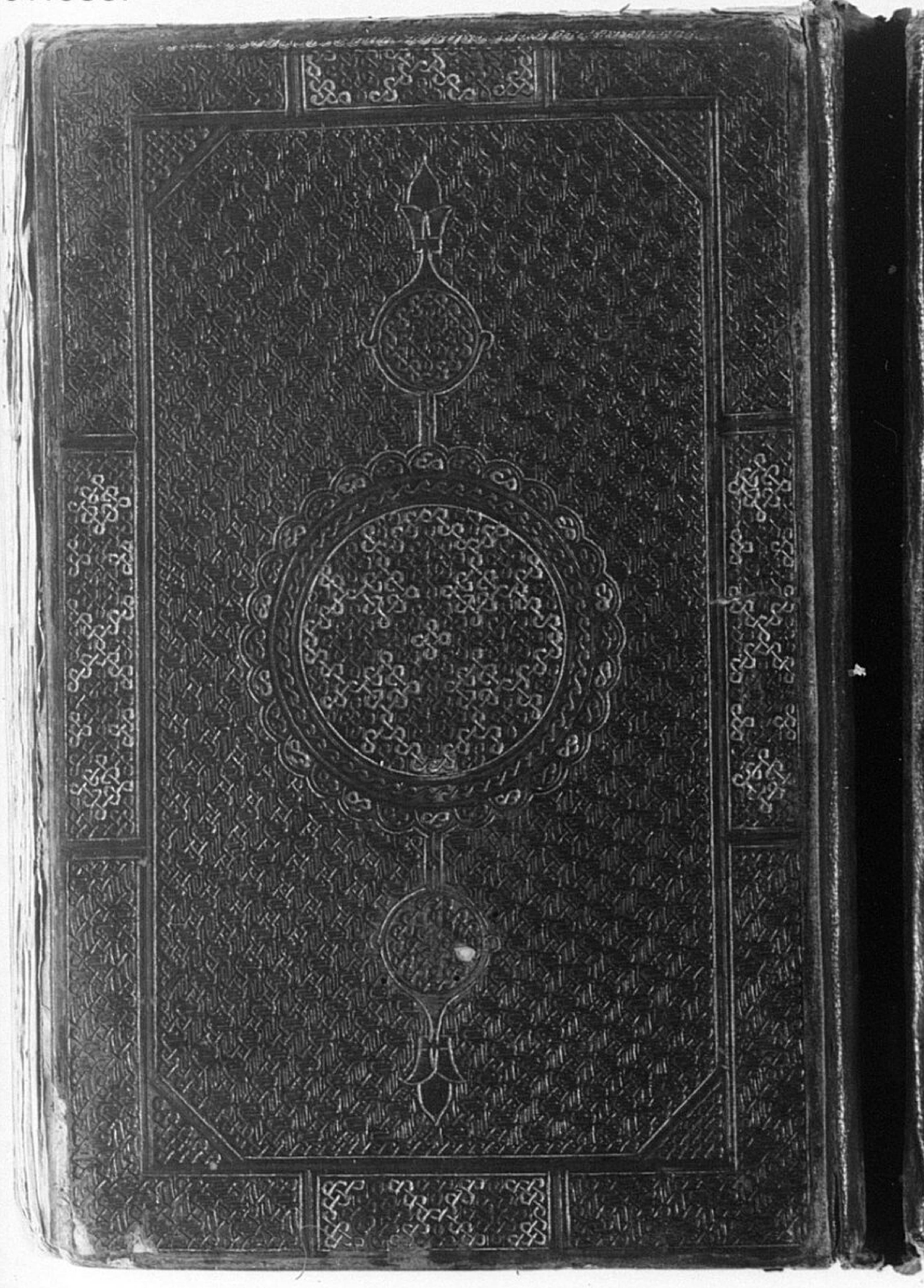
Maidānī, Ah̲mad Ibn-Muh̲ammad al-

Ma̲ma̲ al-am̲āl - BSB Cod.arab. 643



N: 9.

مجمع الامثال للميدانى

à 45. ß:

Schultens (H. A.) Oratio de finibus linguarum orientalium proferendis.
Scheidius (E.) De eo quod Schultensii &c.
it. epistola ad Michaelis briefe.
it Sententiae arabicae, praefatio ad Hy. Dorn.

Reiske acta Lipsiensia 1748. Lebensbeschreibung. de Actamo, Prodidagmata.
Vita Ed. Bernardi. Samlung.
A. Schultens Epistola ad Menckenium.

Suppression de فِي v. proverbe 22. 626. 1894.

نَّ ajouté au futur, après مَا, pr. 561, 570, 609.

هٗ pro هَا. ان لم تَلْقَمْهٗ pr. ان لم تَلْقَمْهَا. it. ﺑِﻪٖ pr. بِهَا.
pr. 634.

Le duel employé après un singulier يا راكبا بَلِّغا pr. 771.

Différence entre le dialecte du Hedjaz et celui de Yémen
v. pr. 945, 946.

La 3e. forme du verbe indique que l'on cherche à faire l'action exprimée par la 1ere forme. pr. 11. ع. خوصم ما كان يخصم يسابق فيسبق
it. pr. 972. يغالب مجاربه فيغلبه it. pr. 2269,

ل sous-entendu جِئْتُ له pr. 1042.
جِئْتُهُ pour
يَصِيدُ لَكَ pour يَصِيدُكَ pr. 1280.

على sous-entendu. تَرَوُّحِي pour تَرَوَّحْ عَلَيَّ pr. 1234

هٗ ajouté à la fin d'un impératif. pr. 1251

ما employé, pour donner plus de force à la phrase.
احبب حبيبك هونًا ما pr. 1289.

اخلق بِ i. q. ما اخلق pr. 1561.

الذيبُ خاليًا أَسَدٌ pr. 1782.

يعدو في الجدد pour يعدو الجدد pr. 1863 (a)

Sur les mots عجلان, سرعان, وشكان v. pr. 2192.

اظله pour اظل عليه pr. 2195

لُوَّاءٌ formé d. الِّتوَي pr. 2207.

Superlatif, formé d'après une 4e. forme de verbe
v. pr. 2379.

Diminutif formé d'après un pluriel. pr. 2401.

Superlatif employé pour un substantif. pr. 2447

Meidanensis vita ex Ibn Chalikani.
fol. m. 33. b. & 34a. coll. Pocok. sp. p. 369. & Herbel. p. 574.

ابو الفضل احمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم الميداني
النيسابوري الاديب كان اديبا فاضلا عارفا باللغة اختص
بصحبة ابي الحسن الواحدي صاحب التفسير ثمّ قرا
علي غيره واتقن العربية خصوصا اللغة وامثال
العرب وله فيها التصانيف المفيدة منها كتاب
الامثال المنسوب اليه ولم يعمل مثله في بابه
وكتاب السامي في الاسامي وهو جيد في بابه
وكان قد سمع الحديث ورواه وكان ينشد واظنهما

تنفس صبح الشيب في ليل عارضي ، فقلت عساه يكتفي بعذاري
فلما فشا عاتبته فاجابني ، ايا هل تري صبحا بغير نهار

وتوفي يوم الاربعا الخامس والعشرين من شهر رمضان
سنة ثمان عشرة وخمسماية رحمه الله تعالي بنيسابور
ودفن علي باب ميدان زياد والميداني بفتح الميم وسكون
الياء المثناة من تحتها وفتح الدال المهملة وبعد
الالف نون هذه النسبة الي ميدان زياد بن عبد الرحمن
وهي محلة في نيسابور وابنه ابو سعد سعيد بن احمد
كان ايضا فاضلا اديبا وله كتاب الاسمي في الاسما
وتوفي سنة تسع وثلاثين وخمسماية رحمه الله تعالي

Commentarium in hunc librum scripsit ابو اسحاق ابراهيم بن [illegible] Vid. d'Herbel. f. 933. b. f. R.

Cl. Reiske, in ~~fronte~~ apographi sui:
"Tam praestantem librum, quam hic est, tam bonae frugis plenum,
" tam utilem ac jucundum inter Arabicos nondum vidi. Est
" promtuarium historiae veteris Arabicae."

الجزء الاول من مجمع الامثال لابي الفضل احمد
بن محمد الميداني قدس الله روحه
ونور ضريحه

Ex exemplari hoc nostro ductum fuisse videtur exemplum aliud, quo usus fuit E. Pocockius, vir summus, in Commentario suo ad Meidanium concinnando. Conf. cum Cod. nostr. p. 46: l. 8. cum Pocock. p. m. 96. No CLVI. CLVII. porro Cod. n. p. 56. No 207. cum Poc. No CLIV.

Nota
L. i.e. Lugd. Codex
Rep. L. – Reiske ap. Lugd. Cod.

MEIDANENSIS

sive

Abu lfadli Ahmedis ibn Mohammedis Nischaburiensis, Meidanensis,

Corpus Proverbiorum Arabicorum.

Duobus tomis, uno volumine.

E. Scheidius
1769.

Obiit auctor A. H. 518. Absolutus autem hujus Codicis Tom. I. A. H. 603. & Tom. II, A. H. [illegible] alia manu A. H. 574. Appendix denique addita A. H. 615.
Codex Bibl. Lugd. Bat. absolutus est A. H. 1038. nostroque adeo fere 450 annis recentior. Appendix in Cod. Batavo non adest. Denique Codex Batavus punctis vocalium caret, nostri Tom. I. iisdem in locis difficilioribus instructus est. Tomus vero II. punctis ubivis offert.
Ad marginem codicis nostri adscripti habentur Numeri Reiskiani, sive paginae apographi, (quod e Codice Batavo, vir in his literis princeps Jo. Ja. Reiske, annis 1741. & 1745. confecerat) cujusque rationem habuit in suis Indicibus parandis eruditissimus Crugerus.

بسم الله الرحمن الرحيم رب اعن

ان احسن ما يوشح به صدر الكلام واجمل ما يفصل به عقد النظام حمد الله
ذي الجلال والاكرام والافضال والانعام ثم الصلوة على خير الانام المبعوث
من عنصر الكرام وعلى آله اعلام الاسلام واصحابه مصابيح الظلام
فالحمد لله الذي بدا خلق الانسان من طين وجعله ذا غور بعيد وشأو
بطين يستنبط الكامن من بديع صنعته بذكاء فطنته ويستخرج الغامض من
جليل فطرته بدقيق فكرته غائصا في بحر تصرفه على درر معان احسن من
ايام محبين معان وابهج من نيل اماني في ظل صحة وامان مودعا اياها اصداف
الفاظ اخلب للقلوب من غمزات الالحاظ واسحر للعقول من فترات اجفان مراض
ناظما من محاسنها عقود امثال تحكم انها عديمة اشباه وامثال تتحلى بفرايدها
صدور المحافل والمحاضر وتتسلى بفوائدها الباب البادي والحاضر وتتقيد اوابدها
في بطون الدفاتر والصحايف وتطير نواهضها في رءوس الشواهق وظهور
التنايف فهي تواكب الرياح النكب في مدارج مهابها وتزاحم الاراقم في
مضايق مدابها وتحوج الخطيب المصقع والشاعر المفلق الى ادماجها
وادراجها في اثناء متصرفاتها وادراجها لاشتمالها على اساليب الحسن والجمال
واستيلائها في الجودة على امد الكمال وكفاها جلالة قدر وفخامة فخر ان
كتاب الله تعالى وهو اشرف الكتب التي انزلت على العجم والعرب لم يعر من
وشاحها المفصل ترايب طواله ومفصله ولا من تاجها المرصع مفارق جمله وتفصيله
وان كلام نبيه صلى الله عليه وسلم وهو افصح العرب لسانا واكملهم بيانا وارجحهم في ايضاح

القول مبيناً لم يخل في ايراده واصداره وتبشيره وانذاره من مثل يحوز قصب
السبق في حلبة الايجاز ويستولي على امد الحسن في صنعة الاعجاز
اما الكتاب فقد وجد فيه هذا النهج لحبا مسلوكا حيث قال عز من قائل ضرب الله
مثلا عبدا مملوكا وقال ضرب الله مثلا كلمة طيبة يعني كلمة التوحيد كشجرة طيبة
يعني النخلة اصلها ثابت وفرعها في السماء شبه ثبات الايمان في قلب المومن بثباتها
وشبه صعود عمله الى السماء بارتفاع فروعها في الهواء ثم قال تعالى تؤتي اكلها
فشبه ما يكتسبه المومن من بركة الايمان وثوابه في كل زمان بما ينال من ثمرها
في كل حين واوان وامثال له من هذه الامثال في التنزيل كثيرة وهذا الذي ذكرت عن
طويلها قصيرة واما الكلام النبوي من هذا الفن فقد صنف العسكري فيه
كتابا برأسه ولم يأل جهدا في تمهيد قواعده واساسه وانا اقتصر ها هنا على حديث
صحيح وقع لنا عاليا وهو ما اخبرنا الشيخ العالم ابو منصور بن ابي بكر الجوزي رحمه
الله قال اخبرنا ابو الحسن عبد الرحمن بن ابرهيم اخبرنا ابو طاهر محمد بن الحسن
حدثنا ابو البختري حدثنا ابو اسامة حدثنا بريد عن ابي بردة عن ابي موسى
قال قال رسول الله صلى الله عليه انما مثل الجليس الصالح وجليس السوء كحامل
المسك ونافخ الكير [فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبا ونافخ الكير] اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه ريحا خبيثة
رواه البخاري عن ابي كريب عن ابي اسامة فكان شيخي سمعه من البخاري
رحمه الله وبعد فان من المعلوم ان الادب سلم الى معرفة العلوم به
يتوصل الى الوقوف عليها ومنه يتوقع الوصول اليها غير ان له مسالك
ومدارج وللتحصيل مراقي ومعارج من رقي فيها درجا بعد درج لم تهم

شمس تشميره بعروج ظفرت يداه بمفاتيح اغلاقه وملكت كفاه نفائس اعلاقه
ومن اخطأ مرقاة من مراقيه بقي في كبد الكدح غير ملاقيه وان اعلى
تلك المراقي واقصاها واوعر تلك المسالك واعصاها هذه الامثال التي هي
لماظات حرشة الضباب ونفاثات حلبة اللقاح وحملة العلاب من
كل مرتضع در الفصاحة يافعا ووليدا ومتلفع في حجر الدلالة توأما ووحيدا
فمورد مناهل الفطنة ينبوعا فينبوعا وترتفق منافع الحكمة لدودا ونشوعا
فتكف عما يسر المعبر عنها حسوا في ارتغاء والمشير اليها يمشي في خمر
ويدب في ضراء ولهذا من السبب خفي اثرها وظهر اقلها وبطن اكثرها ومن
حام حول حماها ورام قطف جناها علم ان دون الوصول اليها خرط القتاد
وان لا وقوف عليها الا للكامل العتاد كالسلف [illegible] الذين نظموا من شملها
ما تشتت وجمعوا من امرها ما تفرق فلم يبقوا [illegible] بالاحسان منزعا ولا في
كنانة الاتقان والايقان منتزعا والناس اليوم كالمجمعين على تقاصر رغباتهم
وتقاعد هماتهم عما جاوز حد الايجاز وان حرك بتلقيفه سلسلة الاعجاز الا
ما شاهدته من رغبة من عمر معالم العلم واحياها وانهج مناهج الفضل وابداها
وهمة من تجمعت في فؤاده همم من افراد الزمان احراها وهو الشيخ العميد
الاجل السيد العالم ضياء الدولة منتجب الملك شمس المعالي صفي الملوك ابو علي محمد بن
ارسلان ادام الله علوه وكبت حاسده وعدوه فانه الذي جذب بضبع الادب
من عاثوره وعالى بقيمة منظومه ومنثوره واقبل عليه وعلى من يرفع حواليه
اقبال من القت خزائن الفضل اليه مقاليدها ووثقت مآثر المجد عليه اسانيدها

فابرز محاسن الادب في اضفى ملابسها وبوّاها من الصدور اعلى منازلها
ومجالسها نعمان خلقت بها العنقا في بنات طمار وتضالت لتضاؤل الحسنا
في الاطمار فالحمد لله الذي جعل ايامه للحسن والاحسان خصوصة وعلى الفضل
والافضال مقصورة وجعلها موقوفة الساعات على صنوف الطاعات محفوفة
٥ الساحات بوفود السعادات موصوفة الحركات والسكنات بوفور البركات
والحسنات حتى اصبحت حليًا على لبة الدولة الغراء وتاجًا في جبهة الحضرة
الشما وحصنا لممالك الشرق حصينا وركنا ياوي اليه ركينا وامست على
معصمه ومعتصمه سوارًا وسوارًا ولوجه دولته وحسام سطوته غرة
وغرارًا تستمطر النجح ببركات ايامه وتستودع الملك حركات انامله نظله درة
١٠ من عالم زرّ برداه على عالم وامين بانتظام الملك ضمين ومطاع عند ذي الامر
مكين يزين بحضوره ديوان عماله ولا يشين بحظوظه ديوان اعماله فعل من نفسه
له الحد نظرت نفسه ما قدمت لغد وتكلم منه المجد كلا الذي منه ولا
هومن ذي وعليه عينه من سيد جمع له الى القدرة العصمة والى التواضع
الرفعة والحشمة فنزل من السيادة في ابهى ابوابها واتى بيوت المجد من
١٥ ابوابها وبشر ابكار المكارم فالتزمها واعتنقها وباكر امداح المحامد
فاصطبحها واغتبقها فاصبح لا يطرب الا على معنى تكد له الافهام
دون موتزتا تاله الابهام ولا يعشق الا بنات الخواطر والافكار
دون العذاري الابكار ولا ينافس الا من اخلق جديديه حتى تملأ
من الفضل بردية وكحل باثمد السهر جفنيه حتى اقر بنيل القرب منه عينيه

فتبوأ من حضرته المأنوسة جنة حُفّت بالمكارم لا بالمكاره وروضة خَصِبت
بالمجد الزاهر لا بالأزاهر ينثال عليها أفراد الدهر من كل أوبٍ ومنصبّ إليها
آحاد العصر من كل صوبٍ لا سلب الله أهل الفضل ظله ولا أبلغ مدى عمره محله
ما طلع نجمٌ ونجم طلعٌ لمنّه وكرمه   هذا ولما تقدّر أن تخالي عن سُدّته عمرها
الله بطول مدته إشارة بجمع كتاب في الأمثال مُبِرٍّ على ما ألّف من الأمثال شامل على
غثها وسمينها محتوٍ على جاهليها وإسلاميها نعدوت إلى وطئ ركض المنزع شأوه
الغالي مشمّراً عن ساق جدّي في امتثال رسم العالي فطالعت من كتب الأئمة الأعلام
ما امتدّ في تنقيحها نفس الأيام مثل كتاب أبي عبيدة وأبي عبيدٍ والأصمعي وأبي زيدٍ
وأبي عمرٍو وأبي فيدٍ ونظرت فيما جمعه المفضل بن محمد والمفضل بن سلمة حتى لقد
تصفحت أكثر من خمسين كتاباً ونخلت ما فيها فصلاً فصلاً وباباً باباً مفتشاً عن
ضوالّها زوايا البقاع متشوّفاً عنها أبناء البقاع علماً أني أصبت به الدينار
في كف ناقدٍ واجلوا منه البدر لطرفٍ غير راقدٍ يزيده بالنظر فيه رونقاً وبهاءً
ويكسبه بالإقبال عليه سنًى وسناءً ونقلت ما في كتاب حمزة بن الحسن إلى هذا
الكتاب إلا ما ذكره من خرزات الرقى وخرافات الأعراب والأمثال المزدوجة
لأني ما جئتها في تضاعيف الأبواب وجعلت الكتاب على نظام حروف المعجم في
أوائلها ليسهل طريق الطلب على متناولها وذكرت في كل مثلٍ من اللغة والإعراب
ما يفتح الغلق ومن القصص والأسباب ما يوضح الغرض ويبلغ الشرق مما
جمعه عبيد بن شرية وعطاء بن مصعب والشرقي بن القطامي وغيرهم
وإذا قلت قال المفضل مطلقاً فهو ابن سلمة وإذا ذكرت الآخر ذكرت اسم أبيه

وافية

واتبع كل باب بما فى كتاب ابى عبيد او غيره ثم اعقبته ما على افعل من ذلك الباب
ثم امثال المولدين حتى اتى على الابواب الثمانيه والعشرين على هذا النسق
ولا اعتد بحرفى التعريف ولا بالف الوصل والقطع والامر والاستفهام ولا
الف المخبر عن نفسه جا جزا الذات لكون مثل هذه الحروف ما يلازم المثل
نحو قولهم كالمستغيث من الرمضا او يعدها نحو المستشار موتمن والمحسن
معان فانى اوردت الاول فى الكاف والثانى والثالث فى الميم واثبت الباقى على ما
ورد نحو تحسبها حمقا وبيدى من ما اوردها ابن بكتاب فى بابى التا والبا
وجعلت الباب التاسع والعشرين فى اسما ايام العرب دون الوقايع فان فيها
كتبا جمة البدايع وانما عنيت باساميها لما يقع فيها من التصحيف
وجعلت الباب الثلثين فى نبذ من كلام النبى عليه السلم وكلام خلفايه
الراشدين رضى الله عنهم اجمعين مما ينخرط فى سلك المواعظ والحكم والادب
وسميت الكتاب مجمع الامثال لاحتوايه على عظم ما ورد منها وهى ستة
الاف مثل ونيف والله اعلم بما يبقى منها فان انفاس الناس لا يأتى عليها
الحصر ولا تنفد حتى ينفد العصر وانا اعتذر الى الناظر فى هذا الكتاب
من خلل او غلط لا يرضاه فانا كالمنكر لنفسه المغلوب على حسه وحدسه
منذ خط القتير بعارضى رحاله واجال الزمان على سواد لمتى احواله واطار
من وكرها غراب حداثته واناخ على عود الشباب فهصر ريقه وملكت يد
الضعف زمام قواى واسلمنى من كان يحطب فى حبل هواى فكانى انا المعنى
بقول الشاعر حيث يقول

حاشي

وهبتُ عزيمة عند المشيب وما كان من حقّها ان تهي
وانكرتُ نفسك لما كبرتَ فلا هي انتَ ولا انتَ هي
وان ذُكِرتْ شهوات النفوس فما تشتهي غير ان تشتهي

واعيذه ان يردَ صفو مناهله التقاطًا ويشرب عذب زلاله التقاطًا ثم يحرمُ لتجويز منابعه بالتعبير وينتشم لتكدير مشارعه بالتغبير بل المامول ان يَسُدَّ خللَهُ ويُصلح زَلَلَهُ فقلّما يخلو انسانٌ من نسيان وقلمٌ من طغيان وهذا

فصل يشتمل على معنى المثل وما قيل فيه

قال المبرّد المثل ماخوذٌ من المثال وهو قولٌ سايرٌ يُشبّه به حال الثاني بالاول والاصل فيه التشبيه فقولهم مَثَل بين يديه اذا انتصب معناه اشبه الصورةَ المنتصبةَ وفلانٌ امثل من فلان اي اشبه بما له الفضل والمثال القصاص لتشبيه حال المقتص منه بحال الاول فحقيقة المثل ما جُعل كالعَلَم للتشبيه بحال الاول كقول كعب بن زهير

كانت مواعيد عرقوب لها مثلا وما مواعيدُه الا الاباطيلُ

فمواعيد عرقوب عَلَمٌ لكل ما لا يصح من المواعيد وقال ابن السكّيت المثل لفظٌ يخالف لفظ المضروب له ويوافق معناه معنى ذلك اللفظ شبّهوه بالمثال الذي يُعمل عليه غيره وقال غيرهما سُمّيت الحِكَمُ القائم صدقُها في العقول امثالًا لانتصاب صُوَرِها في العقول مشتقة من المثول الذي هو الانتصاب وقال ابرهيم النظّام يجتمع في المثل اربع لا تجتمع في غيره من الكلام ايجاز اللفظ واصابة المعنى وحسن التشبيه وجودة الكناية فهو نهاية البلاغة وقال ابن المقفع

اذا جعل الكلام مثلاً كان اوضح للمنطق وآنق للسمع واوسع لشعوب الحديث
ثلث اربعة احرف سمع فيها فعل وفعل وهي مثل ومثل وشبه وشبه
وبدل وبدل ونكل ونكل فمثل الشي ومثله وشبهه وشبهه هو ما تماثله وشابهه
قدرا وصفة وبدل الشي وبدله غيره ورجل نكل ونكل للذي ينكل به اعداوه
وفعيل لغة في ثلثة من هذه الاربعة يقال هذا مثيله وشبيهه وبديله ولا 5
يقال نكيله فالمثل ما يمثل به الشي اي يشبه كالنكل من ينكل به عدوه
غير ان المثل لا يوضع في موضع هذا المثل وان كان المثل يوضع موضعه كما
تقدم للعرف فصار المثل اسما مصرحا لهذا الذي يضرب ثم يرد الى اصله الذي
كان له من الصفه فيقال مثلك ومثل فلان اي صفتك وصفته ومنه قوله
تعالى مثل الجنة التي وعد المتقون اي صفتها ولشدة امتزاج معنى الصفة 10
به صح ان يقال جعلت زيدا مثلا والقوم امثالا ومنه قوله تعالى ساء مثلا
القوم جعل القوم انفسهم مثلا في احد القولين والله اعلم

الباب الاول فيما اوله همزة

ان من البيان لسحرا قاله النبي صلى الله عليه وسلم حين وفد عليه عمرو بن الاهتم والزبرقان
بن بدر وقيس بن عاصم فسال عليه حين وفد عليه عمرو بن الاهتم عن الزبرقان 15
فقال عمرو مطاع في اذنيه شديد العارضة مانع لما وراء ظهره فقال الزبرقان
يا رسول الله انه ليعلم مني اكثر من هذا ولكنه حسدني فقال عمرو اما والله انه
لزمر المروة ضيق العطن احمق الوالد لئيم الخال والله يا رسول الله ما كذبت
في الاولى ولقد صدقت في الاخرة ولكني رجل رضيت فقلت احسن ما علمت

I Cor. 13:35. — Sur. 7:176. — Pag. I — Ham. 3:1.

وسخطت فقلت اقبح ما وجدت فقال عليه السلم إنّ من البيان لسحرًا يعني ان
بعض البيان يعمل عمل السحر ومعنى السحر اظهار الباطل في صورة الحق والبيان
اجتماع الفصاحة والبلاغة وذكاء القلب مع اللسن وانما شبّه بالسحر لحدّة عمله
في سامعه وسرعة قبول القلب له يضرب في استحسان المنطق وايراد الحجة
البالغة إنّ المنبتّ لا أرضًا قطع ولا ظهرًا أبقى المنبتّ المنقطع عن اصحابه
في السفر والظهر الدابة قاله عليه السلم لرجل اجتهد في العبادة حتى هجمت عيناه
اى غارتا فلما رآه قال له ان هذا الدين متين فأوغل فيه برفق ان المنبتّ اي
الذي يجدّ في سيره حتى ينبتّ اخيرًا سمّاه بما تؤول اليه عاقبته كقوله تعالى
انك ميّت وانهم ميّتون يضرب لمن يبالغ في طلب الشئ ويفرط حتى ربّما
يفوّته على نفسه إنّ ممّا ينبت الربيع ما يقتل حبطًا او يلمّ قاله صلى الله عليه
في صفة الدنيا والحث على قلّة الاخذ منها والحبط انتفاخ البطن وهو ان
تاكل الابل الذرق فتنتفخ بطونها اذا اكثرت منه ونصب حبطًا على التمييز
وقوله او يلمّ معناه يقتل او يقرب من القتل والالمام النزول والالمام القرب
ومنه الحديث في صفة اهل الجنة لولا انه شئ قضاه الله لألمّ أن يذهب بصره
لما يرى فيها اى لقرب ان يذهب بصره قال الازهري رحمه الله هذا
الخبر يعني انّ ممّا ينبت اذا بتر لم يكد يتهم واول الحديث انى اخاف عليكم
بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل أو يأتي الخير بالشر
يا رسول الله فقال صلى الله عليه انه لا يأتي الخير بالشر وانّ ممّا ينبت الربيع
ما يقتل حبطًا او يلمّ إلا آكلة الخضر فانها اكلت حتى اذا امتلأت

خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت هذا تمام الحديث
قال وفي الحديث مثلان احدهما للمفرط في جمع الدنيا ومنعها من حقها
والاخر للمقتصد في اخذها والانتفاع بها فاما قوله وان مما ينبت الربيع ما
يقتل حبطا او يلم فهو مثل المفرط الذي ياخذها بغير حق وذلك ان الربيع
ينبت احرار العشب فتستكثر منها الماشية حتى تنتفخ بطونها اذا جاوزت
حد الاحتمال فتنشق امعاؤها وتهلك كذلك الذي يجمع الدنيا من غير حلها
ويمنع ذا الحق حقه يهلك في الاخرة بدخوله النار واما مثل المقتصد فقوله
صلى الله عليه الا آكلة الخضر بما وصفها به وذلك ان الخضر ليست من احرار
البقول التي ينبتها الربيع ولكنها من الجنبة التي ترعاها المواشي بعد هيج البقول
فضرب صلى الله عليه آكلة الخضر من المواشي مثلا لمن يقتصد في اخذ الدنيا
وجمعها ولا يحمله الحرص على اخذها بغير حقها فهو ينجو من وبالها كما
نجت آكلة الخضر الا تراه قال عليه السلم فانها اذا اصابت من الخضر
استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت اراد انها اذا شبعت منها بركت
مستقبلة الشمس تستمرئ بذلك ما اكلت وتجتر وتثلط واذا ثلطته فقد
زال عنها الحبط وانما تحبط الماشية لانها لا تثلط ولا تبول يضرب في النهي
عن الافراط ان الموصين بنو سهوان هذا مثل يخبط في تفسيره كثير
من الناس والصواب ما اثبته بعد ان احكي ما قالوا قال بعضهم انما يحتاج
الى الوصية من يسهو ويغفل فاما انت فغير محتاج اليها لانك لا تسهو
وقال بعضهم يريد بقوله بنو سهوان جميع الناس لان كلهم يسهو والاصوب

تراه ×
× p. 203A استقبل الريح
+ Zebri ad Hamasa p. 705 غطيت عين الشمس
Gol. Ad. p. 108) 4.

في معناه ان يقال ان الذين يوصون بالشيء يستولي عليهم السهو حتى كأنه
موكل بهم ويدل على صحة هذا المعنى ما انشده ابن الاعرابي من قول الراجز

انشد من خوّارة عليان مضبورة الكاهل كالبنيان
القت طلا بملتقى الحومان اكثر ما طافت به يومان
لم يلهها عن همها قيدان ولا الموصون من الرعيان 5
ان الموصين بنو سهوان

يضرب لمن يتنبه عن طلب شيء امر به والسهوان
السهو ويجوز ان يكون صفة اي بنو رجل سهوان وهو آدم عليه السلم حين عهد
اليه فسهى ونسي يقال رجل سهوان وساه اي ان الذين يوصون لا بدع
ان يسهو لانهم بنو آدم ايضا **ان الجواد عينه فراره** معا الفرار بالكسر النظر
الى اسنان الدابة لتعرف قدر سنها وهو مصدر ومنه قول الحجاج فررت عن ذكاء 10
ويروى فرارة بضم الفاء وهو اسم منه يضرب لمن يدل ظاهره على باطنه فيغني
عن الاختبار حتى لقد قيل ان الخبيث عينه فراره **ان الشقي وافد البراجم**
قاله عمرو بن هند الملك وكان سويد بن ربيعة التميمي قتل اخاه وهرب فاحرق
به مائة من تميم تسعة وتسعين من بني دارم وواحدا من البراجم فلقب
بالمحرق وستاتي القصة بتمامها في باب الصاد وكان الحارث بن عمرو ملك الشام 15
من آل جفنة يدعى ايضا محرقا لانه اول من حرق العرب في ديارهم ويدعى
امرء القيس بن عمرو بن عدي اللخمي ايضا محرقا والمثل يضرب لمن يوقع نفسه
في هلكة طمعا **ان الرثيئة تفثأ الغضب** الرثيئة اللبن الحامض يخلط
بالحلو والفثأ التسكين زعموا ان رجلا نزل بقوم وكان ساخطا عليهم وكان

x sic cod. 196 ... S.
Gol. Lex. col. 1772. Ibn Doraid n. 173.
x n. 5902
6. Gol. p. 96.
x n. 2575. coll. Cham n. 2811.
Gol. p. 90. Gi. in ثأ

مع سخطه جانبا تشفقه الوليه فسلى غضبه تضرب مثلا في الهدية
تورث الوفاق وان قلت 8. ان البغاث بأرضنا يستنسر البغاث ضرب
من الطير وفيه ثلث لغات الفتح والكسر والضم والجمع بغثان قالوا هي طير
دون الرخمة واستنسر صار كالنسر في القوة عند الصيد بعد ان كان
5 من ضعاف الطير يضرب للضعيف يصير قويا وللذليل يعز بعد الذل
9. ان دواء الشق ان تحوصه الحوص الخياطة يضرب في رتق الفتق واطفا
10. النائرة ان الجبان حتفه من فوقه الحتف الهلاك ولا يبنى منه فعل
وخص هذه الجهة لان التحرز مما ينزل من السما غير ممكن يشير الى ان الحتف
الى الجبان اسرع منه الى الشجاع لانه يأتيه من حيث لا مدفع له قال
10 ابن الكلبي اول من قال عمرو بن مامة في شعر له وكانت مراد قتلته فقال
هذا الشعر عند ذلك وهو   لقد حسوت الموت قبل ذوقه
ان الجبان حتفه من فوقه   والثور يحمي انفه بروقه
يضرب في قلة نفع الحذر من القدر وقوله حسوت الموت قبل ذوقه الذوق
مقدمة الحسو فهو يقول قد وطنت نفسي على الموت فكاني توطيني القلب
15 عليه كمن لقيه صراحا 11. ان المعافى غير مخدوع يضرب لمن يخدع فلا ينخدع
والمعنى ان من عوفي مما خدع به لم يضره ما كان خودع به واصل المثل ان رجلا من
بني سليم يسمى قادحا كان في زمن امير يكنى ابا مطعون وكان في ذلك الزمن
رجل اخر من بني سليم ايضا يقال له سليط وكان علق امرأة قادح فلم يزل بها
حتى اجابته وواعدته فاتى سليط قادحا وقال اني علقت جارية لابي مطعون

واعدتني ١٩٥ ١٢١

القبلع

وقد أوعدتني فاذا دخلت عليه فاقعد معه في المجلس فاذا اراد فاسبقه
فاذا انتهيت الى موضع كذا فاصفر حتى اعلم بمجيئكما فآخذ حذري ولك
كل يوم دينار تخدعه بهذا وكان ابو مظعون احمق الناس فيما بين النادي ففعل
فادح ذلك وكانت سليط تختلف الى امراته فجرى ذكر النسا يوما فذكر ابو مظعون
جواريه وعفافهن فقال فادح وهو يعرّض بابي مظعون ربما غرّ الواثق
وخدع الوامق وكذب الناطق وملّت العاتق ثم قال

لا تنطقن بامر لا تيقّنه يا عمرو ان المعنّا في غير مخدوع

وعمرو
اسم ابي مظعون فعلم عمرو انه يعرّض به فلما افترق القوم وثب على فادح فخنقه
فقال اصدقني فحدثه فادح الحديث فعرف ابو مظعون ان سليطا قد خدعه
فاخذ عمرو بيد فادح ثم مرّ به على جواريه فاذا هن مقبلات على ما وكّلن
به لم يفقد منهن واحدة ثم انطلق آخذا بيد فادح الى منزله فوجد سليطا
قد افترش امراته فقال له ابو مظعون ان المعنّا في غير مخدوع فقصّها بفادح
فاخذ فادح السيف وشدّ على سليط فهرب فلم يدركه ومال الى امراته فقتلها

12. ان في الشر خيارا الخير يجمع على الخيار والاخيار وكذلك الشر يجمع على الشرار
x Vd. n. 521
والاشرار اي ان في الشر اشيا خيارا ومعنى المثل كما قيل بعض الشر اهون
من بعض ويجوز ان يكون الخيار الاسم من الاختيار اي في الشر ما يختار
على غيره

13. ان الحديد بالحديد يفلح الفلح الشق ومنه الفلاح للحرّاث
Frg. c. I, 62. Bc. Sp. p. 354. × cf. Kn. 2423. 2572. 4418.

14. لانه يشق الارض اي يستعان في الامر الشديد بمن يشاكله ويناويه ان
الحماة اولعت بالكنة واولعت كنتها بالظنة الحماة ام زوج المراة والكنة

امراة

امراة الابن وامراة الاخ ايضا والظنة التهمة وبين الحماة والكنة عداوة

مستحكمة يضرب مثلا في الشر يقع بين قوم هم اهل لذلك ان لله جنودا 15.   p. 100.

منها العسل قاله معوية لما سمع ان الاشتر سقي عسلا فيه سم فمات يضرب

عند الشماتة بما يصيب العدو ان الهوى ليميل باست الراكب اي من هوى 16.   97.

شيئا مال به هواه نحوه كائنا ما كان قبيحا او جميلا كما قيل الى حيث يهوى 16*

القلب تهوى به الرجل ان الجواد قد يعثر يضرب لمن يكون الغالب عليه 17.   l. p. 128.

فعل الجميل ثم تكون منه الزلة ان الشفيق بسوء ظن مولع يضرب للمعني بشان 18.   Rqual.

صاحبه لانه لا يكاد يظن به غير وقوع الحوادث كنحو من ظنون الوالدات

بالاولاد ان المعاذير يشوبها الكذب يقال معذرة ومعاذر ومعاذير 19.   n. 4996.

يحكى ان رجلا اعتذر الى ابرهيم النخعي فقال ابرهيم قد عذرتك غير معتذر

ان المعاذير المثل ان الخصاص يرى في جوفها الرقم الخصاص الفرجة 20.

الصغيرة بين الشيئين والرقم الداهية العظيمة يعني ان الشيء الحقير يرى فيه

الشيء العظيم ان الدواهي في الآفاق تهترس ويروى تهتبس وهو قلب 21.

تهترس من الهرس وهو الدق يعني ان الآفات تموج بعضها في بعض ويدق

بعضها بعضا لكثرتها يضرب عند اشتداد الزمان واضطراب الفتن واصله

ان رجلا مر بآخر وهو يقول يا رب اما مهرة او مهرا فانكر عليه ذلك وقال

ذلك لا يكون الجنين اما مهرة او مهرا فلما ظهر الجنين كان مشيا الخلق مختلفه

فقال الرجل عند ذلك قد طرقت بجنين نصفه فرس ان الدواهي في الآفاق تهترس

ان عليك جرشا فتعشه يقال مضى جرش من الليل وجوش اي هزيع 22.   R. 4

× Hamas. p. 169   تصامته

Marginal notes (left margin): Cod. L. SED. Beat. & الافاق & Scalim in not. Il ceterum loco ... الافاق hic quam in Cod. 196. habu. item افا

قلت قوله فتعششه يجوز ان تكون الهاء للسكت مثل قوله تعالى لم يتسنه في
احد القولين ويجوز ان تكون عايدة الى الجرش على تقدير فتعش فيه ثم
حذف في واوصل الفعل اليه كقول الشاعر

ويوم شهدناه سليما وعامرا قليل سوى الطعن الدراك نوافله

اى شهدنا فيه يضرب لمن يومر بالاتياد والرفق في امر يبادره فيقال انه لم
يفتك وعليك ليل بعد فلا تعجل قال ابو الدقيش ان الناس كانوا ياكلون
النسناس وهم قوم لكل واحد منهم رجل ويد فرعى اثنان منهم اثات ليلا فقال
احدهما لصاحبه فضحك الصبح فقال الاخر ان عليك جرشا فتعششه قال
وبلغني ان قوما تبعوا احد النسناس فاخذوه فقال للذين اخذاه يا رب يوم
لو سبعتماني لمتنما او لتركتماني فادرك فذبح في اصل شجرة فاذا في بطنه
شحم فقال اخر من الشجرة انه اكل ضرو يعني الحبة الخضرا فاستنزل فذبح
فقال الاخر فاذا صميميت فاستنزل فذبح ان وراء الاكمة ما وراءها اصله
ان امة واعدت صديقها ان تاتيه وراء الاكمة اذا فرغت من مهنة اهلها
ليلا فشغلوها عن الانجاز بما يامرونها من العمل فقالت حين غلبها الشوق
حبستموني وان وراء الاكمة ما وراءها يضرب لمن يفشي على نفسه امرا مستورا ان
خصلتين خيرهما الكذب لخصلتا سو يضرب للرجل يعتذر من شي فعله بالكذب
يحكى هذا المثل عن عمر بن عبد العزيز وهذا كقولهم عذره اشد من جرمه ان
من لا يعرف الوحي احمق ويروى الوحا مكان الوحي يضرب لمن لا يعرف الايما
والتعريض حتى يجاهر بما يراد اليه ان في المعاريض لمندوحة عن الكذب هذا

في

في كلام عمران بن حطّان والمعاريض جمع المعراض يقال عرفت ذلك في
معراض كلامه اي في فحواه قلت اجود من هذا ان يقال التعريض ضد التصريح
وهو ان يلغز كلامه عن الظاهر فكلامه معرّض والمعاريض جمعه ثم لك ان
تثبت اليا وتحذفه والمندوحة السعة وكذلك المنتدح يقال ان في كذا
5 وكذا لندحة اي سعة وفسحة يضرب لمن يحسب انه مضطر الى الكذب

l. القدرة — 27 ان المقدرة تذهب الحفيظة المقدرة والمقدرة القدرة والحفيظة
الغضب قال ابو عبيد بلغنا هذا المثل عن رجل عظيم من قريش في سالف
الدهر كان يطلب رجلا بذحل فلما ظفر به قال لولا ان المقدرة تذهب الحفيظة
l. تَرْكُه — لانتقمت منك ثم تركه 28 ان السلامة منها تركُ ما فيها قيل ان المثل في امر
10 اللقطة توجد وقيل انه في ذم الدنيا والحث على تركها وهذا في بيت اوله
والنفس تكلف بالدنيا وقد علمت ان السلامة منها ترك ما فيها 29 ان
سوادها توءم لي عنادها السواد السرار واصله من السواد الذي هو الشخص
وذلك ان السرار لا يحصل الا بتقرّب السواد من السواد وقيل لابنة الخسّ
وكانت قد فجرت ما حملك على ما فعلت قالت قرب الوساد وطول السواد وزاد
l. مرأمة — 15 فيه بعض المجّان وحب السفاد 30 ان الهوان للئيم مرأمة المرأمة الرئمان
وهو الرأفة والعطف يعني اذا اكرمت اللئيم استخفّ بك واذا اهنته فكانك
اكرمته كما قال ابو الطيب

i.e. Mutarabbnys × Cod. mei min. p. 173

Gol. p. 159.

اذا انت اكرمت الكريم ملكته وان انت اكرمت اللئيم تمردا
ووضع الندى في موضع السيف بالعلى مضر كوضع السيف في موضع الندى

31. إن بنيّ صِبْيَةٌ صَيْفِيُّونْ أفلح من كان له رِبْعِيُّونْ يضرب في الندم على ما فات

يقال أصاف الرجل إذا وُلد له على كِبَر سنّه ووَلَدُه صَيْفِيُّون وأربع الرجل

إذا وُلد له في فتاء سنّه وَوَلَدُه رِبْعِيُّون وأصلهما مستعار من نِتاج الإبل وذلك

أن رِبْعِيّة النتاج أوّلُه وصَيْفِيّته أُخراه فاستعير لأولاد الرجل يقال أوّل

من قال ذلك سعد بن مالك بن ضُبَيْعة وذلك أنه وُلد له على كبر السن فنظر إلى

أولاد أخويه عمرٍو وعوفٍ وهم رجال فقال البيتين وقيل بل قاله معوية بن

قُشَيْر وتبعته(؟) فيهما قوله

لَبِّثْ قليلا يلحق الداريّون   أهل الجياب البُدَّن المُكْفِيُّون

سوف ترى أن يلحقوا ما يبلون   إن بنيّ صِبْيَةٌ صيفيّون

وكان قد غزا اليمن بولده فقتلوا وبقيا وانصرف ولم يبق من أولاده إلا الأصاغر

فبعث أخوه سلمة الخير أولاده إليه فقال لهم اجلسوا إلى عمّكم وحدّثوه

ليسلوا فنظر معوية إليهم وهم كبار وأولاده صغار فساءه ذلك وكان

عَيُونًا فردّهم إلى أبيهم مخافة عينه عليهم وقال هذه الأبيات وحكى أبو عبيد

أنه تمثّل به سليمان بن عبد الملك عند موته وكان أراد أن يجعل الخلافة

في ولده فلم يكن له يومئذ منهم من يصلح لذلك إلا من كان من أولاد الإماء

وكانوا لا يعقدون الخلافة لأبناء المهاير قال الجاحظ كانت بنو أمية يرون

أن ذهاب ملكهم يكون على يد ابن أمّ ولدٍ ولذلك قال شاعرهم

ألم تر للخلافة كيف ضاعت   بأن جُعلت لأبناء الإماء

32. إن العصا من العُصَيّة قال أبو عبيد هكذا قال الأصمعي وأنا أحسبه العُصَيّة من

العصا إلا أنه يراد أن الشيء الجليل يكون في بدء أمره صغيرا كما قالوا إنما القَرْم

Margin notes: M. — التقفع — نتاج — S101 — يلحق — وبقيا P. — وانصرف — ليسلوا E. — Reiske Samml. p. 22 ff.

من الانيل فيجوز حينئذ على هذا المعنى ان يقال العصا من العصية قال Vv. pz. 5158.

المفضل اول من قال ذلك الافعى الجرهمي وذلك ان نزارا لما حضرته الوفاة جمع

بنيه مضر واياداً وربيعة وانماراً فقال يا بني هذه القبة الحمراء وكانت من ادم

لمضر وهذا الفرس الادهم والخباء الاسود لربيعة وهذه الخادم وكانت

5 شمطاء لاياد وهذه البدرة والمجلس لانمار يجلس فيه فان اشكل عليكم كيف

تقتسمون فأتوا الافعى الجرهمي ومنزله بنجران فتشاجروا في ميراثه فتوجهوا

الى الافعى الجرهمي فبيناهم في مسيرهم اليه اذ رأى مضر اثر كلاء قد رعي فقال

ان البعير الذي رعى هذا لاعور قال ربيعة انه لازور قال اياد

انه لابتر قال انمار انه لشرود فساروا قليلا فاذا هم برجل ينشد جمله

10 فسألهم عن البعير فقال مضر اهو اعور قال نعم قال ربيعة اهو ازور

قال نعم قال اياد اهو ابتر قال نعم قال انمار اهو شرود قال نعم وهذه

والله صفة بعيري فدلوني عليه قالوا والله ما رأيناه قال هذا والله الكذب وتعلق

بهم وقال كيف اصدقكم وانتم تصفون بعيري بصفته فساروا حتى قدموا

نجران فلما نزلوا نادى صاحب البعير هؤلاء اصحاب جملي وصفوا لي صفته

15 ثم قالوا لم نره فاختصموا الى الافعى وهو حكم العرب فقال الافعى كيف وصفتموه

ولم تروه فقال مضر رأيته رعى جانبا وترك جانبا فعلمت انه اعور قال ربيعة Vv. pz. 2125.

رأيت احدى يديه ثابتة الاثر والاخرى فاسدة فعلمت انه ازور لانه

افسدها بشدة وطئه قال اياد عرفت ابتره باجتماع بعره ولو كان ذيالا لمصع

به وقال انمار عرفت انه شرود لانه كان يرعى في المكان الملتف نبته ثم

بجوزه الى مكان ارق منه واخبث نبتا فعلمت انه شرود فقال للرجل ليبغوا بامكان

بعيرك فلما طلبه ثم سالهم من اين فاخبروه فرحب بهم ثم اخبروه بما جاء بهم فقال 26

ايحتاجون الي وانتم كما ارى ثم انزلهم فذبح لهم شاة واتاهم بخمر وجلس لهم

الافعى حيث لا يرى وهو يسمع كلامهم فقال ربيعة لم ار كاليوم لحما اطيب منه لولا

ان شاته غذيت بلبن كلبة فقال مضر لم ار كاليوم خمرا لولا ان حبلتها نبتت

على قبر فقال اياد لم ار كاليوم رجلا اسرى منه لولا انه ليس لابيه الذي يدعى له

فقال انمار لم ار كاليوم كلاما انفع في حاجتنا من كلامنا وكان كلامهم باذنه

فقال ما هولاء الا شياطين ثم دعا القهرمان فقال ما هذه الخمر وما شانها فقال هي ‏فقال ٧

حبلة غرستها على قبر ابيك وقال للراعي ما امر هذه الشاة فقال هي عناق ارضعتها

بلبن كلبة وذلك ان امها كانت قد ماتت ولم يكن في الغنم شاة ولدت غيرها ١٥

ثم اتى امه فاخبرته انها كانت تحت ملك كثير المال وكان لا يولد له قالت فخفت

ان يموت ولا ولد له فيذهب الملك فامكنت من نفسي ابن عم له كان نازلا عليه

فرجع الافعى اليهم فقص القوم عليه قصتهم واخبروه بما اوصى به ابوهم فقال ما

اشبه القبة الحمراء من مال فهو لمضر فذهب بالدنانير والابل الحمر فسمي مضر الحمراء

لذلك واما صاحب الفرس الادهم والخباء الاسود فله كل شيء اسود فصارت ٢٠

لربيعة الخيل الدهم فقيل ربيعة الفرس واما شبه الخادم الشمطاء فهو لاياد

فصارت له الماشية البلق من الحبلق والنقد فسمي اياد الشمطاء وقضى لانمار

بالدراهم وبما فضل فسمي انمار الفضل فصدروا من عنده على ذلك فقال الافعى

ان العصا من العصية وان خشينا من اخشن ومساعدة الخاطل تعد من الباطل ‏33.34.

cf. p. 723.

فارسلهن

طل

فارسلهن مثلا وخشيت واخشن جبلان احدهما اصغر من الاخر والخا

الجاهل والخطل في الكلام اضطرابه والعصيّة تصغير تكبير مثل انا عذيقها

المرجّب وجذيلها المحكّك والمراد انهم يشبهون اباهم في جودة الراي

وقيل ان العصا اسم فرس والعصيّة اسم امة يراد انه يحكي الام بكرم العرق

5 وشرف العتق ان الكذوب قد يصدق قال ابو عبيد هذا المثل يضرب للرجل 35

تكون الاساءة الغالبة عليه ثم يكون منه الهنة من الاحسان ان تحت 36

طريقتك لعندأوة الطرق الضعف والاسترخا ورجل مطروق فيه رخوة

وضعف قال ابن احمر

ولا تصلي بمطروق اذا ما سرى في القوم اصبح مستكينا ومعنى

10 الطريقة بالتشديد والعندأوة فعلاوة من عند يعند عنودا اذا عدل

عن الصواب او عند يعند اذا خالف ورد الحق ومعنى المثل ان في لينه

وانقباضه احيانا بعض العسر ان البلاء موكل بالمنطق قال المفضل فيما

ان اول من قال ذلك ابو بكر الصديق رضي الله عنه فيما ذكره ابن عباس قال حدثني

علي ابن ابي طالب رضي الله عنه لما امر رسول الله صلى الله عليه ان يعرض نفسه على قبائل

15 العرب خرج وانا معه وابو بكر فدفعنا الى مجلس من مجالس العرب فتقدم ابو بكر

وكان نسابة فسلم فردوا عليه السلم فقال ممن القوم قالوا من ربيعة فقال امن هامتها

ام من لهازمها قالوا من هامتها العظمى قال فاي هامتها العظمى انتم قالوا ذهل

الاكبر قال امنكم عوف الذي يقال له لا حر بوادي عوف قالوا لا قال امنكم بسطام

ذو اللواء ومنتهى الاحياء قالوا لا قال امنكم جساس بن مرة حامي الذمار ومانع

الجار

hoc proverbium 37 allegatur ap. Agany t. 4. f. 314 vo.

Ejusdem generis factum refert Masoudi Morouj t. 1. f. 372 vo.

+ v. Bokhari Sahih t. 1. f. 11 vo.

agani t. II f. 42 من الرجال

t. p. 657

Gol. v. هاد p. [illegible]

قالوا لا قال افمنكم الحوفزان قاتل الملوك وسالبها انفسها قالوا لا قال افمنكم المزدلف
صاحب العمامة الفردة قالوا لا قال فانتم اخوال الملوك من كندة قالوا لا قال
فلستم ذهل الاكبر انتم ذهل الاصغر فقام اليه غلام قد بقل وجهه يقال له دغفل
فقال ان على سايلنا ان نسأله والعبء لا تعرفه او تحمله يا هذا انك قد سالتنا
فلم نكتمك شيا فمن الرجل قال رجل من قريش قال بخ بخ اهل الشرف والرياسة فمن اي
قريش انت قال من تيم بن مرة قال امكنت والله الرامي من صفا الثغرة افمنكم
قصي بن كلاب الذي جمع القبايل من فهر وكان يدعى مجمعا قال لا قال افمنكم هاشم
الذي هشم الثريد لقومه ورجال مكة مسنتون عجاف قال لا قال افمنكم شيبة الحمد
مطعم طير السما الذي كان في وجهه قمرا يضي ليل الظلام الداجي قال لا قال افمن
المفيضين بالناس انت قال لا قال افمن اهل الندوة انت قال لا قال افمن اهل
الرفادة انت قال لا قال افمن اهل الحجابه انت قال لا قال افمن اهل السقايه
انت قال لا قال واجتذب ابو بكر زمام ناقته فرجع الى رسول الله صلى الله عليه
فقال دغفل صادف درأ السيل درأ يصدعه اما والله لو ثبت لاخبرتك
انك من زمعات قريش او ما انا بدغفل قال فتبسم رسول الله صلى الله عليه قال علي
قلت لابي بكر لقد وقعت من الاعرابي على باقعة قال اجل ان لكل طامة طامة
وان البلا موكل بالمنطق انما سميت هانيا لتهنى يقال هنات الرجل اهنأه
واهنيه هنا اذا اعطيته والاسم الهنء بالكسر وهو العطا اي سميت بهذا
الاسم لتتفضل على الناس قال الكساي لتهنا اي لتعول وقال الاموي لتهني اي
لتمري انه لثابت يعني به العالم بمعضلات الامور قال اوس بن حجر

v. page 616.

L. افانتم

cf. p. 2216.

v. p. 2213.

v. p. 3642. Tebrizy ad Hamasah [illegible]

زمعات

n. 2273.

38 cf. [illegible] no. [illegible]

39

جوادٌ كريمٌ اخو ثقةٍ نقابٌ محدّثٌ بالغايب ويروى عن الشعبي

انه دخل على الحجاج بن يوسف فسأله عن فريضةٍ في الجدّ فاخبره باختلاف

الصحابة فيها حتى ذكر ابن عباس رضي الله عنه فقال الحجاج ان كان ابن عباس

لنقابًا انه لعقٌ اي داهٍ وقال الخطابي 40

احاديث من عادٍ وجرهم ضلّةً ينثّرها العضّان زيدٌ ودغفلُ يعني

زيد بن الكيّس النمري ودغفلا الذهلي وكانا عالمي العرب بالانساب

والانباء الخفية انه أواهًا من الرجال ويروى واهًا بحثٍ تنوين اي انه 41

محمود الاخلاق كريم يعنون انه اهلٌ لان يقال له هذه الكلمة وهي كلمة تعجب

وتلهّف قال ابو النجم واهًا لريّا ثم واهًا واهًا ويروى واهًا بالتنوين

ويقال للئيم انه لغير واها انما خدش الخدوش انوش الخدش الاثر 42

وانوش هو ابن شيث بن ادم اي انه اول من كتب واثّر بالخطّ في المكتوب

يضرب فيما تقدّم عهده ان العوان لا تعلّم الخمرة قال الكسائي لم نسمع في العوان 43

مصدرًا ولا فعلا قال القتيبي قال عوّنت تعوينًا وهي عوان بيّنة التعوين

والخمرة من الاختمار كالجلسة من الجلوس اسم للهيئة والحال اي انها لا تحتاج

الى تعليم الاختمار يضرب للرجل المجرّب ان النساء لحم على وضمٍ الوضم 44

ما وقي به اللحم من الارض من باريةٍ او غيرها وهذا المثل يروى عن عمر رضي

الله عنه حين قال لا يخلونّ رجل لمغيبةٍ ان النساء لحم على وضم ان البيع 45

مرتخص وغال قالوا ان اول من قال ذلك أحيحة بن الجلاح الاوسي وبيانه

وكان سبب ذلك ان قيس بن زهير العبسي اتاه وكان صديقًا له لما وقع الشرّ بينه

بني عامر وخرج الى المدينة ليتجهز لقتالهم حيث قال خالد بن جعفر زهير بن جذيمة فقال قيس لا حيحة يا ابا عمرو نبيت ان عندك درعا فبعنيها او فهبها لي فقال يا اخا بني عبس ليس مثلي يبيع السلاح ولا يفضل عنه ولولا اني اكره ان استليم الى بني عامر لوهبتها لك ولحملتك على سوابق خيلي ولكن اشترها بابن لبون فان البيع مرتخص وغال فارسلها مثلا فقال له قيس وما تكره من استلامك الى بني عامر قال كيف لا اكره ذلك وخالد جعفر الذي يقول

اذا ما اردت العز في دار يثرب فناد بصوت يا احيحة تمنع
راينا ابا عمرو احيحة جاره يبيت قرير العين غير مروع
ومن يأته من خايف ينس خوفه ومن يأته من جايع البطن يشبع
فضايل كانت للجلاح قديمة واكرم بفخر من خصالك اربع

فقال قيس يا ابا عمرو ما بعد هذا عليك من لوم ولهي عنه الا حظية فلا الية مصدر الحظية الحظوة والحظة والالية فعلية من الالو وهي التقصير ونصب حظية والية على تقدير الا اكن حظية فلا اكون الية وهي فعيلة بمعنى فاعلة يعني آلية ويجوز ان يكون للازدواج قالوا الحظية فعيلة بمعنى مفعولة يقال احظاها الله فهي حظية ويجوز ان يكون بمعنى فاعلة يقال حظي فلان عند فلان يحظى حظوة فهو حظي والمراة حظية قال ابو عبيد اصل هذا في المراة تصلف عند زوجها فيقال لها ان اخطاتك الحظوة فلا تألي ان تتودد اليه يضرب في الامر بمداراة الناس ليدرك بعض ما يحتاج اليه منهم اما تلقى امه عملها اي ان الامة اينما توجهت تلقى عملها انه لا خيل من مذالة الخيل اعطر

مرضار

من خال يخال خالاً اذا اختال ومنه وإن كنت للخال فاذهب فخل والمثالة

المثانة يضرب للمحتال فيها انا ابن لا يحك الرأس وانا اعلم ما فيه يضرب للامر 49.

تأتيه وانت تعلم ما فيه مما يكره اذا جاء الحين حارت العين قال ابو 50. — L. يكره

عبيد وقد روى نحو هذا عن ابن عباس وذلك ان نجدة الحروري او نافعا

5 الازرق قال له انك تقول ان الهدهد اذا نقر الارض عرف مسافة ما

بينه وبين الماء وهو لا يبصر شعيرة الفخ فقال اذا جاء القدر عشي البصر انه لشديد 51.

جفن العين يضرب لمن يقدر ان يصبر على السهر انف في السماء واست في 52.

الماء يضرب للمتكبر الصغير الشأن انفك منك وان كان اذن الذي بز ما 53.

يسيل من الانف من المخاط وقد ذنن الرجل يذنن ذننا فهو اذن والمرأة — لعله ذنينا

cf. Frey. n. 1907 ... n. 5006.

15 ذناء وهذا مثل قولهم انفك منك وان كان اجدع انه لخفيف الشفة يريدون 54.

انه قليل المسألة للناس تعففا اذا ارجعن شاصبا فارفع يدا وروى ابو 55. — *cf. G.

عبيد ارجحن وهما بمعنى مال ويروى اجرعن وهو قلب ارجعن وشاصبا

وشصا يشصو شصوا اذا ارتفع يقول اذا سقط الرجل وارتفع رجله

فاكفف عنه يريدون اذا خضع لك فكف عنه ان الذليل الذي ليست له عضد 56.

15 اي انصار واعوان ومنه قوله تعالى وما كنت متخذ المضلين عضدا وفي — * Cor. 18:49.

في عضده اي كثر من قومه يضرب لمن تخذله ناصره ان كنت بي تشد ازرك 57. — * cf. C. 20:32. يمي

فارخه اي ان تتكل علي في حاجتك فقد حرمتها ان يدم اظلك فقد نقب 58. — Gol. p. 68. L. يدم — في

خف الاظل ما تحت منسم البعير والخف واحد الاخفاف وهي قوائمه

يضرب للمشكو اليه للشاكي اي انا منه في مثل ما تشكوه اتتك بحائن رجلاه 59. — Vid. al n. 4209.

كان المفضل يخبر بقايل هذا المثل فيقول انه الحارث بن جبله الغساني قاله
للحارث بن العيف العبدي وكان ابن العيف قد هجاه فلما غزا الحارث بن جبله
المنذر بن ما السما كان ابن العيف معه فقتل المنذر وتفرقت جموعه واسر ابن
العيف فاتي به الحرث فعندها قال أتتك بحائن رجلاه يعني مسيره مع المنذر
اليه ثم امر الحرث سيافه الدلامص فضربه ضربة دقت منكبه ثم برا منها وبه
خبل وقيل اول من قاله عبيد بن الابرص حين عرض للنعمان بن المنذر في يوم
بؤسه وكان قصده ليمدحه ولم يعرف انه يوم بؤسه فلما انتهى اليه قال له
النعمن ما جاء بك يا عبيد قال أتتك بحائن رجلاه فقال النعمن هلا كان هذا
غيرك قال البلايا على الحوايا فذهبت كلمتاه مثلا وسنا في القصه بتمامها في
موضع اخر من الكتاب ان شا الله تعالى إياك وأهلب العَضْرَط الاهلب 10
الكثير الشعر والعضرط ما بين السه والمذاكير ويقال له العجان واصل
المثل ان امراة قال لها ابنها ما اجد احدا الا غلبته وقهرته فقالت يا بني اياك
واهلب العضرط قال فصرعه رجل مرة فراى في استه شعرا فقال هذا الذي كان
اني تحذرني يضرب في التحذير وللمعجب بنفسه أنت كالمضاد باسنيه
هذا مثل يضرب لمن يطلب امرا فيناله من قرب أنا ابن بجدتها أي انا عالم 15
بها الهاء راجعة الى الارض يقال عنده بجدة ذلك اى علم ذاك ويقال ايضا
هو ابن مدينتها وابن بجدتها من بجد بالمكان وبجد اذا اقام به وهو اقام
بموضع علم ذلك الموضع ويقال البجدة التراب فكانه قال انا ابن بجدتها انا مخلوق
من ترابها قال كعب بن زهير

ma'any 260 ج.4.ص 2

و.ع.

× Vid. 622.

60.

المشتق بسة & سة

ما أجد أحدًا

61.

لنفسه

62.

فيها

فيها ابن نجدتها يحاذر بؤسها وفتى النهار اذا استنار الصبح

63. يعني بابن نجدتها الحرب والهاء في قوله فيها ترجع الى الفلاة التي يصفها الى

امّه يلهف اللهفان يضرب في استعانة الرجل باهله واخوانه واللهفان المتحسّر

على الشيء واللهيف المضطرّ فوضع اللهفان موضع اللهيف ولهف معناه يتلهّف

اي يتحسّر والما أوصل بالى على معنى يلجأ ويفزع وفي هذا المعنى قال القطامي

واذا يصيبك والحوادث جمّة حدث حداك الى اخيك الاوثق

64. أُمٌّ فرشت فأنامت يضرب في برّ الرجل بصاحبه قال فراد

65. وكنتُ له عمًّا لطيفًا ووالدًا رؤوفًا وامًّا مهّدت فانامت

اذا عزّ اخوك فهُن قال ابو عبيد معناه مياسرتك صديقك ليس بضيم يركبك منه

فتدخلك الحميّة به انما هو حسن خلق وتفضّل فاذا عاسرك فياسره وقال

المفضل يقول ان المثل لهذيل بن هبيرة التغلبي وكان اغار على بني ضبّة فغنم

فاقبل بالغنايم فقال له اصحابه اقسمها بيننا فقال اني اخاف ان تشاغلتم بالاقتسام

ان يدرككم الطلب فابوا فعندها قال اذا عزّ اخوك فهن ثم نزل فقسم بينهم الغنايم

وينشد لابن احمر دببتُ له الضرّاء وقلت ابقي اذا عزّ ابن عمك ان تهونا

66. أخاك أخاك ان من لا اخا له كساعٍ الى الهيجا بغير سلاح

وان ابن عم المرء فاعلم جناحه وهل ينهض البازي بغير جناح

نصب قوله اخاك باضمار فعل اي الزم اخاك او اكرم اخاك وقوله ان من لا اخا له

اراد لا اخ له فزاد الفًا لان في قوله له معنى الاضافة ويجوز ان يحمل على الاصل

اي انه في الاصل أخوٌ فلما صار اخًا تركها هنا على اصله كعصًى ورحًى

اي المجادلة

Cf. n. 1319.
v. Ramakrishna... Karshkraf... f. 89 v.

67. أيّ الرجال المهذّب أوّل من قاله النابغة — Cfr. 3836

68. ولستَ بمستبقٍ أخاً لا تلمّه على شعثٍ أيّ الرجال المهذّب

69. أنا خُذَلَهُ وأُحيي خُذَلَهُ وكلانا ليس بابن أمة يضرب لمن يخذلك وتنعاله إنّه لخبيثُ التوالي ويقال لسريعُ التوالي يقال ذلك للفرس وتواليه ما أُخّر رجلاه وذنبه وتوالي كل شيء أواخره يضرب للرجل الجادّ المسرع

70. أخوك من صدقك النصيحة أي صدقك في النصيحة فحذف في وأوصل الفعل يعني النصيحة في أمر الدين والدنيا وفي بعض الحديث الرجل مرآة أخيه يعني إذا رأى منه ما يكره أخبره به ونهاه عنه ولا يوطيه العشوة — يعني L. — 5, 10 (margin)

71. إن تسلم الجلّة فالنيب هدرٌ الجلّة جمع جليل يعني العظام من الإبل والنيب جمع ناب وهي الناقة المسنّة يعني إذا سلم ما ينتفع به هان ما لا ينتفع به — Gol. p. 70. [illegible]

72. إذا ترضّيت أخاك فلا أخا لك الترضّي الإرضاء بجهدٍ ومشقّة يقول إذا ألجأك أخوك إلى أن تترضّاه وتداريه فليس هو بأخٍ لك — Poc. [illegible] — 10 (margin)

73. إنّ أخاك لَيُبْشَرُ بأن يتعقّل قاله رجل لرجل قُتل له قتيل يُعرض عليه العقل فقال لا آخذه فحدّث بذلك رجل فقال بل والله إنّ أخاك لَيُسَرُّ بأن يتعقّل أي يأخذ العقل يريد أنه في امتناعه من أخذ الدية غير صادق يضرب في موضع الذم للكاذب

74. أصوصٌ عليها صوصٌ الأصوص الناقة الحائل السمينة والصوص اللئيم وقال — 15 (margin)

ألفيتكم صوصاً لصوصاً إذا دجا الظلام وهيّابين عند البوارق

يضرب للأصل الكريم يظهر منه فرع لئيم ويستوي في الصوص الواحد والجمع

75. أخذت الإبل رماحها ويروى أسلحتها وذلك أن تسمن فلا يجد صاحبها من قلبه أن ينحرها — Gol. Lex. c. 1038.

76. إنه يحمي الحقيقة وينسل الوديقة ويسوق الوسيقة أي يحمي ما يحق عليه — Rept. ad Thal. p. 88.

حمايته وينسل

ويقبل اي يسرع العدو في شدة الحر واذا اخذت ابلاً من قوم اغار عليهم
لم يطردها طرداً شديداً خوفاً من ان يلحق بل يسوقها سوقاً على تؤدة ثقة
بما عنده من القوة 77. ان ضجّ فزده وقراً ويروى ان جرجر فزده ثقلاً اصل هذا
في الابل ثم صار مثلاً لمن تكلّفت الحوائج فلا يضبطها بل يضجر منها فينبغي
٥ ان تخفف عنه فتزيد اخرى كما يقال زيادة الابرام تدنيك من نيل المرام ومثله
78. ان اعيا فزده نوطاً النوط العلاوة بين الجوالقين يضرب في سؤال البخيل ان
79. كرهه انما يجزي الفتى ليس الجمل ويروى لا الجمل يضرب في المكافاة اي انما
يجزيك من فيه انسانيّة لا من فيه بهيميّة ويروى الفتى يجزيك لا الجمل يعني
80. الفتى اللبيب لا الاحمق انما القرم من الافيل القرم الفحل والافيل الفصيل
١٠ يضرب لما يتعظم بعد صغره 81. اذا زحف البعير اعيته اذناه يقال زحف البعير
اذا اعيا فجرّ فرسنه اعيا ثقاله الثقيل يضرب لمن يثقل عليه حمله فيضيق به
ذرعاً 82. احدى نوادي البكر ويروى ابو عمرو احدى نواده البكر النادّ الزاجر
83. والنواده الزواجر يضرب للمراة الجريئة السليطة وللرجل المشغّب انما
اكلت يوم اكل الثور الابيض يروى ان امير المؤمنين عليّاً رضي الله عنه قال انما مثلي
١٥ ومثل عثمان كمثل اثوار ثلثة كنّ في اجمة ابيض واسود واحمر ومعهن فيها اسد
وكان لا يقدر منهن على شيء لاجتماعهن عليه فقال للثور الاسود والثور
الاحمر لا يدلّ علينا في اجمتنا الا الثور الابيض فان لونه مشهور ولوني على
لونكما فلو تركتماني آكله صفت لنا الاجمة فقالا دونك فكله فاكله فلما مضت
ايام قال للاحمر لوني على لونك فدعني آكل الاسود لتصفو لنا الاجمة فقال

مقالة

ذو ... فاكلهم ثم قال ... انى اكلت لا ... وقال دعنى انا ذي قتلتُ
فقال انظر فذلكى فقال الا انى اكلت يوم اكل الثور الابيض ثم قال على عليه السلم
الا انى ... ويروى وهنت يوم قتل عثمان يرفع بها صوته يضرب به الرجل يُوتى

84. بالهوان ذهب عير فعيرٌ فى الرباط الرباط ما تشدّ به الدابة يقال قطع
الظبى رباطه اى حبالته يقال للصايد ان ذهب عير فلم يعلق فى الحبالة

85. فاقتصر على ما علق يضرب فى الرضا بالحاضر وترك الغايب انا قلّ عيرٌ عزّ وزُ
لها دَرْ جمة العزوز الضيقة الاحليل يضرب للبخيل الموسر انما هو كبارح
الأروى قليلا ما يُرى وذلك ان الاروى مساكنها الجبال فلا يكاد الناس
يرونها سانحة ولا بارحة الا فى الدهر مرة يضرب لمن يرى الاحسان فى

87. الاحايين وقوله هو كناية عما يعطى ويبذل هذا الذى يضرب له المثل أولُ
الصيد فَرَعٌ الفرع اول ولد تنتجه الناقة كانوا يذبحونه لالهتهم يتبركون بذلك وكان
الرجل يقول اذا تمّت ابلى كذا نحرت اول ولد ينتج منها وكانوا اذا ارادوا نحره
زيّنوه والبسوه ولذلك قال اوس يذكر ازمة فى شدة البرد

وشبّه الهيدب العبام من الاقوام سقبا مجللا فرعا قال ابو
عمرو يضرب عند اول ما يرى من خير فى زرع او ضرع وفى جميع المنافع ويروى اول
الصيد فرع وقضاب وذلك انهم يرسلون اول شى يصيدونه يتيمنون به ويروى اول
صيد فرعه اى اراق دمه واول رفع على تقدير هو او هذا اول صيد فرعه يضرب

88. لمن لم ير منه خير قبل فعلته هذه اخذ اخذ سبعه قال الاصمعى يعنى اخذ
سبعه يعنى الباه هى اللبوة وقال ابن الاعرابى اخذ سبعه اراد سبعه من العدد

قال وانما خص سبعة لان اكثر ما يستعملونه في كلامهم سبع لقولهم سبع سموات
وسبع ارضين وسبعة ايام ثم قال [illegible] بني سبعة رجل شديد الاخذ [illegible]
المثل وهو سبعة بن عوف بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن الغوث انما انت [89]
خلاف الضبع الراكب وذلك ان الضبع اذا رات راكبا خالفته واخذت في
ناحية هربا منه والذيب يعارض مضادة للضبع يضرب لمن يخالف الناس فيما [5]
يصنعون ونصب خلاف على المصدر اي تخالف خلافا اذا نام ظالع الكلاب [90]
قال الاصمعي وذلك ان الظالع منها لا يقدر ان يعاظل مع صحاحها لضعفه فهو
يوخر ذلك وينتظر فراغ اخرها فلا ينام حتى اذا لم يبق منها شيء سفد حينئذ
ثم نام يضرب في تاخير قضاء الحاجة قال الحطيئة

الا طرقتنا بعد ما نام ظالع الكلاب واخبى ناره كل موقد [10]

انما هو [91] ذنب الثعلب اصحاب الصيد يقولون رواغ الثعلب بذنبه يميله فيتبع الكلاب
ذنبه فيقال اروغ من ذنب الثعلب يضرب للرجل الكثير الروغان اذا اعترضت [92]
كاعتراض الهرة اوشكت ان تسقط في اقره اعترض افتعل من العرض وهو
النشاط والاقرة الشر يضرب للمنبسط يغفل عن العاقبة ان تك ضبا فاني حسله [93]
يضرب في ان يلقى الرجل مثله في العلم والدهاء اخزه اخذ الضب ولده اي اخذه [94] [15]
اخذة شديدة اراد بها هلكته وذلك ان الضب يحرس بيضه عن الهوام فاذا خرجت
اولاده من البيض ظنها بعض احناش الارض فجعل ياخذ ولده واحدا واحدا ويقتله
فلا ينجو منه الا الشريد انه لصل اصلال يعني به الحية وهي التي تقتل من ساعتها [95]
اذا نهشت يضرب للداهي قال الشاعر

ماذا رزينا به من حية ذكر نضناضة بالمنايا صل اصلال

96. اذا اخذت بذنبة الضب اغضبته ويروى براس الضب والذنبة والذنب
97. والعجز وقيل الذنبة عنه مستعملة يضرب لمن يلجى الى ما يكره انه لهتر
اهتار الهتر العجب والداهيه يضرب للرجل الداهي المنكر وقال بعضهم الهتر في اللغه
العجب يسمى الرجل الداهي به كان الدهر ابدعه وابرزه للناس ليعجبوا منه
والهتر الباطل فاذا قيل ثلاث هتر اي من دهايه يعرض الباطل في معرض الحق
فهو لا يخلو ابدا من باطل يجعله نفس الباطل كقول الخنسا فانما هي اقبال وادبار واضافة
الى الخنسا سه اشارة الى انه تميز منهم بخاصيه يفضلهم بها ومثله صل اصلال
98. واصله الحيه تكون في الصله وهي الارض اليابسه اذا سمعت الرجل يقول
فيك من الخير ما ليس فيك فلا تامن ان يقول فيك من الشر ما ليس فيك قاله وهب بن
99. منبه يضرب في ذم المسرف اذا اخذتم عند رجل يدا فانسوها قاله بعض حكما
العرب لبنيه قال ابو عبيد حتى لا يقع في انفسكم الطول على الناس بالقلوب ولا
تذكروها بالالسنه وقال — افسدت بالمن ما اصلحت من نعم ليس الكريم اذا
100. اسدى بمنان انه لمنجذ اي محنك واصله من الناجذ وهو اصل اسنان الاسنان
هذا في قول بعضهم والصحيح انها الاسنان كلها لما جا في الحديث فضحك حتى بدت
نواجذه وقال الشماخ نواجذهن كالحدا الوقيع ويروى انه لمنجد بالدال غير معجمه
101. اخذ من النجد وهو المكان المرتفع ومن النجده وهي الشجاعه انه مقوى بالتجارب اكلا
102. وذما اي يوكل الكلا ويذم ذما يضرب لمن يذم ولا يستحق الذم ان النسا شقايق
الاقوام الشقايق جمع شقيقه وهي كل ما يشق باثنين واراد بالاقوام الرجال على
لغة من يقول القوم يقع على الرجال دون النسا ومعنى المثل ان النسا مثل الرجال وشققن منهم

Gr. C. — l. أهتار col. 2000 — Exp. C. I, 97. — اراد — l. الطَّوْل

فلهن

الحقوق .Kam. 196

يلهين مثل ما علهن من المقول. **اذا** أدبر الدهر عن قوم كفى عدوّهم اى اذا تعسا عدهم 103.

ع. علم Sic. Kam. 196

كنا م امر عقوتهم **اذا** تقطعا غلما قد انعطا أي الجبل نقال له العلم اي فرغنا من امرٍ حدث 104.

امر اخر **اذا** ضربت فاوجع واذا زجرت فاسمع يضرب في المبالغة وترك التوانى والعجز 105.

اذا سأل ألحف وان سُيل سوّف قاله عون بن عبد الله بن عُتبة في رجل ذكره **انه** 106. 107.

5 ليقتّد قلادتا اى يختال له ويخدعه حتى يتمكن منه واصله ان يجى الرجل بالخطام

الى البعير الصعب وقد ستره منه لئلا يفزع ثم ينتزع منه قرادا حتى يستانس البعير

ويدنى اليه راسه فيرمي بالخطام في عنقه وفيه يقول الحطيئة

لعمرك ما قُراد بنى كُليبٍ اذا اُخذ القُراد بمُستطاع اى لا يُخدعون

الاثم حوّاز القلوب يعنى ما حزّ فيها اى اثّر وحكّها كما قيل الاثم ما حاك في 108

10 قلبك وان افتاك الناس عنه وافتوك والحوّاز ما يتحرك في القلب ومنه قول ابن

سيرين حين قيل له ما اشدّ الورع قال ما ايسره اذا شككت في شى فدعه

ايها الممتن على نفسك فليك المنّ عليك الامتنان الانعام والاحسان يقال لمن 109

يحسن الى نفسه قد جذبت بما فعلت المنفعة الى نفسك فلا تمنّ به على غيرك

cf. ساقي الطائر

الاوبُ أوب نعامة الاوب الرجوع يضرب لمن يعجّل الرجوع ويسرع فيه **انه** 110. 111.

15 لواقع الطائر قال الاصمعي انما يضرب هذا لمن يوصف بالحلم والوقار **انى** اذا حككت 112.

قرحة ادميتها يحكى هذا عن عمرو بن العاص وقد كان اعتزل الناس في ايام خلافة عثمان

رضى الله عنه فلما بلغه حصره ثم قتله قال انا ابو عبد الله اذا حككت قرحة ادميتها

روى عن عامر الشعبي انه كان يقول الدهاة اربعة معوية وعمرو بن العاص والمغيرة

Gol. Lex. c. 739.

بن شعبة وزياد بن ابيه **انما** هو كبرق الخلّب يقال برقُ خلّبٍ وبرقُ خلّبٍ بالاضافة 113.

وهما الذين تقول الذي ... فقد كانه خادع والخلب ايضا السحاب الذي لا
مطر فيه فاذا قيل برق الخلب فمعناه السحاب الخلب تضرب لمن يعد ثم يخلف برق خلب
ولا ينجز ان يبغ عليك قومك لا يبغ عليك القمر قال المفضل بن محمد بلغنا ان 114. Gol. p. 80. 24.
بني ثعلبة بن سعد بن ضبة في الجاهلية تراهنوا على الشمس والقمر ليلة اربع عشرة
فقالت طايفة يطلع الشمس والقمر يرى وقالت طايفة بل يغيب القمر قبل ان تطلع 5
الشمس فتراضوا برجل جعلوه بينهم فقال رجل منهم ان قومي يبغون علي فقال
العدل ان يبغ عليك قومك لا يبغ عليك القمر فذهبت مثلا هذا كلامه والبغي
الظلم يقول ان ظلمك قومك لا يظلمك القمر فانظر يتبين لك الامر والحق تضرب
للامر المشهور ان كنت ريحا فقد لاقيت اعصارا قال ابو عبيدة الاعصار ريح 115. Gol. p. 132. Tebriz. ad Hamas. p. 675
تهب شديدة فيما بين السما والارض تضرب للمدل بنفسه اذا صلي بمن هو ادهى منه 15 مما
واشتد أمر نهاره قصير ليلا يضرب لمجي القوم على غرة منهم ممن لم يكونوا اهبوا له 116.
أمر سري عليه بليل اي قد تقدم فيه ولبس لجاجه وهذا ضد الاول امر مبكياتك 117. 118.
لا امر مضحكاتك قال المفضل بلغنا ان فتاة من بنات العرب كانت لها عمات
وخالات وكانت اذا زارت خالاتها الهينها واضحكنها واذا زارت عماتها
ادبنها واخذن عليها فقالت لابيها ان خالاتي يلطفنني وان عماتي يبكينني
فقال ابوها وعلم القصة امر مبكياتك اي الزمي وانتقلي امر وتروى امر بالرفع
اي امر مبكياتك اولى بالقبول والاتباع من غيره ان الليل طويل وانت مقمر 119. Gol. p. 93
قال المفضل كان السليك بن السلكة السعدي نايما فبينا هو كذلك اذ جثم v. Agany, t. 4. p. 187
رجل على صدره ثم قال له استاسر فقال له السليك الليل طويل وانت مقمر اي انك

بحر

تجد عيري تنعق بي غالى فلما رأى سليك ذلك التوى عليه وشتمه يضرب عند

120. الامر بالصبر والتاني في طلب الحاجة **ان مع اليوم غدا يا مسعدة** يضرب في

121. تنقل الدول على مر الايام وكرها **اجدي لبابك هبي هبي** قال

الاموي الهبيش الشر اي ضرب من المشي

5 اجدي لبابك هبي هبي لا تسعي الليله بالتعريب يضرب للرجل

122. يأتي الامر يحتاج فيه الى الجد والاجتهاد ومثله قولهم **اجدي لبابك من ابن**

الحرة اذا مشى خلفك لم تجتري ۰ الا بقيصوم وشيح مرتجي ۰ يضرب هذا

123. في المبادرة لان الفحل اذا طرد الابل ضربها ضربا يعجلها ان تجتر **انا ابن جلا**

يضرب للشهير المتعالم وهو من قول سحيم بن وثيل الرياحي

10 انا ابن جلا وطلاع الثنايا متى اضع العمامة تعرفوني وتمثل به الحجاج

على منبر الكوفة قال بعضهم ابن جلا النهار وحكي عن عيسى بن عمر انه كان لا

يصرف رجلا يسمى يضرب ويحتج بهذا البيت ويقول لم ينون جلا لانه على وزن

فعل ماكرا وليس له في البيت حجة لان الشاعر اراد الحكاية تحكي الاسم على ما

124. كان عليه قبل التسمية وتقديره انا ابن الذي يقال له جلا الامور وكشفها **انه**

15 **لاريض للخير** يقال ارض اريضة كما يقال خلق خليق فهو خليق يضرب للرجل

125. الكامل الخير اي انه اهل لان يأتي منه الخصال الكريمة **اخذت الارض زخارفها**

وذلك اذا طال النبت والتف وخرج زهره ومعاني زخارف النبات اذا كان

نبته كذلك من قولهم زخر النبت قال ابن مقبل

زخارف النبات كان فيه جياد العبقري به والقطوع يضرب لمن

بجانب

126. صلح حاله بعد فساد. ان جانبك اعياك فالحق بجانب. يضرب عن ضيق الصدر والحث على التصرف ومثله وفي الارض للحر الكريم منادح اي متسع ومترزق

127. انا اذن كالخاتل بالمرخة. المرخ هذا الشجر الذي يكون منه الزناد وهو يطول في السما حتى يستظل به قالوا وله ثمرة كانها هذه الباقلي ومعنى المثل انا ابا ذيك وان لم افعل فانا اذن كمن يختل قرنه بالمرخة وليست لها ظلال وثمرة ولا طايل لها اذا فتش عن حسبتها يضرب في نفي الجبن اي لا اخاتك.

128. انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب. الجذيل تصغير الجذل وهو اصل الشجر والمحكك الذي تتحكك ويتمرس به الابل الجربي وهو عود ينصب في مبارك الابل والعذيق تصغير العذق بفتح العين وهو النخلة والمرجب الذي جعل له رجبة وهي دعامة تبنى حولها من الحجارة وذلك اذا كانت النخلة كريمة وطالت تخوفوا عليها ان تنقعر من الرياح العواصف وهذا تصغير يراد بها التكبير نحو قول لبيد

وكل اناس سوف يدخل بينهم دويهية تصفر منها الانامل

يعني الموت قال ابو عبيد هذا قاله الحباب بن المنذر بن الجموح الانصاري قاله يوم السقيفة عند بيعة ابي بكر يريد انه رجل يستشفى برايه وعقله

129. اياكم وخضرا الدمن قاله صلى الله عليه فقيل له وما ذاك يا رسول الله قال المراة الحسنا في منبت السو قال ابو عبيد نراه اراد فساد النسب اذا خيف ان تكون لغير رشدة وانما جعلها خضرا الدمن وهي ما تدمنه الابل والغنم من ابوالها وابعارها لانه ربما نبت فيها النبات الحسن فيكون منظره انيقا حسنا ومنبته فاسدا هذا كلامه قلت ان ايا كلمة تخصيص وسد بر المثل اياكم اخص بنصحي واحذركم

cf. Schult. comm. in Job p. 1106. & Hist. Jem. p. 17.

خص آل الديم ودخل الواو ليعطف الفعل المقدر على الفعل المقدر اي اخصصهم
واحقر ضمهم ولهذا لا يجوز حذف الواو الا في ضرورة الشعر لا يجوز اياك الاسد
في غير الضرورة كما قال واياك المحاين ان تحينا 130. انك لعالم بمنابت القصيص
قالوا القصيص جمع قصيصة وهي شجيرة تنبت عند الكماة فيستدل بها على
الكماة يضرب للرجل العالم بما يحتاج اليه 131. انه لاحمر كاشية الصربة قال ابو زياد
ليس في العضاه اكثر صمغا من الطلح وصمغه احمر فيقال له الصرب يضرب في
وصف الاحمر اذا بولغ في وصفه 132. أن ترد الماء بماء اكيس اي مع ماء كما قال تعالى
وقد دخلوا بالكفر يعني ان ترد الماء ومعك ماء اذا احتجت اليه كان معك خير
لك من ان تفرط في حمله ولعلك تهجم على غير ماء وهذا يضرب في قولهم عش
ولا تغتر يضرب في الاخذ بالحزم وقالوا في قوله اكيس اي اقرب الى الكيس قلت
هذا لا يصح لانك لو قلت زيد احسن كان معناه ان حسنه يزيد على حسن غيره
لا انه اقرب الى الحسن من غيره ولكن لما كان الوارد منهم يحتاج الى كيس لخفاء
موارده قالوا اذا كان معك شيء من الماء وقصدت الورود فلا تضع ما معك ثقة
بورودك لئلا يزيد كيسك على كيس من لم يصنع صنيعك هذا وجه ويجوز ان يقال
انهم يضعون افعل موضع الاسم كقولهم اشام كل امرئ بين فكيه اي شؤم كل
امرئ وكقول زهير فتنتج لكم غلمان اشام اي غلمان شؤم فيكون معنى المثل على
هذا السديد ورودك الماء مع ماء كيس اي كياسة وحزم 133. انما اخشى سيل
تلعتي التلعة مسيل الماء من السند الى بطن الوادي ومعنى المثل انما اخاف شر
اقاربي وبني عمي يضرب في شكوى الاقارب 134. اخذه برمته اي بجملته الرمة القطعة

C. بماء C.
v. pr. 483
تغتر C.
Reiske ad Thar. p. 93.

من الحبل البالية والجمع رمم ورمام والاصل ان رجلا دفع الى رجل بعيرا بحبل
في عنقه فقيل لكل من دفع شيئا بجملته دفع اليه برمته واخذه منه برمته
135. والاصل ما ذكرنا انه لمعلث الزناد العلث الخلط وكذلك الغلث بالغين
معجمة والمثل يروى بالوجهين واصله ان يعترض الرجل الشجر اعتراضا فيقدح بزناده
136. مما وجد واعتلث بمعنى علث والمعلث المخلوط يضرب لمن لم يتخير ابوه في المناكح انه
الالمعي ومثله اللوذعي يضرب للرجل المصيب بظنونه قال اوس بن حجر الالمعي الذي
يظن بك الظن كان قد راى وقد سمعا واصله من لمع اذا اضاء كانه لمع
له ما اظلم على غيره وفي حديث مرفوع انه عليه السلم قال لم يكن امة الا كان فيها
محدث فان يكن في هذه الامة محدث فهو عمر وقيل وما المحدث قال الذي
يرى الراي ويظن الظن فيكون كما راى وكما ظن وكان عمر رضي الله عنه
137. cf. 3218. كذلك اي فتى قتل الدخان اصله ان امراة كانت تبكي رجلا قتله الدخان وتقول
n. 4069.
اي فتى قتله الدخان فاجابها مجيب فقال لو كان ذا حيلة لتحول يضرب للقليل الحيلة
138. ان الغنى طويل الذيل مياس اي لا يستطيع صاحب الغنى ان يكتمه وهذا كقولهم
139. ابت الدراهم الا ان تخرج اعناقها قاله عمر رضي الله عنه في بعض عماله
140. اذا لم تغلب فاخلب ويروى فاخلب بالكسر والصحيح الضم يقال خلب يخلب خلابة
وهي الخديعة ويراد به المخادعة في الحرب كما قيل نفاذ الراي في الحرب انفذ من
141. cf. n. 249 الطعن والضرب ان اخاك الهيجاء من يسعى معك ومن يضر نفسه لينفعك يضرب في
142. المساعدة اني لانظر اليه والى السيف يضرب مثلا للمشنوء المكروه الطلعة
143. الامر سلكى وليس بمخلوجة السلكى الطعنة المستقيمة والمخلوجة المعوجة من

الخلج وهوا ابعد وانث الامر على تقدير الجمع او على تقدير الامر مثل سلكى
اى مثل طعنة سلكى وان كان لا يوصف بها النكرة لا يجوز امراة صغرى وجارية
طولى وقد عيب على ابى نواس قوله كان صغرى وكبرى من فواقعها الا ان
تجعل اسما كقوله وان دعوت الى جلى ومكرمة ياكوا الجلى الامر العظيم فكذلك
السلكى الامر المستقيم والاصل في هذا قول امرى القيس نطعنهم سلكى ومخلوجة
اى طعنة مستقيمة وهي التي تقابل المطعون فكون اسلك فيها يذهب في استقامة
الامر وصفة ما ازمت شجعات بما فيهن الازم الضيق يقال ازم يازم 144.
اذا ضاق والمازم المضيق في الحرب وشجعات ثنية معروفة وهذا المثل نصه
ذكرها عند قوله انجز حر ما وعد في باب النون انه لا ينفذ من خازق الخارب 145.
والخاسق السنان النافذ يوصف به النافذ في الامر احدى حظيات لقمن 146.
الحظوة سهم الجاهلي المرماة قال ابو عبيد هي التي لا نصل لها والحظية تصغير
الحظوة ولقمن هذا هو لقمن بن عاد وحديثه انه كان بينه وبين رجلين من
عاد يقال لهما عمرو وكعب ابنا تقن بن معوية قتال وكانا رب ابل وكان لقمن
رب غنم فاعجب لقمن الابل فاراد هما عنها فابيا ان يبيعاه فعمد الى البان غنمه
من ضان ومعزى واناقح من اناقح السخل فلما رايا ذلك لم يلتفتا اليه ولم يرغبا
في البان الغنم فلما راى ذلك لقمن قال اشترياها ابني تقن اقبلت ميسا وادبرت
هيسا وملات البيت اقطا وحيسا اشترياها ابني تقن انها الضان تجز جفالا
وتنتج رخالا وتحلب كثبا ثقالا فقالا لا نشتريها يا لقمن انها الابل حملن فاتسقن
وجربن فاعتقن وبغير ذلك اتلفن يغرزن اذا نطقن فلم يبيعاه الابل و لم

يبشر بالغنم فجعل لقمن يداوريهما وكانا يهابانه وكان ابنا تقن يعقلان لا يتكد
على الغنم الابل ويطردها فلما كان ذات يوم اصابا ارنبا وهو يرصدهما رجاء ان يصيبهما
فيذهب بالابل فاخذا صفيحة من الصفا فجعلاها احدهما في يديه ثم جعل عليه كومة من
تراب فداجياه فجعلا الارنب في ذلك التراب فلما انضجاها نفضا عنها التراب
فاكلاها فقال لقمن يا ويله ابيه اكلاها ام الريح اقبلاها ام بالشيح اشتوياها ولما
راهما لقمن لا يغفلان عن ابلهما ولم يجد فيهما مطمعا لقيهما ومع كل واحد منهما
جعبة ملؤ نبلا وليس معه غير نبلين فخدعهما فقال ما تصنعان بهذه النبل
الكثيرة التي معكما انما هي حطب فوالله ما احمل معي غير سهمين فان لم اصب بهما
فلست بمصيب فعمدا الى نبلهما فنثراها غير سهمين فعمد الى النبل فحواها
ولم يصب لقمن بعد ذلك منهما غرة وكانت بنيامنة كرون لعمرو بن تقن امراة فطلقها
فتزوجها لقمن وكانت المراة وهي عند لقمن تكثر ان تقول لا فتى الا عمرو وكان
ذلك يغيظ لقمن ويسوؤه كثرة ذكرها فقال لقمن لقد اكثرت في عمرو فوالله لاقتلن
عمرا فقالت لا تفعل وكانت لابني تقن سمرة يستظلان بها حتى تردا ابلهما فيها
فصعدها لقمن واتخذ فيها عشا رجاء ان يصيب من ابني تقن غرة فلما وردت الابل
تجرد عمرو واكب على البير يستقي فرماه لقمن من فوقه بسهم في ظهره فقال حس
احدى حظيات لقمن فذهب مثلا ثم اهوى الى السهم فانتزعه فرفع بصره الى السمرة
فاذا هو بلقمن فقال انزل فنزل فقال استق بهذه الدلو فزعموا ان لقمن لما اراد ان يرفع
الدلو حين امتلات نهض نهضة فضرط فقال له عمرو اضرطا اخر اليوم وقد زال
الظهر فارسلها مثلا ثم ان عمرا اراد ان يقتل لقمن فتبسم لقمن فقال عمرو اضاحك

انت قال لقمن اما اضحك الا من نفسي اما انى نهيت عما ترى قال ومن نهاك قال
فلانة قال عمرو فلي عليك ان وهبتك لها ان تعلمها ذلك قال نعم فخلى سبيله
فاتاها لقمن فقال لا فتى الا عمرو قالت اتق لقيتنه قال لقيتنه فكان كذا وكذا ثم
اسرني فاراد قتلي ثم وهبني لك قالت لا فتى الا عمرو يضرب لمن عرف بالشر
فاذا جاءت هنة من جنس افعاله قيل احدى حظيات لقمن اي انه فعلة من
فعلاته . انه ليلبس على ارعاظ النبل غيظا . الرعظ مدخل النصل في السهم 148.
وانما يلبس اذا كلمته بكلام يغيظه فيخط في الارض بسهامه فيكسر ارعاظها
من الغيظ قال قتادة اليشكري يحذر اهل العراق الحجاج

حذار حذار الليث يحرق نابه ويكسر ارعاظا عليك من الحقد

يضرب للغضبان . انه ليحرق على الارم اي الاسنان واصله الارم وهو الاكل 149. cf. Haf. 18:52.
وقال . بذي فرقين يوم بنو حبيب نيوبهم علينا يحرقونا
ويروى وهو يعض على الارم قال الاصمعي يعني اصابعه وقال مؤرج
يقال في تفسيرها انها الحصى وقيل الاضراس وهو ابعدها . انك خير من تفاريق 150.
العصا قالوا هذا من قول غنية الاعرابية لابنها وكان عارما كثير التلفت الى
الناس مع ضعف اسر ودقة عظم فواثب يوما فتى فقطع الفتى انفه فاخذت
غنية دية انفه فحسنت حالها بعد فقر مدقع ثم واثب آخر فقطع اذنه فاخذت
ديتها فزادت حسن حالها ثم واثب اخر فقطع شفته فاخذت الدية فلما رأت
ما صار عندها من الابل والغنم والمتاع وذلك من كسب جوارح ابنها حسن رايها
فيه وذكرته في ارجوزة فقالت

اجلف بالمروة حقا والصفا انك خير من تفاريق العصا — قيل
لاعرابي ما تفاريق العصا قال العصا تقطع ساجورا والسواجير تكون للكلاب وللاسرى
من الناس ثم تقطع عصا الساجور فتصير اوتادا ويفرق الوتد فتصير كل قطعة
شظاظا فان جعل لراس الشظاظ كالفلكة صار للبختي مهارا وهو العود الذي يدخل
في انف البختي واذا فرقت المهارجات منه توادي وهي الخشبة التي تشد على خلف الناقة 5
اذا صرت هذا اذا كانت عصا فاذا كانت قناة فكل شق منها قوس بندق
فان فرقت الشقة صارت سهاما فان فرقت السهام صارت حظا فان فرقت
الحظا صارت مغازل فان فرقت المغزل شعب به الشعاب اقداحه المصدوعة
وقصاعه المشقوقة على انه لا يجد لها اصلح منها والين بها ثم يضرب فيمن نفعه
اعم من نفع غيره — 151. ان العصا قرعت لذي الحلم قيل ان اول من قرعت له العصا 10
عمرو بن مالك بن ضبيعة اخو سعد بن مالك الكناني وذلك ان سعدا اتى النعمان
بن المنذر ومعه خيل له قادها واخرى عراها فقيل له لم عريت هذه وقدت
هذه قال لم اقد هذه لامنعها ولم اعر هذه لاهبها ثم دخل على النعمن فساله
عن ارضه فقال اما مطرها فغزير واما نبتها فكثير فقال له النعمن انك لقوال وان
شئت اتيتك بما تعيا عن جوابه قال نعم فامر وصيفا له ان يلطمه فلطمه لطمة 15
فقال ما جواب هذه قال سفيه مامور قال الطمه اخرى فلطمه قال ما جواب هذه
قال لو اخذ بالاولى لم يعد للاخرى وانما اراد النعمن ان يتعدى سعد في
المنطق فيقتله قال الطمه الثالثة فلطمه قال ما جواب هذه قال رب يؤدب
عبده قال النعمن اصبت فامكث عندي واعجبه ما راى منه فمكث عنده ما مكث

ثم انه

ثم انه بدا للنعمان ان يبعث رايدا فبعث عمرا اخا سعد فابطا عليه فاغضبه ذلك
فاقسم لئن جاء ذاما للكلا او حامدا له ليقتلنه فقدم عمرو وكان سعد عند الملك
فقال سعد اتاذن ان اكلمه قال اذن يقطع لسانك قال فاشير اليه قال اذن
تقطع يدك قال فاقرع له العصا قال فاقرعها فتناول سعد عصا جليسه وقرع
بعصاه قرعة واحدة فعرف انه يقول له مكانك ثم قرع بالعصا ثلث قرعات ثم
رفعها الى السما ومسح عصاه بالارض فعرف انه يقول لم اجد جدبا ثم قرع
العصا مرارا ثم رفعها شيئا واوما الى الارض فعرف انه يقول ولا نباتا ثم قرع العصا
قرعة واقبل نحو الملك فعرف انه يقول كلمه فاقبل عمرو حتى قام بين يدي الملك فقال له
اخبرني هل حمدت خصبا او ذممت جدبا فقال عمرو لم اذمم هزلا ولم احمد بقلا
الارض مشكلة لا خصبها يعرف ولا جدبها يوصف رايدها واقف ومنكرها عارف
وامنها خايف قال الملك اولى لك فقال سعد بن مالك يذكر قرع العصا

قرعت العصا حتى تبين صاحبي ولم تك لولا ذاك في القوم تقرع
فقال رايت الارض ليس بممحل ولا سارح فيها على الرعي يشبع
سواء فلا جدب فيعرف جدبها ولا صابها غيث غزير فتمرع
فنجى بها حوبا نفس كريمة وقد كاد لولا ذاك فيهم تقطع

هذا قول بعضهم وقال آخرون ان ذا الحلم هذا هو عامر بن الظرب العدواني
كان من حكما العرب لا تعدل بفهمه فهما ولا بحكمه حكما فلما طعن في السن انكر
من عقله شيئا فقال لبنيه انه قد كبرت سني وعرض لي سهو فاذا رايتموني خرجت من
كلامي واخذت في غيره فاقرعوا لي المجن بالعصا وقيل كانت له جارية يقال

V. … pr. 4986 Tebrizy ad Hamasah f. 68 … 69.

لها خُصيلة قال لها اذا انا خولطتُ فاقرعي لي العصا واُتي عامرٌ بخنثى ليحكم فيه
فلم يدر ما الحكم فجعل ينحر لهم ويطعمهم ويدافعهم بالقضا فقالت خُصيلة ما شانك
قد اتلفت مالك فخبّرها انه لا يدري ما حكم الخنثى فقالت اَتبِعهُ مَبالَهُ قال الشعبي
فحدثني ابن عباس بها وقال فلما جا الله بالاسلام صارت سُنة في الاسلام
وعامر هو الذي يقول

اري شعراتٍ على حاجبيّ بيضًا نبتن جميعًا تُؤامَا
ظللتُ اُهاهي بهن الكلاب احسبهن صوارًا قيامَا
واحسبُ انفي اذا ما مشيتُ شخصًا امامي راني فقامَا

قال انه عاش
لثلثمائة سنة وهو الذي يقول

تقول ابنتي لما راتني كانني سليمُ افاعٍ ليلُهُ غير مودعِ
وما الموت افناني ولكن تتابعت على سنونٌ من مَصيفٍ ومَربعِ
ثلثُ مئينٍ قد مررن كواملًا وها انا هذا ارتجي مَرّ اربعِ
فاصبحتُ مثل النسر طارت فراخه اذا رام تطيارًا يقال له قعِ
اُخبّر اخبار القرون التي مضت ولا بد يومًا ان يُطار بمصرعي

قال ابن
الاعرابي اول من قُرعت له العصا عامر بن الظرب وربيعة تقول بل هو قيس بن
خلد بن ذي الجدين وتميم تقول بل هو ربيعه بن مُخاشن احد بني اُسيد بن عمرو
بن تميم واليمن تقول بل هو عمرو بن حُممة الدوسي قال وكانت حُكّام تميم في الجاهلية
اكثم بن صيفي وحاجب بن زرارة والاقرع بن حابس وربيعه بن مُخاشن وضمرة
بن ضمرة غير ان ضمرة حكم فاخذ رشوةً فغدر وحُكّام قيس عامر بن الظرب

[illegible] p. XXI.

وغيلان بن سلمة الثقفي وكانت له ثلثة ايام يوم يحكم بين الناس ويوم
ينشد فيه شعره ويوم ينظر فيه الى جماله وجا الاسلام وعنده عشر نسوة
تخيره النبي صلى الله عليه وسلم فاختار اربعا فصار سنة وحكام قريش عبد المطلب
وابو طالب والعاص بن وايل وحكيمات العرب صحر بنت لقمن وهند
بنت الخس وجمعه بنت حابس وابنة عامر بن الظرب الذي يقال له ذو
الحلم قال المتلمس يريه

لذي الحلم قبل اليوم ما تقرع العصا وما علم الانسان الا ليعلما

152. والمثل يضرب لمن اذا نبه انتبه اهل القتيل يلونه قال ابو عبيد يعني انهم
153. اشد عناية بامره من غيرهم ابى قايلها الا تما ويروى تما بالرفع والنصب
والخفض والكسر افصح والها راجعة الى الكلمة تذهب في تتابع الناس على امر
154. تختلف فيه والمعنى مضى على قوله ولم يرجع عنه ان اردت المحاجزة فقبل
المناجزة المحاجزة الممانعه وهو ان تمنعه عن نفسك ويمنعك عن نفسه
والمناجزة من التنجز وهو الفنا يقال تنجز الشي اي فني فقيل للمقاتله والمبارزة
المناجزة لان كل واحد من القرنين يريد ان يفني صاحبه وهذا المثل يروى عن اكثم
155. بن صيفي قال ابو عبيد معناه انج بنفسك قبل لقا من لا تقاويه اول الغزو
اخرق قال ابو عبيد يضرب في قلة التجارب كما قال الشاعر

الحرب اول ما تكون فتية تسعى بزينتها لكل جهول
حتى اذا استعرت وشب ضرامها عادت عجوزا غير ذات حليل

156. وجه ووصف الغزو بالخرق لخرق الناس فيه كما قيل ليل نايم لنوم الناس فيه انه نسيج وحده

Margin notes: l. يلونه — cf. Gol. p. 268. n. 39. — Poc. Pr. p. 6. — Gol. Lex. c. 2632.

وذلك ان الثوب النفيس لا يُنسج على منواله عدة اثواب قال ابن الانباري
معنى نسيج وحده انه واحد في معناه ليس له فيه ثانٍ كانه ثوب نُسج على
حِدته لم يُنسج معه غيره وكما يقال نسيج وحده يقال رُجَيل وحده ويروى عن
عائشة انها ذكرت عمر رضوان الله عليهما فقالت كان والله احوذيا ويروى بالذال
نسيج وحده قد اعد للامور اقرانها قال الراجز

157. جاءت به مُعتجرا ببُرده سفواء تردي بنسيج وحده

158. إنّ الشراك قُدّ من اديمه يُضرب للشيئين بينهما قُرب وشبه إنما يُعاتَب الأديم
ذو البَشَرة مَثَل يضرب لمن فيه مراجعة ومستعتب واصله في الاديم والمعاتبة
المعاودة وبَشَرة الاديم ظاهره الذي عليه الشعر اي انما يُعاد الى الدباغ
من الاديم ما سلمت بشرته قال الاصمعي كل ما كان في الاديم محتملا ما سلمت
159. البشرة فاذا نَغِلت البشرة بطل الاديم إنّ بينهم عَيبة مكفوفة العيبة واحدة
العِياب والعِيَب وهي ما يُجعل فيه الثياب وفي الحديث الانصار كرشي وعيبتي
اي موضع سري ومكفوفة مُشرجة مشدودة ومعنى المثل ان اسباب المودة بينهم
160. محكمة لا سبيل الى نقضها إذا سمعت بسُرى القَين فاعلم انه مُصبح قال الاصمعي
اصله ان القين بالبادية يتنقل في مياههم فيقيم بالموضع اياما فيكسد عليه عمله ثم
يقول لاهل الماء اني راحل عنكم الليلة وان لم يُرد ذلك ولكنه يُشيعه ليستعمله من
يريد استعماله فكثر ذلك من قوله حتى صار لا يُصدَّق يضرب للرجل يعرفه الناس
بالكذب فلا يُقبل قوله وان كان صادقا قال نهشل بن حَرّي

وعهد الغانيات كعهد قَين ونت عنه الجعائل مستذاقِ

Gl. Lex. 2045

كرق

كبرقٍ لاح يُعجِب من رآهُ ولا يَشفي الحوائمَ من لَماتِ   حدّث

ابو غسان عن رُؤبة قال لقي الفرزدق جريرًا بدمشق فقال يا ابا حَزْرَة اراك

تَمَزَّعُ في طواغيت الشام تعبّد فقال جرير ايهاه اذا سمعت بسُرى القين فانه مُصبح p. 20

قال فعجبتُ كيف تأتّى لهما معنى لفظ التمزّع ولفظ القين وذلك ان الفرزدق كان

161. cf. n. 342 يقول لجرير ابن المراغة وهو يقول للفرزدق ابن القين **الاكلُ سَلَجانٌ والقضاء**

لَيّانٌ السَّلَجُ البَلْعُ يقال سَلَجتُ اللقمة اي بلعتُها والليّانُ المُدافعة وكذلك اللَّيُّ

ومنه لَيُّ الواجد ظلمٌ ولم يجيء من المصادر شيء على فَعَلان بالتحريك الا اللَّيّان

163. والشَّنَآن يضرب لمن يأخذ مال الناس واذا طولب آضَّ بصاحبه **أحْرِمها**

أقَلَّها شُربًا اصله في سقي الابل يقول ان المتأخر عن الوِرْد رُبّما جاء وقد مضى

الناس بصفوة الماء ورميا وافى منه نفادًا فكن في اوّل من يَرِدُ فليس يتأخر 10

الوِرد الا من العجز والذلّ قال النجاشي لاحد بني الحرث بن كعب يذمّ قومًا

164. **اكلٌ**   ولا يَرِدون الماء الا عشيّةً اذا صَدَرَ الورّاد عن كلّ منهلِ

عليه الدهر وشرب يضرب لمن طال عمره يريدون أكَلَ وشرب دهرًا طويلًا وقال

165. **أبي**   كم رأينا من اناسٍ قبلنا شَرِبَ الدهرُ عليهم وأكَلْ

الحَقِينُ العِذرةَ الحقين اللبن المحقون والعِذرة العُذر قال ابو زيد اصله ان

رجلًا ضاف قومًا فاستسقاهم لبنًا وعندهم لبن قد حقنوه في وَطبٍ فاعتلّوا 15

166. عليه واعتذروا فقال ابى الحقين قبول العذر اي انه يكذّبكم **اياكِ** رَبّانَ لَبَنيه

167. يضرب لمن يعطيك ما فضل منه استغناءً لا كرمًا للذي ما عنده **اتى الفرار بالخِب**

دون الذئاب الضِّرار خبط بسندٍ فوق الخلف والنوى ديه لبقلا برضع القصيل

والإزار يعني رطب يلطخ به أطباء الناقة لئلا يرتضع الفصيل أيضا فإذا جعل الإزار على
الخلف ثم شدّ عليه الصرار فربما قطع الخلف فضرب هذا في موضع بلغ الحزام الطبيين
168 يعني تجاوز الأمر حدّه. أنا منه كحاقن الإهالة يقال للشحم والودك المذاب الإهالة
وليس يحقنها إلا الحاذق بها يحقنها حين يعلم أنها قد بردت لئلا تحرق السقاء يضرب
169. للحاذق بالأمر. إنه ليعلم من أين تؤكل الكتف ويروى من حيث تؤكل يضرب
للداهي قال بعضهم تؤكل الكتف من أسفلها ومن أعلى يشق عليك ويقولون تجري
المرقة بين لحم الكتف والعظم فإذا أخذتها من أعلى جرت عليك المرقة وانصبّت
170. وإذا أخذتها من أسفلها انقشرت عن عظمها وبقيت المرقة مكانها ثابتة. أكل
لحمي ولا أدعه لآكل أول من قال ذلك العيار بن عبد الله الضبي ثم أحد بني السيد
بن مالك من بكر بن سعد بن ضبة وكان من حديثه فيما ذكر المفضل الضبي أن
العيار وفد هو وحبيش بن دلف وضرار بن عمرو الضبيان على النعمن فأكرمهم
وأجرى عليهم نزلا وكان العيار رجلا بطالا لا يزال ينشد الشعر ويضحك الملوك وكان يقول

لا أذبح النازي الشبوب ولا أسلخ يوم المقامة العنقا

وكان منزلهم واحدا وكان النعمن باديا فأرسل إليهم بجزر فيهن تيس فأكلوهن غير التيس
فقال ضرار للعيار وهو أحدث ثم سنّا إنه ليس عندنا من يسلخ هذا التيس فلو ذبحته
وكفيتنا ذلك قال العيار ما أبالي أن أفعل فذبح التيس وسلخه فانطلق ضرار إلى
النعمن فقال أبيت اللعن إن العيار يسلخ تيسا قال أبعد ما قال قال نعم فأرسل إليه
النعمن فوجد الرسول يسلخ تيسا فأتى به فقال أين قولك لا أذبح النازي الشبوب
وأنشد البيت فجعل العيار وضحك النعمن منه ساعة وعرف العيار أن ضرارا هو الذي

[Margin:] v. a. pr. 4333.
v. ag. pr. 1021.
ان كنت ما قولك فكن أنت آكلي
النعمن m. 19 6.

أخبر النعمن

اخبر النعمن بما صنع وكان النعمن يجلس الهاجرة في ظل سرادقه وكان كسا ضرارا

حلة من حلله وكان ضرار شيخا اعرج بادنا كثير اللحم قال فسكت العيار حتى كان

ساعة النعمن يجلس فيها في سرادقه ودعى بطعامه عمد العيار الى حلة ضرار فلبسها

ثم خرج يتعارج حتى اذا كان بحيال النعمن كشف عنه فخرى فقال النعمن ما لضرار

قاتله الله لا يهابني عند طعامي فغضب على ضرار فحلف ضرار ما فعل قال ولكني ارى 5

ان العيار فعل هذا من اجل اني ذكرت سلحه النيب فوقع بينهما كلام حتى تسابا مما

عند النعمن فلما كان بعد ذلك وقع بين ضرار وبين ابي مرحب اخي بني يربوع

ما وقع فتناول ابو مرحب ضرارا عند النعمن والعيار شاهد فشتم العيار ابا مرحب

وزجره فقال النعمن اتشتم ابا مرحب في ضرار وقد سمعتك تقول له شرا مما

10 قال له ابو مرحب فقال العيار ابيت اللعن واسعدك الهك آكل لحمي ولا ادعه

لآكل فارسلها مثلا فقال النعمن لا يملك مولى لمولى نصرا فارسلها مثلا

171. ان اخي كان ملكي قال ابو عمرو ان ابا حنش التغلبي لما ادرك شرحبيل عم امرئ

القيس وكان شرحبيل قتل اخا ابي حنش فلما ادركه قال يا ابا حنش اللبن اللبن اي

خذ مني الدية فقال ابو حنش قد هرقت لبنا كثيرا اي قتلت اخي فقال له شرحبيل املكا

15 172. بسوقة اي اتقتل ملكا بدل سوقة فقال ابو حنش ان اخي كان ملكي انه لا اشبه

173. به من التمرة بالتمرة يضرب في قرب الشبه بين الشيئين ان الحبيب الى الاخوان ذو المال

174. يضرب في حفظ المال والاشفاق عليه ان في المرتعة لكل كريم مقنعة المرتعة الخصب

والمقنعة الغنى والفضل ويروى مقنعة من القناعة وبالفتح من قولهم قد قنع قنعا اي

استغنى ومنه قوله   اطل بنيّ ام حسبتنا اعمه حسدتني ام عطاء الله ذا القنع

175 اذا طلبت الباطل ابدع بك يقال ابدع بالرجل اذا حسر عليه ظهره او قام به او عطبت راحلته وفي الحديث اني ابدع بي فاحملني ومعنى المثل اذا طلبت الباطل لم تظفر بمطلوبك وانقطع بك عن الغرض ويروى أنجح بك اى صار الباطل ذا نجح بك ومعناه ان الباطل

176 يعطي الاعدا منك مرادهم وفي هذا نهي عن طلب الباطل اذا نزا بك الشر فاقعد

177 يضرب لمن يومر بالحلم وترك التسرع الى الشر اياك وما يعتذر منه اى لا ترتكب امرا

178 تحتاج فيه الى الاعتذار منه اذا زل العالم زل بزلته عالم لان للعالم تبعا فهم يقتدون به

قال الشاعر [1] ان الفقيه اذا غوى واطاعه قوم غووا معه فضاع وضيعا
مثل السفينة ان هوت في لجة تغرق ويغرق كل ما فيها معا

179. 180 انت اعلم ام من غص بها الها للغيمة يضرب لمن جرب الامور وعرفها انه لداهية الغبر قال الكذاب الحرمازي انت لها منذر من بين البشر
داهية الدهر وصما الغبر انت لها اذ عجزت عنها مضر قالوا الغبر الداهيه
العظيمه التى لا يهتدى لها مثلث وسمعت انا ان الغبر غير ماء بعينه تالفه الحيات
العظيمه المنكرة ولذلك قال الحرمازي وصما الغبر وهو الذى لا يزال ينقص فصما

181 الغبر بليته لا تكاد تنقضي وتذهب كالعرق الغبر الاده فلاده ويروي ابن
الاعرابي الاده فلاده ساكنه الها ويروي ايضا الاده فلاده ان لم تعط الاثنين
لا تعط العشرة قال ابو عبيد يضربه الرجل يقول اريد كذا وكذا فان قيل له ليس
يمكن ذاك كذا وكذا وقال الاصمعي معناه ان لم يكن هذا الان فلا يكون بعد
الان وقال لا ادري ما اصله قال روبة فقول الاده فلاده قال
المنذري قالوا معناه الاهنه فلاهنه يعني ان الاصل الاذه فلاذه بالذال المعجمه

[Margin, at 176:] cf. n. 292

[Margin, at 177:] ويروى اذا قام بك الشر فاقعد وقال الازهري يفسر على وجهين احدهما ان الشر اذا غلبك فذل له ولا تضطرب فيه والثاني ان معناه اذا انتصب لك الشر ولا تجد منه بدا فانتصب له وجاهده وهذا مما ذكره الفراء

[Margin, at 179:] يضرب Cn. ... Nc. تضرب (160.195)

[Margin, vertical:] اضاف الغبر الى العرق والاصل الغبر العرق كما قالوا ... العرق الغبر

[Margin, at 181:] Gd. L. c. 873

تعرّب بالدال غير المعجمة كما قالوا هوّذا ثم عرّب فقيل هوّد وقيل اصله الادهي
اي ان لم تضهب فادخل التنوين فسقطت اليا قال رؤبه

فاليوم قد نهنهني تنهنهي وأول حلم ليس بالمسفه
وقول إلا ده فلا ده وحقه ليت بقول النُّره

يقول زجري

زواجر العقل ورجوع حلم ليس ينسب الى السفه وقول الاى ورجوع قولي اى نسا
قوابل ان لم يتب الان مع هذه الدواعي لا يتب ابدا وقوله وحقه قال حق وحقة
كما قال اهل واهلة يريد الموت وقربه قالوا روى هشام بن محمد الكلبي عن ابيه عن
ابي صالح عن عقيل بن ابي طالب قال كان عبد المطلب بن هاشم نديما لحرب بن امية
حتى تنافرا الى نفيل بن عبد العزى جد عمر بن الخطاب فانفر عبد المطلب فتفرقا
ومات عبد المطلب وهو ابن عشرين ومايه سنه ومات قبل الفجار في الحرب التي بين
هوازن وقيل بل تنافرا الى عزّي سلمة الكاهن قالوا كان لعبد المطلب ماء
بالطايف يقال له ذو الهرم فجا الثقفيون فاحتفروه فخاصمهم عبد المطلب
الى عزّى او الى نفيل فخرج عبد المطلب مع ابنه الحارث وليس له يومئذ غيره
وخرج الثقفيون مع صاحبهم وحرب بن امية معهم على عبد المطلب فنفد ما
عبد المطلب فطلب اليهم ان يسقوه فابوا فبلغ العطش منهم كل مبلغ واشفوا على الهلاك
فبينا عبد المطلب يثير بعيره ليركب إذ فجر الله له عينا من تحت جرانه فحمد الله
وعلم ان ذلك منه فشرب وشرب اصحابه ريّهم وتزودوا منه حاجتهم ونفد ما
الثقفيين فطلبوا الى عبد المطلب ان يسقيهم فانعم لهم فقال له ابنه الحرث
لا تنحنين على سيفي حتى يخرج من ظهري فقال عبد المطلب لاسقينهم فلا

نفعل ذلك بنفسك فسقناهم ثم انطلقوا حتى اتوا الكاهن وقد خبأوا له راس جرادة
في خرزة مزادة وجعلوه في قلادة كلب لهم يقال له سوار فلما اتوا الكاهن اذا
هم ببقرتين تسوقان بهما بحزجا كلتاهما تزعم انه ولدها ولدتا في
ليلة واحدة فاكل النمر احد البحزجين فهما يرامان الباقي فلما وقفتا بين يدي قال
الكاهن هل تدرون ما تريد هاتان البقرتان قالوا لا قال الكاهن ذهب به ذو
جسد اربد وشدق مرمع وناب معلق ما للصغرى في ولد الكبرى من حق فقضى
به للكبرى ثم قال ما حاجتكم قالوا قد خبأنا لك خبيئا فانبئنا عنه ثم نخبرك بحاجتنا قال
خبأتم لي شيئا طار فسطع فتصوب فوقع في الارض منه نقع قالوا لاده اي بينه
قال هو شيء طار فاستطار ذو ذنب جرار وساق كالمنشار وراس كالمسمار قالوا
لاده قال ان لا ده فلاده هو راس جرادة في خرز مزادة في عنق سوار 15
ذي القلادة قالوا صدقت فاخبرنا فيما اختصمنا اليك فاخبرهم وانتسبوا له

182 فقضى بينهم ورجعوا الى منازلهم على حكمه **اذا كان لك اكثري فتجاف لي عن
اسيري** يضرب للذي فيه اخلاق تستحسن وتبدر منه احيانا سقطة اي احتمل
من الصديق الذي تحمد في كثير من الامور سيئة يأتي بها في الاوقات مرة واحدة

183 **انا غريرك من هذا الامر** اي انا عالم به فاغترني اي سلني عنه على غرة اخبرك
به من غير استعداد له وقال الاصمعي معناه انك لست مغرورا من جهتي لكن
انا المغرور وذلك انه بلغني خبر كان باطلا فاخبرتك به ولم يكن ذلك على ما قلت

183a لك **انا منه فالج بن خلاوة** اي انا منه بريء وذلك ان فالج بن خلاوة الاشجعي قيل
له يوم الرقم لما قتل انيس الاسرى انتصر انيسا فقال انا منه بريء فصار مثلا لكل

Gol. l. c. 1693

Gol. l. c. 1821

من كان

184. من كان معزا من امرو ان كان في الاصل اسما لذلك الرجل انت تئق وانا مئق
فمتى تتفق قال ابو عبيد التئق السريع الى الشر والمئق السريع الى البكا وقال
الاصمعي هو الحديد يعني التئق قال الشاعر يصف كلبا

اصمع اللعيين مصوم الحشا سرطم اللحيين معاج تئق   والمأق

5 بالتحريك شبه الفواق باخذ الانسان عند البكا والنشيج كانه نفس يقلعه من صدره

Gol. l. c. 627 ex G. 185. وقد مئق ماقا والتائق الامتلا من الغضب يضرب للمختلفين اخلاقا انه لنكد
الحظيرة النكد قلة الخير يقال نكدت الركية اذا قل ماوها رجل نكد انكاد
ونكد قال الكميت بن زيد

نزلت به انف الربيع وزايلت   نكد الحظائر قال ابو عبيد اراه سمى

10 امواله حظيرة لانه حظرها عنده ومنعها فهي فعيلة بمعنى مفعولة انت مرة 186
عيش ومرة جيش اي انت ذو عيش مرة وذو جيش اخرى قال ابن الاعرابي
187 اصله ان يكون الرجل مرة في عيش رخي ومرة في شدة ان لم يكن شحم فنفش
النفش الصوف قال ابن الاعرابي يعني ان لم يكن فعل فرياء قال غيره النفش
188 القليل من اللبن يضرب عند التلهف بالشي آهة وميهة قال الاصمعي الآهة
15 التاوه والتوجع قال المثقب العبدي

اذا ما قمت ارحلها بليل   تاوه آهة الرجل الحزين   وقال بعضهم

الآهة الحصبة والميهة الجدري يعني جدري الغنم قال الفراهي الاميهة
اسقطت همزتها لكثرة الاستعمال كما اسقطوا همزة هو خيرمني وشرمني وكان الاصل
اخير واشر ويقال من ذلك اميهت الغنم فهي ماموهة وقال غيره ميهة وامهية
واحد

قال الشاعر   طبيخ نحاز او طبيخ اميهة صغير العظام سيئ القشم املط

189 اليك بساق الحريث زعموا ان رجلا اتى امراة يخطبها فانعظ وهي تكلمه فجعل كلما كلمته

ازداد انعاظا وجعل يستحيي ممن حضرها من اهلها فوضع يده على ذكره وقال اليك

بساق الحريث فارسلها مثلا   وقال ابن الكلبي جمع عامر بن صعصعة بنيه ابو صبيح

190 عند موته فمكث طويلا لا يتكلم فاستحثه بعضهم فقال له اليك بساق الحريث انا النذير

العريان قال ابن الكلبي كان من حديث النذير العريان ان ابا دواد الشاعر كان

جارا للمنذر بن ماء السماء وان ابا دواد نازع رجلا بالحيرة من بهرا يقال له رقبة بن عامر

فقال له رقبة صالحني وحالفني قال ابو دواد فمن اين تعيش ابا دواد فوالله لولا ما

تصيب من بهرا لهلكت ثم افترقا على تلك الحالة وان ابا دواد اخرج له بنين ثلثة في تجارة

الى الشام فبلغ ذلك رقبة فبعث الى قومه فاخبرهم بما قال له ابو دواد عند المنذر واخبرهم

ان القوم ولد ابي دواد خرجوا الى الشام فقتلوهم وبعثوا برؤوسهم الى رقبة فلما اتته

الرؤس صنع طعاما كثيرا ثم اتى المنذر فقال قد اصطنعت لك طعاما فانا احب ان

تغدى عندي فاتاه المنذر وابو دواد معه فبينا الجفان ترفع وتوضع اذ جاءت

جفنة عليها احد رؤس بني ابي دواد فقال ابو دواد ابيت اللعن اني جارك وقد

ترى ما صنع بي وكان رقبة جارا للمنذر قال فوقع المنذر منهما في سوأة وامر

برقبة فحبس وقال لابي دواد ما يرضيك ان نبعث بكتيبتيك الشهباء والدوسر

اليهم فقال له المنذر قد فعلت فوجه اليهم الكتيبتين قال فلما راى ذلك رقبة

من صنع المنذر قال لامراته الحقي بقومك فانذريهم فعمدت الى بعض ابل البهرانيين

فركبته ثم خرجت حتى اتت قومها فتعرت ثم قالت انا النذير العريان فارسلتها مثلا

وعرف القوم ما تريد فصعد القوم الى عليا الشام واقبلت الكتيبتان فلم تصيبا منهم احدا فقال المنذر لابي دواد دونك ما كان منهم اتسكتك عني ان اعطيك بكل راس مائتين بعيرا قال نعم فاعطاه ذلك وفيه يقول قيس بن زهير العبسي

سانعل ما بدا لي ثم آوي الى جار كجار ابي دواد

وقال غيره انما قالوا النذير العريان لان الرجل اذا راى الغارة قد فجئتهم واراد انذار قومه تجرد من ثيابه واشار بها ليعلم ان قد فجئتهم امر ثم صار مثلا لكل امر تخاف مفاجأته ولكل امر لا شبهة فيه

191 اياك أعني واسمعي يا جارة اول من قال ذلك سهل بن مالك الفزاري وذلك انه خرج يريد النعمان فمر ببعض احياء طيّ فسال عن سيد الحي فقيل له حارثة بن لأم فأمّ رحله فلم يصبه شاهدا فقالت له

15 اخته انزل في الرحب والسعة فنزل فاكرمته والطفته ثم خرجت من خبائها فراى اجمل اهل دهرها واكملهم وكانت عقيلة قومها وسيدة نسائها فوقع في نفسه منها شيء فجعل لا يدري كيف يرسل اليها ولا ما يوافقها من ذلك فجلس بفناء الخباء يوما وهي تسمع كلامه فجعل ينشد

يا اخت خير البدو والحضاره كيف ترين في فتى فزاره

اصبح يهوى حرة معطاره اياك اعني واسمعي يا جاره

20 فلما سمعت قوله عرفت انه اياها يعني فقالت ماذا بقول ذي عقل اريب ولا راي مصيب ولا انف نجيب فاقم ما اقمت مكرما ثم ارتحل اذا شئت مسلما وقال اجابته نظما فقالت

اني اقول يا فتى فزاره لا ابتغي الزوج ولا الدعاره

ولا فراق اهل هذي الحاره فارحل الى اهلك باستخاره

فاستحيى الفتى وقال ما اردت منكرا واسوأتاه قالت صدقت فكانها استحيت من

تنزعها الى نهمته فارتحل فاتت النعمن فحياه واكرمه فلما رجع نزل على اخيها فبينا هو مقيم
عندهم تطلعت اليه نفسها وكان جميلا فارسلت اليه ان اخطبني ان كان لك في حاجة
يوما من الدهر فاني سريعة الى ما تريد فخطبها وتزوجها وسار بها الى قومه يضرب

192 لمن يتكلم بكلام ويريد به شيا غيره ابي يغزو واني تحدث قال ابن الاعرابي ذكروا ان
رجلا قدم من غزاة فاتاه جيرانه يسالونه عن الخبر فجعلت امراته تقول قتل من القوم

193 كذا وهزم كذا وجرح فلان فقال ابنها متعجبا ابي يغزو واني تحدث امامهم اكلة

194 رابض يضرب مثلا للقوم يقل عددهم اكلة الشيطان قالوا هي حية كانت في الجاهلية
لا يقوم له شي وكان ياتي بيت الله في كل حين فيضرب بنفسه الارض فلا يمر به احد

195 الا اهلكه فضرب به المثل في كل شي ذهب فلم يوجد له اثر واستافوهم انما هو

196 شيطان من الشياطين فانما يراد به القوة والنشاط والسفر اليك انزلت القدر

197 باحنابها اي بجوانبها هذا مثل قولهم اليك يساق الحديث الامر يعرض دونه الامر

198 ويروى تحدث يضرب في ظهور العوائق احدي عشياتك من نوكى قطن
النوكى جمع انوك وقطن هو قطن بن نهشل بن دارم النهشلي وحمقاهم اشد حمقا
من غيرهم ولعل ابل هذا القايل لقيت منهم شرا فضرب بهم المثل وهذا مثل قولهم احدى

199 لياليك فهيسي اجده حمارتك فازجري اصله في خطاب امراة يضرب لمن يتكلف

200. 201. ما لا يعنيه احدي عشياتك من سقي الابل يضرب للمتعب في عمل اخذوا وادي
تولة من الوله وهو مثل تضلل بضم التا والضاد وكسر اللام في وزنه ومعناه والوله

202 التحير يضرب لمن وقع فيما لا يهتدي للخروج منه اخوك ام الذيب اي هذا الذي
تراه اخوك ام الذيب يعني ان اخاك الذي تختاره مثل الذيب فلا تامنه يضرب

قدرًا ح

203 موضع التمارى والشك ادّى قبلا مستعيرها يضرب لمن يعطى ما يلزمه من الحق

205. 204. اذا كوّيت فانضج واذا امضغت فادق يضرب فى الحث على احكام الامر انك

لتهدي ؟ 196 لتمدّ

لتمدّ بسهم كريم دبورى بسلو واصله ان رجلا امتنع من الاكل انفة من الانفراع

حتى ضعف فانتهشه الذيب وجعل ياكله وهو يقول هذا القول حتى هلك يضرب

206. ٥ لمن يفتخر بما لا افتخار به انك ما وخيرا اما ذا بيه ونصب خيرا على تقدير انك

207. وخيرا مجموعان او مقترنان يضرب فى موضع البشارة بالخير وقرب نيل المطلوب ان

208. فى الهوى يقطع العقبة اى يحمل على تجشم المشقة وهو كقولهم ان الهوى يميل ان

مضّ

ليما ورويى لطمعا مقرّ كلمة تستعمل بمعنى لا ولبث بجواب لقضا حاجة

ولا ردّ لها وهذا قيل ان فيه لطمعا وان فيه لعلامة قال الراجز

١٠ سالته هل وصل قالت مقر • وسيمى تقلى من الوسم والاصل فيه وسمى

تحولت الفا الى العين فصارت سيومى ثم صارت سيمى وهى الان عقلى ومعنى

209 المثل ان فى مقر لعلامة ذرك يضرب فى موضع الشك فى نيل شى ان تنفرك لقد

رابت نفرا ابناك نفر ينفر وينفر نفارا ونفورا واما النفر فهو اسم من الانفار

210 يضرب لمن يفزع من شى يخاف ان يقرع منه ان لم يكن وفاق فعراق اى ان لم

211. ١٥ يكن حب فى قرب فالوجه المفارقة ابى مُنشّر دره نحن منا ابنى عرفة نبال ان

رجلا نا خر رجلا فنحر احدهما جزورا ووضع الجفان وناكب فى الناس فلما اجتمعوا

اخذ الاخر بلته وجعل ينثر الورق فترك الناس الطعام واجتمعوا اليه يضرب

212 فى الدهاب او مرنا ما اخرى الميون بكسر المرآ الخلق والعادة يقال ما زال

ذاك مرنه اى عادته وما صلة واخرى صفة للميون على معنى العادة ونصب

مرنا بتقدير فعل مضمر كانه جواب من يقول تولاً غير موثوق به فيقول الناس

213 او مرنا اي او اخذ مرنا غير ما يحكي يريد ان الامر بخلاف ذلك أهلك والليل اي اذكر اهلك وبعدهم عنك واحذر الليل وظلمته وهما منصوبان باضمار

Har. 15:93.

214 الفعل يضرب في التحذير والامر بالحزم انك لا تجني من الشوك العنب اي لا تجد عند ذي المنبت السوء جميلا والمثل من قول اكثم يقال اراد اذا ظلمت

cf. Ero. c. II 99. & Matth. 7:16.

215 فاحذر الانتصار فان الظلم لا يكسبك الامثل فعلك انك تعد في العزاز فقم العزاز الارض الصلبه وانما تكون في الاطراف من الارضين يضرب لمن لم يتقن الامر ويظن انه قد تقصّاه قال الزهري كنت احلف الى عبيد الله بن عبد الله بن مسعود فكنت اخدمه وذكر جهده في الخدمة ثم قال فقدرت اني استنظفت ما عنده فلما خرج لم اقم ولم اظهر له ما كنت اظهره من قبل قال فنظر الي فقال انك

216 تعد في العزاز فقم اي انت في الطرف من العلم لم تتوسطه بعد انما يضن

v. Har. 4:20.

217 بالضنين اي انما يجب ان تتمسك باخا من تمسك باخائك اذا اخذت عملا فثنّ فيه فانما خبيته ثم قيته ويروى اذا اردت عملا فخذ فيه اي اذا ابدأت بامر فمارسه

218 ولا تنكل عنه فان الخيبه في الهيبه اذا تولى عقد شيء اوشك حله يضرب لمن يوصف

219 بالحزم والجد في الامور اول العي الاختلاط يقال اختلط اذا غضب يعني اذا غضب المخاطب دل ذلك على انه عيّ عن الجواب يقال عيّ يعيى عيّاً الكلمة

220 فهو عيّ بالفتح اول الحزم المشورة ويروى المشورة وهما لغتان واصلهما من قولهم شرت العسل واشترته اذا جنيتها واستخرجتها من خلاياها والمشوره معناها استخراج الراي والمثل لاكثم بن صيفي ويروى عن عمر بن الخطاب انه قال

الرجال

الرجال ثلثة رجل ذو عقل ورأي ورجل اذا حزبه امر اتى ذا رأي فاستشاره

ورجل حائر بائر لا يأتمر رشدا ولا يطيع مرشدا انا دون هذا وفوق ما في 221

Exp. C. I, 78. — نفسك قاله امير المومنين علي بن ابي طالب لرجل مدحه نفاقا اياك وان يضرب 222

لسانك عنقك اي ان تلفظ بما فيه هلاكك ونسب الضرب الى اللسان لانه

×C. 7. 126. — 5 السبب كقوله تعالى ينزع عنهما لباسهما اينما اوجه الق سعدا كان الاضبط 223

بن قريع سيد قومه فراى منهم جفوة فرحل عنهم الى آخرين فراهم يصنعون بسادتهم

مثل ذلك فقال هذا القول ويروى في كل ارض سعد بن زيد انك لتحسب على 224

الارض حيصا بيصا وحيص بيص اي ضيقة استا اهلي اهالني واحسبي • 225

الىّ اي خولني صفو مالي واحسبني القيام به على البت اللقاح وابل على 226

10 فالته امراة كانت راعية ثم رعى لها والت من الايالة وهي السياسة ومنه

غذي Pro. R. L. ... 196 — المثل الاخر قد التنا وايل علينا قاله زياد بن ابيه انت من غذى فارسل يضرب 227

لمن يسال عن نسبه فيلتوى به انت الامين نطلقي او راجعي يضرب في تاكيد 228 •

الظلم تهكما وهزءا اذا جرا اخوك فحل يضرب في الحث على الثقة بالاخ 229 •

اما عليها واما لها اي اركب الخطر على اي الامرين وتعنت من نجح او خيبة 230

15 والهاء في عليها ولها راجعة الى النفس اي اما ان تحمل عليها واما ان تحمل الكد

×Cf. ... — لها انه لرابط الجاش على الاغباش الجاش جاش القلب وهو رواعه اي موضع 231.

روعه اذا اضطرب عند الفزع ومعنى رابط الجاش انه يربط نفسه عن الفرار

لشجاعته والاغباش جمع غبش وهو الظلمة يضرب للصبور على الاهوال

اما خببت واما بركت الخبب والخبيب والخب ضرب من العدو وذلك اذا راوح 232.

بين يديه ورجليه يضرب للرجل يفرط مرة في الخير ومرة في الشر فيبلغ في الامرين

233 الغايه انها عنز مفروط الماعز واحد المعز مثل صاحب وصحب والماعز ايضا جلد المعز

قال الشماخ فيبردان من خالد ويبعون درهما على ذاك مفروط من القز ماعز

234 والمفروظ المدبوغ بالقرظ يضرب للتام العقل الكامل الراي ان اضاخا منهل مورود

اضاخ بالضم موضع يذكر ويونث يضرب مثلا للرجل الكثير الغاشية الكثير المعروف

235 امرا وما اختاره ان ابي الا التأبيا اي دع امرا واختياره يضرب عند الحض على

236 رفض من لم يقبل النصح منك انت في مثل صاحب البعرة وذلك ان رجلا كانت له

ظنة في قوم فجمعهم ليستبرئهم فاخذ بعرة فقال اني ارمي ببعرتي هذه صاحب ظنتي فجفل

لها احدهم وقال لا ترمني ببعرتك فاختصم على نفسه يضرب لمن يظهر على نفسه ما لم

237 يطلع عليه اخو الكظاظ من لا يسأمه المكاظة الممارسة الشديدة في الحرب وغيرها

كظاظ قال الراجز اذ سئمت ربيعه الكظاظا يضرب لمن يوعد بمشارة القوم اي

238 اخو الشر من لا تملة انت لها فكن ذا مرة الها للحرب اي انت الذي خلق لها فكن ذا

239 قوة ان لم انفعكم نهلا لم انفعكم علا العلل والنهل الشرب الاول والعلل الثاني

240 والبخل الثالث يقول ان لم انفعكم في اول امركم لم انفعكم في آخره ان العراك في النهل Reisk. ad Thar. p. 129.

241. العراك الزحام يضرب مثلا في الخصومه اي اول الامر اشده فعاجل باخذ الحزم ان الهزيل

242 اذا شبع مات يضرب لمن استغنى فتجبر على الناس امر ما انك فارغ لشانك يضرب

للرجل يسالك عن امر لا تحب ان تخبره به يريد انك ان طلبته لم تقدر عليه كما لا تقدر

243. ان تجعل شانك الى ذلك ما ولادها عيش ذلك اشاره الى الموعود والها في

اولادها للنوق وما عبارة عن الوقت يضرب للرجل يعدك الوعد فيطول عليك فتقول

الى ان يحصل هذا الموعود نصير فصلات النوق تنه عبسًا ومثله قولهم الى 244

ذاكما يا من الحمام وفرخا يضرب للمطول الدفاع ان كنت غضبى فعلى هنٍ فآ 245

غضبي قال يونس بن حبيب قال رتبت ابنة لرجل من العرب وهي بكر فناداها ابوها

يا فلانة فقالت انى غضبى قال لها ابوها ولم قالت انى حبلى قال ان كنت غضبى

5 المثل اي هنا ذنبك يضرب فى موضع قولهم يداك اوكتا وفوك نفخ انا اشغل عنك 246

من مرضع بهم سعين لان صاحب البهم اكثر شغلا من غيره لصغرها اخو 247 (*cf 381.)

الظلماء اعشى بالليل يضرب لمن يخطى حجته ولا يبصر المخرج مما وقع فيه ان كنت 248

عطشان فقد اتى لك يضرب لطالب الثار اي قد ان لك ان تنتصر وان وآن

لغتان فى معنى حان ان اخا العزاء من يسعى معك العزا السنة الشديدة اي 249 (cf 191)

10 ان اخاك من لا يخذلك فى الحالة الشديدة انت مني بين اذني وعاتقي اي بالمكان 250

الافضل الذى لا استطيع دفع حقه ان من اليوم آخره يضرب به من يستبطأ فيقال 251

لم صنعت حاجتك فيقول ان من اليوم آخره يعني ان غدوة وعشيته سوا الى 252

لم ابع ولم اهب اي لم ابعها ولم اهبها يضرب للظالم يخاصمك فى مالا حق له فيه الا ان 253

تلد يولد لك يعني ان الرجل اذا تزوج المراة لها اولاد من غيره جرّدوه يضرب في

15 الرجل يدخل نفسه فيما لا يعنيه فيبتلى به ان من الحسن شقوة وذلك ان 254

الرجل ينظر الى حسنه فيختال فيعدو اطوره فيشقيه ذلك ويبغضه الى الناس انها 255 (R.228)

الابل سلد منها قال يونس زعموا ان الضبع اخذت فصيلا رئما فى دار قوم قد

ارتحلوا وخلوه فجعلت تحلبه الكلا وتانيه فتغاره اياه حتى اذا امتلا بطنه

وسمن انته لتشاته فركضها ركضة دقّ بها فاها فعند ذلك قالت الضبع انها الابل

cf. n. 202.

256 بسلا منها يضرب لمن تردد ريبه فاخلف ظنك أخوك أم الليل اى المرئى اخوك ام هو

257 سواد الليل يضرب عند الارتياب بالشى فى سواد وظلمه إنها منى لأصرّى قال ابن
السكيت يقال اصرّى واصرّى وصرّى وصرّى والهانى انها كنايه عن اليمين او
العزيمه واصرّى وجميع ما ذكرت مشتقة من قولهم اصررت على الشى اى اقمت ودمت يقوله

258 الرجل يعزم على الامر عزيمة موكدة لا يثنيه عنها شى انت على المجرّب يراد به
التجربه ولفظ المفعول من المنشعبه يصلح للمصدر وللموضع وللزمان وللمفعول وعلى
من صلة الاشراف اى انك مشرف على ما تجربه يضرب لمن يسال عن شى يعرف علمه من

259 اى لا تسال فانك ستعلم انك لو صاحبتنا سفخت يقال سفخ الرجل اذا انسجج قفاه
يضرب به الرجل مرّت به مشقة ثم اخبر صاحبه انه لو كان معه لقى عنتا مما لقيه

260 هو انك لتكبر الحز وتخطى المفصل الحز القطع والتاثير والمفاصل الاوصال

cf. p. 68 وتخطى

261 الواحد مفصل يضرب لمن يجتهد فى السعى ثم لا يظفر بالمراد انك لتحدر بجبل تعار
وتتخطى الى زلق الدانب يقال جبل تعار اذا كان بطيئا وسلات زلق بفتح اللام اى

262 دحض وصف بالمصدر يضرب لمن يجمع بين شيئين مكرو وهو انه لحُوّل قُلّب اى
ذو دهاء منكر يحتال فى الامور ويقلبها ظهرا لبطن قال معويه عند موته وحرمه يقلبنه
حوله ويقلبنه انكم لتقلبون حوّلا قلّبا لو وقى هول المطلع اى القيامه وروى ان كا
وقى النار غدا قال الاصمعى المطلع هو موضع الاطلاع من اشراف الى انحدار فشبه
ما اشرف عليه من امر الاخره بذلك قال الفرا يقال رجل حُوَلة وحُوَلة اى داه
منكر وكذلك حُوَلى وينشد

لحُوَّل

فتى حُوَلىّ ما اردت اراده ... من الامر الا ان يكابر محرما

قيل كان

بيل كان الاصمعي يعجبه هذا البيت اكلاً وحمداً خيرٌ من اكلٍ وصمتٍ يضرب 263
في الحث على حمد من احسن اليك انما تغُرّ من ترى ويغرّك من لا ترى اى اذا 264
غزوت من تراه وملكت به او غدرت فانك المغرور لا هو لانك تجازى ويروى
بالعين والزاي يعني انك تغلب من تراه ويغلبك الله جل جلاله ان تعش ترى 265
5 ما لم تره هذا مثل قولهم عِش رجباً ترى عجباً قال ابو عُيينة المهلبي (n. 3013)

قل لمن ابصر حالاً منكره ورأى من دهره ما حيّره

ليس بالمنكر ما ابصرته كل من عاش يرى ما لم يره

ويروى راى ما لم يره اين يضع المخنوق يده يضرب عند انقطاع الحيله وذلك ان 266
المخنوق يحتاط في امره غاية الاحتياط للندامه التي تصيبه بعد الخنق ان خيراً 267 — cf. Ep. c. II, 78.
10 من الخير فاعله وان شراً من الشر فاعله هذا المثل لاخي النعمن بن المنذر قاله
علقمه قاله لعمرو بن هندٍ في مواعظ كثيره كذا قاله ابو عُبيد في كتابه اخذوا 268
طريق العُنصُلَين ويروى اخذ في طريق قالوا طريق العنصل هو طريق من اليمامه — Gol. v. عنصل ex Gi.
الى البصره يضرب للرجل اذا ضل قال ابو حاتم سالت الاصمعي عن طريق العنصلين
ففتح الصاد وقال لا يقال بضم الصاد وقال وتقول العامه اذا اخطا انسان الطريق اخذ
15 فلان طريق العنصلين وذلك ان الفرزدق ذكر في شعره انسانا ضل في هذا الطريق

فقال اراد طريق العنصلين فياسرت به العيس عن نأي الصُّوى مُتشائم

اي مياسر فظنت العامه ان كل من ضل ينبغي ان يقال له هذا وطريق العنصلين
طريق مستقيم والفرزدق وصفه على الصواب فظن الناس انه وصفه على الخطا
وليس كذلك انك لا تدري علامَ ينزأ هِرُّك ويروى بمَ يُولَع هِرُّك اي نفسك 269 — Gi. iii نزا

وعقله قاله ابن السكيت ونزي الرجل أولع نزوا ورجل منزى بكذا اي مولع
به يضرب لمن اخذ فيما يكره له بعد ما اسن واهتر به ذكروا ان بسر بن ارطاة
العامري من بني عامر بن لؤي خرف فجعل لا يسكن ولا يستقر حتى يسمع صوت
ضرب يختشى له جلد فكان يضرب قدامه فيستقر وكان النمر بن تولب خرف فجعل
يقول ضيفكم ضيفكم لا يضيع ابلكم ابلكم واهترت امراة على عهد عمر رضي الله عنه
فجعلت تقول زوجوني زوجوني فقال عمر ما اهتر به النمر خير مما اهترت به

270 هذه ان الحسوم تورث الحشوم قال الحسوم الدؤوب والتتابع والحشوم
الاعيا قال حشم يحشم حشوما اذا اعيا وهذا في المعنى قريب من قوله صلى الله عليه وسلم
ان المنبت الحديث وقال الشاعر يصف قطاة

271 تحسبه غثوثا وهي صعوا ما بها ولا بالمعوا في القفار بات حشوم

272 أول الشجر النواة يضرب للامر الصغير يتولد عنه الكبير آفة العلم النسيان قال
الشابه البلوي ان للعلم آفة ونكدا وهجنة واستجاعة فآفته نسيانه ونكده

273 الكذب فيه وهجنته نشره في غير اهله واستجاعته ان لا تشبع منه آفة المروءة

274 خلف الموعد يروى هذا عن عوف الكلبي أكل روقه يضرب لمن طال عمره وتحاتت
اسنانه والروق طول الاسنان والرجل اروق قال لبيد تكلح الاروق منهم

275 والايل ألف مجيز ولا غواص الاجازة ان تعبر بانسان نهرا او بحرا يقول يوجد
الف مجيز ولا يوجد غواص لان هذا المخطر يضرب لامرين احدهما السهل والاخر

276 صعب جدا الإيناس قبل الإبساس يقال آنسه اى اوقعه في الانس وهو نقيض
اوحشه والإبساس الرفق بالناقة عند الحلب وهو ان تقول بس بس قال الشاعر

Gol. p66

روقه

ولقد رفقت فما حليت بطايل لا ينفع الابساس بالايناس　　يضرب في

المداراه عند الطلب **اذا** نصر الراي بطل الهوى يضرب في اتباع العقل **انا** لنكثر في　277.278

رجوه اقوام وان تلو بنا لنقليهم ويروى لنلعنهم هذا من كلام ابي الدردا **انه**　279

لعضلة من العضل اي داهية من الدواهي واصله من العضل وهو اللحم الشديد

٥　المكتنز **انه** لذو بزلاء البزلاء الراي القوي الجيد وقال　280

اني اذا شغلت قوما فروجهم　　رحب المسالك نهاض ببزلاء　　اي

بالامر العظيم وانت على تاويل الخطة فلتشد عجزان يكون المعنى نهاض الى الامر

ومعنى راي وواصله من البازل وهو القوي التام الهزة يقال جمل بازل وناقة

بازل كذلك **انك** لا تسعى برجل من ابى يضرب عند امتناع اخيك من مساعدتك　281

١٠　**ان** كنت ذقته فقد اكلته يضرب به الرجل التام التجربة للامور **اياك** والبغي فانه　282.283

عقال النصر قاله مصعب بن الزبير لصاحب جيش له **انها** ليست بخدعة الصبي　284

فيك ارسل امير المومنين علي رضي الله عنه جرير بن عبد الله البجلي الى معويه

ليا خذه بالبيعه فاستعجل عليه فقال معويه انها ليست بخدعة الصبي عن اللبن

هو امر له ما بعده فابلعني ريقي والهاء في انها للبيعه والخدعه ما يخدع به اي

15　ليس هذا الامر امرا سهلا ينخدع فيه **ان** لم تغض على القذى لم ترض ابدا　285

يضرب في الصبر على جفا الاخوان **اذا** كنت في قوم فاحلب في اناهم يضرب في　286　Poc. P.p.6.

الامر بالموافقه كما قال الشاعر

اذا كنت في قوم عدى لست منهم　　فكل ما علفت من خبيث وطيب

اذا اتلف الناس اخلف الياس الناس يكنون اسم قيس عيلان بن مضر والياس بالياس　287　Poc. Sp. p.47.346

اخوه

واصله الياس بقطع الالف وانما قالوا الياس لمزاوجة الناس يضرب عند امتناع

288.289 المطلوب اذ اجاب القضا ضاق الفضا اذا ظلمت من دونك فلا تأمن عذاب

290 من فوقك الا اكن صنعا فاني اعتنم اي ان لم اكن حاذقا فاني اجمل على نفسي في

الهزاجة 290 يقال عتم العظم اذا اسا الجبر واعتنمت المراة المزادة اذا خرزتها خرزا غير

291 محكم انما نسلك حطا الحظاجع الحظوة وهي المرماة يضرب للرجل يعير بالضعف

292 انه لبقرع مرانا ضخم في اناء نعم اي ممتلي يضرب لمن يحسن الحمد لا حاجة به اليه

293.294. ان مع الكثرة تخاذلا ومع القلة تماسكا يعني في كثرة الجيش وقلته اذا تكلمت

295 بليل فاخفض واذا تكلمت بنهار فانفض اي التفت هل ترى من تكرهه اذا نام

الشرب 296 جناة الشوحا تنعذ هذا مثل قولهم اذا انزا بك الشر فاقعد ان المناكح خيرها

297 الابكار المناكح جمع المنكوحة وحقها المناكحه بحذف اليا ومعنى المثل ظاهر اذا كنت

298 مناطحا فناطح بذوات القرون هذا مثل الاخر زاحم بعود او فدع اذا صاحت

299 الدجاجة صياح الديك فلتذبح قاله الفرزدق في امراة قالت شعرا اياك وعقيلة الملح

العقيلة الكريمة من كل شي والدرة لا تكون الا في الما الملح يعني المراه الحسنا في منبت

300.301. السوء اذا جاذبته قرينته فذرها اي اذا نزعت به الشديد اطاقها وغلبها انه لينزو

بين شطنين اصله في الفرس اذا استعصى على صاحبه فهو يشده بحبلين يضرب لمن

302 اخذ من وجهين ولا يدري اذا قلت له زن طاطا راسه وحرنه يضرب للرجل

303.304. البخيل اذا راى راي السكين في المنام يضرب لمن كان فكحا ام الجبان لا تفرح

305 ولا تحزن لانه لا ياتي بخير ولا شر انما توجه لجبنه ام الصقر مقلاة نزور

306 يضرب في قلة الشي النفيس ام تعيس وابو تعيس كلاهما يخلط خلط الحيس يقال

ان ابا

ان ابا نُعَيس هذا كان رجلاً مُريباً وكذلك امرأته أم نُعَيس فكان يُغْنِي عنها وتُغْني عنه والحَيْس عند العرب التمر والسمن والاقط غير مختلط قال الراجز

التمر والسمن جميعاً والاقط الحَيْس الا انه لم يختلط

307 ان اتاك احد الخُصَيْبَين (.إذا Rep)

وقد تُغَيِّبُ عينه فلا تَنْقُض له حتى ياتيك خصمه فلعله قد فُقِئَت عيناه جميعاً هذا

308 مثل اورده المنذرى وقال هذا من امثالهم المعروفه اول ما اطلع ضَبٌّ ذنبه

قال ابو الهيثم يقال ذلك للرجل يصنع الخير ولم يكن صنعه قبل ذلك قال والعرب

ترفع اولَ وتنصب ذنبه على معنى اولَ ما اطلع ذنبه قلت رفع اول على تقدير هذا

اول ما اطلع ضبٌ ذنبه اى هذا اول صنيع صنعه هذا الرجل قال ومنهم من يرفع

اولُ ويرفع ذنبُه على معنى اول شى اطلعه ذنبُه قال ومنهم من ينصب اولَ وينصب

309 ذنبه على ان يجعل اولَ صفة يريد ظرفاً على معنى في اول ما اطلع ضب ذنبه ان

فعلت كذا فبها ونعمت قال ابو الهيثم معنى بها تعجب كما يقال كفاك به رجلا قال

المعنى ما احسنها من خصلة ونعمت الخصلة هي قال غيره انما يعني بها راجعه الى

310 الوثيقه اى ان فعلت كذا فبا لوثيقه اخذت ونعمت الخصلة الاخذ بها أَهْلَكَ فقد

أَعْرَبْتَ اى بادر اهلك وعجل الرجوع اليهم فقد هاجت ريح عريه اى باردة ومعنى

311 اعربت دخلت في العَرِيَّة كما يقال امسيت اى دخلت في المسا إسْتَأْصَلَ الله عَرْقَاتَهُ

قال ابو عمرو يقال استاصل الله عرقاتِ فلان وهى اصله قال المنذرى هذه كلمة تكلمت

بها العرب على وجوه قالوا استاصل الله عرقاتهُ وعرقاتهَ وعرقاتهُ وعرقاتِهِ قلت

لم يزيد على ما حكيت ه وارى انها ماخوذه من العرقه وهى الطره تنسج فتدار

حول الفسطاط تكون كالاصل له ويجمع على عرقاتٍ وكذلك اصل الحايط يقال له العرق

فاما سائر الوجوه فلا ارى لها ذكراً في كتب اللغة الا ما قاله الليث فانه قال العِرْناة
من الشجر اَرومُهُ الاوسط ومنه تتشعب العروق وهو على تقدير فعلاة . قال ابن
فارس والازهري العرب تقول في الدعاء على الانسان استاصل الله عرناته
قال لانهم يجعلونها واحدة مؤنثة مثل سعلاة وقال آخرون بل هي جماعة المؤنث
لكنهم خففوه بالفتحة قال الازهري من كسر التاء في موضع النصب جعلها جمع عِرْنَة

312. فقد اخطا اخذه بابدح ودُبيدح اذا اخذه بالباطل قاله الاصمعي ويقال اكل ماله
بابدح ودُبيدح قال الاصمعي اصله دُبيج فقالوا دُبيدح بفتح الدال الثانية قلت
تركيب هذه الكلمة يدل على الرفاهة والسهولة والسعة مثل البداح للمتسع من
الارض ومثله تبدحت المراة اذا مشت مشية فيها استرخاء فكان معنى المثل
اكل ماله بسهولة من غير ان ناله نَصَب ودُبيح على ما قاله الاصمعي تصغير ادبح ترخيماً
حكى الاصمعي ان الحجاج قال لجبلة ثكلتك الام اذ قلت قال الله بابدح ودُبيدح فقال

313. له خواسته ايزد تخوردي تلاس وتاس اياك واعراض الرجال هذا من كلام يزيد
بن المهلب فيما اوصى ابنه مخلداً فقال اياك واعراض الرجال فان الحر لا يرضيه من عرضه

314. شيء واتق العقوبة في الابشار فانها عار باق ووتر مطلوب انه لشديد الناظر

315. اي بريء من التهمة ينظر بملء عينيه انه لغضيض الطرف اي يغض بصره عما ليس له

316. ونقي الطرف اي ليس بخائن انه لصب كلدة لا يدرك حفراً ولا يؤخذ مذنباً
الكلدة المكان الصلب الذي لا يعمل فيه الحفار وقوله ولا يؤخذ مذنبا اي لا يؤخذ
من قبل ذنبه من توهم ذنب الضب اذا ابدا فيه الارتطاب من قبل ذنبه يضرب لمن

317. لا يدرك ما عنده انه لزجاز بالدواهي يضرب للرجل يولد الراي والحيل حتى ياتي
بالداهية

وقال

[Margin: 32. — * Gl. … — Gl. v. ناظر ex Ca.]

وقال زجرت بها ليلة كلها فجئت بها مؤيدا خنفقيقا 318 انه لغير

أبعد يضرب لمن ليس له بعد مذهب اى غور قال ابن الاعرابي ان فلانا لذو بعد

اى ذو راي وحزم فاذا قيل انه غير أبعد كان معناه لا خير فيه 319 انما انت عطينة

وانما انت عجينة اى انما انت منتن مثل هذا الاهاب المعطون يضرب لمن يذم

5 فى امر بنو لاه انشد ابن الاعرابي

يا ايها المهدي الخنا من كلامه كانك يضغو فى ازارك خرنق   ٥. يضغوا

وانت اذا انضم الرجال عطينة تطاوح بالاناف ساعة تنطق   232.

320 انه لمنقطع القبال قالوا القبال ما يكون من الشسع بين الاصبعين اذا لبست النعل ويراد

بهذه اللفظة انه سيئ الراي فى من استعان به فى حاجة 320* انه لموهون الفقار

10 وهن يهن وهنا اذا ضعف ووهنته اضعفته لازم ومتعد قال الليث

رجل واهن فى الامر والعمل وموهون فى العظم والبدن قال طرفة

واذا تلسنني السنها انني لست بموهون فقر

يضرب للرجل الضعيف 321 انما نعطي الذي اعطينا اصله كما رواه ابن الاعرابي عن ابي شنبل

قال كان عندنا رجل مبناث فولدت له امرأته جارية فصبر ثم ولدت له جارية

15 فصبر ثم ولدت له جارية فهجرها وتحول عنها الى بيت قريب منها فلما رات   فهرها ؟

ذلك انشات تقول ما لابي الذلفاء لا يأتينا وهو فى البيت الذي يلينا

يغضب ان لم نلد البنينا وانما نعطي الذي اعطينا فلما سمع الرجل ذلك طابت

322 نفسه ورجع اليها يضرب فى الاعتذار عما لا يملك اياكم وحمية الاوقاب

قال ابو عمرو الاوقاب والاوغاب الضعفاء ونبال الحمقى قال رجل وقب

وو غُبّ قال وهذا من كلام الاحنف لبني تميم وهو يوصيهم تباذلوا تحابوا

وتهادوا تذهب الاحن والسخايم واياكم وحمية الاوقاب وهذا كقولهم اعوذ ‏ وتهادوا .

323 بالله من غلبة اللباه انه لهو او الحزك الحذل اصل الشجر يضرب هذا اذا اشكل

324 عليك الشي فظننت الشخص شخصين ومثله اهم لهم او الحرة دبيبا اي في

325 الدبيب يضرب عند الاشكال والتباس الامر ان الشقي ينتحى له الشقي اي يتقيض ‏ 33. 5.

f. D. n. 1264.

326 احدهما لصاحبه ثبتعارفان وياتلفان امرا الله تبلغ بشقى به الاشقيا تبلغ اي تبلغ

بالسعاده والشقاوة اي نافذ بهما حيث بيننا يضرب لمن اجتهد في مرضاة صاحبه فلم

327 ينفعه عنده ذلك ان كنت تريدك فانا لك اريد قال ابو الحسن الاخفش هذا المثل

وهو مقلوب في اصله ارود وهو مثل قولهم هو احيل الناس واصله احول من الحول

328 ان جرنك الى الهدم المجرف ما تجرفته السيول والمعنى ان جرنك صاير الى الهدم ‏ 15

329 يضرب للرجل يسرع الى ما تكرهه ومثله قولهم ان حبلك الى انشوطة الانشوطة عقدة

يسهل انحلالها كعقدة تكك السراويل وتقديره ان عقدة حبلك تصير وتنسب الى

330 انشوطة اياك وقتيل العصا يريد اياك وان تكون القتيل في الفتنه التي تفارق فيها ‏ Reckl. Samml. p. 8.

الجماعه والعصا اسم للجماعة وقال

فلله شعبا طيبة صدعا العصا ‏ هي اليوم شتى وهي امس جميع

يريد ‏ 15

فرقا الجماعه الذين كانوا متجاورين وكان حقه ان يقول صدعت على فعل الطيه

لكنه جعله فعل الشعبين توسعا وقوله هي اليوم يعني العصا وهي الجماعه شتى اي

331 متفرقة انك لا تهدي المتضال اي من ركب الضلال على عمد لم تقدر على هدايته

332 يضرب لمن اتى امرا على عمد وهو يعلم ان الرشاد في غيره ان القلوص تمنع اهلها

الحلا

المجد وذلك انها تنتج بطنا فيشرب لبنها ستتهم ثم تنتج ربعا فيبيعه والمراد انهم اهلها

333 يتبلغون بلبنها وينتظرون لقاحها يضرب للضعيف الحال تجاور منعما انك الي

ضرة مال تلجا قال ابن الاعرابي اي لي غني والضرة المال الكثير والمضر الذي تروح عليه

ضرة من المال قال الدبيري فحسبك في القوم ان يعلموا بانك فيهم غني مضر

334 اذا شبعت الدقيقة لحست الجليلة الدقيقة الغنم والجليلة الابل وهي لا يمكنها يتهكنها

ان تشبع والغنم يشبعها القليل من الكلا فهي تفعل ذلك يضرب للعقبة يخدم الغني

335 اذا اخصب الزمان جا الغاوي والهاوي يقال الغاوي الجراد وهو الغوغا

منه والهاوي الذباب تهوي اي تجي وتقصد الي الخصب يضرب في ميل الناس

336 الي حيث المال اذا جاءت السنة جا معها اعوانها يعني الجراد والذباب والامراض والذباب

337 يعني اذا قحط الناس اجتمعت البلايا والمحن ان اطلاعا قبل ايناس يضرب في

ترك الثقة بما يورد الهلاك المنهي دون الوقوف على صحته يعني ان نظر ومطالعة

لصحة معرفتك قبل استشعارك التيقن انشد الاعرابي

وان اتاك امرؤ يسعى بكذبته فانظر فان اطلاعا قبل ايناس قال

338 الاطلاع النظر والايناس اليقين انما يهدم الحوض من عقره العقر مؤخر

339 الحوض يريد يوتى الامر من وجهه انا اعلم بكذا من المايح باست الماتح

المايح بالياء الذي في اسفل البير والماتح الذي يستقي من فوق وقال يا ايها المايح

340 دلوي دونكا انه سريع الاجارة اي سريع اللقمة كبيرها والاجارة رد الجواب ورجعه

341 ومنه اراك تشتم ما اجار شفرا اي ما رده ورجعه مستعمل الي بطنه ان اصبح

عند راس الامر احب الي من ان اصبح عند ذنبه يضرب في الحث علي التقدم في

الامور

cf n. 161 342. ان اكله لسلجات وان قضاه لليات وان عدوه لوضمات اى بحيات بالخذ
ويكره ان يقضي وقوله لوضمات معناه لطئ ماخوذ من قولهم يوذون من صوم العقب
343. اذا كان عصبه قد تشنج واذا كان كذلك بطو سيره الا تجد عارما يعترم يضرب
للمتكلف ماليس من شانه اصله من عرم الصبي ثدي امه وانشد يونس

ولا تلفين لذات الغلام ان لم تجد عارما تعترم — يعني الام المرضع

ان لم تجد من يمص ثديها مصته هي نالـ ومعنى المثل الا تكن لمن يهجو نفسه
344 اذا لم تجد من يهجوه ان كثير النصح يهجم على كثير الظنة اى اذا بالغت في النصيحه
345. 346. اتهمك من نصحه اتاه فما ابر دله ولا اجر اى ما اطعمه باردا ولا حارا انت
V2 n. 86. كبارح الاروى البارح الذى يكون في البراح وهو الفضا الذي لا جبل فيه ولا تل
والاروى الاناث من المعز الجبليه وهى لا تكون الا في الجبل ولا ترى قط في
347. البراح يضرب لمن يطول غيبته اذا العجوز ارتجبت فارجبها يقال رجبته اذا هبته
وعظمته ومنه رجب مضر لان الكفار كانوا يهابونه ويعظمونه ولا يقاتلون
348. فيه ومعنى المثل اذا خوفتك العجوز نفسها فخفها لا تذكرنك ما تكره انما هو الفجر
او البجر اى ان انتظرت حتى يضي لك الفجر الطريق ابصرت قدرك وان خبطت الظلما
349 وركبت العشوا هجما بك على المكروه يضرب في الحوادث التي لا امتناع منها انت
x cf 996. ازلت الفدر بانابيها يضرب لمن يركب امرا عظيما ويوقع نفسه فيه انك لم فاكيه الاثافي
350 القاليه وجمعها القوالي هنات كالخنافس رقط تالف العقارب في جحرة
الضب فاذا خرجت تلك علم ان الضب خارج لا محالة ويقال اذا رايت في الجحر
351. علم ان وراها العقارب والحيات يضرب مثلا لاول الشر ينتظر بعده شر منه اي

عليهم

٧٣

ذو أتى

عليهم ذو أتى هذا مثل من كلام طي وذو في لغتهم يكون بمعنى الذي يقولون
نحن ذو فعلنا كذا اي نحن الذين فعلنا وهو ذو فعل كذا وهي ذو فعلت كذا
قال شاعرهم فان الما ما ابي وجدي وبيري ذو حفرت وذو طويت

الهاء

352 ومعنى المثل اتى عليهم الذي اتى على الخلق يعني حوادث الدهر ابو وبل
ابلت جماله يقال ابلت الابل والوحش اذا رعت الرطب فسمنت يضرب
353 لمن كان ساقطا فارتفع ام سقتك الغيل من غير حبل الغيل اللبن يرضعه
الرضيع والام حامل وذلك مفسدة للصبي يضرب لمن يبديك بجفوك و
354 بتفضيك من غير ذنب اترت عيري بغراآت القرب الغرقة والغراقة القليل
من الما واللبن وغيرهما يدخر المرء لنفسه ثم يوثر على نفسه غيره يضرب لمن
355 تحمل له كل مكروه ثم يستزيد كم ولا يرضى عنك اوي الي ركن بلا قواعد يضرب
356 لمن ياوي الي من له بنفيقة ولا حقيقة عنده اب وقدح الفورة المنيح
المنيح من قداح الميسر ما لا نصيب له وهو السفيح والمنيح والوغد يضرب
357 لمن غاب ثم يجي بعد فراغ القوم مما هم فيه فهو يعود بخيبة ان كذب نجى فصدق
358 أخلق تقديره ان نجى كذب فصدق اجدر واولي بالتنجيه اخ اراد البر صرحا
فاجتهد اراد صرحا بالتحريك فسكن والصرح الخالص من كل شي قال الشاعر

تعلوا يعلوا البيوت بالهيم حاجم كما يعلو مرو الامعز الصرح

اي الخالص يقال صرح صراحة فهو صارح وصرح وصراح يضرب لمن اجتهد في ترك
359 وان لم يبلغ رضاك ابي مليط الرفد من عوجيرا المليط السقط من اولاد الابل
قبل ان يشعر والرفد العطا يريد انه ساقط الحظ من عطايه يضرب لمن يختص بانسان

360 ويقال جَطّةٌ من احسانه ان حالت القوس فسهمي صايب يقال حالت القوس تحول
حُؤولاً اذا زالت عن استقامتها وسهمٌ صايب يصيب الغرض يضرب لمن زالت
361 نعمته ولم تزل مروته اي سوادٍ تخدامٍ تدري السواد الشخص والخدام جمع
cf. n. 1357.
خدمةٍ وهي الخلخال وادري ودري اذا ختل يضرب لمن لا يعتقد انه يخدع ويختل
362.363 انه لا يختق على جرّته يضرب لمن لا يمتنع من الكلام حتى يقول ما يشا انه لفي حُورٍ
وفي بُورٍ الحُور النقصان والبَوْر الهلاك بفتح البا وكذلك البوار والبُور بالضم الرجل
الهالك ومنه قول ابن الزبعري إذ انا بُور يقال رجل بُور وامراة بُور وقوم بُور
والمضمّ البا في المثل لازدواج الحور يضرب لمن طلب حاجة فلم يصنع فيها شيئاً
364 انّ غداً لناظره قريب اي لمنتظره يقال نظرته اي انتظرته واول من قال ذلك
قريب
قراد بن اجدع وذلك ان النعمن بن المنذر خرج يتصيد على فرسه اليحموم فاجراه
على اثر عَيْرٍ فذهب به الفرس في الارض ولم يقدر عليه وانفرد عن اصحابه واخذته
السما فطلب ملجا يلجا اليه فدفع الى بنيه رجل من طي يقال له حنظله ومعه امراة له
فقال لهما هل من ماوى قال حنظله نعم فخرج اليه فانزله ولم يكن للطاي غير شاةٍ
وهو لا يعرف النعمن فقال لامراته اني ارى رجلاً ذا هيأة وما اخلقه ان يكون شريفاً
خطيراً فما الحيلة قالت عندي شي من طحين كنت ادخرته فاذبح الشاة لاتخذ من الطحين
ملة قال فاخرجت المراة الدقيق فخبزت منه ملة وقام الطاي الى شاته فاحتلبها
ثم ذبحها فاتخذ من لحمها مرقة مضيرة واطعمه من لحمها وسقاه من لبنها واحتال
له شراباً فسقاه وجعل يحدثه بقية ليلته فلما اصبح النعمن لبس ثيابه وركب فرسه
ثم قال يا اخا طي اطلب ثوابك انا الملك النعمن قال افعل ان شا الله ثم لحقه الخيل

حتى نحو الحيره ومكث الطاي بعد ذلك زمانا حتى اصابته نكبة وجهد وساءت   وساءت
حاله فقالت له امراته لو اتيت الملك لاحسن اليك فاقبل حتى انتهى الى الحيره
فوافق يوم بوس النعمن فاذا هو واقف في خيله في السلاح فلما نظر اليه   – Aghany, T. 4, p. 260
النعمن عرفه وساءه مكانه فقال الطاي المنزول به قال نعم قال افلا جيت في
5 غير هذا اليوم قال ابيت اللعن وما كان علمي بهذا اليوم قال والله لو سنح لي في
هذا اليوم قابوس ابني لم اجد بدا من قتله فاطلب حاجتك من الدنيا وسل ما بدا
لك فانك مقتول قال ابيت اللعن وما اصنع بالدنيا بعد نفسي قال النعمن انه لا سبيل
اليها قال فان كان لا بد فاجلني حتى الم باهلي فاوصي اليهم واهيي حالهم ثم انصرف
اليك قال النعمن فاقم لي كفيلا بموافاتك فالتفت الطاي الى شريك بن عمرو
10 بن قيس من بني شيبان وكان يكنى ابا الحوفزان وهو صاحب الردافه وهو واقف   كان ؟
بجنب النعمن فقال له   يا شريكا يا ابن عمرو هل من الموت محاله

يا اخا النعمن فك اليوم ضيفا قد اتى له   يا اخا كل مضاف يا اخا من لا اخا له

فابى شريك ان يتكفل به فوثب اليه رجل   طالما عالج كرب الموت لا ينعم باله

من كلب يقال له قراد بن اجدع فقال للنعمن ابيت اللعن هو علي قال النعمن افعلت
15 قال نعم فضمنه اياه ثم امر للطاي بخمس مائة ناقة فمضى الطاي الى اهله وجعل الاجل   ذلك ؟
حولا من يومه الى مثل ذلك اليوم من قابل فلما حال عليه الحول وبقي من الاجل يوم
قال النعمن لقراد ما اراك الا هالكا غدا فقال قراد

فان يك صدر هذا اليوم ولى   فان غدا لناظره قريب

فلما اصبح
النعمن ركب في خيله ورجله متسلحا كما كان يفعل حتى اتى الغريين فوقف بينهما

واخرج معه قراد وامر بقتله فقال له قراد ابيت اللعن لك ان تقتله حتى ينقضي يومه وكان النعمن يشتهي ان يقتل قرادا فهو ليفلت الطاي من القتل فلما كادت الشمس تجب وقراد مجرد قايم في ازار على النطع والسياف الى جنبه اقبلت امراته وهي تقول

ايا عين بكي لي قراد بن اجدعا رهينا لقتل لا رهينا مودعا

اتته المنايا بغتة دون قومه فامسى اسيرا حاضر البيت اضرعا

فبينا هم كذلك اذ رفع لهم شخص من بعيد وقد امر النعمن بقتل قراد فقيل له ليس لك ان تقتله حتى ياتيك الشخص فتعلم من هو فكف حتى انتهى اليهم الرجل فاذا هو الطاي فلما نظر اليه النعمن شق عليه مجيه فقال له ما حملك على الرجوع بعد افلاتك من القتل قال الوفا قال وما دعاك الى الوفا قال ديني قال النعمن وما دينك قال النصرانية قال النعمن فاعرضها على فاعرضها عليه فتنصر النعمن واهل الحيرة اجمعون وكان قبل ذلك على دين العرب فترك القتل منذ ذلك اليوم وابطل تلك السنة وامر بهدم الغريين وعفا عن قراد والطاي وقال والله ما ادري ايهما الكرم واوفى اهذا الذي نجا من القتل فعاد ام هذا الذي ضمنه والله لا اكون الام الثلثة فانشا الطاي يقول

ما كنت اخلف ظنه بعد الذي اسدى الي من الفعال الحالي

ولقد دعتني للخلاف ضلالتي فابيت غير تمجدي وفعالي

اني امرو مني الوفا سجية وجزا كل مكارم بذال

وقال ايضا يمدح قرادا

الا انما يسمو الى المجد والعلى مخاريق امثال القراد بن اجدعا

مخاريق امثال القراد واهله فانهم الاخيار من رهط تبعا

اذا خاف

365 إنّ أخاك من آساك قال آسيته بمالي أو غيره اذا جعلته أسوة لك وواسيت
لغة فيه ضعيفة بنوها على يواسي ومعنى المثل ان اخاك حقيقةً من قدّمك وآثرك
على نفسه يضرب في الحث على مراعاة الاخوان واول من قال ذلك خُزيم بن نوفل
الهمداني وذلك ان النعمن بن ثوابٍ العبدي ثم الشنّي كان له بنون ثلثة سعدٌ
وسعيدٌ وساعدة وكان ابوهم ذا شرفٍ وحكمة وكان يوصي بنيه ويحملهم على
ادبه اما ابنه سعدٌ فكان شجاعا بطلا من شياطين العرب لا يُقام لسبيله ولم
تفُته طلبته قط ولم يفرّ عن قرنٍ واما سعيد فكان يُشبه اباه في شرفه
وسودده واما ساعدة فكان صاحب شرابٍ وندامى واخوانٍ فلما راى الشيخ
حال بنيه دعا سعدًا وكان صاحب حربٍ فقال يا بنيّ ان الصارم ينبو والجواد يكبو
والاثر يعفو فاذا شهدت حربا فرايت نارها تستعر وبطلها يخطر وبحرها يزخر
وضعيفها يُنصر وجبانها يجسُر فاقلل المكث والانتظار فان الفرار غير عارٍ اذا
لم تكن طالب ثارٍ فانما يُنصرون هم واياك ان تكون صيد رماحهم ونطيح نطاحها وقال
لابنه سعيد وكان جوادا يا بنيّ لا يبخل الجواد فابذل الطارف والتالد واقلل التلاح
تُذكر عند السماح وابلُ اخوانك فان وفيّهم قليل واصنع المعروف عند محتمله
وقال لابنه ساعدة وكان صاحب شراب يا بنيّ ان كثرة الشراب تُفسد القلب
وتُقلل الكسب وتُجدّ اللعب فابصر نديمك واحمِ حريمك واعنْ غريمك واعلم ان
الظما القامح خير من الري الفاضح وعليك بالقصد فان فيه بلاغا ثم ان اباهم النعمن
بن ثوابٍ توفي فقال ابنه سعيدٌ وكان جوادا سيدا لآخذنّ بوصية ابي ولابلونّ
اخواني وثقاتي في نفسي فعمد الى كبشٍ فذبحه ثم وضعه في ناحية خبائه وغشّاه

لسبيله

ثوبا ثم دعا بعض ثقاته فقال يا فلان ان اخاك من وفى لك بعهده وحاطك
بنفسه ونصرك بوده قال صدقت فهل حدث امر قال نعم انى قتلت فلانا وهو
الذى تراه فى ناحية الخبا ولا بد من التعاون عليه حتى يوارى فما عندك قال
بالمواساة وقعت فيها قال فانى اريد ان تعيننى عليه حتى اغيبه قال لست
لك فى هذا بصاحب فتركه وخرج فبعث الى اخر من ثقاته فاخبره بذلك وساله
معونته فرد عليه مثل ذلك حتى بعث الى عدد منهم كلهم يرد عليه مثل جواب الاول
ثم بعث الى رجل من اخوانه يقال له خريم بن نوفل فلما اتاه قال له يا خريم مالى عندك
قال ما يسرك قال وما ذاك قال انى قتلت فلانا وهو الذى تراه مسجى قال
ايسر خطب فتريد ماذا قال اريد ان تعيننى حتى اغيبه قال هان ما فزعت فيه
الى اخيك وغلام لسعيد قائم معهما فقال له خريم هل اطلع على هذا الامر غير
غلامك هذا قال لا قال انظر ما تقول قال ما قلت الا حقا فاهوى خريم الى
غلامه بالسيف فضربه فقتله وقال ليس عبد باخ لك فارسلها مثلا وارتاع
سعيد وفزع لقتل غلامه فقال ويحك ما صنعت وجعل يلومه فقال خريم ان
اخاك من اساك فارسلها مثلا قال سعيد فانى اريد تجربتك ثم كشف له عن
الكبش وخبره بما لقى من اخوانه وثقاته وما ردوا عليه فقال خريم سبق السيف
العذل فذهبت مثلا الا من يشترى سهرا بنوم قالوا ان اول من قال ذلك ذو رعين
الحميرى وذلك ان حمير تفرقت على ملكها حسان وخالفت امره لسوء سيرته فيهم
ومالوا الى اخيه عمرو وحملوه على قتل اخيه حسان واشاروا عليه بذلك ورغبوه
فى الملك ووعدوه حسن الطاعة والموازرة فنهاه ذو رعين من حمير عن قتل
اخيه

اجذ

p. 634:17

p. 934:16

366

p. 1018

خامس

وعلم انه ان قتل اخاه نَدِم ونفر عنه النوم وانتقض عليه امره وانه يعاقب الذي [اخيه]
اشار عليه بذلك ويعرف غِشَّهم له فلما راى ذو رعين انه لا يقبل ذلك منه وخشي
العواقب قال هذين البيتين وكتبهما في صحيفة وختم عليه بخاتم عمرو وقال هذه وديعه
لي عندك الى ان اطلبها منك فاخذها عمرو فدفعها الى خازنه وامر برفعها الى الخزانه
والاحتفاظ بها الى ان يسال عنها فلما قتل اخاه وجلس مكانه في الملك مُنع منه النوم وسُلّط 5
عليه السهر فلما اشتد ذلك عليه لم يدع باليمن طبيبا ولا كاهنا ولا منجما ولا عرافا
ولا عائفا الا جمعهم ثم اخبرهم بقصته وشكا اليهم ما به فقالوا انه ما قتل رجل اخاه
او ذا رحم منه على نحو ما قتلت اخاك الا اصابه السهر ومُنع منه النوم فلما قالوا
له ذلك اقبل على من كان اشار عليه بقتل اخيه وساعده عليه من اقيال حمير
فقتلهم حتى افناهم فلما وصل الى ذي رعين قال له ايها الملك ان لي عندك براءة مما 10
تريد ان تصنع بي قال وما براءتك وامانك قال مُر خازنك ان يُخرج الصحيفه
التي استودعتكها يوم كذا وكذا فامر خازنه فاخرجها فنظر الى خاتمه عليها
ثم فضها فاذا فيها

الا من يشتري سهرا بنوم ... سعيد من يبيت قرير عين

فاما حمير غدرت وخانت ... فمعذرة الاله لذي رعين 15

ثم قال له
ايها الملك قد نهيتك عن قتل اخيك وعلمت انك ان فعلت ذلك اصابك الذي قد
اصابك فكتبت هذين البيتين براءة لي عندك مما علمت انك تصنع بمن اشار عليك بقتل
اخيك فقبل ذلك منه وعفا عنه واحسن جائزته يضرب لمن غمط النعمه وكفر
العافيه انك لا تهرّش كلبا يضرب لمن يحمل الحليم على التوثب ان الذليل

منع

× cf. post. p. 22:8.

368. 367.

من ذل في سلطانه يضرب لمن ذل في موضع التعزز وضعف حيث ينتظر

369 قدرته اذا كنت كذوبا فكن ذكورا يضرب للرجل يكذب ثم ينسى فيحدث بخلاف ذلك

370.371 اذا اشتريت فاذكر السوق يعني اذا اشتريت فاذكر البيع لتجتنب العيوب انه

372 لقيصة رقصة يضرب للذي يتمسك بالشيء ثم لا يلبث ان يدعه ان لم يكن معلما فدحرج — * Gol. in voce

اصل هذا المثل ان بعض الحمقى كان عريانا فقعد في جب وكان يدحرج فجاءه ابوه بثوب — ثم جب

يلبسه فقال هل هو معلم فقال لا فقال ان لم يكن معلما فدحرج فذهبت مثلا يضرب للمطر

373 يقترح فوق ما يكفيه اياك والسآمة في طلب الامور فيقذفك الرجال خلف اعقابها

قال ابو عبيد يروى عن ابجر بن جابر العجلي انه قال فيما اوصى به ابنه حجارا يا بني اياك

374 والسآمة يضرب في الحث على الجد في طلب الامور وترك التفريط فيها اذا ما — Poc. Sp. p. 34n

القارظ العنزي آبا قال ابن الكلبي هما قارظان كلاهما من عنزة فالاكبر منهما هو يذكر

بن عنزة لصلبه والاصغر هو رهم بن عامر من عنزة وكان من حديث الاول ان

خزيمة بن نهد ويروى خزيمة كذا رواه ابو الندى في امثاله كان عشق ابنته

فاطمة ابنة يذكر قال وهو القائل فيها

اذا الجوزاء اردفت الثريا ظننت بآل فاطمة الظنونا

قال ثم ان

يذكر وخزيمة خرجا يطلبان القرظ فمرا بهوة في الارض فيها نحل فنزل يذكر ليشتار

عسلا ودلاه خزيمة بحبل فلما فرغ قال يذكر لخزيمة امددني لاصعد فقال خزيمة

لا والله حتى تزوجني ابنتك فاطمة فقال اعلى هذه الحال لا يكون ذاك ابدا فتركه

خزيمة فيها حتى مات قال فوقع الشر بين قضاعة وربيعة قال واما الاصغر منهما فانه — وقيل

خرج يطلب القرظ ايضا فلم يرجع ولا يدرى ما كان من خبره فصار مثلا في امتداد

الغيبه مالك بن ابي خازم لابنته عند موته

375 انه تزجّي الحبر واشطري إيابي اذا ما القارظ العنزي آبا

لمشلّ عُونٍ المشلّ الطرد والعُون جمع عانة اي انه يصلح ان يُشلّ عليه الحمر الوحشية

376 يضرب لمن يصلح ان يناط به الامور العظام انه لمخلط مزيل يضرب للذي يخالط

377 الامور ويزايلها ثقة بحلمه واهتدائه بينها انه الليل وأمواج الوادي الضجج

بالضاد المعجمة والجيم منعطف الوادي والصوح بالصاد المهملة والحاء حائط

378 الوادي وناحيته وهذا المثل مثل قولهم الليل واهضام الوادي انك لا تهدوا

379 بغير انيك يضرب لمن يسرف في غير موضع السرف انك لو ظلمت ظلما أمما الامم

380 القرب اي لو ظلمت ظلما ذا قرب لعفونا ولكن بلغت الغاية في ظلمك ان كنت

الحالبة فاستغزري اي قصدت الحلب فاطلبي ناقة غزيرة يضرب لمن يدلّ على

381 موضع حاجته ان اخا الخلاط أعشى بالليل الخلاط ان يخلط ابله بابل غيره ليمنع

حق الله منها وفي الحديث لا خلاط ولا وراط اي لا يجمع بين متفرق والوراط ان

يجعل غنمه في ورطة وهي الهوّة من الارض ليخفى والذي يفعل الخلاط يتحير ويدهش

382 يضرب للمريب الخائف ان امامي ما لا اسامي اي ما لا اساميه ولا اقاومه يضرب

383 للامر العظيم ينتظر وقوعه ان كنت حبلى فلدي غلاما يضرب للمتملق بقول هنا

384 الامر بيدي انما طعام ثلاث القنفعا والناويل القنفعا تجمع لها شوك والناويل نبت

يعتلفه الحمار يضرب لمن يستبد لطبعه اي انه بهيمة في ضعف عقله وقلة فهمه

385 اياك وصحرا الاهالة اصل هذا ان كسرى اغزى جيشا الى قبيلة اياد وجعل

معهم لقيطا الايادي ليدلّهم فتوّه بهم لقيط في صحرا الاهالة فهلكوا جميعا فقيل

x Gol. in voc. ex Ca.

x cfr 47 163g.

نجا

مصاد 8

386 في التحذير اياك وصحبة الاهالة انه لينتجب عضاه فلان الانتجاب اخذ النجبة

387 وهي قشر الشجر يضرب لمن ينتحل شعر غيره اخ الاكفا ردا من الحمد اهدا وثيب

388 p.251:12. من قولهم خالص المؤمن وخالق الفاجر اذا ترح الجنان بكت العينان هذا كقولهم

389 البغض تبديه لك العينان انما يحمل الكل على اهل الفضل الكل الثقل اي يحمل الاعبا

390 على اهل القدرة اذا تلاحت الخصوم تسافهت الحلوم التلاحي التشاتم اي عنده

391 نصير الحليم سفيها انه ينبح الناس نبلا يضرب لمن يشتم الناس من غير جرم ونصب نبلا

392 على الحال اي مقابلة ان السلاة لمن اقام وولد يقال سلات السمن سلا اذا اذبته
والسلا بالمد المسلو يعني ان الناتج وسائغه لمن اقام واعان على الولاده لا لمن غفل

393 واهمل يضرب في ذم الكسل انت بين كبدي وخلبي يضرب للعزيز الذي يشفق عليه

394 والخلب الحجاب الذي بين القلب وسواد البطن اخر سفرك املك يضرب لمن ينشط
في السفر اولا اي انظر كيف يكون نشاطك اخرا وقوله املك اي احق بان يملك

395 منه النشاط انك ريان فلا تعجل بشربك يضرب لمن اشرف على ادراك بغيته فيؤمر بالرفق

396 ان كنت ناصري فغيب شخصك عني يضرب لمن اراد ان ينصر فياتي بما هو عليك

397. 398. لا لك اخره على غر غيظه اي على ان غيظه منه في قلبه اذا لم تسمع فالمع

399 اي ان عجزت عن الاسماع لم تعجز عن الاشارة ان من ابتغا الخير اتقا الشر يروى

400 هذا عن ابن شهاب الزهري حين مدحه شاعر فاعطاه مالا وقال هذا القول انما
الشي كشكله ماله اكثر صيغي يضرب للحمرين او الرجلين يتفقان في امر فياتلفان

401. 402. انت عليه ام اللهيم اي هلكته الداهيه وسال المنيه اكلتم تمري وعصيتم امري

403. 404. قاله عبد الله بن الزبير اين بيتك تزاري يضرب لمن يبطي في زيارتك ان

الهوي

405 الهوى شريك العمى هذا مثل قولهم حبك الشي يعمي ويصم اذا اعياك جاراتك فعولي
على ذي بيتك قاله رجل لامرأته اي اذا اعياك الشي من قبل غيرك فاعتمدي على ما في
406 ملكك وعولي معناه اقبلي احذي باطير عيني الا طير الذنب مالك سكين الداري
407 انفضي بي باطير الرجال وكلفتني ما يقول البشر ان دون الظلمه خرط قتاد
هو بر الظلمه الخبزة تجعل في الملة وهي الرماد الحار وهو بر مكان كثير القتاد
408 يضرب للشي الممتنع انه دبيش من الدبيشة اصل دبيش دوس من الاوس والدوابه
اي انه يدوس من بنازله يضرب للرجل الشجاع وبني قوله من الدبيشه على قوله دبيش
409 والا فحقه الواداة الواي ليس ما لتتطى يضرب في الحث على التروية في الامر
410 انا ابن كديها وكداها كدى وكدا جبلان بمكة والها راجعة الى مكة او الى
10 411 الارض وهذا مثل يضرب من اراد الافتخار على غيره اجر البر على القلوص البر
الثياب والقلوص الانثى من الابل الشابة وهذا المثل مذكور في قصة الزبا في حرف الخا

ما على افعل من هذا الباب

اعلم ان لافعل اذا كان للتفضيل ثلثه
احوال الاول ان يكون معه من نحو زيد افضل من عمرو والثاني ان تدخل عليه
الالف واللام نحو زيد الافضل والثالث ان يكون مضافا نحو زيد افضل القوم
15 وعمرو افضلكم فاذا كان مع من استوى فيه الواحد والتثنية والجمع والمذكر والمؤنث
يقول زيد افضل منك والزيدان افضل منك والزيدون افضل منك وكذا هند
افضل من دعد والهندان افضل والهندات افضل قال الله تعالى هولا بناتي
هن اطهر لكم وانما كان كذلك لان تمامه بمن ولا يثنى الاسم ولا يجمع ولا
يؤنث قبل تمامه ولهذا لا يجوز ان يقول زيد افضل وانت لا تريد من الا اذا دلت الحال
عليه

Gol. in ... Gr.

ي الظلمة

ع بالقطعي

cf n. 1400.

ومن المثل ان كنت كاذبا فحلبت قاعدا اي ذهبت اهلك

بتخفيف ان اضمرته جاز نحو قولك زيد افضل من عمرو واعقل تريد واعقل منه وعلى
هذا قوله تعالى يعلم السر واخفى اي واخفى من السر وجاء في التفسير عن ابن عباس
ومجاهد وقتادة السر ما اسررت في نفسك واخفى منه ما لم تحدث به نفسك مما
يكون في غد علمه الله فيهما سواء فحذف الجار والمجرور لدلالة الحال عليه وكذلك هن
اطهر لكم اي من غيرها   واذا كان مع الالف واللام ثني وجمع وانث تقول زيد الافضل
والزيدان الافضلان والزيدون الافضلون وان شئت الافاضل وهند الفضلى
والهندان الفضليان والهندات الفضليات وان شئت الفضل قال الله تعالى انها لاحدى
الكبر والالف واللام تعاقبان من فلا يجوز الجمع بينهما لا تقال زيد الافضل من عمرو
ولا يستعمل فعلى التفضيل الا بالالف واللام لا تقال جاءتني فضلى ولا مررت بافضل
وقد غلطوا ابا نواس في قوله   كان صغرى وكبرى من فواقعها حصباء در على ارض من الذهب
وانما استعمل من هذا القبيل اخرى قال الله تعالى ومنها نخرجكم تارة اخرى وقالوا
دنياي تانيث الادنى ولا يجوز القياس عليهما قال الاخفش قرا بعضهم وقولوا للناس
حسنى وذلك لا يجوز   عند سيبويه وسائر النحويين   واذا كان افعل مضافا ففيه
وجهان احدهما ان يجري مجراه اذا كان بمن فيستوي فيه التثنية والجمع والتذكير
والتانيث تقول زيد افضل قومك والزيدان افضل قومك والزيدون افضل قومك وهند
افضل بناتك والهندان افضل بناتك والهندات كذلك وهذا الوجه شايع في التنزيل
والشعر قال الله تعالى ولتجدنهم احرص الناس على حيوة ولم يقل احرصي وقال ذو الرمة
ومية احسن الثقلين جيدا وسالفة واحسنه قذالا   ولم يقل حسنى
الثقلين ولا احسناه وقال جرير

يصرعن ذا اللب حتى لا حراك به وهن اضعف خلق الله اركانا

وعلى هذا قول الناس اولى النعم بالشكر واجل النعم عندي كذا وكذا والوجه الثاني
في اضافته ان يعتبر فيه حال دخول الالف واللام فيثنى ويجمع ويؤنث فيقال زيد
افضل قومك والزيدان افضلا والزيدون افضلوا قومك وهند فضلى بناتك
والهندان فضليا والهندات فضليات فهذه احوال الثلثة ايتها استقصاه ومن
شرط افعل هذا ان لا يضاف الا الى ما هو بعض منه كقولك زيد افضل الرجال
وهند افضل النساء ولا يجوز على الضد وهذا لا يجوز زيد افضل اخوته لان
الاضافة تخرجه منهم ويجوز زيد افضل الاخوة والاضافة في جميع هذا الباب بمعنى
اللام ولا معنى من ولكن معناها ان فضل المذكور زيد على فضل غيره فان ادخلت
من جاز ان تقول الرجال افضل من النساء والنساء اضعف من الرجال واذا قلت زيد افضل
القوم كان زيد واحدا منهم واذا قلت افضل من القوم كان خارجا من جملتهم فهذا
هو الفرق بين اللفظين ومن شرط افعل هذا ايضا ان يكون مصوغا من فعل ثلاثي
نحو زيد افضل واكرم واعلم من عمرو وذلك ان بعض ما زاد على ثلثة احرف يمتنع ان
يبنى منه افعل نحو دحرج واستخرج وتدحرج وتخرج واشباهها وبعضه يؤدي الى
اللبس كقولك زيد افضل واكرم واحسن من غيره وانت تريد بها الزيادة في الافضال
والاكرام والاحسان فاتوا بما يزيل الامتناع واللبس وهو انهم يأتون بالثلاثي لفظا
ونفيا عن الزيادة واوقعوه على مصدر ما ارادوا تفضيله منه فقالوا زيد اكثر افضالا واكراما
واعم احسانا واشد استخراجا واسرع انطلاقا وما اشبه ذلك ولا يبنى افعل من المفعول
الا في النادر نحو قولهم اشغل من ذات النحيين واشهر من الابلق والعود احمد
واشباههما

وذلك ان المفعول لا تاثير له في الفعل الذي يحل به حتى يتصور فيه الزيادة والنقصان
وكذلك حكم ما كان خلقة كالالوان والعيوب لا تقول زيد ابيض من عمرو ولا
اعور منه بل تقول اشد بياضا واقبح عورا لان هذه الاشيا مستقرة في الشخص ولا
تكاد تتغير فجرت مجرى الاعضا الثابتة التي لا معنى للفعل فيها نحو اليد والرجل لا
تقول زيد ايدى من عمرو وفلان ارجل من فلان قال الفرا انما ينظر في هذا الى ما
يجوز ان يكون اقل او اكثر فيكون افعل دليلا على الكثرة والزيادة الا ترى انك تقول
زيد اجمل من فلان اذا كان جماله يزيد على جماله ولا تقول للاعميين هذا اعمى من ذاك
فاما قوله تعالى ومن كان في هذه اعمى فهو في الآخرة اعمى فانما جاز ذلك لانه من عمى
القلب تقول عمي يعمى عمى فهو عم واعمى وهم عمون وعمي وعميان قال الله تعالى
بل هم منها عمون وقال صم بكم عمي وقال لم يخروا عليها صما وعميانا فالاول في الاية
اسم والثاني تفضيل اي من كان في هذه يعني في الدنيا اعمى القلب عما يرى من قدرة
الله تعالى في خلق السموات والارض وغيرهما مما يعاينه فلا يؤمن فهو عما يغيب عنه
من امر الآخرة اعمى ان يؤمن به اي اشد عمى ويدل على هذا قوله واضل سبيلا وقرا ابو
عمرو ومن كان في هذه اعمى بالامالة فهو في الآخرة اعمى بالتفخيم اراد ان يفرق بين
ما هو اسم وبين ما هو افعل منه بالامالة وتركها وكل ما كان على افعل صفة لا يبنى
منه افعل التفضيل نحو قولهم جيش ارعن ودينار اجرش فاما قولهم فلان احمق
من كذا فهو افعل من الحمق لانه يقال رجل حمق كما يقال احمق ومنه قول يزيد بن
الحكم

قد يقتر الحول التقي ويكثر الحمق الاثيم

وكذلك قوله تعالى
فهو في الآخرة اعمى من قولك هذا عم وهذا اعمى منه وحكم ما انفعله وافعل به في

التعجب

التعجب حكم افعل في التفضيل في انه ايضا لا يبنى الا من الثلاثي ولا يتعجب من الالوان والعيوب الا بلفظ موضوع من الفعل الثلاثي كما تقدم فلا يقال ما اعوره ولا ما اعرجه بل يقال ما اشد عوره واسوا عرجه وما اشد بياضه وسواده وقول من قال ابيض من اخت بني اباض وقول الاخر

اما الملوك فانت اليوم الامهم لوما وابيضهم سربال طباخ محمولات

على الشذوذ وكذلك قولهم ما اعطاه وما اولاه للمعروف وما احوجه يريدون ما اشد احتياجه على ان بعضهم انما فعلوا هذا بعد حذف الزيادة ورد الفعل الى الثلاثي وهذا وجه حسن وحكم افعل به في التعجب حكم ما افعله لا يقال اعور به كما لا يقال ما اعوره بل يقال اشدد بعوره ويستوي في لفظ افعل به المذكر والمونث والتثنيه والجمع تقول يا زيد اكرم بعمرو ويا هند اكرم بزيد ويا رجلان اكرم ويا رجال اكرم كما كان فيما احسن زيدا وما احسن هندا وما احسن الزيدين وما احسن الهندات كذلك قال ابو عبد الله حمزة بن الحسن في كتابه المعنون بافعل حاكيا عن المازني انه قال فرجات احرف كثيرة مما زاد فعله على ثلثة احرف قد دخلت العرب عليه التعجب قالوا ما انقاه لله وما انتنه وما اظلمها وما اضواها وللعبد ما انقره وللغني ما اغناه وانما يقال في فعلهما افتقر واستغنى وقالوا المتنفيم ما اقومه وفي المتمكن ما امكنه عند الامير وقالوا ما اصوبه وذا على لغه من يقول اصاب بمعنى اصاب وقالوا ما اخطاه لان بعض العرب خطيت في معنى اخطأت وقال يا لهف هند اذ خطين كاهلا وقالوا انما اشغله وانما يقولون في فعله شغل وما ازهاه وفعله زهي وقالوا ما ابله يريدون ما اكثر ابله

وانما يقولون نابل ابلا اذا اتخذها وقالوا ما ابغضه لي وما احبه الي وما اعجبه
برايه وقال بعض العرب ما املا القربة هذا ما حكاه عن المازني ثم قال
وقال ابو الحسن الاخفش لا يكادون يقولون في الارسح ما ارسحه وفي الاسته
ما استهه قال وسمعت منهم من يقول رسح وسته فهو لا يقولون ما ارسحه
واستهه قلت في بعض هذا الكلام نظر وذلك ان الحكم بان هذه الكلمات كلها
من الثلاثي يعنيه غير مسلم لانه توهم ما اتقاه لله يمكن ان يحمل على لغة من يقول اتقاه يتقيه
بفتح التاء من المستقبل وسكونه ايضا حكى قالوا التقى الاتقاء وقالوا منه تقى يتقى
مثل سقى يسقي الا ان المستعمل تحريك التاء من يتقي وعليه ورد الشعر كما قال

زيادتنا نعمان لا تنسينها ... تق الله فينا والكتاب الذي تتلوا

وقال اخر

جلاها الصيقلون فاخلصوها ... خفافا كلها يتقي باثر

وقال اخر

ولا اتقي الغيور اذا رآني ... ومثلي لز بالحمس الربيس

فلما وجدنا الثلاثي منه مستعملا بنوا عليه فعل التعجب وبنوا منه تفعيلا كالتقى وقالوا منه على
هذه التقية ما اتقاه لله ووهم ما انتنه انما حمل على انه من باب نتن ينتن
نتنا هي لغة في انتن ينتن فمن قال نتن قال في الفاعل منتن ومن قال منتن بناه
على انتن هذا قول ابي عبيد عن ابي عمرو وقال غيره منتن في الاصل منتين فحذفوا
المدة فقالوا منتن والقياس ان يقولوا انتن فهو نائن او نتين ولو قالوا انتن فهو نتن
على قياس صعب فهو صعب كان جائزا ووهم ما اظلمها واضواها من هذا القبيل ايضا
لان ظلم يظلم ظلمة لغة في اظلم وكذلك ما اضواها يعني الليلة انما هو من ضاء يضوء
ضوءا وضوءا وهي لغة في اضاء يضيء اضاءة واذا كان الامر على ما ذكرت كان التعجب على
قانونه

واما قولهم للفقير ما افقره فيحتمل ان يقال انهم لما وجدوه على فعيل توهموا انه من باب
فعُل بضم العين مثل صغُر فهو صغير وكبُر فهو كبير او حملوه على ضده فعدّوه من
باب فعِل بكسر العين كغنِيَ فهو غني كما حملوا عداوة الله على صديقه وذلك من عادتهم
ان يحملوا الشي على نقيضه كقوله اذا رضيت عليّ بنو قشير لعمر الله اعجبني رضاها
فوصل رضيت بعلى لانهم قالوا في ضده سخط علي ومثل هذا موجود في كلامهم او
حملوه على فعيل بمعنى مفعول فقد قالوا انه المكسور الفقار واذا حُمل على هذا الوجه
كان في الشذوذ مثله اذا حُمل على افتقر واما قولهم ما اغناه فهو على النهج الواضح لانه من
قولهم غني يغنى غنى فهو غني فلا حاجة بنا الى حمله على الشذوذ واما قولهم للمستقيم
ما اقومه فقد حملوه على قولهم شي قويم اي مستقيم وقام بمعنى استقام صحيح قال الراجز
وقام ميزان النهار فاعتدل ويقولون دينار قايم اذا لم يزد على مثقال ولم ينقص وذلك
لاستقامته فيه فعلى هذا الوجه ما اقومه غير شاذ وقولهم للمتمكن عند الامير
ما امكنه انما هو من قولهم فلان مكين عند فلان وله مكانة عنده اي منزلة فلما راوا
المكانة وهي من مصادر فعُل بضم العين وسمعوا المكين وهو من نعوت هذا الباب نحو
كرم فهو كريم وشرف فهو شريف توهموا انه من مكُن مكانة فهو مكين مثل متُن متانة
فهو متين فقالوا ما امكنه وفلان امكن من فلان وليس توهمهم هذا باغرب من
توهمهم الميم في التمكن والامكان والمكانة والمكان وما اشتق منها اصلية فقالوا
تمسكن وهذا نظايره واما قولهم ما اصوبه على لغة من يقول صاب بمعنى اصاب ولم
يزيدوا على هذا فاني اقول هذا اللفظ اعني لفظ صاب مبهم لا ينبي عن معنى واضح
وذلك ان صاب يكون من صاب المطر يصوب صوبا اذا نزل وصاب السهم يصوب صيبوبة

به

اذا قصد ولم يَجُز وصاب السهم القرطاس يَصِيبُه صَيبًا لغة في اصابه ومنه المثل
مع الخواطئ سهم صائب فاذا ارادوا بقولهم صاب هذا الاخير كان من حقهم ان يقولوا
ما اصيبه لانه ياتي وان ارادوا بقولهم اصاب اي اتى بالصواب من القول فلا
يقال فيه صاب يصيب واما قولهم ما اخطاه لان بعض العرب يقول خَطِئتُ
في معنى اخطات فهو على ما ذكروا واما قولهم فلا ريب في شذوذه لانه ان حمل
على الاشتغال كان شاذا وان حمل على انه من المفعول فكذلك واما ما ازهاه وحمله
على الشذوذ من قولهم زُهِيَ فهو مَزْهُوٌّ قال ابن دريد قال زها الرجل يزهو زهوًا
اي تكبر ومنه قولهم ما ازهاه وليس هذا من زُهي لان ما لم يُسمَّ فاعله لا يتعجب منه
هذا كلامه واعترض آخر وهو ابن ... قولهم ما اشغله وما ازهاه اذا حمل على
زُهي وان كان ظاهرًا وطاهرات المزهو وان كان مفعولا في اللفظ فهو في المعنى فاعل
لانه لم يقع عليه فعل من غيره كالمشغول الذي شغله غيره فلو حمل ما ازهاه على انه تعجب
من الفاعل المعنوي لم يكن بأس واما قولهم ما آبله اي ما اكثر ابله من قولهم وانما
يقولون تأبّل ابلا اذا اتخذها [illegible] كل واحد منهما خلل وذلك ان قولهم ما آبله ليس من
الكثرة في شيء انما هو تعجب من قولك أبِلَ الرجل يأبَلُ اباله مثل شكس شكاسة فهو أبِلٌ اي
حاذق بمصلحة الابل وفلان من آبل الناس اي من اشدهم تأنقا في رعية الابل واعلمهم
بها فقولهم ما آبله معناه ما احذقه واعلمه بها واذا صح هذا فحملهم ما آبله على الشذوذ
فهو خطأ ثم حمله على معنى كثرة الابل فهو ثان وقوله تأبّل اي اتخذ ابلا فهو
ثالث وذلك ان التأبل انما هو امتناع الرجل من غشيان المرأة ومنه الحديث لقد
تأبّل آدم على ابنه المقتول كذا عامًا وتأبّلت الابل اجتزأت بالرطب عن الماء والصحيح

الاشتغال

في اتخاذ الابل واقتنائها قول طفيل الغنوي

فابلوا واسترخى به الخطب بعد ما اساف ولولا سعينا لم يؤبل — اي لم

يكن صاحب ابل ولا اتخذها قنية وقولهم ما ابغضه لي ويروى ما ابغضه الي فبين

الروايتين فرق بين وذلك ان ما ابغضه لي يكون من المبغض اي ما اشد ابغاضه

لي وما ابغضه الي يكون من البغيض بمعنى المبغض اي ما اشد ابغاضي له وكلا

الوجهين شاذ وكذلك ما احبه الي ان جعلته من حببته احبه فهو حبيب ومحبوب

كان شاذا وان جعلته من احببته فهو محب فكذلك وقولهم ما اعجبه برايه هو من

الاعجاب لا غير يقال اعجب فلان برايه على ما لم يسم فاعله فهو معجب واما قول بعض العرب

ما املاه القربة فهو ان حملته على الامتلاء او على المملوء كان شاذا واما قول الاخفش

لا يكادون يقولون في الارسح ما ارسحه ولا في الاسته ما استهه فكلام مستقيم لانه

من العيوب والخلق وقد تقدم هذا الحكم الا انه سمعت منهم من يقول رسح وسته فهو لا

يقولون ما ارسحه واستهه قلت انهم اذا بنوا من فعل يفعل صفة على فعل قالوا في

مؤنثه فعلة نحو اسف فهو اسف والمراة اسفة وسحاب نمر والمؤنث نمرة ولم

نسمع امراة رسحة ولا ستهة بل قالوا رسحاء وستهاء فهذا يدل على ان المذكر ارسح واسته

هذا وقد شذ احرف يسيرة في كتابي هذا عن باب افعل من كذا وكان من حقها الا يكون

منه نحو قولهم ابيع من بائع المراء والقوس واسوأ القول الافراط وما اشبهها لكنها لما

زلت عن اماكنها تجوزت فيها اذ لم تكن مقرونة بمن كما تجوز حمزة في ايراد قولهم الذئب

من ذئب ودرج واعلم انه نبت القضيض واشد قوس سهما في افعل من كذا ولا شك ان

الجمع في حكم اصل التفضيل قولهم ابل من حنيف الحناتم هو رجل من بني تيم اللات بن ثعلبة 412

وكان ظمء ابله غبا بعد العشر واظماء الناس غبّ وظاهرة والظاهرة اقصر الاظماء وهي
ان ترد الابل في كل يوم مرة ثم الغب وهو ان ترد الماء يوما وتغب يوما والربع ان ترد يوما
وتدع يومين وترد في اليوم الرابع وعلى هذا القياس الى العشر قالوا ومن كلام حُنيف
الدال على ابالته قوله من قاظ الشرف وتربع الحزن وتشتى الصمان فقد اصاب المرعى
فالشرف في بلاد بني عامر والحزن من زبالة مصعدا في بلاد نجد والصمان في بلاد بني
413 تميم آبَلُ من مالك بن زيد مناة وهو سبط تميم بن مرّ وكان يحمّق الا انه كان ابل اهل زمانه
ثم انه تزوج وبنى بامراته فاورد الابل اخوه سعد ولم يحسن القيام عليها والرفق بها
فقال مالك   اوردها سعد وسعد مشتمل   ما هكذا تورد يا سعد الابل   فاجابه
414 سعد وقال   يظل يوم وردها مزعفرا   وهي خناطيل تجوس الخضرا   آكَلُ
من حوتٍ لان حياتها فيه قالوا آكل ولم يقولوا اشرب من حوت ولكنهم قالوا أروى من
415 حوتٍ قال واما قولهم آكَلُ من السوس فقد قالوا في مثل آخر العيال سوس المال وقيل
لخالد بن صفوان بن الاهتم كيف ابنك فقال سيد فتيان قومه ظرفا وادبا قيل كم تورثه
في كل شهر قال ثلثين درهما قيل واين يقع منه ثلثون درهما هلا تزيده قال ان ثلثين
ثلثين الفا قال اللوثي اسرع في هلاك مالي من السوس بالصيف في الصوف فحكى كلامه
للحسن فقال اشهد ان خالدا تميمي لم يشك فيه وانما قال الحسن ذلك لان بني تميم المعروفون بالبخل
416. 417. 418. قولهم والنهم واما آكل من ضرس فربما اكلوا من ضرس جايع ويقولون آكل من الفيل وآكل من
419 النار آكل من لقمان يعنون لقمان العادي زعموا انه كان يتغدى بجزور ويتعشى بجزور
420 وهذا من اكاذيب العرب آمَنُ من الارض من الامانة لانها تؤدي ما تودع وسائر
421. 422. 423. 424. اكتم من الارض واحمل واحفظ من الارض ذات الطول والعرض واما قولهم آمن

x inf. p. 235. n. 1436.

من حمام مكة من الامن لانها لا تُثار ولا تُهاج قال شاعر الحجاز وهو النابغة

والمؤمن العائذات الطير يمسحها ركبان مكة بين الغيل والسند ويقولون

425. 426. 427. 428. آمن من ظبي الحرم ومن الظبي بالحرم ويقولون آلف من حمام مكة وآلف من كلب

429. آلف من غراب عقة وهي ارض كثيرة النخل لا يطير غرابها هنا وقول حسب

5 وقال ابن الاعرابي كل ارض ذات خصب عقة تعلي هذا يجب ان يكون عقة بالخفض

والتنوين والعقة من الكلا ما يكفي الابل وعقة الدور والارضين من ذلك

430. 431. لان فيها البلاغ والكفاية وعند كل شي احكامه ويقولون آلف من الحمى آكل من

432. معوية ومن الرحى وقال وصاحب لي بطنه كالهاوية كأن في امعائه معوية

433. 434. آنس من حمى الغيث قالوا الغيث موضع واهله يحمونه كثيرا ويقولون ايضا آنس من

10 الطيف ومن الحمى ولست تعادس دحرم هذا الحرف اعنى آنس في باب النون وليس بالوجه

R. 428, 9, 30. المولدين [435] انه لضيق الحوصلة [436] ان لم تزاحم لم يبع في الخرج [437] شيء ان

للحيطان آذانا [438] انا السلطان سوف [439] ان لبنا وان لو اعيانا [440] ان استوى فسكب — لوا عباء

وان اعوج فحبل يضرب في الامر ذي الوجهين المحمود بين [441] اذا اراد الله هلاك النملة

انبت لها جناحين [442] اذا قال المجنون سوف ارميك فاعقله رقاكة [443] اذا ذكرت

15 الذيب فاعد له العصا [444] اذا لم ينفعك البازي فانتف ريشه [445] اذا تمنيت فاستكثر [446] اذا — فانتف

ذكرت الذيب فالتفت [447] اذا شاورت العاقل صار عقله لك [448] اذا افتقر اليهودي نظر

في حسابه العتيق [449] اذا تعود السنور كشف القدر فاعلم انه لا يصبر عنها [450] اذا جاء

اجل البعير حام حول البير [451] اذا دخلت قرية فاحلف بالاهها [452] اذا لم يكن لك [illegible] آنست

فلا تأكل الهليلج [453] اذا اختصم الصبيان ظهر المسروق [454] اذا وجدت العير محلانا فادخل — إهليلج

فيه

R. اللصان
fortiori a [illegible] اللصتان
duo latrones [illegible] nostro videtur esse الصبيان
duo pueri. vs pag. seq. vs. 1.

455 اذا جاء نهر الله بطل نهر معقل 456 اذا تفرقت الغنم قادتها العنز الجرباء يضرب في
457 الحاجة الى الوضيع اذا عاب البزاز ثوبا فاعلم انه من حاجته 458 اذا كذب العاصي فلا
تصدقه 459 اذا اردت ان تطاع فسل ما يستطاع 460 انما يخدع الصبيان بالزبيب 461 ان
البيات لدى المطبب 462 ان الاسد ليفترس العجب فاذا اعياه صاد الارنب 463 اذا
اصطلح الفأر والسنور خرب دكان البقال يضرب في تظاهر الخائنين 464 اذا رزقك
الله معرفة فلا تحرف يدك يضرب لمن كفي بغيره 465 ان النفك حيث ترى الضغاطا اي
الزحام 466 ان يكن الشغل مجهدة فان الفراغ مفسدة 467 اذا غلا اللحم فالصبر رخيص 468 اياك
والعينة فانها العينة قاله المهلب قال ولقد تعينت امراة اربعين درهما فلم تخلص منها
الا بولاية البصرة 469 اذا صدئ الراي صقلته المشورة 470 اذا قدم الاخاء سمج الثناء 471 الي
كم تكتاج بغير سعد التدبر 472 اذا لم يحن كم بطله 473 اذا طرت فقع قريبا 474 اذا اصابك مكروه
فأتزر صبرا 475 اذا كنت سنفا فانا فاصبر واذا كنت مطرقة فاوجع يضرب في مداراة الخصم
حتى تظفر به 476 اذا احتاج الزق الى الفلك فقد هلك يضرب للكبير يحتاج الى الصغير
477 الى ان يجيء الترياق من العراق مات الملسوع 478 اذا ضربت فاوجع فان الملامة واحدة يضرب في
الحث على المبالغة 479 اذا رايت السكران يبتسم الرمان فاعلم انه يريد ان يزلق يضرب لمن
يتزحشوا تجارتنا 480 ام الكاذب بكر يضرب لمن تحدث بالمحال 481 امة على حلة في المدح
482 ان الايادي قروض 483 الإمارة حلوة الرضاع مرة الفطام 484 اي يوم لك يضرب لمن
اصابه من جهتك شر 485 انا لها ولكل عظيمة 486 اول الدن دردي 487 انت سعد ولكن سعد
الذابح 488 اي شيء لا يصلح للعريان 489 اي طعام لا يصلح للغرثان 490 اول الحجامة تخدير
القفا 491 اي عيش باختيار 492 البه في بريته ماهي الا بلية 493 ابليس في بيت مطرد الشياطين

القاضي — الطبيب — فإن — والعينة — الفلك — من طرد

اذا ذكر

494 انا اذكره ونصفه طيش 495 ايش في المرطة من هلاك المتجمل يضرب في تباعد الكلام
من جنسه واصله ان امراة مرضت عند زوجها فالاهها زوجها فقالت وانت قد
ضيعت متجملا فقال ايش في المرطة من هلاك المتجمل

الباب الثاني فيما اوله باء — 496 بيدين

ما اوردها ابن بيدين اي بالقوة يقال ما لي به يد وما لي به يدان اي قوة وماطاقة
وابن اسم رجل يريد بالقوة والجلادة اورد ابله الماء الا بالعجز ويجوز ان يريد
بقوله بيدين انه اضبط يعمل بكلتي يديه يضرب في الحث على استعمال الجد 497 به لا يبقي
اعفرا الا عقر الا بيض اي لبن لبيه هذه الحادثة لا يبقي يضرب عند الشماتة وانكم الفرزدق
حين نعي اليه زياد بن ابيه فقال

497* اول لما اتاني نعيه به لا يظبي بالصريمة اعفرا — ومثله به لا بكلب

498 نابح بالسباسب بقفة صرم الامر بقفة موضع بالشام وهذا القول قاله قصير بن سعد
اللخمي لجذيمة الابرش حين وقع في يد الزباء والمعنى قطع هذا الامر هناك يعني لما
اشار عليه ان لا يتزوجها فلم يقبل جذيمة قوله وقد اوردت قصة الزباء وجذيمة
499 باب الجاعة قوله خطب يسير في خطب كبير بق نعليك وابذل قدميك يضرب عند
500 الحفظ للمال وبذل النفس في صونه بدل اعور قيل ان يزيد بن المهلب لما عزل عن
خراسان بقتيبة بن مسلم الباهلي وكان شجاعا اعور قال الناس هذا بدل اعور فصار
مثلا لكل من لا يرتضى بدلا من الذاهب وقد قال فيه بعض الشعراء

كانت خراسان ارضا اذ يزيد بها وكل باب من الخيرات مفتوح
حتى اتانا ابو حفص باسرته كانما وجهه بالخل منضوح

501 بَرِّقْ لمن لا يعرفك اي هَدِّد من لا علم له بك فان من عرفك لا يعبأ بك والتبريق
تحديد النظر ويروى برّقي بالتانيث يقال برّق عينيه تبريقًا اذا وسّعهما كانه قال
برّق عينيك فحذف المفعول ويجوز ان يكون من قولهم رَعَدَ الرجل وبَرَقَ اذا اوعد
وتهدد وسُئِلَ هذا ارادة التكبر اي كبّر وعيدك لمن لا يعرفك 502 بَرَدُ غَداةٍ غَرَّ عَبْدًا
من ظَماءٍ هذا قيل في عبد سرح الماشية في غداة باردة ولم يتزود فيها الماء فهلك
عطشًا ومن في قوله من ظماء صلة غَرَّ يقال من غَرَّكَ من فلان اي من اوطاك عَشْوة
من جهته يعني ان البرد غرّه من اهلاك الظما اياه فاغترّ ويجوز ان يكون المصدر غَرَّ
عبدًا من فقد ظما اي ظنّ في نفسه انه يفقد الظما فلا يظما يضرب في الاخذ
بالحزم 503 بَلَغَ السَّيْلُ الزُّبَى وهي جمع زُبْيَةٍ وهي حُفْرَة تُحفر للاسد اذا ارادوا
صيده واصلها الرابية لا يعلوها الماء فاذا بلغها السيل كان جارفًا مُجحفًا يضرب لما
جاوز الحدّ قال المؤرج حدثني سعيد بن سماك بن حرب عن ابيه عن ابن المعتمر قال
اُتي معاذ بن جبل بثلثة نفرٍ قتلهم اسد في زبيةٍ فلم يدر كيف يُفتيهم فسأل عليًا رضي الله عنه
وهو محتبٍ بفناء الكعبة فقال قُصّوا على خبركم قالوا صدنا اسدًا في زبيةٍ فاجتمعنا
عليه فتدافع الناس عليها فرموا برجلٍ فيها فتعلق الرجل باخر وتعلق الاخر باخر فهووا
فيها ثلثتهم فقضى فيها علي رضي الله عنه ان للاول ربع الدية وللثاني النصف وللثالث الدية
كلها فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بقضائه فيهم فقال لقد ارشدك الله للحق 504 بَصْبَصْنَ اذْ
حُدِينَ بالأذناب البصبصة التحريك اي حركت الابل اذنابها لما حُدِيَ بها يضرب
مثلًا في الخضوع والطاعة من الجبان والباء في بالاذناب مقحمة 505 بَاءَ عَرَارِ بِكَحْلٍ هما
بقرتان انتطحتا فماتتا جميعًا وعرار مبني على الكسر مثل قطام يضرب لمستويين

cf. 168:120 Gol. p. 87 v. p. 1021 الرابية

Gieuh. voc. باء

يتبع احدهما بانا الاخر قال كان كثير بن شهاب الحارثي ضرب عبد الله بن الحجاج الثعلبي
من بني ثعلبة بن ذبيان بالري فلما عزل كثير اقيد منه عبد الله فهتم فاه وقال

بات عذار يكحل فيما بيننا والحق يعرفه اولو الالباب

506 بعد خيرتها تحتفظ ويروى بعد خيراتها الهاء راجعة الى الابل اي بعد اضاعة خيارها تحتفظ

507 بعلة الورشان ياكل رطب المشان يضرب لمن يتعلل بقليل ماله بعد اضاعة اكثره
بشراها واشباهها نحو
الورشان طائر وهو ساق حر ويقولون ابن يرشي ياكل رطب المشان بالاضافة ولا تقل الرطب المشان وهو نوع من التمر

508 بني يتحلل لا انا قالته امراة العارف كلا يضرب لمن يظهر شيئا والمراد منه شيء اخر

509 بيني يتحلل لا انا سئلت شيئا تعذر وجوده عندها فقيل لها تخلت فقالت بيني يتحلل لا انا

510 بين العصا ولحائها اللحاء القشر يضرب للمتخالين الشفيقين ويروى لا تدخل بين العصا ولحائها ولا تدخل بين وكله اشارة الى غاية القرب بينهما

511 بين المخة والعجفاء يقال شاة ممخة اذا بدا في عظامها المخ يضرب مثلا في الاقتصاد

512 بين الرغيف وجاحم التنور الجاحم المكان الشديد الحر قال ابو زيد جاحمة جمع يضرب للانسان لمن يعمى عليه

513 بين القرينين حتى تظلما مفترونا اي فرق بينهما حتى صار مثلهما يضرب لمن خالط امرا لا يعنيه حتى نشب فيه

514 بينهم داء الضراير هي جمع ضرة وهو جمع غريب ومثله كنة وكناين يضرب للعداوة اذا رسخت بين قوم لان العصبية بين الضراير

515 بينهم عطر منشم قال الاصمعي منشم بكسر الشين اسم امراة كانت بمكة عطارة وكانت خزاعة وجرهم اذا ارادوا القتال تطيبوا من طيبها واذا فعلوا ذلك كثرت القتلى فيما بينهم فكان يقال اشام من عطر منشم يضرب

في الشر العظيم به داء ظبي اي انه لا داء به كما لا داء بالظبي يقال انه لا يمرض الا

ل. يدعى

ل. العصبية

Gol. p. 106.
Poc. Pr. p. 7.

Gol. p. 71. & Sup.
in 410 op. G.
& Ca.

اذا جاز موته وقيل يجوز ان يكون بالظبي حدًّا ولكن لا يعرف به فكانه قال بيد
الثنية لا يعرف به بلغت الرماة الثنن الشعرات التي في موخر رسغ الدابة يضرب عند بلوغ   516 Ghp.102
الشر النهاية كما قالوا بلغ السيل الزبى بلغ جنبيه فلنكن الوجبة اي السقطة يقال   517 × n.503.
هذا عند الدعا على الانسان قال بعضهم كانه قال رماه الله بدا الجنب وهو قال
فكانه دعا بالموت عليه بلغ في العلم اطوريه اي حديه يعني اوله واخره وكان ابو   518 Gol. [illegible] اطوريه
زيد يقول بلغ اطوريه بكسر الرا على معنى الجمع اي اقصى حدوده ومنتهاه بابي   519
وجوه البنا هي وبدوي وابا بي بشير لقوله وا الى النوجع على فقدهم ثم قال بابي
اي فدى بابي وجوههم يضرب في التحنن على الاقارب واصله ان سعد القرقرة   التحنن
وهو رجل من اهل هجر كان النعمن بن المنذر يضحك منه وكان للنعمن فرس يقال له
اليحموم يذهبي من ركبه فقال يوما لسعد اركبه واطلب عليه الوحش فامتنع   × p.73:a.
سعد فتهدده النعمن على ذلك فلما ركبه نظر الى بعض ولده وقال هذا القول
فضحك النعمن واعفاه من ركوبه وقال سعد

نحن بغرس الودي اعلمنا منا بجري الجياد في السلف

يا لهف امي فكيف اطعنه مستمسكا واليدان في العرف

ويروى
بجري الجياد في السدف ويروى في السدف والسلف والسدف ما السدف الضوء
والظلمة ايضا والحرف من الاضداد والسدف جمع سدفة وهي اختلاط الضوء والظلمة
والسلف جمع سالف مثل خادم وخدم وحارس وحرس وهم اباوه المتقدمون والسلف
جمع سلفة وهي الدبرة من الارض وقوله اعلمنا اراد اعلم منا وهي لغة اهل هجر
يقولون نحن اعلمنا بكذا منا بكذا واجود هذه الروايات هذه الاخيرة اعني في السلف

98

لان سحيمًا كان من اهل الحراثه والزراعه فهو يقول لحن بغرس الوديّ بي

§20 الديار والمشارات اعلم منا بجري الجياد باذن السماع سميت يضرب للرجل

يذكر الجود ثم يفعله وتقدير الكلام بسماع اذن شانها السماع سميت كذا وكذا اي

انما سميت جوادًا لما تسمع من ذكر الجود وتفعله وهذا كقولهم انما سميت هانيًا

5 لتهنى واضاف الاذن الى السماع لملازمتها اياه والتسميه تكون بمعنى الذكر كما

قال وسمها احسن اسمايها اى واذكرها باحسن اسمايها ومعنى المثل باسمع

من جودك ذكرت وشكرت بحثه على الجود قال الاموي معناه ان فعلك يصدق

§21 ما تسمعه الاذنان من قولك بعض الشر اهون من بعض هذا من قول طرفة

بن العبد حين امر النعمن بقتله فقال

15 ابا منذر افنيت فاستبق بعضنا حنانيك بعض الشر اهون من بعض

§22 يضرب عند ظهور الشرين بينهما تفاوت وهذا كقولهم ان من الشر خيارًا ابطنه

يعني الذكر يقال ان الذكر من الخيل يعدوا على حسب ما ياكل وذلك ان الذكر

اكثر اكلًا من الانثى فيكون عدوه اكثر وقال اصله ان رجلًا اتى امراته جائيا

فتهيات له فلم يلتفت اليها ولا الى ولدها فلما شبع دعا ولده فقربهم واراد الباءة

15 فقالت المراة بطنه يعدوا الذكر وقال ابو زيد زعموا ان امراة سابقت

رجلا عظيم البطن فقالت له تره هيبة بذلك ما اعظم بطنك فقال الرجل بطنه

§23 يعدوا الذكر بكل وادٍ اثر من ثعلبة هذا من قول ثعلبي راى من قومه ما

§24 يسوء فانتقل الى غيرهم فراى الضاسهم مثل ذلك بالساعدين تبطش الكفان

يضرب في تعاون الرجلين وتعاضدهما في الامر ويروى بالساعد تبطش الكف

Cf. ... n. 12. Reisk. prol. p. XLIV.

× cf. n. 12.

قال ابو عبيدة اى انما انوى على ما اريد بالمقدرة والسعة وكذلك عندى يضرب به
الرجل بغيته الكريم غير انه معدم مقتر 525 قال ويضرب المضافي قلة الاعوار لكلا
نبجث القوم اى ظهر سرهم واصل النبجث تراب البير اذا استخرج منها جعل كناية
عن السر وقال لتراب الهدف نبيث ايضا اى صار سرهم هدفا 526 برح الخفا
اى زال والمعنى زال السر فوضح الامر وقال بعضهم الخفا المتطاطى من الارض والبراح
المرتفع الظاهر اى صار الخفا براحا وقال

برح الخفا فنجث بالكتمان وشكوت ما الفى الى الاخوان

527 مثل جاريه
لو كان ما بى هينا لكتمته لكن ما بى جل عن كتمان

فلترن الزانيه هو جاريه بن سليط وكان حسن الوجه فرانه امراة فمكنته من
نفسها وحملت فلما علمت به امها الامتها ثم رات الحمر جارا بن سليط فعذرت بنتها
وقالت بمثل جاريه فلتزن الزانيه سرا او علانيه يضرب فى الكريم يخدمه من هو دونه
528 بغيه من سار الى القوم البرى هذا مثل فى رجل سرى الى قوم وخبرهم نباشا هو
529 والبرى التراب ومنه المثل الاخر بفيه البرى وعليه الدبرى وحمى خيبرى
وشرما برى فانه خيسرى الدبرى الهزيمه والخيسرى الخسار واراد فانه
ذو خيسرى اى ذو خسار وهلاك والغرض من قولهم بفيه البرى الخيبه كما قال الشاعر

كلانا يا معاذ يحب ليلى بفى وفيك من ليلى التراب اى كلانا خايب من

530 . 531 وصلها بلغ السكين العظم هذا مثل قولهم بلغ السيل الزبى ومثلها بلغ منه
532 المخنق وهو الحنجرة والحلق اى بلغ منه المجهد بحمد الله لا بحمدك هذا من
كلام عائشه رضى الله عنها حين بشرها النبى صلى الله عليه وسلم بنزول اية الافك يضرب

لمن يمن بالاثار له فيه والباقي كله لله من صلة الاقرار اي اقر بان الحمد في هذا

لله تعالى بيضة العقر قيل انها بيضة الديك وانها مما يختبر به عذرة 533

الجارية وهي بيضة الى الطول ما هي تضرب للشي يكون مرة واحدة لان الديك

يبيض في عمره مرة واحدة فيما يقال قال بشار بن برد

قد زرتني زورة في الدهر واحدة ثني ولا تجعليها بيضة الديك

قال ابو عبيد يقال للبخيل يعطي مرة ثم لا يعود كانت بيضة الديك فان كان يعطي

شيئا ثم قطعه قبل للمرة الاخيرة كانت بيضة العقر وقال بعضهم بيضة العقر

كقولهم بيض الانوق والابلق العقوق مثلا لما لا يكون باقعة من البواقع اي 534

داهية من الدواهي واصله من البقع وهو اختلاف اللون ومنه الغراب الابقع

وسنة بقعا فيها خصب وجدب وفي الحديث بقعان الشام قيل اراد بني الروم

لاختلاط بياضهم وصفرتهم فسمي الرجل الداهي باقعة لانه يوثق في كل ما يقصد ويتولى

والباقعة الداهية نفسها الا انها امر يلحق حتى يرى اثره وقيل الباقعة طائر

حذر اذا شرب الماء نظر يمنة ويسرة تضرب مثلا للرجل فيه دهي ونكرا ابيت 535

الا دم ما لا الادم جمع اديم وقال هو الادمن وقال هو بيت الاسكاف لان فيه من

كل جلد رقعة يضرب في اجتماع الاشخاص وافتراق الاخلاق وينشد

القوم اخوان وشتى في الشيم وكلهم يجمعهم بيت الادم ويروى الناس

وكلهم يجمعهم على اعادة الكنايه الى معنى كل ويجمعه على اعادتها الى اللفظ وكان بيت

الادم خبأ من ادم اي يجمعهم على اختلاف الوانهم واخلاقهم خبأ واحد يريد انهم

يرجعون فيها الى اساس واحد وكلهم بنو رجل واحد كما قيل الارض من تربة والناس

من رجل

536 بنتُ الجَبَل فانما هى صوت يرجع الى الصايح ولا حقيقة له يضرب للرجل يكون
مع كل احدٍ وانما انّث فقيل بنت ذهابا الى النتيجة اى انها تنتج منه او الى
537 الصيحة بِئْسَ مَقامُ الشيخ امرِس امرِس قال من شر الحبل امرس اذا وقع في احد
جانبي البكرة فاذا اعدته الى مجراه قلت امرسته وتقدير الكلام بئس مقام الشيخ
المقام الذي يقال له فيه امرس وهو ان يعجز عن الاستقا لضعفه يضرب لمن يحوج
538 الاحر الى ما لا طاقة له به او يرتابه عنه باتَ بليلةِ انقَد وهو القنفذ يوصف
539 لانه لا تدخله الالف واللام يضرب لمن سهر ليله اجمع بُرْضٌ من عِدٍّ البرض القليل
540 والعِدّ الماء له مادة اى قليل من كثير بيضة البَلَد البلد أُدْحِيّ النعام والنعام
يترك بيضها يضرب هذا لمن لا يعبا به ويجوز ان يراد به المدح اى هو واحد
البلد الذى يجتمع اليه ويقبل قوله انشد ثعلب لامراة ترثي عمرو بن عبد
وُدّ حين قتله علي رضي الله عنه

لو كان قاتل عمرو غير قاتله بكيته ما اقام الروح في جسدي
لكنّ قاتله من لا يعاب به وكان يُدعا قديما بيضة البلد

541 بِرِك حيّ من ميتٍ يضرب عند المفارقة ومثله يقول الحنفيّ اذا بلغت بكم مكان كذا
542 بَرِئَتْ قابيةٌ من قوبٍ فالقابية البيضة والقوب الفرخ يعنى لا عهدة عليّ
قال ابو الهيثم القابة الفرخ والقوبة البيضة يقال تقوبت القابة عن فرخها قلت
اصل القوب الشق والحفر يقال قبت الارض اذا حفرتها فمن جعل القابيه البيضة
جعل الفعل لها بمعنى انها تنشق عن الفرخ وجعل القوب مفعولا ومن جعل القابة
الفرخ عنى انه انقاب البيضة فخرج منها وحذف الباء القابة كما حذفت من الحاجة

Marginal notes: Gol. v. أنقد — × Reisk. ad Thal. p. 96. — × cf. in fr. n. 1371 — Har. 10:39. — تخلّصت قابيةٌ من قوبٍ

بهما
والقوية على كلما القوابين تعلة لمعنى المفعول كالغرفة من الماء والقبضة من الشي واشباهها

543 بال حمار فاستبال احمرة اي حملهن على البول يضرب في تعاون القوم على ما تكرهه

544 ببيض العوض من جلى تبك وذلك ان راعيا اهلك حملا لمولاه ثم اتاه بفتيل

545 فقال ببيص العوض ببيص الرذف لا تعد نعم الردف الرديف انشد الاعرابي

5 لا تتبعن نعم لا طايعا ابدا فان لا انسوت من بعد ما نعم

ان قلت يوما نعم بدا فتم بها فان امضاها صنف من الكرم وقال

المهلب بن ابي صفرة لابنه عبد الملك يا بني انما كانت وصيه رسول الله صلى الله عليه

عامتها عوات انفذها ابو بكر الصديق رضي الله عنه فلا تبدا بنعم فان موردها

سهل ومصدرها وعر واعلم ان لا وان قبحت فربما روحت وما قدرت فلا

10 توجب الطمع وقال سمرة بن جندب لان اقول للشي لا افعله ثم بيدو الي فافعله احب

الي من ان اقول افعله ثم لا افعله قال المثقب

P.A6 حسن قول نعم من بعد لا وقبيح قول لا بعد نعم

ان لا بعد نعم فاحشة فبلا فابدا اذا خفت الندم

546 واذا قلت نعم فاصبر لها بنجاح الوعد ان الخلف ذم بطني

15 عطري وسائري خري قاله رجل جائع نزل بقوم فامروا الجاريه بتطييبه فقال هذا

547 القول يضرب لمن يؤمر بالاهم بغيت لك وجدت لي يضرب للمتخالفين المتواتيين

Poc. Pr. p. 8. 549. 548 بقل شهر وشوك دهر يضرب لمن ينقص خيره ويطول شره بما لجوعيه ويعري جرك

يضرب لمن غني بعد فقره ثم يفخر بغناه فيقال له هذا الغني بدل جوعك وعريك

551. 550 تبل بروق لو كان مفاز يضرب لمن له رؤا ولا معنى وراه بقطبه بطبك التبقيط

النغرين و البقط ما سقط وتفرق من التمر عند الصرام واصل المثل ان رجلا اتى
عشيقته في بيتها فاخذه بطنه فاحدث في البيت ثم قال لها بتطيبه يطيبك اي
بحذقك وعلمك اي فرقيه لئلا يفطن له يضرب لمن يوص باحكام امر يعلمه دون نفسه

552 بين الحذيا والخلسه الحذيا العطيه وكذلك الحذيّة وكان ابن سيرين اذا عرض
عليه رؤيا حسنة قال الحذيا الحذيا يعني هات العطية اعبرها لك والخلسة اسم
المختلس يضرب لمن يستخرج منه عطا برفق وتاتي في ذلك كانه يقول تخذو نحوا واختلس

553 بال فادر فبال جحفة الفادر الوعل المسن وجحفه ولده وبنال لوالد المعز ايضا
554 جحف وذلك اذا فوى وبلغ اربعة اشهر يضرب للولد ينسج على منوال ابيه بلبلي
تطرد الاوابد اصل الاوابد الوحش ثم استعيرت في غيرها ومنه قول الناس اتى
فلان في كلامه بابدة اي بكلمة وحشية وتابد المكان توحش ومعنى المثل بلبلي
555 تطلب الحاجات الممتنعه بلزم بيننا ذي اصرما ها قال للذيب والغراب الاصرمان
قال ابن السكيت لانهما انصرما من الناس اي انقطعا   وانشد للمرار

على صرما فيها اصرماها   وخريت الفلاة بها مليل   الصرما المفازة التي لا
556 ما فيها يضرب لمن اخلاقه تنادي عليه بالشر بكون شبوة تزبير شبوة
اسم للعقرب لا تدخلها الالف واللام مثل سحر للسما وخضار للبحر وتزبير
تنتفش يضرب لمن يتشمر للشر   انشد ابن الاعرابي

557 قد تكون شبوة تزبير   تكسو استها لحما وتقتطر
بقي اشقه ويروى بقي بقه قيل كان من شان هذا المثل انه كان في الزمان الاول هر افنى الجرذان وشردها
فاجتمع ما بقي منها فاشاروا هل من حيلة نحتال بها لهذا الهر لعلنا ننجو منه فاجتمع رايها

على ان يعلقن فى رقبته جلجلا حتى اذا تحرك لها سمعن صوت الجلجل فاحذرن

حذرهن فجئن بالجلجل فقال بعضهن ايتنا يعلقن الان فقال الاخر فقلن اشقه او قال

شانه نصرب عند الامر يبقى اصعبه واهوله وهذا مما تمثل به العرب عن السنن

558 البهايم **باتت** هنا الى اى مفرقا نصرب لمن نهرا ثم من هو دونه فى الحاجه كمن بات

5 دفيا وغيره مقرونا نباك اقرنه الله فهو مقرون على عنبه فباس وقرب وهذا

559 المثل تولهم قال على الدملس ما لاقى الدبر **بعد** الدار كبعد النسب اى اذا غاب

560 عنك قريبك فلم ينفعك فهو كمن لا نسب منك وبينه **بلغ** منه المخنق نصرب لمن

561 نحمل عليه حتى يبلغ منتهاه **بعين** ما ارينك اى اعمل كانى انظر اليك نصرب فى الحث

على ترك البطء وما صلة دخلت للتاكيد ولاجلها دخلت النون فى الفعل ومثله

562 10 ومن عضة ما ينبتن شكيرها **بالرفا** والبنين قال ابو عبيد الرفا الالتيام والاتفاق

من رفت الثوب قالوا ويجوز ان يكون من رفوته اذا سكنته قال ابو خراش الهذلى

رفونى وقالوا يا خويلد لم ترع فقلت وانكرت الوجوه هم هم

وهنا بعضهم متزوجا فقال بالرفا والثبات والبنين لا البنات ويبدى بالثبات والنبات

563 . **ابنك** ابن بوحك قال البوح النفس فان صح هذا فيجوز كسر الكاف وفتحها وقال

15 البوح الذكر فعلى هذا لا يجوز الكسر قال ابنك ابن بوحك يشرب من صبوحك

يعنى ابنك من ولدته لا من تبنيته وقيل البوح اسم من باح بالشى اذا

اظهره اى ابنك من بحت بكونه والذالك وذلك ان بعض العرب كانوا ياتون النساء

فاذا ولد لا حريم الحفيظة المراه من سفات فربما ادعاه وربما انكره لانها كانت لا

تمتنع ممن يبتابها فالمعنى ابنك من بحت به انت وما جئت به امه فهو انتك ونبار

* p.779.

*cf. 531.

اعجل ؟

* p. 609

* p.521. Gol. v. [illegible]

v. p. 11.2.1

البوح جمع باخ اى ابلك من ولد فى فنايك ومثل البوح فى الجمع نوق وسوح ولوب
فى جمع ناقة وساحة ولابة 564 بنت برح شربك على راسك يقال لقيت منه بنات برح
وبنى برح اى شدة واذى وبرح به هذا الامر اذا اغلظ واشتد يضرب للامر يستفظع
565 بحاذج الاروى جمع بحزج وهو ولد البقر الوحشى وغيرها يضرب لمن لا يرى الا
ثلثة 566 ابرز نارك وان هزلت فارك الفار ها هنا عضل العضدين تشبيها بالفار
كما شبه به الفارة المسك لانتفاخها يقول اثر الضيف بما عندك وان هلكت جسمك
567 تبدت جنادعه الجنادع دواب كانها الجنادب تكون فى جحر الضب واذا
كان ينتهى الحافر الى الضب بدت الجنادع فيقال قد بدت جنادعه والله جادعه
وقالوا الجندع اسود وله قرنان فى راسه طويلان يضرب مثلا لما يبدو من اوايل الشر
568 باتت بليلة حرة العرب تسمى الليلة التى تفتض فيها ليلة شيباء وتسمى الليلة التى لا
يقدر الزوج فيها على اقتضاضها ليلة حرة فيقال باتت فلانة بليلة حرة اذا لم يغلبها الزوج
569 وباتت بليلة شيباء اذا غلبها فافتضها يضربان للغالب والمغلوب برئت منه مطر السما
570 اى برئت من هذا الامر ما كانت السما تمطر اى ابدا بسلاح ما يقتل القتيل قاله
عمرو بن هند حين بلغه قتل عمرو بن امامة فغزا مرادا وهم قتلة عمرو فظفر بهم وقتل منهم
فاكثر فاتى بابن الجعيد سلما فلما راه امر فضرب بالعمد حتى مات فقال عمرو بسلاح
ما يقتل القتيل فارسلها مثلا يضرب فى مكافاة الشر بالشر يعنى يقتل من يقتل
باى سلاح كان وقوله يقتل دخلت الموت لمكان حتى ما وهى موكدة واراد يقتل
قاتل القتيل فحذف ويجوز ان يريد ابن الجعيد الذى قتل بين يديه ويكون الالف واللام
للعهد 571 ابدا انم بالصراخ يفزونا قال ابو عبيد هذا مثل قد ابتذلته العامة وله اصل وذلك

م عضل

م قهلت جسمى

المراة م

Gold. Ges. 50 St.

م دامت

ان

ان يكون الرجل قد اسا الى الرجل فيتخوف لائمة صاحبه فيبدؤه بالشكاية والتجني
572 ليرضى منه الاخر بالسكوت يضرب للظالم يتظلم ليسكت عنه ابدأهن بعفال كانه
ايبهن يقول لك عفال سبيت قال المفضل سبب هذا المثل ان سعد بن زيد مناة كان تزوج
رهم بنت الخزرج بن تيم الله بن رفيدة بن كلب بن وبرة وكانت راجل النسا فولدت له
مالك بن سعد وكانت ضرايرها اذا سابتها تقول لها يا عفلا فقالت لها امها اذا سابتك
فابدئيهن بعفال سبيت فارسلتها مثلا فسابتها بعد ذلك امراة من ضرايرها فقالت
لها رهم يا عفلا فقالت ضرتها رمتني بدايها وانسلت وعفال لحوزان يكون لخناث
ودفار ولحوزان يكون ارادت بعفليها اي انسبها الى العفلة وهي القرن الذي اختتم
فيه الى شريح في جاريه بها قرن فقال اقعدوها فان اصاب الارض فهو عيب وان
10 لم يصب الارض فليس بعيب فجعلت اثرا سما فقال دراك بمعنى ادرك ومحوران
يتون ويجعل مصدرا كالسراح بمعنى التسريح والسلام بمعنى التسليم وقولها
سبيت دعا عليها بالسبي على عادة العرب وبنو مالك بن سعد رهط العجاج
573 كان تيال لهم بنو العميل بعد الهياط والمياط فال يونس بن حبيب الهياط
الصياح والمياط الدفع اي بعد شدة واذى ويروى بعد الهبط والمبط قال
15 ابو الهيثم الهبط القصد والمبط الجور اي بعد النشز النشز قال ومنهم من يجعله
574 من الصياح والجلبة ابدى الصرح عن الرغوة ابدى لازم ومتعد يقال ابدى بدى في
منطقك اي جئت فيكون المعنى بدا الصرح عن الرغوة ويجوز ان يكون متعديا
والمفعول محذوف اي ابد الصرح نفسه وهذا المثل لعبيد الله بن زياد قاله لهاني
بن عروة المرادي وكان مسلم بن عقيل بن ابي طالب رحمه الله تعالى مختفيا عنده ايام

نعفال؟

بعثه الحسين بن علي رضوان الله عليهما فلما عرف مكانه عبيد الله ارسل الى هانى فسأله

فكلمه فتوعده وخوّفه فقال هانى هو عندي فقال عبيد الله ابدى الصريح

عن الرغوة اى وضح الامر وبان قال نضلة

الم تسل الفوارس يوم غول بنضلة وهو موتور مشيح

رأوه فازدروه وهو حرٌّ وينفع اهله الرجل القبيح

ولم يخشوا مصالته عليهم وتحت الرغوة اللبن الصريح

المصالة

الصولة ومعنى البيت رأوني فازدروني لدمامتي فلما كشفوا عني وجدوا عندي ما

راموا فاهذا يضرب عند انكشاف الامر وظهوره ابرما قرونا البرم الذي لا يدخل

مع القوم في الميسر لبخله والقرون الذي يقرن بين الشيئين واصله ان رجلا كان

لا يدخل في الميسر ولا يشتري اللحم فجاء الى امرأته وبين يديها لحم تاكله فاقبل ياكل

معها بضعتين بضعتين يقرن بينهما فقالت امرأته ابرما قرونا اى ابرا كان برما

قرونا يضرب لمن يجمع بين خصلتين مكروهتين قال عمرو بن معدي كرب لعمر بن الخطاب

رضوان الله عليه يشكو اليه ما نزل بهم ابرام يا امير المومنين قال وكيف ذاك قال

نزلت بهم فاقروني غير قوس وثور وكعب فقال عمران في ذلك لشبعا الثور قطعة

من الاقط والقوس بقية التمر يبقى في الجلة والكعب قطعة من السمن زاد عمرو

576 Poc. ... انهم لم يدعوا الى حين نزلت بهم بعت جاري ولم ابع داري اي كنت راغبا

في الدار الا ان جاري اساء جواري فبعت الدار قال الصقعب بن عمرو النهدي

حين ساله النعمان ما الداء العياء قال جار السوء الذي ان قاولته بهتك وان غبت عنه

577 سبعك باد الله خضراهم قال الاصمعي معناه اذهب الله نعمتهم وخصبهم ومنهم من يقول

575 Gol. Ap. 110

اباد الله غضراءهم اى خيرهم وخصبهم وقال بعضهم اي بهجتهم وحسنهم وهو
ماخوذ من الغضارة وهي البهجة والحسن قال الشاعر

احثوا التراب على محاسنه وعلى غضارة وجهه النضر

578 **بَرَز** الصريح بجانب المتن يضرب في جلية الامر اذا ظهرت والمتن ما استوى من الارض

579 **بقبقة** في زهزقة يضرب للنفاج الذي يأتي بالباطل والبقبقة الصخب والز
الضحك

580 **بجنبها** ان تمتذق رغاوها امتذق اذا شرب مذقة من لبن قال
هذا في الابل المجاريد وهي التي قلت البانها يضرب للرجل يطلب منه النصر او العرف
اى حسبه ان يقوم بامر نفسه

581 **بسالم** كانت الوقعة يضرب في نجاة المستبقي للوقعة

582 وبي اخذ ولا سمعتها ظلماً وسالم اسم رجل اخذ وعوقب ظلماً **بقيت** من ماله
عناصيه العناصي جمع عنصوة وهي البقية من الشيء يضرب لمن بقي من ماله بقيه
تنجيه من شدايد الدهر

583 **بث** على كعب حذر فقد سيل بك يضرب لمن عمل في
هلاكه وهو غافل اي كن على حذر

584 **برز** نعمان تلادئنا نعمان اسم رجل برز على
اقرانه بكرمه وخلقه اى قد ظهرت نبالة فلان ثنا ريه يضرب لمن انكر شيا جن
طاهر

585 **بمثلى** ينكأ القرح اى بمثلى يداوى الشر والحرب قال الشاعر

لئن زحرت ينكا القرح مثله يبار بها تارا او تارا بيضا رس

586 **بينهما** بطنة الانسان اى قدر طوله على الارض يضرب في القرب

587 **بين** الشيخين المطيع وبين المعوير العاصي يضرب لمن لا يحاشت يعداوته ولا يبالي مودة

588 **بينهم** احلقي وقومي يضرب للقوم بينهم شر وعداوة واصل المثل قول الراجز

ايا ابن نخاسية اتوم يوم ادبم بقة الشرتم ، احسن من يوم احلقي وقومي

هزنة

589 وهما يومان احدهما شرٌ من الاخر وبَهْنَة اسم امراة والسَّرِيم المفضلة بردٌ على
ذلك جلده اى استقر عليه واطمان به وبَرَد معناه ثبت يقال بَرَد لى عليه حقٌ اى ثبت وسموم

590 باردٌ اى ثابت دايمٌ ومنه البوم يوم باردٌ سمومُهُ من يجزع اليوم فلا تلومُهُ بعض

591 الحَلْب امرًا للهَزيل يضرب لمن لا يحتمل الغنى بل يطغى فيه بغير اللهو نزتنق الفتوت

592 يضرب فى الحث على استعمال الجد فى الامور بكل عشبٍ آثار رعي اى حيث يكون المال

593 جنبع السوال بكلٍّ وادٍ بنو سعدٍ هذا مثل قولهم بكل وادٍ اثر من ثعلبه وقد مرّ ذكره

594 بَلَغَ الغلام الحِنثَ اى جرى عليه القلم والحنث الاثم ويراد بها هنا المعصيه والطاعة

595 بغى من بنى فلان اثنيبة حَشَنًا اى بقى منهم عدد كثير والاثنيبة مثل لاجتماعهم

596 والخشنا مثل لكثرتهم ومنه كتيبة خشنا اى كثيرة السلاح بعضُ القتل احيا للجميع
يعنون القصاص وهذا مثل قولهم القتل انفى للقتل وكقوله تعالى ولكم فى القصاص

597. 598 حيوة البضاعة تيسّر الحاجه يضرب فى بذل الرشوه والهديه لتحصيل المراد بيّنهم

599 رمّيا ثم حجيزى اى ترامَوا بالحجاره او بالنبل ثم تحاجزوا اى امسكوا ايدي
الله بثوار العشوار الفرج والمثل كلمه يقولها اثم والداعي على الانسان

600 البَغل نَغلٌ وهو لذلك اهل يقال نغل الاديم فهو نغلٌ اذا فسد وانما خفف
للازدواج ويقال فلان نغل اذا كان فاسد النسب يضرب لمن لوءم اصله فخبث

601 فعله البِطْنة تأفنُ الفِطْنة يقال أَفِنَ الفصيل ما فى ضرع امّه اذا شرب ما فيه يضرب

602 لمن غيّر استغناؤه عقله وافسده به الورى وحمّى خَيْبَرى الورى سبلوت الداء الكل
البيع الجوف وبالتحريك الاسم يقال ———

ورَاهن رَبّى مثل ما قد وَرَيْتني وأحمى على اكبادهن المكاويا

بعض البتاع

603 بعض البُقاع ابين من بعض قاله اعرابي تعرّض لمعوية في طريق وسالهُ فقال معوية ما لك عندي شي فتركه ساعة ثم عاوده في مكان آخر فقال الم تسالني آنفاً فقال بلى

604 ولكن بعض البقاع ابين من بعض فاعجبه كلامه ووصله بعد اطلاع ايناس cf. p. 552.
قاله قيس بن زهير حين قال له حذيفة بن بدر يوم داحس سبقتك يا قيس فقال

5 قيس بعد اطلاع ايناس يعني بعد ان يظهر اتعرف الخبر اي انما يحصل اليقين بعد

النظر انشد ابن الاعرابي

لبس لما ليس به باس باس ولا يضير البَر ما قال الناس وانه بعد اطلاع ايناس

605 ويُروى بعد طلوع بُوسًا له وتوسًا له وجوسًا له كله بمعنى فالبوس الشدة — توسًا .l
والتوس اتباع له والجوس الجوع قال هذا عند الدعاء على الانسان وانتصب

606 10 كلها على معنى الفعل اي الزمه الله هذه الاشيا بئس ما افرعت به كلامك اي
بئس ما ابتدات كلامك به ومنه افتراع المراة لاول ما تحبّ والفرع اول

607 ولد تنتجه الناقة بِمثلي زابني ذا نجي من الذنب وهو الدفع قيل مر مجاشع بن
مسعود السلمي بقرية من قرى كرمان فسال اهلها القوم ان اهبكم ما شاروا

اليه فلما راوه ضحكوا منه وكان دميمًا وازدروه فلعنهم وقال ان اهلي لم يريدوني

15 ليجا سبوا بي وانما ارادوني ليزابنوا بي اي ليدافعوا بي انشد ابن الاعرابي

تمثلي زابني حلمًا وجودًا اذا التقت المجامع والخطوبُ
بعبد حولي نُلبي عظيم القدر مثلاني كسوبُ
فان هلك تقد ابلبنت عنكا وان املك فمن عفتي قضيبي اي ان

608 تزعي من اصيلي يريد انه من اصل كريم البطن شر وعاء صفرًا كشر وعاء ملا ن

يعني ان اخليته جعت وان ملاته اذاك يضرب للرجل الشرير ان احسنت اليه

609 اذاك وان اسات اليه عاداك بالمٍ ما تختتن اي لا تكون الختان الا بالم ومعناه

انه لا يفعل المعروف الا باحتمال مشقته ويروى بالم ما تختتنه وهذه على خطاب المراة

610 ٢٠ pr. 561. والهاء للسكت ودخلت النون في الفعل تنبيها لدخول ما على ما ذكرنا قبل ابغض

cf. n. 1283. بغيضك هونا ما البغيض بمعنى المبغض كالحكيم بمعنى المحكم وهونا اي قليلا

سهلا ونصب على صفة المصدر اي بغضا هونا غير مستقصى فيه فلعلك ترجع

611 الى المحبة فتستحيي منه وما دخلت للتاكيد بئس الشعف انت يا فتى والنعر

ل. التنور شعوف البيوت السوء القصعة والقدر وهي من محقرات متاع البيت ومعنى المثل

612 بئس السلعة وبئس الخليطات بالارض ولدتك امك يضرب عند الزجر عن الخيلاء

613 والبغي وعند الحث على الاقتصاد بنان كف ليس فيها ساعد يضرب لمن له همة

614 ل ما فيه ولا مقدرة له على بلوغ نفسه ابرم قلع ثالها سراف الطلح شجر والبرمة ثمره

وابرم خرجت برمته والسراف من قولهم سرفت الشجرة اذا وقعت فيها السرفة

وهي دويبة تتخذ لنفسها بيتا مربعا من دقاق العيدان تضم بعضها الى بعض

بلعابها ثم تدخل فيه وتموت يقال سرف يسرف سرفا وسرا يضرب لمن

615 اثرى بعد حاله وكثر ماله بعد القلة بيضا لا يدجي سناها العظلم اي لا يسود

بياضها العظلم وهو نبت يصبغ به يقال هو النيل ويقال الوسمة والعظلم الليل

616 المظلم وهو على التشبيه يضرب للمشهور لا يخفيه شي بايع بعز وجهه ملثم المغطى

ن يعني باللثام هو الملثم واراد بقوله بايع بعز بيع عز ابلحوت بهذه الصفة ولا نزدة اي لا يرغب

617 ن مواصلة في قوم لا قديم لهم تعزيتهم مسنون لا يعرف الا في هذا الوقت بنت صفا تقول عن

سماع

بنت الصفا مثل قولهم بنت الجبل يعنون الصدى يضرب لمن لا يدعى الى نجدة شر الا
اجاب كما ان صدى الجبل يجيب كل صوت بحن قلع يغرس الودي جز العهد 618
حدثا ثم واوله وكذلك جز كل شي يضرب لمن يوهو يطلب الامر قبل فوته ابن زانية 619
بزينب اصله ان قوما من اللصوص جلبوا نجيبة فلما قضوا منها اوطارهم اعطوها
قرابة زينب كانت عندهم اذ لم يحضرهم غيرها فقالت المراة لا اريدها لاني احسبني 5
علقت من احدكم واكره ان يكون مولودي ابن زانية بزينب فذهب قولها مثلا قال
باب 620
الشاعر اذا ما المجد هاج جشو قبر فذلكم ابن زانية بزينب
فلان يشوى القراح يعني الما القراح وهو الخالص الذى لا يخالطه شي يضرب لمن
تقات حاله ونفد ماله فصار بحيث يشوى الما شهوة للطبيخ واصله ان رجلا اشتهى
ما دوما ولم يكن عنده سوى الما فاوقد نارا ووضع القدر عليها وجعل فيها ما ما 10
واغلاه واكب على الما يتعلل بما يرتفع من بخاره فقيل له ما تصنع قال اشوى الما
cf. n. 59. 622 . 621 يضرب به المثل بغداد سرور التواصل تكون حسنة التفاصل البلايا على الحوايا
قال عبيد بن الابرص يوم لقي النعمان في يوم بوسه والحوية والسوية كسا
يغشى بالثمام ونحوه ويداد حول سنام البعير والحوية لا تكون الا للجمال واما
السوية فانها تكون لغيرها ومعنى المثل البلايا تساق الى اصحابها على الحوايا اي 15
623 لا يقدر احد ان يفر مما قدر له البغي اخر مدة القوم يعني ان الظلم اذا امتد مداه
624 اذن بانقراض مدتهم بحيث العين ترنو ما بض يريد حيث سقط العين ترى ما بض
والباقي بحيث زايغة كما تزاد في محسبك يضرب لمن ان جاملته او جاملت عليه
625 فهولك منكر ومنك نفور بحث به الحينان والانوف وبما الاجتماع يضرب

ع. الصريم

626 لقد ذئب اجتمعا في امر واحد يبيس محلا ابت في صريم الصريم الليل والصريم الصبح وهذا الحرف من الاضداد يريد يبس المحل محلا ابت فيه ثم حذف في قصار بيته ثم حذف الهاء

ع. الرائم

627 يذهب لمن سكن الى من لا يوثق بمثله بشر كجنة العلوق الداع البشر رونق الوجه وصفاء لونه والعلوق الناقة التي ترأم الولد بانفها وتمنعه درها يذهب لمن

628 يحسن القول ويشح عليه بيض قطا تحضنه اجدل الاجدل الصقر والحضن والحضان نمان تحضن الطاير بيضه تحت جناحه يضرب للشريف يؤوي اليه الوضيع

629 بنبيك حمتري ومكليني يقال اصاب الناس جدب ومجاعة وان رجلا من العرب جمع شيئا من تمر في بيته وله بنون صغار وامراة وكانت المراه تفوتهم من ذلك التمر تسويه بينهم وتعطي كل واحد جمعة من التمر مثل الخمرة وان الرجل لا يغني ذاك عنه شيئا فارادت المراه يوما ان تقسم بينهم فقال حمتري بنبيك ومكليني اي اعطيني مثل المكا وهو طبراكية من الخمرة يضرب لمن يسوي بين اصحابه في العطاء يختص

cf. ... c. 2071

630 به قوم فيطمعون في تخصيصه اياهم باكثر من ذلك بلغ الله بك أكلاء العمر يقال بكلاءً كلؤ اذا تأخر ومنه الكالي بالنسيئة لتأخرها والمعنى بلغك الله اطول

631 العمر واخره بيس محك الضيف استه يضرب للبيم واكه ابو زيد ولم يزد على هذا

Gol. ... p. 104

632 ويروى محل باللام بخ بخ ساق بخلخال بخ كلمة يقولها المتعجب من حسن الشيء وكماله الوانع موضع الرضا كانه قال ما احسن ما اراه وهو ساق بخلاده بخلخال ويجوز ان يريد بالبا معنى مع فيكون التعجب من حسنها يضرب في التهكم والهزء من شي لا موضع للتهكم فيه واول من قال ذلك الورثه بنت ثعلبه امراة ذهل بن شيبان بن ثعلبه وذلك ان رقاش بنت عمرو بن عثمان من بني تغلب طلقها زوجها

كعب بن مالك بن تيم الله بن ثعلبة بن عكابة فتزوجها ذهل بن شيبان زوج
الورثة ودخل بها وكانت الورثة لا تنزل له امراة الا ضربتها واخلتها فخرجت
رقاش يوما وعليها خلخالان فقالت الورثة بخ بخ ساقا خلخال فذهبت مثلا
فقالت رقاش احل ساقي خلخال لا كخالك المختال فوثبت عليها الورثة لتنزعها
فضبطتها رقاش وضربتها وغلبتها حتى عجزت عنها فقالت الورثة

يا ويح نفسي اليوم ادركني الكبر … ابكي على نفسي العشية ام اذر
والله لو ادركت في بقية للاقيت ما لاقى صواحبك الاخر

فولدت رقاش لذهل بن شيبان مرة وابا ربيعة ومحلما والحرث بن ذهل

Pocock. Sp. p. 163 ― 633

ما على افعل من هذا الباب ن
ابلغ من قس هو

قس بن ساعدة بن حذافة بن زهير بن اياد بن نزار الايادي وكان من حكماء
العرب واعقل من سمع به منهم وهو اول من كتب من فلان الى فلان
واول من اقر بالبعث من غير علم واول من قال اما بعد واول من قال
البينة على من ادعى واليمين على من انكر وقد عمر مائة وثمانين سنة
قال الاعشى وابلغ من قس واجرى من الذي بذي الغيل من خفان اصبح خادرا
واخبرنا عامر بن شراحيل الشعبي عن عبد الله بن عباس ان وفد بكر بن وائل قدموا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من حوائجهم قال هل فيكم احد يعرف قس
بن ساعدة الايادي قالوا كلنا نعرفه قال فما فعل قالوا هلك فقال صلى الله عليه وسلم كاني
به على جمل احمر بعكاظ قائما يقول ايها الناس اجتمعوا واسمعوا وعوا كل من عاش
مات وكل من مات فات وكل ما هو آت آت ان في السماء لخبرا وان في الارض لعبرا

مِهادٌ موضوع وسقف مرفوع وبحارٌ تموج ونجومٌ لن تغور وليلٌ داجٍ وسماءٌ ذاتُ
ابراج اقسم قُسٌّ حقًّا لئن كان في الامر رضىً ليكونن بعده سخط وان لله عزّ
قدرته دينًا هو احب اليه من دينكم الذي انتم عليه مالي اري الناس يذهبون فلا
يرجعون أرضوا فاقاموا ام تُركوا فناموا ثم انشد ابو بكر رضي الله عنه شعرًا حفظه
له وهو قوله   في الذاهبين الاولين من القرون لنا بصائر

لما رايتُ مواردًا للموت ليس لها مصادر   ورايتُ قومي نحوها يمضي الاصاغر والاكابر
لا يرجع الماضي اليّ ولا من الباقين غابر   ايقنتُ اني لا محالة حيث صار القوم صائر

634 ابخل من مادر هو رجل من بني هلال بن عامر بن صعصعة وبلغ من بخله انه سقى ابله
فبقي في اسفل الحوض ماء قليل فسلح فيه ومدر الحوض به فسمي مادرًا لذلك واسمه
مُخارقٌ قاله ابو الندى وذكروا ان بني فزاره وبني هلال بن عامر تنافروا الى انس بن
مُدرِك الخثعمي وتراضوا به فقالت بنو عامر يا بني فزاره اكلتمُ اير حمارٍ فقالت بنو فزاره
فما اكلناه ولم نعرفه وحديث ذلك ان ثلثة نفر اصطحبوا فزاري وثعلبي وكلابي
فصادوا حمارًا ومضى الفزاري في بعض حاجته فطبخا واكلا وخبأ للفزاري جُردان
الحمار فلما رجع قالا قد خبأنا لك فكل فاقبل ياكله ولا يكاد يُسيغه فقال اكل شِواء العير
جُوفان يعني به الذكر وجعلا يضحكان ففطن واخذ السيف وقال لهما لتاكلانه
او لاقتلنكما فقال لاحدهما وكان اسمه مرقمة كل منه فابى فضربه فابان راسه
فقال الاخر طاح مرقمة فقال الفزاري وانت ان لم تلقمه قال محمد بن حبيب اراد ان لم
تلقمها فلما ترك الالف القى الفتحة على الميم قبل الهاء كما قالوا ويلمه الحيرة واي رجالٍ
بها بلت انا اما فزارا لها في تلقمها ارادت المضغة او البضعة والانليس في

الكلام

الهلالى الذى مضى يا بنت ترجع الها اليه ما كنت بنو فزاره ولكن منكم يا بنى هلال من
قرى فى حوضه فسقى ابله فلما رويت سلح فيه ومدره به بخلا ان تشرب فضله
فمضى انس بن مدرك على الهلاليين فاخذ الفزاريون منهم مائة بعير وكانوا
تراهنوا عليها وفى بنى فزاره يقول الكميت بن ثعلبه والكميت فى الشعرا ثلثه
5 اقدمهم هذا ثم كميت بن معروف ثم كميت بن زيد وكلهم من بنى اسد

نشدتك يا فزار وانت شيخ اذا خيرت تخطى فى الخيار
أصيحانية أدمت بسمن احب اليك ام اير الحمار
بلى اير الحمار وخصيتاه احب الى فزاره من فزار

حذف الها
من فزاره كما تحذف فى الترخيم وان كان هذا فى غير الندا ويجوز ان يكون اراد
10 من فزارى فخفف يا النسبة وفى بنى هلال الشاعر

لقد جللت خزيا هلال بن عامر بنى عامر طرا بسلحة مادر
فاف لكم لا تذكروا الفخر بعدها بنى عامر انتم شرار المعاشر

وفى بنى فزاره يقول ابن دارة

لا تامنن فزاريا خلوت به على قلوصك واكتبها باسيار
15 لا تامننه ولا تامن بوائقه بعد الذى امتل اير العير فى النار
اطعمتم الضيف جوفانا مخاتلة فلا سقاكم الهى الخالق البارى

قال حمزه وحدثنى ابو بكر بن دريد قال حدثنى ابو حاتم عن ابى عبيده انه قرا عليه
حديث مادر فضحك قال فقلت له ما الذى اضحكك قال العجب من نسبة العرب
لامثالها لو سبروا ما هو اهجى منها لكان ابلغ لها فلمثل ما قال مثل مادر هذا

جعلوه علماً في البخل بفعلة تحتمل التأويل وتركوا مثل ابن الزبير مع ما يوثر على لفظه
وفعله من ذنابي البخل فتركوه كالغفل من ذلك انه نظر الى رجل من اصحابه
وهو يوصف خليفة ينازل الحجاج بن يوسف على دولته وقد دنى الرجل في صف
اهل الشام بلمته ارماح فقال له يا هذا اعتزل من حربنا فان حتف المارق لا يبقى على
هذا وقال في تلك الحروب لجماعته جنده اكلتم تمري وعصيتم امري   وسمع ان
مالك بن اشعر الذرابي من بني مازن اكل من بعير وحده وحمل ما بقي على ظهره
فقال دلوني على قبر انبشه   وقال لرجل اتاه مجتدياً وهو ابدع به فشكى اليه
حفى ناقته اخصفها بهلب وارفعها بسبت وانجد بها يبرد خفها فقال
الرجل يا امير المؤمنين جئتك مستوصلاً لا مستوصفاً فلا بقيت ناقة حملتني
اليك فقال ان وصاحبها ولهذا الرجل فيه شعر وقد نسي ولنت وفي بعض
النسخ من كتاب انفعل كان هذا الرجل عبد الله بن فضالة الاسدي ولما انصرف من
عنده قال   اترى الحاجات عند ابي خبيب نكدن ولا امية بالبلاد
ومالي حين اقطع ذات عرق الى ابن الكاهلية من معاد
في ابيات وابن الكاهلية هو عبد الله بن الزبير كانت جدة من جداته كانت من كاهل
فلما بلغ الشعر ابن الزبير قال لو علم لي اماً الأم من عمته لسبني بها قال
ابو عبيدة فلو تكلف الحارث بن كلدة طبيب العرب او مالك بن زيد مناة
وحنيف الحناتم ابلى العرب من وصف علاج ناقة الاعرابي ما تكلفه هذا
الخليفة لما كانوا يعشرونه وكان مع هذا يا... في كل اسبوع اكلة ويبقى
في خطبته انما بطني شبر في شبر وعندي ما عسى يكفيني فقال فيه الشاعر

لوكان

شابع

لوكان بطنك شبرًا قد شبعت وقد افضلت فضلًا كثيرًا للشاربِ

635 **ابخل** فان تصبك من الايام جايحة لا نبك منك على دنيا ولا دينِ

من كلبٍ والبخل من ذى معذرة هذا ماخوذ من قولهم في مثل آخر المعلى طرق

636 من البخل **ابخل** من الضنين بنايل غيره هذا ماخوذ من قول الشاعر

637 **ابرّ** وان امرًا ضنّت يداه على امرى بنيل يدٍ من غيره لبخيلُ

من العجيبِ هو رجل من بنى شيبان وزعموا انه حمل اباه وكان خرفًا كبير السن

638 على عاتقه الى بيت الله الحرام حتى اججه وبيان ايضا **ابرّ** من العملّس وهو

639 رجل كان برًّا بامّه وكان يحملها على عاتقه **ابصر** من زرقا اليمامه واليمامة

اسمها وبها سمى البلد وذكر الجاحظ انها كانت من بنات لقمن بن عاد وان

15 اسمها عنز وكانت هى زرقا وكانت الزبا زرقا وكانت البسوس زرقا قال

محمد بن حبب هى امراه من جديس يعنى زرقا وكانت تبصر الشى من مسيرة ثلثه

ايام فلما قتلت جديس طسمًا خرج رجل من طسم الى حسان بن تبّع

فاستجاشه ورغبه فى الغنايم فجهز اليهم جيشًا فلما صاروا من جوّ على مسيرة

ثلث ليالى صعدت الزرقا فنظرت الى الجيش وقد امروا ان يحمل كل رجل

15 منهم شجرة يستتر بها ليلبسوا عليها فقالت يا قوم قد اتتكم الشجر او اتتكم حمير فلم

يصدقوها فقالت على مثال رجز

أُقسم بالله لقد دبّ الشجره او حمير قد اخذت شيا تجرّه

فلم يصدقوها فقالت أحلف بالله لقد ارى رجلًا ينهش كتفًا او يخصف النعلْ

فلم يصدقوها ولم يستعدوا حتى صبحهم حسان فاجتاحهم واخذ الزرقا فشق

ابخل من مادر

Pocock. Sp. p. 343.

عينيها فاذا فيها عروق سود من الاثمد وكانت اول من اكتحل بالاثمد من العرب
وهي التي ذكرها النابغة في قوله

واحكم كحكم فتاة الحي اذ نظرت الى حمام سراع وارد الثمد

640.1.2.3. **ابعد** من النجم ومن مناط العيوق ومن بيض الانوق ومن الكواكب اما
النجم فانه يراد به الثريا دون ساير الكواكب ومنه قول الشاعر

اذا النجم وافى مغرب الشمس اجحرت مقاري حيي واشتكى الغدر جارها

واما العيوق فانه كوكب يطلع مع الثريا قال الشاعر

وان صريما والملامة ما مشى لكالنجم والعيوق ما طلعا معا

صريم قبيلة اى هي ابدا ملازمة والملامة تمشي معها لا تفارقها واما بيض الانوق
فهو اسم للرخمة وهي من ابعد الطير وكرا فضربت العرب به المثل في تاكيد
بعد الشي ونيل الانيال قال الشاعر

ولنت اذا استودعت سرا كتمته كبيض انوق لا ينال لها وكر

644 **ابصر** من غراب بينهما في غلس وكذلك يضرب المثل فيه بالعقاب فيقال ابصر من
عقاب ملاع قال محمد بن حبيب ملاع اسم هضبة وقال غيره ملاع اسم
للصحرا قال وانما قالوا ذلك لان عقاب الصحرا ابصر واسرع من عقاب الجبال وقال
للارض المستويه الواسعه مليع ومبلغ الصا قال الشاعر يصف ابلا اغير
عليها فذهبت كان دثارا حلقت بلبونه عقاب ملاع لا عقاب القواعل
دثار اسم راع والقواعل الجبال الصغار وقال ابو زيد عقاب ملاع هي السريعة
لان الملع السرعة ومنه يقال ناقة ملوع ومبلغ اى سريعه وقال

ابو عمرو وابن الاعرابي

ابو عمرو بن العلا العرب تقول انت اخف يدا من عقيب ملاع وهي عقاب
تصطاد العصافير والجرذان ابصر من غراب زعم ابن الاعرابي ان العرب تسمي 645
الغراب اعور لانه مغمض ابدا احدى عينيه مقتصر على احدهما من قوة بصره وقال
غيره انما سموه اعور لحدة بصره على طريق التفول له وقال بشار بن برد
وهم ظلموه حين سموه سيدا كما ظلم الناس الغراب باعورا قال
ابو الهيثم قال ان الغراب يبصر من تحت الارض بقدر منقاره ابصر من الوطواط 646
بالليل اي اعرف به والوطواط الخفاش ويقولون ايضا ابصر ليلا من الوطواط
ويقال للخطاف الوطواط ويسمون الجبان الوطواط ابصر من كلب هذا المثل 647
رواه بعض المحدثين ذاهبا الى قول الشاعر

في ليلة من جمادى ذات اندية لا يبصر الكلب من ظلمائها الطنبا

آبى من حنيف الحناتم من الاباء وهو الفخر وكان يبلغ من ابائه ان لا يكلم احدا 648
حتى يبداه هو بالكلام آبى ممن جا براس خاقان قال حمزة هذا مثل مولد 649
حكاه المفضل بن سلمة في كتابه المترجم بالكتاب الفاخر في الامثال قال والعامة
تقول كانه جا براس خاقان وخاقان هذا كان ملكا من ملوك الترك خرج من
ناحية باب الابواب وظهر على ارمينية وقتل الجراح بن عبد الله عامل
هشام بن عبد الملك عليها وغلظت شوكته في تلك البلاد فبعث هشام اليه
سعيد بن عمرو الحرشي وكان مسلمة صاحب الجيش فاوقع سعيد بخاقان
فقتل جمعه واحتز راسه وبعث به الى هشام فعظم اثره في قلوب المسلمين
وفخم امره فتحدث بذلك حتى ضرب به المثل آثر من هرم ويقال ايضا اعز من 650

vgl. n. 1099

651 خرقة وسنشرح ذلك يجي في موضع اخر من هذا الكتاب **ابغض من الطليا** هذا بفتح الطا على وجهين قال الطليا الثانية الجربا المطلية بالهنا ويروي هذا المثل بلفظ اخر فقال ابغض الي من الجربا ذات الهنا وذلك انه ليس شي ابغض الي العرب من الجرب لانه يعدي والوجه الاخر ان يعني بالطليا خرقة العارك التي تتزر بها من الانفزام وهو الاعتبار الاحتشا وكله لمعنى واحد ويقولون هذا المثل بلفظ اخري وهي اقذر من معباة ويقولون الضا اهون من معباة وهي خرقة الحايض والجمع معابي

652 **ابرد من عضرس** وهو الما الجامد قال الشاعر

يارب بيضا من العطامس تضحك عن ذي اشر عضارس

والعارس بالسم مثل العضرس وفي كتاب العين العضرس ضرب من النبات قال ابن مقبل

والعير ينفخ في المكنان قد كتنت منه جحافله والعضرس النجر

653 اي **العريف ابرد من عبقر** وبعضهم يقول حبقر وهما البرد عند محمد بن حبيب وانشد

كان فاها عبقري بارد او ريح روض مسه تنضاح رك

النضاح ما ترشش من المطر والرك المطر الضعيف واحسن ما تكون الروضه اذا اصابها مطر ضعيف ومحمد بن حبيب يروى هذا المثل ابرد من عبقر وابو عمرو بن العلا يرويه ابرد من عب قر فذاك والعب اسم للبرد والمشد البيت على غير ما رواه ابن حبيب فقال

كان فاها عب قر بارد او ريح روض مسه تنضاح رك

قال وبه سمي عب شمس والمبرد يرويه عبقر ذكر ذلك في كتابه المقتضب في اشتقاق ابنية الاسما في الموضع الذي يقول فيه العبقر البرد والعريقصان نبت وقال

غيرهم

غيرهم عبُّ الشمس ضوءُ الصبح فهذا اغرب تصحيف وقع في روايات علماء اللغة

ومتى صحّت رواية ابي عمرو وجب ان يجري حبقر على هذا القياس فيقال

حَبُّ قُرٍّ وحجّة من يجيز ذلك تسمية العرب البَرَد حَبّ المزن وحَبّ الغمام p.193

وجاء ابن الاعرابي فوافق ابا عمرو في هذا المثل بعض الوفاق وخالفه بعض الخلاف

5 زعم ان عبد شمس بن زيد مناة بن تميم اسمه عَبُّ شمسٍ بالهمز اي عِدُّها

654 ونظيرها والعباب العدّان قال وقال ابو عبيدة عبّ الشمس ضوءها **ابرد**

655 من غبّ المطر يعني ابرد من غبّ يوم المطر **ابرد** من جِربياء الجربياء اسم

للشمال وقيل لاعرابي ما اشدّ البرد فقال ريح جربياء في ظلّ عماء غبّ سماء

قيل فما اطيب المياه قال نطفة زرقاء من سحابة غرّاء في صفاة زلّاء ويروى

10 بلّاء اي مستوية ملساء **ابطا** من فندٍ يعنون مولى كان لعايشة بنت سعد بن ابي 656

657 وقاص وسنذكر قصته في حرف التاء عند قولهم تعست العجلة **ابخر** من اسد n.808

ومن صَقْرٍ ومنه قول الشاعر · وله لحية تيسٍ وله منقار نسرٍ n.1544

658 وله نكهة ليثٍ خالطت نكهة صقرٍ **ابقى** من الدهر ويقال ايضا ابقى

659 على الدهر ومن امثال العرب السايرة البقيا ابقى من الوشا **ابقى** من تفاريق

15 العصا هذا المثل قد ذكرناه في الباب الاول في قولهم انك خيرٌ من تفاريق العصا n.150

660 **ابطش** من دَوسر وكان دوسر احدى كتائب النعمن بن المنذر ملك العرب

وكانت له خمس كتائب الرهاين والصنايع والوضايع والاشاهب ودوسر

اما الرهاين فانهم كانوا خمسمائة رجل رهاين لقبايل العرب يقيمون على باب

الملك سنة ثم يجي بدلهم خمسمائة اخرى وينصرف اولئك الى احيائهم فكان الملك

يغزو بهم ويوجههم في امره   واما الصنايع فبنو تيم اللات ابن
ثعلبه وكانوا خواص الملك لا يبرحون بابه   واما الوضايع فانهم كانوا الف
رجل من الفرس يضعهم ملك الملوك بالحيرة نجدة لملك العرب وكانوا ايضا
يقيمون سنه عند ملك ثم ياتيهم الف رجل وينصرف اوليك   واما الاشاهب فاخوة
ملك العرب وبنو عمه ومن يتبعهم من اعوانهم سموا بذلك الاشاهب لانهم كانوا
بيض الوجوه   فاما دوسر فانها كانت اخشن كتايبه واشدها بطشا ونكاية
وكانوا من كل قبايل العرب واكثرهم من ربيعة سميت دوسر اشتقاقا من
الدسر وهو الطعن بالثقل لثقل وطأتها قال الشاعر

ضربت دوسر فيهم ضربة اثبتت اوتاد ملك فاستقر

وكان ملك
العرب عند راس كل سنه وذلك ايام الربيع ياتيه وجوه العرب واصحاب
الرهاين وقد صيرت لهم اكل لا عنده وهم ذوو الاكال مقيمون عنده شهرا
وياخذون اكالهم ويبدلون رهاينهم وينصرفون الى احياهم ابرد من امرد
لا يشتهي ومن مستعمل النحو في الحساب ومن برد الكوانين البغض من
قدح الكلاب ومن الشيب الى الغواني ومن ريح السذاب الى الحيات ومن
سجاده الزانيه ومن وجوه النقاد يوم الكساد ابول قالوا يجوز ان يراد به
البول بعينه ويجوز ان يراد به كثرة الجرا فان البول في كلام العرب يكنى به
عن الولد ملتبس وبذلك عبر ابن سيرين رويا عبد الملك بن مروان حين بعث اليه
اني رايت في المنام اني بلت في محراب المسجد وبلت فيه خمس مرات فكتب ابن
سيرين اليه ان صدقت رويك فسيقوم من اولادك خمسة في المحراب ويتقلدون

الخلافه

الحلانه نعبدك فكان كذلك ابين من فلق الصبح وفوق الصبح وهما الفجر وفي 670

التنزيل قل اعوذ برب الفلق يعني الصبح وبيانه ابطأ من مهدي الشيعة ومن 671. 672.

غراب نوح عليه السلم وذلك ان نوحا بعثه لينظر هل غرقت البلاد ويأتيه بالخبر

فوجد جيفة فوقع عليها فدعا عليه نوح بالخوف فلذلك لا يألف الناس وتضرب به

المثل في الابطاء ابقى من وحي في حجر الوحي الكتابة والمكتوب ايضا وال 673

كما ضمن الوحي سيلا منها ابلد من ثور ومن سلحفاة ابشع من مثل غير سابر 674. 5. 6.

ابغى من الدبن ومن الزبيب ومن المحبرة ويال ابغى من الابنة للكنة يوهم 677. 8. 9.

قوما انه لوطئ ابقى من النسرين يعني النسر الطاير والنسر الواقع ومن العصرين 680. 1.

يعني الغداء والعشي ابهى من القمرين يعني الشمس والقمر ابهى من قرطين 682. 3.

سماوية حسنة ابكر من غراب وهو اشد الطير بكورا ابكى من يتيم 684. 5.

وفيه المثلات برلا تعلم اليتيم البكا ابخل من صبي ومن كسع واكواهو رجل 686. 7.

بلغ من بخله انه كوى است كلبه حتى لا ينبح فيدل عليه الضيف ٥

المولدات ٥ بيس الشعار الحسد [688] بين [689] البلد والبلا عوائق هي جمع

عاينه [690] بغى اسنة لعورائب تضرب لمن يوتى العزلة [691] بيت الاسكاف فيه من كل

جلد رقعة يضرب لاختلاط الناس [692] بع الحيوان احسن ما يكون في عينك [693] بع

المتاع من اوله طالبه توقف فيه [694] بعلة الزرع يسقى الفرع [695] بعلة الدابة ينقل

الصبي [696] بغاث الطير اكثرها فراخا [697] بذل الجاه احد المالين [698] بشر مال الشحيح

بحادث او وارث قاله ابن المعتز [699] بعض الشوك يسمح بالمن [700] بعض العفو ضعيف

701 بعض الجهل ذل [702] بونه من رب تركب الحمار بلاذ [703] استغراله كيف بالله نحاله

مع الجاحد

704. بِه جرارة يضرب للمهتم به دا الملوك مثله بر وعده وانجازه فترة نجي بيني وبينه
سوف السلاح يضرب في العداوة بوث وازد وقلب كانه جبهة العير يهدي جائز
القوس بعد السهو ويكون التنغيص بعد البلا يكون الشتا بعد كل خير كبش باع
كرمه واشترا جعفره بذات فمه ينتضح الكذوب بشرك تحفة لاخوانك بين
جبهته وبين الارض جنابه اي لا يبقي البستان كله لدنس يضرب في التساوي
في الشر البغل الهرم لا يفزعه صوت الجلجل ابنه على كتفه وهو يطلبه ابن ادم لا
يحمل الشتم ابن عمه النبي من الدلدل يضرب للدعي يدعي الشرف والدلدل اسم
بغلة للنبي صلى الله عليه وسلم وكذلك نيال ابن عمته من اليعفور وهو اسم حمار له صلى الله عليه
723 البياض نصف الحسن بيتي والله ما جرى فرسي يضرب فيمن قصر او قصر به بطن
جايع ودجة مدهون يضرب للمتشبع زورا ابن ادم حريص على ما منع البصرة
بالزيتون تجارة يضرب في المعرفة بالانسان وغيره

الباب الثالث فيما اوله تاء

728 ترك الظبي ظله الظل ها هنا الكناس الذي يستظل به في شدة الحر فيانيه الصايد فينفره فلا يعود اليه يقال ترك الظبي ظله اي موضع ظله يضرب لمن نفر من
729 شي فتركه تركا لا يعود اليه ويضرب في هجر الرجل صاحبه تركته على مثل
مقلع الصمغة اي تركته ولم يبق له شي لان الصمغ اذا اقتلع لم يبق له اثر ومثله قولهم
730 تركته على مثل ليلة الصدر وهي ليلة ينفر الناس من منى فلا يبقى منهم احد
731 ومثلها تركته على انقى من الراحة اى على حال لا خير فيه كما لا شعر على الراحة
732 وكلها يضرب في اصطلام الدهر الناس والمال ترك الخداع من اجرى من مائة

728 Bel. L. c. 1801. Ar. p. 103.

Hag. 9:23.

732 Agany. T. 4. f. 7.

غلوة

اغلوة وهي اثنا عشر ميلا قال الاصمعي تجري الجذعان اربعين والثنيات ستين
والربع ثمانين والقرح مائة ولا تجري اكثر من هذا وهذا من كلام قبيصة بن
ذهيبة قاله لحذيفة بن بدر يوم داحس اي لو كان قصدي الخداع لاجريت من

cf. p. 250: 13

733 قريب تمام الربيع الصيف اي تظهر اثار الربيع في الصيف كما تبين الاحمال بخواتيمها
734 والصيف المطر ياتي بعد الربيع يضرب في استخراج تمام الحاجة ترك الذنب ايسر من
735 طلب التوبة يضرب لما تركه خير من ارتكابه تركتني خيرة الناس فردًا الخيرة الاسم من
736 الاختيار ونصب فردًا على الحال تضع في غامس كرزًا من وتر الكرز الجوالق
737 يضرب مثلا للبطي في امره وعمله تحسب روضة واحال تعيدوا الضرب لمن
738 يختار الشقا على الراحة واحال اي اقبل تجوع الحرة ولا تاكل بثدييها اي لا تكون
ظيرًا وان اذاها الجوع ويروى ولا تاكل ثدييها واول من قال ذلك الحرث بن
سليل الاسدي وكان حليفًا لعلقمة بن خصفة الطائي فزاره فنظر الى ابنته
الزباء وكانت من اجمل اهل دهرها فاعجب بها فقال اتيتك خاطبًا وقد ينكح
الخاطب ويدرك الطالب ويمنح الراغب فقال له علقمة انت كفو كريم يقبل
منك الصفو ويوخذ منك العفو فاقم ننظر في امرك ثم انكفا الى امها فقال
ان الحرث بن سليل سيد قومه حسبًا ومنصبًا وبيتًا وقد خطب الينا الزبا
فلا ينصرفن الا بحاجته فقالت امراته لابنتها اي الرجال احب اليك الكهل الجحجاح
الواصل المياح ام الفتى الوضاح قالت لا بل الفتى الوضاح قالت ان الفتى يغيرك
وان الشيخ يميرك وليس الكهل الفاضل الكثير النايل كالحدث السن الكثير المن
قالت يا امتاه ان الفتاة تحب الفتى كحب الرعا انق الكلا قالت اي بنية ان الفتى

Gol. Ad. p. 111. Reysk. ad Thar. p. 106.

شديد الحجاب كثير العتاب قالت ان الشيخ يبلي شبابي ويدنس ثيابي ويشمت بي اترابي فلم تزل امها بها حتى غلبتها على رايها فتزوجها الحرث على مائة وخمسين من الابل وخادم والف درهم فابتنى بها ثم رحل بها الى قومه فبيناهو ذات يوم جالس بفناء قومه وهي الى جانبه اذ اقبل شباب من بني اسد يعتلجون فتنفست صعداء ثم ارخت عينيها بالبكاء فقال لها ما يبكيك قالت مالي وللشيوخ الناهضين كالفروخ فقال لها ثكلتك امك تجوع الحرة ولا تاكل ثديبها قال ابو عبيد فان كان الاصل على هذا الحديث فهو على المثل السائر لا تاكل ثديبها وكان بعض العلماء يقول هذا لا يكون وانما هو لا تاكل بثدييها قلت كلاهما في المعنى سواء لان معنى لا تاكل ثدييها ولا تاكل اجرة ثدييها ومعنى بثدييها اي لا تعيش بسبب ثدييها وبما يغلون عليها ثم قال الحرث لها اما وابيك لرب غارة شهدتها وسبية اردفتها وخمرة شربتها فالحقي باهلك فلا حاجة لي فيك وقال

تهزأت ان راتني لابساً كبراً وغاية الناس بين الموت والكبر

فان بقيت لقيت الشيب راغمة وفي التعرف ما يمضي من العبر

فان يكن قد علا راسي وغيره صرف الزمان وتغيير من الشعر

فقد اروح للذات الفتى جذلاً وقد اصيب بها عيناً من البقر

عني اليك فاني لا يوافقني عور الكلام ولا شرب على الكدر

يضرب في صيانة الرجل نفسه عن خسيس مكاسب الاموال اجيعيها اجعلها حمقا وهي باخس ويروى باخسة فمن روى باخس اراد انها ذات بخس تبخس الناس حقوقهم ومن روى باخسة بناه على بخست فهي باخسة قال ان المثل تكلم به رجل من

بني العنبر

بني العنبر من تميم جاورته امراة فنظر اليها فحسبها حمقاء لا تعقل ولا تحفظ ولا
تعرف مالها فقال العنبري الا اخلط مالي ومتاعي بمالها ومتاعها ثم اقاسمها فآخذ
خير متاعها واعطيها الردي من متاعي فقاسمها بعد ما خلط متاعه بمتاعها فلم
ترض عند المقاسمة حتى اخذت متاعها ثم نازعته واظهرت له الشكوى حتى
5 افتدى منها بما ارادت فعوتب عند ذلك فقيل له اختدعت امراة وليس ذلك
Poc. Pr. M. p. 10. — 740 بحسن فقال تحسبها حمقاء وهي باخسة يضرب لمن يتباله وفيه دهي تركته في
وحش اصمت وببلدة اصمت وفي بلدة اصمتة اي في فلاة يضرب للوحيد الذي
741 لا ناصر له تركته باست المتن المتن ما صلب من الارض اي تركته وحيدا
742 تالله لولا عتقه لقد بلي العتق العتاقة وهي الكرم يضرب للصعب على الشدائد
743. 4. تذكرت ربا. ولات ربا اسم امراة يضرب لمن يتنبه لشيء قد غفل عنه تعجل 10
745. العقاب سفه اي ان الحليم لا يتعجل بالعقوبة تشذري تنفرجي الخطاب للداهية اي
746. تناهي في العظم والشدة تذهبي يضرب عند اشتداد الامر تسالني برامتين
شلجما رامة موضع يضرب البقة والشلجم معروف قال الازهري هو بالسين
غير معجمة ولا يقال شلجم ولا ثلجم يضرب لمن يطلب شيئا في غير موضعه وضع
15 رامة الى موضع آخر هناك فقال برامتين كما قال عنتره شربت بماء الدحرضين
* Cf. K. Suppl. 680 ff. — وانما هو وسيع ودحرض وهما ماآن او موضعان فثنى بلفظ احدهما كما يقال — p. 109.
747 القمران والعمران تحسبها الغمر من غير شبع تحشا اي تكلف الحشا يضرب لمن
يدعي بالبر حيلك وقال تحشي لغمر من غير شبع من علبتين وثان وربع
قال ابو الهيثم نهدة عشر علب مع ربع لم يعدها الغمر شبا الكتة حاجته الى الاكل

748 وقد تحسنا انحشو عنبر الشبعان تُخبرُ عن مجهوله مرآتُه اى منظره يخبر عن مخبره

749. 750. تسقط به النصيحة على الظِنّة اى كثرة نصحك اياه تحمله على ان يتهمك تعلّمني بضبّ انا حرشته تعلّمني بمعنى تعلّمني اى تخبرني ولذلك ادخل البا كقوله تعالى أتعلّمون الله بدينكم يضرب لمن يخبر بشيء انت منه به اعلم

751 تحمّدي يا نفس لا حامد لك اي اظهري حمد نفسك بان تفعل ما تحمد عليه فانه لا حامد لك ما لم تفعله

752 تنزو وتلين هذا من النزو والنزوان وهما الوثب وليس من النزا الذي هو السفاد وربما قالوا تنزو وتلين وتؤدّي الاربعين ذكروا ان اعرابيا حبس فقال

ولما دخلتُ السجن كبّر اهله وقالوا ابو ليلى الغداة حزين

وفي الباب مكتوب على صفحاته بانك تنزو ثم سوف تلين

753 تحرّسي يا نفس لا مُحرّس لك اى اصنعي لنفسك الخرسة وهي طعام النفسا نفسها قالته امراة ولدت ولم يكن لها من يهتم بشانها

754 تحقره وينتأ يقال نتا الشي اذا ارتفع ينتا نتوا يضرب لمن يحتقر امرا وهو يعظم في نفسه

755 ترفض عند المحفظات الكتائف ترفض اى تتفرق والمحفظات المغضبات والحفيظة والحفظة الغضب والكتائف الضغاين والاحقاد يقول اذا رايت حميمك يظلم اغضبك

756 ذلك فنسيت حقدك عليه تضرب في حديد بارد يضرب لمن طمع في غير مطمع

757 تمنّعي اشهى لك اى مع التمنّع يقع الحرص واصله ان رجلا قال لامراته تمنّعي اذا غازلتك يكن اشهى اي الذّ يضرب لمن يظهر الاملال ويغلي رخيصه

758 تمرّد مارد وعزّ الابلق مارد حصن دومة الجندل والابلق حصن السموال بن عاديا وصف بالابلق لانه بني من حجارة مختلفة الالوان بارض تيما وهما

حصان قصد تهامه بالملكه الجزيره فلم تغلب عليهما فقالت تمرد مارد وعز
الابلق فصارمثلا لكل ما يعز ويمتنع على طالبه وعز معناه غلب من عز يعز
ويجوز ان يكون من عز يعز تلدغ العقرب وتصئ نقال صاى الفرخ والخنزير 759
والفار والعقرب يصي صيئا على فعيل اذا صاح وصا مقلوب منه يضرب
5 للظالم في صورة المتظلم تشكوا الى غير مصمت اي الى من لا يهتم بشانك قال 760
انك لا تشكوا الى مصمت فاصبر على الحمل الثقيل او مت تجاوز الروض 761
الى القاع الغرق يضرب لمن يعدل بحاجته عن الكريم الى اللئيم والغرق المستوي
تحمي جوانبه تفتق الصفقع الجواني جمع جانبه وهي الحوض يضرب للرجل 762
لا طايل عنده بل كله قول وتبعته تشمرت مع الجاري نقال تشمرت السفينه 763
10 اذا انحدرت مع الما وشمرتها انا اذا ارسلتها يضرب في سي يتهاون به ونسي
وقايله كعب بن زهير بن ابي سلمى قال ابن دريد ليس في العرب سلمى بالضم الا
هذا وزاد غيره وابو سلمى ربيعه بن رياح بن قرط من بني مازن قلت والمحدثون
يعدون غيرها يطول ذكرهم وانما قال هذا المثل كعب حين ركب هو وابوه زهير
سفينه في بعض الاسفار فانشد زهير قصيدته المشهوره وهي امن ام اوفى
15 دمنه لم تكلمي وقال لابنه كعب دونك فاحفظها فقال نعم وامسيا فلما
اصبحا قال له يا كعب ما فعلت العقيله يعني القصيده قال يا ابه انها تشمرت مع الجاري
يعني انسيتها فمرت مع الما فاعادتها عليه وقال ان شمرتها يا كعب شمرت بك
على اثرها تهم وتهم بك الهمه القصد يضرب للمغتر بعمله لا يخاف عاقبته 764
تركتهم في كصيصه الظبي قال اللحياني كصيصة الظبي موضعه الذي يكون فيه 765

Rasch. prol. ad Thar. p. xxix.

وقال غيره هي كفتة التي يصاد بها تضرب لمن يضيق عليه الامر ومثله

767 تركتهم في حيص بيص وحيص بيص ويقال حيص بيص وحيص بيص فالحيص الفرار والبوص الفوت وحيص من بنات اليا وبيص من بنات الواو فصيرت الواو يا ليزدوجا تضرب لمن وقع في امر لا يتخلص له منه فرارا وفوتا

768 تلبدي تصيدي التلبد اللصوق

769 بالارض لتختل الصيد ومعنى المثل اختل تمكن وتظفر

تتابعي بقر زعموا ان بشر بن ابي خازم الاسدي خرج في سنة اسنت فيها قومه وجهدوا فمر بصوار من البقر واجل من الاروى فذعرت منه فركبت جبلا وعرا ليس له منفذ فلما نظر اليها قام على شعب من الجبل واخرج قوسه وجعل يشير اليها كانه يرميها فجعلت تلقي انفسها فتكسر وجعل يقول

انت الذي تصنع ما لم يصنع ... انت حططت من ذرى مقنع

كل شبوب لهق مولع

وجعل يقول تتابعي بقر تتابعي بقر حتى تكسرت فخرج الى قومه فدعاهم اليها فاصابوا من اللحم ما انتعشوا به تضرب عند تتابع الامور وسرعة مرها من كلام او فعل متتابع يفعله ناس او خيل او ابل او غير ذلك

770 تنهانا امنا عن الغي وتغدو فيه تضرب لمن يحسن القول ويسيء الفعل

771 اترك صيد كوتت عينه تطلب اثرا بعد عين العين المعاينة تضرب لمن ترك شيا يراه ثم تبع اثره بعد فوت عينه قال الباهلي اول من قال ذلك مالك بن عمرو العاملي وفي كتاب ابي عبيد مالك بن عمرو الباهلي قال وذلك ان بعض ملوك غسان كان يطلب في عاملة ذحلا فاخذ منهم رجلين يقال لهما مالك وسماك ابنا عمرو فاحتبسهما عنده زمانا ثم دعاهما فقال لهما اني قاتل احدكما فايكما اقتل فجعل كل

واحد منهما

Marginal notes: n. 224; cf. Har. 15:79

واحد منهما يقول اقتلني مكان اخي فلما راى ذلك قتل سماكًا وخلى سبيل مالك وقال

سماك حين ظنّ انه مقتول

ط. شمس

ايا من سجت ليلة عامية كما ابد ليلة واحدة

فابلغ قضاعة ان جئتهم وخص سراة بني ساعدة

R. 112

5 وابلغ نزارًا على نأيها بان الرماح هي العايدة

Gen. 49:17

واقسم لو قتلوا مالكًا لكنت لهم حية راصدة

براس سبيل على مرصد ويومًا على طرق واردة

فام سماك فلا تجزعي فللموت ما تلد الوالدة والصرف مالك

الى قومه فلبث فيهم زمانًا ثم ان ركبًا مروا واحدهم يتغنى بهذا البيت

10 فاقسم لو قتلوا مالكًا لكنت لهم حية راصدة فسمعت بذلك

ام سماك فقالت يا مالك قبح الله لك الحياة بعد سماك اخرج في الطلب باخيك فخرج

في ناس ط

في الطلب فلقي قاتل اخيه بين نحن ناس من قومه فقال من احس لي الجمل الاحمر

فقالوا له وعرفوه يا مالك لك مائة من الجمل فكف فقال له اطلب اثرًا بعد عين

فذهب مثلاً ثم حمل على قاتل اخيه فقتله وقال في ذلك

15 يا راكبًا بلغا ولا تدعا بني قمير وان هم جزعوا

فليجدوا مثل ما وجدت فقد كنت حزينًا قد مسني وجع

لا استمع في اللهو في الحديث ولا ينفعني في الفراش مضطجع

لا وجد ثكلى كما وجدت ولا وجد عجول اضلها ربع

ولا كبير اضل ناقته يوم توافى الحجيج فاجتمعوا

يَنظرُ في أوجه الركاب فلا يعرفُ شيئًا والوجه مُلتمعُ
جَلَّلتهُ صارم الحديدة كالملح وفيه سفاسقٌ لُمعُ
بين ضميرٍ وباب جلّقَ في أثوابه من دمائه دُفَعُ
أضحيتُهُ باديًا نواجذهُ يدعوا صداهُ والراس مُنصدعُ
من فُتيةٍ قتلت سَيدَكم فاليومَ لا رنةٌ ولا جزعُ
772 فاليوم تمشا على السوافات تحبوا ما فرهي ودهركم جَزَعُ

نطعمُه

نطعمُها أي ذُق حتى يدعوك طعمه الى اكله يضرب في الرجل على الدخول في الامر
773 اي ادخل فيه اوله يدعك الى الدخول في آخره ويُرغبك فيه

تَوقري يا

774 زَلِزَةُ الزلز القلق والحركة يضرب للمراة الطوافه في بيوت الحي

تَسمع

بالمُعيدي خيرٌ من ان تَراهُ ويُروى لان تسمع بالمُعيدي خيرٌ وان تسمع ويروى
تَسمع بالمعيدي لا ان تَراهُ والمختار ان تسمع يضرب لمن خبرهُ خيرٌ من مراتهِ
ودخل البا على تقدير تُحدَّث به خيرٌ قال المفضل اول من قال ذلك المنذر
بن ما السما وكان من حديثه ان كُبيش بن جابر اخا ضمرة بن جابر من بني نَهشل
كان عرض لامةٍ لزرارة بن عدس فقال لها رُشَيّة سبيّة اصابها زرارة
من الرُّفيدات وهم حيّ من العرب فولدت له عمرًا وذويبا وبرغوثًا فمات
كبيش وترعرع الغلمة فقال لقيط بن زرارة يا رُشيّة من ابو بنيك قالت كبيش
بن جابر قال فاذهبي بهولا الغلمة فعلّقي بهم وجه ضمرة وخبّريه من هم وكان
لقيط عدوًّا لضمرة فانطلقت بهم الى ضمرة فقال ما هؤلا قالت بنو اخيك فانتزع
منها الغلمة وقال الحقي باهلك فرجعت فاخبرت اهلها بالخبر فركب زرارة

وكان

في الحث

كانت مع

وكان رجلا حليما حتى اتى بني نهشل فقال ردوا على غلمتي فسبّه بنو نهشل
واهجروا له فلما راى ذلك انصرف فقال له قومه ما صنعت فقال خيرا ما احسن
ما لقيني به قومي فمكث حولا ثم اتاهم فاعادوا عليه اسوا ما كانوا قالوا له فانصرف
فقال له قومه ما صنعت فقال خيرا فقد احسن بنو عمي واجملوا فمكث بذلك سبع
سنين ياتيهم في كل سنة فيردونه باسوا الرد فبينما بنو نهشل يسيرون ضحى
لحق بهم لاحق فاخبرهم ان زرارة قد مات فقال ضمرة يا بني نهشل انه قد مات
حليم اخوتكم اليوم فاتقوهم بحقهم ثم قال ضمرة لنسائه قفن انتنّ يبكين الثكل
وكانت عنده هند بنت كرب بن صفوان وامراة يقال لها خليدة من بني
عجل وسبية من عبد القيس وسبية من الازد من بني طمثان وكان لهن
اولاد غير خليدة فقالت هند وكانت لها مصافية ولي الثكل بنت غيرك
وتروى ولي الثكل بنت غيرك على سبيل الدعا فارسلتها مثلا فاخذ ضمرة
شقة بن ضمرة وامه هند وشهاب بن ضمرة وامه العبدية وعنوة بن ضمرة
وامه الطمثانية فارسل بهم الى لقيط بن زرارة وقال هولا رهن لك بغلمتك
حتى ارضيك منهم فلما وقع بنو ضمرة في يدي لقيط اسا ولايتهم وجفاهم فقال

فقال في ذلك ضمرة بن جابر

صرمت اخا شقة يوم غول ... واخوته فلا حلّت حلالي
كاني اذ رهنت بني قومي ... دفعتهم الى الصهب السبال
ولم ارهنهم بدم ولكن ... رهنتهم بصلح او بمال
صرمت اخا شقة يوم غول ... وحق اخا شقة بالوصال

فاجابه لقيط   أبا قَطَن انى اراك حزينا وان العجول لا تبالى حنينا

أفى ان صبرتم نصف عام لحقتنا ونحن صبرنا قبل سبع سنينا

فعارضه   لعمرك اننى وطلاب حبى وترك بنى فى الشطر الاعادى

لمن نوكى الشيوخ وكان مثلى اذا ما ضل لم ينعش بهاد

ثم ان بنى نهشل طلبوا الى المنذر بن ماء السماء ان يطلبهم من لقيط فقال لهم المنذر نحّوا
عنى وجوهكم ثم امر بخمر وطعام ودعا لقيطا فاكلا وشربا حتى اذا اخذت الخمر
فيهما قال المنذر للقيط يا خير الفتيان ما تقول فى رجل اختارك الليلة على ندامى
مضر قال وما اقول فيه اقول انه لا يسألنى شيئا الا اعطيته اياه غير الغلمة قال
المنذر اما اذا استثنيت فلست قابلا منك شيئا حتى تعطينى كل شى سألتك
قال فذلك لك قال فانى اسألك الغلمة ان تهبهم لى قال سلنى غيرهم قال ما
اسألك غيرهم فارسل لقيط اليهم فدفعهم الى المنذر فلما اصبح لقيط لامه قومه
فندم فقال فى المنذر

انك لو غطيت ارجاء هوة مغمسة لا يستنار ترابها

بثوبك فى الظلماء ثم دعوتنى لجئت اليها سادرا لا اهابها

فاصبحت موجودا على ملوما كان نضيت عن حائض لى ثيابها

قال فارسل المنذر الى الغلمة وقد مات ضمرة وكان صديقا للمنذر فلما دخل عليه
الغلمة وكان يسمع بشقة ويعجبه ما يبلغه عنه فلما راه قال تسمع بالمعيدى
خير من ان تراه فارسلها مثلا قال شقة ابيت اللعن واسعدك الهك
ان القوم ليسوا بجزر يعنى الشاء انما يعيش الرجل باصغريه لسانه وقلبه فاعجب

المنذر كلام

المنذر كلاماً منه وسرّه كل ما رأى منه قال فسمّاه ضمرة باسم ابيه فهو ضمرة بن
ضمرة وذهب قوله يعيش الرجل باصغريه مثلاً وينشد على هذا

ظننتُ به خيراً فقصّر دونه فيا رُبّ مظنونٍ به الخير يُخلِفُ

قلت ومن هذا ما يحكى ان الحجاج ارسل الى عبد الملك بن مروان بكتاب مع رجل
فجعل عبد الملك يقرأ الكتاب ثم يسأل الرجل فيشفيه مما يسأله فيرفع عبد الملك
راسه اليه فيراه اسود فلما اعجبه ظَرْفُه وبيانه قال متمثلاً

وانّ عراراً ان يكن غير واضح فاني احبّ الجون ذا المنكب العمم

فقال له الرجل يا امير المؤمنين هل تدري من عرارٌ انا والله عرارُ بن عمرو
بن شاس الاسدي الشاعر

775 نبا عدت العمة من الخالة وذلك ان العمة
خير للولد من الخالة يقال ابنتُ خالاتي فاضحكنني وافرحنني وابنتُ عماتي
فابكينني واحزنني وقد مر هذا في قولهم امرُ مبكياتك يضرب في التباعد
بين الشيئين

776 فوكته تغنيه الجرادتان يضرب لمن كان لاهياً في نعمةٍ ودعةٍ
والجرادتان قينتان لمعوية بن بكرٍ احد العماليق وانّ عاداً لما كذبوا هوداً
توالتْ عليهم ثلث سنوات لم يروا فيها مطراً فبعثوا من قومهم وفداً الى مكة
ليستسقوا لهم ورأسوا عليهم قيل بن عنزٍ ولقيم بن هزالٍ ولقمان بن عادٍ
وكان اهل مكة اذ ذاك العماليق وهو بنو عمليق بن لاود بن سام وكان
سيدهم بمكة معوية بن بكرٍ فلما قدموا نزلوا عليه لانهم كانوا اخواله واصهاره
فاقاموا عنده شهراً وكان يكرمهم والجرادتان تغنيانهم فنسوا قومهم شهراً
فقال معوية هلك اخوالي ولو قلت لهم هذا شيئاً ظنوا اني بخلتُ فقال شعراً

والفتى الى الجرادتين وهو

الا يا قيل ويحك قم فهينم لعل الله يبعثها غماما

فيسقي ارض عاد ان عادا قد امسوا لا يبينون الكلاما

من العطش الشديد فليس نرجو لها الشيخ الكبير ولا الغلاما

وقد كانت نساؤهم بخير فقد امست نساؤهم عيامى

وان الوحش تاتيهم جهارا ولا تخشى لعادي سهاما

وانتم هاهنا فيما اشتهيتم نهاركم وليلكم التماما

فقبح وفدكم من وفد قوم ولا لقوا التحية والسلاما

فلما غنتهم الجرادتان بهذا قال بعضهم لبعض يا قوم انما بعثكم قومكم يتغوثون بكم فقاموا اليه فدعوا وتخلف لقمان وكانوا اذا دعوا جاءهم نداء من السماء ان سلوا فتعطون ما تسالون فدعوا ربهم واستسقوا لقومهم فانشا الله لهم ثلث سحابات بيضا وحمرا وسودا ثم نادى مناد من السماء يا قيل اختر لقومك ولنفسك من هذه السحايب فقال اما البيضا فجفل واما الحمرا فعارض واما السودا فهطلة وهي اكثرها ماء فاختارها فنادى مناد قد اخترت لقومك رمادا رمددا لا تبقي من عاد احدا لا والدا ولا ولدا قال وسير الله السحابة التي اختار قيل الى عاد ونودي لقمان سل وسال عمر ثلثة انسر فاعطي ذلك وكان ياخذ فرخ النسر من وكره فلا يزال عنده حتى يموت وكان آخرها لبد وهو الذي يقول فيه النابغة

اضحت خلاء واضحى اهلها احتملوا اخنى عليها الذي اخنى على لبد

ثامن

777 تُبَشِّرُني بغلامٍ أعيا أبوهُ وذلك ان رجلاً بُشِّرَ بولادِ ابنٍ له وكان ابوه يعقّهُ فقال هذا قال الشاعر

ترجو الوليد وقد اعياك والده وما رجاؤك بعد الوالد الولدا

778 تركتُهُ يَحرِقُ عليك نابَهُ يضرب لمن يغتاظ عليك ومثله تركتُهُ يحرق عليك الأرَّمَ

779 تَعْسًا لليدين وللفم كلمة يقولها الشامت بعدوّه يقال تَعِسَ يَتعَسُ تَعْسًا اذا عثر وأتعسه الله ولليدين معناه على اليدين

780 تركتُهُ يفُتُّ اليَرمَعَ يقال للحصى البيض يَرمَعٌ وهي حجارة فيها رخاوةٌ يجعل الصبيان منها الخذاريفَ يضرب للمغموم المنكسر

781 تَرِبَتْ يداك قال ابو عُبَيدة يقال للرجل اذا قلّ ماله قد تَرِبَ اي افتقر حتى لصق بالتراب وهذه كلمةٌ جاريةٌ على السنة العرب يقولونها ولا يريدون وقوع الامر الا تراهم يقولون لا ارض لك ولا امَّ لك ولا ابَ لك ويعلمون انّ له ارضًا وأُمًّا وابًا قال المبرّد سُمِع اعرابي في سنةٍ قحطةٍ بمكّة يقول

قد كنتَ تسقينا فما بدا لكا ربَّ العباد ما لنا وما لكا

انزل علينا الغيثَ لا ابا لكا قال فسمعه سليمان بن عبد الملك فقال اشهدُ انه لا ابا لهُ ولا امَّ ولا وَلَد

782 تأبَى ذاك بناتُ أَلبُبي واصل هذا ان رجلاً تزوج امراةً وله امٌّ كبيرةٌ فقالت المراة للزوج لا انا ولا انت حتى تخرجَ هذه العجوزُ عنّا فلما اكثرت عليه احتملها على عُنُقِهِ ليلاً ثم اتى بها واديًا كثيرَ السباع فرمى بها فيه ثم تنكّر لها فمرّ بها وهي تبكي فقال ما يُبكيك يا عجوز قالت طرحني ابني هاهنا وذهب وانا اخاف ان يفترسَهُ الاسدُ فقال لها اتبكين له وقد فعل بك ما فعل هلّا تدعين عليه

فالمنا ابى له ذلك بنات البني والوا بنات البب عروق في القلب يكون منها الرقة فالمراد
البكم ذوى آل البني تطلعت نوازع من قلبي ظماً والبب والعباس الب فاظهر

783 الضعف ضرورة بنص في الرقة لذوى الرحمة اتقى بسلحة سمرة اصل ذلك ان
رجلا اراد ان يضرب غلاما له يسمى سمرة فتسلح الغلام فترك ضربه سلحة فضرب به

784 المثل اتق الصبيان لا تصبك بأعقابها الاعقا جمع العقي وهو ما يخرج من بطن
المولود حين يولد يضرب للرجل تحذره من تكره له مصاحبته اى جانب المرتابين منهم

785 اتق خيرها بشرها وشرها بخيرها الها ترجع الى اللفظة والضالة يخبرها الرواية
دع خيرها بشر شرها الذى يعقبها وقابل شرها بخيرها بخير شرها ابدا على

786 الخير وهذا حديث يروى عن ابن عباس رضي الله عنه تركته تقاس بالجذاع يضرب

787 للرجل المسن اى هو شاب فى عقله وجسمه تقفز الجعثن بها امر زدها
فعبا الجعثن اصل الصليان ومر ترخيم مرة وهو اسم لغلامه وذلك ان رجلا
كان له فرس وكان يصبحها قعبا ويغبقها قعبا فلما رآها تقفز الجذامير
وهى اصول الشجرة قال لغلامه يا مر زدها قعبا يضرب لمن يستغنى الكثير مما

788 يعطى تقلبهم الجرم من النعم يعنون البنات وهذا كقولهم دثر البنات من الملزمات

789 ابع الفرس بلجامها والناقة برمامها قال ابو عبيد ارى معناه انك قد جدت بالرئيس
واللجام ايسر خطبا فاتم الحاجة كما ان الفرس لا غنى به عن اللجام وكان المفضل يذكر
ان المثل لعمرو بن ثعلبة الكلبي اخي عدى بن جناب الكلبي وكان ضرار بن عمرو الضبي
اغار عليهم فسبى يومئذ سلمى بنت وائل الصايغ وكانت يومئذ امة لعمرو بن ثعلبة
وهى ام النعمن المنذر تعنى بها ضرار معها غنم فادركه عمرو بن ثعلبة وكان له صديقا

فقال

Poc. sp. p. 237, 249.

Gol. App. 131.

فعلام ترد شياهي علي فقيل / وكانت لنا العشية من زاد لنا / ان ترد هاء

فقال انشدك الاخا والمودة الا رددت على اهلي فقال عمرو يا ضرار ابتع الفرس
لجامها فارسلها مثلا وقال غير ابي عبيدة ان ضرار بن عمرو قاد ضبة الى الشام فاغار
على كلب بن وبرة فاصاب فيهم وغنم وسبى الداري فكان في السبي الرابعة قينة
كانت لعمرو بن ثعلبة وبنت لها يقال لها سلمى بنت عطية واقبل ضرار بالغنايم
والسبي الى ارض نجد وقدم عمرو بن ثعلبة على قومه ولم يكن يشهد غارة ضرار عليهم
فقيل له ان ضرار بن عمرو اغار على الحي فاخذ اموالهم وذراريهم فطلب عمرو بن
ثعلبة ضرارا وبني ضبة فلحقهم قبل ان يصلوا الى ارض نجد فقال عمرو بن ثعلبة
لضرار رد على اهلي ومالي فرد عليه ماله واهله ثم قال رد على فتاتي فرد
عليه قينته الرابعة وحبس ابنتها سلمى فقال له عمرو يا ابا قبيصة ابتع الفرس لجامها
فارسلها مثلا 790 اتخذ الليل جملا يضرب لمن يعمل العمل بالليل من قراءة او صلوة
او غيرهما مما يركب فيه الليل وقال بعض الكتاب في رجل فات بماله وطوى المراحل
اتخذ الليل جملا وفات بالمال كملا وعبر الوادي مجلا 791 تركته بملاحس البقر
اولادها اي بحيث لحس البقر اولادها يعني بالمكان القفر ويروى بمباحث البقر
اولادها قال معناهما تركته بحيث لا يدري اين هو 792 اخزوه حمار الحاجات يضرب
للذي يمتهن في الامور 793 تركته جوف حمار قال الاصمعي معناه لا خير فيه ولا شي
ينتفع به وذلك ان جوف الحمار لا ينتفع منه بشي وقال ابن الكلبي حمار رجل من
العمالقة وجوفه واديه ثلث وقد اوردت ذكره في قولهم اكفر من حمار في باب
الالف 794 تطلب ضبا وهذا ضب باد راسه ويروى يخرج راسه قال عطا بن
مصعب زعموا ان رجلين وتدا رحلا وكل واحد منهما يبتغي ضبا فكان الرجل يطلب

Poc. Pr. M. p. 10. — ر. جَمَلاً

Gol. L. p. 211. & 224. — البقر

أغلى من جوزة ... — اخرب من حمار — n. 1605. 1606. جوف حمار

R. 120 — n. 3950

ويهدد النائي عنه ويترك المقيم معه جُبْنًا فقيل له تطلب ضبًّا يعني الغايب وهذا
795 ضَبٌّ بادٍ راسه يعني الحاضر يضرب لمن يجبن عن طلب ثاره أفرق من صوت الغراب
وتفوس الاسد المشتّم ويروي المشتبح من الشبام وهو خشبة تعرض في فم الجدي
ليلا يرضع امه ويعني ها هنا الاسد الذي قد شتر فاه ومن روى المشتم جعله
شتامة الوجه واصل المثل ان امراة افترست اسدًا ثم سمعت صوت غراب ففزعت
796 يضرب لمن يخاف الشي الحقير ويقدم على الخطير تقيس الملايكة الى الحدادين قال
المفضل يقال ان اصل هذا المثل انه لما نزلت هذه الاية عليها تسعة عشر قال رجل من كفار
مكة من قريش من بني جمح يكنى ابا الاشدين انا اكفيكم سبعة عشر واكفوني اثنين فقال
من سمع كلامه تقيس الملايكة الى الحدادين والحد المنع والسجن والحداد دون
797 السجانون ويقال للمانع حداد تلك ارض لا تقض بضعتها وتروى لا تنقض
بضعتها اي لكثرة عشبها لو وقعت بضعة لحم على الارض لم يصبها قضض وهي الحصى
798 الصغار يضرب للجناب المخصب تحل عضة جناها اصل ذلك ان رجلا كانت له امراة
وكانت لها ضرة فعمدت الضرة الى قدحين فشبهتهن فجعلت في احدهما سويقا وفي الاخر
سما ووضعت قدح السويق عند راسها والقدح المسموم عند راس ضرتها لتشربه ففطنت
الضرة لذلك فلما نامت حولت القدح المسموم اليها ورفعت قدح السويق الى نفسها
فلما انتبهت اخذت قدح السم على انه السويق فشربت فماتت فقيل تحل عضة جناها
الجنى الحمل والعضة واحدة العضاه وهي الاشجار ذوات الشوك يعني ان كل
799 شجرة تحمل ثمرتها وهذا مثل قولهم من حفر مهواة وقع فيها طاطا لها تخطيك الهاي
للحادثة تقول اخفض راسك لها تجاوزك وهذا كقولهم دع الشر يعبر يضرب في ترك

Poc. Sp. p. 294.349

Poc. Pr. p. 10

L. الي نفسها

800 التعرض للشيء **التقدم** قبل التنقدم هذا مثل قولهم المحاجزة قبل المناجزة يضرب في
لقاء من لا قوام لك به وقال الذي قتل محمد بن طلحة بن عبيد الله يوم الجمل

واشعث قوام بايات ربه قليل الاذى فيما ترى العين مسلم

801 **التجرد** يذكرني حاميم والرمح شاجر فهلا تلا حاميم قبل التقدم — Reiske n. 1511.

5 لغير النكاح مثله ولكنه رقاش بنت عمرو لزوجها حين قال لها اخلعي درعك لانظر اليك — ٢. قلع ٢.

وهي التي قالت ايضا خلع الدرع بيد الزوج فارسلتها مثلين يضربان في الامر يوضع

802 الشيء موضعه **التمر** الى التمرة تمر هذا من قول احيحة بن الجلاح وذلك انه
دخل حايطا له فراى تمرة ساقطة فتناولها فعوتب في ذلك فقال هذا القول والتعبير

التمرة مضمومة الى التمر تمر يريد ان ضم الاحاد يؤدي الى الجمع وذلك ان حبس — النمر ٤

803 10 يدل على الكثرة يضرب في استصلاح المال **التمر** في البير وعلى ظهر الجمل اصل ذلك — Gol. St. p.72.
ان منادياً زعموا كان يكون في الجاهلية على اطم من آطام المدينة حين يدرك البسر
فينادي التمر في البير اي من سقى وجد عاقبته سقيه في تمره وهذا قريب من قولهم

804 عند الصباح يحمد القوم السرى **نوى** الفتيان كالنخل وما يدريك ما الدخل الدخل
العيب الباطن يضرب في ذي المنظر لا خير عنده قال المفضل اول من قال ذلك

15 عثمة بنت مطرود البجلية وكانت ذات عقل وراي مستمع في قومها وكانت لها اخت
يقال لها خود وكانت ذات جمال وميسم وعقل وان سبعة اخوة من غفيلة بطن
الازد خطبوا خودا الى ابيها فاتوه وعليهم الحلل اليمانية وتحتهم النجايب الفره
فقالوا نحن بنو مالك بن غفيلة ذي النحيين فقال لهم انزلوا على الماء فنزلوا ليلتهم ثم
اصبحوا غادين في الحلل والهيئة ومعهم ربيبة لهم يقال لها الشعثاء كاهنة فمروا

بوصيدها بتعرضون لها كلهم وسيم جميل وخرج ابوهما فجلسوا اليه فرحب بهم فقالوا
بلغنا ان لك بنتا ونحن كما ترى شباب وكلنا يمنع الجانب ويمنح الراغب فقال ابوها
كلكم خيار فاقيموا نرى راينا ثم دخل على ابنته فقال ما ترين فقد اتاك هولاء القوم قالت
انكحني على قدري ولا تشطط في مهري فان تخطيني احلامهم لا تخطيني اجسامهم
لعلي اصيب ولدا واكثر عددا فخرج ابوها فقال اخبروني عن افضلكم قالت ربيبة لهم
الشعثا الكاهنة اسمع اخبرك عنهم هم اخوة وكلهم اسوة اما الكبير فمالك جري فاتك
يتعب السنابك ويستصغر المهالك واما الذي يليه فالغمر بحر غمر يقصر دونه الفخر
نهد صقر واما الذي يليه فعلقمة صليب المعجمة منيع المشتمة قليل الجمجمة
واما الذي يليه فعاصم سيد ناعم جلد صارم ابي حازم جيشه غانم وجاره
سالم واما الذي يليه فثواب سريع الجواب عتيد الصواب كريم النصاب كليث
الغاب واما الذي يليه فمدرك بذول لما يملك عزوف عما يترك يغني ويهلك
واما الذي يليه فجندلة لقرنه مجدلة مقل لما حمله يعطي ويبذل وعن عدوه
لا ينكل فشاورت اختها فيهم فقالت اختها عمه ترى الفتيات كالبعل وما يدريك
ما الدخل اسمعي مني كلمة ان شر الغريبة يعلن وخيرها يدفن انكحي في قومك ولا
يغررك الاجسام فلم تقبل منها وبعثت الى ابيها انكحني مدركا فانكحها ابوها على مائة
ناقة ورعاتها وحملها مدرك فلم تلبث عنده الا قليلا حتى صبحتهم فوارس من بني مالك
بن كنانة فاقتتلوا ساعة ثم ان زوجها واخوته وبني عامر انكشفوا فسبوها فيمن سبوا
فبينا هي تسير بكت فقالوا ما يبكيك اعلى فراق زوجك قالت قبحه الله قالوا لقد
كان جميلا قالت قبح الله جمالا لا ينفع معه انما ابكي على عصياني اختي وقولها ترى

الفتيان كالنمل وما يدريك ما الدخل واخبرهم كيف خطبوها فقال لها رجل منهم يكنا

ابا نواس شاب اسود ادوة مضطرب الخلق انرضين بي على ان امتعك زقا باب

العرب فقالت لاصحابه الذي كرهوه تالوا نعم انه مع ما تريني يمنع الحليلة وتتقيه

القبيلة قالت هذا اجل جمال واكمل كمال قد رضيت به فزوجوها منه النمر 805

بالسوين مثل حكاه ابو اللحياني يضرب في المكافاة تلمس اعشاشك يضرب لمن يلتمس 806 الخبيثين

التجني والعلل ومعناه تلمس التجني والعلل في ذويك انزك الشر يتركك اي انما 807

يصيب الشر من تعرض له زعموا ان لقمان الحكيم قال لابنه انزك الشر كما يتركك

اراد كما يتركك فحذف اليا واعملها تعست العجلة اول من قال هذا فند مولى 808

عايشة بنت سعد بن ابي وقاص وكان احد المغنين المخنثين وكان يجمع بين الرجال

والنسا وله يقول ابن قيس الرقيات

قل لفند يشيع الاظعانا طالما سر عيشنا وكفانا وكانت عايشة

ارسلته يابتغيها نارا فوجد قوما يخرجون الى مصر فخرج معهم فاقام بها سنة ثم قدم — ارسلته .b

فاخذ نارا وجا يعدو فعثر وتبدد الجمر فقال تعست العجلة وفيه يقول الشاعر

ما رأينا لغراب مثلا اذ بعثناه يجي بالمشمله

غير فند ارسلوه قابسا فثوى حولا وسب العجله المشملة كسا

يجمع المقدحه والاذنا وقال بعضهم الروايه المشمله بفتح الميم وهي ريح الشمال

يعني الجانب الذي بعث نوح عليه السلام اليه الغراب ليأتيه بخبر الارض اجفت ام لا

تهوي الدواهي حوله ويسلم يضرب لمن يخلص من مكروه تعلق بالجدي قبل ان 809.810.

ينتهي بك يضرب في اخذ الامر بالحزم تعلل بيديه تحلل البكر وذلك انه اذا شد 811.

١٨١

812 بعثال تعلل به ليتحلّه بفيه يضرب لمن يتعلل بما لا متعلل به علته النفى بلحمه

اى كان له لجاما يمنعه من العدول عن سنن الحق قولا وفعلا وهذا من كلام عمر بن

813 عبد العزيز رحمه الله التخلّد ولا التبلّد يعنى ان التخلد يخبيك من الامر لا التبلد

ونصب التخلد والتبلد على معنى الزم التجلد ولا تلزم التبلد ويجوز الرفع على تقدير

حَسُبك او شانك التجلد وهذا من قول اوس بن حارثة واكه لابنه مالك فقال يا مالك

814 التجلد ولا التبلد والمنية ولا الدنية تخرج المفقحه ماى تفعر البرمة هذا مثل

815 تبتذله العامة وقد اورده ابو عمرو فى كتابه تركته يتقمّع القمع الذباب الازرق

العظيم ومعنى يتقمّع يذب الذباب من نزاغه كما يتقمع الحمار وهو ان يحرك راسه

ليذهب الذباب قال اوس بن حجر

816 الم تر ان الله انزل مُزنة وعُفر الظبا فى الكناس تقمّع تكلّم

فجمع بين الاروى والنعام اذ انكلم بكلمتين مختلفتين لان الاروى تسكن شعف

817 الجبال وهى شاء الوحش والنعام يسكن الفيافى فلا يجتمعان ترك ما يسوءه ويبوءه

اذا ترك للورثة ماله قيل كان المحبوبى ذا يسار فلما حضرته الوفاة اراد ان يوصى

فقيل له ما نكتب فقال اكتبوا ترك المحبوبى ما يسوءه ويبوءه مالا ياكله ورثته

818 ويبقى عليه وزره تبرّد بالحمك الطير قال هذا عند الدعا على الانسان وقال

رجل لامراته ارجنّه عنى تطرديب تبرّدت بالحمك طير طرن كل مطير

819 تركته محرنبيا البنبان الاجرنبا الازبيرار وقال المحرنبى المصر لداهية فى

نفسه والانبيان الهجوم على الشى اى تركته يضمر داهية لينفتق عليهم بشرة

820 تبشى جعار عاك الليث اذا استكذبت العرب الرجل تقول تبشى اى كذبت ولم

الدنية

cf. ...

ارينة

cf. ... 1525

يعرف اصل هذه الكلمة قال و الينس جبل باليمن ويقال فلان يتكلم بالكتيبة اى بكلام

821 اهل ذلك الجبل تعلق الجحن بارفاغ العنس الجحن تخفيف الجحن وهو الصبى السيى

الغذا يقال جحن جحنا ويراد به الفراد ها هنا وارفاغ العنس بواطن فخذيها واصلها واصو

يضرب لمن يلصق بك حتى يقال يغنيه ونصب تعلق على المصدر اى تعلق تعلق

822 والعنس الناقة الصلبة تبع ضلة ويروى صيلة بالصاد غير المعجمة قال التبع الذى

يتتبع التا والضله الذى لا خير فيه وهو لا يهتدى الى خير ولا شر ومن روى بالصاد

جعله كالجبة الصل واراد به الدهاء كما قال صل اصلال وادخل الها مبالغة ومن

823 روى بالضاد المعجمة فانما كسر الضاد اتباعا لقوله تبع اتق الله فى جنب اخيك

ولا تقدح فى ساقه اى لا تقتله ولا تغتبه يقال قدح فى ساقه اذا عابه وقوله فى

١٠ جنب اخيك اراد فى امر اخيك ومنه قوله تعالى فرطت فى جنب الله اى امره قال ابن

عرفة اى فيما تركت من امر الله يقال ما فعلت فى جنب حاجتى قال كثير

الا تتقين الله فى جنب عاشق له كبد حرى عليك تقطع وقال الفرا

فى جنب الله اى فى قربه وجواره قال الشاعر

824 خليلى كفا واذكرا الله فى جنبى اى فى امرى بان تدعا الوقيعة فى تركت

825 ١٥ جرادا كانه نعامة جاثمة جراد موضع اراد كثرة عشبه واغنام بقنيه تركت

البلاد تحدث هذا الجوزان يراد به الخصب وكثرة اصوات الذبان والجوزان يراد به

القفار التى لا انيس بها ولا تسكنها غير الجن كقول ذى الرمة للجن بالليل فى

826 كانا نهار جل كما تجاوب يوم الريح عيشوم اترب تقدح الاتراب الا سغنا

حتى يصير حاله مثل التراب كثرة وتدح يقدح تدحا اذا وسع يضرب لمن غنى فوسع

827 عليه عبيثة ويحرز ماله مستثير فتسأل ام الخيار حبالا ميتى رويدا او يلوين اولا

828 ضرب في طلب ما يتعذر تتعفرت اروى وبيناها البدن تعفرت اي تشبهت

بالعفر وهو ولد الاروية والبدن المسن من الوعول اي منظرها منظر الوعول

829 المسان وهي تظهر انها غفر جدث هيف بطين شثن الدريس النهيف

النضمير يقال رجل اهيف اذا كان ضامر البطن وذلك محمود والتثنية تفعيل

من الشيف وهو العيب والدريس الثوب الخلق وقوله شثن يريد شثنه بحذف

830 المفعول يضرب لمن له فضل وبراعة بيتن بما سوء حاله مجمعين خلابة وصدودا

يضرب لمن يجمع بين خصلتين شرّ قالوا هو من قول جرير بن عطية وذلك ان الحجاج

بن يوسف اراد قتله فمشت اليه مضر فقالوا اصلح الله الامير لسان مضر وشاعرها

هبه لنا فوهبه لهم وكانت هند بنت اسما بن خارجه ممن طلب فيه فقالت للحجاج

ايذن لي فاسمع من قوله قال نعم فامر بمجلس له وجلس فيه هو وهند ثم بعث الى

جرير فدخل وهو لا يعلم بمكان الحجاج فقالت يا ابن الخطفى انشد لي قولك في

التشبيب قال والله ما شببت بامراة قط وما خلق الله شيئا ابغض الي من النسا

ولكني اقول في المديح ما بلغك فان شئت اسمعتك قالت يا عدو نفسه فاين قولك

تجري السواك على اغر كانه برد تحدر من متون غمام

طرقتك صايدة القلوب وليس ذا حين الزيارة فارجعي بسلام

لو كنت صادقة الذي حدثتنا لوصلت ذاك فكان غير رمام

قال جرير لا والله ما قلت هذا ولكني اقول

لقد جرّد الحجاج بالحق سيفه الا فاستقيموا لا يميلن مايل

ولا يستوي داعي الضلالة والهدى ولا حجة الخصمين حق وباطل

قال هند دع ذا عنك فانت فولك

خليلي لا تستسمعوا النوم انني اعيذكما بالله ان تجدا وجدي

ظميت الى برد الشراب وعزني جدا مزنة يرجى جداها ولا تجدي

قال بل انا الذي اقول

من يامن الحجاج اما عقابه فمر واما عقده فوثيق

لحقتك حتى انزلتني مخافتي وقد كان من دوني عماية نيق

يسر لك البغضا كل منافق كما كل ذي دين عليك شفيق

قال دع ذا عنك ولكن هات قولك

يا عاذلي دعا الملام واقصرا طال الهوى واطلتما التفنيدا

اني وجدتك لو اردت زيادة في الحب مني ما وجدت مزيدا

اخليتنا وصددت ام محمد افتجمعين خلابة وصدودا

لا يستطيع اخو الصبابة ان يرى حجرًا اصم وان يكون حديدا

تقيل 831

الرجل اباه اذا اشبهه قال ابن فارس اللام منه له من العناد يعني من قولهم تقيض من القيض وهو العوض ويكون مصدرًا القضايا قايضة تقيضه قيضا كما تقول عاضة يعوضه عوضا ومنه المقايضة معنى المبادلة تقال هما قيضان اي مثلان يعني ان كل واحد منهما عوض من الاخر يضرب في الشيئين تقاربا في الشبه تزيدها جدا الجدا البين المنكرة والهاء تزيدها راجعه اليها

832 البيت .

وتزيد اي ابتلع ابتلاع الزبد وهذا كقولهم جدا اجد البعير الصليانة وبنسند

ع البجاريا

833 ترتبها حقا يعلم انه هو الكاذب اللاتى الامور البجاديا **التثبت**

P.129 نصف العفو دعا قتيبة بن مسلم برجل ليعاقبه فقال له ايها الامير التثبت نصف العفو

834 فعفا عنه وذهبت كلمته مثلا **تقطع** اعناق الرجال المطامع يضرب في ذم الطمع

والجشع قال ابو عبيد وفي بعض الحديث ان الصفاة الزلاء التي لا تثبت عليها اقدام

5 835 العلماء الطمع **تخطت** سنة مقيما ويروى تخاطأت يضرب لمن اتاه امر فسلم ولو شاء

لهلك وذلك ان رحلته أجدب وأقام وخرج قومه منتجعين فهزلوا وبقي هو في وطنه

836 فاعشب واديه واخصب **تركت** دارهم حوثا بوثا اي اثيرت بحوافر الدواب وحرثت

قال تركهم حوثا بوثا وحوث بوث وحيث بيث وحاث باث اذا فرقهم وبددهم

837 **توطن** الابل وتعاف المعزى اي ان الابل توطن نفسها على المكاره لقوتها وتعافها

10 المعزى لذلها وضعفها يضرب للقوم يلقون المكاره فيوطنون عليها انفسهم

838 ونعافها جبنا ثم **تركته** على مثل مخرط العيه مخرط العير محانه يضرب لمن لم يدع

839 له شيئا **تردد** في است مارية الهموم فما تدري اتظعن ام تقيم يضرب لمن يعيا

840.841. بامره **تشتهي** وتشتكي اي تحب ان تأخذ وتكره ان يؤخذ منك **تركته** صريم سحر

L. ييئست 842 الصريم بمعنى المصروم والسحر الرية اي تركته وقد يئست منه **تراندوا** تراند

15 843 الخمر بابو الها وذلك اذا تواطأ القوم على ما تكرهه **تحسبه** جادا وهو مازح يضرب

844 لمن يتهدد وليس وراءه ما يحققه **ترى** من لا حريم له يهون يضرب لمن لا ناصر له عنده

845 ظلمه **تركتهم** كمقص قرن اي استأصلتهم وذلك ان احد اذا تم وقطع الاخر ابيه قيما قال

الشاعر فاضحت دارهم كمقص قرن فلا عين تحس ولا اثار

اي لا ترى اثرا ولا عينا قال الاصمعي القرن جبل مطل على عرفات وانشد

واصبح عن

واصبح عهده كمفقس قرنٍ   قال الازهرى يروى مفقس قرن والقرن ‎.ط وسقط قرن

اذا انفس او نقط بقى ذلك الموضع املس نقيًا لا اثر فيه يضرب لمن يبتاصل و يصطلم

تنشّك بجودك حتى تدرك حقك اى ذم على غيظك حتى تنتير بقال حرد حردًا 846 ‎.ط تنثار

ساكنة الرآ والعباس تحريكها وينشد

اذا جياد الخيل جات تردى مملوة من غضب و حرد   قال ابن 5

السكيت وقد يحرك ويقال رجل حارد حردان اى غضبان تحوى فى النضيج 847

من حول النيّ قال يونس قيل لرجل ما اخبث بطنك اى اى شى عظم بطنك يعنى سمنته

قال تحوى فى النضيج والتحوّف اخذ الشى من جانبه يضرب لمن يهمل الفكر فيما يستقبله

وهذا مثل لمن يحسن النظر فى اصلاح ماله حتى يرى حسن الحال ابدا تركته على 848

10 مثل خد الفرس اذا تركته على طريق واضح مستو تركته على مثل شراك النعل 849

اى فى ضيق حال تركته على مثل مشفر الاسد يضرب لمن تركته عرضة للهلاك 850

تخطى الى شبيثًا والاحصّ شبيث ما ابنى الاصبط بطن الجريب فى موضع يقال 851

لها دارة شبيث والاحص موضع هناك ايضا وهذا المثل من قول جساس بن مرة

قاله لكليب وائل حين طعنه فقال كليب اغثنى بشربة ما فقال جساس تجاوزت شبيثا

15 والاحص يعنى ليس حين طلب الما يضرب لمن يطلب شيا فى غير وقته اتخذ الباطل دخلا 852 ‎f.n.3546.

الدخل والدخل والدغل العيب والريبة يضرب للماكر الخادع اتبع الحسنة السيئة 853

تمحها قال ابو نواس خير هذا بشر ذا فاذا الرب تدعفا يضرب فى الانابة بعد

الاجترام اتق شر من احسنت اليه هذا اقرب من قولهم سمن كلبك ياكلك تناسَ 854.855.

مساوى الاخوان يدم لك ودهم يضرب فى استيفا الاخوان تقنع الى الطبيب قبل 856. ‎Poc. N.A.p.a

857 قبل ان تمرض اي اعتقد الاخوان قبل الحاجة اليهم قاله لقمان لابنه تغافل كانك واسطي
قال المبرد اصله ان الحجاج كان يستسخر اهل واسط في البنا فيهربون وينامون وسط
الغربا في المسجد فيجي الشرطي ويقول يا واسطي فمن رفع راسه اخذه وحمله فلذلك
858 كانوا يتغافلون تقلدها طوق الحمامة انها كناية عن الخصلة القبيحة اي تقلدها تقلد (Gol. Ad. p. 77)
859 طوق الحمامة اي لا تزايله ولا تفارقه كما لا يفارق طوق الحمامة الحمامة تحللت
860 عُقَدُه يضرب للغضبان يسكن غضبه تصامم الحر اذا سُبّ القذع حقه ان يقال
تصامّ لكنه فك الادغام ضرورة والسبّ الشتم يقال سبّ الما على وجهه والقذع
861 الخنا والفحش يضرب للحليم لا يرى سمعه ما يقبح تعمّر كان وليس ريّا التعمّر
الشرب القليل وهو من الغمر وهو القدح الصغير يضرب لمن تقلّد امرا ثم لم يبالغ
862 في اتمامه تذكّرت ريّا صبيّا فبكت ريّا اسم امراة اسنّت وخرفت فتذكرت
ولدا لها مات فاسفت وبكت يضرب لمن حزن على امر لا مطمع في ادراكه لبعد العهد
863 به تهويدٌ على زبودٍ التهويد السكوت والنوم والزبود جمع زبدٍ وهو الجرف الثاني
864 في الجبل ومن سكن فيه كان على ظمأ يضرب لمن شرع في امر وخيم العاقبة تحت
جلد الضأن قلب الاذؤب يقال ذيب واذؤب وذياب وذؤبان وضائن في
الواحد وضأن وضئين في الجمع مثل ماعز ومعز ومعيز يضرب لمن ينافق ويخادع
865 الناس تذريع حطّان لنا انذار التذريع ان يصفّر بالزعفران او الخلوق
ذراع الاسير علامة منهم على قتله وكانوا يفعلونه في الجاهلية وحطان اسم
رجل يضرب لمن تكلم بفاحش فاظهر البشاشة واحسن الجواب وهو يضمر خلافه
866 تأتي بك الضامّة عرتين الحسد الضامة يثقل ويخفف من الضم والضيم واذا ثقلت

فالمعنى الحاجة الصاتة التي تضل وتلجيك والصامة من الضيم جمع ضايم يعني
الظلمة اى ظلم الظلمة تحوجك الى ان توقع نفسك في الهلكة يضرب في الاعتذار
وركوب الغرر تلبيد خير من التصبي التلبيد ان يلصق شعر راسه بصمغ يجعله 867
عليه لئلا يتشعث والتصبي ان ينقي الراس ليغسله ثم لا ينقي وسخه سال البدن
الشعر تتلبد وصبيانه نتصيبا مثل لان تتركه متلبدا خير من ان تتركه متصيبا يضرب
لمن قام بامر لا يقدر على اتمامه تركت عوفا في مخانى الاصرم نبال اللذيب 868
والغراب الاصرمان يقول تركته في منازل لا انيس بها ولا يسكنها الا الذيب او
الغراب يضرب لمن خذل صاحبه في حادث الم به ثقي يوما اين شنؤك الدخن 869
يقال دخن الطعام يدخن دخنا اذا فسد وخبث على فم المعنى ولا دواء له الا التقى
يضرب لمن يفعل افعالا سيئة ويلم منها مما سيندم و ستنزى عاقبته ما نصنع تلس 870
اذيك على مضاض المضاض والمضاضة الم وحرقة يجدها الانسان في جوفه من غيظ
تجرعه يضرب للرجل الحليم يسكت عن الجاهل وعن اذاه التجارب ليست لها نهاية 871
والمرء منها في زيادة وقال عمر رضي الله عنه يحتلم الغلام لاربع عشرة وينتهي طوله
لاحدى وعشرين وعقله لسبع وعشرين الا التجارب فجعل التجارب لا غاية لها ولا نهاية
ما على افعل من هذا الباب ه اخر من عقرب ويقال ايضا امطل من 872
عقرب وهذا مثل من امثال اهل المدينة حكاه الزبير بن بكار وعقرب اسم تاجر من تجارها
قال الزبير وكان رهط ابى عقرب تجار المدينة وكان عقرب من اعرف التجار وهناك
تجارة واشدهم تشويقا حتى ضربوا ببطله المثل فاتفق ان عامل الفضل بن عباس بن عتبة
بن ابى لهب وكان اشد اهل زمانه اقتضاء للناس ينتظر الان ما يصنعان فلما حل المال

يشعث
الح

لزم الفضل باب عقرب وشدّ ببابه حمارًا له يسمى السحاب وقعد يقرأ على بابه القرآن
فاقام عقرب على المطل غير مكترث له فعدل الفضل عن ملازمة بابه الى هجائه
فمما سار عنه فيه قوله

قد تجرت في سوقنا عقربٌ لا مرحبًا بالعقرب التاجره
كل عدوٍ يتّقى مقبلًا وعقربٌ تُخشى من الدابره
كُلُّ عدوٍ كيده في استهِ فغير مخشيٍّ ولا ضائره
873 ان عادت العقرب عُدنا لها وكانت النعل لها حاضره

أتعب
من رائض مهر هذا كقولهم لا يعدم شقي مهرًا يعني ان معالجة المهارة شقاوة لما فيها
من التعب قال وهذا كما يحكى ان امرأة قالت لرائض ما اتعب سنّك حرفتك كلها
874 بالاست سالكين بين ان تبكي وان تبكِ الا مندل ظفر أنكى من الشعرى يعنون
الشعرى العبور وهي اليمانية فهي تكون في طلوعها تلو الجوزاء ويسمونها كلب الجبار
875 والجبار اسم للجوزاء جعلوا الشعرى ككلب لها يتبع صاحبه أتيم من المرقش يعنون
المُرَقِّش الاصغر كان متيّمًا بفاطمة بنت المنذر الملك وله معها قصة طويلة وبلغ
من امرها آخرًا ان قطع المرقش ابهامه باسنانه وجدًا عليها وفي ذلك يقول

ألم تر ان المرء يجذم كفّه ويجشم من لوم الصديق المجاشما

واتيم افعل من المفعول اعلى تامه الحب وتيّمه اي عبّده وذلّله وتيم الله مثل قولك
عبد الله قال لقيط

876 تامت فؤادك لم يحزنك ما صنعت احدى نساء بني ذهل بن شيبانا أنبه
من فقيد ثقيف قالوا كان بالطائف في اول الاسلام اخوان فتزوج احدهما امرأة

من بني كنانة ثم رام سفرًا فاوصى الاخ بها فكان يتعهدها كل يوم بنفسه وكانت
من احسن الناس وجهًا فذهبت بقلبه فضني واخذت قوته حتى عجز عن المشي
ثم عجز عن القعود وقدم اخوه فلما رآه بتلك الحال قال ما لك يا اخي قال ما اجد
شيئًا غير الضعف فبعث اخوه الى الحارث بن كلدة طبيب العرب فلم يجد لم
5 يجد به علة من مرض ووقع له ان ما به من عشق فدعا بخمر وفتّ فيها خبزًا
فاطعمه اياه ثم اتبعه بشربة منها فتحرك ساعة ثم نفض راسه ورفع عقيرته بهذه
الابيات الماني على الابيات بالخيف تزهرينه غزال ثم يحلّ بها دور بني كنانة
R.133. غزال احور العينين في منطقه غنّة — يعرف انه عاشق فاعاد اليه الخمر
فانشا يقول — ايها الجيرة اسلموا وقفوا كي تكلموا
10 خرجت مزنة من البحر ريا تحجم — هي ما كنتي وتزعم اني لها حم
فعرف اخوه ما به فقال يا اخي هي طالق بلثا فتزوجها فقال وهي طالق يوم اتزوجها
ثم ثاب اليه ثايب من العقل والقوة ففارق الطايف حضرًا وهام في البر فما رؤى
بعد ذلك فلبث اخوه اياما ثم مات كمدًا على اخيه فضرب به المثل وسمي قتيل
877 ثقيف واما قولهم انيه من احمق ثقيف فهذا من التيه الذي هو الصلف واحمق
15 ثقيف هو يوسف بن عمر كان امير العراق من قبل هشام بن عبد الملك وكان انيه واحمق
عربي امر ونهى في دولة الاسلام ومن حمقه ان حجامًا كان يحجمه فلما اراد ان يشرط
ارتعدت يده فاحس بذلك يوسف وكان حاجبه قايمًا على راسه فقال له قل لهذا البايس
لا تخف وكان قصيرًا جدًا لحيانًا فكان الخياط عند قطع ثيابه اذا قال له يحتاج الى
878 زيادة اكرمه وحباه واذا قال يفضل شي اهانه واقصاه انوك من سنام النوك

فلما ٢

ح كُنْتي

الارتفاع والسمن والتامك من الابل العظيم السنام والمتكها الكلا اي اسمنها
879 يعني الناقة **أتيس من تيوس تويت** قال حمزة هذا مثل حكاه محمد بن حبيب ولم
يذكر في اي موضع يجب ان يوضع وتويت قبيلة من قبايل قريش وهو تويت بن
880 حبيب بن اسد بن عبد العزى قال وحكى ايضا **أتيس من تيوس البياع** ولم يفسره
ايضا قال حمزة فسالت عنه ابا الحسين النسابة الاصبهاني فذكر انه البياع بن عبد
ياليل بن ناشب بن غيرة بن سعد بن ليث بن بكر وبنته ربطة بنت ام ابي
881 احيحة سعيد بن العاص ويعيرون به **أتبع من تولب** التولب الجحش قال سيبويه
هو مصروف لانه فوعل ويقال للاتان ام تولب وقال ابن فارس لا يبعد ان يكون
التاء في تولب واوا يعني ان اصله وولب من ولب يلب ولوبا اذا ذهب وتبع
882 سمي به لانه يتبع الام **أتوى من دين** التوى الهلاك يقال توي اذا هلك والمال
883 يتلف ذلك لان اكثر الديون هالك ذاهب **أترف من ربيب نعمة** الترفة النعمة
884 والربيب المربوب يضرب للمنعم عليه **أتوى من سلف** السلف والسلم واحد
885 وهما ما اسلفت في طعام او غيره وهذا مثل قولهم اتوى من دين وقد مر **أتب من**
ابي لهب اي اخسر اخذه من قوله تعالى تبت يدا ابي لهب والتباب الخسار والهلاك
886 **أتخم من فصيل** لانه يرضع اكثر مما يطيق ثم يتخم وكان الاصل ان يقال اوخم من وخم
يوخم الا انهم تبعوا في الاتخام توهما ان التاء اصلية كما توهموها في التكلة والتهمة
887 واشباههما فقالوا موها الثاني التصغير والجمع فقالوا تكيلة وتهيمة وتكل وتهم **أتعب**
888 من راكب صغير لانه عنه مروض

المولدون ٥ **توبة الجاني اعتذاره**
889 **تزاوروا ولا تجاوروا** 890 **تقاربوا بالمودة ولا تتكلوا على القرابة** 891 **تعاشروا كالاخوان وتعاملوا**

أترف
الترفة

كالاجانب اى ليس فى التجارة محاباة [892] تلقاك سبع ولا يلقاك ذو عيال [893] توكل تكف

[894] تشوش العامة من المروة [895] تامل العيب عيب [896] تجازى القروض باشالها [897] تكلم

فقد كلم الله موسى [898] تفرق بين المسلمين الدراهم [899] تجرى الرياح بما لا تشتهى السفن

[900] تجرى وانا جريض [901] تفور من نصف خوصة قدره [902] تخلصت منه بشعره [903] تحلم عالم

[طبطاب ° L.]

حلم بهان على المفاكير [904] تركته كرة على طبطاب وحبة على المقلى [905] الف النعم تحش

جوارها [906] تجل له المبتة نضرب للعقبة [907] ترك المكافاة من التطفيف [908] تحت هذا الكبش

بش يضرب لما يرتاب به [909] ترك ادعا العلم ينفى عنك الحسد [910] تاج المروة التواضع

[911] التمير شوم التغيير يضرب التجارة [912] التسلط على المماليك دناة [913] التعس خبرٌ

الحسن [914] التقدير احد الكاسبين [915] التواضع شبكة الشرف [916] البيته تنظر الى النيته

تتبع [917] انت مجابين الضعفا تعنى دعواتهم [918] ابع الشباح ولا تبع الصباح [919] اكلنا

[الهيشة ° L. & fac. Cop.]

منه على خص وهو جدار من قصب يضرب فى الخيبة [920] الدير نصف المعيشه ○

الباب ـــــــــ الرابع فيما اوله تاء

[i.e. اهما ارا cf. 922 p. 49 v. 6. So in var. & Cod. L. cfr ولدا.]

[922] تلك اراهما ولد تالكم يبهس لملقب بنعامة لامة حين رجع اليها بعد اخوته الذين

cf. p. 397: 15 — cf. n. 1370.

قتلوا تلك المفضل كان من حديث بيهس انه كان رجلا من بنى فزارة بن ذبيان

15 بن بغيض وكان سابع سبع اخوة فاغار عليهم ناس من اشجع بينهم وبينهم حرب وهم

فى ابلهم فقتلوا منهم ستة وبقى بيهس وكان يحمق وكان اصغرهم فارادوا قتله

[جربل ˀ L.]

ثم قالوا وما تريدون من قتل هذا يحسب عليكم ولا خير فيه فتركوه فقال دعونى

اتوصل معكم الى الحى فانكم ان تركتمونى وحدى اكلتنى السباع وقتلنى العطش

ففعلوا فاقبل معهم فلما كان من الغد نزلوا فنحروا جزورا فى يوم شديد الحر فقالوا اظللوا

لحمكم لا يفسد فقال بيهس لكن بالاثلاث لحم لا يظلل فذهبت مثلا فلما قال ذلك
قالوا انه لمنكر وهموا ان يقتلوه ثم تركوه وظلوا يشتوون من لحم الجزور وياكلون فقال
احدهم ما اطيب يومنا واخصبه فقال بيهس لكن على بلدح قوم عجفى فارسلها مثلا
ثم انشعب طريقهم فاتى امه فاخبرها الخبر قالت فما جاء بك من بين اخوتك قال
بيهس لو خيرت لاخترت فذهبت مثلا ثم ان امه عطفت عليه ورقت له فقال
الناس لقد احبت ام بيهس بيهسا فقال بيهس ثكل ارامها ولدا اي عطفها على
ولد فارسلها مثلا ثم ان امه جعلت تعطيه بعد ذلك ثياب اخوته فيلبسها
ويقول يا حبذا التراث لولا الذلة فارسلها مثلا ثم انه اتى على ذلك ما
شا الله فمر بنسوة من قومه يصلحن امراة منهن يردن ان يهدينها لبعض القوم
الذين قتلوا اخوته فكشف ثوبه عن استه وغطى به راسه فقلن له ويلك
ما تصنع يا بيهس فقال البس لكل حالة لبوسها اما نعيمها واما بوسها فارسلها
مثلا ثم امر النسا من كنانة وغيرها فصنعن طعاما ما له فجعل ياكل ويقول
حبذا كثرة الايدي في غير طعام فارسلها مثلا فقالت امه لا يطلب هذا بثار
ابدا فقالت الكنانية لا تامني الاحمق وفي يده سكين فارسلتها مثلا ثم انه
اخبر ان ناسا من اشجع في غار يشربون فيه فانطلق بخال له يقال له ابو حنش
فقال له هل لك في غار فيه ظبا لعلنا نصيب منها ويروى هل لك في غنيمة باردة
فارسلها مثلا ثم انطلق بيهس بخاله حتى اقامه على فم الغار ثم دفع ابا حنش
في الغار فقال ضربا ابا حنش فقال بعضهم ان ابا حنش لبطل فقال ابو حنش
مكره اخوك لا بطل فارسلها مثلا قال المتلمس في ذلك

cf. p. 634. — cf. p. 634. — p. 636 — p. 799 — cf. ad Exc. Ham. p. 534. — p. 632 — p. 720.

تاسع

Hamel p. 107 infra ad n. 1167

ومن طلب الاوتار ما حزّ انفه قصير وخاض الموت بالسيف بيهس

نعامة لما صرّع القوم رهطه تبيّن في اثوابه كيف يلبس

Poc. Pr. p. 12.

923 الثيب عجالة الراكب العجالة ما تزوّده الراكب مما لا يتعب فيه كالتمر والسويق

قال ابو عبيد هذا يضرب في الحث على الرضا ببعض الحاجة اذا اعوز جليلها

924 ثأطة مدّت بماء الثاطة الحماة واذا اصابها الماء ازدادت رطوبة وفسادا

قال ابو عبيد يضرب هذا للرجل يشتد موقه وحمقه ويريد بقوله مدت يزيد على ما

Gol. Ad. p. 113a

925 كان من قبل ثار حابلهم على نابلهم الحابل صاحب الحبالة والنابل صاحب النبل

اى اختلط امرهم ويروى ثاب اي اوقدوا الشر بينهم قاله ابو زيد يضرب

l. تأريش

cf. 12:12.

926 في فساد ذات البين وتأريث الشر في القوم الثور يحمي انفه بروقه الروق

13 927 القرن يضرب في الحث على حفظ الحريم ثق على الامر رجلا اى ثق وثوق بان ذلك

928. 9. له وانه قد احرزه الثكلى تحب الثكلى لانها تأتسي بها في البكا والجزع ثلّ

عرشه اى ذهب عزه وساءت حاله يقال ثللت الشيء اذا هدمته وكسرته قال

القتيبي للعرش ها هنا معنيان احدهما السرير والاسرّة للملوك فاذا ثلّ عرش الملك

فقد ذهب عزه والمعنى الاخر العرش البيت ينصب من العيدان ويظلل وجمعه

15 930 عروش فاذا كسر عرش الرجل فقد هلك وذلّ ثرا بنو جعد وكانوا ازفلّى يقال

ثري القوم يثرون ثروا وثرا اذا كثروا والاثفلة والازفلى الجماعة القليلة

Poc. Pr. p. 12.

931 يضرب لمن عزّ بعد الذلة وكثر بعد القلة ثادا اوجه شانئه الترغيس

الثاد الامة والشوف الجلاء والترغيس تكثير المال يقال رغس الله مال فلان

اذا بارك له فيه واراد وجه ثادا فقلب يضرب لمن حسن كثر ماله قبح نقابه

932 ثُبِّتَتْ تجوى بالعرآء الاوابد العرآء الصحرآء والاوابد الوحوش وثبتت معنا

933 Gol. A. p.112. صفقت يضرب لمن تعلقه الحبائله ولا يقدر عليه ثور كلاب في الرهان اعدى هو

*cf. n.1982. كلاب بن ربيعه بن عامر بن صعصعه القيسي كان يحمق وذلك انه ارتبط عجل ثور

فزعم انه يضعه للسباق عليه والاقعد من القعيد وهو المتخلف المتبطئ

934 للرجل يروم ما لا يكون ثمرة الصبر نجح الظفر يضرب عند الحث على الصبر على

L. لمعنى ٧ — 935. 936 ثولوا جسمه لا يبزغ يضرب يعجز عن تقويمه وتهذيبه ثار ثائره اي هاج

937. عادته ان يهيج منه يضرب لمن يستطير غضبا ثمرة العجب المقت اي من اعجب

938. Poc. Pr. p.12. بنفسه مقته الناس ثمرة الجبن لا اربح ولا اخسر الخسر الحمرات ونظيره

القرون والقرنان والكفر والكفرات وهذا المثل كما يقول العامة التاجر الجبان

10 — 939. Gol. L. col. 411. لا يربح ولا يخسر ثقفت الغدر ينال الرجل ثبت ابي ثابت والغدر اللخاقيق

في الارض مثل جحرة اليرابيع واشباهها والمعنى ثبت في الغدر اي ثابت في

940 او كلاما لا يزل في موضع الزلل ثمان ثمانت الزند يعني انه اذا قدح اوري يضرب

941 للمنجح فيما يباشر من الامور ثكلتك الجثل يقول للام قال ابن فارس في كتاب

المقاييس هذه مما يشذ عن هذا التركيب يعني من الجثل الذي هو الشعر الكثير

15 — ومن نحوهم اجثال النبت اذا كثر والتف وقال ثعلب جثلة الرجل امرأته وقال

غيرهما هو الجثل يعني النمل يربون فيها من البيوت قلت فعلى هذا يكون المعنى ثكلتك

ذات الجثل اي صاحبة الشعر من الام او غيرها من قومه مثل الزوجه ويقول

942 الرجل لرجل لم يهتم لشانهم ثكلتك امك اي جرد ترتع الجرد الثوب الخلق

943 Poc. Pr. p.13. يقال ثوب جرد اي خلق ونصب اي ترتع يضرب لمن يطلب ما لا ينتفع به

يقال للرجل اذا دُعي عليه ثبّت لبدهُ وأثبت الله لبده اي ادام له الشر ليلت
يمكن ان يراد باللبد ههنا البد نوسه لكانه قال ثبت لبده مكانه من الارض اي
لا يلبد نومه وواذا لم يلبد نوسه لم ياتي في رحليه خيرًا لانهم يجلبون الخبز الى انفسهم
من الغارة ثوبَكَ لا تنقعد تطير به الريح نصب ثوبكا باضمار فعل اي احفظ 944
ثوبك وتقعد يقعدُ معناه صار نصب ها هنا والتقدير ضمّ ثوبك لا يصير الريح 5
طايرة به نصرت في التحذير ما على افْعَل من هذا الباب ٥ أَثْقَلُ 945
من ثَهْلانَ هو جبل بالعاليه واشتقاقه من الثَّهَل وهو الانبساط على وجه الارض
ويقال ايضا أثْقَلُ من شَمام وهو مبني على الكسر عند الحجازيين وهو جبل له 945*
راسان يسميان ابني شمام قال لبيد
فهل نُبِّئتَ عن اخوين داما على الاحداث الا ابني شمام . أثْقَلُ 946
من نضادِ هذا ايضا جبل بالعاليه ويبنى ايضا على الكسر عندهم فاما عند تميم
فهو بمنزلة ما لا ينصرف وكذلك حذامِ وقطامِ قال الشاعر على لغة الحجاز
اذا قالت حذامِ فصدّقوها فان القول ما قالت حذامِ وقال على لغة تميم
ومرّ دهرٌ على وبارٍ فهلكت جهرةً وبارُ وقال ايضا
لو كان من حضنٍ تضاءل ركنه او من نضادِ بكى عليه نضادُ أثْقَلُ من 947
عَمايَة هي جبل بالبحرين من جبال هذيل أثْقَلُ من أُحُدٍ وهو جبل بيثرب معروف 948
مشهور أثْقَلُ من دمخ الدَّماخ هو جبل بين جبال ضخام في حمى ضرية فالدماخ 949
اسم لتلك الجبال ودمخ مضاف اليها قال ابن الاعرابي ثهلان لبني نمير ودمخ
لبني نفيل بن عمرو بن كلاب قال ويقال لبنّ ثهلان الجوع ليبسه وقلّة خيره ٥

(Margin: بلغ من اوله الى ها هنا ... ؛ ٤ فهلكت ؛ ٥ عند)

950 أثقل من حمل الدهيم فهو اسم ناقة عمرو بن زبان وقصته مذكورة في حرف الـ

951 عند قولهم أشأم من خوتعة أثقل من الزواقي قال محمد بن قدامة سألت الفرا
عنها فلم يعرفها فقال جليس له إن العرب كانت تسمر بالليل فإذا زقت الديكة
استثقلتها لأنها تؤذن بالصبح إذا زقت يا محمد قال الفرا قوله

952 أثقل من الزاووق هذا اسم للزيبق في لغة أهل المدينة وهو يقع في التزاويق لأنه يجعل مع الذهب
على الحديد ثم يدخل في النار فيخرج منه الزيبق ويبقى الذهب ثم قيل لكل منقش مزوّق
وإن لم يكن فيه الزيبق وزوّقت الكلام وزينته والزيبق فارسي معرب أعرب بالهمز
والصحيح فيه كسر الباء ودرهم مزأبق والعامة تقول مزبق

953 أثقل من الكانون حكى المفضل عن الفراء من كلامهم قد تكنّنت علينا أي تثقلت علينا وحكى
عن الأصمعي أن الكانون هو الذي إذا دخل على القوم في حديث كنّوا عنه قال
ولا أعرف هذه العبارة ما معناها وحكي عن أبي عبيدة أنه قال كننت
الشيء إذا أخفيته وسترته قال معناه أن القوم يكنون حديثهم عنه والله
للحطيئة في هجا أمه وكان من العققة

جزاك الله شرا من عجوز ولقاك العقوق من البنينا
تنحّي فاقعدي مني بعيدا أراح الله منك العالمينا
أغربالا إذا استودعت سرا وكانونا على المتحدثينا
ألم أظهر لك البغضاء مني ولكن لا إخالك تعقلينا
حياتك ما علمت حياة سوء وموتك قد يسر الصالحينا

وقال الطبري قولهم أثقل من كانون فيه وجهات أحدهما أن كانون عند الروم الشتا

Poc. P.p 12

Ia جاثوم بالكور &c.

والثاني

ويحتاج منه الى النفقة ما لا يحتاج اليه في الصيف فهو ثقيل من هذه الجهة قال عمر

لعنة الله والرسول واهل الارض طرا على بني منظعون

بعث في الصيف عندهم ثبة الخيش وبعث الكانون في كانون

والثاني ان الكانون ثقيل اذا وضع لم يحرك ولم يرفع الى اخر الشتا فقيل لكل

ثقيل يا اثقل من كانون اثقل من رحى البزر قال الشاعر 959.

واطيش ان جالسته من فراشة واثقل ان عاشرته من رحى البزر 955. اثقل

من الرصاص ومن الحمى ومن المنتظر ومن النضار ومن طود اثبت من 956.7.8.9.960

قراد لانه يلازم جسد البعير فلا يفارقه اثبت من الوشم يعنون الدارات 961.

في الكف وغيرها يذر عليها النورد اثبت في الدار من الجدار اخذ قول 962

الشاعر كانه في الدار رب الدار اثبت في الدار من الجدار اطفل من ليل على 963

نهار لان الليل يدخل على النهار بالجد اثقف من سنور الثقف الاخذ 964

بسرعة يقال رجل ثقف لقف اذا كان جيد الحذر في القتال ويقال وهو سريع الطعن

اثار من قصير يعنون قصير سعد اللخمي صاحب جذيمة وهو اول من قال احذ 965

من ادرك ثاره وحكى اثقل راسا من الفهد كانه ارادوا انومه لانهم قالوا انوم 966

من فهد اثبت من اصم راس يعنون الجبل اثقل من زفيف بن محبب اثقل من 967.8.9.

اربعا الا ندور وذلك اذا كان في اخر الشهر فهو لا يعود قال ابن الحجاج

يا اربعا لا تدور قد به جافات الشهور اثقل من شغل شغول اثقل 970.1.

من قدح الليلاب على قلب المريض قال ابن بسام يا بغيضا زاد في البغض

على كل بغيض يا شبيها قدح الليلاب في عين المريض

الباب الخامس فيما اوله جيم

972 جري المذكيات غلاب المذكية من الخيل التي قد اتى عليها بعد قروحها سنة
او سنتان والغلاب المغالبة اي ان المذكي يغالب مجاريه فيغلبه لقوته ويجوز
ان يراد ان ثاني جريه ابدا اكثر من باديه وثالثه اكثر من ثانيه وكان
يغالب بالثاني الاول وبالثالث الثاني فجريه ابدا غلاب وهذا معنى قول
ابي عبيد حيث قال فهي تحتمل ان تغالب الجري غلابا ويروى جري المذكيات
غلاء جمع غلوة يعني ان جريها يكون غلوات ويكون شأوها بطيئا لا كالجذع
973 يضرب لمن يوصف بالتبريز على اقرانه في حلبة الفضل جرى المذكي حسرت عنه
الحمر يقال حسر الدابة يحسرها حسورا اي اعيا وعن من صلة المعنى اي عجزت
عنه وعن شأوه يعني سبقه كما يسبق الفرس القارح الحمير ونصب جري
على المصدر كانه قال يجري فلان يوم الرهان جري المذكي يضرب للفائق
974 اقرانه جرى الوادي فطم على القري اي جرى سيل الوادي فطم اي دفن
يقال طم السيل الركية اي دفنها والقري مجرى الماء في الروضة والجمع اقرية
وقربان وعلى من صلة المعنى اي اتى على القري يعني اهلكه بان دفنه يضرب عند
975 تجاوز الشر حده جروا له الخطير ما انجر لكم الخطير الزمام ومعنى المثل
اتبعوه ما كان لكم منه موضع اتباع يضرب في الحث على طلب السلامة ومداراة الناس
وهذا المثل يروى عن عمار بن ياسر قاله في فلان كذا اورده ابو عبيد في كتابه
976 جلت الهاجن عن الولد الهاجن الصغيرة يقال منه اهتجنت الجارية اذا
افترعت قبل الاوان ومعنى جلت ههنا صغرت والجلل من الاضداد يقال

cf. p. 553:1 — مجاريه — ان — بطيئا — v. Hammer, Dozzat, f. 38. v. — اي — كان — كتابه — cf. n. 1011

ان جللًا اى عظيم وقال المفضل ايضًا خلّد يضرب فى التعرض للشي قبل وقته

977 جدح جُوَيْنٌ من سَوِيقِ غيرهِ الجدح الخلط والاوف وجُوَيْنٌ اسم رجل

978 يضرب لمن يتوسّع فى مال غيره ويجود به جذّها جذّ العير الصِّلّيانة الجذّ

القطع والكسر والصِّلّيان نبتٌ ربما اقتلعه العير من اصله اذا ارتعاه ووزنه

5 فعليان يضرب مثلًا لمن يسرع الحلف من غير تتعتع وتلكّث والها فى جذها

979 كناية عن اليمين جزاءُ سِنِمّارَ اي جزانى جزا سنمار وهو رجل رومى بنى

الخورنق الذى بظهر الكوفة للنعمن بن امرى القيس فلما فرغ منه القاه من

اعلاه فخرّ ميتًا وانما فعل ذلك لئلا يبنى مثله لغيره فضربت العرب به المثل

لمن يجزى بالاحسان الاساة قال الشاعر

10 جزتنا بنو سعدٍ بحسن فعالنا جزا سنمار وما كان ذا ذنب

ويقال هو الذى بنا اُطُمَ اُحَيْحَة بن الجُلاح فلما فرغ منه قال له احيحه لقد احكمته

قال انى لاعرف فيه حجرًا لو نُزِعَ لتقوّضَ من عند اخره فساله عن الحجر فاراه

980 موضعه فدفعه احيحه من الاطم فخرّ ميتًا جَرَّ جَحِيَّة حيث لا يضع الراقى انفه

قالته حَبْوَلة بنت الحارث وكانت تحت حنظلة بن مالك وهى عذرا وكان حنظله

15 شيخًا فخرجت ليلة مطيّة فبصر بها رجل فوثب عليها وافتضّها فصاحت فقال لها رجل

ملك مالك لُسِعْتِ قال ابن ماكت حيث لا يضع الراقى انفه يضرب لمن يقع فى امر

981 لا حيلة له فى الخروج منه جلّى محبّ نظره يضرب لمن حسن النظر الى احبابه

من جلوت العروس اذا جلّيتها قال ابو عبيد ومنه قول الزهرى

فانك فى صديقٍ اوفى عدوٍّ تخبّرك العيون عن القلوب

cf. ad 832.

العير [x]

Pocock, Sp. Hist. Ar. p. 247. 348. Schult. D. Mon. Vet. p. 10. 40.

cf. K. D. 1102.

R. 142

ذيب .L ◦

p. 22:18. [x]

جندلة .L ◦

cf. ad 3273. 2026. 2392.

ad 2392.

البكر° cf. L.

ويروى جَلّى مُحِبٌّ نظرهُ اى اذا فتح محبته نظرهُ اليه او نظرك اليه والمصدر

982 يصلح ان يضاف الى الفاعل والى المفعول ايضا يضرب فى حُبّ القوم وبغضهم جَلَبَة — اليّ° & sic L.; *982b sed vid. n. 1200.

جُلْبَةٌ ثم أَتْلَعَتْ اى صاحت صيحة ثم امسكت ويروى بالحا يعنى يراد بها السنة — *cf Cor. 11:16. sed L. أتلعت

تزعم لا منظر وهو من الجلبة يقال جَلَبَ على فرسه يجلب جلبة اذا صاح

983 به يضرب للجبان يتوعد ثم يسكت جِذْلُ حِكاكٍ الجذل اصل الشجر ربما ينصب — Poc. Sp. p. 14.

984 فى معاطن الابل فتحتك به الجربى يضرب للرجل يستشفى برايه وعقله جَعْجَعَةٌ — Poc. ib. Gol. App.

ولا ارى طِحْنًا اى اسمع جعجعة والطحن الدقيق فعل بمعنى مفعول كالذبح والعزف

985 معنى المذبوح والمعزوف يضرب لمن يعد ولا يفى جَرَى منه مجرى اللُّدُود وهو ما

986 يُصَبّ فى احد شقى الفم من الدوا يضرب لمن يبغض ويكره جُمّارٌ تؤكل بالهلابس — L. ويكره ×

الجمار شحمة النخلة وهى قلبها الذى يوكل والهلابس ذهاب العقل يقال رجل — ×sed cf. Gauh. in هلس

987 هلوس اى مجنون يضرب فى المال يجمع بكدٍ ثم يورث جاهلا اجتماعٌ على اقذاء

معناه اجتماع بالابدان وافتراق بالقلوب والاقذا جمع قذى وقذى جمع قذاة وهذا

988 معنى قوله صلى الله عليه وسلم هُدْنَةٌ على دَخَنٍ يضرب لمن يضمر اذى ويظهر صفاحا جآ — ×n. 5712.; دخن L.c.

بالضِّحِّ والرِّيح قال ابن الاعرابى الضح ما برز للشمس والريح ما اصابته الريح قال الازهرى

الضح فى الاصل ضحى فحذفت اليا وجعل مكانها حرف من جنس ما فى الكلمة وهو الحا

كما فعلوا بعبد قِنٍّ والاصل قِنّى لانه يقتنى اى يدخر ويوخذ اصله كقولهم تَقَنَّيْتُ

الغنم اى اتخذتها قنية وقال ابو الهيثم اصله وِضْحٌ من وَضَحَ يضح وضوحا فحذف

الواو وشدد الحا عوضا منها والمعنى جا بما ظهر وما خفى يضرب مثلا للذى جا

989 بالمال الكثير او العدد الكثير ومثله جآ بالطِمّ والرِّمّ فالطم البحر والرم الثرى

وقال ال

وقال ابن الانباري الطُهر الماء الكثير قال الاثر هو بالطم بالفتح البحر وانما
كسرت الطاء في هذا المثل لمجاورته الرم ٩٩٠ جاء بالقضّ والقضيض يقال لما تكسّر
من الحجارة وصغر قضيض ولما كبر قضّ والمعنى جاء بالكبير والصغير ويقال
ايضا ٩٩١ جاء القوم قضّهم بقضيضهم اي كلهم وقال سيبويه يحمل قضهم بالنصب
على المصدر قال الشاعر وجاءت سُليم قضّها بقضيضها وجمع عواليها ادق والاما
قال الاصمعي لم اسمعهم ينشدون قضها الا رفعا ويقال جاؤوا قضا وقضيضا
اي وحدانا وزرافات فالقض عبارة عن الواحد والقضيض جمع القض ٩٩٢ جاء
وقد لفظ لجامه اذا انصرف عن حاجته مجهودا من الاعياء والعطش ٩٩٣ جاء وقد
قرض رباطه الرباط ما يربط اي يشد به الدابة وغيرها والجمع ربط وقرض
اي قطع واصله في الظبي يقطع حبالته فيفلت فيجيء مجهودا ثم ضرب لمن هو في مثل
حاله ٩٩٤ جاء على غُبَيراء الظهر الغبيراء تصغير الغبراء وهي الارض اي جاء ولا يصاحبه
غير ارضه التي يجيء ويذهب فيها يكنى بها عن الخيبة قال الازهري هذا كقولهم
رجع درجه الاول ورجع عوده على بدئه ورجع على ادراجه كل هذا اذا رجع
ولم يصب شيئا ٩٩٥ جاورينا واخبرينا قال يونس كان رجلان يتعشقان امراة
وكان احدهما جميلا وسيما وكان الاخر دميما تقتحمه العين وكان الجميل منهما
يقول عاشرينا وانظري الينا وكان الدميم يقول جاورينا واخبرينا فقالت تدري
الجميل وقالت لاختبرنهما فقالت لكل واحد منهما ان ينحر جزورا فاتياها متلثمين فبدأت
بالجميل فوجدته عند القدر يلحس الدسم ويأكل الشحم ويقول احتفظوا لي بيضاء الية
يعني الشحمة فاستطعمته فامر لها بثيل الجزور فوضع في قصعتها ثم اتت الدميم فاذا

لمجاورة L. ×

v. Schult. ad Har. II, p. 66. 67.

فيجي ×

× cf. Gr. in بدأ

cf. n. 1894

p. 777. 17

1519

خ يقسم

هو يقسّم لحم الجزور ويعطي كل من سأله فسألته امرأتها أطايب الجزور
فوضع في قصعتها من بعض الذي أعطاها كل واحدة منهما على حدة فلما أصبحا
غدوا عليها فوضعت بين يدي كل واحد منهما ما أعطاها فافتضح الجميل وتزيّن
996 الدميم ويقال إنها تزوجته يضرب في القبيح المنظر الجميل المخبر جرّب تقليه
997 هذا كقولهم أخبُر تقلِه أي إن جربته قليته لما يظهر لك من مساويه جلدها
بأيدي ابن الغز قال أبو اليقظان هو سعد بن الغز الأيادي وقال ابن الكلبي اسم
ابن الغز الحرث وكان جاهليا وابن الغز شاعر يضرب به المثل قال الشاعر
ألا كان إلا ابني كان ابن الغز منهم ولا مثل ما كان ابن الغز يصنع
يمصّع صلعاء الجبين ترى لها ثمدا ببشر الفرج ما لم يوسّع والهاني
جلدها كناية عن المرأة وهي إذا جلدت مثل ذلك لأنام يضرب لمن يعاقب بما فيه
998 حصول مراد. جار كجار أبي دؤاد يعنون كعب بن مامة فإن كعبا كان إذا جاوره
رجل فمات وداه وإن هلك له بعير أو شاة أخلف عليه فجاوره أبو دؤاد الشاعر
مجاورا له فكان كعب يفعل به ذلك فضربت العرب به المثل في حسن الجوار
فما كنت كجار أبي دؤاد قال قيس بن زهير
أطوّف ما أطوّف ثم آوي إلى جار كجار أبي دؤاد وقال طرفة
إني كفاني من أمرٍ هممت به جار كجار الحذاقي الذي اتّصفا الحذاقي
هو أبو دؤاد وحذاقة بطن من إياد وانصف ناك معناه صار وصفا في الجود
999 يعني كعبا جعلته نصب عيني النصب بمعنى المنصوب أي جعلته منصوبا لعيني
1000 ولم أجعله بظهرٍ يعني لم أغفل عنه يضرب في الحاجة يتحمّلها المعني بها جا

خ يتحملها

تضب لثاته على كذا الضب والضبيب السيلان يذهب في شدة الحرص

قال بشر ... وبني نمير قد لقينا منهم خيلاً تضب لثاتها للمغنم

جا 1001

بأذني عناق العناق الداهية وهو ههنا الكذب والباطل قال ابن

الاعرابي يقال جا باذني عناق الارض اذا جا بالكذب الفاحش وكذلك

5 اذا جا بالخيبة جا نا شرا اذنيه اذا جاطا معا جعل كلامي دبر اذنيه 1002. 3.

اذا لم يلتفت اليه وتغافل عنه جدع الحلال لانف الغيرة قال صلى الله عليه ليلة 1004

زفت فاطمة الى علي عليهما السلم وهذا حديث يروى عن الحجاج بن منهال

يرفعه جا يضرب اصدريه اي منكبيه ويروى بالسين والزاي ايضا اذا جا 1005

فارغا ولم يقض طلبته والاصل في الكلمة السين ولا يعرف وفي كلام الحسن

10 في الاشر يضرب اسدريه ويخطر في مذرويه n.1053. جا بعد اللتيا واللتي 1006

يكنى بهما عن السنة واللتيا تصغير اللتي وهي عبارة عن الداهية المتناهية

كما قالوا الدهيم واللهيم والخوتعبة والقويلية وكل هذا التصغير يراد به

التكبير واللتي عبارة عن الداهية التي لم تبلغ تلك النهاية وهما علمان للداهية

فلهذا استغنتا عن الصلة قال الشاعر

جا

ولقد رأيت ثأى العشيرة كلها وكفيت جانبها اللتيا والتي 1007

يجر رجليه يضرب لمن يجي مثقلا لا يثبه انهما جا بورك خبر يعني جا 1008

بالخبر بعد ان سبقت بينه كانه جانبه اخيرا لان الورك متاخرة عن الاعضا

التي فوقها والمعنى اني نخبر حتى جعلت ما بها تأتي وانطلقت نكم اصله ان رجلا 1009

ايرق على سوءة امراة يزوجها رغا بها فقالت انما عيبي بما صنعت وانت اولى

به مني

x ad n.2929. cp. cf. Belg. Dur & dar

cf. وَالْغُوَيْلِبَة

عن ابصرت عنه فقال الرجل حملت ما بها بي وانطلقت تلمز فارسلها مثلا

1010 يضرب للوانع فيما عنى به غيره جا ثانياً من عنانه اذا جاء ولم يقدر على حاجته

1011 قاله ابن رفاعة وقال غيره اذا جاء وقد قضى حاجته جل الرند عن الهاجن الرند f. 976

القدح والهاجن البكرة تنتج قبل ان يطلع لها سن ويراد جلت الهاجن عن الرند

يضرب لمن يصغر عن الحرم ولا يقوى عليه وقال بعضهم اصل ذلك ان ناقة هاجنا

لقوم نتجت وكانت غزيرة فملا الرند فلما اسنت ونتجت قل لبنها فقال اهلها

للراعي ما لها لا تملا الرند كما كانت تفعل فقال جلت الهاجن عن الرند قال ابو عمرو

1012 جل الرند عن الهاجن يضرب للرجل القليل الخير جا يجر تفرة اي عباءة كنى عن العيال Tof. 2934.

1013 بالكيفولات الشا تحمل الحرث والزرع كما ان البقر آلة لها الجحش لما فاتك الاعيار

قال ابو عبيد يقال الجحش لما بذك الاعيار اي سبقك وفاتك يضرب بني ناعم

1014 الرجل يطلب حاجته دون بعض وبعض الجحش بفعل مضمر اي اطلب الجحش جا كخاصي العير

الاستحياء ان خاصي العير يطرق رأسه عند الخصاء يتامل في كيفية ما يصنع وكذلك

المستحيي يكون مطرقا ووجه [illegible] وهوان علية الناس نزع عن ذلك [illegible] المستحيي

قال ابو خراش فجاءت كخاصي العير لم تحل جاجة ولا عاجة منها تلوح على وشم

(يضرب لمن جاء مستحييا ويقال يضرب لمن جاء عريانا ما معه شيء ووجه)

1015 جا باحدى بنات طبق بنت طبق سلحفاة تزعم العرب انها تبيض تسعا وتسعين بيضة ج 247. 12

كلها سلاحف وتبيض بيضة تنقف عن اسود يضرب للرجل ياتي بالامر العظيم

1016 جا القوم كالجراد المنتشر يكثر العدد اي متفرقين من كل ناحية وقال الشاعر

1017 والخيل منتشرة في ساطع ضرم كانهن جراد او يعاسيب جا

1018 فلان كالحوت المنتحل هو السبع العين اذا جاء مرعا عصبان جوع كليت ينبعك Frec. Ar p. 19.

دبردى

ويروى أجِع كلبك وكلاهما يضرب في معاشرة اللئام وما ينبغي ان يعاملوا به قال المفضل اول من قال ذلك ملك من ملوك حمير كان عَنيفًا على اهل مملكته يغصبهم اموالهم ويسلبهم ما في ايديهم وكانت الكهنة تُخبره انهم سيقتلونه فلا يحفل بذلك وان امراته سمعت اصوات السُّؤّال فقالت اني لأرحمهم لما يلقون من الجهد ونحن في العيش الرغد واني لأخاف عليك ان يكونوا سباعًا وقد كانوا لنا اتباعًا فرد عليها جوّع كلبك يتبعك فارسلها مثلًا فلبث بذلك زمانًا ثم اغزاهم فغنموا ولم يقسم فيهم شيئًا فلما خرجوا من عنده قالوا لاخيه وهو اميرهم قد ترى ما نحن فيه من الجهد ونحن نكره خروج المُلك منكم اهل البيت الى غيركم فساعدنا على قتل اخيك واجلس مكانه وكان قد عرف بغيه واعتداءه عليهم فاجابهم الى ذلك فوثبوا عليه فقتلوه

10 فمرّ به عامر بن جذيمة وهو مقتول وقد سمع بقوله جوّع كلبك يتبعك فقال ربما أكل الكلب مؤدِّبه اذا لم ينل شبعه فارسلها مثلًا

1019 اجعل ذلك في وَكْرٍ وخَمَرٍ اي اكتم ما فعلت ولا تُعلِم احدًا

1020 جاء بالسوق والسجر يضرب لمن جاء بالشيء الكثير من كل ما كان من جنس عظيم وغيره

1021 جاوز الحزام الطُّبْيَين الطُّبي للحافر والسباع كالضرع لغيرها يضرب هذا عند بلوغ الشدة منتهاها وكتب

15 عثمان الى علي رضي الله عنهما لما حوصر اما بعد فان السيل قد بلغ الزُّبى وجاوز الحزام الطُّبيين وتجاوز الامر بي قدره وطمع فيّ من لا يدفع عن نفسه

وانك لم يفخر عليك كفاخرٍ ضعيف ولم يغلبك مثل مُغلَّبِ

ورايتُ القوم لا يقصرون دون دمي

فان كنتُ مأكولا فكن انت آكلي والا فادركني ولما أُمزَّقِ

Gol. Ad. p. 87.
م الكثير

p. 976
R. 148

Gl. L. 2781

1022 جاحش عن خيط رقبته خيط الرقبة نخاعها وجاحش دافع يضرب لمن دافع عن
نفسه قلت اصله من الجحش الذي هو سحج الجلد يقال اصابه شي فجحش وجهه
اي قشره ومنه الحديث فجحش شقه الايمن والدافع عن نفسه يجحش ويُجحش

1023 جا بقرني حمار اذا جا بالكذب والباطل وذلك ان الحمار لا قرن له فكانه جا بما لا يمكن
ان يكون

1024 اجرِ ما استمسكت يضرب للذي يفر من الشر اي لا تفتر من الهرب 5
وبالغ فيه

1025 جمع له جراميزه جراميز الرجل جسده واعضاوه يضرب لمن يوطن بالجد
في العمل وجراميز الثور وغيره قوائمه يقال ضم اليك جراميزك قال الهذلي يصف
حمار وحش

1026 وأضحم حامٍ جراميزه حزابيةٍ حَيَدى بالدحال

اجهل في وعا غير سرب قال ابو عبيد يضرب في كتمان السر واصله في الوعا الذي
وهو السرب يقول لا تبد سرك ابدا السقا ماه ويعديه في وعا غير سرب ماه 10
لان السيلان يكون لما

1027 اجشمت اليك عرق القربة اي تكلفت لك ولاجلك امرا
صعبا شديدا اي سياتي شرح هذا الحرف في باب الكاف ان شا الله تعالى

1028 احناوها
ابناوها قال ابو عبيد الاحنا هم الحناه والابنا البناه والواحد حانٍ وبانٍ
وهذا جمع عزيز في الكلام ان يجمع فاعل على افعال قال واصل المثل ان ملكا من
ملوك اليمن غزا وخلف بنتا وان ابنته احدثت بعده بنيانا قد كان ابوها يكرهه 15
وانما فعلت ذلك براي قوم من اهل مملكته اشاروا عليها وزينوه عندها فلما قدم
الملك فاخبر بمشورة اوليك ورايهم امرهم باعيانهم ان يهدموه وقال عند ذلك
احناوها ابناوها فذهبت مثلا يضرب في سو المشورة والراي وللرجل يعمل
الشي بغير رويته ثم يحتاج الى نقضه عاجلا واشباهه ومعنى المثل ان الذين جنوا

السقاء
صح ج السايل

X n. 3822

صح ج الحناة

صح نقص

Fr. 149

علي هذه الدار

cf. 1943.

1029 الجرعُ أروى والرشيفُ أنقعُ على هذه الدار بالهدم هم الذين عمروها بالبنا

الرشف والرشيف المص للماء والجرع بلعه والنقع تسكين الماء العطش اي ان

الشراب الذي يترشف قليلاً قليلاً انقع للعطش وانجع وان كان فيه بطوء

وقوله اروى اي اسرع ريًّا وقوله انقع اي اثبت وادوم ريًّا من قولهم سم ناقع اي

ثابت يضرب لمن يقع في غنيمة فيؤمر بالمبادرة والانتزاع لما يقع عليه قبل ان

يأتيه من ينازعه وقيل معناه ان الاقتصاد في المعيشة ابلغ وادوم من الاسراف

1030 فيها جَمِّلْ واجتَمِلْ يقال جملت الشحم اجمله واجتملته اي اذبته وجمّل بالتشديد للكثرة

1031 والمبالغة يضرب لمن وقع في خصب وسعة جلب الكثب الى وبيئة الكثب

الرجل الكسوب المجموع والوبيئة المراة المحفوظ يضرب للمتوافقين في امر ونصب

1032 جلب على المصدر اي جلب التي جلب الكثب جزيته كيل الصاع بالصاع اذا

كافات الاحسان بمثله والاساة بمثلها وقال

لا تالم الجرح وتجزى به الاعدا كيل الصاع بالصاع

1033 جاء بالهيل والهيلمان

اذا جاء بالمال الكثير قال ابو عبيد اي الرمل والريح ويروى الهيلمان بفتح اللام على

1034 وزن الخيفقان وقال بعضهم هو فعلمان من الهيل جاء بالترهة وهو واحد الترهات

1035 وكذلك جاء بالتهاتة وهي جمع التهتهة وهي اللكنة قال النظامي

ولم يكن ها اختبرنا من قواعدها الا التهاتة والامنية السفها

قال الاصمعي الترهات الطرق الصغار غير الجادة التي تتشعب عنها الواحدة

ترهة فارسي معرب ثم استعير في الباطل فقيل الترهات البسابس والترهات

الصحاصح وهي من اسماء الباطل وربما جاء مضافا يقولون ترهات البسابس وهي

Infr. p. 472:10 جَمِّلْنا وَاجْتَمِلْ

cf. Matth. 7:2. &c.

التهاته l. ap. L.

البادة [illegible] Via major
× cf. infr. p. 791:16.

قلب السباسب يعنون المفاوز وقال الليث معناه جيئنا بالتخليط والكذب
وقال والسباسب التي فيها شيء من الزخرفة وقال الاخفش هي التي لا نظام لها
وناس نزنة والجمع نزاريه وانشدوا   يقولون   قبل

1036   ردوا بني الاعرج ابلي من كثب قبل التزاريه وبعد المطلب

جرى فلان السمة اي جرى جري السمة بحذف المضاف يقال سمة الفرس يسمه
سموها اذا جرى جريا لا يعرف الاعيا فهو ساميه والجمع سمة قال رؤبة
يا ليتنا والدهر جري السمة   اي يجري جري السمة التي لا تعرف الاعيا
ويروى ليت المنا والدهر جري السمة اراد المنايا فحذف كما قال الاخر
ولبس العجاجة والخافقات تريك المنا برؤوسها الاسل   والمعنى
ليت المنايا لم يخلقها الله ولم يخلق الدهر اي صروفه حتى تمنعت تعشيقني ومثله

1037. 1038.   جرى فلان السمهى اذا جرى على غير امر يعرفه والمعنى جرى في الباطل جدع الله
مسامعه هذا من الدعا على الحسان والمسامع جمع المسمع وهو الاذن وجمعها

1039   باجمعها كما يقال غليظ المشافر وعظيم المناكب ويقال ايضا جدعا كما يقولون عقرا

1040   Gol. l.c. p.   حلقا جاء بام الربيق على اريق قال ابو عبيدة ام الربيق الداهيه واصله من
الحيات قلت هذا التركيب يدل على شيء يحيط بالشيء ويعوّد به كالربقة وربقت فلانا
في هذا الامر اذا علقته فيه حتى ارتبق وارتبك فكانت ام الربيق داهية تحيط
وتدور بالناس حتى يرتبقوا او يرتبكوا واما اريق فاصله وريق تصغير اورق
ترخيما وهو الجمل الذي لونه لون الرماد قال ابو زيد هو الذي يضرب لونه   لونه لون
الى الخضرة فابدلوا من الواو المضمومة همزة كما قالوا اجوه ووجوه ووقتت واقتت

هيه

قال الاصمعي تزعم العرب انه من قول رجل راى الغول على جمل اورق
ويقال ايضا في مثله 1041 جا بالرقم الرقما انما انثت وصفه لانه اراد بالرقم الداهية
والرقما تاكيد له كما يقال جا بالداهيه الدهيا ويقال وقع فلان في الرقم
الرقما اذا وقع فيما لا يقوم منه والرقم بكسر القاف لا غير 1042 جانيك من يجني
عليك يقال جنى عليه جناية اى صاحب جنايتك من يجني عليك فلم تاخذ
بالعقوبة غيره واجود من هذا ما قاله ابو عمرو قال يعني الذي يلحقك منفعته
هو الذي يلحقك عاره وتبعته بقبيحه قلت يريد الذي يجني لك الخير هو الذي
يجني عليك الشر وقولهم جانيك معناه الجاني لك يقال جنيت له ثم تحذف اللام
فيقال جنيته كما يقال كلت له ووزنت له ثم تحذف اللام فيقال كلته
ووزنته قال الله تعالى* واذا كالوهم او وزنوهم اى كالوا لهم ووزنوا لهم قال
الشاعر ولقد جنيتك أكموءا وعساقلا ولقد نهيتك عن بنات الاوبر
جنيتك اي جنيت لك 1043 اجن الله جباله قال الاصمعي المعنى اجن الله جبلته اي
خلقته قلت لعله اراد اماته الله فيجن اى يستر بان يدفن وقال غير الاصمعي
اجن الله جباله اي الجبال التي يسكنها اى اكثر الله فيها الجن اى اوحشها 1044 جا
براس خاقان قد مضى هذا المثل على الوجه في باب الباء فيما جاء على افعل منه عند قوله
اآبى من جا براس خاقان 1045 جا السيل بعود سبي اى غريب جلبه من مكان بعيد يضرب
للناي المنازح 1046 جاور ملكا او بحرا يعني ان الغنى يوجد عندهما يضرب في التماس
الخصب والسعة 1047 جدية في لعيبة هذا تصغير يراد به التكبير اى جد ستر
في لعب كما قيل رب جد جره اللعب 1048 جلا الجوز ابقال للذي يرث ويرعد

* Sur. 83:3
ذا كالوهم Hex Lectio in Alcor. impr.
or وعساقلا Repos.

حلا الجوزا وهو بوارحها وذلك انها تطلع غدوة فتنابق بوح حزيرة ثم تسكن

1049 ونصب للذي يتوعدك ثم لا يصنع شيا والتقدير لو عدى حلا الجوزا تحذف للعلم به جا

بمطفية الرضف اي جا امرا اشد مما مضى واصل الرضف الحجارة المحماة اي جا

بداهية انستنا التي قبلها فاطفات حرارتها يضرب في الامور العظام وفي حديث

حذيفة حين ذكر الفتن فقال اتتكم الدهيما ويرمي بالرضف وتردي الرقيطا ترمي

1050 بالنشف والذي يليها ترمي بالرضف جا ابوها برطب قالوا ان اول من قال ذلك

شبيب بن ذي النابين العبدي وكان فيه فسل وضعف راي فاتى ارض النبيط في

نفر من قومه فهوي جارية نبطية حسنا فتزوجها فعيره قومه وقال في ذلك اخوه محارب

لم يعد شبيهم ان تزوج مثله فهما كشبهمة علاها شبيهم

ودرسوله الساعي اليهما تارة جعل وطورا غض نوط خلجم

في ابيات يجعلها الحا بعة في ذكرها ثم ان شبيبا سار وحمل معه امراته حتى اتى

قومه وما فيهم الا ساخر منه لايم له فلما راي ذلك انشا يقول

الم ترني الام على نكاحي فتاة حبها دهرا عنابي

رمتني رمية كلمت فوادي فانهي القلب رمية من رماني

فلو وجدا بن ذي النابين يوما باخي مثل وجدي ما هجاني

ولكن صد عنه السهم صدا وعن غرض على عمد اتاني

فلما سمع القوم ذلك منه كفوا عنه ثم ان اباها قدم زايرا ارضه وحمل معه هدايا

منها رطب وتمر فلما ذاق شبيب الرطب اعجبه حلاوته فخرج الى نادي قومه وقال

ما يرى القوم في جمع الندى ولقد جا ابوها برطب فذهبت مثلا

يضرب لمن يرضى باليسير الحقير جنيتها من مجتنى عويص ويروى عن بعض 1051
اى من مكان صعب اي بعيد جئني من حسك وبسك ويروى من 1052
عسك وبسك اى ائت به على كل حال من حيث كنت وقال ابو عمرو اي من جهدك
ويقال لا طلبنه من حسي وبسي اى من جهدي وبليتي

تركت بني من الاشيا نقدا مثل امس كل شيء كنت قد جمعت من حسي وبسي

قلت الحس من الاحساس والبس التفريق يقال بسست المال في البلاد اي
فرقتها والمعنى من حيث تدركه بحاستك اى من حيث تبصر ومن روى عسك
فيجوز ان يكون العين بدلا من الحا ويجوز من العس الذي هو الطلب اي من حيث يمكن
ان يطلب وبسك اى من حيث تدركه وتنفك من البس بالناقة اذا رفق بها
عند الحلب او من حيث انبسست اى تفرقت يضرب في استفراغ الوسع في الطلب
حتى يعذر جا ينفض مذرويه المذروان فرعا الاليتين ولا واحد لهما ولو كان 1053
لهما واحد لوجب ان يقال في التثنية مذريان كما يقال مقليان في تثنية المقلى
وجاء ينفض مذرويه عن سمنه والعرب تنفي الغنا عن السمين اللحيم وتثبته
للممتلق الضبع ولهم فيها اشعار كثيرة ليس هذا موضعها يضرب لمن يتوعد من
غير حقيقة جا بالشعر الزبا اذا جا بالداهية الدهيا وفي حديث الشعبي وقد سئل 1054
عن مسألة فقال زبا ذات وبر لو سئل عنها اصحاب رسول الله صلى الله عليه لعضلت
بهم يضرب للداهية يجنيها الرجل على نفسه جدك لا كدك يروى بالرفع على 1055
معنى جدك يغني عنك لا كدك ويروى بالفتح اي ابغ جدك لا كدك حلبس 1056
الشوك الفيزا ان لم يحرق ثوبك دخنه جا بالضلال بن التهلل يعني بالباطل 1057

قال الاصمعي جا الرجل يمشي سبهللا اذا جا وذهب في غير شي قال عمر رضي الله عنه اني لاكره ان ارى احدكم سبهللا لا في عمل الدنيا ولا في عمل الاخره ٥

1058 جا بذبا ذبه وذباذبيه الدنيا الجواد وذبه موضع واسع اي جا بالمال الكثير كذا بذلك الموضع

1059 جا بالهي والجي اي بالطعام والشراب وقال الاموي هما اسمان من قولهم جاجات بالابل اذا دعوتها للشرب وهاهات بها اذا دعوتها للعلف وقال بعضهم هما بكسر الحا والجيم ما قولهم لو كان ذلك في الهي والجي ما نفعه فهذان بالفتح وانشد وما كان على الهي والجي امتداحيك

1060 اي لم امتدحك لجر منفعة الجار ثم الدار كقولهم الرفيق قبل الطريق وهما يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبيد كان بعض فقها اهل الشام يحدث بهذا الحديث ويقول معناه اذا اردت شرا دار فسل عن جوارها قبل شرابها ٥

1061 جرع وأوشال الجرع شرب الما رشفا والوشل الما القليل اي المال قليل وانت مسرف يضرب للمبذر اي ترفق

1062 والا ابيت على مالك جالي اجالك فالدمس من قولك يعني جالني من المجالاة وهي المبارزة من قولهم جلا عن الوطن جلا اذا خرج والدمس الكتمان يقال دمست عليه الخبر اي كتمته تقول بارزني بالعداوة اياها ورك فشانك المجاناه

1063 جلوا لو نفع التجلي يقال جلزت السكين جلزا اذا شددت مقبضه بعلبا البعير وكذلك التجليز اي احكموا امرهم

1064 لو نفع الاحكام يعني هربوا ولكن القدر الحق بهم ولم ينفعهم الحذر جد لا يري

1065 جدك اي احب لم خيرا يجب لك مثله

1066 الجدب امر الهزل يضرب للفقير يصيب المال فيطغى جري الشموس ناجزا بناجز يضرب لمن يعاجل الامر

Marginalia: لاخره — cf. n.[illegible] — cf. [illegible] — cf. fr.[illegible] — r. فالدمس, coll. infra — cf. n. 4210 — امرأ — cf. n. 2790

عاسع

نُبكاني بالخير والشر من ساعته اجعلني من أُدْمَةِ أهلك الأُدْمَة الوسيلة 1067

وهي القرب اي اجعلني من خاصتهم اجعل مكان ترجب نكراً اي اجعل مكان بشرك 1068

وتحيتك قضاء الحاجة جف حجرك وطاب نشرك اكلت دهشاً وحطبت قمشاً 1069.70

قال يونس بن حبيب كان من حديث هذين المثلين ان امرأة زارتها بنت اختها

وبنت اخيها فاحسنت تزويرهما فلما كان عند رجوعهما قالت لابنة اخيها جف 5

حجرك وطاب نشرك فسرت الجارية بما قالت لها عمتها وقالت لابنة اختها

اكلت دهشاً وحطبت قمشاً فوجدت لذلك الصبية وشقت عليها ما قالت لها

خالتها فانطلقت بنت الاخ الى امها مسرورة فقالت لها امها ما قالت عمتك قالت

قالت لي خيراً ودعت لي قالت وكيف قالت لك قالت قالت جف حجرك وطاب

نشرك قالت يا بنية ما دعت لك بخير ولكن دعت بان لا تنتجي ولداً ابداً فيبتل 10

حجرك ويخبث نشرك وانطلقت الاخرى الى امها فقالت لها امها ما قالت لك

خالتك قالت وما عسى ان تقول لي دعت الله علي قالت وكيف قالت لك قالت

قالت لي اكلت دهشاً وحطبت قمشاً قالت بل دعت الله لك يا بنية ان

يكثر ولدك فيبادروك في المال وينعشوك حطباً اجاه الخوف الى شر من شره المعنى 1071

الجاه ورده الى شر شديد جارك الادنى لا يعادك الاقصى اي احفظ ادنى 1072 15

جارك لا يفدر عليك وعلى قومك الاقصى جد صفية الحنظلي اصل هذا ان 1073

رجلين احدهما من بني سعد والاخر من بني حنظلة خرجا حنفرا ربيئين فجلس

كل واحد منهما في رابية وجعلا امارة ما بينهما الصفير اذا ابصرا صيداً فزعموا

ان اسداً مر بالحنظلي فاخذ برجله فخبطه الاسد بيده فخوث وصاح صياحاً

شديداً

معاك السعدي حرص صغير الحنظلي اى شتد اى فاهرب فان قرابه
1074 سنى يضرب لمن قرب منه الشى ودنا سجرتك اذن وذلك ان رجلا مات
فجعل اخوه يبكيه ويقول واأخاه كان خيرا مني الا انى اعظم جردانا منه
فقالت امراه الميت سجرتك اذن فذهبت مثلا يضرب لمن ادعى امرا فيه
1075 شبهه جباب فلا تعن ابرا قالوا الجباب الجماد قلت الصحيح ان الجباب جمع
جب وهو وعا الطلع ويقال له ايضا جف وفي الحديث ان دفين النبي صلى
الله عليه جعل في جبة طلعة والابر تلقيح النخل واصلاحه يضرب للرجل
1076 القليل الخير اى هو جباب ولا طلع فيه فلا تعن في اصلاحه جد امرى
1077 في قابته اى يتبين جدك في قابتك الذى يغوثك جابهم عوان غير بكر اي
1078 مستحكمة ضعيفة مر بها دبت حربا او داهية عظيمة جا بالتي لا تستوى لها
السوى الاطراف مثل اليدين والرجلين والراس من الآدميين وغيرهم
1079 اى جا بالداهية التي لا تخطى او التي لا طرف لها ولا نهاية جبانا
ما يلوى على الصفير ما يلوي اى ما يعرج لشدة جبنه على من يصفر
1080 به أجرا الامور على اذلالها اى على وجوهها التي تصلح وتسهل وتيسر
ويقال جابه على اذلاله اي على وجهه ويقال دعه على اذلاله اى على حاله
انشد ابو عمرو للخنسا لتجر المنية بعد الفتى المغادر بالمحواة اذلالها
ويروى المغادر بالنعت وهما موضعان واردت لتجر المنية على اذلالها
فحذفت على فوصل الفعل فنصب وواحد الاذلال ذل بالكسر قال المرزوقي
1081 ومعنى البيت لست آسى على شى بعده فلتجر المنية على طرقها الجهر من جوفه

بحر

1082 بعثرت يضرب لمن ياكل من كيسه او ينتفع بشي يعود عليه بالضرر جا بالحشا
1083 عنزيه اذا جا غضبان والعنزيه عرف الديك وكذلك العنزاة جا
بالسفر والبقر وبنات غبر ويروى بالصفر والغبر الاسم من قولك
غبرت السنة تغبر وبرادها هنا جا بالكلام المغبر عن وجه الصوف والسفر
1084 والبقر اسم لما يعرف اى جا بالكذب الصريح جا وفي راسه خطة اذ اجاوفي
نفسه حاجة قد عزم عليها والاصل في هذا ان احدهم اذا حزبه امر اتي
الكاهن فخط له في الارض يستخرج ما عزم عليه فالخطة فعلة بمعنى مفعولة
نحو الغرفة والنكا واللقمه والنجعة اسم لما ينتجع اخذت من الخط الذي
1085 يستعمله الكاهن في وقوع الامر جا بصحيفة المتلمس اذا جا بالداهيه وقد
1086 ذكرت قصته في حرف الصاد جعل الله رزقه فوت فمه اي جعله بحيث يراه
1087. 8. ولا يصل اليه جندلتان اصطكتا يضرب للقرنين يتصاولان جزيته
1089 جزو النعل بالنعل يضرب في المكافاة وميسا وانها جارم لحمظي يضرب لمن لا
غنا له عنه قال الشاعر

1090 فجارك عند بيتك لحم ظبي وجاري عند بيتي لا يرام جمالك اى الزم
1091 ما يورثك الجمال يعني اجمل ولا تفعل ما يشينك جا بصريم سحر اذا جا ايسا
خايبا قاله ابن الاعرابي وانشد

ايذهب ما جمعت صريم سحر طليفا ان ذا لهو العجيب قلت
الصريم بمعنى المصروم والسحر الريه والطليف بالطا والظا المجان يقال
ذهب فلان بعلابي طليفا اى بلا ثمن وتقدير البيت ايذهب ما جمعته وانا

1092 مجهودٌ مكدودٌ محتاناً جا بذات الرعد والصليل اذا جابتهم وعمّ يعني جا

1093 سحابة ذات رعدٍ والصليل الصوت اجعلوا ليلكم ليلاً نقذ يقذف في

1094 التعذير لان القنفذ لا ينام ليله جاؤا على بكرة ابيهم قال ابو عبيد اى

جاوا جميعا لم يتخلف منهم احدٌ وليس هناك بكرةٌ في الحقيقه وقال غيره

البكرة تانيث البكر وهو الفتيّ من الابل يصفهم بالقلة اى جاوا بحيث تحملهم بكرة

ابيهم قلة وقال بعضهم البكرة ها هنا التي تستقى عليها اي جاوا بعضهم في اثر بعض

كدورات البكرة على نسق واحدٍ وقال قوم ارادوا بالبكرة الطريقة كانهم

قالوا جاوا على طريقة ابيهم اى يتقيلون اثره وقال ابن الاعرابي البكرة جماعة

الناس يقال جاوا على بكرتهم وعلى بكرة ابيهم اى باجمعهم قلت معنى قول ابن

الاعرابي جاوا على بكرة ابيهم يكون على معنى مع اى جاوا مع جماعة ابيهم اى مع

قبيلته ويجوز ان يكون على من صلة معنى الكلام اى جاوا مشتملين على قبيله

ابيهم هذا هو الاصل ثم يستعمل في اجتماع القوم وان لم يكونوا نسبٍ واحدٍ

ويجوز ان يراد البكرة التي يستقى عليها وهي اذا كانت لابيهم اجتمعوا عليها

مستقيمين لا يتخلف عنها احد فشبّه اجتماع القوم في المجي باجتماع اوليك على

1095 بكرة ابيهم جيت بامرٍ بجرٍ وداهيةٍ نكرٍ البجر الامر العظيم وكذلك البجرى

1096 والجمع البجاري جذّ الله دابرهم اى استاصلهم وقطع بقيتهم يعني كل من تخلفهم

ويكون بَرَّهم وقال آل المهلب جذّ الله دابرهم امسوا رماداً فلا اصلٌ ولا طرفٌ

1097 اى لا اصل ولا فرع جلوا قمّاً بغرقه الغرقة التمام يعينه فلا يدع به وانما

تحذ للكانس والغرف بسكون الرا يدع به والفتح الكسر واصل هذا ان رجلة

سال اعرابيا عن قوم كانوا في محلة فقال لهم جلوا تمًّا بغرفة اي جلوا وتحولوا
عن محالهم فخلا ذلك الموضع منهم وعفت آثارهم كما يفهم المكان بالغرفة
ونصب تمًّا على المصدر كانه قال جلوا جلاءً كاملاً تامًّا ما تكان حكانهم ثم قتا
منهم بالكنسة جاءوا عن آخرهم ومن عند آخرهم اذا لم يبق منهم احد الا جاء 1098
٥ جُرْفٌ منهال وسحاب منجال يقولون كيف فلان فيقال جرف منهال اي لا حزم 1099
عنده ولا عقل والجرف ما تجرفته السيول من الاودية والمنهال المنهار يقال
هلته فانهال اي صببته فانصب والسحاب المنجال المتكشف يراد انه لا يطمع في
خيره جَذَبُ السو بالجي الى جُنحة سوئه يعني ان الامور كلها تنشا كل في الجوده 1100
والرداءة فاذا كان جذب الرمان بلغ النهاية في الشر الجا الى شر حينه ضرورة
١٠ جاء يفري الفري ويقد اي يعمل العجب يضرب لمن اجاد العمل واسرع فيه قلت 1101
الفري فعيل بمعنى المفعول وفري بالشيء يفرى فرًا تحير ودهش والفري
القطع والشق وكذلك القد فقولهم يفري الفري اي يعمل العمل يفري فيه اي
يتحير من عجيب الصنعة فيه ومنه قوله تعالى لقد جئت شيئا فريا اي شيئا
يتحير فيه ويتعجب منه جزاه جزاء سنمار في انهما 1102
١٥ صنعا خيرا فجزيا بصنيعهما شرا وقال

جزتنا بنو لحيان امس بفعلنا جزاء سنمار بما كان يفعل والسمار

في لغة هذيل اللص وذلك انهم يقولون للذي لا ينام الليل سمارا فسمي اللص
لقلة نومه جاء كان عينيه في رجمين يضرب لمن اشتد خوفه ولمن اشتد نظره 1103
من الغضب وكانهم عنوا به برق بجزع كما يبرق السنان جاء يرعد فرايصه 1104

الفريصة لحمة بين الثدي ومرجع الكتف وهما فريصتان اذا فزع الرجل او الدابة

1105 أُرعِدتا منه يضرب للجبان يفزع من كل شي جاء يتخرّم زَنَدُهُ اي جاء ساكنا غضبه

يقال تخرّم زند فلان اي سكن غضبه ويقال معناه جاء يركبنا بالظلم والحمق فان

1106 صح هذا فهو من قولهم تخرّمهم الدهر واخترمهم اي استاصلهم جُليلة تحمي ذراها

الارقم الجليل الثمام والذرى الكنف يضرب للضعيف يكتنفه القوى ويعينه

1107 جَليف ارضٍ ماؤها مسوس الجليف من الارض التي جلفتها السنة اي اخذت ما

عليها من النبات والمسوس الماء العذب المذاق المري في الدواب يضرب لمن حسنت

1108 اخلاقه وقلّت ذات يده جعلت لي الحابل مثل النابل يقال ان الحابل صاحب الحبالة

التي يصاد بها الوحش والنابل صاحب النبل يعني الذي يصيد بالنبل ويقال الحابل

1109 في هذا الموضع السدي والنابل اللحمة يضرب للمخلط ومثله اختلط الحابل بالنابل

1110. 1111. جَذبُ الزِمام تربعت الصعاب يضرب للذي يأتي لا مرا ولا ... نيتاك اجرا جَدَّ

1112 جرا الخيل فيكم يا قثم يضرب في التمام الشر بين القوم جُلوفٌ زادٍ لبن فيها مشبع

الجلوف جمع جلف وهو الظرف والوعا والمشبع الشبع يضرب لمن يتقلد الامر ولا

1113 غنا عنده جا بطارفة عين اي بشي يتحير لها العين من حسنه ثم يقال عين مطروفة

1114 اذا اصيب طرفها بشي جَهِلَ من لغانين سبلات اللغنون مدخل الاودية

وسبلات جمع سبيل مثل طرقات وصعدات في جمع طريق وصعيد واصل المثل ان

عمرو بن هند الملك قال لاجعلن نواسيل الربيط مصبوغا بالزيت ثم لاشعلنه بالنار

فقال رجل جهلت من لغانين سبلات اي لم يعلم منفعة الدخول عن سبلات لغانين

يريد المضايق منها ونواسيل في راس جبل من جبال طي يضرب مثلا لمن يقدم على

امرٍ ونزهد

وقد جهل ما فيه من المشقة والشدة جا يسوف دبا دبيان اى يسوق مالا كثيرا 1115

وانشد اتت وبات ليلها دبا دبى اى ليلها ليل شديد جاوا بالحظر الرطب 1116

اذا جاوا بالكثير من الناس وقال

اعانت بنو الحريش فيها باربع وجات بنو العجلان بالحظر الرطب

تمدح بنى العجلان واصل الحظر الحطب الرطب يجعل منه الحظيرة للابل ويحتاج

فيها الى كثرة فصار عبارة عن الشى الكثير وبعضه به ايضا عن النميمة ومنه قوله

ولم تمش بين القوم بالحظر الرطب اى بالنميمة كما قيل فى قوله تعالى حمالة

الحطب فى بعض الاقوال جا بما صما وصمت يقال صا يصى صيا ثم تقلب فيقال 1117

صا يصى مثل جا يجى ومن هذا قولهم تلدغ العقرب وتصى ارادوا بما صا الشا

والابل وبما صمت الذهب والفضة ويقال بل معناه جا بالحيوان والجماد اى بالشى

الكثير ومن هذا قول فيه سحيم للزباجيتك بما صا وصمت اى بكل شى

جا لما ادت يد الى يد يضرب عند الخيبة ويراد به تاكيد الاخفاق جبت 1118.1119

خنونة دهنا الجب القطع والخنونة المصاهرة ودهنا اسم رجل تزوج امراة

من غير قومه فقطعته عن عشيرته فقيل هذا يضرب لكل من قطعك بسبب لا

يوجب القطع جرجر لما عضه الكلوب المجرجرة الصوت والكلوب مثل 1120

الكلاب وهو المهماز يكون فى خف الرايض ينخس به جنب الدابة وهذا مثل

قولهم درد ب لما عضه الثقاف يضرب لمن ذل وخضع بعد ما عز وامتنع جدك 1121

بزعى نعمك يضرب للمضياع المجدود جا بالحلق والاحراف الحلق كثرة المال 1122

الكثير من المال والاحراف الرجل واهرف اذا نمى ماله يضرب لمن جا بالمال الكثير

ما على افعل من هذا الباب • اجبن من المنزوف ضرطا

قالوا كان من حديثه ان نسوة من العرب لم يكن لهن رجل فزوجن احديهن رجلا
كان ينام الضحى فاذا اتينه بصبوح قلن قم فاصطبح فيقول لو نبهتنني لعادية فلما
راين ذلك قال بعضهن لبعض ان صاحبنا لشجاع فتعالين حتى نجربه فاتينه كما
كن ياتينه فايقظنه فقال لولا لعادية نبهتنني فقلن هذه نواصي الخيل فجعل يقول
الخيل الخيل ويضرط حتى مات وفيه قول اخر قال ابو عبيدة كانت دختنوس بنت
لقيط بن زرارة تحت عمرو بن عمرو وكان شيخا ابرص فوضع راسه يوما في حجرها وهي
تهمهم في راسه اذ جخف عمرو وسال لعابه وهو بين النائم واليقظان فسمعها
تؤفف فقال ما قلت فحادت عن ذلك فقال لها ايسرك ان افارقك قالت نعم فطلقها
فنكحها فتى جميل جسيم من بني زرارة قال محمد بن حبيب نكحها عمير بن عمارة بن
معبد بن زرارة ثم ان بكر بن وائل اغاروا على بني دارم وكان زوجها نائما يغط
فنبهته وهي تظن ان فيه خيرا فقالت الغارة فلم يزل الرجل يحبق حتى مات فسمى
المنزوف ضرطا واخذت دختنوس فادركهم الحي فطلب عمرو بن عمرو ان يردوا
دختنوس فابوا فزعم بنو دارم ان عمرا قتل منهم ثلثة رهط وكان في السرعان فردوها
اليه فجعلها امامه وقال

اى حليلتيك وجدت خيرا ا العظيم فيشة وايا
ام الذى ياتى العدو سيرا

ثم ردها الى اهلها وقال غيره في حديثه غير هذا
زعموا ان رجلين من العرب خرجا في فلاة فلاحت لهما شجرة فقال واحد منهما
لرفيقه ارى قوما قد رصدونا فقال الرفيق انما هو عشرة فظنه يقول عشرة
فجعل يقول وما غنا اثنين من عشرة ويضرط حتى نزفت روحه وقال فيه

وجبا اخ

اتينه

وجه احر زعموا انه كانت تحت لجيم صعب بن علي بن بكر بن وايل امراة من عنزة
بن اسد بن ربيعه يقال لها حذام بنت العتيك بن اسلم بن يذكر ابن عنزة بن
اسد بن ربيعه وولدت له عجل ابن لجيم والاوقص بن لجيم ثم تزوج بعد حذام
صفيه بنت كاهل بن اسد بن خزيمه فولدت له حنيفه بن لجيم ثم انه وقع بين
امراتيه تنازع فقال لجيم　　اذا قالت حذام فصدقوها فان القول ما قالت حذام
فذهب مثلا ثم ان عجل بن لجيم تزوج الماشريه بنت نهس بن بدر بن بكر بن وايل
وكانت قبله عند الاحرث بن عوف العبدي فطلقها وهي نسي لا تشهر
فقالت لعجل حين تزوجها احفظ علي ولدي قال نعم فلما ولدت سماه عجل سعدا
وشب الغلام فخرج به عجل ليدفعه الى الاحرث بن عوف وينصرف واقبل
حنيفه بن لجيم من سفر فتلقاه بنو اخيه عجل فلم ير بينهم سعدا فسالهم عنه
فقالوا انطلق به عجل الى ابيه ليدفعه اليه فسار في طلبه فوجده راجعا
وقد دفعه الى ابيه فقال ما صنعت باعثمه وهل للغلام اب غير كرجع
اليه بنو اخيه وسار الى الاحرث لياخذ سعدا فوجده مع ابيه ومولى له
فاقتتلوا فخذله مولاه بالتنحي عنه فقال له الاحرث يا بني الاتعيني
على حنيفه فكع الغلام عنه فقال الاحرث ابنك ابن بوحك الذي
يشهب من صبوحك فذهبت مثلا فضرب حنيفه الاحرث فجذمه بالسيف
فسمي بو جذيمه وضرب الاحرث حنيفه على رجله فحنفها فسمي حنيفه
وكان اسمه اثال بن لجيم فلما راى مولى الاحرث ما اصاب الاحرث وقع
عليه الضراط فمات فقال حنيفه هذا هو المنزوف ضرطا فذهبت مثلا واخذ

حنيفه سعد ثاردة الى عجل فالى اليوم ينسب الى عجل ووجه اخر زعموا
ان المعروف ضرطا دابة بين الكلب والذيب اذا صبح عليها الضراط من الجبن
1124 اجرأ من ذباب وذلك انه يقع على انف الملك وعلى جفن الاسد وهو مع
1125 ذلك يذاد فيعود اجرا من فارس خصاف وهو رجل من غسان احين من
في الزمان بعث في اخريات الناس وكان قوسه خصات لا يجارى فكان
يلوث اول منهزم سا هو ذات يوم وافق جاسهم تسقط في الارض
مرتزا بين يديه وحيل بهتز وقال ما اهتز هذا السهم الا وقد وقع بشى تنزل
وكشف عنه فاذا هو في ظهر يربوع فقال اترى هذا الظن ان السهم يصيبه
1125* في هذا الموضع لا المرء في شى ولا اليربوع فارسلها مثلا ثم تقدم فكان من
اشد الناس باسا هذا قول محمد بن حبيب وزعم ابن الاعرابي في اصل
هذا المثل ان جند ملك من ملوك العرب غزوهم وكان عندهم ان جنود الملك
لا يموتون فشد فارس خصاف على رجل منهم فطعنه وخر صريعا فرجع
الى اصحابه فقال ويلكم القوم امثالكم يموتون كما نموت فتعالوا نفنا رهم
فشدوا عليهم وهزموهم فضرب بفارس خصاف المثل لاقدامه عليهم قال ابن
دريد خصاف بالضاد المعجمه اسم فرس وقيل رسته احد فرسان العرب المشهورين
1126 هذا قوله وغيره يروى بالصاد واما قولهم اجرا من خاصي خصاف فانه
رجل من باهلة وكان له فرس اسمه ايضا حصاف فطلبه بعض الملوك للفحلة فخصاه
قال ابو الندى هو جمل بن يزيد بن ذهل بن ثعلبه خصى حصان فخصم ذلك
الملك وفيه يقول الشاعر

Margin: نهاية الغرض · سبيرنا

تاسلوالبي

تالله لو ان الفتى خصاف عتيبة لكنت على الاملاك فارس اشاما

1127 اي فارس شؤم اجرا من الماشي بترج ترج ماسدة مثل حلبة وخفان

1128 اجرا من خاصي الاسد قالوا ان حراثا كان يحرث فاتاه اسد فقال ما

الذي ذلل لك هذا الثور حتى يطيعك قال اني خصيته فقال وما الخصا

5 قال ادن مني اركه فدنا منه الاسد منقادا ليفعل ذلك ليفعل فشده وثاقا

وخصاه فقيل اجرا من خاصي الاسد 1129 اجرا من الاهيمين قالوا انهما السيل

1130 والجمل الهائج ويقال ايضا اجرا من السيل تحت الليل اجود من حاتم هو حاتم

بن عبد الله بن سعد بن الحشرج كان جوادا شجاعا شاعرا مظفرا اذا قاتل

غلب واذا غنم انهب واذا سئل وهب واذا ضرب بالقداح سبق واذا

10 اسر اطلق واذا اثرى انفق وكان اقسم بالله لا يقتل واحد امه ومن

حديثه انه خرج في الشهر الحرام يطلب حاجة فلما كان بارض عنزة ناداه

اسير لهم يا ابا سفانة اكلني الاسار والقمل فقال ويحك ما انا في بلاد قومي

وما معي شي وقد اسات بي اذ نوهت باسمي وما لك مترك ثم ساوم به

العنزيين فاشتراه منهم فخلاه واقام مكانه في قده حتى اتي بفدائه فاداه

15 اليهم ومن حديثه ان ماوية امراة حاتم حدثت ان الناس اصابتهم سنة

فاذهبت الخف والظلف فبتنا ذات ليلة باشد الجوع فاخذ حاتم عديا

واخذت سفانة فعللناهما حتى ناما ثم اخذ يعللني بالحديث لانام فرققت

له لما به من الجهد فامسكت عن كلامه لينام ويظن اني نائمة فقال لي انمت

مرارا فلم اجبه فسكت ونظر من وراء الخباء فاذا شيء قد اقبل فرفع راسه فاذا

Marginal notes:

Poc. Spec. p. 43. 343.

7 قاتل واذا سابق
Poc. l. c. p. 343.

R. 163.

R. يقتل أحد أمه

cf. ...

امراة تقول يا ابا سفانة اتيتك من عند صبية جياع فقال احضري صبيانك
فوالله لاشبعنهم قالت فقمت سريعا فقلت لماذا يا حاتم فوالله ما نام صبيانك من
الجوع الا بالتعليل فقام الى فرسه فذبحه ثم اجج نارا ودفع اليها شفرة وقال
اشتوي وكلي واطعمي ولدك وقال لي ايقظي صبيتك فايقظتهما ثم قال والله
ان هذا للوم ان تاكلوا واهل الصرم حالهم كحالكم فجعل ياتي الصرم بيتا بيتا
ويقول عليكم النار فاجتمعوا واكلوا وتقنع بكسائه وقعد ناحية حتى لم
يوجد من الفرس على الارض قليل ولا كثير ولم يذق منه شيا وزعم الطائيون
ان حاتما اخذ الجود عن امه عنبة بنت عفيف الطائية وكانت لا تليق
شيا سخاء وجودا

1131 اجود من كعب بن مامة — Pocock. Spec. p. 45. 344

هو ايادي ومن حديثه انه خرج
في ركب فيهم رجل من النمر بن قاسط في شهر ناجر فضلوا فتصافنوا ماءهم
وهو ان يطرح في القعب حصاة ثم يصب فيه من الماء قدر ما يغمر الحصاة فذلك
الحصاة هي المقلة فيشرب كل انسان قدر واحد فقعدوا للشرب فلما
دار القعب فانتهى الى كعب ابصر النمري يحدد النظر اليه فاثره بمائه وقال
للساقي اسق اخاك النمري فشرب النمري نصيب كعب ذلك اليوم من الماء ثم نزلوا من
غدهم المنزل الاخر فتصافنوا بقية ماءهم فنظر اليه النمري كنظره امسه
فقال كعب كقوله امس وارتحل القوم وقالوا يا كعب ارتحل فلم يكن به قوة
للنهوض وكانوا قد قربوا من الماء فقيل له رد كعب انك وراد فعجز عن
الجواب فلما ياسوا منه خيلوا عليه بثوب يمنعه من السبع ان ياكله
وتركوه مكانه فمات   فقال ابوه مامة [...] يرثيه

بين R. — فضلوا R. — v. pr. 2177. — v. Tebrizi ad Aboul-ola, p. 394, 486, 487

ما كان من سوقة أسقى على ظمإ خمرا بماء إذا ناجودها بردا

من ابن مامة كعب ثم عيّ به زوّ المنية الا حرّة وقدى

أوفى على الماء كعب ثم قيل له رِد كعب انك ورّاد فما وردا

زوّ المنية قدرها وعيّ به أي عيي الاحداث الحدثان تقتله عطشا أجبن

1132 Poc. Pr. M. p. 15

من قاتل عقبة قال ابو عمرو القحيفي هو عقبة بن سلم من بني هناءة من اهل

اليمن صاحب عقبة بالبصرة وكان ابو جعفر وجّهه الى البحرين واهل البحرين

ربيعة فقتل ربيعة قتلا فاحشا قال فانضم اليه رجل من بني عبد القيس فلم

يزل معه سنين وعزل عقبة فرحل الى بغداد ورحل العبدي معه فكان عقبة

واقفا على باب المهدي بعد موت ابي جعفر فشد عليه العبدي بسكين

فوجأه في بطنه فمات عقبة وأخذ العبدي فأدخل على المهدي فقال ما

حملك على ما فعلت قال انه قتل قومي وقد ظفرت به غير مرة الا اني احببت

ان يكون امرا ظاهرا حتى يعلم الناس اني ادركت ثاري منه فقال المهدي

ان مثلك لأهل ان يستبقى ولكن اكره ان يجترئ مثلي الناس على القواد

فامر به فضربت عنقه وسال ابن الوجاه ونعت بي بسيرجة منطقة عقبة

قال فجعل المهدي يسائل العبدي والعبدي يبكي الى ان دخل داخل فقال

يا امير المؤمنين مات عقبة فضحك العبدي فقال له المهدي مم كنت تبكي

قال من خوف ان يعيش فلما مات ايقنت اني ادركت ثاري أجبن

1133 R 168

من صافر قال ابو عبيدة الصافر كل ما يصفر من الطير والصفير لا يكون في

سباع الطير وانما يكون في جبانها وما يصاد منها وذكر محمد بن حبيب انه

طاير يعلق من الشجر برجله ويتنكس راسه خوفا من ان ينام فيوخذ فيصفر منكوسا طول الليلة وذكر ان الاعرابي انهم ارادوا بالصافن المصفق به فقلبوه اي اذا صفق به هرب ويقولون في مثل آخر جبان ما يلوي على الصفير وارادوا بالمصفور به التنوط وهو طاير تحمله جبنه على ان ينسج لنفسه عشا كانه كيس مدلى من الشجر ضيق الفم واسع الاسفل فيحكم رقيقه خوفا من ان يبلغ عليه خارج وبه يضرب المثل في الحذق فيقال اصنع من تنوط وذكر ابو عسلة ان الصافن هو الذي يصفر بالمراة المريبة وانما يجبن لانه وجل يخافه ان يظهر عليه وانشد بيت الكميت على هذا وهو قوله ارجوا الكرام ان تكونوا في مودتكم وقد ذكرت القصة بتمامها والبيتين عند قولهم قد قلبنا صفيركم في حرف القاف

1134 اجبن من صفرد زعم ابو عسلة ان هذا المثل مولد والصفرد طاير من خشاش الطير وقد ذكره الناس في شعرهم فقال تراه كالليث لدى امنه وفي الوغى اجبن من صفرد

1135 اجبن من كروان هو ايضا من خشاش الطير قال الشاعر من ال ابي موسى ترى العوم حوله كانهم الكروان ابصر بازيا ويقال

1136 اجبن من نعامة وذلك انها اذا

1137. 1138 خافت شيئا لا ترجع اليه ابدا اجبن من ليل الليل فرخ الكروان ويقال اجبن من

1139. 1140. نهار النهار اسم لفرخ الحبارى اجبن من ثرملة هي اسم للثعلبة اجبن من الرباح

1141 وهو القرد اجبن من هجرس زعم محلم جعب انه الثعلب قال ويقال انه ولد الثعلب قال ويراد به ها هنا القرد وذلك انه لا ينام الا وفي يده حجر مخافة الذيب ان ياكله قال وتحدث رجل من اهل مكة انه كان الليل رايت القرود تجتمع في موضع واحد ثم تبيت مستطيلة الواحد منها الى اثر الاخر وفي يد كل واحد حجر

ليلا ينام فياكله الذيب فان نام واحد سقط من بين الجحر ففزعت كلها فيتحول
الاخر فيصير ثمّ امها فيكون ذلك دابها طول الليل فتصبح من الموضع الذي
باتت فيه على اميال جُبنًا منها وخورًا في طباعها اجرا من قَسْوَرة هي الاسد 1142
فعولة من القسر وقولهم اجرا من ذي لبدة هو الاسد ايضا ولبدته ما تلبّد 1143
على منكبيه من الشعر اجول من قُطرب قال هو دويبة تجول الليل كله لا تنام 1144 5
وقال فيها ايضا اسهر من قطرب وفي الحديث لا اعرفنّ احدكم جيفة ليل 1145
قُطرب نهار اجوع من كلبة حومل هذه امراة من العرب كانت تجيع كلبة 1146
لها وهي تحرسها فكانت تربطها بالليل للحراسة وتطردها بالنهار وتقول
التمسي لنفسك ما تلتمس لك فلما طال ذلك عليها اكلت ذنبها من الجوع وقال
10 الشاعر وهو الكميت يذكر بني امية ويذكر ان رعاتهم للامة كرعاية حومل لكلبتها

كما رضيت جوعا وسوء رعاية لكلبتها في سالف الدهر حومل
نباحا اذا ما الليل اظلم دونها وغنما وتجويعا ضلال مضلّل

اجوع من زرعة هي كلبة كانت لبني ربيعة الجوع اما نوها جوعا وتوعا 1147
اجوع من لعوة قالوا هي الكلبة الحريصة والجمع لعا ويقال نعوذ بالله من لعوة 1148
15 الجوع ولوعته اي حدّته واللعو الحريص الجشع اجوع من ذيب لانه دهره 1149
جائع ويقولون في الدعا على العدو رماه الله بدا الذيب اي بالجوع هذا قول
محمد بن حبيب وقال غيره معناه الموت وذلك ان الذيب لا تصيبه من العلل
الا علة الموت ولذلك يقولون في مثل اخر اصح من الذيب والاسد والذيب
مختلفان في الجوع والصبر عليه لان الاسد شديد النهم رغيب حريص وهو

نقل

مع ذلك يحتمل ان يبقى اياما لا ياكل شيا والذيب وان كان انفرهن لا واخصبا
والكثرها كدا واختفاقا فلا بد له من شي يلقيه في جوفه فان لم يجد شيا استعان
بادخال النسيم جوفه وجوف الذيب يذيب العظم وكذلك جوف الكلب ولا
1150 يذيبان نوى التمر وهو اضعف من العظم **أَجْوَعُ من قُرادٍ** لانه يلزق ظهره
1151 بالارض سنة وبطنه سنة لا ياكل شيا حتى يجد ابله **أَجَلُّ من الحرش** يضرب
5
مثلا لمن يخاف شيا فيبتلى باشد منه واصله ان ضبا قال لحسله يا بني اتق الحرش
فقال يا ابه وما الحرش قال ان ياتي الرجل فيمسح يده على جحرك ويفعل ثم ان جحره
هدم بالمرداه فقال الحسل يا ابه اهذا الحرش فقال يا بني هذا اجل من الحرش
وفي كلام بعضهم رب نوى منكم قد افترشته ونهب قد احتوشته وضب قد
1152 احترشته **اجر من دقة** هو دقة بن عباية بن اسما بن خارجة وذكر هذا
10
1153 المثل حمزة بن حبيب ولم يذكر له شيا **اجشع من أسرى الدخان** ذكر ابو عبيدة
انهم الذين كانوا انطعوا على لطيمة كسرى وكانوا من تميم وذكر ابن الاعرابي انهم
كانوا من بني حنظلة خاصة وان كسرى كتب الى المكعبر مرزبانه عامله
على البحرين ان ادعهم الى المشقر واظهر انك تدعوهم الى الطعام فتقدم المكعبر
في اتخاذ طعام على ظهر الحصن بحطب رطب فارتفع منه دخان عظيم وبعث
15
اليهم يعرض الطعام عليهم فاغتروا بالدخان وجاوا فدخلوا الحصن فاصفق
الباب عليهم فغمروا وهناك يستعملون في مهن البنا وغيره فجا الاسلام وقد
بقي البعض منهم فاخرجهم العلا بن الحضرمي في ايام ابي بكر رضي الله عنه فصار
1154 هذا المثل يقال لمن قتل منهم ليس باول من قتله الدخان **واجشع من اسرى**

ذلك

الدخان واجشع من الواندب على الدخان واجشع من وفوديهم وقال الشاعر فى 1155. 1156

Vid. & ad n. 2075. p. 402.

اذا ما مات ميت من تميم تسرك ان يعيش فجى بزاد

بخبز او بتمر او بسمن او الشى الملفف فى البجاد

تراه يطوف فى الافاق حرصا ليأكل راس لقمان بن عاد

5 ومازح معويه الاحنف فما روى ما رايت ازفرمنها قال له يا احنف ما الشى

الملفف فى البجاد فقال السخينه يا امير المومنين اراد معويه قول الشاعر

او الشى الملفف فى البجاد وهو الوطب من اللبن واراد الاحنف بقوله السخينه

قول عبد الله بن الزبعري زعمت سخينه ان ستغلب ربها وليغلبن

مغالب الغلاب وذلك ان قريشا كانت تعير باكل السخينه وهى حسا

10 من دقيق يتخذ عند غلا السعر اجهل من فراشة لانها تطلب النار فتلقى 1157 cf. n. 1567

نفسها فيها اجمع من نمله ويقال اجمع من ذرة قال الشاعر فى الذر وجمعها 1158 1158

تجمع للوارث جمعا كما تجمع فى قريتها الذر اجرد من صخرة ومن صلعة 1159

ويروى من صلعة وهى الصخرة الملسا والصلعة ما برق من راس الاصلع

وقيل دخلت امراه على عمر بن الخطاب رضى الله عنه وكان كثير الواس وكان اصلع

15 فدهشت المراه وقالت ابا غفر حفص الله لك وارادت ان تقول ابا حفص

غفر الله لك فقال عمر ما تقولين فقالت صلعت من فرقتك وارادت ان تقول

فرقت من صلعتك قال الشيبانى وهم اجرد من جراد اذا دوا به رملة زرمال 1160 cf. 024

جرد لا تنبت شيا واجرد معناه املس اجمل من ذى العمامه هذا مثل من امثال 1161 Poc. Pr. p. 6.

اهل مكه وذو العمامة سعيد بن العاص بن اميه كان فى الجاهليه اذا لبس عمامه لا

يلبس قرشي عمامة على لونها واذا خرج لم تبق امراة الا برزت للنظر اليه من جماله
ولما افضت الخلافة الى عبد الملك بن مروان خطب بنت سعيد هذا الى اخيها عمرو بن
سعيد الاشدق فاجابه عمرو بقوله

فتاة ابوها ذو العمامة وابنه اخوها فما اكفاؤها بكثير

وزعم بعض
اصحاب المعاني ان هذا اللقب انما لزم سعيد بن العاص كناية عن السيادة قال
وذلك ان العرب تقول فلان معمَّم يريدون ان كل جناية يجنيها الجاني من
تلك القبيلة والعشيرة فهي معصوبة براسه فالى مثل هذا المعنى ذهبوا في تسميتهم
سعيد بن العاص ذا العصابة وذا العمامة — **اجود** من هرم هو هرم بن سنان بن
ابي حارثة المري وقد سار بذكر جوده المثل قال زهير بن ابي سلمى فيه

ان البخيل ملوم حيث كان ولكن الجواد على علاته هرم

هو الجواد الذي يعطيك نائله عفوا ويظلم احيانا فيظّلم

ووفدت ابنة هرم على عمر رضي الله عنه فقال لها ما كان الذي اعطى ابوك زهيرا
حتى قابله من المديح بما قد سار فيه فقالت اعطاه خيلا تنضى وابلا تتوى وثيابا
تبلى ومالا يفنى فقال عمر لكن ما اعطاكم زهير لا يبليه الدهر ولا يفنيه
العصر ويروى انها قالت ما اعطى هرم زهيرا قد نسي لكن ما اعطاكم زهير لا
ينسى — **اجود** من الجواد المبرّ هذا مثل يضربونه في الخيل لا الناس — **اجرا**
من اسامة هو اسم للاسد معرفة لا يدخلها الالف واللام وقال

ولانت اشجع من اسامة اذ دعيت نزال ولج في الذعر

اجرا من ليث بخفان خفان ماسدة معروفة وكذلك خفية وحلية وقالت ليلى الاخيلية

Marginal notes: 1162. Poc. Sp. p. 17. — Reisk. prol. ad Thar. p. xxviii. — 1163. 1164. — V.d. 2291. — 1165.

1166 فتى هو احيا من فتاة حيية واشجع من ليث بخفان خادر اجهل
من حمار يعني به حمار بن مويلع الذي يقال له اكفر من حمار ومن عقله لانها
1167 تمتني برابر جل الناس ولا نظاد ينبصر اجهل من راعي ضان وحديثه في باب الحا
1168.1169 مذكور اجفى من الدهر اجدى من الغيث في اوانه معناه انفع يقال ما يجدي
عنك هذا اي ما ينفع وما يغني والجدا ممدود النفع وبنا افعل من الافعال
1170 شاذ وحقه اشد اجدا اجرد من الجراد لم يورد حمزة في هذا شيا قلت يجوز
ان يراد الاكل من الجراد من قولهم ارض مجرودة اذا اكل نبتها ويجوز ان يراد الشوم
من الجبر اد من قولهم رجل جارود اي مشوم والجارود رجل سمي به لانه فر بابله
الى اخواله بني شيبان وبابله داء ففشا ذلك الداء في ابل اخواله فاهلكها وفيه
قال الشاعر كما جرد الجارود بكر بن وايل وهو الجارود العبدي يعد
من الصحابة واسمه بشر بن عمرو من عبد القيس ووجه ثالث وهو ان
يراد التقشر من الجراد يقال جردت الشي قشرته وكل مقشور مجرود والجراد يقشر
1171 ما يقع عليه من النبات والاصل في الكل الجراد المعروف اجهل من قاضي جبل
يقال ان جبل مدينة من طسوج كسكر قضى لخصم جاءه وحده ثم نقض حكمه
لما جاءه الخصم الاخر وفيه يقول محمد بن عبد الملك الزيات

قضى لمخاصم يوما فلما اتاه خصمه نقض القضا
1172 دنا منك العقود وغبت عنه فقال بحكمه ما كان شا اجور من قاضي
سدوم قالوا سدوم بفتح السين مدينة من مداين قوم لوط قال الازهري قال
ابو حاتم في كتابه الذي صنفه في المفسد والمذال انما هو سذوم بالذال المعجمة

والدال خطا قال الازهري وهذا عندي هو الصحيح قال الطبري هو
ملك من بقايا اليونانية غشتوم كان لمدينة يرمين من ارض قنسرين
المولدون جعل بطنه طبلا وقفاه اصطبلا [1173] حزامقبل الاسن الفراط [1174]
1175 جنة ترعاها خنازير [1176] جهل يعولني خير من عقل اعوله [1177] جا بالدنيا يسوقها
1178 جاهه جاه كلب ممطور في مقصورة الجامع [1179] جدة تنفي العدة يضرب للشيخ يتصابي
1180 جوامع الاخلاف تمنعها المعاشرة [1181] جاء الحيات فاتوي بالاساتيد [1182] جهلك
اشفعر من فقرك [1183] الجمال في شي والجمال في شي [1184] الحلاحة من الفرس [1185] الجالب مرزوق
والمحتكر ملعون [1186] الجدبة رنج بلا راس مال [1187] الجهل موت الاحيا [1188] الجوال لا تشترا
اولتطم [1189] اجلس حيث يوخذ بيدك وتبر لا حيث يوخذ برجلك وتجر [1190] اجلس
حيث تجلس [1191] اجلست عبدي فاتكي [1192] اجرا الناس على الاسد اكثرهم له روية
1193 جا على ناقة الجدا بعنوت النعل التي تلبس

1194 الباب السادس فيما اوله حاء حر
لها جوارها نحن الجواد ولد الناقة والجمع القليل احورة والكثير حوران وحيران
ولا يزال حوارا حتى يفصل فاذا فصل عن امه فهو فصيل ومعنى المثل ذكره بعض
استجابته بحج له وهذا المثل قاله عمرو بن العاص لمعوية حين اراد ان يستنصر اهل
1195 الشام حال الجريض دون القريض الجريض الغصة من الجرض وهو الريق
يغص به يقال جرض بريقه يجرض وهو ان يبلع ريقه على هم وحزن
يقال مات فلان جريضا اي مغموما والقريض الشعر واصله جرة البعير وحال منع
يضرب للامر يقدر عليه اخيرا حين لا ينفع واصل المثل ان رجلا كان له ابن

والمحتكر cf. Prov. 11:26.

1194 Gol. Ad. p. 71.

1195 Aham provel. originem dedit Ebn Chalik. in vita Ebn Doreidi.

بنغ في السر

نبغ في الشعر فنهاه ابوه عن ذلك فجاش به صدره ومرض حتى اشرف على الهلاك فاذن له ابوه في قول الشعر فقال هذا القول **حنّ قدح ليس منها** 1196

القدح احد قداح الميسر واذا كان القدح من غير جوهر اخواته ثم اجاله المفيض خرج له صوت يخالف اصواتها فيعرف به ليس من جملة القداح يضرب للرجل يفتخر بقبيلة ليس منها او يتمدح بما لا يوجد فيه وتمثل عمر رضي الله عنه به حين قال الوليد بن عقبة بن ابي معيط أُقتل من بين قريش فقال عمر حنّ قدح ليس منها والهاء في منها راجعة الى القداح **حيّاك من خلا فوه** 1197 اي نحن في شغل عنك واصله ان رجلا كان يأكل تمرا فمرّ به آخر فحيّاه بتحية فلم يقبل على الاجابة فقال هذه المقالة يضرب في قلة عناية الرجل بشأن صاحبه

حتفها تحمل ضأن بأظلافها 1198 يضرب لمن يوقع نفسه في هلكة واصله ان رجلا وجد شاة ولم يكن معه ما يذبحها به فضربت هي باظلافها الارض فظهر سكين فذبحها به وهذا المثل لحريث بن حسان الشيباني تمثل به بين يدي النبي صلى الله عليه لقيلة التميمية وكان حريث حملها الى النبي صلى الله عليه فسأله اقطاع الدهنا ففعل ذلك رسول الله صلى الله عليه فتكلمت فيه قيلة بعد ذلك فقال حريث كنت انا وانت كما قيل حتفها تحمل ضأن باظلافها

حدّث 1199 حديثين امرأة فان لم تفهم فاربعة اي زد ويروى فاربع اي كفّ واراد بالحديثين حديثا واحدا تكرره مرتين فكأنك حدثتها حديثين وقيل حدّث امرأة حديثين اي كرر لانها اضعف فهما فان لم تفهم فاجعلها اربعة وقال ابو عبيد فان لم تفهم بعد الاربعة فالمربعة يعني العصا يضرب

1200 نشو السمع والاجابه حالبتي حلبتها ام اقلعت تضرب لمن فعل الفعل ثم تركه

1201 ويروى جلبت بالجيم ومعناه قبل حلات حالئة عن كوعها الحالئة المراة تحلأ الاديم

*n. 982.

cf n. 1274. 1296.

اى تقشره يقال حلات الجلد اذا ازلت تحليه وهو قشره ووسخه والمراه

الصناع ثم استعجلت تحلأ عن كوعها وعن من صلة المعنى كانه قال قشرت اللحم

1202 عن كوعها تضرب لمن يتعاطى ما لا يحسنه ولم يرفق بنفسه شفقة عليها حلبتها

1203 بالساعد الاشد اى اخذتها بالقوه اذا لم يتات بالرفق حنت ولات هنت وانى

لك مقروع هنت من الهنين وهو الحنين يقال هن يهن بمعنى حن يحن وقد يكون بمعنى

بكى وقال لما راى الدار حلا هنا لات مفصولة من هنت اى لات حين هنت بحذف

حين لكثرة ما تستعمل لات معه وللعلم به ويروى ولات تهنت اراد لات تهنات

كانت الهيجانة بنت العنبر بن عمرو بن تميم تعشق عبد شمس بن سعد وكان

يلقب بقروع فاراد ان يغير على قبيلة الهيجانة وعلمت بذلك الهيجانة فاخبرت

اباها فقال مازن بن مالك بن عمرو حنت ولات هنت اى اشتاقت وليس وقت

اشتياقها ثم رجع من الغيبة الى الخطاب فقال وانى لك مقروع اى من اين

تظفرين به يضرب لمن يحن الى مطلوبه قبل اوانه وحكى المفضل بن محمد

الضبي ان عبشمس بن سعد وكان اسمه عبد العزى كان وسيم الوجه حسن الخلقه

فسمي بعبشمس وعبو الشمس ضوؤها فعدوت الهمزة وهو ابن سعد بن زيد مناة ثم هيم

شغف بحب الهيجانة فمنعوها وقتل فيها الحرث بن كعب بن سعد ليذب عن عمته

فضرب على رجله فشلت فسمي الاعرج فسال عبشمس اليهم وسالهم ان يعطوه حقه

من رجل الاعرج فتابى علمه بنو عنبر بن عمرو بن تميم فقال عبشمس لهم انه ان خرج

اليهم مازن بن مالك بن عمرو رجلا فدلس ما به ودنوا بن حظلوا به شرا وان
جاءكم اشعث الراس خبيث النفس فاني ارجو ان يعطوكم حقكم فلما امسوا راح
اليهم مازن رجلا فدلس ما به ودنوا بن لهم فارتابوا به فدس عبشمس بعض
اصحابه اليهم ليسترق السمع ويتجسس ما يقولون فسمع رجلا من الرعا يقول
لا تعقل الرجل او تبديها حتى ترى داهية تنسيها فلما عاد الرجل الى عبشمس
وخبره بما سمع قال عبشمس اذا جن عليكم الليل فوزوا رحالكم وانتهوا ناحية
ففعلوا ودنوا اخبيتهم فنادى مازن وابل الى العنبر الا لا حي بالغزى واذا
الرجال قد جاءوا وعليهم السلاح حتى احاطوا بالقبة فاكشفوها فاذا القبة خاليه
من بني سعد فلما علم عبشمس بذلك جمع بني سعد فغزاهم فلما كان بحيث نزل
في ليلة ذات ظلمة ورعد وبرق واقام حتى يغير عليهم صبحا فكان برق على قوم
ويحوطهم من دبيب الليل وكانت فيهما نعار كانها لعاركم لا تخالط اهلها
واما البرق فرات ساقي مفروع فقالت اباها تحت الليل فقالت اني رايت ساقي
عبشمس في البرق فعرفته فارسل العنبر في بني عمرو فجمعهم فلما اتوه خبرهم بما
سمع من ابنتها فقال مازن حننت ولات هنت وانى لك مقروع ثم قال مازن
للعنبر ما كنت حقيقا ان تجمعنا لعشق جارية ثم تفرقوا عنه فقال لها العنبر عند
ذلك اي بنية اصدقي فانه ليس لمكذوب راي فارسلها مثلا قالت يا ابتاه
ثكلتك ان لم اكن صدقتك فانج ولا اخالك ناجيا فارسلتها مثلا فنجا العنبر
تحت الليل وصبحهم بنو سعد فادركوهم وقتلوا منهم ناسا كثيرا ثم ان عبشمس
تبع العنبر حتى ادركه وهو على دابته وعليه اداته يسوق ابله فلما لحقه قال

يا عنبر دع اهلك فان لنا وان لك ما جاب العنبر وقال لكن من تقدم منعنه ومن تأخر
عقرته فدنا منه عبشمس فلما راته الهيجمانة نزعت خمارها وكشفت عن وجهها
وقالت يا معزوع نشدتك الرحم لما وهبته لي لعق خفتك على هذه منذ اليوم
1204 ونظر عبشمس اليه فوهبه لها حسبك من شر سماعه اي اكتف من الشر
بسماعه ولا تعاينه ويجوز ان يريد يكفيك سماع الشر وان لم تقدم عليه ولم تنسب اليه
قال ابو عبيد اخبرني هشام بن الكلبي ان المثل لام الربيع بن زياد العبسي وذلك
ان ابنها الربيع كان اخذ من قيس بن زهير بن جذيمة درعا فعرض قيس لام الربيع
وهي على راحلتها في مسير لها فاراد ان يذهب بها ليرتهنها بالدرع فقالت له اين
عزب عنك عقلك يا قيس اترى بني زياد مصالحيك وقد ذهبت بامهم يمينا وشمالا
وقال الناس ما قالوا وشاؤوا وان حسبك من شر سماعه فذهبت كلمتها مثلا تقول
كفى بالمقالة عارا وان كان باطلا يضرب عند العار والمقالة السيئة وما يخاف منها
وقالت بعض الشواعر سائل بنا في قومنا وليكف من شر سماعه وكان
المفضل فيما حكى عنه يذكر هذا الحديث ويسمي ام الربيع يقول هي فاطمة بنت الخرشب
1205 من بني انمار بن بغيض حفظا من كالئك اي احفظ نفسك ممن يحفظك كما قيل
1206 تحذر من مثله وهو حارس حديث خرافة هو رجل من عذرة استهوته الجن
كما تزعم العرب مدة ثم لما رجع اخبر بما راى منها فكذبوه حتى قالوا لما لم يكن حديث
خرافة وعن النبي عليه السلام انه قال خرافة حق يعني ما تحدث به عن الجن حق
1207. 1208. احلب حلبا لك شطره يضرب في الحث على الطلب والمساواة في المطلوب حذو
القذة بالقذة اي شلة مثل يضرب في التسوية بين الشيئين ومثله حذو النعل بالنعل

والقذة

والنتزة لعلها من القتر وهو القطع يعني به قطع الوديعة المفقود د. على فرد صاحبها

في التسوية وهي فعلة بمعنى مفعول كاللقطة والقرية والمعدم حوزيا حوزه و في

رفع اراد بما حذو الفقر حلمى اهم وادنى غيره مما اي اعرض عن الخنا بحلمي وان 1209

سمعته اذني حوز في تجارة اي نقصان في نقصان من حار يحور حوزا اذا 1210 نقصان Rep. L.

رجع ثم بخفف فيقال حوز ومنه في بيت لا حور سرى ولا شعو وروى شعر بئر

عن الاعرابي حور في تجار بفتح الحا لعله ذهب الى الحديث نعوذ بالله

من الحور بعد الكور حلب الدهر اشطره هذا مستعار من حلب اشطر الناقة 1211 Pr. H. p. 17 v. Schol. ad Ebn Doreid v. 172 (ms. 490)

وذلك اذا حلب خلفين من اخلا فها ثم يحلبها الثانية خلفين ايضا ونصب اشطره

على البدل فكانه قال حلب اشطر الدهر والمعنى انه اختبر الدهر شطرى

جيره وشره فعرف ما فيه يضرب فيمن جرب الدهر حسبك من غنى شبع 1212 غنى Rep. L.

وري اي اقنع من الغنى بما يشبعك ويرويك وجد بما فضل وهذا المثل لامرئ

القيس يذكر معزى كانت له فيقول

اذا ما لم تكن ابل فمعزى كأن قرون جلتها العصى

فتملأ بيتنا اقطا وسمنا وحسبك من غنى شبع وري قال ابو عبيد بيتنا

وهذا يحتمل معنيين احدهما يقول اعط كل ما كان لك ورأي الشبع والري والاخر ارا Rep. L.

القناعة باليسير يقول اكتف به ولا تطلب ما سوى ذلك والاول الوجه لقول امرئ

شعر له آخر وهو فلو ان ما اسعى لادنى معيشة كفاني ولم اطلب قليل من المال

ولكنما اسعى لمجد موثل وقد يدرك المجد الموثل امثالي

وما المرء ما دامت حشاشة نفسه بمدرك اطراف الخطوب ولا آل

1213 فقد اخبر ببعد همته وقلة في نفسه حَسْبُكَ من القلادة ما احاط بالعنق

1214 اي اكتف بالقليل من الكثير حَبْلُكِ على غاربِكِ الغارب اعلى السنام وهذه

كناية عن الطلاق اي اذهبي حيث شئت واصله ان الناقة اذا رعت وعليها

1215 الخطام القي على غاربها لانها اذا رأت الخطام لم يهنها شي حُبُّكَ الشيء يُعمي

1216 ويُصمّ اي يخفي عليك مساويه ويصمك عن سماع العذل فيه حَدِّثْ من فيك

كحديث من فرجك يعني ان الكلام القبيح مثل الحدث تمثل به ابن عباس وعايشة رضي الله عنهما

1217 حُبِّبَ الى عبدٍ من كدّه يعني من اهانه والنعمة فهو احب اليه من غيره لان سجاياه

1218 مجبولة على احتمال الاذى حَسَنٌ في كل عين ما تودّ هذا قريب من قولهم حُبُّك الشيء يُعمي

1219 ويُصمّ حَنَّتْ لا حين في سهم زلخ قال الليث الزلخ رفع اليد في الرمي الى اقصى

ما يقدر عليه تريد بُعد الغلوة وانشد من مايه زلخ لم يبخ غال

وحنّت تعلّى من الاحتنان وهو التساوي يقال وقع النبل حنّت اذا وقعت متساوية

ويروى الحتني لا حين في سهم زلج يقال سهم زالج اذا كان يتزلج عن القوس

ومعنى زلج خفّ على وجه الارض ويقال السهم الزالج الذي اذا رمى

الرامي قصر عن الهدف واصاب صخرة اصابة صلبة ثم ارتفع الى القرطاس فاصابه

وهذا لا يعد مقرطسا فيقال لصاحبه الحتني اي اعد الرمي فانه لا حين في سهم

زلج فالحتني يجوز ان يكون في موضع رفع بخبر الابتدا اي هذا الحتني ويجوز ان

يكون في موضع نصب اي قد احتننا احتنانا اي قد استوينا في الرمي فلا فضل لك علي

1220 فاعد الرمي يضرب في التساوي وترك التفاوت حَرٌّ تحت قرّة الحرّ ماخوذة من

الحرارة وهي العطش والقرة البرد ويقال كسر الحر لمكان القرة قالوا واشد العطش

ما لكون في يوم بارد يضرب لمن يضمر حقدا وغيظا ويظهر مخالصة 1221 **الحرب**
خدعة يروى بفتح الخاء وضمها واختار ثعلب الفتحة وقال ذكر لنا انها لغة النبي
صلى الله عليه وسلم وهي فعلة من الخدع يعني ان المحارب اذا خدع من حاربه مرة واحدة
وانخدع له ظفر به وهزمه والخدعة بالضم معناها انه يخدع فيها الفريق
5 وروى الكسائي خُدَعة بضم الخاء وفتح الدال جعله نعتا للحرب اي انها تخدع الرجال
ومثله هُمَزة ولُعَنة للذي يهمز ويلعن وهذا قياس 1222 **الحديث** ذو شجون اي
ذو طرق الواحد شَجْن بسكون الجيم والشواجن اودية كثيرة الشجر الواحدة
شاجنة واصل هذه الكلمة الانفصال والالتفاف ومنه الشجنة والشجنة
للشجر الملتفّ الاغصان يضرب المثل في الحديث يتذكر به غيره وقد نظم
10 الشيخ ابو بكر علي بن الحسن القُهُستاني هذا المثل ومثلا آخر في بيت واحد
اماثنا وهو   تذكر نجدا والحديث شجون ⁂ فجن اشتياقا والجنون فنون
واول من قال هذا المثل ضبّة بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر وكان له
ابنان يقال لاحدهما سعد وللآخر سُعَيد فنفرت ابل لضبة تحت الليل
فوجه ابنيه في طلبها فتفرقا فوجدها سعد فردّها ومضى سُعَيد في طلبها
15 فلقيه الحارث بن كعب وكان على الغلام بردان فسأله الحارث اياهما فأبى
عليه فقتله واخذ برديه فكان ضبة اذا امسى فرأى تحت الليل سوادا قال
اسعد ام سعيد فذهب قوله مثلا يضرب في النجاح والخيبة فمكث ضبة
بذلك ما شاء الله ان يمكث ثم انه حج فوافى عكاظ فلقي بها الحارث
بن كعب ورأى عليه بردي ابنه سعيد فعرفهما فقال له هل انت مخبري ما هذان

Poc. Sp. p. 353.
الالتفاق ‎ الاتصال
واحسن Rep.
n. 2160.
بذلك

الفرزدان عليك قال بلى لقيت غلامًا ثيار وهما عليه فسالته اياهما فابى علىّ
فقتلته واخذت بردیه هذين فقال ضبّة بسيفك هذا قال نعم قال فاعطنيه
انظر اليه فاني اظنّه صارمًا فاعطاه الحرث سيفه فلما اخذه من يده هزّه
وقال ان الحديث ذو شجون ثم ضربه به حتى قتله فقيل له يا ضبّة افي الشهر الحرام
فقال سبق السيف العذل فهو اول من سار عنه هذه الامثال الثلثة قال (cf. n. 2156)
الفرزدق   لا تامنن الحرب ان استعارها كضبّة اذ قال الحديث شجون

1223 جونًا تنافس انما قسّه مفاعل من النفس يقال منفسة في انما ومثله وكذلك
قسة اي غبطة يضرب للرجل الذاهبة نيّا رضه مثله   وينشد

1224 ان تك شبا جا فاني شابخ وان تك تمو اصًا فحن تناقس جدس
لهم مطفية الرضف يقال جدس شاة اذا اضجعها على جنبها ليذبحها قال اللحياني
معناه ذبح لهم شاة مهزولة تطفي النار ولا تنضج وقيل تطفئ الرضف من
سمنها ويقال حدس اذا جاد يحدس حدسًا والمعنى جاد لهم بكذا او روى ابو
زيد حدس لهم بمطفئة الرضف

1225 حرامه يركب من لا حلال له ذكر المفضل
بن محمد الضبي ان جبيلة بن عبد الله اخا بني قزيع بن عوف اغار على ابل جرية
بن اوس بن عامر يوم مسلوف فاطرد ابله غير ناقة كانت فيها مما يحرم على
اهل الجاهلية ركوبها وكان في الابل فرس لجرية يقال له العود وكان
مربوطا ففزع فذهب وكان لجرية ابن اخت يرعى ابله فبلغ الخبر خاله والقوم
قد سبقوا بالابل غير تلك الناقة الحرام فقال جرية رد على تلك الناقة لاركبها
في اثر القوم فقال له الغلام انها حرام فقال جرية حرامه يركب من لا حلال له

يضرب لمن اضطر الى ما يكرهه الحسن أحمر قالوا معناه من تولّهم موت احمر 1226
اى شديد ومنه كنّا اذا احمرّ البأس اتقينا برسول الله صلى الله عليه اى اشتد
ومعنى المثل من طلب الجمال احتمل المشقة وقال ابو الشمم اذا خضبت المراة يديها
وصبغت ثوبها قيل هذا يريد ان الحسن في الحمرة وقال الازهري الاحمر الابيض والعرب
تسمي الموالي من عجم الفرس والروم الحمرا لغلبة البياض على الوانهم وكانت عائشه 5
رضي الله عنها تسمى الحميرا لغلبة البياض على لونها جانيه متخضبه وذلك 1227
ان امراة مات زوجها ولها ولد فزعمت انها تحنو على ولدها ولا تتزوج
وكانت في ذلك تخضب يديها فقيل لها القول تضرب لمن يريبك امره
حمِيَ الوَحْلِ واصله ان يقال ان اول من قال ذلك الحنا بن المفنع 1228
وكان سيدا في زمانه وان رجلا من قومه يقال له كلاب بن فارع وكان 10
في غنم له يحميها فوقع فيها ليث ضارٍ وحمل يخطيها فانبرى كلاب يلتقي عنها
فحمل عليه الاسد فخبطه خبطة وانكب كلاب وجثم عليه
الاسد فوافى ذلك من حاله رجلان الحنا بن مرة واخر يقال له حوشب
وكان الحنا بن عم كلاب فاستغاث بهما كلاب فحاد عنه فرسه وحمل عاجزا
حوشب فحمل على الاسد وهو يقول اعنته اذ خذل الحنابر 15
وقد علاه مكفهر خادر هرامش جهم له زماجر ونابه حردا على كاشر
ابرز نابي ذو حسام جاسر الى بعد ان قتلت ثائر فعارضه الاسد
وامكن سيفه من حضنيه فمر بين الاضلاع والكتفين فخر صريعا وقام كلاب
الى حوشب وقال انت حمي دون الحنا بن وانطلق كلاب بحوشب حتى اتى

قومه وهو آخذ بيد حوشب يقول هذا حميمي دون فلان ثم هلك كلاب بعد
ذلك فاختصم الخنابر وحوشب في تركته فقال حوشب انا حميمه وقريبه
فلقد خذلته ونصرته وقطعته ووصلته وهممت عنه واجبته واحتكما
الى الخنابس فقال وما كان من نصرتك اياه فقال

اجبت كلابا حين عردُ الفه وخلاه مكبوبا على الوجه خنبرُ
مسنيت اليه مشي ذي العز اذ غدا واقبل محتال الخطى يتبختر
فلما دنا من عقرب ليقي حبوته بابيض مصقول الطرائق يزهر
فقطع ما بين الضلوع وحصنه الى حضنه الثاني صفيح مذكر
فخر صريعا في التراب معفرا وقد زار منه الارض انف ومشفر

فشهد القوم انه قال هذا حميمي دون الخنابر فقال الخنابس عند ذلك حميم المرء
واصله وقضى لحوشب بتركته وسارت كلمته مثلا حب الى عبد محكده المحكد
الاصل وهي لغة عقيل واما كلاب فيقولون محتد ويروى حبيب الى عبد
سوء محكده يضرب لمن يحرص على ما يشينه وقيل معناه ان الشاذ يحب اصله وقومه
حتى عبد السوء يحب اصله احمل العبد على فرس فان هلك هلك وان عاش فلك
يضرب هذا لمثل ما هان عليك ان تخاطر به حدثني فاه الى في وذلك اذا حدثك
وليس بينكما شيء والتقدير حدثني جاعلا فاه الى في يعني فنا فيها حولها
ظهرك الى بطنك الها للخطة اي حولها الى قريبك فتنجو احشك وتروثني
اراد تروث على تخفيف الحرف واوصل الفعل يضرب لمن يكفر احسانك اليه
ويروى ان عيسى عليه السلم علف حمارا وانه رمحه فقال اعطيناه ما اشبهنا

+ فأنا دعا لي مشيعا اجبته
عبوس مكفهر مشمئز

واعطا ناما اشبهه ويروى أجسّتك بالسين غير المعجمه أَحلبت نابتك أم 1235

أجلبت يقال احلب الرجل اذا نُتجت ابله اناثا فيحلب البانها واجلب اذا cf. n. 4902.

نُتجت ابله ذكورا فتجلب اولادها للبيع والعرب تقول في الدعا على

الانسان لا احلبت ولا اجلبت ودعا رجل على رجل فقال ان كنت كاذبا

5 فحلبت قاعدا وشربت باردا اي حلبت شاة لا ناقة وشربت باردا على غير

ثفل أَحاديثُ الضَبُع استها وذلك ان الضبع يزعمون انها تتمرغ في التراب 1236 cf. ad 1313.

ثم تُقعي فتتغنّى بما لا يفهمه احد فتلك احاديث استها يضرب للمخلط في حديثه

أَحَبُّ الكلب اليه الظاعن وذلك انه اذا سافر ربما عطبت راحلته 1237 اهل ٤

فصارت طعاما للكلب يضرب للقليل الحفاظ كالكلب يخرج مع كل ظاعن

10 ثم يرجع أَحَبّ اهل الكلب اليه خانقه يضرب للئيم اي اذلله يكرمك فانك 1238

ان اكرمته تمرد حَلَّقَتْ به عَنقا مُغرِبٌ يضرب لما ييئس منه قال الشاعر 1239 Gol. Ad. p. 113.

اذا ما ابن عبد الله خلّى مكانه فقد حلّقت بالجود عنقا مُغرِبُ

العنقا طاير عظيم معروف الاسم مجهول الجسم واغرب اي صار غريبا وانما

وُصف هذا الطاير بالمغرب لبعده من الناس ولم يؤنثوا صفته لان العنقا اسم

15 يقع على الذكر والانثى كالدابة والحية ويقال عنقا مغرب على الصفة ومغرب

على الاضافة كما يقال مسجد الجامع وكتاب الكامل أَحِدَا أَحِدَا وراكِ بُندقة 1240 Gi. in أحدا

قال الشرقي بن القطامي حدا بن نمر بن سعد العشيرة وهم بالكوفة وبندقة بن

مظة وهو سفيان بن اسلم بن الحكم بن سعد العشيرة وهم باليمن اغارت حدا على

بندقة فنالت منهم ثم اغارت بندقة عليهم فابارتهم قال ابن الكلبي وكانت

تُفَرِّعُ بها يضرب لمن يتباصر بالشيء فيقع عليه من هو ابصر منه وقال ابو عبيدة
يراد بذلك هذا الحمق الذي يطيع وعلى ما قال البندقة ما يرمى به يذهب
في التحذير حيث ما ساءك فالعكلي فيه يقال ان الزبرقان بن بدر كانت امه عكلية 1241
وكان الزبرقان في اخواله بني عكل صبيا فقال خاله يوما لانظرن الى ابن اختي اذا
راح ممسيا اعنده خير ام لا فلما راح منطلقا ادخل خاله يديه في ثياب جلد عنه
ثم قعد هام قائم في وجهه فقال الزبرقان من هذا نح فابى ان يتنحى فرماه فاقصده
فقال قتلني يغفر الله له الزبرقان فاذا هو خاله فقال هذا القول فذهب مثلا
1242 حَلَّ بوادٍ ضَبَّتُهُ مَكُونٌ المكن بيض الضباب والمكون الضبة الكثيرة البيض يضرب
1243 لمن نزل برجل متمول يتصرف ويتقلب في نعمائه حَمْدٌ اذا استغنيتَ كان اكرم
يعني اذا سالت انسانا شيئا فبذله لك واستغنيت فاحمده واشكره فان حمدك
1244 اياه اقرب الى الدليل على كرمك حَدٌّ لكاتٍ وانفرادٌ وغَسَمُ الاكام جمع اكمة
وهي الربوة الصغيرة والانفراد اي وجدان البرد فلنت الانفراد لفظا ما رايته
مستعملا الا هاهنا والله اعلم بصحته والغسم الظلمة هذا رجل تشكو امراته
وانه في بليته سهار وحد الاكام طرقها وهو غير مقر لمن يتكلم نصب لمن ابتلي
1245 بشيء فيه شر ولا يستطيع مفارقته حَنْظَلَةُ الجرّاح لبيست للعب هذا مثل قولهم
1246 فلان لا يلعب بحنظلته اذا كان منيعا حَوْبَكَ هل يُعتَمُ بالسمار حوبك من قولهم
حوب وهي كلمة يزجر بها الابل فكانه قال ازجر زجرا واعتم ابطا والسمار
اللبن الكثير الماء تقول اذا كان قراك سمارا فما هذا الاعتمام يضرب لمن يمطل
1247 ثم يعطي القليل احبض وهو يدعيه محيطا يقال حبض السهم يحبض اذا وقع

يعتم بالسمار

لمن يطلب

بين يدي

بن بوي الدابي واحبضه صاحبه والمخطان ينفذ في الرميه يضرب للرجل
لبتي وهو يرى انه يحسن ونصب مخطا على انه المفعول الثاني اى تزعمه
مخطا. جحى بيت يبتغى زاد السفر يقال جحا بالمكان يجحو جحوا اذا اقام
به فهو جح وجحى اى مقيم بيت لا يبرحه ويطلب ان يزود يضرب لمن يطلب ما لا
يحتاج اليه. حبيضة حسنا ليست تملك يعنى ان الحسنا لا تلام على حبيضتها
لانها لا تملكها يضرب للكثير المحاسن والمناقب يحصل منه زلة اى كما ان حبيضتها
لا تعد عيبا فكذلك هذه. احمق يلطخ الما اى يلعق الما قال ابو زيد اللطخ اللعق
وهذا كما يقال احمق من لاعق الما. احتلب فروه زعموا ان رجلا قال لعبد
له احتلب فروه لناقة له تدعى فروة فقال ليس لها لبن فقال احتلب فروه يوهم
القوم انه يامره ان يحلب من لبن الناقة اى فاره منه فلما وقف على فاره وزادها
للسك يقال اغره واوجه يضرب للمسي يرى انه محسن. حتى يرجع السهم على
فوقه وهذا لا يكون لان السهم لا يرجع على فوقه ابدا انما يمضي قدما يضرب لما
يستحيل كونه ومثله حتى يرجع الدر في الضرع وهذا ايضا لا يكون. حين ومن يملك
انذار الحين اى هذا حين ومن يملك ما قدر منه يضرب عند دنو الهلاك. حافظ
على الصديق ولو في الحريق يضرب في الحث على رعاية العهد. اخو الخيل بالركض
المعار قالوا المعار من العارية والمعنى لا شفقة لك على العارية لانها ليست لك
واحتجوا بالبيت الذى قبله وهو من قول بشر بن ابى خازم يصف الفرس

كأنّ حفيفَ منخرِه اذا ما كتمن الربوَ كيرٌ مستعارُ
وجدنا في كتاب بني تميم احقّ الخيل بالركض المعارُ

قالوا والكبر اذا كان عاريته كان اشد لكديه وقال من رد من هذا القول المعار المسمن ويقال اعرت الفرس اعارة اذا اسمنته واحتج بقول الشاعر

اعيروا خيلكم ثم اركضوها احق الخيل بالركض المعار واحتج ايضا

بان ابا عبيدة كان يزعم ان قوله وجدنا في كتاب بني تميم لبشر وانما هو للطرماح وكان ابو سعيد الضرير يروي المغار بالغين المعجمة اي المضمر من قولهم اغرت الحبل اذا فتلته قلت يجوز ان تكون المعار بالعين غير المعجمة من قولهم عار الفرس يعير اذا انفلت وذهب ها هنا وها هنا واعاره صاحبه اذا حمله على ذلك فهو يقول احق الخيل بان يركض ما كان معارا لان صاحبه لم يشفق عليه فغيره احق بان لا يشفق عليه وقال ابو عبيد من جعل المعار من العارية

1256 فقد اخطا احرس من العين فوالله لهي انم عليك من اللسان قاله خالد بن صفوان قال الشاعر

لا جزى الله دمع عيني خيرا بل جزى الله كل خير لساني

نم طرفي فليس يكتم شيئا ووجدت اللسان ذا كتمان

1257 كنت مثل الكتاب اخفاه طي فاستدلوا عليه بالعنوان **حل**

عنك فاقطعن حل امر من الحل اي حل حبوتك وارتحل يضرب عند نزول البلا

1258 وطلب الحيلة احاديث الضبع استها يضرب لمن يعتذر بالباطل ويخلط

1259، 1260 ويكثر احاديث طسم واحلامها يضرب لمن يخبر بما لا اصل له حال الاجل

1261 دون الامل هذا قريب من قولهم حال الجريض دون القريض حبتا وطاة المبل

يضرب للرجل يميل عن دابته فيقال له اعتدل فيقول حبذا وطاة الميل يعني ان

1262 مركبه جيد فيعجبه دابته وهو لا يشعر بوضع في الرجل يعوق فيتمحه حوقما

من عجز الى غارب قال ابو زيد انما يقال هذا اذا اردت ان تطلب الى رجل حاجة او
نصيحة بخبر فصرفت ذلك الى اخيه او ابيه او ابنه او قريب له. 1263 حبت تغلين تدرين
اصل هذا ان رجلا دخل الى خبيه وتمتع بها واعطاها جزرها وسرق مقلى لها
فلما اراد الانصراف قالت له قد غبنتك لاني كنت الى ذلك العمل احوج منك واخذت
دراهمك فقال لها حين تغلين تدرين يضرب للمغبون يظن انه الغابن. 1264 غبه احمق
بلغ اي يبلغ ما يريد مع حمقه ويروى بلغ بفتح البا اي بالغ مراده قال اليشكري
امر الله بلغ يشقى به الاشقيا اي بالغ. 1265 الحزم حفظ ما كلفت وترك ما كفيت
هذا من كلام اكثم بن صيفي وقريب هذا من قوله صلى الله عليه من حسن اسلام
المرء تركه ما لا يعنيه. 1266 حبيب جا على فاقة يضرب للشي يأتيك على حاجة منك
اليه وموافقة. 1267 حمل الدهيم وما تزن الدهيم اسم ناقة عمرو بن الزبان التي حمل
عليها روس اولاده ثم سميت الداهية بها والزبن الحمل يقال زباه وازدباه
اي حمله يضرب للداهية العظيمة اذا تفاقمت. 1268 الحمى اضرعتني لك قال ابو
عبيد يضرب هذا في الذل عند الحاجة تنزل ويروى الحمى اضرعتني للنوم
قال المفضل اول من قال ذلك رجل من كلب يقال له مرير ويروى مرين
وكان له اخوان اكبر منه يقال لهما مرارة ومرة وكان مرير لصا مغيرا وكان يقال
له الذيب وان مرارة خرج يتصيد في جبل لهم فاختطفته الجن وبلغ اهله خبره
فانطلق مرة في اثره حتى اذا كان بذلك المكان اختطف وكان مرير غائبا فلما
قدم بلغه الخبر فاقسم لا يشرب خمرا ولا يمس راسه غسل حتى يطلب باخويه
فتنكب قوسه واخذ سهاما ثم انطلق الى ذلك الجبل الذي هلك فيه اخواه فمكث

فيه سبعة ايام لا يرى شيئا حتى اذا كان في اليوم الثامن اذا هو بظليم قد رماه

فاصابه واستقل الظليم حتى وقع في اسفل الجبل فلما وجبت الشمس بعد شمس

قايم على صخرة ينادي ‌ ‌ يا ايها الرامي الظليم الاسود تبت مراميك التي لم ترشد

فاجابه مرير ‌ ‌ يا ايها الهاتف فوق الصخره كم عبرة هيجتها وعبره

بقتلكم مرارة ومرة ‌ ‌ فرقت جمعا وتركت حسره ‌ ‌ فتوارى الجني عنه 5

هويا من الليل واصابت مريرا الحمى فغلبته عينه فاتاه الجني فاحتمله وقال له

ما انامك وقد كنت حذرا فقال الحمى اضرعتني للنوم فذهبت مثلا ‌ ‌ وقال مرير

الا من مبلغ فتيان قومي بما لاقيت بعدهم جميعا

غزوت الجن اطلبهم بثاري لا سقيهم به سما نقيعا

فيعرض لي ظليم بعد سبع فارميه فاتركه صريعا ‌ ‌ في ابيات اخر 10

1269 بطول ذكرها حول الصليان الزمزمه قال ابو زياد الصليان من الطريقة ينبت

صعدا واضخمه اعجازه غما فترنبت الحلق وهو يختلي للخيل التي لا تفارق

الحي والزمزمه الصوت يعني صوت الفرس اذا راه يذهب للرجل يقدم الى رويته

ويروى حول الصليان الزمزمه جمع صليب والزمزمه صوت عابد بها وقال

15 الليث الزمزمه ان يتكلف العلج الكلام عند الاكل وهو مطبق فمه يضرب لمن

1270 يحوم حول الشي ولا يظهر مرامه الحرب غشوم لانها تنال من لم يكن له فيها

1271 جنايه وربما سلم الجاني الحذر قبل ارسال السهم تزعم العرب ان الغراب اراد

ابنه ان يطير فراى رجلا قد فوق سهما ليرميه فطار فقال ابوه اتئد حتى تعلم

1272 ما يريد الرجل فقال يا ابت الحذر قبل ارسال السهم جلس كشف نفسه

الجلس كساارقين تكون تحت برذعة البعير يستره وهذا جلس يعرب

نفسه يضرب لمن يقوم بالامر بصنعه فيضيعه احفظ ما في الوعاء بشد 1273

الوكاء يضرب في الحث على اخذ الامر بالحزم حَزَتْ جازة من كوعها 1274 cf n.1201.

يضرب عند اشتغال القوم بامرهم عن غيره أَحُسُّ فَذُق يضرب 1275

5 للشماتة اى كنت تنهى عن هذا فاتت جنيته فاحسه وذقه وانما قدم

الحسو على الذوق وهو متاخر عنه في الرتبه اشارة الى ان ما بعد هذا

اشد يعني احس الحاضر من الشر وذق المنتظر بعده أَحَشَفًا وسُوءَ كِيلَةٍ 1276

الكيلة فعلة من الكيل وهي تدل على الهيه والحال نحو الركبة والجلسه

والحشف اردا التمر اى اتجمع حشفا وسوء كيل يضرب لمن يجمع بين خصلتين

10 مكروهتين جار صبوحهم دون غبوقهم يضرب للامر يسعى فيه فلا ينقطع 1277 cf n.1292.

ولا يتم الحق ابلج والباطل لجلج يعني ان الحق واضح يقال صبح ابلج اى مشرق 1278

ومنه قوله حتى بدت اعناق صبح ابلجا وفي صفة النبي صلى الله عليه النبي x

ابلج الوجه اي مشرقه الباطل لجلج اي ملتبس قال المبرد قوله لجلج متردد اي ج

فيه صاحبه ولا يصيب منه مخرجا الحفيظة تحلل الاحقاد الحفيظة والحفيظة 1279

15 الغضب والحمية والحفائظ جمع حفيظة ومعنى المثل اذا رايت حميمك يظلم

حميت له وان كان في قلبك عليه حقد الحريص يصيدك لا الجواد اراد يصيد

لك يقول ان الذي له هوى وحرص على شانك هو الذي يقوم به لا القوي

عليه ولا هوى له فيك يضرب لمن يستغنى عن الوصيه لشدة عنايته بك حدث 1281

عن معن ولا حرج يعنون بن زايدة بن عبد الله الشيباني وكان من اجواد العرب 7 معن Rep. 2.

cf. Cor. 22:164. — n. 481.

1282 حلف بالسماء والطارق قال الاصمعي يراد بالسماء المطر وبالطارق النجم لانه
1283 يطرق اي يطلع ليلا والطروق لا يكون الا بالليل حلف بالسمر والقمر قال
الاصمعي السمر الظلمة وانما سميت سمرا لانهم كانوا يجتمعون في الظلمة فيسمرون
1284 ثم كثر ذلك حتى سميت سمرا الحزم سوء الظن[2] هذا يروى عن اكثم بن صيفي
1285. 1286. التميمي الحر حر وان مسه الضر وهذا ايضا يروى عنه في كلام له الحابل
على الكراز هذا مثل يضرب لمن يرمى باللوم يعني انه راع يحمل زاده على الكبش واول
من قاله مخالس بن مزاحم الكلبي لقاصر بن سلمة الجذامي وكانا بباب النعمن
بن المنذر وكان بينهما عداوة فاتى قاصر ابن فرتنا وهو عمرو بن هند اخو النعمن
وقال ان مخالسا هجاك وقال في هجايه

لقد كان من سمى اباك ابن فرتنا به عارفا بالنعت قبل التجارب
فسماه من عرفانه جرو جيال جليلة ينتشع خامل الرجل ساغب
ابي منذر انى يقود ابن فرتنى كراديس جمهور كثير الكتايب
وما نبتت في ملتقى الخيل ساعة له قدم عند اهتزاز القواضب

فلما سمع عمرو ذلك اتى النعمن فشكا مخالسا وانشده الابيات فارسل النعمن
الى مخالس فلما دخل عليه قال لا ام لك اتهجو امرا هو ميتا خير منك حيا وهو
سقيما خير منك صحيحا وهو غايبا خير منك شاهدا فبحرمة ماء المزن وحق
اي قابوس لان لاح لي ان ذلك كان منك لانزعن غلصمتك من قفاك
ولاطعمنك لحمك قال مخالس ابيت اللعن كلا والذي رفع ذروتك باعمادها
وامات حسادك بانمادها ما بلغت عبر اقاويل الوشاة ونمايم العصاة

Margin: [2] بالناس — Frey. [illegible] & [illegible] n. 1330.
Margin: Frey. اهتزاز
Margin (cf. 136:11)

وماهو

وما هجوتُ احدًا ولا اهجو الا امرءا ذكرت ابدًا واني اعوذ بجدك الكريم وعزّ
بيتك القديم ان ياتيني منك عقاب او يأتيني منك عذاب قبل الفحص
والبيان عن اساطير اهل البهتان فدعا النعمان ناصرا فسأله فقال ناصر
ابيت اللعن وحقك لقد هجاك وما ارى انهما سواء فقال مخالس لا يأخذن
ايها الملك منك قول امرئ آفك ولا توردني سبل المهالك واستدل لك على
كذبه بقوله اني ارويته زعم مع ما تعرف من عداوتي له فعرف النعمان
صدقه واخرجهما فلما خرجا قال مخالس لناصر شقي جدك وسفل خدك
وبطل كيدك ولاح للقوم جرمك وطاش عني سهمك ولانت اضيق جحرا
من نفقة واذل قدرا من الحامل على الكراز فارسلها مثلا

1287 احمق ما يتجأّى مرغته المرغ اللعاب ويتجأّى يحبس قال ابو زيد اي لا يمسح مخاطه
ولا لعابه بل يدعه يسيل حتى يراه الناس يضرب لمن لا يكتم سره

1288 حرّ الشمس يلجئ الى مجلس سوء يضرب عند الرضا بالدني الحقير وبالنزول في مكان
لا يليق بك

1289 احبب حبيبك هونا ما اي احببه حبا مبهما لا ايكئه ولا يظهر
كما تقول اعطني شيئا ما اي شيئا يقع عليه اسم العطا وان كان قليلا والمعنى لا
تطلعه على جميع اسرارك فلعله يتغير يوما عن مودتك قال النمر بن تولب

احبب حبيبك حبًّا رويدا فقد لا يعولك ان تصرما
وابغض بغيضك بغضًا رويدا اذا انت حاولت ان تحكما

ويروى فليس يعولك اي فليس يغلبك ويفوتك صرمه وقوله ان تحكما اراد
ان تكون حكيما والغرض من جميع هذا النهي عن الافراط في الحب والبغض والامر

Xeyn. 600 p. 109.
V Infert Rep. L.
هونا ايه سهلا وما تأكيد ويجوز ان يكون للابهام ايه حبا مبهما

1290 بالاعتدال في المعنيين حَتَّامَ تَكْرَعُ ولا تَنْقَعُ يقال كرع في الما وكرع ايضًا
اذا ورد الما فتناوله بفيه من موضعه من غير ان يشرب بكفيه ولا باناء ونقع
1291 معناه روي واروي ايضًا بنقع ولا ينعدّى يضرب للحريص في جمع الشي حَظِيِّينَ
بَنَاتٍ صَلِفِينَ كَنَّاتٍ الحظي الذي له حُظوة ومكانة عند صاحبه يقال حظي فلان
عند الامير اذا وجد منزلة ورتبة والصَّلَفُ ضِدّه واصل الصلف قلة الخير
يقال امراة صَلِفَة اذا لم تحظ عند زوجها والكَنَّة امراة الابن وامراة الاخ
ايضا ونصب حَظِيِّين وصلفين على اضمار فعل كانه قال وجدوا الوا صبحوا
ونصب بنات وكنات على التمييز كما تقول راجوا كرمين ابا حسنين وجوهًا
1292 يضرب هذا المثل في امر يتعذّر طلب بعضه ويتيسّر وجود بعضه جَالَ صَبُوحُهُمْ
على غَبُوقِهِمْ يقال جال الما على الارض حولًا اى انصب واجلنه انا صببته قال
لبيد كان دموعه غربا سُقَاةٍ تَجِيلون السجال على السجال
1293 ومعنى المثل على ما قالوا انقذوا اننقل لبنهم فصار صبوحهم وغبوقهم واحدا احمق
قَطَاةٍ يبتغى الارانب زعموا ان الحمد فرخ القطاة ولم ار له ذكرًا في الكتب والله
اعلم بصحته والابتغا طلب الصيد اى فرخ قطاة يطلب ان يصيد الارانب يضرب
1294 للضعيف يروم ان يكيد قويًّا حَوْضَكَ فَالْأَرْسَالُ جَائِبَةٌ تَعْتَرِكُ الارسال جمع
رَسَلٍ وهو القطيع من الابل ونصب حوضك على التحذير اى احفظ حوضك فان الابل
1295 تزدحم على الما يضرب لمن كان عمر هو اقوى منه والزعلة حَظُّ جَزِيلٌ بَيْنَ
1296 شِدْقَيْ ضَيْغَمٍ يضرب للامر المرغوب فيه الممتنع على طالبه حُلْوَةٌ تُحَكُّ بالدراج
الحلو على فعول ان تحك حجرًا على حجر ثم تجعل الحكاكة على كفك وصدات بها

Marginal notes: 1291: أو × ; 1292: cf. n. 1277. ; 1296: cf. 1201.

المرأة ثم تحلت به والذرارح جمع الذروح والذرحرح والذراح هو دويبة حمرا

منقطة بسواد تطير وهي من السموم يضرب لمن له قول حسن وفعل قبيح

(1297) جمعك للتي أباريع الحي الجمع واللتي المطل يضرب لمن يجمع المال ثم لا يعطي منه

(1298) احدًا ولا ينتفع به حلوبة تثمل ولا تصرح الحلوبة الناقة التي تحلب لاهل

البيت او للضيف واثملت الناقة اذا كان لبنها اكثر ثماله من غيرها والثماله

الرغوة وصرحت اذا كان لبنها صراحًا اي خالصًا يضرب للرجل يكثر الوعيد

(1299) والوعد ويقل وفاؤه بهما الحصن ادنى لو تأبيته الحصن العفاف يقال حصنت

المرأة حصنًا فهي حاصن وحصان وحصنا ايضا بينة الحصانه قيل كانت لامرأة

ابنة فرآنها تحثوا التراب على راكب فقالت لها ما تصنعين قالت اريد ان حصان

اتعفف فقالت امها الحصن ادنى لونا بينه من حثيك الترب على الراكب

فارسلتها مثلا يضرب في ترك ما يبتغيه ريبة وان كان حسن الظاهر وتاتيا

(1300) معناه تعمد وكذلك تأتي على تفاعل وتفعل الحذر اشد من الوقيعة اي

(1301) من الوقوع في المحذور لانه اذا وقع فيه علم انه لا ينفع الحذر الحر يعطي

(1302) والعبد يألم قلبه يعني ان اللئيم يكون ما يجود به الكريم حمي سيل راعب يقرب للذي

يلتهم اقرانه ويغلبهم والراعب من السيول الذي يملا الوادي والزاعب بالزا

(1303) الذي يتدافع في الوادي حتى يؤب القارظان وحتى يؤب المنخل وحتى

(1304) يرد الضب كل ذلك سوا في معنى التابيد حرك خشاشه اي تعرّبه فغلا

(1305) شاه واذا ما الحليم مطية الجهول اي الحليم يتوطأ للجاهل فيركبه بما يريد فلا

يجازيه عليه كالمطية يضرب في احتمال الحليم قال الحسن ما نعت الله من

Margin notes: cf. p. 318:17 — Poc. Pr. p. 18. — آشتد infra n. 2624. — Poc. Sp. p. 47. 341. — القارظان Rep. l. ac Poc. — V. fac infr. n. 1322. & cf. ibid. — cf. 1322. — n. 2034.

Cor. 11:77

الانبيا نعتنا اقل ما نعتهم به من الحلم فقال ان ابرهيم لحليم اواه منيب قال

ابو عبيد يعني ان الحلم في الناس عزيز 1306 الحيا من الايمان هذا يروى عن النبي صلى

الله عليه قال بعضهم جعل الحيا وهو غريزة من الايمان وهو اكتساب لان المستحيي

ينقطع بحيائه عن المعاصي وان لم تكن له تقية فصار كالايمان الذى يقطع بينها

وبينه ومنه الا اذا لم تستحي فاصنع ما شئت اى من لم يستحي صنع ما شا لفظه امر ومعناه

الخبر 1307 احفظ بيتك من لا تنشده اى ممن تسايره لانك لا تقدر ان تطلب منه

1308 الحازم من ملك جده هزله يضرب في ذم الهزل واستعماله 1309 حربا تنضبة التنضب شجر

يتخذ منه السهام قال ابن سلمه ما الحربا الا من العظاية شيا وهو يلزم هذه الشجرة

يضرب لمن يلزم الشى فلا يفارقه 1310 حملته حمل البازل وهو حق يضرب لمن يقع

معروفه او سره عند من لا يحتمله 1311 حبلك مسمط ويروى خذ حبلك مسمطا اى مجوزا

نافذا وحبلك مسمطا اى مرسل جائز لا يعقب والمسمط المرسل الذى لا يرد 1312 حسبك

من انضاجه ان تقتله يضرب لطالب الثار يقول والله لا اقتل بقتلاي انا وقومه اجمعين

فيقال له لا تعد حسبك ان تدرك ثارك وطلبتك ويضرب لمن جاوز الحد قولا وفعلا

1313 احاديث زبان استه جنب صعصعه يضرب لمن يتمنى الباطل اى كان احاديث هذا الرجل كذبا

1314 وهذا مثل قولهم احاديث الضبع استها الحديث انزى من ظبي يعني انه ينبح بعضه بعضا

كما ان الظبي اذا انزى حمل غيره على ذلك 1315 حرا اخاف على جاني كماة لا قرا يضرب للرجل

1316 يقول لك اخاف كذا وكذا ويكون المخوف في غيره حنو لعرس بعطو وانس قال يونس كانت

امراة من العرب لها زوج يقال له نرس وكان يكرمها وكان سخيا فمات وخلف عليها شيخ

فبينا هو ذات يوم يسوق بها اذ مرت بقبر نرس فقالت يا نرس يا ضبع اهله واسد الناس

كَسَرَ اللَّبْسُ حَبْرٍ وتركت العانزات تنحَرُ وَبَاتتْ اخي فقال الزوج وما هن قالت
كان لا يبيت بعُمر آنيته ولا تبتتبع خلل سنيته قال فدفعها عن البعير وقَشّوتها
بين يديها فسقطت القشوة على الغبر فقالت حوّن لفرس بعطي واَنّى يضرب الرجل
الكريم يُثنى عليه بما اولي وتقدير المثل حَوّن لفرس ان يُحَفّ بعطي واَنّى تُثقل
5 للازدواج حَسَكَ العقر فى دارصَبّر يضرب لمن يطلب الخير من غير اهله حتى
متى يُرمى بي الرّجوان الرجا مقصور الجانب والارجا الجوانب واراد هاهنا
جوانب البير يريد حتى متى اُحقَر واُنفى ولا اُقرّب وقال
فلا يُقذف بى الرجوان انى اقلّ القوم من يُغنى مكانى
القصا قال الاصمعى القصا البُعْد والناحيه قال بشر
10 فحاطونا القصا ولقد راونا قريبا حيث يُستمع السراب اى تباعدوا
عنا وهم حولنا ولو ارادوا ان يدنوا منا ما كنا بالبعد منهم يضرب للخاذل المتنحي
عن نصر حتى يؤلف بين الضب والنون وهما لا يا تلفان ابدا قال الشاعر
ان يهبط النون ارض الضب ينصره يضلّ وياكله ان لم غراثن حسّا
لا حسّ ولا أنيس اي مواعيد ولا اخبار مثل قولهم جعجعة ولا طحنا اى اسمع حسّا والحس
15 والحسيس الصوت الخفى حمله على قرن اعفر اى على مركب وعر قال الكميت
وكنا اذا جبار قوم ارادنا بكيد حملناه على قرن اعفرا يقول نقتله
ونحمل راسه على السنان وكانت الاسنة من القرون فيما مضى من الزمان ومثله
قولهم حمله على الاتان الصعاب الاقتاح فى الابل يضرب لمن يلقى في شر
شديد ويقولون في ضده حمله على النَّزُف الذُّلُل النُّزُف جمع النازف وهى المستنم

Pl. 1317. 8. — 1319 — 1320 — 1321 — 1322 — 1323 — 1324
Poc. Pr. p. 18.
n. 984.
الصوت Rep.

1325 من الثوب يقال شارِبٌ وشرِفٌ كما قالوا بازِلٌ وبُزلٌ وفارِهٌ وفُرهٌ حمي

1326 فجاشَ مِرجَلهُ اى غضب غضبًا شديدًا الحربُ سجالٌ المساجلة ان تصنع مثل صنيع صاحبك من جريٍ او سَقيٍ واصله من السَجلِ وهو الدلو فيها ما قلّ او كثُر ولا يقال لها فارغة سَجْلٌ قال الفضل بن العباس بن عُتبة بن ابي لهب

من يُساجِلني يُساجِلْ ماجدًا يملأ الدلو الى عقد الكَرَبْ

وقال ابو سفين يوم اُحُدٍ بعد ما وقعت الهزيمة على المسلمين اُعلُ هُبَلْ اُعلُ هُبَلْ فقال عمر يا رسول الله الا اجيبه قال بلى فقال عمر الله اعلى واجلّ فقال ابو سفين يا ابن الخطاب انه يوم الصمت يومًا بيوم بدرٍ وان الايام دول وان الحرب سجالٌ فقال عمر ولا سوا قتلانا في الجنة وقتلاكم في النار فقال ابو سفين انكم لتزعمون ذلك لقد خبنا

1327.8.9. اذن وخسرنا الحريصُ يُ فائدُ [12 n. 1423.] الحرمانُ هذا كما يقال الحريص محروم وكما قيل الحرص

1330.1. محرومة حُسنُ الظن وَرطة كما مضى من قولهم الحزم سوء الظن بالناس الحرب

1332 مأيمة اى تقتل فيها الازواج فتبقى النسا ايامي لا ازواج لهن الحكمة ضالة المؤمن

1333 يعني ان المؤمن يحرص على جمع الحكم من اين يجدها الحسنة بين السيئتين يضرب للامر المتوسط ودخل عمر بن عبد العزيز رحمه الله على عبد الملك بن مروان وكان ختنه على ابنته فاطمة فسأله عن معيشته كيف هي فقال عمر حسنة بين السيئتين

1334 ومنزلة بين المنزلتين فقال عبد الملك خير الامور اوساطها [cf. 1334.] الحمد مغنم والمذمة

1335 مغرم يضرب في الحث على اكتساب الحمد احمرُ امرًا احلته فاكه على رضي الله عنه

1336 حين قيل له انلقي عمرو كاسرًا فقال هذا اصدق مثل ضربته العرب احسن

1337 وانت معانٌ يعني ان المحسن لا يخذله الله ولا الناس الحسد هو الملبلة الكبرى

cf. Prov. 14:30.

Margin: الحريص ... اي حريص — هذا؟

الجباري

1339 الجبارى خالة الكروان يضرب في التشاسب الحكيم [n.1135] ينقدع النفس بالكفاف [cf. n.2397]
كفاف الرجل ما يكفه عن وجوه الناس ومعنى ينقدع تعني ان الحكيم يمنع نفسه عن
1340 التطلع الى جمع المال ويحملها على الرضا بالقليل الحلم والمنى اخوان وهما كما
1340* 1341 يقال ان المنى راس اموال المفاليس الحصاة من الجبل يضرب للذي يميل الى شكله
1342 حولها ندندن قاله صلى الله عليه وسلم لاعرابي قال انما اسال الله الجنة فاما دندنتك 5
ودندنة معاذ فلا احسنها قال ابو عبيد الدندنة ان يتكلم الرجل بالكلام
تسمع نغمته ولا تفهم عنه لانه يخفيه اراد صلى الله عليه وسلم ان ما تسمعه منا هو
1343 من اجل الجنة ايضا حماداك ان تفعل كذا اى غايتك وفعلك المحمود وهو مثل قولهم
1344 قصاراك وغناماك حتى يؤوب المثلم [cf. n.4322] هذا من امثال اهل البصرة يقولون لا [n.3618]
10 افعل كذا حتى يؤوب المثلم واصل هذا ان عبيد الله بن زياد امر بخارجي ان يقتل
فاتيح للقتل فتحاماه الشرط مخافة غيلة الخوارج فمر به رجل يعرف بالمثلم وكان
يتجر في اللقاح والبكارة فسال عن الجمع فقيل خارجي قد تحاماه الناس فانتدب له فاخذ
السيف وقتله به فرصده الخوارج ودسوا له رجلين منهم فقالا له هل لك في لقحة
زجاها وصفتها كذا فقال نعم واخذاه معهما الى دار قد اعدا فيها رجالا منهم
15 فلما توسطها رفعوا اصواتهم ان لا حكم الا لله وعلوه باسيافهم حتى برد فذلك حين
قال ابو الاسود الدؤلي   وآليت لا اسعى لذي رب لقحة اساومه حتى يؤوب المثلم
فاصبح لا يدري امرؤ كيف حاله وقد بات يجري فوق اثوابه الدم
1345 حلبت صرام يضرب عند بلوغ الشر آخره والصرام آخر اللبن بعد التغزير اذا احتاج
اليه صاحبه حلبه ضرورة قال بشر

Margin: ʿAbd. Bḥ. in حمد قصرى
Margin: اعدو° infr. p.637

الا ابلغ بني سعد رسولا ومولاهم فقد حلبت صرام اى بلغ الشر نهايته
وانث على معنى الداهيه والتقدير ان تدع حلبة بين حلبتين وذلك اذا ادبر لبن
الناقة وقال الازهري صرام مثل قطام مبني على الكسر من اسما الحرب وانشد
للجعدي الا ابلغ بني شيبان عني فقد حلبت صرام لكم صراها

1346 حتى يجي نشيط من مرو كان نشيط غلاما لزياد بن ابي سفيان وكان بنا هرب قبل
ان يشرف وجه دار زياد وكان لا يرضى عمله فقيل له لم لا تشرف دارك قال حتى
يجي نشيط من مرو فصار مثلا لكل ما لا يتم وقال بعض شعرا اهل البجم
الى ما يوم يبعث كل حي ويرجع بعد من مرو نشيط

1347 ما على افعل من هذا الباب

احمق من ابي غبشان كان
من حديثه ان خزاعه اخذ فيها موت شديد ورعاف عمهم بمكة فخرجوا منها
فنزلوا الظهران فرفع عنهم وكان فيهم رجل يقال له حليل بن حبشيه وكان صاحب
البيت وكان له بنون وبنت يقال لها حبى وهي امراة قصي بن كلاب فمات حليل
وكان اوصى ابنته حبى بالحجابه واشرك معها ابا غبشان الملكاني فلما راى قصي
بن كلاب ان حليلا قد مات وبنوه غيب والمفتاح في يد امراته طلب اليها
ان تدفع المفتاح الى ابنها عبد الدار بن قصي وحمل بنيه على ذلك فقال اطلبوا الى
امكم حجابة جدكم ولم يزل بها حتى سلمت له بذلك وقالت كيف اصنع بابي غبشان
وهو وصي معي فقال قصي انا اكفيك امره فاتفق ان اجتمع ابو غبشان مع قصي في
شرب بالطايف فخدعه قصي عن مفاتيح الكعبه بان اسكره ثم اشترى منه المفاتيح
بزق خمر واشهد عليه ودفع المفتاح الى ابنه عبد الدار بن قصي وطيره الى مكة

Poc. Sp. p. 42.312.

فلما اشرف

فلما اشرف عبد الدار على دور مكة رفع عقيرته وقال معاشر قريش هذه مفاتيح بيت ابيكم اسماعيل قد ردها الله عليكم من غير غدر ولا ظلم فاقام ابو غبشان من سكره اندم من الكسعي فقال الناس احمق من ابي غبشان واندم من ابي غبشان واخسر صفقة من ابي غبشان فذهبت الكلمات كلها امثالا واكثر الشعرا فيه القول قال بعضهم

اذا فخرت خزاعة في قديم وجدنا فخرها شرب الخمور

وبيعا كعبة الرحمن حمقا بزق بيس مفتخر الفخور وقال اخر

ابو غبشان اظلم من قصي واظلم من بني فهر خزاعه

فلا تلحوا قصيا في شراه ولوموا شيخكم ان كان باعه

1348 احمق

من عجل هو عجل بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وايل قال حمزة هو ايضا من الحمقى المنجبين وذلك انه قيل له ما سميت فرسك فقام ففقا عينه وقال سميته الاعور وفيه يقول جرثومه العنزي

رمتني بنو عجل بدآ ابيهم واي عبادي في الناس احمق من عجل

اليس ابوهم عاد عين جواده فصارت به الامثال تضرب في الجهل

1349 احمق

من هبنقة هو ذو الودعات واسمه يزيد بن ثروات احد بني قيس بن ثعلبة وبلغ من حمقه انه ضل له بعير فجعل ينادي من وجده فهو له فقيل له فلم تنشده قال فاين حلاوة الوجدان ومن حمقه انه اختصمت الطفاوة وبنو راسب الى عرباض في رجل ادعاه هولاء وهولاء فقالت الطفاوة هذا من عرافتنا وقالت بنو راسب بل هو من عرافتنا ثم قالوا رضينا باول من يطلع علينا فبيناهم كذلك

اطلع عليهم هبنقة فلما راوه قالوا اتانا الله من طلع علينا فلما دنا قصوا عليه قصتهم فقال
هبنقة الحكم عندي في ذلك ان يذهب به الى نهر البصرة فيلقى فيه فان كان راسبا
رسب فيه وان كان طافيا طفا فقال الرجل لا اريد ان اكون من احد هذين الحيين ولا
حاجة لي بالديوان ومن حمقه انه جعل في عنقه قلادة من ودع وعظام وخزف
وهو ذو لحية طويلة فسئل عن ذلك فقال لاعرف بها نفسي ولئلا اضل فبات ذات
ليلة واخذ اخوه قلادته فتقلدها فلما اصبح وراى القلادة في عنق اخيه قال يا اخي انت انا
فمن انا ومن حمقه انه كان يرعى غنم اهله فيرعى السمان في العشب وينحي المهازيل
فقيل له ويحك ما تصنع قال لا افسد ما اصلح الله ولا اصلح ما افسده قال فيه الشاعر

عش بجد ولا يضرك نوك ... انما عيش من ترى بجدود

عش بجد وكن هبنقة القيسي نوكا او شيبة بن الوليد

رب ذي اربة مقل من المال وذي عنجهية مجدود

العنجهية
الجهل وشيبة بن الوليد رجل من رجالات العرب ٥ **احمق من حذنة** يقال انه
احمق من كان في العرب على وجه الارض ويقال بل هي امراة من قيس بن ثعلبة تتمخط
بكوعها **احمق من جهينة** قالوا انه كان رجلا من بني الصيد **احمق من جهيرة**
قال ابن السكيت هي ام شبيب الحروري ومن حمقها انها لما حملت شبيبا فاثقلت
قالت لاحمائها ان في بطني شيئا ينقز فنشر عنها هذه الكلمة فحمقت وقيل
انها تغوطت في مسجد الكوفة تبول فلذلك حمقت وزعم قوم ان الجهيرة عرس
الذيب يعنون الذئبة وحمقها انها تدع ولدها وترضع ولد الضبع قالوا وهذا
معنى قول ابن حلزة الطغام

أخذ

1350

1351. 1352

ح فنشرت

10

كم رضع

ثم رضعت اولادا اخري وضيعت بينهما فلم ترتفع بذلك رفعا ويقال
هي الرتبة احيا من فتاة ومن هدي وهي المراة تهدى الى زوجها قالت
الاخيلية في توبة بن الحمير
فتى كان احيا من فتاة حيية واجرا من ليث بخفان خادر واما قولهم
احيا من ضب فانه افعل من الحياة والضب زعموا طويل العمر احمق من الممهورة
من نعم ابيها واصله ان رجلا راود امراة فابت ان تنكحه الا بمهر فمهرها ببعض نعم
ابيها ومثله احمق من الممهورة من مال ابيها قال ابو عبيد اصله ان رجلا اعطى رجلا
مالا فتزوج به ابنة المعطي ثم ان الزوج امتن عليها بما مهرها احمق من الممهورة
احدى خدمتيها قال ابو عبيد اصله ان رجلا كانت له امراة حمقا فطلبت مهرها
منه فنزع خلخالها فدفعه اليها فرضيت به احمق من دغة وهي مارية بنت
معنج ومعنج ربيعة بن عجل قال حمزة هي بنت منعج قلت ووجدت بخط
المنذري عن المفضل بن سلمة ان الرجل معنج كما ذكرته قبل ومن حمقها انها زوجت
وهي صغيرة في بني العنبر بن تميم فحملت فلما ضربها المخاض ظنت انها تريد الخلاء
فبرزت الى بعض الغيطان فولدت فاستهل الوليد فانصرفت تقدر انها احدثت
فقالت لضرتها يا هنتاه هل يفغر الجعر فاه فقالت نعم ويدعو اباه فمضت
ضرتها واخذت الولد فبنو العنبر تسمى بني الجعرا تسب بها ومن حمقها انها
انها نظرت الى يافوخ ولدها يضطرب وكان قليل النوم كثير البكا فقالت لضرتها
اعطيني سكينا فناولتها وهي لا تعلم ما انطوت عليه فمضت وشقت به يافوخ
ولدها فاخرجت دماغه فلحقتها الضرة فقالت ما الذي تصنعين فقالت اخرجت

هذه المغرة من راسه ليأخذه النوم فقد نام الان قال الليث يقال فلان دُغة ودُغبنة

اذا ارادوا انه احمق أَحْلَمُ من الأحنف هو الاحنف بن قيس وكنيته ابو بحر

واسمه صخر من بني تميم وكان في رجله حنف وهو الميل الى انسيها وكانت امه

ترقصه وهو صغير وتقول   والله لولا ضعفه في هزله وحنف او دقة في رجله

ما كان في صبيانكم من مثله   وكان حليما موصوفا بذلك حكيما معترفا له به قالوا

من حلمه انه اشرف عليه رجل وهو يعالج قدرا له يطبخها فقال الرجل

وقدر ككف القرد لا مستعيرها يعار ولا من يأتها يتدسم   فقيل ذلك للاحنف

فقال يرحمه الله لو شاء لقال احسن من هذا وقال وما احب ان لي بنصيبي من الذل

حمر النعم فقيل له انت اعز العرب فقال ان الناس يرون الحلم ذلا وكان يقول

رب غيظ قد تجرعته مخافة ما هو اشد منه وكان يقول كثرة المزاح تذهب بالهيبة

ومن اكثر من شيء عرف به والسؤدد كرم الاخلاق وحسن الفعل وقال ثلث

ما اقولهن الا ليعتبر معتبر لا اخلف جليسي بغير ما احضر به ولا ادخل نفسي فيما

لا ادخل فيه ولا اتي السلطان حتى يرسل الي وقال له رجل يا ابا بحر دلني على

محمدة بغير مرزية قال الخلق السجيح والكف عن القبيح واعلم ان ادوى الداء

اللسان البذي والخلق الردي وابلغ رجل مصعبا عن رجل شيئا فاتاه الرجل يعتذر

فقال مصعب الذي بلغنيه ثقة فقال الاحنف كلا ايها الامير فان الثقة لا

يبلغ وسئل هل رايت احلم منك قال نعم وتعلمت منه الحلم قيل ومن هو قال قيس بن

عاصم المنقري حضرته يوما وهو محتب يحدثنا اذ جاءوا بابن له قتيل وابن عم

له كتيف فقالوا ان هذا قتل ابنك هذا فلم يقطع حديثه ولا نقض حبوته حتى اذا فرغ

من الحرث الغث اليهم فقال اين ابني فلان فجاءه فقال يا بني ثم الى ابن عمك
فاطلقه والى اخيك فاذ فنه والى ام القتيل فاعطها مائة ناقة فانها غريبة اهلها
تسلو عنهم انكا على شقة الايبس وانشا يقول

انى امرؤ لا يعترى خلقى دنس يفنده ولا افن
5 من منقر في بيت مكرمة والغصن ينبت حوله الغصن
خطبا حين يقوم قايلهم بيض الوجوه مصاقع لسن
لا يفطنون لعيب جارهم وهم لحسن جواره فطن

أحلم من فرخ عقاب 1360 p. 198

ذكر الاصمعي انه سمع اعرابيا يقول سنان ابن حارثة احلم من فرخ عقاب
قال قلت وما حلمه فقال يخرج من بيضه على راس نيق فلا يتحرك حتى يقوم ريشه
10 ولو تحرك سقط وقال ايضا احزم من سنان قال ابو اليقظان لم يجتمع الحزم والحلم 1361
في رجل فسار المثل بهما الا في سنان أحزم من فرخ عقاب قال الجاحظ العقاب 1362
يتخذ اوكارها في عرض الجبال فربما كان الجبل عمودا فلما تحرك اذا طلب الطعم
وقد اقبل اليه ابواه او احدهما او زاد في حركته شيا من موضع مجثمه لهوي من
راس الجبل الى الحضيض فهو يعرف من صغره وضعفه وقلة تجربته ان الصواب له
15 في ترك الحركة أحزم من حرباء لانه لا يخلي عن ساق شجرة حتى يمسك ساق 1363
شجرة اخرى وقال ابي انى اتيح لها حرباء تنضبة لا يرسل الساق الا ممسكا ساقا

أحمى من مجير الجراد قالوا هو مدلج بن سويد الطائي ومن حديثه فيما ذكر 1364
ابن الاعرابي عن ابن الكلبي انه خلا ذات يوم في خيمته فاذا هو بقوم من طي
ومعهم اوعيتهم فقال ما خطبكم قالوا جراد وقع بفنائك فجينا لناخذه فركب فرسه واخذ
رمحه

ب ٤

Gol. Ad. p. 110.

° exper. R. K. fa. infra in applicatione pag. Seq. v. 3.

قال والله لا يعرض له احد منكم الا قتلته الله انكم رايتموه في جاري ثم تريدون اخذه فلم يزل يحرسه حتى حميت عليه الشمس وطار فقال شانكم الآن وقد تحول عن جواري وفيه يقول الشاعر

ومنا ابن مر ابو حنبل اجار من الناس رجل الجراد

وزيد لنا ولنا حاتم غياث الورى في السنين الشداد

الظعن هو ربيعة بن مكدم الكناني ومن حديثه فيما ذكر ابو عبيدة ان نبيشة بن حبيب السلمي خرج غازيا فلقي ظعنا من كنانة بالكديد فاراد ان يحتويها فمانعه ربيعة بن مكدم في فوارس وكان غلاما له ذوابة فشد عليه نبيشة فطعنه في عضده فاتى ربيعة امه وقال

شدي على العصب ام سيار فقد رزيت فارسا كالدينار فقالت له امه

انا بني ربيعة بن مالك نرزأ خيارنا كذلك من بين مقتول وبين هالك

ثم عصبتها فاستسقاها ماء فقالت اذهب فقاتل القوم فان الماء لا يفوتك فرجع وكر على القوم فكشفهم ورجع الى الظعن وقال اني لمائت وسأحميكن ميتا كما حميتكن حيا بان اقف بفرسي على العقبة واتكي على رمحي فان فاضت نفسي كان الرمح عمادي فالنجا النجا فاني اربد بذلك وجه القوم ساعة من النهار فقطعن العقبة ووقف هو بازاء القوم على فرسه متكيا على رمحه ونزفه الدم ففاظ والقوم بازائه يحجمون عن الاقدام عليه فلما طال وقوفه في مكانه ورأوه لا يزول عنه رموا فرسه فقمص وخر ربيعة لوجهه فطلبوا الظعن فلم يلحقوهن ثم ان حفص بن الاحنف الكناني مر بجيفة ربيعة

× Reisk. co conject. فاهال Lects. b. Reisk. 99 فامال

cf. Reisk ad Tar. p. 99.

تعرفها فامال عليها اجبارا من الجن وقال يبكيه

لا يبعدن ربيعة بن مكدم وسقى الغوادي قبره بذنوب

نفرت قلوصي من حجارة حرة بنيت على طلق اليدين وهوب

لا تنفري يا ناق منه فانه شراب خمر مسعر لحروب

5 لولا السفار وبعد خرق مهمه لتركتها تحبوا على العرقوب

وبعد خرق Reisk. l.c. — قتيل ×

قال ابو عبيدة قال ابو عمرو بن العلا ما نعلم قتيلا حمى ظعاينه غير ربيعه بن

1366 مكدم احمى من است النمر لان النمر لا يدع احدا يدنو من خلفه وتجهد

1367 1367* ان تمنعه احكم من لقمن ومن زرقا اليمامة قال النابغة في زرقا اليمامة

احكم كحكم فتاة الحي اذ نظرت الى حمام سراع وارد الثمد

10 وكانت نظرت الى سرب من حمام طاير فيه ستة وستون حمامة وعندها حمامة واحدة

فقالت ليت الحمام ليه الى حمامتيه ونصفه قديه تم الحمام مايه

وقال بعض اصحاب المعاني ان النابغة لما اراد مدح هذه الحكيمة الحاسبة لسرعة

اصابتها شدد الامر وضيقه ليكون احسن له اذا اصاب فجعله حزر الطير اذ

كان الطير اخف ما يتحرك ثم جعله حماما اذ كان الحمام اسرع الطير ثم كثر العدد

15 اذ كانت المسابقة مقرونة بها وذلك ان الحمام يشتد طيرانها عند المسابقة

والمنافسة ثم ذكر انها طارت بين نيقين لان الحمام اذا كان في مضيق من الهوا كان

اسرع طيرانا منه اذا اتسع عليه الفضا فجعله وارد الما لان الحمام اذا ورد

1368. الما اعانه الحرص على الما على سرعة الطيران احكم من هرم بن قطبة هذا من باب

الحكم لا من الحكمة وهو العزاري الذي تنافر اليه عامر بن الطفيل وعلقمة بن علاثة الجعفري

i.e. الذي Reisk.

فقال لهما انتما يا ابني جعفر كركبتي البعير تقعان معا ولم يتعذر واحد منهما على
صاحبه 1369 احمق من شرنبث ويقال جرنبذ وهو رجل من بني سدوس جمع عبيد الله
بن زياد بينه وبين هبنقة وقال ترامياً فقال شرنبث خذ بطة من حجارة وبدأ فرماه وهو يقول

درّي عقاب بلبن وأشخاب طيري عقاب واصبي الجراب حتى يسيل اللعاب

فاصاب بطن هبنقة فانهزم فقيل له انتهزم من حجر واحد فقال لو انه قال طيري
عقاب واصبي الذباب فذهب عيني ما كنتم تغنون عني فذهبت كلمة شرنبث
مثلا في تسبيح الرمي والاستخفاف به 1370 احمق من بيهس هو الملقب بنعامة
وله قصة قد ذكرتها في باب الثاء كان مع حمقه احضر الناس جوابا قال حمزة
فما تكلم به من الامثال التي يعجز عنها البلغاء لو تكلفت على الاولى لما عوت الى الثانية
1371 احمق من جحى هو رجل من فزارة وكان يكنى ابا الغصن فمن حمقه ان عيسى بن
موسى الهاشمي مر به وهو يحفر بظهر الكوفة موضعا فقال له ما لك يا ابا الغصن قال
اني قد دفنت في هذه الصحرا دراهم ولست اهتدي الى مكانها فقال عيسى كان يجب
ان تجعل عليها علامة قال قد فعلت قال ماذا قال سحابة في السما كانت تظلها ولست
ارى العلامة ايضا ومن حمقه انه خرج من منزله يوما بغلس فعثر في دهليز
منزله بقتيل فضجر به وجره الى بير منزله فالقاه فيها فنذر به ابوه فاخرجه وغيبه
وخنق كبشا حتى قتله والقاه في البير ثم ان اهل القتيل طافوا في سكك الكوفة
يبحثون عنه فتلقاهم جحى فقال في دارنا رجل مقتول فانظروا اهو صاحبكم
فعدلوا الى منزله وانزلوه في البير فلما راى الكبش ناداهم وقال يا هولاء هل كان
لصاحبكم قرن فضحكوا ومروا ومن حمقه ان ابا مسلم صاحب الدولة لما ورد الكوفة

قال لمن حوله

قال لمن حوله ايكم يعرف يحيى فيدعوه الي فقال يقطين انا ودعاه فلما دخل لم يكن في
المجلس غير ابي مسلم ويقطين فقال يا يقطين ايكما ابو مسلم قلت ويحيى اسم
لا ينصرف لانه معدول من حاج مثل عمر من عامر فقال جحجا يجحو جحوا اذا رمى
ويقال حيا الله جحوتك اي وجهك — احمق من ربيعة البكا هو ربيعة بن عامر بن 1372a
5 ربيعة بن عامر بن صعصعة ومن حمقه ان امه كانت تزوجت رجلا من بعد ابيه فدخل
يوما عليها الخبا وهو رجل قد التحى فراى امه تحت زوجها يباضعها فتوهم انه
يريد قتلها فرفع صوته بالبكا وهتك عنهما الخبا وقال واماه فلحقه اهل الحي وقالوا
ما وراك قال دخلت الخبا فما دنت فلانا على بطن امي يريد قتلها فقالوا اهون 1372*
مقتول ام تحت زوج فذهبت مثلا وسمي ربيعة البكا فضرب بحمقه المثل احمق 1373
10 من الدابغ على التحلي قالوا التحلي قشر يبقى على الاهاب من اللحم فيمنع الدباغ ان
ينال الاهاب حتى يقشر عنه فان ترك فسد الجلد بعد ما يدبغ احمق من راعي ضان 1374
ثمانين لان الضان تنفر من كل شي فيحتاج راعيها الى ان يجمعها في كل وقت هذه
رواية ابن محمد بن حبيب وقال ابو عبيد احمق من طالب ضان ثمانين قال واصل
المثل ان اعرابيا بشر كسرى ببشرى سر بها فقال له سلني ما شئت فقال اسالك ضانا
15 ثمانين فضرب به المثل في الحمق وروى الجاحظ اشقى من راعي ضان ثمانين قال
وذلك ان الابل تتعشى وتربض حجرة فتتجثر والضان تحتاج صاحبها الى حفظها
ومنعها من الانتشار ومن السباع الطالبة لها وروى الجاحظ ايضا اشغل من مرضع
بهم ثمانين قال ويقول الرجل اذا استغنته وكان مشغولا انا في رضاع بهم ثمانين
احمق من الضبع تزعم الاعراب ان ابا الضباع وجد تودية في غدير فجعل يشرب 1375
الما

قد التحى — نتوهم

ترك

تتعشى

ويقول حبذا طعم اللبن ويقال بل كان يتأدب واصبح كأنه حتى انشق بطنه ومات
والتوديه العود يشد على راس الخلف لئلا يرضع الفصيل ومن حمقها ايضا ان
يدخل الصائد عليها في جحرها فيقول لها خامري ام عامر فلا تتحرك حتى يشد ما يلك

1376 وقد شرحت المثل في باب الخا باتبين من هذا احمق من الربع n. 1509. هذا المثل سائر عن
اكثر العرب قال حمزة الا ان بعض العرب دفع عنه الحمق فقال وما حمق الربع والله
انه ليتجنب العدوى ويتبع امه في المرعى ويراوح بين الاطبا ويعلم ان حنينها له
دعا فاين حمقه

1377. احمق من نعجة على حوض لانها اذا رات الما اكبت عليه تشرب G. L. [illegible] p. 108.
فلا تنثني عنه الا ان تزجر او تطرد

1378 احمق من نعامة وذلك انها تنتشر للطعم فربما Boch. Hier. I, 1013.
رات بيض نعامة اخرى قد انتشرت لمثل ما انتشرت هي له فتحضن بيضها وتنسى
بيض نفسها ثم تجي الاخرى فترى غيرها على بيضها فتمر لطيتها واياها
عنى ابن هرمة بقوله كتاركة بيضها بالعرا وملبسة بيض اخرى جناحا
وقال ابن الاعرابي بيضة البلد التي قد سار بها المثل cf. n. 940. هي بيضة النعامة التي تتركها
فلا تهتدي اليها فتفسد فلا يقربها شي والنعام موصوف بالشرود والموق
والشراد والنفار والخفة النعام وسرعة هويها وطيرانها على وجه الارض قال وفي
1376* المثل شالت نعامتهم n. 1505. وخفت نعامتهم n. 2109. وزفت رالهم اذا نزلوا مواضعهم بجلا
او موت وزعم ابو عبيدة ان ابن هرمة عنى بقوله كتاركة بيضها الحمامة التي

1379 تحضن بيض غيرها وتضيع بيض نفسها احمق من رخمة هذا مثل سائر عن اكثر
العرب الا ان بعض العرب ينكر ذلك فيقول في اخلاقها عشر خصال من
الكيس وهي انها تحضن بيضها وتحمي فرخها وتالف ولدها ولا تمكن من نفسها

غير زوجها وتقطع في اول القواطع وتزجع في اول الرواجع ولا تطير في التخسير ولا تغتر بالشكير ولا تربّ بالوكور ولا تسقط على الجفير قوله تقطع في اول القواطع وترجع في اول الرواجع اراد ان الصيادين انما يطلبون الطير بعد ان يوقنوا ان القواطع قد قطعت والرجعة تقطع في اوايلها النجوا فيقال قطعت الطير قطاعًا اذا تحولت من الجروم الى الصرود او من الصروم الى الجروم وقوله ولا تطير في التخسير فيقال خسر الطاير تخسيرًا اذا اسقط ريشه ولا تغتر بالشكير اي بصغار ريشها بل تنتظر حتى يصير قصبًا ثم تطير وقوله ولا تربّ بالوكور اي لا تقيم من توهم ارب بالمكان اذا اقام به اي لا ترضى بما يرضى به الطير من وكورها ولكن تبيض في اعلى الجبال حيث لا يبلغه انسان ولا سبع ولا طاير ولذلك يقال في المثل من دون ما قلت اوعق دون ما سمت بيض الانوق للشي لا يوصل اليه وقوله ولا تسقط على الجفير يعني الجعبة لعلمها ان فيها سهامًا وقد جمع الناس هذه المعايب في بيت وصفها فيه فقال

1380 احمق — وذات اسمين والالوان شتى تحمّق وهي كيّسة الحويل

1381 من عقعق لانه مثل النعامة التي تضيع بيضها وفراخها احمق من رجلة هي البقلة التي تسميها العامة الحمقا وانما حمقوها لانها تنبت في مجاري السيول فيمر السيل

1382 بها فيقتلعها احمق من ترب العقد يعنون عقد الرمل وانما يحمقونه لانه لا

1383 ينبت فيه التراب بل ينهار احذر من غراب وذلك انهم يقولون في زمورهم ان الغراب قال لابنه يا بني اذا رميت فتلوّص اي تلوّ فقال يا ابه اني اتلوّص قبل

1384 ان ارمى احذر من ذيب قالوا انه يبلغ من شدة احتراسه ان يراوح بين عينيه اذا نام

يبلغ

×Cf. n. 642, 833, 1610.

في زمورهم l. [illegible]

فيجعل احديهما منطبقة نائمة والاخرى مفتوحة حارسة بخلاف الارنب الذي
ينام مفتوح العينين لا من احتراز ولكن من خلقة قال حميد بن ثور في حذر الذئب

x cf. infra p. 261.

1385 ينام باحدى مقلتيه ويتقي باخرى المنايا فهو يقظان هاجع

احذر من ظليم قالوا انه يكون على بيضه فيشم ريح القانص من غلوة فيأخذ حذره

أحمر

1386 وينشدون لبعضهم اشم من هيق واهدى من جمل

احمر من المغرة

1387 زعم النظام ان الحمرة في الشمس ألهب وفي الفتى أشكل وفي الليل احمى

K.?. ad n. 2179.

احمر من القرع والتقريع

القرع هو بثر يأخذ صغار الابل في رؤوسها واجسادها فتقرع معالجتها النزع
قرعها وهو ان تطليها بالملح وحباب البان الابل فاذا لم يجدوا الملح نتفوا
اوبارها ونضحوا جلدها بالماء ثم جروها على السبخة قال اوس بن حجر يصف خيلا

1388 لدى كل اخدود يغادرن فارسا يجر كما جُرَّ الفصيل المقرع

احمر من القرع مسكن الرا يعنون به قرع الميسم قال الشاعر

1389 كان على كبدي قرعة حذارا من البين ما تبرد

احسن من النار هذا من قول الاعرابية التي قالت كنت في شبابي احسن من النار الموقدة

1390 احسن من شنف الانضر الانضر جمع النضر وهو الذهب ويعنون قرط الذهب وقال

وبياض وجه لم تحل اسراره مثل الوذيلة او كشنف الانضر

1391. 1391* احسن من الدمية ومن الزون وهما الصنم قال الشاعر

يمشي بها كل موشي اكارعه مشي الهرابذ حجوا بيعة الزون قال حمزة

الشاعر

غلط هذا من بلغه اوجه احدها ان الهرابذ للمجوس لا للنصارى والثاني ان
البيعه للنصارى لا للمجوس والثالث ان النصارى لا تعبد الاصنام

اجبر

اجبن من ضبٍّ لانه اذا فارق جحره لم يهتد للرجوع اجبن من وَرَلٍ وهو دابة | دابة Motanebby 1392. 3. احير من ضب ar. Tebriz ad Coll. f. 23 v.

مثل الضب يوصف بالجبن ايضا أحْوَلُ من ابي براقش هذا من التحول والتنقل | 1394 Poc. Pr. p. 19.

وابو براقش طايرٌ يتلوّن الوانًا مختلفة في اليوم الواحد وهو مشتق من البرقشة

وهي النقش يقال برقشت الثوب اذا نقشته قال فيه الشاعر كابي براقش

5 كل لونٍ لونه يتخيّل ويروي يتحوّل واما قولهم أحْوَلُ من ابي قلمونٍ فهو | 1395

ضربٌ من ثياب الروم يتلوّن الوانًا للعيون أحْوَلُ من ذئبٍ هذا من الحيلة يقال | 1396

تحوّل الرجل اذا طلب الحيلة أحْرَصُ من كلبٍ على جيفةٍ ومن كلبٍ على عرقٍ | 1397.8

والعرق العظم عليه اللحم احنّ من شارفٍ هي الناقة المسنة وهي اشد حنينًا | 1399

على ولدها من غيرها قلت كذا اورده حمزة رحمه الله عليه اعني حنينًا | والرقة Rec. L.

10 علي والصواب حنينًا اليّ او حنانًا على ان اراد العطف والرقة أحْلَى | 1400

من ميراث العمة الرقوب وهي التي لا يبقى لها ولد احزم من فرلي واحزم ايضا | 1401* 1401

وهو طاير من طير الماء شديد الحزم والحذر يطير في الهوا وينظر باحدى عينيه | cf. Har. 1640.

الى الارض وفي اسجاع ابنة الخس كن حذرًا كالقرلي ان راى خيرًا تدلّى

وان راى شرًا تولّى قال الازهري ما اراه عربيًا احمق من ام الهنبر الهنبر | 1402

15 الجحش الصغير وام الهنبر الاتان وفي لغة فزارة الضبع ويقولون للضبعات

ابو الهنبر احمق من لاعق الما ومن ناطح الصخر ومن لاطم الاشفى بخدّه | cf. n. 1250. 1403. 4. 5.

ومن الممتخط بكوعه احسن من الطاوس ومن سوق العروس ومن زمن | 1406. 7. 8. 9.

البرامكه ومن الدنيا المقبلة ومن الشمس والقمر ومن الدرّ والديك احلى | 1410. 11. 12. 13.

من حياة معادة ومن التوحيد ومن نيل المنى ومن الشب ومن الولد | 1414. 5. 6. 7. 8.

ومن العسل | Poc. Pr. p. 19.

احرص من نملة ومن ذرة ومن كلب على عقي وهو اول حدث الصبي احير 1419. 20. 21. 22.

من الليل ومن يد في رحم احسن من بيضه في روضة العرب تستحسن نقا البيضه 1423. 1423*

في نضارة خضرة الروضه احرس من كلب ومن الاجل ويقال احرس من كلبة كرير 1424. 1424* 1424**

احفظ من العميان ومن الشعبي احمى من انف الاسد احن من المريض الى الطبيب 1425. 6. 7.

احلى من ما الغوات ومن لبن الام احمض من صفع الذل في بلد الغربه احدا 1428. 9. 30. أذل

من لبطه واللبطه قشر القصب ويقال القنا احد من موسى احيا من 1431. 32.

كعاب ومن مخباة ومخدرة وبكر احسن من الدهم الموقفة وهي التي في قوائمها 1432. 1433 1434.

بياض احكى من برذلانه يحكي الانسان في تعالم سوي المنطق كما قال ابو 1435

الطيب برذون يتناوي في الكلام وانما يحاكي الغنى فيما خلا المنطق القرد

cf. n. 421.

احمل من الارض ذات الطول والعرض اخضر من التراب واخف من التراب 1436. 37. 38.

المولدون حط في السحاب وعقل في التراب 1439 حسبه 1440 صبرا فكان نيدا

حسب الحليم ان الناس انصاره على الجاهل حرك الغفر 1442 يتحرك يضرب في الحث على السفر 1441

حمار طياب وبغلة ابي دلامه للكبير العيوب حوصلي 1444 وطيري في الحث على 1443

النهوض حار وليف 1445 جهاد ضعيف حبث 1446 ما سقط القط يضرب للبخيل حصد 1447

الشوق السلو حق 1448 من كتب بمسك ان تختم بعنبر حصنك 1449 من الباغي حسن المكاشرة

حريث لو نقرته لطن حمار 1451 ارخي لك واهلك احمق بك حرنا 1452 ان كان عند فضل 1450 Poc. Pr. p. 20.

اي اثرني وجاوز حسن 1453 طلب الحاجة نصف العلم حبا 1454 الرجل في غير موضعه

ضعف الحسد 1455 ثقل لا بضعه حامله الحيلة 1456 انفع من الوسيلة الحر 1457 عبد اذا طمع

والعبد حر اذا قنع الحسد 1458 في القرابه جوهر وفي غيرهم عرض الحيا 1459 يمنع الرزق

الحرمان

باب عشر

الحركة بركة الحاجة تفتق الحيلة الحريص محروم الحر تكفيه الإشارة
الحاوي لا ينجو من الحيات الحمير نعت الأكايس الحمق خير ما نيل الحبة
تدور الى الرحى ترجع الحباب لا تستنزى او تصفع الحمار على كراه يموت
أي المرأتين تدرك بالمناعب الحمار السود دبة احب اليه من مكور شعيه
احفظني انفعك احفظ بيني وطم بيني ولا تعطل لحيتا احتاج الى الصوف
من جزّ كلبه المحسود لا يسود الاحسان الى العبيد مكبته للحسود
الحسد دا لا يبرى ⁘

الباب السابع فيما اوله خا

خذ من جذع ما اعطاك جذع اسم رجل يقال له جذع ابن عمرو الغساني وكانت
غسان تؤدي كل سنه الى ملك سليح دينارين من كل رجل وكان الذي يلي
ذلك سبطة ابن المنذر السليحي فجا سبطة الى جذع يساله الدينارين فدخل جذع
منزله ثم خرج مشتملا على سيفه فضرب به سبطه حتى برد ثم قال خذ من جذع ما
اعطاك وامتنعت غسان من هذه الاتاوة بعد ذلك يضرب في اغتنام ما يجود
به البخيل خذ من الرضفة ما عليها الرضف الحجارة المحماة يوغر بها اللبن واحدتها
رضفة وهي اذا القيت في اللبن لزق بها منه شي فيقال خذ ما عليها فان تركك
اياه لا ينفع يضرب في اغتنام الشي من البخيل وان كان نزرا خذه ولو بقرطي
مارية هي مارية بنت ظالم بن وهب واختها هند الهنود امراة حجر آكل
المرار الكندي قال ابو عبيد هي ام ولد جفنة قال حسان
اولاد جفنة حول قبر ابيهم قبر ابن مارية الكريم المفضل
يقال انها اهدت الى الكعبة قرطيها وعليهما درتان كبيضتي حمام لم ير الناس مثلهما

السليح نسبة الى سليح ...
من ... وهو ...
ابن الاثير ...

1472 ولم يدروا اما فيهما يضرب في الشيء الثمين اى لا يفوتنك بأى ثمن يكون **خُذْ**
منها ما قطع البطحاء قوله منها اى من الابل والبطحاء تأنيث الابطح وهو مسيل فيه
دقاق الحصى والجمع بطاح على غير قياس اى خذ منها ما كان قويا يضرب في
1473 الاستعانة بأولي القوة **خُذِ** الامر بقوابله اى بمقدماته يعنى دبّره قبل ان يفوتك
تدبيره والباء بمعنى فى اي فيما يستقبلك منه يقال قبل الشيء واقبل يضرب في الامر
1474 باستقبال الامور **خُذْ** ما طفّ لك واستطفّ واطفّ ايضا يقال طفّ الشيء يطفّ طفوفا
اذا ارتفع وقرب ويقال ايضا خذ ما دفّ واستدفّ قاله ابو زيد اي ما تهيّأ يضرب في
1475 قناعة الرجل ببعض حاجته **خُذْ** ذؤالة بالحبالة ذؤالة اسم للذئب اشتقّ من
الذألان وهو مشي خفيف والمثل يضرب لمن لا يبالي ان يعرده اى توعّد غيرى
فانى عنك وقال ابو عبيدة انما يقول هذا من يامر بالتشزن والايعاد قال
الشاعر

في كل يوم من ذؤاله ضغث يزيد على إباله
1476 فلأحشأنك مشقصا أوسا أويس من الهباله

خالِفْ تُذْكَرْ
قال المفضل اول من قال ذلك الحطيئة وكان ورد الكوفة فلقى رجلا فقال دلني على أفتى
المصر نائلا قال عليك بعتيبة بن النهاس العجلي فمضى نحو داره فصادفه فقال أأنت
عتيبة قال لا قال فأنت عتاب قال لا قال ان اسمك لشبيه بذلك قال انا عتيبة فمن انت
قال انا جرول قال ومن جرول قال ابو مليكة قال والله ما ازددت الا عمى قال انا الحطيئة
قال مرحبا بك قال الحطيئة فحدثني عن اشعر الناس من هو قال انت قال الحطيئة خالف
تذكر بل اشعر مني الذي يقول

ومن يجعل المعروف من دون عرضه يفره ومن لا يتق الشتم يشتم

الهبالة كصحابة اسم ناقة ... اسم الغنيمة

cf. Gesch ...

Zoheir Moall. v. 51.

ومن يجعل

ومن يك ذا فضل فيبخل بفضله على قومه يستغن عنه ويذمم قال

صدقت فما حاجتك قال ثيابك هذه فانها قد اعجبتني وكان عليه مطرف خز

وجبة خز وعمامة خز فدعا بثياب فلبسها ودفع ثيابه اليه ثم قال له حاجتك

ايضا قال ميرة اهلي من حب وتمر وكسوة فدعا عونًا له فامره ان يميرهم وان

يكسوا اهله فقال الحطيئة العود احمد ثم خرج من عنده وهو يقول

سئلت فلم تبخل ولم تعط طائلا فسيان لا ذم عليك ولا حمد

1477 خطب يسير في خطب كبير قاله قصير بن سعد اللخمي لجذيمة بن مالك بن فهم

الذي يقال له جذيمة الابرش وجذيمة الوضاح والعرب تقول للذي به البرص

به وضح تفاديا من ذكر البرص وكان جذيمة ملكا على شاطي الفرات

10 وكانت الزباء ملكة الجزيرة وكانت من اهل باجرمي وتتكلم بالعربية وكان جذيمة

قد وترها بقتل ابيها فلما استجمع امرها وانتظم شمل ملكها احبت ان تغزو جذيمة

ثم رات ان تكتب اليه انها لم تجد ملك النساء الا الى قبيح في السماع وضعف في

السلطان وانها لم تجد لملكها موضعا ولا لنفسها كفوا غيرك فاقبل الي لاجمع

ملكي الى ملكك واصل بلادي ببلادك وتقلد امري مع امرك تريد بذلك

15 الغدر فلما اتى كتابها جذيمة وقدم عليه رسلها استخفه ما دعته اليه ورغب

فيما اطمعته فيه فجمع اهل الحجى والراي من ثقاته وهو يومئذ ببقة من شاطي

الفرات فعرض عليهم ما دعته اليه وعرضت عليه فاجتمع رايهم على ان يسير

اليها فيستولي على ملكها وكان فيهم قصير وكان اريبا حازما اثيرا عند جذيمة

1478 فخالفهم فيما اشاروا به وقال راي فاتر وغدر حاضر فذهبت كلمته مثلا

البيتان للحطيئة

كذا في النسخ وفي المستقصى خطب يسير في خطب كبير

مثل

وقال لجذيمة الرأي ان تكتب اليها فان كانت صادقة في قولها فلتقبل اليك والا
لم تمكنها من نفسك ولم تقع في حبالتها وقد وترتها وقتلت اباها فلم يوافق جذيمة
ما اشار به فقال قصير اني امرؤ لا يميل العجز ترويتي اذا اتت دون شيء مرة الوذم
1478* فقال جذيمة لا ولكنك امرؤ رأيك في الكن لا في الضح فذهبت كلمته مثلا ودعا
جذيمة عمرو بن اخته فاستشاره فشجعه على المسير وقال ان قومي مع الزبا ولو
1479 قد رأوك صاروا معك فاجاب جذيمة ما قاله وعصى قصيرا فقال قصير لا يطاع لقصير
امر فذهبت مثلا واستخلف جذيمة عمرو بن عدي على ملكه وسلطانه وجعل
بن عبد الجن معه على خيوله وسار جذيمة في وجوه اصحابه فاخذ على شاطئ الفرات
1480 من الجانب الغربي فلما نزل دعا قصيرا فقال ما الراي يا قصير فقال قصير ببقة خلفت
1481 الراي فذهبت مثلا قال وما ظنك بالزبا قال القول رداف والحزم عثراته
تخاف فذهبت مثلا واستقبله رسل الزبا بالهدايا والالطاف فقال يا قصير كيف
ترى قال خطب يسير في خطب كبير فذهبت مثلا وستلقاك الجيوش فان سارت
امامك فالمرأة صادقة وان اخذت جنبتيك واحاطت بك من خلفك فالقوم غادرون
1482 بك فاركب العصا فانه لا يشق غبارها فذهبت مثلا وكانت العصا فرسا
لجذيمة لا تجارى فاني راكبها ومسايرك عليها فلقيته الخيول والكتائب فحالت
بينه وبين العصا فركبها قصير ونظر اليه جذيمة على متن العصا موليا فقال
1482* ويل امه حزما على متن العصا فذهبت مثلا وجرت به الى غروب الشمس ثم نفقت
وقد قطعت ارضا بعيدة فبني عليها برجا يقال له برج العصا وقالت العرب
1483 خير ما جاءت به العصا فذهبت مثلا وسار جذيمة وقد احاطت به الخيل حتى دخل

على الزبا

على الزبا فلما رأته تكشفت له فاذا هي مضفورة الاسب فقالت يا جذيمه
أدأب عروس ترى فذهبت مثلا فقال جذيمه بلغ المدى وجف الثرى
وامر غدر ارى فذهبت مثلا ودعت بالسيف والنطع ثم قالت ان دما الملوك
شفا من الكلب فامرت بطست من ذهب قد اعدت له وسقته الخمر حتى
سكر واخذت الخمر منه ماخذها فامرت براهشيه فقطعا وقدمت اليه
الطست وقد قيل لها ان قطر من دمه شي في غير الطست طلب بدمه وكانت
الملوك لا تقتل بضرب الاعناق الا في القتال تكرمة للملك فلما ضعفت يداه سقطتا
فقطر من دمه في غير الطست فقالت لا تضيعوا دم الملك فقال جذيمه دعوا
دما ضيعه اهله فذهبت مثلا فهلك جذيمه وجعلت الزبا دمه في ربعة
لها وخرج قصير من الحي الذي هلك العصا بين اظهرهم حتى قدم على عمرو بن
عدي وهو بالحيرة فقال له قصير اثائر انت قال بل ثائر سائر فذهبت
مثلا ووافق قصير الناس وقد اختلفوا فيه فصارت طايفه مع عمرو بن عدي
اللخمي وجماعة منهم مع عمرو بن عبد الجن الجرمي فاختلف بينهما قصير حتى اصطلحا
وانقاد عمرو بن عبد الجن لعمرو بن عدي فقال قصير لعمرو بن عدي تهيأ واستعد
ولا تطلن دم خالك قال وكيف لي بها وهي امنع من عقاب الجو فذهبت
مثلا وكانت الزبا سالت كاهنة لها عن هلكها فقالت ارى هلاكك
بسبب غلام مهين غير امين وهو عمرو بن عدي ولن تموتي بيده ولكن حتفك
بيدك ومن قبله ما يكون ذلك فحذرت عمرا واتخذت لها نفقا من مجلسها
الذي كانت تجلس فيه الى حصن لها في داخل مدينتها وقالت ان فجئني امر

دخلت النفق الى حصنها ودعت رجلا مصورا من اجود اهل بلاده تصويرا واصنعهم
عملا فجهزته واحسنت اليه وقالت سر حتى تقدم على عمرو بن عدي متنكرا
فتخلو بحشمه وتنضم اليهم وتخالطهم وتعلمهم ما عندك من العلم بالصور ثم
أثبت لي عمرو بن عدي معرفة فصوره جالسا وقائما وراكبا ومتفضلا
ومتسلحا بهيئته ولبسته ولونه فاذا احكمت ذلك فاقبل الي فانطلق المصور حتى
قدم على عمرو بن عدي وصنع الذي امرته به الزبا وبلغ من ذلك ما اوصته به
ثم رجع الى الزبا بعلم ما وجهته له من الصورة على ما وصفت واردت ان
تعرف عمرو بن عدي فلا تراه على حال الا عرفته وحذرته وعلمت علمه فقال
قصير لعمرو بن عدي اجدع انفي واضرب ظهري ودعني واياها فقال عمرو ما انا
بفاعل وما انت لذلك مستحقا عندي فقال قصير خل عني اذن وخلاك ذم 1487
فذهبت مثلا فقال عمرو فانت ابصر فجدع قصير انفه واثر آثارا بظهره فقالت
العرب لمكر ما جدع قصير انفه وفي ذلك يقول المتلمس 1487

وفي طلب الاوتار ما حز انفه قصير ورام الموت بالسيف بيهس

ثم خرج قصير كانه هارب واظهر ان عمرا فعل ذلك به وانه زعم انه مكر بخاله
جذيمة وغره من الزبا فسار قصير حتى قدم على الزبا فقيل لها ان قصيرا
بالباب فامرت به فادخل عليها فاذا انفه قد جدع وظهره قد ضرب فقالت ما الذي
ارى بك يا قصير قال زعم عمرو اني غررت خاله وزينت له المصير اليك وغششته
ومالاتك ففعل بي ما ترين فاقبلت اليك وعرفت اني لا اكون مع احد هو اثقل
عليه منك فاكرمته واصابت عنده من الحزم والرأي ما ارادت فلما عرفت انها

فتخلو

Cf. n. 3432.

له Deefr. & in G.

واثر

وخاض See supra p. 156.

ألا in III sp.

السم

استنزلت ووثقت به قال ان لي بالعراق اموالا كثيرة وطرايف وثيابا وعطرا
فابعثيني الى العراق لاحمل مالي واحمل اليك من بزوزها وطرايف ثيابها
وطيبها وتصيبين في ذلك ارباحا عظاما وبعض ما لا غنى بالملوك عنه وكان اكثر
ما يطرفونها من التمر الصرفان وكان يعجبها فلم يزل يزيّن ذلك حتى اذنت له ودفعت
اليه اموالا وجهزت معه عبيدا فسار قصير بما دفعت اليه حتى قدم العراق
واتى الحيرة متنكرا فدخل على عمرو فاخبره الخبر وقال له جهزني بصنوف البز
والامتعه لعل الله يمكن من الزبا فتصيب ثارك وتقتل عدوك فاعطاه حاجته
فرجع بذلك الى الزبا فاعجبها ما رأت وسرها وازدادت به ثقة وجهزته ثانية
فسار حتى قدم على عمرو فجهزه وعاد اليها ثم عاد الثالثة وقال لعمرو اجمع لي
ثقات اصحابك وهيّئ الغرائر والمسوح واحمل كل رجلين على بعير في غرارتين
فاذا دخلوا مدينة الزبا اقمتك على باب نفقها وخرجت الرجال من الغرائر
فصاحوا باهل المدينة فمن قاتلهم قتلوه وان اقبلت الزبا تريد النفق جللتها
بالسيف ففعل عمرو ذلك وحمل الرجال في الغرائر بالسلاح وسار يكمن النهار
ويسير الليل فلما صار قريبا من مدينتها تقدم قصير فبشرها واعلمها بما جاء به
من المتاع والطرائف وقال لها آخر البز على القلوص فارسلها مثلا وسألها
ان تخرج فتنظر الى ما جاء به وقال لها جئت بما صاء وصمت فذهبت مثلا
ثم خرجت الزبا فابصرت الابل تكاد تسوخ قوائمها في الارض من ثقل احمالها

فقالت يا قصير   ما للجمال مشيها وئيدا   أجندلا يحملن ام حديدا
ام صرفانا باردا شديدا   فقال قصير في نفسه   بل الرجال قبضا قعودا

Adfuit n. 411. 1488

cf. n. 1107. 1404

فدخلت الإبل المدينة حتى كان آخرها بعيرا مرّ على بوّاب المدينة وكان
بيده منخسة فنخس بها الغرارة فأصابت خاصرة الرجل الذي فيها فضرط فقال
1488 البوّاب بالرومية بشنبث ساقا يقول شرّ في الجوالق فأرسلها مثلا فلما توسطت
الإبل المدينة أنيخت ودلّ قصير عمرا على باب النفق الذي كانت الزباء تدخله
وأراه إياه قبل ذلك وخرجت الرجال من الغرائر فصاحوا بأهل المدينة ووضعوا
فيهم السلاح وقام عمرو على باب النفق وأقبلت الزباء تريد النفق فأبصرت
عمرا فعرفته بالصورة التي صوّرت لها فمصّت خاتمها وكان فيه السم وقالت
1489 بيدي لا بيد ابن عديّ فذهبت كلمتها مثلا وتلقاها عمرو فجلّلها بالسيف فقتلها
وأصاب ما أصاب من المدينة وأهلها وانكفأ راجعا الى العراق وفي بعض
الروايات مكان قولها أداة عروس ترى أشوار عروس ترى فقال جذيمة أرى
ذات فاجر بظرا تفلة قالت لا من عدم مواس ولا من قلة أواس ولكن
1490 شيمة من أناس فذهبت مثلا خرقاء وجدت صوفا ويقال وجدت ثلة وهي
1491 الصوف يضرب للذي يفسد ماله خُذِي ولا تناثري هذا المثل من قول
دغة وذلك ان أمها قالت لها حين رحلوا بها الى بني العنبر يوشك أن تزوريها
محتضنة اثنين فلما ولدت في بني العنبر أستأذنت في زيارة أمها فتجهزت مع
ولدها فلما كانت قريبة من الحي أخذت ولدها فشقته باثنين فلما جاءت الأم
قالت لها أين ولدك فقالت دونك وأومأت اليه ثم قالت يا أمه خذيه ولا
1492 تناثري أي هما اثنان بحمد الله يضرب في ستر العيوب وترك الكشف عنها خرقاء
ذات نيقة السيفه تعلة من التنوق يقال تنوق في الأمر أي تأنق فيه وبعضهم

يقولون

يُنكر نوّن ويقول انما هو تأتى يضرب للجاهل بالامر ومع ذلك يدّعي المعرفة **حرفا**
عيايه اي انه احمق ومع ذلك يعيب غيره **أجرها** يعاب بها تحفزا لعاب العيب
يضرب للمراة المجربة اى اخبرها بعيبها لتلكثر من حمرانها **اختلفت** رؤسها
ترنعت الهار اجعها الى الابل وانما تختلف روسها عند الرنوع يضرب في اختلاف
القوم في الشي **خرج** نار عتابه يضرب لمن نزع بيده عن طاعة سلطانه **اخبرته**
بعجري وبجري قال ابو عبيد اصل العجر العروق المتعقدة والبجرات تكون
في البطن خاصة يضرب لمن تخبره بجميع عيوبك ثقة به قال الشعبي وقف علي
رضي الله عنه على طلحة يوم الجمل وهو صريع قتيل فقال عزّ علىّ ابا محمد ان
اراك مجدّلا تحت نجوم السما تخشّر من اقواه السباع وبطون الاودية الى
الله اشكوا عجري وبجري ١٠ **الخيل** تجري على مساويها قال اللحياني لا
واحد للمساوي ومثلها المحاسن والمقاليد يقول ان كانت بها اعني بالخيل اوصاب
او عيوب فان كرمها يحملها على الجري فكذلك الحر الكريم يحتمل المون ويحمي
الذمارات وان كان ضعيفا وتستعمل الكرم على كل حال **الخيل** اعلم بفرسانها
قال ابو عبيد يعني انها قد اختبرت ركّابها فهي تعرف الكفل من غيره ومعنى المثل
استعن بمن يعرف الامر **الخيل** اعلم من فرسانها يضرب لمن ظننت به امرا او وجدته
كذلك او خلافه **اختلط** المرعى بالهمل يقال بل هَمَل وهو امل وهما او احدها
هامل والمرعي التي فيها رعاوها والهمل ضدها يضرب للقوم وقعوا في تخليط **خير**
حالبيك تنطحين قال ابو عبيد اصله ان شاة او بقرة كان لها حالبان وكان احدهما
ارفق بها من الاخر فكانت تنطحه وتدع الاخر يضرب لمن يكافي المحسن بالاسآه

1502 ويروى هيلَ هيلَ خيرُ حالبيكِ تنطحين يقال هيلة اسم عنز وهيل مرخم منها

1503. 4. الحروف ينقلب على الموت تضرب للرجل المكفى المؤن خامري امّ

cf. [illegible] p. 231:3.

عامر خامري اي استترى وام عامر وام عمرو وام عويمر الضبع يتشبه بها الاحمق ويروى

عن علي عليه السلم انه قال لا اكون مثل الضبع تسمع اللدم فتخرج طمعا في الحية حتى

تصاد وهي زعموا من احمق الدواب لانهم اذا ارادوا صيدها رموا في جحرها بحجر 5

فتحسبه شيئا تصيده فتخرج لتاخذه فتصاد عند ذلك ويقال لها ابشري بجراد

عظال وكمر رجال فلا يزال يقال لها حتى يدخل عليها رجل فيربط يديها ورجليها

ثم يجرها والجراد العظال الذي يركب بعضها بعضا كثرة واصل العظال سفاد

السباع وقوله وكمر رجال يزعمون ان الضبع اذا وجدت قتيلا قد انتفخ جردانه

القته على قفاه ثم ركبته قال العباس بن مرداس السلمي 10

ولو مات منهم من جرحنا لاصبحت ضباع باعلى الرقمتين عرائسا

1505 ومثله خامري حضاجر اتاك ما تحاذر حضاجر اسم للذكر والانثى من الضباع

ومن اسجاعهم في مثل هذا لم ترع يا حضاجر كفاك ما تحاذر ضبارم مخاطر

تذهب به القساور يعني الاسود وقال ____

15 يا ام عمرو ابشري بالبشرى موت ذريع وجراد عظلى

وكلي المثلين يضرب للذي يرتاع من كل شي جبنا وقيل جعله مثلا لمن عرف

الدنيا في نقضها عقود الامور بابراد البلا عقب الرخاء ثم يسكن اليها مع علمه

1506 من عادتها كما تغتر الضبع بقول القائل خامري ام عامر خفت نعامتهم

1507 cf. Reiske Prol. p. XIX. وكذلك شالت نعامتهم اذا ارتحلوا عن منهلهم وتفرقوا خلاك [illegible]

Margin: اللدم اللطم والضرب [illegible]

Margin: Cf. Schult. ad Exc. Hamas. p. 443. 444.

Margin: الضبارم كعلابط الرجل الجرئ على الاعداء والاسد

والمنزى

واصفري اول من قال ذلك طرفة بن العبد الشاعر وذلك انه كان مع عمه في
سفر وهو صبي فنزلوا على ماء فذهب طرفة بفخيخ له فنصبه للقنابر وبقي
عامة يومه فلم يصد شيئا ثم حمل فخه ورجع الى عمه وتحملوا من ذلك المكان فراى
القنابر يلقطن ما نثر لهن من الحب فقال   يا لك من قبرة بمعمر
5 خلا لك الجو فبيضي واصفري   ونقري ما شئت ان تنقري
قد رحل الصياد عنك فابشري   ورفع الفخ فماذا تحذري
لا بد من صيدك يوما فاصبري   حذف النون من قوله تحذري لوفاق القافية
او لالتقاء الساكنين قال ابو عبيد يروى عن ابن عباس انه قال لابن الزبير
حين خرج حسين رضي الله عنهما الى العراق خلا لك الجو فبيضي واصفري
1508 10 يضرب في الحاجة يتمكن منها صاحبها **خير** ليلة بالابد ليلة بين الزبانى
والاسد وذلك طلوع الشرطين وسقوط الغفر وما كان فيه من مطر فهو
من الربيع وكانت العرب تراها من الليالي السعود اذا نزل بها القمر وقوله
1509 بالابد ابدا لمعنى في والابد الدهر **اخلف** رويعيا مظنة اصله ان راعيا
كان اعتاد مكانا برعاه فجاءه يوما وقد حال عما عهده اي اتاه الخلف من
15 حيث كان لا يأتيه وحطت كل شي حيث يظن به ذلك الشي يضرب في الحاجة
1510 يعوق دونها عايق **خلع** الدرع بيد الزوج كان المفضل يحكي ان المثل لرقاش
بنت عمرو بن تغلب بن وايل وكان تزوجها كعب بن مالك بن تيم الله بن
ثعلبة فقال لها اخلعي درعك فقالت خلع الدرع بيد الزوج فقال اخلعيه
1511 لانظر اليك فقالت **التجرد** لغير النكاح مثله فذهبت كلمتاها مثلين

1512 Poc. Ad. p. 97. Poc. Pr. p. 21.

يضربان فى وضع الشى فى غير موضعه خَلِّ سبيل من وَهَى سقاؤه ومن
هُرِيقَ بالفلاة ماؤه يضرب لمن كره صحبتك وزهد فيك قال الشاعر

1513 Poc. Pr. p. 21.

صادِق خليلك ما بدا لك نصحه فاذا ابدا لك غشّه فتبدّلِ اخلط الخاثر
بالزُّبّاد الخاثر ما خثر من اللبن والزُّبّاد الزُّبد يضرب للقوم يقعون فى التخليط

1514.5 Poc. Pr. p.

من امرهم عن الاصمعي اخلط الليل بالتراب مثل ما تقدم فى المعنى خَيْرُ 5
إِنائك تكفأين يقال كفأت الاناء قلبته وكببته وزعم ابن الاعرابى ان اكفأت
لغة قال الكسائي كفأته كببته واكفأته املته والكفأته مثل كفأته واملته ومنه
قوله صلى الله عليه ولا تسال المراه طلاق اختها لتكتفى ما فى صحفتها قال ابو
عبيد قد علم انه لم يرد الصحفه خاصه وانما جعلها مثلا لحظها من زوجها
يقول انه اذا طلقها لقول هذه كانت قد امالت نصيب صاحبتها الى نفسها قالوا 10

1516

يضرب المثل فى موضع حرمان اهل الحرمه واعطاء من ليس كذلك خيرُ مالك
ما نفعك قال ابو عبيد العامه تذهب بهذا المثل الى ان خير المال ما انفقه صاحبه فى
حياته ولم يخلّفه بعده وكان ابو عبيدة يتاوله فى المال يصيبه الرجل فيكتسب به

1517

عقلا يتادب به فى حفظ ماله فيما يستقبل كما قالوا لم يضع من مالك ما وعظك خيرُ
ما رُدّ فى اهل ومالٍ يقال هذا للقادم من سفره اى جعل الله ما جئت به خير مارجع 15
به الغايب ويروى خير بالنصب اى جعل الله رَدّك خير ردٍ فى اهل ومال والرفع

1518 Tebriz. ad Hamas. p. 697.

على تقدير ردّك خير ردّ وفى معنى مع الخَلّه تدعوا الى السَّلّة الخله الفقر والسله
السّرقه يعنى ان الفقر يدعوا الى دناة المكسب ويجوز ان يراد بالسله سلّ

1519

السيوف خير الفقه ما حاضرت به اى انفع علمك ما حضرك فى وقت الحاجه اليه

خلاق

خلا وكأنني يحيا بك أنثني إلى اللوم والمعنى أنك إذا خلوت في منزلك كان
أحرى أن تغني الخبا وتسلم من الناس لأن الرجل إنما يجهد بنقاب الخبا إذا
واجه خصمًا أو عارض شكلة وان خلا في منزله لم يحتج إلى ذلك يضرب في ذم
مخالطة الناس خير قليل وفضحت نفسي ويروى نفع قليل قالوا أول
من قال ذلك فاقرة امرأة مرة الاسدي وكانت من أجمل النساء في زمانها
وان زوجها غاب عنها أعوامًا فهويت عبدًا لها حاميًا كان يرعى ماشيتها
فلما همت به أقبلت على نفسها فقالت يا نفس لا خير في الشره فإنها تفضح
الحرة وتحدث العترة ثم أعرضت عنه حينًا ثم همت به فقالت يا نفس موتة
مريحة خير من الفضيحة وركوب القبيحة وإياك والعار ولبوس الشنار وسوء الشعار
ولوم الدثار ثم همت به وقالت إن كانت مرة واحدة بعد تصلح الفاسدة وتكرم
العائدة ثم جسرت على أمرها فقالت للعبد احضر مبيتي الليلة فأتاها فواقعها
وكان زوجها غائبًا ماردًا وكان قد غاب دهرًا ثم أقبل آيبًا فبينا هو يطعم
إذ نعب غراب فأخبره أن امرأته لم تفجر قط ولا تفجر إلا تلك الليلة فركب مرة
فرسه وسار مترعًا رجاء أن هو أحسها أمنها أبدًا فانتهى إليها وقد قام العبد عنها
وقد ندمت وهي تقول خير قليل وفضحت نفسي فسمعها مرة فدخل عليها وهو يرعد
لما به من الغيظ فقالت له ما يرعدك قال مرة ليعلم أنه قد علم خير قليل وفضحت نفسي
فشهقت شهقة وماتت فقال مرة

لحى الله رب الناس فاقرة جنبة ... وأهون بها مفقودة حين تفقد

لعمرك ما تعناك منك لوعة ... ولا أنا من وجد عليك مسهد

1522 ثم قام الى العبد فمثله الخنق بخوج الورق يضرب للعويم الملح يستخرج دينه

1523.24 بالملازمة منه خير الخلال حفظ اللسان يضرب في الحث على الصمت خله درج
الضب يضرب لمن شوهد منه امارات الصرم اى دعه يدرج درج الضب اي
درجه ويذهب ذهابه واصلها في خلة يرجع الى الرجال قال ابو سعيد الضرير معناه
خلّه ودعه في جحره وذلك لانه يحفر جحره درجا بعضه تحت بعض واذا دخل فيه
لم يدرك فهذا درج الضب قلت فعلى ما قال اصلها في خلة للسكت الا انه
اجراه مجرى الوصل اى خلّ درج الضب فلا تبحث عنه فانك لا تجده كذلك الرجل
خلّه ودعه فانه لا سبيل لك الى وداده وقال غيره يجوز ان يراد به التابيد اي
خلّه ما درج الضب اى ابدا ويقال ايضا خلّ درج الضب اى خل طريقه ليلا يسلك

1525 بين فذيبك فتنتفخ يضرب في طلب السلامة من الشر خباة صدق خير من يفعة
سوء الخباة المراة التي تطلع ثم تختبي ويقال غلام يافع ويفعة وغلمان يفعة ايضا
في الجمع اى جارية خزنة خير من غلام سوء يضرب للرجل يكون خامل الذكر ويقال

1526 لان يكون ذلك كذا خير من ان يكون شهيرا مرتفعا في الشر خير بين جدع وخصاء

1527 يضرب لمن وقع في خصلتين مكروهتين خفّ حظّ عبدٍ اباه اهلها رجع الى الحظ

1528 اي انه ترك رزقه وسخطه تغذه انت الخمر تغطى من البخيل اي انه يكون بخيلا

1529 فيجود وحليما فيجهل وما لها اللسانه فيضيع سرّه اخنى عليها الذي اخنى على لبد
اخنى اى اهلك ولبد آخر نسور لقمان قال لبيد

ولقد جرى لبد فادركه ركضة ريب الزمان وكان غير مثقل
لما راى لبد النسور تطايرت رفع القوادم كالفقير الاعزل

1530 خير العفو ما كان عن القدرة وقال الشاعر

اعف عني فقد قدرت وخير العفو ما كان عفو يكون بعد اقتدار

1531 خاصم المرء في تراب ابيه اولم تبكه اي ان نلت شيئا هو الذي اردت والأم

1532 تغرم شيئا خفت رماة الغبل والكفف الغبل جمع غبلة وهي اسم من الاغتبال

والكفف جمع كفة وهي حبالة الصايد اى خفت الاغتيال وهو القتل مخافصة — الصائد R.

1533 وخف كفة الحابل يضرب في التحذير والامر بالحزم خالطوا الناس وزايلوهم

1534 اى عاشروهم في الافعال الصالحة وزايلوهم في الاخلاق المذمومة خير الامور — *cf. ad n. 1333

أوساطها يضرب في التمسك بالاقتصاد قال اعرابي للحسن البصري علمني دينا وسوطيا — وسوطا R.

لا ذاهبا فروطا ولا ساقطا سقوطا فقال احسنت يا اعرابي خير الامور اوساطها

1535.6. خير الامور احمدها مغبة اى عاقبة هذا مثل قولهم الاعمال بخواتيمها خير حظك — cf. p. 124: 4.

1537 في دنياك ما لم تنل لانها شرور وغرور خير الغنى القنوع وشر الفقر الخضوع قاله — cf. ad n. 2195.

اوس بن حارثة لابنه مالك قالوا ايراد بالقنوع القناعة والصحيح ان القنوع السؤال

والتذلل للمسالة يقال قنع بالفتح يقنع قنوعا قال الشماخ

لمال المرء يصلحه فيغني مفاقره اعف من القنوع يعني من مسالة الناس وقال

بعض اهل العلم القنوع يكون بمعنى الرضا وانشد

وقالوا قد زهيت فقلت كلا ولكني اعزني القنوع والقانع الراجي قال لبيد

فمنهم سعيد اخذ بنصيبه ومنهم شقي بالمعيشة قانع قال وجواز ان يكون

السايل سمي قانعا لانه يرضى بما يعطى قل او كثر فيكون معنى القناعة والقنوع

1538. راجعا الي الرضى خيرة تابى بلا يلا قال ابو عمرو معناه بابا بالم يكنه قد رام شيا

ح قصد

1539.40. الخَطَا زاد العجول يعني قلّ من يعجل في امره الا اخطا نضد البيل الخُطَب

1541 مستوار كبيرٌ العناد المستوار المكان الذي يعرض فيه الدوّاب خير الغدا بواكره

(*Tabl. d. Hoes. d. Arab. Schulz. p. 95. 96. G.A.N. 1847.*)

1542 وخير العشا بواصره يعني ما يبكر فيه الطعام قبل هجوم الظلام خير المال عين

سَاهرة لعين نايمة يجوز ان يكون هذا مثل قولهم خير المال عين خرّارة في ارض خوّارة

ويجوز ان يكون معناه عين من يعمل لك كالعبيد والاماء واصحاب الضرايب 5

1543.4. وانت نايم خير الناس هذا النمط الاوسط يعني بين المقصّر والغالي خَلِّ من نَأَى

1545 خيرٌ لك في الناس غيره اخْلُ اليك ذيبٌ ازلّ يقال للرجل اخْلُ اليك اي الزم شانك

قال الجعدي وذلك من وقعات المنون فاخلى اليك ولا تعجبي وتقدير المثل

الزم شانك فهذا ذيبٌ ازلّ يضرب في التحذير وروى اخل اليك اى كن خاليا

يقال اخليت اي خلوت واخليت غيري يتعدى ولا يتعدى قال عُني بن مالك 10

ح اتيت العقيلي اتيت مع الحداث ليلى فلم ابن فاخليت فاستعجمت عند خلاي

اى خلوت وقوله اليك بريد اخل ضامّا اليك امرك وشانك فان هذا ذيب ازل

1546 والازل الذي لا لحم على فخذيه ووركيه وذلك اسرع له في المشي ٥ اخبرته

ح كل ذلك خبوريّ وشقوري وفقوريّ قال الفرا كله مضموم الاول وقال ابو الجراح بالفتح

ح شقوري وبخط ابي الهيثم شقوري بفتح الشين والمعنى اخبرته خبري ويرد الكلام في شقوري 15

ح وفقوري 1547 وفقوري من بعد ان شا الله خير سلاح المرء ما وقاه يعني ولد الرجل واهله ما

1548 كفاه ما يحتاج اليه الخُنفسا اذا مُسّت نتّنت اى جات بالنتن الكثير يضرب

لمن ينطوي على خبث فيقال لا تفتشوا عما عنده فانه يوديكم بنتن معايبه والخنفسا

بفتح الفا ممدودة هذه الدويبة والانثى خُنفُساة وقال الاصمعي لا يقال

خنفساة

1549 خنفساه بالهاء والخنفس لغة في الخنفسا والانثى خنفسة حذ اخاك خجم

1550 اسنة الخجم ما اديب من الالبنة اي خذه باول ما سقط به من الكلام خواطبا

كانها نوابل النواقل النوافذ في الغرض يضرب للرجل يخطئ فيكون خطاه

اقرب الى الصواب من صواب غيره ونصب خواطيا على تقدير ترى خواطي

1551 اخطات آسته الحفرة يضرب لمن رام شيئا فلم ينله يروي ان المختار ابن ابي

عبيد قال وهو بالكوفه والله لادخلن البصرة ولاربي دونها بكتائب كم لا بالكرم

السند والهند والبند انا والله صاحب الخضراء والبيضا والمسجد الذي يبيع

منه الما فلما بلغ هذا القول الحجاج بن يوسف قال اخطات است ابن ابي عبيد

1552 الحفرة انا والله صاحب ذاك خضلة تعيبها رصوف الخضلة المراه الناعمة

10 التارة والرصوف المراه الضعيف الفرج ويقال الضيقة حتى لا يكون للذكر

فيه مسلك وهي مثل الرتقا والرصف ضم الشي بعضه الى بعض يعني ان هذه

الرصوف المعيوبه تعيب هذه الناعمه تضرب لمن يعيب الناس وبه عيب

1553 خرق من النسا خير او فضة الخرق الحلقه من الذهب او الفضه والسام جمع

سامة وهي عروق الذهب والجيد الا وفق الفضه يضرب للشريف الحابل الدني

1554 15 في نفسه خمر ابي الورو قالت تشكو يضرب للغني الذي لا فضل له على احد ولا

1555 احسان الى انسان اخلف الوزن وسهل لا يري الوزن نجم يطلع من مطلع

سهيل يشبه سهيلا في الضو وكذلك حضار مثل قطام بيا حضار والوزن

محلفان وذلك ان كل واحد منهما يظن انه سهيل يحلف كل من راه على الخلف

انه هو بعينه وسهل تكبير سهيل يضرب لمن علق رجاه برجلين كلا لا يغنيان شيا

امثال

ح لا املكن

الضيقة

ح الابا الدني

للغني

B. in f. n. 1104 — cf. Jes. 32:12.

1556 خبرا وادي ليس فيها مهلك الخبرا مكان فيه شجر السدر وهي منابع للماء يبقى فيها
1557 الصيف يضرب للكريم يأمن جيرانه سوء الحال وضيق العيش خطيطة فيها كلاب
تشغر الكلاب الخطيطة الارض التي لم يصبها مطر بين ارضين ممطورتين وشغر الكلب
اذا رفع احدى رجليه من الارض ليبول يضرب لقوم وقعوا في بؤس وهم مع ذلك يستطيلون
1558 على الناس خلة اعراب ودين فادح الخلة المحبة والمحب ايضا والدين الفادح 5
المثقل يقال فدحه الدين اذا اثقله وخص الاعراب لانها الفت الشدة فتكلفك ما لا
1559 طاقة لك به يضرب به من يلزمه ما يكره ولا بد له من تحمله خربان ارض صفرها ملئت
الخرب ذكر الحبارى والجمع خربان والت الصفر اذا ادخل راسه تحت ريشه يضرب
1560 لقوم يعبثون في ارض غفل صاحبها عنهم خابرت سعدا في مليط تخدج المخابرة
المشاركة في المزارعة ثم يتنازعون في غيرها والمليط ولد الناقة تمليطه اي تسقطه 10
والمخدج الذي ولد لغير تمام يضرب للرجلين تنازعا فيما لا ينازع فيه ولا خير عنده
1561 اخلف بقوم ساكهم حقاب يقال خلف الشي يخلف خلوفا اذا افسد وتغير
ومنه خلوف فم الصائم والحقاب شي محلى تلبسه المرأة واراد ذات حقاب يعني
1562 امراة وتقديره ما افسد امر قوم ملكتهم امرأة يضرب للوضيع يملك الشريف اخطا
نوءك النوء النجم يطلع او يسقط فيمطر يقال مطرنا بنوء كذا يضرب لمن يطلب حاجة فلم 15
1563 يقدر عليها الخيل ميامين قالوا ان جرير بن عبد الله حين نادى القضاعي ابن نعرس
فركبه من نخل وخشبة فقال القضاعي اسة لم تعود الجمر فقال جرير الخيل ميامين
1564 فذهبت مثلا خذها من ذي تبل ومن ذي عوض اي فيما يستقبل وعوض اسم
1565 للدهر المستقبل والها للحظه يضرب عند التوعد والتهدد الخير عادة والشر لجاجة

Marginal notes: R. للصيف — ملكتهم × i.e. — جمع فقال × انسة × cf. Gol. in c. 170. — n. 2173. — 1564 . 1564×

مجمع الامثال

اذا

جعل الخير عادة لعود النفس اليه وحرصها عليه إذ الفتنة لطيب نزع وحسن

1566 اثره وجعل الشر لحاجة لما فيه من الاعوجاج ولا تجنوا العقل اباه احمقي وتيسي

الخبع الظلع والخامعة الضبع لانها تخمع في مشيتها والخطاب في هذا المثل لها

1567 وتيسي معناه كذبت وقد مر شرحه في باب التايض ب للهذاب الخازباز اخصب cf. n. 820.

وهذا ذباب يظهر في الترابيع فيدل على خصب السنة قال ابن احمر يصف روضة

تكسر في نهالفلع السواري وجن الخازباز بها جنونا ويروى تفقا

والمجنون من الشجر والعشب ما طال طولا شديدا فاذا صار كذلك قيل جن جنونا

ما المرتش حتى اذا ما الارض زينها النبت وجن روضها واكمم

1568 والخازباز مبني على الكسر خير المال عين خرارة في ارض خوارة الخوارة التي cf. n. 1542.

لها خرير وهو صوت الماء والخوارة التي فيها لين وسهولة يعني فضل الدهقنة الارض

1569. 70. على ساير المعاملات خير الرزق ما يكفيني وخير الذكر الخفي خذ حقك

1571 في عفاف وافيا او غير واف يضرب في القناعة بالبسير خالص المؤمن وخالق

الفاجر اي اخلص مودتك للمؤمن واما المنافق والفاجر فجاملهما ولا تهمع

دينك وهذا قريب مما قاله صعصعه بن صوحان لابنه زيد بن صوحان اذا cf. m p. 81 = ad n. 317

1572 لقيت المؤمن فخالصه وقد مر في الباب الاول خبره في جوفه اي انك

تحنره في المنظر وتاتيك انباؤه بخبر ذلك يضرب لمن تزدريه وهو بخلاف ذلك من ج

1573 خشيت خير من وادخبا نصب حبا على التمييز اي لان تخشى خير ان تحب ج التبيير

1574 وهذا مثل قولهم رهباك خير من رغباك ومثل قولهم فرقا انفع من حب خيركم

1575 خيركم لاهله يروى هذا في حديث مرفوع خذ من تلادت العفو اي ما امكن Cor. 7:198. خذ العفو وامر بالعرف

وجا من غير كد فاقبله وما تعذر عليك فدعه ما جا على أفعل من هذا الباب

اخطب من سحبان وائل هو رجل من باهلة وكان من خطبائها وشعرائها | 1576 | Poc. Sp. p. 152.340. Fr. 5534. انطق من سحبان بن وائل

وهو الذي يقول   لقد علم الحي اليمانون أنني إذا قلت أما بعد أني خطيبها

وهو الذي قال لطلحة الطلحات الخزاعي

يا طلح أكرم من بها حسبا وأعطاهم لتالد   5

منك العطا فاعطني وعلي مدحك في المشاهد   فقال له طلحة احتكم

فقال برذونك الورد وغلامك الخباز وقصرك بزرنج وعشرة آلاف فقال له

طلحة أف لم تسألني على قدري وإنما سألتني على قدرك وقدر باهلة ولو

سألتني كل قصر لي وعبد ودابة لأعطيتك ثم أمر له بما سأل ولم يزده عليه شيئا

وقال تالله ما رأيت مسألة محتكم ألأم من هذا وطلحة هذا هو طلحة بن عبد الله   10

بن خلف الخزاعي وأما طلحة الطلحات الذي يقال له طلحة الخير وطلحة الفياض

فهو طلحة بن عبيد الله التيمي من الصحابة من المهاجرين الأولين ومن العشرة

المسميين للجنة وكان يكنى أبا محمد رضي الله عنه أخنث من هيت هذا المثل | 1577 | Rayh. D. Tec. p. 55.

من أمثال أهل المدينة سار على عهد رسول الله صلى الله عليه وكان حينئذ بالمدينة

ثلثة من المخنثين هيت وهرم وماتع فسار المثل من بينهم بهيت وكان المخنثون   15

يدخلون على النسا فلا يحجبون وكان هيت يدخل على أزواج رسول الله صلى

الله عليه متى أراد فدخل يوما دار أم سلمة ورسول الله صلى الله عليه عندها

فأقبل على أخي أم سلمة عبد الله بن أبي أمية فقال إن فتح الله عليكم الطائف

فسل أن تنفل بادية بنت غيلان بن سلمة بن معتب الثقفية فإنها مبتلة هيفاء

تقبل بأربع

شموع خجلا تناصف وجهها في القسامة وتجزأ معتدلا في الوسامة ان قامت
تثنت وان قعدت تبنت وان تكلمت تغنت اعلاها قضيب واسفلها كثيب
اذا اقبلت اقبلت باربع وان ادبرت ادبرت بثمان مع ثغر كالاقحوان وشيء بين
فخذيها كالقعب المكفأ كما قال قيس بن الخطيم

5 تغترق الطرف وهي لاهية كانما شف وجهها نزف
بين شكول النساء خلقتها قصد فلا جبلة ولا قضف فسمع ذلك

رسول الله صلى الله عليه فقال له مالك سباك الله ما كنت احسبك الا من غير
اولي الاربة من الرجال فلذا كنت لا احجبك عن نسائي ثم امر بان يسير الى
خاخ ففعل ودخل في اثر هذا الحديث بعض الصحابة على رسول الله صلى الله عليه
10 فقال اتاذن يا رسول الله لي ان اتبعه فاضرب عنقه فقال لا انا قد امرنا ان لا
نقتل المصلين فبلغ خبره المخنث فقال ذلك من الثاث دربن ابي من مخرج في
الخبز ونفي هيت الى خاخ الى ايام عثمان رضي الله عنه ولنث هذا تمام الحديث
فاما تفسيره فقد شرحه ابو عبيد القسم بن سلام في غريبه فقال اما قوله ان قعدت
تبنت فالتبني تباعد ما بين الفخذين يقال تبنت الناقة اذا باعدت ما بين
15 فخذيها عند الحلب ويقال تبنت اي صارت كانها بنيان من عظمها وقوله تقبل
باربع يعني باربع عكن في بطنها وقوله تدبر بثمان يعني اطراف هذه العكن
الاربع في جنبيها لكل عكنة طرفان لان العكن تحيط بالطرفين والجنبين حتى
تلحق بالمتنين من مؤخر المراة وقال ثمان وانما هي عدة الاطراف وواحدها
طرف وهو مذكر لان هذا كقولهم هذا الثوب سبع في ثمان على نية الاشبار

فلما لم يقل في ثمانية اشتباه الحق بالتانيث وكما يقولون صمنا من الشهر خمسا والصوم
للايام دون الليالي فاذا ذكرت الايام قيل صمنا خمسة ايام وقوله تغترق الطرف
اى تشغل عين الناظر اليها عن النظر الى غيرها وقيل بل معناه انها ينظر اليها بالطرف
كله وهي لا تشعر وقوله شق وجهها اى جهة ترتيبا لها عتيقة الوجه دقيقة
المحاسن ليست بكثيرة لحم الوجه والنزف خروج الدم اي انها تضرب الى الصفرة
ولا يكون ذلك الا من النعمة والشكول الضروب والجبلة الكثرة الغليظة واما
اسم هيت فقد اختلفوا فيه قال بعضهم هو هنب بالنون والبا قال ابن الاعرابي
الهنب كهنبر الفاتن الاحمق وبه سمي الرجل هنبا وقال الليث قد صحف اهل الحديث
فقالوا هيت وانما هو هنب وقال الازهري رواه الشافعي رحمه الله وغيره هيت
بالتا واظنه صوابا هذا كلامهم حكيته على الوجه والله اعلم واما قولهم اخنث 1578
من دلال فهو ايضا من مخنثي المدينة واسمه نافذ وكنيته ابو يزيد وهو ممن خصاه
ابن حزم الانصاري امير المدينة في عهد سليمان بن عبد الملك وذلك انه امر ابن حزم
عامله ان احص لي مخنثي المدينة فتنقط قلم الكاتب فوقعت نقطة على حروف الحا
فصيرتها خا فلما ورد الكتاب المدينة ناوله ابن حزم كاتبه فقرأ عليه اخص المخنثين فقال له
الامير لعله احص بالحا فقال له الكاتب على الحا نقطة مثل تمرة سهيل فتقدم الامير في
احضارهم ثم خصاهم وهم طويس ودلال ونسيم السحر ونومة الضحى وبرد
الفؤاد وظل الشجر فقال كل واحد منهم عند خصايه كلمة سارت عنه فاما طويس فقال
ما هذا الا ختان اعيد علينا وقال دلال بل هذا هو الختان الاكبر وقال نسيم السحر
بالخصا صرت مخنثا حقا وقال نومة الضحى بل صرنا نسا حقا وقال برد الفؤاد استرحنا

زيد

من جمل ميزاب البول وقال طلل الشجر ما يصنع بالسلاح لا يستعمل ومن الطيب الذي
خاصمه بابن ابي عتيق فقال له انت خاصي دلال اما والله ان كان ليجيد من طلل
بذات الجزع امسى دارسًا خلقا وبقي الطيب فنادى ابن ابي عتيق ان ارجع فرجع
فقال انا عنيت خفيفه لا ثقيله قالوا وكان بلغ من تخنيث دلال انه كان يركب
الحمار في الحج مسكرًا لبانى من عقر مبخرًا بالعود المطرّي فقيل له في ذلك فقال الذي
مُرّ عندي بدًّا فاتانا الا بيه عليها قبل وما ترك اليد قال حبيبا الى الأُبنة وقولهم
اخنث من مصفّر استه هذا مثل من امثال الانصار كانوا يكنون به المهاجرين 1569
من بني مخزوم حكى ذلك ابن جعفر به وزعم انهم كانوا يعنون بهذا المثل ابا جهل
بن هشام وقد كان يردع اليتيه بالزعفران لبرص كان هناك فادعت الانصار انه انما
كان يطليها بالزعفران تطيبًا لمن كان يعلوه لانه كان مستوهًا قالوا ولذلك قال
فيه عتبة بن ربيعة سيعلم مصفّر استه اينا ينتفخ سحره فدفعت بنو مخزوم ذلك وقالت
فقد قال قيس بن زهير لاصحابه يوم الهباءة وهو يريهم على قص اثر حذيفة بن
بدر ان حذيفة رجل مخزنج ولكاني بالمصفّر استه مستنقعًا في جفر الهباءة قالوا
فسعى ان تحكموا على حذيفة ايضًا انه كان مستوهًا مثفارًا ولم نر احدًا قط قال ذلك
وقد ضرب اهل مكة المثل قبل الاسلام في التخنث برجل آخر من مشركي مكة لا احب
ذكره وزعموا انه كان موقوفًا ورووا له هذا الشعر

ياجواري الحي عندنيه ** حجبوا عني معلّليه
كيف تلحوني على رجل ** لو سقاني سم ساعتيه
لم اقل غيظًا جهلت ولا ** عندها فاضت مدامعيه

لما اتى ابن طلت بولا   انّ من اهواه سلبيّه

لو اصابته منيّته   شرقت عيني بعبرتيه

فزبوا عودا وباطيه   فبذا ادركت حاجتيه

وقال قوم انما هذه كلمة تقال لاصحاب الدعة والنعمة

1580 cf. n. 1327ff

اخسر صفقة من شيخ مهو فهو بطن من عبد القيس واسم هذا الشيخ عبد الله بن بيدرة ومن حديثه ان ايادا كانت تعيّر بالفسو وتُسبّ به فقام رجل من اياد بسوق عكاظ ذات سنة ومعه بردا حبرة ونادى الا ان من اياد من يشترى عار الفسو منى ببردى هاذين فقام عبد الله هذا الشيخ العبدي وقال هاتهما فائتزر باحدهما وارتدى بالاخر واشهد الحاضرين عليه اهل القبائل بانه اشترى من اياد لعبد القيس عار الفسو ببردين فشهدوا عليه وآب الى اهله فسئل عن البردين فقال اشتريت لكم بهما عار الدهر فقالت عبد القيس لاياد

ان الفساة قبلنا اياد   ونحن لا نفسوا ولا نكاد

فقالت اياد

يال لكيز دعوة نبديها   فعلتها ام ثمت لا تخفيها

كرّوا الى الرحال فانسوا بيها

وقال بعض الشعراء في ذلك

يا من راى كصفقة ابن بيدره   من صفقة خاسرة مخسّره

المشترى العار ببردى حبره   شلّت يمين صافق ما اخسره

15

وكان المنذر بن الجارود العبدى رئيس البصرة فقال يوما من يشترى منى عار الفسو بحكمه على في السوم وكانت قبيلة البصرة حاضرة فقال رجل من مهو انا فقال له المنذر اثانية لا ابا لك قد اشتريتموه في الجاهلية وجئتم تشترونه في الاسلام ايضا اغرب اقام الله ناعيك وقدم الى عبد الملك بن مروان رجلان كلاهما يستحق العقوبة

فبطى

فبطح احدهما فضرط الاخر فضحك الوليد بن عبد الملك فغضب عبد الملك وقال
أتضحك من حد ابنتيه في مجلسي خذوا بيده فقال الوليد عما رسالك يا امير المومنين
ان ضحكي كان من قول بعض ولاة الامر على منبر البصرة والله لئن عزمت حنيفة
لتضرطن عبد القيس والمبطوح حنفي والضارط عبدي فضحك عبد الملك وخلى عنهما
5 أَبْخَلُ من واشمة استها قال ابو عمرو هي امراة وشمت فرجها فاختالت على صواحبها — 1581
ويقال بل هي دُعْنة أَخْلَفُ من ولد الحمار يعنون البغل لانه لا يشبه اباه ولا امه — 1582
أَخْلَفُ من نار الحُبَاحِب ويقال ايضا اخلف من نار ابي حُبَاحِب واخلف من — 1583
وقود ابي حباحب ومن حديثه فيما ذكر ابن الكلبي انه كان رجلا من العرب في
سالف الدهر بخيلا لا توقد له نار بليل مخافة ان يُقتبس منها فان اوقدها ثم ابصرها
10 مستضيء اطفاها فضربت العرب بناره في الخلف المثل وضربوا به في البخل المثل
وقال غير ابن الكلبي الحباحب النار التي توريها الخيل بسنابكها من الحجارة واحتج
بقول الله تعالى فالموريات قدحا وقال غيره الحباحب طاير يطير في الظلام — Cor. 100:2.
كقدر الذباب له جناح يحمر اذا طار به يرى من البعد كشعلة نار أَخْلَفُ — 1584
من صفيق هذا من خلوف الفم وهو تغيير رايحته أَخْلَفُ من عرقوب هذا من — 1585
15 خُلف الوعد وقد ذكرت قصته في حرف الميم عند قوله مواعيد عرقوب أَخْلَفُ — 1586 (n. 5069)
من شرب الكمّون لان الكمون يُمنّى السقي فيقال له اشرب الماء ويقال ايضا مواعيد
الكمّون كما قال مواعيد عرقوب الا ان الكمون مفعول لا فاعل كما كان
عرقوب في قولهم مواعيد عرقوب فاعلا قال الشاعر

اذا جئته يوما احال على غد كما يوعد الكمون ما ليس يصدق

1587 اخلف من بول الجمل هذا من الخلاف لا من الخلف لانه يبول الى خلفٍ وبولهم

1588 اخلف من ثيل الجمل الثيل وعاء قضيبه وقيل ذلك فيه لانه يخالف في الجهة التي

1589 اليها مبال كل حيوان اخف من فراشة الفراشة اكبر من الذباب الضخم فاذا

اخذتها بيدك صارت بين اصابعك مثل الدقيق قال الشاعر

1590 سفاهة سنّورٍ وحلم فراشةٍ وانك من كلب الهراش اجهل اخف

راسا من الذئب قالوا ان الذئب لا ينام كل نومه لشدة حذره ويزعمونه بالسهر لا يكاد

يخطيه من رماه واذا نام فتح احدى عينيه قال حميد

ينام باحدى مقلتيه ويتقي باخرى المنايا فهو يقظان هاجع

1591 اخف راسا من الطائر قال الشاعر يبيت الليل يقظانا خفيف الراس كالطاير

1592 وقولهم اخف حلما من عصفور وهو ان العرب تضرب المثل بالعصفور لاحلام السفهاء

قال حسان لا باس بالقوم من طولٍ ومن عظمٍ جسم البغال واحلام العصافير

1593 اخف حلما من بعيرٍ هو من قول الشاعر ذاهبٌ طولا وعرضا وهو في عقل بعير

ومن قول الاخر لقد عظم البعير بغير لبٍّ فلم يستغن بالعظم البعير

يصرّفه الصبي لكل وجهٍ ويحبسه على الخسف الجرير

1594 وتضربه الوليدة بالهراوي فلا غيرٌ لديه ولا نكير اخف

من الجماح هو سهم يلعب به الصبيان لا نصل له يجعلون في راسه مثل البندقة

لئلا يعقر وربما جعل في طرفه تمر معلوك يثقب عفاص القارورة وقوس الجماح

مثل قوس النداف الا انها اصغر فاذا شب الغلام ترك الجماح واخذ النبل ولما ولهم

1595 اخف من يراعة يعنون ان يراعه الذئب يطير بالليل كانه نار وانما هو ذباب يكون

1596.1597 — n.1589 — cf. infr. p 512. n.3313.

كقولهم اخف من فراشة ومعروف ان يراعة القصبة والجمع يراع بينهما اخفى من
الما تحت الرُّفَة يعني التبنة قلت هذا الحرف في كتاب حمزة بتشديد الفا
وبالهاء وكذلك اورده الجوهري في الصحاح في قولهم وردت الابل رفها والصحيح
ان الرُّفَة خفيف من الاسما المنقوصة والجمع رُفات مثل قلة وقلات وثبة وثبات

1598 — n.1174 — 5

اخفى مما يخفى الليل لان الليل يستر كل شي ولذلك قالوا في المثل الاخر الليل اخفى

1594+

للويل وفي مثل اخر الليل اخفى والنهار افضح واخفى من قولهم خفيت الشي اذا

1599

كتمته اخفيه خفيا وليس من الاخفا اخرق من حمامة لانها لا تحكم عشها وذلك
انها ربما جاءت الى العود على الغصن من الشجرة فتبني عليه عشها في الموضع الذي تذهب
به الريح وتجي فبيضتها اضيع شي وما ينكسر منها اكثر مما يسلم قال عبيد بن الابرص

10 عيوا بامرهم كما عيت ببيضتها الحمامه
جعلت لها عودين من نشم وآخر من ثمامه — وسوى وعودا زنامه

من ثمامة

1600

اخرق من ناكثة غزلها ويقال من ناقضة غزلها وهي امراة كانت من قريش يقال لها

n.1400.

ام ريطة بنت كعب بن سعد بن تيم بن مرة وهي التي قيل فيها خرقا وجدت صوفا

Cor.16:94.

والتي قال الله عز وجل فيها ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا قال
15 المفسرون كانت هذه المراة تغزل وتامر جواريها ان يغزلن ثم تنقض وتامرهن

الخرق — Poc. Sp. p.21. — 1601

ان ينقضن ما فتلن وامررن فضرب بها المثل في الخرق اخسر من حمالة الحطب
هي امراة من قريش وهي ام جميل اخت ابي سفيان بن حرب وامراة ابي لهب
المذكورة في سورة تبت يدا ابي لهب وفيها يقول الشاعر

جمعت شتى وقد فرقتها جملا لانت اخسر من حمالة الحطب

اى اظهر خبرًا انا ~~ذلك~~ انها وذلك انها كانت تحمل العضاة والشوك فتطرحه
في طريق رسول الله صلى الله عليه ليعقره وقال قتادة ومجاهد والسدى كانت
تمشى بالنميمة بين الناس فتلقى بينهم العداوة وتهيج نارها كما توقد النار بالحطب
ويقال للمشى بالنميمة حطب يقال فلان يحطب على فلان اذا كان يغرى وقال
من البيض لم تصطد على ظهر سوءة ولم تمش بين القوم بالحطب الرطب

أخسر من مغبون مثل مولد وبعولون في مثل اخر في اسنة المعنون اخيب
من القابض على الماء هذا ماخوذ من قول الشاعر

ولا انس مل اشيا لا انس قولها تقدم فشيعنا الى ضحوة الغد
فاصبحت مما كان بيني وبينها سوى ذكرها كالقابض الما باليد

اخيب من حنين قد اختلف النسابون فيه وقد ذكرت قول ابو عبيد وابن السكيت
فيه في حرف الرا عند قولهم رجع بخفى حنين واما الشرقي بن القطامي فانه قال
كان حنين من قريش وزعم ان اصل المثل ان هاشم بن عبد مناف كان رجلا كثير
التقلب في احيا العرب للتجارات والوفادات على الملوك وكان نكحة فكان اوصى
اهله انه متى اوتوا بمولود معه علامته فيلوه وتصير علامته فيلحقهم اياه ان يكسو
ثيابا ويلبسوه خفا ثم ان هاشما تزوج في حي من احيا اليمن وارتحل عنهم فولد له غلام
فسماه جده ابو امه حنينا وحمله الى قريش مع رجل من اهله فسال عند هط
هاشم فدل عليهم فاتاهم بالغلام وقال ان هذا ابن هاشم فطالبوه بالعلامة فلم يكن
معه علامة فلم يقبلوه فرد الغلام الى اهله فحين راوه قالوا جا بخفى حنين اي جا
خائبا حين جائى خفت نفسه اى لو قبل لالبس خفت ابيه وقال غيره كان حنينا

رجلا عباديا من اهل دومة الكوفه وهي النجف محلة فيها الذي يقول

انا حُنين وداري النجفُ … وما نديمي الا الفتى القصِفُ

ليس نديمي بالمُمسك الصَلِفُ … وكان من قصته ان دعاه قوم من اهل الكوفه

الى الصحرا ليغنيهم فمضى معهم فلما سكر سلبوه ثيابه وتركوه عريانا في خُفيه فلما

رجع الى اهله وابصروه بتلك من حاله قالوا جا حنين بخفيه ثم قالوا اخيب من حُنين

فصار مثلا لكل خايب وخاسر ثم قالوا اصحب للياس من خفي حنين فصار مثلا لكل

يائس وقانط ومكدٍ **اخلى** من جوف حمارٍ **واخرب** من جوف حمارٍ قالوا هو رجل

من عادٍ وجوفه وادٍ كان بحله ذو ماءٍ وشجرٍ فخرج بنوه يتصيدون فاصابتهم

صاعقة فاهلكتهم فكفر وقال لا اعبد ربا فعل ذا ببنيّ ثم دعا قومه الى الكفر فمن

عصاه قتله فاهلكه الله واخرب واديه فضربت العرب به المثل في الخراب والخلا

فقالوا اخرب من جوفٍ واخلى من جوفٍ واكثرت الشعرا ذكره في اشعارهم في ذلك

قول بعضهم … وبشوم البغي والغشم قديما ما خلا جوف ولم يبق حمار

هذا قول هشام الكلبي وقال غيره ليس حمار ها هنا اسم رجل بل هو الحمار بعينه

واحتج بقول من يقول اخلى من جوف العير قال ومعنى ذلك ان الحمار اذا صيد

لم ينتفع بشي مما في جوفه بل يرمى به ولا يوكل واحتج ايضا بقول من قال شر

المال ما لا يزكى ولا يذكى فقال انما عنى به الحمار لانه لا يجب فيه زكاة ولا

يذبح فيوكل … وقال ابو نصر في قول امري القيس

وواد كجوف العير قفر قطعته … العير عند الاصمعي الحمار يذهب الى انه ليس

في جوف الحمار اذا صيد شي ينتفع به فجوف الحمار عندهم بمنزلة الوادي القفر الذي

لا منفعة للبهائم والناس فيه وقال الاصمعي حدثني ابن الكلبي عن فروة
بن سعيد عن عفيف الكندي ان هذا الذي ذكرته العرب كان رجلا من بقايا عاد
يقال له حمار بن مويلع فعدلت العرب عن تسميته عن ذكر الحمار الى ذكر العير لانه في
1607 الشعر اخف واسهل مخرجا من ذات النحيين قد ذكرت قصتها في حرف الشين
1608 عند قولهم اشغل من ذات النحيين من طويس وقيل اشام من طويس الطاوس
طائر معروف وبصغر على طويس بعد حذف الزيادات وكان طويس هذا من مخنثي المدينة
وكان يسمى طاوسا فلما تخنث تسمى بطويس وتكنى بابي عبد النعيم وهو اول من غنى
في الاسلام بالمدينة ونقر بالدف المربع وكان اخذ طريق الغناء عن سبي فارس
وذلك ان عمر رضي الله عنه كان صيرهم في كل شهر يومين يستريحون فيهما من المهن
فكان طويس يغشاهم حتى فهم طرائقهم وكان مؤوفا خليعا يضحك كل ثكلى حرى
فمن مجانته انه كان يقول يا اهل المدينة ما دمت بين اظهركم فتوقعوا خروج الدجال والدابة
وان مت فانتم آمنون فتدبروا ما اقول ان امي كانت تمشي بين نساء الانصار
بالنمائم ثم ولدتني في الليلة التي مات فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وفطمتني في اليوم
الذي مات فيه ابو بكر وبلغت الحلم في اليوم الذي قتل فيه عمر وتزوجت في اليوم
الذي قتل فيه عثمان وولد لي في اليوم الذي قتل فيه علي فمن مثلي وكان يظهر
للناس ما فيه من الآفة غير محتشم منه ويتحدث به وقال فيه شعرا وهو

انا ابو عبد النعيم ... انا طاوس الجحيم
وانا اشام من دب على ظهر الحطيم
انا حا ثم لام ثم قاف حشو ميم

عنى بقوله حشو ميم اليا لانك اذا ثلثت ميم
ميم مدورتعت بين ميمين يا يريد انا حلقي ولما خصي طويس مع سائر المخنثين قال

ماهذا الاختنات غير علينا وكان السبب في خصايهم انهم كثروا بالمدينه
فافسدوا النسا على الرجال وزعم بعضهم ان سليمان بن عبد الملك كان مفرط الغيرة
وان جاريه له حضرته ليلة ذات قمر وعليها حلى ومعصفر فسمع في الليل سميرا
الايلي يغني بهذه الابيات ———

5 وغادة سمعت صوتي فارقها آخر الليل لما ملها السهر
تدني على فخذيها من معصفرة والحلي دان على لباتها خصر
لم يحجب الصوت احراس ولا غلق فدمعها باعالي الخد يبتدر
في ليلة البدر ما يدري معاينها اوجهها عنده ابهى ام القمر
لو خليت لمشت نحوي على قدم تكاد من رقة للمشي تنفطر

R.233

10 فاستوعب سليمان الشعر فظن انه في جاريته فبعث الى سمير فاحضره ودعا
بحجام ليخصيه فدخل اليه عمر بن عبد العزيز وكلمه في امره فقال له اسكت ان الفرس
يصهل فتستودق الحجر له وان الفحل يخطر فتضبع له الناقة وان التيس ينب
فتستحرم له العنز وان الرجل يغني فتشبق له المراة ثم خصاه ودعا بكاتبه
فامره ان يكتب من ساعته الى عامله ابن حزم بالمدينة ان احص المخنثين المغنين
15 منهم فتشظى قلم الكاتب فوقعت على ذروة الحا نقطة فكان ما ذكر مما تقدم له
ذكره **اخبث** من ذيب الخمر واخبث من ذيب الغضا قال جمع العرب نسم
ضروبا في البهايم بضروب من المعاني يشبهها بها فيقولون ارتب الخلة وضب السحا
وظبي الحلب وتيس الربلة وقنفذ برقة وشيطان الحماطة وذلك كله على
قدر طباع الامكنة والاغذية العاملة في طباع الحيوان وفي اسجاع ابنة الخس

Reisk. ad Thaal. p. 110.11.
1609.10.
تنسبا R. 1611.12.
1613.4.5.6.
n.1779

1617. 18. 19. اخبث الذياب ذيب الغضا واخبث الافاعي افعى الجدب واسرع الظبا
1620. 21. 22. ظبا الحلب واشد الرجال الاعجف واجل النسا الفخمة الاسيلة واقبح النسا الجهمة
1623. 24. 25. القفرة واكل الدواب الرغوث واطيب اللحم عوذه واغلظ المواطن الحما على
1626. 27. الصفا وشر المال ما لا يزكى ولا يذكى وخير المال سكة مأبورة او مهرة مأمورة
قال وعلى هذا المجرى حكاية حكاها ابن الاعرابي عن العرب زعم انه قيل للبكرية
ما شجرة ابيك فقالت العرفجة اذا اتت حت النهبت واذا حلبت قضبت وقيل
للقيسية ما شجرة ابيك فقالت النخلة ذلبغة الدرة حديبة الجرة وقيل للتميمية
ما شجرة ابيك فقالت الحسليج رغوة وصريح وسنام اطريح نقيبة الذبح
وقيل للاسدية ما شجرة ابيك فقالت النهنش وطب حشير اي وسيع ودسيع
الوطب من اللبن يدعى حشيرا قلت قوله وطب حشير كذا قرى على حمزة ورُوي
عنه والصواب جشير بالجيم وكذا في التهذيب عن الازهري وفي الصحاح عن الجوهري
قال حمزة والسنام الاطريح المرتفع يقال طرّح بناءهم اي رفعوه وطوّلوه والحلب شجرة
1628. خلوة وكذلك ظبا وهما اسرع ما بطا الظبا ظبا الحمض لان الحمض ملح اخون من
1629. 30. ذيب ويقولون في مثل اخر مستودع الذيب اظلم وفي مثل اخر من استرعى الذيب
1631. ظلم وقال الشاعر   اخون من ذيب بعهر اهجر اخبث من ضب ومنه اشتقوا قولهم
1632. 33. فلان خب ضب اجبل من غراب لانه يختار من شيئه اجبل من منذا الية يعنون الالية
1634. لانها تهان وهي تبحن اجبل من ثعلب في فراسته عهنة قال حمزة هذا مثل رواه احمد
1635. بن حبيب ولم يفسره ولا اعرف معنى المثل اخدع من ضب التخدع التواري والمخدع
من هذا اخذ وهو بيت في جوف بيت يتوارى فيه وقالوا في الضب ذلك لتواريه

Reisk. ad Thar. p. 92.

وطول اقامته

لغدد

وطول اقامته في جحره وقلة ظهوره وقال ابو علي لُغْدَدَة خدع الضب انما يكون من شدة حذره واما صفة خدعه فان يجعل بذنبه باب جحره ليضرب به حية او شيا آخر ان جآه ويحي المحترش فان كان مجربا اخرج ذنبه الى نصف الجحر فان دخل عليه شي ضربه والا بقي في جحره فهذا هو خدعه وقال الشاعر

واخدع من ضب اذا جا حارش اعد له عند الذنابة عقربا

وذلك ان حب الضب لا يخلوا من عقرب لما بينهما من الالفة والاستعانة بها على المحترش هذا قول اهل اللغة وقال بعض اصحاب المعاني العرب تدكر الضب والضبع والوحر والعقرب في مجاري كلامها من طريق الاستعارة فاما الضب فانهم يقولون فلان خب ضب فيشبهون الحقد الكامن في قلبه الذي

15 يبغى ضرره بخدع الضب في جحره واما الضبع فانهم يجعلونها اسما للسنة الشديدة اذ كانت الضبع افسد شي من الدواب فشبهوا بها السنة الشديدة التي تاكل المال واما الوحر فانه دويبة حمرا اذا اجتمعت تلوث بالارض فيقولون منه وحر صدر فلان ذهبوا الى النزات المعقد بالصدر كالتزاق الوحر بالارض واما العقرب فانهم يقولون حرت عقارب فلان وفلان تدب عقاربه اذا خفي مكان شره ويضرب لمن تطلب اليه شيا وهو يروغ الى غيره اعني قولهم

1636 اخدع من ضب اخطا من ذباب لانه يلقي نفسه في الشي الحار او الشي يلزق

1637 به فلا يمكنه الخلاص منه اخطا من فراشة لانها تلقي نفسها على النار ولـــ

واخطا في المثلين من خطى لا من اخطا وهما لغتان انشد ابو عبيد

1638 يا لهف هند اذ خطين كاهلا اي اخطان اخطب من حاطب ليل لانـ

دي جه أخبا ٢

الذي يحتطب ليلاً يجمع كل شي مما يحتاج اليه وما لا يحتاج فلا يدري ما يجمع

1639 أخبط من عشوا هي الناقة التي لا تبصر بالليل فهي تطا كل شي وسائر المثل
n.301
ان اخا الخلاط اعشى بالليل قالوا الخلاط القتال وصاحب القتال بالليل لا يدري
من يضرب

1640 أخطف من قرلّى قالوا انه طير من بنات الما صغير الجرم حديد النظر
سريع الاختطاف لا يرى الا مرفرفا على وجه الما على جانب كطيران الحداه
ويهوى باحدى عينيه الى قعر الما طمعا ويرفع الاخرى الى الهوا حذرا فان ابصر في
الما ما يستقل بحمله من سمك او غيره انقض عليه كالسهم المرسل فاخرجه من قعر
الما وان ابصر في الهوا جارحا مر في الارض وكما ضربوا به المثل في الاختطاف
كذا ضربوا به المثل في الحذر والحزم فقالوا احذر من قرلّى كما قالوا احذر من
n.1909 n.1383
غراب وقالوا احزم من قرلي كما قالوا احزم من حربا وفي الاسجاع لا تكن الخس
كن حذرا كالقرلّى ان راي خيرا تدلّى وان شرا تولّى قال حمزة وقد خالف
راي
رواة للنسب هذا السبب فقالوا قرلّى هو اسم رجل من العرب كان لا يتخلف عن
طعام احد ولا يترك موضع طمع الا قصد اليه وان صادف في طريق يسلكه خصومة
ترك ذلك الطريق ولم يمر به فقالوا انه اطمع من قرلى فهذا ما حكاه النساب
في تفسير هذا المثل قال حمزة واقول انا اظن ان يكون هذا الرجل شبه بهذا
الطاير وسمي باسمه وقال الشاعر

يا من جفاني وملّه نسيت اهلا وسهلا ومات مرحب لما رايت مالي قلّه
اني اظنك تحكي ما فعلت القرلّى

1641 أخشن من الجذيل هو تصغير جذل هو
1642 Sec. Soc. p. 15.314
خشبة تغرز في الارض فتحتك الابل الجربى فتحتك بها ويقولون اخطب من

1643 قُس وأبلغ من قس وقد ذكرته في حرف الباء أخجل من مقمور يريدون خَجِل

الانكسار والاهتمام كما قال الاخطل

Poc. Pr. p.22. 1644 كأنما العلج إذ أوجبت صفقتها خليع خصل نكيب بين أقمار أخصب

من صبيحة ليلة الظلمة وذلك أنه أصاب الناس ليلة ببغداد ريح جاءت بما لم نر

5 به قط وذلك في أيام المهدي فألقى ساجدا وهو يقول اللهم احفظنا واحفظ

فينا نبيك عليه السلم ولا تشمت بنا أعداءنا من الأمم وإن كنت يا رب أخذت

الناس بذنبي فهذه ناصيتي بيدك فارحمنا يا أرحم الراحمين في دعاء كثير حفظ منه

هذا فلما أصبح تصدق بألف ألف درهم وأعتق ما بيده رقبة وأحج مائة رجل

ففعل مثل ذلك جل قواده وبطانته والخيزران ومن أشبهه وكان الناس

10 بعد ذلك إذا ذكروا الخصب قالوا أخصب من صبيحة ليلة الظلمة المولدون

1645. 46. 47. خليفة زحل يضرب للثقيل خاط علينا كيسا خذ اللص من قبل أن يأخذك

1648. 49. خذ بيدي اليوم آخذ برجلك غدا أي انفعني بقليل أنفعك بكثير خذه بالموت

1650. 51. 52. حتى يرضى بالحمى خذ من غريم السوء حجرا خاطر من استغنى برأيه خفيف الشفة

1653. 54. 55. للقليل المسئلة خفيف على القلب للثقيل خصي بسيفه من زبّ مولاه ، خليت

1656 15 عن الجاورس ليلا احتاج إلى خصومة العصافير خذ القليل من اللئيم وذمّه

1660 1659 1658 1657 خليلي إن العمر سوف يفني خصيم الليالي والغواني يظلم خذ فيما تكون خير

1661 1662 البيوع ناجز بناجز خير المال ما وجهته وجهه خير الأعمال ما كان ديمة

1663 1664 1665 خذهم قبل أن تقرط عليك خير الناس للناس خيرهم لنفسه حب الناس من نفع

1666 1667 1668 1669 للناس الخير خالف هواك ترشد الخطوب تارات الخرق بالرفق يلجم الحزقة زال الشقة

1670 الخز حيث لا ماء حامض الخبز فيما يصنع الله الخضوع عند الحاجة رجوليه الخفة معه
ويضرب للطايش الجوال المخوخ اسفل الخفي ابن مائة سنة واستنه بنت عشرين
1676 اختم بالطين ما دام رطبا الحلم ريحانة وليست بقهرمانة اخرج الطمع من قلبك
تحل القيد من رجلك

الباب الثامن فيما اوله دال

1679 دارِه دردب لما عضه الثقاف يقال دربت بالشيء ودركب به اذا
اعتاده وضري به ودردب اي خضع وذل والثقاف خشبة تسوى بها الرماح
1680 يضرب لمن يمتنع مما يراد منه ثم يذل وينقاد دونه بيض الانوق الانوق
الرخمة وهي تضع بيضها حيث لا يوصل اليه بعدا وخفاء يضرب للشيء يتعذر وجوده
1681 1682 ويقال ايضا دونه النجم ويجوز ان يراد به الجنس ويراد به الثريا دونه العيوق
1683 وهو هذا الكوكب المعروف دهنت واحففت يقال حفت راسه يحفت حفوفا اذا
بعد عهده بالدهن واحففته انا يضرب للرجل يحسن القول في وجهك ويحقرك
1684 من خلفك ادني حماري فازجري اي اهتمي بامري الا ترين ما ولي الا بعد
1685 ادركني القويمة لا تاكلها الهويمة القويمة تصغير قامة ويعني بها الصبي لانه
يقم كل ما ادرك يجعله في فيه وربما اتى على بعض الهوام كالعقرب وغيرها
والقم والاقتمام الاكل وانث القامة ارادة الصبية وصغرها لصغرها ونقصانها
لضعفها وضعف عقلها والهويمة تصغير هامة وهي ما هم ودب يضرب في حفظ
1686 الصبي وغيره والمراد به ادراك الرجل الجاهل لا يقع في هلكة ادرك ارباب النعم
1687 اي جاز له اهتمام وعناية بالامر دون ذا وينفق الحمار زعم الشرقي ادعته
ان انسانا اهادي جمار له قناك المستوي اطر حماري ولك على جعل فلما ذكر

به السوق قال له المشتري هذا حمارك الذي كنت تصيد عليه الوحش
قال الرجل دون ذا وينفق الحمار اي اليوم قولا دون الذي تقول اي اقل منه
والحمار ينفق الان دون هذا التنفيق والواو للحال ويروي دون ذا ينفق
الحمار غير واد اي سعر من غير هذا القول دُرّي دُبَس قال ابن
الاعرابي تقول العرب للشماء اذا اخالت للمطر دُرّي دُبَس فقال اسم شاة
يضرب لمن يكثر الكلام دَمِّثْ لجنبك قبل النوم مضطجعا ويروي لجنبك اي
استعد للنوايب قبل حلولها والتدميث التليين والدماثة والدمث اللين
ويروي ان عايشة ذكرت عمر رضي الله عنهما فقالت كان والله أحْوَزِيًّا نسيج
وحده قد أعد للامور اقرانها دَقّك بالمنحاز حب القلقل ذكرت الاعراب
القدم ان القلقل شجيرة خضرا تنهض على ساق ولها حب كحب اللوبيا حلو
طيب يؤكل والنابه حريصة عليه تضرب به للاذلال والحمل عليه دون
ذلك خرط القتاد الخرط قشرك الورق عن الشجر اجتذابا بكفك والقتاد
شجر له شوك امثال الابر يضرب للامر دونه مانع أذْكِي ولو باحد
المغزوين المغزو السهم المريش قال المفضل كان رجلان من اهل هجر
اخوان ركب احدهما ناقة صعبة وكانت العرب تحمق اهل هجر وان الناقة
جالت ومع الذي لم يركب منهما قوس واسمه هُنَيْن (كذا) فناداه الراكب منهما فقال
يا هنين انزلني ولو باحد المغزوين يعني سهمه فرماه اخوه فصرعه فذهب قوله
مثلا تضرب عند الضرورة وتكالب الحيلة الدَّمَ الدَّمَ والهَدَمَ الهدم حمل الهدم
هدرا متحرك الدال متابعة لقوله الدم الدم يعني انما ابايعك على ان دمي ندمي

1688 1689 1690 1691 1692 1693

Gol. Ad. p.134 — Poc. Sp. p. 351. & Pr. p.23. — يوضح هذا المثل ؟ — وبكى ؟

ويهدى في هدمك ما قاله عطاء بن مصعب ونصب الدم على الحذر اي احذر
1694 سفك ذي كان دمك وكذلك هدمي هدمك درّي حلوبة المسلمين
1695 يعني بذلك فيئهم وخراجهم حين كثر ادرها وان ابت يضرب لمن يلح في طلب
1696 الحاجة ويكره المطلوب اليه على قضائها دُهْدُرَّيْن سعد القين هذا مثل قد تكلم
فيه كثير من العلما فقال بعضهم الاصل فيه ان العرب تعتقد ان العجم اهل مكر وخديعة
وكان العجم يخالطونهم وكانوا يتجرون في الدُّرّ ولا يحسنون العربية فاذا ارادوا
ان يعبروا عن العشرة قالوا دَه وعن الاثنين قالوا دُو فوقع اليهم رجل معه خرزات
سود وبيض فلبّس عليهم وقال دو درّين اي نوعان من الدرّ وقال عشرة
منه بكذا فافتتنوا عنه فوجدوه كاذبا فيما زعم فقالوا دَه دُرّين ثم ضموا الى هذا
اللفظ سعد القين لانهم عرفوه بالكذب حين قالوا اذا سمعت بسرى القين
فانه مصبح فجمعوا بين هذين اللفظين في العبارة عن الكذب وثنّوا قولهم
دُرّين لمزاوجة القين فاذا ارادوا ان يعبّروا عن الباطل تكلموا بهذا ثم تصرفوا
في الكلمة فقالوا دُهْدُرّ ودُهْدُنّ ودَهْدَانّ وجعلوها كلها اسما الباطل
والكذب وقال بعضهم اصله دَه دُر فثنّوه عبارة عن تضاعف معنى الباطل
والمبالغة فيه كما جمعوا اسما الدواهي فقالوا الاقورين والفتكرين والبرحين
اشارة الى اجتماع الشر فيه ثم غيّروا اوله عن دَه بالفتح الى دُه بالضم ليكون اقوى
ثم تصرفوا فيه بوجوه قالوا موضع المثل نصب باضمار اعني او ابصر ويجوز ان يكون
رفعا بالابتدا اي انت صاحب هذه اللفظة او مثل من عرف بهذا وسعد رفع
ايضا على هذا التقدير اي انت سعد القين وحذف التنوين لالتقا الساكنين

دُه ؟

ما علم أنه

قال ابو الفضل

قال ابو الفضل المنذري وجدت عن ابي الهيثم دُه مضمومة وسعدَ منصوبًا
كانه يريد يا سعدُ مضافا الى القين غير معرب كانه موقوف قال يقال
هذه الكلمة عند تكذيب الرجل صاحبه قال ابو الفضل وقال ابو عبيد دُه
دُرَّين قال وانما تركوا منها نون القين موقوفة ولم ينونوا سعدًا في هذا
الموضع ونصبوا دُه دُرَّين على اضمار فعل ينصبه وهو اعني قال وبعضهم
يقول دُه دُرِّي بغير نون الاثنين ومعناه عندهم الباطل قال الاصمعي ولا
ادري ما اصله قال ابو عبيد واما ابو زياد الكلابي فانه قال دُه دريه بالهاء هذا
ما قالوا انه ثم صار الدُهدُر اسمًا للباطل ثم ابدلوا الدال نونًا فقالوا دُهدُنٌ ومنه
قول الراجز   لا تحسبن لابنة عمٍّ فينا حتى يكون مهرها دُهدُنَّا   اي باطلًا
ويقال ايضا دُهدارٌ بدهدارٍ اي باطل بباطل وزعموا ان عدي بن ارطاة الفزا[ري]
كتب الى عمر بن عبد العزيز يخطب هند بنت اسما بن خارجة الفزاري فكتب اليه
عمر اما بعد فان الفزاري لا ينفك والسلم فلما قرا عدي الكتاب لم يدر ما اراد
فبعث الى ابي عيينة بن المهلب بن ابي صفرة وكان علّامة فاقراه الكتاب
فقال له قد علمتُ ما اراد قال وما هو قال عني قول ابن دارة
ان الفزاري لا ينفك مغتلمًا من النواكة دهدارًا بدهدارِ   اي باتي باطلًا
بسبب باطل وكانت هند هذه تحت عبيد الله بن زياد ثم تزوجها بشر بن
مروان حين الكوفة امير ثم تزوجها الحجاج بن يوسف **ادفع** الشر عنك بعودٍ
او عمودٍ قال بعضهم اذا اتاك سائلك فلا ترده الا بعطيةٍ قليلة او كثيرة
تقطع بها عنك لسانه فلا يذمك وقال اخرون ادفع الشر بما تقدر عليه ٥

ري

اتي

1697

Poc. Pr. p. 21.

1698 دع عنك نهبا صيح في حجراته النهب المال المنهوب وكذلك النهبى والحجرات
النواحي يضرب لمن ذهب من ماله شيء ثم ذهب بعده ما هو اجل منه وهذا
من بيت امرئ القيس قاله حين نزل على خالد بن سدوس بن اصمع النبهاني
فاغار عليه باعث بن حويص وذهب بابله فقال له جاره خالد اعطني
صنائعك ورواحلك حتى اطلب عليها مالك ففعل فانطوى عليها ويقال
بل لحق القوم فقال لهم اغرتم على جاري يا بني جديلة فقالوا والله ما هو لك
بجار فقال بلى والله ما هذه الابل التي معكم الا كالرواحل التي تحتي قالوا كذلك
فانزلوه وذهبوا بها فقال امرؤ القيس فيما هجاه به

دع عنك نهبا صيح في حجراته ولكن حديثا ما حديث الرواحل

يقول دع النهب الذي انتهبه باعث ولكن حدثني حديثا عن الرواحل التي
ذهبت انت بها ما فعلت ثم قال في هجائه

1699 واعجبني مشي الحزقة خالد كمشي اتان حلئت عن مناهل

1700 مثل يضرب للانسان اذا سمن وحسنت حاله الدال على الخير كفاعله هذا يروى
في حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المفضل اول من قاله اللجيم بن شيف
1701 اليربوعي في قصة طويلة ذكرها في كتابه الفاخر ادركي امرا الجنة اي
1702 عمره وقربه دع امرا وما اختار يضرب لمن لا يقبل وعظك يقال دعه وما
كما قيل

اذا المرء لم يدر ما امكنه ‎ ‎ ‎ ‎ ولم يات من امره ازينه
واعجبه العجب فاقتاده ‎ ‎ ‎ ‎ وتاه به التيه فاستحسنه
فدعه فقد ساء تدبيره ‎ ‎ ‎ ‎ سيضحك يوما ويبكي سنه

حاشية

ونكّر قوله امرءًا لانه اراد بالنكرة العموم كقوله آتنا في الدنيا حسنة والواو

1703 في قوله وما اختار بمعنى مع اي اتركه مع اختياره وكِله اليه **دُرْدُبَّةٌ**

دَردَبة العلوف وهي التي تمنع ولدها رضاعها و دَردَ بنها عطفها ورامها

1704 **دُرّي** عُقابُ بلبنٍ واشخابُ اشخاب جمع شُخبٍ وهو ما امتدّ من اللبن اذا

خرج من الضرع وعُقاب اسم ناقةٍ وهذا من امثال المخنثين وقدمر في حرف

Poc. Pr. p.23. 1705 الجا **أدعُ** الى طعامك من تدعوا الى حضانك اى استعمل في حوائجك من تخصّه

1706 بمعروفك **الدّلو** تاتي الغرب المزلّة الغربُ مخرج الماء من الحوض نبال تاتي الدلو

على غير وجهتها وكان يجب ان تاتي الاناء وقايل هذا المثل بسطام بن قيس

اُريَهُ في منامه ليلة قُتل في صبيحتها فقال له نُقَيدُ وهو جارٌ كان معه هلّا

1707 قُلت ثم تعودُ باديًا مُسْتَلّهٌ منكير الطيرة عنك **درّيا** اليهم اليوم اي عودها

1708 الرعيُ يدرّبُ به يضربُ في تاديب الرجل ولدهُ **دَعْني** راسًا براسٍ يضربُ لمن

طلبتَ اليه شيًا فطلب منك مثله قال الشاعر

انا الرجل الذي قد عبتموه وما فيه لعيّاب مَعَابُ

1709 **أدنِيَ** دعوني عنكم راسًا براسٍ فنعتُ من الغنيمة بالاياب

الجري المخيبُ اي اذا خيبتُ في الخير فقد جربتَ فيه يضرب في الامر بالمعروف

Poc. Pr. p.23. 1710.11 **ادخلوا** والخير **دع** عنك نُبَيّاتِ الطريق اي عليك بمعظم الامر ودع الروغان

1712 **دعا** سوادًا في بياض يضرب في التخليط اى دحمسوا وصنعوا امرًا ارادوا غيره

القوم النقَرَى يعني الدعوة النقرى اي الخاصّة واصله من نقر الطير اذا لقط

من ها هنا وها هنا وانتقر الرجل اذا انعل ذلك يضرب لمن اختص قومًا باحسانه

قال عمرو بن الاهتم

1713 وليله يصطلى بالقرت جانبها بحفص النقرى المثرى بن داعيها دان[...]

1714 الايام بالعروض اي اقرض الدهر وكل بليلة مليلة لا يضرب في حفظ المال دون علبان
خرط القتاد علبان اسم جبل يضرب المثل للممتنع وكان في النسخ المعتمدة علبان
بالعين المعجمة ويشعر الى الحكاية بالعين غير المعجمة في قوله

اذا انا عادتني الفتود لرحلة فدون عُلَيّان القتادة والخرط

لكليب وائل وللمعفر كليب فانه جار جساس مالك جساس لنقتلن عنه اخا هو
اعظم من ناقتك فبلغ ذلك كليبا فظن انه يعني نخلة الذي يسمى علبان فقال دون علبان

1715 خرط القتاد وكان جساس يعني بالفحل نفس كليب دع الشر يعبر عالمه الناس

1716 اغتاب رجل في مجلسه دمعة من عين اغتيبه باردة اي من غير عين ثم اضرب

لعله عين عوّرا

1717 للبخيل يصل اليك منه القليل دع القطا ينم يضرب في ترك امر يهم بامضائه ذكر
ان بعض اصحاب الجيوش اراد الايقاع بالعدو فاستطلع راي الذي نوته في ذلك

1718 فوقع في كتابه دع القطا ينم اذ دبر غريره واقبل هريره الغرير الخلق الحسن والهرير
الكراهية اي ذهب منه ما كان يغر ويعجب وجاء ما يكره منه من سوء الخلق

1719 وغير ذلك يضرب للشيخ اذا ساء خلقه دون كل قريحة قريح يضرب بين

1720 حاجة دونها لسانها من هو اقرب اليك منه ديك يلقط الحب ويرى يلتقط

Poc. Pr. p. 25.

1721 الحصى يضرب للنمام دل عليه اربه قال ابو عمرو يقال للرجل الدميم الذي يستنهه العين

1722 ولا يوبن بشي من النجدة والفضل دل على اربه اي عقله دع العورا تخطاك
اي الخصلة القبيحة او الكلمة الشنعاء تخطاك بالهمز نقول اردتكم تخطيتكم

اى تجاوزتكم نيل هذا احكم مثل ضربته العرب دع المعاجيل لطمل ارجل 1723
المعاجيل جمع مُعجل وهو الطريق المختصر الى المنازل والمياه كانه اعجل عن
ان تكون مسبوطا والطمل اللص الخبيث والارجل الصلب الرجل الذى لا يكاد
يحفى يضرب فى التباعد عن مواضع التهم اى دعها لاصحابها دأماء لا يقطع 1724
الا بالرماث الدأماء البحر والرمث خشبات تضم بعضها الى بعض ثم يركب
البحر للصيد وغيره يضرب فى الامر العظيم الذى لا يركبه الا من له اعوان وعدد
تليق به دمّر تحجا استه مثبتة الدهورة نباح الكلب من فزع الاسد 1725
ينحج ويبرط ويسلح خوفا منه يضرب لمن يتوعد من هو اقوى منه وامنع دم 1726
سلاح جبار هذا رجل من عبد القيس وله حديث ولم يذكر حمزة الكتاب وهذا
دع الكذب حيث ترى انه ينفعك فانه يضرك وعليك بالصدق حيث ترى 1727
انه يضرك فانه ينفعك يضرب فى الحث على لزوم الصدق حتى يصير عادة دار من 1728
دهاك ابو النعى رهابيله وزهامله ايضا يضرب لمن تنحنحه فيجبر كلما نعرته
الدين النصيحة الاصل فى النصيحة التلفيق بين الناس من النصح وهو الخياطة 1729
وذلك ان تلفق بين المتنافرين وهذا من حديث يروى عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قالوا لمن يا رسول الله قال لله ولرسوله ولائمة المسلمين العلما
النصيحة لله ان يخلص العبد العمل لله والنصيحة للرسول ان يصفوا قلبه فى قبول
دعوى النبوة ولا يضمر خلافها والنصيحة للمسلمين ان لا يتنبهوا عنه فى حال من
الاحوال وقيل النصيحة لائمة المسلمين ان لا تشق عصاهم ولا يعق دعواهم
دغرى لا صفى ويروى دغرا لا صفا اى عربى لغة الازد ودغرا العنه بجر 1730

عنزيهم والمعنى ادعوا عليهم اى احملوا ولا تصانعوهم يضرب فى انتهاز الفرصه

1731 دمآ الملوك اشفى من الكلب اصل الكلب الشرة وكلبة الشتاء شدة برده
والكلب الكلب الذي يكلب بلحوم الناس ويروى دما الملوك شفا الكلب تزعم
العرب ان من كان به كلب من عض الكلب الكلب وهو شئ كثيبة بالجنون يعتري
من عضه ذلك الكلب ثم اذا سُقى دما الملوك شُفى وذهب بعض اصحاب المعاني
هنا الى معنى المثل ان دم الكريم هو الثار المنيم كما قال القايل

كلب من حس ما فقد مسه وافاتنى نوادي مختبل وكما قيل

كلب بضرب جماجم ورقاب قال فاذا كلب من الغيظ والغضب

1732 تار فذلك هو الشفا من الكلب لا ان هناك دما يشرب فى الحسنة الدهر
ابلغ فى النكير يعنى بالنكير الانكار والتغيير يراد ان الدهر يغير ما يأتى عليه

1733 الدهر اطرق مستتب اى مطرق مغض منفك قال بشار بن برد

عام لا يغير ركب يوم من غير عام ان الدهر يغضى ويهب

1734 صاد ذا الضغن الى غرته واذا درت لبوت فاحتلب الدهر

اروَد مستبد اى لين المعاملة غالب على امره وهذا كقول ابن مقبل

ان ينقض الدهر مني مرة لبلى فالدهر ارود بالاقوام ذو غير

ارود اى يعمل عمله فى سكون لا يشعر به ويقال المستبد الماضي فى امره لا يرجع
1735 عنه الدهر انكب لا يليث ويروى انكث لا يليث انكب من النكبا اى كثير
النكبات والصحيح ان يقال انكب من النكب وهو الميل يعنى انه عادل عن الاستقامه
لا يقيم على جهة واحدة وانكث اى كثير النكث والنقض لما ابرم والنكث مثل البث فى

المعنى

ما على أفعل من هذا الباب ٥ أدقّ من خيط باطل فيه 1736
قولان أحدهما أنه الهباء في ضوء الشمس يدخل من الكوّة في البيت والثاني أنه الخيط
الذي يخرج من فم العنكبوت ويسميه الصبيان مخاط الشيطان وهذا القول أجود
وكان لقب مروان بن الحكم خيط باطل وذلك أنه كان طويلا مضطربا تلقيبه
لدقّته وفيه قول الشاعر

لحى الله قوما ملّكوا خيط باطل على الناس يعطي من يشاء ويمنع والطويل
أيضا يلقب بظل النعامة كما يلقب بخيط باطل أدقّ من الشخب هو ما 1737
يخرج من ضرع الشاة كالشعر في اللبن إذا أيدي يحلبها أدقّ من الطحين هذا فعل 1738
من المفعول وهو المدقوق وما تقدم فهو من الدقّة وهذا قول الشاعر
وهو الحطيئة يخاطب أمّه

وقد ملّكت أمر بنيك حتى تركتهم أدقّ من الطحين أدبّ 1739
من ضيون الضيون السنور الذكر وكان القياس أن يقال ضيّن وهذا من التصحيح
الشاذ وتصغيره ضُيَين وجمعهم يقول ضياوين قال الشاعر

أدبّ بالليل إلى جاره من ضيون دبّ إلى قرنب أدبّ من 1740
قرنبى هي دويبة تشبه الخنفساء قال الشاعر

ألا يا عباد الله قلبي متيّم بأحسن من يمشي وأقبحهم بعلا
يدبّ على أحشائها كل ليلة دبيب القرنبى بات يعلو نقا سهلا

أدنأ من الشسع من الدناءة هذا إذا همزت أدنأ فإذا تركت الهمز تقول أدنى 1741
إلى المرء من شسعه للشيء القريب منه حبًّا أدبى من حُنيف الحناتم هو رجل 1742

من بني تيم اللات بن ثعلبة كان دليلا ماهرا بالدلالة حكى هذا المثل ابو عبيدة

1743 وكذلك يقولون **ادل** من دعيميص الرمل هو اسم رجل كان دليلا خريتا داهيا

1744 يضرب به المثل فقال هو دعيميص هذا الامر اي عالم به **ادهى** من قيس بن زهير

هو سيد عبس وذكر من دهائه اشياء كثيرة منها انه مر ببلاد غطفان فراى

ثروة وعددا فكره ذلك فقال له الربيع بن زياد العبسي انه يسوءك ما يسر الناس

1745 فقال له يا ابن اخي انك لا تدري ان مع الثروة والنعمة التحاسد والتباغض والتخاذل

1746. 47. وان مع القلة التعاضد والتوازر والتناصر ومنها قوله لقومه اياكم وصرعات البغي

وفضحات الغدر وفلتات المزح وقوله اربعة لا يطاقون عبد ملك ونذل

1748. 49. شبع وامة ورثت وقبيحة تزوجت وقوله المنطق مشهرة والصمت مستره

1750. 51. 52. 53. وقوله ثمرة اللجاجة الحيرة وثمرة العجلة الندامة وثمرة العجب البغضة وثمرة التواني

1754. الذلة واما قولهم **ادنف** من المتمني فيأتي ذكره مستقصى في حرف الصاد

1755 عند قولهم اصب من المتمنية **ادم** من بعرة وادم من الوبارة وهي جمع وبر

وهي دويبة مثل الهرة طحلاء اللون لا ذنب لها

المولدون

1756 **دعامة** العقل الحلم 1757 **دنياك** ما انت فيه 1758 **دخل** نفسك النار فقال الحطب رطب

1759. **دل** على عاقل اختياره 1760 **دع** اللوم ان اللوم عون النوائب 1761 **دواء** الدهر الصبر عليه

1762 **دع** المراء وان كنت محقا 1763 **دعوا** فقد عرف المحصنات تسلم لكم الامهات 1764 **الدراهم** ارواح

1765 تسيل الدابة تساوي مزرعة 1766 **الدنيا** فتنظ 1767 **الدراهم** مراهم 1768 **الدنيا** قروض ومكافاة

1769 **الدرهم** اوثق من السلم يضرب في اختيار ما هو احوط 1770 **الدنيا** القصير تنادي دوام

كثرة يضرب للشي يستحقر ونفعه عظيم 1771 **الدراهم** بالدراهم تكتسب ٥

Poc. Pr. p. 25.

P. 247.

الباب التاسع

الباب التاسع فيما أوله ذال

1772 ذَهَبَ أمس بما فيه أول من قال ذلك ضمضم بن عمرو اليربوعي وكان هوي امرأة فطلبها بكل حيلة فأبت عليه وقد كان عمرو بن ثعلبة بن يربوع يختلف اليها فاتبع ضمضم اثرهما وقد اجتمعا في مكان واحد فصار في خمر الى جانبهما يراهما ولا يريانه فقال عمرو

قريبا توابغني وثاني نفسها على المرء جواب التنوفة ضمضم

فشد عليه ضمضم فقتله وقال

ستعلم إن لست آمن مبغضا وانك عن هات ان تابت بمعزل

فقيل له لم قتلت ابن عمك قال ذهب امس بما فيه فذهب قوله مثلا

1773 ذَرِي ما عندك يا ليغا ذري اي اعني ذروا من كلامك استدل به على مرادك والليغا تأنيث الالبغ وهو الذي لا يبين كلامه يضرب لمن يلجلج صاحبه ذات نفسه

1774 ذكرني فوك حماري اهلي اصله ان رجلا خرج يطلب حمارين ضلا له فرأى امرأة منتقبة فأعجبته حتى نسي الحمارين فلم يزل يطلب اليها حتى سفرت له فاذا هي فوها افحم فلما رأى اسنانها ذكر الحمارين فقال ذكرني فوك حماري اهلي وانشد

ليت النقاب على النساء محرم كيلا تغر قبيحة انسانا

1775 ذَهَبوا ايدي سبا وتفرقوا ايدي سبا اي تفرقوا تفرقا لا اجتماع معه اخبرنا الشيخ الامام ابو الحسن علي بن احمد الواحدي رحمه الله قال اخبرنا الحاكم ابو بكر محمد بن ابرهيم الفارسي قال اخبرنا ابو عمرو بن مطر قال حدثنا ابو خليفة قال حدثنا ابو همام قال حدثنا ابرهيم بن طهمان عن ابي جناب عن يحيى بن هانئ عن فروة بن مسيك قال اتيت رسول الله صلى الله عليه فقلت يا رسول الله اخبرني عن سبإ

ارجل هو ام امراة فقال هو رجل من العرب وَلد عشرة تيامن منهم ستة وتشاءم منهم
اربعة فاما الذين تيامنوا فالازد وكندة ومذحج والاشعرون وانمار منهم
بجيلة وامـا الذين تشاءموا فعاملة وغسان ولخم وجذام وهم الذين ارسل
عليهم سيل العرم وذلك ان الما كان ياتي ارض سبا من الشحر واودية اليمن فردموا
ردما بين جبلين وحبسوا الما وجعلوا في ذلك الردم ثلثة ابواب بعضها فوق
بعض فكانوا يسقون من الباب الاعلى ثم من الثاني فاخصبوا وكثرت اموالهم
فلما كذبوا رسولهم بعث الله جرذا نقبت ذلك الردم حتى انتقض ودخل الما
جنتيهم فغرق فهماوه فدفن السيل بيوتهم فذلك قوله تعالى فارسلنا عليهم سيل العرم
جمع عرمة وهي السكر الذي يحبس الما وقال ابن الاعرابي العرم السيل
الذي لا يطاق وقال قتاده ومقاتل العرم اسم وادي سبا واخبرنا الامام علي
بن احمد الصا قال اخبرنا اسحق بن احمد الخزاعي قال اخبرنا ابو الوليد الازرقي
قال حدثنا جدي قال حدثنا سعيد بن سالم القداح عن عثمان بن ساج عن الكلبي
عن ابي صالح قال القت طريفة الكاهنة الى عمرو بن عامر الذي يقال له مزيقيا
بن ما السما وهو عمرو بن عامر بن حارثة بن ثعلبة بن امرئ القيس بن مازن بن الازد
بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب
بن قحطان وكانت قد رات في كهانتها ان سد مارب سيخرب وانه سياتي سيل
العرم فيخرب الجنتين فباع عمرو بن عامر امواله وسار هو وقومه حتى انتهوا الى مكة
فاقاموا بمكة وما حولها فاصابتهم الحمى وكانوا ببلد لا يدرون فيه ما الحمى فدعوا
طريفة فشكوا اليها الذي اصابهم فقالت لهم قد اصابني الذي تشتكون وهو مفرق

ابو حسان المزكي قال اخبرنا هرون بن محمد الاسترابادي قال اخبرنا

بيناهم واهما اذ اتاهم ربي مالت من كان منكم ذا همٍّ بعيدٍ وجملٍ شديدٍ ومزادٍ
جديدٍ فليلحق بقصر عمان المشيد فكانت ازد عمان ثم قالت من كان منكم ذا جلدٍ
وقسرٍ وصبرٍ على ازمات الدهر فعليه بالاراك من بطن مُرّ فكانت خُزاعة
ثم قالت من كان منكم يريد الراسيات في الوحل المُطعمات في المحل فليلحق بيثرب
ذات النخل فكانت الاوس والخزرج ثم قالت من كان منكم يريد الخمر والخمير
والملك والتامير ويلبس الديباج والحرير فليلحق ببُصرى وغُوير وهُما من
ارض الشام فكان الذين سكنوها آل جفنة من غسان ثم قالت من كان منكم
يريد الثياب الرقاق والخيل العتاق وكنوز الارزاق والدم المهراق فليلحق
بارض العراق فكان الذين سكنوها آل جذيمة الابرش ومن كان بالحيرة وآل
مُحرّقٍ

1776 اذهبي فلا اَنده سربك النده الزجر والسرب المال الراعي وكان
طلاق المراة في الجاهلية اذهبي فلا انده سربك فكانت تُطلَّق بهذه اللفظة

1777 الذَّوْد الى الذَّوْد ابل قال ابن الاعرابي الذود لا يوحّد وقد يجمع اذوادًا
وهو اسم يقع على قليل الابل ولا يقع على الكثير وهو ما من الثلث الى العشر
الى العشرين الى الثلثين ولا يجاوز ذلك يضرب في اجتماع القليل الى القليل حتى
يؤدي الى الكثير

1778 الذيب يادو للغزال يقال أدوت له آدو أدوًا اذا
ختلته ويُنشد: أدوت له لآخُذَهُ فهيهات الفتى حَذِرا يضرب مثلا في
الخديعة والمكر ويجوز ان تكون الهمزة في ادوت بدلا من العين وكانه يعني يادواي
تعدو ولا حيلة من العدو

1779 ذيب الخمَر الخمَر ما واراك من شجرٍ او حجرٍ او جُرفِ
وادٍ وانما تضاف الى الخمر للزومه اياه ومثله توهّم ذيب غضًا وقُنفذ برقةٍ

وتيس حُلَّبٍ وهو نبتٌ تعتاده الظباء ويقال تيس الربل وضب السحا وشيطان
الحماطة وارنب الخُلَّة 1780 الذئب يُكنى ابا جعدة قال ان الجعدة الرخل وهي الانثى
من اولاد الضان يكنى الذئب بها لانه يقصدها ويطلبها لضعفها وطيبها وقيل
الجعدة نبتٌ طيب الرائحة ينبت في الربيع ويجف سريعًا فكذلك الذئب وان شُرِّف
بالكنية فانه يغدر سريعًا ولا يبقى على حالة واحدة وقيل يعني ان الذئب وان
كانت كنيته حسنة فان فعله قبيح وقيل انه لعبيد بن الابرص قاله حين اراد قتله
النعمن بن المنذر يضرب لمن يبرك باللسان ويريد بك الغوائل وقيل سئل ابن الزبير عن
المتعة فقال الذئب يكنى ابا جعدة يعني انها كنية حسنة للذئب الخبيث فكذلك
المتعة حسنة الاسم قبيحة المعنى وقيل كنى الذئب بابي جعدة وابي جعادة
لبخله من قولهم فلان جعد اليدين اذا كان بخيلا 1781 ذهبوا اسرا قنفذ اي كان
ذهابهم ليلا كالقنفذ لا يرى الا ليلا 1782 الذئب خاليا اسد ويروى اشد اي Poc. Pr. p. 267
اذا وجدك خاليا وحدك كان اجرا عليك هذا قول قاله بعضهم والجيد من هذا ان
يقال الذئب اذا خلا من اعوان من جنسه كان اسدًا لانه يتكل على ما في نفسه
وطبعه من الصرامة والقوة فيثبت وثبة لا يبقيا معها وهذا اقرب الى الصواب
لان خاليا حال من الذئب لا من غيره والعدو الذئب يشبه الاسد اذا كان خاليا
كما يقول زيدٌ ضاحكًا قمرٌ ومعنى التشبيه عامل في الحال قال ابو عبيد يقول اذا
قدر عليك في هذه الحال فهو اقوى عليك واجرا بالظلم اي في غير هذه الحال اراد
لا تعجز عنه ولا معين له من جنسه قال وقد يضرب هذا المثل ايضا في الدين
ومنه حديث معاذ عليكم بالجماعة فان الذئب انما يصيب من الغنم الشاذة القاصية

قال ابو عبيد فصار هذا المثل في امر الدين والدنيا لمن ذهب لكل متوحد برايه
ابو بنيه او بقوم 1783 ذهب في الاخيب الا ذهب وذهب في الخيبه الخيبا
اذا طلب ما لا يجد ولا يجري عليه طلبه شيئا بل يرجع بالخيبه 1784 الذيب مغبوط
بذي بطنيه ويروي الذيب يغبط بغير بطنة ذو بطنه ما في بطنه ويقال ذو
البطن اسم للغايط يقال القى ذا بطنه اذا احدث قال ابو عبيد وذلك انه ليس
يظن به ابدا الجوع انما يظن به البطنه لانه يعدوا على الناس والماشيه قال الشاعر

ومن يسكن البحرين يعظم طحاله ويغبط بما في بطنه وهو جايع

وقال غيره انما قيل ذلك لانه عظيم الجفرة ابدا لا يبين عليه الضمور وان جهده
الجوع قال الشاعر 1785 الذيب اد غم
لكا الذيب مغبوط الحشا وهو جايع
قال ابن دريد تفسير ذلك ان الذياب دغم ولغت او لم تلغ والدغمه لازمة لها
فربما قيل قد ولغ وهو جايع يضرب لمن يغبط بما لم ينله والدغمة السواد والادغمان
من الرجال الاسود 1786 ذهبوا شغر بغر وشذر مذر وشذر مذر
وخذع ميذع اي في كل وجه 1787 ذهب دمه درج الرياح ويروي ادراج الرياح
وهي جمع درج وهي طريقها يضرب في الدم اذا كان هدرا لا طالب له 1788 ذهبت
هيف لا دياتها الهيف الريح الحارة تهب من ناحيه اليمن في الصيف قال
ابو عبيد اصل الهيف السموم وقوله لاديانها جمع دين وهو العادة اي لعاداتها
وانما جمع الاديان لان الهيف اسم جنس وجا باللام على معنى الى اي رجعت
الى عاداتها وعاداتها ان تجفف كل شي وتيبسه يضرب مثلا عند تفرق كل
انسان لشانه ويقال يضرب لكل من لزم عادته ولم يفارقها 1789 ذليل عاذ بقرملة

قال الاصمعي القرملة شجيرة ضعيفة لا ورق لها قال جرير

كان الفرزدق حين عاذ بخاله مثل الذليل يعوذ وسط القرمل

1790 ذكرتني الطعن وكنت ناسيًا قيل ان اصله ان رجلا حمل على رجل ليقتله وكان
في يد المحمول عليه رمح فانساه الدهش ما في يده فقال له الحامل الق الرمح فقال
الاخر ان معي رمحا لا اشعر به ذكرتني الطعن وكنت ناسيا وحمل على صاحبه
فطعنه حتى هزمه يضرب في تذكر الشيء بغيره قال ان الحامل صخر بن معوية السلمي
والمحمول عليه يزيد بن الصعق وقال المفضل اول من قاله رهيم بن حزن
الهلالي وكان انتقل باهله وماله من بلده يريد بلدا اخر فاعترضه قوم من
تغلب فعرفوه وهو لا يعرفهم فقالوا له خل ما معك وانج قال لهم دونكم المال ولا
تعرضوا للحرم فقال له بعضهم ان اردت ان نفعل ذلك فالق رمحك فقال ان معي لرمحا
فشد عليهم فجعل يقتل واحدا بعد واحد وهو يرتجز ويقول

ردوا على اقربها الاقاصيا ان لها بالمشرفي حاديا ذكرتني الطعن وكنت ناسيا

1791 ذقه تغتبط اصله ان قوما كانوا على شراب وفيهم رجل لا يشرب فطربوا وهو
مستيقظ فقيل له هذا القول اي ذق حتى تطرب كما طربنا 1792 ذهب اهل الدثور
بالاجور الدثر كثرة المال يقال مال دثر واموال دثر اي كثير
1793 وهذا المثل يروى في الحديث ذهب في السهمى قال ابو عمرو اي في الباطل وحكى
فلان السهمي اذا جرى الى امر لا يعرفه وذهبت ابله السهمى اذا انفرقت في
كل وجه والسهمى الهواء بين السماء والارض والسهمى والسميهى الكذب
1794 والباطل اذكر غائبا يقترب ويروي اذكر غائبا تره قال ابو عبيد وهذا

قتله ادهم

تضرب للمحروم لتوانيه عن الشيء

المثل يروى عن عبد الله بن الزبير انه ذكر المختار يوما وسال عنه والمختار يوميذ
بمكة قبل ان يقدم العراق فبينا هو في ذكره اذ طلع المختار فقال ابن الزبير اذكر
غايبا تره ذل لو اجد ناصرا قال المفضل كان اصله ان الحرث بن ابي شمر الغسا 1795
سال انس بن ابي الحجير عن بعض الامر فاخبره فلطمه الحرث فغضب انس وقال
ذل لو اجد ناصرا ثم لطمه اخرى فقال لو نهيت الاولى لانتهت الاخرى فذهبت
كلمتاه مثلين وتقدير المثل هذا ذل لو اجد ناصرا لما قبلته ذهب كاسبا فلج به 1796
اي لج الشر به حتى اهلكه واوقعه في شر اما عرف واما قتل او غيرهما ذهب 1797
ماله شعاع مبنى على الكسر مثل قطام اي متفرقا قال الشاعر
اطار نهاله زيد فاضحى ونااله وطار فيه شعاع ذا ابن لا 1798
رمث لها الذ أنون نبتت والرمث ترعى من مراعى الابل في الحمض وهذا
الذؤنون ينبت في الرمث يضرب للقوم لا خير لهم ولا يرجى خير لا خير له
ذهبا الحلق في بنات طمار التحليق الارتفاع في الهوا يقال حلق الطاير 1799
وطمار المكان المرتفع قال الاصمعي يقال انصب عليه من طمار مثل قطام
قال الشاعر فان كنت لا تدرين ما الموت فانظرى الى هاني في السوق وابن عقيل
الى بطل قد عفر السيف وجهه واخر يهوي من طمار قتيل
وكان ابن زياد امر برمي مسلم بن عقيل من سطح عال وقال الكساي من طمار وطمار
بفتح الراء وكسرها يضرب فيما يذهب باطلا ذهب في ظل ابن الاذا ركب راسه 1800
في الباطل يقال ذهب في الضلال والالالي والضلال والتلال اذا ذهب في
غير حق ذليل من يذل الله خذام قالوا خذام كان رجلا ذليلا ثم يضرب للضعيف 1801

1802 يضرب لمن هو اضعف منه الذليل من تاكله الوبر قالوا الوبر الرخمة وهي تحمق
1803 وتضعف وارادوا بوبر هاريشها ذهب منه الاطيبان يضرب لمن قد
اسن اي لذة النكاح والطعام قال نهشل

اذا باد منك الاطيبان فلا تبل متى جاك اليوم الذي كنت تحذر

1804 ذكر ولا حساس مبني على الكسر مثل قطام وحذام يضرب للذي يعيد بلا حس
الخيانة ويروي ولا حساس نصبا على التبرئة ومنهم من يرفعه وينون ويجعل
لا بمنزلة ليس ومنهم من ينزل ولا حسيس ينصب بغير تنوين ومنهم من يرفع بتنوين
1805 Gol. p. 67. ذل بعد شماسه اليعفور يضرب لمن انقاد بعد جماحه واليعفور اسم فرس اذل
1806. الناس معتذر الى لئيم لان الكريم لا يحوج الى الاعتذار ولعل اللئيم لا يقبل العذر
1807. 8. الذئب للضبع اي هو قرنه يضرب في قريني سوء هش طولا وعرض معنويا يضرب
1809. 10. للطويل بلا طائل ذهبوا تحت كل كوكب يضرب للقوم اذا تفرقوا ذهب في اليهيرى
اي في الباطل اليهيرى فعلّى لانه ليس في الكلام فعيل وهو صمغ الطلح وانشد ابو عمرو

اطعمت راعي من اليهيرّى فظل يعوي حبطا بشرّ

اي من هذا الصمغ
وقال الاحمر حجر يهيرّى اي صلب ويقال اكذب من اليهيرّى وهو السراب وقال
1811 Poc. Pr. p. 25. ابن السراج ربما زادوا فيه الالف فقالوا يهيرا وهو من اسماء الباطل ذاك احد
الاحدين قال الاعرابي هذا ابلغ المدح قال ويقال احدى الاحد كما يقال واحد
لا نظير له ويقال فلان واحد الاحدين وواحد الآحاد وقولهم هذا احدى
الاحد قالوا التانيث للمبالغة بمعنى الداهية وانشدوا

عدوني الثعلب فيما عدوا حتى استثاروا بي احدى الاحد

1812 يضرب لمن لا نهاية لذهابه ولا مثل له في نكرايه ذهبت في وادي تيه يضرب لمن

1813 يسلك سبيل الباطل ذئبة نعت ما لها غميس العقة ما غلظ من الارض والعملس

1814 الوادي فيه شجر ملتف يضرب لمن جاهر بالعداوة واظهر المناواة الذئب في خلوته مثل

الاسد الذئب الذكر من الضباع يضرب لمن يرى منفردا ما يعجز عنه اذا طولب به

1815 في الجمع وهذا مثل قولهم كل مجر في الخلاء يسر ذباب سيف لحيه الوتايس الونصبة

المكسوة العنق من الذباب يضرب لمن له مال وسعة وهو مُنّة على عياله ولمن له

Poc. Pr. p. 26. 1816 نعمة وثروة وهو لا يبالي الا ضعيفا ذليلا ذئبة معزى وظليم في الخبر يقال

في جمع الماعز معز ومعيز ومعزى والالف في معزى للالحاق بفعلل مثل

هجرع وهبلع ودرهم وتصغيرها مُعَيْزٍ والخبر اسم من الاختبار يقول هو

في الخبث كالذئب وقع في المعزى وفي الاختبار كالظليم ان قيل له طر قال انا جمل وان

قيل له احمل قال انا طائر يضرب للخلوب المكار ما على افعل من هذا الباب

1817 اذل من قيسي بحمص وذلك ان حمص كلها اليمن ليس بها من قيس الا بيت واحد

1818 اذل من يد في رحم يريد الضعف والهوان وقيل يعني يد الجنين وقال ابو عبيد

1819 معناه ان صاحبها يتوقى ان يصيب بيده شيئا اذل من بعير سانية وهو البعير الذي

يستقى عليه الماء قال الطرماح قُبيلة اذل من السواني واعرف للهوان من الخصاف

1820 يعني النعل اذل من حمار قبان وهو ضرب من الخنافس يكون بين مكة والمدينة

قال يا عجبا وقد رايت عجبا حمار قبان يسوق ارنبا خاطمها زأمها ان تذهبا

1821 فقلت اردفني فقال مرحبا اذل من قراد بمنسم قال الفرزدق

هنالك لو تبغي كليبا وجدتها اذل من القردان تحت المناسم

1822.23. **اذل** من وتد بقاع لانه يدق ابدا واحسن ما قيل فيهم اذل من حمار مقيد فقد قال فيه الشاعر

وفي الوتد ان الهوان حمار الاهل يعرفه والحر ينكره والجسرة الاجد

ولا يقيم بدار الذل يعرفها الا الاذلان عير الاهل والوتد

هذا على الخسف معكوس برمته وذا يشج فلا يرثي له احد

1824. **اذل** من نقع بقرقرة لانه لا يمتنع على من اجتناه وقال بل لانه يوطا بالارجل النقع الكماة البيضا والجمع نقعه مثل جبا وجباة وقال حمام فتبع اذا لان ابيض ويشبه الرجل الذليل بالفقع فيقال هو فقع قرقر لان الدواب تجله بارجلها قال النابغه يهجو النعمن بن المنذر

Tebriz. ad Hamas. p. 696

حدثوني بني الشقيقة ما يمنع فقعا بقرقر ان يزولا

لان الفقعة لا اصول لها ولا اغصان وقال فلان فقعة القاع كما قال في مولد الامثال لمن كان كذلك هو كشوث الشجر لان الكشوث نبت يتعلق باغصان الشجر من غير ان يضرب بعرق في الارض قال الشاعر

هو الكشوث فلا اصل ولا ورق ولا نسيم ولا ظل ولا ثمر

1825 **اذل** من السقبان بين الحلاليب السقبان جمع سقب وهو ولد البعير الذكر ويقال للانثى

1826 حايل والحلاليب جمع الحلوبه وهي التي تحلب **اذل** من البعير هو الحبري الا العناق يشد على فم الزبية ويغطى راسه فاذا سمع السبع صوته جاني

1827 طلبه فوقع في الزبية فاخذ **اذل** من النقد قال اهل اللغه النقد جنس من الغنم قصار الارجل قباح الوجوه يكون بالبحرين الواحدة نقدة قال الاصمعي اجود الصوف صوف النقد وقد

فيم بارز

f. 40 a. 2964.

نُقيم بِأَشرٍ لُبّهم مُحتَدًا لو كنتمُ ضأنًا لكنتم نَقَدًا
او كنتمُ ماءً لكنتمُ زَبَدًا او كنتمُ صوفًا لكنتمُ قَرَدًا

1828 اذل من بالت عليه الثعالب هذا مثل يُضرب للشيء يُستذلّ كما قال في المثل الاخر هَدِمَةُ الثعلب ويقال في الشر يقع بين القوم وقد كانوا على صلح بالت بينهم الثعالب وفَسَا بينهم الظربان وكسر بينهم رمح ويبس بينهم الثرى وحَمَّتْ بينهم الضبع قال حميد بن ثور

الم تر ما بيني وبين ابن عامرٍ من الوُدّ قد بالت عليه الثعالب
واصبح باقي الوُدّ ما بيني وبينه كان لم يكن والدهر فيه عجايب

1829 اذلّ من قَرمَلَةٍ القَرمل شجر ضعيف لا ذرى لها ولا ملجا ولا ستر ويقال في مثل اخر ذليل عاذ بقرملةٍ اي مستجير لا تستره ولا تمنعه اي هو ذليل عاذ باذلّ من نفسه

1830 اذلّ من النعل هذا من قول البعيث

وكل كليبي صفيحةُ وجهه اذل على مَرّ الهوان من النعل
ويروى اذل لاقدام الرجال

1831. أذلُّ من البذج يعني الحمل والجمع بذجان وانشد

قد هلكت جارتنا من الهمج وان تجع تاكل عتودًا او بذج

وفي الحديث يؤتى بابن ادم يوم القيامة كان بذج من الذل

1832 اذل من بيضة البلد هي بيضة تتركها النعامة في فلاة من الارض فلا ترجع اليها قال الراعي

تابى قضاعة ان تعرف لكم نسبًا وابنا نزارٍ فانتم بيضةُ البلدِ

1833.4. اذكى من الورد ومن المسك الاصهب بالعنبر الاشهب اذلّ من اُمَوِيّ بالكوفة يوم عاشوراء

1835 اذل من فقع يعنون هذا الملتزق باعلى التمر يُرمى به فيوطا بالارجل

1836 اذل من عير الحي والوتد وانما قيل ذلك لانه يُشجّ راسه ابدًا ويعنون بالعير الحمار

1837 اذل من حوار هو ولد الناقة ولا يزال يدعى حوارا حتى ينفصل اذل من الجزار لانه
يمتهن في كل شي عند الوطء وكذلك يقولون اذل من الوتد اذل من الشسع اذل
من البساط يعنون هو الذي يبسط ويفرش فيطأه كل احد الحو الدون ذيب
يعسك سخلة ذيب استنعج ذل الغزال يضحك من نيه الولاية ذنب الكلب يكسبه
الطعم وفمه يكسبه الضرب ذل من لا سفيه له ذو نوف السباع تقهرني الضباع
1848 ذهب الحمار يطلب قرنين فعاد مصلوم الاذنين ذهب الناس وبقي النسناس ذهب
عصري وبقي بحري للشي تذهب منفعته وتبقى كلفته ذكر الفيل بلاده دمشق
بالاساءة فلم رضيت عن نفسك بالمكافاة ذر مشتمل الفضول وان كان حفنا الذراري والاذناب
البرن

الباب العاشر فيما اوله را

1855 رعى فاقتضب يقال قضب البعير يقضب اذا امتنع من الشرب واقتضب الراعي اذا
فعلت اليه ذلك اي اساء رعيها فامتنعت من الشرب وليس في قوله رعى ما يدل على
الاساءة والتقصير ولكن استدل بقوله اقتضب على سوء الرعي وذلك ان الابل امتنعت
من الشرب اما لخلاء اجوافها واما لامتلائها وهاهنا يدل على اساءة الرعي يضرب لمن
1856 لا ينصح ولا يبالغ فيما تولى حتى يفسد الامر رمتني بدائها وانسلت هذا المثل
لاحدى ضراير رهم بنت الخزرج امراة سعد بن زيد مناة رمتها رهم بعيب كان فيها
فقالت الضرة رمتني بدائها وقد ذكرت القصة بتمامها في باب الخاء في قوله اعدى تبهن
1857 Poc. Pr. p26. بعيفال سبيت يضرب لمن يعير صاحبه عيبا هو فيه رماه باقحاف راسه اي
اسكته بداهية عظيمة اوردها عليه وانما قيل بلفظ الجمع لانهم ارادوا رماه به
من بعده ويجوز ان يجمع لما حوله ارادة ان كل جزء منه يحمل كما قالوا غليظ المشافر

و تليم المناكب والقحف اسم لما يعلوا الدماغ من الراس ولا يرميه به من لم يزله عن موضعه وينزعه منه وهذا كنايه عن قتله فكانه بلغ به في الاسكات غاية لان ما هو السل والمقتول لا يتكلم رماه الله بدآ الذيب معناه اهلكه الله وذلك ان الذيب لا دآ له الا الموت وقال معناه رماه الله بالجوع لان الذيب ابدا جايع رماه بثالثة الاثاني مالوا هي القطعه من الجبل يوضع الي جنبها حجران وتنصب عليها القدر يضرب لمن رمي بداهية عظيمه ويضرب لمن لا يبقي من الشر شيا لان الاثفيه ثلثة احجار كل حجر مثل راس الانسان فاذا رماه بالثالثة فقد بلغ النهايه كذا قاله الازهري رحمه الله قال البديع الهمذاني

ولي جسم كواحدة المثاني له كبد كثالثة الاثاني

تريد القطعه من الجبل رمي فلان بحجر اي بقرنه الذي هو مثله في الصلابه والصعوبه جعل الحجر مثلا للقرن لان الحجر يختلف باختلاف المرمي فصغار هذا الصغار ذاك وكباره لكباره وفي حديث صفين الي معويه لما بعث عمرو بن العاص حكما مع ابي موسى الاشعري جآ الاحنف بن قيس الي علي رضوان الله عليه فقال انك قد رميت بحجر الارض فاجعل معه ابن عباس فانه لا يشد عقدة الا حلها فاراد علي ان يفعل فابت اليمانيه الا ان يكون احد الحكمين منهم فعند ذلك بعث اباموسى ومعنى المثل انك رميت بحجر لا نظير له فهو حجر الارض في انفراده كما يقول فلان رجل الدهر اي لا نظير له في الرجال رمي فلان من في الراس اذا اعرض عنه وشآ رايه فيه حتى لا ينظر اليه قال ابو عبيد ومنه حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين سلم عليه زياد بن حدير فلم يرد عليه فقال زياد لقد رميت من امير المومنين

في الراس وكان ذلك لهيئة راها عليه فكرهها واراد ريانه لقد اسا راي امير المومنين
في فاذا قيل رمي فلان من فلان في الراس كان المعذر رمي في راسه منه شيا اي
الغي في دماغه منه وسوسة حتى شار اليه فيه والالف واللام من قولهم في
1862 الراس تنوبان عن الاضافة كقوله وانفنا بين اللحى والحواجب رهبوت
خير من رحموت اي لان ترهب خير من ان ترحم قال المبرد رهبوتي خير من رحموتي
1863 ومثله في الكلام جبروت وجبروتي رويد الغزو ينمرق هذه مثالكة امراة
كانت تغزو وتسمى رقاش من بني كنانة فحملت من اسيرها فذكر لها الغزو فقالت
رويد الغزو اي امهل الغزو حتى يخرج الولد نضرب في التمكث وانتظار العاقبة
ذكر المفضل ان امراة كانت من طي يقال لها رقاش وكانت تغزو بهم ويتيمنون
برايها وكانت كاهنة لها حزم وراي فاغارت طي وهي عليهم على اياد بن نزار
بن معد يوم رحى جابر فظفرت بهم وغنمت وسبت فكان فيمن اصابت من
اياد شاب جميل فاتخذته خادما فرات غرته فاعجبها فدعته الى نفسها فحملت
فاتيت في ابان الغزو فقالوا هذا زمان الغزو فاغزي ان كنت تريدين الغزو
فجعلت تقول رويد الغزو ينمرق فارسلتها مثلا ثم جاوا العام فجدوها فتشا
مرضعا فقد ولدت غلاما فقال شاعرهم

تبينت ان رقاش تعبثتها وولدت غلاما اكحلا
فالله يخطيها ويرفع نصعها والله يلقحها لكنا فا معقبلا
كانت رقاش تقود جيشا جحفلا فتصبت راحرمن صبا ان جبلا

1863 الشعر يغب الغاب اللحم البائث اي دعه حتى يابي عليه ايام ينظر كيف

خالفته ام جحمة ام بقم وعوزان يراد كع الشعر يعني اي تتاخر عن الناس

من فوقهم غبّت الحمى اذا تاخرت يوماً اي لا تتواتر فتهلك عليهم فيملوه

يعلون الجدد دون يعدون الخبار الخبار الارض الرخوة والجدد الصلبة

يضرب مثلاً للرجل يكون به علة فيقال دعه حتى تذهب علته قاله قيس بن زهير

داحس حين قال له حذيفة سبقتك يا قيس فقال امهل حتى يعدوا الجدد اي

في الجدد ومن روى يعلون كان الجدد مفعولاً وقد ذكرت هذه القصة بتمامها

n.3591.

1864 في باب القاف عند قوله قد وقعت منهم حرب داحس رويداً يلحق الداريون

الداري رب النعم سمي بذلك لانه مقيم في داره فنسب اليها يضرب في صدق

1865 الاهتمام بالامور لان اهتمام صاحب الابل اصدق من اهتمام الراعي رودي جعار

وانظري ابن المغر جعار اسم للضبع سميت بذلك لكثرة جعرها وهي مبنية

1866 على الكسر مثل قطام يضرب للجبان الذي لا معقل له مما يخاف ريح حزاء فالنجاء

الحزاء بفتح الحاء نبت ذفر يتدخن به للارواح يشبه الكرفس يزعمون ان الجن

لا تقرب بيتاً هو فيه يضرب للامر يخاف شره فيقال اهرب فان هذا ريح حزاء

والنجاء الاسراع يمد ولا يقصر الا في ضرورة الشعر كما قال

ريح حزاء فالنجا لا تكن فريسة للاسد اللابد   قيل دخل عمر بن حكيم النهدي

على يزيد بن المهلب وهو في الحبس فلما رآه قال يا ابا خالد ريح حزاء اي ان هذا

Poc. Pr. p. 27. 1867 نبا شر يقع وما بحتى نجعة ستر منه جرب من الغدر ريحهما جنوب يضرب

للمتصافيين فاذا تكدر ما بينهما قيل شملت ريحهما وقال

لعمري لئن ريح المودة اصبحت شمالاً لقد بدّلت وهي جنوب

1868 ارعى فزارة لا هناك المرتع يضرب لمن يصيب شيئا ينفس به عليه 1869 رمى فيه
بأرواقه يضرب لمن لقي بنفسه في شيء قال النابغة

لما رأى الموت نجيما اجرانه رمى بأرواقه في الموت ثم بال — قال الليث

الروق للانسان همته ونفسه اذا القاه على الشيء حرصا يقال القى عليه أرواقه

1870 [illegible] اسم رجل رأس برأس وزيادة خمسمائة قالوا اول من تكلم به الفرزدق
في بعض الحروب وكان صاحب الجيش قال من جاءني برأس فله خمسمائة درهم فبرز
رجل فقتل رجلا من العدو فاعطي خمسمائة درهم ثم برز ثانية فقتل فبكى أهله
عليه فقال الفرزدق أما ترضون أن يكون رأس برأس وزيادة خمسمائة

1871 فذهبت مثلا رب قول أشد من صول يضرب عند الكلام يؤثر فيمن يواجه به
قال ابو عبيد وقد يضرب هذا المثل فيما يبقى من العار قال ابو الهيثم اشد في
1872 موضع خفض لانه تابع للقول وما جاء بعد رب فالنعت تابع له رب حام لانفه
1873 وهو جادعه يضرب لمن يأنف من شيء ثم يقع في أشد مما حمى منه أنفه أراك بشر ما — cf. n. 340.
أحار مشفر اي لما رأيت بشرته أغناك ذلك أن تسأل عن أكله يضرب للرجل ترى له
حالا حسنة او سيئة ومعنى أحار رده ورجعه وهو كناية عن الأكل يعني ما رده
مشفرها الى بطونها مما أكل يقال حارت الغصة اذا انحدرت الى الجوف وأحارها
1874 صاحبها اي حدرها أراد أن يأكل بيدين يضرب لمن لم يكسب من وجه [illegible]
1875 آخر [illegible] الأول ردت يداه في فيه يضرب لمن غيظه ومنه قوله تعالى فردوا
1876 أيديهم في أفواههم رماه فأشواه الاشواء الاخطاء المقتل والشوى هو
الأطراف والشوى الهوام ومنه

سليم الشظا عبل الشوى شنج النسا

Poc. Pr. p. 28. 1877

يضرب لمن يقصد بسوء فيسلم منه **ارجلكم والعرفط** قاله الواحد منهم ان عامر بن
جهل بن ثعلبة كان من اشد الناس قوة فاسن واقعد فاستهزا منه شباب
قومه وضحكوا من ركوبه فقال اجل والله اني لضعيف فادنوا مني فاحملوني
فدنوا منه ليحملوه فضم رجلين الى ابطه ورجلين بين فخذيه ثم زجر بعيره
فنهض بهم مسرعا وقال يا بني اخي ارجلكم والعرفط فارسلها مثلا وضمهم حتى
كادوا يموتون يضرب لمن يستهزئ بمن هو فوقه في القوة والمال وغيرهما

1878 f. 997.

اربها استها وتربي الفم قال الشرقي بن القطامي كانت في الجاهلية امراة اكملت
خلقا وجمالا وكانت تزعم ان احدا لا يقدر على جماعها لقوتها وكانت بكرا
فخاطرها ابن الغز الايادي وكان واثقا بنفسه على انه ان غلبها
اعطته ما بيدها من الابل وان غلبته اعطاها ما بيده من الابل فلما واقعها رات
لمحا باصرا ودرهزا شديدا وامرا لم تر مثله قط فقال لها كيف ترين قالت طعنا
بالركبة يا ابن الغز قال انظري اليه بيك قالت الفم هذا فقال اربها استها
وتربي الفم فارسلها مثلا وظفر بها فاخذ ما بيده من الابل وبعضهم يروي

1879 p. 261

اربها السنهي وتربي الفم يضرب لمن يغالط شيئا لا يخفى **رب اخ لك لم تلده**
امك يروى هذا المثل للقمان بن عاد وذلك انه اقبل ذات يوم فبينا هو يسير
اذ اصابه عطش فهجم على مظلة فنابها امراة تداعب رجلا فاستسقى لبنا
فقالت المراة اللبن تبغي ام الماء قال ايهما كان ولا عداء فذهبت كلمته مثلا
قالت المراة اما اللبن فخلفك واما الماء فامامك قال لقمان المنع كان اوجز فذهبت
مثلا قال فبينا هو كذلك اذ نظر الى صبي في البيت يبكي فلا يكترث له وتستسقى

فلا يُفنى فقال ان لم يكن لكم في هذا الصبي حاجة فدفعتموه اليّ فكفلته فقالت المراة
ذاك الى هاني وهاني زوجها فقال لقمن وهاني من العدد فذهبت كلمته
مثلا فقال لها من هذا الشاب الى جنبك فقد علمته ليس بعلك قالت هذا اخي
قال لقمن رب اخ لم تلده امك فذهبت مثلا ثم نظر الى اثر زوجها في نبل الشعر
فعرف في فتله شعر البنا انه اعشرهم فقال ثكلت الاعمش امه لو يعلم العلم لطار
غمه فذهبت مثلا فذعرت المراة من قوله ذعرا شديدا فعرضت عليه الطعام
والشراب فابى وقال المبيت على الطوي حتى تنال به كريم المثوى خير من اتيان
ما لا تهوى فذهبت مثلا ثم مضى حتى اذا كان مع العشا اذا هو برجل يسوق
ابله وهو يرتجز ويقول

روحي الى الحي فان نفسي رهينة فيهم بخير عرس
حسانة المقلة ذات انس لا يشترى اليوم لها بامس

فعرف لقمن صوته ولم يره فهتف به يا هاني فقال ما بالك فقال

يا ذا البجاد الحلكه والزوجة المشتركه

عش رويدا ابلكه لست لمن ليست لكه فذهبت مثلا

قال هاني نور نور الله ابوك قال لقمن على التنوير وعليك التغيير ان كان
عندك نكير كل امري في بيته امير فذهبت مثلا ثم قال اني مررت ذي
اوام فدفعت الى بيت فاذا انا بامراتك تغازل رجلا فسالتها عنه فزعمته اخاها
ولو كان اخاها لغلى عن نفسه وكفاها الكلام قال هاني وكيف علمت ان المنزل
منزلي والمراة امراتي قال عرفت عقابق هذه النوق في البنا وبوهذه الخلية في

الفنا

دلنز

وسيقت هذه الناقة واني نرك في الاطناب قال صدقتني فداك ابي وامي وكفيتني
لنفسي فما الراي قال هل لك علم قال نعم مثنا في قال لقمن كل امري بشانه عليم
فذهبت مثلا ثم قال له هل تبينت بعد هذه قال لقمن نعم قال وما هو قال
تحمي نفسك وغيرك قال ها فاعزل قال لقمن من يفعل الخير يجد الخير فذهبت
مثلا ثم قال الراي ان تقلب الظهر بطنا والبطن ظهرا حتى يتبين لك الامر
امرا قال انا اعالجها بكية توردها المنية قال لقمن آخر الطب الكي فارسلها
مثلا ثم انطلق الرجل حتى اتى امراته فقص عليه القصة وسل سيفه فلم يزل
يضربها به حتى بردت رأى الشيخ خير من مشهد الغلام قاله امير المومنين علي
عليه السلم في بعض حروبه ارفقوا لها حوارها تقر واصله ان الناقة اذا سمعت
رغاء حوارها سكنت وهدأت يضرب في اعانة الملهوف بقضاء حاجته اي
اعطه حاجته يسكن رئمت له بو ضيم البو جلد الحوار المحشو تبنا واصله
ان الناقة اذا القت سقطها لخيف انقطاع لبنها اخذوا جلد حوارها فحشي
ويلطخ بشي من سلاها فترامه وتدر عليه فهي ناقة رايم ورؤوم اذا رئمت
بوها او ولدها فان رئمته ولم تدر عليه فتلك العلوق وينشد

انى جزوا عامرا سوءى بفعلهم ام كيف يجزونني السوءى من الحسن
ام كيف ينفع ما تعطي العلوق به رئمان انف اذا ما ضن باللبن

وانشد المبرد رئمت لسلمى بو ضيم وانني قديما لآبى الضيم وابن اباة
فقد وقفتني بين شك وشبهة وما كنت وقافا على الشبهات

يضرب المثل لمن الف الضيم ورضي بالخسف طلبا لرضى غيره واللام في له معناه

لاجله

فحفظ

1880

1881

1882

واستعار للضبع نوأ لبوانى الرميان نو بد قبلت والفتت هذا الضبع لاجله 263

1883 ارخت مشافرها للعشب والحلب يضرب للرجل يطلب اليك الحاجة فتردّه

1884 فيعاود فيقول ارخت مشافرها اى طمع فيها رمّدت الضان فربّق ربّق

الترميد ان تعظم ضروعها فاذا عظمت لم تلبث الضان ان تضع وربّق اى هيّئ الارباق

وهى جمع رِبْق والواحدة ربقة وهو ان يعمد الى حبل فيجعل فيه عرى تشدّ فيها

رؤس اولادها يضرب لما لا ينتظر وقوعه استظارا طويلا و فى ضدّه يقال 264

1885 رمّدت المعزى فرنّق رنّق الترنيق والترميق والتزنيق الانتظار وانما قال

1886 هذا لانها تبطئ وان عظمت ضروعها ارق على ظلعك يقال ظلع البعير يظلع

اذا غمز فى مشيته ومعنى المثل تكلّف ما تطيق لان الراقى فى سلّم او جبل اذا كان

ظالعا فانه يرفق بنفسه ويقال قِ على ظلعك من وقى يقى اى ابقِ عليه

يضرب لمن يتوعد ويقال لم اقصد بذرعك وارق على ظلعك اى على قدر ظلعك

اى لا تجاوز حدّك فى وعيدك وابصر نقصك وعجزك عنه ويقال ارقأ على

ظلعك بالهمز اي اصلح امرك اولاً من قولهم رقأت ما بينهم اى اصلحت ويقال معناه

كفّ واربع وامسك من رقأ الدمع يرقأ قال الكسائى معنى ذلك كله

اسكت على ما بك من العيب قال المرار الاسدي

من كان يوفى على ظلع يقدّرُهُ فاننى ناطق بالحق مقتضب 1887 GdL.p.67.

1888 ربّ صلف تحت الراعدة الصلف قلة النزل والخير والراعدة السحابة ذات الرعد

يضرب للبخيل مع الوجد والسعة كذا قاله ابو عبيد ربّ عجلة تهب

ريثا ويروى تهبّ ريثا قاله ابو زيد وريثا نصب على الحال فى هذه الرواية

اي تعقب

اي تهبّت رايثة فانتصب المصدر مقام الحال وفي الروايه الاولى نصب على
المفعول به واول من قال ذلك فيما يحكى المفضل ابو عمرو عوف بن محلم
الشيباني وكان سنان بن مالك بن ابي عمرو بن عوف بن محلم شام غيماً فاراد
ان يرحل بامراته خماعة بنت عوف بن ابي عمرو فقال مالك ابن تذهب تظعن يا اخي
قال اطلب موقع هذه السحابه قال لا تفعل فانه ربما خيّلت وليس فيها قطر
وانا اخاف عليك بعض مقانب العرب قال لكني لست اخاف ذلك فمضى وعرض
4264
له مروان القرظ بن زنباع بن حذيفه العبسي فاعجله عنها وانطلق بها وجعلها
بين بناته واخواته ولم يكشف لها ستراً فقال مالك بن عوف لسنان ما فعلت
1889. 1890 اختي قال نفتني عنها الرماح فقال مالك رُبّ عجلة تهب ريثاً ورُبّ فروقة
1891 يدعى ليثاً ورُبّ غيث لم يكن غيثاً فارسلها مثلا نضرب للرجل يشتد حرصه
1892 على حاجة فيخرق فيها حتى تذهب كلها ارِنيها نمرة اُرِكها مطرة الها
في ارنيها راجعه الى السحابه اي اذا رايت دليل الشي علمت ما يتبعه يقال
سحاب نمِرٌ وانمر اذا كان على لون النمر وقوله مطرة نحو ان يكون
للازواج ونحو ان يقال سحاب ماطرٌ ومطِرٌ كما يقال هاطل وهطِلٌ
1893 رأى الكواكب ظُهراً اي اظلم عليه يومه حتى ابصر النجم نهاراً كما قال طرفه
ان تنوّله فقد تمنعه وتُريه النجم يجري بالظُهُر يضرب عند
1894 اشتداد الامر رجعت ادراجها اي في ادراجها فحذفت في واوصل الفعل
cf. ad n. 991.
يعني حيث جاءت على بدئها وكذلك رجع ادراجه اي طريقه الذي جاء منه
قال الراعي لمّا دعى الدعوة الاولى فاسمعني اخذت بُردي فاستمرَرت ادراجي

ولُقِّبَ عامر بن مجنون الجرمي جَرْم زَبّان مُدَرِّج الريح بِبَيْته

اعرفتَ رسمًا من سُمَيّة باللوي درجت عليه الريح بعدك فاستوى

يقال انه قال اعرفت رسمًا من سمية باللوى ثم ارتج عليه سنة ثم ارسل خادمًا له

الى منزل كان ينزله قد خبا فيه خبيئة فلما اتته قال لها اكشف وحديث اثر منزلنا

فالت درجت عليه الريح بعدك فاستوى فاتم البيت بقولها ولُقِّب مُدَرِّج الريح

1895 أَرْقُبْ لك صُبْحًا يقوله الرجل لمن يتوعده فيقول ستُصبح فترى انك لا تقدر على

ما تتوعدني به ويقال ايضا للرجل يحدثك بحديث تنكره فيقول ارقب لك صبحًا

1896 اي ليظهر كذبك رَضِيتُ من الغنيمة بالاياب اول من قال ذلك امرؤ القيس بن

حجر في بيت له وقد طَوَّفْتُ في الآفاق حتى رضيتُ من الغنيمة بالاياب p. 265.

1897 يضرب عند القناعة بالسلامة أَرْخِ يديك واسترخ ان الزناد من مرخ

يضرب للرجل يطلب الحاجة الى كريم فيقال له لا تتشدد في طلب حاجتك فان صاحبك

.66. 1898 كريم والمرخ يكتفى بالسير من القدح رَجَعَ بافوق ناصل الناصل السهم سقط

نصله والافوق الذى انكسر فوقه يضرب لمن رجع عن مقصده بالخيبة او بما لا

1899 غنا عنده رَمَوْهُ عن شَنّ يا نَبْق القشريات شجر يتخذ منه القسي اي اجتمعوا

1900 عليه ورموه عن قوس واحدة رَمَاهُ بنبله الصايب اذا اجاب كلام خصمه

بكلام جيد قال لبيد

1901 فرميتُ القوم نبلًا صايبًا ليس بالعُصل ولا بالمفتعل

ارجع cf. n. 1252.

ان كنتَ في نوفل اي عد الى ما كنت وكان التواصل والمواخاة قال الشاعر

هل انتِ قابلة خيرًا وتاركة شرًا وراجعة ان كنت في نوفل

1902

ركب المغمضة اصلها الناقة ذيدت عن الحوض فغمضت عينيها وحملت على
الذائد فوردت الحوض مغمضة قال ابو النجم يرسلها التغميض ان لم ترسل وقال
بعضهم اياك ومغمضات الامور يعني الامور المشكلة قال الكميت
تحت المغمضة العماس وملتقى الاسل النواهل يضرب لمن ركب الامر
على غير بيان وسدر المثل ركب الخطة المغمضة اي الخطة التي تغمض فيها
ويجوز ان يقال اراد ركب ركوب المغمض اي ركب راسه ركوب الناقة المغمضة

1903

راسها ارطي ان خيرك بالرطيط ارطا اي جلب وصاح والرطيط الجلبة
والصياح يريد جلبي وصيحي فان خيرك لا يأتيك الا بذاك يضرب لمن لا يأتيه

1904 · Gol. Ad. p. 87. — p. 265.

خير الا بمساليه وكده رجع بخفي حنين قال ابو عبيد اصله ان حنينا
كان اسكافا من اهل الحيرة فساومه اعرابي بخفين فلم يختلفا حتى اغضبه فاراد غيظ
الاعرابي فلما ارتحل الاعرابي اخذ حنين احد خفيه فطرحه في الطريق ثم القى
f. 266. الاخر في موضع آخر فلما مر الاعرابي باحدهما قال ما اشبه هذا الخف بخف حنين
ولو كان معه الاخر لاخذته ومضى فلما انتهى الى الاخر ندم على تركه الاول وقد
كمن له حنين فلما مضى الاعرابي في طلب الاول عمد حنين الى راحلته وما عليها
فذهب بها واقبل الاعرابي وليس معه الا الخفان فقال له قومه ماذا جئت به من سفرك
فقال جئتكم بخفي حنين فذهبت مثلا يضرب عند الياس من الحاجة والرجوع بالخيبة
وقال ابن السكيت حنين كان رجلا شديدا ادعى الى اسد بن هاشم بن عبد مناف
فاتى عبد المطلب وعليه خفان احمران فقال يا عم انا ابن اسد بن هاشم فقال عبد
المطلب لا وثياب ابن هاشم ما اعرف شمائل هاشم فيك فارجع فرجع فقالوا رجع

حُنين بخُفّيه فصار مثلا 1905 رُبَّ نعلٍ شرٌّ من الحفاء قال الكسائي يقال رجل حافٍ
بيّن الحفوة والحِفية والحفاية والحفاء بالمد وكان الخليل احد ثنا بن صاحبا
له فانقطع شسع نعله فمشى حافيا فخلع الخليل نعله وقال من الجفاء ان لا اواسيك
في الحفاء 1906 رُبَّ اكلة تمنع اكلات يضرب في ذم الحرص على الطعام قال المفضل
اول من قال ذلك عامر بن الظرب العدواني وكان من حديثه انه كان يدفع بالناس
في الحج فراه ملك من ملوك غسان فقال لا اترك هذا العدواني او اذله فلما رجع
الملك الى منزله ارسل اليه احب ان تزورني فاحبوك واكرمك واتخذك خلا
فاتاه قومه تفد ويفد معك قومك اليه فيصيبون في جنبك ويتجهون بجاهك
فخرج واخرج معه نفرا من قومه فلما قدم بلاد الملك اكرمه واكرم قومه ثم
انكشف له راي الملك فجمع اصحابه وقال الراي نايم والهوى يقظان ومن
اجل ذلك يغلب الهوى الراي عجلتم حين عجلتم ولن اعود بعدها انا قد تورطنا
بلاد هذا الملك فلا تسبقوني بريث امر اقيم عليه ولا بعجلة راي اخف معه فان
رايي لكم فقال قومه له قد اكرمنا كما ترى وبعد هذا ما هو خير منه قال لا
تعجلوا فان لكل عام طعاما ورب اكلة تمنع اكلات فمكثوا اياما ثم ارسل اليه
الملك فتحدث عنده ثم قال له الملك قد رايت ان اجعلك الناظر في اموري فقال
له ان لي كنز علم لست اعمل الا به تركته في الحي مدفونا وان قومي اضناء بي
فاكتب لي سجلا بجباية الطريق فيرى قومي طمعا تطيب به انفسهم فاستخرج
كنزي وارجع اليك وافرا فكتب له بما سال وجا الى اصحابه فقال ارتحلوا حتى
اذا ادبروا قالوا لم تر كاليوم وافد قوم اقل ولا ابعد من نوال منك فقال مهلا

ملبس على الرزق فوت وغنم من نجا من الموت ومن لم يرد باطنا يعش واهنا

1907 فلما قدم على قومه اقام فلم يعد ربضك منك وان كان سمارا يقال لقوت الانسان

الذي يقيمه ويعتماله من اللبن ربض والسمار اللبن المذوق يقول منك اهلك

وخدمك ومن تاوي اليه وان كانوا مقصرين وهذا كقولهم انفك منك وان كان

1908 اجدع رب مكثر مستقل لما في يديه يضرب للرجل الشحيح الشره الذي لا يقنع

1909.10. بما اعطي ارني غبا ازدد حبا يضرب للرجل يعرض للشر ويوقع نفسه فيه رابنه

1911 باخي الخير اي رابنه بشر ورابنه باخي الشر اي رابنه بخير رب سامع عذرتي

لم يسمع قفوتي العذرة المعذرة والقفوة الذنب يقال قفوت الرجل اذا قذفته

بفجور صريحا وفي الحديث لا حد الا في القفو البين والاسم القفوة والمثل

يقوله الرجل يعتذر من امر يتهم به الى الناس ولو سكت لم يعلم به ويروى رب سامع

تقولي ولم يسمع عذرتي قال الاصمعي معناه يسمع ما اكره من امري ولم

1912 يسمع ما يغسله عني رهباك خير من رغباك ويروى رهباك خير من رغباك

والضم اجود من الفتح لانه اذا فتح شدد يقال الرغبى والرغباء والنعمى والنعماء

والبوسى والباساء اللهم الا ان يقال ارادوا المد فقصروا وكلاهما مصدر اضيف

الى المفعول يقول فرقه منك خير لك من حبه لك وقيل لان تعطى على الرهبة

منك خير من ان ترغب اليه ومثل هذا قولهم رهبوت خير من رحموت وقد

1913.14. مر قبل رآه الصادر والوارد يضرب للكلام مشهور يعرفه كل احد استراح

من لا عقل له يقال ان اول من قال ذلك عمرو بن العاص لابنه قال يا بني وال عادل

خير من مطر وابل واسد حطوم خير من وال ظلوم ووال ظلوم خير من فتنة تدوم

حاشية: قال ابو [illegible] وقيل القفوة ان تقول في الرجل ما فيه [illegible]

cf. [illegible] 1573.

فما بين عترة الرجل عظم بحيره وعترة اللسان لا تبقى ولا تذر وملانستراح من
لا عقل له قال الراعي

ألف الهموم وساكه وتجنبت كسلات يصبح في المناخ ثمنيلا

وقال بعض المتاخرين مستراح من لا عقل له 1915 رب لايم مليم اي ان الذي يلوم
1916 المسك هو الذي قد لام في فعله الا الحافظ له قاله الاكثم بن صيفي رب
يسمع سامع بخبري لم يعذري يقول لا استطيع ان اعلمه لان في الاعلان ابرا الكرهه
1917 ولست امقدر ان اوسع الناس علمك والبائن بخبري رايته رب رمية من غير
رام اي رب رمية مصيبة حصلت من رام مخطي لا ان تكون رمية من غير رام
فان هذا لا تكون قط واول من قال ذلك الحكم بن عبد يغوث المنقري وكان ارمى
اهل زمانه وآلى يمينا ليذبحن على الغبغب مهاة ويروي ليبدحن فحمل قوسه وكنانته
فلم يصنع يومه ذلك شيا فرجع كيبا حزينا وبات ليلته على ذلك ثم خرج الى قومه
فقال ما انتم صانعون فاني قاتل نفسي اسفا ان لم اذبحها اليوم ويروي اذبحها فقال
له الحصين بن عبد يغوث اخوه يا اخي ذبح مكانها عشرا من الابل ولا تقتل نفسك
قال لا واللات والعزى لا اظلم عاترة واترك النافرة فقال ابنه المطعم بن الحكم يا ابه
احملني معك ارفدك فقال له ابوه وما احمل من رعش وهل جبان فشل فضحك
الغلام وقال ان لم تر اوداجها مخالطا امشاجها فاحملني وخرجا فانطلقا فاذا
هما بمهاة فرماها الحكم فاخطاها ثم مرت به اخري فرماها فاخطاها فقال يا ابه
1918 اعطني القوس فاعطاه فرماها فلم يخطيها فقال ابوه رب رمية من غير رام ركب
1919 جناحي نعامة يضرب لمن جد في امر اما انهزام واما غير ذلك رب ساع لقاعد

يسمع

وفي الطرة: العقب لاحمل مما بعد (غير واضح)

ويروي عو اكل

ويروى معده

اكل عنبر جبا الحساسان اول من قاله النابغه الذبياني وكان وفد الى النعمن بن المنذر وفود من العرب فيهم رجل من بني عبس يقال له شقيق فمات عنده فلما حبا النعمن الوفود بعث الى اهل شقيق بمثل حبا الوفد فقال النابغه حين بلغه ذلك

رُب ساع لقاعدٍ وقال للنعمن

ابقيت للعبسي فضلًا ونعمةً ومحمدةً من باقيات المحامد

حبا شقيق فوق اعظم قبره وما كان يحبا قبله قبر وافد

اتى اهله منه حباً ونعمةً ورُب امري يسعى لآخر قاعد

ويروي اسلمي ام خالدٍ رُب ساعٍ لقاعدٍ قالوا ان اول من قال ذلك معويه بن ابي سفيان وذلك انه لما اخذ من الناس البيعة ليزيد ابنه قال يا بني قد وطيت لك ولي عهدي بعدي واعطيتك ما تمنيت فهل بقيت لك حاجة او في نفسك امرٌ تحب ان افعله قال يزيد يا امير المومنين ما بقيت لي حاجه ولا في نفسي غصّةٌ ولا امرٌ أُحب ان اناله الدهر واحدٌ قال وما ذاك يا بني قال كنت أُحب ان اتزوج ام خالد امراه عبد الله بن عامر بن كريز فهي عابسة عنيتي من الدنيا فكتب معويه الى عبد الله بن عامر فاستقدمه فلما قدم عليه اكرمه وانزله اياماً ثم خلا به فاخبره بحال يزيد ومكانه منه وايثاره هواه وسأله طلاق ام خالد على ان يطعمه فارس خمس سنين فاجابه الى ذلك وكتب عهده وخلى عبد الله سبيل ام خالد وكتب معويه الى الوليد بن عقبه وهو عامل المدينه ان يعلم ام خالد ان عبد الله قد طلقها لتعتد فلما انقضت عدتها دعا معويه ابا هريره فدفع اليه الف الف وقال له ارحل الى المدينه حتى تاتي ام خالد فتخطبها على يزيد وتُعلمها انه ولي عهد

المسلمين وانه سخي كريم وان مهرها عشرون الف دينار وكان منها عشرون الفا
وهديتها عشرون الفا فقدم ابو هريرة المدينة ليلاً فلما اصبح اتى قبر رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلقيه الحسن بن علي رضي الله عنه فقال له متى قدمت قال قدمت البارحة قال وما
اقدمك فقص عليه القصة فقال له الحسن فاذكرني لها قال نعم ثم مضى فلقيه الحسين
بن علي وعبيد الله بن العباس فسألاه عن مقدمه فقص عليهما القصة فقالا له
اذكرنا لها قال نعم ثم مضى فلقيه عبد الله بن جعفر وعبد الله بن الزبير وعبد الله بن
مطيع بن الاسود فسألوه عن مقدمه فقص عليهم القصة فقالوا اذكرنا لها قال نعم ثم
اتاها حتى دخل عليها فكلمها بامر معوية ثم قال لها ان الحسن والحسين ابني علي
رضوان الله عليهم وعبد الله بن جعفر وعبيد الله بن عباس وعبد الله بن الزبير وعبد الله بن
مطيع بن الاسود فسألوني ان اذكرهم لك قالت اما همي في الخروج الى بيت الله والمجاورة
له حتى اموت او تشير علي بغير ذلك قال ابو هريرة اما انا فلا اختار لك هذا
قالت فاختر لي قال اختاري لنفسك قالت لا بل اختر انت لي قال لها اما انا
فقد اخترت لك سيدي شباب اهل الجنة قالت رضيت بالحسن بن علي فخرج
اليها ابو هريرة فاخبره بذلك فتزوجها منه وانصرف الى معوية بالمال وقد كان بلغ
معوية قصته فلما دخل عليه قال له انما بعثتك خاطبا ولم ابعثك محتسبا قال ابو هريرة
انها استشارتني والمستشار مؤتمن فقال معوية عند ذلك اسلمي ام خالد رب ساع
لقاعد وآكل غير حامد فذهبت مثله رضى الناس غاية لا تدرك هذا مثل
يروى في كلام اكثم بن صيفي الرباح مع السماح الذباح الذبح يعني ان الجود يورث
الحمد ويربح المدح ارها اجلى مرعى معروف وهذا من كلام حنيف الحناتم لما

1920
1921
1922

عند الله

270
271

سيل عن افضل

[illegible]

هذا

سُئِلَ عن افضل مرعى وكان من اهل الناس فقال كذا وكذا نجيه مواضع من البعد

ارمَا يعني الابل احلى اى سَيَيت يعني متى شئت اى اعرض عليها ويروى أرْعِها

1923 احلى يضرب مثلاً للشي يبلغ النهاية في الجودة ارْكَبْ لكل حالٍ سيسَاءَها اى ابْنِيتا

1924 حتى ظهورا لما ر ومعناه اصبر على كل حالٍ ارْضَ من المركب بالتعليق اى ارض

من عظيم الامر بصغيره يضرب في القناعة بادراك بعض الحاجة والمركب يجوز ان يكون

المركوب لمعنى الركوب اى ارض بدل ركوبك بتعليق امتعتك عليه ويجوز ان يراد به

1925 ارْقَ على ظَلْعِكَ اوْ تَبَيَّنْ اى ارفقها اى ارض منه بان تتعلق به في عقبتك وتوبتك

1926 الذُّعافِ بالا ليلا ند هب بعقلك اوتبين فانظر ما تصنع رُبَّ مُخْطِئَةٍ من الرامي

القاتل اى رُبَّ رَمْيةٍ مُخْطِئةٍ من الرامى القاتل من قولهم ذعفه اذا اسقاه السم القاتل

1927 علوق وهذا نرث من قولهم قد بعثنا الجواد رُبَّ شَدٍّ في الكُرْزِ قال الخارسنا طلبه

الى الجوا وهو على عقوقٍ فالقت سليلها وعقا السليل مع امه فنزل الفارس وحمله في

لمن ثم هفته العدو فقال له الق الى الفلو فقال هذا القول يعني انه مسخبيت يضرب

1928 العجله لم يجد رُبَّ حثيثٍ مكيثٍ فعال مكث فهو ماكث ومكيث يضرب لمن اراد

1929 الاستغارة يحصل على البطء رِجْلاً مستنعيه اسرع من رِجْلا مُؤْدٍ يضرب لمن يسرع في

1930 يتنها ويبطى في الرد رُبَّ شانيةٍ احفى من أُمٍّ يعني انها تعنى بطلب عيوبك تعنا بينها

1931 رُبَّ اخٍ اشد من عنايه الام لان الام تخفي عيبك وهي تنظره فتنهذب وسيهاد

1932.3. الاب والام رُبَّ له لم تلد امك يعني به الصديق فانه ربما اربى في الشفقة على الاخ وا

رُبَّ رَيْثٍ يُعقِبُ فَوْتًا هذا مثل وهم في الماخير آنات اى ربما اخرامه يفوت

1934 رُبَّ أُمْنِيَةٍ جَلَبَتْ مَنِيّةً طلب خيرا الى حرب اى ربما طلب المرء ما فيه هلاكه مثاله ومثله

1935 ويروى نُبْحت هَنيه ومثلها رُبَّ طمعٍ ادنى الى عطبٍ وقريبٌ مما تقدم قولهم

1936 رُبَّ نار كَيٍّ جُنيت نار شيٍّ وتال لا تنتفع كل دُخان ترى فالنار فوق مُوقد للكي

1937 رُبما كان السكوت جوابا هذا كقولهم ترك الجواب جواب قال ابو عبيدٍ يقال ذلك للرجل

1938 الذي يجل خطره عن ان يتكلم بشي فيجاب بترك الجواب رُبما اعلم فاذر اي رُبما

1939 اعلم الشيء فاذره لما اعرف من سوء عاقبته رأى الكواكب مُظهرا يقال اظهر اذا دخل

1940 في وقت الظهيره يضرب لمن ذهب فاظلم عليه يومه رضي من الوفا باللفا الوفا التوفيه

يقال وفيته حقه توفيه ووفا واللفا الشي الحقير يقال لفاه حقه اذا بخسه

فاللفا والوفا مصدران بمعنى التوفيه والتلفيه يضرب لمن رضي بالتافه الذي

1941. لا قدر له دون التام الوافر ارسل حكيما واوصه اي انه وان كان حكيما فانه

1942 محتاج الى معرفته غرضك وبعض يقال ارسل حكيما ولا توصه اي هو مستغنٍ

1943 بحكمته عن الوصيه قالوا هذان المثلان للنمر الحكيم قالهما لابنه الرشف انقع

اي اذهب واقطع للعطش والرشف التاني مع الشرب يضرب في ترك العجله

1944 الرُّغْبُ شؤم يعني ان الشره يعود بالبلا يقال رَغِبَ رُغْبا فهو رغيب والرغيب

1945 ايضا الواسع الجوف واكثر ما يستعمل في ذم كثرة الاكل والحرص عليه الرفيق قبل

الطريق اي حصل الرفيق اولا واخبره فربما لم يكن موافقا ولا يتمكن من الاستبدال به

1946. 47. الراويه احدى الشاتمين هذا مثل قولهم سبك من بلّغك ركبتَ هجاجي فركب

هجاجه يقال ركب فلان هجاج غير مجرًى وهجاج مثل قطام اذا ركب راسه

1948 يضرب للرجلين اذا تقاربا اي ركبتُ باطلي فركب باطله ارتدّت عليها رغاظ

1949 النبل يضرب لمن طلب شيا فلم يصل اليه رُبَّ ... دون الساعة يضرب عند الترضيه

لفاه

cf. n. 1093

Poc. Sp. p. 302

بالنشاعم

بالقناعة بما دون المنى رَكِبَتْ عَنْزٌ بحِدْجٍ جَمَلاً عنز امراة من طسم سُبِيَتْ 1950

فحُمِلَتْ في هودج فهتوت بها والتقدير ركبت عنز جملاً مع حدج او جملاً

سائرا بحدج وقد ذكرت الكلام ثمه في باب الشين عند قوله شر يوميها

واغواه لها ارْخِ عِنَاجَهُ يُعَالِكَ العِنَاجُ العَنَجُ وهو ان تثني بالزمام 1951

والموالاه المداراه والرفق اي ارفق به يتابعك وذلك ان الجمل اذا ركب

البعير الصعب ويجذبه بالزمام لم يتابعه ويجوز ان يكون بدلك من الالوي هو

السير الرويد يقال دلوت الناقة اي سرتها سيرا رويدا وقال

لا تقلواها وادلواها دلوا ان مع اليوم اخاه غدوا   ارْوَغًا 1952

بالثمال وقد علقت بالحبال ثعالة الثعلب يضرب لمن راوغ وقد وجب عليه الحق

ارفع باستٍ مُجِيزٍ ذات ولد المجيز الشاة التي لا تستطيع ان تنهض بولدها 1953

والهزال يضرب للرجل العاجز تضيق عليه امرٌ فلا يستطيع الخروج منه فيبال

لا اغنيه رماه الله بالطلاطلة والحمى المماطلة الطلاطلة الدا العضال 1954

لا دوا له ويقال الوعر هو سقوط اللهاة يضرب لمن دعي عليه اي رماه الله

بالداهيه ارى خالاً ولا مطر الخال السحاب يرجى منه المطر يضرب للكثير المال 1955

لا يصاب منه خير رَكُوضٌ في كل عَرُوضٍ العروض الناحيه يضرب لمن يسعى بين القوم 1956

بالفساد رجعتَ وخَسًّا ودَمًا يضرب لمن يرجع عن مطلوبه خائبا مذموما ونصب 1957

خسًّا ودما بالواو التي بمعنى مع اي رجعت مع خسا وذم رُبَّ فَرْحَةٍ تعود 1958

تَرْحَةً يعني ان الرجل يولد له الولد فيفرح وعسى ان يعود فرحه الى ترح لعنايه

بجنيها او ركوب امر فيه هلاكه رُبَّ جوعٍ مري يضرب في ترك الظلم اي لا تظلم احدا 1959

1960 فتنجم رماني من جول الطوى الجول والجال نواحي البير من داخل اي رماني بامر
1961. 2. راجع اليه ركب عوداً عوده تعنون السهم والقوس رب كلمة سلبت نعمة تضرب
1963 لاغتنام الصمت رنوا تحلب الابكار فاك الاموي رنوت بالدلو اي مددتها مداً رفيقا
تبطناه والابكار جمع بكر وهي من الابل التي ولدت واحداً ونصب رنوا على المصدر اي
1964 ارفق رفقا بالحق الاتباع رب ملوم لا ذنب له هذا من قول اكثم بن صيفي يقول انه ظهر
للناس منه انكروه عليه وهم لا يعرفون حجته وعذره فهو يلام عليه وذكروا
ان رجلا في مجلس الاحنف بن قيس قال ليس شي ابغض الي من التمر والزبد فقال
1965 الاحنف رب ملوم لا ذنب له ارض من العشب بالخوصه هذا مثل قولهم ارض
من المركب بالتعليق والخوصه واحدة الخوص وهي ورق النخل والعرفج فقال
اخوصت النخلة واخوص العرفج اذا انفطر بورق تضرب في القناعة بالقليل من
1966 الكثير الربيع من جوهر البذر فيال راع الطعام يربع واراع يريع اذا صارت
1967 له زيادة في العجن والخبز تضرب للفروع الملحقة للاصل الرفق يمن والخرق شوم
اليمن البركة والرفق الاسم من رفق به يرفق وهو ضد العنف والذي في المثل
قولهم رفق الرجل فهو رفيق وهو ضد الخرق من الاخرق وفي الحديث ما دخل الرفق
شيا الا زانه اراد انه ضد العنف تضرب في الامر بالرفق والنهي عن سوء التدبير
1968 الروم اذا لم تغز غزت يعني ان العدو اذا لم يقهر رام القهر وفي هذا حث على قتال العداة
1969 اريد حباه ويريد قتلي هذا المثل تمثل به امير المومنين علي رضي الله عنه حين ضربه ابن
1970 ملجم لعنه الله ربانى البيت عذيرك من خليلك من مراد رب طرف افصح من لسان
1971 هذا مثل قولهم البعض تنبي بك العينان رب كلمة تقول لصاحبها دعني تضرب في النهي
Poc. Pr. p. 28.

عن الاكثار

عن الاكثار بخلافه الاصحاب ذكروا ان ملكاً من ملوك حمير خرج متصيداً ومعه نديم
له كان يقربه ويكرمه فاشرف على صخرة ملساء ووقف عليها فقال له النديم لو ان انساناً
ذُبح على هذه الصخرة الى اين كان يبلغ دمه فقال الملك اذبحوه ليرى دمه اين يبلغ
1972 فذُبح عليها فقال الملك رُبّ كلمة تقول لصاحبها دعني رب مملولٍ لا يُستطاع فراقه
1973.4. رُبّ لاتٍّ حصيدك ان الحصيد بمعنى المحصود يضرب عند الامر بالسكوت رُبّ ابن
عمٍ ليس بابن عم هذا يحتمل معنيين احدهما ان يكون شكاية من الاقارب اي رب ابن عمٍ
لا ينصرك ولا يسعفك فيكون كانه ليس به والثاني ان يريد رُبّ انسان من الاجانب
يهتم بشانك ويتحمى من خذلانك فهو ابن عم معنى وان لم يكن ابن عمٍ نسباً ومثله
1975 في احتمال المعنيين قولهم رب اخ لك لم تلده امك رَزَمَةٌ ولا دِرّةٌ الرزمة حنين
1976 الناقة والدرة كثرة اللبن وسيلانه يضرب لمن يعد ولا يفي رُدَّ الحجر من حيث جاءك
1977 اي لا تقبل الضيم وارم من رماك رَكَضَ ما وجد ميداناً اي ركض مدةَ وجدانه الركض
1978 يضرب لمن يتعدى حدّ القصد رُبَّ طمعٍ يهدي الى طبعٍ الطبع الدنس قال الشاعر

لا خير في طمعٍ يهدي الى طَبَعٍ وغُفّةٌ من قوام العيش تكفيني

1979 رباعيّ الابل لا يُرمع من الجرس هذا مثل تبتذله العامة والرباعي الذي القى رباعيته
من الابل وغيرها وهي السن التي بين الثنية والناب فقال رباعٍ مثل ثمانٍ
والانثى رباعية قال العجاج رباعياً مرتبعاً او شَوقَباً يصف
حماراً وحشياً ويطلق على الغنم في السنة الرابعة وعلى البقر والحافر في الخامسة
1980 وعلى الخف في السابعة يضرب لمن لقي الخطوب ومارس الحوادث رُبَّما اصاب الاعمى
رُشدَه اي ربما صادف الشيء بتوفيقه من غير طلبٍ منه وقصدٍ وكثيراً يقولون نما

Poc. Pr. p. 29.

اصاب الاعمى رشده مكان ربما قال جَنّات

ان يكن غثّ من رقاش حديث فبما تاكل الحديث السمينا قالوا اراد

ربما يكون بحوز ان يكون البا في قوله فبما بالبدل كما يقال هذا بذاك اي ببدله

يقول ان غثّ حديثها الان فبطول ما كنت تسمع السمين من حديثها قبل هذا

ومثله قول ابن اخت تابط شرًّا يرثي خاله

فلئن فلّت هذيل شباه لبما كان هذيلا يفُلّ

وبما ابركها في مناخ جعجع ينقب فيه الاظلّ

1981 أُرَيْنِبٌ على مُقَرٍّ نفيطه على سواء غرفطه اريْنِب تصغير ارنب وهي تونث والانقباط

الانقباض ومنه قول الرجل لامراته وقد شاخا

يا حبذا مقر تفيطك اذ انا لا افرّطك فقالت

يا حبّذا ذبا ذبك اذ الشباب غالبك وهذه ارنب هربت من كلب او

صايد فعلقت بشجرة غرفطه وسوا الشي وسطه تضرب لمن يستتر بالبينة

1982 R.276 رماه الله باحجى اقوس اي بالداهية والاحجي الاقوس الداهي الممارس من الرجال

تقول العرب قالت الارنب لا يدريني اي لا يختلني الا الاحجى الاقوس الذي يدرُني

ولابيناس للنت الاحجى افعل من الحجو وهو الصايد الذي يحبوا للصيد والاقوس

المنحني الظهر وهو من صفة الصايد ايضا فصار اسما للداهيه فلان لك نكره وبعضهم

cf. n. 1297 يروي رماه الله باحوى بالوا كما يقال رماه الله باحوى الذي هذا من الحي واللي

1983 اي يجمع ويمنع ومنه لي الواجد ظلم رب حنقا منجيه قال انجب الرجل اذا

كان اولاده نجبا وانجبت المراه اذا ولدت نجيبا قال ابن الاعرابي لربعه

موفي كلاب

سابع عس

توقي كلاب بن ربيعه بن عامر بن صعصعه وعجل بن لجيم ومالك بن زيد مناة بن تميم

واوس بن تغلب وكلهم قد انجب رمي الكلام على عواهنه اذا لم يبال اصاب ام 1984

اخطا قلت اصل هذا التركيب يدل على تهوله ولين وقلة غنا في شي ومنه العهن

المنفوش ورجل عاهن اي كسلان مسترخ والعواهن عروق في رحم الناقه ولعل

التمر يكون من هذا اي ان القايل من غير رويه لا يعلم ما عاقبة قوله كما لا يعلم

ما في الرحم ربما اراد الاحمق نفعك فضرك يضرب في الرغبه عن مخالطة الجاهل ركب 1985.6

عرعره اذا اسا خلقه وهذا كما يقال ركب راسه وعرعرة الجبل والسنام اعلاه

وراسه رجع على حافرته اي الطريق الذي جا منه واصله من حافر الدابه كانه رجع 1987

على اثر حافره يضرب للراجع الى عادته السو رفع به راسا اي رضي بها سمع 1988

واصاخ له انشد ابن الاعرابي في هذا المعنى

فتى مثل صفو الما ليس بباخل بشي ولا مهد ملاما لباخل

ولا قايل عورا توذي جليسه ولا رافعا راسا بعورا قايل

ولا مظهر احدوثه السو معجبا باعلانها في المجلس المتقابل

اي في هذا المجلس وحكي ان محمد بن زبيده حبس ابا نواس في امر فكتب اليه من الحبس

قل للخليفه انني حتى اراك بكل باس

من ذا يكون ابا نواسك اذ حبست ابا نواس

ان انت لم ترفع به راسا هدمت بنصف راسي   مالك فلم يرفع بما كتبت اليه

راسا ولم يبال بشعره ومكث في الحبس مدة اشهر رماه الله بافعى جاريه الافعى 1989

حيه تبال للمذكر منها الافعوان وهي افعل فقد ينون كما يقال اروى بالتنوين والجاريه

التي تنقص جسمها من الكبر قال جرى يجري جريا كما يجري القمر اي ينقص

1990 قال الافعى الجارية لا تنطني اي لا تبقى لدبيغها بل تقتل من ساعتها رماه

الله بالصدام والاولق والجذام الصدام دا يا خذ في رواس الدواب قال الجوهري

هو الصدام بالكسر وقال الازهري بالضم قلت وهنا هو العاس لان الادوا على هذه

الصيغه وردت مثل الزكام والجذام والصداع والخراج وغيرها والاولق الجنون

وهو فوعل لانه يقال رجل مالوق اي مجنون وقال الشاعر

وبها اولق انصحت لمة راسه تركته ذفرا كريح الجورب

وبعوران

ملكوت وترعه افعل لانه يقال الق الرجل فهو مالوق اي جن فهو مجنون والجذام

دا تنقرج منه الاعضا وتتعقى وربما تساقط نعوذ بالله منه ومن جميع الادوا

والمثل من قول كثير المطلب بن ابي وداعه قال الرياشي كتب هشام الى والي

المدينه ان ياخذ الناس لسب علي ابي طالب رضي الله عنه

لعن الله من يسب حسينا واخاه من سوقة وامام

ورمى الله من يسب عليا بصدام واولق وجذام

طبت بيتنا وطاب اهلك اهلا اهل النبي والاسلام

رحمة الله والسلام عليكم كلما قام قايم بسلام

يامن الطير والظبا ولا يامن رهط النبي عند المنام

قال

فحبسه الوالي وكتب الى هشام بما فعل فكتب اليه هشام يامره باطلاقه وامر له بعطا

1991. 2. Poc. Pr. p. 29. رماه الله بليلة لا اخت لها اي بليلة يموت فيها رماه الله بذنبه يعنون يعني بالموت

1993. لان الموت دين على كل احد سيقضيه اذا جا منقتا صنيه رماه الله من كل اكمة

نجر

بحجر مال هذا في الدعاء على الانسان اربط حمارك انه مستنفر يقال ربط يربط 1994
واستنفر بمعنى نفر ويكون بمعنى انفر يضرب لمن يؤذي قومه ومعناه كف فقد
عرت في شتم قومك كما يعير الحمار عن مربطه ارني حسنا اريكه سمينا يقولون 1995
قال رجل لرجل ارني حسنا فقال له اريكه سمينا يعني ان الحسن في السمن وهذا كقولهم
نبل الشحم ان تذهب مالك اقوم المعوج رب كلمة افادت نعمة هذا ضد قولهم رب 1996
كلمة سلبت نعمة ربما اصاب الغبي رشده الغباوة الجهل يضرب في التسليم والرضا 1997
بالقدر رب بعيد لا يفقد بره وقريب لا يؤمن شره الرفيق جار وليس بمال 1998.9
وهذا كما قالوا اشتر الموتان ولا تشتر الحيوان رب عالم مرغوب عنه وجاهل 2000
مستمع منه رب عزيزا اذله خرقه وذليل اعزه خلقه رب مولى ظنين ومتهم 2001.2
امين رب شبعان من النعم غرثان من الكرم ارتجنت الزبدة الارتجان 2003.4
اختلاط الزبد باللبن فاذا اخلصت الزبدة فقد ذهب الارتجان يضرب للامر المشكل
لا يهتدى لاصلاحه رمى بسهمه الاسود المدمى اصل هذا المثل ان الجموح 2005
اخا بني ظفر بيتت بني لحيان فهزم اصحابه وفي كنانته نبل معلم بسواد فقالت له
امراته اين النبل التي كنت ترمي بها فقال

ماكن خليته لما جئت زائرها هلا رميت ببعض الاسهم السود

والمدمى الملطخ بالدم يضرب للرجل لا يبقى في الامر من الجد شيئا رعدا وبرقا 2006
والجهام جافر يقال جفل السحاب وجهر اذا اراق ماءه ونصب رعدا وبرقا على اي
يرعد رعدا ويبرق برقا يضرب لمن يتزيا بما ليس فيه رابت ارضا تتظالم معزاها 2007
اي تتناطح من سمنها وكثرة عشبها يضرب لقوم كثرت نعمهم ولانت معيشتهم فهم يبطرونها

2008 اراني غنيًّا ماكنتُ سَوِيًّا يعني ان الغنى في الصحة وهذا يروى عن اكثم بن صيفي

2009 الرفق بُنَيّ الحلم اى مثله ويُنشد

يا سعد يا ابن عملي يا سعدُ ... هل يُروِيَنْ ذودَك نزعٌ مَعْدُ

وساقيان سَبِطٌ وجَعْدُ ... اراد بقوله يا ابن عملي يا ابن يعمل مثل عملي

2010 ربما دلّك على الراى الظنون قال المفضل يراد ربما اصاب المتّهم في عقله الضعيف في رايه مشاكلة الصواب اذا استُشير والظنون كل ما لم يُوثَق به من ماء او غيره

2011 قال ابو الهيثم الظنون من الرجال الذي يظن به الخير فلا يوجد كذلك اراد مايُحظيني فقال مايُحظيني الا حظًا ان تجعله ذا حظوة ومنزلة والحظي الرمي يقال حظاه يحظيه حظيًا ولقي فلان ما عجاه وما حظاه اذا لقي شدة ولقاه الله ما عظاه

2012 اى ما ساءه يضرب للرجل ينصح صاحبه فيُخطي بقول ما يغيظه ويسوءه اروية ترعى بقاع سملق الاروية الانثى من الاوعال وهي ترعى في الجبال والقاع الارض المستوية والسملق والسلق المطمئن من الارض يضرب لمن يؤتى منه ما لم يرتقب صلاح او خير

2013 ارم فقد افقتَه مريشًا يقال افقتُ السهم اذا وضعت فوقته في الوتر يضرب لمن تمكّن من طلبته

2014 رجل يعضّ غاربًا مجروحًا الغارب اعلى السنام يقال عضّه وعضّ به وعضّ عليه يضرب لمن هو في ضيق وضنك فالذي عليه يثقله

2015 راز لك القنفذَ أمُّ جابرٍ الرَّوز الاختبار وامّ جابر امراة كانت دميمة يعني ان القنفذ اختبر لاجلك هذه المراة يعني انها في حركاتها ودمامتها مثل القنفذ

2016 قد بيّن لك العقد صفقتها يضرب لمن يُبدي لك تعرفه عمّا في قلبه من الضغن راس لشوزٍ ما يطار نعرته شوز اسم رجل والنعر ذباب يتعرض للحمير وسائر

الدواب فيدخل انفها اضرب لمن اصر على جهله فلا يزجره زجر زاجر ارواح وجري 2017
كلها ذنوب نجاة ريح وارواح ورياح وارباح فمن قال ارواح بناه على اصله ومن
قال ارياح بناه على لفظ الريح وجري موضع بالشام قرب من ارمينية فيه برد
شديد ويقال ان ريح الشمال منها الاشد والدبور ريح تاتي من جانب القبلة وهي
اخبث الارواح يقال انها لا تلقح شجرا ولا تنشئ سحابا اضرب لمن خلط شرا ربوب 2018
بالغرب العظيم الاجمل الربوب الخطو والغرب الدلو العظيمه والاجمل الواسع يضرب
لمن يحتمل المشاق والامور العظيمه فاصابها رماه بسكاته اي رماه بما اسكته 2019
يعني بداهيه رهبا رب قول يغني وسما قالوا ان اول من قال ذلك اعرابي وكان 2020
رث الحال فقال له رجل يا اعرابي والله ما يسرني ان ابيت لك ضيفا فقال الاعرابي والله
لو بت ضيفا لي لاصبحت ابطن من امك قبل ان تلدك بساعة اما اذا اخصبنا فنحن
اكل للمادوم واعطى للمحروم ولو كان قول يغني ويسمن فذردده بيتا فقال خسم ذما
فذهبت من قوله مثلا رب زارع لنفسه حاصد سواه قال ابن الكلبي اول من قال ذلك 2021
عامر بن الظرب وذلك انه خطب اليه صعصعه بن معويه ابنته فقال يا صعصعه
انك جيت تشتري مني كبدي وارحم ولدي عندي منعتك او بعتك النكاح خير
من الايمة والحسيب كفو الحسيب والزوج الصالح يعد ابا وقد انكحته خشية
ان اجد مثلك ثم اقبل على قومه فقال يا معشر عدوان اخرجت من بين اظهركم كريمتكم
على غير رغبة عنكم ولكنه من خط له شي جاءه رب زارع لنفسه حاصد سواه ولو
لا قسم الحظوظ على غير الجدود ما ادرك الاخر من الاول شيئا يعيش به ولكن الرب
لرب الحيا انبت المرعى ثم قسمه اكلا لكل فم بقلة ومن الماء جرعة انكم تردون ولا تعلمون

لي يري ما اصف لكم الا كل ذي قلب واع ولكل شي راع ولكل رزق ساع اما
اكيس واما احمق وما رايت شيا قط الا سمعت حسه ووجدت مسه وما
رايت موضوعا الا مصنوعا وما رايت جاييا الا داعيا ولا غانما الا خايبا ولا
نعمة الا ومعها بوس ولو كان يميت الناس الدا لاحياهم الدوا فهل لكم في العلم
العليم بعل وما هو قد قلت فاصبت واخبرت فصدقت قال ارى لعمرا شيئا شيا
شيا حتى يرجع الميت حيا ويعود لاشي شيا ولذلك خلقت الارض والسما
2022 فتولوا عنه راجعين قال وبلمها نصيحة لو كان من يقبلها ارقب البيت من
راقبه اي احفظ بيتك من حافظه وانظر من تخلف فيه واصله ان رجلا خلف
2023 عبده في بيته فرجع وقد ذهب العبد بجميع امتعته قال هذا نذهب مثلا رب
2024 جزة على شاة سوء الجزه ما يجز من الصوف يضرب للبخيل المستغني رب مستغزر
مستبكي بنال استغزرته اي وجدته غزيرا وهو الكثير اللبن واستبكاته اي وجدته
2025 بكيا وهو القليل اللبن يضرب لمن استقل احسانك اليه وان كان كثيرا رجع على قرواه
اي على عادته وهي فعلى من قرونه اي تبعته يضرب لمن يرجع الى طبعه وخلقه
2026a 2026b رب عين انم من لسان هذا كقولهم جلي محب نظره وكقولهم شاهد اللحظ
2027 اصدق رب حال افصح من لسان هذا كما قيل لسان الحال ابين من لسان المقال
2028.9 رحم الله من اهدي الي عيوبي قاله عمر بن عبد العزيز رحمه الله رزق الله لا كدك
اي لا ينفعك كدك اذا لم يقدر لك قال الاصمعي اي انك الامر من الله لا من الاسباب
الناس وهذا كما قال الشاعر

هون عليك الامور بكف الاله مقاديرها

فليس باتيك منيّتها ولا قاصرٍ عنك مأمورها

2030 رُمي فلان برسنه على غاربه يضرب لمن خُلّي ومراده لا ينازعه فيه احد وهذا يروى عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ليزيد بن الاصم الهلالي ابن اخت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ذهبت والله ميمونة ورُمي برسنك على غاربك

Schult. ad Mor. Vet. p.48
2031 رُبّ يُودّبُ عبده قاله سعد بن مالك الكناني للنعمن بن المنذر وقد ذكرت قصته في الباب الاول عند قولهم ان العصا قُرِعَت لذي الحِلم

2032 رايه دون الحِذابِ تحصَرُ الهضاب جمع حِذبٍ وهو ما ارتفع من الارض وحَصِرَ اذا ضاق صدره يضرب لمن استبهم عليه رايه عند صغار الامور فكيف عند عظامها اذا عرته وهجمت عليه

ما على افعل من هذا الباب ٥

2033 اروى من النعامة لانها لا تريد الما فان راته شربته عبثا

2034 اروى من ضَبٍّ لانه لا يشرب الما اصلًا وذلك انه اذا عطش استقبل الريح ففتح لها فاه فيكون في ذلك ريّه والعرب تقول في الشي الممتنع لا يكون هذا حتى يرد الضبّ ولا افعل ذلك حتى يحن الضب في اثر الابل الصادرة وهذا ما لا يكون

2035 اروى من حيّة لانها تكون في القفار فلا تشرب الما ولا تريده وكذلك

2036 اروى من النمل لانها تكون ايضا في الفلوات

2037.8 اروى من الحوت ويقال ايضا اظما من الحوت سيرد في باب الظا اروى من بكر بن هَبَنّقة هو يزيد بن ثروان وهو الذي يُحمّق وكان بكره يصدر عن الما مع الصادر وقد روى ثم يرد مع الوارد قبل ان يصل الى الكلا

2039 اروى من مجل اسعد هذا كان رجلا احمق وقع في عضديه مجل فاتى ابن عم له فقال له اسعد فلوب ويلك ناولني شيئا اشرب به الما ويصيح بذلك حتى عرق وقال الاصمعي في كتابه

في الامثال اروى من مُعَجِّل اسعد منفردًا وقال المعجّل الذي يحلب الابل حلبة
ثم يحدرها الى اهل الماء قبل ان ترِد الابل فتفسّر هذه اللفظة ولم يذكر قصة
2040 للمثل واسعد على هذا التاويل قبيلة ارجل من خُفٍّ يعنون به خف البعير والجمع
2041 اخفافٌ وخفاف وهي قوائمه ارمى من ابن تقن هو رجل من عاد كان ارمى من
2042 تعاطى الرمي في زمانه وقال يرمي بها ارمى من ابن تِقن ارسح من ضفدع قال حمزة
رحمه الله في تفسير حديث من احاديث الاعراب زعمت الاعراب في خرافاتها
ان الضفدع كان ذا ذنب فسلبه الضب ذنبه قالوا وكان سبب ذلك ان الضب خاصم
الضفدع في الظما ايهما اصبر وكان الضب ممسوح الذنب فخرجا في الكلا فصبر الضب
يومًا فناداه الضفدع يا ضب وِردًا وِردًا فقال الضب اصبح قلبي صَرِدًا لا يشتهي
ان يرِدا الا عرادًا عرِدًا وصِلّيانًا بَرِدًا وعنكثًا ملتبدًا فلما كان في اليوم
الثاني ناداه الضفدع يا ضب وِردًا وردًا فقال الضب اصبح قلبي صَرِدا
الى اخر الابيات فلما كان في اليوم الثالث نادى الضفدع يا ضب وِردًا وِردًا فلم يجبه
فلما لم يجبه بادر الى الماء فتبعه الضب فاخذ ذنبه وقد ذكر الكميت بن ثعلبة في شعره
2043 فقال
على اخذها عند غب الورود وعند الحكومة اذنابها
ارسى
2044 من رصاص الرسو الثبوت يريدون به الثقل ارسب من حجارة الرسوب ضد
2045 الطفو اي اثبت تحت الماء ارق من رقراق السراب وهو ما تلألأ كالماء وكل
2046 شيء له تلألؤ فهو رقراق ارجل من جاد يعنون به الرُّجلة وهي القوة على المشي
راجلا يقال رجل رَجِلٌ رجيل وامراة رجيلة اذا كانا قويين على المشي قال الشاعر
اني اهتديت وكنت غير رجيلة
شهدت عليك بما فعلت عيون

ارق من

2047 ارق من غرقئ البيض ومن سحا السقف الغرقئ القشر الرقيقه داخل البيض

وسحا كل شئ قشره وهو مقصور في كتاب حمزه ممدود والصحيح انه يفتح ويقصر

2048.9.50.1 وسحا الكتاب يمد ويكسر ارق من النسيم ومن الهوا ومن الما ومن دمع الغمام

2052.53. ودمع المستهام ومن دمعة شيعيه وهذا من قول الشاعر

2054 ارق من دمعة شيعيه تبكي على ابن ابي طالب ارق من ردا الشجاع

2055 ما كوا الشجاع ضرب من الحيات ورداه قشره وهو الصا ارق من رقيق النحل وهو

2056.7.8.9. لعابه ومن دين القرامطة ارخص من الزبل ومن التراب ومن التمر بالبصره ومن

2060. تاضي حتى وذلك انه يصلي بهم ويقضي لهم ويغرم زيت مسجدهم من عنده اردن

2061.2.3. من النعاس يعني الذهب ارمي من اخذ بافواق النبل ارفع من السما اروغ من ثعالة

ومن ذنب ثعلب قال طرفه

كل خليل كنت خاللته لا ترك الله له واضحه

2064 كلهم اروغ من ثعلب ما اشبه الليله بالبارحه اروح

2065 من اليابس هذا كما قيل الياس احدي الراحتين ارعن من هوا البصره الرعن الاسترخا

والاضطراب وقال ورحلوها رحلة فيها رعن وانما وصفوا هواها

بذلك لاضطراب فيه وسرعه تغيره واما قولهم البصره الرعنا كما قال الفرزدق

لولا ابن عتبه عمرو والرجا له ما كانت البصره الرعنا لي وطنا قال ابن

دريد سميت رعنا تشبيها برعن الجبل وهو انفه المتقدم الناتي وقال الازهري

2066 سميت بذلك لكثره مد البحر وعكيكها المولدون راسه في القبله

2067 واسته في الخربه يضرب لمن يدعي الخير وهو عنه بمعزل راسه في السما واسته في الما

2068 راس كلب احب الي من ذنب اسد راس المال احد الربحين راس الدين المعرفة

2071 راس الخطايا الحرص والغضب راس الجهل الاغترار ركوب الخنافس ولا المشي

على الطنافس رضي الخصمان وابى القاضي رد من ظله الى بيسم الله يذهب الربع

بتضيع ريح ولكنه مليخ رتع في القفص للباطل ربق الحائر للمتهم رقص في زورقه اذا سخر

به وهو يشعر ربق العذول سم قاتل رب مزح في غوره جد رب صديق يؤتى من

جهله لا من حسن نيته رب صبابة غرست من لحظة رب حب نبتت من لفظة

2085 رب واثق خجل رب ضنك افضى الى ساحة وتعب الى راحة ربما شرق شارب الما

قبل ريه ربما اصحب الحرون ربما غلا الشي الرخيص ربما اتسع الامر الذي ضاق

2091 ربما صحت الاجسام بالعلل رب سكوت ابلغ من كلام رب عطب تحت طلب

2094 رب مستعجل لاذية ومستقبل لمنية رب صباح لامري لم يمسه رد الطرف من

الطرف رب كلمة لست عليها اذني مخافة ان اقرع لها سني الراس صومعة

الحواس الودي لا يساوي حملته الودي ردي كلما جليته صدي اردى الدواب

يبقى على الارى وقال والدهر يدمي ابا معمر يبقى على الارى شر الدواب

الباب الحادي عشر فيما اوله زاى

2102 زينب سترة فاكواهي زينب بنت عبد الله بن عكرمة بن عبد الرحمن المخزومي وكانت

عجوزا كبيرة ولها جوار مغنيات وكان ابن رهيمة المديجي (؟) واسمه محمد مولى

خالد بن اسيد يتعشق بعض جواريها ويشبب بها ويغنيه يونس الكاتب ويلقيه

على جواريها فيغنين بذلك ويصلها ويكسوها فمن قوله فيها

اقصدت زينب قلبي بعدما ذهب الباطل مني والغزل

وله فيها اشعار ثم ان زينب حجبتها السنّ بلغها فقال ابن زهيمة

وجد الفؤاد بزينبا وجدا شديدا متعبا

امسيت من كلفٍ بها ادعى الشقى المسهبا

ولقد كنيت عن اسمها عمدا لكيلا تغضبا

وجعلت زينب سترة وكتمت امرا معجبا ‏ نصه عند الكتابة

2.103 على الشى زمان أزبّت بالكلاب الثعالب يقال ازب به اذا الفه ولزمه ومنه

من ترب الابل حيث لزمته يعنى اشتد الزمان فسمن الكلب عن اكل الجيف فلم ينبعث

2104 للثعلب يضرب لمن توالى عدوّه بسببٍ ما زبّن فى عين والدٍ ولده يضرب فى عجب

الرجل برهطه وعشيرته يروى عن عمر بن عبد العزيز رحمه الله انه قيل له لو بايعت

لابنك عبد الملك مع فضله وشأنه وورعه فقال لولا انى اخشى ان يكون

زيّن فى عينى منه ما يزيّن للوالد من ولده لفعلت ثم توفى عبد الملك قبل عمر رحمهما

الله قال الاصمعى اعرابى ينشد ابنا له فقيل له صفه لنا فقال دنينير فقال فمضى

فجاء بجعلٍ على عنقه فقيل له لو قلت هذا لدللنا عليه قال فانشد

نعم ضجيع الفتى اذا برد الليل سحيرا وقفقف الصرد ‏ 2.256

2105 زينه الله فى الفؤاد كما زيّن فى عين والدٍ ولد ‏ زندان ‏ cf. n. 4135.

ثم نفعه قال ابو عبيد نرى المرقعة كنانة او خريطة قد رقعت يضرب للرجل

المحتقر لا يغنى شيئا وهذا كما يقال عند سليل الشى ليس فى حفيره غيبه

2106 زندين زندان فى وعا وهذا العصا يوضع موضع الدناة والخسّة ويضرب

2107 للضعيفين يجتمعان ازلام المعدى ونفروا صله ان قباذ بن حرّان زبيعه بن

حرام العذرى

من قضاعة فاتيا رجلا من اهل اليمن الى حكم عكاظ فاقبل هيّاد بن حنّ على فرسه
وعليه سلاحه فقال انا هيّاد بن حنّ انا ابن خيار الظعن واقبل اليماني
عليه حلة يمنية فقال هيّاد احكم بيننا ايها الحكم فقال الحكم ان لام المعيدي
ونفرنا رسلها مثلا وقضى لهيّاد على صاحبه وان لام ارتفع فقال ان لام النهار

2108 اذا ارتفع يضرب في فوز احد المتخاصمين زاحم بعودٍ او دع اي لا تستعن الا
باهل السن والتجربة في الامور واراد زاحم بكذا او دع المزاحمة فحذف للعلم به
cf. n. 297 — cf. ... 1270

2109 زق رأله الرال ولد النعام وزق معناه اسرع لهرب لطائش الحلم ولمن استخفه
الفزع ايضا

2110 زوج من عودٍ خير من قعود هذا المثل لبعض نساء الاعراب قال
المبرد حدثني علي بن عبد الله عن ابن عائشة قال كان ذو الاصبع العدواني رجلا
غيورا وله بنات اربع وكان لا يزوجهن غيرة فاستمع عليهن يوما وقد خلون يتحدثن
فقالت قائلة منهن لتقل كل واحدة منا ما في نفسها ولنصدق جميعا فقالت كبراهن

الا ليت زوجي من اناسٍ ذوي غنى حديث الشباب طيب النشر والذكر
لصوق باكباد النساء كانه خليفة جانٍ لا ينيم على هجر

وقالت الثانية

الا ليته يعطى الجمال بديهة له جفنة تشقى بها النيب والجزر
له حكمات الدهر من غير كبرة تشين فلا وانٍ ولا ضرع غمر

فقلن لها انت تريدين سيدا وقالت الثالثة

الا هل تراها مرة وحليلها اشم كنصل السيف عين المهند
عليم بادواء النساء ورهطه اذا ما انتمى من اهل بيتي ومحتدي

فقلن لها

فقلن لها اتريدين ابن عم لك قد عرفته وقلن للصغرى ما تقولين قالت لا امثل شيا

فقلن لا ندعك وذاك انك قد اطلعت على اسرارنا وتكتمين سرك فقالت زوج من عُود عُودُ

خير من قعود فخُطبن فزُوجن جمع ثم امهلهن حولا ثم زار الكبرى فقال لها كيف رايت

زوجك قالت خير زوج يُكرم اهله ويَنسى فضله قال فما مالكم قالت الابل قال وما

هي قالت ناكل لحمانها مِزَعًا ونشرب البانها جُرَعًا وتحملنا وضعفتنا معًا فقال زوج كريم

ومال عميم ثم زار الثانية فقال كيف رايت زوجك قالت يُكرم الحليلة ويقرب الوسيلة

قال فما مالكم قالت البقر قال وما هي قالت تالف الفنا وتملا الانا وتُودِك السقا ونسآءٌ

مع نسآءٍ فقال رضيتِ فحظيتِ ثم زار الثالثة فقال كيف زوجك فقالت لا سمحٌ بذِرٌ

ولا بخيلٌ حكِرٌ قال فما مالكم قال المعزى قال وما هي قالت لو كنا نُولدها فُطُمًا ونسلخها

أُدُمًا لم نبغ بها نعمًا فقال جذوةٌ مُغنيةٌ ثم زار الرابعة فقال كيف رايتِ زوجك قالت

شر زوج يُكرم نفسه ويُهين عرسه قال فما مالكم قالت شر مال الضان قال وما هي

قالت جوفٌ لا يشبعن وهيمٌ لا ينقعن وصُمٌّ لا يسمعن وأمرُ مُغويتهن يتبعن فقال

اشبه امرًا بعضُ بزّه قال علي عبد الله قلت لابن عايشه ما قولها وامر مُغويتهن يتبعن

قال اما تراهُن يمُررن فتسقط الواحدة في مآءٍ او وَحل او غير ذلك فيتبعنها عليه

وقوله جذوةٌ مُغنيةٌ جمع جِذوةٍ وهي القطعة زَلّتْ به نعله يضرب لمن نُكب وزالت 2111

نعمته قال زهير بن ابي سلمى المزني

2112 تداركتما عبسًا وقد ثُلّ عرشها وذُبيانَ اذ زلّتْ باقدامها النعلُ زادك

الله رعاله كما ازددت نثاله الرعاله الحماقه رجل ارعل وامراة رعلا والنثاله

حمدس مَثَلُ الرجل اذا صار افضل من غيره يضرب لمن يزداد حمقه اذا ازداد ماله وحسن

حاله ٥

2113 زُرْ غِبًّا تَزْدَدْ حُبًّا قال المفضل اول من قال ذلك معاذ بن صرم الخزاعي وكانت امه من عَكٍّ وكان فارس خزاعة وكان يكثر زيارة اخواله قال فاستعار منهم فرسًا واتى قومه فقال له رجل يقال له جُحَيْش بن سَوده وكانت له عدوة انسابقني على انه من سبق صاحبه اخذ فرسه فسابقه فسبق معاذ واخذ فرس جحيش واراد ان يغيظه فطعن ابطل الفرس بالسيف فسقط فقال جحيش لا ام لك قتلت فرسًا خيرًا منك ومن والديك فرفع معاذ السيف فضرب مفرقه فقتله ثم لحق باخواله وبلغ الحي ما صنع فركب اخ لجحيش وابن عم له فلحقاه فشدّ على احدهما فطعنه فقتله وشدّ على الاخر فضربه بالسيف فقتله وقال في ذلك

ضربتُ جُحَيشًا ضربةً لا لئيمةً ... ولكن بصافٍ ذي طرائقَ مُستكِ

قتلتُ جحيشًا بعد قتل جواده ... وكنتُ قديمًا في الحوادث ذا فتكِ

قصدتُ لهم بعد البلي بضربه ... فخرّ صريعًا مثل عايرة النُّسُكِ

لكي تعلم الاقوام انّي صارمٌ ... خزاعة اجدادي وامّي الى عَكِّ

فقد ذُقْتَ يا جحش بن سودة ضربتي ... وجرّبتني انّي كنت قبلُ بني شكِ

تركتُ جحيشًا ثاويًا ذا نوايحٍ ... خضيب دمٍ جاراته حوله تبكي

ترنّ عليه امّه بانتحابها ... وتنشر جلّابي مجيرها في الحكِ

ليمنع اقوامًا خلوجي فيهم ... ويبرزني بقوم ان تركتهم تُركي

وحصني سراة الطِّرف والسيف معقلي ... وعطري غبار الحرب لا عبق المسكِ

تتوق غداة الروع نفسي الى الوغى ... كتوق القطا تسموا الى الوشل البركِ

ولستُ بِرِعْديدٍ اذا راع مُعضلٌ ... ولا في نوادي القوم بالضيّق المسلكِ

ولم يبل

وكم من ابن جبدلته بمهند وسابغة بيضا محكمة السك

قال فاقام في اخواله زمانا ثم انه خرج مع بني اخواله بني حماعة من نبهان يتصيدون فحمل معاذ على عير فلحقه ابن خال له فقال له الغضبان دع عن العير فقال لا ولا نعمة عين فقال له الغضبان اما والله لو كان فيك خير ما تركت قومك فقال معاذ زر غبا تزدد حبا فارسلها مثلا ثم اتى قومه فاراد اهل المقتول قتله فقال لهم قومه لا تقتلوا فارسكم وان ظلم فقبلوا منه الديه ومن هذا المثل قال الشاعر

اذا شئت ان تلقى فزر متواترا وان شئت ان تزداد حبا فزر غبا

وقال اخر

عليك باغباب الزيارة انها اذا كثرت كانت الى الهجر مسلكا

الم تر ان الغيث يسأم دائبا ويسأل بالايدي اذا هو امسكا

زند متين كلمة تقال للرجل يذم والزند الضيق الخلق والمتين البخيل الشديد 2114

ازور احايي ليعرفوني وذلك ان امراة خرجت الى احمائها في اسبوعها فاثنت على حزوجها فقالت هذا القول كانها تفقدهم وتبرأت بهم يضرب لمن حلئ فلم يجد 2115

ازددت زغما ولم تدرك وغما الزغم الغيظ والوغم الحقد والثار يضرب في الخيبة عن الامل 2116

زدهم اعنزا زعم ابو عمرو ان كعب بن ربيعه اشترى لاخيه كلاب بن ربيعه بقرة باربع اعنز فركبها كلاب والجهمان قبل استها وحول وجهه الى البهائم اجراها فاعجبه عدوها فالتفت الى اخيه وقال زدهم اعنزا فذهبت مثلا حين امرهم بالزيادة بعد البيع يضرب للاحمق 2117

زعمت ان العير لا يقاتل يضرب لمن يظهر منه الباس والنجدة ولم يكن يرى ان ذلك عنده 2118

زيل زويله يضرب لمن اصابه امر فاقلقه يقال زال الله زواله من زلت الشي ازيله زيلا اي ازلته وفرقته وكذلك ازال الله زواله بمعنى اذا دعي عليه بالهلاك ويقال ايضا زيل 2119

زَوِيلُهُ وزَوالُهُ قال ذو الرُّمّة يصف بيض نعامة

وبيضًا لا تنحاش منّا وامّها اذا ما راتنا زِيلَ منّا زَوِيلُها

2120 اى زيل قلبها من الفزع زِمامُها الدُّوُدها يضرب للرجل والمراة اذا كان لهما زوج يمنعهما

2121 عن القبيح قاله ابو عمرو زَدها على جبلٍ نبكًا يضرب للرجل الشر واصله ان امراة نظرت

الى ابو حمير فقالت اورى ذلك ثم قال الدوبي ذاك فيل لها ان الحمير لا تنكح على الجبل

وان زوجك سيزيدك على جبلك نبكًا وليس يخفى الذكرات يانى الانثى بعد حملها

2122 الا الرجال زال شرجهم عن المعدّ اى تغيرت احوالهم والمعد ما تحت رجل الفارس من

2123 جنب الفرس الزبانية في الحد نقصات في المجد وهو يضرب في النهى عن الاخراط في المدح

2124. 5. الزَّنِيَ في العجين لا يصنع شيئا يضرب لمن يحسن الجارية زفة زف الحمامة فرخها يضرب

2126 Poc. Pr. p. 29. لمن يربّي غريبه غير مقصّر في الشفقة عليه الازواج ثلثة زوج بهر اى يبهر العيون

بحسنه وزوج دهر اى يجعل عدّة للدهر ونوائبه وزوج مهر اى ليس منه الا المهر

2127 يوخذ منه زندكبا وبنان اجذم يضرب لمن لا يرتجى خيره كما ان الزند اذا لم تخرج

2128 نارهُ والاجذم المقطوع اليد زِلنا وزال الدهر في برلد يقال البراد الضعف يبقى

بعد ذهاب المرض يريد ما زلنا وما زال الدهر في ضعف في العيش كحذف ما مثل بيت الحماسه

تزال حبال مُبرمات أُعِدُّها لها ما مشى يومًا على خُفّهِ جَمَلْ اى ما تزال

ويروى زُلنا وزال الدهر من الزوال اى نفدنا ونفد دهرنا في شدة عيش وقبول

2129 خسيف ازمولة في الملق الممتّع الا زمولة الوعل المصوّت والملق جمع ملقة وهى

2130 الحجر الاملس يضرب للضعيف احازة القوى زلة العالم يضرب بها الطبل وزلة

2131 الجاهل يخفيها الجهل زنابة الكرش يضرب لمن لا خير فيه ولا يصلح لشى ومثله

291.

اوابد

2132.3 زوايد الادم وهي الكارعة التي تطرح زلة الراي تنسي زلة القدم ينهض حف
2134 السقطة تحمل من العاثل الحازم ازهد الناس في العالم جيرانه هذا كقولهم مثل
العالم مثل الحمة وتداولتها في الحيم ٥ ما على افعل من هذا الباب ٥
2125 ازكن من اياس هو اياس بن معوية بن قرة المزني كان قاضيا فابيا زكنا تولى قضا
البصرة سنة لعمر بن عبد العزيز رحمه الله فمن نوادر زكنه انه سمع نباح كلب لم يره فقال
هذا نباح كلب مربوط على شفير بير فنظروا وكان كما قال فقيل له في ذلك فقال
سمعت عند نباحه دويا من مكان واحد ثم سمعت بعده صدى يجيبه فعلمت انه
عند بير ومن نوادر زكنه ايضا انه راي اثر اعتلاف بعير فقال هذا بعير اعور
فنظروا فكان كما قال فقيل له من اين قلت ذاك قال لاني وجدت اعتلافه من جهة
واحدة فاكوا ومن نوادر زكنه انه راى قوما ياكلون تمرا ويلقون النوى متفرقا
وراى الذباب يجتمع في موضع من النوى ولا يقرب موضعا اخر فقال اياس ان في
هذا الموضع حية فنظروا فوجدوا كما قال فقيل من اين علمت قال رايت الذباب لا
يقرب هذا الموضع فعلمت انه ثم شيء فعلمت انه حية ونظر الى ديك ينقر ولا ينبذ
فقال هذا هرم لان الشاب اذا وجد حبا نقر وفرق ليجتمع الدجاج وراى جارية
في المسجد وعلى يدها طبق مغطى بمنديل فقال معها جراد فكان كما قال فقيل له فقال رايته
خفيفا على يدها ومن نوادر زكنه ان رجلين احتكما اليه في مال يجحد المطلوب اليه المال
فقال للطالب اين دفعت اليه المال فقال عند شجرة في مكان كذا قال انطلق الى ذلك
الموضع لعلك تتذكر امر هذا المال ولعل الله يوضح لك سببا فمضى الرجل وحبس خصمه فقال
اياس بعد ساعة اترى خصمك قد بلغ موضع الشجرة قال لا بعد قال قم يا عدو الله

انتحاين

قال فانك لي اقالك الله فاحتفظ به حتى اقر ورد المال ماله حرم ونوادر اياس
كثيرة قد كثر المداينى عليه كتابا وسماه كتاب زكن اياس ويقال مات معوية
بن قرة ابو اياس وهو ابن ست وسبعون سنة فقال اياس في العام الذى مات فيه
ابوه رايت في المنام كاني وابي على فرسين فجريا جميعا فلم اسبقه ولم يسبقني
فعاش اياس ايضا ستا وسبعين سنة وذكر بعض الشعرا اياسا في شعره فلم
يستقم له ان يذكره بالزكن فوضع مكانه الذكا فقال ـــــــ

2126 اقدام عمرو في سماحة حاتم في حلم احنف في ذكا اياس

أزنى

من هر قال ابن الكلبي هي هر بنت يامن اليهودية من حضرموت وهي احدى الشوامت
بموت رسول الله صلى الله عليه فاخذها المهاجر بن ابي امية عامل رسول الله صلى
الله عليه فقطع يدها 2127 ازنى من قرد زعم الهيثم بن عدي ان قردا اسم رجل
من هذيل يقال له قرد بن معوية وقال بعضهم ان القرد ازنى الحيوان وزعم
ان قردا زنى في الجاهلية فرجمته القرود 2128 ازنى من هجرس قالوا هو القرد
وقالوا هو الدب 2129 ازنى من سجاح هي امراة من بني تميم بن مرة كانت ادعت فيهم
النبوة ثم حملتهم الى ان زفوها الى مسيلمة المتنبي فوهبت نفسها له فقال لها

الا قومي الى المخدع فقد هيي لك المضجع
فان شئت سلقناك وان شئت على اربع
وان شئت ففي البيت وان شئت ففي المخدع
وان شئت بثلثيه وان شئت به اجمع فقالت
بل به اجمع فهو اجمع للشمل وقال ـــــ الشاعر

وازنى من سجاح بنى تميم   وخاطبها مسيلمه الذميم

واهدى من قطاة بنى تميم   الى اللوم التميمي القديم   وقال

ايضا اغلم من سجاح قلت هذا اسم مبنى على الكسر مثل قطام وحذام واغلم افعل

2130 من الغلمة لا من الاغتلام يقال غلم يغلم غلمة اذا اشتهى الضراب ازهى من غراب

لانه اذا مشى لا يزال يختال وينظر الى نفسه وقال

2131 الخ لجاج الخنسا وازهى الى مشى من غراب   ازهى

من وعل بل هو الشاة الجبلى وزعموا ان اسمه مشتق من الوعلة وهى البقعة المنيفة

2132.3.4.5.6. من الجبل ويقولون ايضا ازهى من طاوس ومن ديك ومن ذباب ومن ثور ومن ثعلب

2137.8.9.40. ازنى من ضيون ومن قط ومن حمامة   المولدون   زكاة النعم المعروف

زكاة البدن العلل زن جارك فى الطين زاد فى الطنبور نغمه زاد فى الشطرنج

بغلة زلو الحمار وكان من شهوة المكارى زاملة الاكاذيب للكذوب زكاة الجاه

رفد المستعين زجاجه لا يقوى لصعوبى زلة اللسان لا تقال زم لسانك تسلم

جوارحك زين الشرف التغافل الزوادوف لا تشترى او تدفع الزرينه الخاليه

خير من ملبها ذيبا الزمان عدم الامانه الزبون يفرح بلا شى

الباب الثاني عشر فيما اوله سين

Poc. Sp. p. 353.
Divan. a-...
fo. 76
...77:18.

2156 سبق السيف العذل قاله ضبة بن اد لما لامه الناس على قتله قاتل ابنه فى الحرم

وقد تقدم تمام القصه فيما تقدم عند قوله الحديث ذو شجون ويقال ان قولهم سبق

2157 السيف العذل للخريم بن نوفل الهمدانى   سقط العشا به على سرحان وقال

ابو عبيد اصله ان رجلا خرج يلتمس العشا فوقع على ذيب فاكله وقال   الاصمعي

اصله ان دابة خرجت تطلب العشا فلقيها ذيب فاكلها وقال ابن الاعرابي
اصله ان رجلا من غني يقال له سرحان بن هزلة كان بطلا فاتكا يتقيه
الناس فقال رجل يوما والله لارعين ابلي هذا الوادي ولا اخاف سرحان بن هزلة
فورد بابله ذلك الوادي فوجد به سرحان وهجم عليه فقتله واخذ ابله وقال

ابلغ نصيحة ان راعي اهلها سقط العشا به على سرحان
سقط العشا به على متنمر طلق اليدين معاود لطعان

2158 Poc. Pr. p. 30.

يضرب في طلب الحاجة يودي صاحبها الى التلف سرت الينا شبادعهم الشبدع
العقرب ويشبه بها اللسان لانه يلسع به الناس قال الجعدي

تخبركم انه ناصح وفي نصحه ذنب العقرب

ومعنى المثل سرى
الينا شرهم ولومهم ايانا وما اشبه ذلك 2159 سد ابن بيض الطريق ويروى ابن بيض
بكسر الباء قال الاصمعي اصله ان رجلا كان في الزمن الاول يقال له ابن بيض
عقر ناقة على ثنية فسد بها الطريق فمنع الناس من سلوكها وقال المفضل
كان ابن بيض رجلا من عاد وكان تاجرا مكثرا فكان لقمان بن عاد يخفره في
تجارته ويجيره على خرج يعطيه ابن بيض يضعه له على ثنية الى ان ياتي
لقمان فياخذه فاذا ابصره لقمان قد فعل ذلك قال سد ابن بيض السبيل يقول انه لم
يجعل لي سبيلا على اهله وماله حين وفى لي بالجعل الذي سماه لي وينشد على
قول الاصمعي

سددنا كما سد ابن بيض طريقه فلم يجدوا عند الثنية مطلعا

وقال المخبل السعدي

لقد سد

ثامن ع

لقد سدّ السبيل ابو حُميد كما سدّ المخاطبة ابن بيض 2160 سَعْدٌ
ام سعيدٌ هما ابنا ضبّة بن اُدّ وقد ذكرت قصتهما في باب الجا عند قوله الحديث
ذو شجون يضرب في الجناية بذي الرحم وفي الاستخبار ايضا عن الامرين الخير
والشرّ ايهما وقع ومنه قول الحجاج لقتيبة بن مسلم وقد تزوج قال اسَعْدٌ ام
سُعَيدٌ اراد احسنا ام شوهًا جعل التصغير مثلا للقبح والتكبير مثلا للحسن
وكما قال ابو تمام

غَيَّبتُ به عما سواه وحُوِّلَت عجاف ركابي عن سُعيدٍ الى سَعدِ

يعني عن الجدب الى الخصب 2161 سَاوَاكَ عبد غيرك هذا المثل مثل قولهم عبد غيرك
حُرٌ مثلك يعني انه يتعالى عليه عن امرك وهيك مثلك في الحرية 2162 السراح من النجاح
يضرب لمن لا يريد قضا الحاجة اي ينبغي ان توئيسه اذا لم تقض حاجته 2163 اسمحت
قرونته القرونة والقرون والقرينة والقرين النفس اي انقادت له نفسه وتابعت
2164 وقال مصعب بن عطا اي ذهب شكله وعزم على الامر سواسية كاسنان الحمار
قال الاصمعي وابو عمرو وما انشد ماهجا القايل سواسية كاسنان الحمار ومثله
سواسية كاسنان المشط قال كثير

سوا كاسنان الحمار فلا ترى لذي شيبة منهم على ناشيءٍ فضلا

وقالت الخنسا ما اليوم نحن ومن سوانا مثل اسنان القوارح اي لا
فضل لنا على احد قال اصحاب المعاني السوا العدل وهو ماخوذ من الاستوا
والتساوي يقال فلان وفلان سوا اي متساويان وقوم سوا لانه يثنى ولا
يجمع لانه مصدر واما سواسية فقال الاخفش وزنه فعافلة

وهي جمع سوآء على غير قياس فسوآء فعال وسية فعة او فلة الا ان فعة
اقيس لان اكثر ما يلقون موضع اللام واصل سية سوية فلما سكنت الواو وانكسر
ما قبلها صارت الواو يآء ثم حذفت احدى اليائين تخفيفا فبقي سية وقال بعضهم
الاصل سوآء سي بمعنى السي الذي هو المثل ثم خافوا ابهام كونهما اسمين باقيين
على الاصل فحذفوا لامه سوآء وابدلوا من اليا الثانية من سي هآء كما فعلوا في
زنادقة وصيارفة واصلهما زناديق وصياريف

2165 سكت الفا ونطق خلفا

الخلف الردي من القول وغيره وقال ابن السكيت حدثني ابن الاعرابي
قال كان اعرابي مع قوم فحبق حبقة فتشور فاشار بابهامه الى استه وقال انها
خلف نطقت خلفا ونصب الفا على المصدر اي سكت الف سكتة ثم تكلم بخطاء

2166 اسآء سمعا فاسآء اجابة

ويروى سآء سمعا فسآء اجابة وسآء في هذا الموضع يعمل
عمل بيس نحو قوله تعالى سآء مثلا ونصب سمعا على التمييز واسآء سمعا نصب
على المفعول به تقول اسات القول واسات العمل وقوله فاسآء اجابة هي بمعنى
اجابة يقال اجاب اجابة وجوابا وجيبة ومثل الجابة في موضع الاجابة
الطاعة والطاقة والغارة والعارة قال المفضل هذه خمسة احرف جآءت
هكذا فقط وكلها اسمآء وضعت موضع المصادر قال المفضل ان اول من
قال ذلك سهيل بن عمرو اخو بني عامر بن لوي وكان تزوج صفية بنت ابي جهل
بن هشام فولدت له انس بن سهيل فخرج معه ذات يوم وقد خرج وجهه فوقفا
بحزورة مكة فاقبل الاخنس بن شريق الثقفي فقال من هذا قال سهيل ابني قال
الاخنس حياك الله يا فتى قال لا والله ما امي في البيت انطلقت الى ام حنظلة تطحن

v. hariry, Dozy
ret. f. 10 2°

دقيقا فقال ابوه انا سمعنا فاسمع جابة فارسلها مثلا فلما رجعا قال ابوه نفعني ابنك اليوم عند الاخنس قال كذا وكذا قالت الام انما ابني صبي قال سهيل اشبه امرؤ بعض بزه فارسلها مثلا

2167 سقط في يده يضرب لمن ندم قال الاخفش يقال سُقط في يده وقال ابو عمرو لا يقال أُسقط بالالف على ما لم يسم فاعله وكذلك قال ثعلب وقال الفرا والزجاج سُقط وأُسقط في يده اي ندم قال الفرا وسُقط اكثر واجود قال ابو القسم الزجاجي سقط في ايديهم نظم لم يُسمع قبل القران ولا عرفته العرب ولم يوجد ذلك في اشعارهم والذي يدل على ذلك ان شعرا الاسلام لما سمعوا هذا النظم واستعملوه في كلامهم خفي عليهم وجه الاستعمال لان عادتهم لم تجر به فقال ابو نواس

ونشوة سُقِطتُ منها في يدي

وابو نواس هو العالم النحرير فاخطا في استعمال هذا اللفظ لان فُعلتُ لا يبنى الا من فعلٍ يتعدى لا يقال رُغبتُ ولا غُضبتُ وانما يقال رُغب فيّ وغُضب عليّ قال وذكر ابو حاتم سُقط فلان في يده اي ندم وهذا خطا مثل قول ابي نواس هذا كلامه قلت وانما ذكر اليد لان النادم يعض على يديه ويضرب احديهما بالاخرى تحسّرا كما قال ويوم يعض الظالم على يديه وكما قال فاصبح يُقلِّب كفيه على ما انفق فيها فلهذا أُضيف سقوط الندم الى اليد

2168 سَقَط في امّ ادراص هي اليربوع يضرب لمن وقع في داهية قال طفيل

وما ام ادراص بارض مُضِلّة باغدر من قيس اذا الليل اظلما

ويروى بارض مَضَلّة

2169 سحاب توأماه جهام يضرب لمن له لسان لطيف ومنظر جميل

Gol. Ad. p. 11.
Poc. Pr. p. 30.

2170 ولبس ورآه خير سهمك يا مروان لي شبيع السهم الشبيع القائل تلك

وهذا لفظلم اسمعه الا في هذا المثل ولا ادري ما صحته والله اعلم وانما وجدته

في امثال الاصطخري قال يضرب لسفيه سبذي على حليم اي اعدل بسهمك الى

2171 ما يبيا ذيك البر اما ساته قاله بعض الحكما وفي الحديث المرفوع اذا حدث الرجل

لحديث ثم التفت فهو امانه وان لم يستكتمه قال ابو محجن الثقفي في ذلك

واطعن الطعنة النجلا عن عرض واكتم السر فيه ضربة العنق

2172 است البائن اعلم ان البائن الذي يكون عند حلب الناقة من جانبها الايسر ويقال

للذي يكون من الجانب الاخر المعلي والمستعلي وهو الذي يعلي العلبة الى

الضرع والبائن الذي يحلب ويقال بخلاف هذا وهما الحالبان في قولهم خير حالبيك

سطحين وهذا المثل يروي ان قايله الحرث بن ظالم وذلك ان الخميع وهو منقذ

بن الطماح خرج في طلب ابل له حتى وقع عليها في قبيلة مرة فاستجار بالحرث

بن ظالم المري فنادي الحرث من كان عنده شي من هذه الابل فليردها

فردت جميعا غير ناقة يقال لها اللقاع فانطلق يطوف حتى وجدها عند

رجلين يحلبانها فقال لهما خليا عنها فلبست الكما واهوى اليهما بالسيف فضرط

البائن فقال المعلي والله ماهي لك فقال الحرث است البائن اعلم فارسلها

2173 cf ad n. 1563 مثلا يضرب لمن ولي امرا او صلي به فهو اعلم به ممن لم يمارسه ولم يصل به است

لم تعود المجمر يقال ان اول من قال ذلك حاتم بن عبد الله الطاي وذلك ان

ماوية بنت عفزر كانت ملكة وكانت تتزوج من ارادت وبعثت غلمانا لها ليا توها

بادسم من يجدونه بالحيرة فجاوها بحاتم فقالت له استقدم الى الاطراف فقال است

لم يعود

2174 لم يعودا الجمعة فارسلها مثلا استه اضيق من ذلك قاله مهلهل اخو كليب لما
اخبره همام بن مرة ان اخاه جساس بن مرة قتل كليبا وكان همام ومهلهل متنافيين
فلما قتل جساس كليبا اخبر همام مهلهلا بذلك فقال مهلهل هذا استبعادا لما
2175 اخبر به ساعداي احرز لهما اول من قال ذلك مالك ابن زيد مناة بن تميم
وكان احمق فزوجه اخوه سعد بن زيد نوار بنت جل بن عدي بن عبد مناة من
اد ورجا سعد ان يولد لاخيه فلما بنى مالك ببيته وادخلت عليه امراته
انطلق به سعد حتى اذا كان عند باب بيته قال له سعد لج بيتك فابى مالك
مرارا فقال لج مال ولجت الرجم والرجم القبر ثم ان مالكا ولج ونعلاه معلقتان
في ذراعيه فلما دنا من المراة قالت ضع نعليك قال ساعداي احرز لهما فارسلها
2176 مثلا ثم اتى بطيب فجعل يجعله في استه فقالوا ما تصنع فقال استي اخبثي فارسلها
2177 مثلا اسق اخاك النمري قال ابو عبيد اصله ان رجلا من النمر بن قاسط صحب
كعب بن مامة وهي المأقلة فكانوا يشربون بالحصاة وكان كلما اراد كعب
ان يشرب نظر اليه النمري فيقول للساقي اسق اخاك النمري فيسقيه حتى نفد
2178 الماء ومات كعب عطشا يضرب للرجل يطلب الحاجة بعد الحاجة اسق رقاش
انها سقاية رقاش مثل حذام مبني على الكسر اسم امراة يضرب في
2179 الاحسان الى المحسن استنت الفصال حتى القرعى ويروى استنت
الفصلات حتى القريعى يضرب للذي يتكلم مع من لا ينبغي له ان يتكلم بين يديه
لجلالة قدره والقرعى جمع قريع مثل مرضى ومريض وهو الذي به قرع بالتحريك
وهو بثر ابيض يخرج بالفصال ودواؤه الملح وجباب البان الابل ومنه المثل هو

cf. adn. 1347. 1311.

2180 أجرى من القزع سرحان القصيم هذا مثل قولك ذيب الغضا والقصيم رملة تنبت
2181 الغضا سمّن كلبك يأكلك ويروى أسمن فالوا اول من قال ذلك حازم بن المنذر

الحماني وذلك انه مر بمحلة همدان فاذا هو بغلام ملفوف في المعاور فرحمه وحمله
على مقدم سرجه حتى اتى به منزله وامر امة له ان ترضعه فارضعته حتى فطم
وادرك وراهق الحلم فجعله راعيا الغنمه وسماه جحيشا فكان يرعى الشا والابل
وكان ناجرا عاتيا فخرج ذات يوم فعرضت له عقاب فعافها فمرت به غداف
فزجره وقال تخبرني شواحج الغربان والخطب يشهدن مع العقبان
اني جحيش معشري همدان ولست عبدا لبني حمان
فلا يزال يتغنى بهذه الابيات وان ابنة لحازم يقال لها رعوم هويت الغلام وهو يهواها
وكان الغلام ذا منظر وجال فتبعته رعوم ذات يوم حتى اتى الى موضع الكلا
فسرح الشا فيه واستظل بشجرة واتكا على يمينه وانشا يقول
اما لك ام فتدعى لها ولا انت ذو والد يعرف
اري الطير تخبرني انني جحيش وان ابي حرشف
يقول غراب غدا سانحا وشاهرة جاهدا يحلف
باني لهمدان في عزها وما انا جاف ولا اهيف
ولكنني من كرام الرجال اذا ذكر السيد الاشرف
وقد كمنت له رعوم تنظر ما يصنع فرفع صوته ايضا يتغنى ويقول
يا حبذا ربيبتي رعوم وحبذا منطقها الرخيم
وويح ما يأتي به النسيم الى بها مكلف اهيم

لو تعليق العلم

لو تعلمين العلم يا رعوم ... الحي من همو انها ضميم

فلما سمعت رعوم شعره ازدادت فيه رغبة وبه اعجابا فدنت منه وهي تقول

طار اليكم عرضا فوادي ... وقل من ذكراكم رقادي

وقد جفاني عن الوساد ... ابيت قد حالفني سهادي

فقام اليها جحيش فعانقها وعانقته وقعدا تحت الشجرة يتغازلان وكانا يفعلان ذلك اياما ثم ان اباها افتقدها يوما وفطن لها فرصدها حتى اذا خرجت تبعها فانتهى اليهما وهما على سوء فلما راهما قال سمن كلبك يأكلك فارسلها مثلا وشد على جحيش بالسيف فافلت ولحق بقومه همدان وانصرف حازم الى ابنته وهو يقول موت الحرة خير من العرة فارسلها مثلا فلما وصل اليها وجدها قد اختنقت فماتت فقال حازم هان علي الثكل لسوء الفعل فارسلها مثلا وانشا يقول

قد هان هذا الثكل لولا انني ... شمت بي قتل اللعين الظالم

فعليك مقت الله من غدارة ... وعليك لعنته ولعنة حازم

وقال قوم ان رجلا من طسم ارتبط كلبا فكان يسمنه ويطعمه رجاان يصيد به فاحتبس عليه بطعمه يوما فدخل عليه صاحبه فوثب عليه فافترسه فقال عوف بن الاحوص

وقال طرفه

اراني وعوفا كالمسمن كلبه ... فخدشه انيابه واظافره

ككلب طسم وقد تربيه يعلله بالحليب في الغلس

ظل عليه يوما يفرفره الا يلغ في الدما ينتهس

2182 اساف حتى ما يشتكي السّواف الاساف ذهاب المال يقال وقع في المال
سَواف بالفتح اي موت هذا قول ابي عمرو وكان الاصمعي يضمه ويلحقه بامثاله
2183 قال ابو عبيد يضرب لمن مرّت خوالج الدهر فلا يجزع من صروفه سِره
وقمرٌ لك اي اغتنم العمل ما دام القمر لك ساطعا يضرب في اغتنام الفرصة ويروى
2184 أسِر وقمرٌ لك من السُّرى والواو في الروايتين للحال اي اسِر مغتنما اسائر اليوم
وقد زال الظهر قال يونس اصله ان قوما أُغير عليهم فاستصرخوا بني عمهم
فابطؤا عنهم حتى اسِرُوا وذُهِب بهم ثم جاؤا يسالون عنهم فقال لهم المسؤل
هذا القول يضرب في الياس من الحاجة تقول أتطمع فيها بعدُ وقد تبين لك الياس
2185. 6. سال الوادي فذَرهُ يضرب للرجل يفرط في الامر أسا رعيا فسقى اي يسيء
الراعي رعي ابله نهاره حتى اذا اراد ان يُريحها الى اهلها كره ان يظهر لهم
سوء اثره عليها فيسقيها الماء ليمتلي منه اجوافها يضرب للرجل لا يحكم الامر ثم
2187 يريد اصلاحه فيزيده فسادا سَلّوا السيوف وسَلّت المُنُن قالوا
2188 المُنُن السيف الردي يضرب للرجل لا خير عنده يريد ان يلحق بقوم لهم فضل سواء
علينا قاتلاه وسالِبه واول من قاله امرأة على عُكلٍ نُقُضٍ لبانة قالوا معناه اذا رايت
رجلا قد سلب رجلا دل ذلك على انه لم يسلبه وهو حي ممتنع نعلم بهذا انه قاتله فُ
2189 هذا جعلوا السالب قاتلا وتمثل به معويه في قتلة عثمان رضي الله عنه ساجل فلان
فلانا اصل هذا من السَّجل وهو الدلو العظيمة والمساجلة ان يستقي ساقيان فيخرج
كل واحد منهما في سجله مثل ما يخرج الاخر فايهما نكل فقد غُلِب فضربت العرب
المثل في المفاخرة والمساماة قال الفضل بن العباس بن عتبة بن ابي لهب

v. Zamakhshary, Moufassal, f° 32 2°. cc not. ib.

Poc. Pr. p. 30.

من يساجلني يساجل ماجدا يملأ الدلو الى عقد الكرب   يقال
ان الفرزدق مر بالفضل وهو يستقي وينشد هذا الشعر فحسر الفرزدق
ثيابه عنه وقال انا اساجلك ثقة بنسبه فقيل له هذا الفضل بن العباس بن عتبة
بن ابي لهب فرد الفرزدق عليه ثيابه وقال ما يساجلك الا من عض ايرابيه 2190 سبق
درته غراره الغرار قلة اللبن والدرة كثرته اي سبق شره خيره ومثله 2191 سبق
مطره سيله يضرب لمن يسبق تهديده فعله 2192 سرعان ذا اهالة سرعان بمعنى سرع
نقلت فتحة العين الى النون فبني عليها وكذلك وشكان وعجلان وشتان
وغيرها قال الخليل هي ثلث كلمات سرعان وعجلان ووشكان وفي وشكان
وسرعان ثلث لغات فتح الفاء وضمها وكسرها قول العرب لسرعان ما خرجت
ولسرعان ما صنعت كذا واصل المثل ان رجلا كانت له نعجة عجفاء وكان رغامها
يسيل من منخريها لهزالها فقيل له ما هذا الذي يسيل فقال ودكها فقال
السائل سرعان ذا اهالة نصب اهالة على الحال وذا اشارة الى الرغام اي
سرع هذا الرغام حال كونه اهالة ويجوز ان يحمل على التمييز على تقدير نقل
الفعل مثل قولهم تصبب زيد عرقا يضرب لمن يخبر بكينونة الشيء قبل وقته 2193 سمنكم
هريق في اديمكم يضرب للرجل ينفق ماله على نفسه ثم يريد ان يمتن به 2194 سمن حتى
صار كأنه الخرس قالوا الخرس الدن العظيم والخراس صانعه 2195 سوء حمل الفاقة
يضع الشرف اذا تعرض للمطالب الدنية حط ذلك من شرفه قال اوس بن
حارثة لابنه خير الغنى القنوع وشر الفقر الخضوع وينشد

ولقد ابيت على الطوى واظله حتى انال به كريم المآكل

اي ع

الغنى ع

اراد ابيت على الطوى واظل عليه فحذف حرف الجر واوصل الفعل والباقي به
لمعنى مع اى حتى انال مع الجوع الماكل الكريم فلا يضع شرفي ولا يحط درجتي
وينشد ايضا

فتى كان يدنيه الغنى من صديقه اذا ما هو استغنى ويبعده الفقر

والاصل في هذا كلام اكثم بن صيفي حيث قال الدنيا دول فما كان منها لك اتاك
على ضعفك وما كان منها عليك لم تدفعه بقوتك وسوء حمل الغنى يورث مرحا
وسوء حمل الفاقة يضع الشرف والحاجة مع المحبة خير من البغضة مع الغنى والعادة
2196 املك بالادب شيمن كلب بنوس اهله يقال كلب اسم رجل خيف فسيل رهنا
فرهن اهله ثم تمكن من اموال من رهنهم اهله فسانها وترك اهله قال الشاعر

وفينا اذا ما انكر الكلب اهله غداة الصباح الضاربون الدوابرا

يعني اذا خذل غيرنا اهله تخلفا عن الحرب فنحن نضرب الدروع والدوابر حلقت
2197 الدروع يقال درع مقابلة مدابرة اذا كانت مضاعفة اسنك مسامعه
معناه صمت واصله السك وهو صغر الاذن فكان السك صار كنايه عن الاصغا حتى
كان الاذن لبست وفي انسدادها معنى الصمم والمراد منه صمت اذنه ولا سمع ما
2198 يسره اسمح نسمح لك ويروي اسمح بقطع الالف يضرب في المواتاه والموافقة
2199 اساء كاره ما عمل وذلك ان رجلا اكره رجلا على عمل فاساء عمله يقال هذا
2200 القول يضرب لمن يطلب اليه الحاجة فلا يبالغ فيها سداد من عوز السداد
اسم من سد يسد والسداد من سد السهم يسد وقال النضر بن شميل اصل
السداد شيء من اللبن ييبس في احليل الناقة سمي لانه يسد مجري اللبن والعوز اسم

الاعواز

يقال اعوز الرجل اذا افتقر واعوز مثله وعوز الشي يعوز عوزا اذا لم يوجد

2201.2. يضرب للقليل يسد الخلة سبج ليبرق يضرب لمن يرائي في عمله سلأت

وانقطت اي اذبت السمن وجففت الاقط يضرب لمن اخصب جنابه بعد

2203. جدب استر عورة اخيك لما يعلمه فيك اي ان بحثت عنك بحث عنك

S. Schult. ad Mon. Vet. p. 46.

2204 كقولهم من نخل الناس نخلوه سفيه ما من هذا من كلام سعد مالك بن

2205 ضبيعه للنعمن بن المنذر وقد ذكرته في قولهم ان العصا قرعت لذي الحلم سوا

هو والعدم ويقال العدم وهما لغتان ويروى سواء هو والفقر اي اذا انزلت

2206 به فكانك نازل بالقفار المنحملة قاله ابو عبيد سمن فأرن الارن النشاط

2207 يقال ارن فهو ارن وارون مثل مرح ومروح يضرب لمن تعدى طوره سوا لوا

يقال مر استوي والتوي قلت هذا شاذ ان يبني فعال من غير الثلاثي ومثل

هذا قول الاخطل   لا بالحصور ولا فيها بسآر   وقولهم جبار وتمام

اسار ثم واجبرت والمثل يضرب للنسا اي هن يستوين ويلتوين ويجتمعن

ويفترقن ولا يثبتن على حال واحد ويضرب للمتلون ويقال ايضا للنسآء

2208 سواء لواء من السهو واللهو اي انهن يسهون عما يجب حفظه ويشتغلن باللهو P. 304.

2209 سرق السارق فانتحر يقال انتحر الرجل اذا نحر نفسه حزنا على ما فاته واصله ان

سارقا سرق شيا فجاء به الى السوق ليبيعه فسرق فنحر نفسه حزنا عليه فصار مثلا

للذي يفجع من يده ما ليس له فيجزع عليه يقال سرق منه مال وسرقه مالا على حذف

حرف الجر وتعدية الفعل بعد الحذف او على معنى السلب كانه قال سلبه مالا

2210 ويروى المثل سرق السارق سرقته اي سرقة فانتحر اي صار منحورا كمدا سفيه

لم تجد مساغها وهذا المثل يروى عن الحسن بن علي عليهما السلم انه قال لعمرو
2211 بن الزبير **السليم لا ينام ولا ينيم** قال المفضل اول من قال ذلك الياس بن مضر وكان
من حديث ذلك فيما ذكر الكلبي عن الشرقي بن القطامي ان ابل الياس نفرت ليلا فقال لبني
ولده وقال انا طالب الابل في هذا الوجه وامر عمرا ابنه ان يطلب في وجه اخر
وترك عامرا ابنه لعلاج الطعام قال فتوجه الياس وعمرو وانقطع عمير ابنه في البيت
مع النسا فقالت ليلى بنت حلوان امراته لاحدى خادميها اخرجي في طلب اهلك
وخرجت ليلى فلقيها عامر محتقبا صيدا قد عالجه فسالها عن ابيه واخيه فقالت لا
علم لي فاتى عامر المنزل وقال للجارية قصي اثر مولاك فلما دلت قال لها انقصعي
اي انزوي وانقبضي فلم يلبثوا ان اتاهم الشيخ وعمرو ابنه قد ادركا الابل فوضع لهم
الطعام فقال الياس السليم لا ينام ولا ينيم فارسلها مثلا وقالت ليلى امراته والله
ان زلت اخندف في طلبكما واهة قال الشيخ فانت خندف قال عامر وانا والله
كنت اداب في صيد وطبخ قال فانت طابخة قال عمرو فما فعلت انا افضل
ادركت الابل قال فانت مدركة وسمي عميرا القمعة لانقماعه في البيت
فغلبت هذه الالقاب على اسمائهم تضرب مثلا لمن لا يستريح ولا يريح غيره ٥
2212 **اسع بجدك لا بكدك** قالوا ان اول من قال ذلك حاتم بن عميرة الهمداني وكان
بعث ابنيه الحسل وعاجنة الى تجارة فلقي الحسل قوم من بني اسد فاخذوا ماله
فاعروه وسار عاجنة اياما ثم وقع على مال في طريقه من قبل ان يبلغ موضع
متجره فاخذه ورجع وقال ـــــ في ذلك

كفاك الله بعد الشر اني … رايت الخير في السفر القريب

رايتُ البُعدَ فيه شقىً وناىٌ ووحشةُ كلِّ مُنفردٍ غريبِ

فاسرعتُ الاياب بخيرِ حالٍ الى حَوراءَ آخرَ عيبةٍ لعوبِ

وانى ليس يثنينى اذا ما رحلتُ سنوحُ شحّاجٍ نعوبِ فلما

رجع نباشراهله به واستطوروا الحسل فلما جاءَ ابانهُ الذى كان يجى فيه ولم

يرجع راجمهم امره وبعث ابوه اخاً له من امه يقال له شاكرٌ في طلبه والبحث

عنه فلما دنا شاكر من الارض التى بها الحسل وكان الحسل غائباً يزجرُ الطير

قال تُخبّرنى بالنجاة القطاةُ وقولُ الغراب بها شاهدُ

يقول الا قد دنا نازحٌ فداءٌ له الطرفُ والتالدُ

اخٌ لم تلدْ امّنا امّهُ ولكن ابونا ابٌ واحدُ

تداركنى رافةُ حاتمٍ فنعم المربّى والوالدُ

ثم ان شاكراً سال عنه فاخبر بمكانه فاشتراه ممن اسرهُ باربعين بعيراً فلما رجع

2213 به قال له ابوه اِسعَ بجدّك لا بكدّك فذهبت مثلاً ه عملتاكوا ان اول

من قال ذلك خداش بن حابس التميمى من بنى سدوس وكان يعد سويع جاريةً من

بنى سدوس يقال لها الرباب وغاب عنها بعد ما ملكها اعواماً فعلقها اخر من

قومها يقال له سلمٌ فقضيها وان سلماً شردت له ابل فركب فى طلبها فوافاهُ

خداش فى الطريق فلما علم به خداش كتمه امر نفسه ليعلم علم امراته وسايرا

فسار سلم خداشاً من الرحل فخبّره بغير نسبه فقال سلمٌ

اغبتَ عن الرباب وهام سلمٌ بها فلها بعيد سلبا خداشُ

فبالك بخل جاريه هواها صبوب حين تضطربُ الكباشُ

وإيك بعل جارية لعوب تبدلذاذة دون الربائب
وكنت بها أخا عطش شديد وقد برد على الظما العطاش
فان ارجع وبابها خراش تخبره بالنفي الفراش

تعرف خداش الامر عند ذلك ثم دنا منه قال حدثنا يا اخا بني سدوس فقال
سلم علقت امراة غاب عنها زوجها فانا اتعم اهل الدنيا بها وهي لي عشيق
فقال خراش ستر عنك فسار ساعة ثم قال حدثنا يا اخا بني سدوس عن خليلك
قال نسوت خبا ها الليلة بنت بات لي ليلة اعلوا واعلي واعانق وانعل ما
اهوى فقال خداش ستر عنك وعن الفضيحة فاخر واخترط سيفه وغطاه
بثوبه ثم لحقه وقال ما اية ما بينكما اذا جئتها قال اذهب ليلا الى مكان كذا
من خبايها وهي تخرج فتقول

يا ليل هل من ساهر نبك طالب هوى خلة لا بنبه حين ملتقاهما
فاجاوبها

نعم ساهر تذكاية الليل هايم بها ليته ما هو متى مقلتاهما

فتعرف اني انا هو ثم قال خداش ستر عنك ودنا حتى قرن ناقته بناقته فضربه
بسيفه فاطار تجمجمه وبقي سايبره شحي الرجل يضطرب ثم انصرف الى المكان
الذي وصفه سلم فتحدثته ليلا وخرجت الرباب وهي تتكلم بذلك البيت فجاوبها
بالاخر فدنت منه وهي تنزي انه سلم فقنعها بالسيف فغلق حاجب المفرق الى
الى الزور ثم ركب وانطلق يضرب في النخابي والنغامي عن السبيل قلت
بفي معنى قوله ستر عنك قيل معناه دعني واذهب عني وقيل معناه لا تربع علي

نفسك واذا لم يربع على نفسه تقوّسا دعنها وقيل العرب يزيد في الكلام
عن فضول دع عنك الشك اي دع الشك وقيل اراد دُع ابعنك لا اباك
وانشد فصار واليوم لم يلا ابل من جُب حمل عنك ما يزابل اي لا اباك
على هذا معناه شر لا اباك على عادتهم في الدعا على الانسان من غير ارادة
الوقوع 2214 اِستُ المسئول اضيق لان العيب يرجع اليه قاله اسد بن خزيمة في وصيته
Gol. Ad. p. 128. لبنيه عند وفاته قال يا بنيّ اسلوا فان است المسئول اضيق 2215 سوء الاستمساك خير
من حُسن الصرعة يعني حصول بعض المراد على وجه الاحتياط خير من حصول كله
على التهور 2216 سدك بامرئٍ جُعَلُه اي اولع كما يولع الجعل بالشي يضرب لمن
يتبعد شيئا قال ابو زيد وذلك ان يطلب الرجل حاجة فاذا اخلا ليذكر
بعضها جاء آخر يطلب منها فالاول لا ينبغي ان يذكر شيئا من حاجته لاجله
فهو جعله وقال

اذا اتيتُ سُليمى شُبّ لي جُعَلُ ان الشقي الذي يلقى به الجعلُ

Poc. Pr. p. 31. 2217 سُقوا بكاس حلاق يعني انهم استوصلوا بالموت وحلاق اسم للمنية لانه صل بيننا
الاحيا كما يستاصل الحلق الشعر 2218 سلى هذا من استك او لا يضرب لمن يلومك
وهو احق باللوم منك 2219 سببني واصدق يضرب في الحث على الصدق في القول
واصل السب اصابة السّبّة يعني الاست 2220 سير السواني سفر لا ينقطع
السواني الابل يستقى عليها الماء من الدواليب فهي ابدا اتية 2221 سلكوا وادي تضلل
يضرب لمن عمل شيئا فاخطا فيه 2222 سقطت به النصيحة على الظنة اي اسرف في
النصيحة حتى اتهم 2223 سبك من بلغك السبا اي من اراجعك لما تناك به غيره من

2224 التعب فهو الشاب شبّ بغنزو اي اكثر من التسبيح يغنزو وايك بنبغوا اقموتهم

2225 يضرب لمن تأتي سيل به وهو لا يدري اي ذهب به السيل يريد دهي وهو لا يعلم

يضرب للساهي الغافل وقال

2226 يا من تمادى في مجون الهوى سال بك السيل ولا تدري — انشد

من ذلك اي ربما كان في اضاعة سرك اراقة دمك فكانه قيل سرك من دمك

2227 ذلك سوء الاكتساب يمنع من الانتساب اي قبح الحال يمنع من التعرف الى الناس

2228 سيرين في خرزة يضرب لمن يجمع حاجتين في حاجة وقال

قال ابو عبيد — سأجمع سيرين في خرزة امجد قومي واحمي النعم

ويروي خرزتين في سير قال وهو خطا ونصب سيرين على تقدير استعمل او اجمع قال

2229 ابو عبيد ويروي خرزتين في خرزة ساكفيك ما كان من الاكل النمر بن تولب

العكلي تزوج امراة من بني اسد بعد ما اسنّ يقال لها جمرة بنت نوفل وكان للنمر

شبان اخ فراودها على نفسها فسألت ذلك الشيخ فقال لها اذا ارادوا منك شيئا

من ذلك فقولي كذا او قولي كذا فعلت ساكفيك ما يرجع الى القول والمجاملة

2230.1. اسرع في نقص امرئ تمامه اي ان الرجل اذا تم اخذ في النقصان. استوت به

الارض يعنون انه مات ودرس قبره حتى لا فرق بينه وبين الارض التي دفن فيها

2232.3. اسوأ القول الافراط لان الافراط في كل امر مؤدٍ الى الفساد. السعيد من وُعظ

بغيره اي ذو الجد من اعتبر بما لحق غيره من المكروه فيجتنب الوقوع في مثله

قيل ان اول من قال ذلك مرثد بن سعد احد وفد عادٍ الذين بُعثوا الى مكة يستسقون

لهم فلما راى ما في السحابة التي رُفعت لهم في البحر من العذاب اسلم مرثد وكتم اصحابه

اسلامه ثم امیل علیهم تماک بالکم جیادي کانکم شکاري ان السعید من وعظ
بغیره ومن لم یعتبر الذي بنفسه یلقی نکال غیره تذهبت من نوله امثالا
سیان انت والعزل الاعزل الذی لا سلاح معه یضرب لمن لا غنا عنده 2234 في
ام سقفه بالناب الرغا ای سقفه بالشیخ الکبیر الصبی والتفخم سوف تری 2235.6
وتغلي العباد انرش تحتک ام حمار یضرب لمن نهی عن شی فیابی اسمع صوتا 2237
واری فوتا یضرب لمن یعد ولا ینجز اسرع نفدا انا اسرع رجلا انا ای اذا 2238
کنت منتقدا الامر کلم یغنک طلبتک سلط الله علیه الایهمین ویقال 2239
الاعمیین یعنی السیل والجمل الهایج سوری سوار مثل وهم صمی صمام للداهیه 2240
قال الازدي فقام موذن منا ومنهم ینادی بالضحی سوری سوار
سهلل یجلو الالکم السهلل الفارغ یضرب لمن یصعد فی الاکام نشاطا وفراغا 2241
سایل الله لا یخیب یضرب فی الرعبه عن الناس وسوالهم سحابه صیف عن قلیل 2242.3
تقشع یضرب فی اسعا الشی سرعه السفر قطعه من العذاب یعنی من عذاب جهنم 2244
لما فیه من المشاق السفر میزان السفر ای انه یسفر عن الاخلاق سو 2245.6
الظن من شان الضن هذا مثل قولهم ان الشفیق بسو ظن مولع سقط العشا 2247
به علی سرحان قالوا هو الاسد یطلب الصید فی الغرا ولو اراد سقط طلب العشا
به علی کذا وعلی هذا تقدیر ما تقدم من قولهم سقط العشا به علی سرحان
سمعا لا بلغا یضرب فی الخیر لا یعجب ای یسمع به ولا یتم ویقال سمعا لا بلغا 2248
وقال الکسای اذا اسمع الرجل ما لا یعجبه قال اللهم سمع لا بلغ وسمع لا بلغ
قلت السمع مصدر وضع موضع المفعول والبلغ البالغ فیقال امر الله بلغ ای
بالغ

الخمسه

والسمع بالكسر فعل بمعنى مفعول كالذبح والطحن والغرف والفلق والبلغ
بالكسر ازدواج واتباع للسمع ونصب سمعا وبلغا على معنى اللهم اجعله يعني الخبر
مسموعا لا بالغا ومن رفع حذف المبتدا اي هذا مسموع لا بلغ تمامه
2249 وحصينته على طريق التفؤل سهم الحق مريش لشك عرض الحجة الشك الشق
ومنه قول عنترة فشككت بالرمح الاصم ثيابه ليس الكريم على القنا بمحرم
2250 سلم اديمه من الحلم بنال حلم الاديم اذا وقع فيه الحلم يضرب لمن كان بارعا
2251 سالما من الاثر سبنتاة في جلد خنذاة السبنتى النمر والهاء لتاكيد التانيث
ويقال للمؤنث سبنتاة والجمع سبانت ومنهم من يقول سبانيت وبعضهم يقول
سباتي وكذا في جمع خنذاة خناذ وخناذي وفي جمع علنداة علاند وعلاندى
2252 يضرب للمراة السليطة الصخابة اسمع من لا يجد منك بدا يضرب في قبول
النصيحة اي اقبل نصيحة من يطلب نفعك يعني الابوين ومن لا يجتلب نفعك
2253 نفعا الى نفسه بل الى نفسك سال بهم السيل وجاش بنا البحر اي وقع في
امر شديد ووقعنا نحن فيما اشد منه لان الذي يجيش به البحر اشد حالا من الذي
2254 يسيل به السيل سحابة خالت وليس شايم ببالها خالت السحابة وتخيلت اذا
رجت المطر فاما خالت فلا ذكر له في كتب اللغة والصحيح اخالت والشايم
2255 الناظر الى البرق يضرب لمن له مال ولا اكل له اسال عن النفي المسئول المصطلب
النفي المخ والمسئول مبالغة الناسل وهو الذي يسيل اللحم من العظم والمصطلب
2256 الذي ياخذ الصليب وهو الودك يضرب لمن احتجن مال غيره الى نفسه سلفة
ضبب وامت ملونا السلفة الضبة التي قد القت بيضها والملون التي جمعت

بيضها

بيفها في جوفها والموائمة المفاخرة تضرب للضعيف يبار القوي اسرع [2257]
بدالكم صبابة نقا بانقال ان امراة خرجت من بيتها لحاجة فلما رجعت لم
تهتد الى بيتها فكانت تردد بين الحي على تلك الحال خمسا ثم اشرفت فرات
بيتها الى جنبها فعرفته فقالت اسرع بدالكم صبابة نقا بانقال لغتين فلانا
نقايا اى نجابة ونعني بنو لها اصابة اصابة وهي مثل الطاقة والطاعة
والجابة اى ما اسرع هذه الاصابة مفاجية تضرب لمن بالغ في ابطائه
ويروى انه اسرع فيما امر به سيل بدمن دب في ظلام الدمن البعر والروث [2258]
يدب السيل تحته فلا يشعر به حتى يهجم ويكتسيها في الظلام يضرب لمن يظهر
الود ويضمر العداوة سمنك الغشناش ان لم تقطع الغشناش السيف الكهام [2259]
ويروى ابو حاتم الغشلاش بكسر الشين جعله مثل قطام وفناش ثم ادخل عليه
الالف واللام يضرب لمن يتعدى في الامور ثم يخيف منه النبو سيري على غير شجر [2260]
فاني غير منعنته له قال المؤرج سمعت رجلا من هذيل يقول لصاحبه اذا روي
بعير كرشه بهذه الصخرة اي اربطه بها والشجر جمع شجار وهو العود يلقى عليه
الثياب والتعنة الشنوق والتحذيف يقول اربطي علي غير عود معروض فاني
غير منتوق عنه وذلك ان العود اذا عرض تربط عليه القد كان ابقى له ومعنى
المثل لا تكلفني فوق ما اطيق قاله المؤرج

ما على افعل من هذا الباب ٥

اسرق من شظاظ هو رجل من بني ضبة كان يصيب الطريق مع مالك بن الريب [2261]
المازني زعموا انه مر بامراة من بني نمير وهي تعقل بعيرا لها وتتعوذ من شر شظاظ
وكان بعيرها مسنا وكان هو على حاشية من الابل وهي الصعبة فنزل وقال لها

الحاذين على بعير كرهنا شنطا ظاهراً ما احتمل عليه فجعل يشغلها وجعلت
ترامي حمله بعينها فاستوى شظاظ عليه وجعل يقول

رُبّ عجوزٍ من نُمير شَهْبَرَه   علّمتها الانقاض بعد القَرْقَرَه

الانقاض صوت صغار الابل والقرقرة صوت مسانّها يقول علّمتها استماع صوت بعيري الصغير
2262 بعد استماعها قرقرة بعيرها الكبير أسألُ من فلحسٍ ويروى أعظم في نفسه من
فلحسٍ وهو رجل من بني شيبان كان سيداً عزيزاً يسأل سهماً في الجيش وهو في
بيته فيعطى لعزه فاذا أُعطيه سأل لامرأته فاذا أُعطيه سأل لبعيره قال الجاحظ
كان للفلحس ابن يقال له زاهر بن فلحس مرّ به غزيّ من بني شيبان فاعترضهم
وقال الحاين قالوا نريد غزو بني فلان قال فاجعلوا لي سهماً في الجيش قالوا قد
فعلنا قال ولامرأتي قالوا لك ذلك قال ولناقتي قالوا اما ناقتك فلا قال فاني
جار لكل من طلعت عليه الشمس وما نفعه منكم فرجعوا عن وجههم ذلك خايبين
ولم يغزوا عامهم ذلك وقال ابو عُبيدٍ معنى قولهم اسأل من فلحس انه الذي
يتحيّن طعام الناس يقال انا فلان يتفلحس كما قال في المثل الاخر جاءنا
2263 يتطفّل وفلحس عنه مثل طفيل أسألُ من قُرثُعٍ هو رجل من بني اوس بن ثعلبة
وكان على عهد معوية وفيه يقول أعشى بني تغلب

اذا ما القُرثُعُ الاوسيّ وافى   عطاءَ الناس اوسعهم سؤالا

2264 أسألُ من جُداجة هو رجل من عبسٍ بعثته بنو عبس حين قتلوا عمرو بن عمرو بن
عُدُس الى الربيع بن زيادٍ ومروان بن زنباع ليسألهما فيئال ان يبلغ بني ابنهم
قتل صاحبهم فبعثا لومهما فكان اسرع الناس فضرب به المثل في السرعة ٥

اسرع من نكاح
خارجه

باسع عس

أسرع من نكاح أم خارجة هي عمرة بنت سعد بن عبد الله بن قُدار بن ثعلبة كان 226
يأتيها الخاطب فيقول خِطب فتقول نكح ويقول انزلي فتقول انخ ذكروا انها
كانت تسير يوماً وابن لها يقود جملها فرفع لها شخص فقالت لابنها من ترى
ذلك الشخص فقال أراه خاطباً فقالت يا بني تراه يعجلنا ان نحل ماله آل وغل
وكانت ذوّاقة تطلق الرجل اذا جرّبته وتتزوج آخر فتزوجت نيفاً واربعين
زوجاً وولدت عامة قبايل العرب تزوجت رجلاً من اياد فخلفها منه ابن اختها
خلف بن دعج فخلف عليها بعد الايادي بكر بن يشكر بن عدوان بن عمرو بن قيس
عيلان فولدت له خارجة وبه كنيت وهو بطن ضخم من بطون العرب ثم
تزوجها عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو مزيقيا فولدت له سعداً ابا المصطلق
والحيا وهما بطنان في خزاعة ثم خلف عليها بكر بن عبد مناة بن كنانة فولدت
له ليثاً والديل وعويجا ثم خلف عليها مالك بن ثعلبة بن دودان بن اسد فولدت
له غاضرة وعمراً ثم خلف عليها جشم بن مالك بن كعب بن القين بن جسر من قضاعة
فولدت له عمر ابنة بطناً ضخماً ثم خلف عليها عامر بن عمرو بن الحيون البهراني
من قضاعة فولدت له سنة بهراً وثعلبة وهلالاً وبأناً ولخوة والعنبر ثم خلف
عليها عمرو بن تميم فولدت له اسيداً والهجيم ومالك المبرد اما خارجة فقد ولدت
في العرب في نيف وعشرين حياً من ابائهم في قريش وال حزم وكانت ام خارجة
هند وماريه بنت الجعيد العبديه وعاتكه بنت مرة بن هلال بن فالج بن
ذكوان السلميه وفاطمة بنت الخرشب الانماريه والسوا الخزرجيه ثم
الخزاعيه وسلمى بنت عمرو بن زيد بن لبيد احد بني النجار وهي ام عبد المطلب
بن هاشم

اذا تزوجت الواحدة منهن رجلا واصبحت عنده كان امرها اليها ان شاءت
اقامت وان شاءت ذهبت ويكون علامة ارتضائها للزوج ان تعالج له طعاما
2266 اذا اصبح اسرع من ذي عطين يعني به العطشان وهذا كما قال اسرع من رجع
2267 العطشان اسرع من اليد الى الفم واقصد من اليد الى الفم قال زهير بن ابي سلمى
2268 تكون بلحنا والشجر بسنجه فهن ووادي الرس كاليد للفم اسرع من فرس
2269 بيهما على غلب تعال ان الفرس يسقط الشعر منه فيسمع وقعه على الارض اسرع
من فريق الخيل هذا فعيل بمعنى مفاعل كنديم وجليس يعني به الفرس الذي يسابق
2270 فيسبق فهو يفارق الخيل وينفرد عنها اسرع غدرة من الذئب وقال فيه بعض الشعرا
وكنت كذئب السوء قال من لعمرو وسنة والذئب غرثان مرمل
الا ايها التي في عمر ذئب شمختني فما كنت مني ذا مال ذا عام اول
2271 فما كنت ولدت العام بل رمت غدرة تقدونك كلبي لا هنالك ماكل اسرب
من ورل الحضيض قال الخليل الورل شيء على خلقة الضب الا انه اعظم يكون في
2272 الرمال فاذا نظر اليه انسان مر في الارض لا يرده شيء اسمع من قراد وذلك انه يسمع صوت
اخفاف الابل من مسيرة يوم فيتحرك لها قال ابو زياد الاعرابي يرحل الناس عن دارهم
بالبادية ويتركونها قفارا والقردان منتثرة في اعطان الابل واعقار الحياض ثم
لا يعودون اليها عشر سنين وعشرين سنة ولا يخلفهم فيها احد سواهم ثم يرجعون
اليها فيجدون القردان في تلك المواضع احيا وقد احست برواح الابل قبل ان توافي
فتحركت قال ذو الرمة باعقاره القردان هزلى كانها نوادر صيصاء الهبيد المحطم
اذا سمعت وطء الركاب تنغشت حشاشتها في غير لحم ولا دم

اسرع من الخذروف وهو حجر يثقب وسطه فيجعل فيه خيط يلعب بها الصبيان 2273
اذا مدوا الخيط درّ دريرا قال ____ يصف الفرس
وكانهن اجادل وكانه خذروف برمعة بكف غلام اسرع 2274
من علوى الثوبان ذلك ان من راى اخر يثاب لم يلبث ان يفعل مثل فعله اسرع 2275
من تلمظ الورل ويروى من تلميظه الورل قالوا هو دابة مثل الضب واللمظ
الاكل والشرب بطرف الشفة يقال لمظ يلمظ لمظا وتلمظ ايضا اذا تتبع
بلسانه بقية الطعام في فمه او اخرج لسانه فمسح به شفتيه ومن روى تلميظة ورل
اراد الكثرة ويقال تلمظت الحية اذا اخرجت لسانها كتلمظ الاكل اسرع 2276
من الهتهتة وهي النمامة هذه رواية محمد بن حبيب وروى ابن الاعرابي الهتهتة
بالتاء المعجمة من فوقها بنقطتين قال وهي التي اذا تكلمت قالت هت هت قال حمزة
وهذا التفسير غير مفهوم قلت قال ابن فارس الهتهتة الاختلاط والهتهتة
صوت البكر ورجل مهت خفيف في العمل وقال الاصمعي رجل مهت وهتات اي
خفيف كثير الكلام وكلاهما اعني الثاء والتاء بعد ثان على ما ذهب اليه محمد بن حبيب
لان النمامة تخف وتسرع في نقل الكلام وتخليطه وحكى عن ابي عمرو ان الهتات
الكذابة والنمامة واما ما قاله ابن الاعرابي انها هي التي اذا ما تكلمت قالت هت هت
فانه اراد قلة مبالاتها بما تقول لسخافة عقلها وكلامها وجعل قولها صوتا لا معنى
وراءه كقولهم في حكاية الاصوات غشغشوا اذا قال غش غش وهجهج اذا قال هج هج
واشباه ذلك واذا كان على هذا الوجه فتفسير ابن الاعرابي مفهوم اسرع غضبا 2277
من فاسية يعني الخنفسا لانها اذا حركت فست ونتنت اسرع من العير قالوا 2278

ان العير هاهنا انسان العين سمي عيراً لنتوه ومن هذا قولهم في المثل الاخر جاء قبلا
قبل عيرٍ وما جرى يريدون به السرعة اى قبل لحظة العين قال تأبط شرا

ونارٍ قد حضأتُ بُعيدَ وَهْنٍ بدارٍ ما اريدُ بها مُقاما
سوى تحليل راحلةٍ وعيرٍ أُكالئه مخافة ان يناما

ويروى أُكاليه وقوله حضأتُ اى اوقدتُ ومما يجري هذا المجرى قول الحرث بن حلزة

زعموا ان كل من ضرب العير موالٍ لنا وانا الولاة

قالوا معنى قوله كل من ضرب العير موالٍ اي كل من ضرب بجفن على عين وهذا قول الخليل في كتاب العين
وحكى ابو حاتم عن ابي عبيدة والاصمعي عن ابي عمرو بن العلا انه قال ذهب من
كان يحسن تفسير هذا البيت وقال قوم العير السيد وعنى به هاهنا كليب وايل
سماه عيراً لانه كلما اشرف من عظم الرجل يسمى عيرا فلما كان كليب اشرف قومه
سماه عيرا على التشبيه وزعم اخرون من العرب عندهم السيد انما
سمي عيرا على التشبيه لان العير قيم الاتن وقريعها وقال اخرون معنى قوله
زعموا ان كل من ضرب العير موال لنا ان العرب ضربت العير في اشعارها في وجوه كثيرة
فقالوا قبل عير وما جرى والعير يضرط والمكواة في النار وكذب العير وان كان
بوح فيقول هذا الشاعر ان العرب كلها قد ضربت العير مثلا وكل من جنى عليكم من
العرب الزمتمونا ذنبه وقال بعضهم ان هذا الشاعر عنى بقوله العير الوتد
سماه عيرا لنتوه مثل عير النصل وهو الناتي في وسطه وذلك ان العرب كلها
تضرب لبيوتها اوتادا فيقول كل من ضرب لبيته وتدا الزمتمونا ذنبه وقال
بعضهم العير جبل معروف ومعنى قوله ضرب العير اي ضرب في عيرٍ وتد الخيمة فيقول

كل من سكن ناحية عبر الزمن فونا ما تجنيه عليكم وجاء في الحديث ان عيرا يسير في
آخر الزمان الى موضع كذا ثم يتبعه احد بعده فيراع الناس فيقولون سار احد
كما سار عير وقال قوم عنى بقوله كل من ضرب العير ايا ذا اي انهم اصحاب حمير
وقال آخرون بل عنى به المنذر بن ماء السماء لان شمر اقتله يوم عين اباغ وشمر حنفي من
ربيعة فهو منهم وقال آخرون المعنى ان العرب تضرب الاخبية لانفسها والمضارب
للملوك فاما المضارب انما ترتبط بالاوتاد فيقولون ان كل من يضرب له المضارب لنا
خول وعبيد قال ابو حاتم قد اكثر الناس في هذا وليس شيء منه بمقنع وانما اصل
العير العين والعاير فاخرجه الشعر واضطر الى ان قال العير والعير والعاير
كلها ما ظهر على الحوض من قذى فاذا ارادوا ان ينفوا عنه ما عارضه من
القذى نضحوه بالماء فانتفت الاقذاء عنه الى جدران الحوض وصفا الماء
لشاربه فالعرب اصحاب حياض وهذا فعلهم بها يقول هذا الشاعر ان اخواننا
من بكر بن وائل زعموا ان كل من قذى في الحياض ونفى الاقذاء عنها موال لنا وان
لنا الولاء عليهم اسمع من سمع ويقال اسمع من السمع الازل لان هذه الصفة لازمة
له كما يقال للضبع العرجاء والسمع سبع مركب لانه ولد الذئب من الضبع والسمع
كالحية لا يعرف الاسقام والعلل ولا يموت حتف انفه بل يموت بعرض من
الاعراض يعرض له وليس في الحيوان شيء عدوه كعدو السمع لانه اسرع من الطير
قال الشاعر تراه حديد الطرف ابلج واضحا اغر طويل الباع اسمع من سمع
ويقال وثبات السمع تزيد على عشرين وثلثين ذراعا قال جمع ومن المركبات العسبار
والاسبور والديسم فاما العسبار فولد الضبع من الذئب وهو بازاء السمع واما

2279 +Tawabiq p. 28

العسبور فولد الكلب من الضبع واما الديسم فولد الذيب من الكلبة وقال
ومن المركبات حيوان بين الثعلب والهرة الوحشية حكى ذلك يحيى بن حكيم وقال
يحيى بن نجيم وانشد لحسان بن ثابت الانصاري في ذلك

ابوك ابوك وانت ابنه فبيس البني وبيس الاب

وامك سوداء نوبية كان انا ملها الحنظب

يبيت ابوك لها مردفا كما ساور الهرة الثعلب

ومن المركبات نوع اخر الا انه لا يكون بارض العرب وهو الزرافة وذلك ان بارض
النوبة تعرض الضبع للناقة من الحوش فيسفدها فيجي بين الضبع والناقة
فان كان الولد انثى عرض لها الثور الوحشي فيضربها فيجي الزرافة وان كان الولد ذكرا
عرض للمهاة فالقحها الزرافة وقوله للناقة من الحوش يحتاج الى تفسير
وهو انهم زعموا ان الحوش بلاد الجن وهي من وراء رمل يبرين لا يسكنها احد
من الناس والابل الحوشية منسوبة الى الحوش يعني ان فحولها من الجن لان العرب
تزعم انها ضربت في نعم بعضهم فنسبت الابل اليها وقوله للناقة من الحوش اي من
نسل فحول الحوش ويقال ايضا النعم المتوحشة الحوش فيجوز على هذا ان الضبع تعرض
للناقة منها فيسفدها والله اعلم ومن المركبات نوع من الحيات يقال له المرهب حكى ذلك
المبرد زعم انه مركب بين السلحفاة وبين اسود سالخ وهو من اخبث الحيات ينام
ستة اشهر ثم لا يسلم سليمه اسمع من لافظة قد اختلفوا فيها فقال بعضهم هي العنز
التي تشلى للحلب فتجي لافظة بجرتها فرحا بالحلب وقال بعضهم هي الحمامة لانها
تخرج ما في بطنها لفرخها وقال بعضهم هي الديك لانه ياخذ الحبة بمنقاره فلا ياكلها

ولكن يلقيها

ولكن يلقيهما الى الدجاجه والهاء فيها للمبالغه هاهنا وقال بعضهم هي الوحى لانها

تلفظ ما تظحنه اى تفترق به وقال بعضهم هي البحر لانه يلفظ بالدره التي لا

قيمه لها قال الشاعر تجود فتجزل قبل السوال وكفك اسمح من لافظه

2281 اسمح من مخة الدير الدير والدار اسمان للنخ الذى تدذاب في العظم حتى كانه

خيط او ماء يقال سماجهما من حيث القربان والسيلان لانهما لا يحوجانك الى

2282 اخراجهما اسرق من برجان يقال انه كان لصا من ناحيه الكوفه صلب في السرق

2283 فسرق وهو مصلوب اسرق من تاجة قال حمزة حكى هذا المثل محمد بن حبيب فلم

2284 ينسب الرجل ولا ذكر له قصه اسرق من زبابة هي الفارة البريه والفار ضروب

منها الجرذ والفار المعروفان ومنها كالجواميس والبقر البخت والعراب ومنها

اليرابيع والزباب والخلد فالزباب صم يقال زبابة صما ويشبه بها الجاهل

قال الحرث بن حلزة ولقد رايت معاشرا جمعوا لهم مالا وولدا

وهم زباب حائر لا تسمع الاذان رعدا اى لا يسمعون شايعي

2285 الموت والخلد ضرب منها اعمى اسلط من سلقه قال حمزة هي الذيبة ولم يرد على

هذا وفي بعض النسخ ولا يقال للذكر سلق بل السلق الذيب والسلقة الذيبه

وتشبه بها المراه السليطه فيقال هي سلقه فاما قولهم اسلط من سلقه فان ارادوا

امراه بعينها تسمى سلقه فلا وجه لمكبرها وان ارادوا بالسلاطه الفصحى فالكلام صحيح

كانهم قالوا افصح من ذيبه ويقولون امراه سليطه اى صخابه ويجوز ان يكون من

السلاطه التي هي القهر والغلبه ومنها يقال السلطان واناث السباع اجرا من

2286 ذكورها يقولون اللبوه اجرا من الاسد وهذا وجه اسهل من حلزان هو حمى قريب من

الطايف

لين مستوٍ كالراحة وفي بعض الامثال قد صرحت بجلذان يضرب للامر الواضح

2287 الذى لا يخفى لان جلذان لا خمر فيه يتوارى به **اسلح من حبارى** من دجاجة

2288 الحبارى تسلح ساعة الخوف والدجاجة ساعة الامن **اسبح من نون** يعنى السمك

2289 وجمع النون انوان ونينان كما يقال احوات وحيتان فى جمع الحوت **اسير**

من مثلٍ لانه يرد الاندية ويلج الاخبية سائرًا فى البلاد مسافرًا بغير زادٍ

يرد المياه فلا يزال مُعدًّا ولا فى القوم بين تمثّلٍ وسماعِ

وقال بعض حكما العرب الشعر فيه الاخبار وبه يضرب الامثال والشعر امرا الكلام وزعما

2290 الفخار ولكل شى لسان ولسان الدهر هو الشعر **اسرى من جرادٍ** قال حمزة هو

من السُرى كالذى هى سير الليل وليس لو قيل اسرى من هم سرات الجرادة تسرا

سرًا اذا باضت فليثبت الهمز فقيل اسرا من جرادٍ اى اكثر بيضًا منه لم يكن باس

2291 والسراة بالكسر بيضة الجراد وقد يقال سروة والاصل الهمز **اسرى من انقد** هذا

من السُرى وانقد اسم للقنفذ معرفة لا يجرى ولا يدخله الالف واللام كقولهم

للاسد اسامة وللذيب ذوالة والقنفذ لا ينام الليل بل يجول ليله اجمع وسائر

2292 مثل بات فلان بليل انقد وفى مثل اخر اجعلوا ليلكم ليل انقد **اسعى من رجلٍ** قال

حمزة لا ادرى ارجل الانسان يراد بها ام رجل الجراد لان اكثر الحيوانات يسعى

2293 على الرجل فلا يبعد ان يراد به رجل الانسان وعقبه التى يسعى عليها **اسهر من**

قطرب هو دويبة لا تنام الليل من كثرة سيرها هذا قول ابى عمرو وغيره كا يرويه اسهر

وانما يرويه اسعى وحجته بات سهره انما تكون بها الا بالليل وتستشهد بقول عبد الله بن

مسعود لا اعرفن احدكم جيفة ليلٍ قطرب نهارٍ قال وذلك ان القطرب لا يستريح

النهار

اسهر من النجم

اسهر من النجم اسرى من الخيال اسهر من جُدجُدٍ هو شي شبيه بالجراد نقّازٌ 2294.5.6.
بالليل لم صرّار الليل اسمن من يعرو ويقال يغزوا انا لكوا هو دابة يكون بخراسان 2297
تسمن على الكد اسرع من الريح ومن البرق ومن الاشارة ومن الجواب ومن اليد 2298.9.2300.1.2.
ومن اللمح ومن الطرف ومن لمح البصر ومن طرف العين ومن رجع الصدى وهو 2303.4.5.6.7.
الذي يجيبك بمثل صوتك من الجبل وغيره ومن رجع العطاس ومن حلب شاةٍ 2308.2309.
ومن مضغ تمرة ومن لمع الكف اللمع التحريك ومنه كلمع اليدين في حبيّ مكلّلٍ 2310.11.
والمعتُ بالشي والتمعتُه اي اختلسته ومن السم الوحي ومن الما الى قراره ومن 2312.13.14.
كلب الى ولوغه يقال ولغ الكلب يلغ ولوغاً اذا شرب مافي الانا ومن لحسة 2315
الكلب انفه ومن لقف ردا المرتدي ومن السيل الى الحدور ومن النار في يبس 2316.7.8.
العرفج ومن شرك في نصبا ومن النار تقرب من الحلفا واسرع من دمعة الخصي 2319.20.21.
ومن نزول قطاةٍ قطاً اسمع من حبه ومن ضب ومن قنفذٍ ومن دلدلٍ ومن 2322.3.4.5.6.7.
صدىً ومن فرخ العقاب اسفد من هجرس ومن ضيون ومن ديكٍ ومن 2328.9.30.1.2.
عصفور اسود من الاحنف هذا من السيادة اسجد من هدهدٍ يضرب لمن يومي 2332.2333
بالايمة اسبق من الاجل ومن الافكار اسير من الخضر عليه السلم اسمع من شيطان على 2334.5.6.
تيل اسرق من عبد عمر وبر عبد سقم اسال من قمطا قال الاعرابي يعني 2337.8.
الارض وذلك انها لاتسمع صليل الما ولا تتل انصبابه فيها وانشد

فلو كنت تعطي حين تسال سامحت لك النفس واحلولاك كل خليل
اجل لا ولكن انت الأم من مشى واسال من صما ذات صليل

يعني الارض صليلها صوت دخول الما فيها المولدون سوسوا السفل 2339.
بالمنافه

سلطان غشوم خير من فتنة تدوم سوء الخلق يعدي سماع الغناء برسام 2340.1.2.
حاد لان المرء يسمع فيطرب ويطرب فيسخ ويسخ فيتفر ويتفر فيغتم
ويغتم فيمرض ويمرض فيموت قاله الكندي سبحان جامع بين الثلج 2343.
والناد وبين الضب والنون يضرب للمتضادين يجتمعان سوا قولة وبولة 2344.
سبع في نفص يضرب للرجل المقلد المحبوس سراويله في ريقه اي 2345.6.
ان الحاجه والجهد الجاه ان رقع قميصه بسراويله سارت به الركبان 2347.
يضرب للحديث الفاشي سوقنا سوق الجنة كنايه عن الكساد سال 2348.9. Poc. Pr. p.31.
به السيل اذا اهلك سخن صدره عليك سفه السو يفسد ذات البين 2350.1.
تساق الى ما انت لاق السود دمع السواد اي مع الجماعه والجماعه 2352.3.
السلف ثلث الاسواف موايد الله في ارضه السيف يقطع بحده الساجور 2354.5.6.7.
خير من الكلب الاسيقفنا فوقه السالم سريع الاوبه السعيد من 2358.9.60.
كفي بغيره السلامه احدي الغنيمتين السعر تحت المنجل السلطان يعلم 2361.2.3. Poc. Pr. p.31.
ولا يعلم السودات بالتمر يصطادون استندت الى جحش مايل 2364.5.
استغث اومت اسمع ولا تصدق اسعد لفرد السو في زمانها استر 2366.7.8.9.
ما ستر الله استعينوا على حوايجكم بالابرام الستور الصباح لا يعطاك 2370.1.
شيا الا ان الفار ياخذ منه جذره يضرب لمن يوعد ولا يفي

الباب الثالث عشر فيما اوله شين

شنئ توب الحلبة وذلك انهم يوردون ابلهم وهم مجتمعون فاذا 2372.
صدروا تفرقوا واشتغل كل واحد بحلب ناقته ثم يؤوب الاول فالاول

يضرب في اختلاف الناس وتفرقهم في الاخلاق وشتى في موضع الحال
اي تؤوب الحلبة متفرقين وشتى فعلى من شتّ يشتّ اذا افترق
2372 شغلت شعابي جدواي ويروى سعايي وهو اسم من سعى يسعى
والجدوى العطا اي شغلتني النفقة على عيالي عن الافضال على غيري
قال المنذري شعابي تصحيف وقع في كثير من النسخ 2373 شاكِه ابا يسار
المشاكهة المشابهة واصل المثل ان رجلا كان يعرض فرسا له على البيع فقال
له رجل فقال له ابو يسار أهذه فرسك التي كنت تصيد الوحش عليها فقال له
صاحب الفرس شاكِه ابا يسار يعني اقصد في مدحك وقارب الموصوف في
وصفك وشابهه وقوله ابا يسار نداء لا مفعول شاكه يضرب لمن يبالغ في وصف
الشيء 2374 شرٌّ ما يجيئك الى مخة عرقوب ويروى ما يشيئك والشين بدل
من الجيم وهذه لغة تميم يقال اجاءه الى كذا اي الجأه والمعنى ما الجاك
اليها الا شر اي فقر وفاقة وذلك ان العرقوب لا مخ له وانما يحوج
اليه من لا يقدر على شيء يضرب للمضطر جدا 2375 شر الراي الدَّبَري وهو
الراي الذي ياتي ويسنح بعد فوت الامر ماخوذ من دبر الشيء وهو آخره
يقال فلان لا يصلي الصلوة الا دبريا اي في آخر وقتها والمحدثون يقولون
دُبْريا بالضم وقال ابن الاعرابي دَبَريا ودَبْريا وقال ابو الهيثم يجزم الباء
القطامي وخير الامر ما استقبلت منه وليس بان تتبعه اتباعا
وقيل الدبري منسوب الى دبر البعير الذي يعجز عن حمل الاحمال كذلك
هذا الراي يعجز عن حمل عبء الكفاية في الامور 2376 شر السير الحقحقة

٢٠٠٧ pm 2424

2377 ما رام امرؤ ما لم ينل لانه يتعب ثم لا يحظى ولا يفوز بمطلوبه شر السير
الحقحقة قال هي ارفع السير واتعبه للظهر وقال هي كد ساعة
واتعاب ساعة قال مطرف بن عبد الله بن الشخير لابنه لما اجتهد في
2378 العبادة خير الامور اوساطها وشر السير الحقحقة شر المال القُلْعة ويروى
ابو زيد القُلَعة بتحريك اللام يعني المال الذي لا يثبت مع صاحبه مثل العارية
والمستاجر من قولهم مجلس قُلَعة اذا احتاج صاحبه كل ساعة ان يقوم ويتنقل
2379 يقال اياك وصدر المجلس فانه مجلس قُلَعة شر يوميها واغواه لها اصله ان
امراة من طسم يقال لها عنز أُخِذت سبية فحملوها في هودج والطفوها في
القول والفعل فبعد ذلك قالت شر يوميها واغواه لها تقول شر ايامي حين صرت اكرم
للسبا قال ابو عبيد ومنها بيت سائر وهو

شر يوميها واغواه لها ركبت عنز بحدج جملا

وشر نصب على الظرف
والعامل فيه باقي البيت وهو ركبت عنز بحدج جملا واغوى افعل من الغي والهاء
راجع الى اليوم على الاتساع كقوله تعالى بل مكر الليل والنهار وكقول جرير
ونمت وما ليل المطي بنائم وقوله بحدج اي في حدج والحدج والحداجة
مركب من مراكب النساء ومن روى شر بالرفع اراد هذا شر يوميها اي يومي اعزازها
واذلالها واغواه اي اكثرهما غيا ويجوز ان يعود الهاء في اغواه الى الشر ويكون
اغوى افعل من الاغواء وهو الاهلاك اي اهلك شر يوميها لها هذا اليوم وبناء
التفضيل من المستعينة شاذ كقولك ما اعطاه للمال وما اولاه للمعروف
2380 شر ايام الديك يوم تغسل رجلاه ويقال براثنه وذلك انه انما يقصد Poc. Pr. p. 32.

الى غسل

الى غسل رجليه بعد الذبح والتهيئة للاشتوا قال الشيخ على بن الحسن

الباخرزي في بعض مقطعاته يشكو قومه

ولا ابالي باذلال خصصت به فيهم ومنهم وان خصوا باعزاز

رجل الدجاجة لا عز بها غسلت ولاز الفرك حبيت منه البازي

2381 شر المال مال لا يزكى ولا يذكى اي لا يذبح يعنون الحمير لانه لا زكوة فيها

لقوله صلى الله عليه لیس في الجبهة ولا في الكسعة ولا في النخة صدقة فالجبهة

2382 الخيل والكسعة الحمير والنخة الرقيق ويقال البقر العوامل شوى اخوك حتى

اذا انضج رمد الزميد الغا الشي في الرماد يضرب لمن يفسد اصطناعه

بالمن ويردف صلاحه بما يورث سوء الظن ويروى عن امير المومنين

عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه مر بدار رجل عرف بالصلاح فسمع من داره

2383 صوت بعض الملاهي فقال شوى اخوك حتى اذا انضج رمد شخب في الانا

وشخب في الارض يقال شخب اللبن والدم اذا اخرج كل واحد منهما من

موضعه ممتدا والغابر يشخب ويشخب والمصدر الشخب بالفتح والشخب

بالضم الاسم واصل المثل في الحالب يحلب فتارة يخطى فيحلب في الارض وتارة

2384 يصيب فيحلب في الانا يضرب مثلا لمن يتكلم فيخطي مرة ويصيب مرة شراب

بانقع اي معاود للامر مرة بعد مرة واصله الحذر في الطير لا يرد المشارع لكنه

يأتي المناقع ليشرب منها لذلك قال للرجل الكيس الحذر لا يتقحم الامور والانقع

جمع نقع وهو الارض الحرة الطين يستنقع فيها الما والجمع نقاع وانقع وهذا

2385 المثل قاله ابن جريج في معمر بن راشد شرق ما بينهم بشر اي انشب الشر فيهم

فلا ينال رفعهم

2386 شُبْ شَوْبًا لك بعضُه يضرب في الحث على إعانة من لك فيه منفعة وهو مثل قولهم أحْلُبْ حَلَبًا لك شطره وقد مرّ في باب الحا

2387 شَمِطَ حُبُّ دَعْدٍ دعدٌ اسم امراة يصرف ولا يصرف قال الشاعر

لم تَتَلَفَّع بفضل مئزرها دعدٌ ولم تُغْذَ دَعْدُ في العُلَب يضرب ج

2388 قدم المودة وثبوتها شَدَّ له حَزِيمَهُ ويقال حيزومه وهما الصدر ومعناه

2389 تشمّر وتأهّب شَرِقَ بالريق اي ضُرَّ اقرب الاشيا التي تنفعه لان ريق الانسان

2390 اقرب شي اليه شِنْشِنَةٌ اعرفها من أَخْزَمَ قال ابن الكلبي ان الشعر لابي اخزم

Tebrizi ad Hamas. p. 646.

الطائي وهو جدّ أبي حاتم او جدّ جدّه وكان له ابن يقال له اخزم وقيل كان

عاقًّا فمات وترك بنين فوثبوا يومًا على جدهم ابي اخزم فادموه فقال

انّ بنيّ ضرّجوني بالدم شِنْشِنَةٌ اعرفها من أَخْزَمِ

ويروى زمّلوني وهو مثل ضرّجوني في المعنى اي لطّخوني يعني ان هولا اشبهوا

اباهم في العقوق والشنشنة الطبيعة والعادة قال شمر وهو مثل قولهم العصا من

العُصَيّة ويروى نشنشة وكانه مقلوب شنشنة وفي الحديث ان عمر قال لابن عباس

رضي الله عنهما حين شاوره فاعجبه اشارته شنشنة اعرفها من اخزم وذلك انه لم يكن

لقرشي مثل راي العباس رضي الله عنه فشبهه بابيه في جودة الراي وقال الليث الاخزم

الذكر وكمرة خزما قصير وترها وذكر اخزم قال وكان لاعرابي بنيّ يعجبه

فقال له يومًا شنشنة من اخزم اي قطران الماء من ذكر اخزم يضرب في قرب الشبه

2391 شَرِيقَةٌ تَعَلَّمُ من الطبخ يقال اطَّبَخَتِ القدر على افتعلت اذا احرقت طباختها

وهي زبدها وشريقة امراة يضرب لمن يتعلم كيفية امر ويعلم المذنب فيه من التجربة

شاهد البغض اللحظ ومثله في الحب حلى محبٍّ نظره ومنه قول زهير 2392

متى تكُ في صديقٍ او عدوٍّ تخبّرك الوجوه عن القلوب D 982.

شكيت نفسي وجدعت انفي يضرب لمن يعني بنفسه من وجه ويشقى من 2393
وجه اشدد يديك بغرزه يضرب لمن يحثّ على التمسك بالشيء ولزومه 2394
شمّر واتّزر والبس جلد النمر يضرب لمن يؤمر بالجد والاحتياط كشيطان 2395. 6.
الحماطة يقال كانه شيطان الحماطة وما هو الا شيطان الحماطة قال الليث
الافاعي في حماط قال ابو عمرو الافاعي من احرار البقول واحدها افاعية والشيطان
الحية واضيف الى الحماط لالفه اياه كما يقال ضبّ كدية وذئب غضا
يضرب للرجل اذا كان ذا منظر قبيح شهدت بان الخبز باللحم طيب وان 2397.
الحبارى خالة الكروان ويروى بان الزبد بالتمر طيب قال ابو عمرو يضرب R 1338.
عند الشيء يتمنى ولا يقدر عليه شمّر ذيلا وادّرع ليلا يضرب في الحث على التشمير 2398
والجد في الطلب اشرق ثبير كيما نغير اشرق اي ادخل يا ثبير في الشروق 2399
كي نسرع للنحر يقال اغار يغير اغارة الثعلب اي اسرع قال عمر رضي الله عنه
ان المشركين كانوا يقولون اشرق ثبير كيما نغير وكانوا لا يفيضون حتى
تطلع الشمس يضرب في الاسراع والعجلة شرعك ما بلّغك المحلّ اي حسبك 2400
من الزاد ما بلّغك مقصدك ومنه قول الراجز

من شاء ان يكثر او يقلّلا يكفيه ما بلّغه المحلّا 2401

اشبه شرج شرجا لو ان أسيمرا قال ابو عبيد كان المفضّل يحدّث ان صاحب R 322
المثل لقيم بن لقمان وكان هو وابوه قد نزلا منزلا يقال له شرج فذهب

فذهب لُقيم يمشي ابله وقد كان لُقمن حسد لُقيمًا واراد هلاكه
فاحتفر له خندقا فقطع كل ما هناك من السَّمُر ثم ملأ به الخندق
فاوقد عليه ليقع فيه لقيم فلما اقبل عرف المكان وانكر ذهاب السمر فعندها
قال اشبه شرج شرجا لو ان أُسيمرا فشرج هاهنا موضع بعينه والشرج
في غير هذا الموضع مسيل الما من الحرّة الى السهل والجمع شراج وقوله لو ان
أُسيمرا هو تصغير أَسمُر وأَسمُر جمع سَمُرة مثل ضَبُع وأَضبُع واراد لو ان أُسيمرا
كانت فيه او به يعني ان هذا الذي اراه الان هو الذي قبل هذا كان
لو ان أُسيمرا موجودة تضرب في الشيئين يتشابهان وبينهما فرق في شجر 2402
يرّف اي يهتز نضارة ويجوز يرف بالتخفيف من ورف الظل اذا اتسع
وحقيقته ان يذكر معه الظل اي شجر يرف ظله يضرب لمن له منظر ولا
مخبر عنده شر الرعا الحطمة وهو الذي يحطم الراعية يعنفه يضرب 2403
لمن يلي شيا ثم لا يحسن ولايته وانما ينبغي ان يكون الراعي كما قال الراعي

ضعيف العصا بادي العروق ترى له عليها اذا ما اجدب الناس اصبعا

اي اثرا حسنا شغل عن الرامي الكنانة بالنبل اصله ان رجلا من بني 2404
فزارة ورجلا من اسد كانا متآخيين وكانا راميين لا يسقط لهما سهم
ومع الفزاري كنانة جديدة ومع الاسدي كنانة رثة فاعجبته كنانة
الفزاري فقال الاسدي اينا ترى ارمى انا ام انت قال الفزاري انا ارمى
منك وانا اعلم منك قال الاسدي انصب لي كنانتك او انصب لك كنانتي
فقال له الفزاري انصب لي كنانتك فعلق الاسدي كنانته على شجرة ورماها

الفزاري فجعل لا يرمي بسهم الا شكها حتى قطعها بسهامه فلما نفدت

سهامه قال انصب لي كنانتك حتى ارميها فرمى فسدد السهم نحوه فشك كبد

الفزاري فسقط الفزاري ميتا فاخذ الاسدي فرسه وكنانته قال الفرزدق

فقلت اظن ابن الخبيثه انني شغلت عن الرامي الكنانة بالنبل

يريد بهذا جريرا يقول اراد جرير بهجائه البعيث غيري وهو انا اي

ارادني ولم يرد البعيث كما ان الاسدي اراد رمي الفزاري ولم يرد رمي

الكنانه فلذلك ومعنى المثل شغلت فلانا عن الذي يرمي الكنانه بالنبل يعني انه

لم يعلم ان غرض الرامي ان يرميه لا ان يرمي كنانته يضرب لمن يعمل عما

يراد به ويكاد له وقريب من هذا بيت الحماسة

فان كنت لا ارمي وترمي كنانتي تصب جانحات النبل كشحي ومنكبي

شق فلان عصا المسلمين اذا فرق جمعهم قال ابو عبيد معناه فرق جماعتهم

قال والاصل في العصا الاجتماع والائتلاف وذلك انها لا تدعى عصا

حتى يكون جميعا فان انشقت لم تدع عصا ومن ذلك قولهم للرجل اذا اقام

بالمكان واطمان به واجتمع له فيه امره قد القى عصاه قال معقر البارقي

فالقت عصاها واستقر بها النوى كما قر عينا بالاياب المسافر

قالوا واصل هذا ان الحاديين يكونان في رفقة فاذا فرقهم الطريق شقت العصا

التي معهما فاخذ كل ذا نصفها وذا نصفها فضرب مثلا لكل فرقة قال صلة

بن الاشيم لابي السليل اياك ان تكون قاتلا او مقتولا في شق عصا المسلمين

الشجاع موقى وذلك انه قل من يرغب في مبارزته خوفا على نفسه وهذا

كما بل احرص على الموت توهب لك الحياه شخب طمح الشخب اللبن

Rufk. Samml. p.10.11. 2405

2406

2407

بلبن من الضرع يضرب للرجل يكون منه السقطة وقال معناه حفظا تات بنال
2408 طمح الشخب وهو ان يسقط على الارض فلا ينتفع به شمني في قلعي
القلع كنف يجعل الراعي فيه اداته قيل للذيب ما تقول في غنم يكون معها غلام
قال اخاف احدى حُظَيّاته اي سهامه قيل في غنم معها جاريه قال شمني في
قلعي اي انصرف فيها كما اريد يضرب للشي الذي هو في ملك الانسان فيضرب
فيه الطمع ان يشارك فيه ان كان في ملك من لا يمنعه منه وجمع القلع قلعة
2409 وقلاع استاحق اخيك قال ابن الاعرابي سوّ اليه حقه ولا يحملك محبة
2410 الشي ان تمنعه الشر يبدؤه صغاره قال ابو عبيد يقول فاصفح عنه
واحتمله لئلا يخرجك الى اكثر منه قال مسكين الدارمي

ولقد رايت الشر بين الحي يبدؤه صغاره
وقال آخر
والحرب يلحق فيها الكارهون كما تدنو الصحاح الى الجربى فتعديها

2411 الشر اخبث ما اوعيت من زاد يضرب في اجتناب الذم والشر قاله ابو عبيد
واوله الخير يبقى وان طال الزمان به وزعموا ان هذا بيت قالته الجن
2412 وقيل بل هو لعبيد بن الابرص الشحيح اعذر من الظالم قال ابو عبيد هذا مثل
مبتذل عند العامه وانما اراهم جعلوه عذرا اذا كان يستبقي ماله ليصون
به وجهه وعرضه عن مسالة الناس يقولون فهذا ليس بظالم انما هو تارك
للفضل ولا عتب على من حفظ شيئه انما يلزم اللائمة الاخذ مال غيره
قال وهذا كالمثل الذي لاكثم بن صيفي رب لايم مليم يقول ان الذي يلوم
الممسك هو الذي يجد الامر في نفسه لا الحافظ له وقال ابو عمرو الصحيح
اعذر من الظالم اي من بخل عليك بماله فشتمته فقد ظلمته وهو اعذر منك

قالوا ان اول من قال ذلك عامر بن صعصعة وكان جمع بنيه عند موته
ليوصيهم فمكث طويلا لم يتكلم فاستحثه بعضهم فقال ايك يساق الحديث
ثم قال يا بني جودوا ولا تسألوا الناس واعلموا ان الشحيح اعذر من الظالم
2413 واطعموا الطعام ولا تستذلن لكم جاد شربنا على الخسف اى على غير اكل
من قولهم باتت الدابة على الخسف اى على غير علف وكذلك بات القوم على
الخسف اى جياعا قلت اصل الخسف الذل والمشقة يقال سامه خسفا
وخسفا ايضا بالضم اي كلفه مشقة وذلا وفي كل ما تقدم ضرب من الذل
2414 ونوع من المشقة اشتر لنفسك وللسوق اي اشتر ما ينفق عليك اذا بعته
2415 اشتدي زيم الاشتداد العدو وزيم اسم فرس يضرب في انتهاز
2416 الفرصة الشعير يؤكل ويذم ويقال خبز الشعير يؤكل ويذم وهذا كالمثل
2417 الاخر اكلا وذما اشوار عروس ترى الشوار الفرج قالته الزباء حين رأت[x]
وقد مر ذكرها قبل في باب الخاء والمد بر انزى شوار عروس بنهكم بجذيمة يضرب
2418 عند الهزء شبر تشبر اى اكرم فاستحق وعظم فتعظم والشبر
2419 القربان الذي يقرب ومعناه قرب تقرب يضرب للذي يجازي غلبة شعبان
2420 في بيته كسره يضرب لمن ماله يدي على حاجته شيئا ما يطلب السوط الى الشقراء
اي لطلب العدو واصله ان رجلا ركب فرسا له شقراء فجعل كلما ضربها زادته جريا
يضرب لمن طلب حاجة وجعل يدنو من قضائها والفراغ منها قاله ابو زيد
2421 شمر خمارها الكلب يضرب للمرأة اذا كانت سهلكة الزنج ويقال ذلك للفاجر ايضا
2422 شقاوة نكوة الدبر اي الزبر الشهنبله يضرب لمن لا يصلح الا على الذل ۝

[x] cf. n. 1484, ubi legitur اداب quae lectio etiam commemorat. p. 243:10.

2423. 24. الشرّ للشرّ خُلِقَ كفو لهم الحديد بالحديد يُفلَحُ أَشْئِتُ عُقَيلُ الى عقلك

عُقيل اسم رجل واُشْئِتَ الخبيث يريد لما الخبيث الى عقلك ووكلت الى

رايك جلبنا اليك ما نكره قال ابو عمرو اُشْئِيتَ الى عقلك يا عقيل قال

والعقل العرج وكان عُقيل اعرج يضرب هذا للرجل يقع في امر ينبغي للخروج منه

فعاك اُضطررت الى نفسك فاجتهد فانك وان كنت عليلا اذا اجتهدت كنت

2425 قمنًا ان تنجو اشتعان معضوب له يضرب لمن حسن حاله بعد الهزال صار ولهم

البند والرتعة والقصر الحبش وقوله معضوب له اى محبوس لعينه لان كابن

2426 جلبسه ترجع اليه وهو سمنه وحسن حاله اُشْدُدْ حَيازِيمك لذلك الامر

اى وطّن نفسك عليه وخذ بجدّ قال اُحيحة بن الجُلاح لابنه

اُشدد حيازيمك للموت فان الموت لاقيك ولا تجزع من الموت اذا حلّ بواديك

اُشدد في البيت زيادة ويسمى العروضيون هذا خرمًا والنقصان خرمًا الزاى

مع الراي والخزم يكون من حرف الى اربعه كاُشدد في هذا البيت والخرم

2427 اسقاط الحرف الاول من الجزء الاول من البيت وفيه اختلاف بينهم

2428 يُعَلِّلُ نفسه بالباطل يضرب للعنين والشيخ الكبير الذى لا يقدر على الباءة تاجش

له الدهر قاه اى تغير عما كان له عليه من قولهم تشنا حسنت اسنانه اذا اختلفت

2429 نبتتها شتّى عصاهم نوى شجور اى مخالفه بعيده وشجور من قولهم ما شجرك

عن كذا اى ما صرفك ونوى شجور نعم بعيد يصرف القاصد له لعوده

2430 بعيده الشرط آملك عليك ام لك يضرب في حفظ الشرط يجري بين الاخوان

2431. 2. الشرّ قليله كثير هذا يضرب من قولهم الشر تحقره وقد ينمي الشيب قناع المقت

٣٨٨
عـ رمن

يعنى ان الغوانى لحقت المشايخ كما قال

رأين شيخا ذرئت مجاليه يقلى الغوانى والغوانى تقليه

الشباب مطية الجهل ويروى مظنة الجهل اى منزله ومحله الذى يظن به 2433

شر العيشة الرنق العيشة العيش والرنق جمع رنقة وهى البلغة التى 2434

تتبلغ بها ويروى الرمق اى العيش الرمق وهو الذى يمسك الرمق يضرب

فى ضيق المعيشة وشدتها الشماتة لوم قاله اكثم بن صيفى التميمى اى لا يفرح 2435

بنكبة الانسان الا من لؤم اصله وقال

اذا ما الدهر جر على اناس كلاكله اناخ باخرينا

فقل للشامتين بنا افيقوا سيلقى الشامتون كما لقينا

وفى حديث ايوب عليه السلام انه لما خرج من البلاء الذى كان فيه قيل له اى

شئ كان اشد عليك من جملة ما مر بك قال شماتة الاعداء الشر يشكله 2436

اى الشر يشبه بعضه بعضا ويروى الشئ يشكله شر المرزئة سوء الخلف 2437

منها المرزئة الرزء وهو المصيبة يضرب للخلف قام مقام الخلف وقيل

اراد بالخلف ما يستوجبه من الصبر اى صبر وسوء ان يحبط ذلك بالجزع

شر من الموت ما يتمنى معه الموت يضرب فى الداهية الدهيا شر اللبن 2438. 9

الوالج يقال ولج اذا دخل يريد شر اللبن ما دخل بيتك يحث على بذل

اللبن للضيف وايثاره على نفسك ولذلك يضرب فى الحث على الاحسان

الى الناس وصل الوالج ما يرد فى الضرع بان يرش عليه الماء قال الحرث

بن حلزة لابنه عمرو قلت لعمرو حين ارسلته وقد حبا من دونها عالج

لا تكسع الشول باغبارها انك لا تدرى من الناتج
واصبب لاضيافك البانها فان شر اللبن الوالج

ولـه حبا اى عرض والها الابل وعالج رمل والكسع ضرب الماء على الضرع
2440. لئن تنفع اللبن فتسمن الناقة والغبر بقية اللبن **اشربني** مالم اشرب
2441. اى ادّعيت عليّ مالم افعل **الشبهه** أخت الحرام يضرب للشيئين لا يكون بينهما
2442. كثير بون **الشر** خيرٌ اذا كان مشتركا يضرب فى تهوين الامر على الخلق الكثير
2443. **الشبعان** يفتّ للجائع فتّا بطيئا يضرب لمن لا يهتم بشانك ولا ياخذه
2444. ما اخذك **شقشقة** هدرت ثم قرّت الشقشقة شئ كالرئة يخرجها
البعير من فيه اذا هاج واذا قالوا للخطيب ذو شقشقة فانما يشبه بالفحل
ولامير المومنين على رضى الله عنه خطبة تعرف بالشقشقية لان ابن
عباس قال له حين قطع كلامه يا امير المومنين لو اطّردت مقالتك من حيث افضيت
2445. فقال هيهات يا ابن عباس تلك شقشقة هدرت ثم قرّت **شر** الضروع ما
درّ على العصب وهو ان يشد فخذ الناقة حتى تدرّ ويقال لتلك الناقة
2446. عصوب **شر** الناس من ملحه على ركبته يضرب للنزق السريع الغضب والغادر
ايضا قلت هذا لفظ يحتاج الى شرح والاصل فيه ان العرب تسمى الشحم ملحا
لبياضه ويقولون املحت القدر اذا جعلت فيها الشحم وعلى هذا فسر قوله

لا تلمها انها من نسوة ملحها موضوعة فوق الركب

يعنى من نسوة همها السمن والشحم فكان معنى المثل شر الناس من لا تكون عنده
من العقل ما يامره بصيانته بل انما يامره بمباناته طيش وخفة وميل الى اخلاق النساء

Poc. Pr. p. 33.

وهو حب السمن والملح بكذا كرويه شت أَشْأَمُ كل امرئ بين فكّيه ويروى [2447]
لحييه وهما واحد وأشأم بمعنى الشؤم كقولك تُنتج لكم غلمان أشأمُ
اي غلمان شؤم بل ادان شؤم كل انسان في لسانه وكما روي عن النبي
عليه السلام أنه قال أمن امرئ وأشأمه بين لحييه وكما قيل مقتل الرجل بين
فكّيه قال ابو الهيثم للعرب اشيا جاوا بها على افعل هي كالاسامي
عندهم في معنى فاعل او فعيل او فَعِلٍ كقولهم أشأم كل امرئ بين لحييه
معنى شؤم وكقولهم المرء يا صغر به اي بصغيره وكقولهم اخي منه لا وجل [Gol. Ad. p. 82.]
ذا او جواي وَجِلٌ ووَجِرٌ اي خائف وكقول الشاعر

لا أعتب ابن العم ان كان عانيا واغفر عنه الجهل ان كان اجهلا

اي جاهلا أَشَبّ فلانٌ أُمَّهُ يضرب لمن يُضعَف ويُعجَز شَجِيَ بريقه [2448.9]
اذا غصّ بريقه يضرب لمن يُؤتى من مأمنه شَدّ يدُ الحُجْزَةِ قالوا [2450]
هي معقد الازار يضرب للصبور على الشدة والجهد وسُئل علي بن
ابي طالب رضي الله عنه عن بني اميه فقال أَشَدُّنا حُجَزًا واطلبنا للامر
لا ينال فيَنالونه شَرٌّ أَهَرَّ ذا نابٍ قاله اذا حمله على الهرير [2451]
وشرّ رفع بالابتدا وهو نكرة وشرط النكرة ان لا يُبتَدأ بها حتى تُخصَّص
بصفة كقولنا رجل من بني تميم فارسٌ وابتدأ بالنكرة ها هنا من غير صفة وانما
جاز ذلك لان المعنى ما اهرّ ذا نابٍ الا شرٌّ وذو الناب السبع يضرب
في ظهور امارات الشر ومخايله أُسْدُدْ حُظَيّ غَرَّك هذا مثل في اسد [2452]
وحُظيّ اسم رجل يضرب عند الامر بتهيئة الامر والاستعداد له شُبَّ عمّا نفع [2453]

ابا عد عن الادناس يقال رجل فيه شنوءة وهذا ازد شنوءة

ولا نصع بفيك نصعت من الماء نصعا رويت ونقعت اى شفيت

2454 غليلى يضرب لمن لا يسأم امرا شهر ثرى وشهر ترى وشهر مرعى

يعنون شهور الربيع اى يمطر اولا ثم يطلع النبات فتراه ثم يطول

فترعاه الغنم واراد واشهر ثرى وشهر ترى فيه فخفف كما قال

فيوم علينا ويوم لنا ويوم نساء ويوم نسر اى نساء فيه ونسر فيه وانما

حذف التنوين من ترى ومرعى فى المثل لمتابعة ثرى الذى هو الفعل

2455 شعبت قوى شعوب الشعب من الاضداد يكون بمعنى الجمع ويكون بمعنى

التفريق وهو بمعنى التفريق هاهنا وشعوب اسم المنية لانها تشعب

2456 بين الناس اى تفرق يضرب عند تفرق القوم شوف النحاس يظهر النحاسا

الشوف الجلاء يقال شفته اذا جلوته يقول اذا شفت النحاس فان شوفه

2457 لا يخرجه من النحاسية يضرب للئيم يحث على الكرم فيأباه شريب جعد

فروة المقنة الشريب الذى يشاربك وجعد اسم رجل والفروة اصل شجرة

ينقر فيجعل كالحوض يصب فيه العصير والمقنة المطلى بالقير يضرب للبخيل

2458 لا تفضل عنده يعطى احدا شيئا شنوءة بيننا متى رضع الشنوءة ما يتقذر

من القول والفعل يضرب للقوم اجتمعوا على نحو وفاحشة ليس فيهم مرشد

2459 ولا ناه شيك بسلاه ام جندع السلاة شوك النخل وام جندع

2460 امرأة يضرب لمن يؤتى من مأمنه شر دوا الابل التذبيح وذلك ان السنة

اذا كانت مجدبة تخاف منها على الابل ذبحوا اولادها لتسلم الامهات يضرب

2461 لمن قدم امرا فوقع فى شر منه شم بخنابة ام شبل الخنابة ما لان من الانف

Poc. Prp. 31.

ومعنى

للقوم

بالثاني

ما يلي الخد وام شبل الاسد يضرب للمتكبر ثمر ثروان وصاد هكعة 2462
يقال رجل ثروان اذا كان كثير المال والصادي اليابس يقال صوى يصوي
صويا اذا يبس والهكعة الاحمق الكسلان يضرب للغني المثمر الجاد في امر
يباهيه ويباري به كسلان رث الحال فمن ابن ينتبان شبع يجوزان لم الغاب 2463
جوزان من ارمث ام وتعلق الذيب والعقعق والغراب يضرب لمن يظهر
للناس العفاف والصلاح ومن حقه ان يجتر زرقونه شهر ربيع كهادي 2464
البوين جاذي عيان عن الشتا وجود الماشيه يضرب لمن يشكوا حاله في جميع الاوقات
اخصب ام اجدب شريب قوم يطعم القديد سال ان القديد شر 2465
الاطعمة والرجل الشريف لا يتبرد اللحم وهذا الشريف يتبدد يضرب لمن
يظهر السخا ولا يرى منه الا قليل خير شكوت لو جا يجرا الي يلمعا اللوح 2466
العطش وجرا يجزوا جزوا اربع والبلمع السراب يضرب لمن يشكوا حاله الى
صاحب له قاطعة فيما لا تطمع فيه شمل تعالى فوق خصبات الدقل الشمال 2467
والشمل ما يبقى على النخل بعد الصرام والخصبة النخله الكبيرة الحمل قال الاعشى

كان على انسابها عذق نخله خصبة تدلى من الكافور غير مكمم

والدقل اردا التمر يضرب لمن قل خيره وان استخرج منه شي كان مع تعب وشدة
شوال عيني يغلب الضمار السوال الشي القليل والضمار النسيئة والعين النقد 2468
والمعنى قليل النقد خير من النسيئة قاله ابو جابر بن سليل الهذلي ايام حاصر
الحجاج يوسف عبد الله بن الزبير وكان عبد الله يخيس الوعد ويبطل الانجاز
وكان الحجاج ينفحا اصحابه بالعطيات فقيل لابي جابر كيف ترى ما نحن فيه

2469 قال هذا القول فذهب مثلا أشرى الشرِّ صغارُه اي الجّه وابقاه
من قولهم شَرِيَ البرقُ اذا كثر لمعانه وشري الفرس اذا لجّ في سيره قالوا ان صيادا
قَدِمَ بنحيٍ من عسل ومعه كلب له فدخل على صاحب حانوت فعرض عليه العسل
ليبيعه منه فقطر من العسل قطرة فوقع عليها زُنبورٌ وكان لصاحب الحانوت
ابن عِرسٍ فوثب ابن العرس على الزُّنبور فاخذه فوثب كلب الصياد على ابن
العرس فقتله فوثب صاحب الحانوت على الكلب فضربه بعصا ضربةً فقتله
فوثب صاحب الكلب على صاحب الحانوت فقتله فاجتمع اهل قرية صاحب
الحانوت ووثبوا على صاحب الكلب فقتلوه فلما بلغ ذلك اهل قرية صاحب
الكلب اجتمعوا فاقتتلوا هم واهل قرية صاحب الحانوت حتى تفانوا فقيل
هذا المثل في ذلك 2470 أشَبَّ لي اشبابا قال ابو زيد اذا عرض لك انسان
من غير ان تذكره قلت هذا اي رُفع لي رفعا قلت واصله من شبّ الغلام
يشبّ اذا ترعرع وارتفع واشبّه الله اشبابا اي رفعه يضرب في لقاء الشيء
فجاءةً 2471 شرٌّ مرغوبٌ اليه فصيلٌ ريّانٌ وذلك ان الناقة لا تكاد تدرّ الا
على ولدٍ او على بوٍّ فاذا كان الفصيل ريّان لم يمرِها فبقي اربابها من غير
لبنٍ يضرب للغني الملتجأ اليه محتاج 2472 شوقٌ رغيبٌ وزبيرٌ اصمع قيل
الشوق ها هنا الشَّفْوُ وهو فتح الفم فقدّم الواو في المصدر ونقل جا على
اصله يقال شَفَا فمه يشفوه اذا فتحه والزبير اللقمة والاصمع الصغير
يضرب لمن وعد واكدى لا يجيء بشيء مما قال وان رقي فقلّ وصغر 2473 شرّ
اخوانك من لا تعاتب هذا كقولهم معاتبة الاخ خير من فقده اي لا تعاتبه

Poc. Pr. p. 35.
cf. n. 1866.

Poc. Prv. p. 34.

ليرجع الى ما يُحبّ خيرٌ من ان تقطعه فتفقده وقوله لا تعاتب اي مَن لا

2474 تعاتبه ومن روى بالياء اراد من لا يعاتبك الشمس ارحم بنا يعني انها اذا دام

في الشتاء كما قال الشاعر ۞

2475 اذا احتضر الشتاء فانت شمس وان حضر المصيف فانت ظلُّ

2476 للحذر متهمة اي موقعة في التهمة شبّهها فبا هلها من قبل ان تزأ اي الحب

اي ابعضنا من قبل ان تزق الحب تضرب للمشتي قلت كذا وجدت

هذا المثل من قبل ان تزاي والصواب تزوي اي تضم وتجمع والاشبه هذا

التركيب ذكر في كتب اللغة ويمكن ان نحمل على ان الهمزة بدل والهاء اي تزهى

2477 ومعناه ترفع ساقه زهى السراب الشي يزهاه اذا رفعه شغرت له الدنيا

برجلها شغرت اي رفعت والباء في برجلها زايدة تضرب لمن ساعدته الدنيا

2478 فنال منها حظه شرّ الاخلاء خليل يصرفه واش تضرب للكثير التلون في الوداد

2479 اشهدت تشبع واحذر تسلم واتقِ توقه قال ابو عبيد تضرب في

التوقي في الامور وقال هو في بعض كتب الحكمة قلت والهاء في قوله

توقه يجوز ان تكون للسكت ويجوز ان تكون كناية عن الشر كانه قال اتق الشر توقه

2480. 81. شاوِر في امرك الذين يخشون الله هذا يروى عن عمر رضي الله عنه

2482 الحرص قُبُل المتالف تضرب في الشهوات الحريص على الطعام وغيره شَوَى زعم

ولم ياكل يعني زعم انه تولّى شيّه ثم لم ياكل تضرب لمن تولى امرا ثم نزع نفسه منه ۞

2483 شغل الحلي اهله ان يعارا اي اهل الحلي احتاجوا ان يعلقوه على انفسهم

فلذلك لا يعيرون وهذا قريب من قولهم شغلت شعابي جدواي تضرب به

المسئول شيئا هو اليه احوج من السائل **ما على افعل من هذا الباب**

أشقى الرجال الاعجف الأضخم يعني المهزول الكبير الالواح **اشأم من البسوس**

هي بسوس بنت منقذ التميمية خالة جساس بن مرة بن ذهل الشيباني قاتل كليب

وكان من حديثها انه كان للبسوس جار من جرم يقال له سعد بن شمس وكانت

له ناقة يقال لها سراب وكان كليب قد حمى ارضا من ارض العالية في انف الربيع

فلم يكن يرعاه احد الا ابل جساس لمصاهرة بينهما وذلك ان جليلة بنت مرة اخت

جساس كانت تحت كليب فخرجت سراب ناقة الجرمي في ابل جساس ترعى

في حمى كليب ونظر اليها كليب فانكرها فرماها بسهم فاختل ضرعها فولت حتى

بركت بفناء صاحبها وضرعها يشخب دما ولبنا فلما نظر اليها صرخ بالذل فخرجت

جارية البسوس ونظرت الى الناقة فلما رأت ما بها ضربت يدها على رأسها

ونادت واذلاه ثم انشأت تقول

لعمرك لو اصبحت في دار منقذ لما ضيم سعد وهو جار لابياتي

ولكنني اصبحت في دار غربة متى يعد فيها الذئب يعد على شاتي

فيا سعد لا تغرر بنفسك وارتحل فانك في قوم عن الجار اموات

ودونك اذوادي فاني عنهم لراحلة لا يفقدوني بنياتي

فلما سمع جساس قولها سكنها وقال ايتها المرأة ليقتلن غدا جمل هو اعظم عقرا

من ناقة جارك ولم يزل جساس يتوقع غرة كليب حتى خرج كليب لا يخاف شيئا

وكان اذا خرج تباعد عن الحي فبلغ جساسا خروجه فخرج على اثره واخذ

رمحه واتبعه عمرو بن الحارث فلم يدركه حتى طعن كليبا فدق صلبه ثم وقف عليه

فقال يا جساس اغثني بشربة ما فقال جساس تركت الما وراك وانصرف عنه ولحقه عمرو فقال يا عمرو اغثني بشربة فنزل اليه فاجهز عليه فضرب به المثل فقيل

المستجير بعمرو عند كربته كالمستجير من الرمضا بالنار

قال واقبل جساس يركض حتى هجم على قومه فنظر اليه ابوه وركبته بادية فقال لمن حوله اتاكم جساس بداهية قالوا ومن اين تعرف ذلك قال لظهور ركبته فاني لا اعلم انها بدت قبل يومها قال ما وراك يا جساس فقال والله لقد طعنت طعنة ليجتمعن منها عجايز وايل رقصا قال وما هي ثكلتك امك قال قتلت كليبا قال ابوه بيس لعمر الله ما جنيت على قومك فقال جساس

تاهب عنك عقبة ذي امتناع فان الامر جل عن التلاحي
فاني قد جنيت عليك حربا تغص الشيخ بالما القراح

فاجابه ابوه

فان يك قد جنيت علي حربا فلا وان ولا رث السلاح
سالبس ثوبها وادفع عني بها يوم المذلة والفضاح

قال ثم قوضوا الابنيه وجمعوا النعم والخيول وازمعوا للرحيل وكان همام اخو جساس نديما لمهلهل بن ربيعه اخي كليب فبعثوا جارية لهم الى همام لتعلمه الخبر وامروها ان تسره من مهلهل فاتتهما الجاريه وهما على شرابهما فسارت هماما بالذي كان من الامر فلما راى ذلك مهلهل سال هماما عما قالت الجاريه وكان بينهما عهد ان لا يكتم احدهما صاحبه شيا فقال له اخبرتني ان اخي قتل اخاك قال مهلهل اخوك اضيق استا من ذلك وسكت همام واقبلا على شرابهما

لقدم

أهبة

المذلة

p. 336

قيل مهلهل يشرب شراب الآمنين وهمام يشرب شراب الخائفين فلم تلبث الخمر مهلهلا
ان صرعته فانسل همام فراى قومه وقد تحملوا فتحمل معهم وظهر امر كليب فقال
مهلهل ما دهاكم قالوا قتل العظيم من الامر قتل جساس كليبا ونشب الشر بين
تغلب وبكر اربعين سنة كلها تكون لتغلب على بكر وكان الحرث بن عباد
البكرى قد اعتزل القوم فلما استحر القتل فى بكر اجتمعوا اليه وقالوا اقدنى قومك
فارسل الى مهلهل بنجير ابنه وقال قل له ابو بجير يقرا عليك السلم ويقول لك قد
علمت انى اعتزلت قومى لانهم ظلموك وخليتك واياهم وقد ادركت ثارك
فانشدك الله فى قومك فاتى بجير مهلهلا وهو فى قومه فابلغه الرسالة
فقال من انت يا غلام قال بجير بن الحرث بن عباد فقتله ثم قال بؤ بشسع
كليب فلما بلغ الحرث قتله قال نعم القتيل بجير ان اصلح بين هذين
الحيين قتله وسكنت الحرب به وكان الحارث من احلم الناس فى زمانه
فقيل له ان مهلهلا قال له حين قتله بؤ بشسع كليب فلما سمع هذا خرج
مع بنى بكر مقاتلا لمهلهل وبنى تغلب ثائرا ببجير وانشا يقول

قربا مربط النعامة منى ان بيع الكريم بالشسع غالى
قربا مربط النعامة منى لقحت حرب وائل عن حيال
لم اكن من جناتها علم الله وانى بحرها اليوم صالى

ويروى بجرها والنعامة فرس الحارث وكان يقال للحرث فارس النعامة ثم جمع قومه
والتقى وبنو تغلب على جبل يقال له قضة فهزمهم وقتلهم ولم تقم لبكر بعدها

بلغ

اشغل من ذات النحيين هى امراة من بنى تيم الله بن ثعلبة كانت تبيع السمن فى

2486 cf. n. 1607

الجاهلية

ناناها

فاتاها خوات بن جبير الانصاري يبتاع منها سمنا فلم ير عندها احدا وساومها فحلّت نحيا فنظر اليه ثم قال امسكيه حتى انظر الى غيره فحلّت نحيا آخر ونظر اليه فقال اريد غير هذا فامسكيه ففعلت فلما شغل يديها ساورها فلم تقدر على دفعه حتى قضى ما اراد وهرب فقال

وذات عيال واثقين بعقلها خلجت لها جار استها خلجات
شغلت يديها اذ اردت خلاطها بنحيين من سمن ذوي عجرات
فاخرجته ريان ينطف راسه من الرامك المدموم بالمقرات
فكان لها الويلات من ترك سمنها ورجعتها صفرا بغير بتات
فشدت على النحيين كفي شحيحة على سمنها والفتك من فعلاتي

ثم اسلم خوات وشهد بدرا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا خوات كيف شراؤك وتبسم صلوات الله عليه فقال يا رسول الله قد رزق الله خيرا واعوذ بالله من الحور بعد الكور وفي رواية حمزة فقال له النبي عليه السلام ما فعل بعيرك ايشرد عليك فقال اما منذ اسلمت او منذ قيده الاسلام فلا وتدعي الانصار انه عليه السلام دعا له بان تسكن غلمته فسكنت وفي هجاء رجل من بني تيم الله فقال

اناس ربة النحيين منهم فعدوها اذا عدّ الصميم

وزعموا ان ام الورد العجلانية مرت في سوق من اسواق العرب فاذا رجل يبيع السمن ففعلت كما فعل خوات بذات النحيين من شغل يديه ثم كشفت ثيابه واقبلت تضرب استه بيديها وتقول يا ثارات ذات النحيين اشأم من
خونعة وهو احد بني غفيلة بن قاسط بن هنب بن افصى بن دعمي بن جديلة

ومن حديثه انه دل كثيف بن عمرو التغلبي على بنى الزبان الذهلي
لترة كانت له عند عمرو بن الزبان وكان سبب ذلك ان مالك بن كومه
الشيباني لقي كثيف بن عمرو في بعض حروبهم وكان مالك نحيفا قليل اللحم
وكان كثيف ضخما فلما اراد مالك اسر كثيف اقتحم كثيف عن فرسه لينزل
اليه مالك فاوجره مالك السنان وقال لتستاسرن او لاقتلنك فاخذه
هو وعمرو بن الزبان وكلاهما ادركه فقالا قد حكمنا كثيفا يا كثيف من اسرك
فقال لولا مالك بن كومه كنت في اهلي فلطمه عمرو بن الزبان فغضب مالك وقال
تلطم اسيري ان فداك يا كثيف مائة بعير وقد جعلتها لك في عمرو وجهك وجز
ناصيته واطلقه فلم يزل كثيف يطلب عمرا باللطمة حتى دل عليه رجل من غفيلة
يقال له خونعة وقد ندت لهم ابل فخرج عمرو واخوته في طلبها فادركوها
فذبحوا منها حوارا فاشتووه وجلسوا يتغدون فاتاهم كثيف بضعف عدد القوم
وامرهم اذا جلسوا معهم على الغداء ان يكتنف كل رجل منهم رجلان من اصحابهم
ففعلوا ثم دعوا فاجابوهم فجلسوا كما امروا فلما حسر كثيف عن وجهه العمامة
عرفه عمرو فقال يا كثيف ان في خدي وفاء من خدك وما في بكر بن وائل خد
اكرم منه فلا تشب الحرب بيننا وبينك فقال كلا بل اقتلك واقتل اخوتك قال
فان كنت فاعلا فاطلق هؤلاء الغلمة الذين لم يتلبسوا بالحروب فان وراءهم
طالبا اطلب مني يعني اباهم فقتلهم وجعل رءوسهم في مخلاة وعلقها في عنق
ناقة لهم يقال لها الدهيم فجاءت الناقة والزبان جالس امام بيته حتى بركت
فقال يا جارية هذه ناقة عمرو وقد ابطا هو واخوته فقامت الجارية فجست

كومه

يلطمه مع

المخلاة

المخلاة فقالت قد اصاب بنوك ببيض نعام فجاءت بها اليه وادخلت يدها
فاخرجت راس عمرو اول ما اخرجت ثم رؤوس اخوته فغسلها ووضعها على
ترس وقال آخر البز على القلوص وضرب الناس بجمل ام الهيثم المثل فقالوا
اثقل من جمل ام الهيثم فلما اصبح نادى باصحابه فاتاه قومه فقال والله لا احول
بيتي ثم لا اردّه الى حالته الاولى حتى ادرك ثاري ولا اطعم ناري ومكث
بذلك حينا لا يدري من اصاب ولده ومن دلّ عليه حتى خُبّر بذلك فحلف
لا يحرّم دم غُفيلي حتى يدركوه كما دلّوا عليه فجعل يغزو بني غُفيلة حتى
اثخن فيهم فبينا هو جالس عنده اذ سمع رغاء بعير فاذا رجل قد نزل عنه
حتى اتاه فقال من انت فقال رجل من بني غُفيلة فقال انت وقد آن لك
فارسلها مثلا فقال هذه خمسة ولم يعرف بيتا من بني تغلب بالاقطانين
يعني موضعا بناحية الرقة فسار اليهم الزبان ومعه مالك بن كومة فقال
مالك فنعست على فرسي وكان ذريعا فتقدم بي فما شعرت الا وقد
كرع في مقراة القوم فجذبته فمشى على عقبيه فسمعت جارية تقول
يا ابه هل تمشي الخيل على اعقابها فقال لها ابوها وما ذاك يا بنية قالت
رايت الان فرسا كرع في المقراة ثم رجع على عقبيه فقال لها ارقدي
فاني ابغض الجارية الكلوء العين فلما اصبحوا اتتهم الخيل دواسا اي يتبع
بعضهم بعضا فقتلوهم جميعا وقوله دواس كذا انشده حمزة في كتابه
والصواب دوابس فقال داستهم الخيل بحوافرها واتتهم الخيل دوابس
اي يتبع بعضهم بعضا وانشد ٥

خيلا تدرّس اليمم غيلا وتنور حابلها ذو وتبصّر اى ذوو حزم ٥

2488 أشأم من أحمر عاد هو قدار بن سالف عاقر الناقة ويقال له ايضا قدار بن
قديرة وهي أمّه وهو الذي عقر الناقة ناقة صالح عليه السلم فاهلك الله بفعله
ثمود أشهر من الفرس الابلق ويقال ايضا اشهر من فارس الابلق أشأم 2489.90
من داحس وهو فرس لقيس بن زهير العبسي وهو داحس بن ذي
العقال وكان ذو العقال فرسا لحوط بن جابر بن حميري بن رياح بن يربوع
بن حنظلة وكانت ام داحس فرسا لقرواش بن عوف بن عاصم بن عبيد
بن يربوع يقال لها جلوى وانما سمي داحسا لان بني يربوع احتملوا
سايرين في نجعة لهم وكان ذو العقال مع ابني حوط بن جابر يجنبانه
فمرت به جلوى فلما راها ذو العقال ودى فضحك شباب منهم فاستحيت
الفتاتان فارسلتاه فنزى على جلوى فوافق قبولها فاقصّت ثم اخذها
بعض رجال القوم فلحق بهم حوط وكان رجلا شيء الخلق فلما نظر
الى عين فرسه قال والله لقد نزا فرسي فاخبراني ما شانه فاخبرتاه
بناته بما كان فنادى يا لرياح والله لا ارضى حتى آخذ ماء فرسي قال
بنو ثعلبة والله ما استكرهنا فرسك وما كان الا منفلتا قال فلم يزل الشرّ
بينهم حتى عظم فلما راوا ذلك قالوا اما نزيد ونعطي بني رياح قالوا نريد ماء
فرسنا قالوا فاقد ونكم الفرس فسطا عليها حوط وجعل يده في ماء وملح ثم ادخلها
في رحمها ودحس بها حتى ظن انه قد اخرج الماء واشتملت الرحم
على ما فيها فنتجها قرواش بن عوف داحسا فسمى داحسا بذلك والدحس

2340 2341

ادخال اليديين جلد الشاة ولحمها حين يسلخها ثم رآه حوط فقال هذا
ابن فوسى ذكر هو الستر فبعثوا به اليه مع لقوحين وراوية من لبن
فاستغنيا فرده اليهم وهو الذي ذكره جرير حيث يقول

ان الجياد يبتن حول قبابنا من آل اعوج او لذي العقال

2491
اشأم من قاشر هو فحل لبني عوافة بن سعد بن زيد مناة بن تميم وكان
لقوم المتذكر فاستطرقوه رجاء ان تونث ابلهم فماتت الامهات والنسل
وقيل قاشر اسم رجل وهو قاشر بن مرة اخو زرقاء اليمامة وهو الذي
جلب الخيل الى جو حتى استاصلهم

2492
اشجع من ليث عفرين زعم الاصمعي
انه دابة مثل الحرباء يتعرض للراكب وتضرب بذنبها وباللط هو منسوب الى
اسم بلد وقال ليث عفرين دويبة مأواها التراب السهل في اصول
الحيطان تدور ثم تندس في جوفها فاذا هيجت رمت بالتراب صعدا
وقال الجاحظ انه ضرب من العناكب يصيد الذباب صيد الفهود وهو
الذي يسمى الليث وله ست عيون فاذا رأى الذباب لطئ بالارض وسكن
اطرافه فمتى وثب لم يخطئ ويقولون في سن الرجل ابن العشر يلعب
لعاب بالقلين وابن العشرين باغي نسين اي طالب نساء وابن الثلثين
اسعى الساعين وابن الاربعين ابطش الباطشين وابن الخمسين ليث عفرين
وابن الستين مؤنس الجليسين وابن السبعين احكم الحاكمين وابن الثمانين
اسرع الحاسبين وابن التسعين احد الارذلين وابن المائة لا جا
ولا سآ اي لا رجل ولا امراة

2493
اشد حمرة من بنت المطر وهي دويبة حمرا تظهر

عقب المطر

2494 أشأمُ من خُمَيْرة هي فرسُ شيطان بن مدلج الجُشَمي ثم احد بني انسان
وكان من حديثها ان بني جشم بن معوية اسهلوا قبل رجب بايام يطلبون
المرعى فافلتت خميرة فخالفا صاحبها يبغيها عامّة نهار حتى اخذها وخرجت
بنوا اسد وبنوا ذبيان غازين فراوا اثار خميرة فقالوا ان هو الا لفرس منكم
فاتبعوا اثرها حتى هجموا على الحي فغنموا وذلك يوم بسبان فقال شيطان يذكر
شومها   جاءت بما تزبي الدهيم لاهلها خميرة او مسرى خميرة أشأمُ
فلا ضير ان عرّضتها ووقفتها لوقع القنا كيما يفرّجها الدمُ
وعرّضتها في صدر أظمى يزينه سنان كنبراس النهامي لهذمُ
وكنت لها دون الرماح دريّةً فتنجوا وصاحي جلدها ليس يكلمُ
وبينا ارجّي ان أوبّ غنيمةً اتتني بالعقى دارعٌ يتقمّمُ

2495 أشأمُ من منشم ويقال أشأم من عطر منشم وقد اختلف الرواة في لفظ
هذا الاسم ومعناه وفي اشتقاقه وفي سبب المثل فاما اختلاف لفظه فانه
يقال منشِم ومنشَم ومنشأم واما اختلاف معناه فان ابا عمرو بن العلاء زعم ان
المنشم الشر بعينه وزعم اخرون انه شيء يكون في سنبل العطر يسمّيه العطارون
قرون السنبل وهو سم ساعة قالوا وهو البيش وقال بعضهم ان المنشم
ثمرة سوداء منتنة وزعم قوم ان منشم اسم امراة واما اختلاف اشتقاقه
فقالوا ان منشم اسم موضوع كسائر الاسماء الاعلام وقال اخرون منشم
اسم وفعل جعلا اسما واحدا وكان الاصل من شمّ فحذفوا الميم
الثانية من شمّ وجعلوا الاولى حرف اعراب وقال اخرون هو من

Gol. M. p. 106

تشأم اذا اتى شاما تشأم بنا كذا اذا اخذ فيه بنا ذلك في الشر
دون الخير وفي الحديث لما تشأم الناس في عثمان اي طعنوا فيه فاما
من رواه منشأم فانه يجعله اسما مشتقا من الشؤم واما اختلاف
سبب المثل فانما هو في قول من زعم ان منشم اسم امراة وهو ان
بعضهم يقول كانت منشم عطارة تبيع الطيب فكانوا اذا قصدوا الحرب
غمسوا ايديهم في طيبها وتحالفوا عليه بان يستميتوا في تلك الحرب
ولا يولوا او يقتلوا فكانوا اذا دخلوا الحرب بطيب تلك المراة تقول الناس
قد دقوا بينهم عطر منشم فلما كثر منهم هذا القول صار مثلا فممن
تمثل زهير بن ابي سلمى حيث يقول

تداركتما عبسا وذبيان بعدما تفانوا ودقوا بينهم عطر منشم

وزعم بعضهم ان منشم كانت امراة تبيع الحنوط وانما سموها عطرا
في قولهم قد دقوا بينهم عطر منشم لانهم ارادوا طيب الموتى وزعم
الذين قالوا ان اشتقاق هذا الاسم انما هو عطر من شم انها كانت
امراة يقال لها خفرة تبيع الطيب فورد بعض احياء العرب عليها فاخذوا
طيبها وفضحوها فلحقها قومها ووضعوا السيف في اولئك وقالوا اقتلوا من
شم اي من شم من طيبها وزعم اخرون انه سار هذا المثل في يوم حليمة
اعني قولهم قد دقوا بينهم عطر منشم وقالوا يوم حليمة هو اليوم الذي سار
به المثل فقيل ما يوم حليمة بسر لان فيه كانت الحرب بين الحارث بن ابي
شمر ملك الشام وبين المنذر بن المنذر بن ماء السماء ملك العراق

سار

وانما اضيف هذا اليوم الى حليمه لانها اخرجت الى المعركة مراكن من
الطيب وكانت تطيب به الداخلين في الحرب فقاتلوا من اجل ذلك حتى
تفانوا وزعم اخرون ان منشم امراة كان دخل بها زوجها فنافرته
فدقت انفها بفهر فخرجت الى اهلها مدماة فقيل لها بئس ما عطرك به
زوجك فذهبت مثلا وقال ابن السكيت العرب تكنى عن الحرب
بثلثة اشيا احدها عطر منشم والثاني ثوب محارب والثالث برد
فاخر ثم حكى في سببه عطر منشم وقال الاصمعي وقال في ثوب محارب
انه كان رجلا من قيس عيلان يتخذ الدروع والدرع ثوب الحرب
فكان من اراد ان يشهد حربا اشترى درعا واما برد فاخر فانه كان
رجلا من تميم وكان اول من لبس البرد الموشي فيهم وهو ايضا كناية عن
الدرع فصار جميع ذلك كناية عن الحرب اشام من رغيف الحولا قالوا
انها كانت خبازة ومن حديثها ذكر ابن اخي عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير
ان هذه الخبازة كانت في بني سعد بن زيد مناة بن تميم فمرت بخبزها
على راسها فتناول رجل منهم من راسها رغيفا فقالت له والله ما لك
علي حق ولا استطعمتني ثم اخذت رغيفي اما انك ما اردت بها
فعلت الا ابتس فلان رجل كانت في جواره فثار القوم فقتل منهم الف
انسان اشام من طير العراقيب هو طير الشوم عند العرب وكل طاير
يتطير منه للابل فهو طير عرقوب لانه يعرقبها أشأم من الاخيل هو
الشقراق وذلك انه لا يقع على ظهر بعير دبر الا جزل ظهره قال الفرزدق

خاطب ناقته

اذا قطنا

اذا قطنا بلغتنيه ابن مدرك فلقيت من طير العراقيب اخيلا

ويروى من طير الاشايم ويقال بعير مجبول اذا وقع الاخيل على عجزه 2411
فتقطعه ويسمونه مقطع الظهور واذا لقي الاخيل منهم مسافر تطير
وايقن بالعقر في الظهران لم يكن موت واذا عاين احدهم شيا من
طير العراقيب قالوا أتيح له ابنا عيان كانه قد عاين القتل او العقر واذا
تكهن كاهنهم او زجر زاجر طيرهم او خط خاطهم فراى في ذلك ما
يكره قال ابنا عيان اظهرا البيان ويروى اسرعا البيان وهما خطان
يخطهما الزاجر ويقول هذا اللفظ كانه بهما ينظر الى ما يريد ان
يعلمه ويروى ابني عيان اظهرا البيان على النداء اي يا ابني عيان
اظهرا البيان اشام من غراب البين انما لزمه هذا الاسم لان 2498
الغراب اذا بان اهل الدار للنجعة وقع في موضع بيوتهم يتلمس ويتقمم
فتشاموا به وتطيروا منه اذ كان لا يعترى منازلهم الا اذا باتوا
فسموه غراب البين ثم كرهوا اطلاق ذلك الاسم مخافة الزجر والطيرة
وعلموا انه نافذ البصر صافي العين حتى قالوا اصفى من عين الغراب كما
قالوا اصفى من عين الديك وسموه الاعور كناية كما كنوا طيرة عن
الاعمى فكنوه ابا بصير وكما سموا الملدوغ والمنهوش السليم وكما قالوا
للهالك من الفيافي المفازة وهذا كثير من اجل تشاومهم بالغراب
اشتقوا من اسمه الغربة والاغتراب والغريب وليس في الارض بارح
ولا نطيح ولا قعيد ولا اعضب ولا شي مما يتشاءمون به الا والغراب

عنلهم انكد منه ويرون ان صياحه اكثر اخبارًا وان الزجر فيه
اعم قال عنترة

جَرِقُ الجناح كان لحييه راسه جلمان بالاخبار هَشّ مُولَعُ

وقال غيره

وصاح غرابٌ فوق اعواد بانةٍ باخبار احبابي فقسمني الفكرُ
فقلتُ غرابٌ باغتراب وبانةٌ ببين النوى تلك العيافة والزجرُ
وهبّتْ جنوب باجتنابي منهم وهاجت صبا قلتُ الصبابه والهجر

وقال الاخر

تغنى الطايران ببين سلمى على غصنين من غَرَبٍ وبانِ
فكان البان ان بانت سُليمى وفي الغَرَب اغتراب غير دانِ

وقال آخر

اولى يوم تلاقينا وقد سجعت حمامتان على غصنين من بانِ
الان اعلم ان الغصن لي غُصَصٌ وانما البان بينٌ عاجلٌ دانِ
فقمت تخفضني ارض وترفعني حتى وثبتُ وهدّ البين اركاني

فهذا نمط شعرهم في الغراب لاسيما بلى قد يزجرُنَ من الطير غير
الغراب على طرفين احدهما على طريق التشوم والاخر على طريق التفول
له قال الشاعر

وقالوا تغنّى هدهدٌ فوق بانةٍ فقلتُ هُدىً يغدو ابه ويروح

وقال اخر

وقالوا عُقابٌ قلتُ عُقبى من النوى دَنَتْ بعد هجرٍ منهم ونُزُوح

وقالوا حمامٌ قلتُ حُمَّ لقاؤُها وعادَ لنا ريحُ الوصالِ تفوحُ

فهذا الى الان عراب شاجعل العقاب عقبى خير وان شا جعلها عقبى شر وان شا جعل الحمام حماما وان شا قال حُم اللقا والهدهد هدى وهداية والحبارى حُبُور وحبرة والبان بيان يلوح والدوم دوام العهد كما صارت الصبا عنده صبابة والجنوب اجتنابا والصرد تصريدا الا ان احدا منهم لم يزجر فى الغراب شيا من الخير هذا قول اهل اللغه   وذكر بعض اهل المعانى ان نعيب الغراب يتطير منه وتغيقه يتفال به وانشد قول جرير

ان الغراب بما كرهت لمولع بنوى الاحبة دايم التشحاج

ليت الغراب غداة ينعب دايبا كان الغراب مقطع الاوداج

وقول ابن ابى ربيعه

نعب الغراب ببين ذات الدملج ليت الغراب ببينها لم يشحج

ثم انشدوا فى التغيق

تركت الطير عاكفة عليهم وللغربان من شبع نغيق

قال وقال نغق الغراب نغيقا اذا قال غيق غيق فيقال عندها نغق بخير

وقال نعب نعيبا اذا قال غاق فيقال عندها نعب بشر قال

ومنهم من يقول نغق ببين وذهب منهم وانشد له

لانه م

التي ورائهم في المثلين فقدى امسى بذاك غراب البين قد نعقا

وقال من احتج الغراب العرب تتشاءم بالغراب فيقولون هم في خير

لا يطير غرابه اي يقع الغراب فلا ينفر لكثرة ما عندهم فلولا تيمنهم به

لكانوا ينفرونه وقال الآخرون لهذا القول الغراب في هذا المثل

السواد واحتجوا بقول النابغة

ولرهط حراب وقد سورة في المجد ليس غرابها بمطار

2499 اي من عرض لهم لم يمكنه ان ينفر سوادهم لعزتهم وكثرتهم اشأم من ورقا

يعنون الناقة وهي مشؤمة وذلك انها ربما نفرت فذهبت في

الارض وهذا المثل ذكره ابو عبيد القسم بن سلام ولم يعقل فيه باكثر

من هذا قاله حمزة قلت روى ابو الندى اشأم من زرقا وقال

2500 هي اسم ناقة نفرت براكبها فذهبت في الارض اشم من نعامة ومن ذيب

ومن ذرة قالوا ان الرال يشم ريح ابيه وامه وريح الضبع والانسان

من مكان بعيد وزعم ابو عمرو الشيباني انه سأل الاعراب من الظليم هل

يسمع قالوا لا ولكن يعرف بأنفه ما لا يحتاج معه الى سمع قال وانما لقب

بهيش نعامة لانه كان شديد الصمم والذيب يشتم ويستروح من ميل

واكثر من ميل والذرة تشم ما ليس له ريح مما لو وضعته على انفك لما وجدت

له رائحة ولو استقصيت الشم كرجل الجرادة تنبذها من يدك في موضع لم

تر فيه ذرة قط ثم لا تلبث ان ترى الذر اليها كالخيط الممدود 2501 اشهر

من فلق الصبح ومن فرق الصبح والاصل الاول قال الله تعالى قل اعوذ

برب الفلق يعني الصبح ويقال يعني الخلق ويقال الفلق اسم واد في جهنم
فاما قولهم اشهر وابين من فلق الصبح فيجوز ان يكون فعلا في معنى مفعول
كانه من مفلوق الصبح والاصل من الصبح المفلوق الذي الله فالقه وان
جعلت الفلق الصبح نفسه كما قال ذو الرمة

حتى اذا ما انجلى عن وجهه فلق هاديه في اخريات الليل منتصب

2502

وانما اضافه في المثل لاختلاف اللفظين اشبه من التمرة بالتمرة في هذا
حديث وذلك ان عبيد الله بن زياد بن ظبيان احد بني تيم اللات بن
ثعلبة دخل على عبد الملك بن مروان وكان احد فتاك العرب في الاسلام
وهو الذي احتز راس مصعب بن الزبير فدخل به على عبد الملك بن
مروان والقاه بين يديه فسجد عبد الملك وكان عبيد الله هذا يقول بعد
ذلك ما رايت اعجز مني الا اكون قتلت عبد الملك فاكون قد جمعت بين
قتل ملكي العراق والشام في يوم واحد وكان يجلس مع عبد الملك على
سريره بعد قتله مصعب بن الزبير فتبرم به فجعل له كرسيا يجلس عليه فدخل
يوما وسويد بن منجوف السدوسي جالس على السرير مع عبد الملك فجلس على
الكرسي مغضبا فقال له عبد الملك يا عبيد الله بلغني انك لا تشبه اباك فقال
لانا اشبه بابي من التمرة بالتمرة والبيضة بالبيضة والماء بالماء ولكني اخبرك يا امير المؤمنين
عمن لم تنضجه الارحام ولا ولد لتمام ولا اشبه الاخوال والاعمام قال ومن
ذاك قال سويد بن منجوف فقال عبد الملك يا سويد اكذاك انت فقال له
لنبالك ذاك وانما عرض بعبد الملك لانه ولد لسبعة اشهر فلما خرجا قال له

عُبيد الله والله يا ابن عمي ما بشّرني بحلمك عني حُمرُ النعم فقال له سويد وانا
2503 والله ما بشّرني بجوابك اياه سود النعم **أشره من الاسد** وذلك انه يبتلع
البضعة العظيمة من غير مضغ وكذلك الحيّة لانهما واثقان بسهولة المدخل
2504 وسعة المخرج **أشهى من كلبة حومل** قلت اشهى من قولهم شهيت
الطعام اشهى شهوةً اى اشتهيته ويقال رجل شهوان وامراة شهوى ورجال
ونساء شهاوى واشهى اشد شهوةً وذلك انها رات القمر طالعاً فعوت اليه
ظنته لاستدارته رغيفاً وحومل امراة من العرب كانت تجيع كلبةً لها وقد
2505 ذكرت قصتها في حرف الجيم **أشبق من حُبّى** هي امراة مدنية كانت مزواجاً
فتزوجت على كبر سنها فتىً يقال له ابن ام كلاب فقام ابنها كهل فمشى الى
149. ص348 مروان بن الحكم وهو والي المدينة وقال ان امي السفيهة على كبر سنها وسني
تزوجت شاباً مقتبل السن فصيّرتني ونفسها حديثاً فاستحضرها مروان وابنها
فلم تكترث لقوله ولكنها التفتت الى ابنها وقالت يا برذعة الحمار اما رايت ذلك
الشاب المقدود العنطنط والله ليصرعن امك بين الباب والطاق فليشفين
غليلها ولتخرجن نفسها دونه ولوددت انه ضبٌّ واني ضبيبةٌ وقد وجدنا
خلاء فانتشر هذا الكلام عنها فضربت به الامثال فممن ضرب في الشعر المثل
بها هدبة بن الخشرم العذري قال

فما وجدت وجدي بها امٌّ واحدٍ ولا وجد حُبّى بابن ام كلابِ
رأته طويل الساعدين عنطنطاً كما انتعتت من قوةٍ وشبابِ

وكانت نساء المدينة يتيمّن بحُبّى حواءَ امِّ البشر لانها علّمتهن ضروباً من هيئات الجماع

ولعقبة

ولَقَبَتْ كلَّ هَيئةٍ منها بلقبٍ منها القبع والغربلة والنخير والرهز فذكر الهيثم
بن عدي انها زوجت بنتًا لها من رجلٍ ثم زارتها فقالت كيف ترين زوجك قالت
خير زوجٍ احسن الناس خُلقًا وخَلقًا واوسعهم صدرًا ورحلًا بليد بنيّ خيرًا
وجري ابرًا الحادثة كلفني امرًا صعبًا قد ضقت به ذرعًا قالت وما هو قالت يقول
عند نزول شهوته وشهوتي الخزي قالت حتى وهل يطيب نيك بغير رهزٍ ونخيرٍ
جاريتي خرقاء ان لم يكن ابوك قدم من سفرٍ وانا على سطح منزله على هو يد ابل
الصدقة وكل بعير هناك قد عقل بعقالين عقالين فضمني ابوك ورفع رجلي
فطعنني طعنةً نخرت لها نخرةً نفرت لها ابل الصدقة نفرةً فقطعت عقلها ونفرت
فما أخذ منها بعيران في طريق فصار ذلك اول شيء نقم على عثمان وما كان له
2506 في ذلك ذنبٌ الزوج طعن والزوجة نخرت والابل نفرت فما ذنبه اشبق ق 349 ق 318
من حُبالة فانه رجل من بني قيس بن ثعلبة دخل على ناقة له في العطن بارزة
نجيبة فجعل يُنيكها فقامت الناقة وتشبثت ثوبه بموخر كورها فاتت به كذلك
وسط الحي والقوم جلوس فخرت فيه هذه الامثال فقالوا اشبق من حباله واخزى
Rafk. attharpe. 2507 من حباله وافضح من حباله وارفع منا كامن حبالة اشرد من خفيدد هو الظليم
الخفيف السريع من خفد اذا اسرع وقال ـــــــ
همُ تركوك اسلح من حُبارى وهم تركوك اشرد من ظليم وقيل
2508 اشرد من نعامة اشرد من ورل هو دابة تشبه الضب وقيل اشرد من ورل
v. Schol. ... Eloq. Doraidi, v. 100 2509 الحصيف وذلك انه اذا راي الانسان مر في الارض لا يرده شي اسلم من برذونة
2510 هي شجرة تخضر من غير مطر بل تنبت بالسحاب اذا نشا فيها فيقال اسلم من كلب

قال محمد بن حرب دخلت على العتابي بالمخرّم وإذا به على حصير وبين يديه شراب
في إناء وكلب رابض بالفناء يشرب كأسًا ويولغه أخرى قال فقلت له ما أردتَ بما
اخترتَ فقال اسمع إنه يكفّ عني أذاه ويكفيني أذى سواه ويشكر قليلي ويحفظ
مبيتي ومقيلي فهو من بين الحيوان خليلي قال ابن حرب فتمنيت والله أن أكون
كلبًا له لأحوز هذا النعت منه وقولهم أشرَهُ من وافد البراجم قد ذكرت قصته 2511
في أول الكتاب عند قولهم إن الشقي وافد البراجم n.6 أشقى من راعي بَهْم ثمانين قد مرّ ذكره 2512
في باب الحاء في قولهم أحمق من راعي n.137 ثمانين أشعث من قتادة هي شجرة كثيرة 2513
الشوك وهذا فعل من شعث أمره يشعث شعثًا فهو شعِث يقال لمّ الله
شعثك أي ما انتشر من أمرك أشَحّ من ذات النحيين قد ذكرت قصتها في هذا 2514
الباب عند قولهم أشغل من ذات النحيين أشدّ من لقمان العادي قالوا إنه كان 2515
يحتزلا بله بطفنه حيث بدا له إلا القمار والدهنا فإنهما غلبتاه بصلابتهما أشدّ 2516
من فيل قال حمزة إن الهند تخبر عنه أن شدته وقوته مجتمعتان في نابه وخرطومه
ثم زعموا أن نابه قرنه وأن خرطومه أنفه وأوردوا أمر الحجة على ذلك أن نابيه خرجا p.352
مستبطنين حتى خرقا الحنك وخرجا أعقفين قالوا ودليلنا على ذلك أنه لا يعض
بهما كما يعض الأسد بنابه بل يستعمله كما يستعمل الثور قرنه عند القتال
والغضب وأما خرطومه فهو وإن كان أنفه فإنه سلاح من أسلحته ومقتل من مقاتله
أيضًا أشدّ من فرس هذا يجوز أن يكون من الشدّ ومن الشدّة أيضًا وهو العَدْو 2517
أشأى من فرس هذا من الشأو وهو السبق شأوت وشأيت أسدّ قويس سهمًا مال 2518.19
هذا في موضع التفضيل ومثله هو أعلام ذا فوق أي سهمًا أشرب من الهيم هي الإبل 2520
العطاش

قال الله تعالى فشاربون شرب الهيم وهو جمع اهيم وهيما من الهيام وهو
اشد العطش وقال الاخفش هي الرمل جعله من الهيام وهو جمع الرمل الذي لا
يتماسك في اليد ملتبس هذا وجه جيد الا ان جمعه هيم مثل قذال وقذل ثم يجوز
ان يتقدم سكون الياء تصير فعلا مثل قذل وسحب في تخفيف قذل وسحب
ثم فعل بها ما فعل ببعين وبيض ليفرق بين الواوي والياي والمفسرون على انها
الابل العطاش قال ابن عباس هي التي بها الهيام وهو دا فلا تروى قال الشاعر
وياكل اكل الفيل من بعد شبعه ويشرب شرب الهيم من بعد ان يروي
قال اعرابي ووصف حفظة كنت كالرملة لا يصب عليها ما الا نشفته
فيا اكل من نار وياشرب من رمل ويا ابعد خلق الله ان قال من الفعل اشهى
من الخمر هذا من المثل الاخر قال الخمر يشتهى شربها ويكره صداعها واشهى افعل
من المفعول يقال طعام شهي اي مشتهى من قولك شهيت الطعام اي اشتهيته
اشام من شولة الناصحة قال انها كانت امراة لعدوان رعنا وكانت تنصح
مواليها فتعود نصيحتها وبالا عليهم لحمقها اشام من كلبة زاقضي قال المفضل
بلغنا ان كلبة كانت لبني اقصى بن تدمر من بجيلة وانها ابت قدرا لهم قد نضج ما
فيها فصار كالقطو حولها فادخلت راسها في القدر فنشب راسها فيها واحترقت
فضربت براسها الارض فكسرت الفخار وقد تنشيط راسها ووجهها فصارت
ابنة فضرب الناس بها المثل في شدة شهوة الطعام اشبه من الما بالما قالوا
اول من ذلك اعرابي وذكر رجلا فقال والله لو لا شواربه المحيطة بفمه
ما دعته امه باسمه وهو اشبه بالناس من الما بالما فذهبت مثلا اشام من

الزُّمّاح هذا مثل من امثال اهل المدينه والزُّماح طاير عظيم زعموا انه كان يقع على
دُور بني خَطْمة من الاوس ثم في بني معويه كل عام ايام التمر والثمر فيصيب طعمًا
من مرابدهم ولا يتعرض احد له فاذا استوفى حاجته طار ولم يعد الى العام
المقبل وقيل انه كان يقع على آطام يثرب ويقول خَرَبْ خَرِبْ فجا كعادته
عامًا فرماه رجل منهم بسهم فقتله ثم قسم لحمه في الجيران فما استمتع من اخذه
احد الا رفاعة بن مرابر فانه قبض يده وبدا اهله بخيته فلم يحل الحول على احد
ممن اصاب من لحم ذلك الطير حتى مات واما بنو معويه فهلكوا جميعا حتى لم
يبق منهم ديّار قال قيس بن الخطيم الاوسي

اعلى العهد اصبحت ام عمرو ليت شعري ام عاقها الزُّمّاح — 2527 — Poc. Sp. p. 91

اشأم من سراب قالوا هو اسم ناقة البسوس وقد تقدم ذكرها في هذا الباب — 2528
اشأم من طويس قد مر ذكره في باب الحا عند قولهم اخنث من طويس — 2529
اشهر من [illegible] الجمل ومن الشمس ومن القمر ومن البدر ومن الصبح ومن راية البيطار ومن العلم — 2530.1.2.3.4.5.
يعنون الجبل ومن قوس قُزَح ومن علم بن الشعر ويروى السير — 2536.7.8.
اشجى من حمامة قلت يجوز ان يكون من شجي يشجى شجًا اي حزن ومن شجا يشجو اذا احزن — 2539
اشجع من ديك ومن صبي ومن اسامة ومن ليث عفرين ومن هني وهو رجل — 2540.1.2.3.4.
اشد من ناب جايع ومن وخز الاشافي ومن الحجر ومن اسد — 2545.6.7.8.
اشرب من الرمل ومن القمع ومن عقد الرمل وهو ما تعقد وتلبد منه — 2549
اشد من عايشة عَيْشة زعموا انه كان يحمل الجرود — 2550
اشد من دَيْلَم قالوا الديلم شي يشبه الحَبّة وليس بالحبه يكون بناحية الحجاز والجمع
ادلام مثل زلم وازلام وصنم واصنام يضرب في الامر العظيم — 2551.
اشعث من وتد

لا صاحب البهم اكثر شغلا من المشغول بنتاجه

2552 ١٣٧٤ اشغل من مرضع بهم ثمانين 2553 اشأم من هقل مثل قولهم اشأم من نعامة المولود

2554 شر السمك يكدر الماء اي لا تحتقرن صغيرا 2555 شر في البيت خير من خلاء في ربيه

يضرب في صرف ما بين الجيد والردي 2556 شرطة اهل الجنة لمن يقول بالمرد 2557 شهر

ليس لك فيه رزق لا تعد ايامه 2558 شغلني الشعير عن الشعر والبر عن البر

2559 شفيع المذنب اقراره وتوبته اعتذاره 2560 شر الناس من لا يبالي ان يراه الناس

مسيئا 2561 شهادات الفعال اعدل من شهادات الرجال 2562 الشباب جنون برؤه الكبر

2563 الشر قديم 2564 الشاة المذبوحة لا تالم السلخ 2565 الشيطان لا يخرب كرمه ○

الباب الرابع عشر فيما اوله صاد ○

cf. F. D. Hal. 8. 31. R. n. 2593.
Poc. Pr. p. 35.

2566 صدقني سن بكره البكر الفتي من الابل وقال صدقته الحديث وفي الحديث يضرب 10
مثلا في الصدق واصله ان رجلا ساوم رجلا في بكر فقال ما سنه فقال صاحبه
بازل ثم نفر البكر فقال له صاحبه هدع هدع وهذه لفظة تسكن بها الصغار
من الابل فلما سمع المشتري هذه الكلمة قال صدقني سن بكره ونصب سن
على الحال معنى عرفني سنا ويجوز ان يقال اراد صدقني خبر سن ثم حذف
15 المضاف ويروى صدقني سن بالرفع جعل الصدق للسن توسعا قال ابو عبيد
وهذا المثل يروى عن علي عليه السلام انه اتي فقيل له ان بني فلان وبني فلان
اقتتلوا فغلب بنو فلان فانكر ذلك ثم اتاه آت فقال بل غلب بنو فلان للقبيلة
الاخرى فقال علي صدقني سن بكره قال ابو عمرو دخل الاحنف على معوية
بعد ما مضى علي رضي الله عنه فعاتبه معوية وقال له اما اني لم انس ولم اجهل اعتزالك

اقتتلوا *

اعتزالك *

بني سعيد ونزولك بهم سفوان وقريش تُذبح بناحية البصرة ذبح الحيران .
ولم انس طلبك الى ابن ابي طالب ان يُدخلك في الحكومة لتزيل عني امرًا
جعله الله لي وقضاه ولم انس تحضيضك بني تميم يوم صفين على نصرة علي
كل سكنة قال فخرج الاحنف من عنده فقيل له ما صنع بك وما قال لك قال
2567 صَبًا″ صدقني سنّ بكره اي خبّرني بما في نفسه وما انطوت عليه ضلوعه p. 353.
في هامة الصبا الصبيّ اذا نتجت تمرّدت واذا انكسرت قمرت والهامة مصدر
الهِمّ يقال شيخ همّ اذا اشرف على الفناء وهمّ عمره بالفناء يضرب للشيخ يتصابى
2568 صَمَّتْ″ حصاةٌ بدمٍ قال الاصمعي اصله ان تكثر القتل وتُسفك الدماء حتى اذا Poc. Pr. p. 35.
وقعت حصاةٌ من يد راميها لم يُسمع لها صوت لانها لا تقع الا في دم فهي صمّاء ولست
تقع على الارض فتُصوّت ومثله في تجاوز الحدّ بلغت الدماء الثُّنن وانما جعل p. 354.
الصمم فعلا للحصاة وهو اعني الصمم انسداد طريق الصوت على السامع حتى لا
يدخل اذنه لانهم جعلوا الدم سادًّا لما يخرج من صوت الحصاة الى السامع
فعدّوا عدم الخروج كعدم الدخول ويجوز ان يقال جعل الحصاة صمّاء لانها
لا تسمع صوت نفسها لكثرة الدم ولولا ذلك لصوّتت فسمعت يضرب في الاسراف .
2569 في القتل وكثرة الدم صبرًا على مجامر الكرام قال قوم راودَ بشار الكواعب صَبْرًا
مولاته عن نفسها فنهته فلم ينتهِ فقالت اني متبخّرة بعودٍ فان صبرت عليه
طاوعتك ثم اتته بمجمرة فلما جعلتها تحته قبضت على مذاكيره فقطعتها وقالت
صبرًا على مجامر الكرام يضرب لمن يؤمر بالصبر على ما يكره تكرّمًا قال
المفضل بلغنا ان اول ما تكلّم الحطيئة بابلٍ فباعها بمالٍ جمٍّ وامام لحوائج له فنطق قومٌ

من جيرته لما معه من المال فعرضوا عليه تزويج جارية ووصفوها بالجمال
والحسب والكمال طمعًا في ماله فرغب فيها فزوجوه اياها ثم انهم اتخذوا طعامًا
وجمعوا الحي واجلس الاعرابي في صدر المجلس فلما فرغوا من الطعام وطافت الكؤوس
وشرب الاعرابي فطابت نفسه اتوه بكسوة فاخرة وطيب فلبس الخلع وصنعت
تحته مجمرة فيها بخور لا عهد له بذلك وكانت لا يلبس السراويل فلما جلس عليها
سقطت مذاكيره في المجمر فاستحيا ان يكشف ثوبه وظن ان تلك سنة لا بد منها
فصبر على النار وهو يقول صبرًا على مجامر فذهبت مثلا واحترقت مذاكيره
وتفرق القوم وارتحل الاعرابي الى البادية وترك امرأته وماله فلما قص على قومه ما
رأى قالوا است لم تعوّد المجمر فذهب قولهم مثلا ايضا يضرب لمن لم يكن له قديم ٥

2570 صمي ابنة الجبل مهما يقل تقل ابنة الجبل الصدى وهو الصوت يجيبك من الجبل وغيره
والداهية يقال لها ابنة الجبل ايضا واصلها الحية فيما يقال يقول اسكتي انما تحكين اذا
تكلم يضرب مثلا للذليل اي انك تابع لغيرك قاله ابو عبيد

2571 صيدك لا تحرمه يضرب
للرجل يطلب غيره بونه فيسقط عليه وهو مغتر اي امكنك الصيد فلا تغفل عنه
اشتق منه

2572 صفقة لم يشهدها حاطب هو حاطب بن ابي بلتعة وكان حازمًا
وباع بعض اهله بيعة غبن فيها حين لم يشهدها حاطب تضرب هذا المثل
لكل امر يبرم دون صاحبه

2573 صادف درء السيل درءًا يصدعه الدرء الدفع
ويسمى ما يحتاج الى دفعه من الشر درءًا ويعني هاهنا دفعات السيل اي صادف
الشر شرًا يغلبه وهذا كما يقال الحديد بالحديد يفلح

2574 اصابنا جار الضبع
هذا مثل تقوله العرب عند اشتداد المطر يعنون مطرًا يخرج الضبع من
وجارها ٥

cf. D n. 30.

الاعمه؟

صارت الفتيان حمما هذا من قول الحمراء بنت ضمرة بن جابر وذلك ان بني تميم
قتلوا اسعد بن هند اخا عمرو بن هند الملك فنذر عمرو ليقتلن باخيه مائة من بني
تميم فجمع اهل مملكته فسار اليهم فبلغهم الخبر فتفرقوا في نواحي بلادهم فاتى دارهم
فلم يجد الا عجوزا كبيرة وهي الحمراء بنت ضمرة فلما نظر اليها والى حمرتها قال
لها اني لاحسبك اعجمية فقالت لا والذي اسأله ان يخفض جناحك ويهد عمادك
ويضع وسادك ويسلبك بلادك ما انا باعجمية قال فمن انت قالت انا بنت ضمرة
بن جابر ساد معدا كابرا عن كابر وانا اخت ضمرة بن ضمرة قال فمن زوجك
قالت هوذة بن جرول قال واين هو الان اما تعرف مكانه قالت هذه كلمة احمق
لو كنت اعلم مكانه حال بينك وبيني قال واي رجل هو قالت هذه احمق
من الاولى اعن هوذة تسأل هو والله طيب العرق سمين العرق لا ينام ليلة
يخاف ولا يشبع ليلة يضاف يأكل ما وجد ولا يسأل عما فقد فقال عمرو اما والله
لولا اني اخاف ان تلدي مثل ابيك واخيك وزوجك لاستبقيتك فقالت وانت
والله لا تقتل الا نساء اعاليها ثدي واسافلها دمي والله ما ادركت ثارا
ولا محوت عارا وما من فعلت هذا به بغافل عنك ومع اليوم غد فامر
باحراقها فلما نظرت الى النار قالت الا فتى مكان عجوز فذهبت مثلا
ثم مكثت ساعة فلم يفدها احد فقالت هيهات صارت الفتيان حمما فذهبت
مثلا ثم القيت في النار ولبث عمرو عامة يومه لا يقدر على احد حتى اذا كان
في آخر النهار اقبل راكب يسمى عمارا توضع به راحلته حتى اناخ اليه فقال له
عمرو من انت قال انا رجل من البراجم قال فما جاء بك الينا قال سطع الدخان
وكنت طويت منذ ايام فظننته طعاما فقال عمرو ان الشقي وافد البراجم فذهبت
مثلا

وامر به

وامويه فالقى في النار قال بعضهم ما بلغنا انه اصاب من بني تميم غير الحارث
النسا والصبيان وفي ذلك يقول جرير

واخزاكم عمرو كما قد خزيتم وادرك عمار اشقى البراجم

ولذلك عيرت بنو تميم بحب الطعام لما القى هذا الرجل قال الشاعر

Vid. Supr. p. 192.

اذا ما مات ميت من تميم فسرك ان يعيش فجى بزاد

بخبز او بلحم او بتمر او الشي الملفف في البجاد

2576 تراه ينقب الافاق حولا ليأكل راس لقمان بن عاد صدقته

الكذوب يعني بالكذوب النفس تهرب لمن يتهدد الرجل فاذا راه كذبته كع

وجبن قال الشاعر فاقبل نحوي على عزة فلما دنا صدقته الكذوب

2577 صهب كناية عن الاعدا قال الاصمعي صهب السبال وسود الاكباد يضربان

مثلا للاعدا وان لم يكونوا كذلك قال ابن قيس الرقيات

ان ترينى تغير اللون مني وعلا الشيب مفرقي وقذالي

فظلال السيوف شيبن راسي واعتناقى في الحرب صهب السبال

2578 بيال اصله الروم لان الصهبه فيهم وهم اعدا العرب الصبي اعلم بمضغ فيه تضرب

لمن يستشار عليه بامر هو اعلم بان الصواب في خلافه وروى ابو عبيدة بمصغى

فيه بالصاد غير معجمه من صغى يصغي اذا مال اى يعلم كيف يميل بالمغمنه الى فيه كما يميل

اهدى في اليد الى الفم وروى ابو زيد الصبي اعلم بمصغى حره اى يعلم الى من يميل ويذهب

2579 الى حيث ينفعه فهو اعلم به ومن يشفق عليه صغرت يداه من كل خير اى خلتا

Poc. Sp. p. 35.

2566 وفي الدعا نعوذ بالله من صفر الدنا وقرع الفنا صدرك اوسع لسرك يضرب

فمن ذوا اما الديكم من ركابي ولا ما لكم صمي صمام

الحث على كتمان السر يقال من طلب لسره موضعا فقد افشاه وقيل لاعرابي كيف كتمانك للسر قال انا لحده صار شاهم شونيا لمن ب لمن تقصوا وتعرفت حالهم يقال تقدم المهلب بن ابي صفرة الى شريح القاضي فقال له ابا امية لعهدي بك وان شانك لشوين فقال شريح ابا محمد انت تعرف نعمة الله على غيرك وتجهلها من نفسك صمي صمام يقال للداهية والحرب صمام على وزن قطام وحذام وصمي ابنة الجبل واصلها الحية فيما قال اسنده ابن الاعرابي لسدوس ضبابي

اني الى كل ايسار وبادية ادعوا حبيشا كما تدعى ابنة الجبل

اي انوه به كما ينوه بابنة الجبل وهي الحية وانما يقولون صمي صمام فجعلها عبارة عن الداهية وقال الكميت

اذا التقى السفير بها ونادى لها صمي ابنة الجبل السفير صهاد لها برجمان

الى الحرب صفر بلوذ حمامة بالعوسج يضرب للرجل المريب وخص العوسج لانه عند اهل الاعصان يلوذ به الطير خوفا من الجوارح قال عمران بن عصام العنزي لعبد الملك بن مروان وبعثت من ولد الاغر معتب صقرا يلوذ حمامه بالعوسج

فاذا طبخت بناره انضجته واذا طبخت بغيرها لم تنضج

يعني الحجاج بن يوسف صنعة من طب لمن حب اي اصنع هذا الامر لي صنعة من طب لمن حب اي صنعة حاذق لانسان يحبه يضرب في التوثق في الحاجة واحتمال التعب فيها وانما قال حب لمن واحبه طب والا فالكلام احب وقال بعضهم حببته واحببته لغتان وقال

ووالله لولا تمره ما حببته ولا كان ادنى من عبيد ومشرف

Poc. Pr. p. 72.

وتعزاوان

Margin (vertical): وصمي اسم الحية اذا اناالقمر ان الصماء والعرب والعرب ... ای احسمي الروی ...

وهذا وان صحّ شاذٌّ نادرٌ لانه لا يجي من باب فَعَلَ يفعِل بكسر العين في المستقبل
من المضاعف فِعلٌ يتعدى الا ان يشركه يفعُل بضم العين نحو نَمّ الحديث يَنِمُّه ويَنُمُّه
وشدّ الشي يشِدُّه ويشُدُّه وعلّ الرجل يعِلُّه ويعُلُّه وكذلك اخواتها وحبّه يحِبّه
جاءت وحدها شاذّةً لا يشركها يفعُل بالضم اصابَ قرنَ الكلأ يضرب للذي 2585
يصيب مالاً وافرًا لان قرن الكلا انفه الذي لم يوكل منه شي صلدت 2586
زنادُه اذا اقتدح فلم يورِ يضرب للبخيل يسال فلا يعطي وقال ———
صلدت زنادك يا يزيد وطالما ثقبت زنادك للضريك المرمل صار 2587
الامر الى الوزعة يعني قام باصلاح الامر اهل الاناة والحلم والوزعة جمع
وازع مثل وزع اذا كف ذكر ان الحسن البصري رحمه الله لما استقضي ازدحم
الناس عليه فآذوه فقال لا بد للسلطان من وزعة فلذلك ارتبط السلطان هولا
الشُرَط صار خير قويس سهمًا اي صار الى الحال الجميله بعد الخساسه وتقدير 2588
الكلام صار خير سهام قويس سهمًا وصغر القوس لانها اذا كانت صغيرة انفذ
سهما من العظيمه اصمى رميته نبال اصمى الرامي اذا اصاب وانمى اذا اشوى 2589
اي اصاب الشوى ولم يصب المقتل ونبال رجل هو الذي يغيب عنك ثم يموت وفي
الحديث كُلْ ما اصميت ودع ما انميت يضرب للرجل يقصد الامر فيصيب منه ما
يريد اصاخ اصاخة المنده للناشد الاصاخة السكوت والناشد الذي ينشد 2590
الشي والناده الزاجر والمنده الكبير النده اي الزجر للابل يضرب لمن جدّ في
الطلب ثم عجز فامسك صرّح الحق عن محضه اي انكشف الامر وظهر بعد 2591
غيوبه وقال ابو عمرو اي انكشف الباطل واستبان الحق فعرف صبرت 2592

امرؤ القيس

وطابه الوطب سقاء اللبن وصفرت خلت وهذا اللفظ كناية عن الهلاك قال

فافلتهن علباء جريضا ولو ادركنه صفر الوطاب وقوله جريضا

اي باجور رمق ولو ادركنه لقتل ومن قتل او مات ذهب قراه وخلت وطابه

2593 من حلبه صدقني وسم قدحه وسم القدح العلامة التي عليه لتدل على نصيبه

وربما كانت العلامة بالنار ومعنى المثل خبرني بما في نفسه وهو مثل قولهم

2594 صدقني سن بكره الصدق ينبي عنك لا الوعيد يقول انما ينبي عدوك عنك ان تصدقه

2595 في المحاربة وغيرها لا ان توعده ولا تنفذ لما توعده به صغراها شراها

ويروى مراها واول من قال ذلك امراة كانت في زمن لقمان بن عاد وكان لها زوج يقال

له النتيجي وخليل يقال له الخلي فنزل لقمان بهم فراي هذه المراة ذات يوم انتبذت

من بيوت الحي فارتاب لقمان بامرها فتبعها فراي رجلا عرض لها ومضيا جميعا

وقضيا حاجتهما ثم ان المراة قالت للرجل اني اتماوت فاذا اسندوني في رجمي

فاتني ليلا فاخرجني ثم اذهب بي الى مكان لا يعرفنا اهله فلما سمع لقمان ذلك

قال ويل للشجي من الخلي فارسلها مثلا ثم رجعت المراة الى مكانها وفعلت ما قالت

واخرجها الرجل وانطلق بها ابا يسا الى مكان اخر ثم تحولت الى الحي بعد برهة

فبينا هي ذات يوم قاعدة اذ مرت بها بنات لها فنظرت اليها الكبرى فقالت امي والله

قالت الوسطى صدقت والله قالت المراة كذبتما ما انا لكما بام ولكني امراة فقالت

لهما الصغرى اما تعرفان فجحياها وتعلقت بها وصرخت فقالت الام حين رات

ذلك صغراهن شراهن فذهبت مثلا ثم ان الناس اجتمعوا فعرفوها فرفعوا

القصة الى لقمان بن عاد وقالوا له اقض بيننا فلما نظر لقمان الى المراة عرفها فقال عند

جهينة الخبر اليقين تعني نفسه وما غاب منهما فاخبر ابنها الزوج بما عرف واقبل
على المراة فقص عليها قصتها كيف صنعت وكيف قالت لصديقها فلما اتاها قال لا
تنكري قالت ما كان هذا في حسابي فارسلها مثلا فقيل للقمر احكم بيني وبين
الخلق فقد فرق ربي وبين اهلي تعال نفرق بين ذكرهم والنثيه كما فرق بينك
وبين انثاك فاخذ الخلق فجبت ذكرهم صحيفة المتلمس قال المفضل

Vid. Reisk. prol. ad Taraph. p. 45. ff. Pocock. Spp. p. 97. 345.

كان من حديثهما ان عمرو بن المنذر بن امرئ القيس كان يرشح اخاه قابوس فهما
لهند بنت الحرث بن عمرو الكندي آكل المرار ليملك بعده فقدم عليه المتلمس
وطرفة فجعلهما في صحابة قابوس وامرهما بلزومه وكان قابوس شابا يعجبه
اللهو وكان يركب يوما في الصيد فيركض ويتصيد وهما معه يركضان حتى رجعا
عشية وقد لغبا فيكون قابوس من الغد في الشراب فيقفان بباب سرادقه
الى العشي وكان قابوس يوما على الشراب فوقفا بابه النهار كله ولم يصلا اليه
فضجر طرفة وقال

فليت لنا مكان الملك عمرو رغوثا حول قبتنا تخور
من الزمرات اسبل قادماها وضرتها مركنة درور
يشاركنا لنا رخلات فيها وتعلوها الكباش فما تنور
لعمرك ان قابوس بن هند ليخلط ملكه نوك كثير
قسمت الدهر في زمن رخي كذاك الحكم يقصد او يجور
لنا يوم وللكروان يوم تطير البائسات ولا نطير
فاما يومهن فيوم نحس تطاردهن بالحزب الصقور

واما يومنا فنظل ركبا وقوفا ما نحل وما نسير

وكان طرفة عدوا لابن عمه عبد عمرو وكان كريما على عمرو بن هند وكان سمينا بادنا فدخل مع عمرو الحمام فلما تجرد قال عمرو بن هند لقد كان ابن عمك طرفة راك حين قال ما قال وكان طرفة هجا عبد عمرو فقال

لا خير فيه غير ان له غنى وان له كشحا اذا قام اهضما
تظل نساء الحي يعكفن حوله يقلن عسيب من سرارة ملهما
له شربتان بالعشي واربع من الليل حتى اض سخدا مورما
كان السلاح فوق شعبة بانة ترى نفخا ورد الاسرة اصحما
ويشرب حتى يغمر المحض قلبه فان اعطه اترك لقلبي مجثما

فلما قال ذلك قال عبد عمرو انه قال للملك ما قال وانشده
فليت لنا مكان الملك عمرو
فقال عمرو ما اصدقك عليه وقد صدقته ولكن اخاف ان ينذره وتدركه الرحم فمكث غير كثير ثم دعا المتلمس وطرفة فقال لعلكما قد اشتقتما الى اهلكما وسركما ان تنصرفا قالا نعم فكتب لهما الى ابي كرب عامله على هجر ان يقتلهما واخبرهما انه قد كتب لهما بحباء ومعروف واعطى كل واحد منهما شيئا فخرجا وكان المتلمس قد اسن فمر بنهر الحيرة على غلمان يلعبون فقال المتلمس هل لك في كتابينا فان كان فيهما خير مضينا له وان كان شرا اتقيناه فابى طرفة عليه فاعطى المتلمس كتابه بعض الغلمان فقراه عليه فاذا فيه السوءة فالقى كتابه في الماء وقال لطرفة اطعني والق كتابك فابى طرفة ومضى بكتابه ومضى المتلمس حتى لحق بملوك بني جفنة بالشام وقال المتلمس في ذلك

من مبلغ الشعراء عن اخويهم نبأ فتصدقهم بذاك الانفس

اودى الذى علق الصحيفة منهما ونجا حذار حبائه المتلمس

القى صحيفته ونجت كوره وجنا مجمرة المناسم عرمس

عيرانة طبخ الهواجر لحمها فكانّ نقبتها اديم املس

الق الصحيفة لا ابا لك انه يخشى عليك من الحباء النقرس

ومضى طرفة بكتابه الى العامل فقتله وروى عبيدة رواية الاعشى قال حدثنى
الاعشى قال حدثنى المتلمس واسمه عبد المسيح بن جرير قال قدمت انا وطرفة بن
العبد على عمرو بن هند وكان طرفة غلاما معجبا تائها يختال يتخلج فى مشيته بين
يديه فنظر اليه نظرة كادت تقتلعه من مجلسه وكان عمرو لا يبتسم ولا يضحك
وكانت العرب تسميه مضرط الحجارة لشدة ملكه وملك ثلثا وخمسين سنة وكانت
العرب تهابه هيبة شديدة وهو الذى يقول له الذهاب العجلى واسمه ملك ج 365
بن جندل بن سلمة من بنى عجل ولقب بالذهاب لقوله

شديد ؟ وما سيرهن اذ علون قراقرا بنعف اميم ولا الذهاب ذهاب

ابى القلب ان ياتى السدير واهله وان قيل عيش بالسدير غرير ج 367

به البق والحمى واسد خفية وعمرو بن هند يعتدى ويجور

قال المتلمس فقلت لطرفة حين قمنا يا طرفة انى اخاف عليك من نظرته اليك مع ما
قلت لاخيه قال كلا قال فكتب له كتابا الى المكعبر وكان عامله على البحرين وعمان
لى كتاب ولطرفة كتاب فخرجنا حتى اذا هبطنا بذى الركاب من النجف اذا انا بشيخ
عن يسارى يتبرز ومعه كسرة ياكلها ويقصع القمل فقلت تالله ان رايت شيخا
احمق واضعف واقل عقلا منك قال ما تنكر قلت تتبرز وتاكل وتقصع القمل

قال اخرج خبيثا وادخل طيبا واقتل عدوا واحمق مني والاثم حامل حتفه
بيمينه لا يدري ما فيه فبينما كنت نائما فاذا انا بغلام من اهل الحيرة
يسقي غنيمة له من نهر الحيرة فقلت يا غلام اتقرا قال نعم قلت اقرا فاذا فيه باسمك
اللهم من عمرو بن هند الى المكعبر اذا اتاك كتابي هذا مع المتلمس فاقطع يديه ورجليه
وادفنه حيا فالقيت الصحيفة في النهر وذلك حين اقول

القيتها بالثني من جنب كافر ... كذلك اقنو كل قط مضلل
رضيت لها بالما لما رايتها ... يجول به التيار في كل جدول

وقيل لطرفة معك والله مثلها قال كلا ما كان ليكتب بمثل ذلك في عقر دار قومي
فاتى المكعبر فقطع يديه ورجليه ودفنه حيا يضرب لمن يسعى بنفسه في حتفها
ويغررها 2597 صاحت عصافير بطنه قال الاصمعي العصافير الامعا — Poc. Pr. p. 36. cf. n. 3190.
يضرب للجايع 2598 اصم عما ساءه سميع اي اصم عن القبيح الذي يكرهه ويغمه وسميع لما يسره
اي يسمع الحسن ويتصامم عن القبيح فعل الرجل الكريم 2599 صابت بقر اي نزل الامر في قراره
فلا يستطاع له تحويل وصابت من الصوب وهو النزول والقر القرار يضرب عند شدة
تصيبهم اي صارت الشدة في قرارها وروي وقعت بقر قال عدي بن زيد

ترجيها وقد وقعت بقر ... كما ترجو اصاغرها عتيب

R. 362 — 2600 صبحناهم فغدوا شامة اي اوقعنا بهم صبحا فاخذوا الشق الاشام اي صاروا اصحاب
شامة وهي ضد اليمنة 2601 اصلح غيث ما افسد البرد يعني اذا افسد البرد
الكلا بتخطيمه اياه اصلحه المطر باعادته له يضرب لمن اصلح ما افسده غيره 2602 الصمت
حكم وقليل فاعله الحكم الحكمة ومنه قوله تعالى وآتيناه الحكم صبيا ومعنى المثل

استعمال الصمت حكمة ولكن قل من يستعملها يقال ان لقمن الحكيم دخل على داود عليه
السلم وهو يصنع درعا فهم لقمان ان يساله عما يصنع ثم امسك ولم يسال حتى تمم
داود الدرع وقام فلبسها وقال نعم اداة الحرب فقال لقمان الصمت حكم وقليل
فاعله الصمت يكسب اهله المحبة اي يحببه الناس اياه لسلامتهم منه لم 2603
في مدح تلك الكلام صار الامر عليه لزام مكنس مثل خدام وقطام اي صار 2604
هذا الامر لازما له صوت امري واستضيع وذلك ان رجلا من بني عقيل 2605
كان اسيرا في عنزة اليمن فبغى اربع حجج تعلق النسا فيعطيهن ويسقينه من
الما فاذا اقبل نظرن الى صدره واذا ما نهض نضاعف فقلت يا ابا كليب اما
حين تقوم فصدرة ام اسد واما اذا ادبرت فرجلا ام ضبع وانه كره
ان يهرب نهارا فياخذه الخيل فارسلنه عشية مع الابل فحرس تحت الليل
فاصبح وقد استحرز يضرب للداهي الذي يخادع القوم صاحب سر قطنته 2606
في غربة اي انه لا يدري كيف يدبره ويحفظه حتى يضيعه يعني السر صبرا 2607
وان كان فيه الفقر شدة المعيشة ويروى وان كان فيه نصب عند الشدائد
والمشاق صه صائع يقال صه اي اسكت وصقع اي كذب قال لبيب الاعرابي 2608
الصائع الذي يصقع في كل النواحي اي اسكت فقد ضللت عن الحق يضرب لمن
عرف بالكذب صهي واحلبي الصر شد الضرع بالصرار يضرب في حفظ المال 2609
اصيد القنفذ ام لقطة يضرب لمن وجد شيئا لم يطلبه اصابتهم خطوب 2610.11
تنكل اي تختار الانسل فالانسل يعني تصيب الخيار منهم اصابتهم حطمة حتت 2612
ورثة اي نكبة زلزلتهم كانه اصغر القوم شفرتهم اي خادمهم الذي يكفيهم مهنتهم 2613

2614 شبه بالشفرة ثم هو في قطع اللحم وغيره صار الزج قدام السنان
يضرب في سبق المتأخر المتقدم من غير استحقاق 2615 أصبح ليل ذكر
المفضل بن محمد بن يعلى الضبي أن امرأ القيس بن حجر الكندي كان رجلا
مفركا لا تحبه النساء ولا تكاد امرأة تصبر معه فتزوج امرأة من طيء فابتنى بها
فأبغضته من تحت ليلتها وكرهت مكانها معه فجعلت تقول يا خير الفتيان أصبحت
أصبحت فيرفع رأسه فينظر فإذا الليل كما هو فتقول أصبح ليل فلما أصبح قال لها
قد علمت ما صنعت الليلة وقد عرفت أن ما صنعت كان من كراهية مكاني في نفسك
فما الذي كرهت مني قالت ما كرهتك فلم يزل بها حتى قالت كرهت منك أنك خفيف
العجيزة ثقيل الصدر سريع الإراقة بطيء الإفاقة فلما سمع ذلك منها طلقها وذهب
قولها أصبح ليل مثلا قال الأعشى

وحتى يبيت القوم كالضيف ليلة يقولون أصبح ليل والليل عاتم

وإنما يقال ذلك في الليلة الشديدة التي تطول للشر ومعنى بيت الأعشى حتى يبيت القوم
غير مطمئنين 2616 أصاب ثمرة الغراب يضرب لمن ظفر بالشيء النفيس لأن الغراب يختار
أجود التمر 2617 أصبح فيما دهاه كالحمار الموحول يضرب لمن وقع في أمر لا يرجى له التخلص
منه والموحول المغلوب بالوحل يقال واحلته فوحلته أوحله إذا غلبته به
2618 أصبح جنيب العصا الجنيب بمعنى المجنوب والعصا الجماعة يضرب لمن انفك
2619 لما كلف أصم الله صداه أي دماغه وموضع سمعه يقال في الدعاء على الإنسان
بالموت قال الأصمعي العرب تقول الصدى في الهامة والسمع في الدماغ وأصم الله صداه
من هذا أخذ والصحيح في هذا أن يقال الصدى الذي يجيبك بمثل صوتك من الجبال

وغيرها

Reisk. Samml. p. 13

والفلوات

واذا مات الرجل لم يسمع الصدى منه شيئا فيجيبه فكانه صمّ صاح بهم حادثات
الدهر صرب لقوم انقرضوا استاصلهم حوادث الزمان صفرت عياب الود
بيننا تضرب في انقطاع المودة وانقضائها صار جلس بيته اذا لزمه لزوما بليغا
والحلس ما ولي ظهر البعير تحت القتب مركبا او مسح يلازمه ولا يفارقه
ومنه حديث ابي بكر رضي الله عنه في فتنة ذكرها كن حلس بيتك حتى تاتيك
يد خاطية او منية قاضية بامره بلزوم بيته صرحت كحل وذلك اذا اصابت
الناس سنة شديدة يقال صرح بالضم صراحة وصروحة اذا خلص وكذلك صرّح
بالتشديد وكحل السنة والجدب معرفة لا يدخلها الالف واللام فاذا قيل صرحت
كحل كان معناه خلصت السنة في الجدب فيه والشدة وقيل كحل اسم للسما يقال
صرحت كحل اذا لم يكن في السما غيم قال سلامة بن جندل

قوم اذا صرحت كحل بيوتهم ماوى الضريك وماوى كل قرضوب

ومعنى صرحت ها هنا انكشفت كما يقال صرح الحق عن محضه صر عليه الغزو
استه الصر شد الصرار على اطبا الناقة تضرب لمن ضيق تفرقه عليه امره قال المورج
دخل رجل على سليمان بن عبد الملك وكان سليمان اول من اخذ الجاريا بالحما وعلى راس
سليمان وصيفة روقة فنظر اليها الرجل فقال له سليمان اتعجبك فقال بارك الله لامير
المومنين فيها فقال اخبرني بسبعة امثال قيلت في الاست وهي لك فقال الرجل است
البائن اعلم قال سليمان واحد قال صر عليه الغزو استه قال سليمان اثنان قال است
لم تعود المجمر قال سليمان ثلثة قال است المسول اضيق قال سليمان اربعة قال الحر
يعطي والعبد يالم استه قال سليمان خمسة قال الرجل استي اخبثي قال سليمان ستة قال

لا مالك ابقيت ولا حرك انقيت قال سليمان ليس هذا في هذا قال بلى اخذت الجار

2625 بالجار كما ياخذ امير المومنين قال خذها لا بارك الله لك فيها ه صدقني قحاح

2626 امره وقح امره اى صحة امره وخالصه من قولهم عربي قح اي خالص صرحت

بجلذان كذا اورده الجوهري بالذال المعجمة ووجدت عن الفراء بغير معجمة قال يقال صرحت

بجلذان وبجدان وبجدا اذا تبين لك الامر وصرح وقال ابن الاعرابي يقال صرحت

بجد وجدان وجلذان وجد او جلذا اورده حمزة في امثاله بالذال المعجمة واظن

الجوهري نقل عنه وهو على الجلذ موضع بالطايف لين مستو كالراحة لا خمر

2627 فيه يتوارى به والثاني صرحت عبارة عن القصة او الخطة صرح المحض عن الزبد

2628 يضرب للامر اذا انكشف وتبين الصريح تحت الرغوة قال ابو الهيثم معناه ان الامر

2629 مغطى عليك وسيبدو لك صلخك كصلخ النعامة اى صلخك الله كما صلخ النعامة وهذا

2630 كما يقال للنعامة مصلم الاذنين صلمعة بن قلمعة قال ابن الاعرابي هو مثل قولهم

طامر بن طامر اذا كان لا يدرى من هو ولا يعرف ابوه وهو من طمر اذا وثب

يضرب لمن يظهر ويثب على الناس من غير ان يكون له قديم وينشد

أصلمعة بن قلمعة بن قفع بقاع حاجد بنك تزدريني

لقد دافعت عنك الناس حتى ركبت الرحل كالجرذ السمين

2631 اصابه

2632 ذباب لاذع يضرب لمن نزل به شر عظيم برق له من سمعه صيبان ثوب لقيت

هي انقياد الهرنوع القمل الكبير والصيبان جمع صوابة وهي بيضة القملة يضرب لمن

2633 يظهر جلده والناس يعلمون انه بني الحال صارت ثريا وهي عود افنش الثرية

والثريا الارض الندية ومال ثري اي كثير ورجل ثروان وامراة ثروى اذا كثر مالها

دثر باتصغير ثردى والافتش الاحمر الذي كانه نزع قشره يضرب لمن حسنت

2634 حاله بعد فقر وكثيرا ما دججوه بعد ذم صبرًا تاتي فالجحاش خور الجواجع حابل

وهي التي لم تحمل عامها ونصب صبرًا على المصدر يضرب لمن وعد وعدًا حسنًا

2635 والموعود غير حاضر وحصل الجحاش لكون الحسن ابعد صبوح حيان به جموح

حيان اسم رجل والصبوح ما يشرب عند الصبح وهو يجمح بشاربه لانه شربها

2636 في غير وقتها يضرب لمن ينصب للرياسة في غير حينها صبحى شكرت فاستنشت

طالق يقال ناقة صبحى اذا حلبت لبنها والطالق الناقة التي يتركها الراعي لنفسه

فلا يحلبها على الماء تقول هذه الصبحى شكوتها اذ حلبتك فما بال هذه الطالق صار

ضرعها كالشن الخالي يضرب للرجلين يغلب احدهما في امر فيقلداه معًا ولا

2637 يغلب الاخر فلا يقدر عليه ان عجز عنه صاحبه صبعت لي اصبعك العمالة

يقال صبعت بفلان وعلى فلان اصبع صبعًا اذا اشرت نحوه باصبعك مغتابًا

وهاهنا صبعت لي ولم يقل علي ولا بي لانه اراد استعملت اصبعك العمالة

لي اي لاجلي ويصح ان يقول صبعت اصبعك اي اصبتها كما يقول رأسته وصدرته

وبدنته اي اصبت هذه الاشيا والاعضا منه ويجوز ان يكون لي بمعنى الي

كما قال هديته للطريق والى الطريق واوحيت اليه وله فيكون من صلة معنى

صبعت وهو اشرت كانه قال اشرت لي اي الي والعمالة مبالغة العامل اي انها

2638 تعودت ذلك العمل يضرب لمن يعيبك باطنا ويثني عليك ظاهرا صراة حوض

من يذقها يبصق الصراة الما المجتمع في الحوض او في البير او غير ذلك فيبقى الما

2639 فيه اياما فيتغير يضرب للرجل يجتنبه اهله وجيرانه لسوء مذهبه صبابي

تُروى وليست غيلاً الصبابة بقية الماء في الاناء وغيره والغيل الماء يجري على وجه
الارض يضرب لمن ينتفع بما يبذل وان لم يدخل في حد الكثرة 2640 الصوف ممن
ضَنّ بالرسل حسنٌ يقال هذا قاله رجل نظر الى نعجة لها صوف كثير فاغترّ بصوفها
وظن ان لها لبنا فلما حلبها لم يكن بها لبن فقال هذا يضرب لمن نال قليلا ممن طمع في
كثيره 2641 صكّاً ودرهماك لك قال المفضل ان امراة بغيا كانت تواجر نفسها من الرجال
بدرهمين لكل من طلبها فاستاجرها يوما رجل بدرهمين فلما جامعها اعجبها جماعه
وقوّته وشدّة ذهنه فجعلت تقول صكّاً اي صُكّ صكّاً ودرهماك لك فذهبت مثلاً
وروى ابن شميل غمزاً ودرهماك لك فان لم تغمز فبعداً لك ونصبت البعد قال
يضرب مثلا للرجل تراه يعمل العمل الشديد 2642 اصطناع المعروف يقي مصارع السوء
يقال صنع معروفا واصطنع كذلك في المعنى اي فعل المعروف في اهله يقي فاعله
الوقوع في الاسوا 2643 الصدق عزٌّ والكذب خضوع قاله بعض الحكماء يضرب في مدح
الصدق وذم الكذب 2644 صالبي اشدّ من نافضك هما نوعان من الحمى يضرب في الامرين
يزيد احدهما على الاخر شدّة 2645 الصدق في بعض الامور عجز اي ربما يعجز الصدق صاحبه
صرّا 2646 حُبّ ليلى فانتشر اي ضمنا فضاح يضرب لما يتهاون به 2647 صبّح بني فلان زوبر
سواد اعراهم في غفر داريهم والزوبر زعيم القوم وقال

قد تضرب الجيش الخميس الازورا حتى ترى زوبره مجوّرا

2648 صبراً
ويضبّي قاله شتيم بن خالد لما قتله ضرار بن عمرو الضبي بابنه حصين ونصب صبراً على
الحال اي اقتل مصبوراً اي محبوساً وقوله ويضبّي اي اقتل بضبّي كانه يانف
ان يكون بدل ضبي يضرب في الخصلتين المكروهتين يدفع الرجل اليهما ٥

ما على افعل من هذا الباب ٥ اصبر من قضيب مالك ابن الاعرابي هو رجل كان في الدهر الاول من بني ضبة وله حديث سياتي في باب اللام وضربت به العرب المثل في الصبر على الذل واستشهد

اتيني عبد غنم لا تراعي من القتلى التي يلوى بها الكتيب

لا تنم حين جاء القوم سيّاً على الجزاة اصبر من قضيب

اصبر من عود بدفيه جلب واصبر من ذي ضاغط معرك قال محمد بن حبيب كان من حديث هذين المثلين ان كلبا اوقعت ببني فزارة يوم العاه قبل اجتماع الناس على عبد الملك بن مروان فبلغ ذلك عبد العزيز بن مروان فاظهر الشماتة وكانت امه كلبية وهي ليلى بنت الاصبغ بن زبان وام بشر بن مروان قطبة بنت بشر بن عامر بن مالك بن جعفر فقال عبد العزيز لبشر اخيه اما علمت ما فعلت اخوالي باخوالك فقال بشر وما فعلوا فاخبره الخبر فقال اخوالك اضيق استاها من ذلك فجاء وفد بني فزارة الى عبد الملك يخبرونه بما صنع بهم وان حميد بن بحدل الكلبي اتاهم بعهد من عبد الملك انه مصدق فسمعوا له واطاعوا فاغترهم فقتل منهم نيفا وخمسين رجلا فاعطاهم عبد الملك نصف الحمالات وضمن لهم النصف الثاني في العام المقبل فخرجوا ودس اليهم بشر بن مروان مالا فاشتروا السلاح والكراع ثم غزوا كلبا ببني فزارة فلقوهم ببنات قين فتعدوا عليهم في القتل فخرج بشر حتى اتى عبد الملك وعنده عبد العزيز بن مروان فقال له اما بلغك ما فعل اخوالي باخوالك فاخبره الخبر فغضب عبد الملك لاخفارهم ذمته واخذهم ماله وكتب عبد الملك الى الحجاج يامره اذا فرغ من امر ابن الزبير ان يقع ببني فزارة ان استغووا وياخذ من

اصاب منهم فلما فرغ الحجاج من امر ابن الزبير نزل بمنى فاتاه جحلجلة بن
قيس بن اشيم وسعيد بن ابان بن عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر وكانا رئيسي
القوم فاخبر الحجاج انهما صاحبا الامر ولا ذنب لغيرهما فاوثقهما وبعث بهما
الى عبد الملك فلما أدخلا عليه قال الحمد لله الذي اقاد منكما قال جحلجلة اما والله
ما اقاد مني ولقد نقضت وترى وشفيت صدري وبردت وحري فقال عبد الملك
من كان له عند هذين وتر يطلبه فليقم اليهما فقام سفيان بن سويد الكلبي وكان
ابوه فيمن قتل يوم بنات قين فقال يا جحلجلة هل احسست لي سويدا قال عهدي
به يوم بنات قين وقد انقطع خرؤه في بطنه قال اما والله لاقتلنك قال كذبت
والله ما انت تقتلني وانما يقتلني ابن الزرقا والزرقا احدى امهات مروان بن الحكم
وكانت لها راية وكانوا يسبون بالزرقا فقال بشر اصبر جحلجل فقال اي والله اصبر
من عود بدفيه جلب قد اثر البطان فيه والحقب ٥ ثم التفت الى ابن سويد
فقال يا ابن استها اجد الضربة فقد وقعت مني بابيك ضربة اسلحته فضرب
عنقه ثم قيل لسعيد نحو ما قيل لجحلجلة فرد مثل جواب جحلجلة فقام اليه رجل
من بني عليم ليقتله فقال له بشر اصبر فقال

اصبر من ذي ضاغط معترك القى بواني زوره للمبرك

ويروى من ذي ضاغط عركرك وهو البعير الغليظ القوي والضاغط الورم
يكون في ابط البعير يشبه الكيس يضغطه اي يضيقه ويقال فلان جيد البواني
اذا كان جيد القوائم والاكتاف اصح من عير ابي سيارة وهو رجل من بني
عدوان اسمه عميلة بن خالد بن الاعزل وكان له حمار اسود اجاز الناس عليه من

المزدلفة الى منى لاربعين سنة وكان يقول اشرق ثبير كيما نغير ويقول
لاهم انى تابع تباعه ان كان اثم فعلى قضاعه لاهم ما لى فى الحمار الاسود
اصبحت بين العالمين احسد هلا يكاد ذو البعير الجلعد فنج ابا سيارة المحسد
من شر كل حاسد اذا حسد ومن اذاة النافثات فى العقد اللهم حبب بين نسائنا
وبغض بين رعائنا واجعل المال فى سمحائنا وفيه يقول الشاعر

خلوا الطريق عن ابى سياره ... وعن مواليه بنى فزاره
حتى يجيز سالما حماره ... مستقبل القبلة يدعو جاره

وكان خالد بن صفوان والفضل بن عيسى الرقاشى يختاران ركوب الحمير على ركوب البراذين
ويجعلان ابا سيارة لهما قدوة فاما خالد فان بعض الاشراف بالبصرة تلقاه وهو على حمار
فقال ما هذا المركب يا صفوان فقال عير من نسل الكداد اصحر السربال مفتول
الاجلاد يحمل الرجلة ويبلغ العقبة ويقل داؤه ويخف دواؤه
ويمنعنى ان اكون جبارا فى الارض او اكون من المفسدين ولولا ما فى الحمار من
المنفعة لما امتطى ابو سيارة ظهر عير اربعين سنة واما الفضل بن عيسى فانه سئل
عن ركوب الحمار فقال لانه اقل الدواب مؤنة واكثرها معونة واسهلها مجاجا
واسلمها صريعا واخفضها مهوى واقربها مرتقى يزهى راكبه وقد تواضع بركوبه
ويسمى مقتصدا وقد اسرف فى ثمنه ولو شاء محبله بن خالد ابو سيارة ان يركب
جملا مهريا او فرسا عربيا لفعل ولكنه امتطى عيرا اربعين سنة فسمع اعرابى
كلامه فعارضه فقال الحمار شنار والعير عار منكر الصوت بعيد الفوت منعرق
فى الوحل متلوث فى الضحل ليس بركوبة فحل ولا مطية رحل ان وقفته ادلى

وان نزلته ولى كثير الروث قليل الغوث سريع الى الغزالة بطئ في الغارة

لا يرقا به الدما ولا تحصن به النسا ولا تحلب في انا قال ابو اليقظان ابو سفيان ق 370.

ماية ابل اول من سن في الدية ماية من الابل 2652 اصنع من سرفة هي دويبة وقد اختلفوا

في نعتها قال اليزيدي هي دويبة صغيرة تثقب الشجر وتبني فيه بيتا وقال ابو عمرو بن

العلا هي دويبة مثل نصف عدسة تثقب الشجر ثم تبني فيه بيتا من عيدان تجمعها مثل

غزل العنكبوت منخرطا من اعلاه الى اسفله كان زواياه قومت على خيط وله في

احدى صفائحه باب مربع قد الزمت اطراف عيدانه من كل صفيحة اطراف عيدان

الصفيحة الاخرى كانها مغروزة وقال محمد بن حبيب هي دويبة تنسج على نفسها

بيتا هو ناووسها حتفا والدليل على ذلك انه اذا نقض هذا البيت لم توجد الدودة فيه

حية اصلا وزاد بعض رواة الاخبار على ابن حبيب زيادة تزعم ان الناس في

اول الدهر جميعهم كانوا يتعلمون الحيل من البهايم تعلموا من السرفة احداث بنا النواويس

على موتاهم وانها في خرطها وشكل بيت السرفة ويقال واد سرف اي كثير السرفة

وارض سرفة وسرفت الشجرة اذا اصابتها السرفة ويقال اصنع من سرفة ويقال

من سرف 2653 اصنع من تنوط ويقال من تنوطة قال الاصمعي انما سمي تنوطا لانه cf. ED n. 1133.

يدلي خيوطا من شجرة ثم يفرخ فيها والواحدة تنوطة وقال حمزة هو طاير يركب

عشه تركيبا من عويدات من اعواد الشجر وينسجه كقارورة الدهن ضيق الفم واسع

الداخل فيودعه بيضه فلا يوصل اليه حتى يدخل اليد فيه الى المعصم 2654 اصنع من نحل

ويقال من النحل انما قيل هذا المبالغة لما فيه من اللبقة في عمل العسل قال الشاعر

فما واجنح لم ير الناس مثله هو الضحك الا انه عمل النحل 2655 اصدق

من قطاة لان لها صوتا واحدا لا تغيره وصوتها حكاية لاسمها تقول قطا قطا
ولذلك تسميها العرب الصدوق وكذلك توهم انسب من قطاة لانها اذا صوتت
عرفت قال ابو وجزة السعدي

مازلن ينسبن وهنا كل صادقة باتت تباشر عرما غير ازواج

قلت قوله مازلن يعني الاتن التي وردت الماء ينسبن جعل الفعل لهن لانهن اثرن
القطا عن اماكنها حتى قالت قطا قطا فلما كن سبب النسبة جعل الفعل لهن كقوله
تعالى كما اخرج ابويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما لما كان ابليس سبب النزع جعل
النزع له نفسه ونصب وهنا على الظرف والجملة بعد قوله كل صادقة صفة لها
والعرم جمع الاعرم وهو الذي فيه بياض وسواد اي باتت القطا تباشر بيضات
عرما وكذلك لون بيض القطا وجعل البيض غير ازواج لان بيض القطا تكون
افرادا ثلثا او خمسا 2656 اصدق ظنا من الالمعي قالوا هو الذي يظن الظن فلا يخطي
واشتقاقه من لمعان النار وتوقدها واللوذعي مثل الالمعي واشتقاقه من لذع النار
والاحوذي القطاع للامور الخفيف في العمل لحذقه من الحوذ وهو السوق السريع
وقال الاصمعي هو المشمر في الامور القاهر الذي لا يشذ عليه منها شي والا
الجامع لما يشذ من الامور من الحوذ وهو الجمع 2657 اصفى من ماء المفاصل قال الاصمعي
هو منفصل الجبل من الرملة يكون بينهما رضراض وحصى صغار يصفو ماوه ويرق قال
ابو ذويب وان حديثا منك لو تبذلينه جنى النحل في البان عوذ مطافل
مطافيل ابكار حديث نتاجها تشاب بماء مثل ماء المفاصل 2658 اصفى
من جنى النحل هو العسل ويقال له المزج والاري والضحك والضرب ايضا ٥

حوذي

2659 اصفى من لعاب الجراد قالوا هو ماخوذ من قول الاخطل

اذا ما نديمي علّني ثم علّني ثلاث زجاجات لهن هدير

2660 عقار كعين الديك صرفا كانه لعاب جراد في الفلاة يطير اصرد

من جرادة من الصرد الذي هو البرد وذلك لانها لا ترى في الشتاء الا في الفلاة صبرها على

البرد يقال صرد الرجل يصرد صردا فهو صرد ومصراد للذي يجد البرد سريعا

2661 ومنه توهم حكايه عن الضب اصبح قلبي صردا اصرد من عنز جربا وذلك انها لا

2662 تدفا القلة شعرها ورقة جلدها فالبرد اضر لها اصرد من عين الحربا قال حمزة

هذا المثل تصحيف للمثل الذي قبله يعني صحف عنز من عين وجربا بحربا ملت

انما يكون هذا وقيل من عنز جربا منكرا فاما اذا قالوا من عين الحربا معرفا

بالالف واللام ولا يقال عنز الجربا فكيف يقع التصحيف ثم قال الان بعض

الناس فسره على وجه مطرد يقال الحربا ابدا يستقبل الشمس بعينه يتقلب اليها

2663 الدنا وهذا مخلص حسن اصرد من السهم هذا من الصرد الذي هو بمعنى النفوذ

يقال صرد السهم صردا اذا انفذ في الرميه قال الشاعر

2664 فما بقيا على تركتماني ولكن خفتما صرد النبال اصبر من خازق

ورقه هذا من صرد السهم ايضا يقال خزق السهم وخسق اذا انفذ ويقال في مثل اخر

وقع على خازق ورقه يقال ذلك للداهي الذي يخزق الورقة من ثقافته وضبطه

2665 للاشيا ويقال ما زال فلان يخزق علينا منذ اليوم اصعب من ردة

الشخب في الضرع هذا من قول من قال

صاح هل ريت او سمعت براع رد في الضرع ما قري في العلاب

العلاب

٤٤٥

العلاب جمع عُلْبَةٍ ويُروى في الحلاب وهو اناء يُحلب فيه وريث بوبيد رايت

اصعب من وتوقٍ على وتدٍ هذا من قول الشاعر 2666

ولي صاحبان على هامتي جلوسهما مثل جدّ الوتد

ثقيلان لم يعرفا خفة كهذا الزكام وهذا الرمد

اصول من جمل معناه اعض يقال صال الجمل وعض الكلب قال حمزة قلت وقال غيره صال 2667

اذا وثب صولا وصولة وصيالا والفحلان يتصاولان اي يتواثبان وصال

العير اذا حمل على العانة فاما صال اذا عض فمما تفرد به حمزة واما قولهم جمل صؤول

فقال ابو زيد صؤل البعير بالهمز يصؤل صآلة اذا صار يقتل الناس ويعدوا عليهم فهو

صؤول وفي الحديث ان المعونة لتنفع عند الجمل الصؤول والكلب العقور وقال

ولم تخشوا مصاولة عليهم وتحت الرغوة اللبن الصريح ويروى

ولم تخشوا مصالته عليهم وهما روايتان حمزة قلت والصحيح ولم تخشوا مصا لته

عليهم وهو مصدر صال كالمقالة مصدر قال والشعر لنضلة واوله

الم تسل الفوارس يوم غول بنضلة وهو موتور مشيح

رأوه فازدروه وهو حر وينفع اهله الرجل القبيح

ولم تخشوا مصالته عليهم وتحت الرغوة اللبن الصريح اي صولته

قال المبرد يقول اذا رايت الرغوة وهو ما يرغوا كالحلبة في اعلى اللبن لم تدر ما

تحتها فربما صادفت اللبن الصريح اذا كشفتها اي نحن راوني فازدروني لدمامتي

فلما كشفوا عني وجدوا غير ما راوا اصح من بيض النعام قلت هذا من قول الفرزدق 2668

خرجن الي لم يطمثن قبلي وهن اصح من بيض النعام

فبت بجانبي مضطر عات وبت افض اغلاق الختام
كان مغالق الرمان فيها وجمر غضا جلست عليه حام

266 اصب

من المتمنية هذا مثل من امثال اهل المدينه سار في صدر الاسلام والمتمنيه
امراة مدينية عشقت فتى من بني سليم يقال له نصر بن حجاج وكان احسن اهل
زمانه صورة فضنيت من حبه ودنفت من الوجد به ثم لهجت بذكره حتى صار ذكره
هجيراها فمر عمر بن الخطاب ذات ليله بباب دارها فسمعها تقول رافعة عقيرتها

الا سبيل الى خمر فاشربها ام لا سبيل الى نصر بن حجاج

فقال عمر من هذه المتمنيه فعرف خبرها فلما اصبح استحضر الفتى المتمنى فلما راه
بهره جماله فقال له اانت الذي يتمناك الغانيات في خدورهن لا ام لك اما والله
لازيلن عنك ردا الجمال ثم دعا بحجام فحلق جمته ثم تامله فقال له انت محلوقا احسن
فقال واي ذنب لي في ذلك فقال صدقت الذنب لي ان تركتك في دار الهجرة
ثم اركبه جملا وسيره الى البصرة وكتب الى مجاشع بن مسعود السلمي اني قد سيرت
المتمنى نصر بن حجاج السلمي الى البصرة فاستلب نسا المدينه لفظة عمر بن حجاج
فضربن بها المثل وقلن اصب من المتمنيه فسارت مثلا قال حمزة وزعم النسابون
ان المتمنيه كانت الفريعة بنت همام ام الحجاج بن يوسف وكانت حين عشقت
نصرا تحت المغيرة بن شعبه واحتجوا في ذلك بحديث يروونه زعموا ان الحجاج حضر مجلس
عبد الملك يوما وعروه بن الزبير عنده يحدثه ويقول قال ابو بكر كذا وسمعت ابا بكر يقول
كذا يعني اخاه عبد الله بن الزبير فقال له الحجاج اعند امير المومنين تكني اخاك
المنافق لا ام لك فقال له عروة يا ابن المتمنيه الي تقول هذا لا ام لك وانا ابن عجائز

الجنة

ادنف من المتمنى

الجنة صفية وخديجة واسماء وعايشة وكما قالوا بالمدينة اضنى من المتمنية
قالوا بالبصرة ادنف من المتمنى وذلك ان نصر بن الحجاج لما ورد البصرة اخذ الناس
يسالون عنه ويقولون اين هذا المتمنى الذى سيره عمر رضى الله عنه فغلب هذا
الاسم عليه بالبصرة كما غلب ذلك الاسم على عاشقته بالمدينة ومن حديث
هذا المثل ان نصرا لما ورد البصرة انزله مجاشع بن مسعود السلمي منزله من اجل قرابته
واخدمه امراته شميلة وكانت اجمل امراة بالبصرة فعلقته وعلقها وخفي على
كل واحد منهما خبر الاخر لملازمة مجاشع لضيفه وكان مجاشع اميا ونصر وشميلة
كاتبين فعيل صبر نصر فكتب على الارض بحضرة مجاشع اني قد احببتك حبا
لو كان فوقك لاظلك ولو كان تحتك لاقلك فوقعت تحته غير محتشمة وانا
فقال لها مجاشع ما الذى كتب فقالت كتب كم تحلب ناقتكم فقال وما الذى كتبت تحته
فقالت كتبت وانا فقال مجاشع كم تحلب ناقتكم وانا ما هذا لهذا بطبق فقالت
اصدقك انه كتب كم تغل ارضكم فقال مجاشع كم تغل ارضكم وانا ما بين كلامه
وجوابك قرابة ثم كفا على الكتابة جفنة ودعا بغلام من الكتاب فقراه عليه فالتفت
الى نصر فقال له يا ابن عم ما عيرناك عما من خير فقم فان وراءك اوسع فنهض مستحييا وعدل
الى منزل بعض السلميين ووقع لجنبه فضنى من حب شميلة ودنف حتى صار رحمة
وانتشر خبره فضرب نسا البصرة به المثل فقلن ادنف من المتمنى ثم ان مجاشعا وقف
على خبر نصر بن حجاج فدخل عليه فلحقته رقة لما راى به من الدنف فرجع الى بيته
وقال لشميلة عزمت عليك لما اخذت خبزة فلبكتها بسمن ثم بادرت بها الى
نصر فبادرت بها اليه فلم يكن به نهوض فضمته الى صدرها وجعلت تلقمه بيدها

علة ع

تعادت قواه وبرا كان لم يكن به قلبة فعاد بعض عواده فانشد الدمشقي
فكانه شهد منهما البغوي حيث قال

لو اسندت ميتا الى صدرها عاش ولم ينقل الى قابر فلما فارقته عاودة

النكس فلم يزل يتزيد في علته حتى مات بينهما اصلف من ملح في ماء الصلف قلة 2670
الخير يضرب لمن لا خير فيه وذلك ان الملح اذا وقع في الما ذاب فلا يبقى منه
شيء ومنه صلفت المراة اذا لم يبق لها عند زوجها قدر ومنزلة اصلف من 2671
جوزتي نخ غرارة لانهما يصوتان باصطكاكهما ولا معنى وراءهما اصلب من الانقر 2672.
يعنون جمع النقر وهو الذهب ومن الجندل ومن الحجر ومن الحديد ومن النضار ومن 2673.4.5.6.7.
عود النبع اصفى من الدمعة ومن الماء ومن عين الغراب ومن عين الديك ومن لعاب 2678.79.80.1.2.
الجندب اصعب من رد الجموح ومن نقل صخر ومن قفيز قنب اصغر من ليلة الصدر 2683.4.5.6.
ومن بلبل هذا من الصغر والاول من الصغو والخلاء اصيد من ليث عفرين ومن 2687.8.9.
ضيون اصبر من حمار ومن ضب ومن الود على الذل ومن الاثافي على النار 2690.1.2.
ومن الارض ومن حجر ومن جذل الطعان اصنع من دود القز اصح من ظبي 2693.4.5.6.7.
ومن ظليم ومن ذئب ومن عير الفلاة اصغى من قراد ومن صوابة ومن حبة 2698.9. 2700.1.2.3.
ومن صعوة ومن ضعيه المولدون صوم المودة الصدق صاحب الحاجة اعمى 2704.5.6.7.
صارت البير المعطلة قصرا مشيدا اضرب للوضيع يرتفع صاحب زيد وعاقبة يضرب لمن 2708.9.
عرف بسلامة الصدر صار الى ما منه خلق يضرب للميت صار الامر حقيقة كعيان 2710.11.
الطريقة صلاح الوجه خير من غلة بستان صفعة بنقد خير من نفع بنسيئة 2712.13
صنعة الشيطان للتائه في ولايته صديق الوالد عم الولد صام حولا ثم شرب بولا ○ 2714.5.6.

صبر ساعة

[2717] صبر ساعة اطول للراحة [2718] صبغ وفاق الهوى و لقا اللاد [2719] صبرك عن محارم الله ايسر من صبرك على عذاب الله [2720] الصعو في النزع والصبيات في الطرب [2721] الصبر مفتاح الفرج [2722] الصلاح احد الكاسبين [2723] الصناعة في الكف امان من الفقر [2724] الصرف لا تحمله الطرف [2725] صاب اليهودي لحمار خبيثا فقال هذا منين [2726] الصبوح جموح ٥

الباب الخامس عشر

فيما اوله ضاد ٥

[2727] ضرب اخماسا لاسداس الخمس والسدس من اظما الابل والاصل فيه ان الرجل اذا اراد سفرا بعيدا عود ابله ان تشرب خمسا ثم سدسا حتى اذا اخذت في السير صبرت عن الما وضرب معنى بين واظهر كقوله تعالى ضرب الله مثلا والمعنى اظهر اخماسا لاجل اسداس اى رقى ابله من الخمس الى السدس يضرب لمن يظهر شيا ويريد غيره انشد ثعلب

الله يعلم لولا انني فرق من الامير لعاتبت ابن نبراس

في موعد قاله لي ثم اخلفني غدا غدا ضرب اخماس لاسداس

[2728] ضرب في جهازه اصله في البعير يسقط عن ظهره القتب باداته فيقع بين قوايمه فينفر منه حتى يذهب في الارض وضرب معناه سار وتحرر صلته المعنى اى صار عاثرا في جهازه يضرب لمن ينفر عن الشي نفورا لا يعود بعده اليه [2729] ضرب عليه جروته الجروة النفس ها هنا اى وطن عليه نفسه وكذلك القي جروته وقال ابن الاعرابي معناه اعترف لم وصبر عليه [2730] ضغث على اباله الابالة الحزمة من الحطب والضغث قبضة من حشيش مختلطة الرطب باليابس ويروى ايبالة وبعضهم يقول اباله مخففا وانشد

لي كل يوم من ذواله ضغث يزيد على اباله

2731 ضُرِبَتْ ضَرْبَ غَرائِبِ الإبِلِ ويروى اضْرِبْه ضَرْبَ غَرِيبةِ الإبِلِ ومعنى المثل بَلِيَّة على أُخْرى
وذلك ان الغريبة تزدحم على الحياض عند الورد وصاحب الحوض يطردها
ويضربها بسبب ابله ومنه قول الحجاج في خطبته يهدّد اهل العراق والله
لأضربنّكم ضَرْبَ غَرائِبِ الإبِلِ قال الاعشى

كطواف الغريبة وسط الحياض تخاف الردى وتريد الجفارا

2732 Gol. ... p.133. صَلَّ الدَّرِيصُ ويروى صَلَّ دُرَيْصٌ نَفَقَهُ يضرب في الظالم عن ظلمه باشد ما يكون
نفقه الدرص ولد الفارة واليربوع والهرّة واشباه ذلك ونفقه جحره ويقال
ضَلَّ عن سواء السبيل اذا مال عنه وضلّ المسجد والدار اذا لم يهتد لهما ولم يعرفهما

2733 ضَحِّ رُوَيْدًا هذا امر يضرب لمن يعيا بامره ويعدّ حجة لخصمه ويتسنّى عند الحاجة
عن التضحية ، من التضحية اي لا تعجل في ذبحها ثم استعير في النهي عن العجلة في الامر ويقال
ضَحِّ رُوَيْدًا لم ترع اي لم تفزع ويقال ضَحِّ رُوَيْدًا يدرك الهيجا حمل يعني حمل بن بدر
قال زيد الخيل فلو أنّ نصرًا اصلحت ذات بيننا لضحّت رُوَيْدًا عن مطالبها عمرو
ولكنّ نصرًا ارتعت وتخاذلت وكانت قديما من خلائقها الغدر

2734 ضَلَّ حِلْمُ امْرَأَةٍ قَلَبَ عَيْنَاهَا اي هَبْ نصر وعمرو ابنا قعين وهما حيّان من بني اسد
2735 ضَرِيبٌ انّ عقلها ذهب فاين ذهب ثم هابضرب في استبعاد عقل الحليم
2736 الضَّجُورُ قد تحلب فهي تخطف يعني العتاب يضرب لمن تعذر عليك فيعاود مسألتك
قد تحلب العلبة الضجور الناقة الكثيرة الرغاء فهي ترغوا وتحلب يضرب للبخيل يستخرج
منه الشي وان رغم انفه ونصب العلبة على المصدر كانه يقول قد تحلب الحلبة
2737 ضَرَبَ وَجْهَ الامرِ وعينه يضرب لمن المعهودة وهي ان تكون ملء العلبة

يراود السر

بذا وبدا الشؤون ويقلبها ظهرا لبطن من حسن التدبير. اضحك من ضرطه
ويضرط من ضحكي اصله ان رجلا كان في عصابة يتحدثون فضرط رجل منهم
فضحك رجل من القوم فلما راه الضارط يضحك ضحك الضارط واستغرب في
الضحك فجعل لا يملك استه ضرطا فقال الضاحك العجب اضحك من ضرطه ويضرط
من ضحكي فارسلها مثلا. اضرطا وانت الاعلى قاله سليك بن سلكة السعدي
وذلك انه بينا هو نايم اذ جثم عليه رجل من الليل وقال استاسر فرفع اليه سليك
راسه وقال الليل طويل وانت مقمر فارسلها مثلا ثم جعل الرجل يلهزه ويقول
يا خبيث استاسر فلما اذاه بذلك اخرج سليك يده وضم الرجل اليه ضمة
اضرطته وهو فوقه فقال له سليك اضرطا وانت الاعلى فارسلها مثلا
يضرب لمن يشكو في غير موضع الشكوى. ضرح ناجرا بناجر الضرح الدفع بالرجل
واصله التنحية يضرب لمن يكابد مثله في الشراسة ونصب ناجرا على الحال. ضرط
ذلك تزعم العرب ان الاسد راى الحمار فراى شدة حوافره وعظم اذنيه وعظم
اسنانه وبطنه فهابه وقال ان هذه الدابة لمنكرة وانه لخليق ان يغلبني فلو
دنوت ونظرت ما عنده فدنا منه فقال يا حمار ارايت حوافرك هذه المنكرة
لاي شي هي قال للاكل ذلك فقال الاسد قد امنت حوافره فقال ارايت اسنانك
هذه لاي شي هي قال للحنظل قال الاسد فقد امنت اسنانه قال ارايت اذنيك
هاتين المنكرتين لاي شي هما قال للذبان قال ارايت بطنك هذا لاي شي هو
قال للضرط ذلك فعلم انه لا غناء عنده فافترسه يضرب لما يهول منظره ولا
مغنى وراءه. الضبع تاكل العظام ولا تدري ما قدر استها يضرب للذي يسرف في

الشي

اضطره السيل الى معطشة يضرب لمن الجأه الخير الذي كان فيه الى شر
اضئ لي اقدح لك اي كن لي اكن لك وقيل بصر لي حاجتك حتى اسعى فيها
كانه راى في لفظ السايل اشتباها فقال لم صرح ما تريد احصل لك غرضك
ويروى اكدح لك يضرب في المساواة في المكافاة بالافعال قال
يونس بن حبيب زعم بعض العرب انه هزل لانه اذا قال اضئ لي كيف يقول اقدح
لك لان القادح على القدح لا يتعرض لاضاءة غيره كانه يقول قد سني مع
استغنائي عن ذلك هذا كلامه وحقيقة المعنى كن لي اكثر مما اكون لك
لان الاضاءة اكثر من القدح ضربه فركب قطوه اذا اسقطه على احد قطريه
اي جانبيه ضعيف العصا يقال للراعي الشفيق هو ضعيف العصا وفي ضده
صلب العصا ضرط البلقاء جالت في الرسن قال ابن الاعرابي يضرب للباطل
الذي لا يكون وللذي يجد الباطل ضحك بالقطبس خير من المطرفة اي
اذا ذلك انسان فليكن اكبر منك ضغا مني وهو ضغا اصل الضغو في الكلب
والثعلب اذا اشتد عليه امر عوى ضغوا ضعيفا ثم كثر ذلك حتى جعل لكل من
عجز عن شيء وضغا المقام ضغوا وضغا اذا خان ولم يعدل يضرب لمن لا يقدر
من الاسقام الاعلى صياح ضل بن ضل يضرب لمن لا يعرف هو ولا ابوه ضربا
وطعنا او يموت الاعجل يضرب للعدو اي نتجاهد حتى يموت اعجلنا اجلا
اضلك من غشه ثانيا يضرب لمن يفسد اكثر ما يليه من الامر ضرط فردان
بواد في وردان اسم حمار والفي الفلاة يضرب لمن يخاصم غيره في باطل ضرط
البلقاء وخواخ نعق الى خواخ الضعيف والنعق السريع النعاء يضرب للفاخر
المبتفين

ويروى ضرطا رفعا ونصبا فالرفع على تقدير هذا ضرط والنصب على المصدر اي

2755. ضرطا ضرط البلقا الضرب تخلي عنك لا الوعيد يعني لا يدفع الوعيد عنك

2756. الشر وانما يدفعه الضرب وهذا كقولهم الصدق ينبي عنك لا الوعيد ضغث

نزدها نوطا النوط جلة صغيرة فيها تمر تعلق من البعير وضغثت متجرت

2757. يضرب لمن يكلف حاجة فلا يضبطها فيطلب ان يخفف عنه ويزاد اخرى ضاقت

2758. عليه الارض برحبها يضرب لمن يتبلد في امره ضرم شدانه يضرب للجائع

2759. اذا اشتد جوعه قاله الخليل ضببوا لصبيكم وسال الفقا ضبب لا اجيب

واستبقه الضبيبة سمن ورب يجعل في العكة للصبي يطعمه يضرب في

2760. ابقا الاخا وتربية المودة ضربة ضرب بها ابنة اقعدي وقومي اي ضربة

من يقال لها اقعدي وقومي يعني ضربة امة لقيامها وقعودها في خدمة

2761. مواليها ضباب ارض حرشها الاراقم حرشها اي محرشها وما يحصل

عليه منها والاراقم الحية تشتاله السعت يضرب لمن له هيبة وجاه ثم لا

2762. يسلم عليه جار ولا قريب ضروع معزما لها ارماث الرمث بقية قليلة من

اللبن تبقى في الضرع يعني ان هذه معز لا ارماث لها في ضروعها يضرب لمن له

2763. ظاهر بشي ولا يكون وراه احسان ضرم جبار رعاها المنصل الفرم المال الكثير

من الابل والشا وجميع السوايم ورجل مضر اذا كان صاحب اموال كثيرة يضرب

2764. للضعيف يستجير القوي فيحميه ويكتنفه ضايف الليث قتيل الجوع ضافه

يضيفه اذا اتاه ضيفا يقول لا يضيف الاسد الا من قتله الجوع والحرب

2765. يضرب لمن اضطر تغرر بنفسه ضوارب بسبب لعرق باليد الضارب الناقة

Gol. Ad. p. 128.

تضرب حالبها ولم يلحق الهاء لانها في معرض النسبة اى ذات الضرب كقولهم امراة حائض ولابن وتامر والنَّبْس السوق اللين والعَرْف والعَرْفة قرحة تخرج باليد يقال رجل معروف اذا كان به عرفة واذا عُرِف الحالب لم يقدر ان يحلب والتقدير هذه نوق ضوارب سيقت الى ذى عَرْفٍ بيده ليحلبها يضرب لمن كُلِّف ما يعجز عنه

2766 ضَبّةٌ جُرَبٍ في حوامي قَلَعٍ الحوامي النواحي والاطراف والقَلَعُ الصخرة العظيمة والضبة اذا كانت في مثل هذا المكان لا يقدر عليها صائدها يضرب للتيقظ الحازم لا يُخادَع عن نفسه

2767 ومالهُ ضِبٌّ الغزو استه يضرب للجبان يجمز الحرب

2768 ضَرَبَهٌ سعفًا في ظرف سوءٍ الضَّرَبُ العسل الابيض الغليظ يضرب للسيئ المراة الكريم الخُبْر

2769 اَضْرِطًا آخرَ اليوم وقد زال الظهر اى تضرط ضرطا نصبه على المصدر وهذا المثل قاله عمرو بن تقن للقمان بن عادٍ حين نهض لقمان بالدلو فضرط وقد ذكرته في باب الهمزة عند قوله احدى حظيات لقمن في قصة طويلة

2770 ضَجَّ فَزِدْهُ وِقرًا هذا مثل قولهم ان جرجر العَوْدُ فَزِدْهُ وِقرًا وقد مرّ مثل هذا

ما جاء على افعل من هذا الباب

2771 اَضْبَطُ من عائشة بن عثم من بني عبشمس بن سعد وكان من حديثه انه سقى ابله يوما وقد انزل اخاه في الركية يميحه فازدحمت الابل فهوت بكرة منها في البئر فاخذ بذنبها وصاح به اخوه يا اخي الموت قال ذاك الى ذنب البكرة يريد انه اذا انقطع ذنبها وقعت ثم اجتذبها فاخرجها فضرب به المثل في قوة الضبط فقيل اضبط من عائشة بن عثم هذه رواية حمزة وابي الندى وقال المنذري عائشة بالياء والسين من العيش والله اعلم وقال بعضهم عابسة بن غنم

2772 اضعف

من يدٍ في رَحِم واضلّ من يدٍ في رحم قاله ابو عمرو وقيل معناه
ان صاحبها لا يتوقّى ان تصيب بيده شيئًا اضيع من قمر الشتا لانه لا يجلس فيه 2773
ولابن الحجاج يصف نفسه

حدث السن لم يزل يتلهّى علمُه بالمشايخ العلماءِ
خاطر يصفع الفرزدق في الشعر ويحنو بنيك امّ الكسائي
غير اني اصبحت اضيع في القوم من البدر في ليالي الشتاءِ 2774

من غمدٍ بغير نصلٍ قال حمزة ذكره بعض الشعرا فاحسن لفظ فقال

واني واسماعيل يوم وداعه لكالغمد يوم الروع فارقه النصلُ
فان اغش قومًا بعده او ازرهم فكالوحش يدنيها من الانس المحلُ 2775

من دم سلاّع ويروى بالغين غير معجمة قال حمزة هو رجل من عبد القيس وله حديث
وقال في مثل آخر دم سلاّع جُبار قال وهذان المثلان حكاهما النضر بن
شُميل في كتابه في الامثال اضلّ من موؤودةٍ هي اسم كان يقع على من كانت العرب 2776
تدفنها حيّةً من بناتها قال حمزة واشتقاق ذلك من قولهم قد آدها بالتراب اي
اثقلها ويقولون آدته العلّة ويقول الرجل للرجل ابتداءً تثبّت في امرك
قلت هذا حكم فيه خللٌ وذلك ان قوله اشتقاق الموؤودة من آدها بالتراب
لا يستقيم لان الاول من المعتل الفا والثاني من المعتل العين تقول من الاول وأدَ
يئدُ وأدًا ومن الثاني آدَ يؤود أودًا اللهم الا ان يجعل من المقلوب ولا اعلم احدًا
حكم به قال حمزة وذكر الهيثم بن عدي ان الوأد كان مستعملا في قبائل العرب
قاطبة فكان يستعمله واحد ويتركه عشرة فجا الاسلام وقد قل ذلك فيها

الا من بني تميم فانه تزايد فيهم ذلك قبل الاسلام وكان السبب في ذلك
انهم كانوا منعوا الملك ضريبة الاتاوة التي كانت عليهم فجرد اليهم النعمان
اخاه الريان مع دوسر ودوسر احدى كتائبه وكان اكثر رجالها من بكر بن وائل
فاستاق نعمهم وسبا ذراريهم وفي ذلك يقول ابو المشمرج اليشكري

لما راوا راية النعمان مقبلة ... قالوا الا ليت ادنى دارنا عدن
ياليت ام تميم لم تكن عرفت ... مرا وكانت كمن اودى به الزمن
ان تقتلونا فاعيار مجدعة ... او تنعموا فقديما منكم المنن

فوفدت وفود بني تميم على النعمن بن المنذر وكلموه في الذراري فحكم النعمان بان
يجعل الخيار في ذلك الى النسا فاية امراة اختارت زوجها ردت عليها فاختلفن
في الخيار وكان فيهن بنت لقيس بن عاصم فاختارت سابيها على زوجها فنذر قيس
بن عاصم ان يدس كل بنت تولد له في التراب فواد بضع عشرة بنتا وبصنيع قيس
بن عاصم واحيائه هذه السنة نزل القران في ذم واد البنات

2777 اضل من سنان

هو سنان بن ابي حارثة المري وكان قومه عنفوه على الجود فقال لا اراني يوخذ
على يدي فركب ناقة له يقال لها الجهول فرمى بها الفلاة فلم ير بعد ذلك فسمته
العرب ضالة غطفان وقالوا في ضرب المثل به لا افعل ذلك حتى يرجع ضالة
غطفان كما قالوا لا افعل ذلك حتى يرجع قارظ عنزة وقال زهير في ذلك

ان الرزية لا رزية مثلها ... ما تبتغي غطفان يوم اضلت
ان الركاب لتبتغي ذا مرة ... بجنوب خبت اذا الشهور احلت

2778 وزعمت اعراب بني مرة ان سنانا لما هام استفحلته الجن تطلب كرم نجله

اضل

منزط

من قارظ عنزة هو يذكر بن عنزة وانتقص الاعرابي حديثه فذكروا انه سببه
كان خروج قضاعة من مكة وذلك ان جرهمة بن مالك بن نهد هوي فاطمة
بنت يذكر بن عنزة فطلبها فخرج ذات يوم هو وابوها يذكر يطلبان القرظ فمرا
بقليب فيها عسل النحل فتنازعا النزول فيها وغلبت القرعة على يذكر فنزل
واجتنى العسل حتى رفع منه حاجته ثم قال اخرجني فقال جرهمة لا اخرجك
او تزوجني فاطمة فقال اما وانا على هذه الحالة فلا ولكن اخرجني ثم اخطبها
فاني ازوجكها فابى وتركه ومضى فلما انصرف الى الحي سالوه عنه فقال اخذ
طريقا اخر فلم يسالوا عنه ثم سمعوا بعد ثم بهذا الشعر

فتاة كان فتات العبير بفيها يعل به الزنجبيل
قتلت اباها على حبها فتبخل ان بخلت او تنيل

فاتهموه وارادوا قتله فمنعه قومه فاجتربت قضاعة وتكون سببه فكان اول
سبب لتفرقهم عن تهامة فلما اخذوا [illegible] قيل لجرهمة ان فاطمة قد ذهب بها
فلا سبيل اليها فقال اما ما دامت حية فاني اطمع فيها وقال في ذلك

اذا الجوزاء اردفت الثريا ظننت بآل فاطمة الظنونا
واعرض دون ذلك من همومي هموم تخرج الداء الدفينا

فهذا هو حديث احد القارظين واما القارظ الثاني فليس له حديث غير انه
فقد في طلب القرظ واسمه رهم وقد ذكرت بعض هذا في حرف الظا اضل من ضب
ومن ورل ومن ولد اليربوع لانها اذا خرجت من جحرتها لم تهتد للرجوع اليها
وسوء الهداية اكثر ما يوجد في الضب والورل والذيب اضل من يد في رحم

2779

2780

حاشية
قال الجوهري رحمه الله يقال لا آتيك او يؤوب
وحتى يؤوب القارظان كلاهما
وينشر في القتلى كليب لوائل
وقال بشر لابنته عند الموت
فرجي الخير وانتظري ايابي اذا ما
القارظ العنزي آبا
كتبه محمد المشدى

2781. زعم محمد بن حبيب انها بد الحبنبن وقال غيره هي بد الناخ أضيق من ظل الرمح
2782. ومن خرت الابرة ومن سم الخياط ويقال ايضا أضيق من ظل من زج يعنون
زج الرمح ومن تكليعين اراد هو اعقد تسعين لانه اضيق العقود قال الشاعر

مضى يوسف عنا بتسعين درهما فعاد وثلث المال في كف يوسف
وكيف يرجى بعد هذا صلاحه وقد ضاع ثلثا ماله في التصرف

2783 أضيق من مبعج الضب هو مستقر الضب في جحر حيث يبعجه اي يشقه ويوسعه ٥
2784.5.6.7. أضيق من الخرزوب هو بيت الزنابير أضعف من بقة ومن بعوضة ومن
2788.9 فراشة ومن قار وترة أضعف من بروقة هي شجرة ضعيفة وقد مر وصفها
في حرف الشين وقال تطيح اكف القوم فيها كانما تطيح بها في الروع عيدان بروق
2790.1.2.3. أضيع من لحم على وضم ومن بيضة البلد ومن تراب في مهب ريح واضيع من وصيه
2794.5.6.7.8.9. أضرط من عير ومن عنز ومن غول أضبط من ذرة ومن نملة ومن الاعمى
2800.1.2.3. ومن صبي أضوأ من الصبح ومن نهار ومن ابن ذكاء وهو الصبح ايضا وسميت الشمس
ذكاء لانها تذكو من ذكت النار اذا توقدت تذكو ذكاء مقصور ونهار هنا ذكاء طالعة

2804. المولدون ضحك العجوزة بين حجرين ضيق الحوصلة للبخيل ضرطت فلطمت
عن زوجها ضيع الاثمر بتواضعها تضعه موضعك أضرب البري حتى يعترف
السقيم الضرب في الجناح والسبب في الرياح ضحك الافاعي في جراب النورة ٥

الباب السادس عشر

فيما اوله طاء ٥

2811 طويته على بلاله وعلى
بللته البلال جمع بلة مثل برمة وبرام نبار حاني سقايك بلال اي ما قال الراجز

وصاحبٍ مرافقٍ داجيته على بلال نفسه طويته — ويقال طويت

السقا على بللته اذا طويته وهو ندٍ لانك ان طويته يابسا تكسر واذا طوي

على بلته تعفن وصار متغيرا يضرب للرجل تحتمله على ما فيه من العيب

واذا رايته وفيه بقية من الود وقال

ولقد طويتكم على بللاتكم وعلمت ما فيكم من الاذراب

فاذا القرابة لا تقرب قاطعا واذا المودة اقرب الانساب

الاذراب جمع ذرب وهو الفساد يقال ذربت معدته اذا فسدت يقال

تقدم اعرابي على نصر بن سيار فقال اتيتك من شقة بعيدة احفيت فيها الركاب

واخلقت فيها الثياب وقرابتي قريبة ورحمي ماسة قال وما قرابتك قال ولدتني

فلانة قال رحم عوذة قال انما مثل الرحم العوذة مثل الشنة البالية تلقاه لا ينتفع

بها فاذا ابتلت انتفع بها اهلها وكذلك قرابتي ان بللتها تقربت منك وان تقطعها

تبعد عنك قال فهات ما تشا قال الف شاة زنخ ومائة ناقة ابل فاعطاه

اياها طارت بهم العنقا قال الخليل سميت عنقا لانه كان في عنقها بياض كالطوق

ويقال لطول في عنقها قال ابن الكلبي كان لاهل الرس نبي يقال له حنظلة

بن صفوان وكان بارضهم جبل يقال له دمخ مصعده في السما ميل وكانت تنتابه

طايرة كاعظم ما يكون لها عنق طويل من احسن الطير فيها من كل لون وكانت

تقع منتصبة فكانت تكون على ذلك الجبل تنقض على الطير فتاكلها فجاعت

ذات يوم واعوزت الطير فانقضت على صبي فذهبت به فسميت عنقا

مغرب بانها تغرب بكل ما اخذته ثم انها انقضت على جارية فضمتها الى جناحين

لها صغيرين ثم طارت بها فشكوا ذلك الى نبيهم فقال اللهم خذ زوجها واقطع نسلها
وسلط عليها آفة فاصابتها صاعقة فاحترقت فضربتها العرب مثلا في اشعارها
وانشد لعنترة بن الاخرس الطائي في مرثية خالد بن يزيد

لقد خلقت بالجود نعما كأنها كفتخا ادمج خلقت بالعز ودي

الابد على لبد يعنون آخر نسور لقمان بن عاد وكان قد عمر عمر سبعة انسر وكان
ياخذ فرخ النسر فيجعله في جوبة في الجبل الذي هو في اصله فيعيش الفرخ خمس
مائة سنة او اقل او اكثر فاذا مات اخذ آخر مكانه حتى هلكت كلها الا السابع
اخذه فوضعه في ذلك الموضع وسماه لبد فكان اطولها عمرا فضربت العرب
به المثل فقال طال الابد على لبد   قال الاعشى

وانت الذي الهيت قيلا بكاسه ولقمن اذ خيرت لقمن في العمر
لنفسك ان تختار سبعة انسر اذا ما مضى نسر خلوت الى نسر
فعمر حتى خال ان نسوره خلود وهل تبقى النفوس على الدهر

فعاش لقمان زعموا المئة الالف وخمسمائة سنة قال النابغة اخنى عليها الذي
اخنى على لبد   وقال لبيد

ولقد جرى لبد فادرك جريه ريب المنون وكان غير مثقل
لما راى لبد النسور تطايرت رفع القوادم كالفقير الاعزل
من تحته لقمن يرجو نهضه ولقد يرى لقمن ان لا ياتلي

قال ابو عبيدة هو لقمن بن عاديا بن لجين بن عاد بن عوص بن ارم بن سام بن نوح
كانه جعل عاديا وعادا اسم رجل والعرب تزعم ان لقمان خير بين بقاء سبع بعرات

سمير من اطي عقبه في جبل وعر لا يبلغها القطر وبين يديها سبعة انسر كلما
هلك نسر خلف بعده نسر فلم تبق الا لبد واختار النسور فلما لم يبق غير السابع
قال ابن اخ له يا عم ما بقي من عمرك الا عمر هذا فقال لقمان هذا لبد ولبد
بلسان الدهر فلما انقضى عمر لبد رآه لقمان واقعا فناداه انهض لبد فذهب
لينهض فلم يستطع فسقط ومات ومات لقمان معه فضرب به المثل فقيل طال
الابد على لبد واتى ابد على لبد

2814 اطرّي فانك ناعلة الاطرار ان تركب
طُرَر الطريق وهي نواحيه وقال ابن السكيت معناه ادلي وقال
ابو عبيد معناه اركب الامر الشديد فانك قوي عليه قال واصله ان رجلا
قال لراعية كانت له ترعى في السهولة وتدع الحزونة اطري اي خذي
طُرَر الوادي وهي نواحيه فان عليك نعلين قال احسبه عنى بالنعلين غلظ
جلد قدميها يضرب لمن يؤمر بارتكاب الامر الشديد لاقتداره عليه ويستوي
فيه خطاب المذكر والمؤنث والجميع والاثنين على لفظ التأنيث كذا قاله المبرد
وابن السكيت وقال قوم اظري بالظا المعجمه اي اركبي الظُرَر وهو الحجر
المحدد والجمع ظِرّان ويصعب المشي عليها قال الشاعر

يعزف ظرّان الحصا بمناسم صلاب العجى ملثومها غير امعرا

2815 اطرقي وميشي الطرق ضرب الصوف بالمطرقة والميش خلط الشعر بالصوف قال

عاذل قد اولعت بالترقيش الي سرا فاطرقي وميشي

اراد يا عاذلة فحذف التا للترخيم وحذف حرف النداء وذلك لا يجوز الا في الاسماء الاعلام
فاما قولهم صاح وعاذل فانما حذف بانهما للكثرة الاستعمال ولعلم المخاطب

والترقيش التزيين ونصب سرًّا على التمييز وتقديره أولعت بترقيش سرٍّ باضافة
المصدر الى المفعول لكنه فكّ الاضافة بادخال الالف واللام فخرج سرًّا مميّزًا
ويجوز ان يكون نصبًا على الحال اي بالترقيش المسرّ اي فلما قطع منه الالف واللام
نصب على القطع يضرب لمن يخلط في كلامه بين خطاءٍ وصوابٍ وقال ابو عبيدة
388 المبيّن ان تخلط صوفًا حديثًا بنكث صوف عتيق لم تطرقه لم تندفه يقال يضرب
2816 في المزايلة لما لا ينجع له. اطعمتك يدٌ شبعت ثم جاعت ولا اطعمتك يدٌ جاعت
389 ثم شبعت قال الشرقي اول من قاله امراة قال لها ابنها اخرج فاطلب من
فضل الله فقد عشت له بهذا وزعموا ان الحُرقة بنت النعمان بن المنذر واسمها
هندٌ وهي صاحبة الدير اتاها عُبيد الله بن زياد فسالها عما ادركت وراءت
فاخبرته ثم قالت كنا مغبوطين فاصبحنا مرحومين فامر لها بوسق من طعام وماية
2817 دينار فقالت اطعمتك يدٌ شبعت فجاعت لا يدٌ جوعت فشبعت طار باست
2818 نزعه يضرب للرجل يفلت فزعًا بعد ما كاد يقع طلب الابلق العقوق يقال
اعقّت الفرس فهي عقوق ولا يقال مُعقّ وذلك اذا حملت والابلق لا يحمل
قال رجل لمعوية افرض لي قال نعم قال ولولدي قال لا قال ولعشيرتي فتمثل معوية بهذا
البيت طلب الابلق العقوق فلما لم يجده اراد بيض الانوق يضرب لما لا يكون
2819 ولا يوجد اطعم اخاك من عقنقل الضب انك تمنع اخاك بغضب عقنقل الضب
2820 كرشه وهو معي مع امعائه فيه جميع ما ياكله يضرب مثلًا في المواساة اطرق اطراق
الشجاع يعني الحية يضرب للمنكر الداهي في الامور قال المتلمس
2821 واطرق اطراق الشجاع ولو راي مساغًا لناباه الشجاع لصمّما
اطرق كرا

ان النعام في القرى بقال الكرا الكروان نفسه ويقال انه مرخم الكروان وجمع
الكروان كروان ومثله قرش صلتان وهو النشيط وصميان وهو الصلب
والجمع صلتان وصميان ورجل عذيان ايضا وكذلك الورشان وجمعه ورشان
قال الخليل الكرا الذكر من الكروان ويقال له اطرق كرا انك لن ترى قال
يصيرونه بهذه الكلمة فاذا سمعها تلبد بالارض فيلقى عليه ثوب فيصاد قال
ابو الهيثم هو طاير شبيه البطة لا ينام بالليل فسمي بضده من الكرا قال ويقال
للواحد كروانة وللجمع الكروان والكرى يضرب للذي ليس عنده غنا ويتكلم
فيقال له اسكت وتوق انتشار ما تلفظ به كراهة ما يتعقبه وقوله ان
النعام بالقرى اي ان بك فتدوسك باخفافها ويقال ايضا اطرق كرا يحلب
لك يضرب للاحمق تمنيه الباطل فيصدق طارت عصافير راسه يضرب
للمذعور اي كانما كانت على راسه عصافير عند سكونه فلما ذعر طارت
طبوق فيوق تضرب للسريع الغضب السريع الرجوع من قولهم طابر طابر قال
ابو عمرو اي يعيد بن يعيد من قولهم طمر الى بلد كذا ذهب اليها يضرب لمن يثب على
الناس وليس له اصل ولا قديم طمعوا ان ينالوه فاصابوا سلعا وقارا السلع
شجر مر وكذلك القار قال ابن الاعرابي يقال هذا امر من ذلك اي امر من
ذلك يضرب لمن لا يدرك ثاره الطعن يظار يقال ظارت الناقة اظار ظارا
اذا عطفتها على ولد غيرها يذهب في الاعطا على المخافة اي طعنك اياه
يعطفه على الصلح اطيب مضغة صيحانية مصلبة اي اطيب ما يمضغ
صيحانية وهي ضرب من التمر ومصلبة من الصليب وهو الودك اي ما

Margin notes: 2822; Poc. Pr. p. 37. 2823; 2824. 5.; 2826; 2827; 2828; P. 388; P. 389.

خلط من هذا التمر بوذكي فهو اطيب شي يمضغ يضرب للمتلاحين المتوافقين ٥

2829 اطعم اخاك من كلية الارنب مثل قولهم اطعم اخاك من عقنقل الضب

2830 يضرب في المواساة طعن فلان فلانا الاثجلين اذا رماه بداهية من الكلام

وهو من الثجلة وهي عظم البطن وسعته ملس يروى هذا على وجه التثنية

والصواب الاثجلين على وجه الجمع مثل الاقورين والفتكرين والبلغين

واشباهها والعرب تجمع اسماء الدواهي على هذا الوجه للتاكيد والتهويل والتعظيم

2831 طارت عصا بني فلان شققا اذا افترقوا في وجوه شتى قال الاسدي — Reisk. Semml. p. 13.

2832 عصى الشمل من اسد اراها قد انصدعت كما انصدع الزجاج طرفته

2833 ام اللهيم وام قشعم ومما المنية طعن اللسان كوخز السنان لان كلم الكلمة يصل

2834 الى القلب والطعن يصل الى اللحم والجلد طرائيث لا ارطى لها الطرثوث نبت

2835 ينبت في الارطى يضرب لمن لا اصل له يرجع اليه اطاع يدا بالقود فهو ذلول — p. 390?

2836 يضرب للصعب يذل ويسامح ونصب يدا على التمييز طالب عذر كمنجح قال

ابو عمرو اي اذا غضب عليك قوم فاعتذرت اليهم فسلوا عذرك فقد انجحت في طلبتك ٥ — 391.

2837 طلب امرا ولات اوان يضرب لمن طلب شيئا وقد فاته وذهب وقته وقال

طلبوا صلحنا ولات اوان فاجبنا ان ليس حين بقاء قال ابن

2838 جني من العرب من يخفض لات وانشد هذا البيت طار طائر فلان اذا استخف

2839 كما قال في ضده وقع طائره اذا كان وقورا طحت بك البطنة يضرب لمن يكثر

2840 ماله فيأشر ويبطر ومثل هذا قولهم نزت بك البطنة اطلع عليه ذو العينين

2841 اي اطلع عليه انسان يضرب في التحذير طمس الله كوكبه يضرب لمن ذهب ركوده وانهد

ركنه ٥

طح ربه

طمح مرتبة اى علا مكانا لم يكن ينبغي له ان يعلوه والمرتبة الانف من الوتم وهو 2842
الكسر وطمح علا وارتفع. طار انضجها بالها رجل اصطاد فراخ هامة فملّهن فى 2843
رماد هامد وهن احيا فتفلت احدها فلم يوبه الا وهو يطير فعند ذلك قال
طار انضجها فبينا هو كذلك اذ انفلت اخر منها يسعى وبقي تحت الرماد واحد
فجعل يصئ فقال اصئ صوبات قال الدربوجان انضج مثك قال ابو عمرو فكلهن
يضربن امثالا ولم يبين في اى موضع يستعمل. طاط حركا اى على رسلك ولا 2844
تعجل يقال طاطات راسي اى خفضته جعلت البحر بما فيه من اضطراب الامواج
مثلا للعجلة وجعل الطاطاة مثلا للسكون ما بعض منها يضرب للغضبان
اطلق يديك تنفعاك يا رجل ويروى اطلق بقطع الالف من الاطلاق وهو ضد 2845 Poc. Pr. p.37.
التقييد يقال اطلقت الاسير واطلقت يدي بالخير واطلقتها ايضا ومعنى المثل
الحث على بذل المال واكتساب الثنا. طوه على غره غر الثوب اثر تكسره 2846 Gol. Ad. p.191.
يقال اطوه على غره اى على كسره الاول يضرب لمن يوكل الامر اليه اى تركته على ما
انطوى عليه وركن اليه. طعم ذكرك معسولا يكل فم يقال طعام معسول ومعسّل اذا 2847 R.391.
جعل فيه العسل وهذا مثل على صيغة الخبر والمراد منه الامر اى ليكن ذكرك
حلوا في افواه الناس وفي هذا حث على حسن القول والفعل. طال طوله 2848
ويقال طيله وطوله وطيله ساكنة الواو والبا ويقال طال طوله بضم الطا وفتح
الواو وطال طوالته وطيالته بالفتح كل يقال وهما معنيان قالوا معناه طال عمرك وقالوا
معناه طالت غيبتك قال القطامي

انا محيوك فاسلم ايها الطلل ... وان بليت وان طالت بك الطيل

اراد وقال طالت بك الغيبة فلهذا انث الفعل ويجوز انه قدر ان الطبل جمع
طبلة فانث فعلها على هذا التقدير 2849 طعن في حوص امر لست منه في شي الحوص
الخياطة في الجلد ولا تكون في غير ذلك قاله ابو الهيثم ومنه حص عين البازي
وحص شق كعبك وقال لاطعنن في حوصهم اى لاخرقن ما خاطوا ولافسدن
من الامور والحوص المصدر ويجوز ان يكون بمعنى المحوص كالقول بمعنى المقول
والنول بمعنى المنول يضرب لمن يتناول من الامر ما ليس اهله 2850 طاعة النسا ندامة
الطاعة بمعنى الاطاعة كالطاقة والجابة والمصدر في قوله طاعة النسا مضاف
الى المفعول اى طاعتك النسا والطاعة لا تكون نفس الندامة ولكن سببها فكانه
قال طاعتك النسا مورثة للندامة يضرب في التحذير عن عواقب طاعتهن فيما يامرن
2851 طول التنائي مسلاة للمتصافي مسلاة مفعلة من السلو والسلوان قال
الخمر مسلاة للهم اى مذهبة للحزن وهذا كما انشد الرياشي

يسلي الحبيبين طول الناى بينهما وتلتقي طرق اخرى فتاتلف
فيحدث الواصل الادنى مودته ويصرم الواصل الالف فينصرف

2852 طال ما تنعم بالغنى ويروى امتع وكلاهما بمعنى واحد وبنو عامر يقولون امتع في موضع
تمتع ومنه قول الراعي وكانا بالتفرق امتعا ومعنى المثل طال ما تمتع
الانسان بغناه يضرب في حمد الغنى 2853 اطب على قدر ارضك هذا قريب من
قول العامة مد رجلك على قدر الكسا يضرب في الحث على اغتنام الامكان
2854 طرافة يولع بها القعدد الطرافة مصدر الطريف والطرف وهما الكثير الاباء الى الجد
الاكبر ويفتخر به والقعدد نقيضه ويذم به لانه من اولاد الهرمى وينسب الى الضعف
وقال الشاعر

دعا لي اخي ...

دعاني اخي والخيل بيني وبينه فلما دعاني لم يجدني بقعدد   وقال في الطرف

طرفون ولا دون كل مبارك   امرون لا يورثون سهم القعدد   ومعنى

المثل اوقع هذا القعدد بابويه في طرافة هذا الطرف والغض منه يضرب لمن

يحتقر محاسن غيره ولا يكون منها حظ ولا نصيب   2855 طلبته عن فيقته العجي

نياك طلوب الطلا وطلبته اذا اجتنبته عن امه والفيقة ما يجتمع من اللبن

في الضرع بين الحلبتين والعجي الولد تموت امه فيربيه صاحبه بلبن غيرها

يقال عجوته اعجوه اذا فعلت ذلك به يضرب لمن يطلب من لا ناصر له ولا يناويه

2856 اطلب تظفر الظفر الفوز بالمراد والبغية يقول الظفر تابع للطلب فاطلب

طلبتك او لا تظفر به ثانيا يضرب في الحث على طلب المقصود   2857 اطلبه من حيث

وليس حيث كلمة تبنى على الضم كقط وعلى الفتح ككيف وتضاف الى الجمل تقول

اجلس حيث تجلس واقعد حيث عمرو اي حيث عمرو كائن او قاعد واصل ليس

لا ايس والايس اسم للموجود فاذا قيل لا ايس فمعناه لا موجود ولا وجود

ثم كثر استعماله فحذفت الهمزة فالتقى ساكنان احدهما الف لا والثاني يا ايس

فحذفت الالف فبقي ليس وهي كلمة نفي لما في الحال ويوضع موضع لا كقول لبيد

انما يجزي الفتى ليس الجمل اي لا الجمل وفي هذا المثل وضع موضع لا يعني اطلب

ما امرتك من حيث توجد ولا يوجد وهذا على طريق المبالغة تقول لا يفوتنك هذا

Poc. Pr. 6 p. 36.   الامر على اي حال يكون وبالغ في طلبه   2858 طرف الفتى يخبر عن لسانه ويروى

عن ضميره وقال بعض الحكما لا شاهد على غايب اعدل من طرف على قلب

2859 طرق تحت غبه العود ويروى تحت غبيه الى العود معنى الاول تحتك اي ينشط فيه   P. 390.

العود لوضوحه

ومعنى الثاني يحتاج فيه الى العود لانه رويّة والعود اهدى في مثله من غيره
ومعناه ان يكون العود في معنى الاول يحتاج لصعوبته فيكون المعنيان واحدًا
2860 طأ معرضًا حيث شئت اى ضع رجلك حيث شئت ولا تتق شيئا قد امكنك يضرب
لمن قرّب مما كان يطلبه في سهولة ○ ما على افعل من هذا الباب ○
2861 اطول من ظل الرمح هذا من قول يزيد بن الطثرية
ويوم كظل الرمح قصّر طوله دم الزق عنّا واصطفاق المزاهر ويقال
2862 للانسان اذا افرط في الطول ظل النعامة ويقال فلان ظل الشيطان للمتكبر الضخم
2864 فاما الطليح الشيطان فانما يقال ذلك للذي يوجهه لقوّة اطول من طنب الخرقا
وذلك لان الخرقا لا تعرف المقدار فتطيله وقد ذكرتم الخرقا ها هنا وذكرتهم للحمقا في
موضع آخر وهو قولهم اذا طلع السماك ذهب العكاك وبرد ما الحمقا وذلك ان
2866 الحمقا لا تبرد الما فيقولون ان البرد يصيب ماها وان لم تبرده اطول من الصبح
ويروى من الفلق ايضا والصبح يعرض ويطول عند انتشاره لكنهم اكتفوا بذكر الطول
2867 من ذكر العرض للعلم بوجوده اطول من السكاك ويقال له السكاكة ايضا وهما الهوا
الذي يلاقي اعنان السما ومنه قولهم لا افعل ذاك ولو نزوت في السكاك اي في السما
2868 ويقال له اللوح ايضًا اطول ذما من الضب الذما ما بين القتل الى خروج النفس ولا ذما
للانسان ويقال الذما بقية النفس وشدة انعقاد الحياة بعد الذبح وهشم الراس
والطعن الجايف والنامون ايضا بقية النفس وبعضهم يفصح عنه فيجعله دم القلب
الذي ما بقي بقي الانسان والضب يبلغ من قوة نفسه انه يذبح فيبقى ليلته مذبوحا
مفري الاوداج ساكن الحركة ثم يطرح في النار فاذا قدروا انه نضج تحرك

حتى يموت

حتى بنو همو انه قد صار حيًّا وان كان في العين ميتًا اطول ذمآءً الافعى 2869

وذلك ان الافعى يُذبح فيبقى اياما يتحرك اطول ذمآءً من الخنفسا لانه ربما قُطع 2870

منها الثلث من قبل ذنبها فتعيش ان سلمت من الذر اطول ذمآءً من الخنفسا 2871

وذلك انها تُشدخ فتمشي ومن الحيوان ضروب بطول ذمآوها ولا يضرب

بها المثل مثل الكلب والخنزير اطول من فراسخ دير كعب هذا من قول الشاعر 2872

ذهبت ثمّا دبًا وذهبت طولا كانك من فراسخ دير كعب وفوقهم

اطول صحبة من الفرقدين هو من قول الشاعر ايضا حيث يقول 2873

وكل اخ مفارقه اخوه لعمر ابيك الا الفرقدان اطول صحبة من ابني 2874

عنان من قول الشاعر

وكل اخ مفارقه اخوه لعمر ابيك الا ابني شمام اطول صحبة 2875

من نخلتي حلوان هذا من قول الشاعر

اسعداني يا نخلتي حلوان وارثيا لي من ريب هذا الزمان

واعلما ان علمتما ان نحسًا سوف يلقاكما فتفترقان

وكان المهدي خرج الى اكناف حلوان متصيدًا فانتهى الى نخلتي حلوان فنزل

تحتهما وقعد للشرب فغناه المغني ٥

ايا نخلتي حلوان بالشعب انما اشذّكما عن نخل جوخي شقاكما

اذا نحن جاوزنا الثنيه لم نزل على وجل من سيرنا او نراكما

فهمّ بقطعهما فكتب اليه ابو المنصور بابني واحذر ان تكون ذلك النحس

الذي ذكره الشاعر في خطابهما حيث قال

2876 واعلما ان علمنا ان نحسا سوف يلقاكما فتنفرا اطير من عقاب

وذلك انها تتغدى بالعراق وتتعشى باليمن وريشها الذى عليها هو قوتها في الشتا

2877 وخيشها في الصيف اطير من جبارى لانها تصاد بظهر البصرة فيوجد في حواصلها

2878 الحبة الخضراء الغضة الطرية وبينها وبين ذلك بلاد وبلاد اطيش من فراشة

2879 لانها تلقي نفسها في النار واما قولهم اطيش من ذباب فهو من قول الشاعر

ولانت اطيش حين تغدو سادرا رعش الجنان من القدوح الاقوح

السادر الراكب راسه والجنان القلب والقدوح الاقوح الذباب وذلك انه اذا

اذا سقط حك ذراعا بذراع كانه يقدح والاقوح من القرحة وكل ذباب في وجهه

2880 قرحة اطيش من عفر قال ابن الاعرابى العفر ذكر الخنازير والعفرية الشيطان

2881.2 وهو العفريت ايضا اطيب نشرا من الروضة النشر الريح يعنى الرايحة اطيب نشرا

من الصوار قالوا الصوار المسك وانشد

2883 اذا لاح الصوار ذكرت ليلى واذكرها اذا نفح الصوار اطمع من قالب الصخرة

وهو رجل من عبد راى حجرا ببلاد اليمن مكتوبا عليه بالمسند اقلبنى انفعك فاحتال

في قلبه فوجد على الجانب الاخر رب طمع يهدي الى طبع فجاز الصخرة بهامته

2884 تلهفا حتى سال دماغه وقاظ اطمع من اشعب هو رجل من اهل المدينة يقال له اشعب

الطماع وهو اشعب بن جبير مولى عبد الله بن الزبير وكنيته ابو العلاء سال ابو السمراء

اباه عبيدة عن طمعه فقال اجتمع عليه يوما غلمة من غلمان المدينة يعابثونه وكان

من احاظرينا مغنيا فاذاه الغلمة فقال لهم ان في دار بنى فلان عرسا فانطلقوا

الى ثم فهو انفع لكم فانطلقوا وتركوه فلما مضوا قال لعل الذي قلت من ذلك حق

v. Maidani, Mo... ed. I. fol. 467

فمضى

فمضى في اثرهم نحو الموضع فلم يجد شيئا وظفر به الغلمان هناك فآذوه وكان
اشعب صاحب نوادر وما سناد وكان اذا قيل له حدثنا يقول حدثنا سالم بن
عبد الله وكان يبغضني في الله فيقال له دع ذا فيقول ليس للحق مترك وكانت
عائشة بنت عثمان كفلته وكفلت معه ابن ابي الزناد فكان اشعب يقول
تربيت انا وابن ابي الزناد في مكان واحد فكنت اسفل ويعلوا حتى بلغنا الى
ما ترون وقيل لعائشة هل آنست من اشعب رشدا فقالت قد اسلمته منذ سنة
في البز فسألته بالامس اين بلغت في الصناعة فقال يا امه قد تعلمت نصف العمل
وبقي على نصفه فقلت كيف فقال تعلمت النشر في سنة وبقي على تعلم الطي
وسمعته اليوم يخاطب رجلا وقد ساومه قوس بندق فقال بدينار فقال
والله لو كنت اذا رميت عنها طائرا وقع مشويا بين رغيفين ما اشتريتها بدينار
فاي رشد يؤنس منه وقال له سالم بن عبد الله ما بلغ من طمعك قال ما نظرت
قط الى اثنين في جنازة يتساران الا قدرت ان الميت قد اوصى لي من ماله بشي
وما يدخل احد يده في كمه الا ظننته يعطيني شيئا وقال له ابن ابي الزناد ما بلغ
من طمعك قال ما زفت بالمدينة امراة الا كسحت بيتي رجاء ان يغلط بها الي
وبلغ من طمعه انه مر برجل يعمل طبقا فقال احب ان تزيد فيه طوقا قال ولم قال
عسى ان يهدى الي فيه شي ومن طمعه انه مر برجل يمضغ علكا فتبعه اكثر من
ميل حتى علم انه علك وقيل له هل رايت اطمع منك قال نعم خرجت الى الشام
مع رفيق لي فنزلنا عند دير فيه راهب فتلاحينا في امر فقلت الكاذب منا
كذا من الراهب في كذا منه فنزل الراهب وقد انعظ وقال ايكما الكاذب

ثم قال اشعب ودعوا هذا انا اطمع مني ومن الراهب قيل له وكيف قال انها
قالت لي ما يخطر على قلبك من الطمع شي يكون بين الشك واليقين الا حواشيه ٥

2885 اطمع من طفيل هو رجل من اهل الكوفه منتهم بالطمع والتطفيل واليه ينسب
الطفيليون وسياتي ذكره مستقصى في باب الواو عند قولهم اوغل من طفيل ٥

2886 اطمع من فلحس قد مر ذكره في باب السين عند قولهم اسأل من فلحس ما اغنى

2887 عن الاعادة اطمع من قرلى قد مر ذكره والاختلاف في باب الخا عند

2888 قولهم اخطف من قرلى اطمع من مقمور انا بل هذا لانه يطمع ان يعود اليه

2889 ما قمر اطوع من ثواب هذا رجل من العرب كان مطواعا فضرب به المثل قال الاخنس

2890 بن شهاب وكنت الدهر لست اطيع انثى فصرت اليوم اطوع من ثواب اطوع

2891.2. من فرس ومن كلب اطب من ابن حذيم هذا رجل كان معروفا بالحذق في

2893.4.5.6. الطب اطغى من السيل ومن الليل اطير من جرادة اطمر من برغوث اطول

2897.8.9.2900 من يوم الفراق ومن شهر الصوم ومن السنة المجدبة اطفل من ليل على نهار ومن

2901.2.3. شيب على شباب ويقال ايضا اطفل من ذباب اطيب من الحياة ومن الما على

2904.5. الظما اطول من الدهر ومن اللوح وهو السكاك وقد مر قبل المولدون

2906 طاعة اللسان ندامة 2907 طبيب يداوي الناس وهو مريض 2908 طريق الجافي على
اصحاب النعال 2909 وطريق الاصلع على اصحاب القلانس 2910 طفل يبري ايغ الفتاة

2911 طول اللسان يقصر الاجل 2912 طواه طي الردا 2913 طلاب العلى بركوب الغرر 2914 طعمة
الاسد تخمة الذيب 2915 طول بلا طول ولاها بل 2916 طاعة الولاة بقا العز

2917 طول التجارب زيادة في العقل 2918 الطمع الكاذب فقر حاضر 2919 الطمع الكاذب

يرق الرقبة

يدق الرقبه قاله خالد بن صفوان حين واكله الاعرابي وذلك انه كان
قد بنى دكانا مرتفعا لا يسع غيره ولا يصل اليه الراجل فكان اذا تغدى
قعد عليه وحيدا يأكل ببخله فجاء اعرابي على جمل يساوي الدكان ومد
يده الى طعامه فبينما هو يأكل اذ هبت ريح وحركت شيئا هناك فنفر البعير
والقى الاعرابي فاندقت عنقه فقال خالد الطمع الكاذب يدق الرقبه
قد هبت مثلا [2920] الطير بالطير يصطاد [2921] الطيور على الاجنحة [2922] تقع الطل قد
تعود اللطام [2923] اطرح نهدك وكل جهدك [2924] اطلع الفرد في الكنيف فقال هذه
المرآة لهذا الوجه [2925] اطوح وافرج [2926] طفيلي ومفترح يضرب للفضولي ٥

الباب السابع عشر

فيما اوله ظاء ٥

2927 ظئار قوم طعن الظباء المظارة
يقال ظأرت الناقة وظاءرتها اذا عطفتها على ولدها وظأرت الناقة ايضا
تتعدى ولا تتعدى وهذا مثل قولهم الطعن يظأره يضرب لمن يحمل على الصلح
2928 خوفا ظلت على قرابها نكرى اى تنام يضرب مثلا للمغفل الفارغ من الامر
2929 اظن لباك هذا ما عناق قالوا كان من حديثه ان رجلا بينما هو يمشي وبينه
تلقاء وجهه فنظر فاذا هو برجل معانق امرأته يقبلها فاخذ العصا واقبل مسرعا
لا يتشكك فيما رأى فلما رأته امرأته جعلت الرجل في خالفة البيت بين الخالفة والمتاع
فنظر يمينا وشمالا فلم ير شيئا وخرج ونظر في الارض فلم ير شيئا فكذب بصره
فقالت المرأة كأنها تريد انها قد استنكرت من امره شيئا ما دهاك يا ابا فلان ان عينك
شيئا فانها الذى رأى ومضى لحاجته فلما كان في الورد الثاني قالت يا ابا فلان هل

لكان الكفيك السقي ونودع اليوم قالت قد اشفقت عليك قال نعم فاقام

في المنزل فانطلقت تسقي وتغيبت منه غفلة فاخذت العصا ثم اقبلت

حتى تقلق بها راسه فشججته فقال ويلك ما دهاك وما لك قالت وما دهاني

يا فاسق ابن المراة التي رايتك معها معانقها فقال لا والله ما كانت عندي

امراة وما عانقت اليوم امراة قالت بلى انا نظرت اليها بعيني وانا على الما

فتحالفا فلما اكثرت قال ان تكوني صادقة فانت ما لكم هذا ما عناق يضرب

مثلا في الدواهي قاله ابو عمرو ويروى غيره عناق يصح العنز وقال العناق

والعناقة الخيبة وانشد

سرى لك بالعناقة من سعاد خيال فاجتني ثمر الفواد

ومما يستعار للخيبة والامر المظلم من عناق الارض ومنه قولهم لقيت منه اذني

عناق لانهما مسودتان ولا يفارقهما السواد 2930 ظمأ قامح خير من ري

فاضح قال الخليل القامح والمقامح من الابل الذي قد اشتد عطشه حتى فتر

لذلك فتورا شديدا وقال القامح الذي يرد الحوض ولا يشرب يضرب في القنا

وكتمان الفاقة ويروى ظمأ قادح خير من ري فاضح القادح المثقل يقال

قدحه الدين اي اثقله والفضح والفضوح انكشاف الامر وظهوره يقال

فضح الصبح اذا بدا وافتضح فلان اذا انكشفت مساويه وفضحه غيره اذا

اظهر مقابحه 2931 الظلم مرتعه وخيم قاله خنيس بن خشرم السعدي اي

عاقبته وخيمة مذمومة وجعل للظلم مرتعا لتصرف الظالم فيه ثم جعل

العقبى له 2932 المرتع وخيما لسوء عاقبته اما في الدنيا واما في الآخرة الظلم ظلمات

x cf n. 1004

جرم الا

يوم القيامة هذا يروى عن النبي صلى الله عليه وآله **ظَلَّت** الغنمُ عَبيثةً 2933
واحدةً وذلك اذا التقى الغنمُ غنماً فاختلط بعضها ببعض تضرب في اختلاط
القوم وتساويهم في الفساد ظاهرًا او باطنًا **الظِّبا** على البقر تضرب عند 2934 Poc. Pr. p. 301.
انقطاع ما بين الرجلين من القرابة والصداقة وكان الرجل في الجاهلية اذا
قال لامرأته الظبا على البقر بانت منه وكانت عندهم طلاقًا ونصب الظبا
على معنى اخترتُ أو اختار الظبا على البقر والبقر كناية عن النساء ومنه
قولهم جاء يجرّ بقرة اي عياله واهله **ظُنّوا** بني الظَّنانات الظَّنانة المرأة 2935
التي تحدّث بما لا علم لها به فأتاها رجل غاب له أخٌ وبقي اخوة متّهمون
فاستنبأها عن اخيه الذي عدم فقال احدهم ظُنّوا بني الظَّنانات فقال
احدهم أظنّه لقيته ذو النابل الكثيرة فقتله يعني القنفذ وقال الآخر أظنّه
لقيته الذي رمحه في استه فقتله يعني اليربوع وقال الآخر اظنّه لقيته
جحمة عيقين فاكلته يعني الارنب ونباب يعني الذئب كذا قاله المنذري
وقال الآخر اظنّه اصطحبه السيل الى جرثومة فمات من العطش تضرب
عند الحكم بالظنون **ظَنّ** الرجل قطعةٌ من عقله وقال عمر رضي الله عنه 2936
قال الاصمعي الذنَبُ تفرّه من الصُلب والفرع ابنة من الكرش
وظنّ الرجل قطعة من عقله وقال عمر رضي الله عنه لا يعيش احد بعقله
حتى يعيش بظنّه وقال سليمان بن عبد الملك جودة اللسان بلا عقل
خدعةٌ وجودة العقل بلا لسان هجنةٌ ولكن بين ذلك **ظلّ** سيالٍ ريحه 2937
خزورٌ السيال شجر من العضاه ولها وردة طيبة الرائحة والخزور ريح حارّة

2938 تهبّ بالليل وقيل بالنهار يضرب للرجل له سيمى حسنة ولا خير عنده ظالع
يعوذ كسيرا الكسير فعيل بمعنى مفعول يعني المكسور الرجل والظلع
مثل الغمز يكون في رجل الدابة وغيرها وقوله يعوذ من العيادة يضرب
2939 للضعيف ينصر من هو اضعف منه ظفر يكل عن حك مثلي يضرب لمن
2940 يناويك ولا يقاربك ظلال صيف ما لها قطار الظلال ما اظلك من سحاب
وغيره والمراد به هاهنا السحاب يضرب لمن له رواء ولا يجدي على احد
2941 ظؤار رؤوم خير من ام سؤوم الظئر الحاضنة والجمع ظؤار وهو جمع نادر
والرؤوم العطوف والسؤوم الملول يضرب في عدم الشفقة وقلة
2942 الاهتمام ظاهر العتاب خير من باطن الحقد هذا قريب من قولهم يبقى
2943.4. الود ما بقي العتاب ظل السلطان سريع الزوال الظلم بالضعيف اهلية
2945. يضرب لمن يستضعف ظن العاقل خير من يقين الجاهل

ما على افعل من هذا الباب

2946 اظلم من حية لانها تجي الى
2947 جحر غيرها فتدخله وتغلبه عليه وكذلك قولهم اظلم من افعى لانك
لتظلمني ظلم الافعى وكما قال الشاعر   وانت كالافعى التي لا تحتفر
ثم تجي سالكة فتنجحر   وذلك ان الحية لا تتخذ لنفسها بيتا فكل بيت
2948 قصدت اليه هرب اهله منه وخلوه لها واما قولهم اظلم من ورل
فلان كل شلة بلغها ذو جحر من الحية فهو يلقى مثل ذلك من الورل
والورل الطف بدنا من الضب وهو يقوى على الحيات ويأكلها اكلا
2949 ذريعا اظلم من ذئب فذكره امثال العرب واشعارها بظلم الذئب

Poc. Sp. p. 30.

Poc. Sp. p. 31.

v. Schol. ad Eleg. Dor. …, v. 153 (M. 490)

فقالوا في اذ…

فقالوا في امثالهم من استرعى الذيب ظلم ومستودع الذيب اظلم وكافاه
مكافاة الذيب واما ما جاء في اشعارهم فحكى ان الاعرابي ان اعرابيا
ربّى بالبادية ذيبًا فلما شبّ افترس سخلة له فقال الاعرابي

فرست شويهتي وفجعت طفلا وتسوانا وانت لهم ربيب
نشات مع السخال وانت طفل فما ادراك ان اباك ذيب 5
اذا كان الطباع طباع سوء فليس بنافع بصلح طبعا اديب

وقال اخر

وانت كجرو الذيب ليس بآلف ابى الذيب الا ان يخون ويظلما

وقال آخر

10 وانت كذيب السوء اذ قال مرة لعمروسة والذيب غرثان مرمل
اانت التي من غير جرم سببتني فقالت متى ذا قال ذا عام اول
فقالت ولدت العام بل رمت ظلمنا فدونك كلني لا هنا لك ماكل

قال حمزة وهذه الابيات منقولة من حديث طويل من احاديث
الاعراب اظلم من التمساح وكافاني مكافاة التمساح ٥ قال حمزة له 2950
15 حديث من احاديثهم طويل تركت ذكره اظلم من الجلندى هذا مثل من 2951
امثال اهل عمان ويزعمون انه جرى ذكره في القران في قوله عز وجل
وكان وراءهم ملك ياخذ كل سفينة غصبا ويزعم كثير من الناس ان الجلندي
وقع الى سيف فارس في دولة الاسلام وان الذي كان ياخذ السفن
كان في بحر عمان لا يجوزها رب اظلم من فلحس فقد مر ذكره في باب السين 2952

2953 عند قولهم اسأل من فلحس أظلم من صبي لانه يسأل ما لا يقدر عليه ولذلك
2954 يقال اعطاه حكم الصبي اذا اعطاه ما سأل أظلم من ليل يراد من الظلمة
قلت قد قال بعضهم هذا شاذ لان يبنى افعل التفضيل من الاظلام
وليس كما قال لان ظلم الليل بمعنى أظلم لغة في أظلم اظلاما واذا صح هذا
2955 فالبناء وقع على سمته وقاعدته أظلم من الليل هذا يراد به افعل من
الظلم لا من الظلمة وانما نسب الى الظلم لانه يستر السارق وغيره
2956 من اهل الريبة أظمأ من حوت قال حمزة يزعمون دعوى بلا بينة
انه يعطش في البحر ويحتجون بقول الشاعر

كالحوت لا يرويه شيء يلهمه يصبح ظمآن وفي البحر فمه

يقصدون بهذا بقولهم أروى من حوت فاذا سئلوا عن علة قولهم قالوا
2957 لانه لا يفارق الماء أظمأ من رمل وانما قالوا هذا لانه اشرب شيء للماء
2958 أظل من حجر وذلك لكثافة ظله قلت ليس للظل فعل يتعجب
2959 في ثلاثيه فيبنى منه افعل التفضيل وحقه أشد اظلالا أظلم من
الشيب لانه ربما يهجم على صاحبه قبل ابانه المولدون
2960.2961 ظريف في جبينه غدد اذا تكلف ما لا يليق به ظلم الاقارب
أشد مضضا من وقع السيف تم حرف الظاء وهو تمام المجلد
الاول ويتلوه في المجلد الثاني باب العين والابتداء بقولهم عند الصباح
يحمد القوم السرى ووقع الفراغ منه سابع عشر صفر سنة [illegible] رحمه الله منه
على يدي العبد الفقير الى رحمة الله ومغفرته محمد بن مسعود الاصفهاني غفر الله له ولوالديه
ولجميع المسلمين بمدرسة الموصل [illegible] رحمه الله

الجزء الثاني من الأمثال

تأليف الشيخ الأجل الإمام العالم
الأوحد الفاضل أبي العباس أحمد
بن محمد الميداني قدس الله روحه ونور
ضريحه

ملكه ... عفو الله سبحانه وتعالى
مصطفى المدعو بالعلي
في ... سنة ١٠٤٧

بسم الله الرحمن الرحيم ربّ يسّر وتمّم

الباب الثامن عشر فيما أوله عين

عند الصباح يحمد القوم السرى

قال المفضل أول من قال ذلك خالد بن الوليد لما بعث إليه أبو بكر رضي الله عنه وهو باليمامة أن سر إلى العراق فأراد سلوك المفازة فقال له رافع الطائي قد سلكتها في الجاهلية هي خمس للإبل الواردة ولا أظنك تقدر عليها إلا أن تحمل من الماء فاشترى مائة شارف فعطّشها ثم سقاها الماء حتى رويت ثم كتبها وكعم أفواهها ثم سلك المفازة حتى إذا مضى يومان وخاف العطش على الناس والخيل وخشي أن يذهب ما في بطون الإبل نحر الإبل فاستخرج ما في بطونها من الماء فسقى الناس والخيل ومضى فلما كان في الليلة الرابعة قال رافع انظروا هل ترون سدرا عظاما فإن رأيتموها وإلا فهو الهلاك فنظر الناس فرأوا السدر فأخبروه فكبّر وكبّر الناس ثم هجموا على الماء فقال خالد

لله درّ رافع أنّى اهتدى ... فوّز من قراقر إلى سوى
خمسا إذا سار به الجيش بكى ... ما سارها من قبله إنس يرى
عند الصباح يحمد القوم السرى ... وتنجلي عنهم غيابات الكرى

يضرب للرجل يحتمل المشقة رجاء الراحة

عند جهينة الخبر اليقين

قال هشام بن الكلبي كان من حديثه أن حصين بن عمرو بن معوية بن كلاب خرج ومعه رجل من جهينة يقال له الأخنس بن كعب وكان الأخنس قد أحدث في قومه حدثا فخرج هاربا فلقيه الحصين فقال له من أنت ثكلتك أمك فقال له الأخنس بل من أنت ثكلتك أمك فردّد هذا القول حتى قال الأخنس أنا الأخنس بن كعب فأخبرني من أنت وإلا أنفذت قلبك بهذا السنان فقال له الحصين أنا الحصين بن عمرو الكلابي ويقال بل هو الحصين بن سبيع الغطفاني فقال الأخنس فما الذي تريد قال خرجت لما يخرج له الفتيان قال الأخنس وأنا خرجت لمثل ذلك فقال الحصين هل لك أن نتعاقد أن لا نلقى أحدا من عشيرتك أو عشيرتي إلا سلبناه

هل لكما

قال نعم فقعدا على ذلك وقال لهما فاياك يحذر صاحبه فلقيا رجلا فسلباه فقال لهما ان تردا على
بعض ما اخذتما مني وادلكما على مغنم قالا نعم فقال هذا رجل من لخم قد قدم من عند بعض الملوك بمغنم
كثير وهو خلفي في موضع كذا وكذا فردا عليه بعض ماله وطلبا اللخمي فوجداه نازلا في ظل شجرة
وقدامه طعام وشراب فحيياه وحياهما وعرض عليهما الطعام فكره كل واحد منهما ان ينزل
قبل صاحبه فيفتك به فنزلا جميعا فاكلا وشربا مع اللخمي ثم ان الاخنس ذهب لبعض شانه فرجع
واللخمي يتشحط في دمه فقال الجهني وهو الاخنس وسل سيفه لان سيف صاحبه كان مسلولا ويحك
فتكت برجل قد تحرمنا بطعامه وشرابه قال اقعد يا اخا جهينة فلهذا وشبهه خرجنا فشربا
ساعة وتحدثا ثم ان حصينا قال يا اخا جهينة اتدري ما صعلة وصعل قال الجهني هذا يوم شرب
واكل فسكت الحصين حتى اذا ظن ان الجهني قد نسي ما يراد به قال يا اخا جهينة هل انت للطير زاجر
قال وما ذاك قال ما تقول هذه العقاب الكاسر قال الجهني واين تراها قال هي ذه وتطاول
ورفع راسه الى السماء فوضع الجهني بادرة السيف في نحره فقال انا الزاجر والناحر واحتوى
على متاعه ومتاع اللخمي وانصرف راجعا الى قومه فمر ببطنين من قيس يقال لهما مراح وانمار
فاذا هو بامراة تنشد الحصين بن سبيع فقال لها من انت قالت انا صخرة امراة الحصين قال انا
قتلته فقالت كذبت ما مثلك يقتل مثله اما لو لم يكن الحي خلوا ما تكلمت بهذا فانصرف الى قومه
فاصلح امرهم ثم جاءهم حيث يسمعهم فقال (فوقف بهم) وكم من ضيغم ورد هموس ابي شبلين مسكنه العرين
علوت بياض مفرقه بعضب فاضحى في الفلاة له سكون واضحت عرسه ولها عليه بعيد هدو
ليلتها رنين وكم من فارس لا تزدريه اذا شخصت لموقفه العيون كصخرة اذ تسائل في مراح
وانمار وعلمهما ظنون تسائل عن حصين كل ركب وعند جهينة الخبر اليقين فمن يك سائلا عنه فعندي
لصاحبه البيان المستبين جهينة معشري وهم ملوك اذا طلبوا المعالي لم يهونوا قال الاصمعي

وابن الاعرابي هو جُفَيْنة بالفاء وكان عنده خبر رجل مقتول وفيه يقول الشاعر

تسائل عن ابيها كل ركب ٭ وعند جفينة الخبر اليقين ٥ قال فسألوا جفينة فأخبرهم خبر القتيل

2964 وقال بعضهم هو حُصَينة بالحاء يضرب في معرفة الشيء حقيقة ٥ عثرت على الغزل بأخَرة

فلم تدع بنجد قرده ٥ القرد ما تمعط من الابل والغنم من الوبر والصوف والشعر قال الاصمعي

اصله ان تدع المرأة الغزل وهي تجد ما تغزله من قطن او كتان او غيره حتى اذا فاتها تتبعت

القرد في القمامات فتلتقطها فتغزلها يضرب لمن ترك الحاجة وهي ممكنة ثم جاء يطلبها بعد الفوت

قال الراجز لو كنتم صوفا لكنتم قردا او كنتم ماء لكنتم زبدا او كنتم لحما لكنتم غددا

او كنتم شاء لكنتم نقدا او كنتم قولا لكنتم فندا ٥ 2965 عادت لعترها لميس العتر الاصل ولميس

اسم امرأة يضرب لمن يرجع الى عادة سوء تركها واللام في لعترها بمعنى الى يقال عدت اليه

وله قال عز وجل ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه ٥ 2966 عبد صريخه أمة يضرب في استغاثة

الذليل بآخر مثله اي ناصره اذل منه والصريخ المصرخ ههنا ٥ 2967 عبد غيرك حر مثلك

يضرب للرجل يرى لنفسه فضلا على الناس من غير تفضل وتطول ٥ 2968 عبد وخلي في يديه

ويروى عبد وحلي في يديه وهما في المعنى قريب والتقدير هذا عبد او هو عبد فالابتدا

محذوف والخبر مبقي ٥ 2969 عبد ملك عبدا فأولاه تبا يضرب لمن لا يليق به الغنى والثروة والتب

التباب وهو الخسار ٥ 2970 عبد ارسل في سومه السوم اسم من التسويم وهو الاهمال

اي ارسل مسوما في عمله وذلك اذا وثقت بالرجل وفوضت اليه امرك فأتى فيما بينك وبينه

غير العفاف والسداد ٥ 2971 اعطاه بقوف رقبته وبصوف رقبته وبطوف رقبته قال ابن

دريد يقال اخذت بقوفة قفاه وهو الشعر المتدلي في القفا يضرب لمن يعطي الشيء بجملته

وعينه ولا يأخذ ثمنا ولا اجرا ٥ 2972 اعور عينك والحجر يريد يا اعور احفظ عينك

واجعله الحجر وارقب الحجر واصله ان الاعور اذا اصيبت عينه الصحيحة بقي لا يبصر كما قال
اسمعيل بن جرير البجلي الشاعر لطاهر بن الحسين وكان طاهر اعور وكان اسمعيل مداحا له فقيل
له انه ينتحل ما يمدحك به من الشعر فاحب طاهر ان يمتحنه فامره ان يهجوه فتأبى اسمعيل فقال
طاهر انما هو هجاؤك لي او ضرب عنقك فكتب في كاغده هذه الابيات

رأيتك لا ترى الا بعين وعينك لا ترى الا قليلا   فاما اذ اصبت بفرد عين فخذ من عينك الاخرى كفيلا
فقد ايقنت انك عن قريب بظهر الكف تلتمس السبيلا

ثم عرض الابيات على طاهر فقال لا ارينك
تنشدها احدا ومزق القرطاس واحسن صلته ويقال ان غرابا وقع على دبرة ناقة فكره صاحبها
ان يرميه فتثور الناقة فجعل يشير بالحجر ويقول اعور عينك والحجر ويسمى الغراب اعور لحدة
بصره على التشؤم او على القلب كالبصير للضرير واي البيضاء للحبشي ٥ عنده من المال عائرة عين
يقال عرت عينه اي عورتها ومعنى المثل انه من كثرته يملأ العين حتى يكاد يعورها وقال ابو
حاتم عارت عينه اي ذهبت قال ومعنى المثل عنده من المال ما تعير فيه العين اي تحير وتجيء وتذهب
قال الفراء عنده من المال عائرة عين وعائرة عينين وعيرة عينين واصل هذا انهم كانوا اذا كثر
عندهم المال فقأوا عين بعير دفعا لعين الكمال وجعل العور لها لانه سببه وكانوا يفعلون ذلك
اذا بلغت الابل الفا والقصد بعنده من المال عائرة عين اي مقدار ما يوجب عور عين اي
الف ٥ عين عرفت فذرفت يضرب لمن رأى الامر فعرف حقيقته ٥ اعييتني باشر فكيف بدردر
اصل ذلك ان رجلا ابغض امرأته واحبته فولدت له غلاما فكان الرجل يقبل دردره وهو
مغرز الاسنان ويقول فديت دردرك فذهبت المرأة فكسرت اسنانها فلما رأى ذلك منها
قال اعييتني باشر فكيف بدردر فازداد لها بغضا والاشر تحزيز الاسنان وهو تحديد اطرافها
والبا في باشر وبدردر بمعنى مع اي اعييتني حين كنت مع اشر فكيف ارجوا فلاحك مع دردر

قال ابو زيد معنى المثل انك لم تزل في الادب وانت شابّ ذات اشر في اسنانك فكيف
2976 الآن وقد اسننت ومثله اعييتني من شبَّ الى دبَّ ومن شبٍّ الى دبٍّ فمن نوّن جعله
بمنزلة الاسم بادخاله من عليه ومن لم ينوّن جعله كقولهم نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن قيلَ وقالَ على وجه الحكاية للفعل والمثلان يضربان لمن يكون في امر غير مرضيّ فيمتدّ فيه
او ياتي بما هو اعظم منه ويقال في قولهم من شبّ اي من لدن كنت شابًّا الى ان دببت على العصا
اي انك معهود منك الشرّ منذ قديم فلا نرجو منك ان تقصر عنه يقال شبّ الغلام يشبّ
شبابا وشبيبة اذا ترعرع قلت الكلام شَبّ بالفتح والمثل شُبّ بالضم ولا وجه له يحمل
عليه الا ان يقال هذا من الشبّ الذي هو الاظهار يقال شعرها يشبّ لونها اي يظهره ولذلك
شبّ النار اذا اوقدها واظهرها كانهم ارادوا اعييتني من لدن قبل الظهر اي ولد وظهر للناس
الى ان شاب ودبّ على العصا ثم نزّل الفعل منزلة الاسم فادخل عليه من ونوّن واذا لم ينوّنوا
حكوا لفظ الفعل ورفعوا دبّ في الوجهين على سبيل الاتباع والمزاوجة لان دبّ لا يتعدى
2977 البتة ويروى من لدن شبّ الى دبّ ○ عليه من الله لسان صالحة يعني الثناء يضرب لمن يثنى
2978 عليه بالخير ○ عضّ على شبدعه الشبدع العقرب يضرب لمن يحفظ اللسان عما لا يعنيه
2979 على يدي دار الحديث يضرب لمن كان عالما بالامر ويروى هذا المثل عن جابر بن عبد الله
2980 الانصاري انه تكلم به في حديث المتعة ○ على يدي عدل قال ابن السكيت هو العدل بن جزء
ابن سعد العشيرة وكان على شرط تبّع فكان تبّع اذا اراد قتل رجل دفعه اليه فجرى به المثل
2981 في ذلك الوقت فصار الناس يقولون لكل شيء يئس منه هو على يدي عدل ○ اعطى عن ظهر يد
اي ابتداء لا عن بيع ولا مكافاة قال الاصمعي اعطيته مالا عن ظهر يد يعني تفضلا ليس من بيع ولا
من قرض ولا مكافاة قلت الفائدة في ذكر الظهر هي ان الشيء اذا كان في بطن اليد كان صاحبه

املك لحفظه واذا كان على ظهرها عجز صاحبها عن ضبطه فكان مبذولا لمن يريد تناوله يضرب

2982 لمن ينال حاجته بسهولة من غير تعب ٭ عَيٌّ أبأس من شلل اصل هذا المثل ان رجلين خطبا

امراة وكان احدهما عَيَّ اللسان كثير المال والآخر أشلّ لا مال له فاختارت الأشلّ وقالت عَيٌّ

2983 أبأس من شلل اي شرٌّ أشدّ احتمالاً ٭ عركت ذلك بجنبي اي احتملته وسترت عليه ٭

2984 ٭ عرف بطني بطن تُرَبة هذا رجل كان غاب عن بلاده ثم قدم فألصق بطنه بالارض فقال هذا

2985 القول وتربة ارض معروفة من بلاد قيس يضرب لما وصل اليه بعد الحنين له ٭ عبّى بُجَيْر بُجَرَه

البُجَر جمع بُجْرة وهي نتوء السرة يعني بها العيوب وبُجَيْرة في المثل اسم رجل وكذلك بُجَيْر

ويروى بَجَرَة بفتح الباء يقال عبّى بجير بجره والتعبية التعبئة من قولك عبّأت الفرس [illegible] اذا

وعبّى نفر كأنه نفّر الناس عنه بما ذكر من عيوبه وحذف المفعول الثاني للعلم به ٭

2986 ٭ على اهلك تطردين وذلك ان فرسا عارت فركب طالبها اختها فطلبها عليها يضرب للرجل

2987 اذا لقي مثله في العلم والدهاء او في الجهل والسفه ٭ عن فتى نسأها الله النَّسْءُ التأخير يقال

نسأه الله في اجله وانسأه اجله عن الاصمعي والنَّساء والنَّسْء الاسم منه ومنه قولهم من سرّه

النَّساء ولا نَساء فليخفف الرداء وليباكر الغداء وليقل غشيان النساء ومعنى المثل اخّر الله اجلها

واصله ان رجلا كانت له فرس فاخذت منه ثم راها بعد ذلك في ايدي قوم فعرفته فحمحمت

حين سمعت كلامه فقال الرجل عن فتى نسأها الله فذهبت مثلا هذا قول الاصمعي واما

غيره فقال المثل لبيهس الملقب بنعامة وانما لقبها لطول ساقيه وقال حمزة لقب به لشدة

صممه فطرق امرأته ذات ليلة فجاء في ظلمة فقالت امرأته نعامة والله فقال بيهس عن فتى

نسأها الله وقيل خرج قوم مغيرون على الحي فلما طلع الصبح قالت امراة لبعض المغيرين

2988 خالاتك يا عمّاه فقال عن فتى نسأها الله اي اخّر الله مدّتها ٭ اعجب حبا نعمة حيّ اسم رجل

Gol. Lex. col. 221

cf. n. 1541

p. 408

p. 407

الشعرا سليك ابن عمير بن يثربي بن سنان بن عمير الحرث وهو مقاعس من بني زيد مناة بن تميم والسلكة امه

+ agany 7.4.f.187

2989

سأله فلم يعطه شيئا فشكاه فقيل له اعجب جانعمه اي راثه واعجبه فنحل به عليك العاشية
تهيج الآبية قال عشوت في معنى تعشيت وغدوت في معنى تغديت ورجل عشيان اي
متعش وقال ابن السكيت عشى الرجل وعشيت الابل تعشى عشى اذا تعشت قال ابو النجم
تعشى اذا اظلم عن عشايه يقول تعشى في وقت الظلمة قال المفضل خرج السليك بن
السلكة واسمه الحارث بن عمرو بن زيد مناة بن تميم وكان انكر العرب واشعرهم وكانت امه
سودا وكان يدعى سليك المقانب وكان ادل الناس بالارض واعداهم على رجله لا تعلق به الخيل
فكان زعموا يقول اللهم انك تهيئ ما شئت لما شئت اذا شئت اني لو كنت ضعيفا لكنت عبدا
ولو كنت امراة لكنت امة اللهم اني اعوذ بك من الخيبة فاما الهيبة فلا هيبة اي لا اهاب
احدا زعموا انه خرج يريد ان يغير في ناس من اصحابه فمر على بني شيبان في ربيع والناس
مخصبون في عشية فيها ضباب ومطر فاذا هو ببيت قد انفرد من البيوت عظيم وقد امسى
فقال لاصحابه كونوا بمكان كذا وكذا حتى اتي هذا البيت فلعلي اصيب خيرا او اتيكم بطعام
فقالوا له افعل فانطلق اليه وجن عليه الليل فاذا البيت بيت يزيد بن رويم الشيباني واذا
الشيخ وامراته بفناء البيت فاحتال سليك حتى دخل البيت من مؤخره فلم يلبث ان اراح ابن
الشيخ ابله فلما راه غضب وقال هلا كنت عشيتها ساعة من الليل فقال ابنه انها ابت

2109

العشا فقال يزيد ان العاشية تهيج الآبية فارسلها مثلا ثم نفض الشيخ ثوبه في وجهها
فرجعت الى مرتعها وتبعها الشيخ حتى مالت لادنى روضة فرتعت فيها وقعد الشيخ
عندها يتعشى وقد خنس وجهه في ثوبه من البرد وتبعه السليك حين راه انطلق فلما
راه مغترا ضربه من ورايه بالسيف فاطار راسه واطرد ابله وقد بقي اصحاب السليك وقد
ساء ظنهم وخافوا عليه فاذا هو يطرد الابل فاطردوها معه فقال سليك في ذلك

وعاشية رجّ بطانٍ ذعرتها ... بصوت قتيلٍ وسطها يتسيّف
كأنّ عليه لون بردٍ محبّرٍ ... إذا ما أتاه صارخٌ متلهّف
فبات لها أهل خلاءٍ فناؤهم ... ومرّت بهم طيرٌ فلم يتعيّفوا

أي لم يزجروا الطير فيعلموا من جهتها أتقتل هذا أو يسلم ه

وباتوا يظنّون الظنون وصحبتي ... إذا ما علوا نشزًا أهلّوا وأوجفوا

حملوها على الوجيف وهو ضربٌ من السير

وما نلتها حتّى تصعلكت حقبةً ... وكدت لأسباب المنيّة أعرف
وحتّى رأيت الجوع بالصيف ضرّني ... إذا قمت تغشاني ظلالٌ فأسدف ه

أسدف الرجل أظلمت عيناه من الجوع ه

يقال إنّه كان أفقر حتّى لم يبق عنده شيءٌ فخرج على رجليه رجاء أن يصيب غرّةً من بعض من يمرّ عليه فيذهب بإبله حتّى إذا أمسى في ليلةٍ من ليالي الشتاء باردةٍ مقمرةٍ اشتمل الصمّاء وهي أن يردّ فضل ثوبه على عضده اليمنى ثمّ نام عليها فبينا هو نائمٌ إذ جثم عليه رجلٌ وقال له استأسر فرفع سليكٌ رأسه وقال الليل طويلٌ وأنت مقمرٌ فذهب قوله مثلًا ثمّ جعل الرجل يلهزه ويقول يا خبيث استأسر فلمّا آذاه أخرج سليكٌ يده فضمّ الرجل ضمّةً ضرط منها فقال أضرطًا وأنت الأعلى فذهبت مثلًا وقد ذكرته في باب الضاد ثمّ قال له سليكٌ ما أنت قال أنا رجلٌ قد افتقرت فقلت لأخرجنّ فلا أرجع حتّى أستغني قال فانطلق معي فانطلقا حتّى وجدا رجلًا قصّته مثل قصّتهما فاصطحبوا جميعًا حتّى أتوا الجوف جوف مرادٍ الذي باليمن إذا نعمٌ قد ملأ كلّ شيءٍ من كثرته فهابوا أن يغيروا فيطردوا بعضها فيلحقهم الحيّ فقال لهما سليكٌ كونا قريبًا حتّى آتي الرعاء فأعلم لكما علم الحيّ أقريبٌ هم أم بعيدٌ فإن كانوا قريبًا رجعت إليكما وإن كانوا بعيدًا قلت لكما قولًا أحي به لكما فأغيرا فانطلق حتّى أتى الرعاء فلم يزل يستقطهم حتّى أخبروه بمكان الحيّ فإذا هم بعيدٌ إن طلبوا لم يدركوا فقال السليك الا أغنّيكم قالوا بلى فتغنّ بأعلى صوته فقال

يا صاحبيّ ألا لا حيّ بالوادي ... إلّا عبيدٌ وآمٌ بين أذواد
أتنظران قليلًا ريث غفلتهم ... أم تعدوان فإنّ الربح للعادي

فلما سمعا ذلك اباه فاطردوا الابل فذهبوا بها ولم يبلغ الصريخ الحي حتى مضوا بما معهم

2990 عود يعلم العود البعير المسن يقال عود تعويدا اذا صار عودا وهو السن بعد البزول بأربع سنين ويقال سودد عود اي قديم وينشد هل المجد الا السودد العود والندى ورأب الثأى والصبر عند المواطن ، والتعليم ازالة الفلج وهو خضرة اسنانها وصفرة اسنان الانسان يضرب للمسن يؤدب ويراض ،

2991 عود يعلم العنج العنج بتسكين النون ضرب من رياضة البعير وهو ان يجذب الراكب خطامه فيرده على رجليه يقال عنجه يعنجه والعنج الاسم ومعنى المثل الاول في انه جعل عن الرياضة كما جعل ذلك عن التعليم وذلك ان العنج انما يكون للبكارة فاما العود فلا يحتاج اليه ،

2992 عرض علي الامر سوم عالة قال الاصمعي اصله في الابل التي قد نهلت من الشرب ثم علت الثانية وهي عالة فتلك لا يعرض عليها الماء عرضا يبالغ فيه والتقدير عرض علي الامر عرض عالة ولكن لما تضمن العرض معنى التكليف جعل السوم له مصدرا فكانه قال عرض علي الامر فسامني به سوم الابل التي علت بعد النهل ومن روى سامني الامر سوم عالة كان على اللفظ الواضح ،

2993 اعطاني اللفا غير الوفاء اللفا الخسيس والوفاء التمام يضرب لمن يبخس حقه ونظلمه فيه

2994 عرف حميق جمله اي عرفه فاجترأ عليه يضرب لمن يستضعف انسانا ويولع به فلا يزال يؤذيه ويظلمه ،

2995 عجبا تحدث ايها العود يضرب لمن يكذب وقد اسن اي لا يجمل الكذب بالشيخ ونصب عجبا على المصدر اي تحدث حديثا عجبا ،

2996 اعديتني فمن اعداك اصل هذا ان لصا تبع رجلا معه مال وهو على ناقة له فتثاءب اللص فتثاءبت الناقة فتثاءب راكبها ثم قال للناقة اعديتني فمن اعداك واحس باللص فحذره وركض ناقته يضرب في عدوى الشر والعرب تقول اعدى من الثوباء من العدوى ،

2997 العنوق بعد النوق العناق الانثى من اولاد المعز وجمعها عنوق وهو جمع نادر يضرب لمن كانت حاله حسنة ثم ساءت اي كنت صاحب نوق فصرت صاحب عنوق ،

2998 العَيْرُ أَوْقَى لِدَمِهِ . يضرب للموصوف بالحذر وذلك انه ليس شيء من الصيد احذر من العير
اذا طُلب ويقال هذا المثل لزرقاء اليمامة لما نظرت الى الجيش وكان كل فارس منهم قد تناول غصنا
من شجرة يستتر به فلما نظرت اليه قالت لقد مشى الشجر ولقد جاءكم حمير فكذبوها ونظرت
الى عير قد نفر من الجيش فقالت العير اوقى لدمه من راع في غنمه فذهبت مثلا

2999 عير بعير وزيادة عشرة قال ابو عبيدة هذا مثل لاهل الشام ليس يتكلم به غيرهم واصل هذا ان خلفاءهم
كلما مات منهم واحد قام آخر وزادهم عشرة في اعطياتهم فكانوا يقولون هذا عند ذلك والمراد
بالعير هاهنا السيد

3000 عَيْرٌ عاره وتده عاره اي اهلكه ومنه قولهم ما ادري اي الجراد عاره
اي اي الناس ذهب به يقال عاره يعوره ويعيره اي ذهب به واهلكه واصل المثل ان رجلا اشفق
على حماره فربطه الى وتد فهجم عليه السبع فلم يمكنه الفرار فاهلكه ما احترز له به

3001 عُيَيْرٌ زكته امه ويروى ركلته يضرب لمن بطله ناصره

3002 عُيَيْرُ وحده يضرب لمن لا يخالط الناس وقال بعضهم
اي يعاير الناس والامور ويقيسها بنفسه من غير ان يشاور ومثله جُحَيْشُ وحده ويقال
جحيش نفسه والكلام في وحده يجيء مستقصى عند قولهم نسيج وحده ان شاء الله

3003 عند النطاح
يغلب الكبش الاجم ويقال ايضا التيس الاجم وهو الذي لا قرن له يضرب لمن غلبه صاحبه بما
اعدّ له

3004 عنز بها كل داء يضرب للكثير العيوب من الناس والدواب قال الفزاري للعزى نعجة
وتسعون داء وراعي السوء يوفيها مائة

3005 عيثي جعار قال ابو عمرو يقال للضبع اذا وقعت في
الغنم افرعت في قنا اري كانما ضراري اردت يا جعار . الفرار الغنم وافرع اراق
الدم من الفرع وهو اول ولد تنتجه الناقة كانوا يذبحونه لآلهتهم يقال افرع القوم اذا
ذبحوه قال الخليل لكثرة جعرها سميت جعار قال الشاعر فقلت لها عيثي جعار وأَبْشِري
بلحم امرئ لم يشهد اليوم ناصره قال المبرد لما اتى عبد الله بن الزبير قتل اخيه مصعب قال

اوقى
Poc. Pr. p. 39
واحد
Gol. ... p. 85
عيير
R. 412
Poc. Pr. p. 40.
لا تغني الضبع
R. 411.

أشهده المهلب بن أبي صفرة قالوا لا قال أفشهده عباد بن الحصين الحبطي قالوا لا قال أفشهده

عبد الله بن خازم السلمي قالوا لا قال فمثل هذا البيت فقلت لها عيثي جعار وابشري

3006 عرض عليه خصلتي الضبع إذا خيّره بين خصلتين ليس في واحدة منهما خيار وهما شيء واحد تقول

العرب في أحاديثها أن الضبع صادت ثعلبا فقال لها الثعلب مُنّي عليّ أم عامر قالت أخيّرك

5 بين خصلتين فاختر أيهما شئت قال وما هما قالت إما أن آكلك وإما أن آكلك فقال لها الثعلب

3007 أما تذكرين يوم نكحتك قالت متى وفتحت فاها فأفلت الثعلب ه على أهلها تجني براقش [illegible]

كانت براقش كلبة لقوم من العرب فأغير عليهم فهربوا ومعهم براقش فاتبع القوم آثارهم بنباح

R. 413. براقش فهجموا عليهم فاصطلموهم قال حمزة بن بيض ه لم تكن عن جناية لحقتني لا يساري ولا يميني [illegible]

جنتني بل جناها أخ عليّ كريم وعلى أهلها براقش تجني ه وروى يونس بن حبيب عن أبي عمرو

10 ابن العلاء قال إن براقش امرأة كانت لبعض الملوك فسافر الملك واستخلفها وكان لهم موضع

إذا فزعوا دخنوا فيه فإذا أبصره الجند اجتمعوا وإن جواريها عبثن ليلة فدخّن فجاء الجند

فلما اجتمعوا قال لها نصحاؤها إنك إن رددتهم ولم تستعمليهم في شيء فدخنتم مرة أخرى

لم يأتك أحد فأمرتهم فبنوا بناء دارها فلما جاء الملك سأل عن البناء فحدثوه بالقصة فقال

على أهلها تجني براقش فصارت مثلا وقال الشرقي بن القطامي براقش امرأة لقمان بن عاد

15 وكان لقمان من بني ضد وكانوا لا يأكلون لحوم الإبل فأصاب من براقش غلاما فنزل مع لقمان

في بني أبيها فأولموا ونحروا الجزر فراح ابن براقش إلى أبيه بعرق من جزور فأكله لقمان وقال

أي بني ما هذا فما تعرّقت قط طيبا مثله فقال جزور نحرها أخوالي فقال وإن لحوم الإبل

x cf. 1030. في الطيب كما أرى فقالت براقش جمّلنا واجتمل فأرسلها مثلا والجميل الشحم المذاب ومعنى

جمّلنا أطعمنا الجميل واجتمل أي أطعم نفسك أنت منه وكانت براقش أكثر قومها بعيرا فأقبل

لقمان على ابلها فاسرع فيها وفي ابل قومها وفعل ذلك سنوات لما اكلوا لحم الجزور فقيل على اهلها
تجني براقش يضرب لمن يعمل عملا يرجع ضرره اليه ٥ عجلت الكلبة ان تلد ذا عينين وذلك ان الكلبة
تسرع الولادة حتى تاتي بولد لا يبصر ولو تاخرت ولادتها لخرج الولد وقد فتح يضرب
للمستعجل عن ان يستتم حاجته ٥ علقت معالقها وصر الجندب اي قد وجب الامر
ونشب فجزع الضعيف من القوم واصله ان رجلا انتهى الى بئر وعلق رشاءه برشائها ثم صار
الى صاحب البئر فادعى جواره فقال له وما سبب ذلك فقال علقت رشائي برشائك
فابى صاحب البئر وامره بالرحيل فقال علقت معالقها وصر الجندب اي جاء الحر ولا يمكنني
الرحيل قال ابن الاعرابي راى رجل امراة سبطة تامة فخطبها فانكح ثم اهديت اليه امراة
قميئة فقال ليست هذه التي تزوجت فقالت المزفوفة علقت معالقها وصر الجندب
تعني وقع الامر وعلق بمعنى تعلق والمعالق يجوز ان يكون جمع معلق وهو موضع العلوق
ويجوز ان يكون جمع متعلق بمعنى موضع التعليق والتاء في علقت يجوز ان يكون كناية عن الدلو
ويجوز ان يكون كناية عن الارشية اي تعلقت الارشية بمواضع تعلقها ٥ عند الله لحم حبارى
وعند الله لحم قطا سمان ٥ يتمثل به في الشيء يتمنى ولا يوصل اليه ٥ العقوق ثكل من لم يثكل
اي اذا عقه ولده فقد ثكل وان كان حيا قال ابو عبيد هذا في عقوق الولد للوالد واما
قطيعة الرحم من الوالد للولد فقولهم الملك عقيم يريدون ان الملك لو نازعه ولده الملك
لقطع رحمه واهلكه حتى كانه عقيم لم يولد له ٥ عش ولا تغتر اصل المثل فيما قال ان رجلا
اراد ان يفوز بابله بلادا واتكل على عشب يجده هناك فقيل له عش ولا تغتر بما لست منه على يقين
وروي ان رجلا اتى عمر وابن عباس وابن الزبير رحمهم الله فقال كما لا ينفع مع الشرك عمل كذلك
لا يضر مع الايمان ذنب فكلهم قال عش ولا تغتر يقولون لا تفرط في اعمال الخير وخذ في ذلك

بأوثق الأمور فإن كان الشأن على ما ترجو من الرخصة والسعة هناك كان ما كسبت زيادة في الخير
وإن كان على ما تخاف كنت قد احتطت لنفسك ٥ عش رجبا ترَ عجبا قالوا من حديثه أن
الحرث بن عباد بن قيس بن ثعلبة طلق بعض نسائه من بعد ما أسنّ وخرف فخلف عليها بعده رجل
كانت تظهر له من الوجد به ما لم تكن تظهر للحرث فلقي زوجها الحرث فأخبره بمنزلته منها فقال
الحرث عش رجبا ترَ عجبا فأرسلها مثلا قال أبو الحسن الطوسي يريد عش رجبا بعد رجب فحذف
وقيل رجب كناية عن السنة لأنه تحدث بحدوثها ومن نظر في سنة واحدة ورأى تغير فصولها
فإن الدهر كله عليها فكأنه قيل عش دهرا ترَ عجائب وعيش الإنسان ليس إليه فيصح له الأمر به ولكنه
على معنى الشرط أي إن تعش ترَ والأمر بهذا المعنى في قولك زرني أزرك ٥ على ما خيلت وعث
القصيم أي لأركبن الأمر على ما فيه من الهول والقصيم الرمل والوعث المكان السهل اللين الرمل
تغيب فيه الأقدام وتشق فيه المشي وقولهم على ما خيلت أي على ما شبهت من قولهم فلان يمضي على
المخيل أي على ما خيلت يعني على غرر من غير يقين والثاني خيلت للوعث وهو جمع وعثة وعلى من
صلة بفعل محذوف أي أمضي على ما خيلت ٥ عسى الغوير أبؤسا الغوير تصغير غار والأبؤس
جمع بؤس وهو الشدة وأصل هذا المثل فيما يقال من قول الزباء حين قالت لقومها عند رجوع
قصير من العراق إليها ومعه الرجال وكان الغوير على طريقه عسى الغوير أبؤسا أي لعل الشر يأتيكم
من قبل الغار وجاء رجل إلى عمر رضي الله عنه يحمل لقيطا فقال عمر عسى الغوير أبؤسا قال ابن الأعرابي
إنما عرض بالرجل أي لعلك صاحب هذا اللقيط قال ونصب أبؤسا على معنى عسى الغوير يصير أبؤسا
ويجوز أن تقدر عسى الغوير أن يكون أبؤسا وقال أبو علي جعل عسى بمعنى كان ونزله منزلته يضرب للرجل
يقال له لعل الشر جاء من قبلك ٥ عيصك منك وإن كان أشبا العيص الجماعة من السدر يجتمع في
مكان واحد والأشب شدة التفاف الشجر حتى لا مجاز فيه يقال غيضة أشبة وإنما صار الأشب

عجبا لأنه يذهب بقوة الأصول وربما يوضع الأشب موضع المدح يراد به كثرة العدد ووفور
العدد كما قال ولعبد القيس عيص أشب ويجوز أن يريد به اللؤم أي كثرة لا غناء عندها
ولا نفع فيها قال أبو عبيد في معنى المثل أي منك أصلك وإن كان أقاربك على خلاف ما تريد فاصبر
عليهم فإنه لا بد منهم ٥ عصبه عصب السلمة ويروى اعصبه على وجه الأمر وهي شجرة إذا 3017
أرادوا قطعها عصبوا أغصانها عصبا شديدا حتى يصلوا إليها وإلى أصلها فيقطعوه يضرب للبخيل
يستخرج منه الشيء على كره وقال الكميت ولا سمرات يبتغيهن عاضد ولا سلمات في بجيلة تعصب
أراد أن بجيلة لا تقدر على قهرها وإذلالها وقال الحجاج على منبر الكوفة والله لأحزمنكم حزم
السلمة ويروى لأعصبنكم عصب السلمة ولأضربنكم ضرب غرائب الإبل ٥ عثرنا بشن الدهر أي بداهية 3018
الدهر وشدته يقال إن الشن شجر صغار من شجر الشوك ومنه الشناسة في الخلق ٥ عشب ولا 3019
بعير أي هذا عشب ولبن يعين بن غناه يضرب للرجل له مال كثير ولا ينفقه على نفسه ولا على
غيره ٥ عاد غيث على ما أفسد ويروى على ما خيل قبل إفساده إمساكه وعوده إحياؤه 3020
وإنما فسر على هذا الوجه لأن إفساده بصوبه لا يصلحه عوده وقد قيل غير هذا وذلك
أنهم قالوا إن الغيث يحفر ويفسد الحياض ثم يعفي على ذلك بما فيه من البركة يضرب للرجل فيه
فساد ولكن الصلاح أكثر ٥ أعطاه غيضا من فيض أي قليلا من كثير يضرب لمن يسمح بالقليل من كثيره 3021
عنية تشفي الجرب العنية بول البعير يعقد في الشمس يطلى بها الأجرب قلت هي فعيلة من العناء 3022
أي تعني من طلي بها وتشتد عليه ويجوز تعنيه أي تزيل عناه الذي يلقاه من الجرب فيكون من باب
قردته إذا أزلت قراده يضرب للرجل الجيد الرأي يستشفى برأيه فيما ينوبه ٥ عي بالإسناف 3023
قال الخليل السناف للبعير بمنزلة اللبب للدابة وقد سنفت البعير شددت عليه السناف
وقال الأصمعي أسنفت ويقولون أسنفوا أمرهم أي أحكموه ثم يقال لمن تحير في أمره عي بالإسنا ف

عصب Reysk. ad Thar. p. 119.

عثر / عشب / Gol. St. p. 76.

Gol. St. p. 88.

عنب

واصله ان رجلا دهش فلم يدر كيف يشد السناف من الخوف فقالوا عيّ بالاسناف قال الشاعر
اذا ما عيّ بالاسناف قوم من الامر المشبه ان يكونا   قلت قال الازهري الاسناف التقدم
وانشد هذا البيت ثم قال اى عيوا بالتقدم وليس قول من قال ان معنى قوله اذا ما عيّ بالاسناف
ان يدهش فلا يدرى اين يشد السناف بشيء انما قاله الليث ٥ عاد السهم الى النزعة اى رجع
الحق الى اهله والنزعة الرماة من نزع في قوسه اى رمى فاذا قالوا عاد الرمى على النزعة كان
كان المعنى عاد عاقبة الظلم على الظالم ويكنى بها عن الهزيمة تقع على القوم ٥ اعط القوس باريها
اى استعن على عملك باهل المعرفة والحذق فيه وينشد يا بارى القوس بريا لست تحسنها لا تفسدنها
واعط القوس باريها ٥ عصا الجبان اطول قال ابو عبيد واحسبه يفعل ذلك من فشله يرى
ان طولها اشد ترهيبا للعدو من قصرها قال وقد عاب خالد بن الوليد من الافراط في ٥
الاحتراس نحو هذا وذلك يوم اليمامة لما دنا منها خرج اليه اهلها من بني حنيفة فراهم
خالد قد جردوا السيوف قبل الدنو فقال خالد لاصحابه ابشروا فان هذا منهم فشل فسمعها
مجاعة بن مرارة الحنفي وكان موثقا في جيشه فقال كلا ايها الامير ولكنها الهندوانية وهذه
غداة باردة فخشوا الخطر عليها فابرزوها للشمس لتسخن متونها فلما تدانى القوم قالوا انا نعتذر اليك
يا خالد من تجريد سيوفنا ثم ذكروا مثل كلام مجاعة ٥ العبد يقرع بالعصا والحر تكفيه الملامة
يضرب في خسة العبيد وقولهم عبيد العصا قال المفضل اول من قيل له ذلك بنو اسد وكان
سبب ذلك ان ابنا لمعوية بن عمرو حج ففقد فاتهم رجل من بني اسد يقال له حبال بن نصر
ابن غاضرة فاخبر بذلك الحرث فاقبل حتى ورد تهامة ايام الحج وبنو اسد بها فطلبهم فهربوا
منه فامر مناديا ينادى من آوى اسديا فدمه جبار فقالت بنو اسد انما قتل صاحبهم
حبال بن نصر وغاضرة منهم من السلوين فانطلقوا بنا حتى نخبره فان قتل الرجل فهو منهم وان عفا

فهو اعلم اخرجوا الحبال اليه فقالوا قد اتيناك بطلبتك فاخبره حبال بمقالتهم فعفا عنه وامر
بقتلهم فقالت له امراة من كندة من بني وهب بن الحرث يقال لها عصية واخوالها بنو اسد
ابيت اللعن هبهم لي فانهم اخوالي قال هم لك فاعتقهم فقالوا انا لا نامن الا بامان الملك فاعطى
كل واحد منهم عصا وبنو اسد يومئذ قليل فاقبلوا الى تهامة ومع كل رجل منهم عصا فلم يزالوا
بتهامة حتى هلك الحرث فاخرجتهم بنو كنانة من مكة وسموا عبيد العصا بعصية التي اعتقتهم
وبالعصي التي اخذوها قال الحرث بن ربيعة بن عامر يهجو رجلا منهم

اشدد يديك على العصا ان العصا جعلت لامك ان تجر سبيل ... ان العصا ان تلقها يا بن استها تلقى
كقنفع في الفلاة مجيل ... وقال عتبة بن الوعل لابي جهمة الاسدي اعتيق كندة كيف تفخر سادرا
وابوك من مجد الكرام بمعزل ... ان العصا لا در درك احرزت اشياخ قومك في الزمان الاول
فاشكر لكندة ما بقيت فعالهم ولتشكرن الله ان لم تفعل ٥ وهذا المثل يضرب للذليل الذي نفعه
في شره وعزه اهانته ٥ اعرض ثوب الملبس وذلك اذا اعرضت الفرقة فلم يدر الرجل
من ياخذ ويروى عرض فمن روى اعرض كان معناه ظهر كقول عمرو واعرضت اليمامة واشمخرت
ومن روى عرض كان معناه صار عريضا والملبس المغطى هو المتهم كانه قال ظهر ثوب المتهم ٥
يعني ما هو فيه واشتمل عليه من التهمة وهذا قريب من قولهم اعرضت الفرقة وذلك اذا
قيل لك ممن تتهم فتقول بني فلان للقبيلة باسرها وهذا قريب من قولهم اعرضت الشي جعلته
عريضا قال ابو عمرو وكان ابو جاحض الاسدي اسيد بن عمرو بن تميم من اجمل الناس واحلم منظرا
فراه عبد الله بن صفوان بن امية الجمحي يطوف بالبيت فراعه جماله فقال الغلام له ويحك
ادن من الرجل فاني اخاله امرا من قريش العراق فادناه منه وكان عبد الله اعرج فقال ممن
الرجل فقال ابو جاحض انا امرؤ من نزار فقال عبد الله اعرض ثوب الملبس نزار اكثر اتهم انت

في المحكم أعرض ثوب الملبس اذا صار للتهمة عرافيز فلم يسبقه [illegible]

قال امرؤ من مضر فقال مضر لست ابهم انت قال احد بني عمرو بن تميم ثم احد بني اسيد بن عمرو وانا
ابو حاضر فقال ابن صفوان افة لك عمبرة بياسر والعمبرة تصغير العمبر وهو الزنا قلت لعله ادخل
الها في عمبرة للمبالغة او ارادة القبيلة ونصبه على الذم او اراد يا عمبرة بياسر قال ابو عمرو
ومن عمر العرب ان بني اسيد بياسوا العرب وقال الفرزدق في ابي حاضر وبعضهم يرويها لزياد
الاعجم وكان ابو حاضر احد المشهورين بالزنى ابا حاضر ما بالك لم تر دينك اصبحا على ابنة فروج
بردا وميزرا ابا حاضر من يزن يظهر زناؤه ومن يشرب الصهباء يصبح مسكرا وبنت فروج
اسمها حمامة وكان ابو حاضر يتهم بها ٥ اعلل تحظب الحظوب السمن والامتلاء اي اشرب مرة 3030
بعد مرة تسمن يضرب في التأني عند الدخول في الامور رجاء حسن العاقبة ٥ عن صبوح ترقق 3031
الصبوح ما يشرب صباحا والغبوق ضده وترقيق الكلام تزيينه وتحسينه اي ترقق وتحسن
كلامك كانيا عن صبوح واصله ان رجلا اسمه جابان نزل بقوم ليلا فاضافوه وغبقوه فلما
فرغ قال اذا صبحتموني كيف آخذ في طريقي وحاجتي فقيل له عن صبوح ترقق وعن من صلة معنى
الترقيق وهو الكناية لان الترقيق تلطف وتزيين واذا كنيت عن شيء فهو الطف من التصريح كانه
قال عن صبوح تكني يضرب لمن كنى عن شيء وهو يريد غيره كما ان الضيف اراد بهذه المقالة ان
يوجب الصبوح عليهم قال ابو عبيد ويروى عن الشعبي انه قال لرجل سأله عن قبلة ام امرأته
فقال اعن صبوح ترقق حرمت عليه امرأته قال ابو عبيد ظن الشعبي فيما احسبه ما وراء ذلك
عدا القارص فحزر القارص اللبن يحذي اللسان والحازر الحامض جدا يضرب في الامر 3032
يتفاقم قال العجاج يا عمر بن معمر لا منتظر بعد الذي عدا القروص فحزر يعني الحروري
الذي مرق فجاوز قدره ويروى في المثل عدا القارص بالنصب اي عدا اللبن القارص يعني حد
القارص ومن رفع جعل المفعول محذوفا اي جاوز القارص حده فحزر ٥ استعجلت قديرها 3033

فاستلت يضرب لمن يعجل فيصيب بعض مراده ويفوته بعضه والقدير اللحم المطبوخ في القدر

والامتلال الملّ وهو جعل اللحم في الرماد الحار وهو الملّة ٥ عرف النخل اهله اصله ان عبد (3034)

القيس وشنّ بن افصى لما ساروا يطلبون المتسع والريف وبعثوا بالرواد والعيون فبلغوا هجر

وارض البحرين وبابها ظاهرة وقرى عامرة ونخلا وريفا ودارا افضل وارفق من البلاد

التي هم بها ساروا الى البحرين وضاموا من بها من اياد والازد وشدّوا احبولهم بكرانيف النخل

فقالت اياد عرف النخل اهله فذهبت مثلا يضرب عند وكول الامر الى اهله ٥ اعط اخاك (3035)

تمرة فان ابى فجمرة يضرب للذي يختار الهوان على الكرامة ٥ عن فقره يفيه لعله يلهيه (3036)

يقال ذلك للفقير ينفق عليه وهو يتمادى في الشرّ اي خلّه وغيّه والعرب تقول الطخ

فاه بفقره لعله يشغله عن ركوب الشرّ والمعنى كله الى فقره ولا تنفق عليه صلح ويروى

اغر بالغين المعجمة وهو اصوب يقال غروت السهم اذا الزقت الريش عليه بالغراء ومعناه

الزق فقره بفيه اي الزمه اياه ودعه فيه لعله يلهيه قال الازهري بن دخلّه وغيّه

اذا لم يطعك في الارشاد فلعله يقع في هلكة تلهيه عنك وتشغله ٥ عند النوى يكذبك (3037)

الصادق قال المفضل يقال ان رجلا كان له عبد لم يكذب قط فبايعه رجل ليكذبنّه اي جعلنه

على الكذب وجعلا الخطر بينهما اهلهما ومالهما فقال الرجل لسيد العبد دعه يبت عندي

الليلة ففعل فاطعمه الرجل لحم حوار وسقاه لبنا حليبا كان في سقاء حازر فلما اصبحوا احتملوا

وقال للعبد الحق باهلك فلما توارى عنهم نزلوا فاتى العبد سيده فسأله فقال اطعموني لحما

لا غثّا ولا سمينا وسقوني لبنا لا محضا ولا حقينا وتركتهم قد ظعنوا فاستقلوا فساروا وابعد

وحلّوا في النوى يكذبك الصدوق فارسلها مثلا واحرز مولاه الذي بايعه ماله واهله يضرب

للصدوق يحتاج الى ان يكذب لذبه وقال ابو سعيد يضرب للذي ينتهي الغاية مما يعلم ويكف عما

Poc. Sp. p. 352.

وراذلك لا يرد عليه شيا ويروى وفى النوى ما يجدك وما صله والقدر وفى نواهم يكذب

3038 الصادق ان الجبن لان آجرت عمدى يهم كل هذا ٥ عدو الرجل حمقه وصديقه عقله قاله اثم

3039 ابن صيفى ٥ على الشرف الاقصى فابعد هذا دعا على الانسان اى باعده الله واسحقه والشرف

المكان العالى وابعد من بعد اذا هلك كانه قال اهلك كابيا او مطلا على المكان المرتفع يريد

3040 سقوطه منه ٥ غيل ما هو غايله اى غلب ما هو غالبه من الغول وهو الغلبة والثقل

يقال غالنى الشى اى غلبنى وثقل على وهذا دعا على الانسان يعجب من كلامه او غير ذلك

3041 من اموره ٥ اعوذ بك من الخيبة فاما الهيبة فلا هيبة ٥ قالها سليك بن سلكة والمعنى

3042 اعوذ بك ان تخيبنى فاما الهيبة فلا هيبة لى اى لست بهيوب ٥ علمان خير من علم واصله

ان رجلا وابنه سلكا طريقا فقال الرجل يا بنى استبحث لنا عن الطريق فقال انى عالم

3043 فقال يا بنى علمان خير من علم يضرب فى مدح المشاورة والبحث ٥ عضلة من العضل

قال ابو عبيد هو الذى يسميه الناس باقعة من البواقع من قولهم عضل به الفضا اى ضاق

وعضلت المراة نشب فيها الولد كانه قيل له عضلة لتشويه فى الامور وتضييقه الامر على

من يعالجه قال اوس ترى الارض منا بالفضاء مريضة معضلة منا بجيش عرمرم

3044 عاد الحيس يحاس يسمن واقط فلا يكون طعاما فيه قوة ويقال حاس يحيس اذا اتخذ

حيسا فصار الحيس اسما للمخلوط ومنه يقال للذى احدقت به الاما من طرفيه محيوس

والمعنى عاد المخلوط خلط اى عاد الفاسد يفسد واصله ان رجلا امر بامر فلم يحكمه فذمه

آمره فقام آخر ليحكمه فجى بشر منه فجاس منه فقال الامر عاد الحيس يحاس وقال

3045 نعيبين امرا ثم تاتين مثله لقد حاس هذا الامر عندك حايس ٥ اعنز السفر باوله

3046 معنى ان كل شى يعتبر باول ما يبدو منه ٥ على الخبير سقطت الخبير العالم والخبر العلم

وسقطت اي عثرت عبر عن العثور بالسقوط لان عادة العاثر ان يسقط على ما عثر عليه
يقال ان المثل لمالك بن جبير العامري وكان من حكماء العرب وتمثل به الفرزدق للحسين بن علي
رضي الله عنهما حين اقبل يريد العراق فلقيه وهو يريد الحجاز فقال له الحسين ما وراءك قال على
الخبير سقطت قلوب الناس معك وسيوفهم مع بني امية والامر ينزل من السماء فقال الحسين
رضوان الله عليه صدقتني ۞ عاط بغير انواط ۞ العطو التناول والانواط جمع نوط وهو كل شيء
معلق يقول هو يتناول وليس هناك معاليق يضرب لمن يدعي ما ليس يملكه ۞ عادة السوء شر من
المغرم قيل معناه من عودته شيئا ثم منعته كان اشد عليك من الغريم وقيل معناه ان المغرم
اذا اديته فارقك وعادة السوء لا تفارق صاحبها بل يوجد فيه ضربة لازب ۞ العجب كل
العجب ما بين جمادى ورجب اول من قال ذلك عاصم بن المقشعر الضبي وكان اخوه ابيدة
علق امراة الخنيفس بن خشرم الشيباني وكان الخنيفس اغير اهل زمانه واشجعهم وكان ابيدة
عزبا امنيعا فبلغ الخنيفس ان ابيدة مضى الى امراته فركب الخنيفس فرسه واخذ رمحه فانطلق يرصد
ابيدة واقبل ابيدة وقد قضى حاجته راجعا الى قومه وهو يقول الا ان الخنيفس فاعلموه كما سماه
والده اللعين ۞ بهيم اللون محتقر ضئيل لئيمات خلائقه ضنين ۞ ابو عدي الخنيفس من بعيد ولما
ينقطع منه الوتين ۞ لصوت بجاريته وجاد عني ويزعم انه انف شنون ۞ قال فشد عليه
الخنيفس فقال ابيدة اذكر لي حرمة خشرم فقال وحرمته لاقتلنك قال فامهلني حتى استلئم
قال او يستلئم الحاسر فقتله وقال ابا ابن المقشعر لقيت ليثا له في جوف الاجمة عرين
يقول صددت عنك خنا وجبنا وانك ماجد بطل متين وانك قد لصوت بجارتينا فهاك ابيد
لاقاك القرين ۞ ستعلم اينا احمى ذمارا اذا قصرت شمالك واليمين ۞ لصوت بها فقد بدلت قبرا
ونائحة عليك لها رنين ۞ قال فلما بلغ نبيشة اخاه عاصما لبس لطارا من الثياب وركب فرسه

3047
Gol. Ar. p 77. 3048
3049
خشرم ؟ s.423.

وتقلد سيفه وذلك في آخر يوم من جمادى الآخرة وبادر قتله قبل دخول رجب لأنهم كانوا
لا يقتلون في رجب احدا وانطلق حتى وقف بفناء خباء الخنيفس فنادى يا ابن خنثم اغث المرهق
فطالما اغثت فقال ما ذاك قال رجل من بني ضبة غصب اخي امرأته وشد عليه فقتله وقد عجزت
عنه فأخذ الخنيفس رمحه وخرج معه فانطلقا فلما علم عاصم انه قد بعد عن قومه داناه حتى
قارنه ثم قنعه السيف فأطار رأسه وقال العجب كل العجب بين جمادى ورجب فأرسلها مثلا ورجع
الى قومه ۞ عي الصمت احسن من عي المنطق ۞ العي بالكسر المصدر والعي بالفتح الفاعل يعني عي مع
صمت خير من عي مع نطق وهذا كما قال السكوت ستر ممدود على العي وقدام على الفدام ويشد
خل جنبيك لرام وامض عنه بسلام مت بداء الصمت خير لك من داء الكلام عش من الناس ان
استطعت سالما ما تتكلم ۞ قال ابن عون كنا جلوسا عند ربيعة بن ابي عبد الرحمن قال فجعل يتكلم وعنده
رجل من اهل البادية فقال له ربيعة ما تعدون البلاغة فيكم قال الإيجاز في الصواب قال فما ۞
تعدون العي فيكم قال ما انت فيه منذ اليوم حدث المنذري عن الأصمعي قال حدثني شيخ من
اهل العلم قال شهدت الجمعة بالضرية وامير بها رجل من الأعراب فخرج وخطب ولف ثيابه
على رأسه وبيده قوس له فقال الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين وصلى الله على محمد خاتم النبيين
اما بعد فان الدنيا دار بلاء وان الآخرة دار القرار فخذوا من ممركم لمقركم ولا تهتكوا
أستاركم عند من لا يخفى عليه اسراركم واخرجوا من الدنيا الى ربكم قبل ان تخرج منها ابدانكم
ففيها حييتم ولغيرها خلقتم اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم والمدعو له الخليفة والأمير
جعفر قوموا الى صلاتكم تلك ومثل هذا في الوجازة والفصاحة كلام ابي جعفر المنصور حين خطب
بعد ايقاعه بأبي مسلم فقال يا ايها الناس لا تخرجوا من انس الطاعة الى وحشة المعصية ولا تسروا
غش الأئمة لا يسره احد الا ظهر في فلتات لسانه وصفحات وجهه انه من نازعنا عروة هذا

القميص او طاناه حتى هذا العهد وان ابا مسلم بايعنا وبايع لنا على انه من نكث عهدا فقد اباح دمه
ثم نكث لنا فحكمنا عليه لانفسنا حكمه على غيره لنا لا تمنعنا رعاية الحق له من اقامة الحق عليه
العلفوف مولع بالصوف العلفوف الجافي من الرجال المسن قاله ابن السكيت وانشد
بشر اذا هب الشمال واحلوا في القوم غير كبة علفوف معنى المثل ان الشيخ المسن الفاني
يولع بان يلعب بشي يضرب للمسن الخرف ٥ اعرضت القرفة يقال فلان قرفتي اي الذي اتهمه
فاذا قال الرجل سرق ثوبي رجل من خراسان او العراق يقال اعرضت القرفة اي التهمة حين لم تصرح
واعرض الشي جعله عريضا ويجوز ان يكون من قولهم اعرض اي ذهب عرضا وطولا فيكون المعنى
اعرضت في القرفة ثم حذف في واوصل الفعل يضرب لمن يتهم غير واحد ٥ اعقل وتوكل يضرب
في اخذ الامر بالحزم والوثيقة يروى ان رجلا قال له عليه السلام أأرسل ناقتي واتوكل فقال اعقلها
وتوكل ٥ عاد الامر الى الوزعة جمع وازع يعني اهل الحلم الذين يكفون اهل الجهل ٥ عدوك اذا انت
ربع اي اعد عدوك اذا انت شاب يضرب في التحضيض على الامر عند القدرة باتيان ما كان يفعله
قبل من الحزم وحسن التدبير ويروى عدوك اذا انت ربع اي احذر عدوك اذا انت ضعيف ٥
عير زعى انفه الكلا اي وجد ريحه فطلبه يضرب لمن يستدل على الشي بظهور مخايله ٥ علقت
ثعلبة العلوق يضرب للواقع في امر شديد والعلوق المنية وثعلبة اسم رجل ٥ عن ظهره
يحل وقرا اي لنفسه يعمل وذلك ان الدابة يسرع في السير ليضع الحمل عن ظهره ويروى يحل
اي يضع ٥ عض من نابه على جذمه يضرب للمنجذ المحنك والجذم الاصل وقال
الآن لما ابيض مسربتي وعضضت من نابي على جذمي ٥ عجل لا يالك ضحاها الضحا مثل الغداء يضرب
في تقديم الامر ٥ عودي الى مباركك يضرب لمن نفر من شي اشد النفار واصل المثل الابل
نفرت ٥ عاد في حافرته اي عاد الى طريقته الاولى يضرب في عادة السوء يدعها صاحبها

3063. 3064. ثم رجع اليها ٥ عش تر ما لم تر اي من طال عمره رأى من الحوادث ما فيه معتبر ٥ عمك
العاجز خرجه ويروى عمك خرجك واصله ان رجلا خرج مع عمه الى سفر ولم يتزود اتكالا
على ما في خرج عمه فلما جاع قال يا عم اطعمني فقال له عمه عمك خرجك يضرب لمن يتكل على طعام غيره

3065 على هذا دار القمقم اي الى هذا صار معنى الخبر واصله فيما يقال ان الكاهن اذا اراد استخراج
الشيء من الخبء اخذ قمقمة وجعلها بين سبابتيه ينفث فيها ويرقي ويديرها فاذا انتهى في زعمه الى السارق

3066 دار القمقم فجعل ذلك مثلا لمن ينتهي اليه الخبر ودار عليه ٥ علق سوطك حيث يراه اهلك
هذا يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والمعنى اجعل نفسك بحيث يهابك اهلك ولا تغفل

R.426.

3067 عنهم وعن تخويفهم وردعهم ٥ اعطي مقولا وعدم معقولا يضرب لمن له منطق ولا يساعده

3068 عقل ٥ عاقول حديث يضرب لمن لا يفوته حديث سمعه والعاقول من النهر والوادي المعوج

3069 منه وذلك لحفظ ما يتشبث به ويلجأ اليه ٥ اعشار ارفضت يقال برمة اعشار اذا كانت

3070 كسرا وارفضت تفرقت يضرب للقوم عند تفرقهم ٥ عز الرجل استغناؤه عن الناس هذا

3071 يروى عن بعض السلف ٥ على غبن بها تحدى الابل وذلك ان تضرب العير به لتسير فتسير

3072 بسيرها الابل ٥ عطشا اخشى على جاني كماة لا قرا الكماة تكون آخر الربيع فاذا ابطا اجتنابها

3073 وجد البرد فاذا حميت الشمس عطش والعطش اضر له من القر الذي لا يدوم ٥ اعذر عجب
اراد يا عجب وهو اسم اخي القائل وكان الاخ على طعام الجيش فقال له اخوه عجب لو زدتني
فقال لا استطيع قال بلى ولكنك عاق فهم بذلك فنهوه فقال اعذر عجب وقال ابو عمرو قال
له اخوه فاما اذا ابيت فانظر فاني جاز بقفا الشفرة فان غفل القوم ابت سوءك وان انتبه
القوم للفعل فاعلم انهم لحظهم اخطأ فطفق يحز بقفا الشفرة فمشف بهم القوم فقال اعذر

3074 عجب يضرب مثلا لما لا يستذ عليه ٥ عنيته تقرم جلدا املسا يضرب للرجل يجتهد ان يؤثر

Gl... p.77

فى الشئ فلا يقدر عليه قال الاحنف بن قيس لحارثة بن بدر الغدانى وقد عابه عند زياد للدخول
فيما لا يعنيه وذلك انه طلب الى امير المومنين على بن ابى طالب رضى الله عنه ان يدخله فى الحكومة
فلما بلغ الاحنف عيب حارثة اياه قال عيبتنى تقرم جلدا املسا وهى صغير عثة وهى دويبة
تأكل الادم قال الاخطل فان تشتمونا على لؤم فقد تقرم العث ملس الادم يضرب عند
احتقار الرجل واحتقار كلامه ٥ عىٌّ صامت خير من عىٍّ ناطق اصل عىٍّ عيىٌ فادغم
قاله ابو الهيثم قلت ويجوز ان يكون عىّ فعلا لا فعيلا يقال عيى يعيا عيا فهو عىٌّ كما يقال
حيى يحيا حياة فهو حىٌّ ومثله رجل طبٌّ وصبٌّ وغيرهما ويجوز ان يقال اصله فعل بكسر العين
على قياس حدب فهو حدب وترب فهو ترب وعلى قياس هذا بابه اعنى باب فعل يفعل يضرب
هذا المثل عند اغتنام السكوت لمن لا يحسن الكلام ويروى عىّ صامت على المصدر يجعل
صامت مبالغة كما يقال شعر شاعر ٥ اعذر من انذر اى من حذرك ما يحل بك فقد
اعذر اليك اى صار معذورا عندك ٥ اعمى يقود شجعة الشجعة الزمنى اى ضعيف
يقود ضعيفا ويعينه قاله ابو زيد قال واذا رايت احمق يقاد له العاقل قلت هذا العاقل
ايضا وقال الازهرى الشجعة يكون الجسم الضعيف ٥ العدة عطية اى يقبح اخلافها
كما يقبح استرجاع العطية ويقال معناه بل يعد لها كما يقال سرور الناس بالامال اكثر من
سرورهم بالاموال ٥ علة ما علة اوتاد واخلة وعمد المظلة ابرزوا لصهركم ظلة قالتها
امرأة زوجت وابطأ اهلها بهدائها الى زوجها واعتلوا بانه ليست عندهم اداة البيت
فقالته استحثاثا لهم وقطعا لعللهم يضرب فى تكذيب العلل ٥ عجلت بخارجة العجول خارجة
اسم رجل والعجول امه ولدته لغير تمام يضرب عند ما عجل قبل اناه ٥ عن جنبى اجاحش
المجاحشة المدافعة وهذا مثل قولهم جاحش عن خيط رقبته ٥ علقتنى من هذا الامر

تدعي الخلصة فقد م ومن
وربما كان ذلك من كثرة شحمها مرض
اي خلة تبغل وافعل بمعنى ه قال شحيم وماذا يبتغي الشعراء مني وقد جاوزت رأس الأربعين ص

3083 عقيرة اي ما له وشغل والقينة القين والقار وبما مر ه عند رؤوس الإبل اربابها يضرب
3084 لمن يتعدى ويبغي على صاحبه اي عندي من يمنعك ه عن الشر لا تنتاشن ويروى لا تنتشن يضرب
لمن لا يردعه عن الشر زجر زاجر وعن من صلة الزجر كأنه قال زجره عن الشر لا تنتاشن
3085 اعرف ضرطي بهلال ه قال يونس بن حبيب زعموا ان رقية بنت جشم بن معوية ولدت نميرا
وهلالا وسواءة ثم اغتبطت فأتت كاهنة بذي الخلصة فأرتها بطنها وقالت اني ولدت
ثم اغتبطت فنظرت اليها ومست بطنها وقالت رب قبائل فرق ومجالس حلق وظعن خرق
في بطنك زرق فلما مخضت بسعد بن عامر قالت اني اعرف ضرطي بهلال اي هو غلام كما ان
هلالا كان غلاما يضرب هذا المثل حين يحدثك صاحبك بخبر فتقول ما كان من هذا
شيء فيقول صاحبك بلى اني اعرف بعض الخبر ببعض كما قالت القائلة اعرف ضرطي بهلال
3086. 3087 اعن اخاك ولو بالصوت يضرب في الحث على نصرة الاخوة ه على شصاصاء ترى عيش الشقي
3088 اي لا ترى الشقي الا على شدة في حال والشصاصاء شدة العيش ه عند التصريح تريح اي اذا
صرح الحق استرحت ولم يبق في نفسك شيء واراح معناه استراح وصرح معناه صرح
3089. 3090 الاعتراف يهدم الاقتراف ه عججي لما عضه الظعان عجج اي صاح والظعان نسع يشد به
الهودج يضرب لمن يضج اذا لزمه الحق وهذا قريب من قولهم دردب لما عضه الثقاف
3091 عطوت في الحمض العطو التناول اي اخذت في رعي الحمض يضرب للسرف في القول
3092 عارية كست اهلها ذما وذلك ان قوما اعاروا اشياء ثم استردوه فذموا فقالوا هذا
3093 القول يضرب للرجل يحسن اليه فيذم المحسن ه عرف الخيل فرسانها يضرب لمن يعرف قرنه
3094 فينكص عنه لمعرفته به ه العبد من لا عبد له يضرب لمن لا يكون له من يكفيه عمله فهو يعمل
3095. 3096 بنفسه ه عندك وهي فارفعي اي بك عيب وانت تعيبين غيرك ه عناق الأرض

إن ذنبي اقبض وعناق الارض دابة نحو الكلب الصغير ويقال له التفة وليس يعوبر من الدواب
الا الارنب وعناق الارض والتوبير ان تضم براثنها اذا مشت فلا يرى لها اثر في الارض والاقتفا
الاتباع ضربه البري الساحة يقول انا عناق الارض ان يتبع اثري في الذي ارمى به يعني
3097 لا يرى له على اثر ٥ عوذ بك والبد بدن بدن العرب تقول في موضع السرعة
والخفة ما هو الا بدن بدن لسرعة انتساخ البدن يقول عوذ بك الى هذا الامر
3098 وبدوك به كان شيعا ضرب لمن يعجل فيما هم به من خير او شر ٥ على فاض من بنا في الالبة
فاض الشيء يفيض فيضا كثر وتقب المراة تنق نقا اذا كثر اولادها والالبة جمع الب
يقال الب بالب اذا رجع والناتج والناتق واحد وهذا من قول امراة اجتمع عليها
ولدها وولد ولدها فظلموها وقهروها فقالت انا التي فعلت هذا بنفسي حين ولدت
3099 هاولاء يضرب لمن جنى على نفسه شرا ٥ اعز الحديث للخطيب الاول يقال
عزوت وعزيت اذا نسبت ضرب للرجل اذا حدث فيقال الى من تنسب حديثك
3100 فان فيه ريبة اي انسبه الى من قاله ٥ على بدء الخير واليمن يقال هذا عند
النكاح اي ليكن ابتداوه على الخير واليمن اي البركة ويروى على يد الخير واليمن ومعناه ليكن
3101 امرك في قبضة الخير ٥ علموا قيلا وليس لهم معقول ضرب للانسان تسمعه يكثر الكلام
3102 ولا عقل له ٥ استعنت عبدي فاستعان عبدي عبده جعل العبد مثلا لمن هو دونه في
3103 القوة وعبد العبد لمن هو دونه بدرجتين ٥ العتاب قبل العقاب يروى بالنصب على
اضمار استعمل العتاب وبالرفع على انه مبتدأ يقول اصلح الفاسد ما امكن بالعتاب فان تعذر
3104 وتعسر فبالعقاب ٥ عرفطة تسقى من الغوابق يقال غبقته اذا سقيته الغبوق والعرفط
من شجر العضاه ينضح بالمغفور ضرب لمن يكرم مخافة شره واراد بالغوابق السحاب جعل

3105 سقاها اياه غمما ه العتاب خير من مكتوم الحقد ويروى من مكنون الحقد قاله بعض الحكماء من

3106 السلف ه عمرت ارضا لم تلس حوذانها اللوس الاكل والحوذان بقلة طيبة الريح والطعم

3107 واعمرتها وصفتها بالعامر يضرب لمن حمد شيا قبل التجربة ه المعتذر اعيا بالقرى قالوا انهم Poc. Pr. p. 39.

يحمدون تلقي الضيف بالقرى قبل الحديث ويعيبون تلقيه بالحديث والالتجاء الى الاعتذار ه

والسعال والتنحنح ويزعمون ان البخيل يعتريه عند السوال بهر وعي فيسعل ويتنحنح وانشدوا

لجرير والتغلبي اذا تنحنح للقرى حك استه وتمثل الامثالا ويحكون ان جريرا قال رميت

الاخطل ببيت لو نهشته بعده الافعى في استه ما حكها يعني هذا البيت قالوا والى هذا ذهب

R 430. زبان لا ارانب حين سئل عن خزاعة فقال جوع واحاديث واحتجوا ايضا بقول الاخر

ورب ضيف طرق الحي سرى صادف زادا وحديثا ما اشتهى ان الحديث جانب من القرى

يجعل الحديث بعد الزاد جانبا من القرى لا اقبله قالوا والذي يؤكد ما قلناه مثلهم السابق

3108.9.10. على وجه الدهر المعذرة طرف من البخل ه عثرة القدم اسلم من عثرة اللسان ه عقرة

3111 العلم النسيان العقرة خرزة تشدها المراة في حقويها لئلا تحبل ه عاد الى عكره العكر

3112 الاصل والعكر اصل اللسان هذا هو لم عادت لعترها لميس ه اي اصلها ه على حارتي عقق

وليس على عقق العقة العقيقة وهي قطعة من الشعر يعني الذوابة قالته امراة كانت لها

ضرة وكان زوجها ليس يضربها فحسدت ضرتها على ان تضرب فعند ذلك قالت هذه الكلمة

3113 اي انها تضرب وتحب وتكرم وهي لا تضرب ولا تكرم يضرب لمن يحسد غير محسود ه عتاب

وضن اي لا يزال بين الخليلين ود ما كان العتاب فاذا ذهب العتاب فقد ذهب الوصال

3114 عذرتني كل ذات اب قالتها امراة قيل ان اباها وطيها فقالت عذرتني كل ذات اب

3115 اي كل امراة لها اب تعلم ان هذا كذب يضرب في استبعاد الشيء وانكاره لونه ه عمل اول

شارب اي عملك احق بخيرك ومنفعتك من غيره فابدأ به يضرب في اختصاص بعض القوم

3116 اعنزى انت ام في العكم يقال عكمت المتاع اعكمه عكما اذا شددته في الوعاء وهو العكم وعكمت

الرجل العكم اذا اعكمته له يضرب لمن قل فهمه عند خطابك اياه ه 3117 لتعضّنّه الكلاليب يقال اعضه

3118 اذا حمله على العض اي اجعل الكلاليب تعضه يقال عضه وعض به وعض عليه اي الصق به شرا ه على

وشمٍ من ذي الاثارة الوشم الدرز والدسم وعلى من صلة فعل محذوف اي ازجي الدهر على ذا يضرب

3119 لمن تبلغ باليسير يعرض للكريم ولا يباحث انحت الظرف الخالص اي لا تبثّ حاجتك له ولا تصرح

3120 فان التعريض يكفيه عمل به الفاقرة اي عمل به عملا كسر فقاره وفي القرآن تظن ان يفعل بها فاقرة

3121. 2. اي داهية ه عرض ما ترتع فيه حمد ولا ذم يضرب لمن لا خير عنده ولا شر ه عذاب رعف به

الدهر عليه يقال رعف الفرس يرعف ويرعف اذا تقدم يضرب لمن استقبله الدهر بشر شمر اي شد

3123 العود احمد يجوز ان يكون احمد افعل من الحامد يعني انه اذا ابتدأ العرف جلب الحمد الى نفسه فاذا

اعاد كان احمد له اي اكسب للحمد له ويجوز ان يكون افعل من المفعول يعني ان الابتداء محمود والعود احق

بان يحمد منه واول من قال ذلك خداش بن حابس التميمي وكان خطب فتاة من بني ذهل ثم من بني سدوس

يقال لها الرباب وهام بها زمانا ثم اقبل يخطبها وكان ابواها يمنعانها لجمالها وميسمها فردا خداشا

فاضرب عنها زمانا ثم اقبل ذات ليلة راكبا فانتهى الى محلتهم وهو يتغنى ويقول

الا ليت شعري يا رباب متى ارى لنا منك نجحا او شفاء فاشتفي فقد طال ما عنيتني ورددتني وانت

صفيي دون من كنت اصطفي ه لحى الله من تسمو الى المال نفسه اذا كان ذا فضل به ليس يختفي

فينكح ذا مال دميما ملوما ويترك حرا مثله ليس يصطفي ه فعرفت الرباب منطقه وجعلت تسمع اليه

وحفظت الشعر وارسلت الى الركب الذين فيهم خداش ان انزلوا بنا الليلة فنزلوا وبعثت الى خداش

ان قد عرفت حاجتك فاغد علي ابي خاطبا ورجعت الى امها فقالت يا امه هل انكح الا من اهوى والتحف

الا من ارضى قالت لا فماذاك قالت فابغني خداشا قالت وما يدعوك الى ذاك مع قلة مالنا قالت اذا
جمع المال السيء الفعال فقبحا للمال فاخبرت الام اباها بذلك فقال الم تكن صرفناه عنا فابدا
له فلما اصبحوا غدا عليهم خداش فسلم وقال العود احمد والمرء يرشد والورد يحمد فارسلها مثلا
(3124. 25. — 432) عند الرهان تعرف السوابق يضرب للذي يدعى ما ليس فيه ٥ عليك وطبك فاذوه الادواء او
(3126. 27.) اكل الدوابه وعليك العزا اى لا تتكل على مال غيرك ٥ عاد الامر الى نصابه يضرب في الامر تولاه
(3128) اربابه ٥ العزيمة حزم والاختلاط ضعف هذا من كلام اكثم بن صيفي يضرب في اختلاط الراي وما فيه
(3129) من الخطاء والضعف ٥ على الجازي هبطت يقال جزى الجز وجزى اذا اقذر والجازي الذي ينظر
(3130) في خلال الوجه وفي بعض الاعضاء يكهن وهذا مثل قولهم على الخبير سقطت وقد مر ٥ عاش عيشا
ضاربا بجران يضرب لمن طاب عيشه في دعة واقامة والجران باطن عنق البعير ويقال ضرب
(3131) الارض بجرانه اذا القى عليها كلاكله ٥ اعطني حظي من شوابة الرضف قال يونس هذا مثل قالته امراة
كانت عزيزة وكان لها زوج يكرمها في المطعم والملبس وكانت قد اوتيت حظا من جمال فحسدت
على ذلك فانتدبت لها امراة لتشينها فسالتها عن صنيع زوجها فاخبرتها باحسانه اليها فلما سمعت
ذلك قالت وما احسانه وقد منعك من شوابة الرضف قالت وما شوابة الرضف قالت هي من
طيب الطعام وقد استاثر بها عليك فاطلبيها منه فاحبت قولها اغترارا بها وظنت انها قد نصحت لها
فتغيرت على زوجها فلما اتاها وجدها على غير ما كان يعهدها فسالها ما بالها قالت يابن عمي بن عم
اني عليك كريمة واني عندك بمنزلة لبقة وقد حرمتني شوابة الرضف فاعطني حظي منها فلما سمع مقالتها
عرف انها قد ذهبت فاصاخ وكره ان يمنعها فترى انه انما منعها اياها لنفاستها فقال نعم وكرامة
انا فاعل الليلة اذا راح الرعاء فلما راحوا وفرغوا من عشائهم ورضفوا غبوقهم دعا بها فاحتمل منها
رضفة فوضعها في كفها وقد كانت التي اوردتها قالت لها انك ستجدين لها تحننا في بطن كفك فلا

نظر حيها فقصد ولان عاقبي بين كفك ولسانك فلما وضعها في فيها احرقتها فلم ترم بها واستعانت

جنبها الاخرى فاحرقتها فاستعانت بلسانها تبرد ذهابه فاحترق فمحلت ونفطت لسانها وخاب

مطلبها فقالت كان عيي وشيي يصرني من شر فذهبت مثلا يضرب في الزراية على العاثر الذي تكلف

ما قد كفي قال وقولها اعطني حظي من شواية الرضف يضرب للذي يسمو الى ما لا حظ له فيه هذا ما حكاه

يونس عن ابي عمرو وكذلك في امثال شمر قلت قوله شواية الرضف الشواية بالضم الشيء الصغير من

الكبير كالقطعة من الشاة يقال ما بقي من الشاة الا شواية وشواية الخبز القرص منه وشواية الرضف

اللبن يغلى بالرضفة فيبقى منه شيء يبس قد انشوى على الرضفة وقولها قد كان عيي وشيي يصرني الصري

القطع والمنع ومنه هو اهون ان لم يصره الله قاتله والعي مصدر عيي بالكلام عيا وعيلا والشي اتباع له

وبعضهم يقول شوي ويقال ما اعياه وما اشياه وما اشواه اي ما اصغره وجا بالعي والشي فالعي من

بنات الياء والشي من بنات الواو وصارت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها ومعناه جا بالشي الذي

يعيا فيه لحقارته ومعنى المثل قد كان عجزي عن الكلام وسكوتي يدفع عني هذا الشر تندم على ما فرط

منها ٥ اجله ونخلا قاله صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله عنها حين قال لها ارخي علي مرطك قالت

فقالت انا حائض ٥ اعشبت فانزل اي اصبت حاجتك فاقنع يقال اعشب الرجل (اذا) وجد عشبا

واخصب اذا وجد خصبا ٥ العقوبة الام حالات القدرة يعني ان العفو هو اللازم ٥ العجلة

فرصة العجزة يضرب في مدح التأني وذم الاستعجال ٥ العاقل من يرى مقر سهمه من رميه قبل

ارساله من فوقه يضرب في النظر في العواقب ٥ العين اقدم من السن اي ان الحديث لا يغلب

القديم ٥ عند الامتحان يكرم الرجل او يهان ٥ عند النازلة تعرف اخاك ٥ عليه من الله اصبع

حسن اي اثر حسن ويقال للراعي على ماشيته اصبع حسن اي اثر حسن ٥ عليه واقية كواقية الكلاب

يضرب للئيم الموقى والواقية الوقاية وهو في المثل مصدر اضيف الى الفاعل اي كما تقي الكلاب اولادها

3142 عليك نفسك اى اشتغل بشانك وهذا يسمى اغراء ونصبا على الاغراء وحروف الاغراء عليك
وعندك ودونك ومن تقوم مقام الفعل ومعنى كلها خذ ويجوز عليك نفسك بالضم اذا اردت ان تؤكد
الضمير المرفوع المستتر فى النية كانك قلت عليك انت نفسك زيدا ويجوز عليك نفسك بالخفض
3143 اذا اردت ان تؤكد الكاف وحدها كانك قلت عليك نفسك زيدا ه عقرا حلقا فى الدعاء
بالهلاك وفى الحديث حين قيل له عليه السلام ان صفية بنت حيى حائض فقال عقرى حلقى ما اراها الا
حابستنا قال ابو عبيد هو عقرا حلقا بالتنوين والمحدثون يقولون عقرى حلقى والاصل هذا ومعناه
عقرها الله وحلقها يعنى عقر جسدها وحلقها اى اصابها بوجع فى حلقها وهذا كما تقول راسه ه
وعضده وبطنه وقال ابو نصر احمد بن حاتم يقال عند الامر يعجب منه خمشى عقرى حلقى كانه من
العقر والحلق والخمش وهو الخدش وقال الا قومى اولو عقرى وحلقى لما لاقت سلامان بن غنم
بنى قومى اولو نسا عقرى وحلقى اى قد عقرن وجوههن وحلقن شعورهن متسلبات على ازواجهن
قلت عقرى وحلقى فى البيت جمع عقير وحليق يقال عقره اذا جرحه فهو عقير اى جريح والجمع
عقرى مثل قتيل وقتلى قال الليث يقال للمراة عقرى حلقى يعنى انها تحلق قومها وتعقرهم بشومها
3144. s. 67. عركه عرك الاديم وعرك الرحى بثفالها وعرك الصناع اديما غير مدهون ه علا به كل مرتب
3148 اذا لقفه كل امر شاق ه عسى غد لغيرك يريد عسى غد يكون لغيرك اى لا تؤخر امر اليوم
3149 الى غد فلعلك لا تدركه ه عسى البارقة لا تخلف البارقة السحابة ذات البرق يضرب فى
3150 تعليق الرجاء بالاحسان ه عدت القردان فما بال الحلم القردان جمع قراد والحلم جنس — Poc. Pr. p. 40.
3151 منه صغار وهذا قريب من قولهم استنت الفصال حتى القرعى ه عاث فيهم عيث الذئاب
3152. بالغنم ه العيث الفساد يضرب لمن جاوز الحد فى الفساد بين القوم ه اعرب عن ضميره
3153 الفارسى يضرب لمن يظهر ما فى قلبه ه عند فلان كذب قليل اى هو الصدوق الذى لا يكذب

R. 435.

وإذا أراد وإنه يهذق فهو اللذوب ه عليه العفاء والدبار وسوء الدار العفاء التراب والعفر 3154

مقصور منه كالزمان والزمن والدبار اسم من الإدبار كالعطاء من الإعطاء ويجوز أن يكون الباء

بدلا من الميم فيراد به الدمار وهو الهلاك وسوء الدار قال المفسرون هو جهنم بالله منها ه عليه 3155

العفاء والذيب العواء العفاء بالمد والفتح التراب قال صفوان بن محرز إذا دخلت بيتي فأكلت

رغيفا وشربت عليه ماء فعلى الدنيا العفاء وقال أبو عبيد العفاء الدروس والهلاك وأنشد لزهير

دارا تحمل أهلها عنها فبانوا على آثار ما ذهب العفاء قال هذا كقولهم عليه الدبار إذا دعا

عليه أن يدبر فلا يرجع والذيب العواء الذي يعوي ه عرفت شواكل ذلك الامر يعني ما 3156

أشكل من أمورهم قاله عامر بن عقيل ه عجب من أن تجيء من جحر خير الجحر القصير النبات 3157

يعني النماء يقال جحر يجحر جحرا فهو جحر إذا كان سيء الغذاء وأجحره غيره إذا أساء غذاءه

يضرب للقصير لا يجيء منه خير ه أعانك العون قليلا أو أباه والعون لا يعين إلا ما اشتهاه 3158

قال أبو الهيثم يعني من أعانك من غير أن يكون ولدا أو أخا أو عبدا يهمه ما أهمك ويسعى معك فيما تفعل

فإنما يعينك بقدر ما يحب ويشتهي ثم ينصرف عنك ه العجز وطيء يقال وطؤ فهو وطيء 3159

بين الوطاءة وفراش وطيء أي وثير يضرب لمن استوطأ مركب العجز وقعد عن طلب المكاسب

والمحامد ولمن ترك حقه مخافة الخصومة ه العجز ريبة يعني أن الإنسان إذا قصد أمرا ووجد 3160

إليه طريقا فإن أقر بالعجز على نفسه ففي أمره ريبة قال أبو الهيثم هذا أحق مثل ضربته العرب

عهدك بالفاليات قديم يضرب لما فات ويتعذر تداركه وأصله في الرأس يبعد عهده بالدهن 3161

والفلي ه عرفطة تسقى من الغوادق العرفطة شجرة من العضاه خشنة المس والغدق الماء الكثير 3162

وهو في الأصل مصدر يقال غدقت عين الماء أي غزرت ثم يوصف به فيقال ماء غدق ويقال

سحابة غادقة والغوادق السحاب الكثيرة الماء يضرب للشرير يكرم ويبجل ه عو راجات في الترك 3163

Gol. Ad. p.86

p.436

مفضي العورا الحمة الفاحشة والندي والنادي المجلس والمقفر الخالي يضرب لمن يؤذي
جليسه بكلامه ويتعظم عليه من غير استحقاق ٥ عرجلة تعتقل الرماح العرجلة الرجالة في
الحرب والاعتقال ان يمسك الفارس رمحه بين جنب الفرس وفخذه يضرب لمن يخبر عن نفسه
بما ليس في وسعه ٥ أعتوبة بين ظلماء جوع يقال بينهم أعتوبة يتعاتبون بها اذا تعاتبوا اصلح ما
بينهم العتاب يضرب لقوم فقراء يتفخرون بما لا يملكون ٥ عارية الفرج وبت مطروح
البت كساء غليظ النسج ويقال هو طيلسان من خز يضرب لمن رضي بالتقشف وهو قادر على ضده
اي هي عارية الفرج وعندها بت مطروح ٥ عشيرة رفاعها توسع يعني ان افنية العشيرة
اوسع واحمل لجناياته يضرب لمن يجمع جناياته الى العشيرة ويؤذيهم بالقول والفعل ٥ عبر
بنات الجفان تدمع العين عبر الماء والجفن يقال من يقول السهل والحزن وتدمع ذنابه عن قلة
الماء فيها يضرب لمن له غنى وخيره قليل ولا ينتفع به الا احيانا لانه قال فيما بعد وابدها الدرب
وكلب انفع ٥ عيش المصر حلو ومر مقر المضر الذي له ضرع والمقر شديد المرارة يقال انه
يضرب لمن كان له كفاف فطلب عيشا ارفع وارفع فوقع فيما يتعبه ٥ عينك عبري والفؤاد في
ددد الدد والددن والدد اللعب واللهو ويقال رجل عبران وامرأة عبري اي باكية
يضرب لمن يظهر حزنا لحزنك وفي قلبه خلاف ذلك ٥ اعلام ارض جعلت بطاحا الاعلام
الجبال واحدها علم والبطاح جمع البطيحة وهي الارض المنخفضة يضرب لاشراف قوم صاروا
وضعاء ولمن كان حقه ان يشد فيحفر ٥ عافيكم في القدر ما الذر العافي ما يبقى في اسفل القدر
لصاحبها وقال اذا رد عافي القدر من يستعيرها وما لي در واذر في لونه لدر يضرب
لمن احسن اليه فاسا المكافاة ٥ عراضة تورى الزناد الكابل العراضة الهدية والزند
الكابل الكابي يقال كابل الزند يكبو كبوا اذا لم يخرج ناره وانما قيل الزناد الكابل ولم يقل

الكاملة لأن الزناد وان كان جمع زند فهو على وزن الواحد مثل الحجاب والجمائب وهذا كما قال امرؤ

القيس نزول اليماني ذي العياب المحمل وكما قال زهير من افال من ثم يضرب لمن خدع

الناس بحسن منطقه ويضرب في تأبين الرشى عند انغلاق المراد • عشّر والموت نجي الوريد

التعشير نهيق الحمار عشرة اصوات في طلق واحد وقال الشاعر لعمري لئن عشرت من خيفة الردى

نهاق الحمير انني لجزوع • وذلك انهم كانوا اذا خافوا من وباء بلد عشروا تعشير الحمار قبل ان

يدخلوه وكانوا يزعمون ان ذلك ينفعهم تقول عشر هذا الرجل والموت نجي وريده اي ما نجى

[illegible] وريده بعد قرب الموت منه يضرب لمن جزع حين لا ينفعه الجزع • اعلم بمنبت القصيص

والمعنى انه عارف بموضع حاجته والقصيص منابت الكماة ولا يعلم ذلك الا عالم بامور النبات

واما قولهم اعلم من اين تؤكل الكتف فزعم الاصمعي ان العرب للضعيف الراي انه لا يحسن اكل الحم

الكتف اورد حمزة هذين المثلين في باب افعل وهما وان كانا لا افعل فهذا الموضع اولى بهما لانهما

[illegible] **ما على افعل من هذا الباب** • اعز من كليب وائل

هو كليب بن ربيعة بن الحرث بن زهير وكان سيد ربيعة في زمانه وقد بلغ من عزه انه كان

يحمي الكلأ فلا يقرب حماه ويجير الصيد فلا يهاج وكان اذا مر بروضة اعجبته او غدير ارتضاه

كنع كليبا ثم رمى به هناك بحيث بلغ عواؤه كان حمى لا يرعى وكان اسم كليب بن ربيعة وائلا

فلما حمى كليبه المرمى قيل اعز من كليب وائل ثم غلب هذا الاسم عليه حتى ظنوه اسمه وكان من عزه

لا تكلم احد في مجلسه ولا يحتبي احد عنده ولذلك قال اخوه مهلهل بعد موته

نبئت ان النار بعدك اوقدت واستب بعدك يا كليب المجلس وتكلموا في امر كل عظيمة لو كنت شاهد

هم لم ينبسوا • وفيه يقول ايضا معبد بن سعنة التيمي • كفعل كليب كنت خبرت انه يخطط

اكلاء المياه ويمنع • يجير على افناء بكر بن وائل ارانب ضاج والظباء فترتع • وكليب هذا هو

الذي قتله جساس بن مرة الشيباني وقد ذكرت قصته عند قولهم اشأم من البسوس في باب

3178 الشين ه اعيا من باقل هو رجل من اياد قال ابو عبيدة باقل رجل من ربيعة اشترى ظبيا

باحد عشر درهما فمر بقوم فقالوا له بكم اشتريت الظبي فمد يديه ودلع لسانه يريد احد

عشر فشرد الظبي وكان تحت ابطه قال حميد الارقط في ضيف له

اتانا وما داناه سحبان وائل بيانا وعلما بالذي هو قائل فما زال منه اللقم حتى كانه من العي لما ان

تكلم باقل ه يقول وقد القى المراسي للقرى ابن لي ما الحجاج بالناس فاعل

يدير لهاه ويجبذ حلقته الى البطن ما ضمت عليه الانامل ه فقلت لعمري ما لهذا طرقتنا فكل ودع

3179. الارجاف ما انت آكل ه اعز من الزباء هي امراة من العماليق وامها من الروم وكانت ملكة

الجزيرة تغزو بالجيوش وهي التي غزت ماردا والابلق وهما حصنان كانا للسموءل بن عاديا

اليهودي وكان مارد مبنيا من حجارة سود والابلق من حجارة سود وبيض فاستصعبا عليها

ع 939. فقالت تمرد مارد وعز الابلق فذهبت مثلا وقد تقدمت قصتها مع جذيمة قبل

اعيا من يد في رحم يضرب لمن يتحير في الامر ولا يتوجه له قال ابو الندى ما في الدنيا اعيا منها

لان صاحبها يتقي كل شيء قد دهن يده بدهن وغسلها بماء حتى يلين ولا يلزق (يلترق) بها الرحم

3180 فهو لا يكاد يمس بيده شيئا حتى يفرغ منها ه اعز من الابلق العقوق يضرب لما يعز وجوده

وذلك لان العقوق في الاناث ولا يكون في الذكور قال المفضل ان المثل لخالد بن مالك

النهشلي قاله للنعمان بن المنذر وكان اسر ناسا من بني مازن بن عمرو بن تميم فقال من يكفل بهاولا

فقال خالد انا فقال النعمان وبما احدثوا فقال خالد نعم وان كان الابلق العقوق فذهبت مثلا يضرب

3181 في عزة الشيء والعرب كانت تسمي الوفاء الابلق العقوق لعزته ووجوده ه اعقر من بغلة (ذا عقم)

3182 اعز من بيض الانوق قالوا الانوق الرخم وعز بيضها انه لا يظفر به لان اوكارها في رؤوس

الجبال والاماكن المنيعة البعيدة الصعبة قال الاخطل من الجازيات الجون مطلب بيضها كبيض

الانوق المستكنة في الوكر ٥ اعز من الغراب الاعصم قال حمزة هذا ايضا في طريق الابلق العقوق 3183

في انه لا يوجد وذلك ان الاعصم الذي يكون احدى رجليه بيضا والغراب لا يكون كذلك وفي

الحديث ان عايشة في النساء كالغراب الاعصم ٥ اعز من قنوع هو من قول الشاعر معاش 3184

ولست اعز عزا من قنوع تنزّه عن مطالبة الملوك فصرت اذل من معنى دقيق به فقر الى فهم جليل

واما قولهم اعز من الكبريت الاحمر فيقال هو الذهب الاحمر ويقال بل هو لا يوجد الا Nawabig 11 80 - 3185

ان يذكر وقال عز الوفا فلا وفا وانه لاعز وجدانا من الكبريت ٥ اعز من مروان القرظ 3186

هو مروان بن زنباع العبسي وكان يحمي القرظ لعزه ويقال بل سمي بذلك لانه كان يغزو اليمن

وبها منابت القرظ ووصف مروان هذا للمنذر بن ماء السماء فاستوفده عليه فقال له انت

مع ما حبيت به من العز في قومك كيف علمك بهم فقال ابيت اللعن اني ان لم اعلمهم لم اعلم غيرهم

قال ما تقول في عبس قال زج جديد الا تطعن به يطعنك قال ما تقول في فزارة قال 2/440

واد يحمي ويمنع قال فما تقول في مرة قال لا حر بوادي عوف قال فما تقول في اشجع قال

ليسوا بداعيك ولا مجيبيك قال فما تقول في عبد الله بن غطفان قال صقور لا تصيدك قال

فما تقول في ثعلبة بن سعد قال اصوات ولا انيس ٥ اعز من حليمة هي بنت الحرث بن ابي شمر 3187

ملك عرب الشام وبها سار المثل فقيل ما يوم حليمة بسر وهذا اليوم هو اليوم الذي قتل فيه

المنذر بن المنذر بن ماء السماء ملك العراق وكان قد سار بعربها الى الحرث الاعرج الغساني وهو

الاكبر وكان في عرب الشام وهو اشهر ايام العرب وانما نسب هذا اليوم الى حليمة لانها حضرت

المعركة محضضة لعسكر ابيها فتزعم العرب ان الغبار ارتفع في يوم حليمة حتى سد عين الشمس

فظهرت الكواكب المتباعدة عن مطلع الشمس فسار المثل بهذا اليوم فقالوا لاريتك الكواكب

ظُهرًا وأخذه طرفة فقال ان تُنوله فقد تمنعه وتُريه النجم تجري بالظُهر ۞ وقد ذكر النابغة
يوم حليمة في شعره فقال يصف السيوف ۞ تُخُيِّرن من ازمان عهد حليمة الى اليوم قد جُرِّبن كل التجارب
أعزّ من أم قِرفة ۞ هي امرأة فزارية كانت تحت مالك بن حذيفة بن بدر وكان يعلق في بيتها ۞
خمسون سيفا لخمسين رجلا كلهم لها محرم ۞ أعدى من الظليم وذلك انه اذا عدى مدّ جناحيه
فكان حضره بين العدو والطيران ۞ أعدى من الجبّة ۞ هذا من العداء وهو الظلم وهذا
كقولهم اظلم من حية واما قولهم اعدى من الذئب فمن العداء والعداوة والعَدْو وقولهم اعدى من الجرب
من العدوى واعدى من الثؤباء من العدوى ايضا والثؤباء التثاؤب وزعموا ان شظاظا كان على
ناقة يتبع رجلا وكان شظاظ رجلا مغيرا فتثاءب شظاظ فتثاءبت ناقته وتثاءبت ناقة الرجل
المطلوب من هو فيها فقال كذا اعديتني فمن ترى اعداك لاحلّ من اغفى ولا عداك قال
حمزة يقول لاحلّ رحله من اركضك قلت قد روى حمزة لاحلّ من غفا ثم قال في تفسيره لا
حلّ رحله من اركضك وليس في البيت ما يدل على هذا المعنى لان غفا غير معروف
قال ابن السكيت تقول أغفيت اذا نمت ولا تقل غفوت تقول لاحلّ رحله من نام ولم يركضك
حتى بلغت والدليل عليه قول حمزة بعد هذا ثم التفت الرجل فاذا شظاظ في طلبه فاجهدها
حتى افلتت وهذا هو الوجه ۞ اعدى من الشنفرى هو وتابط شرا وعمرو بن براق فاغاروا على
بجيلة فوجدوا لهم رصدا على الماء فلما مالوا له في جوف الليل قال لهم تابط شرا ان بالماء رصدا واني
لاسمع وجيب قلوب القوم فقالوا ما نسمع شيئا وما هو الا قلبك يجب فوضع ايديهما على قلبه وقال
والله ما يجب وما كان وجابا قالوا فلا بد لنا من ورود الماء فخرج الشنفرى فلما رآه الرصد عرفوه
فتركوه حتى شرب الماء ورجع الى اصحابه فقال والله ما بالماء احد ولقد شربت من الحوض
فقال تابط شرا بلى ولكن القوم لا يريدونك انما يريدونني ثم ذهب ابن براق فشرب ورجع

ولم يعرضوا له فقال تأبط شرا للشنفرى إذا أنا كرعت في الحوض فإن القوم سيشدون علي فيأسرونني
فاذهب كأنك تهرب ثم كن في أصل ذلك القرن فإذا سمعتني أقول خذوا خذوا فتعال فأطلقني وقال
لابن براق إني سآمرك أن تستأسر للقوم فلا تنأ عنهم ولا تمكنهم من نفسك ثم مر تأبط شرا حتى ورد
الماء حين كرع في الحوض شدوا عليه فأخذوه وكتفوه بوتر وطار الشنفرى فأتى حيث أمره
وانحاز ابن براق حيث يرونه فقال تأبط شرا يا معشر بجيلة هل لكم في خير أن تياسرونا في الفداء
ويستأسر لكم ابن براق قالوا نعم فقال ويلك يا ابن براق أما الشنفرى فقد طار وهو يصلي نار بني فلان
وقد علمت ما بيننا وبين أهلك فهل لك أن تستأسر ويياسرونا في الفداء فقال لا والله حتى أروز
نفسي شوطا أو شوطين فجعل يستن نحو الجبل ويرجع حتى إذا رأوا أنه قد أعيا طمعوا فيه فاتبعوه
ونادى تأبط شرا خذوا خذوا فخالف الشنفرى إلى تأبط شرا فقطع وثاقه فلما رآه ابن براق وقد
خرج من وثاقه مال إلى عنده فناداهم تأبط شرا يا معشر بجيلة أأعجبكم عدو ابن براق والله
لأعدون لكم عدوا أنسيكم عدوه ثم أحضروا الثلاثة فنجوا ففي ذلك يقول تأبط شرا

ليلة صاحوا وأغروا بي سراعهم بالعيكتين لدى معدى ابن براق ۝ كأنما حثحثوا حصا قوادمه
أو أم خشف بذي شث وطباق ۝ لا شيء أسرع مني غير ذي عذر أو ذي جناح بجنب الريد خفاق

نحوها ولأن الثلاثة كانوا أعدا ابن ولم يسر المثل إلا بالشنفرى ۝ أعدى من السليك هذا من العدو
أيضا ومن حديثه فيما زعم أبو عبيدة أنه رأته طلائع جيش لبكر بن وائل جاؤوا متجردين ليغيروا على
تميم ولا يعلم بهم فقالوا إن علم السليك بنا أنذر قومه فبعثوا إليه فارسين على جوادين فلما هاجاه
خرج يمحص كأنه ظبي فطارداه سحابة نهاره ثم قالا إذا كان الليل أعيا فسقط فنأخذه فلما أصبحا
وجدا أثره وقد عثر بأصل شجرة فندر وندرت قوسه فانحطمت فوجدا قصدة منها قد ارتزت
في الأرض فقالا لعل هذا كان من أول الليل ثم فتر فتبعاه فإذا أثره متفاجا قد بال في الأرض وخد

اما؟

3198

R442.

الأمر أي ضعف فيه تأمّنا أمثال نغنف ه عب

فقالا ما له قاتله الله ما أشد متنه والله لا نتبعه وانصرفا فأتى السليك قومه فأنذرهم

فكذبوه لبعد الغاية فقال يكذبني العمران عمرو بن جندب وعمرو بن سعد والمكذب أكذب

شعبت لعمري شعب غير مُعجَّزٍ ولا نأنأ لو أنني لا أكذب ه ثكلتكما إن لم أكن قد رأيتها كراديس

يهديها إلى الحي موكب كراديس فيها الحوفزان وحوله فوارس همام متى يدع يركبوا وجاء الجيش

فأغاروا وسليك تميمي من بني سعد وسلكة أمه وكانت سوداء وإليها ينسب والسلكة ولد الحجل 2993

وذكر أبو عبيدة السليك في العدائين مع المنتشر بن وهب الباهلي وأوفى بن مطر المازني والمثل

سار بسليك من بينهم ه أعق من ضب قال حمزة أراد واضبة كثر الكلام بها فقالوا ضب 3195

قلت يجوز أن يكون الضب اسم الجنس كالنعام والحمام والجراد وإذا كان كذلك وقع على الذكر

والأنثى قال وعقوقها أنها تأكل أولادها وذلك أن الضبة إذا باضت حرست بيضها من كل ما

قدرت عليه من ورل وحية وغير ذلك فإذا نقبت أولادها وخرجت من البيض ظنتها شيئا يريد

بيضها فوثبت عليها تقتلها فلا ينجو منها إلا الشريد وهذا مثل وضعته العرب في موضعه وأتت

بعلته ثم جاءت إلى ما هو في العقوق مثل الضبة فضربت به المثل على الضد فقالوا أبر من هرة وهي

أيضا تأكل أولادها حين سئلوا عن الفرق وجعلوا أكل الهرة أولادها إلى شدة الحب لها فلم يأتوا

بحجة في ذلك مقنعة قال الشاعر ه أما ترى الدهر وهذا الورى كهرة تأكل أولادها

وقالوا أيضا ألأم من الأسد والأم من الذئب حين طولبوا بالفرق قالوا لؤم الأسد أنه عند

شبعه يتجافى عما يمر به ولؤم الذئب أنه في حال وفاته متعرض لكل ما يعرض له قالوا ومن تمام

لؤمه أنه ربما تعرض للإنسان منهما اثنان فيتساندان ويقبلان عليه إقبالا واحدا فإن أدمى الإنسان

واحدا من الذئبين وثب الذئب الآخر على الذئب المدمى فمزقه وأكله وترك الإنسان وأنشدوا

لبعضهم ه وكنت كذئب السوء لما رأى دما بصاحبه يوما أحال على الدم ه أحال أي أقبل ه قالوا

فليس في خلق الله الام من هذه البهيمة اذ تحدث لها عند روية الدم محاسنها الطمع فيه
ثم تحدث ذلك الطمع لها قوة تعدو بها على الاخر وتما اجرت مجرى الذئب والاسد والضب
والهر في تضاد النعوت الابش والبس فانهم يقولون للدين يا ابش وللجاهل يا ابس ولا ياتون في ذلك
بعلة وكذلك المعز والضان يقولون فيهما فلان ماعز من الرجال وفلان امعز من فلان اى امتن
منه ثم يقولون فلان نعجة من النعاج اذا وصفوه بالضعف والموق وقالوا العنوق بعد النوق
ولم يقولوا الجمل بعد الجمل قال حمزة معنى قولهم العنوق بعد النوق اى ابعد الجال الجليلة صغر
امركم وهذا كما يقال الحور بعد الكور وكذلك يقولون ابعد النوق العنوق فان ارادوا اشد ذلك
قالوا ابعد العنوق النوق والافراس عند العرب معز الخيل والبراذين ضانها كما ان البخت ضان الابل
والجواميس ضان البقر وهذا كما يحكى عن ثمامة انه قال النمل ضان الذر وخالفه مخالف فقال
النمل والذر كالفار والجرذان ◦ اعق من ذيبة لانها تكون مع ذيبها فيرمى فاذا رات انه قد
3196
دمي وشدت عليه فاكلته قال روبة فلا تكوني يا ابنة الاشم ورقا دمى ذيبها المدمى وقال اخر
3197
فتى ليس لابن العم كالذئب ان راى بصاحبه يوما دما فهو اكله ◦ اعطش من ثعالة قد اختلفوا في
التفسير فزعم محمد بن حبيب انها الثعلب وخالفه ابن الاعرابي فزعم ان ثعالة رجل من بني مجاشع
خرج هو ونجيح بن عبد الله بن مجاشع في غزاة ففوزا فلقم كل واحد منهما فبشه الاخر وشرب
بوله فتضاعف العطش عليهما من ملوحة البول فماتا عطشا بين فضربت العرب ثعالة المثل
وانشد لجرير ما كان ينكر في غزي مجاشع اكل الخنزير ولا ارتضاع الفيشل ◦ وقال
3198
رضعتم ثم بال على لحاكم ثعالة حين لم تجدوا شرابا ◦ اعطش من النقاقة ويروى من النقاق
انما يعنون الضفدع وذلك انه اذا فارق الماء مات ويقال للانسان اذا جاع نقت ضفادع
3199
بطنه وصاحت عصافير بطنه ◦ اعطش من النمل لانه يكون في القفار حيث لا ماء مشرب

وتركته يحفص وتقول اضطرب بوله اذا حثثته

اعذب من ماء البارق وهو ماء السحاب يكون فيه البرق وماء الغادية وهو ماء السحابة التي تغدو وماء المفاصل وهو ماء المفصل بين الجبلين وماء الحشرج وهو ماء الحسي قال

فلثمت فاها آخذا بقرونها شرب النزيف ببرد ماء الحشرج ويقال الحشرج الحسي ويقال هو الكوز اللطيف ○ اعجل من نعجة الى حوض لانها اذا رات الماء لم تثن عنه بزجر ولا غيره حتى تواقعه ○ اعجل من معجل اسعد قد مر تفسيره والخلاف فيه في باب الراء عند قولهم اروى من معجل اسعد ○ اعبث من قرد لانه اذا راى انسانا يولع بفعل شي اخذ يفعل مثله ○ اعيث من جعار العيث الفساد وجعار الضبع وقد مر ذكره في مواضع من الكتاب ○ اعقد من ذنب الضب قالوا ان عقده لينة وزعموا ان بعض الحاضرة لسا اعرابيا ثوبا فقال له الا كافيك على فعلك بما اعلمك كم في ذنب الضب من عقدة قال لا ادري قال فيه احدى وعشرون عقدة ○ اعذب من حاقن الحاقن الذي اخذه البول ومن ذلك يقال لا راي لحاقن وكذلك يقال اعذب رايا من ضارب وهو الذي حبس غائطه ومنه قولهم شرب الصبي ليسمن ○ اعمر من قراد قال حمزة العرب تدعي ان القراد يعيش سبعمائة سنة وهذا من اكاذيب الاعراب والعجب منهم في دعاويهم الى هذا القول فيه ○ اعمر من ضب حكى الزيادي عن الاصمعي انه قال يبلغ الحسل مائة سنة ثم تسقط سنه فحينئذ يسمى ضبا وانشد لرؤبة فقلت لو عمرت سن الحسل

او عمر نوح زمن الفطحل ○ والصخر مبتل كطين الوحل صرت رهين هرم او قتل ○ اعمر من نسر تزعم العرب ان النسر يعيش خمسمائة سنة وقد مر ذكر لقمان ولبد فيما تقدم من الكتاب في باب الهمز عند قولهم اتى ابد على لبد ○ اعمر من نصر يعنون نصر بن دهمان زعم ابو عبيدة انه كان من قادة غطفان وسادتها فعمر حتى خرف ثم عاد شابا يافعا فعاد بياض شعره سوادا ونبتت اسنانه بعد الدرد قال ابو عبيدة فليس في العرب اعجوبة مثلها وانشد لبعض شعراء العرب

فيه هكذا بن دهمان الهنيدة عاشها وتسعين حولا ثم قوم فاضا تا وعاد سواد الراس بعد بياضه
وراجعه شرخ الشباب الذى فاتا فعاش بخير فى نعيم وغبطة ولكنه من بعد ذا كله ماتا
مثل
3215 اعمر من معاذ هذا مولد اسلامى ومعاذ هذا هو معاذ بن مسلم وكان صحب بنى مروان فى دولتهم
ثم صحب بنى العباس وطعن فى مائة وخمسين سنة فقال فيه الشاعر ان معاذ بن مسلم رجل ليس لميقاته
لعمره امد قد شاب راس الزمان واكتهل الدهر واثواب عمره جدد قل لمعاذ اذا مررت به
قد ضج من طول عمرك الابد يا بكر حوا كم تعيش وكم تسحب ذيل الحياة يا لبد
قد اصبحت دار آدم خربت وانت فيها كانك الوتد تسأل غربانها اذا نعبت كيف يكون
الصداع والرمد مصححا كالظليم ترفل فى بردك مثل الجبين تتقد صاحبت نوحا ورضت
بغلة ذى القرنين شيخا لولدك الولد ما قصر الجد يا معاذ ولا زحزح عنك الثرى والعدد
3216 فانحس ودعنا فان غايتك الموت وان شد ركنك الجلد اعقل من ابن تقن هذا رجل يقال
له عمرو بن تقن وهو الذى يضرب به المثل ويقال ارمى من ابن تقن وكان من عاد من عقلائها ودهاتها
وكان لقمان بن عاد اراده على بيع ابل له معجبة فامتنع عليه واحتال لقمان فى شئ فتهامسه فلم
يجد ذلك ولا وجد غرة منه وفيه قال الشاعر اجمع ان كنت ابن تقن فطانة وتغنى
3217 احيانا هنات دواهيا اعجز من هلباجة هو النؤوم الكسلان العطل الجافى قال حمزة
وقد سارت فى وصف الهلباجة فصل لبعض الاعراب المتفصحين وفصل آخر لبعض الجهابذين
فاما وصف الاعرابى فان الاصمعى قال الحسن بن خلف الاحمر انه سأل ابن ابى كبشة بن القبعثرى
عن الهلباجة فتردد فى صدره من خبث الهلباجة ما لم يستطع معه اخراج وصفه فى كلمة
واحدة ثم قال الهلباجة الضعيف العاجز الاخرق الاحمق الجلف الكسلان الساقط لا معنى فيه
ولا غناء عنده ولا كفاية معه ولا عمل لديه وبلى يستعمل وضرسه اشد من عمله فلا تحاضرنه بمجلسنا

وبلى فليحصر ولا يتكلم وأما وصف الحضري فإن بعض بلغاء الأمصار سئل عن الهلباجة فقال
هو الذي لا يرعوي لعذل العاذل ولا يصغي إلا وعظ الواعظ ينظر بعين حسود ويعرض إعراض
حقود إن سأل ألحف وإن سئل سوف وإن حدث حلف وإن وعد أخلف وإن زجر عنف
وإن قدر عسف وإن احتمل أسف وإن استغنى بطر وإن افتقر قنط وإن فرح أشر وإن حزن يئس
وإن ضحك زأر وإن بكى جأر وإن حكم جار وإن قدمته تأخر وإن أخرته تقدم وإن أعطاك منّ
عليك وإن أعطيته لم يشكرك وإن أسررت إليه خانك وإن أسر إليك اتهمك وإن صار فوقك
قهرك وإن صار دونك حسدك وإن وثقت به خانك وإن انبسطت إليه شانك وإن غاب عنه
الصديق سلاه وإن حضره قلاه وإن فاتحته لم يجبه وإن أمسكت عنه لم يبتدئه وإن بدأ بالود هجر وإن
بدئ بالبر جفا وإن تكلم فضحه العي وإن عمل قصر به الجهل وإن أؤتمن غدر وإن أجار أخفر وإن
عاهد نكث وإن حلف حنث لا يصدر عنه الأمل إلا بخيبة ولا ينظر إليه حر إلا بمحنة
قال خلف الأحمر سألت أعرابيا عن الهلباجة فقال هو الأحمق الضخم الفدم الأكول الذي
والذي ثم جعل يلقاني بعد ذلك يزيد في التفسير كل مرة شيئا ثم قال لي بعد حين وأراد
الخروج هو الذي جمع كل شر ٥ أعجز ممن قتل الدخان هو الذي ضرب به المثل فقيل أي
فتى قتل الدخان وقد مر ذكره في الباب الأول من الكتاب قال ابن الأعرابي هو رجل كان يطبخ
قدرا فغشيه الدخان فلم يتحول حتى قتله فجعلت ابنته تبكيه وتقول يا أبتاه وأي فتى قتل الدخان
فلما اثرت قال لها قائل لو كان ذا حيلة تحول وهذا المثل يضرب لقوله تحول وجهان أحدهما
الثقل والآخر طلب الحيلة وأما قولهم أعجز عن الشيء من الثعلب عن العنقود فإن أصل ذلك أن
العرب تزعم أن الثعلب نظر إلى العنقود فرامه فلم ينله فقال هذا حامض وحكى الشاعر
ذلك فقال أيها العائب سلمى أنت عندي كثعالة رام عنقودا فلما أبصر العنقود طاله

ص 118 — 3218 — 3219

3220 قال هذا حامض لما رأى ان لا يناله ٥ اعجز من المستطيع العنب من الدفلى هذا من قول الشاعر

3221 هيهات جئت الى دفلى تحركها مستطعما عنبا حركت فالقط ٥ اعجز من جاني العنب من الشوك

هذا ايضا من قول الشاعر اذا وترت امرأ فاحذر عداوته من يزرع الشوك لا يحصد به عنبا

قال حمزة وهذا الشاعر اخذ هذا المثل من حكيم من حكماء العرب من قوله من يزرع خيرا

3222 يحصد غبطة ومن يزرع شرا يحصد ندامة ولن يجتنى من شوكة عنبة ٥ اعطف من ام احدى

وعشرين يعني الدجاجة لانها تحضن فراخها وتزقو كلها وان ماتت احدا من سن العمر فيها

3223.4. اعز من است النمر ويقال امنع ٥ اعز من انف الاسد ويراد به المنعة ايضا ٥ اعطش من [illegible] ٥

3225.6.7.8.9. اعجل من كلب الى ولوغه ٥ اعرض من الدهناء ٥ اعرى من اصبع ومن مغزل ومن حبة

3230.1.2.3.4.5. ومن الايم ومن الراحة ومن الحجر الاسود ٥ اعلق من قراد ومن الحناء ٥ اعطى من عقرب

لم يذكر حمزة معنى قوله اعطى من عقرب ويمكن ان يقال انه اسم رجل معطاء او يقال ارادوا

هذه العقرب المعروفة واعطى على هذا من العطو الذي هو التناول اي انها لا تزال تتناول

لاعراض الناس من العقرب التي تابر كل ما مرت به فاما عقرب الذي يضرب به المثل فيقال

انجز من عقرب وامطل من عقرب فهو ممن لا يضرب به المثل في كثرة العطاء هذا ما سنح لي في

3236.7.8.9. معنى هذا المثل والله اعلم ٥ اعدل من الميزان ٥ اعتق من بسر ٥ اعلم من دغفل ٥ اعمر من ابن

3240.1.2.3.4. لسان الحمرة ٥ اعلم من دعي ٥ اعمق من البحر ٥ اعز من الترياق ومن ابن الخصي ومن مخ البعوض

3245.6.7. ومن عقاب الجو ٥ **المولدون** عز المؤمن استغناؤه عن الناس عار النساء

3248 باق عين القلادة وراس النخب واول الجريدة وبيت القصيدة ونكتة المسألة

3249.50.51. عناية القاضي خير من شاهدي عدل عين الهوى لا تصدق عليك بالجنة فان النار

3252.3.4. في الكف عصا لوم في قرآن خبث عليه الدبار وسوء الدار عليه ما على الطبل يوم العيد

3255.6.7. عليه ما على اصحاب السبت اى اللعنة ۞ عليه ما على ابى لهب ۞ على هذا قتل الوليد يعنون الوليد

3258. ابن طريف الخارجى يضرب للامر العظيم يطلبه من ليس له باهل ۞ عذر لم يتول الحق نسجه

3259.60.61. عقول الرجال تحت اسنة اقلامها ۞ على حسب الكبر فى الولاية يكون الذل فى العزل ۞ عليك

3262.3. من المال ما يعولك ولا تعوله ۞ العادة توام الطبيعة ۞ العزل طلاق الرجال وحيض العمال

وقال الشاعر وقالوا العزل للعمال حيض لحاه الله من حيض بغيض ۞ 5

3264. 3265. فان يك هكذا فابو على من اللائى يئسن من المحيض ۞ العادة طبيعة خامسة ۞ العرق نزاع

3266.7.8.9. العز فى نواصى الخيل ۞ العفة جيش لا يهزم ۞ العرق يسرى الى النائم ۞ العقل يهاب ما لا يهاب

3270.1.2. السيف ۞ الاعمى يخرا فوق السطح ويحسب الناس لا يرونه ۞ العجيزة احد الوجهين ۞ عادة ترصعت

R.450 بروحها نزعت

الباب التاسع عشر فيما اوله غين

3273 غرة بين عينى ذى رحم اى لن تخفى الودادة والنصح من صاحبك كما لا تخفى عليك حب ذى 10

R n.981 رحمك فى نظره فانه ينظر بعين جلية والعدو ينظر شزرا وهذا كقولهم جلى محب نظره والتقدير

3274. غرثة غرة ذى رحم ۞ غضب الخيل على اللجم يضرب لمن يغضب غضبا لا ينتفع به ولا موضع

3275. له ونصب غضب على المصدر اى غضب غضب الخيل ۞ غلبت جلتها حواشيها الحاشية صغار

الابل سميت حاشية وحشوا لانها تحشو الكبار اى تتخللها وتحول ان يكون من اصابها حشا الكبار

اذا انضمت الى جنبها والجلة عظامها جمع جليل يراد بها الصغار والكبار يضرب لمن عظم امره 15

3276 بعد ان كان صغيرا فغلب ذوى الاسنان ۞ غشمشم يغشى الشجر يراد به السيل لانه يركب الشجر

فيدقه ويقلعه ويراد به ايضا الجمل الهائج ويقال لهما الابهمان يضرب للرجل لا يبالى بما صنع من

3277. الظلم ويقدر به سيل غشمشم اى هذا سيل او هو سيل ۞ غرثان فاربكوا له يقال دخل ابن

لسان الحمرة على اهله وهو جائع عطشان فبشروه بمولود واتوه به فقال والله ما ادرى

اكله ام اشربه فقالت امراته عن ثان فاربحوا له وروى ابن دريد فاجلوا له من الجلة ومن اقط

بلت بسمن والربة شئ من حسا وابط قال فلما طعم وشرب قال كيف الطلا وامه فارسلها مثلا

يضرب لمن قد ذهب همه وتفرغ لغيره ٥ غرو لو لغ الذيب الولغ شرب السباع

3278

بالسنتها اى غرو ومتدارك متتابع ٥ غدة كغدة البعير وموت فى بيت سلولية ويروى

Fr. Ha p.98. 3279

اغدة وموتا نصبا على المصدر اى اغد اغدادا واموت موتا يقال اغد البعير اذا صار ذا

غدة وهى طاعونه ومن روى بالرفع فتقديره غدتى غدة كغدة البعير وموتى موت فى بيت

سلولية وسلول عندهم اقل العرب واذلهم وقال الى الله اشكوا اننى بت طاهرا فجا سلولى

فبال على رجلى فقلت اقطعوها بارك الله فيكم فانى كريم غير مدخلها رجلى ٥ وهذا من قول

عامر بن الطفيل قدم على النبى صلى الله عليه وسلم وقدم معه اربد بن قيس اخو لبيد بن ربيعة

العامرى الشاعر لامه فقال رجل يا رسول الله هذا عامر بن الطفيل قد اقبل نحوك فقال

R.451

دعه فان يرد الله به خيرا يهده فاقبل حتى قام عليه فقال يا محمد ما لى ان اسلمت قال لك ما

Fr. n.98

للمسلمين وعليك ما عليهم قال تجعل لى الامر بعدك قال ليس ذلك الى انما ذلك الى الله يجعله

حيث يشا قال فتجعلنى على الوبر وانت على المدر قال لا قال فماذا تجعل لى قال اجعل لك اعنة

الخيل تغزو عليها الى يوم القيامة قال اوليس ذلك الى اليوم وكان اوصى الى اربد بن قيس اذا رايتنى

اكلمه فدر من خلفه فاضربه بالسيف فجعل عامر يخاصم رسول الله ويراجعه فدار اربد خلف

النبى صلى الله عليه وسلم ليضربه فاخترط من سيفه شبرا ثم حبسه الله فلم يقدر على سله وجعل

عامر يومى اليه فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم فراى ما يصنع اربد بسيفه فقال اللهم

اكفنيهما بما شئت فارسل الله تعالى على اربد صاعقة فى يوم صايف صاح فاحرقته وولى عامر

هاربا وقال يا محمد دعوت ربك فقتل اربد والله لاملانها عليك خيلا جردا وفتيانا مردا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم منعك الله من ذلك وابنا قيلة يريد الاوس والخزرج
فنزل عامر على امرأة سلولية فلما أصبح ضم عليه سلاحه وخرج وهو يقول واللات لئن اصحر محمد
الي وصاحبه يعني ملك الموت لأنفذنهما برمحي فلما رأى الله ذلك منه ارسل ملكا فلطمه بجناحه فأذراه في التراب
وخرجت على ركبته غدة في الوقت عظيمة فعاد الى بيت السلولية وهو يقول غدة كغدة البعير
وموت في بيت سلولية ثم مات على ظهر فرسه يضرب في خصلتين احداهما شر من الأخرى
3280 غمرات ثم ينجلين يقال ان المثل للاغلب العجلي يضرب في احتمال الامور العظام والصبر عليها ورفع
غمرات على تقدير هذه غمرات ويروى الغمرات ثم ينجلينا وكأنه قال هي الغمرات او القصة R. 452
3281 الغمرات تظلم ثم تنجلي وواحدة الغمرات وهي الشدائد غمرة وهي ما يغمر الواقع فيها بشدته اي
بقهره 3282 غيب الشوك عن التقبيح اي عن التسوية والتجديد يقال تقحت العود اذا بريت عنه أبنه
وشوكته يضرب لمن يصير من لا يحتاج الى التبصير 3283 أغيرة وجبنا قالته امرأة من العرب تعير
به زوجها وكان تخلف عن عدوه في منزله فرآها تنظر الى قتال الناس فضربها فقالت أغيرة اي أتغار
غيرة وتجبن جبنا نصبا على المصدر ويجوز أن يكونا منصوبين باضمار فعل وهو الجمع يضرب لمن يجمع بين
3284 شرين قاله ابو عبيد غرني بردك من خدافلي ويروى من غدافلي ولكن بالخاء أصح وعليه الاعتماد
قال المنذري عن ابي الهيثم خدافلي بال وهي الخلقان ولا واحد للخدافل واصل المثل ان
رجلا استعار امرأة بردها فلبسها ورمى خلقانا كانت عليه فجاءت المرأة تسترجع بردها
3285 فقال الرجل غرني بردك من خدافلي يضرب لمن ضيع ماله طمعا في مال غيره غثك خير من سمين
غيرك قال المفضل أول من قال ذلك معن بن عطية المذحجي وذلك انه كانت بينهم وبين حي
من احياء العرب حرب شديدة فمر معن في حملة حملها برجل من جرم صريعا فاستغاثه وقال
امنن علي يا خير البلاد فأرسلها مثلا فأقامه معن وسار به حتى بلغه مأمنه ثم عطف اولئك القوم

على مذحج فهزموهم وأسروا معنًا وأخًا له يقال له زروق وكان يضعف ويحمق فطال الأسر فمرّ اذا صاحب

معن الذي نجّاه أخو بين القوم فناداه معن وقال يا حجن جار سيد أوليتها انج منجيك

هل من جزاء عندك اليوم لمن ردّ عواديك من بعد ما نالك بالكلم لدى الحرب غواشيك فعرفه

صاحبه فقال لأخيه هذا الآن عليّ ومنقذي بعد ما اشرفت على الموت فهبه لي فوهبه له

فخلّى سبيله وقال اني احبّ ان اضعف لك الجزاء فاختر اسيرًا آخر فاختار معن اخاه زروقًا ولم

يلتفت الى سيد مذحج وهو في الأسارى ثم انطلق معن واخوه راجعين فمرّا بأسارى قومهما فسألوا عن

حاله فأخبرهم الخبر فقالوا لمعن قبحك الله تدع سيد قومك وشاعرهم لا تفكه وتفك اخاك

هذا الأنوك الفسل الرذل فوالله ما نحن جرحًا ولا اعلم رمحًا ولا اذعر سرحًا وانه لقبيح المنظر

سيّئ المخبر لئيم فقال معن غثك خير من سمين غيرك فارسلها مثلًا ولما بايع الناس عبد الله بن الزبير

تمثل بهذا المثل عبد الله بن عباس رضي الله عنهما فقال ابن المذهب عن ابن الزبير ابوه حواري رسول

الله صلى الله عليه وسلم وجدته عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم صفية بنت عبد المطلب وعمته خديجة بنت خويلد زوج

النبي صلى الله عليه وسلم وخالته ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها رحمهما وجده صديق رسول الله ابو بكر رضي الله

عنه وامه ذات النطاقين قال ابن عباس فشددت على يده وعضده ثم آثر على الحميدات

والأسامات فبأوت نفسي ولم ارض بالهوان وان ابن ابي العاص مشى اليقدمية وان ابن الزبير مشى

القهقرى ثم قال لعلي بن عبد الله بن عباس الحق بابن عمك فغثك خير من سمين غيرك ومنك انفك

وان كان اجدع فلحق ابنه علي بعبد الملك بن مروان فكان آثر الناس عنده قوله آثر على الحميدات

اراد قومًا من بني اسد بن عبد العزى من قرابته وكانه صغرهم وحقرهم قال الاصمعي الحميديون

من بني اسد من قريش وابن ابي العاص عبد الملك بن مروان نسبه لأجده وقوله مشى البقدمية

اي تقدم بهمته وافعاله قلت يقال مشى فلان القدمية اذا تقدم في الشرف والفضل ولم يتأخر

والبقدمية

عن غيره في الافضال على الناس قال ابو عمرو ومعناه التبختر وهو مثل ولم يرد المشي بعينه كذا رواه

القوم المقدمية بالياء والجوهري اورده في بابه بالتاء وقال سيبويه التاء زائدة وفي التهذيب بخط

3286 الازهري بالياء منقوطة من تحتها بنقطتين هكذا روى هؤلاء ٥ الغبط خير من الهبط ويقولون اللهم

غبطا لا هبطا يريدون اللهم ارتفاعا لا اتضاعا اي نسالك ان تجعلنا بحيث نغبط والهبط الذل (2.454.)

3287 يقال هبطه فهبط لازم ومتعد قاله الفراء ٥ غل قمل يضرب للمراة السيئة الخلق قال الاصمعي انهم (Poc. Pr. p. 41.)

كانوا يغلون الاسير بالقد وعليه الوبر فاذا طال القد عليه قمل فلقي منه جهدا فضرب لكل شدة

3288 غيض من فيض اي قليل من كثير الغيض النقصان والفيض الزيادة يقال غاض يغيض غيضا ومثله فاض

وهذا مثل قولهم برض من عد والبرض القليل من كل شيء والعد الماء الذي له مادة ومنه قول ذي

3289 الرمة دعت مية الاعداد واستبدلت بها خناطيل آجال من العين خذل ٥ غلت يدا مطلقها

3290 واسترق رقبة معتقها يضرب لمن يستعبد بالاحسان اليه ٥ غادر وهية لا ترقع اي فتق فتقا لا يرتق

3291 له يضرب في الداهية الدهياء ٥ غضبان لم تؤدم له البجلة هذا قريب من قولهم غرثان فاربحوا له

3292 والبجلة الاقط بالدقيق يلت به فيؤكل بالسمن من غير ان تمسه النار ٥ الغبج اروى والرشيف اشرب

الغبج الشرب الشديد والرشيف القليل قال ابو عمرو اي انك اذا ابتليت ترشف قليلا قليلا اوشك

3293 ان يحجر عليك من ينازعك فاحتكر لنفسك يضرب في اخذ الامر بالوثيقة والحزم ٥ غلبتهم اني

خلقت نشبة يضرب لمن طلب شيئا فالح حتى احرز بغيته ونشبة مثال همزة من النشوب يقال

3294 نشب في الشيء اي علق به ورجل نشبة كثير النشوب في الامور ٥ استغاث من جوع بما اماته يضرب

لمن استعان بمن يؤتى من جهته قال الشاعر لعلك ان تغص بماء عذب وعلك في شرابك ان تحينا

3295. 3296. غدا غدها ان لم يعقني عائق الهاء كناية عن الفعلة اي غدا غد فيها ان لم يحبسني حابس ٥ اغفروا

هذا الامر بغفرته اي اصلحوه بما ينبغي ان يصلح به والغفرة في الاصل ما يغطى به الشيء من الغفرة

R.455 وهو الشين والعطية ⁂ الغضب غول الحلم اى مهلكة يقال غاله تغوله واغتاله اذا اهلكه ويقال 3297
اية غول اغول من الغضب وكل ما اغتال الانسان فاهلكه فهو غول ⁂ غلق الرهن بما فيه يضرب 3298
لمن وقع في امر لا يرجو انتياشا منه وفي الحديث لا يغلق الرهن اى لا يستحقه مرتهنه اذا لم يرد الرا هن
ما رهنه فيه وكان هذا من فعل الجاهلية فابطله الاسلام ⁂ غنظوك غنظ جرادة العيار 3299
الغنظ اشد الغيظ والكرب يقال غنظه يغنظه غنظا اى جهده وشق عليه وكان ابو عبيدة يقول
هو ان يشرف الرجل على الموت من الكرب ثم يفلت منه واصل المثل ان العيار كان رجلا اشترم
فاصاب جرادا في ليلة باردة وقد جف فاخذ منه كفا فالقاه في النار فلما ظن انه انشوى
طرح بعضه في فيه فخرجت جرادة من بين ثنيته فطارت فاغتاظ منه جدا فضربت العرب
بذلك المثل انشد البياري لمسروح الكلبي يهاجي جريرا ⁂ ولقد رايت فوارسا من قومنا
غنظوك غنظ جرادة العيار ⁂ ولقد رايت مكانهم فكرهتهم ككراهة الخنزير للايغار
يضرب في خضوع الجبان ويقال جرادة اسم فرس للعيار وقع في مضيق حرب فلم يجد منه
مخرجا وذكر عمر بن عبد العزيز الموت فقال غنظ ليس كالغنظ وكظ ليس كالكظ ⁂ غبي 3300
حتى غرق في البحر بدلوين يضرب لمن اساء حاله فتصلف ⁂ الغرة تجلب الدرة يقال 3301
غارت الناقة تغار مغارة وغرارا اذا قل لبنها والغرة اسم منه يعنى ان قلة لبنها تعد وتحبس
بلبنه فيما يستقبل يضرب لمن قل عطاؤه ويرجى كثرته بعد ذلك ⁂ غاط بن باط يقال غاط 3302
في الشيء يغوط ويغيط اذا دخل فيه يقال هذا رمل يغوط فيه الاقدام اى تغوص وباط مثل
فاض من بطا اذا اتسع ومنه الباطية لهذا الاناء يضرب للامر الذي اختلط فلا يهتدى يبطو؟
فيه ويضرب للمخلط في حديثه اذا ارادوا تكذيبه ⁂ غريت بالسود في البيض الاثر يقال 3303
غري بالشيء يغرى غرا اذا اولع به والاثر الاشر يقال الحمد لله على الفل والاثر يضرب لمن لزم R.456

3304 شيا لا يفارقه ميلا منه اليه ٥ غذمة بالظفر لينت تقطع الغذمة الارض تنبت الغذم

تقال جثوا في غذمة منكرة والغذم نبت قال القطامي في عشب نبت الجوذان والغذم ما

وتقبض الليل غذم غذمة تجتنيها الضاف وذلك ان الغذم نبت في المزارع فيقلع ويرمى به

وهذا تقول هذه غذمة لا تقطع بالظفر يضرب لمن نزلت به ملمة لا يقيد لهم احد على دفعها

3305. 6 لضعفهما ٥ غمام ارض جاد آخرين ٥ يضرب لمن يعطي الاباعد ويترك الاقارب ٥ الغراب

اعرف بالتمرة وذلك ان الغراب لا ياخذ الا الاجود منه ولذلك تقال وجد تمرة

3307. الغراب اذا وجد شيئا نفيسا ٥ غيبه غيابه اي دفن في قبره والغياب ما غيب عنك الشيء

3308 فكانه اريد به القبر يضرب في الدعاء على الانسان بالموت ٥ غاية الزهد قصر الامل وحسن العمل

3309 غزيل فقد طلا غزيل تصغير غزال اي تام فقد نعمة يضرب للذي نشا في نعمة فاذا وقع في شدة

3310 اهلكه الصبر عليها ٥ غبس تبهن ثم جا بكليبين يضرب لمن ابطا ثم اتى بشيء فاسد ومثله صام

3311 حولا ثم شرب بولا ٥ اغلظ المواطي الحصى على الصفا اي موطئ الحصى يضرب للامر تعذر

الدخول فيه والخروج منه ٥ **ما على افعل من هذا الباب**

3312 اغنى عن الشيء من الاقرع عن المشط هذا من قول سعيد بن عبد الرحمن بن حسان

3313 قد كنت اغنى ذي غنى عنكم كما اغنى الرجال عن المشاط الاقرع اغنى عنه من التفه عن الرفه

التفه هي السبع التي تسمى عناق الارض والرفه التبن وتقال دقاق التبن والاصل فيها رفهة

مثل حمزة وجمعها رفات قال الشاعر غنينا عن حديثكم قديما كما غني التفات عن الرفات

وتقال في مثل آخر استغنت التفه عن الرفه وذلك ان التفه سبع لا تعتات الرفه وانما

تعتذي اللحم فهو تستغني عن التبن قلت التفه والرفه مخففتان وقال الاستاذ ابو بكر هما

مشددتان وقد اورد الجوهري في كتاب الهاء التفه والرفه وفي الجامع مثله الا انه

513

قال ويخففان فأما الازهري فقد اورد الرفة في باب الرفّ بمعنى الكسر وقال ثعلب عن
ابن الأعرابي الرفت التبن ويقال في مثل انا اغنى عنك من التفه عن الرفت قال الازهري
والتفه تكتب بالهاء والرفت بالتاء قلت وهذا اصح الاقوال لان التبن مرفوت مكسور

3314 اغرّ من الدبّاء في الماء من الغرور الدبّا القرع ويقال في المثل لا يغرّنك الدبا وان كان في الماء
قال حمزة ولست اعرف معنى هذين المثلين قلت معنى الاول منتزع من الثاني وذلك ان اعرابيا
تناول قرعا مطبوخا وكان حارا فاحرق فمه فقال لا يغرّنك الدبا وان كان نشوه في الماء
يضرب للرجل الساكن ظاهره الخبيث الغايلة باطنا فأخذ منه هذا المثل الآخر فقيل اغرّ من الدبا
في الماء ٥

3315 اغرّ من سراب لان الظمآن يحسبه ماء ويقال في مثل آخر كالسراب يغرّ من رآه
ويخلف من رجاه ٥

3316 اغرّ من الاماني هذا من قول الشاعر ان الاماني غرر
والدهر عرف ونكر من سابق الدهر عثر ٥

3317 اغرّ من ظبي مقمر وذلك ان الخشف يغترّ
بالليل المقمر ولا يحترز حتى ياكله السباع ويقال بل معناه ان الظبي صيده في القمراء اسرع منه
في الظلمة لانه يعشى في القمراء ويقال معناه من الغرّة بمعنى الغرارة لا من الاغترار وذلك
انه يلعب في القمراء ٥

3318 اغدر من غدير قال حمزة هذا من قول الكميت
ومن غدره نبز الاولون بان لقبوه الغدير الغديرا وقال غير حمزة زعم ناس ان الغدير
انما سمي غديرا لانه يغدر بصاحبه احوج ما يكون اليه وفي ذلك يقول الكميت وهو اسدي
وانشد البيت الذي تقدم قلت واهل اللغة يجعلونه من المغادرة اي غادره السيل يعني تركه
وهو فعيل بمعنى مفاعل من غادره او فعيل بمعنى مفعل من اغدره اي تركه ٥

3319 اغدر من كنانة الغدر
هم بنو سعد بن تميم وكانوا يسمون الغدر فيما بينهم اذا راموا استعماله بجهلهم وضعوها الله وهي
كيسان قال النمر بن تولب اذا كنت في سعد وامك منهم غريبا فلا يغررك خالك من سعد

Safadi ... f. 162

3320 اذا ما دعوا كيسان كانت كهولهم الى الغدر ادنى من شبابهم المرد * اغوى من غوغاء الجراد
الغوغاء اسم للجراد اذا ماج بعضه في بعض قبل ان يطير قلت الغوغاء يجوز ان يكون فعلالا مثل
قمقام عند من يصرفه وفعلاء عند من لم يصرفه قال ابو عبيدة الغوغاء شيء يشبه البعوض الا انه
لا يعض ولا يؤذي وهو ضعيف وقال غيره الغوغاء فيه الجراد بعد الدبا وبه سمي الغوغاء
3321. 2. من الناس وهم الاتباع المختلطون اغزل من عنكبوت واغزل من سرفة قالوا هما من الغزل واما
3323. 4. قولهم اغزل من امرئ القيس فهو من الغزل وهو التشبيب بالنساء في الشعر قال حمزة وقولهم اغزل
من فرعل من الغزل والفرعل ولد الضبع ولم يزد على هذا قلت الغزل الخرق ويقال غزل الكلب اذا
تبع الغزال فاذا ادركه ثغا الغزال فنفش وخرق اي دهش ولعل الفرعل يفعل ذلك اذا تبع صيده
3325. فقيل اغزل من فرعل ويقال هذا انما من الاول وفرعل رجل قديم * اغدر من قيس بن عاصم
زعم ابو عبيدة انه كان من اغدر العرب وذكر انه جاوره رجل تاجر فربطه واخذ متاعه وشرب
خمره وسكر حتى جعل يتناول النجم ويقول وتاجر فاجر جاء الاله به كان لحيته اذناب اجمال
ومن حديثه في الغدر ايضا انه جبى صدقة بني منقر للنبي صلى الله عليه وسلم فلما بلغه موته قسمها
في قومه وقال الا ابلغا عني قريشا رسالة اذا ما اتتهم مهديات الودايع
3326. حبوت بما جمعت آل منقر وآيست منها كل اطلس طامع * اغدر من عتيبة بن الحرث ذكر ابو عبيدة
انه نزل به انس بن مرة بن مرداس السلمي في صرم من بني سليم فشد على اموالهم فاخذها وربط
رجالها حتى افتدوا فقال عباس بن مرداس عم انس كثر الضجاج وما سمعت بغادر
3327. كعتيبة بن الحرث بن شهاب * جللت حنظلة الدناءة كلها ودنست آخر هذه الاحقاب * اغلى فدا
3328. من حاجب بن زرارة واغلى فدا من بسطام بن قيس ذكر ابو عبيدة انهما اغلى عكاظي فداء قال وكان
فداؤهما فيما يقول المفضل مائتي بعير وفيما يقول المنذر اربعماية بعير وقال ابو الندى يقال اغلى فدا

وجهه

5151

من الأشعث بن قيس الكندي غزا مذحجا فأسر ففدى نفسه بألفي بعير والف من غير ذلك يريد من
الهدايا والطرف فقال الشاعر فكان فداؤه الفي بعير والفا من طريفات وتلد ٥ اغلم من تيس
بني حمان قالوا ان بني حمان يزعمون ان تيسهم قفط سبعين عنزا بعد ما فريت اوداجه وفخروا
بذلك يقال للتيس قفط وسفد وقرع ولذات الحافر كام وكاش وباك وللانسان نخ وهرج
وناك قال ويزعموا ان مالك بن مسمع قال للاحنف بن قيس هذا لا وهو يفتخر بالربعية على المضرية
لأحمق بكر بن وايل اشهر من سيد بني تميم يعني بالأحمق هبنقة القيسي فقال الأحنف وكان قاعدا اي
حاضر الجواب ليس في تميم اشهر من سيد بكر بن وايل يعني سعد بن زيد مناة وسمي حمان لسواد
شفتيه ٥ اغير من ديك ومن عقيل يعني ابن علفة ومن جمل ومن الفحل ٥ اغرب من غراب
اغوص من قرلى وهو طاير وقد مر ذكره في مواضع من الكتاب ٥ اغنج من مغنغة وهي المراة
الناعمة ٥ اغلظ من جمل الجمتر اغشم من السيل اغدر من ذيب اغلم من خوات يعني
خوات بن جبير وقد مر ذكره **المولدون** غيرة المرأة مفتاح طلاقها
غداوه مرهون بعشايه يضرب للفقير غراب نوح للمتهم وللمبطي ايضا غضب العشاق كمطر
الربيع غضب الجاهل في قوله وغضب العاقل في فعله غبار العمل خير من زعفران العطلة
غايص غوصه فجاء بروثه غاب حولين فجاء بخفي حنين غش القلوب يظهر في فلتات الالسن
وصفحات الوجوه غلول الاب من ضعف المروة غنى المرء في الغربة وطن وفقره في الوطن
غربة غبن الصديق من لؤم (؟) الغيرة من الايمان الغزو ادر للقاح واحد للسلاح
الغايب بحجة معه الغبار رقبة الزنا الغلط يرجع الغزو بابرد الآفاق الغرثان لا يملّ
غريبة لانام مثل يضرب للملح في طلب الشي غضبة على طرف لسانه مثل للرجل السريع الغضب ٥

الباب العشرون فيما اوله فا

في بطن زهمان زاده زهمان

شبيهه حمان وحمان من تميم واسمه عبد العزى بن كعب

اغلم من عجرس ومن ضبون

لعله ؟

اسم كلب روى أبو الندى وابن الأعرابي زَهمان بفتح الزاي وروى أبو الهيثم وابن دريد بضمها
يضرب لمن يكون معه عدّته وما يحتاج اليه وقال أبو عمرو في بطن زهمان زادُه قال وذلك أن رجلاً
نحر جزوراً فقسمها فأعطى زهمان نصيبه ثم رجع زهمان ليأخذ أيضاً مع الناس فقال صاحب
الجزور في بطن زهمان زادُه يضرب للرجل يطلب الشيء وقد أخذه مرة ٥ في الصيف ضيّعتِ اللبن
ويروى الصيفَ ضيّعتِ اللبن والتاء من ضيّعتِ مكسورة في كل حال إذا خوطب به المذكر والمؤنث
والاثنان والجمع لأن المثل في الأصل خوطبت به امرأة وهي دختنوس بنت لقيط بن زرارة
كانت تحت عمرو بن عمرو بن عُدُس وكان شيخاً كبيراً ففركته فطلّقها ثم تزوّجها فتى جميل الوجه
وأجدبت فبعثت الى عمرو تطلب منه حلوبة فقال عمرو في الصيف ضيّعتِ اللبن فلما رجع
الرسول وقال لها ما قال عمرو ضربت يدها على منكب زوجها وقالت هذا ومذقه خير تعني
أن هذا الزوج مع عدم اللبن خير من عمرو فذهبت كلمتاهما مثلاً فالأول يضرب لمن قنع باليسير
إذا لم يجد الخطير وإنما خصّ الصيف لأن سؤالها كان في الصيف أو أراد أن الرجل إذا لم
يطرق ماشيته في الصيف كان مضيّعاً لألبانها عند الحاجة ٥ فرّقوا بين معدٍّ تحابّوا قال
الأصمعي يقول إن ذوي القرابة إذا تدانت ديارهم كان أحرى أن يتحابّوا وإذا دنوا تحاسدوا
وتباغضوا وكتب عمر رضي الله عنه الى أبي موسى الأشعري أن مُر ذوي القرابات أن يتزاوروا ولا يتجاوروا ٥
في رأسه خُطّة الخطة الأمر العظيم وقد عزم عليها والعامة تقول في رأسه خطبة
في رأسه نُعَرة هي الذباب يدخل في أنف الحمار يضرب للطامح الذي لا يستقر على شيء
في وجه المال تعرف أمَرته أي نماؤه وخيره يقال أمِرت أموال فلان تأمر أمَراً إذا
نمت وكثرت ولذلك خيرها يضرب لمن يستدل بحسن ظاهره على حسن باطنه قلت قد أورد
الجوهري أمَرته بسكون الميم وكذلك هو في الديوان وأورد الأزهري أمَرّته بتشديد

اليم وكذلك ابو زيد وغيره فيما قال الازهري وبعضهم يقول أبرته من أبر المال أمرا

Poc. Pr. p. 41 — 3372

فتل في ذروته الذروة أعلى السنام وأعلى كل شيء وأصل فتل الذروة في البعير وهو
أن يخدعه صاحبه ويتلطف له بفتل أعالي سنامه حكا ليستأنس اليه فيتسلق بالزمام عليه قال
ابو عبيد ويروى عن ابن الزبير انه حين سأل عائشة رضي الله عنها الخروج الى البصرة أبت
عليه فما زال يفتل في الذروة والغارب حتى أجابته الذروة والغارب واحد ويدخل في على معنى
تصرف فيه بأن فتل بعضه دون بعض فكأنه قيل فتل بعض ما في ذروته قال الأصمعي فتل في ذروته
اي خادعه حتى أزاله عن رأيه يضرب في الخداع والمماكرة

3373

أفلت فلان جريعة الذقن
أفلت يكون لازما ويكون متعديا وهو هاهنا لازم ونصب جريعة على الحال كأنه قال
أفلت فإذا جريعة وهو تصغير جرعة وهي كناية عما بقي من روحه يريد أن نفسه صارت في فيه
وقريبا منه كقرب الجرعة من الذقن قال الهذلي نجا سالم والنفس منه بشدقه ولم ينج إلا
جفن سيف ومئزر قال يونس أراد بجفن سيف ومئزر وقال الفراء نصبه على الاستثناء كما
تقول ذهب مال زيد وحشمه إلا اسعدا وعبيدا ويقولون أفلت بجريعة الذقن وبجريعاء
الذقن وفي رواية أبي زيد أفلتني جريعة الذقن وأفلت على هذه الرواية يجوز أن يكون متعديا
ومعناه خلصني ونجاني ويجوز أن يكون لازما ومعناه تخلص ونجا مني فحذف وأوصل الفعل R. 462
كقول امرئ القيس وأفلتهن علباء جريضا ولو أدركنه صفر الوطاب ◦ أراد أفلت منهن
اي من الخيل وجريضا حال من علباء ثم قال ولو أدركته الخيل صفر وطابه اي مات فهذا يدل
على أن أفلتني معناه أفلت مني وصغر جريعة تصغير تحقير وتقليل لأن الجرعة في الأصل اسم
للقليل مما يتجرع كالحسوة والغرفة والقدحة وأشباهها ومنه نوق مجاريع اي قليلات
اللبن ونصب جريعة على الحال وأضافها الى الذقن لأن حركة الذقن تدل على قرب زهوق الروح

حبقا النجم وحشا كعفه ٥ ف و للعار الحس تكسر الثا الراء ٥

والتصغير افلتني مشرفا على الهلاك ويجوز ان يكون جريعة بدلا من الضمير في افلتني اي افلت جريعة
ذقني يعني روحي ويكون الالف واللام في الذقن بدلا من الاضافة كقوله تعالى ونهى النفس عن الهوى
وكقول الشاعر وانفا بين اللحى والحواجب ومن روى بجريعة الذقن فمعناه خلصني مع جريعة
3374 هما بقا الاشترى الدار بالابها اى مع الابها ٥ افلت وله حصاص الحصاص الحبق وفي الحديث
ان الشيطان اذا سمع الاذان ولى وله حصاص كحصاص الحمار يوضع هذا في ذكر الجبان اذا افلت
3375 وهرب ٥ افلت وانحص الذنب الانحصاص تناثر الشعر وهذا المثل يروى عن معوية انه
ارسل رجلا من غسان الى ملك الروم وجعل له ثلاث ديات ان ينادي بالاذان اذا دخل عليه
ففعل الغساني ذلك وعند ملك الروم بطارقته فاهووا ليقتلوه فنهاهم ملكهم وقال كنت
اظن لكم عقولا انما اراد معوية ان اقتل هذا غدرا وهو رسول فيفعل مثل ذلك بكل مستامن
ويهدم كل كنيسة عنده فجهزه واكرمه ورده فلما راه معوية قال افلت وانحص الذنب فقال
كلا انه لبهلبه ثم حدثه بالحديث فقال معوية لقد اصاب ما اردت الا الذي قال
وقوله كلا انه لبهلبه قالوا اصله ان رجلا اخذ بذنب بعير فافلت البعير وبقي شعر الذنب
3376 في يده فقيل افلت وانحص الذنب اي تناثر شعر ذنبه ٥ فاها لفيك قال ابو عبيد اصله انه
يريد جعل الله بفيك الارض كما يقال بفيك الحجر وبفيك الاثلب قال ومعناه الخيبة لك وقال
غيره فاها كناية عن الارض وفم الارض التراب لانها به تشرب الماء فكانه قال بفيه التراب
ويقال الهاء كناية عن الداهية اي جعل الله فم الداهية ملازما لفيك ومعنى كلها الخيبة وقال
رجل من بلهجيم يخاطب ذئبا فقلت له فاها لفيك فانها قلوص امرئ قاريك ما انت حاذره
3377 يعني الرمي بالنبل ٥ اقر اصحابها مجاستها اصله ان الابل اذا احسنت الاكل اكتفى الناظر بذلك
3378 عن معرفة سمنها وكان فيه غنى عن جسها وقال ابو زيد اغنانا عنها مجاستها ٥ في الحبر له قدم

يريدون ان له سابقة في الخير قال حسان بن ثابت الانصاري لنا القدم الاولى اليك وخلفنا
لاولنا في ملة الله تابع ويروى عن الحسن ومجاهد في قوله تعالى قدم صدق يعني الاعمال الصالحة
وقد قال مقاتل بن حيان قوله تعالى ان لهم قدم صدق عند ربهم القدم محمد صلى الله عليه وسلم
يشفع لهم عند ربهم قال ابو زيد يقال رجل قدم اذا كان شجاعا ٥ افضيت اليه بشقوري اذا اخبرته

3379

بسرائرك الافضاء الخروج الى الفضاء ودخل الباء للتعدية اي اخرجت اليه شقوري وقال ابو
عبيد يقال شقور وشقور ولا اعرف اشتقاقه ممّ اخذ وسألت عنه فلم يعرف قال العجاج
جاري لا تستنكري عذيري سيري واشفاقي على بعيري وكثرة الحديث عن شقوري
وقال الازهري من روى بفتح الشين فهو في مذهب النعت والشقور الامور المهمة الواحد شقر
ويقال ايضا شقور وفقور وواحد الفقور فقر وقال ثعلب يقال لامور الناس فقور وفقور

P.464

وهما هم النفس وحوائجها يضرب لمن يفضي اليه بما يكتم عن غيره من السر ٥ في استها ما لا ترى يضرب

3380

للباذ الهيئة يكون مخبره اكثر من مرآته ويضرب لمن خفي عليه شيء وهو يظن انه عالم به ٥ افتح

3381

صررك تعلم عجرك الصرر جمع صرة وهي خرقة تجعل فيها الدراهم وغيرها ثم تصر اي تشد

P.465

وتقطع جوانبها للتوثق من الخيانة فيها والعجر جمع عجرة وهي العيب واصلها العقدة والابنة
تكون في العصا وغيرها يقال ارجع الى نفسك تعرف خبرك ٥ من شرك الفحل حمى شوله معقولا

3382

الشول النوق التي خف لبنها وارتفع ضرعها واتى عليها من نتاجها سبعة اشهر او ثمانية الواحدة
شائلة والشول جمع على غير قياس يقال شولت الابل بالتشديد اي صارت شولا ونصب معقولا
على الحال اي ان الحر يحمل الامر الجليل في حفظ حرمه وان كانت به علة ٥ فلم ربض العير

3383

اذن قاله امرؤ القيس لما البسه قيصر الثياب المسمومة وخرج من عنده وتلقاه عير
فربض فقال امرؤ القيس فقيل لا باس عليك قال فلم ربض العير اذن اي انا ميت يضرب للشيء فيه

3384 علامة تدلك على غبن ما قال الكلبي في بيته يؤتى الحكم هذا مما زعمت العرب عن ألسن البهائم
قالوا إن الأرنب التقطت تمرة فاختلسها الثعلب فأكلها فانطلقا يختصمان إلى الضب فقالت
الأرنب يا أبا الحسل فقال سميعا دعوت قالت أتيناك لنختصم إليك قال عادلا حكمتما قالت
فاخرج إلينا قال في بيته يؤتى الحكم قالت إني وجدت تمرة قال حلوة فكليها قالت فاختلسها
الثعلب قال لنفسه بغى الخير قالت فلطمته قال بحقك أخذت قالت فلطمني قال حر انتصر
قالت فاقض بيننا قال حدثت حديثين امرأة فإن أبت فأربعة فذهبت أقواله كلها أمثالا
قلت ومما يشبه هذا أن خالد بن الوليد لما توجه من الحجاز إلى أطراف العراق دخل عليه
عبد المسيح بن عمرو بن بقيلة فقال له خالد أين أقصى أثرك فقال ظهر أبي فقال من أين خرجت قال
من بطن أمي فقال علام أنت قال على الأرض قال فيم أنت قال في ثيابي قال فمن أين أقبلت قال
من خلفي قال أين تريد قال أمامي قال ابن كم أنت قال ابن رجل واحد قال أتعقل قال نعم وأقيد
قال أحرب أنت أم سلم قال سلم قال فما بال هذه الحصون قال بنيناها للسفيه حتى يجيء حليم
فينهاه ومثل هذا أن عدي بن أرطاة أتى إياس بن معوية قاضي البصرة في مجلس حكمه وعدي
أمير البصرة وكان أعرابي الطبع فقال لإياس يا هناه أين أنت قال بينك وبين الحائط قال
فاسمع مني قال للاستماع جلست قال إني تزوجت امرأة قال بالرفاء والبنين قال وشرطت
لأهلها أن لا أخرجها من بينهم قال أوف لهم بالشرط قال فأنا أريد الخروج قال في حفظ الله
قال فاقض بيننا قال قد فعلت ۝ 3385 في الاعتبار غنى عن الاختبار أي من غبن بما رأى استغنى
عن أن يختبر مثله فيما يستقبل ۝ 3386 أفنيتهن فاقة إذا أتت بيضاء رقراقة الحاية ترجع إلى
الأموال والفاقة طائفة والرقراقة المرأة التي ترقرق أي تجيء وتذهب سمنا هذا شيخ
يقول لامرأته أفنيت أموالي قطعة قطعة على شابة يضرب للذي يهلك ماله شيئا بعد

فاقة
مترقرق

3387. 8. شيء • في الجريرة تشترك العشيرة • يضرب في الحث على المواساة • فُرّ الدهرَ جذعا
يقال فررت عن اسنان الدابة اذا نظرت اليها لتعرف قدر سنها والجذع قبل الثني بسنة
اي ان الدهر لا يهرم ونصب جذعا على الحال والمعنى ان فاتنا اليوم ما نطلبه فسندركه
3389 بعد هذا • في مثل حولاء السلا • ويقال حولاء الناقة يقال فلان في مثل حولاء الناقة
وهي الماء الذي يخرج على راس المولود والسلا جلدة رقيقة يكون فيها الولد يضرب لمن كان في
3390. 1. خصب ورغد عيش وكذلك قوله في مثل حدقة البعير • فسا بينهم الظربان وهو دويبة فوق
الجرو والكلب منتن الريح كثير الفسو لا يعمل السيف في جلده يجيء الى جحر الضب فيلقم استه
جحره ثم يفسو عليه حتى يغتم ويضطرب فيخرج فياكله ويسمونه مفرق النعم لانه اذا فسا
بينها وهي مجتمعة تفرقت • وقال الراجز يذكر حوضا يستقي منه رجل له صنان
ازاله كالظربان الموفي   اناوه اي صاحبه من مولهم فلان ازنا مال ربيانه اذا عرق فكانه
ظربان لنتنه قال الربيع بن ابي الحقيق   وانتم ظربا اذ تجلسون وما ان لنا فيكم من ند بد
3392. وانتم تيوس وقد تعرفون ريح التيوس ونتن الجلود • في القمر ضياء والشمس اضوأ منه • يضرب
3393 في تفضيل الشيء على مثله • افق قبل ان يحفر ثراك • قال ابو سعيد اي قبل ان تثار مخازيك
اي دعها مدفونة قال الباهلي وهذا كما قال ابو طالب   أفيقوا أفيقوا قبل ان يحفر الثرى
3394 ويصبح من لم يجن ذنبا كذي الذنب • في عضة ما ينبتن شكيرها • يقال شكرت الشجرة تشكر شكرا
3395 اي خرج منها الشكير وهو ما ينبت حول الشجرة من اصولها يضرب في تشبيه الولد بابيه • في كل
شجر نار واستمجد المرخ والعفار • يقال مجدت الابل تمجد مجودا اذا نالت من الخلا قريبا
من الشبع واستمجد المرخ والعفار اي استكثرا واخذا من النار ما هو حسبهما شبها بمن يكثر
العطاء طلبا للمجد لانهما يسرعان الورى يضرب في تفضيل بعض الشيء على بعض قال ابو زياد ليس في الشجر

اوازندها واعتصر مستعجل القيد راى زندها وفيها العقبة م عاب

كله اورى زنادا من المرخ قال وربما كان المرخ مجتمعا ملتفا وهبت الريح فحك بعضه بعضا

فاورى فاحترق الوادى كله ولم نر ذلك في سائر الشجر قال الاعشى زنادك خير زناد الملوك

خالط فيهن مرخ عفارا ولو بت تقدح في ظلمة حصاة بنبع لاوريت نارا والزند الاعلى يكون

من العفار والاسفل من المرخ قال الكميت اذا المرخ لم يور تحت العفار وضن بقدر فلم تعقب

في نظم سيفك ما ترى يا لقيم وحدثنا ان لقمان بن عاد كان اذا اشتد الشتاء وكلب كان

3396

اشد ما يكون ولد راحلة لا ترغو ولا يسمع لها صوت فيشدها برحله ثم يقول للناس من جبن

يكاد البرد يقتلهم الا من كان غازيا فليغز فلا يلحق به احد فلما شب لقيم ابن اخته اتخذ

راحلة مثل راحلته فلما نادى من كان غازيا فليغز قال له لقيم انا معك اذا شئت ثم انهما

سارا فاغارا فاصابا ابلا ثم انصرفا نحو اهلهما فنزلا فنحرا ناقة فقال لقمان للقيم اتعشى ام

اعشي لك قال لقيم اى ذلك شئت قال لقمن اذهب فعشها حتى ترى النجم قمة راس وحتى ترى

الجوزاء كانها قطار وحتى ترى الشعرى كانها نار فالا تكن عشيت فقد انيت قال له لقيم نعم واطبخ

انت لحم جزورك حتى ترى الاراديس كانها رؤوس رجال صلع وحتى ترى الضلوع كانها نساء

حواسر وحتى ترى الوذر كانه قطا نوافر وحتى ترى اللحم كانه غطفان يقول غط غط فالا

تكن انضجت فقد انهيت ثم انطلق في ابله يعشيها ومكث لقمان يطبخ لحمه فلما اظلم لقمان

وهو بمكان يقال له شرج قطع سمر شرج فاوقد به النار حتى انضج لحمه ثم حفر دونه فملاه

نارا ثم واراها فلما اقبل لقيم عرف المكان وانكر ذهاب السمر فقال اشبه شيء سرجا

لو ان اسمرا فارسلها مثلا وقد ذكرته في حرف السين ووقعت ناقة من ابله في تلك النار فنفرت

وعرف لقيم انه انما صنع لقمان ذلك ليصيبه وانه حسده فسكت عنه ووجد لقمان قد

نظم في سيفه لحما من لحم الجزور وكبدا وسناما حتى يوارى سيفه وهو يريد اذا ذهب

لقيم ليأخذه ان نحره بالسيف ففطن لقيم فقال في نظم سيفك ما ترى يا لقيم فارسلها مثلا

محسد لقمان الصحبه فقال له لقيم اقسمه فقال له لقمان ما تطيب نفسي ان نقسم هذه الابل الا وانا

موثق فاوثقني فاوثقه لقيم فلما قسما الابل بقي منها عشر او نحوها فجشعت نفس لقمان فتخطه

تقضبت منها الانساع التي هو بها موثق ثم قال العادة والمعادة والافيل النادة فذهب

قوله هذا مثلا وقال لقيم قبح الله النفس الخبيثه وقوله العادة من قولهم غدرت الناقة تخلفت

عن الابل والافيل الصغير منها يريد اقسم جميع ما فيها والمثل الاول يضرب في المماكرة والخدع

والثاني في الخسة والاستقصا في المعاملة ٥ فاق السهم بين وسنة ٥ يقال فاق السهم وانفاق

اذا انكسر فوقه اي فسد الامر بيني وبينه ٥ الفرار بقراب ابس ٥ كان المفضل يقول ان المثل

لجابر بن عمرو المازني وذلك انه كان يسير يوما في طريق اذ راى اثر رجلين وكان على بغل فابغل

فقال ارى اثر رجلين شديد اكلهما عزيز اسلبهما والفرار بقراب اكيس ثم مضى قلت اراد

ذو الفرار يعني الذي يفر ومعه قراب سيفه اذ فاته السيف اكيس ممن بقيت القراب ايضا

قال الشاعر ٥ اقاتل حتى لا ارى لي مقاتلا والجواد اذا لم يبغ الا الملبس ٥ في ذنب الكلب

تطلب الاهالة ٥ يضرب لمن يطلب المعروف عند اللئيم قال اني وابني ابن غلاق ليقريني كغابط الكلب

يرجو الطرق في الذنب ٥ افعل ذاك آثرا ما ٥ قالوا معناه افعل اول كل شي اي افعله موثرا

له وقال الاصمعي معناه افعل ذلك عازما عليه وما تاكيد ويقال ايضا افعله آثر ذي اثير اي

اول كل شي قال عروة بن الورد وقالوا اما تشا فقلت الهو الى الاصباح آثر ذي اثير

اراد فقلت ان النواي اللهو الى الصبح آثر كل شي يوثر فعله ٥ فرقا انفع من حب ٥ اول

من قال ذلك الحجاج للغضبان بن القبعثري الشيباني وكان لما خلع عبد الله بن الجارود واهل

البصرة الحجاج وانتهبوه قال يا اهل العراق تعشوا الجدي قبل ان يتغدى بكم فلما قتل

تغداكم

3397

3398

3399

3400

cf. ... 3401

الحجاج بن الجارود واخذ الغضبان وجماعة من نظرايه فحبسهم وكتب الى عبد الملك بن مروان

بقتل ابن الجارود وحبسهم فارسل عبد الملك عبد الرحمن بن مسعود الفزارى وامره ان يومن

كل خايف وان يخرج المحبسين فارسل الحجاج الى الغضبان فلما دخل عليه قال له الحجاج انك

لسمين قال الغضبان من يكن ضيف الامير يسمن فقال انت قلت لاهل العراق تعشوا الجدى قبل

ان يتغداكم قال ما نفعت قايلها ولا ضرت من قيلت فيه فقال الحجاج اوفى فاخبر من حب

فارسلها مثلا يضرب فى موضع قولهم رهبوت خير من رحموت اى لان يفرق منك فو فاخير

3402 من ان يحب ٥ الفرع اول النتاج قالوا اول كل نتاج فرعة وهو يعنى الربعى يضرب

3403 لابتداء الامور ٥ فى سبيل الله سرجى وبغلى اول من قال ذلك المقدام بن عاطف العجلى

وكان وفد على كسرى فاكرمه فلما اراد الانصراف حمله على بغل مسرج من مراكبه فلما وصل الى

قومه قالوا اما هذا الذى اتيتنا به فانشا يقول ابتلم ببغل ذى مراج اف حمولة الملاك الهمام

يجول اذا حملت عليه سرجا كما جال المفتح ذو اللجام وما يزداد الا فضل جرى اذا ما مسه عرق

الحزام ٥ وليست امه منه وما ان ابوه من المسومة الكرام له ام مقدحة صفون وكان ابوه ذا دبر

دوامى ٥ وكان يروضه برياضة الخيل فرمحه رمحة كسر بها شيا بسيفه فمرض من ذلك برهة

وامر بالبغل يحمل عليه الكور وامنعه الجى ولم يعلف فنفق البغل وبرى المقدام من مرضه وركب

الى الصيد وحمل السرج على ناقة له علوق فلما ركبها ومسها وقع الركابين يموت به فنبس بمجين

وطارت فى الارض فلم يقدر عليها وتقطع السرج فقال المقدام نفق البغل واودى سرجنا

فى سبيل الله سرجى وبغلى ٥ وروى الليث هذا البيت فى كتابه على هذا الوجه

نفق البغل واودى سرجه فى سبيل الله سرجى وبغل وهذا اصوب يضرب فى التسلى عما

3404 يملك ويودى به الزمان ٥ فيحى فياح هذا مثل قطام مبنى على الكسر وهى اسم للغارة اى اتسعى

Poc. Pl. p. 42.

يقال فاحت الغارة تفيح اى اتسعت ودار فيحاء اى واسعة وانث الفعل على الخطاب
للغارة ٥ فتى ولا كمالك قاله متمم بن نويرة فى اخيه مالك بن نويرة لما قتل فى الردة وقد
رثاه متمم بقصايد وتقديره هذا فتى او هو فتى ٥ فضل القول على الفعل دناءة اى من وصف
نفسه فوق ما فيه مهودى وفضل الفعل على القول مكرمة اى كرم وهو ان تفعل ولا تقول
فشاش فشيه من استه الى فيه   الفش اخراج الريح من الوطب وفشاش مبنى على الكسر
ومعناه افعلى به ما شئت فما به انتصار ٥ افتد مخنوق اى يا مخنوق يضرب لكل مشفوق عليه
مضطر ويروى افتدى مخنوق ٥ فى حسن مس ابصر ان امره مكتس يقال مكتسنى اى ظلمنى يضرب
للرجل اذا فطن ان قوما ارادوا ظلمه فتركهم وخرج من بينهم ٥ افرع فيما ساء وصعد
افرع هبط وصعد ارتفع اى لم يبال جمدا فى الاذى ٥ فى عيصه ما ينبت العود العيص
الشجر الاشب الملتف وما صله اى ان كان العيص كريما كان عوده كريما وان كان لئيما كان عوده
لئيما يعنى ان الفرع فى وزان الاصل ٥ فى الارض للحر الكريم منادح اى متسع ومرتزق والمنا
دح جمع مندوحة وهى السعة ويجوز ان يكون جمع مندح وجمع مندح كالمفاتح فى جمع مفتح ومعنى
كلها الرحب والسعة ٥ افاق فذرق يضرب لمن كان فى كرب ففرج عنه ٥ فى المال اشراك
وان شح ربه اشراك جمع شريك كما يقال شريف واشراف يعنون الحوادث والوارث
فى النصح لسع العقارب اول من قال ذلك عبيد بن ضربة التميمى وذلك انه سمع رجلا
ينعى فى السلطان فقال ويحك انك غفل لم تسمك التجارب وفى النصح لسع العقارب وكانى
بالضاحك اليك باكيا عليك فذهب قوله مثلا ٥ الافراط فى الانس مكسبة لقرناء السوء
قاله اكثم بن صيفى يضرب لمن يفرط فى مخالطة الناس ٥ افرخ قيض بيضها المنقاض القيض قشر
البيض الاعلى والمنقاض المنشق طولا وافرخ خرج الفرخ من البيض اى ظهر امره ظهور الفرا خ

3418 من البيض قال ابو الهيثم هذا المثل ضرب بعد موت زياد يعني زياد بن ابي سفيان ۝ في الطمع المذلة

3419 للرقاب هذا مثل قولهم اذل رقاب الناس غل المطامع ۝ افسد الناس الاحمران اللحم والخمر

3420 وقيل الاحامرة فيكون فيها الخلوق والزعفران ۝ في الله عوض من كل فائت قاله عمر بن عبد العزيز

3421. 2. رحمة الله عليه ۝ في التجارب علم مستانف اي جديد ۝ في العواقب شاف او مريح يعني في النظر

3423 في عواقب الامور ۝ فعلت ذاك عمد عين اذا تعمدته بجد ويقين ويقال فعلته عمدا على عين قال

خفاف بن ندبة السلمي فان تك خيلي قد اصيب صميمها فعمدا على عين تيممت مالكا

3424 وعمدا مصدر اقيم مقام الحال ۝ في است المغبون عود يضرب فيمن غبن يعنون انه مثل من ابن

3425 فوق لحم حرباء لا لحم ترباء الحرباء جنس من العظاء معروف والترباء التراب وفوق من فاق بنفسه

يفوق فوقا وفواقا اذا اشرفت نفسه على الخروج ويقال فوق من فواق حلب الناقة يقال تفوق الفصيل

وتفاق اي شرب ما في ضرع امه واصل هذا ان رجلا نظر الى آخر ينظر الى ابله وهي تفوق فخاف

3426 ان يعين ابله فسقط فنحر فقال فوق لحم حرباء اي اجتلب لحم الحرباء لا لحوم الابل واراد بلحم

3427 ترباء لحما يسقط على التراب ويقال الترباء الارض نفسها ۝ انفلقت بيضة بني فلان عن هذا

3428 الراي يضرب لقوم اجتمعوا على راي واحد ۝ فارقته فراقا كصدع الزجاجة اي فراقا لا اجتماع

بعده لان صدع الزجاجة لا يلتئم قال ذو الرمة اي ذاك او تندى الصفا من متونه وتجبر

3429 من رفض الزجاج صدوع ۝ في العافية خلف من الراقية اي من عوفي لم يحتج الى راق وطبيب

3430 والها في الراقية دخلت للمبالغة ويجوز ان تكون الراقية مصدرا كالباقية والواقية ۝ فعلنا كذا

3431 والدهر اذ ذاك مسجل اي لا يخاف احد احدا يقال اسجله اي ارسله على وجهه ۝ فرار

Poc. Trip. 11 cf. n. 3920

تسفهت قراره مثل قولهم نزو الفرار استجهل الفرار والفرار البهمة تنفر او تقوم ليلا

فيتبعها الغنم والفرار صغار الغنم ومعنى تسفهت مالت به قال ذو الرمة

جرين كما اهتزت رماح تسفهت اعاليها مر الرياح النواسم ❊ يضرب للكبير يحمله الصغير على السفه
والخفة ❊ افعل كذا وخلاك ذم ❊ قال ابن السكيت ولا تفعل وخلاك ذنب وقال الفراء هلا هما من 3432
كلام العرب وهذا من قول قصير اللخمي قاله لعمرو بن عدي وقد ذكرته في قصة الزباء في باب الخاء
وقوله وخلاك الواو للحال وخلا معناه عدا اى افعل كذا وقد جاوزك الذم فلا تستحقه
قال ابن رواحة ❊ فشانك فانعمي وخلاك ذم ❊ ولا ارجع الى اهلي ورائي ❊ يضرب في عذر من
طلب الحاجة ولم يتوان وينشد لعروة بن الورد ❊ ومن يك مثلي ذا عيال ومقترا من المال يطرح
نفسه كل مطرح ❊ ليبلغ عذرا او ينال رغيبة ❊ ومبلغ نفس عذرها مثل منجح ❊ وقال بعض
الحكماء اني لاسعى في الحاجة واني منها لآيس وذلك للاعذار ولئلا ارجع الى نفسي بلوم ❊ افرخ 3433
روعك ❊ يقال افرخت البيضة اذا انفلقت عن الفرخ فخرج منها يضرب لمن يدعى له ان يسكن
روعه قال ابو الهيثم كلهم قال روعه بفتح الراء والصواب ضم الراء لان الروع المصدر والروع
القلب وموضع الروع وانشد لذي الرمة ❊ ولى يهز اما وسطها زعلا جذلان قد افرخت عن روعه
افرع بالظبي وفي المعزى دثر ❊ يقال افرع اذا ذبح الفرع وهو اول ولد تنتجه الناقة كانوا 3434
يذبحونه لآلهتهم يتبركون بذلك وفي الحديث لا فرع ولا عتيرة والعتيرة شاة كانوا يذبحو
نها لآلهتهم في رجب ويقال عكر دثر بالتحريك اى كثير ومال دثر بالتسكين ومالان دثر واموال
دثر والباء في بالظبي زائدة اى افرع الظبي يعني اذبحه وفي المعزى كثرة يعني ان معزاه كثير وهو
يذبح الظبي يضرب لمن له اخوان كثير وهو يستعين بغيرهم ❊ افرط الهيم جبينا اقعسا ❊ افرط 3435
اى قدم وعجل والهيم جمع اهيم وهيماء وهي العطاش من الابل وجبينا تصغير اجبن مرخما يقال
رجل احبن وامراة حبناء اذا كان بهما السقي وهو الاستسقاء والاقعس الذي دخل ظهره وخرج
صدره اى قدم لسقي الابل العطاش رجلا عاجزا يضرب لمن استعان بعاجز ❊ فصل ذات البين 3436

مقترا
افرخ
قالوا
الكرب
نها
انضام

لا تخيل ذات الرئين الناقة التي ترأم ولدها وحالبها والتخييل ان تكون الناقة لا ترأم ولدها فيعالج
صاحبها خيلا لها فيلبس جلد سبع ثم يمشي على اربع يخيل الى الام انه ذئب يريد ان ياكل ولدها
فتعطف عليه وترأمه تقول فهذه التي ترأم ولدها لا تخيل لها لانه لا ينفع يضرب للسيئ المعاشرة
3437 طبعا فلا يؤثر فيه التودد اليه ٥ افرخ القوم بيضتهم اذا ابدوا اسرهم وافرخ لازم ومتعد
تقول في اللازم ليفرخ روعك اي ليذهب فزعك وافرخ الطائر اذا خرج من البيضة وتقول
في المتعدي افرخ روعك اي سكن جاشك ومعنى افرخ القوم بيضتهم اظهروا بيضتهم وفرغوها
كما يفرغها الفرخ حين خرج منها جعلوا لخروج السر وظهوره منهم بمنزلة ظهور الفرخ من
البيضة ٥ 3438 في دون هذا ما ينكر المراة صاحبها قالوا ان اول من قال ذلك جارية من مزينة
وذلك ان الحكم بن صخر الثقفي قال خرجت منفردا فرأيت بامرة وهي موضع جاريتين
اعجبني جمالهما وظرفهما فاستوقفتهما واحتبست اليهما قال ثم حججت من قابل ومعي اهلي وقد اعتللت
ونصل خضابي فلما صرت بامرة اذا انا بهما فجئت فسألت سؤال المنكر قالت قلت فلانة
قالت فدى لك ابي وامي رأيتك عام اول شابا سوقة واراك العام شيخا ملكا وفي دون ذا
ما ينكر المراة صاحبها فذهبت مثلا قال قلت ما فعلت اختك قال فتنفست الصعداء وقالت
قدم عليها ابن عم لها فتزوج بها فذاك حيث تقول اذا ما قفلنا نحو نجد واهله فحسبي من
الدنيا قفول الى نجد ٥ قال قلت اما اني لو ادركتها لتزوجتها قالت فدى لك ابي وامي ما
منعك من شريكتها في حسبها وجمالها وشقيقتها قال قلت يمنعني من ذلك قول كثير
اذا وصلتنا خلة كي تزيلها ابينا وقلنا الحاجبية اول فقالت بيني وبينك اللبس الذي يقول
هل وصل عزة الا وصل غانية في وصل غانية من وصلها خلف قال الحكم فتركت جوابها وما
3439 يمنعني من ذاك الا العي ٥ فانك واتقة بريء زعموا ان امراة كلبتها فطفقت تهرئه فقال

زوجها نهر بقينة فقالت فائدة واثقة برى يضرب للمفسد الذى ورآ ظهره مبسرة

فصفصة حمارها لا يقمص ٥ يضرب لمن يضع المعروف فى غير اهله ٥ فقد الاخوان غربة 3440.1

قريب من هذا قول الشيخ اى سليمان الخطابى وانى غريب بين بُست واهلها وان كان فيها

اسرتى وبها اهلى ٥ وما غربة الانسان فى غربة النوى ولكنها والله فى عدم الشكل

فلم خلقت ان لم اخدع الرجال يعنى لحية تقول لم خلقت ان لم افعل هذا يضرب فى الخلابة 3442

والمكر من الرجل الداهى

ما على افعل من هذا الباب

افلس من ابن المذلق يروى بالدال والذال وهو رجل من بنى عبد شمس بن سعد بن زيد مناة 3443

لم يكن يجد بيتة ليلة وابوه واجداده يعرفون بالافلاس قال الشاعر فى ابيه

فانك اذ ترجو تميما ونفعها كراجى الندى والعرف عند المذلق ٥ افقر من العريان 3444

هو العريان بن شهلة الطائى الشاعر زعم المفضل انه غبر دهرا يلتمس الغنى فلم يزدد الا فقرا

افسد من الجراد لانه يجرد الشجر والنبات وليس فى الحيوان اكثر افسادا لما يقوته الانسان 3445

منه وفى وصية طيئ لبنيه يا بنى انكم قد نزلتم منزلا لا تخرجون منه ولا يدخل عليكم فيه فارعوا

مرعى الضب الاعور ابصر جحره وعرف قدره ولا تكونوا كالجراد رعى واديا وانقف واديا

اكل ما وجد والله ما وجده قوله انقف واديا اى انقف بيضه فيه قال حمزة قلت

والصواب نقف بيضه فيه اى شقه وكسره يقال نقفت الحنظل اذا كسرته فاما انقف فيجوز ان

يكون معناه جعله ذا بيض منقوف بان نقف بيضه فيه ويجوز ان يكون واديا ظرفا لا مفعولا لانه

صار الجراد ذا بيض منقوف فيه كما قالوا اجرب الرجل والبن واتمر واخواتها ٥ افسد من 3446

ارضة الحبلى قال حمزة يعنون بنى الحبلى وهم حى من الانصار رهط ابن ابى بن سلول ٥ افسد من 3447

السوس يقال فى مثل آخر العيال سوس المال ويقال ايضا افسد من السوس فى الصوف فى الصيف

Poc. Pr. p. 42.

وقال ابن الاعرابى ليس يريدون بالضبع السنة المجدبة

3448 افسد من الضبع لانها اذا وقعت فى الغنم عاثت ولم تكتف بما يكتفى به الذئب ومن عيث الضبع واسرافها فى الافساد استعارت العرب اسمها للسنة المجدبة وانما هو ان الناس اذا اجدبوا ضعفوا عن الانبعاث وسقطت قواهم فعاثت فيهم الضباع والذئاب فاكلتهم قال الشاعر

ابا خراشة اما كنت ذا نفر فان قومى لم تاكلهم الضبع

اى قومى ليسوا بضعاف تعيث فيهم الضباع والذئاب فاذا اجتمع الذئب والضبع فى الغنم سلمت الغنم قال حمزة حدثنى ابو بكر بن سفيان قال حضرت المبرد وقد سئل عن قول الشاعر

وكان لها جاران لا يخفرانها ابو جعدة العادى وعرفاء جيأل

فقال ابو جعدة الذئب وعرفاء الضبع فيقول اذا اجتمعا فى غنم منع كل واحد منهما صاحبه وقال سيبويه فى قولهم اللهم ضبعا وذئبا اى اجمعهما فى الغنم واما قولهم

3449 افسد من بيضة البلد فهى بيضة تتركها النعامة فى الفلاة فلا ترجع اليها قلت افسد فى جميع ما تقدم من الافساد الا هذا وذلك شاذ ووجهها انى افسادا وكذلك افلس من ابن المذلق شاذ فاما هذا الاخير فانه من الفساد لانها اذا تركت فسدت

3450 افسى من ظربان قالوا هو دويبة فوق جرو الكلب منتنة الريح كثيرة الفسو وقد عرف الظربان ذلك من نفسه فقد جعله من اجود سلاحه كما عرفت الحبارى ما فى سلاحها من السلاح اذا قرب الصقر منها كذلك الظربان يقصد جحر الضب وفيه حسوله وبيضه فياتى اضيق موضع فيه فيسده ببدنه ويحول دبره فلا يفسو ثلاث فسوات حتى يدار بالضب فيخر مغشيا عليه فياكله ثم يقيم فى جحره حتى ياتى على آخر حسوله والضب انما يخدع اى يوغل فى جحره حتى يضربوا به المثل فيقولوا اخدع من ضب ويوغل فى سنه لشدة طلب الظربان له وكذلك قولهم

3451 انتن من الظربان قال والظربان يتوسط الهجمة من الابل فيفسو فتتفرق تلك الابل نفرتها عن مبرك فيه قردان فلا يردها الراعى الا بجهد من اجل هذا سمت العرب الظربان

مفرّق النعم وقالوا للرجلين يتفاحشان ويتشاتمان انّما ليتجاذبان جلد الظربان وانّهما ليتساب
الظربان قلت وقد روي ليتماشنان جلد الظربان من قولهم مشنه بالسيف اذا ضربه ضربة قشرت
الجلد ٭ افسى من الخنفساء لانّها تفسو في يد من مسّها ٭ افسى من نمس قالوا هو دويبة فاسية (3452.3)
ايضا النمس من فالية الافاعي والنمس من فاسية هما اسمان لدويبة شبيهة بالخنفساء لا (3454.5)
تملك الفساء وقال الشاعر لنا صاحب مولع بالخلاف كثير الخطاء قليل الصواب
الجّ لجاجا من الخنفساء وازهى اذا ما مشى من غراب ٭ انجس من كلب لانه يهرّ على الناس ٭ افرغ (3456.7)
من يد تفتّ اليرمع قالوا اليرمع الحجارة الرخوة ويقال للمنكسر المغموم تركته يفتّ اليرمع ٭
واما قولهم افرغ من حجّام ساباط فانه كان حجّاما ملازما لساباط المدائن فاذا مرّ به جند (3458)
قد ضرب عليهم البعث حجمهم نسيئة بدانق واحد الى وقت قفولهم وكان مع ذلك يغبر الاسبوع
والاسبوعين فلا يدنو منه احد فعند ذلك يخرج امّه فيحجمها ليرى الناس انّه غير فارغ فما زال
ذلك دابه حتى نزف دم امّه فماتت فجاءة قال الشاعر مطبخه قفر وطباخه افرغ من حجّام
وقيل انّه حجم كسرى ابرويز مرّة في سفره ولم يعد لانه اغناه ٭ افرس من سمّ الفرسان (3459)
هو عتيبة بن الحرث بن شهاب فارس تميم وكان يسمّى صياد الفوارس ايضا وحكى ابو عبيدة عن
ابي عمرو المديني انّ العرب كانت تقول لو انّ القمر سقط من السماء ما التقفه غير عتيبة لثقافته
افرس من ملاعب الاسنّة هو ابو براء عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب فارس قيس ٭ افرس (3460.1)
من عامر هو عامر بن الطفيل وهو ابن اخي عامر ملاعب الاسنّة وكان افرس واسود اهل
زمانه ومرّ حيّان بن سلمى بن عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب بقبره وكان غاب عن موته فقال
ما هذه الانصاب فقالوا نصبناها على قبر عامر فقال ضيّقتم على ابي عليّ وافضلتم منه فضلا
كبيرا ثم وقف على قبره وقال انعم ظلاما ابا عليّ فوالله لقد كنت تشنّ الغارة وتحمي الجارة سريعا

*cf. Reysk. prol. p.xxx

ان المولى بوعدك بطيا عنه بوعيدك وكنت لا تصل حتى يصل النجم ولا تهاب حتى تهاب السيل ولا تعطش حتى تعطش البعير وكنت والله جبن ما تكون جبن لا تظن نفس بنفس خيرا ثم التفت اليهم وقال هلا جعلتم قبر ابي علي ميلا في ميل وكان ينادي عامر بن الطفيل ينادي بعكاظ هل من راجل فاحمله هل من جائع فاطعمه او خائف فاومنه ٥ افرس من بسطام هو بسطام بن قيس الشيباني فارس بكر قال حمزة وحدثني ابو بكر بن شقير قال حدثني ابو عصيدة قال حدثني الاصمعي قال اخبرني خلف الاحمر ان عوانة بن الحكم روى ان عبد الملك بن مروان سأل يوما عن اشجع العرب شعرا افضل عمرو بن معدي كرب فقال كيف وهو الذي يقول

وجاشت الي النفس اول مرة ورُدَّت على مكروهها فاستقرت فقالوا فعمرو بن الاطنابة قال كيف وهو الذي يقول وقولي كلما جشأت وجاشت مكانك تحمدي او تستريحي

فقالوا فعامر بن الطفيل قال كيف وهو الذي يقول اقول لنفس لا يجاد بمثلها اقلي مراحا انني غير مدبر قالوا فمن اشجعهم عند امير المؤمنين قال اربعة عباس بن مرداس وقيس بن الخطيم وعنترة بن شداد ورجل من بني مزينة اما عباس فلقوله اشد على الكتيبة لا ابالي افيها كان حتفي ام سواها

واما قيس بن الخطيم فلقوله واني لدى الحرب العوان موكل بتقديم نفس لا اريد بقاءها

واما عنترة بن شداد فلقوله اذ يتقون بي الاسنة لم اخم عنها ولكني تضايق مقدمي

واما المزني فلقوله دعوت بني قحافة فاستجابوا فقلت ردوا فقد طاب الورود

واما قولهم افتك من البراض فهو البراض بن قيس الكناني ومن حديث فتكه انه كان وهو في حيه عيارا فاتكا يجني الجنايات على اهله فخلعه قومه وتبرؤا من صنيعه ففارقهم وقدم مكة فحالف حرب بن امية ثم نبا به المقام بها ايضا ففارق ارض الحجاز الى ارض العراق وقدم على النعمان بن المنذر الملك فاقام ببابه وكان النعمان يبعث الى عكاظ بلطيمة كل عام

يباع له هناك فقال وعنده البراض والرحال وهو عروة بن عتبة بن جعفر بن كلاب سمي
رحالا لانه كان وفادا على الملوك من يجير لي لطيمتي حتى تبلغ بها عكاظ فقال البراض ابيت
اللعن انا اجيرها على كنانة فقال النعمان ما اريد الا رجلا يجيرها على الحيين قيس وكنانة فقال
عروة الرحال ابيت اللعن اهذا العيار الخليع يجمل لان يجير لطيمة الملك انا المجير بها على
اهل الشيح والقيصوم من نجد وتهامة فقال خذها فرحل عروة بها وتبع البراض اثره
حتى اذا صار عروة بين ظهري قومه بجانب فدك نزلت العير فاخرج البراض قداحا يستقسم
بها في قتل عروة فمر عروة به وقال ما الذي تصنع يا براض قال استخير القداح في قتلي اياك
فقال الاست اضيق من ذلك فوثب البراض بسيفه اليه فضربه ضربة خمد منها واستاق العير
فبسببه هاجت حرب الفجار بين حي خندف وقيس عيلان فتكة البراض التي بها المثل قد سار
وقال فيها بعض شعراء الاسلام ۝ والفتى من تعرقته الليالي والفيافي كالحية النضناض ۝
كل يوم له بصرف الليالي فتكة مثل فتكة البراض * افتك من الجحاف * هو الجحاف بن حكيم
السلمي ومن حديث فتكه ان عمير بن الحباب السلمي كان عمد فنهض في الفتنة التي كانت بالشام
بين قيس وكلب بسبب الزبيرية والمروانية فلقي في بعض تلك المغاورات رجلا لبني تغلب فقتلوه
فلما اجتمع الناس على عبد الملك بن مروان ووضعت تلك الحروب اوزارها دخل الجحاف على عبد
الملك والاخطل عنده فالتفت اليه الاخطل فقال الا سائل الجحاف هل هو ثائر بقتلى اصيبت من سليم وعامر
فقال الجحاف مجيبا له بلى سوف ابكيهم بكل مهند وابكي عميرا بالرماح الخواطر ۝ ثم قال يا ابن
النصرانية ما ظننتك تجترئ علي بمثل هذا ولو كنت ماسورا فحم الاخطل فرقا من الجحاف
فقال عبد الملك لا ترع فاني جارك منه فقال الاخطل يا امير المؤمنين هبك تجيرني منه في اليقظة
فكيف تجيرني منه في النوم فنهض الجحاف من عند عبد الملك يسحب رداءه فقال عبد الملك ان في

فقال له عدنه ومر الجحاف بطيبة وجمع قومه واتى الرصافة ثم سار الى بني تغلب فصادف
في طريقه اربعمائة منهم فقتلهم ومضى الى البشر وهو ماء لبني تغلب فصادف عليه جمعا من تغلب
فقتل منهم خمسمائة رجل وتعدى الرجال الى قتل النساء والولدان فيقال ان عجوزا نادته فقالت
جزاك الله يا جحاف اتقتل نساء اعلاهن ثدي واسفلهن دمي فاخجل ورجع فبلغ الخبر الاخطل
فدخل على عبد الملك وقال لقد اوقع الجحاف بالبشر وقعة الى الله منها المشتكى والمعول فاهدر
عبد الملك دم الجحاف فهرب الى الروم فكان بها سبع سنين ومات عبد الملك وقام الوليد بن عبد
الملك فاستوهب من الجحاف فامنه فرجع ٥ افتك من الحرث بن ظالم من حديث فتكه انه وثب خالد بن 3465
جعفر بن كلاب وهو في جوار الاسود بن المنذر فقتله وطلبه الملك ففاته فقيل له انك لن تصيبه
بشي اشد عليه من سبي جارات له من بلي وبلي حي من قضاعة فبعث في طلبهن فاستاقهن واموالهن
فبلغه ذلك فكر راجعا من وجهه مستخفيا وسأل عن مرعى ابلهن فدل عليه وكمن فيه فلما قرب من
المرعى اذا بناقة لهن يقال لها اللفاع عن يده يحلبها حالبان فلما راها قال اذا سمعت حنة اللفاع
فادعي ابا ليلى ولا تراعي ذلك راعيك فنعم الراعي ٥ ثم قال خليا عنها فعرف البائن كلامه
فنجو فقال الحرث است البائن اعلم فذهبت مثلا فخليا عنها ثم استنقذ جاراته واموالهن وانطلق
فاخذ شيئا من جهاز رجل سنان بن ابي حارثة فاتى به اخته سلمى بنت ظالم وكانت عند سنان
وقد تبنت ابن الملك شرحبيل بن الاسود فقال هذه علامة بعلك فضعي ابنه حتى آتيه به ففعلت
فاخذه وقتله فهذه فتكة الحرث بن ظالم والمثل بها سائر واما قولهم ٥ افتك من عمرو بن كلثوم 3466
فان خبره يطول وجملته انه فتك بعمرو بن هند الملك في دار ملكه بين الحيرة والفرات
وهتك سرادقه وانتهب رحله وانصرف بالتغالبة الى باديته بالشام موفورا لم يكلم احد من
اصحابه فسار بفتكه المثل ٥ افصح من العضبين يقال هما دغفل وابن الكيس قال الشاعر 3467

أحاديث عن أبناء عاد وجرهم ۞ شرّها العضّان زبد ودغفل ۞ يقال للرجل الداهي عِضّ
وقد عضضت يا رجل ۞ أقبل من الرأي الدبري هو الذي يخاطر به بعد فوت الأمر قال
الشاعر: تتبع الأمر بعد الفوت تغرير ۞ وتركه مقبلاً عجز وتقصير ۞ أفسد من الأرضة ومن الجراد
أفتى من عبدي ۞ أفرغ من فؤاد أم موسى صلوات الله عليه ۞ أفسق من غراب ۞ أفوه من
جرير ۞ أفخر من الحرث بن حلزة

المولدون

في سعة الأخلاق كنوز الأرزاق
في بعض القلوب عيون ۞ في فمي ماء وهل ينطق من في فيه ماء ۞ في رأسه خيوط ۞ في لقه من رقى
إبليس مفتاح ۞ في شمك المسك شغل عن منافقه ۞ فر من القطر وقعد تحت الميزاب
فر من الموت وفي الموت وقع ۞ فر أخزاه الله خير من قيل رحمه الله ۞ فوق كل طامة طامة
فالودج الحبس و فالودج السوق لذي المنظر بغير مخبر ۞ في نصحه حمة العقرب ۞ فم يسبح
ويد تذبح ۞ فرشت له دخلة امري ۞ فوت الحاجة خير من طلبها إلى غير أهلها ۞ في تقلب
الأحوال علم جواهر الرجال ۞ فار تحصل الناصل الخايب ۞ الفضول علاوة الخيابة
الإفلاس بندقة ۞ افرش له نفخة ۞ الفضل للمبتدي وإن أحسن المقتدي ۞ الفرص تمر
مر السحاب ۞ الفاختة عنده أبو ذر ۞ الفطام شديد ۞

الباب الحادي والعشرون فيما أوله قاف

قطعت جهيزة قول كل خطيب ۞ وأصله أن قوماً اجتمعوا يخطبون في صلح بين حيين قتل
أحدهما من الآخر قتيلاً ويسألون أن يرضوا بالدية فبيناهم في ذلك إذ جاءت أمة يقال لها
جهيزة فقالت إن القاتل قد ظفر به بعض أولياء المقتول فقتله فقالوا عند ذلك قطعت
جهيزة أي قد استغني عن الخطب يضرب لمن يقطع على الناس ما هم فيه بحماقة يأتي بها
قوري والطفي ۞ قالها رجل لامرأته وكان لها صديق طلب إليها أن تعد له شراكين من شرج

استب زوجها فلما سمعت ذلك استعظمته وزجرته فأبى إلا أن يفعل فاختارت
بزناه على صلاح زوجها فنظرت فلم تجد له وجها ترجو به إليه السبيل إلا أن عصبت
على مبال ابن لها صغير بعقبة وأخفتها فعسر عليه البول فاستغاث بالبكاء فلما سمع أبوه
البكاء سألها ما يبكيه قالت أخذه الأسر وقد نعت لي دواؤه طريدة تقد له من شرج
استك فاستعظم الرجل ذلك وجعل الأمر لا يزداد بالصبي إلا شدة فلما رأى أبوه ذلك
اضطجع وقال دونك يا أم فلان فقوري والطفي فاقتطعت منه طريدة لترضي صديقها
وأطلقت عن الصبي يضرب للرجل الغمر الغر يحذره. قبل الحبلى ما تشتهين فقالت
التمر وواها بيه أي أشتهي كل شيء يذكر لي إلا ضاع العمر وواها له أي أشتهيه ويعجبني
يضرب لمن يشتهي كل ما يذكر وواها كلمة تعجب تقول لما يعجبك واها له قال أبو النجم
واها لريا ثم واها واها يا ليت عينيها لنا وفاها. بثمن نرضي به أباها. قبل النفاس
كنت مصفرة يضرب للبخيل يعتل بالإعدام وهو مع الإثراء كان بخيلا. قبل البكاء كان
وجهك عبوسا يضرب لمن يكون العبوس له خلقة ويضرب للبخيل يعتل بالإعسار وقد كان في
اليسار مانعا. قد نجذته الأمور يضرب لمن أحكمته التجارب ولعله من نبات النواجذ
يقال عض على ناجذه أي قد أسن قال سحيم بن وثيل الرياحي. أخو خمسين قد تمت شذاتي
ونجذني مداورة الشؤون. اقصد بذرعك الذرع والذراع واحد يضرب لمن يتوعد
أي كلف نفسك ما تطيق والذرع عبارة عن الاستطاعة كأنه قال اقصد الأمر بما تملكه أنت لا
بما تملكه غيرك أي توعد بما تسعه قدرتك ولا تطلب فوق ذلك في تهديدي. انقطع
السلى في البطن السلى جلدة رقيقة يكون فيها الولد من المواشي إن نزعت عن وجه الفصيل
ساعة يولد وإلا قتلته وكذلك إذا انقطع السلى في البطن فإذا خرج السلى سلمت الناقة وسلم

الولد والأهلات وهلك الولد يقال ناقة سليب اذا انقطع سلاها يضرب في فوات الامر
[3506] وانقضائه ٥ قلب الامر ظهرا البطن يضرب في حسن التدبير واللام في البطن بمعنى على
[3507] ونصب ظهرا على البدل اى قلب ظهر الامر على بطنه حتى علم ما فيه ٥ قدح في ساقه القدح
الطعن والساق الاصل مستعار من ساق الشجرة وهو جذعها واصلها يضرب لمن يعمل فيما يكره
[3508] صاحبه قرع له ظنبوبه اذا جد فيه ولم يفتر قال سلامة بن جندل
انا اذا ما اتانا صارخ فزع كان الصراخ له قرع الظنابيب اى اذا اتانا مستغيث
[3509] كانت اغاثته الجد في نصرته قد شمرت عن ساقها فشمري يضرب في الحث على الجد في
[3510] الامر والتاء في شمرت للداهية والخطاب في شمري على التأنيث للنفس ٥ قبل الضراط استحصاف
[3511] الأليتين اى قبل وقوع الامر تعد الآلة ٥ قرب الوساد وطول السواد يضرب للامر
الذي يلقي الرجل فيما يكره وقيل لابنة الخس لم زنيت وانت سيدة قومك فقالت هذه المقالة
وقال بعض العلماء لو تم الشرح لقالت قرب الوساد وطول السواد وحب السفاد
[3512] والسواد المسارة وهو قرب السواد من السواد يعني الشخص من الشخص ٥ قد يبلغ القطوف
الوساع القطوف من الدواب الذي يقارب الخطو والوساع ضده يضرب في قناعة الرجل
[3513] ببعض حاجته دون بعض ٥ قد يبلغ الخضم بالقضم الخضم اكل بجميع الفم والقضم باطراف
الاسنان قال ابن ابي طرفة قدم اعرابي على ابن عم له بمكة فقال له ان هذه بلاد مقضم وليست
ببلاد مخضم ومعنى المثل قد تدرك الغاية البعيدة بالرفق كما ان الشبعة تدرك بالاكل باطراف
الفم قال الشاعر تبلغ باخلاق الثياب جديدها وبالقضم حتى تدرك الخضم بالقضم ٥
[3514] [cf. Reisk. prol. p. XLIII] قد استنوق الجمل اى صار ناقة وبعض العلماء يخبر ان هذا المثل لطرفة بن العبد وذلك
انه كان عند بعض الملوك والمسيب بن علس ينشد شعرا في وصف جمل ثم حوله الى نعت ناقة

فقال طرفة قد استنوق الجمل ويقال إن المنشد كان المتلمس أنشد في مجلس لبني قيس بن ثعلبة وكان

طرفة يلعب مع الصبيان ويستمع فأنشد المتلمس وقد أتناسى الهم عند احتضاره بناج عليه الصيعرية

مكدم ٭ كميت كناز اللحم أو حميرية مواشكة تنفي الحصى بملثم كأن على أنساعها عذق خصبة تدلى

من الكافور غير مكمم والصيعرية سمة توسم بها النوق باليمن فلما سمع طرفة البيت قال

استنوق الجمل قالوا فدعاه المتلمس وقال له أخرج لسانك فأخرجه فإذا هو أسود فقال

ويل لهذا من هذا قال أبو عبيد يضرب هذا في التخليط ٭ قودوه بي باركا وذلك أن امرأة

3515

حملت على بعير وهو بارك فأعجبها وطء المركب فقالت قودوه بي باركا يضرب لمن يتعود مباشرة

الرفه ثم باشرها ٭ قرب الحمار من الردهة ولا تقل له سأ الردهة مستنقع الماء وسأ

3516

زجر للحمار يقال سأسأت بالحمار إذا دعوته ليشرب يضرب للرجل يعلم ما يصنع أي خل إليه الأمر

ولا تكرهه على فعله إذا رأيت رشده ٭ قد يضرط العير والمكواة في النار أول من قال ذلك

3517

عرفطة بن عرفجة الهزاني وكان سيد بني هزان وكان الحصين بن نبيت العكلي سيد بني عكل

وكان كل واحد منهما يغير على صاحبه فإذا أسرت بنو عكل من بني هزان قتلوه وإذا أسرت

بنو هزان منهم أسيرا فدوه فتقدم راكب لبني هزان عليهم فرأى ما يصنعون فقال لبني هزان ألم أر قوما

ذوي عدد وعدة وجلد ونجدة يتجاوزن السيد لا ينقض بهم وترا أرضيتم أن يفني قومكم رغبة

في الدية والقوم يشكلون قتلاهم ويتلهم الجراح وتعضهم السلاح فكيف تقتلون وتسلمون ونحن نتوبخا

عيبا وأعلمهم أن قوما من بني عكل خرجوا في إبل لهم فخرجوا إليهم فأصابوهم فاستاقوا الإبل وأسروهم

فلما تبينوا مجلسهم قالوا أهل لكم في اللقاح والأمة الرداح والفرس الوقاح قالوا لا فضربوا أعناقهم

وبلغ عقيلا الخبر فساروا يبدرون الغارة على بني هزان وبدرت بهم بنو هزان فالتقوا فاقتتلوا

قتالا شديدا حتى فشت فيهم الجراح وقتل رجل من بني هزان وأسر رجلان من عكل وانهزمت

عجل وان عرفطة قال للأسيرين ايكما افضل لا قتله بصاحبنا وعسى ان يفادى الآخر فجعل كل
واحد منهما يخبر ان صاحبه الأم منه فامر بقتلهما جميعا فقدم احدهما ليقتل فجعل الآخر
يضرط فقال عرفطة قد يضرط العير والمكواة في النار فارسلها مثلا يضرب للرجل يخوف
الأمر فيجزع قبل وقوعه فيه وقال ابو عبيد اذا اعطى البخيل شيئا مخافة ما هو اشد منه قالوا قد
يضرط العير ويقال ان اول من قاله مسافر بن ابي عمرو بن امية وذلك انه كان يهوى بنت
عتبة وكانت تهواه فقالت له ان اهلي لا يزوجونني منك لانك معسر فلو وفدت الى بعض
الملوك لعلك تصيب مالا فتتزوجني فرحل الى الحيرة وافدا على النعمان فبينما هو مقيم عنده
اذ قدم عليه قادم من مكة فسأله عن خبر اهل مكة بعده فاخبره باشياء وكان فيها ان ابا
سفيان تزوج هندا فطعن مسافر من الغم فامر النعمان ان يكوى فاتاه الطبيب بمكاويه فجعلها
في النار ثم وضع مكواة منها عليه وعلج من علوج النعمان واقف فلما رآه يكوى ضرط فقال مسافر
قد يضرط العير والمكواة في النار ويقال ان الطبيب ضرط ه قبل عير وما جرى اي اول
شيء ويقال لقيته اول ذات يدين واول وهلة وقبل عير وما جرى قال ابو عبيد اذا اخبر
الرجل بالخبر من غير استحقاق ولا ذكر كان لذلك قيل فعل كذا وكذا قبل عير وما جرى
قالوا وخص العير لانه احذر ما به حس واذا كان كذلك كان اسرع جريا من غيره فضرب به المثل
في السرعة وقال الاصمعي معناه قبل ان يجري عير وهو الحمار وقال غيره يريد بالعير المثال
في العين وهو الذي يقال له اللعبة والذي يجري عليه هو الطرف وجريه حركته فيكون المعنى قبل
ان يطرف الانسان قال الشماخ [يخاطب امرأته رباب] وتعدو القبصى قبل عير وما جرى ولم تدر ما بالي ولم ادر ما لها
ويروى القمصى والقبصى والباء بدل من الميم وهما ضرب من العدو وفيه نزو ومن روى بالضاد فهو
من القباضة وهي السرعة ومنه نعجل ذا القباضة الوحيا ويقال جاء فلان قبل عير وما جرى

3519 وضرب قبل عير وما جرى يريدون السرعة في كله ٥ قد حيل بين العير والنزوان ٥ اول من قال ذلك صخر بن عمرو اخو الخنساء قال ثعلب غزا صخر بن عمرو بني اسد بن خزيمة فاكتسح ابلهم فجاءهم الصريخ فركبوا فالتقوا بذات الاثل فطعن ابو ثور الاسدي صخرا طعنة في جنبه وافلت الخيل فلم يقعص مكانه وجوي منها فمرض حولا حتى مله اهله فسمع امراة تقول لامراته سلمى كيف بعلك فقالت لا حي فيرجى ولا ميت فينسى لقد لقينا منه الامرين فقال صخر

اري ام صخر لا تمل عيادتي

وفي رواية اخرى فمرض زمانا حتى ملته امراته وكان يكرمها فمر بها رجل وهي قائمة وكانت ذات خلق واوراك فقال لها ايباع الاكفل فقالت نعم عما قليل وكل ذلك يسمعه صخر فقال اما والله لئن قدرت لاقدمنك قبلي ثم قال لها ناوليني السيف انظر اليه هل تقله يدي فناولته فاذا هو لا يقله فقال

اري ام صخر لا تمل عيادتي ... وملت سليمى مضجعي ومكاني

فاي امرئ ساوى بام حليلة ... فلا عاش الا في شقا وهوان

اهم بامر الحزم لو استطيعه ... وقد حيل بين العير والنزوان

لعمري لقد نبهت من كان نائما ... واسمعت من كانت له اذنان

وما كنت اخشى ان اكون جنازة ... عليك ومن يغتر بالحدثان

فللموت خير من حياة كانها ... معرس يعسوب براس سنان

قال ابو عبيدة فلما طال به البلاء وقد نتات قطعة من جنبه مثل اليد في موضع الطعنة قيل له لو قطعتها لرجونا ان تبرا فقال شانكم واشفق عليه قوم فنهوه فابى فاخذوا شفرة فقطعوا ذلك الموضع فيئس من نفسه وقال

اجارتنا ان الحتوف تنوب ... على الناس كل المخطئين تصيب

اجارتنا ان تسأليني فانني ... مقيم لعمري ما اقام عسيب

كاني وقد ادنوا لحز شفارهم ... من الصبر دامي الصفحتين نكيب

ثم مات فدفن الى جنب عسيب وهو جبل يقرب من المدينة وقبره معلم هناك ٥

3520 قد ارى تنفهت فرارا ٥ الاصمعي الفرار والفرارة النقد وهو ضرب من الغنم قصار الارجل قباح الوجوه وهذا مثل قولهم نزو الفرار استجهل الفرار يضرب للرجل يتكلم في القوم بالخطاء

Vid. n. 3431.

فيطابقونه على ذلك وقال المنذرى قرّان بالقاف وهى البهمة تنفر الى امها فتتبعها الغنم ٥ القردان 3521
حتّى للحلم يضرب لمن يتكلم ولا ينبغى له ان يتكلم لذلّته والحلم اصغر القردان ٥ القرنبى فى عين امها 3522
حسنة هى دويبة مثل الخنفس منقطة الظهر طويلة القوائم ٥ قيل للشقى هلم الى السعادة 3523
قال حسبى ما انا فيه يضرب لمن قنع بالشر وترك الخير وقبول النصح ٥ قد يدفع الشر بمثله اذا 3524
اعياك غيره قاله بعض الماضين وهذا مثل قول الفند الزمّانى وبعض الحلم عند الجهل للذلّة اذعان
وفى الشر نجاة حين لا ينجيك احسان ٥ قد قلبنا صفين لكم اصله ان رجلا كان يعتاد امرأة فكان 3525
يجى وهى جالسة مع بنيها وزوجها فيصفر لها فتخرج عجزها من وراء البيت وهى تحدث ولدها
فيقضى الرجل حاجته وينصرف فعلم بذلك بعض بنيها فغاب عنها يومه ثم جاء فى ذلك الوقت
فصفر ومعه مسمار محمى فلما اخرجت كعادتها كواها به فجاءها بعد ذلك فصفر فقالت قد قلبنا
صفين لكم قال الكميت ارجو لكم ان تكونوا فى مودتكم كلبا كوردها يعلى كل صفار
لما اجابت صفيرا كان آيتها من قابس شيّط الوجعاء بالنار ٥ انقضب قوبى من قاوية الانقضاب 3526
الانقطاع اى انقطع الفرخ من البيض اى خرج منها كما يقال برئت قابية من قوب يضرب عند
انقضاء الامر والفراغ منه ويقال انقضت قابية من قوبها فالقابية البيضة والقوب الفرخ
قال الكميت يصف النساء وزهدهن فى ذوى الشيب لهن من الشيب ومن علاه من الامثال قابية وقوب
اى اذا رأين الشيب فارقن صاحبه ولم يعدن اليه واما اشتقاق قوبى قال ابو الهيثم لا يعرف
قاوٍ وقوبى مكبرا ولا مصغرا بمعنى الفرخ اسما له وقال بعضهم اصله من قوى الحبل لانه اذا
انقطعت قوة من قواه لا يمكن ايصالها قلت يمكن ان يحمل هذا على قولهم قويت الدار اذا خلت
من اهلها مثل اقوت لغتان مشهورتان فهى قاوية ومقوية ويقال قويت البيضة اذا خلت
من الفرخ وقوى الفرخ اذا خرج وخلا منها فالبيضة قاوية اى خالية والفرخ قاوٍ اى خالٍ

من البيض وقوىّ تصغير قاوٍ على مذهب الاسم لانّ كل فاعلٍ اذا كان اسم علم فتصغيره على فُعَيل كما
قالوا الصالح اذا كان اسما صُلَيح ولعامر عُمَير ولخالد خُلَيد طلبًا للخفّة واذا كان نعتا صُوَيلح وخُوَيلد
وعُوَيمر وقيل القوىّ غير موجود في الشعر والكلام الا في هذا المثل والله اعلم ٥ 3527 قد افرخ
روعُه اى ذهب عنه خوفه قال الازهرى كلّ من لقيتُه من اهل اللغة يقول بفتح
الرّآء الا ما اخبرني به المنذرى عن ابى الهيثم بضم الرّآء قال ومعناه خرج الرَّوع من قلبه
قال والرَّوع في الرُّوع كالفرخ في البيضة قلت بعض هذا قد ذهب في باب الفآء فاذا قيل
افرخ روعُك او روعه جاز ان يكون على مذهب الدعآء وعلى معنى الخبر ايضا واذا قيل قد افرخ
لا يصلح ان يكون للدعآء ٥ 3528 قرب طِبٌّ ويروى طِبًّا وهو مثل نِعْمَ رجلا واصل المثل فيما يقال
انّ رجلا تزوّج امرأة فلمّا هُدِيَت له وقعد منها مقعد الرجال من النسآء قال لها أبكرٌ انت
ام ثيّب فقالت قرب طِبٌّ ويقال ايضا في هذا المعنى انت على المجرّب اى على التجربة وعلى من
حلّ الاشراف اى مشرف عليه وقريب منه ومن علمه ٥ 3529 قد صرّحت بجلذانَ ويروى قريب
من الطائف لين مستوٍ كالراحة لا خَمَر فيه يتوارى به يضرب مثلا للامر الواضح البيّن الذى لا
يخفى على احد وقد مرّ ما ذكر فيه من الخلاف ٥ 3530 قد بيّن الصبح لذى عينين بيّن ههنا معنى
تبيّن يضرب للامر يظهر كل الظهور ٥ 3531 قد يُسبَل به وهو لا يدرى ويقال ايضا قد يُسال به
السيل يضرب لمن وقع في شدّة ٥ 3532 اقدح بدفلى في مرخ ثم شُدّ بعد او ارخ قال المازنى اكثر
الشجر نارًا المرخ ثم العفار ثم الدفلى قال الاحمر يقال هذا اذا حملت رجلا فاحشا على رجل
فاحش فلم يلبثا ان يقع بينهما شرّ ابن الاعرابى يضرب للكريم الذى لا يحتاج ان تكدّه وتلحّ عليه
٥ 3533 القيد والرتعة قال المفضل اول من قال ذلك عمرو بن الصعق بن خويلد بن نفيل بن عمرو بن كلاب
وكانت شاكر من همدان اسروه فاحسنوا اليه وروّحوا عنه وقد كان يوم فارق قومه نحيفا

فهرب من شاكر فبينما هو يبقي من الأرض إذ اصطاد أرنبًا فاشتواها فلما بدأ يأكل منها أقبل ذئب
فأقعى غير بعيد فنبذ إليه من شوائه فولّى به فقال عمرو عند ذلك لقد أوعدتني شاكر فخشيتها
ومن شعب ذي همدان في الصدر هاجس فبايتني ألف الله بينها أجحف فوق المناكب بائس
نبذت إليه حزّة من شوائنا فآب وما يخشى على من يجالس فولّى بها جذلان ينفض رأسه كما
أتى بالنهب الغنيم المخالس فلما وصل إلى قومه قالوا أي عمرو خرجت من عندنا خفًّا وأنت
اليوم بادن فقال القيد والرتعة فأرسلها مثلًا وهذا قولهم للعز والمنعة والنجاة والأمنة
قد أنصف القارة من راماها القارة قبيلة وهي عضل والديش ابنا الهون بن خزيمة وإنما 3534
سمّوا قارة لاجتماعهم والتفافهم لما أراد الشداخ أن يفرّقهم في بني كنانة فقال شاعرهم
دعونا قارة لا تنفرونا فنجفل مثل إجفال الظليم وهم رماة الحدق في الجاهلية وهم اليوم
في اليمن ويزعمون أن رجلين التقيا أحدهما قاري فقال القاري إن شئت صارعتك وإن شئت سابقتك
وإن شئت راميتك فقال الآخر قد اخترت المراماة فقال القاري قد أنصفتني وأنشأ يقول
قد أنصف القارة من راماها إنا إذا ما فئة نلقاها نرد أولاها على أخراها ثم انتزع له بسهم
فشك به فؤاده قال أبو عبيد أصل القارة الأكمة وجمعها قور قال ابن واقد وإنما قيل قد أنصف
القارة من راماها في حرب كانت بين قريش وبين بكر بن عبد مناة بن كنانة قال وكانت القارة مع
قريش وهم قوم رماة فلما التقى الفريقان راماهم الآخرون فقيل قد أنصفهم هؤلاء إذ ساووهم
في العمل الذي هو شأنهم وصناعتهم وفي بعض الآثار ألا أخبركم بأعدل الناس قيل بلى قال من
أنصف من نفسه وفي بعضها أيضًا أشد الأعمال ثلاثة إنصاف الناس من نفسك والمواساة
بالمال وذكر الله على كل حال قبل الرماء تملأ الكنائن قال رؤبة قبل الرماء يملأ الجفير 3535
أي يؤخذ أهبة الأمر قبل وقوعه قلب له ظهر المجن يضرب لمن كان لصاحبه على مودة 3536

وبعارية ثم جال عن العهد كتب امير المومنين علي رضي الله عنه الى ابن عباس حين اخذ من مال
البصرة ما اخذ اني اشركتك في امانتي ولم يكن رجل من اهلي اوثق منك في نفسي فلما رايت الزمان
على ابن عمك قد كلب والعدو قد حرب قلبت لابن عمك ظهر المجن بفراقه مع المفارقين
وخذله مع الخاذلين واختطفت ما قدرت عليه من اموال الامة اختطاف الذيب الازل
دامية المعزى ضح رويدا فكان قد بلغت المدى وعرضت عليك اعمالك بالمحل الذي
ينادي به المغتر بالحسرة ويتمنى المضيع التوبة والظالم الرجعة ٥ قبل الرمي يراش السهم 3537
يضرب في تهيئة الآلة قبل الحاجة اليها وهو مثل قولهم قبل الرماء ٥ قد ركب ردعه 3538
يقال به ردع من زعفران او دم اي لطخ واثر ثم يقال للقتيل ركب ردعه اذا خر لوجهه
على دمه ويقال معنى ركب ردعه اي دخل عنقه في جوفه من قولهم ارتدع السهم اذا
رجع نصله في سنخه ٥ قد القى عصاه ٥ اذا استقر من سفر او غيره قال جرير 3539 Reisk. Samuel p. 15. Gol. ... p. 81.
فلما التقى الحيان القيت العصا ومات الهوى لما اصيبت مقاتله وحكي انه لما بويع لابي العباس
السفاح قام خطيبا فسقط القضيب من يده فتطير من ذلك فقام رجل فاخذ القضيب ومسحه
ودفعه اليه وانشد فالقت عصاها واستقرت بها النوى كما قر عينا بالاياب المسافر
وقال علي بن الحسن بن ابي الطيب الباخرزي في ضده حمل العصا للمبتلى بالشيب عنوان البلى
وصف المسافر انه القى العصا كي ينزلا فعلى القياس سبيل من حمل العصا ان يرحلا
قشرت له العصا يضرب في خلوص الود اي اظهرت له ما كان في نفسي ويقال اقشر له العصا اي 3540 Reisk. Samuel p. 10.
كاشفه واظهر له العداوة ٥ قبل ما نفس مخبرها ما صله ومخبرها الخبير بها قال عطاء بن مصعب 3541
معناه انه كان بين رجلين مال فاقتسما فقال احدهما لصاحبه اختر اي القسمين شئت فجعل
ينظر هذا القسم مرة والى هذا اخرى فيرى كل واحد جيدا فيقول صاحبه قبل ما نفس مخبرها

اى قتلت نفسك جبن خبرتك بوضع فى الشره والجشع ويروى قتل نفسا مخيرها اى اذا جعلت

Poc. Pr. p. 43. 3542 الحكم الى من تساله الحاجة حمل لك على نفسه • قد علقت دلوك دلو اخرى اصله ان الرجل

يدلى دلوه للاستقاء فيرسل آخر دلوه ايضا فيتعلق بالاولى حتى يمنع صاحبها ان يستقى يضرب

3543 فى الحاجة تطلب فيحول دونها حائل اى قد دخل فى امرك داخل • قد نهيتك عن شىء بالو شل •

3544 الوشل الماء القليل اى قد نهيتك عن سؤال اللئيم • قل خبيثه • قال ابو عمرو الخبيثة اللبن تقال فى الدعاء

3545 على الانسان قلل الله خبيثه اى لبنه • قد قيل ذلك ان حقا وان كذبا • قالوا ان اول من قال ذلك

النعمان بن المنذر اللخمى للربيع بن زياد العبسى وكان له صفيا ونديما وان عامرا ملاعب الاسنه

وعوف بن الاحوص وسهيل بن مالك ولبيد بن ربيعة وشماسا الفزارى وقلابة الاسدى قدموا

على النعمان فخلفوا لبيدا يرعى ابلهم وكان احدثهم سنا وجعلوا يغدون الى النعمان ويروحون فاكرمهم

واحسن نزلهم غير ان الربيع كان اعظم عنده قدرا فبيناهم ذات يوم عند النعمان اذ رجز بهم

الربيع وعابهم وذكرهم باقبح ما قدر عليه فلما سمع القوم ذلك انصرفوا الى رحالهم وكل انسان

منهم مقبل على بثه ورجع لبيد بالشول فلما رأى اصحابه وما بهم من الكآبة سألهم ما لكم فكتموه فقال

جرم بالدك لهم والله لا احفظ لكم متاعا ولا اسرح لكم ابلا او تخبروني بالذى انتم فيه وانما كتموا عنه لان ام

لبيد امرأة من بنى عبس وكانت يتيمة فى حجر الربيع فقالوا خالك قد غلبنا على الملك وصد بوجهه

عنا فقال لبيد هل فيكم من يكفيني الابل وتدخلوني على النعمان معكم فواللات والعزى لادعنه لا ينظر

اليه ابدا فخلفوا فى ابلهم قلابة الاسدى وقالوا للبيد او عندك خير قال ستنظرون قالوا انا نبلوك فى

هذه البقلة لبقلة بين ايديهم دقيقة الاغصان قليلة الورق لاصقة بالارض تدعى التربة صفها

لنا واشتمها فقال هذه التربة التى لا تذكى نارا ولا تؤهل دارا ولا تسر جارا عودها ضئيل وفرعها

كليل وخيرها قليل شر البقول مرعى واقصرها فرعا فتعسا لها وجدعا القوا بى اخا عبس ارده عنكم

وتعابيه ثم تحال عن العهد كتب امير المؤمنين على رضى الله عنه الى ابن عباس حين اخذ من مال
البصره ما اخذ انى شركتك فى امانتى ولم يكن رجل من اهلى اوثق منك فى نفسى فلما رايت الزمان
على ابن عمك قد كلب والعدو قد حرب قلبت لابن عمك ظهر المجن بفراقه مع المفارقين
وخذله مع الخاذلين واختطفت ما قدرت عليه من اموال الامة اختطاف الذئب الازل
دامية المعزى ضح رويدا فكان قد بلغت المدى وعرضت عليك اعمالك بالمحل الذى
ينادى به المغتر بالحسرة ويتمنى المضيع التوبة والظالم الرجعة ٥ قبل الرمى يراش السهم 3537
يضرب فى تهيئة الالة قبل الحاجة اليها وهو مثل قولهم قبل الرماء ٥ قد ركب ردعه 3538
يقال به ردع من زعفران او دم اى لطخ واثر ثم يقال للقتيل ركب ردعه اذا خر لوجهه
على دمه ويقال معنى ركب ردعه اى دخل عنقه فى جوفه من قولهم ارتدع السهم اذا
رجع نصله فى سنخه ٥ قد القى عصاه اذا استقر من سفر او غيره قال جرير 3539 Reisk. Samml. p. 15. Gol. ... p. 81.
فلما التقى الحيان القيت العصا ومات الهوى لما اصيبت مقاتله وحكى انه لما بويع لابى العباس
السفاح قام خطيبا فسقط القضيب من يده فتطير من ذلك فقام رجل فاخذ القضيب ومسحه
ودفعه اليه وانشد فالقت عصاها واستقرت بها النوى كما قر عينا بالاياب المسافر
وقال على بن الحسن بن ابى الطيب الباخرزى فى ضده حمل العصا للمبتلى بالشيب عنوان البلا
وصف المسافر انه القى العصا كى ينزلا فعلى القياس سبيل من حمل العصا ان يرحلا
قشرت له العصا يضرب فى خلوص الود اى اظهرت له ما كان فى نفسى ويقال اقشر له العصا اى 3540 Reisk. Samml. p. 15.
f.492 كاشفه واظهر له العداوة ٥ قبل ما نفرن مخبرهما ما صلة ومخبرهما تخبيرهما قال عطاء بن مصعب 3541
معناه انه كان بين رجلين مال فاقتسما فقال احدهما لصاحبه اختر اى القسمين شئت فجعل
ينظر هذا القسم مرة والى هذا الاخرى فيرى كل واحد جيدا فيقول صاحبه قبل ما نفرن مخبرهما

اى قتلت نفسك جبن جبرتك يوضع فى الشره والجشع ويروى قتل نفسا مخيرها اى اذا جعلت

الحكم الى من تسأله الحاجة حملك على نفسه ٥ قد علقت دلوك دلو اخرى اصله ان الرجل 3542 Poc. Pr. p. 43.

يدلى دلوه للاستقاء فيرسل آخر دلوه ايضا فيتعلق بالاولى حتى يمنع صاحبها ان يستقى يضرب

فى الحاجة تطلب فيحول دونها حايل اى قد دخل فى امرك داخل • قد نهيتك عن شىء بالوشل • 3543

الوشل الماء القليل اى قد نهيتك عن سؤال اللئيم • قل خبسه • قال ابو عمرو الخبس اللبن يقال فى الدعاء 3544

على الانسان قلل الله خبسه اى لبنه • قد قيل ذلك إن حقا وان كذبا • قالوا ان اول من قال ذلك 3545

النعمان بن المنذر اللخمى للربيع بن زياد العبسى وكان له صفيا ونديما وان عامرا ملاعب الاسنة

وعوف بن الاحوص وشمل بن مالك ولبيد بن ربيعة وشماسا الفزارى وقلابة الاسدى قدموا

على النعمان وخلفوا لبيدا يرعى ابلهم وكان احدثهم سنا وجعلوا يغدون الى النعمان ويروحون فاكرمهم

واحسن نزلهم غير ان الربيع كان اعظم عنده قدرا فبينا هم ذات يوم عند النعمان اذ جرى بهم

الربيع وعابهم وذكرهم باقبح ما قدر عليه فلما سمع القوم ذلك انصرفوا الى رحالهم وكل انسان

منهم مقبل على بثه وروّح لبيد الشول فلما راى اصحابه وما بهم من الكآبة سالهم ما لكم فكتموه فقال

لهم والله لا احفظ لكم متاعا ولا اسرّح لكم ابلا او تخبرونى الذى انتم فيه وانما كتموا عنه لان ام جرم ما لدى

لبيد امراة من بنى عبس وكانت يتيمة فى حجر الربيع فقالوا خالك قد غلبنا على الملك وصدّ بوجهه

عنا فقال لبيد هل فيكم من يكفينى الابل وتدخلونى على النعمان معكم فواللات والعزى لادعنه لا ينظر

اليه ابدا فخلفوا فى ابلهم قلابة الاسدى وقالوا للبيد او عندك خير قال ستنظرون قالوا انا نبلوك فى

هذه البقلة لبقلة بين ايديهم دقيقة الاغصان قليلة الورق لاصقة بالارض تدعى التربة صفها

لنا واشتمها فقال هذه التربة التى لا تذكى نارا ولا تؤهل دارا ولا تسر جارا عودها ضئيل وفرعها

كليل وخيرها قليل شر البقول مرعى واقصرها فرعا فتعسا لها وجدعا القوا بى اخا عبس اردّه عنكم

عن العرا انها البيضه

بتعس وادّعه من امره في لبس قالوا نصبح ونرى رأينا فقال لهم عامر انظروا هذا الغلام فان
رأيتموه نائما فليس امره بشيء انما يتكلم بما جاء على لسانه ويهذي بما يهجس في خاطره وان
رأيتموه ساهرا فهو صاحبكم فرمقوه فرأوه قد ركب رحلا حتى اصبح فخرج القوم وهو معهم
حتى دخلوا على النعمان وهو يتغدى والربيع يأكل معه فقال لبيد ابيت اللعن اتأذن لي في الكلام
فأذن له فانشأ يقول ه يا رب هيجا هي خير من دعه اكل يوم هامتي مقزعه
نحن بنو ام البنين الاربعه ونحن خير عامر بن صعصعه المطعمون الجفنة المدعدعه
والضاربون الهام تحت الخيضعه يا واهب الخير الابين من سعه اليك جاوزنا بلادا مسبعه
تخبر عن هذا خبيرا فاسمعه مهلا ابيت اللعن لا تأكل معه ان استه من برص ملمعه
وانه يدخل فيها اصبعه يدخلها حتى يواري اشجعه كانه يطلب شيئا اطمعه ويروى ضيّعه
فلما سمع النعمان الشعر أفف ورفع يديه من الطعام وقال للربيع اكذاك انت قال لا واللات
لقد كذب ابن الفاعلة قال النعمان لقد خبثت علي طعامي فغضب الربيع وقام وهو يقول
لئن رحلت ركابي ان لي سعة ما مثلها سعة عرضا ولا طولا ولو جمعت بني لخم باسرهم ما وازنوا
ريشة من ريش سمويلا ه فابرق بارضك يا نعمان متكئا مع النطاسي طورا وابن توفيلا
وقال لا ابرح ارضك حتى تبعث الي من يفتشني فيعلم ان الغلام كاذب فاجابه النعمان
شرد برحلك عني حيث شئت ولا تكثر علي ودع عنك الاباطيلا فقد رميت بداء لست
غاسله ما جاور النيل يوما اهل ابليلا قد قيل ذلك ان حقا وان كذبا فما اعتذارك من شيء اذا قيلا
بنو ام البنين خمسة مالك بن جعفر ملاعب الاسنة والطفيل بن مالك ابو عامر بن الطفيل
وربيعة بن مالك وعبيدة بن مالك ومعوية بن مالك وهم اشراف بني عامر جعلهم اربعة
لاجل القافية وسمويل جد لجد الربيع وهو في الاصل اسم طائر وارادوا بالنطاسي روميا
[illegible]

فقال له سرجون وابن نوفيل رومي آخر كانا بباب دمان النعمان ٥ قد اتخذ الباطل دغلا الدغل
اصل الشجر الملتف اي قد اتخذ الباطل مأوى يأوي اليه اي لا يخلو منه يضرب لمن جعل الباطل مطية
لنفسه ٥ قد احزم لو اعزم اي ان عزمت الراي فامضيته فانا حازم وان تركت الصواب
وانا اراه وضيعت العزم لم ينفعني حزمي كما قال سعد بن ناشب المازني اذا هم القى بين عينيه عزمه
ونكب عن ذكر العواقب جانبا ٥ قد بلغ منه البلغين اي الداهية قالت عايشة لعلي رضي الله
عنهما يوم الجمل حين اخذت قد بلغت منا البلغين ويراد بالجمع على هذه الصيغة الدواهي العظام
واصله من البلوغ اي داهية بلغت النهاية في الشر ٥ قد الْنا وايل علينا الايالة السياسة اي
قد سسنا وساسنا غيرنا وهذا المثل يروى عن زياد قاله في خطبته ٥ قد حمي الوطيس قال
الاصمعي وغيره الوطيس حجارة مدورة فاذا حميت لم يكن احد يطأ عليها فيضرب ذلك مثلا للامر
اذا اشتد ويروى ان النبي صلى الله عليه وسلم رفعت له ارض مؤتة فرأى معترك القوم فقال
الآن حمي الوطيس اي اشتد الامر ٥ قد تقطع الدوية الناب الدو والدوي المفازة والناب الناقة
المسنة يضرب مثلا للشيخ فيه بقية ٥ اقتلوني ومالكا اول من قال ذلك عبد الله بن الزبير وذلك
انه عانق الاشتر النخعي فسقطا الى الارض واسم الاشتر مالك فنادى عبد الله بن الزبير اقتلوني
ومالكا فضرب مثلا لكل من اراد بصاحبه مكروها وان ناله منه ضرر ٥ قد كان مرة فاليوم لا
اول من قال ذلك فاطمة بنت مر الخثعمية وكانت قد قرأت الكتب فاقبل عبد المطلب ومعه ابنه
عبد الله يريد ان يزوجه آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب فمر على فاطمة ٥
وهي بمكة فرأت نور النبوة في وجه عبد الله فقالت له من انت يا فتى قال انا عبد الله بن عبد المطلب
ابن هاشم فقالت هل لك ان تقع علي واعطيك مائة من الابل فقال اما الحرام فالممات دونه
والحل لا حل فاستبينه فكيف بالامر الذي تنوينه ومضى مع ابيه فزوجه آمنة وظل عندها

[illegible marginal note]

يومه وليلته فاشتملت بالنبي صلى الله عليه وسلم ثم انصرف وقد دعته نفسه الى الابل فأتاها
فلم تر منها حرصا فقال لها هل لك فيما قلت لي فقالت قد كان ذاك مرة فاليوم لا فأرسلها مثلا
يضرب في الندم والانابة بعد الاجترام ثم قالت له اى شىء صنعت بعدى قال زوجني ابي آمنة
بنت وهب فبت عندها فقالت رأيت في وجهك نور النبوة فأردت ان يكون ذلك فيّ ٥
فأبى الله الا ان يضعه حيث احب وقالت   بني هاشم قد غادرت من اخيكم امينة اذ للباه يعتلجان
كما غادر المصباح بعد خبوّه فتائل قد ميثت له بدهان   وما كل ما نال الفتى من نصيبه بحزم
ولا ما فاته بتوان   فاجمل اذا طالبت امرا فانه سيكفيكه جدان يصطرعان ٥ وقالت في
ذلك ايضا   اني رأيت مخيلة نشأت فتلألأت بحناتم القطر   لله ما زهرية سلبت ثوبيك ما
3554 استلبت وما تدري ٥ قصيرة عن طويلة   قال ابن الاعرابي القصيرة التمرة والطويلة النخلة
3555 يضرب لاختصار الكلام ٥ قمقم الله عصبه يقال في الدعاء على الانسان قال ابن الاعرابي او غيره
معناه جمع الله بعضه الى بعض وقبض عصبه ماخوذ من القمقام وهو الجيش يجمع من ها هنا
3556 وها هنا حتى يعظم ٥ القوم طبّون   ويروى ما اطبون اى ما ابصرهم يقال رجل طب اى
عالم حاذق وما اطبهم اى ما احذقهم فاما رواية من روى ما اطبون فلا اعلم له وجها الا ان
يقال رجل طب واطب كما يقال خشن واخشن ووجل واوجل ووجر واوجر وما اصله فيكون
3557 هو له القوم طبون ٥ القول ما قالت حذام   اى القول السديد المعتد به ما قالته والا
فالصدق والكذب يستويان في ان كلا منهما قول يضرب في التصديق قال ابن الكلبي ان المثل
للجيم بن صعب والد حنيفة وعجل وكانت حذام امرأته ويروى فانصتوها اى انصتوا لها كما
3558 قال تعالى واذا كالوهم او وزنوهم اى كالوا لهم او وزنوا لهم ٥ قد اسمعت لو ناديت حيا
3559 يضرب لمن يوعظ فلا يقبل ولا يفهم ٥ فاك نفس مخبلها   التخبيل التشبيه يقال فلان يمضي

[illegible] اذا قالت حذام فصدقوها فان القول ما قالت حذام صح

549

عز وجل

على المخيل اى على غير يقين وعلى ما خيلت اى على شبهة والتاء للخطاب اى تمضي على الخطة التي خيلت
اليه يضرب لمن يطمع فيما لا يكون ويروى قائل نفس مخيلتها اى خيلاء وهذا يضرب في ذم اللئيم

3560 قبلك ما جاء الخبر اصله ان رجلا اكل محروثا وهو اصل الانجدان فبات تخرج منه رياح
منتنة فتأذى به اهله فلما اصبح خبرهم انه اكل محروثا فقالوا قبلك ما جاء الخبر اى قبل
3561 اخبارك جاء الخبر وما صلة ٥ قبل حساس الايسار يقال حسست اللحم وحسحسته اذا
القيته على الجمر والايسار اصحاب الجزور في الميسر والواحد يسر يضرب في تعجيل الامر يقال
3562 لافعلن كذا قبل حساس الايسار وذلك انهم يستعجلون نصب القدور فيمتلون ٥ قرن الحرمان
بالحياء وقرنت الخيبة بالهيبة وهذا كقولهم الحياء يمنع الرزق وكقولهم الهيبة خيبة n.1459.
3563 قرّده حتى امكنه اى خدعه حتى تمكن منه واصله نزع القراد من البعير الصعب حتى
3564 يتمكن من خطمه قيد الايمان الفتك يعني الغيلة وهي القتل مكرا او فجاءة وهذا يروى عن
3565.6. النبي صلى الله عليه وسلم ٥ قد اصبحوا في مخض وطحن خاثر اى في باطل ٥ اقلل طعامك
3567 تحمد منامك اى ان كثرته تورث الآلام المسهرة قد اخطأ نوءه يضرب لمن رجع عن
حاجته والنوء النهوض والسقوط وهو واحد انواء النجوم التي كانت العرب تقول مطرنا
3568 بنوء كذا اى بطلوع النجم او بسقوطه على اختلاف بين اهل اللغة فيها اقشعرت منه الذوائب
ويقال الدوائر وهما لا تقشعران الا عند اشد الخوف والدوائر جمع دائرة وهي حيث اجتمع
الشعر من جنب الفرس وصدره ويقال قد قف شعره من كذا اذا قام من الفزع يضرب مثلا
3569 للجبان ٥ اقصته شعوب هي اسم للمنية معرفة لا تدخلها الالف واللام اى بعدته كاهية
3570. ثم جاء قال الفراء يقال اقصته الموت واقصه اى دنا منه ٥ اقصر لما ابصر اى امسك عن الطلب
Poc. Pr. p. 43. 3571 لما راى سوء العاقبة قيل للشحم اين تذهب قال اقوم المعوج يعني ان السمن يستر العيوب

3571 يضرب للئيم يستغني فيبخل ويتعظم ٥ قد هلك القيد وأودى المفتاح يضرب للامر الذي يفوت

3572 فلا يمكن ادراكه لانه اذا ذهب القيد لم يجد المفتاح ما يفتحه ٥ الانقباض عن الناس مكسبة

للعداوة وافراط الانس مكسبة لقرناء السوء قاله اكثم بن صيفي قال ابو عبيد يريد ان

الاقتصاد في الامور ادنى الى السلامة يضرب في توسط الامور بين الغلو والتقصير كما قال

الشاعر ان كنت منبسطا سميت مسخرة او كنت منقبضا قالوا به ثقل

3573 وان اعاشرهم قالوا الهيبة وان اجانبهم قالوا به ملل افصدي تصيدي يضرب في الحث على الطلب

3574 قتل ارضا عالمها اصل القتل التذليل يقال قتلت الخمر اذا مزجتها بالماء وقال

ان التي ناولتني فرددتها قتلت قتلت فهاتها لم تقتل ويراد بالمثل ان الرجل العالم بالارض

3575 عند سلوكها يذلل الارض ويغلبها بعلمه يضرب في مدح العلم ويقال في ضده قتلت

ارض جاهلها يضرب لمن يباشر امرا لا علم له به واما قولهم قتل فلان فلانا فهو من القتال

وهو الجسم فكانه ضرب واصاب قتاله كما يقال بطنه اذا اصاب بطنه وانفه اذا ضرب

على انفه وكذلك صدره وراسه وفخذه وهو قياس قال ذو الرمة في ان القتال الجسم

3576 الم تعلمي يا مي انا وبيننا مهاو يدعن الجلس نحلا قتالها ٥ اي اجلاجسمها قد ترهيا القوم

اذا اضطرب عليهم امرهم ورايهم قال ابو عبيد ترهيا الرجل في امره وذلك اذا اهم به

ثم امسك وهو يريد ان يفعله واصل قولهم ترهيا الحمل هو ان يكون احد العدلين اثقل من

3577 الاخر واذا كان كذلك ظهر اضطرابهما فصار مثلا لفقد الاستقامة ٥ قد يؤتى على يدي

الحريص يضرب للرجل يوقع نفسه في الشر حرصا وشرها يقال اتى عليه اذا اهلكه واليد

عبارة عن التصرف لان اكثر تصرف الانسان بها كانه قيل اتت المقادير على يديه فمنعته عن

المقصود اليه ويجوز ان تكون اليد صلة فيكون قد يؤتى على الحريص اي قد يهلك الحريص ٥

يوقع نفسه في الشر حرصا وشرها د

3578 قد شرق بالريق يضرب لمن أشرف على الهلاكة ثم نجا ولمن لا يقدر على الكلام من الرعب

3579.80. قد يؤخذ الجار بذنب الجار مثل إسلامي وهو في شعر الحكمي • قول الحق لم يدع لي صديقا
يروى عن أبي ذر رضي الله عنه • 3581 قد يمتطى الصعب بعد ما رمح هذا قريب من قولهم
الفجور قد يحلب العلبة • 3582 قامة تنمي وعقل يجري النماء الزيادة يقال نما ينمو ونمى ينمي والجري
النقصان يقال جرى يجري قال أبو نخيلة ما زال مذ كان على است الدهر ذا حمق ينمي وعقل يجري
يضرب للذي له منظر من غير مخبر • 3583 قد يدرك المبطئ من حظه هذا ضد قولهم آخرها
أقلها شربا • 3584 قرن الظهر للمرء شاغل أي أن الظهر الذين يحنون من وراء ظهرك في الحرب
3585 قد كنت قبلك مقرورة من زعم العرب أن الضبع رأت نارا من مكان بعيد فقابلتها وأقعت فعل
المصطلي وقالت قد كنت قبلك مقرورة يضرب لمن يسر بما لا يناله منه خير • 3586 قد ركب السبيل
اللدج أي طريقه المعهود يضرب للذي يأتي الأمر على عمد ويروى قد علم السبيل أي علم وجهه
الذي يمر فيه ويمضي • 3587 قد طرقت ببكرها أم طبق التطريق أن ينشب الولد في البطن فلا
يسهل خروجه والبكر أول ما يولد وأم طبق السلحفاة وهي اسم للداهية يضرب للأمر لا مخلص
منه ويروى قد طرقت بالتخفيف من قولهم طرقته إذا أتيته ليلا يعني أتت الداهية ليلا بأمر لم نعهد
مثله صعوبة • 3588.9. قيل للبغل من أبوك قال الفرس خالي يضرب للمخلط • قد عرفتني سنتي وأطت
يضرب لمن يشفق ويعطف عليك • 3590 قد فك وفرج يقال فك الرجل يفك فكوكا فهو فاك إذا
استرخى فكه هرما وكذلك فرج من قولهم قوس فارج وفريج إذا بان وترها عن كبدها
ويروى فرج وفرج يضرب للشيخ قد استرخى لحياه هرما • 3591 قد وقع بينهم حرب داحس
والغبراء قال المفضل داحس فرس قيس بن زهير بن جذيمة العبسي والغبراء فرس حذيفة
ابن بدر الفزاري وكان يقال لحذيفة هذا رب معد في الجاهلية وكان من حديثهما

Poc. Sp. p. 48. 246.
& Prov. Poc. p. 42.
V. D. & Ed n. 1663.
Agany. T. 2. f. 6. et seqq.
et Nowairy, ms. 700. f. 16.
et seqq.
Excerpta ex Abulfeda, p. 165 et seqq.

بالضم والنون كذا

ان رجلا من بني عبس يقال له قرواش بن هني كان يباري حمل بن بدر فاخذ يفه في داحس

والغبرا فقال حمل الغبرا اجود وقال قرواش داحس اجود فتراهنا عليهما عشرا الى عشر

فاتى قرواش قيس بن زهير فاخبره فقال له قيس راهن من احببت وجنبني بني بدر فانهم قوم

يظلمون لقدرتهم على الناس في انفسهم وانا نكد اباء فقال قرواش اني قد اوجبت الرهان

فقال قيس ويلك ما اردت الا اشام اهل بيت والله لتشعلن علينا شرا ثم ان قيسا اتى حمل بن

بدر فقال اني اتيتك لاواضعك الرهان عن صاحبي فقال لا اواضعك او تجي بالعشر فان اخذتها

اخذت سبقي وان تركتها رددت حقا قد عرفته لي وعرفته لنفسي فاحفظ قيسا فقال هي

عشرون قال حمل هي ثلاثون فتلاجا وتزايدا حتى بلغ به قيس مائة ووضع السبق على يدي غلاق

او ابن غلاق احد بني ثعلبة بن سعد ثم قال قيس واختر لك بين ثلاث فان بدأت فاخترت فلي

خصلتان قال حمل فابدا قال قيس فان الغاية مائة غلوة واليك المضمار ومنتهى الميطان واي جنب

بطون الخيل للسبق فالمجري ألم رجل من محارب فقال وقع الياس بن ابي نعيض فضمر وهما اربعين ليلة

ثم استقبل الذي ذرع الغاية سهما من ذات الاصاد وهي ردهة وسط هضب القليب فانتهى

الى مكان ليس له اسم فقادوا الفرسين الى الغاية وقد عطشوهما وجعلوا السابق الذي يرد ذات

الاصاد وهي ملأى من الماء ولم يكن ثم قصبة ولا غيرها ووضع حمل حيسا في دلاء وجعله في

شعب من شعاب هضب القليب على طريق الفرسين فسمي ذلك الشعب شعب الحيس لهذا وكمن

معه فتيانا فيهم رجل يقال له زهير بن عبد عمرو وامرهم ان جاء داحس سابقا ان يردوا وجهه

عن الغاية وارسلوهما من منتهى الذرع فلما طلعا قال حمل سبقتك يا قيس قال قيس بعد اطلاع

ايناس فذهبت مثلا ثم اجدا في الجدد فقال حمل سبقتك يا قيس فقال رويدا

يعدون الجدد اي تتعدينه الى الوعث والخبار فذهبت مثلا فلما دنوا وقد برز داحس

Sic ap. Nowairy, f. 16

قال قيس جري المذكيات غلاب ويقال غلاء كما تعالى بالنبل فذهبت مثلا فلما دنا من الفيه وثب
ذهيب فلطم وجه داحس فردّه عن الغاية ففي ذلك يقول قيس بن زهير

كما لاقيت من حمل بن بدرٍ واخوته على ذات الإصاد   هم فخروا عليّ بغير فخرٍ وردّوا دون غايته جوادي

فقال قيس يا حذيفة اعطوني سبقي قال حذيفة خدعتك فقال قيس ترك الخداع من اجرى من
مائة فذهبت مثلا فقال الذي وضعا السبق على يديه لحذيفة ان قيسا قد سبق وانما اردت ان
يقال سبق حذيفة وقد قيل لا فادفع اليه سبقه قال نعم فدفع اليه العقلي السبق ثم ان
عدي بن عميرة وابن عم له من فزارة ندّما حذيفة وقالا قد راى الناس سبق جوادك وليس
كل الناس راى ان جوادهم لطم فدفعك السبق تحقيق لدعواهم فاسلبهم السبق فانه اقصر
بلغا واكل حينا من ان يردّك قال لهما ولكما ارجع فيها متيّما على فرط عجز والله فما زال
به حتى ندم فنهى قبيصة بن عمرو حذيفة وقال له ان قيسا لم يسبقك الا بكرمه نفسه وانما
سبقت كابة فما في هذا حتى تدعى في العرب ظلوما فقال اما اذ تكلمت فلا بد من اخذه
ثم بعث حذيفة ابنه ابا قرفة الى قيس يطلب السبق فلم يصادفه فقالت له امراته هر بنت
كعب ما احب انك صادفت قيسا فرجع ابو قرفة الى ابيه فاخبره بما قالت فقال والله
لتعودن اليه ورجع قيس فاخبرته امراته الخبر فاقبل متقلبا ولم يلبث ابو قرفة ان رجع
الى قيس فقال يقول ابي اعطني سبقي فتناول قيس الرمح فطعنه فدق صلبه ورجعت فرسه عائرة
فاجتمع الناس فاحتملوا دية مائة عشراء فقبضها حذيفة وسكن الناس فانزلها على النقرة
حتى نتجها ما في بطونها ثم ان مالك بن زهير نزل اللقاطة وهي قريب من الحاجر وكان نكح من
بني فزارة امراة فاتاها فبنى بها واخبر حذيفة بمكانه فعدا عليه فقتله وفي ذلك يقول
عنترة   لله عينا من رأى مثل مالكٍ عقيرة قومٍ ان جرى فرسان

زهير
جوادي
عميرة
دية مالك

فليتهما لم يجريا نصف غلوة وليتهما لم يرسلا لرهان فاتت بنو جذيمة حذيفة فقالت بنو مالك
بن زهير لحذيفة ردّوا علينا مالنا فاشار سنان بن ابي حارثة المري على حذيفة ان لا
يردّ اولادها معها وان يردّ المائة باعيانها فقال حذيفة اردّ الابل باعيانها ولا اردّ النسل
فأبوا ان يقبلوا ذلك فقال قيس بن زهير يودّ سنان لو يحارب قومنا وفي الحرب
تفريق الجماعة والأزل يدبّ ولا يخفى ليفسد بيننا دبيبا كما دبّت الى جحرها النمل
فيا ابني بغيض راجعا السلم تسلما ولا تشمتا الاعداء تفرق الشمل فان سبيل الحرب وعر مضلة
وان سبيل السلم آمنة سهل قال وكان الربيع بن زياد يومئذ مجاورا لبني فزارة عند امرأته
وكان مشاحنا لقيس في درع ذي النور كان الربيع لبسها فقال ما اجودها انا احق بها منك
وغلبه عليها فاطرد قيس لبونا لبني زياد فعارض بها عبد الله بن جدعان التيمي بسلاح وفي ذلك
يقول قيس بن زهير الم يأتيك والانباء تنمي بما لاقت لبون بني زياد
ومحبسها على القرشي تشرى بأفراس واسياف حداد فلما قتلوا مالك بن زهير تواحوا
بينهم فقالوا ما فعل حماركم قالوا صدناه فقال الربيع ما هذا الوحي ان هذا الامر ما ادري ما هو
قالوا قتلنا مالك بن زهير قال بئس ما فعلتم بقومكم قبلتم الدية ورضيتم ثم عدوتم على ابن عمكم وصهركم
وجاركم فقتلتموه وغدرتم قالوا لولا انك جار لقتلناك وكانت خفرة الجار ثلاثا فقالوا
لك ثلاثة ايام فخرج فاتبعوه فلم يدركوه حتى لحق بقومه واتاه قيس بن زهير فصالحه ونزل
معه ثم دسّ امة له يقال لها رعية الى الربيع تنظر ما يعمل فدخلت بين الكفاء والقصد والقصد جمع
قصدة وهي اوراق العضاه تشبّب بها خصاص البيوت والكفاء شقة في مؤخر البيت لتنظر امحارب
هو ام مسالم فاتته امرأته تعرّض له وهي على طهر فزجرها وقال لجارية له اسقيني فلما شرب
انشا يقول منع الرقاد فما اغمض حار جلل من النبأ المهم الساري

قال في الصحاح النضد بالتحريك ما نضد من متاع البيت بعضه فوق بعض والجمع انضاد قال ... بعده
الى السجفين فالنضد والنضد السرير ينضد عليه المتاع

* sic cod. 1966

من كان مسرورا بمقتل مالك فليأت نسوتنا بوجه نهار يجد النساء حواسرا يندبنه يلطمن
أوجههن بالأسحار أفبعد مقتل مالك بن زهير ترجو النساء عواقب الأطهار فأتت
زعيمة قيسا فأجنبته حتى ربيع فقال أبت حرة فأعتقها وقال وبعث بأبي منصور وقال
فإن تك حربكم أمست عوانا فإني لم أكن ممن جناها ولكن ولد سودة أرثوها وحشوا نارها

الولد يجوز بالضم والكسر والفتح واحد وجمع

لمن اصطلاها ○ فإني غير خاذلكم ولكن سأسعى الآن إذ بلغت مداها ثم قاد بني عبس

3592 وحلفاءهم بني عبد الله بن غطفان يوم ذي المريقب إلى بني فزارة ورئيسهم إذ ذاك حذيفة
ابن بدر فالتقوا فقتل أرطاة أحد بني مخزوم من بني عبس عوف بن بدر وقتل عنترة ضمضما
ونفرا ممن لا يعرف أسماءهم وفي ذلك يقول ولقد خشيت بأن أموت ولم تكن للحرب دائرة
على ابني ضمضم الشاتمي عرضي ولم أشتمهما والناذرين إذا لم ألقهما دمي
إن يفعلا فلقد تركت أباهما جزر السباع وكل نسر قشعم وقال

3593 ولقد علمت إذا التقت فرساننا بلوى المريقب أن ظنك أحمق يوم ذي حسي ثم إن
بني ذبيان تجمعوا لما أصاب بنو عبس منهم من أصابوا فغزوا ورئيسهم حذيفة بن بدر بني
عبس وحلفاءهم بني عبد الله بن غطفان ورئيسهم الربيع بن زياد فتوافوا بذي حسي وهو
وادي الهباءة في أعلاه فهزمت بنو عبس واتبعتهم بنو ذبيان حتى لحقوهم بالمغيقة
ويقال بعيقة فقالوا التفاني أو تقيدونا أو تعطونا القود فأشار قيس على الربيع بن زياد
أن يبادرهم وخافهم فالوهم أن لا تقوموا لهم وقال إنهم ليس في كل حين يجمعون وحذيفة
لا يستنقذ أحد الأقياده وعلوه ولكن نعطيهم رهائن من أبنائنا فندفع حدهم عنا فإنهم لن
يقتلوا الولدان ولن يصلوا إلى ذلك منهم مع الذي نضعهم على يديه وإن هم قتلوا الصبيان فهو
أهون من قتل الآباء وكان رأي الربيع مناجزتهم فقال يا قيس انفخ سحرك وملأ جمعهم صدرك

وقال الربيع اقول ولم املك لقيس نصيحة اري ما اري والله بالغيب اعلم

اتبغي على ذبيان من بعد مالك وقد حش جاني الحرب نارا تضرم وقال قيس يا بني ذبيان خذوا

منا رهاين ما تطلبون ونرضيكم الى ان ننظر وقد ادعيتم ما نعلم وما لا نعلم ودعونا حتى ننظر

دعواكم ولا تعجلوا الى الحرب فليس كل كثير غالبا وضعوا الرهاين عند من ترضون به ونرضى به

فقبلوا ذلك وتراضوا ان تكون الرهاين عند سبيع بن عمرو الثعلبي فدفعوا اليه عدة من صبيانهم

وتكاف الناس فمكثوا عند سبيع حتى حضره الموت فقال لابنه مالك ان عندك مكرمة لن تبيد

ان احتفظت بها ولا الاغيلمة وكاني بك لو قد مت اتاك خالك حذيفة وكانت ام مالك اخت

الاغليمة

حذيفة يعصر عينيه ويقول هلك سيدنا ثم خدعك عنهم حتى تدفعهم اليه فيقتلهم ثم لا شرف

بعدها ابدا فان خفت ذلك فاذهب بهم الى قومهم فلما ثقل سبيع جعل حذيفة يبكي ويقول

هلك سيدنا فلما هلك اطاف بمالك وعظمه ثم قال انا خالك واسن منك فادفع الي هولاء

الصبيان يكونون عندي الى ان ننظر في امرنا فانه قبيح ان تملك علي شيا فلم يزل به حتى دفعهم

اليه فلما صاروا عنده اتى بهم اليعمرية وهو ما من بطن نخل واحضر اهل الذين قتلوا فجعل يبرز

كل غلام منهم فينصبه غرضا ويقول له ناد اباك فينادي اباه فلم يزل يرميه حتى يحرقه فان مات من

يومه ذلك والا تركه الى الغد ثم فعل به مثل ذلك حتى يموت فلما بلغ ذلك بني عبس اتوهم

باليعمرية فقتلت بنو عبس من بني ذبيان اثني عشر رجلا منهم مالك ويزيد ابنا سبيع وعركي بن

عميرة وقال عنترة في قتل عركي سائل حذيفة حين ارش بيننا حربا ذوائبها بموت تخفق

واسال عميرة حين اجلت خيله رقصا عن ابن ماي حي بملحق يوم الهباءة ثم انهم تجمعوا فالتقوا

الى جنب الهباءة في يوم قايظ فاقتتلوا من بكرة حتى انتصف النهار وحجز الحر بينهم وكان حذيفة

يحرق ركوب الخيل بفخذيه وكان ذا خفض فلما تحاجزوا اقبل حذيفة ومن كان معه الى الحسن

الهباءة ليبترد وافيه فقال قيس لاصحابه ان حذيفة رجل محرور والحبل بارد وانه مستنقع
الآن في جفر الهباءة هو واخوته فانهضوا فاتبعوهم فنهضوا فاتوهم ونظر حصن بن حذ بفه
الى الخيل وقال عيينة بن حصن فعل واخذ في الجفر فقال حمل بن بدر من ابغض الناس اليكم
ان يقف على رؤوسكم قالوا قيس والربيع قال فهذا قيس قد جاءكم فلم ينقض كلامه حتى وقف
قيس واصحابه على شفير الجفر وقيس يقول لبيكم لبيكم يعني الصبية وفي الجفر حذيفة ومالك
وحمل بنو بدر فقال حمل نشدتك الرحم يا قيس فقال قيس لبيكم لبيكم فعرف حذيفة ان
لن يدعهم فنهر حملا وقال اياك والمأثور في الكلام وقال حذيفة بنو مالك بمالك وبنو حمل
ببني الصبية وترد السبق قال قيس لبيكم لبيكم قال حذيفة لئن قتلتني لا تصطلح غطفان ابدا
قال قيس ابعدك الله فلبئس حين لغطفان ستبنى بعد على قدمك كل سيد ظلوم وجاء قرواش
ابن هني من خلف حذيفة فقال له بعض اصحابه احذر قرواشا وكان قد رباه فظن انه
سيشكر ذلك له فقال خلوا بين قرواش وظهري فنزع له قرواش بمعبلة فقصم بها صلبه وابتدره
الحرث بن زهير وعمرو بن الاسلع فضرباه بسيفيهما حتى ذففا عليه واخذ الحرث بن زهير
سيف حذيفة ذا النون ويقال انه كان سيف مالك بن زهير اخذه حذيفة يوم قتل مالك
ومثلوا بحذيفة فقطعوا مذاكيره فجعلوها في فيه وجعلوا لسانه في استه ورمى جنيدب
بن زيد مالك بن بدر فقتله وكان نذر ليقتلن بابنه رجلا من بني بدر فاحل به نذره وقتل
مالك بن الاسلع الحرث بن عوف بن بدر بابنه واستصغروا عيينة بن حصن فخلوا سبيله
وقتل الربيع بن زياد حمل بن بدر فقال قيس بن زهير يرثيه   تعلم ان خير الناس طرا على جفر
الهباءة لا يريم   فلولا ظلمه ما زلت ابكي عليه الدهر ما طلع النجوم   ولكن الفتى حمل بن بدر
بغى والظلم مرتعه وخيم   اظن الحلم دل علي قومي وقد يستجهل الرجل الحليم

مثلوا

البغي

من معجم البلدان ه للبكري م

ألا أبقي من رجالٍ منكراتٍ فأنكرها وما أنا بالظلوم ... وما رست الرجال وما رسوني فمعوجٌّ عليّ ومستقيم ه

وقال زبان بن سيار يذكر حذيفة وكان يحسده سؤدده

وإنّ قتيلا بالهباءة في استه صحيفته إن عاد للظلم ظالم ... متى تقرؤوها تهدكم من ضلالكم وتعرف إذا ما فضّ عنه الخواتم ... فإن تسألوا عنها فوارس داحسٍ ينبّك عنها من رواحة عالم

ونعى ذلك عقيل بن علفة على عويف القوافي حين هاجاه فقال

ويوم فدى عوف للعبسية نارها فهلّا على جفر الهباءة أوقدا ... فإنّ على جفر الهباءة هامةً تنادي بني بدرٍ وعارًا مخلّدا ... وإنّ أبا وردٍ حذيفة مثفرٌ بأيرٍ على جفر الهباءة أسودا

وقالت بنت مالك بن بدرٍ ترثي أباها ... إذا هتفت بالرقمتين حمامةٌ أو الرسّ فابكي فارس الكتفان ... لحلّ به أمن الجنيب بنذره وأيّ قتيلٍ كان في غطفان ... يوم الفروق فلما أصبح يوم الهباءة استعظمت غطفان قتل حذيفة وكبر ذلك عندها فتجمعوا وعرفت بنو عبس أن لا مقام لهم بأرض غطفان فخرجت متوجهةً نحو اليمامة يطلبون أخوالهم وكانت عبلة بنت الدؤل بن حنيفة أمّ رواحة فأتوا قتادة بن مسلمة فنزلوا اليمامة زمنًا فمرّ قيسٌ ذات يومٍ مع قتادة فرأى لحفًا فضربه برجله وقال كم من ضيمٍ قد أقررت به مخافة هذا المصرع ثم لم ينج منه فلما سمعها قتادة كرهها وأوجس منه فقال ارحلوا عنّا فارتحلوا حتى نزلوا بهجر ببني سعد بن زيد مناة بن تميم فمكثوا فيهم زمنًا ثم إنّ بني سعدٍ أتوا الجون ملك هجر فقالوا له هل لك في مهرةٍ شوهاء وناقةٍ حمراء وفتاةٍ عذراء قال نعم قالوا بنو عبس غارّون نغير عليهم معك حنبك وتسهم لنا من غنائمهم فأجابهم وفي بني عبس امرأة من بني سعدٍ ناكحٌ فيهم فأتاها أهلها ليعلموها وأخبروها الخبر فأخبرت به زوجها فأتى قيسًا فأخبره فأجمعوا على أن يرحلوا الظعائن وما قوي من الأموال من أول الليل ويتركوا النار في الربع فلا يستنكر ظعنهم عن منزلهم ويتقدم

ه والدئل بالكسر والياء في عبد القيس وهما دئلان أحدهما الدئل بن شن بن أفصى بن عبد القيس والآخر الدئل بن عمرو ... الاثم فنحو الهمزة عامدًا ... لا لتوالي الكسرتين مع ياء النسب كما نسب الى نمر نمري ... وربما قالوا الدولي والاسود الدؤلي ... سمعة ... الشاعر ... يقال للزجر

الفرسان الا الفروق فوقفوا دون الظعن وبين الفروق وسوق بحر نصف يوم فان تبعوها

قاتلوهم وشغلوهم حتى نجا الظعن ففعلت ذلك واغارت جنود الملك مع بني سعد في وجه

الصبح فوجدوا الظعن قد اشتين ليلتهن ووجدوا المنزل خلا فاتبعوا القوم حتى انتهوا الى الخيل

بالفروق فقاتلوهم حتى خلوا بينهم ثم مضوا حتى لحقوا بالظعن فساروا ثلاثة ايام ولياليهن حتى

قالت بنت قيس لقيس يا ابت اتسير الارض فعلم ان قد جهدن فقال انيخوا فاناخوا ثم ارتحل ففي

ذلك يقول عنترة ‖ ونحن منعنا بالفروق نساءكم ‖ نطرف عنها مشعلات غواشيا

حلفت لها والخيل تدمي نحورها ‖ نفارقكم حتى تهزوا العواليا ‖ الم تعلموا ان الاسنة احرزت

بقيتنا لو ان للدهر باقيا ‖ ونحفظ عورات النساء ونتقي ‖ عليهن ان يلقين يوما مخازيا

فلحقوا ابني ضبة وزعموا ان مالك بن بكر بن سعد وعبسا اخوان لام ويقال لهما ابنا ضجام فكانوا

فيهم زمنا واغارت ضبة وكانت تميم تالفهم قبل ان ينسبوا فاغاروا على بني حنظلة فاستاق

رجل من بني عبس امرأة من بني حنظلة في يوم قائظ حتى بهرها ولهثت فقال رجل من بني ضبة

ارفق بها فقال العبسي انك بها لرحيم فقال الضبي نعم فاهوى العبسي ليعجزها بطرف السنان فنادت

يال حنظلة فشد الضبي على العبسي فقتله وتنادى الحيان فقاتلهم بنو عبس فمرت تريد الشام

وبلغ بني عامر ارتفاعهم الى الشام فخافوا انقطاعهم من قيس فخرجت وفود بني عامر حتى لحقتهم

فدعتهم الى ان رجعوا وحالفوهم فقال قيس يا بني عبس حالفوا قوما في صبابة بني عامر ليس لهم

عدد فيبغوا عليكم بعددهم فان احتجتم ان يقوموا بنصرتكم قامت بنو عامر فحالفوا معاوية بن

شكل فكانوا فيهم ثم ان شاعرا يقال انه عبد الله بن همام احد بني عبد الله بن غطفان ويقال انه النابغة

الذبياني قال ‖ جزى الله عبسا عبس آل بغيض ‖ جزاء الكلاب العاويات وقد فعل

بما انتهكوا من رب عدنان جهرة ‖ وعوف يناجيهم وذلكم جلل ‖ فاصبحتم والله نفعل ذلكم يعز لكم

مولى موالي الليلم شكله فلما بلغ قيسا قال ما له قاتله الله افسد علينا حلفنا فخرجوا حتى اتوا بني جعفر
ابن كلاب فقالوا انكره ان تسامع العرب انا حالفناكم بعد الذي كان بيننا وبينكم ولكنهم حلفاء بني
كلاب فكانوا فيهم حتى كان يوم جبلة فنجوا في شأن ابن الجون فقتله رجل من بني عبس بعد ما اعتقه
عوف بن الاحوص فقال عوف يا بني جعفر ان بني عبس ادنى عدو لكم اليلم انما تحمون ذكر اعمامكم واخوالكم
بسلاحهم وبأسهم فرحهم فاطيعوني وشدوا عليهم قبل ان ينتبهوا وقال اني وقيسا كالمسمن كلبه
فخدشه انيابه واظافره   فلما بلغ ذلك بني عبس اتوا ربيعة بن قرط احد بني ابي بكر بن كلاب
فحالفوه فقال في ذلك قيس   احاول ما احاول ثم آوي الى جار كجار ابي دواد
منيع وسط عكرمة بن قيس وهوب للطريف وللتلاد   فاني ما حييت ابو هلال ربيعة فانتهت عن الاعادي
تظل جياده يسرن حولي بذات الرمث كالحدأ الغوادي   يوم شعواء   ثم ان بني ذبيان
غزوا بني عامر وفيهم بنو عبس يوم شعواء وفي يوم آخر فاسر طلحة بن سيار فرواش بن هني
فنسبه فلم يعرف نسبه فقال انا ثور بن عاصم البكائي فخرج به الى اهله فلما انتهى الى ادنى البيوت
عرفته امرأة من اشجع امها عبسية كانت تحت رجل من فزارة فقالت لزوجها اني ارى ابا شريح
قال ومن ابو شريح قالت فرواش بن هني ابو الاضياف مع طلحة بن سيار قال ومن اين تعرفينه
فقالت تيممت انا وهو من ابوينا فربانا جديعة في ايتام غطفان فخرج زوجها حتى اتى خزيم بن
سيار فقال اخبرتني امرأتي ان اسير اخيك طلحة فرواش بن هني فاتى خزيم طلحة فاخبره
فقال لا تغرني على اسيري لتسلبه مني قال خزيم لم ارد ذلك ولكن امرأة فلان عرفته فاسمع كلامها
فاتوها فقال طلحة ما علمك انه فرواش قالت هو هو وبه شامة في موضع كذا فرجعوا اليه
ففتشوه فوجدوا الذي ذكرت قال فرواش من عرفني قالوا فلانة الاشجعية وامها عبسية
قال رب شر حملته عبسية فذهبت مثلا ودفع الى حصن فقتله فقال النابغة الذبياني

لعله اراد قطيعة بن عبس بن بغيض فرخم

صبرا قطيع بن عبس انها رحم حبتم بها فاناخ الجعجاع   فما اشطت سمي ان هم قتلوا بني اسيد

ومروان بن زنباع   كانت فروض رجال يطلبون بها بني رواحة ذبل الصاع بالصاع

سمي هو ابن مالك بن فزارة ولم تزل عبس في بني عامر حتى غزى غزي من بني عامر يوم شواحط

بني ذبيان فاسر منهم ناس احدهم اخو حنبص الضبابي فاسره رجل من بني ذبيان فلما افدت ايام

عكاظ استودعه يهوديا خمارا من اهل تيما فوجده اليهودي خلفه في اهله فاجتب منا لبره

فمات فوثب حنبص على بني عبس فقال ان غطفان قتلت اخي فدوه فقال قيس ان يدي مع ايديكم

على غطفان ومع هذا فانما وجده اليهودي مع امراته فقال حنبص والله لو قتلته الى تبخ

لوديتموه فقال قيس لقومه دوه والحقوا بقومكم فالموت في غطفان خير من الحياة في بني عامر

وقال لحى الله قوما ان شوا الحرب بيننا سقونا بها مرا من الماء آجنا

اكلف ذا الخصيين ان كان ظالما وان كنت مظلوما وان كان شاطنا   فهلا بني ذبيان امك هابل

رهنت بفيف الريح ان كنت راهنا   فلما ودت عبس اخا حنبص وخرجت حتى نزلت بالحرث

ابن عوف بن ابي حارثة وهو عند حصين بن حذيفة جا بعد ساعة من الليل فقيل هولاء اضيافك

ينتظرونك قال بل انا ضيفهم فحياهم وهش اليهم وقال من القوم قالوا اخوانك بنو عبس وذكروا

ما لقوا فاقروا بالذنب فقال نعم وكرامة لكم اعلم حصينا فرجع اليه فقيل لحصين هذا ابو اسما

قال ما رده الا امر فدخل الحرث فقال طرقت في حاجة يا ابا قبيس قال اعطيتها قال بنو عبس

وجدت وفودهم في منزلي قال حصين صالحوا قومكم اما انا فلا ادي ولا اتدي قد قتلت آبائي

وعمومتي عشرين من بني عبس فما ادركت دماوهم ويقال انطلق الربيع وقيس الى يزيد بن

سنان بن ابي حارثة وكان فارس بني ذبيان فقالا انعم ظلاما ابا ضمرة قال نعم ظلاما ممن

انتما قالا الربيع وقيس قال مرحبا قالا اردنا ان تاتي اباك فتعيننا عليه لعله يلم الشعث ويرأب

الصدع فانطلق معهما فقال لأبيه هذه عبس قد عصبت بك رجاء ان تلائم بين ابني بغيض

قال مرحبا فداءً اي للاحلام ان تثوب وللارحام ان تبقى اي لا اقدر على ذلك الا بحصن بن حذيفة

وهو سيد حليم فأتوا حصنا فقال من القوم قالوا ركبان الموت فعرفهم فقال بل ركبان السلم

مرحبا بكم ان تكونوا اقد احتللتم الى قومكم لقد احتل قومكم اليكم ثم خرج معهم حتى اتوا سنانا فقال له

حصن قم بامر عشيرتك وارأب بينهم فاني ساعينك فاجتمعت بنو مرة فكان اول من سعى في الحمالة

حرملة بن الاشعر ثم مات فسعى فيها ابنه هاشم بن حرملة الذي يقول له القايل

احيا اباه هاشم بن حرملة يوم الهباتين ويوم اليعملة ترى الملوك حوله مغربلة

يقتل ذا الذنب ومن لا ذنب له يوم قطن ولما حمل الحاملان وتراضى ابنا بغيض اجتمعت 3597

عبس وذبيان بقطن وهو من الشربة فخرج حصين بن ضمضم خلى فرسه وهو آخذ برسنها فقال

الربيع بن زياد ما لي عهد بحصين بن ضمضم منذ عشرون سنة واني لاحسبه هذا قم يا بيحان فادن منه

وناطقه فان في لسانه حبسة فقام فكلمه فجعل حصين يدنو منه فلا يكلمه حتى اذا امكنه جال في

متن فرسه ثم وجهها نحوه فلحقه قبل ان ياتي القوم فقتله بابيه ضمضم وكان عنترة قتله وكان

حصين آلى لا يمس راسه غسل حتى يقتل بابيه بيحان فاثارت عبس وحلفاؤها وقالوا لا نصالحكم

ما بل بحر صوفة وقد غدرت بنا بنو مرة وتناهض الحيان ونادى الربيع بن زياد من يبارز فقال

سنان وكان يومئذ واجدا على ابنه بن يزيد ادعوا لي ابني فاتاه هرم بن سنان فقال لا فاتاه ابنه

خارجة فقال لا وكان يزيد يجر فرسه ويقول ان لا اضمرة غير عاقل ثم اتاه فبرز الربيع وسفر

بينهم السفرا فاتى خارجة بن سنان ابا بيحان بابنه فدفعه اليه وقال هذا وفاء من ابنك قال اللهم

نعم فكان عنده اياما ثم حمل خارجة لابي بيحان مائتي بعير فادى مائة وحط عنه الاسلام مائة

فاصطلحوا وتعاقدوا وفي ذلك يقول خارجة بن سنان

اغنيت عن آل ربوع قتيلهم وكنت ادعى في الخيرات أطوارا اغنيت عنهم ابا بحان ارسنها

وردا وردهما مثل النخل ابكارا وكان الذي ولي الصلح عوف ومعقل ابنا سبيع بن عمرو من

بني ثعلبة فقال عوف بن خارجة بن سنان الا اذا استقى هذان الشيخان في الحمالة فهلم

الى الظل والطعام والحملان فأطعم وحمل وكان احد الثلاثة بوميد فصدروا على الصلح بعد ما

امتدت الحرب منهم سنين قال المؤرج اربعين سنة يضرب مثلا للقوم وقعوا في الشر يبقى منهم مدة

3598 قد ولى طرفاه يضرب للذي ذل وضعف عن ان يتم له امر قال ابن السكيت قال النجاشي

وان فلانا والامارة كالذي ولى طرفاه بعد ما كان اجدعا قال يعقوب يعني عليا رضي الله

عنه اي لا يتم له امارة كما ان الذي جدعت اذناه لا ينبتان ولا تعودان كما كانتا وكان جلده

في شرب الخمر في رمضان ثم زاده فقال ما هذه العلاوة قال هذا لجرأتك على الله في هذا

3599 الشهر ثم هرب الى معوية قدت سيوره من اديمك قال ابو الهيثم اذا كانت السيور

مقدودة من اديمين اختلفت فاذا قدت من اديم واحد لم تكد تتفاوت قال الشاعر

3600 وقدت من اديمهم سيوري يضرب للشيئين يستويان في الشبه اقر صامت يضرب

للرجل يسأل عن شيء فصمت يعني اقر من صمت عن الامر فلم ينكره وهذا كما يقال سلوها

3601 بضاها القر في بطون الابل اي ذهاب القر يريدون ان البرد يذهب عنهم اذا

نتجت الابل وانما تقرحون في الربيع لان الابل تنتج فيه وتصيبهم الهزال وسوء الحال

3602 في الشتاء قرنحة يصدى بها المقرح القرنحة البئر اول ما تحفر ولا تسمى قرنحة

حتى يظهر ماؤها والمقرح صاحبها والصدى العطش يضرب لمن يتعب في جمع المال ثم لا يحظى به

3603 قرون بدن ما لها عقا البدن جمع بدن وهو الوعل المسن والعقا جمع عقوة وهي

3604 الطرف المحدد من القرن يضرب للقوم اجتمعوا في امر ولا رأس لهم قد ضاق عن شحمه

الصفاق يقال للجلدة التي تضم اقتاب البطن الصفاق يضرب مثلا لمن اتسع حاله ولكن ماله يعجز

3605 عن ضبطه ولمن يعجز عن كتمان السر قمقامة حكت بجنب البازل القمقامة الصغير من القردان

والبازل من الابل ما دخل في السنة التاسعة وهي اقواها يضرب للضعيف الذليل يحتك بالقوي

3606 العزيز اثرف عبنا والنجار مذهب الاقراف مداناة الهجنة في الفرس وفي الناس ان تكون

الام عربية والاب ليس كذلك ونصب عبنا على التمييز والنجار الاصل يضرب لمن طاب اصله وهو

في نفسه خبيث القول والفعل والمذهب الذي عليه النهب يعني ان اصله محلى وهو خلاف

3607 ذلك قرم معرى الجنب من شداد القرم الفحل من الابل يعني للفحلة وذلك لكرمه

يقول هذا قرم سلم جنبه من الدبر لانه لم يحمل عليه ولم يرحل فيقرح جنبه وظهره فيحتاج

للسداد وهي الفتيلة تسد بها القروح والجمع الاسدة ومنه قول القلاخ بن حزن

ليس يخبي اسدة الدرز يعني انه نقي مهذب يضرب للسيد الكريم الطاهر الاخلاق

3608 الاقوش الاحجى من ورائك يقال الاقوش الشديد الصلب والاحجى افعل من حجا الحبو حبوا

وهذا من صفة الدهر لانه يرصد ان يهجم على الانسان كالحابي الحبو ليثب متى وجد فرصة قلت

الاقوش المنحني الظهر وذلك لصلابة تكون في صلبه ولو قيل الشديد الصلب لكان ما اشرت اليه

ويجوز ان يقال الاقوش مقلوب من الاقشى يعني ان الدهر الاصلب الذي لا يبليه شيء والذي يحبو

ليثب من ورائك اي امامك يضرب لمن يفعل فعلا لا تؤمن بوائقه فهو يحذر بهذه اللفظة

3609 كما يقال الحساب امامك تجنب الروض وامرى للجرل يقال امرى له اي قصده

والجرل الحجارة وكذلك الجرول ومكان جرل فيه حجارة يضرب لمن فارق الخير واختار الشر

3610 وهو كالمثل الآخر تجنب روضة واحال يعدو اقبلوا ذوي الهيآت عثراتهم اراد

بذوي الهيآت اصحاب المروة ويروى ذوي الهنات بالنون جمع الهنة وهي الشيء الحقير اي من زلت

عثرته او حقرت فاقيلوها 3611 استقدمت رحالتك الرحالة سرج من جلود ليس فيه
خشب وكانوا يتخذونه للركض الشديد واستقدمت بمعنى تقدمت يضرب للرجل يعجل
لصاحبه بالشر 3612 قد تؤذيني النار فكيف اصلى بها يضرب لكل ما يكره الانسان ان يراه او
يصل اليه مثله 3613 قالت النغلة لا الون وحرى النغل فساد الاديم واصله الضاينة
ننتف صوفها وهي حية فاذا دبغوا جلدها لم يصلحه الدباغ لانه قد نغل ما حواليه يضرب
للرجل يقال فيه خصلة سوء اي لا تنفرد هذه الخصلة بل تقترن بها خصال اخر
Gl. Sch. p. 87. 3614 قد بلغ الشظاظ الوركين الشظاظ عويد يجعل في عروة الجوالق يضرب فيما جاوز الحد
وهو كقولهم بلغ السيل الزبى وجاوز الحزام الطبيين 3615 قد اوضعت منذ ساعة الايضاع
الاسراع يضرب لمن يستبطي قضا حاجته ولم يبطي بعد 3616 قد تخرج الخمر من الضنين
يضرب للبخيل يستخرج منه شي 3617 قد يكن المهر بعد ما رمح يضرب لمن ذل بعد جماحه
cf n. 1313. 3618 قصارى المتمني الخيبة يقال قصرك ان تفعل كذا وقصارك ان تفعل كذا وقصاراك بضم
القاف اي غايتك يضرب لمن يتمنى المحال 3619 قد يك سهمك يخطي ويصيب يضرب في الاغضاء
على ما يكون من الاخلاء 3620 اقبح هن بلبن العير والمراه يحكى ان عمرو بن الليث عرض عليه
الجند يوما يعطي فيه ارزاقهم فعرض عليه رجل له فرس عجفا فقال هاولاء ياخذون دراهمي
ويسمنون بها افال نسايهم فقال الرجل لو راى الامير هلها لاستسمن فرس دابتي فضحك عمرو
وامر له بصلة وقال سمن بها مركوبك 3621 اقلب قلاب قاله عمر رضي الله عنه وهذا مثل
يضرب للرجل تكون منه السقطة فيتداركها بان يقلبها عن جهتها ويصرفها الى غير معناها
قال ابو الندى في امثاله يقال احمق من عدي بن جناب وهو اخو زهير بن جناب وكان
زهير وفادا على الملوك وفد على النعمان ومعه اخوه عدي فقال النعمان اي تشتكي فيم تندا

وى

نساؤكم فالتفت عديّ فقال دوا أوهبا اللمة فقال النعمان لزهير ما هذه قال هي الحماة ايها الامير فقال عدي أبلِ فلا أب ما هي الا لمة الرجال ووجدت بخط الازهري هذا المثل مثبتا ابلُ فلا أب وقال عدي اطلب لها لمة جاره فغضب الملك وهمّ بقتله فقال زهير انما اراد ان ننعت لك الحماة فانا نسخها فسدا وى بها وقال لا جيد عديّ انما اردت كذا فنظر عدي الى زهير فقال ابلِ فلا أب فارسلها مثلا

قال

ما جا على افعل من هذا الباب

3622 اصلف من بروقة

البروق نبت خوّار قال جرير كأنّ سيوف التيم عيدان بروق اذا نضيت عنها لحرب جفونها

3623 اقود من ظلمة هي امرأة من هذيل وكانت فاجرة في شبابها حتى عجزت ثم قادت حتى اقعدت ثم اتخذت تيسًا فكانت تطرقه الناس فسئلت عن ذلك فقالت اني ارتاح الى نبيبه على ما بي من الهرم وسئلت من انكح الناس فقالت الاعمى العفيف فحدّث عوانة بهذا الحديث فقال قاتلها الله من عالمة باسباب الطروقة قال الجاحظ لما قدم اشعب الطماع من المدينة بغداد في ايام المهدي تلقاه اصحاب الحديث لانه كان ذا اسناد فقالوا له حدثنا فقال حدثني سالم بن عبد الله وكان يبغضني في الله قال خصلتان لا تجتمعان في مؤمن وسكت فقالوا اذكرهما قال نسي احداهما سالم ونسيت الاخرى فقالوا حدثنا عافاك الله بحديث غيره فقال خذوا اسمعت ظلمة وكانت من عجائزنا تقول اذا انا مت فاحرقوني بالنار ثم اجمعوا رمادي في صرة وانثروا به ذنب الاحباب فانهم يجتمعون لا محالة وانثروه في الخانات لبن رزمنه على احراح الصبيات فانهن يلعجن بالزب ما عشن وقال ابن بسام اللواعب يضرب بظلمة المثل

بليت بورهاء ازنى من قرده تكاد تعطر بها الغلمة تنم وتنعصه جاراتها واقود بالليل من ظلمة

3624 ومن دل تباع له رحله ومن دل جارته لها الطه ٥ اقوى من نملة يقال انه ليس شيء من الحيوان يحمل وزنه

بيان ظلمة

cf. Proc. P.: p. 44. & ... nr. 363...

وكان يكنونها؟

جديدًا الّا النمل وتحمل نواة التمر وهي اضعافها مرّة وكذلك الذرّة تحمل اضعافها ووزنت به ۞

اقصر من غبّ الحمار ۞ واقصر من ظاهرة الفرس ويقال ايضا اقصر من ظمء الحمار لأنّ الحمار لا يصبر 3625. 26.

عن الماء اكثر من غبٍّ لا بربع والفرس لا بدّ له ان يسقى كل يوم فالغبّ بعد الظاهرة والربع بعد الغبّ

والخمس بعده ثم السدس ثم السبع ثم الثمن ثم التسع ثم العشر وجعلت العرب الخمس اشأم الاظماء

لانّهم لا يطيقون في القيظ اكثر منه والابل في القيظ لا تقوى على اطول منه وهو شديد على الابل

اقضى من الدرهم في كفّه ۞ اقطع من حلم ۞ واقدّ من شفرة ۞ هذا ايضا من قول الشاعر 3627. 8.

اقدّ لعمّالك من شفرة واقطع في بهما من حلم ۞ واما قولهم اقود من مهر فلأنّ المهر اذا قيّد 3629

عارض قايده وسبقه وهذا افعل من المفعول قال ابو الندى لانه يسابق راحلة صاحبه ۞ اقود من 3630 Poc. Pr. p. 44.

ظلمة لأنّ الظلام يستر كل شيء والعرب تقول لقيته حين وارى الظلام كل شخص ولقيته حين

يقال اخوك ام الذيب ۞ اقود من ليل هذا من قول الشاعر لا تلق الّا بليل من تواصله فالشمس 3631

نمّامة والليل قوّاد ۞ اقذر من معبأة هي خرقة الحايض والاعباء الاحتشاء يقال اعتبأت المرأة 3632

واما قولهم اقفط من تيس البياع [illegible?] فقد مرّ ذكره في باب الالف عند قولهم ابيس من تيوس البياع 3633

اقفط من تيس بني حمّان مرّ ذكره في باب الغين في قولهم اغلم من تيس بني حمّان ۞ اقرش من المجبّرين 3634. 5. Poc. Pr. p. 44.

القرش الجمع والتجارة والتقريش التجمّع ومن هذا سمّيت قريش قريشا زعم ابو عبيدة انّهم

اربعة رجال من قريش وهم اولاد عبد مناف بن قصيّ اوّلهم هاشم ثم عبد شمس ثم نوفل ثم

المطّلب بنو عبد مناف سادوا بعد ابيهم لم يسقط لهم نجم جبر الله بهم قريشا فسمّوا المجبّرين

وذلك انّهم وفدوا على الملوك بتجاراتهم فأخذوا منهم لقريش العصم اخذ لهم هاشم حبلا من ملوك

الشام حتى اختلفوا بذلك السبب الى ارض الشام واطراف الروم واخذ لهم عبد شمس حبلا من

النجاشي الأكبر حتى اختلفوا بذلك السبب الى ارض الحبشة واخذ لهم نوفل حبلا من ملوك الفرس

حتى اختلفوا بذلك السبب الى ارض فارس والعراق واخذ لهم المطلب حلفا من ملوك حمير حتى اختلفوا
3637 بذلك السبب الى ارض اليمن واما قولهم اقرى من زاد الركب فزعم ابن الاعرابي ان هذا المثل من
امثال قريش ضربوه لثلاثة من اجوادهم مسافر بن ابي عمرو بن امية وابي امية بن المغيرة والاسود بن
3638 المطلب بن اسد بن عبد العزى سموا زاد الركب لانهم كانوا اذا سافروا لم يتزود معهم اقرى من حاسي
الذهب هذا ايضا من قريش وهو عبد الله بن جدعان التيمي الذي قال فيه ابو الصلت الثقفي
له داع بمكة مشمعل وآخر فوق دارته ينادي الى ردح من الشيزى ملاء لباب البر يلبك بالشهاد
3639 وسمي حاسي الذهب لانه كان يشرب في اناء من الذهب ٥ اقرى من غيث الضريك هذا المثل ربعي
3640 وغيث الضريك قتادة بن مسلمة الحنفي والضريك الفقير ٥ اقرى من مطاعيم الريح زعم ابن الاعرابي
انهم اربعة احدهم عم ابي محجن الثقفي ولم يسم الباقين قال ابو الندى هم كنانة بن عبد ياليل الثقفي
عم ابي محجن ولبيد بن ربيعة وابوه كانوا اذا هبت الصبا اطعموا الناس وخصوا الصبا لانها لا تهب الا
في جدب قالت بنت لبيد اذا هبت رياح ابي عقيل ذكرنا عند هبتها الوليدا
3641 اشم الانف ابيض عبشميا اعان على مروته لبيدا اقرى من ارماق المقوين زعم ابو اليقظان انهم
3642 ثلاثة كعب وحاتم وهرم ٥ اقرى من آكل الخبز المثل تميمي وآكل الخبز عبد الله بن حبيب العنبري
احد بني سمرة سمي آكل الخبز لانه كان لا ياكل التمر ولا يرغب في اللبن وكان سيد بني العنبر في زمانه وهم
اذا فخروا قالوا منا آكل الخبز ومنا مجير الطير فاما مجير الطير فهو ثوب بن شحمة العنبري واما السبب
في تلقيبهم عبد الله بن حبيب بآكل الخبز فلان الخبز نفسه عندهم ممدوح وذكر ابو عبيدة ان هوذة بن
علي الحنفي دخل على كسرى ابرويز فقال له اي اولادك احب اليك قال الصغير حتى يكبر والغائب
حتى يقدم والمريض حتى يبرأ قال ما غذاؤك ببلدك قال الخبز فقال كسرى هذا عقل الخبز لا عقل
اللبن والتمر فصار الخبز عندهم ممدوحا كما صار ما يناسبه بعض المناسبة ممدوحا وهو الفالوذ

لانه اشرف طعام وقع اليهم ولم يطعم الناس هذا الطعام احد من العرب الا عبد الله بن جدعان

فمدحه ابو الصلت بذلك ودع ما يناسبه كل المناسبة اعني الثريد وهو من اشرف اطعمتهم عام وغلب

عليه هاشم حين هشم الخبز لقومه فمدح به في قول الشاعر عمرو العلى هشم الثريد لقومه ورجال

مكة مسنتون عجاف ٥ قال حمزة فهذا المثل مع ما يتلوه حكاه عمرو بن بحر الجاحظ في كتابه الموسوم

3643. 4. 5. 6. بلباب اطعمة العرب اقل من واحد ومن اوحد ومن بيضة في لبنة ومن لا شي في العدد

3647. 8. 9. 50. 1. 2. وفي اللفظ من لا ٥ اقصر من حبة ومن انملة ومن فتر الضب ومن ابهام الضب ومن ابهام

3653. 4. 5. 6. 7. 8. الحبارى ومن ابهام القطاة ومن ذنب نملة الطف من نملة ومن ذرة ومن فرخ الذرة

3659. 60. 1. 2. 3. ومن حلمة ومن ارنب اقرب اثرا من الجدثان ومن قول بلا فعل ومن من على نيل

3664. 5. 6. 7. 8. 9. 70. ومن تيه بلا فضل ومن زوال النعمة ومن الغول ومن النحس ومن خنزير ومن قردة اقسى

3675. 6. 7. 8. 9. من صخرة ومن الحجر ٥ اقرب من البعث وروى من النعت ومن حبل الوريد ومن عصا

3680 3681. 2. 3. الاعرج اقطع من البين اقصد من اليد الى الفم اقتل من السم اقفر من ابرق العزاف

3684 ومن برية خساف قال ابو الندى خساف وهي برية بين السواجير وبالس بارض الشام

3685. 6. ستة فراسخ قال وقد سلكتها اقدم من البر اقبح من جبهة بقرة الجبهة التي في وجهها

المولدون

هوج والقفرة القليلة اللحم المولدون قل النادرة ولو على الوالدة

3687 قيدوا العلم بالكتابة قيدوا نعم الله بالشكر قبل السحاب اصابني الوكف قبل العاق خير منه

3691 قد تخرج من الصدقة غير البلة قد تقدم العير من عير ذعر على الاسد قد تهزل المهر

الذي هو فارة قد خلع عذاره وركب راسه قد عبر موسى البحر اذا بلغ غاية السكر

3696 قد جعل احدى اذنيه بستانا والاخرى ميدانا لمن لا يسمع الوعظ قد تعود خبز السفرة

يضرب لمن يوصف بالتجارب ومثله قد نام مع الصوفية ونام تحت حصر الجامع وضرب

Poc. M. p. 45.

3699 بالجراب وجه المجراب قد صار من سقط الجند للأمر اذا التحى قد جعل الحلي يديه

3702.3 سطحا وملأ الأخرى سلحا للتهتك قد أفلح الساكت الصموت قل هو الله احد شريفه R.519.

3704.5.6. ولست من رجال ياسين قطعت القافلة وكانت حبرة قلة العيال احد اليسارين قد

3707.8.9. ثم انقطع قلم برأسين يضرب للكافي قد تم حسنك ثم ابرك قد ضل من كانت العميان

3710.11.12. تهديه قد تبلى المليحة بالطلاق قد شوى السيف وهو مغمد قد نسترث الجفن

3713.14.15. والسيف قاطع قلمه لا يرعف الا بالشر قبل ان يستقطع العود فاقلعه القضاب لا يهوله

3716.7.8. كثرة الغنم القاص لا يحب القاص القلوب تجازي القلوب القلب طليعة الجسد Gl. Sb. p.78.

3720.1.2.3. القلم احد اللسانين القبح حارس المرأة الإقدام على الإمام مقدمة القتية ينبوع

3724.5. الأحزان القوم اخياف لقريع الخريف واهل الصدقة اقطعها من حيث رقت

3726 اي ضعفت والعامة تقول رقت قد تركتك فلست بشيء يضرب للصلف الذي يزيغ على السبك

الباب الثاني والعشرون فيما اوله كاف

3727 كان كراعا فصار ذراعا يضرب للذليل الضعيف صار عزيزا قويا ومنذ المثل يروى عن Gl. Sb. p.105.

3728 ابي موسى الاشعري قاله في بعض القبائل ومثله كان عنزا فاستتيست (فاستتيس) اي صار تيسا وفي ضدهما

3729 كان حمارا فاستاتن اي صار اتانا وهذا مما لا يكون وانما يراد انه كان قويا فطلب ان يكون ضعيفا

3730 وكان ضعيفا فطلب ان يكون قويا ومعنى استاتن طلب ان يكون اتانا ، كان جرحا فبرأ اصله

ان رجلا كان اصيب ببعض اعزته فبكاه ورثاه كثيرا ثم اقلع وصبر فقيل له في ذلك فاجاب بهذا

3731 فصار مثلا ، كانت بيضة الديك يضرب لما يكون مرة واحدة قال بشار

3732 قد زرتني زورة في الدهر واحدة ثني ولا تجعلها بيضة الديك كانت وقرة في حجر

اي كانت المصيبة لمة في حجر يضرب لمن يحتمل المصيبة ولم تؤثر فيه الامثل تلك الرزمة في الصخر

والثلم بالضم فتحة المكسور والمهدوم

كانت لقوة لاقت قبيسا ويروى لقوة صادفت قبيسا اللقوة السريعة التلقح والقبيس 3733
السريع الإلقاح قال بعض بني أسد حملت ثلاثة فولدت تماما فأم لقوة وأب قبيس
وتقدير المثل كانت الناقة لقوة صادفت فحلا قبيسا يضرب في سرعة اتفاق الأخوين في المودة
قاله أبو عبيد كأنما أبتدي شبابه الساعة يضرب لمن لا تتغير شبابه في طول مر الزمان 3734
وقال فإنك لا تموت ولست تبلى كأنك في الحوادث ابن طاق كأنما أنشط من عقال 3735
الأنشوطة عقدة يسهل انحلالها مثل عقدة التكة ونشطت الحبل أنشطه نشطا عقدته أنشوطة
وأنشطته حللته والعقال ما يشد به وظيف البعير إلى ذراعه يضرب لمن يتخلص من ورطة فينهض
سريعا كل شيء مهه ما خلا النساء وذكرهن ويروى مهاه ومعناهما اليسير الحقير أي أن 3736
الرجل يحتمل كل شيء حتى يأتي ذكر حرمه فيمتعض حينئذ فلا يحتمله قال أهل اللغة المهاه الجمال
والطراوة أي كل شيء جميل ذكره إلا ذكر النساء قلت يجوز أن يكون المهاه الأصل والمهه مقصور
مثل الزمان والزمن والسقام والسقم ويجوز على الضد من هذا وهو أن يكون المهه الأصل ثم
زيدت الألف كراهة التضعيف والمهاه أكثر في الاستعمال من المهه قال الشاعر
وليس لعيشنا هذا مهاه وليست دارنا الدنيا بدار وقال آخر
كفى حزنا ألا مهاه لعيشنا ولا عمل يرضى به الله صالح يريد لا جمال ولا طراوة لعيشنا
كل ذات صدار خالة الصدار كالصدرة تلبسها المرأة ومعناه أن الغيور إذا رأى امرأة 3737
عدها في جملة خالات ابنه لفرط غيرته وهذا المثل من قول همام بن مرة الشيباني وكان
أغار على بني أسد وكانت أمه منهم فقالت له النساء أتفعل هذا بخالاتك فقال كل ذات صدار
خالة فأرسلها مثلا قلت ويجوز أن تكون الخالة بمعنى المختالة يقال رجل خال أي مختال
يعني كل امرأة وجدت صدارا تلبسه اختالت كل ضب عنده مرداته المرداة 3738

الحجر الذي يرمى به والضب قليل الهداية فلا يتخذ جحره الا عند حجر يكون علامة له فمن
قصده فالحجر الذي يرمى الضب به يكون بالقرب منه فمعنى المثل لا تأمن الحدثان والغير فان
3739 الآفات معدة مع كل احد يضرب لمن يتعرض للهلكة ٥ كل امرئ سيعود مرينا اي تصيبه
3740 قوارع الدهر فتضعضعه يضرب في تنقل الدهر بابنائه   كل ذات بعل ستئيم مثل من
امثال اكثم بن صيفي قال الشاعر   افاطم اني هالك فتبيني ولا تجزعي كل النساء يئيم
يقال آمت المرأة تئيم ايوما اي صارت ايما وقوله ستئيم اي ستفارق بعلها فتبقى بلا زوج
3741 كل شاة برجلها ستناط   النوط التعليق اي كل جان يؤخذ بجنايته قال الاصمعي اي لا
3742 ينبغي لاحد ان يأخذ بالذنب غير المذنب قال ابو عبيد وهذا مثل في سائر الناس ٥ كل ازب
نفور وذلك ان البعير الازب وهو الذي يكثر شعر حاجبيه يكون نفورا لان الريح تضربه
فينفر يضرب في عيب الجبان وانما قاله زهير بن جذيمة لاخيه اسيد وكان ازب جبانا وكان
خالد بن جعفر بن كلاب يطلبه بذحل وكان زهير يوما في ابله يهنؤها ومعه اخوه اسيد
فرأى اسيد خالد بن جعفر قد اقبل في اصحابه فاخبر زهيرا بمكانهم فقال له زهير كل ازب
نفور وانما قال هذا لان اسيدا كان اشعر قال زيد الخيل فحاد عن الطعان ابو اثال كما حاد
الازب عن الظلال ٥ وقال النابغة   اثرت الغي ثم نزعت عنه كما حاد الازب عن الطعان
3743.44 كل امرئ سيرى وقعه اي قوعه يضرب في انتظار العقاب ينفع   كلام كالعسل وفعل كالاسل
يضرب في اختلاف القول والفعل ٥ كم غصة سوغت ريقها عنك   يضرب في الشكاية عن العاق 3745
3746 من الاولاد والاحباب الكي لا ينفع الا منضجه   يضرب في الحث على احكام الامر والمبالغة فيه
3747 كالعاطف على العاض   يقال ناقة عاطف تعطف على ولدها واصل المثل ان المخاض ربما
اي امه يرضعها فلا تمنعه وربما عض على ضرعها فلا تمنعه ايضا يضرب لمن يواصل من لا يواصله

الخطيب

De origine hujus proverbii v. Agany. T. 2. f° 367 et seq.

وتحبس الا من يسىء اليه · نبت تبكي من الابن العاقي بفقد لاقيت احدودا · يضرب لمن يشكو القليل 3748

من الشر ثم يقع في الكثير · كل ذات ذيل تختال · اي كل من كان ذا مال يتبختر ويفتخر بماله 3749

كل امرئ في شانه ساع · اي كل ساع في اصلاح شانه مجد · كل امرئ في بيته صبي · اي يطرح 3750.1.

الحشمة ويستعمل الفكاهة يضرب في حسن المعاشرة قيل كان زيد بن ثابت من افكه الناس في اهله

وازمتهم اذا جلس مع الناس وقال عمر رضي الله عنه ينبغي للرجل ان يكون في اهله كالصبي فاذا

التمس ما عنده وجد رجلا · كل فتاة بابيها معجبة · يضرب في عجب الرجل برهطه وعشيرته واول 3752.

من قال ذلك العجفاء بنت علقمة السعدي وذلك انها وثلاث نسوة من قومها خرجن فاتعدن

بروضة يتحدثن فيها فوافين بها ليلا في قمر زاهر وليلة طلقة ساكنة وروضة معشبة خصبة

فلما جلسن قلن ما رأينا كالليلة ليلة ولا كهذه الروضة روضة اطيب ريحا ولا انضر ثم افضن في

الحديث فقلن اي النساء افضل فقالت احداهن الخرود الودود الولود قالت الاخرى خيرهن

ذات الغنى وطيب الثنا وشدة الحيا قالت الثالثة خيرهن السموع الجموع النفوع غير المنوع قالت

الرابعة خيرهن الجامعة لاهلها الوادعة الرافعة لا الواضعة قلن فاي الرجال افضل قالت

احداهن خيرهم الحظي الرضي غير الحظال ولا التبال قالت الثانية خيرهم السيد الكريم ذو

الحسب العميم والمجد القديم قالت الثالثة خيرهم السخي الوفي الرضي الذي لا يغير الحرة ولا يتخذ

الضرة قالت الرابعة وابيكن ان في ابي لنعتكن كرم الاخلاق والصدق عند التلاق والفلج عند السبا

ويحمده اهل الرفاق قالت العجفاء عند ذلك كل فتاة بابيها معجبة وفي بعض الروايات ان احداهن قالت

ان ابي يكرم الجار ويعظم النار وينحر العشار بعد الحوار ويحل الامور الكبار قالت الثانية ان ابي عظيم

الخطر منيع الوزر عزيز النفر يحمد منه الورد والصدر فقالت الثالثة ان ابي صدوق اللسان كثير

الاعوان يروي السنان عند الطعان قالت الرابعة ان ابي كريم النزال منيف المقال كثير النوال قليل

السؤال كريم الفعال ثم تنافرن الا كاملة معهن في الحي فقلن لها اسمعي ما قلنا واحكمي بيننا واعدلي
ثم اعدن عليها قولهن فقالت لهن كل واحدة منكن بارده على الاحسان جاهدة لصواحباتها حاسدة
ولكن اسمعن قولي خير النساء المبقية على بعلها الصابرة على الضراء مخافة ان ترجع الى اهلها مطلقة
فهي تؤثر حظ زوجها على حظ نفسها فتلك الكريمة الكاملة وخير الرجال الجواد البطل القليل الفشل
3753 اذا سأله الرجل الفاه قليل العلل كثير النفل ثم قالت كل واحدة منكن بابيها معجبة
3754 كل مجر في الخلاء يسر ويروى كل مجر بخلاء مجيد واصله ان رجلا كان له فرس يقال له الابلق وكان يجريه
فردا ليس معه احد فجعل كلما مر به طاير اجراه نحوه او راى اعصارا اجراه نحوه فاعجبه ما
راى من سرعته فقال لو راهنت عليه فنادى قوما فقال اني اردت ان اراهن عن فرسي هذا فايكم
يرسل معه فقال بعض القوم ان الحلبة غدا فقال اني لا ارسله الا في خطار فراهن عنه فلما كان الغد
3755 ارسله فسبق فعند ذلك قال كل مجر بالخلاء يسر ويقال ايضا كل مجر بخلاء سابق ● كل فضل من ابى كعب
ذرك يضرب لمن يطلب المعروف من اللئيم الذي لا يبض حجره فينيله قليلا فيسلو بذلك ويقال له هذا
3756 اي هو لئيم فقليله كثير ● كل كلب ببابه نباج يضرب لمن يضرب له كل مجر في الخلاء يسر
3757 كل الصيد في جوف الفراء قال ابن الفرا الحمار الوحشي وجمعه فرا قالوا واصل المثل ان ثلاثة نفر
خرجوا متصيدين فاصطاد احدهم ارنبا والاخر ظبيا والثالث حمارا فاستبشر صاحب الارنب
وصاحب الظبي بما نالا وتطاولا عليه فقال الثالث كل الصيد في جوف الفرا اي هذا الذي رزقت
وظفرت به يشتمل على ما عندكما وذلك انه ليس مما يصيده الناس اعظم من الحمار الوحشي وتالف
النبي صلى الله عليه وسلم ابا سفيان بهذا القول حين استاذن على النبي صلى الله عليه وسلم فحجب قليلا
ثم اذن له فلما دخل قال ما كدت تاذن لي حتى تاذن لحجارة الجلهمتين قال ابو عبيد الصواب الجلهتين
وهما جانبا الوادي فقال صلى الله عليه وسلم يا ابا سفيان انت كما قيل كل الصيد في جوف الفرا تالفه

اي سفيان ما كدت تاذن لي حتى تاذن لحجارة الجلهمين قال ابو عبيد اراد جانبي الوادي والمعروف
بالجلهمة الالف منها الكرش وما جاءت الا ولها اصل كن ، وفي الكلام جلهمة الوادي بالفتح لغة في الجلهة بالضم

على الإسلام وقال أبو العباس معناه إذا حجبك فنع كل محجوب يضرب لمن يفضل على أقرانه

3758 كل نجار إبل نجارها النجار الأصل وكذلك النجر وهذا من قول رجل كان يغير على الناس فيطرد إبلهم ثم يأتي بها السوق فيعرضها على البيع فيقول المشتري من أي إبل هذه فيقول البائع يسألني الباعة أين دارها لا تسألوني واسألوا ما نارها كل نجار إبل نجارها يعني فيها من كل لون يضرب لمن له أخلاق متفاوتة والباعة المشترون ههنا والبيع من الأضداد وقال وباع بنيه بعضهم بخسارة وبعت لذبيان العلاء بمالكا جمع بين اللغتين في بيت واحد

3759 كل الحذاء يحتذي الحافي الوقع يقال وقع الرجل يوقع وقعا إذا حفي من مرة على الحجارة قال الراجز يا ليت لي نعلين من جلد الضبع وشركا من ثفرها لا تنقطع كل الحذاء يحتذي الحافي الوقع نصب كل بيحتذي يضرب عند الحاجة تحمل على التعلق بما تقدر عليه

3760 كلي طعام سرق ونامي السرق والسرقة بكسر الراء الاسم والسرق بفتح الراء المصدر يقال سرق منه مالا وسرقه مالا وأصل المثل أن أمة كانت لقصة جشعة فنحر مواليها جزورا فأطعموها حتى شبعت ثم إن مولاها جعل شحمة في ابن رمحه فسرقتها ثم ملتها فنشت في النار فقال مولاها ما هذا فقالت نضبض علباء وحسبه مولاي شحمة فقال كلي سرق ونامي يضرب للحريص يقع في قبح لجشعه ويضرب للمريب أيضا

3761 كل شيء أخطأ الأنف جلل وذلك أن رجلا صرع رجلا فأراد أن يجدع أنفه فأخطأه فحدث به رجل فقال كل شيء أخطأ الأنف جلل أي سهل يضرب في تهوين الأمر وتسهيله

3762 كل جدة ستبليها عدة يعني عدة الأيام والليالي وقال الراجز لا يلبث الأخلاق اختلاف الأحوال من عهد شوال وبعد شوال تفنيه مثل فناء السربال

3763 كلهم يحتلب صعودا الصعود من النوق التي تخرج فتعطف على ولد عام أول وقال لها ابن الحلبة والصعود وأصل المثل أن غلاما كان له صعود وكان يلعب مع غلمان ليس لهم صعود فقال مستطيلا عليهم هذا القول كبر عمرو عن الطوق قال

المفضل اول من قال ذلك جذيمة الابرش وعمرو هذا ابن اخته وهو عمرو بن عدي بن نصر
وكان جذيمة ملك الحيرة وجمع غلمانا من ابناء الملوك يخدمونه منهم عدي بن نصر وكان له حظ
من الجمال فعشقته رقاش اخت جذيمة فقالت له اذا سقيت الملك فسكر فاخطبني اليه فسقى عدي
923. جذيمة ليلة والطف له في الخدمة فاسرعت الخمر فيه فقال له سلني ما احببت فقال اسالك
ان تزوجني رقاش اختك قال ما بها عنك رغبة قد فعلت فعلمت رقاش انه سينكر ذلك عند
افاقته فقالت للغلام ادخل على اهلك الليلة فدخل بها واصبح وقد لبس ثيابا جددا وتطيب
فلما راه جذيمة قال يا عدي ما هذا الذي ارى قال انكحتني اختك رقاش البارحة قال ما
فعلت ثم وضع يده في التراب وجعل يضرب بها وجهه وراسه ثم اقبل على رقاش فقال

حدثيني وانت غير كذوب   احر زنيت ام بهجين
ام بعبد فانت اهل لعبد   ام بدون فانت اهل لدون

قالت بل زوجتني كفوا كريما من ابناء الملوك فاطرق جذيمة فلما راه عدي
قد فعل ذلك خافه على نفسه فهرب منه ولحق بقومه وبلاده فمات هناك وعلقت منه
رقاش فولدت غلاما فسماه جذيمة عمرا وتبناه واحبه حبا شديدا وكان جذيمة لا يولد له
فلما بلغ الغلام ثماني سنين كان يخرج في عدة من خدم الملك يجتنون له الكماة فكانوا اذا وجدوا
924. كماة خيارا اكلوها وراحوا بالباقي الى الملك وكان عمرو لا ياكل مما يجني ويأتي به جذيمة
فيضعه بين يديه ويقول

هذا جناي وخياره فيه   اذ كل جان يده الى فيه

انه ؟

فذهبت مثلا ثم خرج يوما وعليه ثياب وحلي فاستطير وفقد زمانا فضرب في الآفاق
فلم يوجد واتى على ذلك ما شاء الله ثم وجده مالك وعقيل ابنا فارج رجلان من بلقين كانا
توجها الى الملك بهدايا وتحف فبينا هما نازلان في بعض اودية السماوة انتهى اليهما عمرو
ابن عدي وقد عفت اظفاره وشعره فقالا له من انت قال ابن التنوخية فلهيا عنه وقالا لجارية
بطالت

معنا اطعمينا فاطعمتهما فاشار عمرو الى الجارية ان اطعميني فاطعمته ثم سقتهما فقال عمرو اسقيني

فقالت الجارية لا تطعم العبد الكراع فيطمع في الذراع فارسلتها مثلا ثم انهما حملاه الى جذيمة فعرفه

ونظر الى فتى ما شئت من فتى فضمه وقبله وقال لهما حكمكما فسألاه منادمته فلم يزالا نديميه حتى

فرق الموت بينهم وبعث عمرا الى امه فادخلته الحمام والبسته ثيابه وطوقته طوقا كان له من

ذهب فلما رآه جذيمة قال كبر عمرو عن الطوق فارسلها مثلا وفي مالك وعقيل يقول متمم بن نويرة

وكنا كندماني جذيمة حقبة من الدهر حتى قيل لن يتصدعا ❊ فلما تفرقنا كاني ومالكا لطول اجتماع

لم نبت ليلة معا ❊ قلت اللام في لطول اجتماع يجوز ان تتعلق بتفرقنا لاجتماعنا يشير الى ان التفرق

سببه الاجتماع ويجوز ان تكون اللام بمعنى على وقال ابو خراش الهذلي يذكرهما ❊

الم تعلمي ان قد تفرق قبلنا خليلا صفاء مالك وعقيل ❊ قال ابن الكلبي يضرب المثل بهما للمتواخيين

3766 فيقال هما كندماني جذيمة قالوا وادامت لهما رتبة المنادمة اربعين سنة ❊ كالفاخرة بحدج

ربتها ❊ قال الخليل الحدج مركب ليس برحل ولا هودج تركبه نساء العرب يضرب لمن يفتخر بما

ليس له فيه شيء كما يحكى عن ابي عبيدة انه قال اجريت الخيل للرهان يوما فجاء فرس فسبق فجعل رجل

3767 من النظارة يكبر ويثب من الفرح فقيل له اكان الفرس لك قال لا ولكن اللجام لي ❊ كيف بغلام اعياني

ابوه ❊ اي انك لم تستقم لي فكيف يستقيم ابنك وهو ولدك قال الشاعر ترجو الوليد وقد اعياك والده

Poc. Pr. p. 46. 3768 وما رجاؤك بعد الوالد الولدا ❊ اكذب النفس اذا حدثتها ❊ اي لا تحدث نفسك بانك لا تظفر

فان ذلك يثبطك سئل بشار المرعث اي بيت قالته العرب اشعر قال ان تفضيل بيت واحد على

الشعر كله لشديد ولكن احسن لبيد في قوله واكذب النفس اذا حدثتها ان صدق النفس يزري بالامل

العض 3769 لدمت غير ملدم ❊ اللدم العض والملدم موضع اللدم يضرب لمن يطلب شيئا في غير مطلبه

3770 كطالب القرن جدعت اذنه ❊ العرب تقول ذهب النعام يطلب قرنا فجدعت اذنه

[illegible]

... العلم لجمع الحروف وصحح عليه

الواو ذكر الكوفي وانشد البيت

نصف الثاني

ولذلك يقال مصلم الاذنين وفيه يقول الشاعر مثل النعامة كانت وهي سائمة اذناء حتى
زهاها الحين والجبن جاءت لتشري قرنا او تعوضه والدهر فيه رباح البيع والغبن
فقيل اذناك ظلم ثمت اصطلمت الى الصماخ فلا قرن ولا اذن * ويقال طالب القرن الحمار
قال الشاعر كمثل حمار مر للقرن طالبا فاب بلا اذن وليس له قرن يضرب في طلب
الامر يودي صاحبه الى تلف النفس * هذا مطلقة تقف البرمع البرمع حجارة بيض (3771)
رخوة ربما جعل منها حذف الصبيان يضرب للرجل ينزل به الامر يبهظه فيضج ويجلب
فلا ينفعه ذلك * كيف توقى ظهر ما انت راكبه اى توقى يضرب لمن يمتنع من امر لا بد له (3772)
منه وما عباه عن الدهر اى كيف تحذر حجاج الدهر وانت منه في حال الظهر يبين بك
عن مورد الحياة الى منهل الممات * كمعلمة امها البضاع يضرب لمن يجي بالعلم الى من هو اعلم (3773)
منه * كان جوادا فخصي يضرب للرجل الجلد يشاك فيضعف ويقال كان جوادا فخصاه الزمان (3774)
كالاشقر ان تقدم نحر وان تاخر عقر العرب تتشام من الافراس بالاشقر فالواه ان (3775)
لقيط بن زرارة يوم جبلة على فرس اشقر فجعل يقول اشقر ان تتقدم تنحر وان تتاخر تعقر
وذلك ان العرب تقول شقر الخيل سراعها وكمتها صلابها وهو يقول لفرسه يا اشقر ان جريت
على طبعك فنفذت الى العدو قتلوك والا سرعت ايضا فتاخرت منهن ما اتوك من ورائك
فعقروك فاثبت والزم الوقار انف عني وعنك العار وكان حميد الارقط عند الحجاج
فاتي برجلين لصين من جهرم كانا مع ابن الاشعث فاقيما بين يديه فقال لحميد هل قلت في هذين
شيئا قال نعم قلت ولم لا قال شيئا فارتجل هذه القصيدة ارتجالا وانشد هلا وهي

لما رأى العبدان لصا جهرما صواعق الحجاج يمطرن الدما واجلين وسجا ديما
فاصبحا والحرب تغشى قحما موقف الاشقر ان تقدما باشر منحوض السنان لهذما

وذكر واصطحبه لا يقول الا الفذار

وذكر التوكر وانشد البيت

Rufk. prol. p. LIII

والسيف من ورائه إن أحجما قلت الأصل في المثل ما ذكرته من حديث لقيط ثم تداولته
العرب وتصرفت فيه كما فعل حميد هذا يضرب لما يلزمه من وجهين 3776 أكرمت فارتبط
ويروى استكرمت يقال أكرمته أي وجدته كريما يضرب لمن وجد مراده فيقال له ضن به
3777 كانت عليهم كراغية البكر ويقال أيضا كراغية السقب يعنون رغاء بكر ثمود حين عقر الناقة
قدار بن سالف والراغية الرغاء والتأنيث كانت تعود إلى الخصلة أو الفعلة يضرب في التشؤم
بالشيء قال علقمة بن عبدة لقوم أغير عليهم فاستؤصلوا رغا فوقهم سقب السماء فداحص
بشكته لم يستلب وسليب يقال دحص المذبوح أي ركض برجله يدحص دحصا والشكة السلاح
وقال الجعدي رأيت البكر بكر بني ثمود وأنت أراك بكر الأشعرينا 3778 أكرم نجر الناجيات
نجره الناجيات المسرعات يضرب مثلا للكريم الأصل 3779 كالمهدر في العنة المهدر الجمل له
هدير والعنة مثل الحظيرة تجعل من الشجر للإبل وربما حبس فيها الفحل عن الضراب ويقال
لذلك الفحل المعنى وأصله المعنن من العنة فأبدلت إحدى النونين ياء كما قالوا تظنيت وتلعيت قال الوليد
ابن عقبة لمعوية قطعت الدهر كالسدم المعنى تهدر في دمشق فما تريم والسدم الفحل
غير الكريم يكره أهله أن يضرب في إبلهم فيقيد ولا يسرح في الإبل رغبة فهو يصول ويهدر
يضرب للرجل لا ينفذ قوله ولا فعله 3780 فضل ابن المخاض على الفصيل أي الذي بينهما من الفرق
قليل يضرب للمتقاربين في رجوليتهما قال المؤرج إن المنتوج يدعى فصيلا إذا شرب الماء وأكل
الشجر وهو بعد يرضع فإذا أرسل الفحل في الشول دعيت أمه مخاضا ودعي ابنها ابن مخاض
3781 كفى برغائها مناديا قال أبو عبيد هذا مثل مشهور عند العرب يضرب في قضاء الحاجة قبل
سؤالها ويضرب أيضا للرجل يحتاج إلى نصرته ومعونته فلا يحضره ويعتل بأنه لم يعلم ويضرب
لمن يقف بباب الرجل فيقال للرجل من يستأذن لك فيقول كفى بعلمه بوقوفي ببابه مستأذنا

v. Tebrizi ad Hamas. p. 685

3782 سَلْ اى قد علم كأنى لو اراد اذن لى :: كالزاعم ان العير لا يقاتل. يضرب للرجل قد امن ان يكون عنده
شىء ثم ظهر منه غير ما ظن به :: 3783 كالحادى وليس له بعير. يضرب لمن يتشبع بما لا يملك ومثله
عاط بغير انواط :: 3784 الكلاب على البقر. يضرب عند تحريش بعض القوم على بعض من غير مبالاة
يعنى لا ضرر عليك فخلهم ونصب الكلاب على معنى ارسل الكلاب ويقال الكِراب على البقر هذا
من قولك كربت الارض اذا قلبتها للزراعة يضرب فى تخلية المرء وصناعته :: 3785 كالثور يضرب
لما عافت البقر :: عاف يعاف اذا كره عيافا وكانت العرب اذا اوردوا البقر فلم تشرب لكدر الماء
او لقلة عطش ضربوا الثور ليقتحم البقر الماء قال نهشل بن حرى :: أتترك دارم وبنو عدى
وتغرم عامر وهم براء :: كذاك الثور يضرب بالهراوى :: اذا ما عافت البقر الظماء. وقال
انس بن مدرك :: انى وقتلى سليكا ثم اعقله :: كالثور يضرب لما عافت البقر. يعنى ان سليكا
كان يستحق القتل فلما قتلته طولبت بدمه وقال بعضهم الثور الطحلب فاذا كره البقر الماء
ضرب ذلك الثور ونحى عن وجه الماء فشرب البقر يضرب فى عقوبة الانسان بذنب غيره
3786 كل شاة برجلها معلقة :: قال ابن الكلبى اول من قال ذلك وكيع بن سلمة بن زهير بن اياد
وكان ولى امر البيت بعد جرهم فبنى صرحا باسفل مكة عند سوق الحناطين اليوم وجعل
فيه امة يقال لها حزورة وبها سميت حزورة مكة وجعل فى الصرح سلما فكان يرقاه ويزعم
انه يناجى الله تعالى وكان ينطق بكثير من الخبر وكان علماء العرب يزعمون انه صديق من الصديقين
وكان من قوله مرضعة وفاطمة ووادعة وقاصمة والقطيعة والفجيعة وصلة الرحم وحسن
الكلم ومن كلامه زعم ربكم ليجزين بالخير ثوابا وبالشر عقابا ان من فى الارض عبيد لمن فى السماء
هلكت جرهم وربلت اياد وكذلك الصلاح والفساد فلما حضرته الوفاة جمع ايادا
فقال لهم اسمعوا وصيتى الكلام كلمتان والامر بعد البيان من رشد فاتبعوه ومن غوى

فارفضوه وكل شاة برجلها معلقة فأرسلها مثلا قال ومات وكيع فنعي على الجبال وفيه يقول بشير
ابن الحجير الإيادي ونحن اياد عباد الإله ورهط مناجيه في سلّم ونحن ولاة حجاب
العتيق زمان النخاع على جرهم يقال ان الله سلط على جرهم داء يقال له النخاع فهلك منهم
ثمانون كهلا في ليلة واحدة سوى الشباب وفيهم قال بعض العرب هلكت جرهم الكرام فعالا
وولاة البنية الحجاب نخعوا ليلة ثمانين كهلا وشبابا كفى بهم من شباب :: كالحروف فانما
مال اتى الارض بصوف :: يضرب لمن يجد معتمدا الا اعتمد :: كالكبش يحمل شفرة وزنادا
يضرب لمن تعرض للهلاك واصله ان كسرى بن قباذ ملك عمرو بن هند الحيرة وما يلي ملكه
من ارض العرب وكان شديد السلطان والبطش وكانت العرب تسميه مضرط الحجارة فبلغ من
ضبطه الناس وقهره لهم واقتداره في نفسه عليهم ان سنة اشتدت على الناس حتى بلغت بهم كل مبلغ
من الجهد والشدة فعمد الى كبش فسمنه حتى اذا امتلأ سمنا علق في عنقه شفرة وزنادا ثم
سرحه في الناس لينظر هل يجترئ احد على ذبحه فلم يعرض له احد حتى مر ببني يشكر فقال
رجل منهم يقال له علباء بن ارقم اليشكري ما اراني الا آخذا هذا الكبش فآكله فلامه اصحابه
فأبى الا ذبحه فذكروا ذلك لشيخ لهم فقال انك لا تعدم الضار ولكن تعدم النافع فأرسلها
مثلا وقال قائل آخر منهم انك كابن العنّاز على ارم فأرسلها مثلا ولما ذبح الكبش قال اني
اذبحه ثم آتي الملك فواضع يدي في يده ومعترف له بذنبي فان عفا عني فأهل ذلك هو وان
كانت منه عقوبة كانت بي دونكم فذبحه فأكله ثم اتى الملك عمرو بن هند فقال له ابيت اللعن
واسعد الهك يا خير الملوك اني اذنبت ذنبا عظيما اليك وعفوك اعظم منه قال وما ذنبك
قال انك بلوتنا بكبش سرحته ونحن مجهودون فأكلته قال او فعلت قال نعم قال اذن اقتلك
قال مليك على حكمه فأرسلها مثلا ثم انشد قصيدة في تلك الخطة فخلى عنه فجعلت العرب

3789 ذلك الابتر مثلا * مجير ام عامر * كان من قصته وحديثه ان قوما خرجوا الى الصيد في يوم
حار فانهم لكذلك اذ عرضت لهم ام عامر وهي الضبع فطردوها واتبعتهم حتى الجوها الى خباء
اعرابي فاقتحمته فخرج اليهم الاعرابي وقال ما شانكم قالوا صيدنا وطريدتنا فقال كلا
والذي نفسي بيده لا تصلون اليها ما ثبت قايم سيفي بيدي قال فرجعوا وتركوه وقام الى لقحة
فحلبها وما قرب منها فاقبلت تلغ مرة في هذا ومرة في هذا حتى عاشت واستراحت فبينا
الاعرابي نايم في جوف بيته اذ وثبت عليه فبقرت بطنه وشربت دمه وتركته فجا ابن
عم له يطلبه فاذا هو بقير في بيته فالتفت الى موضع الضبع فلم يرها فقال صاحبي والله فاخذ
قوسه وكنانته واتبعها فلم يزل حتى ادركها فقتلها وانشا يقول ومن يصنع المعروف في غير
اهله يلاقي الذي لاقى مجير ام عامر ادام لها حين استجارت بقربه لبانا محض البان اللقاح الدرائر
واسمنها حتى اذا ما تكاملت فرته بانياب لها واظافر فقل لذوي المعروف هذا جزا من
3790 بدا يصنع المعروف في غير شاكر * كرهت الخنازير الحميم الموغر * واصله ان النصارى
تغلي الما للخنازير فتلقيها فيه لتنضج فذلك هو الايغار قال ابو عبيد ومنه قول الشاعر
ولقد رايت مكانهم فكرهتهم ككراهة الخنزير للايغار قال ابن دريد تغلى الما
3791 للخنزير فيسمط وهو حي وهو فعل قوم * كلب عس خير من كلب ربض * ويروى خير من
3792 اسد ربض ويروى خير من اسد اندس اي خفي وعس معناه طلب * لذاك النجار لخالف
3793 النجر والنجار الاصل ومنه قولهم كل نجار ابل نجارها يضرب مثلا للمختلفين واصله ان ثعلبا
اطلع في بير فاذا في اسفلها دلو فركب الدلو الاخرى فانحدرت به وعلت الاخرى
فشرب وبقي في البير فجاءت الضبع فاشرفت فقال لها الثعلب انزلي فاشربي فقعدت في
الدلو فانحدرت بها وارتفعت الاخرى بالثعلب فلما راته مصعدا قالت له اين تذهب قال

قال Schol. ad Harari 6 u, II 76 كلب طايف ...

كذاك النجار تختلف فذهبت مثلا وروى ابو محمد اليمني كذاك النجار تختلف بالناجع تاجر

3794 كالأرقم ان يقتل ينقم وان يترك يلقم . كانوا في الجاهلية يزعمون ان الجن تطلب بثأر الجانّ

فربما مات قاتله وربما اصابه خبل وفي حديث عمر رضي الله عنه ان رجلا انس منه عظم

فأتى عمر يطلب القود فأبى ان يقيده فقال الرجل هو كالأرقم ان يقتل ينقم وان يترك يلقم

3795 فقال عمر هو كذلك يعني نفسه . كيف أعاودك وهذا اثر فأسك . اصل هذا المثل على

ما حكته العرب على لسان الحية ان اخوين كانا في ابل لهما فأجدبت بلادهما وكان بالقرب

منهما واد خصيب وفيه حية تحميه من كل احد فقال احدهما للآخر يا فلان لو اني اتيت

هذا الوادي المكلئ فرعيت فيه ابلي فقال له اخوه اني اخاف عليك الحية الا ترى ان احدا

لا يهبط ذلك الوادي الا اهلكته قال فوالله لأفعلن فهبط الوادي ورعى به ابله زمانا ثم

ان الحية نهشته فقتلته فقال اخوه والله ما في الحياة بعد اخي خير فلأطلبن الحية ولأقتلنها

او لأتبعن اخي فهبط ذلك الوادي وطلب الحية ليقتلها فقالت الحية ألست ترى اني قتلت R.528

اخاك فهل لك في الصلح فأدعك بهذا الوادي تكون فيه وأعطيك كل يوم دينارا ما بقيت قال

او فاعلة انت قالت نعم قال اني افعل فحلف لها واعطاها المواثيق لا يضرها وجعلت تعطيه

كل يوم دينارا فكثر ماله حتى صار من احسن الناس حالا ثم انه ذكر اخاه فقال كيف ينفعني

العيش وانا انظر الى قاتل اخي فعمد الى فأس فأحدها ثم قعد لها فمرت به فتبعها فضربها

فأخطأها ودخلت الجحر ووقع الفأس بالجبل فوق جحرها فأثرت فيه فلما رأت ما فعل قطعت

عنه الدينار فخاف الرجل شرها وندم فقال لها هل لك في ان نتواثق ونعود الى ما كنا

عليه فقالت كيف أعاودك وهذا اثر فأسك يضرب لمن لا يفي بالعهد وهذا من مشاهير

امثال العرب قال نابغة بني ذبيان   واني لألقى من ذوي الغي منهم   وما اصبحت تشكو من الشجو ساهرة

ثم القيت ذات الصفا من خليلها وكانت تديه المال غبا وظاهره فلما راى ان ثمر الله ماله واثل
موجودا وسد مفاقره اكب على فاس يحد غرابها مذكرة من المعاول باتره
فقام لها من فوق جحر مشيد ليقتلها او تخطئ الكف بادره فلما وقاها الله ضربة فاسه وللبر
عين لا تغمض ناظره فقال تعالى نجعل الله بيننا على ما لنا او تنجزي لي آخره
فقالت يمين الله افعل انني رايتك مشؤوما يمينك فاجره ابى لي قبر لا يزال مقابلي وضربة
3796 فاس فوق راسي فاقره كل شيء يحب ولده حتى الحبارى انما خص الحبارى من جميع
الحيوان لانه يضرب به المثل في الموق يقولون على موقها تحب ولدها وتعلمه الطيران
3797 كأن على رؤوسهم الطير يضرب للساكن الوادع وفي صفة مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا تكلم اطرق جلساؤه كانما على رؤوسهم الطير يريد انهم يسكنون فلا يتكلمون والطير لا يسقط
الا على ساكن واما قولهم كانهم كانوا غرابا واقعا فلان الغراب اذا وقع لا يلبث ان يطير
3798 يضرب فيما ينقضي سريعا كلفتني بيض السماسم وهي جمع سمامة ضرب من الطير مثل الخطاف
3799 لا يقدر على بيضه ويروى بيض السماسم وهي جمع السمسمة وهي النملة الحمراء كلفتني مخ البعوض
3800 يضرب لمن يكلفك الامور الشاقة كسير وعوير وكل غير خير قال المفضل اول من قال
ذلك امامة بنت نشبة بن مرة كان تزوجها رجل من غطفان اعور يقال له خلف بن رواحة
فلبثت عنده زمانا حتى ولدت له خمسة ثم نشزت عليه ولم تصبر معه فطلقها ثم ان اباها
واخاها خرجا في سفر لهما فلقيهما رجل من بني سليم يقال له حارثة بن مرة فخطب امامة
فاحسن الخطبة فزوجاها منه وكان اعرج مكسور الفخذ فلما دخلت عليه راته مخطوم
الفخذ فقالت كسير وعوير وكل غير خير فارسلتها مثلا يضرب في الشيء يكره ويذم لا خير فيه
البتة قال الشاعر ابيخل من تشا بغير اذن وكلهم كسير او عوير

وابقي من وراء الباب حتى كأني خصية وسواي ايرُ قلت كُسَين تصغير كسن يقال شئ كسير
اى ملسور وحقه كُسَيِّن مشدد الياء الا انه خفف لازدواج عُوَيْن وهو تصغير اعوَر من حَمَلَ
ارادت ان احد زوجها ملسور الفخذ لحمارنته والآخر اعور لخلف وكسين مرفوع على
تقدير زوجاى كُسَين وعُوَين ❊ كان مثل الذُّبحة على النحر الذبحة وجع يأخذ في الحلق
ضرب لمن كنت تخاله صديقا وكان يظهر مودة فلما تبين غشه شكوته فقال الذي تشكوه
اليه كان مثل الذبحة على النحر يعني كان كهذا الداء الذي لا يفارق صاحبه في الظاهر ويؤذيه
في الباطن ❊ كان ذلك زمن الفِطَحْل قالوا هو زمن لم يُخلق بعدُ الناس قال الحرمي سألت
ابا عبيدة عنه فقال الاعراب تقول ذلك زمن كانت الحجارة فيه رطبة وانشد للعجاج
وقد اتانا زمن الفِطَحْل والصخر مُبتلّ كطين الوحل قلت روى غيره لرؤبة
لو انني اوتيت علم الحُكْل علم سليمان كلام النمل او انني عمرت عمر الحِسْل او عمر نوح زمن
والصخر مبتل كطين الوحل كنت رهين هرم او قتل ❊ يضرب في شيء قدم عهده ❊ كانما القمه
الحجر يضرب لمن تكلم فاجيب بمسكته ❊ هلا جابي هرشى لمن طريق يضرب فيما سهل اليه الطريق
من وجهين وهرشى ثنية في طريق مكة قريبة من الجحفة يرى منها البحر ولها طريقان فكل من
سلكهما كان مصيبا قال الشاعر خذي انف هرشى او قفاها فانه كلا جانبي هرشى لهن طريق
لهن اى للابل ❊ كان ذلك كسل امصوخه قالوا هي تسل من الثمام فيخرج اسفر كانه قضيب
دقيق جاثل البردية ❊ كانه النكعة حمرة النكعة ثمرة الطرثوث قال الخليل الطرثوث
نبات كالقطن مستطيل دقيق يضرب الى الحمرة يبس وهو دباغ للمعدة منه مرّ ومنه حلو يجعل
في الادوية ❊ كانوا مخلين فلاقوا حمضا ❊ وذلك ان الابل تكون في الخلة وهو مرتع حلو
فتجد فتتابع الى الحمض فاذا رتعت فيه اعطشها حتى تدع المرتع من لبان الظماء يضرب لمن

ويضرب استحقرهم والعافية لم تشكرها والنعمة بطرتها حقرتها ق

3808 غبط السلامة فتعرض لما فيه شماتة الاعداء ❊ كثر الحلبة وقل الرعاء ❊ يضرب للولاة الذين
3809 يحتلبون ولا يبالون ضياع الرعية ❊ كالغيث على العرفجة ❊ وذلك انها تسود بعد الانتقاع
بالغيث فاذا اصابها وهي يابسة اخضرت قال ابو زيد يقال ذلك لمن احسنت اليه فقال
لك أتمن علي فتقول انت تم كالغيث على العرفجة تعني ان نعمتي عليك ظاهرة كظهور
3810 الغيث على العرفجة وانت جحدتها وكفرتها ❊ كالقابض على الماء ❊ يضرب لمن يرجو
ما لا يحصل قال الشاعر فأصبحت من ليلى الغداة كقابض على الماء لا يدري بما هو قابض
3811 ❊ كأنها نار الحباحب ❊ قالوا الحباحب طائر يطير في الظلام كقدر الذباب له جناح
يحمر يرى في الظلمة كشرارة النار يقال نار الحباحب ونار ابي الحباحب قال القطامي
الا انما نيران قيس اذا شتوا لطارق ليل مثل نار الحباحب قال الاصمعي هو رجل
كان في الجاهلية فبلغ من بخله انه كان اذا اوقد السراج فاراد انسان ان يأخذ منه
3812 اطفاه فضرب به المثل في البخل ❊ كالمستغيث من الرمضاء بالنار ❊ يضرب في الخلتين من الاساءة
3813 تجمعان على الرجل ❊ كالقابس العجلان ❊ القبس أخذ النار يضرب لمن عجل في طلب حاجته
3814 ❊ كالمستبين بالغرض ❊ يقوله الرجل يتهدده الرجل ويتوعده فيجيبه انا اذن كالمستبين بالغرض
3815 اي انجح لك ولا استبين لان المستبين بالغرض يصيبه السهم فكأنه لم يستبن ❊ كالمتمرغ في دم
3816 القتيل ❊ يضرب لمن يدنو من الشر ويتعرض لما يكره وهو عنه بمعزل ❊ كالحيود عن الزبية ❊
وهي حفيرة يحفرها الصائد للصيد ويغطيها فيفطن الصيد لها فيحيد عنها يضرب للرجل
3817 يحيد عما يخاف عاقبته ❊ كالساقط بين الفراشين ❊ يضرب لمن يتردد في امرين وليس هو في واحد
3818 منهما ❊ كثر ذلا اذله ❊ يقال لما استرخى من ذيل الثوب ذلذل وذلاذل وذلذيل يضرب
3819 شمر واجتهد في امره ❊ كلابس ثوبي زور ❊ قال الاصمعي انه الرجل يلبس ثياب اهل الزهد

يريد بذلك الناس ويظهر من التخشع أكثر مما في قلبه وفي الحديث المتشبع بما لا يملك كلابس ثوبي
زور وهو الرجل يلبس ثياب البر عنده كان الرجل يرى انه شبعان وليس كذلك . كدابغة وقد حلم الاديم 3820
يضرب للامر الذي قد انتهى فساده وذلك ان الجلد اذا حلم فليس بعده اصلاح وهذا المثل يروى
عن الوليد بن عقبة انه كتب الى معوية فانك والكتاب الى علي كدابغة وقد حلم الاديم
وقال المفضل ان المثل لخالد بن معوية أحد بني عبد شمس بن سعد حيث قال
قد علمت أحسابنا تميم في الحرب حين حلم الاديم . كانما افرغ عليه ذنوبا وذلك اذا كلمه 3821
بكلام يبكته به ويخجله . كلفت اليك علق القربة ويروى عرق القربة اي كلفت اليك امرا 3822
صعبا شديدا قال الاصمعي لا ادري ما اصله وقال غيره العرق انما هو للرجل لا للقربة قال
واصله ان القرب انما تحملها الاماء الزوافر ومن لا معين له وربما افتقر الرجل الكريم الى حملها
بنفسه فيعرق لما يلحقه من المشقة والحياء من الناس قلت تقدير المثل كلفت نفسي في الوصول
اليك عرق القربة والاصل الرا واللام بدل منه . كل اداة الخبز عندي غيره اصله ان رجلا استضافه 3823
قوم فلما قعدوا القى نطعا ووضع عليه رحى فسوى قطبها واطبقها فاعجب القوم حضوره اليه
ثم أخذ هادي الرحى فجعل يديرها بغير شيء فقال له القوم ما تصنع فقال كل اداة الخبز عندي
غيره يضرب مثلا عند اعواز الشيء . اكل شوائكم هذا جوفان . اصل ذلك ان رجلا من بني فزارة 3824
ورجلا من عبس ورجلا من بني عبد الله بن غطفان صادوا اعيرا فاوقدوا نارا وخرج الفزاري
لحاجة فاجتمع رأي العبدي والعبسي على ان قطعا اير الحمار ثم دساه بين الشواء فلما رجع الفزاري
جعل العبدي يحرك الجمر بالمسعر ويستخرج القطعة الطيبة فياكلها ويطعمها صاحبه واذا وقع
في يده شيء من الجوفان وهو ذكر الحمار دفعه الى الفزاري فجعل الفزاري كلما مضغ منه شيئا
امتد في يده وجعل ينظر فيه فيرى نغبا فيقول ناولني غيرها فيناوله مثلها فلما فعل ذلك مرارا

أي عرقا يحصل من حمل القربة

والامثال موبدة اذا كانت وحشية متناقضة ق م

قال اكل شواءهم هذا جوفان فارسلها مثلا يضرب في تساوي الشيئين في الشر 3825 لم يحظ العبد من
لحم الحوار يضرب للشيء الذي لا يدرك منه شيء واصله ان عبدا نحر حوارا فاكله اهله ولم يعط
منه لمولاه شيئا فضرب به المثل لما لا ينتفع به البتة 3826 كنت لا اوبه الا الكتب الصغير والوبة
الكبير الكتب من الكتب وهو الصم سمي لانه يكتب ما يلقى فيه والوبة من الوأي وهو الضخم يقال
فرس وأى اذا كان ضخما والانثى وآة يضرب للرجل يحاول البلية ثم يبتلى بها اخرى صغيرة
3827.8 كلاهما وتمرا ويروى كليهما اول من قال ذلك عمرو بن حمران الجعدي وكان حمران رجلا
لسنا ماردا وانه خطب صدوف وهي امراة كانت تؤبد الكلام وتبجع في المنطق وكانت ذات
مال كثير وقد اتاها قوم كثير يخطبونها فردتهم وكانت تعنت خطابها في المسألة وتقول
لا اتزوج الا من يعلم ما اسأله عنه ويجيبني بكلام على حدته لا يعدوه فلما انتهى اليها حمران قام
قائما لا يجلس وكان لا ياتيها خاطب الا جلس قبل اذنها فقالت ما يمنعك من الجلوس قال حتى
يؤذن لي قالت وهل عليك امير قال رب المنزل احق بفنائه ورب الماء احق بسقايه وكل
له ما في وعائه قالت اجلس فجلس قالت ما اردت قال حاجة ولم آتك لحاجة قالت تسرها ام تعلنها قال
تسر وتعلن قالت فما حاجتك قال قضاؤها هين وامرها بين وانت بها اخبر وبنجحها ابصر
قالت فاخبرني بها قال قد عرضت وان شئت بينت قالت من انت قال انا بشر ولدت
صغيرا ونشأت كبيرا ورأيت كثيرا قالت فما اسمك قال من شاء احدث اسما وقال ظلما ولم يكن الاسم عليه
قالت فمن ابوك قال والدي الذي ولدني ووالده جدي فلم يعش بعدي قالت فما مالك قال
بعضه ورثته واكثره اكتسبته قالت فممن انت قال من بشر كثير عدده معروف ولده قليل
صعده يفنيه ابده قالت ما ورثك ابوك عن اوليه قال حسن الهمم قالت فاين منزلك قال
على بساط واسع في بلد شاسع قريبه بعيد وبعيده قريب قالت فمن قومك قال الذين انتمي اليهم

واجنى عليهم وولدت لديهم فقالت فهل لك امرأة قال لو كانت لي لم اطلب غيرها ولم اضع حسبي
قالت كانك لبست لك حاجة قال لو لم تكن لي حاجة لم انخ ببابك واتعرض لجوابك واتعلق
بانسابك قالت انك لحمران بن الاقرع الجعدي قال ان ذلك ليقال فانكحته نفسها وفوضت
اليه امرها وانها ولدت له غلاما فسماه عمرا فنشأ ماردا مفوها فلما ادرك جعله ابوه
راعيا يرعى الابل فبينما هو يوما اذ دفع اليه رجل قد اضر به العطش والسغوب وعمرو قاعد
وبين يديه زبد وتمر وتامك فدنا منه الرجل فقال اطعمني من هذا الزبد والتامك
فقال عمرو نعم هلاما وتمرا فاطعم الرجل حتى انتهى وسقاه لبنا حتى روي واقام عنده اياما
فذهبت كلمته مثلا ورفع هلاما اي لك هلاما ونصب تمرا على معنى وازيدك تمرا ومن روى
كليهما فانما نصبه على معنى اطعمك كليهما وتمرا وقال قوم من رفع حكى ان الرجل قال ائتني مما بين
يديك فقال عمرو ايهما احب اليك زبد ام سنام فقال الرجل هلاما وتمرا اطلوبي هلاما
واريد معهما تمرا او وزدني تمرا

3829 كمستبضع التمر الى هجر قال ابو عبيد هذا من الامثال
المبتذلة ومن قديمها وذلك ان هجر معدن التمر والمستبضع اليه مخطئ ويقال ايضا
كمستبضع التمر الى خيبر قال النابغة الجعدي وان امرأ اهدى اليك قصيدة كمستبضع تمرا
الى اهل خيبرا

3830 كخاطب على لسانه تمرة يضرب للذي يلين كلامه اذا طلب حاجته

3831 كل البكاء اذا نادبت تحذ لي الاندا اي اذا نادبت يا مالي منا ابن مول الحجيه وسعده
استعز اومت ولا يغرنك ذو نشب من ابن عم ولا عم ولا خال اني امر على الزوراء اعمرها
ان الحبيب الى الاخوان ذو المال

3832 كشفا وامساكا يقال وجه كاسف اي عابس يضرب
للبخيل العبوس اي اجمع كشفا وامساكا ويجوز ان ينصبا على المصدر اي اكسف الوجه كسفا
وتمسك المال امساكا

3833 كل الطعام تشتهي ربيعة الخرس والاعذار والنقيعة يضرب لمن عرف

النقيعة كشبيعة طعام القادم من سفره

3834 بالرغب. أكثر من الصديق فإنك على العدو قادر. أول من قال هذا فيما ذكر الكلبي أبجر
ابن جابر العجلي وكان من خبر ذلك أن حجار بن أبجر كان نصرانيا فرغب في الإسلام فأتى أباه فقال
يا أبت إني أرى قوما قد دخلوا في هذا الدين ليس لهم مثل قدري ولا مثل آبائي فشرفوا فأحب
أن تأذن لي فيه فقال يا بني إذا أزمعت على هذا فلا تعجل حتى أقدم معك على عمر فأوصيه
بك وإن كنت لا بد فاعلا فخذ مني ما أقول لك إياك وأن تكون لك همة دون الغاية القصوى
وإياك والسآمة فإنك إن سئمت قذفتك الرجال خلف أعقابها وإذا دخلت مصرا فأكثر من الصديق
فإنك على العدو قادر وإذا حضرت باب السلطان فلا تنازعن بوابه على بابه فإن أيسر ما
يلقاك منه أن يلقبك اسما يسبك الناس به وإذا وصلت إلى أميرك فبوئ لنفسك منزلا
وإياك أن تجلس مجلسا تقام منه أو أن تجلس مجلسا يقصر بك وإن أنت جالست أميرك فلا
تجالسه بخلاف هواه فإنك إن فعلت ذلك لم آمن عليك إن لم يعجل عقوبتك أن ينفر قلبه
عنك فلا يزال منك منقبضا وإياك والخطب فإنها مشوار كثير العثار ولا تكن حلوا
فتزدرد ولا مرا فتلفظ واعلم أن أمثل القوم بقية الصابر عند بن والحقائق الذائد عن
الحريم

3835 خلت قدر بني سدوس. هذا مثل قديم وقدر بني سدوس كانت قدرا
عادية عظيمة تأخذ جزورين وكان الطم بن عباس السدوسي يطعم فيها حتى هلك الطم ولم
يكن في قومه خلف ولا أحد يطعم في ملك القدر فخلت قدرهم عطلتها طويلا وإن رجلا من
بني عامر يقال له ملهاب بن شهاب مر بهم ليلة فلم يقروه ولم يضفه فلما ارتحل من مغاضبا
وهو يرتجز ويقول يا صاح رحل ضامرات العيس واكلل على الطم وحبر القوس
قد خلت قدر بني سدوس وضن فيها بقرى خسيس وسادهم الكذ ذو تبوس
قبحه المليك من رئيس ليس بمحمود ولا مرغوس فما بال لمنت في السدوس

أو لست في قوم من المجوس أو في فلاة قفر من الأنيس ثم إنه رجع إلى قومه فسألوه عن بني
شندبر ونيدرهم فحدثهم بأمرهما فسار مثلا لكل ما أتى عليه الدهر وتغير عما عهد عليه

3836. 3837 كل امرئ فيه ما يرى به · هذا مثل قولهم أي الرجال المهذب · كل امرئ مصبح في أهله
3838. ويروى في رحله أي يأتيه ما لا يتوقعه · كل يجر النار إلى قرصه أي كل يريد الخير لنفسه
كل جرباء إذا أكرهت صلت · الجرباء واحدة الجرب وهي مسامير الدرع وصل يصل صليلا
3839 إذا صوتت يضرب لمن يؤذى فيشكو يعني من اشتكى بكى · هي كهمة إذا لم تجد عارما يعني
كالمرأة إذا لم يجز لها ولد تمصص ثديها مصت ثديها ليلا بريم يضرب لمن يتولى أمر نفسه إذا
لم يجد من يكفيه · كل فحل يمذي وكل أنثى تقذي · يقال مذى الرجل يمذي إذا خرج

ج
3840 إذا م

منه المذي وقذت الشاة تقذي قذيا إذا ألقت بياضا من رحمها فالقذى من الأنثى مثل
المذي من الفحل يقال كل ذكر يمذي وكل أنثى تقذي يضرب في التباعد بين الرجال والنساء
3841 كما تدين تدان · أي كما تجازي تجازى يعني كما تعمل تجازى إن حسنا فحسن وإن سيئا فسيئ أي
إن عملت عملا حسنا فجزاؤك جزاء حسن وإن عملت عملا سيئا فجزاؤك جزاء سيئ وقوله تدين
أراد تصنع فسمى الابتداء جزاء للمطابقة والموافقة وعلى هذا قوله تعالى فاعتدوا عليه
بمثل ما اعتدى عليكم ويجوز أن تجري كلاهما على الجزاء أي كما تجازي أنت الناس على صنيعهم
كذلك تجازى على صنيعك والكاف في كما في محل النصب نعتا للمصدر أي تدان دينا
3842 مثل دينك · كلا زعمت أنه خصي · لقي رجلان فارسا في يوم شات مجلا عليه وقالا
إن ما به من الخصي شاغله عنا فلما أومأ إليه حمل وطعن أحدهما فقال المطعون
3843 لصاحبه كلا زعمت أنه خصي يضرب فيما خالف الظن · كيف تبصر القذى في عين أخيك
وتدع الجذع المعترض في عينك · يعني تعيب غيرك بأدنى عيب وجزء من جملة ما فيك من الأدواء

3844.5 يعنى العيوب. الشر من الحمقى فاورد الماء يضرب لمن اتخذ ناصرا سفيها. كيف لى بان احمد

ولا اردا اثبا اى لا يحصل الحمد مع وفور المال قال ابو فراس وكيف ينال الحمد والوفر زاهب

3846 كالمشترى القاصعاء باليربوع. يضرب للذى يدع العين ويتبع الاثر ويؤثر ما لا يبقى على ما

3847 يبقى. الدنت اظفارك. اى وصلت الى اللذة التى لا تعمل اظفارك فيها يضرب للرجل

3848 تقهره صاحبه اى وجدت رجلا وصادفت من يقاومك. هيبت الدعوة. اصل

هذا المثل ان بعض المجان نزل براهب فى صومعة وساعده على دينه وجعل يقتدى به

ويزيد عليه فى صلاته وصيامه ثم انه سرق صليب ذهب كان عنده واستاذنه

لمفارقته فاذن له وزوده من طعامه ولما ودعه قال له صحبك الصليب على رسم لهم

فيمن يريدون الدعاء له بالخير فقال الماجن هيبت الدعوة فسار مثلا لمن يدعو بشىء مفروغ

3849 منه. اكدح الى الكدح لك. الكدح معناه السعى ولذلك وصل بالى فى قوله تعالى انك

3850 كادح الى ربك كدحا معناه ساع ومعنى المثل اسع الى اسع لك. لن وصى نفسك. الوصى اسم يقع

على من يجعل اليه امرك بعد الموت ولانه لما قدر فيه النيابة عن الوصى اجرى عليه اسمه

وان علم فيه الموت كانه قال لن من توصى اليه واصله فى اللغة الوصل يقال وصى يصى وصيا

3851 اذا وصل فسمى الوصى لما وصل به من اسباب الموصى وهو فعيل بمعنى مفعول. اكثر الظنون

3852 ميون. المين الكذب وجمعه ميون يضرب عند الكذب وتزييف الظن. الكمر اشباه

الكمر يضرب فى مشابهة الشىء الشىء قيل لما قال ابو النجم فى ارجوزته

تبقلت فى اول التبقل بين رماحى مالك ونهشل قال رؤبة اليس نهشل بن مالك

قال ابو النجم يا ابن اخى الكمر اشباه الكمر هو مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة. كل دنى

دونه دنى. قال ابو زيد معناه كل قريب وكل خلصان دونه قريب وخلصان

يقال فلان خلصى كما يقال خدنى وخلصانى اى خالصتى يستوى فيه الواحد والجمع

3853 والدنيّ هاهنا فعيل من الدنوّ بمعنى الداني ∴ كريمٌ ولا يباغه ∴ المباغاة مفاعلة من البغاء
وهو الطلب يقال فلان لا يباغى اي لا يطلب مباراته ولا يرجى مناصاته ولا يباغ جزم لانه
نهي المغايبة وادخل الهاء للسكت كما قيل ارميه ولا تلّه قال الشاعر

إمّا تكرّمْ إنْ أصبتَ كريمةً ... فلقد أراك ولا تُبَاغُ لئيما

اراد لا تباغى فاكتفى بالفتحة عن الالف
كما تكتفي بالكسرة عن الياء نحو قوله تعالى والليل اذا يسر وذلك ما كنا نبغ ومعنى البيت ان تكرم
الان اذ اصبت امراة كريمة فلقد كنت اراك وحالك انك لا تباري ولا تجاري لوما وان في قوله
3854 ان اصبت بمعنى اذ ويجوز ان تفتح الهمزة اي لان اصبت ∴ كن وسطا وامش جانبا ∴ اي توسط
3855 القوم وزايل اعمالهم كما قيل خالطوا الناس وزايلوهم ∴ كصفيحة المسن تشحذ ولا تقطع ∴
3856 يضرب لمن يخرج ولا يحسن يصرفه ∴ كدودة القز ∴ يضرب لمن يتعب نفسه لاجل غيره قال
ابو الفتح البستي

ألم تر أن المرء طول حياته ... معنًّى بأمرٍ ما يزال يعالجه
3857 كدود كدود القز ينسج دائبا ... ويهلك غما وسط ما هو ناسجه

∴ كذبالة السراج تضيء ما حولها
3858 وتحرق نفسها ∴ كفارة المسك توخذ حشوها وينبذ جرمها ∴ يضرب لمن يكون باطنه اجمل من ظاهره
3859 ∴ كالباحث عن المدية ∴ ويروى عن الشفرة يقال ان رجلا وجد صيدا ولم يكن معه ما يذبحه به
فبحث الصيد باظلافه في الارض فسقط على شفرة فذبحه بها يضرب في طلب الشيء يؤدي صاحبه
3860 الى تلف النفس ∴ كالخمر تشتهي شربها ويكره صداعها ∴ يضرب لمن يخاف شره وتشتهى قربه
3861 ∴ كالمصطادة باستها ∴ قالوا اوتج ضب بين رجلي امراة فضمت رجليها واخذته فضرب مثلا لكل من
3862 اصاب شيئا من غير وجهه وقد دعليه بامور تبغي ∴ كمبتغي الصيد في عريسة الاسد ∴ يضرب لمن
3863 طلب محالا ∴ كذي العر يكوى غيره وهو راتع ∴ قال ابو عبيدة هذا لا يكون وقال غيره ان الابل اذا فشا
فيها العر وهو قروح تخرج بمشافر الابل اخذ بعير صحيح ولوي بين يدي الابل بحيث تنظر

Gol. ... p. 100.

بالفتح مدى الدهر يقال لا آتيك طوال الدهر وطول الدهر ه كانت حسوب تزني أخاها كل امرئ بطوال العيش مكذوب
لا أكلمه طوال الدهر وطول الدهر بمعنى وطوال بالضم بمعنى طويل ه رض

وكل من غالب الايام مغلوب ه

اليه قبل أكلها قال النابغة حملت علي ذنبه وتركته كذي العر يكوى غيره وهو راتع يضرب في
اخذ البرئ بذنب صاحب الجناية كل امرئ بطوال العيش مكذوب اي من اوهمته نفسه
3864 طول البقاء ودوامه فقد كذبته وطوال الشيء طوله كالنازي بين القرينين اصله ان يقرن
3863 البعير الى البعير حتى يقل اذ بهما فمن ادخل نفسه بينهما خبطاه يضرب لمن يوقع نفسه فيما لا يحتاج
3865 اليه حتى يعظم ضرره كالمحتاض على عرض السراب يضرب لمن طمع في محال واحتاض اي اتخذ
3866 حوضا والصحيح يحوض وحاض يحوض حوضا اذا اتخذ حوضا كركبتي البعير للمتساويين
3867. 8. وكفرسي رهان للمتناصبين كل حلم آت يضرب للباطل من الخبر اي ليس كل حلم من الاحلام ولا
يتحقق واصله ان رجلا اهوى بريحه حتى جعله بين عيني امرأة وهي نائمة فاستيقظت فلما رأته
3869 فزعت ثم غمضت عينيها وقالت كل حلم آت كاد العروس يكون ملكا العرب تقول للرجل عروس
3870 وللمرأة ايضا ويراد ههنا الرجل اي كاد يكون ملكا لعزه في نفسه واهله كادت الشمس
تكون صلاء الصلاء النار بالكسر والمد وكذلك الصلى بالفتح والقصر يضرب في انتفاع الفقراء
بحرها دون النار كثرا وامعارا اي الجمع عجبا وفقرا يقال امعر الرجل اذا افتقر واصله
3871 من المعر وهو قلة الشعر والنبات يقال رجل امعر وامعر وارض معرة قليلة النبات كفى
قوما بصاحبهم خبيرا اي علم الناس بالرجل صاحبه ومخالطه وروى الاثباتي كفى قوم بالرفع
قال المرزوقي كان من حقه ان يقول كفى بقوم خبيرا بصاحبهم ووضع خبيرا موضع الجمع لقوله
وحسن اولئك رفيقا اي رفقاء ونصب خبيرا على الحال ويجوز على التمييز وقال غيره فاعل كفى
محذوف اي كفى قوما علمهم خبيرا بصاحبهم ووجه ما روى الاثباتي كفى قوم يعلمهم خبيرا
3872 بصاحبهم اي انهى قوم يعلمهم خبرا بمن يصحبهم كل امرئ يعدو بما استعد يضرب في
3873 الحث على استعداد ما يحتاج اليه كل شيء ينفع المكانب الا الخنق فالها مكانب سال

امرأة فاعتذرت انها لا تملك الا نفسها فبذلتها له فبعد ذلك قال هذا يضرب عند اليأس
قل او كثر كذبتك ام عزمك ام عزمة استه يضرب للرجل يتوعد ويتهدد كالكلب
يهرش مولعه يضرب لمن يحتبس اليه ويتملك التهرش كالتحرش ومنها الاعرابي الكلاب
واراد يهرش الكلاب مولعه فحذف حرف الجر واوصل الفعل كن مترثيا واغرب اي
اذا جنيت جناية فاهرب لا تطلع عليك ولا تطلع بك وفي ضده يقال كن ترشا واقرب
كل يأتي ما هو له اهل اي كل يشبه صنيعه كما قال تعالى قل كل يعمل على شاكلته يضرب
في الخير والشر كل صعلوك جواد اي من لم يكن له راس مال يبقي عليه هان عليه ذهاب
القليل الذي عنده هي بامارات الطريق لهم جشما يقال جشمت الرجل اجشمه واجشمته
اذا اغضبته يضرب في التحضيض على دفع الظلم وذلك ان رجلا ظلم قوما ثم جعل يمسي بهم صباح
مسا وامارات الطريق كثرة اختلافه فيه فيقول قد اجشمكم كثرة ما يمر بكم فانتصروا
منه ولا تبذلوا كلا ولكن لا اعطاه قال رجل لامرأته وراى ابنه من غيرها ما الذي تشتهي
الجشم قالت اي لا اطعمه الشحم فبادر قال الابن كلا ولكن لا اعطاه يضرب لمن يكذب في قوله
كالمختنقة على آخر طحينها وذلك ان امرأة طحنت كرا من حنطة فلما بقي مد انحسر قطب
الرحى فاختنقت ضجرا منه يضرب لمن ضجر عند آخر امره وقد صبر على اوله كل مبذول
مملول اي كل ما منع الانسان كان احرص له عليه كالغراب والذئب يضرب للرجلين
بينهما موافقة ولا يختلفان لان الذئب اذا اغار على الغنم تبعه الغراب ليأكل ما فضل منه
قلت وبينهما مخالفة من وجه وهو ان الغراب لا يؤاتي الذئب فيما يصيده كما قال الشاعر

يؤاتي الغراب الذئب فيما يصيده وما صاده العقبان في شعف النخل كارها حج بيطر

بيطر اسم رجل يضرب للرجل يصنع المعروف كارها لا رغبة له فيه كالعلاوة بين الفودين

3887 يضرب للرجل يكون في الحرب مع القوم ولا يغني شيئا. كالمشتري عقوبة بني كامل. وذلك أن
رجلا اشترى عقوبة بشيء من ماله وكان عن ذلك بمعزل فأخذته بنو كامل فقتلته يضرب للداخل نفسه

3888 فيما لا يعنيه. كاللذ تزبى زبية فاصطيدا. يضرب للرجل يأتي الرجل يسأله شيئا فيؤخذ منه

3889 ما يسأل. كالمزداد من الرمح. هو الرجل يطعن فيستحيي أن يفر فيدخل في الرمح يمشي إلى صاحبه

3890 يضرب لمن يركب أمرا يخزى فيه. ملبس على الناس. كيف ترى ابن إنسك. يعني كيف تراني يقوله

3891 الرجل لصاحبه قال أبو الهيثم يقوله الرجل لنفسه إذا امتدحها قال ومثله كيف ترى ابن صفوك
أي كيف تراني ويقال فلان ابن إنس فلان للصفي إشارة إلى أنه اشتهر بذلك فصار نسبا له يعرف به

3892 اكن شريحا فارسا مستميتا. شريح اسم رجل والمستميت الرجل الشجاع الذي يشتد ويطلب
الموت لشدة إقدامه في الحرب ونصب فارسا على الحال وهذا رجل جندي يعرض نفسه على عارض
الجند يقول هذا القول ويلح حتى يكتب. يضرب للرجل يطلب منك فيلح ويلج حتى يأخذ طلبته

3893 كالسيل تحت الدمن. قالوا الدمن البعر قال لبيد: راتغ الدمن على أعضاده ثلمته كل ريح وسبل

3894 يضرب لمن يخفي العداوة ولا يظهرها. كل قابية من قوبها. القابية الفرخ والقوبة البيضة

3895 أي كل فرع يبدو من أصل. كفى بالشك جهلا. قال أبو عبيد يقول إذا كنت شاكا في الحق أنه حق

3896 فذلك جهل. كحماري العبادي. قالوا العباد قوم من أبناء العرب نزلوا الحيرة وكانوا نصارى
منهم عدي بن زيد العبادي قالوا كان لعبادي حماران فقيل له أي حماريك شر قال هذا ثم هذا
ويروى أنه قال حين سئل عنهما هذا هذا أي لا فضل لأحدهما على الآخر. يضرب في خلتين إحداهما
شر من الأخرى وقال: رجلان ما لهما في الناس من مثل إلا حمارا العبادي الذي وصفا

3897 مجرجان الحلي يدمي نحورهما قد كان ما عرق الأنساع والأقتا. كالهدابين مؤتشب بهم
يقال ائتشب القوم فأتشبوا أي خلطتهم فاختلطوا وفلان مؤتشب بالفتح أي غير صريح النسب

297

والبهيم المظلم يضرب للامرين استويا في الشر ٣٨٩٨ كل نبي يحسبني الا الجرب فانه يروني الجرب

وادٍ كبير ينصب اليه اودية يضرب لمن نعمة اسبغ عليك من نعم غيره ٣٨٩٩ كل صمت لا فكرة فيه فهو سهو

اي غفلة لا خير فيه ٣٩٠٠ كثرة العتاب تورث البغضاء ٣٩٠١ اكثر مصارع العقول تحت بروق المطامع

٣٩٠٢ الاثر مجبنة لنفس المنعم يعني بالاثر الافراط والمجبنة المفسدة يعني ان كثرة النعم يفسد قلب

المنعم على المنعم عليه ٣٩٠٣ الكلام ذكر والجواب انثى ولا بد من النتاج عند الازدواج ٣٩٠٤ كل اناءٍ

يرشح بما فيه ويروى ينضح بما فيه اي يحلب ٣٩٠٥ كفى بالمشرفية واعظًا المشرفية السيوف تنسب

الى مشارف الشام وهي قراها وهذا قريب من قولهم ما يزع السلطان اكثر مما يزع القرآن

٣٩٠٦ كراكب اثنين اي كراكب مركوبين اثنين وهذا الامر يضرب لمن يتردد بين امرين ليس في واحد منهما

٣٩٠٧ كان الغمام يطير به يضرب لقرب الشيء مما يتوقع منه لظهور بعض اماراته ٣٩٠٨ كل غانية هند يضرب

في تساوي القوم عند فساد الباطن ٣٩٠٩ كالجراد لا يبقي ولا يذر يضرب في اشتداد الامر واستيصال

القوم ٣٩١٠ كما تزرع تحصد هذا كما يقال كما تدين تدان يضرب في الحث على فعل الخير ٣٩١١ كالمحظور

في الطول المحظور الذي جعل في الحظيرة والطول الحبل تشد في احدى قوائم الدابة ثم ترسل

ترعى يضرب لمن يقل حظه مما اوتي من المال او غيره ٣٩١٢ كالمربوط والمرعى خصيب هذا قريب مما

تقدم في المعنى ٣٩١٣ كنت مرة نشبة فصرت اليوم عقبة اي كنت اذا نشبت بانسان لقي مني شرًا فقد

اعقبت اليوم منه وهو ان يقول الرجل لزميله اعقب اي انزل حتى اركب عقبتي ويروى فقد اعقبت

اي رجعت عنه وقوله نشبة كان حقه التحريك يقال رجل نشبة اذا كان علقا وخففه للازدواج عقبة

والقياس تركه عقبة يضرب لمن ذل بعد العز ٣٩١٤ كذب العير وان كان برح برح الصيد اذا جاء

من جانب اليسار وهذا اقرب من بيت ابي دواد قلت لما نصلا من قنة كذب العير وان كان برح

وترى خلفها اذ مسعا من غبار ساطع قوس قزح قوله نصلا اي خرجا يعني الكلب والعير والقنة

اراد بها الربوة ولذب فتر اى امكن وان كان بارحا ويجوز ان يكون لذب اغرا اى عليك العير

3915 تصيده وان كان سوحا يضرب للشيء يرجى وان استصعب كلأ ييجع منه كبد المصرم يضرب للرجل

تعني وحسن حاله ثم يصرم فيمر بالروض عند التفاف النبات وكثرة الخصب فيحزن له وييجع لغة في

يوجع وكذلك ياجع وييجع والمصرم الفقير انه اذا راى كثرة النبات ولم يكن له مال يرعاه وجع

تعني

3916. 3917. كبده كلأ حابس فيه كمرسل اى الذى يحبس الابل ويرسلها سواء فيه للكثرة كلأ لا يلمه البغيض

3918 البغيض يعني به الكثرة ايضا ولممت زيدا الحديث اذا لممته منه كعين الكلب الناعس يضرب

للشيء الخفي لا يبدو منه الا القليل لان الناعس لا يغمض جفنيه كل التغميض قال الشاعر يصف فلاة

يكون بها دليل القوم نجم كعين الكلب في هبي قباع يعني ان النجم الذي يهتدى به خفي لا يبدو

منه الا هذا القدر وهبي جمع هاب وهو الذي وقع وطلع في هبوط وهي الغبار وقباع جمع

قابع يقال قبع القنفذ اذا غيب راسه والقنفذ يكون بها اى بالفلاة دليل القوم نجم خفي

3919 فيما بين نجوم هبى قباع كرها تركب الابل السفر يضرب للرجل يركب من الامر ما كرهه

ونصب كرها على الحال اى كارهة فهو مصدر قام مقام الحال ومثله بيت الحماسة

3920 حملت به في ليلة مزؤودة كرها كارها يطحن كيسان يضرب لمن كلف امرا وهو فيه مكره

3921 وكيسان اسم رجل كالبغل لا الشد في الاصهار يضرب لمن لا يشابه خصمه وقبله

يحمي ذمار مقرف خوار كالبغل يقال لما بعد من الشبه والقياس هو كالبغل لا شد في الاصهار

3922. 3923. كانه قاعد على الرضف يضرب للمستعجل والرضف الحجارة المحماة الواحدة رضفة كيف الطلا

539. وامه قال الاصمعي يضرب لمن قد ذهب همه وخلا لشانه وقد ذكرت قصته في حرف العين

3924 عند قوله غرثان فاربكوا له كنا في غنيبة عجلا يضرب لمن اخطر وغرر بنفسه وروى عن

عبيد ابي شنقل راوية الفرزدق قال اتى النوار فقالت كلم هذا الرجل ان يطلقني قلت وما

تريدين الى ذاك قالت نعم فاتيت الفرزدق فقلت يا ابا فراس ان النوار تطلب الطلاق فقال

ما تطيب نفسي حتى أشهد الحسن فأتى الحسن فقال يا ابا سعيد اشهد ان النوار طالق ثلاثا قال قد

شهدنا فلما صار في بعض الطريق قال طلقتك قالت نعم قال كلا قالت اذن يخزيك الله عز وجل

شهد عليك الحسن وحلقته فترجم فقال ندمت ندامة الكسعي لما غدت مني مطلقة نوار

وكانت جنتي فخرجت منها كآدم حين اخرجه الضرار فكنت كفاقئ عينيه عمدا فاصبح ما يضيء له النهار

ولو اني لو ملكت يدي وقلبي لكان على للقدر الخيار وما طلقتها شبعا ولكن رأيت الدهر يأخذ ما يعار

كالكلب عار اظفره اي اهلكه وهو مثل قولهم عبن عار وتركه لزم الجلام اعجب الضوابا

اللزم جمع الزم وهو الفرس في جحفلته غلظ وقصر ومنه يقال لزما اذا كانت قصيرة الاصابع

والجلام جمع جلم وهو الذي يجز به الصوف مثل المقراض العظيم والاعتبار ان يجز الصوف

والشعر فلا يجز والضواين جمع ضاينة وهي الانثى من الضان ولزم الجلام يجوز ان يكون صفة

لواحد كقولهم سهم مرط القذذ جعلوا الجمع صفة للواحد لا بعده من الجمع ومثله

بالبلد خرت الدجاج طويلة وكذلك رفود عن الفحشاء خرت الجبائر وجعل جلامه

لزما لقصرها وذهاب حدها فلذلك بغى الضواين معتبرة واعتبر في المثل في موضع الحال مع

اضمار قد وانما لم يؤنث فعل الجلام لانها على لفظ الآحاد وان كانت جمعا كقول زهير

افال سنم يضرب لمن ترك شره عجزا ثم جعل يتحلى به الى الناس 3928 كم لك من خباسة

لا تقسم الخباسة الغنيمة ورجل خباس اي غنام يضرب لمن يجمع المال جاهدا ولا يكون

له فيه حظ لا في مطعم ولا ملبس ولا غير ذلك لذاذة تعي صليب الاصبع اللذاذة

ما لزق باسفل القدر اذا طبخت فلا يفيد الاصبع وان كانت صلبة ان ينزعها ويقلعها

يضرب للوقور الذي لا يستخف ولا يزعزع وللبخيل الذي لا يستخرج منه شيء الا بالكد

3925. 6. 7

3929

ومشقه ؞ كل لياليه لنا حنادس (3930) الحندس من الليل الشديد الظلمة يضرب لمن لا يصل

اليك منه الا ما تكره ؞ اي النسيمين حرور وحرجف (3931) النسيم من الريح ما تستلذ من هبوبها

وهو متنفس سهل والحرور الريح الحارة والحرجف الباردة وثنى النسيم اراده نسيم الغداة ونسيم

العشي يضرب للرجل يرجى عنده خير فيرى ضده منه ؞ كالحانه في اخرى الابل (3932) يعني الناقة

المتأخرة تحن الى الاوايل يضرب لمن يفتخر بما لا يبالي به ولا يهتم لامره ؞ الكذب داء (3933)

والصدق شفاء ؞ اي داء للكذوب فانه يعمى عليه امره ؞ كالممهورة احدى خدمتيها (3934) الخدمة

السير الذي يشد على رسغ البعير ثم تستعار لما تلبسه المرأة من الخلخال تشبيها به وهذه امرأة

حمقاء لانها طالبت بعلها بالمهر فنزع الرجل احدى خدمتيها ودفعها اليها مهرا فرضيت

بذلك فضرب بها المثل في الحمق ومثل هذا قولهم ؞ كالممهورة من مال ابيها ويروى من نعم ابيها (3935. 36.)

وقد ذكرت المثلين وقصتهما في باب الحاء عند قولهم احمق من الممهورة ؞ كيف تعق والدا من قد ولد (3937.)

يعني لا ينبغي للولد ان يعق اباه وقد صار ابا لانه ذاق طعم العقوق

ما جاء على افعل من هذا الباب

؞ اكذب من الاخيذ الصيحان (3938.)

الاخيذ المأخوذ والصيحان المصطبح وهو الذي شرب الصبوح والمرأة صبحى واصله ان رجلا

خرج من حيه وقد اصطبح فلقيه جيش يريدون قومه فأخذوه وسألوه عن الحي فقال انما

بت في القفر ولا عهد لي بقومي فبينا هم يتنازعونه اذ غلبه البول فبال فعلموا انه قد اصطبح ولولا

ذلك لم يبل فطعنه واحد في بطنه فبدا لهم اللبن فمضوا غير بعيد فعثروا على الحي وقال الفراء في مصادره

اكذب من الاخيذ الصيحان يعني الفصيل يقال اخذ يأخذ اخذا اذا اكثر شرب اللبن بان ينفلت

على امه فيمتك لبنها فيأخذه اي يتخم منه وكذبه ان التخمة تحسبه جوعا كاذبا فهو لذلك يحرص على

اللبن ثانيا ؞ اكذب من اسير السند (3939) وذلك انه يؤخذ الرجل الخسيس منهم فيزعم انه ابن الملك

يستلذ هبوبها

3940.1. الذب من يلمع وهو السراب وقيل هو بحجر برق من بعيد فيظن ماء الذب من اليهير وهو السراب

3942. ايضا. الذب من الشيخ الغريب. لانه تزوج في غربته وهو ابن سبعين فيزعم انه ابن اربعين سنة

3943. الذب من مجرب لانه يخاف ان يطلب منه هناء فيقول ابدا ليس عندي هناء ويقال بل لانه ابدا

3944. يحلف ان ابله جربى لئلا تمنع عن الورد ولذلك قيل لا الية لمجرب. الذب من السالئة.

لانها اذا سلأت السمن كذبت مخافة العين ولذلك انها تقول قد احترق والارتجان ان

3945 لا تخلص سمنها. الذب من دب ودرج. اى الذب الاكابر والصغار دب لضعف الكبر ودرج

لضعف الصغر ويقال بل معناه اكذب الاحياء والاموات فالدبيب للحي والدروج للميت

3946 من قولهم درج القوم اذا انقرضوا ومن الاول وقد انقرض الصبي لاول ما يمشي. الذب من فاختة.

لان حكاية صوتها هذا اوان الرطب تقول ذلك والطلع لم يطلع وقال الذب من فاختة تقول

3947 وسط الكرب. والطلع لما يطلع هذا اوان الرطب. الذب من صنع. وهو الصناع يقال رجل P. 541.

صنع اليدين وصنيع وامراة صناع اذا وصفا بالحذق في الصناعة وهذا كما يقال ده در بن

3948 سعد القين لانه يرجف كل يوم بالخروج وهو مقيم ليستعمل واما قولهم الذب من جحنة. فانه كان

3949 الذب من في العرب ولعله الذي مر ذكره في باب الحاء. الكذب من المهلب يعني ابن ابي صفرة

3950 زعم ابو اليقظان انه كان اذا حدث قيل قد راح يكذب وكان ذا امالمن يكذب. الفر من حمار هو. cf. n. 793.

رجل من عاد يقال له حمار بن مويلع قال الشرقي هو حمار بن مالك بن نصر الازدي كان مسلما

وكان له واد طوله مسيرة يوم في عرض اربعة فراسخ لم يكن ببلاد العرب اخصب منه فيه من كل

الثمار فخرج بنوه يتصيدون فاصابتهم صاعقة فهلكوا فكفر وقال لا اعبد من فعل هذا ببني

ودعا قومه الى الكفر فمن عصاه قتله فاهلكه الله واخرب واديه فضربت به العرب المثل

3951 في الكفر قال الشاعر: الم تر ان حارثة بن بدر يصلي وهو اكفر من حمار. اكبر من عجوز. يني Poc. Pr. p. 47.

اسرائيل. قالوا هي سارح بنت يمين بن يعقوب عليه السلام كانت لها مائتا سنة وعشر سنين

3952.3 وكلما مضت لها سبعون عادت شابة وكانت تكون مع يوسف عليه السلام ** اكسب من نملة وذرة

3954.5 وفارة وذيب يقال هولاء اكسب الحيوانات وسأل عمر رضي الله عنه عمرو بن معدي كرب

عن سعد بن وقاص فقال خير امير نبطي في حبوته عربي في نمرته اسد في تاموريته يعدل في

القضية ويقسم بالسوية وينقل الينا حقنا كما تنقل الذرة الى جحرها قال الجاحظ فقال عمر لشد ما

3956 تقارضتما الثناء اراد بالتامورة العرينة واصلها الصومعة ** اكسى من بصلة. يضرب لمن لبس الثياب

الكثيرة قال ابو الهيثم هذا من النوادر ان يقال للمكتسي كاس وقال ابن جني كسي زيد ثوبا وكسوته ثوبا

وقال الفرزدق في بيت الحطيئة واقعد فانك انت الطاعم الكاسي اراد المكسو وهو مثل ماء دافق

وسر كاتم فاذا اخذت بقول الفراء كان اكسى افعل من المفعول وهو قليل شاذ وقد مر قبل مثله

3957 اكفر من هرمز قيل لما سار خالد بن الوليد الى مسيلمة وقاتله وفرغ من ذلك اقبل الى ناحية

البصرة فلقي هرمز بكاظمة في جمع اعظم من جمع المسلمين ولم يكن احد من الناس اعدى للعرب والاسلام

من هرمز ولذلك ضربت العرب به المثل فقالوا اكفر من هرمز قالوا فخرج اليه خالد فدعاه الى

البراز فخرج اليه هرمز فقتله خالد وكتب بخبره الى الصديق رضي الله عنه فنفله سلبه فبلغت

قلنسوته مائة الف درهم وكانت الفرس اذا شرف الرجل فيهم جعلت قلنسوته بمائة الف درهم

روغا؟

3958 اكذب احدوثة من اسير. هذا من قول الشاعر والذئب احدوثة من اسير واروغ يوما من الثعلب

3959.60 اكذب من صبي لانه لا تمييز له فكل ما جرى على لسانه تحدث به واما قولهم اكذب من قيس بن

عاصم فمن قول زيد الخيل فلست بفرار اذا الخيل احجمت ولست بكذاب كقيس بن عاصم

3961 اكسب من فهد وذلك ان الفهود الهرمة التي تعجز عن الصيد لانفسها تجتمع على فهد فتي

3962 فيصيد لها في كل يوم شبعها ** ابس من قشة هي جرو القرد يضرب مثلا للصغار خاصة

3963 أحمق من الحبارى ويقال في مثل آخر مات فلان كمد الحبارى وذلك أن الحبارى تلقي عشرين ريشة مرة واحدة وغيرها من الطير يلقي الواحدة بعد الواحدة فلبس يلقي واحدة إلا بعد نبات الأخرى فإذا أصاب الطير فزع طارت وبقي الحبارى فربما مات من ذلك كمدا

3964 أكبر من لبد هو نسر لقمان بن عاد السابع وقد كثرت الأمثال فيه فقالوا أتى أبد على لبد وأخنى عليه الذي أخنى على لبد

3965 وقولهم أكثر من تفاريق العصا قد مر ذكره في باب الباء عند قولهم أبقى من تفاريق العصا

3966 ألأم من ناشرة هذا من كفر النعمة وبلغ من كفره أن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان كان استنقذه وهو يريد أن يئده لعجزها عن تربيته فأخذه ورباه فلما ترعرع سعى في قتل همام

3967 ألزم من العذيق المرجب قال حمزة إن أكثر العرب تقوله بغير ألف ولام والعذيق النخلة لكثرة حملها فيجعل لها دعامة وتسمى الرجبة ويقولون رجبت النخلة ونخلة مرجبة وعذق مرجب فيقول هو في الكرم لهذه النخلة من كثرة حملها وللأعداء إذا احتكوا به بمنزلة الجذيل الذي من احتك به كان زيدا أو من دابه

3968 أذل من خصلتي الضبع يضرب مثلا للأمرين ما فيهما حظ لمختار وأصل ذلك فيما زعم الأعراب أن الضبع صادت مرة ثعلبا فلما أرادت أن تأكله قال الثعلب مني على أم عامر فقالت الضبع قد خيرتك يا أبا الحصين بين خصلتين فاختر أيهما شئت فقال الثعلب وما هما فقالت الضبع إما أن آكلك وإما أن أكلك فقال الثعلب أما تذكرين أم عامر يوم نكحتك بهوب دابر كذا أورده حمزة وقال أبو الندى هوب دابر قلت وبالحرى أن تكون هذه الرواية أصح وهي أرض غلبت الجن عليها فالواو هي تجيء في أسماء الدواهي فقالت الضبع متى وانفتح فوها فأفلت الثعلب فضربت العرب بخصلتيها المثل فقالوا أعرض على خصلتي الضبع لما لا خيار فيه

3969 آمن من ظبي [illegible] قالوا إنها خنفساء تقصد لأبواب العنق فتنبه بها باستها بسمع صوتها ولا يرى

لا بأس خنفساء وقال الأصمعي لا أعمال الخنف آه بالها ص

[illegible]

3970 حتى نقبها فتدخلها ويقولون ايضا آكل من جدجد * وهو ايضا ضرب من الخنفساء تصوب

3971. في الصحاري من الطفل الى الصبح فاذا طلبه الطالب لم يره * الذئب من اجبن الدلم ومن مسيله

3972.3.4.5. اكثر من الدبا ومن النمل ومن الغوغاء ومن الرمل اكرم من الارض الزم من الاسد الام من

3976. العلقم الزم من ابن بيري عنزه وهما حاتم طي وكعب بن مامة

المولدون

3977.8.9.80. كل شي وثمنه * كل بؤس ونعيم زايل كل ممنوع متبوع كل ما قرت به العين صالح كل زايد

3981.2.3.4. ناقص كل هم الى فرج كل امري محتطب في حبله كل غريب للغريب نسيب كل كريم

3985.6.7. عدو الطبيعه كل ما هو آت قريب كل راس به صداع كلما كثر الجراد طاب لقطه

3988.9.90.91. كلما كثر الذباب هان قتله كل واشبع ثم ابزل وارفع كل في بعض بطنك تعف كثرة الشك

3992. من صدق الحاجات على اليقين كم من صديق اكسبته العبره وسلبته الخبره كان لسانه

3993.4. مخراق لاعب او سيف ضارب كل البقل من حيث يوتى به كف تحت حجر من لم يعلم

3995.6.7. كيف توريك وتدجف القلم كفى المرء فضلا ان تعد معايبه كعبة الله لا تكسى لاعوار

3998.9.4000. كالابعه تار ولا تستر ان كل انسان وهمته وميمون ومدنه كتب الوكلا سفاتج الهموم

4001 كلم طالب صيد للمراي كان الشمس تطلع من جرابه للنياه كان سنبه انا فصار مطرقه

4004.4005. يضرب للذليل يعز * ما طار فقسوا جناحه * يضرب لمن لم تطل مدة ولايته كشخان بخل ورث

4006 كالمراة الثكلى والحبه على المقلى * في الانقطاع والقلق * كلامه ريح في قفص لن تهود بابا

تاما والا فلا تلعب بالتوراة * ثبت له طرادة اى وسيلة لا تنفع * كالضريع لا يسمن ولا يغني

4011.12. من جوع * كبرة ناكل ولا دما * قاله السيد الحميري في عايشة رضي الله عنها كلام الليل يمحوه

4013 النهار * كان وجهه مغسول بمرقة الذنب كانه سهم زالج وزالق او برق خاطف للشي بعد الشي

4015. كانه حكاية خلف الازار للقبيح كانه وقع في بطن امه اى في نعمة * كانه الخرق ينفث سبالة

ورخذي

للعبوس. كالحرباء عند صديقها للساكت. لردي تنحر بجنديّ. اذا حاذق على من هو احذق منه. لن عالماً لجاهل ناطقاً فمي. هنّاه فصار نهماً. كالذيب اذا طلب هرب وان ترك وثب. كذنب الحمار لا يزيد ولا ينقص. كالابرة تكسو الناس واستها عارية. كالعصفور ان ارسلته فات وان قبضت عليه مات. كلمة حكم من جوف خرب. كالكمأة لا اصل ثابت ولا فرع نابت. صاحب الفيل يرتب بدابق وسل بدرهم. لن ذكوراً اذا كنت كذوباً. كثرة الضحك تذهب الهيبة. كفى بالموت نائياً واغترابا. كلب مسلط بخنزير. ليس الرعفران بضرب لمتكلف. كتب الله كل عدو لك الا نفسك. كم في ضمن العيب من سر محجب. كلام لين وظلم بين. كانما فقئ في وجهه الرمان. كانما زوي بين عينيه على المحاجم. كم من يد صناع في الكتب خرقاء في الانفاق. كم حاسد اعياه مني غير حرف الارم. الكيس نصف العيش. البر قايد البغض. الادرمن رأس العين. اليد ابلغ من الايد. الكلاب تشبع جزناً. يضرب لمن اشن عليك بالقوت. العالة ندامة. الكرم فطنة واللوم تغافل. الاني منبهة والاسامي منقصة. الكريم لا تحلله التجارب. الكافر موقى والمومن ملقى. الكافر مرزوق. الكلب لا يبيح من في دابه. الذئب ما وعدك على الجهد. السري عوداً على انفك. يضرب لمن اراد وارغه ومكايدته. كالزنجي ان جاع سرق وان شبع زنى. يضرب للفاسق الكذب في جميع احواله كانه سنور عبد الله. يضرب لمن لا يزيد سناً الا ازداد نقصاناً وجهلاً وفيه قال المحدث

لسنور عبد الله بيع بدرهم صغيراً فلما شب بيع بقيراط. كالخصي يفتخر بزب مولاه.

الباب الثالث والعشرون فيما اوله لام

لو ذات سوار لطمتني. اي لو لطمتني ذات سوار لان لو طالبة للفعل داخلة عليه والمعنى لو ظلمني من كان كفؤاً لي لهان علي ولكن ظلمني من هو دوني وقيل اراد لو لطمتني حرة لجعل

السوار علامة للحرية لان العرب قلما تلبس الاماء السوار فهو يقول لو كانت اللاطمة حرة
لكان اخف على وهذا كما قال الشاعر فلو انى بليت بهاشمى خؤولته بنو عبد المدان
لهان على ما القى ولكن تعالوا فانظروا بمن ابتلانى

4059 لو خيرت لاخترت قاله بيهس لامه لما قالت له كيف سلمت من بين اخوتك وكانوا احب اليها منه وقد ذكرت القصة بتمامها فى باب الثاء

4060 لو نهيت الاولى لانتهت الثانية قاله انس بن الحجير لما لطمه الحرث بن ابى شمر لطمة بعد اخرى والمعنى لو عاقبتك باول ما جنيت لم تجترئ على

4061 لو ترك القطا ليلا لنام نزل عمرو بن مامة على قوم من مراد فطرقوه ليلا فاثاروا القطا من اماكنها فرأتها امرأته طائرة فنبهت المرأة زوجها فقال انما هذا القطا فقالت لو ترك القطا ليلا لنام يضرب لمن حمل على مكروه من غير ارادته وقال المفضل اول من قال لو ترك القطا حذام بنت الريان وذلك ان عاطس بن خلاج سار الى ابيها فى حمير وخثعم وجعفى وهمدان ولقيهم الريان فى اربعة عشر حيا من احياء اليمن فاقتتلوا قتالا شديدا ثم تحاجزوا وان الريان خرج تحت الليلة واصحابه هرابا فساروا يومهم وليلتهم ثم عسكروا واصبح عاطس فغدا لقتالهم فاذا الارض منهم بلاقع فجرد خيله فى الطلب فانتهوا الى عسكر الريان ليلا فلما كانوا قريبا منه اثاروا القطا فمرت باصحاب الريان فخرجت حذام بنت الريان فقالت الا يا قومنا ارتحلوا وسيروا فلو ترك القطا ليلا لناما اى ان القطا لو ترك ما طار هذه الساعة وقد اتاكم القوم فلم يلتفتوا الى قولها واخلدوا الى المضاجع لما نالهم من الكلال فقام ديسم بن طارق فقال بصوت عال
اذا قالت حذام فصدقوها فان القول ما قالت حذام
وثار القوم فلجأوا الى واد قريب منهم فاعتصموا به حتى اصبحوا وامتنعوا منهم قلت وفى رواية ابى عبيد ان البيت للجيم بن صعب فى امرأته حذام وقد ذكرته فى باب القاف

4062 لو لك عويت لم اعوه قلت يجوز ان يكون

الا للكلب ويجوز ان يكون كناية عن المصدر اى لم اعو العواء ويدل على المصدر الفعل اعنى عوت

اى
لقوله تعالى وهو الذى يبدؤ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه الاعادة ويدل على المصدر قوله

يعيده ومعنى المثل لو اهتم لك انما اهتمامى لنفسى قال ابو عبيد رحمه الله وقيل عوى رجل ليلا فى قفر لتجيبه R. 545

الكلاب فيستدل على الحى فسمع عواءه ذئب فقصده فقال لولك عوت لم اعوه يضرب لمن طلب خيرا

فوقع فى شر

4063 لو كنت منا حذوناك قاله مرة بن ذهل لابنه همام وقد قطع رجله

وذلك ان مرة اصابت رجله اكلة فامر بقطعها فدعا بنيه ليقطعوها فكلهم كره ذلك فدعا

اشدهم نكيلا وهو همام بن مرة وكان من اجرئهم فقال اقطعها يا بنى فقطعها همام فلما راها مرة

بانت قال لو كنت منا حذوناك فارسلها مثلا يقول لو كنت صحيحة لجعلنا لك حذاء يضرب لمن اهمل

الكرامة لخصلة سوء كانت فيه

cf. n. 137. 4064 لو كان ذا حيلة لتحول قال جلس رجل فى بيته (بيت) واوقد

نارا فاكثر فيه الدخان حتى قتله فقالت امراته اى فتى قتله الدخان فقال لها رجل لو كان ذا حيلة

تحول اى لو كان عاقلا لتحول من ذلك البيت فسلم قال الاصمعى اى تحول فى الامر الذى هو فيه يريد

لتصرف فيه واستعمل الحيلة

أمه
4065 لولا الوئام هلك الانام الوئام الموافقة يقال واءمه مواءمة

ووئاما وهى ان تفعل كما يفعل (مثل فعله) اى لولا موافقة الناس بعضهم بعضا فى الصحبة والمعاشرة لكانت الهلكة

هذا قول ابى عبيد وغيره من العلماء واما ابو عبيدة فانه يروى لولا الوئام لهلك اللئام 4066

وقال الوئام المباهاة قال ان اللئام ليسوا يأتون الجميل من الامور على انها اخلاقهم وانما يفعلونها مباهاة

وتشبها باهل الكرم ولولا ذلك هلكوا ويروى لولا اللئام هلك الانام من قولهم لأمت بينهما اى

اصلحت من اللأم وهو الاصلاح ويروى لولا اللوام بمعنى الملاومة من اللوم

4067 لن تشبعين ابنة جدود

الشعفان جبلان والجدود الناقة القليلة اللبن واصل المثل ان عروة بن الورد وجد جارية

بشعفين فاتى بها اهله وربّاها حتى اذا سمنت وبطنت بطرت فقالت يوما لجوار لن يلاعبنها

[illegible] بطنا اعظم بطنه من الشبع صح

لخلف مثال كتب المحاضر وهي الحواصل من النوق الواجبة خلفة ٥ عار

وقد قامت على اربع احلبوني فاني خلفة فقال لها عزوه لكن تشعفين ابن جبو د يضرب لمن نشأ

في خير ثم يرتفع عنه فيبطر
4068 لم اذكر البقل باسمايه قال يونس بن حبيب استعدى قوم

على رجل فقالوا هذا يتسبا ويتشما فقال الرجل للوالي اصلحك الله والله لقد انعتهم حتى ما انعى

البقل باسمايه وحتى اني لا اتقي السبباس وكان الذين استعدوا عليه يسمون بني سبباسة امه

سوداء كانت ترعى فصح فعرض بهم وعمز لهم وبلغ منهم ما اراد حين ذكر السبباس فظن الوالي

انه مظلوم يضرب لمن يعرض في كلامه كثيرا
4069 القى عليه شراشره الشراشر البدن ويقال

هو ما انذبذب من الثياب قال ذو الرمة وكاين ترى من رشدة في كريهة ومن غية تلقى عليه

الشراشر ٥ اي القى عليه نفسه من حبه ويقال القى عليه بعاعه اي ثقله ومتاعه ويقال ايضا

4070 القى اجرانه واجرامه ايضا وهو هواه الذي لا يريد ان يدعه من حاجته لقيته اول عاينة

اي اول شي ويقال اول عاينة عينين واول عين اي اول شي واراد بقوله اول عاينة اول نفس

عاينة او جرفة عاينة يقال عنته عينا ابصرته واول نصب على الحال من الفاعل ويجوز ان يكون

من المفعول وقوله اول عين يجوز ان يراد بالعين الشخص ويجوز ان يراد اول ذي عين اي اول مبصر

4071 ويجوز ان يراد اول مرئي لأرينك لمحا باصرا اي نظرا بتحديق شديد ومخرج باصر

مخرج لابن وتامر اي ذو بصر قال الخليل لأرينه امرا مفزعا اي امرا اشد بدا بصره واللامع

اللامع كانه قال لأرينك امرا واضحا لا يدفع ولا يمنع وقال ابو زيد لمحا باصرا اي صادقا

4072 يقوله المتهدد لبئس لعين ما رات ولكن ليد ما اخذت اصله ان رجلا ابصر شيا مطروحا

فلم ياخذه وراه اخر فاخذه فقال الذي لم ياخذه انا رايته قبلك فحاكما فقال الحكم لبئس لعين

4073 المثل لبس لما قرت به العين ثمن وقال ما لما قرت به العينان من هذا ثمن

4074 لبثت على ذلك اذني اي سلت عليه لعافل الذي لم يسمعه قدر في الاذن الاسترخا

والاستنشال على المسمع وفي ذلك سد طريق السماع واستعار لها اسم اللبس ذهابا الى سعتها وضفوها وروى ليست بفتح الباء ولبس السماع ان يسكت حتى كانه لم يسمع

4075 لا تنفعك نشوق فاعطينا النشوق اسم لما يجعل في المنخرين من الادوية يضرب لمن يستنكف ويرغم انفه

4076 لاخفضن جوافنك بذوافنك قال ابو عبيد اما الجاقنة فقد اختلفوا فيها فقال ابو عمرو هي النقرة التي بين الترقوة وحبل العاتق وهما الجاقنتان قال والذاقنة طرف الحلقوم قال ابو عبيد ذكرت ذلك للاصمعي فقال هي الحاقنة والذاقنة ولم اره وقف منهما على حد معلوم قلت قال ابو زيد الحوافن ما يحقن الطعام في بطنه والذواقن اسفل بطنه وقال ابو الهيثم الحاقنة المطمئن بين الترقوة والحلق والذاقنة نقرة الذقن والمعنى على هذا لاجعلنك مقهورا لان المقهور يطرق فيجعل طرف ذقنه بين جاقنته يضرب لمن يهدد بالقهر والغلبة

4077 لو وجدت الى ذلك فا كرش لفعلته اي لو وجدت اليه ادنى سبيل قال الاصمعي نرى ان اصل هذا ان قوما طبخوا شاة في كرشها فضاق فم الكرش عن بعض العظام فقالوا للطباخ ادخله فقال ان وجدت الى ذلك فا كرش قال المداينى خرج النعمان بن ضمرة مع ابن الاشعث ثم استؤمن له الحجاج فامنه فلما اتاه قال له النعمان خرجت مع ابن الاشعث قال نعم قال فمن اهل الرس والبس والدمسة والتركة والشكوى والنجوى ام اهل المحاشد والمشاهد والمخاطب والمواقف قال بل شر من ذلك اعطا الفتنة واتباع الضلالة قال صدقت وقال لو اجد فا كرش الى دمك لسقيته الارض ثم اقبل الحجاج على اهل الشام فقال ان ابا هذا قدم علي وانا محاصر ابن الزبير فرمى البيت بالحجارة فحفظت لهذا ما كان من ابيه قلت قوله من اهل الرس اراد من اهل الصلاح بين القوم يقال رسست اذا اصلحت بين القوم والبس الرفق واللين يقال بسست الابل اذا سقتها سوقا لينا واراد بالدمسة الدمسة وهي الختل والخدع يقال ... القوم اذا اجتمعوا واراد بالمخا

اتى الحليل الذى له على دلال واجب المفجع

القسة ٤٤

مواضع الخطب وقوله اعطا القسة يريد الانقياد الى القسة يقال اعطى البعير اذا انقاد بعد
استصعاب ه لقيته اول ذات يدين قال ابو زيد اى لقيته اول شىء وتقديره اول نفس ذات
يدين وكنى باليد عن التصرف كانه قال لقيته اول متصرف لاطأن فلانا باخمص رجلى وهو
اشد الوطء واشده اى لاذلن منه امرا شديدا لابلغن منك سحن القدمين اى لاتين
اليك امرا ابلغ جهده فيه منك قال الكميت وبلغ سحنها الاقدام منكم اطار بها مجنحا ازيبا
لبس علامك بالدهناء تبلك يضرب لمن يدل فى غير موضع دلال لم ولمه عصيت امى
الكمه يقوله الرجل عند ندمه على معصية الشفيق من نصحائه لالحقن قطوفها بالمعناق
القطوف الذى يقارب الخطو وهو ضد الوساع والمعناق من الجمل الذى يعنق وهو ان يسير سيرا
مسيطرا يقال له العنق يضربه من له قدرة ومسكة يلحق اخر الامر باوله لشدة نظره فى الامور
وتضييرها اللقوح الربعية مال وطعام قال ابو عبيد اصل هذا فى الابل وذلك ان اللقوح
هى ذات الدرة والربعية التى تنتج فى اول النتاج فارادوا انها تكون طعاما لاهلها يعيشون بلبنها الى
نتاجها وهى مع هذا مال يضرب فى سرعة قضاء الحاجة لكل اناس فى بعيرهم خبر اى كل
قوم يعلمون من صاحبهم ما لا يعلم الغرباء قال الجاحظ كلم العلاء بن الهيثم السدوسى عمر رضى الله
عنه حين وفد عليه فى حاجة وكان اعور دميما حديد اللسان حسن البيان فلما تكلم احسن صعد
عمر بصره فيه وحدره فلما فرغ قال عمر لكل اناس فى جملهم خبر لقد كنت وما يقاد بى البعير
يضربه المسن حين يعجز عن سهل المركوب واول من قاله سعد بن زيد مناة وهو الفزر وكانت تحته
امراة من بنى تغلب فولدت له فيما زعم الناس صعصعة ابا عامر وولدت له هبيرة بن سعد وكان
سعد قد كبر حتى لم يطق ركوب الجمل الا ان يقاد به ولا يملك راسه وكان صعصعة يوما يقوده
على جمل فقال سعد قد لا يقاد بى الجمل فارسلها مثلا قال المخبل كما قال سعد اذ يقود به ابنه

كبرت وجنبني الارانب صعصعا قال ابو عبيد وقد قال بعض المعمرين

اصبحت لا احمل السلاح ولا املك راس البعير ان نفرا والذيب اخشاه ان مررت به وحدي واخشى الرياح والمطرا من بعد ما قوة اصيب بها اصبحت شيخا اعالج الكبرا (p. 548)

لاضربنه ضرب اوابي الحمر يضرب مثلا في التهدد يقال حمار آب بابي المشي وحمر اواب

لعن الله معزى خير ها خطة قال ابو عبيد خطة اسم عنز كانت عنز سوء انشد الاصمعي

يا قوم من يحلب شاة ميتة قد حلبت خطة جبنا مسعفة قال اراد بالميتة الساكنة عند الحلب والجبن جمع جبنة وهي العلبة والاسعاف الدنو يقال اسعف الرزق اذا دنا منه بالرب وتمتنه به قال ابو عبيد يضرب لمن له اذى فضله الا انها خسيسة ويروى قبح الله قال ابو حاتم اي كسره الله يقال قبحه قبح الجوز

4087 لقد كنت وما اخشى بالذيب فاليوم قد قيل الذيب الذيب قال الاصمعي اصله ان الرجل يطول عمره فيخرف الا ان تخوف بمجي الذيب ويروى بما لا اخشى بالذيب اي كنت كبرت الان حتى صرت اخشى بالذيب فهذا بدل ما كنت وانا شاب لا اخشى قال بعض العلماء المثل لقباث بن اشيم الكناني عمر حتى انكر واعقله وكانوا يقولون له الذيب الذيب فقالوا له يوما وهو غير عازب العقل فقال قد عشت وما اخشى بالذيب فذهبت مثلا

4088 لبست له جلد النمر يضرب في اظهار العداوة وكشفها عن ابي عبيد ويقال للرجل الذي يتشمس في الامر لبس جلد النمر وقال معوية ليزيد عنده وفاته تشمر حل التشمير والبس لابن الزبير جلد النمر

4089 لقد ذل من بالت عليه الثعالب قال اصله ان رجلا من العرب كان يعبد صنما فنظر يوما الى ثعلب جاء حتى بال عليه فقال ارب يبول الثعلبان براسه لقد ذل من بالت عليه الثعالب (Soc. Sp. p. 351.)

4090 لبس قطا مثل قطي قال الاصمعي يضرب في خطاء القياس قال ابو فيس ابن الاسلت لبس قطا مثل قطي ولا المرعي في الاقوام كالراعي قال اللحياني قالت القطاة

المشفقة المتعبة ... بالشفرة ... وحسب ... فارق ... الحاد ... (margin note)

ق
قبات كسحاب بن اشيم صحابي (margin note)

التشمر ؟ (margin note)

للحجل حجل ينقر في الجبل من خشية الرجل فقال الحجل قطا قطا فقال امعط بيضك ثنتان

ويعني ما شاء اراد ما شئت فحذف النون ونصب امعط على تقدير أرى فقال امعط وهو الذي

4091 لا شعر عليه لا بيت أخيل قال ابن الاعرابي الاخيل الشقراق ويتطيرون منه للظهر ويسمونه

مقطع الظهور يقال اذا وقع على بعير وان كان سالما يسوا منه واذا لقي المسافر الاخيل

تطير وايقن بالعقر ان لم يكن موت على الظهر قال الفرزدق اذا قطنا بلغتنيه ابن مدرك

فلاقيت من طير العراقيب اخيلا وكل طاير يتطير منه للابل فهو طير العراقيب وهذه لفظة

4092 تكلم بها عند الدعاء على المسافر ليس هذا بعشك فادرجي اى ليس هذا من الامر الذي لك

4093 فيه حق فدعه يقال درج اى مشى ومضى يضرب لمن يرفع نفسه فوق قدره لو كان درء لم

2019 تسل قال يونس لو كان الامر كما قلت لم تنج ولكنه بدون قلت الدرء الدفع وكلما يحتاج الى

دفعه تسمى درءا ومنه درء الاعادي اى شرهم والوأل النجاة يضرب لمن تهم في قوله

4094. 4095 لم يفت من لم يمت هذا من كلام اكثم بن صيفي يقول من مات فهو الفايت حقيقة ليس

باول من غره السراب قالوا اصله ان رجلا راى سرابا فظنه ماء فلم يتزود الماء فكانت فيه

4096 هلكته فضرب به المثل لقيته قبل كل صبح ونفر الصبح الصباح والنفر النفر وذلك

4097 اذا لقيته قبل طلوع الفجر لقيته صكة عمي قال اللحياني يعني اشد ما كان من الحر اى حين كاد

الحر يعمي من شدته وقال الفراء حين يقوم قايم الظهيرة وزعم بعضهم ان عميا الحر بعينه

وانشد وردت عميا والغزالة برنس يغشيان صدق فوق خوض عيابهم

وقال غيره هو عمي رجل من عدوان كان يفتي في الحج فاقبل معتمرا ومعه ركب حتى

نزلوا بعض المنازل في يوم شديد الحر فقال عمي من جاءت عليه هذه الساعة من غد وهو

حرام لم يقض عمرته فهو حرام فوثب الناس في الظهيرة يعدون حتى وافوا البيت

ونهم وبينه من ذلك الموضع ليلتان فضرب مثلا فقيل انا ناصله عمى اذا جا في الهاجرة الجاره
قال في ذلك لرب بن جبلة العدواني تصك بها نحر الظهيرة غابرا عمى ولم يتعلن الا ظلالها
وجين على ذات الصفاح كانها نعام تبغى بالشظى رئالها فطوفن بالبيت الحرام وقضين مناسكها
ولم نحل عقالها يكل صباح صبوح اي كل يوم ياتي بما تستطرفه لقيته ذات العويم
اي القينة ذات المراه في الاعوام ونصب ذات على الظرف وهي كناية عن المدة او المرة ٥
ليس الخبر كالمعاينة قال المفضل يروى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من قاله وكذلك
قوله مات حتف انفه ويا خيل الله اركبي لن يهلك امرؤ عرف قدره قال المفضل ان
اول من قال ذلك اكثم بن صيفي في وصية كتب بها الى طيء كتب اليهم اوصيكم بتقوى الله وصلة
الرحم واياكم ونكاح الحمقاء فان نكاحها غرر وولدها ضياع وعليكم بالخيل فاكرموها
فانها حصون العرب ولا تضعوا رقاب الابل في غير حقها فان فيها ثمن الكريمة ورقوء الدم
وبالبانها يتحف الكبير ويغذى الصغير ولو ان الابل كلفت الطحن لطحنت ولن يهلك امرؤ عرف
قدره والعدم عدم العقل لا عدم المال ولرجل خير من الف رجل ومن عتب على الدهر طالت
معتبته ومن رضي بالقسم طابت معيشته وآفة الراي الهوى والعادة املك والحاجة مع المحبة
خير من البغضة مع الغنى والدنيا دول فما كان لك اتاك على ضعفك وما كان عليك لم تدفعه
بقوتك والحسد داء ليس له دواء والشمات تعقب ومن ير يوما ير به قبل الرماء تملأ الكنائن
الندامة مع السفاهة دعامة العقل الحلم خير الامور مغبة الصبر بقاء المودة عدل التعاهد
من يزر غبا يزدد حبا التغرير مفتاح البؤس من التواني والعجز نتجت الهلكة لكل شيء ضراوة
فضر لسانك بالخير عي الصمت احسن من عي المنطق الحزم حفظ ما كلفت وترك ما كفيت
كثير النصح يهجم على كثير الظنة من الجفاء في المسألة ثقل من سأل فوق الحرمان الرفق يمن والخرق

شوم حين السحاب وانو الحاجة حين العفو ما كان بعد القدح فهذه خمسة وثلاثون مثلا في نظام
واحد 4102 الليل واهضام الوادي الهضم ما اطمان من الارض يضرب في التحذير من الامرين لانهما
مخوف واصله ان يسير الرجل ليلا في بطون الاودية ولعل هناك ما لا يؤمن اغتياله ولا يدرى ونصبهما
على اضمار فعل اي احذر الليل واهضام الوادي ويجوز الرفع على تقدير الليل واهضام الوادي
محذوران 4103. 4104. الليل اعور قالوا ذلك لانه لا يبصر فيه كما قالوا نهار مبصر يبصر فيه لم ار كاليوم
في الجرية اصل هذا فيما ذكروا انتهى الى اسد في وهدة فظن انه وعل فرمى بنفسه عليه فنزع
الاسد فنفضه ورمى به ومر هاربا وكان مع الرجل ابن عم له لما نظر الى الاسد عرفه فقال الذي
رمى بنفسه عليه لم ار كاليوم في الجرية وهي الحرمان فقال ابن عمه لم ار كاليوم واقية اي وقاية يضرب
لمن فاته ما لا خير فيه فهو يندم عليه 4105 لقيته بين سمع الارض وبصرها قال ابو عبيد قال بعضهم
معناه بين طولها وعرضها قال وهذا معنى تخرج ولان الكلام لا يوافقه ولا ادري ما الطول
والعرض من السمع والبصر ولكن وجهه عندي انه لقيته في مكان خال ليس فيه احد يسمع كلامه ولا
يبصره الا الارض القفر دون الناس وانما هذا مثل ليس ان الارض تسمع وتبصر ومثله قوله عليه السلام
لاحد هذا جبل يحبنا ونحبه والجبل ليست له محبة وكقوله تعالى جدارا يريد ان ينقض ولا ارادة
هناك ومثل ما تقدم قولهم 4106 لقيته بوحش إصمت ويروى بلدة إصمت يعني بمجرى اذا لقيته بمكان
لا انيس به 4107 التقى الثريان قال ابو عبيد الثرى هو التراب الندي فاذا جاء المطر الكثير رسخ
في الارض حتى يلتقي نداه والندى الذي يكون في بطن الارض فهو التقاء الثريين يضرب في سرعة
الاتفاق بين الرجلين والامرين ان الاعرابي قيل له ليس فلان فروا بلا قميص فقال التقى
الثريان يريد شعر الفرو وشعر العانة 4108 لف فلان بجره اي ضم الى قرن مثله وهذا مثل
قولهم رمي فلان بحجره ويروى في حديث صفين ان معوية لما بعث عمرو بن العاص حكما مع

وكان حرب إبلا ام خطه المهدى ٥ اذا اخذت إبلا من تغلب ٥ فلا تسرق بى ولكن عجزى ٥
وبعد توخى او بخوض الثعلب ٥ وان نسبت فانسبت ثم الذئب ٥ ولا الوحنك النقب ٥ فروى توخيا ٥

الى موسى الاشعرى جاء الاحنف بن قيس الى امير المومنين على رضى الله عنه فقال انك قد رميت بحجر الارض فاجعل معه ابن عباس فانه لا يشد عقدة الا حلها فاراد على ان يفعل ذلك فابت عليه اليمانية الا ان يكون احد الحكمين منهم فبعث عند ذلك ابا موسى الاشعرى

4109 الله اعلم ما حطها من راس يسوم يضرب مثلا فى النية والضمير واصله ان رجلا اراد ان يذبح شاة فمر بيسوم وهو جبل فراى فيه راعيا فقال له بعنى شاة من غنمك قال نعم فانزل شاة فاشتراها وامر بذبحها عنه ثم ولى فذبحها الراعى عن نفسه وسمعه ابن الرجل يقول ذلك فقال لابيه سمعت الراعى يقول كذا فقال يا بنى الله يعلم ما حطها من راس يسوم ويروى من حطها

4110 الليل يوارى حضنا اى يخفى كل شىء حتى الجبل وحضن جبل معروف

4111 لبس سلامان كعهداك اى ليس كما عهدت يضرب لما تغير عما كان قبل وسلامان مكان ويروى سلامان بكسر النون

4112 لبنك من وراء حوض الثعلب حوض الثعلب فيما زعموا واد بنى عمان

4113 لست بخلاة بنجاة الخلاة العشبة والنجاة الاكمة من الارض اى لست ممن لا يمتنع بمعنى لست ممن يختلينى من اراد ذلك

4114 لبت حظى من العشب خوصة الخوصة ورق النخل والدوم والنارجيل والحزم وما اشبه ذلك مما نباته نبات النخلة يضرب لمن يعدك الكثير ولا يعطى القليل

4115 لتجدنى بقرن الكلاء قرن الكلاء منتهى الراعية وعظمها اى حيثما طلبتنى وجدتنى

4116 لاقلعنك قلع الصمغة قاله الحجاج بن يوسف لانس ابن مالك والله لاقلعنك قلع الصمغة ولاجزرنك جزر الضرب ولاعصبنك عصب السلمة فقال انس من يعنى الامير قال اياك اعنى اصم الله صداك فكتب انس بذلك الى عبد الملك فكتب عبد الملك الى الحجاج يا ابن المستفرمة بعجم الزبيب لقد هممت ان اركلك ركلة تهوى منها الى نار جهنم قاتلك الله اخفش العينين اصك الاذنين اسود الجاعرتين

4117 لطه لطم المنتهش اذا لطه لطما منتابعا وذلك ان البعير اذا شاكته الشوكة لا يزال يضرب بيده على الارض

4118. يروم انتعاشها ليس لها راع ولكن حلبة الحلبة جمع حالب يضرب للرجل يؤكل وليس له من يبقى
4119 عليه التقت من ابيها بذى رمرام اى شبعت الابل واستغرت وقرت عيونها بالكلاء والمرتع
4120 والرمرام ضرب من الشجر وحشيش الربيع يضرب لمن اطمأن وقرت عينه بعيشه لو بغير الماء
الماء غصصت يضرب لمن يوثق به ثم يؤتى الواثق من قبله ومن هذا قول عدى بن زيد
لو بغير الماء حلقى شرق كنت كالغصان بالماء اعتصارى اى لو شرق حلقى بشيء غير الماء
لاغصصت بالماء واقام اسم الفاعل مقام الفعل لاجتماعهما فى ان كلا منهما محتمل للحال
4121 والاستقبال لتجدن نبطه قريبا النبط الماء الظاهر من الارض يضرب لمن يوجد ماء
4122 عنده سهلا عفوا التقت حلقتا البطان يقولون البطان للقتب الحزام الذى يجعل تحت
بطن البعير وفيه حلقتان فاذا التقتا فقد بلغ الشد غايته يضرب فى الحادثة اذا بلغت النهاية
4123 ليس الهناء بالدس الهناء القطران والهنء طلى البعير بالهناء وهو ان يهنا الجسد كله والدس
4124 ان يطلى المغابن والارفاغ يضرب لمن يقصر فى الطلب ولا يبالغ لو كنت انفخ فى فحم الفحم
والفحم لغتان يريد قد علمت لو كنت اعمل فى فايدة وقال قد قالوا لو ينفخون فى فحم
4125 والعامة تقول انما تنفخ فى رماد لو كان عنده كنز النطف ما عدا النطف بن الخيبرى
رجل من بنى يربوع كان فقيرا يحمل الماء على ظهره فينطف اى يقطر فاغار على مال بعث به باذان
4126 الى كسرى من اليمن فاعطى منه يوما حتى غابت الشمس فضربت العرب به المثل فى كثرة المال لم اجد
لشفرتى محزا المحز موضع الحز وهو القطع يضرب عند التعذر بالحاجة اى لم اجد مجالا
4127 فى تحصيل ما اردت لكل صارم نبوة ولكل جواد كبوة يقال نبا السيف اذا تجافى عن
4128. 4129 الضريبة وكبا الفرس عثر لكل عالم هفوة اى زلة لكل داخل دهشة اى حيرة
4130. لاطعنن فى حوصهم الحوص الخياطة بغير رقعة يضرب فى الوعيد اى افسدن ما اصلحوا

ليتَ القسيَّ كلَّها ارجلا كذا ورد المثل نصبًا وهي لغة تميم يعملون ليتَ إعمالَ ظنَّ فيقولون ليتَ زيدًا شاخصًا كما يقولون ظننتُ زيدًا شاخصًا قال ابن الأعرابي إذا أُوتِرَتْ أعاليها وأيديها أسافلُها وارجلُها أشدُّ من أيديها وأنشد ليتَ القسيَّ كلَّها من أرجُلِ وقال بعضهم الذين قالوا ليت القسيَّ كلَّها ارجلا ظنّوا أنَّ ذلك يمكن وليس يمكن لأنه لمّا كانت أعالي القسيّ أطول من أسافلها فلو تُركت الأسافل على غلظ الأعالي مع قِصَرها لم تُواتِ النازعَ فيها ولتخلّفت عن الأعالي وخفّ يُضرب للمتمنّي محالًا

لن يعدَ الإسار إلا القتلُ وهذا المثل لبعض بني تميم قاله يوم المُشقَّر وهو قصر بناحية البحرين وكان كسرى كتب إلى عامله أن يُدخلهم الحصن فيقتلهم وذلك لجناية كانوا جنوها عليه فأرسل إليهم فأطمعهم أنه يريد أن يقسم فيهم مالًا وطعامًا فجعل يُدخل واحدًا واحدًا فيقتله فلمّا رأوا أنه لن يخرج أحد ممن يدخل علموا أن الدخول إليه إنما هو أسرٌ ثم قتل بعده فقال قائلهم لن يعدَ الإسار إلا القتل فامتنعوا حينئذ من الدخول ضرب في الإسار يركبها الرجل من صاحبه فيستدلُّ بها على الشرّ منها قاله أبو عبيد

لن يعدَ السلبُ إلا الإسارة قاله حميري بن عبادة يوم المشقّر لمّا رأى قومه يدخلون حصن هَجَر على هوذة بن علي والمكعبر ثم لا يخرجون لأنهم كانوا يُقتلون وكانوا يأخذون أسلحتهم قبل الدخول فقال حميري لن يعدَ السلبُ إلا الإسار يعني بعد سلب الأسلحة وتناول سيفًا وعلى باب المشقّر سلسلة ورجل من الأساورة قابض عليها فضرب السلسلة فقطعها ويد الأسوار فانفتح الباب وإذا الناس يُقتلون فثارت بنو تميم فلمّا عرف هوذة أنهم قد نذروا به أمر المكعبر فأطلق مائة من خيارهم وخرج هاربًا هو والأساورة معه وتبعهم سعد والرباب فقتل بعضهم وأفلت من أفلت وكان من قُتل يومئذ أربعة آلاف رجل يضرب للرجل لا يزال متغضّبًا ثم خلط ليخدع صاحبه

ليس في جفيره غير زندين يضرب لمن ليس عنده خير وهذا أقرب من قولهم زندان في

٥١٥

4136 مرقعة يضرب للرجل المحتقر   ليس الدلو الا بالرشاء   اى لا تستقى لك الدلو اذا لم تقرن بالحبل

يضرب في تقوّي الرجل باقاربه وعشيرته   4137 ليس هذا من كيسك   يضرب لمن يُرى منه ما لا يُظن

ان يكون هو صاحبه واصل هذا ان معوية لما اراد المبايعة ليزيد دعا عمرا فعرض عليه

البيعة فامتنع وتركه معوية ولم يستقص عليه فلما اعتلّ معوية العلة التي توفي فيها دعا يزيد

وخلا به وقال اذا وضعتم سريري على شفير حفرتي فادخل انت القبر ومر عمرا يدخل

فاذا دخل فاخرج واخترط سيفك ومره فليبايعك فان فعل والّا فادفنه قبلي ففعل ذلك

يزيد فبايع عمرو وقال ما هذا من كيسك ولكنه من كيس الموضوع في اللحد فذهبت مثلا

ويحكى من دهاء عمرو ان معوية قال له يوما أي الوهط فقال هو لك والوهط ضيعة كانت

لعمرو بالطايف ما ملكت العرب مثلها وكان معوية تشتهي ان تكون له بجل ما يملك فلم يقدر على

ذلك فلما وهبها له وقدّر معوية انه صار ملكا له قال عمرو وقد وجب ان تسعفني بحاجة

اسألكها قال معوية انت بجل ما سالت مسعف قال ترد الي الوهط فوهبه له معوية

ضرورة   4138 اللسان مركب ذلول   يعني ان الانسان يقدر على قول الخير والشر فلا تعوّد

لسانه فالة الشر   4139 الده كدها يلهي لك   الالهاء القاء اللهوة وهي ما يلقيه الطاحن بيده

في فم الرحى ومعنى المثل اصنع به كما يصنع بك يضرب في المجازاة والمكافاة   4140 ليس لمختال في حسن

الثناء نصيب   يضرب في ذم الخيلاء والكبر   4141 بخ ما لك وللجت الرجم   قاله سعد بن

زيد لاخيه مالك بن زيد وكان مالك يحمق وكان لا يطلع على عورات النساء ولا يدري ما يراد

منهن فزوجه اخوه فلما بنى باهله اى ان يدخل الخباء فقال له اخوه سعد بخ ولجت

الرجم فارسلها مثلا والرجم القبر   4142 ليس عتاب الناس للمرء نافعا اذا لم يكن للمرء لبّ يعاتبه

4143 يضرب في ترك العتاب لمن لا يعتب   لم اجعلها بظهر   اى لم ادعها عن الحاجة يضرب به

المعنى بحاجتك تقول لم اجعل حاجتك وراء ظهري ولم اغفل عنها بل جعلتها نصب عيني

4144 لالوينّه ليّ الشلوم اي لابالغنّ والشلوم الذي يتبع الداحي ليعلم مكانه يضرب في التهديد الشديد المحقق

4145 لقد حملتك عين محملك اي رفعتك فوق قدرك يضرب لمن لا يجد موضع معروفك واحسانك

4146 لو سئلت العارية اين تذهبين لقالت اكسب اهلي ذماه هذا من كلام اكثم بن صيفي يعني انهم يحسنون في بذلها لمن يستعير ثم يكافون بالذم اذا طلبوا يضرب في سوء الجزاء للمنعم

4147 لا اضمنك ضم الشنائب قال اهل اللغة هي لغة يمانية وهي الاصابع الواحدة شنترة وذو شناتر ملك من ملوك اليمن

4148 لولا عتقه لقد بلى العتق الكرم اي لولا كرمه وقوته لاحتمال الاعباء ما تحمل لضعف وعجز عن حمله

4149 لبئس وفلانا نفعل بنا كذا حتى تموت الاعجل وهذا من قول الاغلب العجلي في شعره ضربا وطعنا او تموت الاعجل

4150 ليس عليك نسجه فاسحب وجر اي انك لم تنصب فيه فلذلك تفسده

4151 الورد لوك في الدلاء قال ابو عبيد يضرب في اكتساب المال والحث عليه قال الشاعر وليس الرزق عن طلب حثيث ولكن الق دلوك في الدلاء تجئ بملئها طورا وطورا تجئ بحماة وقليل ماء

4152 لقيت منه عرق الجبين اي تعبت في امره حتى عرق جبيني من الشدة

4153 لبن لسبعة خير من صفرة ونحفرها الصفرة الجوعة وفي الحديث صفرة في سبيل الله خير من حمر النعم وهي فعلة من الصفورة وهي الخلاء يقال مكان صفر اي خال والحفن الدفع ومثل هذا في المعنى قولهم

4154 لبس البطنة خير من خمصة تتبعها البطنة والكظة الامتلاء والخمصة الجوعة

4155 ليس الري عن التشاف الاشتفاف والتشاف ان تشرب جميع ما في الاناء ماخوذ من الشفافة وهي البقية تقول ليس من لا يشتف لا يروى فقد يكون الري دون ذلك يضرب في قناعة الرجل ببعض ما ناله من حاجته اي ليس قضاؤك الحاجة ان لا تدع قليلا ولا كثيرا الا نلته فاذا نلت معظمها فاقنع به

4156 لهذا كنت أحسّيك الجُرَع ويروى الجُرَع جمع جُرعة ومنه اللبن ينقع فيه التمر اي المثل
هذا كنت أربّيك لتدفع شرًّا او تجلب خيرًا قال الأصمعي واصله الرجل يغذو فرسه بالالبان
يحسّيها اياه ثم يحتاج اليه في طلب او هرب فيقول لهذا كنت افعل بك ما افعل قال الراجز
لمثلها كنت أحسّيك الحَسَى
4157 ليس كلّ حين احلب فاشرب يضرب في كل شيء يمنع من المال
وغيره اي ليس كل دهر يساعدك ويتأتّى لك ما تطلب يحثّه على العمل بالتدبير وترك التبذير
قال ابو عبيد وهذا المثل يروى عن سعيد بن جبير قاله في حديث سُئل عنه قال الطبري
يقوله من يُحلَم اول امره مخافة الا يتمكن من آخره
4158 لتحلبنّها مصرًا يقال مصرت الناقة
أمصُرها مصرًا اذا حلبتها بأطراف الاصابع يضرب لمن يتوعّدك فتقول لا تقدر ان تنال منّي شيئا
الا بعد عناء طويل ونصب مصرًا على تقدير لتحلبنّها حلبا بجهد وعناء ويجوز ان يكون نصبا على
الحال اي لتحلبنّها وانت ماصر والهاء كناية عن الخطّة التي قد رام منها لها منه فجعل الناقة والمصر
عبارة عنها
4159 لم تُحلَب ولم تُغارّ المُغارّة قلّة اللبن يقول لم تحلب هذه الناقة ولم تغارّ اي
لم يدرّ اللبن يضرب لمن ضيّع ماله او مال غيره
4160 لله درّه اي خيره وعطاؤه وما يؤخذ منه
هذا هو الاصل ثم يقال لكل متعجَّب منه
4161 ليس الشحم باللحم ولكن من نواصيه نواصي الشيء
نواحيه يضرب للمتقاربين في الشبه وليسا شيئا واحدا في الحقيقة
4162 لم يضع من مالك ما
وعظك هذا المثل يحكى عن اكثم بن صيفي قال المبرّد اذا ذهب من مالك شيء يحذّرك ان يحلّ
بك مثله فتأدّبه اتاك عوض من ذهابه
4163 لفلانٍ حَلٌّ ولفلانٍ سوادٌ يعني ليس مالٌ واراد
بالحَلّ هذا الذي يحلّ به والغالب عليه السواد واراد بالسواد الاثرة يعني ان اثرته تتبع حصره وعدّه
حتى ان السواد يمنع من ادراك الشيء وحقيقته قال ابو عبيد وكان الاصمعي يتأوّل في سواد العراق
انه سُمّي به للكثرة قال ابو عبيد واما انا فأحسبه سُمّي للخضرة التي في النخل والشجر والزرع لان العرب

وقرأ الكتب رضوان الله تعالى فيحلّ عليكم غضبي ومن يحلل بضم الحاء واللام والباقون بكسرها ع

قد يلحق لون الخضرة بالسواد فتضع احدهما موضع الآخر من ذلك قوله تعالى حين ذكر الجنتين فقال

مدهامتان قالوا في التفسير خضراوان قال ذو الرمة قد اقطع النازح المجهول معسفه في ظل

أخضر يدعو هامه البوم يريد بالاخضر الليل فسماه بهذا لظلمته وسواده 4164 ليس أخو الشر

من توقاه يقول اذا وقعت في الشر فلا تتوقه حتى تجوزه 4165 لعاً لك عاليا ويقال لعل لك

يقال ذلك للعاثر دعاء له قال المجحل بن حزن الجارى لنا تخمة زورا احمت بلادنا متى

يرها الشاوى يلجج به وهل وارماحنا تنهى تنهم نهى تخمة يقال لمن ادرك لا تعساً ولا لعل

لعل له عذراً وانت تلوم 4166 يضرب لمن يلوم من له عذر ولا يعلمه اللائم واوله

تأنّ ولا تعجل بلومك صاحباً 4167 ليت منه الاقورين والفتكرين والبرحين اذا لقى منه الامور

العظام 4168 لم يحرم من فصد له الفصيد دم كان يجعل في معا من فصد عرق البعير ثم تشوى يطعمه

الضيف في الازمة يقال من فصد له البعير فهو غير محروم ويقال ايضاً من فصد له تسكين الصاد

تخفيفاً ويقال فزد له بالزاي يضرب في القناعة بالتيسير 4169 لا امددّن غضنك اى لا اطيلن

عناك واذا مد غضنه فقد اطال عناه والغضن التشنج ويروى لا امدن عضنك وهو قريب

من الاول وانشد ابو حاتم عن ابي زيد على الغضن ارايت ان سقت سيا فاحسنا

بمدّ من اباطحن الغضنا انا ابن انت تجابر لنا 4170 لتجدن فلانا الوى بعيد المستمر الوى

اى شديد الخصومة واستمر استحكم يعني انه قوى في الخصومة لا يسأم المراس انشد ابو عبيد

وجدتني الوى بعيد المستمر اى بعيد شاو المستمر ويجوز ان يريد بعيد المذهب يقال

مر واستمر اى ذهب وقوله الوى اى التوى على خصمي بالحجة وقبله اذا تخازرت وما بي من

ثم كسرت الطرف من غير عور وجدتني الوى بعيد المستمر احمل ما حملت من خير وشر

كان المفضل يذكر ان المثل للنعمان بن المنذر قاله في خالد بن معوية السعدي ونازعه رجل

عنده بوصفه النعمان بهذه الصفة فذهبت مثلا   لا قمن قذلك   ويروى حبذلك اى عوجك والحبذل العوج ويُقال في احد المنكبين والقذل الميل والجور ويروى لا قمن صعرك اى ميلك   لكل ساقطة لاقطة   قال الاصمعي وغيره الساقطة الكلمة يسقط بها الانسان اى لكل كلمة يخطئ فيها الانسان من يتحفظها فيحملها عنه وادخل الهاء في اللاقطة ارادة المبالغة وقيل ادخلت لازدواج الكلام يضرب في التحفظ عند النطق وقال ثعلب يعني لكل قذر وقيل ان الكلمة ساقطة اذن لاقطة لان اداة لقط الكلام الاذن   الليل اخفى للويل   اى افعل ما تريد ليلا فانه استر للسر واول من قال ذلك سارية بن عويمر بن ابى عدى العقيلي وكان سبب ذلك ان توبة بن الحمير شهد بنى خفاجة وبنى عوف وهم يختصمون عند همام بن مطرف العقيلي وكان مروان بن الحكم استعمله على صدقات بنى عامر فضرب ثور بن ابى سمعان بن كعب العقيلي توبة بن الحمير بجرز وعلى توبة درع وبيضة فجرح انف البيضة وجه توبة فامر همام بن مطرف ثورا فاقعد بين يدى توبة فقال خذ حقك يا توبة فقال توبة ما كان هذا الا عن امرك وما كان ثور ليجترئ على عند غيرك ولم يقتص منه وقال

ان يمكن الدهر فسوف انتقم
او لا فان العفو اولى بالكرم

ثم ان توبة بلغه ان ثورا قد خرج في نفر من اصحابه يريد ماء لهم يقال له جرن او حرن بن تثليث فتبعهم توبة في اناس من اصحابه حتى ذكر له انهم عند رجل من بنى عامر يقال له سارية بن عويمر بن ابى عدى وكان صديقا لتوبة فقال توبة لا اطرقهم وهم عند سارية حتى يخرجوا وقال سارية للقوم وقد ارادوا ان يخرجوا من عنده مصبحين ادرعوا الليل فانه اخفى للويل فلست آمن عليكم توبة فلما اظلموا ركبوا الفلاة وتبعهم توبة فقتل ثورا وجرح هذا قبل توبة بن الحمير   لبس القفاخ بشر الزمرة   اى لبس المحرض في الحرب دون القبائل   لقى ما لقى المنتوف بارگه   وذلك ان البعير نتف بارگا بعضه بلن

البصر

لقي شدة وأذى ۝ ليست بربشاء ولا عمشاء ۝ الربشاء الطويلة هدب العين والعمشاء السيئة البصر 4177

يضرب للشيء الوسط بين الجيد والردي ليس الحاث بأزوج اي ليس من يحث على العمل بأودع 4178

ممن يعمل وهذا كقولهم ليس النفاخ بشر الزمر لقي است الكلبة اذا لقي امرا شديدا 4179

قالوا ان ملك الرها اطفأ نيران البلاد وامرهم ان يقتبسوا النار من است الكلبة المنتنة فهرب

قوم لذلك من البلاد لو ترك الضب بأعداء الوادي اي بنواحيه واحدها عدى وهي 4180

جمع عدوة مثل قولهم لو ترك القطا ليلا لنام لم يعدم خابط ورقا يضرب للجواد لا 4181

يحرم سائله والخبط ضرب الشجر بالعصا ليسقط ورقها لكل ذي عمود نوى اي لأهل كل 4182

بيت نجعة المعنى لكل اجتماع افتراق ولكل امرئ حاجة يطلبها 4183 ليت حظي من ابي كرب

ان يسد عني خيره خبله قيل نزلت بقوم شدة فقالوا العجوز عمياء اشري فهذا ابو كرب

قد قرب منا فقالت هذا القول وابو كرب تبع من تبابعة اليمن لوى مغل اصبعه 4184

ويروى مغل اي لشدة أنفه قال ابو عمرو والمغل الغاش يلوي اصبعه في السلخ فيترك شيئا من

اللحم في الاهاب يضرب للمتذمر ماله 4185 لكل عضة جناها العضاه شجر طوال ذوات

شوك مثل الطلح والسلم والسيال وغيرها ولكل منها جنى وواحدة العضاه عضهة وبعضهم

يقول عضوة وهذا مثل قولهم كل اناء يرشح بما فيه لا فقر منا يهدي غمام ارضنا 4186

اي يذهب حظنا الى غيرنا ويروى تهدي غمام اي تؤثرهم علينا لك ما ابكي ولا عبرة بي 4187

يجوز ان يكون ما صلة اي لك ابكي ويجوز ان يكون مصدرا اي لك بكائي ولا حاجة بي الا ان ابكي

اي من اجلك اتحمل النصب يضرب في عناية الرجل بأخيه ليس للملول صديق كما قيل انك 4188

والله لذو ملة يطرفك الادنى عن الابعد ۝ قال ابو عبيد المثل يروى عن ابي حازم وكان من الحكماء

قال ليس للملول صديق ولا لحسود غنى والنظر في العواقب تلقيح للعقول 4189 ليس لكشر وغنى

لانه لا يكتفى بما اوتى لحرصه على الجمع فهو لا يزال طالبا فقيرا ‏ 4190 ليس المتعلق كالمتأنق المتعلق

الذى يجتزئ بالعلقة وهى القليل من الشئ اى ليس الراضى بالبلغة من الشئ كالمتخير ذى النيقة يأكل

ما يشاء ويختار منه ما يونقه اى يعجبه ‏ 4191 ليس من العدل سرعة العذل اى لا ينبغى ان

4192 يعجل بالعذل قبل ان يعرف العذر ‏ ليس بصلاد القدح اى ليس بصلد زنده فيما يقدح

4193 ضرب لمن لا يرجع خائبا عما يقصد ‏ لو كرهتنى يدى ما صحبتنى وقال

لا ابتغى وصل من لا يبتغى صلتى ولا الين لمن لا يبتغى لينى والله لو كرهت كفى مصاحبتى لقلت للكف

4194 بينى اذ كرهتنى ‏ لقيته صحرة بحرة اى خاليا ليس بينى وبينه حاجز وهما اسمان جعلا اسما

واحدا ولا تنون واصل صحرة من الصحراء وهو الفضاء واصل بحرة من البحر وهو الشق والسعة

4195 ومنه سمى البحر لانه شق فى الارض ‏ لقيته بعيدات بين اى بعد فراق وذلك اذا

4196 كان الرجل يمسك عن اتيان صاحبه الزمان ثم يأتيه قاله ابو زيد ‏ لا تشأن شأنهم اى

لا تفسدن امرهم والشأن ملتقى القبائل من الرأس ومعناه لاصيبن ذلك الموضع منهم كما

4197 تقول رأسته اذا اصبت رأسه وهذا اللفظ تضمن الوعيد ‏ لالجئنك الى قر قرارك

اى الى قرارك اى الى محلك الذى تستحقه قال الاصمعى القر المستقر والقرار مصدر قر

يقر اى لاضطرنك اليه ويقال ايضا لالجئنك الى مضجعك ومدفنك يعنون القبر

4198 لامر ما يسود من يسود انما دخلت ما للتاكيد اى لا يسود الرجل قومه الا باستحقاق

4199 لامر ما جدع قصير انفه ‏ قالته الزباء لما رأت قصيرا مجدوعا وقد مر ذكره فى باب

4200 الخاء ‏ للسوق درة وغرار يقال سوق دارة اى نافقة وغارة اى كاسدة ويقال

درت السوق تدر اذا كثر خيرها وغارت تغار غرارا اذا قل خيرها وهذا كله على

التشبيه بلبن الناقة وكان القياس ان يقال سوق دارة ومغارة لانهم قالوا غارة للازدواج

4201 لكن حمزة لا بواكي له : قاله صلى الله عليه وسلم لما وجد نساء المدينة يبكين قتلاهن بعد احد فامر سعد بن معاذ واسيد بن حضير نساءهم ان يتحزمن ثم يذهبن فيبكين على عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سمع رسول الله بكاءهن على حمزة خرج اليهن وهن على باب مسجده فقال ارجعن يرحمكن الله فقد آسيتن بانفسكن يضرب عند فقد من يهتم بشانك

لكن خلالي قد سقط اصله ان شيخا وعجوزا اجملا على جمل وخلوا بينهما خلالا فقال الشيخ للعجوز خلالك ثابت قالت نعم فقال لكن خلالي قد سقط وانتزع خلاله فسقط ومات يضرب لمن يوقع نفسه في الهلكة

4202 لعلي مضلل كعامر اصله ان شابين كانا يجالسان المستوغر بن ربيعة فقال احدهما لصاحبه واسمه عامر اني اخالف الى بيت المستوغر فاذا قام من مجلسه فانقطني بصوتك ففطن المستوغر لفعله فمنعه من الصياح ثم اخذ بيده الى منزله فقال هل ترى باسا قال لا ثم اخذه الى بيت الفتى فاذا الرجل مع امراته فقال المستوغر لعلي مضلل كعامر فذهبت مثلا يضرب لمن يطمع في ان يخدعك كما خدع غيرك

4203 لج فحج اي لج خصمه تحمله اللجاج على ان غلبه بالحجة ويقال بل معناه ان رجلا خرج يطوف في البلاد فاتفق حصوله بمكة فحج من غير رغبة منه فقيل لج في التطواف حتى حج قال ابو عبيد يضرب للرجل يبلغ من لجاجته ان يخرج الى الشيء ليس من شانه قال وهذا من امثالهم في صعوبة الخلق واللجاجة

4204 لم تعاني فعالي اي لم يغنك ذلك فهاتي ما عندك

لقيته في الفرط اي لقيته في اليومين والثلاثة فصاعدا مرة ولا يكون الفرط في اكثر من خمس عشرة ليلة قاله الاحمر

لقيته عن هجر وذلك اذا لقيته بعد الحول وعن بمعنى بعد اي لقيته بعد هجر طويل

4206 لكل زعم خصم الزعم والزعم والزعم ثلاث لغات والتقدير لكل ذي زعم خصم اي لكل مدع خصم يباينه ويساويه يضرب عند ادعاء الانسان ما ليس له

4207 لاصبنك غب الحمار

الان والفرط ... [illegible] ... واحد فرط يوم او يومين قال لبيد رضي الله عنه
... [illegible] ... تهافرطا اشهرين

[illegible]

وظاهرة الفرس غب الحمار أن تشرب يوما وتدع يوما وظاهرة الفرس أن تشرب كل
4208 يوم والمعنى لا آتيك كل وقت لم تجد لمسحاة طينا مثل قولهم لم تجد لشفرة
4209 محزا أيضا لمن حيل بينه وبين مراده لن تعدم المشاور مرشدا يضرب في الحث على المشاورة
4210 ليس للئيم مثل الهوان يعني إنك إن دفعته عنك بالحلم والاحتمال اجترأ عليك وإن أهنته
4211 خافك وأمسك عنك لقيته نقابا أي فجاءة وهو مصدر نافقته نقابا إذا فاجأته اللقاء
مشتق من النقب نقب الحائط وهو نوع من الفتح أو من النقب وهو الطريق وهو مفتوح
4212 أيضا وانتصابه على المصدر ويجوز على الحال لقيته كفاحا أي مواجهة ومنه إني
لأكفحها وأنا صائم أي أقبلها ومنه الإكفاح في الحرب وهو أن تقابل العدو مقابلة ولاك
قولهم لقيته صفاحا وهو مشتق من الصفح وهو عرض الشيء وجانبه ويدل على القرب
4213 كأنك قلت لقيته وصفحة وجهي إلى صفحة وجهه يعني لقيته مواجهة لقيته صقابا
مثله من الصقب وهو القرب ومنه الجار أحق بصقبه كأنه قال لقيته متقاربين
4214 لم يبرد بيدي منه شيء أي لم يثبت ولم يستقر في يدي منه شيء وهذا من قولهم برد حقي
4215 أي ثبت لكل مقام مقال يراد أن لكل أمر أو فعل أو كلام موضعا لا يوضع في غيره أنشد ابن
الأعرابي تحن على هبلك الملك فإن لكل مقام مقالا قال معناه أحسن إلا حتى أذكرك
4216. 4217. في كل مقام بحسن فعالك لو قلت تمرة قال جمرة يضرب عند اختلاف الأهواء لجاجة
4218 بك الأصم يضرب لمن لج في شيء فلا يقلع عنه ليس المجالات كمثل الدهن المجالات
المباراة والمجاهرة قال الأصمعي رحمه الله جالبته بالأمر وجالحته إذا جاهرته والدهن الإخفاء
والدفن يقال دمست عليه الخبر إذا سترته دمسا يضرب في الفرق بين الجلي والخفي
4219. 20. ليت لنا من فارسين فارسا يضرب عند الرضا بالقليل لقيته سراة النهار أي أوله ويقال

cf n. 1062.

عثار نفاعه ماخوذ من سراة الظهر وهى اعلاه لقيته اديم الضحى اى وسطه ويقال
مواوله لقيته راد الضحى وموار نفاعه لين جبا الجد لبولينه لبس لبس اسم
الست اى لبولينه استه قال وابل بن صرم اليشكرى فاما ابن دايا الذى جا مخطبا لخصبيه
زملنا بما امين بالدم نفر ووتانا اليس ونوفها رشاش كلون لمع الحاء المرقم اخطب واكبت
سوا لسان من رطب ويد من خشب يضرب للملاذ الذى لا منفعه عنده لك ما ابت
ابردها نزل برجل ضيف فقراه فاستطاب قراه واعجبه فقال لقد اطبت قال لك ما
بت ابردها اى لك اعدت هذه الكرامه لو ترك الجرب ما صل الجرب اسما ن الدرع
وصل صوت يضرب لمن يظلم فيضج ويصيح لكن علا لا ام له علا اسم غلام ويروى
على يضرب لمن لا يكون له من يهتم بامره لوى عنه ذراعه اذا عصاه ولم يسمع منه
لوكان فى غضا لم ينشف الغضا ارض طيبها حره يقال ابط بيره فى غضا ونشف الثوب
العرق اذا شربه اى لوكان معروفك عند كريم لم يضع ولشكرك لبت المراه الى حمق
يضرب عند اللمراة عند الغيره لقيها باصبارها الهاراجعه الى الخصله المكروهه
اى لقى ما كره وساءه كلاما كان او غيره واصبارها نواحيها يقال اخذ الشى باصباره اى بجمله
الواحد صبر القى عليه لطانه قال ابو الشيخ انما يقال هذا اذا لم يفارقه وقال ابو
عمرو اى ثقله وقال ابن الاعرابى فالقى التهامى منهما بلطانه واخلط هذا لا ازيد مكانيا لا فتشك
فتش الوطب يمص فيوضع فيه الشى فاذا اخرجت منه الريح فقد فتش يضرب للغضبان الممتلى
لو كان منه وعل لتركه يقال لا وعل من كذا اى لا بد منه لبس اوان يخلط الخلاط
اى ليس هذا حين ابقايك على هذا الامر ان تباشره اى باشره لا جمنك جاما معذبا
الاعذاب الترك للشى والنزوع عنه لازم ومتعد والمعنى لافطمنك عن هذا الامر فطاما

628

4237 للباطل جولة ثم يضمحل اى لا بقاء للباطل وان جال جولة وتضمحل يذهب وبطل ليت
4238
4239 البا عجة الثلى ة المستاجرة هذا مثل معروف تبتذله العامة لكل قوم كلب فلا تكن كلب اصحابك
4240 قاله لقمان الحكيم لابنه يعظه حين سافر لما اشتد ساعده رمانى يضرب لمن يسىء اليك
وقد احسنت اليه وقال فيا عجبا لمن ربيت طفلا القمه باطراف البنان
اعلمه الرماية كل يوم فلما اشتد ساعده رمانى اعلمه الرواية كل يوم فلما قال قافية هجانى
4241 اعلمه الفتوة كل يوم فلما طر شاربه جفانى لبس الامور بصاحب من لم ينظر فى العواقب
قاله ضمرة بن ضمرة للنعمان بن المنذر حين ساله اشياء وهذا كما يقال النظر فى العواقب تلقيح
4242 للعقول وقال ابو عبيد قاله الصقعب بن عمرو النهدى لكل جيش عرة وعرام اى فساد وشر
4243 ليس للحاسد الا ما حسد اى لا يحصل على شىء الا على الحسد فقط وما مع الفعل مصدر كانه قيل ليس
4244 للحاسد الا حسده لم اجد لك مخلا اى خللا يعنى ترفقت بك وخللك فلم تكن من حاجتى لخطرتك
4245 حتى ادركت ما اردت وهذا كقولهم مجاحرة اذا لم اجد مخلا لكل جابه جوزة ثم يؤذن
يقال جبهت الماء جبها اذا وردته وليس عليه اداة ولا دلاة والجوزة السقية ولا يفعل منه الثلاثى
والجوز الماء الذى تسقاه الماشية يقال استجزته فاجازنى اذا سقاك ماء لارضك او ماشيتك وقولهم
ثم يؤذن يقال اذنته تاذينا اى رددته وتلخيص المعنى لكل من ورد علينا سقية ثم منع من الماء
4246 ورد يضرب للنازل يطيل الاقامة لئن التقى روعى وروعك لتندمن يضرب للمهدد والروع
القلب اى ان التقى قلبى وقلبك فى تدبير امر لتندمن على منازعتى لانك تجدنى اجول منك واقدر
4247.4248. على دفع شرك لان تشبع واحد خير من ان تجوع اثنان ليس الكر كرك بابنائهن اصله ان بعض
الاعراب اصاب فراخ المكاء فدفنها فى رماد تحت وجعل يخرجهن واحدا واحدا فنهض واحد منها حيا فعدا
خلفه واخذه وجعل ياكل فقال له صاحبه انه نى فقال ليس الكر كرك بابنائهن يضرب فى تساوى

القوم في الشر والمزكزك من قولهم زكزك الدجاج وهو مثل زاف الحمام وذلك اذا نفش حول الحمامة
واستدار عليها ساحبا ذناباه ويقال لحم نبي على وزن نبيع من النبوة ونا اللحم ينبو نبوا ولذلك
4249 ولذلك يعني اللحم وهي نبوة اذا لم ينضج القى على الشي ارواقه اذا حرص عليه واجد جدا شديدا
4250 وهذا كما قالوا القى عليه شراشره القى عليه عبالته واوقه اي ثقله ويقال اوقته تأويقا
4251 اي حملته المشقة والمكروه اللهم نورث النقم يضرب في ذم الارتياء يعني نقم الله تعالى
Gol. St. p. 131. 4252 ويجوز ان يريد نقم الرائي اذا لم تأت الامور على مراده لكل غد طعام يضرب في التوكل
4253 على الله عز وجل لكل دهر رجال هذا من قول بعضهم حيث قال لكل مقام مقال ولكل دهر
4254 رجال لكل جنب مصرع المصرع يكون مصدرا ويكون موضع الصرع والمعنى لكل حي موت
4255 لكل عود عصارة العصارة ما يخرج من الشي اذا عصر ان حلوا فحلو وان مرا فمر اي لكل ظاهر
Gol. St. p. 78. 4256. 7. باطن لزة القتب اي عضه يضرب لمن لزمته الحجة ومنه فلان لزاز خصم لو غير ذات
cf. p. 186. ed. n. 1133. سوار لطمتني يروى المثل الاصمعي على هذا الوجه وذلك ان حاتما الطاي مر ببلاد عنزة
مت في بعض الاشهر الحرم فناداه اسير لهم يا ابا سفانة اكلني الاسار والقمل فقال ويحك اسات اذ نوهت
باسمي في غير بلاد قومي فساوم القوم به ثم قال اطلقوه واجعلوا يدي في القيد مكانه ففعلوا
فجاءته امرأة ببعير ليفصده فقام فنحره فلطمته فقال لو غير ذات سوار لطمتني يعني اني لا انتصف
4258. من النساء فعرف ففدى نفسه فداء عظيما لقيته عداد الثريا اي مرة في الشهر وذلك
لان القمر ينزل الثريا في كل شهر مرة والعداد ما تعاد الانسان لوقت من وجع او غير ذلك
4259. لقد بليت بغير اعزل اي قيض لك قرنك وهذا يقرب من قولهم رميت بحجر الارض
4260. لم تشطط من انتقم هذا منتزع من قوله تعالى ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل
4261. 2. لم تخبأ للدهر شيئا الا اكله يعني ان الدهر يفني كل شي ولا يسامح احدا من بنيه لك العتبى

ولا أعود العتبى اسم من الإعتاب يقال أعتبه أي أزال عتبه وهو أن يرضيه أي لك مني أن
4263. أرضيك ولا أعود إلى ما يسخطك يقوله التائب المعتذر   لكل قضاء جالب ولكل درّ حالب
4264 لقد تشوّق في مكروهه القدر   التشوق النظر في الشيء بنيقة وبعضهم يكره تشوّق ويقول الصحيح
4265 تأنّق يضرب لمن يولغ في أذيته   لقد استبطنتم بأشهب بازل   قاله العباس بن عبد المطلب لأهل
مكة أي رميتم بأمر صعب مشهور كالبعير الأشهب البازل وهو الأبيض القوي والباء في بأشهب زائدة
4266 يقال استبطنت الشيء إذا أخفيته   لك العتبى بأن لا رضيت   هذا الذي يسمى الإعتاب
بقول لغيرك بخلاف ما تهوى قال بشر غضبت تميم أن تقتّل عامر يوم النسار فأعتبوا بالصيلم
أي أعتبناهم بالسيف والقتل والباء في بأن لا رضيت تقديره إعتابي إياك تقولي لك لا رضيت
4267 على وجه الدعاء أي أبدا   ألق الكلام على رسيلاته   يضرب للرجل المهذار يتهاون بما يقول
ورسيلات جمع رسيلة وهي تصغير رسلة يقال ناقة رسلة إذا كانت سهلة السير تمشي هونا
ويجوز أن يكون تصغير رسلة بكسر الراء يقال رسله أي توان وكسل ومنه قولهم على رسلك
4268. 4269. لولا جلادي غنم الأدى   أي لولا مدافعتي عن مالي سلب وأخذ   لبست حفصة من رجال أم
عاصم   هذا من أمثال أهل المدينة وأصله أن عمر رضي الله عنه مر بسوق الليل وهي من أسواق المدينة
فرأى امرأة معها لبن تبيعه ومعها بنت لها شابة وقد همت العجوز أن تمذق لبنها فجعلت الشابة
تقول يا أمه لا تمذقيه ولا تغشيه فوقف عليها عمر فقال من هذه منك قالت ابنتي فأمر عاصما
فتزوجها فولدت له أم عاصم وحفصة فتزوج عبد العزيز بن مروان أم عاصم وكانت حسنة
العشرة لينة الجانب محبوبة عند أحمائها فولدت له عمر فلما ماتت خلف على حفصة وكانت
سيئة الخلق تؤذي أحماءها فسئل مخنث من موالي آل مروان عن حفصة وأم عاصم فقال لبست
4270. حفصة من رجال أم عاصم فذهبت مثلا يضرب في تفضيل السلف على الخلف   ليس القدامى

كالخوافي القدامى المقدم من ريش الجناح والخوافي ما خفي خلف القدامى يضرب عند التفضيل
قال رؤبة خلقت من جناحك الغداف من القدامى لا من الخوافي وقال آخر
ليس قدامى النسر كالخوافي ولا توالى الخيل كالهوادى توالى الخيل اعجازها وهواديها اعناقها
ويجوز ان يراد بالتوالى التوابع وبالهوادى المقدمات ليغلبن خلقي جديدك يريد ليغلبن 4271
كبرى شبابك وذلك ان رجلا شاخ وامراته شابة وكانت تتثاقل عن خدمته فقال
هلم ججني ودعى بعض بدك ليغلبن خلقي جديدك يعنى كبرى شبابك في الباءة الجفى 4272
فضل كحافيه يضرب لمن يعطيك فضل زاده وعطاياه لاضعن عنك دينى يضرب عند 4273
التخويف بالهجران انشد ثعلب ايا ابن نوق الماء لا تطعمنه وللماء رنق شتى ونقوع
وان عليك النفس الا ورودة فمن بنى اذن بابن عنك وضيع لو كويت على داء لم اكوه يعنى 4274
لو عوتبت على ذنب ما امتعضت ليس امير القوم بالخب الخدع يعنى ان امير المؤمنين 4275
ورئيسهم لا ينبغى له ان يخب على اصحابه ويخدعهم ويروى ليس امير القوم لقى فلان ويسا اى لقى ما 4276
يريد وقال ولقيت من النكاح ويسا اى ما اردت قال الخليل لم اسمع على هذا البناء
الا ويح وويس وويه وويل قلت وقد قالوا ويب وويك ايضا وكلها متقارب في المعنى الا ويح
وويس فانهما كلمتا رأفة واستعجاب لست بعمك ولا خالك ولكنى بعلك قالها رجل 4277
لامرأته لما دخل عليها وذلك انها قالت يا عماه ارفق ترجوه بذلك عن نفسها لم تجهل سالك 4278
القصد ولم يعم قاصد الحق اى من سلك سواء السبيل لم يحتج الى ان يجوز عنه لوى عنه 4279
عنانه يضرب لمن يعصيك بعد الطاعة الحق الحس بالاس قال ابن عباس الحس الشر 4280
والاس الاصل معناه الحق الشر باهله قال الازهري الحس والاس بالفتح وقال الجوهري
بالكسر ليس له حشفة ولا خدرة الحشفة اليابسة والخدرة التي تقع من النخلة قبل ان 4281

تنفسح يضرب في الانكار لثبوت الشيء ويجوز ان يريد بالخبز الندي ليكون بازاء اليابس يقال

4282 يوم خبز وليلة خبزة اي ندو ندية لئن انحيت عليك فاني اراك بنحرم زندك

وذلك ان الزند اذا انخرم لم يور به القادح وتخرمه ان تظهر فيه خروق ومنه الخوارم

4283 لصخرة فيها خروق اراد انه لا خير فيه كالزند المنخرم لا نار فيه لقي هند الاحامس اي مات

وهذا اسم من اسماء الموت قال بشار بن جابر وددت لما القى بهند من الجوى بام عبيد

زرت هند الاحامس ٥ ام عبيد كنية الارض الخلاء يريد تمنيت ان ازور المنية بارض

خلاء لما القى في حب هذه المرأة ويقال هند الاحامس الداهية قال الشاعر

4284 طمعت بنا حتى اذا ما لقيتنا لقيت بنا يا عمرو هند الاحامس يعني الداهية لا قنوتك

4285 قناوتك يقال قنوت الرجل اذا جازيته اي لاجزينك جزاءك ومثله لاجزنك

4286 نجيزتك النجيزة حسا من دقيق ثم يجعل عليه سمن اي لافعلن بك ما يوازيك لاقيمن

صعرك الصعر ميل قال ابو عبيد الصعر ميل في العنق في احد الشقين ويكون في الوجه

4287 اذا مال في احد شقيه لقيته اذني ظلم يريدون اذني شبح والشبح الظل والشخص قاله

ابو عمرو وقيل اصله من الظلام والظلام يستر عنك الاشيا فكانه قال لقيته اول من ستر

4288 عني ما سواه بوقوع بصري عليه لبس على الشرق طخا يحجب الشرق اسم للشمس يقال

طلع الشرق ولا يقال غاب الشرق والطخا السحاب المرتفع يضرب في الامر المشهور الذي

4289 لا يخفى على احد لبوسها تجري مهاة بالعنق المهاة البقرة الوحشية والعنق ضرب من السير

يضرب لمن اراد امرا فاخطاه ثم اصاب بعد ذلك لذا قيل في معنى هذا المثل قلت ويجوز ان

يقال ان قوله لبوسها اراد ليوم سوءها وهلا بها تجري اي لا يوسها فيكون كقولهم اتيك بحابن جلاه

4290 والمعنى لا يوم نملك فيه تجري هذه المهاة بجلوه وسرعة لبس يطي من بني ام الفرس

لاتخذن نجيزتك اي لاجزينك جزاءك عن ابن الاعرابي ٥ وقال في مادة نجز بالجيم والزاي

لانجزن نجيزتك اي لاجزينك جزاءك ٥

633

غير جواد نصر لحيي الرام

قالوا ان ام الفرس جواد وكانت لا تلد لست بالشقي ولا الشقي جدا قيل ان جويرتين زوجتا من رجلين فقالت الصغرى اشيروا علينا اي اضربوا الناخية نستنهض بها من الرجال فقالت الكبرى لا تعجلوا حتى نشب فابت الصغرى فلما الحت على اهلها قالت الكبرى هذه المقالة قلت الشقي تانيث الاشق من قولك شق الامر يشق شقا والاسم الشق بالكسر والشقى تانيث الاصعب والصوى في لغة وكذلك الكيسى والكوسى في تانيث الاكيس والاصل فيهما فعلى وانما صارت الياء واوا لسكونها وضمة ما قبلها وارادت لست بالشقى امرا اي لست امرى باشق من امرك ولا جزي باضيق من جحرك وانت لا تبالين بهزء الناس منك فكيف ابالي انا يضرب للرجل ينصح فلا يقبل فيقول الناصح لست بارحم عليك منك لن تقلع الجد النكد الا بجد ذي الابد في كل عام تلد الجد النكد القليل الخير والابد الولود يقال اتان ابد وجارية ابد اي ولود ولم يجي على هذا الوزن الا ابل واطل في الاسماء وابد وبلز في الصفات ومعنى المثل لن تقلع جد ذي النكد الا وهو مقرون بجد صاحب الامة التي تلد كل عام وكون الامة ولودا اجرمان يضرب لمن لا يرزاد جالد الاشرا لو كان بجسدي برص ما كتمته قال ابو عبيد هذا من امثال العامة لو كنت عن نفسي راضيا لقليتكم هذا من كلام مطرف بن الشخير او غيره من العلماء يعني لا عيبهم ذنبا هو مرتكبه وقالوا هذا مذهب ليس من السلف في الامر بالمعروف لليدين وللفم يقال هذا عند الشماتة بسقوط انسان وفي الحديث ان عمر رضي الله عنه اتي بسكران في شهر رمضان فعثر بذيله فقال عمر لليدين وللفم اولداننا صيام وانت مفطر ثم امر به فجلد واراد على اليدين وعلى الفم اي اسقطه الله عليهما لبس الرجل الدع من جحر من عذر قالوا اول من قال ذلك الحرث بن جزان وكان من قيس بن ثعلبة وكان اخطب بكري بالبصرة فخطب الناس لما قتل يزيد بن المهلب فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان الفتنة تقبل

يشبهه وتنديد ببيان ولئن الرجل لدغ من جحر مرتين عندُ فاتقوا عصابيب نابتكم من قبل

4296 الشام كالدلاء فإن انقطعت او دامها ثم نزل فروى الناس خطبته وذهب قوله مثلا لبست من

4297 غساني ويروى من غساني قال ابو زبيد الطائي من رجال لبدوا بالارض تحسبوا اجرانهم ع

الجرثومة اصل الشجرة يقول الزقوا بالارض تحسبوها يضرب في الحث على الاجتماع ويضرب للمنهزمين

4298 حين يهزأ بهم لن يزال الناس بخير ما تباينوا فاذا تساووا هلكوا اى ما داموا متفاوتين في 5

الرتب فيكون احدهم اميرا والآخر مأمورا فاذا صاروا في الرتب سواء لا ينقاد بعضهم لبعض فيحيد

هلكوا والجالب للباء في بخير معنى فعل وهو لن يزالوا متصلين او متيمنين بخير وقال ابو عبيد حسب

قولهم اذا تساووا هلكوا لان الغالب على الناس الشر وانما يكون الخير في النادر من الرجال

4299 لعزته فاذا كان التساوي فانما هو في السوء لان عط ببلدح قوم عجفى بلدح موضع وانما منع

الصرف لانه منقول عن الفعل من قولهم بلدح الرجل وتبلدح اذا وعد ولم ينجز او لانه اريد به 10

البقعة ومن صرفه في غير هذا الموضع اراد به المكان وقد ذكرت هذا المثل في حديث بيهس

[margin: ᵞ cf. p. 100:]

في حرف الثاء عند قوله الثكل ارامها وانشان يمد الى ان جن بهم تنسيه لان هذا الحنث الذي هو به

[margin: ˣ cf. p. 100:1]

4300 يضرب في التحزن بالاقارب لن بالاثلاث لحم لا تظلل هذا ايضا من كلامه وقد ذكرته في قصته

4301 مناك لئن فعلت كذا ليكونن بلدة ما بيني وبينك اى مكانا خاليا ويروى بلجة من البلج وهو القطع

والبلدة نقاوة ما بين الحاجبين وخلاؤه من الشعر والبلدة ايضا منزل من منازل القمر وهي فرجة 15

بين النعائم وسعد الذابح يعني ان فعلت كذا ليكونن ما بيني وبينك من الوصلة خلاء او ليكونن فعلك سبب

4302 قطع ما بيننا من الود يضرب في تخويف الرجل صديقه بالهجران لبئس عبد باخ لك قاله خريم وقد

[margin: ᶻ p. 77:12.]

ذكرته في قوله ان اخاك من آساك واراد بقوله لبئس عبد باخ لك اى مواخ لان النسب لا يرتفع بالرق

لكنه يذهب بالاخ الى معنى الفعل كما ذكره بعض النحويين من ان الخبر لا بد ان يكون فعلا او ماله حكم

الفعل كقولك زيدٌ يضربُ وهذا لم يكن الاسم الجامدُ حسنا للمبتدا نحو قولك زيدٌ وعمرو الا ان يريد

به التشبيه اى هو فى الصورة او فى معنى من المعانى 4303 التقى البطانُ والحقبُ البطانُ للقتب

الحزام الذى يجعل تحت بطن البعير وهو بمنزلة التصدير الذى يتقدمُ الحقبَ والحقبُ الحبلُ

الذى يكون عند ثيل البعير فاذا التقيا دلّ التقاؤهما على اضطراب الحقب والحلالها فيجعل مثلاً

لمن اشرف على الهلاكِ وهذا قريبٌ من قولهم جاوز الحزام الطبيين 4304 لقيته اولَ وهلةٍ الوهلةُ

فعلة من وهل اليه اذا فزع قال ابو زيدٍ ضربُ هذا لاول من يعش به فتفزع نظرك اليه ويجوزُ

ان يكون فعلة من وهل اهل اذا ذهب وهمك اليه فيكون المعنى لقيته اول ذى وهلةٍ اى اول من

ذهب وهمى اليه 4305 لقيته اول صوكٍ وبوكٍ اى اول شئٍ يقال باك الحمار الاتان يبوكها بوكاً

اذا نزا عليها وصاك الطيب يصيك صيكا اذا لزق صيرُ الصيكُ صوكا للازدواج والصوكُ يدلُّ

على السكون والبوكُ على الحركة كانه قال لقيته اول متحركٍ وساكنٍ 4306 لقيته ادنى دنيٍّ اى اول شئٍ

والدنىُّ فعيلٌ بمعنى فاعلٍ اى ادنى دانٍ واقربُ قريبٍ 4307 لم يشعل بقبال الخذم القبالُ ما يكون بين

الاصبعين اذا لبس النعل والخذم الشسع الانقطاع واذا انقطع شسع النعل بقى الرجل بغير نعلٍ

يضربُ للرجل يبقى عند الضعف قال الاعشى اخو الحرب لا ضرعٌ واهنٌ ولم ينتعل بقبالٍ خذم

4308 الى الشرّ اقربُ سوادك يضرب عند التشجيع اذا ظهر الخوف والسوادُ الشخص اى اصبر فى هذا الامر

وقوله الى الشر اراد لكن الشرّ مقدّرا الى لا لك على سبيل الدعاء 4309 الثامُ جرحٌ والاساة غيبٌ يضربُ

لمن نالته الحاجة من غير منه احدٍ 4310 ليس بريٍّ وانه نغمرٌ التغمرُ الشربُ القليلُ يضربُ فى الحث

على القناعة بالقليل 4311 لو لم يترك العاقل الكذب الا للمروة لكان حقيقا بذلك فكيف وفيه المأثم

والعارُ قاله بعض الحكماء 4312 ابو ‌ج حيلة على غاربه اصله الناقة اذا ارادوا ارسالها للرعى القوا

جديلها على الغارب ولا تترك ساقطا فيمنعها من الرعى يضربُ لمن يكره معاشرته يقول دعه يذهب

4313 حيث شا لولا الحس ما باليت بالدس قالته الخبزة يقال حسست الخبزة اذا ردت النار
عليها بالعصا لتنضج يضربه من كثر عليه البلا

4314 لو خفت حصاهم لظعنوا ولكنها اثقلتهم فاقاموا حتى ملكوا
يضرب لمن منعته الموانع عن قصده

4315 لحظ اصدق من لفظ يعني ان اثر الحب والبغض يظهر في العين
فلا يعول على اللسان

4316 اللهم هورا لا ابا يقال هورته بالشي هورا اتهمته والاباء الجبن والرقة
اي اجعلني ممن يظن به الجبن والشر لا ممن يرحم ويرثى له ونصب هورا على معنى اسالك هورا او اجعلني
ذا هور

4317. 4318. ليس بلكام هارب من حتفه يضرب في عذر الجبان لو اقتدح بالنبع لاورى نارا
النبع شجر يكون في قلة الجبل والشريان في سفحه والشوحط في الحضيض ولا نار في النبع يضرب مثلا لمن
يوصف بجودة راي وحذق بالامور

4319. لاين اذا اعزك من تخاشن هذا قريب من قولهم اذا عز
اخوك فهن

4320. لا مخبا لعطر بعد عروس ويروى لا عطر بعد عروس قال المفضل اول من قال ذلك امراة
من عذرة يقال لها اسما بنت عبد الله وكان لها زوج من بني عمها يقال له عروس فمات عنها فتزوجها
رجل من قومها يقال له نوفل وكان اعسر ابخر بخيلا دميما فلما اراد ان يظعن بها قالت له لو اذنت
لي فرثيت ابن عمي وبكيت عند رمسه فقال افعلي فقالت ابكيك يا عروس الاعراس
يا ثعلبا في اهله واسدا عند الباس مع اشيا ليس يعلمها الناس قال وما تلك الاشيا قالت كان عن الهمة
غير نعاس ويعمل السيف صبيحات الباس ثم قالت يا عروس الازهر الطيب الخيم الكريم المحضر مع اشيا
له لا تذكر قال وما تلك الاشيا قالت كان عيوفا للخنا والمنكر طيب النكهة غير ابخر ايسر غير اعسر
فعرف الزوج انها تعرض به فلما رحل بها قال ضمي اليك عطرك ونظر الى قشوة عطرها مطروحة فقالت
لا عطر بعد عروس فذهبت مثلا ويقال ان رجلا تزوج امراة فهديت اليه فوجدها تفلة
فقال لها اين الطيب فقالت خباته فقال لها لا مخبا لعطر بعد عروس فذهبت مثلا يضرب لمن لا
يدخر عنه نفيس

4321. لا ابل في قليب قد نزحت منه يضرب لمن نسي القول فيمن احسن اليه

637

لا آتيك حتى يؤوب القارظان القارظ الذي يجني القرظ وهو ورق يدبغ به ومنابت القرظ 4322 (Cf. n. 1303.)
اليمن ويقال كبش قرظي منسوب الى بلاد القرظ ويقال هذان القارظان كانا من عنزة خرجا في
طلب القرظ فلم يرجعا قال ابو ذؤيب وحتى يؤوب القارظان كلاهما وينشر في القتلى كليب لوائل
وزعم ابن الاعرابي ان احد القارظين يذكر بن عنزة ويقال ايضا لا آتيك حتى يؤوب المنخّل وكانت غيبته (V. Poc. Sp. p. 17. 344.)
كغيبة القارظين غير انهما لم يكن بسبب القرظ واما قول ابي الاسود الدؤلي
آليت لا اغدو الى رب لقحة اساومه حتى يؤوب المثلّم فانما قتلته الخوارج وغيبته فلم يعلم مكانه (V. D. n. 1344.)
حتى اتى قائله لا آتيك هبيرة بن سعد هو رجل فقد ومعناه لا آتيك ابدا ومثله في التأبيد 4323
قولهم لا آتيك معزى الفزر قالوا الفزر لقب سعد بن زيد مناة بن تميم وانما لقب بذلك 4324
لانه وافى الموسم بمعزى فانهبها هناك وقال من اخذ منها واحدة فهي له ولا يؤخذ منها فزر وهو
الاثنان والمعنى لا آتيك حتى تجتمع تلك وهي لا تجتمع ابدا لا ترضى شانئة الا بجرزة الجرز 4325
الاستيصال ومنه ناقة جرور وجراز اذا استاصلت النبت ومعنى المثل ان المبغضة لا ترضى
الا بالاستيصال من يبغضه واصل المثل في الجبن عن الموت وعلى هذه الصيغة يستعمل ايضا في المذكر
لا تعدم الحسناء ذاما الذام والذيم العيب ومثله الذار والذير والعاب والعيب في الوزن 4326
واول من تكلم بهذا المثل فيما زعم اهل الاخبار جبى بنت مالك بن عمرو العدوانية وكانت من اجمل
النساء فسمع بجمالها ملك غسان فخطبها الى ابيها وحكمه في مهرها وساله تعجيلها فلما عزم الامر
قالت امها لتباعها ان لنا عند الملامسة رشحة فيها هنة فاذا اردتن ادخالها على زوجها
فطيبنها بما في اصدافها فلما كان الوقت اعجلهن زوجها فاغفلن تطييبها فلما اصبح قيل له كيف
وجدت طروقتك البارحة فقال ما رايت كالليلة قط لولا رويحة انكرتها فقالت هي من خلف
الستر لا تعدم الحسناء ذاما فارسلتها مثلا لا تجهد امه عام اشترت اباها ولا حرة عام بنائها 4327

Poc. Pr. p. 44. v. schol. ms. ad Ebn Doreid, v. 184

الجبة الاخير

ويروى هذا بهما اى انهما تنفعان لاهلهما الجدة ثمنا وان لم يكن ذلك شانهما يضرب لكل من حمد قبل
الاختبار قال الشاعر لا تحمدن امرا حتى تجربه ولا تذمنه من غير تجريب
فان حمدك من لم تبله صلف وان ذمك بعد الحمد تكذيب

4328 لا تعدم صناع ثلة الثلة
الصوف تغزله المراة يضرب للرجل الصنع يعني اذا عدم عملا اخذ في آخر ليجد فيه ويصيبه

4329 لا تعظيني وتعظعظي اى لا توصيني واوص نفسك قال الجوهري وهذا الحرف هكذا جاء عنهم فيما
ذكره ابو عبيد وانا اظنه بضم التاء اى لا تامرني بالصلاح وانت تفسد انت في نفسك كما قال
لا تنه عن خلق وتاتي مثله عار عليك اذا فعلت عظيم فيكون من عظعظ السهم اذا التوى واعوج
يقول كيف تامرني بالاستقامة وانت تعوجين قال المورج عظعظ الرجل اذا هاب ونكع

4330 قال العجاج وعظعظ الجبان والزئني اراد الكلب الصيني لا يدرى اسعد الله اكثر
ام جذام قال الاصمعي سعد الله وجذام حيان منهما فضل يضرب للجاهل الذي لا يعرف شيئا
قال ابو عبيد يروى عن جابر بن عبد الله العامري وكان من علماء العرب ان هذا المثل قاله حمزة
ابن الضليل البلوي لروح بن زنباع الجذامي لقد افحمت حتى لست تدري اسعد الله اكثر ام جذام

4331 لا يدري اى طرفيه اطول قال الاصمعي لا يدري انسب ابيه افضل ام نسب امه وقال غيره يقال
ان وسط الانسان سرته والطرف الاسفل اطول من الاعلى وهذا يكاد يجهله اكثر الناس حتى يقرر
له وينشد ان القضاة موازين البلاد وقد اعيا علينا بجور الحكم فاصبنا
فرضابة طرفاه الدهر في تعب ضرس يدق وفرج يهدم الدينا وقال ابن الاعرابي طرفاه
ذكره ولسانه يضرب في نفي العلم

4332 لا تعدم من ابن عمك نصرا اى انه يحميك ويغضب لك اذا رآك
مظلوما وان كنت تعاديه ومثله

4333 لا يملك مولى لمولى نصرا قال المفضل ان اول من قاله النعمان
ابن المنذر وذلك ان العباس بن عبد الله الضبي كان يعادي ضمرة بن عمرو وهو من اسرته

وتُعظعظي ؟

Frey. Pr. p. 411

الفرضابة الذي لا يدع شيا الا اكله ه قاموس

فاختصم ابو مرحب اليربوعي وضرار بن عمرو عند النعمان في شيء فنصر العباس ضرارا فقال
النعمان اتفعل هذا بابي مرحب في ضرار وهو معاديك فقال العباس آكل لحم اخي ولا ادعه لآكل
فعندها قال النعمان لا يملك مولى لمولى نصرا وتقديره لا يملك مولى ترك نصر وادخار نصر لمولاه
يعني انه يثور به الغضب له فلا يملك نفسه في ترك نصرته

4334 لا افعل ما ابس عبد بناقته
الابساس ان يقال للناقة عند الحلب بس بس وهو صوت للراعي يسكن به الناقة عند حلبها
جعل علما للتابيد اي لا افعله

4335 لا تفشين سرك الى امة ولا تبل على اكمة
هذا من قول اكثم بن صيفي وانما قرن بينهما لانهما ليسا بمحل المستودعات اي لا تجعل الامة محلا لسرك كما لا تجعل
الاكمة موضعا لبولك ويروى ايضا لا تفاكهن امة

4336 قال ابو عبيد هذا مثل قد ابتذلته العا
المفاكهة الممازحة والفكاهة المزح

4337 لا يلسع المؤمن من جحر مرتين
قيل هذا اذا به عما
يوهمه اي ان الشرع يمنع المؤمن من الاضرار فلا يأتي ما يستوجب به تضاعف العقوبة يضرب
لمن اصيب ونكب مرة بعد اخرى ويقال هذا من قول النبي صلى الله عليه وسلم لابي عزة الشاعر
اسر يوم بدر ثم من عليه واتاه يوم احد فاسره فقال من علي فقال عليه السلام هذا القول

لا جد الا ما اقعص عنك ما تكره
4338 يقال ضربه فاقعصه اي قتله مكانه يقول جدك الحقيقي
ما دفع عنك المكروه وهو ان يقتل عدوك دونك قاله معوية حين خاف ان يميل الناس الى عبد الرحمن
بن خالد بن الوليد فاشتكى عبد الرحمن فسقاه الطبيب شربة عسل فيها سم فاحرقته فعند
ذلك قال معوية هذا القول

4339 لا اطلب اثرا بعد عين
قد ذكرت هذا المثل مع قصته
في حرف الثاء وانما اعدته ها هنا لان في امثال ابي عبيد على هذا الوجه ومعنى المثل في
الموضعين سواء اي لا آخذ الدية وهي اثر الدم واتبعه واترك العين يعني القاتل

4340 لا يضر السحاب نباح الكلاب
يضرب لمن ينال من انسان بما لا يضره

4341 لا تكره سخط من رضاه الجور

4342 اى لا تبالِ بسخط الظالم فانّ رضى الله من ورآئه لا آمرَ لمعصىٍّ اى من عصى فيما امر فكانه

4343 لم يأمر وهذا كقولهم لا رأى لمن لا يطاع لا تقعنّ البحرَ الا سابحًا نصب البحر على الظرف

4344 اى لا تقع فى البحر الا وانت سابح يضرب لمن يباشر امرًا لا يحسنه لا يرى الهوىّ غبارًا يضرب

4345. 6. لمن بيّن الضلالة ولمن يتبيّنها لصاحبها لا تلم اخاك واحمد ربًّا عافاك لا تولك بسقائك

4347 بانشوطة يضرب فى الاخذ بالحزم لا تمنك ما لا تستمنك اى لا تضع المعروف

4348 فى غير موضعه لا تغرّ الاغلام قد غزا اى لا يعجبك انّ رجلًا له تجارب دون الغرّ الجاهل

4349. 4350. لا ابيك ما حملت عنى الماء وروى وسقت اى جمعت لا تسمع اذنا خمشًا الخمش ها هنا

الصوت ومنه الخموش للبعوض لما يسمع من صوته ولما يحصل من خدشه وروى جمشًا بالجيم وهو

الصوت ايضًا وهذا اقرب الى الصواب يضرب للذى لا يقبل نصحًا ويتغافل عنه ولا يسمعك

جوابًا لما تقول له وقال الكلابى لا تسمع اذن خمشًا اى هم فى شئ يصمّهم امّا نوم واما شغل

4351 غيره لا احبّ رئمان انف وامنع الضرع هذا مثل قول الشاعر أفنون التغلبى

4352 ام كيف ينفع ما تعطى العلوق به رئمان انفٍ اذا ما ضنّ باللبن لا تبطر صاحبك ذرعه

الذرع بسط اليد فاذا قيل ضقت به ذرعًا فمعناه ضاق ذرعى به اى مددت يدى اليه

فلم تنله ولا تبطر اى لا تدهش ونصب ذرعه على تقدير البدل من الصاحب كانه قال

4353 لا تبطر ذرع صاحبك اى لا تدهش قلبه بان تسومه ما ليس فى طوقه لا تجعل شمالك

4354 جرذبانا وهو الذى يستر الطعام بشماله يضرب فى ذم الحرص لا يدك

لواجد بعشره اى لا قدرة قال الشاعر اعمد لما تعلو فما لك بالذى لا تستطيع من الامور

4355 يدان لا ترسل الساق الا ممسكًا ساقًا اصل هذا فى الحرباء تشتد عليه حمى الشمس

فيلجأ الى ساق الشجر ليستظل بظلها فاذا زالت عنه تحول الى اخرى اعدها لنفسه وقال

ينشر القراء إذا ما سننت
وقوم شماله ... لا تجعل
شمالك جرذبانا
تقولوا منه جرذم
والطعام وكبرذم

بخلاف هذا قال بعضهم لا بل لما اشتدّ حمي الشمس ازداد نشاطاً وحركة يعني الحرباء فاذا سقط قرن

الشمس سقط الحرباء كانه ميت واذا طلعت تحرك وحيي وانما تحوّل من غصن الى غصن لزوال الشمس

عنه يضرب لمن لا يدع حاجة الا سأل اخرى وقال بلت بأشوس من حرباء تنضبة لا يرسل

الساق الا ممسكاً ساقا   لا ماءك ابقيت ولا حرك انقيت   ويروى هنك ويروى ولا درنك

واصله ان رجلا كان في سفر ومعه امرأته وكانت عاركا فطهرت وكان معهما ماء يسير فاغتسلت

فلم يكفها لغسلها وانفدت الماء فبقيا عطشانين فعندها قال لها هذا القول وقال المفضل اول من

قال ذلك الضب بن اروى الكلاعي وذلك انه خرج تاجرا من اليمن الى الشام فسار اياما ثم حاد

عن اصحابه فبقي منفردا في تيه من الارض حتى سقط الى قوم لا يدري من هم فسأل عنهم فاخبر انه

انهم من همدان فنزل بهم وكان ظريفا طريفا وان امرأة منهم يقال لها عمرة بنت سبيع هوته

وهويها فخطبها الضب الى اهل بيتها وكانوا لا يزوجون الا شاعرا او عائفا او عالما بعيون الماء فسألوه

عن ذلك فلم يعرف من ذلك شيئا فابوا تزويجه فلم يزل بهم حتى اجابوه فتزوجها ثم ان من احياء

العرب ارادوا الغارة عليهم فتطيروا بالضب فاخرجوه وامرأته وهي طامث فانطلقا ومع الضب

شنة من ماء فسارا يوما وليلة وامامهما عين يظنان انهما يصبحانها فقالت له ادفع الي هذا

السقاء حتى اغتسل فقد قاربنا العين فدفع اليها السقاء فاغتسلت بما فيه ولم يكفها ثم صبحا العين فوجداها

ناضبة وادركهما العطش فقال الضب لا ماءك ابقيت ولا حرك انقيت ثم استظلا بشجرة حيال

العين فانشأ الضب يقول   تالله ما طلة اصاب بها بعلا اسوأ من قوارع العطب   ويروى هل خطة

واي مهن يكون اثقل مما طلبوه اذل من الضب   ان يعرفوا الماء تحت صم الصفا وتخبر الناس منطق

أخبر حتى قومها بأن الرحى دارت بشؤم لهم على القطب   فلما سمعت امرأته ذلك فرحت وقالت

ارجع الى القوم فانك شاعر فانطلقا راجعين فلما وصلا خرج القوم اليهما وقصدوا اضربهما

وردهما فقال لهم الضب اسمعوا شعري ثم اقتلوني فانشدهم شعره فنجا وصار فيهم آثر من بعضهم قال

4357 الفرزدق وكنت كذات الحيض لم تبق ماءها ولا هي من ماء العذابة طاهر لا ابوك نشر

ولا التراب نفد قال الاحمر اصل هذا ان رجلا قال لو علمت اين قبر ابي لاخذت من تراب

موضعه فجعلته على رأسي فقيل له هذه المقالة اي انك لا تدرك بهذا ثار ابيك ولا تقدر ان تنفد

4358 التراب يضرب في طلب ما لا يجدي لا يكن حبك كلفا ولا بغضك تلفا ويروى عن بعض

الحكماء انه قال لا تكن في الاخاء مكثرا ثم تكون فيه مدبرا فيعرف سرفك في الاكثار بجفائك في الادبار

ومنه الحديث احبب حبيبك هونا ما عسى ان يكون بغيضك يوما ما وابغض بغيضك هونا ما عسى ان

يكون حبيبك يوما ما ومنه قول النمر بن تولب احبب حبيبك حبا رويدا فليس يعولك ان تصرما

وابغض بغيضك بغضا رويدا اذا انت حاولت ان تحكما وقال النبي صلى الله عليه وسلم انما المرء

بخليله فلينظر امرؤ من يخالل وقريب منه بيت عدي بن زيد عن المرء لا تسل وابصر قرينه فان

4359 القرين بالمقارن يقتدي لا يدعى للجلى الا اخوها اي لا يندب للامر العظيم الا من يقوم به

4360 ويصلح له ويضرب للعاجز ايضا اي ليس مثلك يدعى للامر العظيم لا يعدم شقي مهرا

ويروى مهيرا تصغير المهر شديدة لبطء حضره اي لا يعدم الشقي شقاوة تضرب للرجل يعني بالامر

4361 فيطول تعبه لا تهرف بما لا تعرف الهرف الاطناب في المدح يضرب لمن يتعدى في مدح

4362 الشيء قبل تمام معرفته لا تسبوها وانظروا ما نارها يضرب في شواهد الامور الظاهرة

4363 على علم باطنها لا احسن بذلك وتاتامك شولان البروق يقال البروق الناقة التي تشول

بذنبها فيظن بها لقح وليس بها يقال ابرقت الناقة فهي بروق كما يقال اعقت الفرس فهي عقوق

وانتجت فهي نتوج واصل هذا ان مجاشع بن دارم وفد على بعض الملوك وكان يسامره وكان

اخوه نهشل بن دارم رجلا جميلا ولم يك وفادا الى الملوك فسأله الملك عن نهشل فقال انه مقيم

في ضيعته ولبن ممن يفد على الملوك فقال أوفده فلما أوفده أجتهره ونظر إلى جماله فقال له حدثني

فلم يجبه فقال له مجاشع حدث الملك يا نهشل فقال الشر كثير فسكت ثم أعاد عليه مجاشع حدث

الملك فقال إني والله لا أحسن تكذابك وتأثامك تشول بلسانك شولان البروق يضرب لمن

يقل كلامه لمن يكثر. لا يعدم الحوار من أمه حنة كذا رواه أبو عبيد أي حنينا وشفقة

4364

وقال غيره أي شبها قال ابن الأعرابي هذا مثل مولد من عصره ما يستن شطرها يعني الشبه وروى

بعضهم خنة من الخنين ويراد به انتزاع شبه الأصل والخنة الصوت والحنة فعلة من الحنان وهو

الرحمة وهذا أشبه بالصواب. لا أبك ما حنت النيب ومثله ما أطت الإبل أي أبدا

4365

لا أفعل كذا حتى يلج الجمل في سم الخياط يقال للإبرة الخياط والمخيط. لا يضر الحوار ما

4366. 7.

وطئته أمه ويروى لا يضير ومعناهما واحد يضرب في شفقة الأم وما وطئته مصدر

أي وطأة أمه والوطأة ضارة في صورتها ولكنها إذا كانت من مشفق خرجت من حد الضرر

لأن الشفقة تنبئها عن لومها إياه جدته. لا ناقتي في هذا ولا جملي أصل المثل للحرث بن عباد

4368.

حين قتل جساس بن مرة كليبا وهاجت الحرب بين الفريقين وكان الحرث اعتزلهما قال الراعي

وما هجرتك حتى قلت معلنة لا ناقة لي في هذا ولا جمل يضرب عند التبري من الظلم والإساءة

وذكروا أن محمد بن عمير بن عطارد بن حاجب شور لما خرج الناس على الحجاج فقال لا

ناقتي في ذا ولا جملي لا جعل الله لك فيه ناقة ولا جملا ولا رجلا فسمت به حجار بن أبجر

العجلي وهو عند الحجاج فلما دعا بغدائه جاؤا بفرنية فقال ضعوها بين يدي عبد الله

فإنه لبني يحب اللبن أراد أن يدفع عنه شماتة حجار وقال بعضهم أن أول من قال ذلك

الصدوف بنت حليس العذرية وكان من شأنها أنها كانت عند زيد بن الأخنس العذري

وكان لزيد بنت من غيرها يقال لها الفارعة وأن زيدا عزل ابنته عن امرأته في خباء لها

De hoc proverbio v. Schol. ad Toghrai

واخذ منها خادما وخرج زيد الى الشام وان رجلا من عذرة يقال له شبث علق الفارعة ولم
يزل بها حتى طاوعته فكانت تأمر راعي ابيها ان يعجل تسريح ابله وان يحلب لها حلبة ابلها قبلا فتشرب
اللبن نهارا حتى اذا امست وهدأ الحي رحل لها جملا كان لابيها ذلولا فقعدت عليه وانطلقا حتى
كانا ينتهيان الى متيهة من الارض فيكونان بها ليلتهما ثم يقبلان في وجه الصبح فكان ذلك دابهما
فلما قفل ابوها من الشام مر براعيه على طريقه فسالها عن اهله فنظرت له ثم قالت اري
جملك يرحل ليلا وحلبة تحلب ابلك قبلا واري نعما وخيلا فلا ابث فقد كان حدث يا شبث
فاقبل زيد لا يلوي على شيء حتى اتى اهله ليلا فدخل على امراته وخرج من عندها مسرعا حتى
دخل خباء ابنته واذا هي ليست ثم فقال لخادمها اين الفارعة ثكلتك امك قالت خرجت تمشي
وهي خرود زائرة تعود لم تر بعدك شمسا ولا شهدت عرسا فانفتل عنها الى امراته فلما راته
عرفت الشر في وجهه فقالت يا زيد لا تعجل واقف الاثر فلا ذنب لي في هذا ولا جمل مني اول
من قال ذلك [4369] لا تقنط على ابي حبال كان حبال بن طليحة بن خويلد لقي ثابت بن الاقرم
وعكاشة بن محصن وكان طليحة تنبى على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل ثابت
وعكاشة حبالا فلجا الخبر الى طليحة فتبعهما وقال ان تك اذواد اصبن ونسوة فلن تذهبوا
فرغا بقتل حبال وما ظنكم بالقوم اذ تقتلونه اليسوا وان لم يسلموا برجال
عشية غادرت ابن اقرم ثاويا وعكاشة الغنمي عند مجال فلما رات بنو اسد صنيع
طليحة وطلبه ثار ابنه قالوا لا تقنط على ابي حبال فذهبت مثلا يضرب لمن يحذر جانبه
ويخشى وتره [4370] لا يكظم على جرته الكظوم السكوت يقال كظم البعير يكظم كظوما اذا
امسك عن الجرة يضرب لمن يعجز عن كتمان ما في نفسه ومثله [4371] لا يختنق على جرته يقال
خنقه يخنقه خنقا بكسر النون في المصدر [4372] لا في العير ولا في النفير قال المفضل

اول من قال ذلك ابو سفيان بن حرب وذلك انه اقبل بعير قريش وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد تحين انصرافها من الشام فندب المسلمين للخروج معه واقبل ابو سفيان حتى دنا
من المدينة وقد خاف خوفا شديدا فقال للمجدي [كذا] بن عمرو هل احسست من احد من اصحاب
محمد فقال ما رايت من احد انكره الا راكبين اتيا هذا المكان واشار له الى مكان عدي وبسبس
عيني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ ابو سفيان ابعارا من ابعار بعيريهما ففتها فاذا
فيها نوى فقال علايف يثرب هذه عيون محمد فضرب وجوه عيره فساحل بها وترك بدرا
يسارا وقد كان بعث الى قريش حين فصل من الشام يخبرهم بما يخافه من النبي صلى الله
عليه وسلم فاقبلت قريش من مكة فارسل اليهم ابو سفيان يخبرهم انه قد احرز العير ويامرهم
بالرجوع فابت قريش ان ترجع ورجعت بنو زهرة من ثنية اجنى [كذا] عدلوا الى الساحل
منصرفين الى مكة فصادفهم ابو سفيان فقال يا بني زهرة لا في العير ولا في النفير قالوا انت
ارسلت الى قريش ان ترجع ومضت قريش الى بدر فواقعهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاظفره الله تعالى بهم ولم يشهد بدرا من المشركين من بني زهرة احد قال الاصمعي يضرب هذا
للرجل يحط امره ويصغر قدره وروي ان عبد الله بن يزيد بن معوية اتى اخاه خالدا فقال
يا اخي لقد هممت ان افتك اليوم بالوليد بن عبد الملك فقال له والله بيس ما هممت به في ابن
امير المومنين وولي عهد المسلمين فقال ان خيلي مرت به فتعبث بها واصغرها واصغرني
فقال خالد انا اكفيكه فدخل خالد الى عبد الملك والوليد عنده فقال يا امير المومنين ان الوليد
مرت به خيل ابن عمه عبد الله بن يزيد فتعبث بها واصغره وعبد الملك مطرق فرفع راسه
وقال ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها الى اخر الاية فقال خالد واذا اردنا ان نهلك
قرية امرنا مترفيها الى اخر الاية فقال عبد الملك افي عبد الله تكلمني والله لقد دخل علي

فما قام لسانه لحنا فقال خالد أفعلى الوليد تعول فقال عبد الملك ان كان الوليد يلحن فان اخاه سليمان
لا فقال خالد وان كان عبد الله يلحن فان اخاه خالدا لا فقال له الوليد اسكت يا خالد فوالله ما تعد في العير ولا
في النفير فقال خالد اسمع يا امير المؤمنين فقال ويحك من في العير والنفير غيري جدي ابو سفيان
صاحب العير جدي وجدي صاحب النفير عتبة بن ربيعة ولكن لو قلت غنيمات وحبيلات والطائف
ورحم الله عثمان قلنا صدقت عني بذلك طرد رسول الله صلى الله عليه وسلم الحكم الى الطائف
مكان يدعى غنيمات وكان يأوي الى حبلة وهي الكرمة وقوله رحم الله عثمان لرده اياه ⁂ 4373 لا افعل
كذا ما ارزمت ام حائل   ارزمت الناقة اذا حنت والحائل الانثى من اولادها اي لا افعله ابدا
4374 لا ترى من على الصعبة ولا تنشب القريض   هذا المثل للحطيئة لما حضرته الوفاة اكتنفه اهله وبنو عمه
فقيل له يا حطي اوص قال وبما اوصي مالي بين بني قالوا قد علمنا ان مالك بين بنيك فاوص فقال
ويل للشعر من راوية السوء فارسلها مثلا فقالوا اوص فقال اخبروا اهل ضابئ بن الحرث انه كان شاعرا
حيث يقول   لكل جديد لذة غير انني رأيت جديد الموت غير لذيذ   ثم قال لا ترى من على
الصعبة ولا تنشب القريض فارسلها مثلا يضرب في التحذير وفي بعض الروايات انه قيل له يا ابا مليكة اوصه
قال مالي للذكور دون الاناث قالوا ان الله لم يامر بذا قال فاني آمر قالوا اوصه قال اخبروا آل الشماخ
ان اخاهم اشعر العرب حيث يقول   وظلت باعراف صياما كأنها رماح نحاها وجهة الريح
راكز   قالوا اوصه فان هذا لا يغني عنك شيئا قال ابلغوا آل كندة ان اخاهم اشعر العرب حيث
يقول   فيا لك من ليل كأن نجومه بأمراس كتان الى صم جندل   يعني امرأ القيس قالوا اوصه
فان هذا لا يغني عنك شيئا قال اخبروا الانصار ان اخاهم امدح العرب حيث يقول
يغشون حتى ما تهر كلابهم لا يسألون عن السواد المقبل   قالوا اوصه فان هذا لا يغني عنك
شيئا قال اوصيكم بالشعر خيرا ثم انشا يقول   الشعر صعب وطويل سلمه

اذا ارتقى فيه الذي لا يعلمه زلت به الى الحضيض قدمه والشعر لا يستطيعه من يظلمه
يريد ان يعربه فيعجمه ولم يزل من حيث يأتي يخرمه من يسم الاعداء يبق ميسمه قالوا اوص فان
هذا لا يغني عنك شيئا قال قد كنت احيانا شديد المعتمد وكنت احيانا على خصمي الد
فقد وردت نفسي وما كادت ترد قالوا اوص فان هذا لا يغني عنك شيئا قال واجزعاه
على المديح الجيد يمدح به من ليس اهله قالوا اوص فان هذا لا يغني عنك شيئا فبكى فقالوا وما
يبكيك قال ابكي للشعر من راوية السوء قالوا اوص للمساكين بشيء قال اوصيهم بالمسألة واوصي
الناس الا يعطوهم قالوا اعتق غلامك فانه قد رعى عليك ثلاثين سنة قال هو عبد ما بقي على الارض
عبسي ثم قال احملوني على حماري ودوروا بي حول هذا التل فانه لم يمت على الحمار كريم فعسى
ربي ان يرحمني فحمله ابناه واخذا بضبعيه ثم جعلا يسوقان الحمار حول التل وهو يقول
قد عجل الدهر والاحداث يتمكما فاستغنيا بوشيك انني فان وجدلاني في غبراء مظلمة
كما تدلى دلاة بين اشطان قالوا يا ابا مليكة من اشعر العرب قال هذا الحجر اذا طمع بخير
واشار بيده الى فيه فكان آخر كلامه فمات وله عشرون ومائة سنة منها سبعون في الجاهلية
وخمسون في الاسلام ويروى انه اراد سفرا فلما قدم راحلته قالت له امرأته متى ترجع
فقال عدي السنين اذا ارتحلت لرجعتي ودعي الشهور فانهن قصار فقالت
اذكر صبابتنا اليك وشوقنا وارحم بناتك انهن صغار قالوا وما مدح قوما الا رفعهم
وما هجا قوما الا وضعهم وقال يهجو نفسه وقد نظر في المرآة وكان دميما
ابت شفتاي اليوم الا تكلما بسوء فما ادري لمن انا قائله اري لي وجها شوه الله خلقه
فقبح من وجه وقبح حامله

4375 لا تكن ادنى العيرين الى السهم اي لا تكن ادنى اصحابك
الى التلف يضرب في التحذير ايضا

4376 لا يابى الكرامة الا الحمار قال المفضل اول من قال ذلك

امير المومنين علي رضي الله عنه وذلك انه دخل عليه رجلان فرمى لهما بوسادتين فقعد احدهما على الوسادة ولم يقعد الاخر فقال علي اقعد على الوسادة لا يابى الكرامة الا حمار فقعد الرجل على الوسادة

4377 لا افعل ذلك ما حجّ ابن اتان يقال حجيج وحجّ بالحاء والخاء وابن اتان الجحش اي لا افعل كذا وكذا

4378 لا تحبق في هذا الامر عناق حولية قاله عدي بن حاتم حين قتل عثمان رضي الله عنه فلما كان يوم الجمل فقئت عين عدي وقيل انه بصفين فقيل له يا ابا طريف الم تزعم انه لا تحبق في هذا الامر عناق حولية فقال بلى والله التيس الاعظم قد حبق فيه قالوا ولما كان بعد ذلك دخل على معوية وعنده عبد الله بن الزبير فقال ابن الزبير يا امير المومنين هجه فان عنده جوابا فقال معوية اما انا فلا ولكن دونك ان شئت فقال له ابن الزبير اي يوم فقئت فيه عينك يا عدي قال في اليوم الذي قتل فيه ابوك مدبرا وضربت على قفاك موليا فافحمه يضرب المثل في امر لا يعبأ به ولا يغير له اي لا يدرك فيه ثار ومثله

4379 لا ينتطح فيه عناق اي لا يعطس والنفيط من العناق مثل العطاس من الانسان ومثلهما لا ينتطح فيه عنزان اي لا يكون له تغيير ولا يكون له نكير واما قولهم لا ينتطح بها ذات قرن جماء فانما يقال ذلك عند اشتداد الزمان وقلة النشاط

4380 لا افعل ذلك ما ان الفور بأذنابها الالاء الشيء وهو التحريك والفور الظباء لا واحد لها من لفظها

4381 ويروى ما لألأت العفر وهي الظباء ايضا اي ابدا لا لعا لفلان يقال للعاثر لعا له اذا دعوا له ولا لعا اذا دعوا عليه وشمتوا به اي لا اقامه الله من سقطته قال الاخطل

4382 فلا هدى الله قيسا من ضلالتهم ولا لعا لبني ذكوان اذ عثروا لا قرار على زأر من الاسد تمثل به الحجاج حين سخط عليه عبد الملك وهو من قول النابغة نبئت ان ابا قابوس اوعدني

4383 ولا قرار على زأر من الاسد لا تقتني من كلب سوء جروا ويتشد على هذا المعنى

4384 ترجو الوليد وقد اعياك والده وما رجاوك بعد الوالد الولدا لا افعله حتى الحسل

ای ابدا یقال ان الحسل وهو ولد الضب لا تسقط له سن ویقال ان الضب واحده والقراد
والنسر اطول شیء عمرا ولذلک قالوا احیا من ضب لطول حیاته زعموا ان الضب یعیش ثلثمایة سنة
والقصد لا آتیک دوام سن الحسل ای مدة دوامه 4385 لا یکون ذا حتى یحن الضب فی اثر الابل الصادرة
وهذا لا یکون لان الضب لا یرد ولا حاجة به الی الماء وقد مر فی الکتاب ذکر الضب والضفدع
فلا فایدة فی اعادته هاهنا 4386 لا ادری ای الجراد عاره ای ما ادری من اهلکه ومن دهاه
وانی الیه مالی 4387 لا یلتاط هذا بصفری ویروی لا یلیق بصفری قال الکسائی لاط الشیء بقلبی
یلوط ویلیط ای لزق به ولا یلتاط بصفری ای لا یلصق بقلبی وهذا الوط بقلبی والیط واصل الصفر
الخلو یقال صفرت یده ای خلت وصفر الاناء ای خلا کانه قیل لا یلزق ولا یقر 4388 لا ناکل حتى
تطیب عصابین نفسک ای حتى تشتهی وتطلق نفسک للطعام 4389 لا یعدم مانع علة یضرب لمن
یعتل فیمنع شحا وابقاء علی ما فی یده 4390 لا علة لا علة هذه اوتاد واخلة اصل المثل ان حرة کانت
لا تحسن بنا بیتها وتعتل بانه لا اوتاد لها فاتاها زوجها بالاوتاد والاخلة وقال لها هذا القول
یضرب لمن یعتل علیک بما لا علة له فیه 4391 لا ینام من اثار ای من طلب الثار حرم علی نفسه
الدعة والنوم یضرب فی الحث علی الطلب 4392 لا افعله ما حی حی او مات میت ای ابدا
4392a لا عتاب بعد الموت یضرب فی الحث علی الاعتاب 4393 لا یملک الحاین حینه ای دفع حینه
واراد بالحاین الذی قد حان حینه ای الذی حان وهلک 4394 لا عتاب علی الجندل ذکر بعضهم ان
ملکة کانت بسبا فاتاها قوم یخطبونها فقالت لیصف کل رجل منکم نفسه ولیصدق ولیوجز
لاتقدم ان تقدمت او ادع ان ترکت علی ثقة فتکلم رجل منهم یقال له مدرک فقال ان ابی
کان فی العز الباذخ والحسب الشامخ وانا شر الخلیقة غیر رعدید عند الحقیقة قالت
لا عتاب علی الجندل فارسلتها مثلا یضرب فی الامر الذی اذا وقع لا مرد له قاله ابو عمرو ثم تکلم

علم ١١٤

آخر منهم فقال له ضبيس بن شرس فقال اني بالي ابيت وخلو عين خبيث وحسب عين غبيث

4396 احذو النعل بالنعل واجزي القرض بالقرض فقالت لا يسرك غايبا من لا يسرك شاهدا فارسلها

مثلا ثم آخر منهم فقال له شماس بن عباس فقال انا شماس بن عباس معروف بالنكد والباس

حسن الخلق في تجيته والعدل في قضيته مالي غير محظور على القل والاكثر وبابي غير محجوب

على العسر واليسر قالت الخير منيع والشر محذور فارسلها مثلا ثم قالت اسمع يا مدرك وانت

يا ضبيس لن تستقيم معكما معاشرة لعشير حتى يكون فيكما لين عن بكره واما انت يا شماس فقد حللت

مني محل الاهزع من الكنانة والواسطة من القلادة لدماثة خلقك وكرم طباعك ثم اسع بجد

4397 او دع فارسلها مثلا وتزوجت شماسا   لا افعل كذا ما ان السماء سماء   اي ما كان السماء

سماء وكذلك لا افعله ما ان في السماء نجما ويروى ما عن في السماء نجم اي ظهر والحون ما

عن في السماء نجما على لغة تميم فانهم يجعلون مكان الهمزة عينا   4398 لا آتيك السمر والقمر

اي ما كان السمر والقمر قال الاصمعي السمر الظلمة والاصل في هذا انهم كانوا يجتمعون فيتسمرون

في الظلمة ثم كثر الاستعمال حتى سموا الظلمة سمرا وانشدوا في ان السمر الظلمة

لا تسقني ان لم ازر سمرا غطفان موكب جحفل فخم   تدعي هوازن في طوائفه سوقدون توقد

النجم   4399 لا افعله ما جمر ابن جمير   قال اللحياني الجمير المظلم قلت جمر معناه جمع والظلام

يجمع كل شيء ومنه جمرت المراة شعرها اذا جمعته وعقدته في قفاها ولم ترسله وابن جمير

الليل وابن ثمير الليل المقمر وينشد   نهارهم ظمآن ضاح وليلهم وان كان بدرا ظلمة ابن جمير

4400 وكذلك لا افعله ما سمر ابن سمير قالوا السمير والجمير الدهر يقال اجمر القوم على الشيء

اي اجتمعوا وابنا جمير الليل والنهار سميا بذلك للاجتماع كما سميا ابني سمير لانه يسمر فيهما

4401 لا افعل كذا سجيس الاوجس وهو الدهر وسجيسه آخره ويقال طوله قال قيس بن زهير

ولولا ظلمه ما زلت ابكى سجيس الدهر ما طلع النجوم 4402 وتقول لا آتيك سجيس عجيس وانما سمى

عجيسا لانه يتعجس اى يبطئ فلا يذهب ابدا وقال والله لا آتى ابن حاطبة استها سجيس عجيس ما

ابان لسانى اى ابدا ويقال سجيس عجيس وسجيس عجيس مصغرا وسجيس الاوجس ومعنى كله الدهر

قال ابن فارس هذا من الكلام المشكل 4403 لا افعله دهر الداهرين قال الخليل الداهر اول

يوم من الزمان الماضى ولا يفرد منه داهرين قال والدهر النازلة تقول دهرهم امر اى نزل بهم

مكروه ويقال ايضا 4404 لا افعله دهر الداهرين وابد الآبدين وعوض العائضين بمعنى ابدا

4405 لا يلبث المرء اختلاف الاحوال من عهد شوال وبعد شوال يغنيه مثل فناء السربال

4406 لا تبيس الثرى بينى وبينك يضرب فى تخويف الرجل صاحبه بالهجر ويروى لا توبسوا وينشد

فلا توبسوا بينى وبينكم الثرى فان الذى بينى وبينكم مثرى 4407 لا يبض حجره البض ادنى ما يكون

من السيلان يضرب للبخيل الذى لا خير فيه 4408 لا هلك بوادٍ خبر الخبر من الخبرا ء

اى بواد ذى شجر من النبق وغيره ومنابع الماء التى تبقى فى الصيف يقال خبر الموضع يخبر

خبرا اذا صار كذلك وهو خبر يضرب مثلا للرجل الكريم ذى المعروف اى من نزل

به فلا يخاف عليه الهلاك 4409 لا حصنها حصن ولا الزنا زنا يضرب لمن لا يبقى على حالة

واحدة لا فى الخير ولا فى الشر 4410 لا تغرنك الدبا وان كان فى الماء قاله اعرابى

تناول قرعا مطبوخا حارا فاحترق فمه فقال لا تغرنك الدبا وان كان نشوه فى

الماء يضرب للرجل الساكن الكثير الغائلة 4411 لا تنبت البقلة الا الحقلة يقال الحقلة

القراح اى لا يلد الوالد الا مثله وقال الازهرى يضرب مثلا للكلمة الخسيسة تخرج من

الرجل الخسيس حكاه عن ابن الاعرابى 4412 لا تجنى من الشوك العنب اى اذا ظلمت فاحذر

الانتصار والانتقام 4413 لا تنقش الشوكة بمثلها فان ضلعها معها اى لا تستعن فى حاجتك بمن

هو للمطلوب منه الحاجة انصح منه لك ويروى فان ابيا لها ابو عمرو ضلعهما لها اى ميلهما لها

4414 لا ذنب لى قد قلت للقوم استقوا ونشد معه ان ترد الماء بماء ارفق لا ذنب لى ثم قال

4415 وهم الى جنب غدير يفهق يضرب لمن يقبل الموعظة لا افعل ذلك ما بل بحر صوفة وما ان فى

4416 الفرات قطرة اى ابدا لا تراءى ناراهما قاله صلى الله عليه وسلم يعنى نار المسلم والمشرك

اى لا يحل للمسلم ان يسكن بلاد الشرك فيكون منهم بحيث يرى كل واحد منهما نار صاحبه فجعل الرؤية

للنار والمعنى ان تدنوا هذه من هذه واراد لا تتراءى اى تتراءى فحذف احدى التاءين وهو نفى يراد به

4417 النهى لا تقدح ان لم تور نارا بحجر هذا للعجاج يخاطب عمر بن معمر يقول ان قدحت

4418 فى كل موضع فلن يأتى حتى تورى بحجر يضرب لمن ترك ما يلزمه فى طلب حاجته لا يفل الحديد

4419 الا الحديد هذا مثل مولد الحديد بالحديد يفلح وقال قوم منا بعضهم يقتل بعضا لا يفل

p. 578 — 4420 الحديد الا الحديد لا يجمع سيفان فى غمد قال ابو ذؤيب تريدين كيما تجمعينى وخالدا — Gol. p. 134.

4421 وهل يجمع السيفان ويحك فى غمد لا تأمن الاحمق وبيده السيف يضرب لمن تهددك — Cf. p. 183:14.

4422 وبه موق لا تعجل بالانباض قبل التوتير الانباض ان تمد الوتر ثم ترسله فتسمع له صوتا

4423 قال اللحيانى هذا مثل فى الاستعجال بالامر قبل بلوغ اناه لا ترفع عصاك عن اهلك — Reiske Samml. p. 13.

قال ابو عبيد قد علم انه صلى الله عليه وسلم لم يرد ضربهم بالعصا انما هو الادب اراد لا ترفع

ادبك عنهم وقيل اراد لا تغب ولا تبعد عنهم من قولهم انشقت عصاهم اذا تباعدوا وتفرقوا

4424 وهذا تاويل حسن لا تدخل بين العصا ولحائها يضرب فى المتحابين المتصافيين وقال — Reiske l.c. p. 16.

4425 لا تدخلن بين العصا ولحائها لا يحزنك دم هراقه اهله قاله جذيمة وقد مر ذكره

فى قصة قصير والزباء فى حرف الخاء يضرب لمن يوقع نفسه فى هلكة لا مخلص له منها

4426 لا تسأل الصارخ وانظر ما له يضرب فى قضاء الحاجة قبل سؤالها لا جديد لمن لا خلق

له يضرب لمن يتهن جد يده فيومن بالتوفى عليه بالخلق ويروى ان عايشة رضى الله عنها وهبت

ما لا كثيرا ثم امرت بثوب لها ان يرقع وتمثلت بهذا المثل 4427 لا يجز مسك السوء عن عرف

السوء قال ابو عبيد يضرب هذا المثل لمن يلئم لومه وهو يتظهر 4428 لا الحقها منى فى سقاء

اوفق يقال سقا اوفق وقربة وفرا للتى لم ينقص من ادمها شى يضرب هذا للرجل يتظلم فيقول

اما والله لا الحقها منى فى سقاء اوفق اى لا تذهب بها منى حتى استقاد منك ومنه قول اوس

ان كان ظنى بابن هند صادقا لم يحقنوها فى السقاء الاوفق حتى يلف نخيلهم وزروعهم لهب يناصيه

الحصان الاشقر 4429 لا اكون اول من البا لباه يقال لبات الشاة ولدها اى ارضعته

اللبا والبا ها ولدها واصل المثل ان حكيم بن معية من ربيعة الجوع كانت عنده امراة من بنى سليط

وكان حكيم راجزا وكان جرير يهجو بنى سليط فقالت بنو سليط لحكيم فنحك الله من صهر قوم مذ

العلام يقطع اعراضنا يهجو جرير وانت راجز بنى تميم لا تعن ابا بنك فخرج حكيم نحوه واقبل مع

بنى سليط ويجوز للموقف الذى به والجاعة لخفة وهى ما ارتفع من الارض كالاكمة قال حكيم فلما

وافيتها سمعته يقول لا تحسبنى عن سليط غافلا ان تعش لا تسليط نازلا لا تلق اقراسا ولا اصواملا

ولا قرى للنازلين عاجلا لم يبق حولا ولا حواملا ترك اصغار الحصى جلاجلا فنكصت على

على عقبى فقالت بنو سليط ابن تريد فقلت والله لقد جلجل الحصى جلجلة لا اكون اول من البا لباه

فعرفت انه بحر لا ينكش ولا ينفج فنكصت وانصرفت عنه وقلت ام الله لا يجلجلنى اليوم فارسلها

مثلا ومعنى قوله لا اكون اول من البا لباه اى لا اعرض نفسى لهجايه ولا الحكك به 4430 لا افعل كذا

ما اختلفت الدرة والجرة وذلك ان الدرة تسفل والجرة تعلو فهما مختلفان 4431 لا حير بن من

بيع اى لا احتراز ولا امتناع من بيع وهو ان القوم اذا انفضوا ملم يبق عندهم شى قالوا اخرجوا

بنت فلان وبنت فلان يبيعوهن 4432 لا يلبث الحلب الحوالب اى لا يلبثونه ان يا توا عليه اذا

4433 اجتمعوا له وقيل معناه يأخذ الحالب حاجته من اللبن قبل صاحب الابل لا تكن حلوا فتسترط ولا مرا فتعقى الاسترط الابتلاع والاعقاء ان تشتد مرارة الشيء حتى يلفظ لمرارته وبعضهم روى فتعقى بإزاء فتسترط والصواب كسر القاف يقال اعقى الشيء والمعنى لا تجاوز الحد في المرارة فترمى ولا في الحلاوة فتبتلع اي كن متوسطا في الحالين

4434 لا تسل عن مصارع قوم ذهبت اموالهم اي انهم يفتقرون ويموتون هزلا او يُنهبون

4435 لا ارى لمكذوب قد مضت قصتها تامة في باب الحاء

4436 لا يكذب الرائد اهله وهو الذي يقدمونه ليرتاد لهم منزلا وماء او موضع حرز يلجؤون اليه من عدو يطلبهم فان كذبهم صار تدبيرهم على خلاف الصواب فكانت فيه هلكتهم اي هو وان كان كذابا فانه لا يكذب اهله يضرب فيما يخاف من غب الكذب قال ابن الاعرابي بعث قوم رائدا لهم فلما اتاهم قالوا ما وراءك قال رأيت عشبا يشبع منه الجمل البروك وتشتكي منه النساء وهم الرجل باخيه يقول العشب قليل لا يناله الجمل من قصره حتى يبرك وقوله وتشتكي منه النساء اي من قلته يحلب في شكوة

4437 وقوله وهم الرجل باخيه اي تقاطع الناس يهم الرجل ان يدعو اخاه ويصله من قلة العشب لا ابيك ما دام السعدان مستلقيا قيل لاعرابي كره البادية مر لك في البادية فقال اما ما دام السعدان مستلقيا فلا قالوا ولذلك نبت السعدان

4438 لا افعله حتى ترجع ضالة غطفان يعنون سنان بن ابي حارثة المري وكان قومه عنفوه على الجود فقال لا اراني يؤخذ على يدي فركب ناقته ورمى بها الفلاة فلم ير بعد ذلك فصار مثلا

4439 لاحسابن من ابي موقد النار فقال ان رجلين كان يقال لهما ابنا موقد النار كانا يوقدان على الطريق فاذا مر بهما قوم اضافاهم فمضيا ومر بهما قوم فلم يروهما فقيل لا حسابن من ابي موقد النار والحسابن ما لا يحس اي يرى يعني الاثر منهما يضرب في ذهاب البتة حتى لا يرى منه عين ولا اثر

4440 لا تجعلن بجنبك الاسدة قلت هذا مثل يقع فقد روى بعض الناس لا تجعلن بجنبك الاشدة وتمحل له معنى بعيد عن سنن الصواب وقد تمثل به ابو مسلم صاحب

الغنم

هو اذا اصطحب للطعام [illegible]

الدولة حين ورد عليه رؤبة بن العجاج وأنشده شعره فقال له أبو مسلم إنك أتيتنا والأموال مشفوهة والنوائب كثيرة ولك علينا معوّل والينا عودة وانت لنا عاذر وقد أمرنا لك بشيء وهو وتِح فلا تجعلن بجنبك الأسدّة هكذا أورده السلامي في تاريخه فإن الدهر أطرق مستتب ثم دعا بكيس فيه ألف دينار فدفعه اليه قال رؤبة فوالله ما أدري كيف أجيبه قال السد بالفتح واحد الأسدّة وهي العيوب مثل العمى والصمم والبكم جمع على غير قياس ومنه قولهم لا يجعلن بجنبك الأسدّة أي لا تضيّقن صدرك فتسكت عن الجواب كمن به صمم وبكم قال الكميت وما بجنبيّ من صفح وعائدة عنه الأسدّة أن العيّ كالعضب قال يقول ليس بي عيّ ولا بكم عن جواب الكاشح لكني أصفح عنه لأن العيّ عن الجواب كالعضب وهو قطع يد أو ذهاب عضو والعائدة العطف هذا كلامه وأما قول أبي مسلم فإن الدهر أطرق مستتب فالطرق استرخاء وضعف في الركبتين والاستتباب الاستقامة يريد أن الدهر تارة يعوج وتارة يستقيم وهذا كالاعتذار منه إلى رؤبة

4441 لا أبقى الله عليك إن أبقيت عليّ يقال أبقيت الشيء أي جعلته باقيا وأبقيت على الشيء إذا تركته عطفا عليه ورحمة له يقال هذا للمتوعِّد ومعناه لا أبقيت إن استبقيتني يعني لا تأل جهدا في الإساءة إليّ إن قدرت

4442.3. لا في أسفل القدر ولا في أعلاها هذا قريب من قولهم لا في العير ولا في النفير لا تدعنّ قناةً ولا مرعاةً فإن لكل بغاة يضرب لمن يؤمر بانتهاز الفرصة وأخذ الأمر بالحزم

4444 لا ألية لمجرب الألية القسم والمجرب صاحب الإبل وهذا مثل قولهم أكذب من مجرب لأنه يسأل الهنا فيحلف أنه لا هنا عنده لاحتياجه اليه

4445 لا يخفى عليك طريق برك وإن كنت في وادي نعام برك ونعام موضعان بناحية اليمن يضرب لمن له علم بأمر وإن كان خارجا منه

4446 لا تعدم خابطٌ ورقًا أي من انتجع لا يعدم عشبا

4447 لا يدري المكذوب كيف يأتمر أي كيف يمتثل الأمر ويتبعه

4448 لا تنفع حيلة مع غيلة يضرب للذي تأمنه وهو يغشك ويغتالك والغيلة من الاغتيال

المرعى والمرعاة مكان الرعي

٤٤٤٩ لا ترتد على فرواتها   الفروة فعلة من الفرو وهو التتبع يقال فروت البلاد اذا تتبعتها بان
تخرج من ارض الى ارض يضرب للرجل يشتم بالكلمة لا يستطيع ان يردها والثاني لن ترتد ثابة عن
الكلمة اي لا ترجع الكلمة على عقبها بعد ما فهمت بها   ٤٤٥٠ لا بقيا للحمية بعد الجرائم   البقيا الابقاء والجريمة
ما فات من كل مطموع فيه ويراد بها الحرم ههنا ويروى عن محكم اليمامة انه كان يقول فيما يحض
به قومه يوم مسيلمة الكذاب الآن تستحقب الجرائم غير حظيات وينكحن غير رضيات فما كان
عندكم من حسب فاخرجوه يعني لا بقيا بعد هذا اليوم لشيء ○ ٤٤٥١ لا ينفعك من جار سوء توق
التوقي الاتقاء يضرب في سوء المجاورة ومثله ما روي عن داود النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
يقول اللهم اني اعوذ بك من جار عينه تراني وقلبه يرعاني ان راى حسنة كتمها وان راى سيئة
نشرها   ٤٤٥٢ لا تحسن التعريض الا ثلبا   يعني انه سفيه يصرح بمشاتمة الناس من غير كناية ولا تعريض
والثلب الطعن في الانساب وغيرها ونصب ثلبا على الاستثناء من غير الجنس   ٤٤٥٣ لا ابرقل علينا
هذا ماخوذ من البرق بلا مطر ومعناه الكلام بلا فعل يضرب للمتصلف يقال اخذنا في ابرقله
اي صرنا في لا شيء   ٤٤٥٤ لا دريت ولا ائتليت   قال الفراء ائتليت افتعلت من الوت اذا قصرت
يقول لا دريت ولا قصرت في الطلب ليكون اشقى لك وانشد لامرئ القيس
٤٤٥٥ وما المرء ما دامت حشاشة نفسه   بمدرك اطراف الخطوب ولا آلي   لا يعلم اليتيم
البكا اول من قال ذلك زهير بن جناب الكلبي وكان من حديثه ان علقمة بن جندل الطعان
ابن فراس بن غنم بن ثعلبة اغار على بني عبد الله بن كنانة بن بكر وهم بعسفان فقتل عبد الله بن هبل
وعبيدة بن هبل ومالك بن عبيدة وصبيا من بني قيس بن هبل واسر مالك بن عبد الله بن هبل
فلما اصيبوا افلت من افلت اقبلت جارية من بني عبد الله بن كنانة فقالت لزهير ولم تشهد
الوقعة يا عماه ما ترى فعل ابي قال وعلى اي شيء كان ابوك قالت على شقاء مقلة طويلة الانقاء

تمطق بالعرق تمطق الشيخ بالمرق قال نجا ابوك ثم اشدت اخرى فقالت يا عماه وما ترى فعل ابي قال
وعلى اي شيء كان ابوك قالت على طويل بطنها قصير ظهرها هاديها شطرها يجنها حضرها قال نجا ابوك
ثم اشدت بنت مالك بن عبيدة بن هبل فقالت يا عماه ما ترى فعل ابي قال وعلى اي شيء كان ابوك قالت
على الكزة الانوج التي يغذيها لبن اللقوح قال هلك ابوك قال فبكت فقال رجل ما استوى ابكاؤها فقال
زهير لا تعلم اليتيم البكا   لا حر بوادي عوف   هو عوف بن محلم بن ذهل بن شيبان وذلك ان   4456
بعض الملوك وهو عمرو بن هند طلب منه رجلا وهو مروان القرظ وكان قد اجاره فمنعه عوف
وابى ان يسلمه فقال الملك لا حر بوادي عوف اي انه يقهر من حل بواديه فكل من فيه كالعبد له
لطاعتهم اياه وقال بعضهم انما قيل ذلك لانه كان يقتل الاسارى وقد ذكرت قصة مروان مع عمرو
في حرف الواو عند قوله اوفى من عوف بن محلم وقال ابو عبيدة كان المفضل يخبر ان المثل للمنذر بن ماء
السماء قاله في عوف بن محلم وذلك ان المنذر كان يطلب زهير بن امية الشيباني بذحل
فمنعه عوف بعد ما قال المنذر لا حر بوادي عوف وكان ابو عبيدة يقول هو عوف بن كعب
ابن سعد بن زيد مناة بن تميم   لا تنسى المراة ابا عذرها وقاتل بكرها   اي اول ولدها يضرب   4457
في المحافظة على الحقوق   لا تسخر من شيء فيحور بك   اي فيعود بك قال عمرو بن شرحبيل   4458
لو عيرت رجلا برضاع الغنم لخشيت ان ارضعها وقوله يحور معناه يرجع اي يرجع بك ما تسخر
منه فتبتلى به   لا ترحلن رحلك من ليس معك   اي لا تستعن الا باهل ثقتك ويروى لا يرحل رحلك   4459
على وجه النفي اي لا يعينك من لا يكون صغوه معك   لا تبرك الابل على هذا   يضرب للا يصبر   4460
عليه لشدته   لا ترك مثل مالك   قالوا هو اسم رجل مرغوب في صحبته   لا حاء ولا ساء   4461.2
اي لم يأمر ولم ينه قال ابو عمرو يقال حاحأت بضأنك اي ادعها ويقال سأسأت بالحمار اذا دعوته
ليشرب يضرب للشيخ اذا بلغ النهاية في السن   لا ابّ عليك ولا اهمّ   اي لا باس عليك   4463

4464.5. لا يغرنك شمط به رب شيخ في الجحيم · لا تنتصف حليم من جهول · لان الجهول يربي عليه
4466. والحليم لا يضع نفسه لمسافهته · لا يملك حائن دمه · اي من حان حينه لا يقدر على حقن دمه
4467. لا تقوم لها الا ابن اجلاها · اي لا تقوم لرفع العظيمة الا الرجل العظيم يضرب لمن يغني غناء
4468. عظيما كانهم قالوا الا الكريم الاباء والامهات من الرجال والابل قاله ابو زيد · لا ينفع
4469. حذر من قدر · ويروى لا ينفعك من ردى حذار · لا ينفعك من زاد تبق التبقي
4470. الابقا يضرب في الحث على اكل ما يفسد ان ابقي · لا يعدم عائش وصلات · اي ما دام للمرء اجل فهو
لا يعدم ما يتوصل به يضرب للرجل يرمل من الزاد فيلقى آخر فينال منه ما يبلغه اهله ○
4471.2. لا تمازح الشريف فيحقد عليك ولا الدني فيجترئ عليك · لا تكذبن ولا تشبهن · اي لا تكذب
ولا تشبه بالكاذب ويروى ولا تشبهن من التشبيه اي لا تكذب ولا تلبس على غيرك بان تكذبه
4473. فيلتبس عليه الامر · لا تنه عن خلق وتاتي مثله · وينشد في هذا المعنى
4474. اذا عبت امرا فلا تاته فذو اللب مجتنب ما يعيب ○ لا تبق الا على نفسك · اي انك ان اشرفت
اشرف عليك ومعناه ان تبقيت على احد فما تبقيت الا على نفسك وقال ابو عبيد يقال للمتوعد
لا تبق الا على نفسك ومعناه اجهد جهدك فكانه يقول لا تعطف الا على نفسك فاما انا فاعل
4475. بي ما تقدر عليه فلست ممن يبالي وعيدك وتهديدك · ومثله لا ابقى الله عليك ان ابقيت
4476. علي ○ لا تعقرها لا ابا لك اما لنا واما لك · قاله مالك بن المنتفق لبسطام بن قيس حين اغار
4477. على ابله فكان يسوقها فاذا تفرقت طعنها لتجتمع وتسرع ○ لا تطعني فتهيج القوم للطعن
4478. يضرب لمن يتبع فيما ينهج يعني انك متبوع فلا تفعل ما لا يليق بك ○ لا يطاع لقصير امر · قد
4479. مضى ذكره في قصة الزباء في حرف الخاء ○ لا يلبث الغويان الصرمة · يريد بالغوي الذيب
اي اذا كانا اثنين اسرعا في ثمن بعها يضرب لمن يفسد ماله وهو قليل والصرمة القطعة من الغنم او

الإبل القليلة والنفر لا تلبث ولا تمهل الزمان القوي أي القطعة القليلة إن تفرقاها ويهلكاها

لا فتى إلا عمرو — يعني عمرو بن تقن وقد ذكرت قصته مع لقمان عند قوله إحدى حظيات لقمان 4480

لا افعل ذا ما غبا غبيس — قلت لم أجد في معنى هذا المثل ما يوافق لفظه إلا ما حكاه الجيلاني قال 4481
يقال للظلام غبش وغبس أيضا ورأيت في أمالي الخوارزمي أن معنى غبا أظلم والغبيس من أسماء الليل
وقال ابن الأعرابي لا أدري ما أصله وقال بعضهم غبيس تصغير أغبس من خطأ وهو الذئب وغبا أصله غبّ
فأبدل من إحدى حرفي التضعيف الألف مثل تقضّى وتظنّى في تقضّض وتظنّن أي ما دام الذئب يأتي
الغنم غبّا أنشد الأموي — وفي بني أم زبير كيس على الطعام ما غبا غبيس — أي فيهم كياسة
على ذلك الطعام يصفهم بالجود ويكون على بمعنى في وروى الأزهري عن ابن الأعرابي أن معناه ما بقي
الدهر هذا حكاية أقوالهم وإذا صح ما قاله الجيلاني فالأولى أن يحمل غبيس على أنه الليل ويحمل غبا
على غبي في لغة طيء فإنهم يقولون في بقي وفني بقى وفنى ويصح أن يقال غبي الليل وإن كان صاحبه يغبى
كما قال أبو كبير — نام بليل الهوجل — والغباوة أن يخفى الأمر على الرجل فلا يفطن له وإبدال السين
من الشين لا تنكر نحو قولهم جعسوس وجعشوش وتسميت العاطس وتشميته ○ لا أبا لك الوقبان إلا وقبا 4482
الوقب الأحمق هذا يتكلم به عند المشاتم ○ لا محالة من حلّ بعلباء — يضرب عند انقطاع الرجاء 4483
أي صرت إلى الغاية القصوى من الأمر قاله أبو عمرو ويروى لا بد والحلّ شدة عصب العقب على
شيء أي لا بد من النهوض في هذا الأمر وقال — ضربت بالسيف حتى ارفضّ قائمه ولا محالة من حلّ بعلباء
لا تحمي البيض وتقتل الفراخ أي لا تحفظ الصغير وتضيّع الكبير — لا حمّ ولا رمّ أن أفعل كذا 4484.4485
أي لا بد من ذلك — لا تحسد الضب على ما في جحره — أي لا تحسد فلانا على ما رزق من خير 4486
لا أحب تخدش وجه الصاحب — قال يونس تزعم العرب أن الثعلب رأى جحرا أبيض بين 4487
لصبين فأراد أن يغتال به الأسد فأتاه يوما فقال يا أبا الحرث الغنيمة الباردة شحمة رأيتها بين

لصبين فكرهت أن أدنو منها وأحببت أن تولى ذلك أنت فعلم أين كانا قال فانطلق به حتى قام به
عليه فقال دونك يا أبا الحارث فذهب الأسد ليدخل فضاق به المكان فقال له الثعلب ازدس برأسك
أي ادفع برأسك قال فأقبل الأسد يزدس برأسه حتى نشب فلم يقدر أن يتقدم ولا أن يتأخر ثم أقبل
الثعلب يخوره أي يخدش خورانه من قبل دبره فقال الأسد ما تصنع يا ثعالة قال أريد أستنقذك
قال فمن قبل الاست إذن فقال الثعلب لا أحب تخديش وجه الصاحب يضرب للرجل يريك من نفسه
4488 النصيحة ثم تغدر ٥ لا تكدره بعرضك فيلئم الأذرا الأعزا ولئم لزم وضرى أي لا تجرئه
4489 فيجتري عليك لا يرى العجل الأحث سوكا يضرب لمن لا تزال تراه في أمر تكرهه
4490.1. لا تساغ طعامك يا وجوج يضرب عند كل معروف يكدر بالمن ووجوج اسم رجل لا جن
بالبغضاء والنظر الشزر أي لا تخفى نظر المبغض ولا جن معناه لا خفاء والبغضاء البغض والنظر الشزر
نظر الغضبان بمؤخر العين والشعر لأبي جندب الهذلي تحدثني عيناك ما القلب كاتم ولا
4492. لا أخا لك بالعبد إذا قلت يا أخاه يضرب لمن يصطنع المعروف إلى من ليس له بأهل وهذا القول
4493. ليس عنده أخ لك وقد ذكر لا يشقى بقعقاع جليس يقال هذا القعقاع بن عمرو والصحيح
قعقاع بن شور وهو ممن جرى مجرى كعب بن مامة في حسن المجاورة يضرب به المثل وكان إذا جاوره
رجل أو جالسه فعرفه بالقصد إليه جعل له نصيبا من ماله وأعانه على عدوه وشفع له في حاجته
وغدا إليه بعد ذلك شاكرا له فقال فيه الشاعر وكنت جليس قعقاع بن شور ولا يشقى بقعقاع
4494 جليس لا رأي لمن لا يطاع قاله أمير المؤمنين علي رضي الله عنه في خطبته التي يعاتب فيها
4495 أصحابه لا حي فيرجى ولا ميت فينعى مكتوب قصته عند قوله قد حيل بين العير والنزوان
4496 من كلام صخر بن عمرو بن الشريد في حرف القاف لا يذهب العرف بين الله والناس العرف والعارفة
4497 والمعروف الإحسان لا سيرك سير ولا هرجك هرج الهرج الحديث الذي لا يدرك

ما هو يضرب للذي يكثر الكلام اي لا يحسن يسكت ولا يحسن يتكلم لا بد للمصدور الذي يشتكي صدره
وهو يستريح ويشتفي بالنفث لا زال يلزم الحبل العنق الزيال المزايلة يضرب للشي يلزم فلا بد
الخلاص منه لا يرأم بو الهوان اي لا ينقاد له والرئمان ان تعطف الناقة على ولدها والبو جلد
حوار يسلخ فيحشى ويلقى عليها فتظنه ولدها فتدر والمعنى في المثل انه لا يقبل الضيم لا عيش لمن يضاجع
الخوف يضرب في مدح الامن لا تقرع له العصا ولا تقلقل له الحصى يضرب للمحنك المجرب
لا اكون كالضبع تسمع اللدم فتخرج حتى تصاد اي لا اغفل عما يجب التيقظ فيه قاله امير المومنين علي
رضي الله عنه لا تامن شبعا اوحشته اهله لا تخدع الاعين اي الا واحدة قاله اعرابي خدع
مرة ثم تبين الخداع اخرى لا يطمحن بك العرق الفطير يعني ان العرق الحادث لا معول عليه
لا اصل له ولا فصل قال الكسائي الاصل الحسب والفصل اللسان يعني النطق لا تزال تقرضني منه
قارضة اي كلمة موذية لا يصدق اثره يضرب للكاذب يعني لا يصدق اثر رجله لانه اذا كذب
هو كذب اثره في الارض ايضا مثله اي اذا قيل له من اين جئت قال من ثم وانما جا من هاهنا لا ام
لك قال ابو الهيثم لا ام لك عندنا في مذهب العرب اي ليس لك ام حرة وهذا هو الشتم الصحيح
لان بني الاما عند العرب ليسوا بمحمودين ولا لاحقين بما يلحق به غيرهم من ابناء الاحرار فاما اذا
قال لا ابا لك فلم يترك له من الشتيمة شيئا حكي جميع هذا عن ابي سعيد الضرير لا خير في رزمة
لا درة معها الرزمة صوت حنين الناقة والفعل ارزمت ترزم ارزاما والدرة اللبن اي لا
خير في قول لا فعل معه لا يثني ولا يثلث اي هذا رجل كبير اراد النهوض فلم يقدر في اول
مرة ولا في الثانية ولا في الثالثة لا ترك الله له في الارض مقعدا ولا في السماء مصعدا قالته امراة
دعت على ولدها لا يصلح رفيقا من لم يبتلع ريقا يضرب لمن يكظم الغيظ ويصبر ترفقا على
الحال واراد بالريق ريق الغضب لا تشترين مشرب صفو بكدر يقال شرى اذا باع وشرى

اذا اشترى ومنه قوله تعالى وشروه بثمن بخس يضرب لمن يستبدل خيرًا بشرٍّ لا بلاد لمن لا
تلاد له اي لا يتسع فيه امكان ولا تحمله ارض لذلته وقلته في اعين الناس ويجوز ان يكون المعنى
لا يقدر الفقير ان يقيم ببلاده وارضه لفقره بل يحتاج ان يرحل عنها كما قال

(2585) (4516. 4517) وترمي النوى بالمقترين المراميا لا مال لمن لا رفق له يعني ان المال يجنبه الرفق لا الخرق لا جعل
الله فيه امرة اي بركة ونماء وهذا كما يقال تعرف في وجه المال امرته ويروى امرته بسكون
(4518) الميم اي زيادته من قولهم امر مال فلان اذا كثر لا اغر ولا بهيم يضرب للامر اذا اشكل
(4519) قال أعييتني كل العياء فلا اغر ولا بهيم لا تظلمن وضح الطريق يضرب في التحذير لمن يترك
(4520) الطريق الواضح الى المبهم وظلمه وضعه الشيء في غير موضعه لا تلبس يقين شكًّا اي لا تخلط بما ايقنته
(4521) شكًّا فيضعف رايك وعزمك لا يوجد العجول محمودًا روى ثعلب عن ابن الاعرابي قال
كان يقال لا يوجد العجول محمودًا ولا الغضوب مسرورًا ولا الملول ذا اخوان ولا الحر حريصًا
(4522) ولا الشره غنيًّا لا يبعثنهم على وجاه يقال وجي الفرس يوجى وجى اذا حفي وهو للفرس بمنزلة
(4523) النقب للبعير يضرب لمن يوجهه في امره من يكرهه او به ضعف عنه لا عباب ولا اباب يقال ان
الظباء اذا اصابت الماء لم تعب فيه وان لم تصبه لم تأببه اي لم تتهيأ لطلبه يقال اب يؤب ابا اذا
قصد وتهيأ كما قال اخ قد طوى كشحا واب ليذهبا قال وليس شيء من الوحوش من الظباء
والنعام والبقر يطلب الماء الا ان يرى الماء قريبا منه فيرده وان تباعد عنه لم يطلبه ولم يرده كما ترده
(4524) الحمير يضرب للرجل يعرض عن الشيء استغناء لا يحسن العبد الكر الا الحلب والصر يقال ان شدادًا
العبسي قال لابنه عنترة في يوم لقاء ورآه يتقاعس عن الحرب وقد حميت فقال كر عنتر فقال لا يحسن
العبد الكر الا الحلب وكانت امه حبشية وكان ابوه كانه يستخف به لذلك فلما قال عنترة لا يحسن
العبد الكر قال له كر وقد زوجتك عبلة فكر وابلى ووفى له ابوه بذلك فزوجه عبلة والصر

شدّ الصرار وهو خيط يشدّ فوق الخلف والتودية لئلا يرضع الفصيل أمه ونصب إلا الحلب على أنه
استثناء منقطع كأنه قال لا يحسن العبد الكرّ لكن الحلب والصرّ يحسنهما يضرب لمن يكلف ما لا يطيق

4525 لا أعلق الجلجل من عنقي أي لا أشهر نفسي ولا أخاطر بها بين القوم قال أبو النجم يصف فحلا
يرعد أن يوعد قلب الأعزل إلا امرأ يعقد خيط الجلجل قيل في معنى البيت أنه كان في
بني عجل رجل يحمّق وكان الأسد يغشى بيوت بني عجل فيفترس فيهم الناقة والبعير فقالت بنو عجل
كيف لنا بهذا الأسد فقد أضرّ بأموالنا فقال الذي كان يحمّق فيهم علقوا في أذن هذا الأسد جلجلا
فإذا جاء على غفلة سلم وعرّه تحرك الجلجل فينذرتم به فضربه أبو النجم مثلا فقال يرعد من فرق هذا
من رآه من هوله وإبعاده إلا من كان بمنزلة هذا الأحمق فإنه لا يخافه لعدم عقله

4526 لا تهدي إلى جارتك الكف يضرب لمن يباسط إخوانه بالحقير الردي وأصله أن امرأة وصّت بنتها فقالت
لا تهدي إلى جارتك الكف فإن الماء يجري بين اللبها قال أبو عبيد الأللان هما اللحمتان الطارتان
من عن يمين العير ويساره وقال أبو الهيثم لان بينهما جرجة أي ماء غليظا

4527 لا ترتعن من بنان ينتسبا بنان اسم أرض والنيّب الطريق يضرب في النهي عن ارتكاب الباطل وإن جرّ إليك منفعة

4528 لا تبطل الذيل فقد جدّ الحضر يضرب للمتأني وقد جدّ الأمر واحتاج إلى العجلة

4529 لا تبتئم الغيث فقد أودى النقد أودى هلك والنقد صغار الغنم يضرب لمن حزن على ما فات

4530 لا حجرة أمشي ولا أحوط القصا الحجرة الناحية والقصا البعد يقال قصي فلان عن جوارنا يقصى قصى أي بعد قال بشر
فحاطونا القصا ولقد رأونا قريبا حيث يستمع السرار والمعنى لا أمشي حجرة أي في حجرة
ولا أحوطك حوط القصا أي لا أباعد عنك يضرب لمن يتهدّدك فيقول له ها أنا ذا لا أباعد ولا
أنحى عنك فهلم إلى مبارزتي ومقارعتي

4531 لا عقب ولا تعقيب يقال عقّب الرجل وهو أن يغزو مرة
ثم يثني من سنته قال طفيل يصف الخيل طوال الهوادي والمتون صليبة مغاوير فيها للأريب معقب

الضجاعم والضجاعمة كانوا ملوكا بالشام زادوهم النسنة

واول من قال ذلك حجر بن الحرث بن عمرو اكل المرار وذلك ان الحرث بن مندله ملك الشام وكان
من ملوك سليح من ملوك الضجاعم وهو الذي ذكره مالك بن جوين الطائي في شعره فقال
هنالك لا اعطي رئيسا مقادة ولا ملكا حتى يؤوب ابن مندله وكان قد اغار على ارض نجد وهي
ارض حجر بن الحرث هذا وذلك على عهد بهرام جور وكان بها اهل حجر فوجد القوم خلوفا ووجد
حجرا قد غزا اهل نجران فاستاق ابن مندله مال حجر واخذ امراته هند الهنود ووقع بها فاعجبها
وكان اكل المرار شيخا كبيرا وابن مندله شابا جميلا فقالت له النجا النجا فان وراءك طالبا حثيثا وجمعا
كثيرا ورايا صليبا وحزما وكيدا فخرج ابن مندله مغذا الى الشام وجعل يقسم المرباع نهارا اجمع
فاذا كان الليل اسرجت له السرج يقسم عليها فلما رجع حجر وجد ماله قد استيق ووجد
هندا قد اخذت فقال من اغار عليكم قال ابن مندله فقال مذ كم فقالوا مذ ثماني ليال فقال حجر
ثمان بثمان لا غزو الا التعقيب فارسلها مثلا يعني غزوه الاول والثاني قلت قوله ثمان في ثمان
يعني ثماني ليال دخلت في ثمان اخر اي كانت غزاة نجران كذا فقرنت بمثلها من هذا الغزو الاخر
او اراد ثماني ليال في اثر ثماني ليال يعني انه سبقه ثماني ليال حين اغار على قومه وسيلحقه في ثماني
ليال ثم اقبل مجدا في طلب ابن مندله حتى دفع الى واد دون منزل ابن مندله فكمن فيه وبعث سدوس
ابن شيبان بن ذهل بن ثعلبة وكان من منايين العرب فقال له حجر اذهب متنكرا الى القوم حتى
تعلم لنا علمهم فانطلق سدوس حتى انتهى الى ابن مندله وقد نزل في سفح الجبل واوقد نارا واقبل يقسم
المرباع وشمرا فقال من جاء بحزمة حطب فله ... فذهب سدوس واتى بحزمة فالقاها على النار واخذ
الحرث قبضة من تمر فالقاها في كنانته وجلس مع القوم يستمع ما يقولون وهند خلف ابن مندله
تحدثه فقال لها ابن مندله ما ظنك بحجر قالت اراه ضاربا بجوشنه على واسط رحله وهو يقول
هبي وابسي لا غزو الا التعقيب وذلك مثل ما قال زوجها سواء فقالت هند لابن مندله

فاتى

اهدم

والله ما نام حجر قط الا وعضو منه حي قال ابن مندله وما علمك بذلك وانتهرها قالت بلى كنت له فاره
بينا هو ذات يوم في منزل له قد خرج اليه رايعا فضرب له قبة من قبابه ثم امر بجزر فنحرن وشاء
فذبحن فصنع ذلك ثم ارسل الى الناس فدعاهم فاطعمهم فلما طعموا وخرجوا نام كما هو مكانه وانا
جالسة عند باب القبة فاقبلت حية وهو نايم باسط رجله فذهبت الحية لتنهشه فقبض رجله اليه
ثم تحولت من قبل يده لتنهشه فقبض يده اليه ثم من قبل راسه فلما دنت منه وهو يغط فعل جالسا
فنظر الى الحية فقال ما هذه يا هند فقلت ما فطنت لها حتى جلست قال لا والله وذلك كله بمسمع
سدوسي فلما سمع الحديث رجع الى حجر فنثر التمر من الكنانة بين يديه وقال

اتاك المرجفون بامر غيب على دهش وجئتك باليقين

فلما حدثه بحديث امراته مع ابن مندله
عرف انه قد صدقه فضرب بيده على المرار وهي شجرة مرة اذا اكلت منها الابل قلصت مشافرها فاكل
منه من الغضب فلم يشعر فسمته العرب آكل المرار ثم خرج حتى اغار على ابن مندله فندر به ابن مندله ٥
فوثب على فرسه ووقف فقال له آكل المرار هل لك في المبارزة فاينا قتل صاحبه انقاد له جند
المقتول قال ابن مندله قد انصفت وذلك بعين هند فاختلفا بينهما طعنتين فطعنه آكل المرار طعنة ٥
جدله بها عن فرسه فوثبت هند الى ابن مندله تقبله وانتزعت الرمح من نحره وخرجت نفسه
فظفر آكل المرار بجنده واستنقذ جميع ما كان ذهب به من ماله ومال اهل بلاده واخذ هندا فقتلها
مكانها وانشا يقول

لمن النار اوقدت بحفير لم تنم غير مصطل مقرور

ان من يامن النساء بشي بعد هند لجاهل مغرور
كل انثى وان بدا لك منها آية الحب حبها خيتعور

لا يامنن نايم ان يغنما

قال المفضل بلغنا ان رجلا كان يسير بابل له حتى اذا كان بارض نزل اذا هو
برجل نايم فاتاه يستجيره فقال انا جارك من الناس كلهم الا من عامر بن جوين فقال الرجل نعم وما ٥
عسى ان يكون عامر بن جوين وهو رجل واحد وكان هو عامر بن جوين فسار به حتى توسط قومه فاخذ

بلده وقال انا عامر بن جوين وقد اجرتك من الناس كلهم الا مني فقال الرجل عند ذلك لا بأس تأيم

ان تغنم فذهبت مثلا

4533 لا تجزعن من سنة انت سرتها قالوا ان اول من قال ذلك خالد بن اخت ابي ذؤيب الهذلي وذلك ان ابا ذؤيب كان قد نزل في بني عامر بن صعصعة على رجل يقال له عبد عمرو بن عامر فعشقته امرأة عبد عمرو وعشقها فخببها على زوجها وحملها وهرب بها الى قومه فلما قدم منزله تخوف اهله فأسرها منها في موضع لا يعلم وكان يختلف اليها اذا امكنه وكان الرسول بينها وبينه ابن اخت له يقال له خالد وكان غلاما جميلا له منظر وصباحة فلبث بذلك برهة من دهره وشب خالد وادرك فعشقته المرأة ودعته الى نفسها فاجابها وهويها ثم انه حملها من مكانها ذلك فأتى بها مكانا غيره وجعل يختلف اليها فيه ومنع ابا ذؤيب عنها فانشأ ابو ذؤيب يقول

ما حمل البختي عام غياره عليه الوسوق برها وشعيرها

باعظم مما كنت حملت خالدا وبعض امانات الرجال غرورها

فلما تراماه الشباب وغيه وفي النفس منه فتنة وفجورها

لوى رأسه عني ومال بوده اغانيج خود كان فينا يزورها

فلما بلغ ذلك ابن اخته خالدا انشأ يقول مجيبا له

رواه الميداني المصنف

فهل انت اما ام عمرو تبدلت سواك خليلا داءبا تستجيرها

فررت بها من عبد عمرو بن عامر وهي همه في نفسه وسجيرها

فلا تجزعن من سنة انت سرتها فاول راضي سنة من يسيرها

فلا تك كالثور الذي دفنت له حديدة حتف ذابا يستثيرها

4534 لا يعلم ما في الخف الا الله والاسكاف اصله ان اسكافا رمى كلبا بخف فيه قالب فاوجعه جدا فجعل الكلب يصيح ويجزع فقال له اصحابه من الكلاب اكل هذا من خف فقال لا يعلم ما في الخف المثل يضرب في الامر يخفى على الناظر فيه علمه وحقيقته

4535 لا تصحب من لا يرى لك من الحق مثل ما ترى له اي لا تصاحب من لا يشاكلك ولا يعتقد حقك يقال فلان يرى رأي ابي حنيفة رضي الله عنه اي يعتقد اعتقاده وليس من رؤية البصر

4536 لا تحسبا احمد في تنجيح يضرب في ذم البخيل

4537 لا اعرفنك بعد الموت تندبني وفي حياتي ما زودتني زادي

ما جاء على افعل من هذا الباب

يُضرب لمن يضيّع اخاه في حياته ثم بكاه بعد موته قاله ابو عبيد الفّ من قشيب . هذا رجل
من العرب كان تمّارا بالبحرين وكان يأتي تاجرا فيشتري منه التمر ولم يكن يعامل غيره وانّ ذلك التاجر
اجتمع عنده حشف كثير من التمر الذي كان يبيعه فدخل يوما ومعه كيس له فيه دنانير كثيرة فطرحه
بين ذلك الحشف وانتحى رفعة من هناك واتاه الاعرابي كما كان يشتري فقال في نفسه هذا اعرابي
ولست ادري ما اعطيه فلاصيّرنّ هذا الحشف فيما يبتاعه فلما ابتاع منه التمر عدّ عليه قوصرّة
الحشف التي فيها الدنانير ومضى قشيب بما اشترى من التمر فباع جميع ما معه من التمر غير الحشف فانه
لم يعتمد على بيعه ولم يأخذ منه احد وتذكّر التمّار كيسه وعلم انه باع القوصرّة غلطا فاخذ سكينا وتبع
الاعرابي فلحقه وقال انك صديق لي وقد اعطيتك تمرا غير جيد فردّه عليّ لاعوّضك الجيد فاخرج
الجلة اليه فنثرها واخرج منها دنانيره وقال للاعرابي اتدري لم حملت هذا السكين معي قال لا قال لاشق
بطني ان لم اجد الكيس فتنفّس الاعرابي وقال ارني السكين فناوله اياه فشق به بطن نفسه تلهّفا فضربت العرب به
المثل في فقالوا الهف من قشيب وهو افعل من لهف يلهف لهفا ولهفا وليس من التلهف لان افعل لا يبنى
من المنشعبة الا شاذا وفي هذا الرجل يقول عروة بن حزام   الا لا تلوما ليس في اللوم راحة فقد لمت
نفسي مثل لوم قشيب   الأم من اسلم   هو اسلم بن زرعة ومن لؤمه انه جبى اهل خراسان جزى ولها
ما لم يجبه احد قبله ثم بلغه ان الفرس كانت تضع في فم كل من مات درهما فاخذ ينبش النواويس ويستخرج
ذلك الدرهم فقال فيه صهبان الجرمي   تعوّذ بنجم واجعل القبر في صفا من الطود لا ينبش عظامك اسلم
هو النابش الموتى المحيل عظامهم لينظر هل تحت السقائف درهم   الزق من برام والزق من علّ وهما
القراد قال الشاعر   فصادفن ذا قربة لاصقا لصوق القراد بظهر الظنونا   والقراد يعرض لاست
الجمل فيلزق بها كما يلزق النمل بالحصى ولذلك يقال في مثل اخر هو مكان القراد من است الجمل   الزق
من الاثوث   هو نبت يتعلق بالشجر من غير ان يضرب بعرق في الارض قال الشاعر

هو الكشوث فلا اصل ولا ورق ولا نسيم ولا اثر ولا ثمر الزق من ريش في غراء ومن قار ومن دبق

ومن حمى الربع الزق من جعل والزق من قرنبى فالقرنبى دويبة فوق الخنفساء وهو الجعل يتعلق

بالرجل اذا اراد الغايط ولذلك يقال في المثل سبك به جعله قال الشاعر اذا اتيت سليمى شب لي جعل

ان الشقي الذي يغرى به الجعل روى ابو الندى شب اي اتيح وعنى بالجعل الواشي ويروى شب بفتح الشين

اي ارتفع وظهر يضرب هذا المثل للرجل اذا التزق به من يكرهه فلا يزال يهرب منه واصل هذا المثل انما هو

ملازمة الجعل لمن بات في الصحراء فكلما قام لغايط تبعه الجعل وفي القرنبى يقول الشاعر

ولا اطرق الجارات بالليل قابعا قبوع القرنبى اخلفته مجاحره الزم من شعرات القص لانها لا

يمكن ان تزال وذلك انها كلما حلقت نبتت والمعنى انه لا يفارقك الزم للمرء من ظله اي لا ازال الصاحبه

ولذلك يقال لزمني فلان لزوم ظلي والزمني لزوم ذنبي والعامة تقول الزم من الذنب بفتح النون الزم

من اليمين للشمال ومن بنات اللقب والزم للمرء من اجرى طبايعه الج من الخنفساء ومن كلب لان

الكلب يلج بالهرير على الناس ومن الذباب ومن الحمى الين من خرنق الخرنق ولد الارنب ومن الزبد

ومن خميرة ممرية تروى هذه اللفظة بالحاء والخاء فاما الحاء فمن الحمر يقال حمرت السير احمره بالضم

اذا سحوته وقشرته ويقال لذلك السير الحمير والحميرة وهو سير ابيض مقشور الظاهر يؤكد به السرج

ويسهل به الخرز للينه ويقال له الاشكز ايضا والتمرية الليّنة واما الخاء فمن الخمير والخميرة ما يجعل في

العجين من الخميرة قلت وهذا الحرف كان مهملا في كتاب حمزة رحمه الله وكان يحتاج الى تفسير وشرح

فعلته الأم من ابن قرصع وروى البيارى قوصع وكذلك في النسخة الاجنة من هذا الكتاب

وفي جملة الخارزنجي قرصع وهو رجل من اهل اليمن كان متعالما باللوم الأم من جدرة وجدرة

والأم من ضبارة زعم ابن الجرف انه الموسر بجناب طعمة العرب ان هذين الرجلين الأم من ضربت

العرب به المثل قال وسأل بعض ملوك العرب عن الأم من في العرب ليمثل به فدل على جدرة وهو رجل

[illegible]

من بني الحرث بن عدي بن جندب بن العنبر ومن لؤم بماوية وعلى ضبارة تجاوره لجدنه بجدع انفه وقرن ضبارة لما رأى ان نظيره لقي ما لقي فقالوا في المثل كاضبارة لما جدع الجدر

4562 الأم من راضع اللبن هو رجل من العرب كان يرضع اللبن من حلمة شاته ولا يحلبها مخافة ان يسمع وقع الحلب فيطلب منه ومن هاهنا قالوا لئيم راضع قال رجل يصف ابن عم له بالبعد من الانسانية والمبالغة في التوحش والافراط في البخل

احب شيء اليه ان يكون له حلقوم واد له في جوفه غار لا تعرف الريح ممساه ومصبحه ولا تنسب اذا التمست له نار لا يحلب الضرع لوما في الاناء ولا يرى له في نواحي الصحن آثار

4563 الأم من راضع قال المفضل بن سلمة في كتابه الموسوم بالفاخر ان الطائي قال الراضع الذي يأخذ الخلالة من الخلال فيأكلها من اللوم لئلا يفوته شيء وقال ابو عمرو الراضع الذي يرضع الشاة والناقة قبل ان يحلبها من الجشع والشره واللوم قال الفراء الراضع الراعي الذي لا يمسك معه محلبا فاذا جاءه مضيف فسأله القرى اعتل بان ليس معه محلب واذا اراد هو الشرب رضع الناقة والشاة قال ابو علي اليمامي الراضع الذي رضع اللوم من ثدي امه يريد ابو علي انه الذي يولد في اللوم

4564 الأم من البرم هو الذي لا يدخل مع الايسار في الميسر وهو موسر ولا يسمى برما اذا كان الذي يمنعه غير البخل وهذا الاسم قد سقط استعماله لزوال السبب قال متمم بن نويرة في اخيه مالك

لقد كفن المنهال تحت ردائه فتى غير مبطان العشيات اروعا
ولا برما يهدي النساء لعرسه اذا القشع من برد الشتاء تقعقعا

4565 الأم من البرم القرون كان هو رجلا من الابرام فدفع الى امرأته قدرا لتستطعم من بيوت الايسار لان ذلك كانت تجري عادة البرم فرجعت بالقدر فيها لحم وسنام فوضعتها بين يديه وجمعت عليها الاولاد فأقبل هو من بينهم يأكل قطعتين قطعتين فقالت امرأته ابرما قرونا فسار قولها مثلا في كل بخيل يجر المنفعة الى نفسه

4566 الأم من سقب ريان لانه اذا ادني الى امه لم يدرها ولذلك قيل في مثل آخر شر مرغوب اليه فصيل ريان ومعناه ان الناقة لا تكاد تدر الا على ولد او بو فربما ارادوا ان يحلبوا واحدة منهن فأرسلوا عليها

فصلها او فصلا آخر لعبرها اليمن بما بلسانه فاذا ادرت عليه نحوه عنها وحلبوها واذا كان الفصل ربان عبر

4567 جابح لم تمر فما وهذا الفعل يسمى التلبين الذ من الغنيمة الباردة تقول العرب هذه غنيمة باردة اذا لم

يجر فيها حرب مثل قول الشاعر فليلة لحم الناظرين يزينها شباب ومخفوض من العيش بارد اى لا

مكروه فيه ونفاك بل معنى قولهم غنيمة باردة اى حاصلة من قولهم برد حقى على فلان وجمد اى ثبت ومن

ذلك قول ابى زبيد يرثى رجلا خارجا ناجذاه قد برد الموت على مصطلاه اى ثبت وللجاحظ

فى ذلك قول ثالث زعم ان اهل تهامة والحجاز لما عدموا البرد فى مشاربهم وملابسهم الا اذا هبت الشمال

فسموا الماء الغنيمة الباردة ثم كثر ذلك منهم حتى سموا ما غنموه البارد لتلذذهم له كتلذذهم الماء البارد

4568 الذ من المنى هذا من قول الشاعر منى ان تكن حقا تكن احسن المنى والا فقد عشنا بها زمنا رغدا

اذا ازدحمت هموم فى فؤادى طلبت لها المخارج بالتمنى وقيل لابنه الخس اى شى اطول امتاعا

قالت التمنى وقال بشار الشاعر الانسان لا ينفك من امل فان فاته الامل عول على المنى الا ان الامل نفع سبب

وباب المنى مفتوح لمن تكلف الدخول فيه وقال ابن المقفع كثرة المنى تخلق العقل وتطرد القناعة وتفسد

الحس وقال ابرهيم النظام كنا نلهو بالامانى ونطيب انفسنا بالمواعيد فذهب من بعد فقطعنا انفسنا

عن فضول المنى وقال الشاعر ان المنى رأس اموال المفاليس ان المنى طرف من الوساوس قلت وقال

على بن الحسن الباخرزى فى ذم التمنى ترك الاتكال على التمنى وبنا اضاجع الياس المريحا

4569 وذلك انى من قبل هذا الت تمنيا فخربت ربحا الذ من اغفاءة الفجر هذا من قول الشاعر وهو مجنون

بنى عامر فلو كنت ماء كنت ماء غمامة ولو كنت نوما كنت اغفاءة الفجر ويروى ولو كنت درا كنت

4570 من بكر بكر الذ من شفاء غليل الصدر هذا من قول الشاعر انشده ابن الاعرابى

لو كنت ليلا من ليالى البدر كنت من البيض وفاء البدر قمرا لا يشتغى بها من يسرى

او كنت ماء كنت غير كدر ماء سحاب فى صفا ذى صخر اظله الله ببعض سدر فهو شفاء لغليل الصدر

امتاعا

قال حمزة واما قولهم الذ من زبد بزبد والذ من زبد بنرسيان فالمثل الاول بصري والثاني كوفي واما
النرسيان فتمر من تمور الكوفة واما الزب فتمر من تمور البصرة ويسمى هذا التمر ايضا زب رباح ذكره ابن
دريد قلت قال الليث يقال لضرب من التمر زب رباح كذا حكاه الازهري في التهذيب عند قوله الزبا
للقرد واذا كان الامر كذلك فما اورده حمزة لعله من قول هذا الشاعر وحقه ان لا يلتفت اليه وحكي
ان ابا الشمقمق دخل على الهادي وعنده سعيد بن سلم فانشده شفيعي الى موسى سماح يمينه وحسب
امرئ من شافع بسماح وشعري شعر يشتهي الناس اكله كما يشتهى زبد بزب رباح وكان على راس الهادي
خادم يقال له رباح فقال له الهادي ما عنيت بزب رباح قال تمر عندنا بالبصرة اذا اكله الانسان
وجد طعمه في كعبه قال ومن يشهد لك بذلك قال القاعد عن يمينك فقال هكذا هو يا سعيد قال نعم
فامر له بالف درهم [4571.2.] الوط من ذئب قالوا هو رجل من العرب كان معه ما يبذل لك واما قولهم الوط
[4573.] من ثفر انما قالوا ذلك لانه لا يفارق دبر الدابة وقولهم الوط من راهب هذا من قول الشاعر
[4574.] والوط من راهب يدعي بان النسا عليه حرام الهف من ابي غبشان تقدم ذكره في باب الحاء عند
[4575.] قولهم احمق من ابي غبشان الهف من مغرق الدر كان هذا رجلا من تميم راى في النوم انه ظفر في
[4576] البحر بعدل من در فاغرقه فاستيقظ من نومه ومات تلهفا عليه الهف من ابن السوء لانه لا
[4577] يطيع ابويه في حياتهما فاذا ماتا تلهف عليهما الهف من قالب الصخرة قد مرت قصته في باب الطاء عند
[4578] قولهم اطمع من قالب الصخرة الحن من قينتي يزيد يعنون لحن الغناء والمثل من امثال اهل الشام ويزيد هذا
هو يزيد بن عبد الملك بن مروان وقينتاه حبابة وسلامة وكانتا الحن من روي في الاسلام من قيان
النساء واستهتر يزيد وهو خليفة بحبابة حتى اهمل امر الامة وتخلى بها ممن استهتاره بها انه غنته يوما
لعمرك انني لاحب سلعا لرؤيتها ومن اكناف سلع تقر بقربها عيني واني لاخشى ان تكون تريد فجعي
حلفت برب مكة والمصلى وايدي الساجات غداة جمع لانت على التنائي فاعلميه احب الي من بصري وسمعي

اى تكلم بالفارسية

ثم تنفست فقال لى يا بنية ان اقل لك سلعا جحرا جحرا امرت فقالت وما اصنع بسلع لبن اياه

اردت ثم غنته — بين السلع فى اللهاة حران ما تطمين ولا تسوغ فتبردُ — فاهوى زياد لبطن

فقالت كما انت على من خلف الامة فقال عليك قال حمزة واما لحن الغنا فيجمع على لحون والحان ويقال لحن فى

قراءته اذا طرب فيها وغرد قال وسمعت ابا بكر بن دريد يقول اصل اللحن فى الكلام الفطنة وفى الحديث

ولعل احدكم ان يكون الحن بحجته اى افطن لها واغوص عليها وذلك ان معنى اللحن فى الكلام ان تريد الشى فتورى

عنه بقول آخر وقيل لمعوية ان عبيد الله بن زياد يلحن فقال اوليس بظريف لابن اخى ان يتكلم بالفارسية اذ كان

التكلم بها معدولا عن جهة العربية وقال الفزارى — وحديث الذه هو مما ينعت الناعتون يوزن وزنا

منطق رائع وتلحن احيانا وخير الحديث ما كان لحنا — يريد انها تتكلم بالشى وتريد غيره وتعرض فى حديثها

فتزيله عن جهته من ذكائها وفطنتها كما قال الله تعالى ولتعرفنهم فى لحن القول وكما قال القتال الكلابى

ولقد وحيت لكم لكيما تفهموا ولحنت لحنا ليس بالمرتاب — واللحن فى العربية راجع الى هذا لانه

العدول عن الصواب لانك اذا قلت ضرب عبد الله زيد لم يدر ايهما الضارب وايهما المضروب

فكانك قد عدلته عن جهته فاذا اعربت عن معناك فهم عنك فسمى اللحن فى الكلام لانه يخرج على لحون

ولحنة معنيان وسمى الاعراب نحوا لان صاحبه ينحو الصواب اى يقصده قال ابو بكر وقد غلط بعض الاكابر

من العلماء فى تفسير بيت الفزارى وهو عمرو بن بحر الجاحظ واودعه كتاب البيان فقال معنى وخير

الحديث ما كان لحنا هو انه يعجب من الجارية ان تكون غير فصيحة وان يعترى كلامها اللحن وقد غيره منه

لا تسأله وقد استدركت عليه غيرة اخرى وهو انه قال حدثنى محمد بن سلام الجمحى قال سمعت يونس

النحوى يقول ما جاءنا من روائع الكلام ما جاءنا عن النبى صلى الله عليه وسلم وهذه الحكاية تجمع الى التصحيف

الذى فيه قلة العناية فاما قلة العناية فيها فلان احدا قط ممن اسلم او عاند لم يشك فى ان النبى صلى الله عليه

وسلم كان افصح الخلق واما التصحيف فلان ابا حاتم حدثنى عن الاصمعى عن يونس قال ما جاءنا عن احد

من روايع الكلام ما جاءنا عن البتّي بعد النبي صلى الله عليه وسلم يعني عثمان البتّي وأمّا قولهم الحق من الجرادتين 4579

فان المثل عادي قديم والجرادتان كانتا قينتين لمعوية بن بكر العمليقي وكان سيد العماليق الذين كانوا نازلين بمكة

في قديم الدهر واسمهما يعاد وثماد وبهما ضرب المثل الآخر في سالف الدهر فقيل صار فلان حديثا للجرادتين

اذا اشتهر امره   ألأم من كلب على عرق   ألأم من ذئب   ألأم من ضبي   ألهى من الجوز   ألذ من ماء غادية 4580.2.3.4.

ومن مذاق الخمر ومن نومة الضحى ومن قبلة على عجل   ألص من شظاظ   ألص من برجان   ألص من فارة و 4585.6.7.

ألص من عقعق   **المولدون**   لم يجعل خاتمي مثل خنصري   ليس في الجب مشورة   ليس 4591 4594

في الشهوات خصومة   ليس بصياح الغراب يجيء المطر   ليس الفرس بجلّه وبرقعه   ليس الجمال بالثياب

ليس وراء عبادان قرية   ليس للباطل أساس   ليس على الإنسان إلا ما ملك   ليس الحريص بزائد في رزقه 4598 4599.1600.1.

ليس حيّ على الزمان بباق   ليس للعبد من الأمر الخيرة   ليس الشامي للعراقي برفيق   ليس المشير كالخبير 4602.3.4.5.

للمستشار حيرة فليمهل حتى يثبت رأيه   ليس الحمار الواقع كصاحبه   ليس في الصنع تمنّع ولا مع التكلف 4606

تطرّف لحية كفاف لأذنيه   ليس لقوله سور تحوطه   ليست يدي مخضوبة بالحناء يضرب في امكان المكافاة

ليس هذا بنار ابرهيم اى لست بهيّن   ليته ناهزت العليا وبالسوء الابعد وفي البحر الأخضر وليته في نفق 4612 4614

حيث لا ماء ولا شجر   ليت الفجل يهضم نفسه   ليس في العصا سير   ليس في البيت سوى البيت   لو 4617.18.

ألقمته عسلا لعض اصبعي   لو وقعت من السماء صفعة ما سقطت إلّا على قفاه   لو كان في البومة خير ما 4619.20.

تركها الصياد   لولا الضيف عزا   ليس من سوّد وجهه قال أنا جلّاد   ليس مع السيف بقيا   لو عثرت

كلبا خشيت مجاره   لو بلغ رأسه السماء ما زاد   لو سدّ مجساه لبس مغشاه   لشيء ما قيل دع الكلام

للجواب لحظ اصدق من لفظ   لزم من الكوكب الى الكوكب   ليته بدّ من ابي ايوب في اللبن من صاحبه

لكل عمل ثواب   لكل كلام جواب   لسان التجربة اصدق   لولا الخبز لما عبد الله   لو بلغ الرزق فاه 4631

لولاه قفاه يضرب للمحروم   لكل التمر بده بلعا لا القصعة   ليس بيومي بواحد من ظلوم   لسان المرء

Poc. Pr. p. 50.

من حذم الفؤاد [1639] لسان الباطل عي الظاهر والباطن [1640] لنا اليه حاجة كحاجة الديك الى الدجاجة [1641] ليس في

البرق اللامع مستمتع لمن يخوض في الظلمة [1642] لو استطعت بك ما دمعت عيني [1643] لو انجرت في الافنان ثامات Poc. P.c.p.50.

2 عليه. [1644] اجد بحاف ومضربه لمن يعلو ويعلى [1645] لن تملط به شيئاك ولن تسود به كفاك يضرب في التخييب

4646 ليس هذا الامر زدوا بالجوز ولا حيحا بالعاب [1647] لكل حي اجل [1648] لكل داء دوا [1649] لكل حاصد بدايه

4650.1.2.3. لكل مقيم حرمة الزم الصحة يلزمك العمل التماس الزيادة على الغاية محال اللذات بالمؤونات

4654.5.6.7. الالقاب تنزل من السماء اللجاجة الهارب لا يصبر على الخل الاّ دودة لا تحسن اللثغة بالفيل

2 لم تدر 4658.9.60 61.62. لا عتاب بعد الموت لا خير في ود يكون بشافع لا تطمع في كل ما تسمع لا تجز فيما لا تدري لا تسر الصبي

4663.4. يا من شنك فين بيك سوادا سبع لا تبح خاطب سرك لا تمدن الى المعالي يدا قصرت عن المعروف

4665.6.7.8. لا تبلغن حال يبلغها بغير الة لا بد للحديث من الاذنين لا تجنب دمي في طست ذهب لا ترسل

4669.70.71. البازي في الضباب لا تعنف طالب الرزق لا خير من أب ولو الفاك في لهب لا تكن رطبا فتعصر

4672.3.4. ولا يابسا فتكسر لا تجني من خلة عسيدة لا يرى وراءه حضرة يضرب للعجب لا يملأ قلبه شي يضرب

2 عشه. 4675.6. للرجل الشجاع لا يفرج عن انسان من مص عشه يضرب للبخيل النكد لا تعلم الشر التخصص ولا الرطى P.593.

4677.8.9. اللصص لا تكال الرجال بالقفزان لا تسب ابي اللهمة فاسب امك الابنه لا يعرف محتاه من

4680.1.2. مفساه لا تاكل جزرك على ما بدء عيرك لا يمين بين البين والشرفين لا يقرأ الا اية العذاب

4683.4. ولد الصواعق يضرب للمهول لا تجد في السماء مصعدا ولا في الارض مقعدا يضرب للخائف لا يقوم

4685.6.7. عطره بشكله لا تسقط من لهبه خردلة يضرب للبخيل لا يطن عليه الذباب ولا تهب عليه الريح

4688.9. ولا تراه الشمس والقمر يضرب للمصون لا يطول حيوته ولا تقصر حارتها لا تؤخر عمل اليوم لغد

4690.1.2.3. لا تحرن كن شاة لا يمسك عن اخذه خوفا لا تامن الامين اذا غشك الوزير لا يلد الفارة الا الفارة

4694.5.6. ولا الحية الا الحية لا تخر على ما دهاك اعمى اصم لا يشكر الله من لا يشكر الناس لا تقع عليه

قيمة يضرب للرجل النذل لا تجني يمينك على شمالك لا أقيل من العدوة والأجرد والمرض لا تدخل بين 4697.8.9.

البصلة وقشرها لا يذهب العرف بين الله والناس لا جرم بعد الندامة لا تستمتع بالجوزة الآكة 4700.1.2.

لا عند ربي ولا عند استاذي لا تشتر بلونج ما لم تلبج لا تفزع البازي من صياح الكركي لا تبع نقدا 4703.4.5.6.

بدين لا يبصر الدينار غير الناقد لا رسول كالدرهم لا تعقد الحبل ولا تركض المحجن يضرب 4707.8.9.

للضعيف لا تصبر على طعام واحد لا تشرب الماء الا بدم يضرب للشجاع لا تلج بالمقادير فانها 4710.11.12.

مغراة على الاساءة مدعاة الى القصيص لا تؤدب من لا يؤاتيك ولا تشرع فيما لا يعنيك 4713.14.

الباب الرابع والعشرون فيما أوله ميم

ما تنفع الشفعة في الوادي الرغب الشفعة المطرة الهينة والوادي الرغب الواسع يضرب 4715.

للذي يعطيك قليلا لا يقع منك موقعا ويروى ما تنفع ما جعل قدك الى اديمك القد مسك 4716

السخلة والاديم الجلد العظيم اى ما حملك على ان تقيس الصغير من الامر بالكبير منه والى من صلة المعنى

اى ما ضم قدك الى كذا يضرب في اخطاء القياس ما حللت بطن تبالة لتحرم الاضياف 4717 بطن ع

تبالة بلاد مخصبة باليمن ويروى لم تحلل تبالة لتحرمني بالايث يضرب لمن عود الناس احسانه

ثم يريد ان يقطعه عنهم ما على الارض شيء احق بطول سجن من لسان ويروى احق نصبا على لغة 4718

اهل الحجاز ورفعا على لغة تميم وهذا المثل يروى عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه يضرب في الحث

على حفظ اللسان عما يجر الى صاحبه شرا ما صدقة افضل من صدقة من قول يعني من قول 4719

حوز بالحق يضرب في حفظ اللسان ايضا ما بللت منه بأفوق ناصل البل الظفر والفعل منه بل 4720

بل مثل عض يعض ومنه قول الشاعر وبلى ان بللت بأريحي من الفتيان لا يضحي بطينا والافوق

السهم الذي انكسر فوقه والناصل الذي خرج نصله وسقط يضرب لمن له غنا فيما يفوض اليه من امر

وقال بعضهم يضرب فيمن لا ينال منه شيء لبخله واصل النصول المفارقة يقال نصل الخضاب اذا

4721 ذهب وفارق. ما يقعقع له بالشنان. القعقعة تحريك الشيء اليابس الصلب مع صوت مثل السلاح
وغيره والشنان جمع شن وهو القربة البالية وهم يحركونها اذا ارادوا حث الابل على السير لتفزع
فتسرع قال النابغة ه كانك من جمال بني أقيش يقعقع خلف رجليه بشن. يضرب لمن لا يتضع لما ينزل
4722 به من حوادث الدهر ولا يروعه ما لا حقيقة له. ما يصطلى بناره يعني انه عزيز منيع لا يوصل اليه
ولا يتعرض لمراسه قال الاصاري انا الذي لا يصطلى بناره ولا ينام الجار من سعاره السعار الجوع
يريد انا الذي لا ينام جاره جائعا ويجوز ان تكون النار كناية عن الجود اي لا يطلب قراه لبخله ويكون
4723 على هذا المعنى قوله ولا ينام الجار من سعاره اي جاره فيلوذ البيان فجوا. ما تقرن بفلان الصعبة
اصله ان الناقة الصعبة تقرن بالجمل الذلول ليروضها ويذللها اي انه اذل واجل من ان يستعمل ويتكلف
تذليل الصعب كما يتكلف ذلك الجمل يضرب لمن يذل من ناواه قاله ابو عبيد وقال الباهلي الذي
نعرفه تقرن بفلان الصعبة اي هو الذي يصلح لاصلاح الامر يفوض اليه ويحتاج له لا غيره
4724 ما بللت منه بأعزل. الاعزل الذي لا سلاح معه اي ما ظفرت منه برجل ليس معه اداة للأمر
4725 يوكل اليه بل هو معد لما يعول فيه عليه. ما يحسن القلبان في يدي حالبة الضأن. القلب
4726 السوار ويريد بحالبة الضأن الامة الراعية يضرب لمن يرى حاله حسنة وليس لها بأهل. ما وراءك
يا عصام. قال المفضل اول من قال ذلك الحرث بن عمرو ملك كندة وذلك انه لما بلغه جمال ابنة
عوف بن محلم وكمالها وقوة عقلها دعا امرأة من كندة يقال لها عصام ذات عقل ولسان وادب
وقال لها اذهبي حتى تعلمي لي علم ابنة عوف فمضت حتى انتهت الى امها وهي امامة بنت الحرث فاعلمتها
ما قدمت له فارسلت الى ابنتها وقالت اي بنية هذه خالتك اتتك لتنظر اليك فلا تستري عنها
شيئا ان ارادت النظر من وجه ولا خلق وناطقيها ان استنطقتك فدخلت اليها فنظرت الى ما لم
4727 ترسله قط فخرجت من عندها وهي تقول ترك الخداع من كشف القناع فأرسلتها مثلا ثم انطلقت

597

الى الحرث فلما راها مقبلة قال ما وراك يا عصام قالت صرح المحض عن الزبد رايت جبهة كالمراة
المصقولة يزينها شعر حالك كاذناب الخيل ان ارسلته خلته السلاسل وان مشطته قلت عناقيد
جلاها الوابل وحاجبين كانما خطا بقلم او سودا بحمم تقوسا على مثل عين الظبية العبهرة بينهما
انف كحد السيف الصنيع حفت به وجنتان كالارجوان في بياض كالجمان شق فيه فم كالخاتم لذيذ
المبتسم فيه ثنايا غر ذات اشر تقلب فيه لسان ذو فصاحة وبيان بعقل وافر وجواب حاضر تلتقي فيه
شفتان حمراوان ريقا كالشهد اذا دلك في رقبة بيضاء كالفضة ركبت في صدر كصدر تمثال دمية
وعضدان مدمجان يتصل بهما ذراعان ليس فيهما عظم يمس ولا عرق يجس ركبت فيهما كفان دقيق قصبهما
لين عصبهما تعقد ان شئت منهما الانامل نتا في ذلك الصدر ثديان كالرمانتين يخرقان عليها ثيابها
تحت ذلك بطن طوي كطي القباطي المدمجة كسر عكنا كالقراطيس المدرجة تحيط بتلك العكن سرة
كالمدهن المجلو خلف ذلك ظهر فيه كالجدول ينتهي الى خصر لولا رحمة الله لانبتر لها كفل يقعدها
اذا نهضت وينهضها اذا قعدت كانه دعص الرمل لبده سقوط الطل يحمله فخذان لفاوان تحتهما ساقان
خدلتان كالبرديتين وشيتا بشعر اسود كانه حلق الزرد يحمل ذلك قدمان كحذو اللسان فتبارك
مع صغرهما كيف تطيقان حمل ما فوقهما فارسل الملك الى ابيها فخطبها فزوجها اباه وبعث بصداقها
فجهزت فلما ارادوا ان يحملوها الى زوجها قالت لها امها اي بنية ان الوصية لو تركت لفضل ادب
تركت لذلك منك ولكنها تذكرة للغافل ومعونة للعاقل ولو ان امراة استغنت عن الزوج لغنى ابويها
وشدة حاجتهما اليها كنت اغنى الناس عنه ولكن النساء للرجال خلقن ولهن خلق الرجال اي بنية انك
فارقت الجو الذي منه خرجت وخلفت العش الذي فيه درجت الى وكر لم تعرفيه وقرين لم تالفيه
فاصبح بملكه عليك رقيبا ومليكا فكوني له امة يكن لك عبدا وشيكا يا بنية احملي عني عشر خصال
يكن لك ذخرا وذكرا الصحبة بالقناعة والمعاشرة بحسن السمع والطاعة والتعهد لموقع عينه

والتفقد لموضع أنفه فلا تقع منه عيناك على قبيح ولا يشم منك إلا أطيب ريح والكحل أحسن الحسن والماء
أطيب الطيب المفقود والتعهد لوقت طعامه والهدوّ عنه حين منامه فإن حرارة الجوع ملهبة
وتنغيص النوم مبغضة والاحتفاظ ببيته وماله والإرعاء على نفسه وحشمه وعياله فإن الاحتفاظ بالمال
حسن التقدير والإرعاء على العيال والحشم حسن التدبير ولا تفشي له سرًّا ولا تعصي له أمرًا فإن عصيت أمره
أوغرت صدره ثم اتقي مع ذلك الفرح إن كان ترحًا والاكتئاب عنده إن كان فرحًا فإن الخصلة الأولى
من التقصير والثانية من التكدير وكوني أشد ما تكونين له إعظامًا أشد ما يكون لك إكرامًا وأشد ما تكونين
له موافقة أطول ما يكون لك مرافقة واعلمي أنك لا تصلين إلى ما تحبين حتى تؤثري رضاه على رضاك وهواه
على هواك فيما أحببت وكرهت والله يخير لك فحملت إليه فعظم موقعها منه وولدت له الملوك السبعة
الذين ملكوا بعده اليمن وروى أبو عبيد ما وراءك على التذكير وقال يقال إن المتكلم به النابغة
الذبياني قاله لعصام بن شهبر صاحب النعمان وكان من حديثه أن سأله النابغة عن حال النعمان فقال ما وراءك
ومعناه ما خلفت من أمر العليل أو ما أمامك من حاله ووراء من الأضداد قلت يجوز أن يكون أصل المثل
ما ذكرت ثم اتسع الاستعمال فخوطب كل بما استحق من التذكير والتأنيث ۔ ما لي ذنب إلا ذنب صحر 4728
ويجوز ذنب صحر يصرف ولا يصرف لخفته كدعد وهي صحر بنت لقمان وأخوها لقيم خرجا مغيرين فأصابا
الإبل فسبق لقيم إلى منزله فعمدت صحر إلى جزور مما قدم بها لقيم فنحرتها وصنعت منها طعامًا يكون معدًّا
لأبيها لقمان إذا قدم يتحفه به وقد كان لقمان حسد لقيمًا لبنته وكان عليه فلما قدم لقمان وقدمت صحر
إليه الطعام وعلم أنه من غنيمة لقيم لطمها لطمة قضت عليها فصارت عقوبتها مثلًا لكل من يعاقب ولا
ذنب له ويضرب فيمن يجزى بالإحسان سوءًا قال خفاف بن ندبة ۔ وعباس يدب لي المنايا وما أذنبت
إلا ذنب صحر ويروى وعباس ۔ محسنة فهيلي 4729 أصله أن امرأة كانت تفرغ طعامًا من وعاء رجل في
وعائها فجاء الرجل فدهشت فأقبلت تفرغ من وعائها في وعائه فقال ما تصنعين قالت أهيل من هذا في هذا

فقال لها محسنةً اى انت محسنةٌ فهيلي ويروى محسنةً بالنصب على الحال اى هيلي محسنةً ويجوز ان تنصب
على معنى اراكِ محسنةً يضرب للرجل يعمل العمل يكون فيه مصيبا — من حظّك نفاق أيّمك اى مما وهب الله لك 4730
من الحظّ ان لا تبور عليك ايّمك ويروى هذا في الحديث — مهى مصيبا اصله ان غلاما خادع 4731
جارية عن نفسها بتمرات فطاوعته على ان تدعه في معالجتها قدر ما ياكل ذلك التمر فجعل يعمل عمله وهي
تاكل فخاف ان ينفد التمر ولم يقض حاجته فقال لها ويحك مهى مصيبا يضرب في الامر بالتوقي — من اضرب 4732
بعل الامة العارية يضرب لمن يهون عليك — ما يعرف قطاته من لطاته القطاة الردف واللطاة الجبهة 4733
يضرب للاحمق — ما بالدار شَفْرٌ اى احد وقال اللحياني شُفر بضم الشين لغة اى ذو شُفرٍ ولا يقال الا مع 4734
حروف الجحد لا يقال في الدار شفر وقد قال ذو الرمة من غير نفي تمرّ لنا الايام ما لمحت لنا بصيرةُ
عينٍ من سوانا الى شَفْرِ اى ما نظرت عين منا الى انسان سوانا — وما بها دُعْوِيٌّ اى من يدعو وما بها دُبِّيٌّ
اى من يدبّ ومثل هذا كثير وكله لا يتكلم به الا في الجحد والنفي خاصة — مقتل الرجل بين فكيه المقتل القتل 4735
وموضع القتل ايضا ويجوز ان يجعل اللسان قتلا مبالغةً في وصفه بالافضاء اليه كما قال فانما هي اقبالٌ وادبارُ
ويجوز ان يجعل موضع القتل اى في سببه يحصل القتل ويجوز ان يكون بمعنى القاتل والمصدر ينوب عن الفاعل
كانه قيل قاتل الرجل بين فكيه قال المفضل اول من قال ذلك اكثم بن صيفي في وصية لبنيه وكان جمعهم
فقال تبارّوا فانّ البرّ يبقى عليه العدد وكفّوا السنتكم فانّ مقتل الرجل بين فكيه — انّ قول الحق لم يدع 4736.7.8
لي صديقا — الصدق منجاة — لا ينفع التوقي مما هو واقع — في طلب المعالي يكون العناء — الاقتصاد في السعي ابقى 4739.40.1.2
للجمام — من لم يأس على ما فاته ودّع بدنه — ومن قنع بما هو فيه قرّت عينه — التقدم قبل التندم 4743.4.5.
اصبح عند راس الامر احبّ اليّ من ان اصبح عند ذنبه — لم يهلك من مالك ما وعظك — ويل للعالم امرٍ 4746.7.8.
من جاهله — يتشابه الامر اذا اقبل واذا ادبر عرفه الكيس والاحمق — البطر عند الرخاء حمق والعجز 4749.50.1.
عند البلاء افن — لا تغضبوا من اليسير فانه يجني الكثير — لا تجيبوا فيما لم تسألوا عنه ولا تضحكوا مما 4752.3.4.

4755.6.7. لا تضحك منه سآوا فى الدبار ولا تباغضوا فانه من تجمع تقعقع عمده الزموا النسا المهانه نعم لهوا الحرّة

4758.9.60.1.2. المعز حيلة من لا حيلة له الصبر ان تعش تر ما لم تره المكثار كحاطب الليل من الن استقط لا تحملوا شرّا

4763 الا امرء فمنه تسعه وعشرون مثلا منها ما قد مرّ ذكره فيما سبق من الكتاب ومنها ما يأتى بعد ان شا الله تعالى

قلت وقد احسن من قال رحم الله امرأ اطلق ما بين لحييه وامسك ما بين فكيه ولله در ابى الفتح البستى حيث

يقول فى معنى هذا المثل تكلّم وسدّد ما استطعت فانما كلامك حىّ والسكوت جماد

فان لم تجد قولا سديدا تقوله فصمتك عن غير السديد سداد واخذه القاضى ابو احمد منصور بن محمد

الهروى فقال اذا كنت ذا علم وما راك جاهل فاعرض ففى ترك الجواب جواب

وان لم تصب فى القول فاسكت فانما سكوتك عن غير الصواب صواب وضمن الشيخ ابو سهل النيلى

شرايط الكلام فى قوله حيث يقول اوصيك فى نظم الكلام بخمسة ان كنت للموصى الشفيق مطيعا

P.600. لا تغفلن سبب الكلام ووقته والكيف والكم والمكان جميعا مات حتف انفه وروى حتف انفيه

4764 اى مات ولم يقتل واصله ان يموت الرجل على فراشه فتخرج نفسه من انفه وفيه قال خالد بن الوليد

عند موته لقد لقيت كذا وكذا زحفا وما فى جسدى موضع شبر الا وفيه ضربة او طعنة او

4765 Gol. Ad. p. 69. رمية ثم ها انا ذا اموت حتف انفى كما يموت العير فلا نامت اعين الجبناء مثقل استعان بذقنه

4766 وروى بذقنه اى لحيته يضرب للذى يستعين بمن لا دفع عنده ماله نسولة ولا حمولة

4767 اى ما يتخذ للنسل ولا يحمل عليه ولا شاة يجزّ صوفها اى ماله شىء مثل جليس السوء كالقين ان لا يحرق

ثوبك نشّربه يوذك بدخانه ومثل هذا قول مصعب بن سعد بن ابى وقاص لا تجالس مفتونا فانه

4768 لا تخطئك منه احدى خلتين اما ان يفتنك فتتابعه او يوذيك قبل ان تفارقه ما اطول سلا

فلان اذا كان مطولا لعسر الامر تشبيه بسلا الناقة فانه اذا طال عسر خروجه وامتد زمانه

4769.70.71. ما اضيف شىء الى شىء احسن من علم الى حلم ما غضبى على من املك وما غضبى على من لا املك

اى اذا كنت مالكا له فانا قادر على الانتقام منه فلم الغضب وان كنت لا املكه ولا يقبض غضبى فلم ادخل

الغضب على نفسى يريد انى لا اغضب ابدا يروى هذا عن معوية ما يحجز فلان فى العكم اى ليس ممن 4772 يحجز مكانه م

يحكم والعكم الجوالق والحجز المنع ويروى عن عبد الله بن الحر الجعفى انه دخل على عبيد الله بن زياد بعد مقتل

الحسين رضى الله عنه فقال خرجت مع الحسين فظاهرت علينا فقال له ابن الحر لو كنت معه ما خفى

مكانى يضرب للرجل النابه الذكر ما تبل احدى يديه الاخرى يضرب للرجل البخيل ما لى بهذا الامر 4773. 4774.

يدان اى لا استطيعه ولا اقدر عليه ما ابالى على اى قطرية وقع ويروى قطريه يضرب لمن لا تشفق عليه 4775

وتشمت به ما ابالى ما نهى من ضبك يقال نهى ينهى نهاء ونهوءا اذا لم ينضج ويقال نهو نهو 4776 Gr. m. نهاء

نهى ونهوءا وانهاته انا ومعنى المثل لا يؤثر فى ما اصابك من خير او شر ما فى بطنها نعرة اصل 4777

النعرة الذباب وتشبه ما اجتنب الحمر فى بطونها بها يعنى ليس فى بطنها حمل يضرب لمن قلت ذات يده

قال والشدنيات تساقط النعر مات فلان بطنته لم يتغضغض منها شئ اى لم ينقص يقال 4778

غضغضته فتغضغض اى نقصته فنقص من الغضاضة وهى النقصان يقال غض من قدره اذا نقصه

وهذا المثل لعمرو بن العاص قاله فى بعضهم قال ابو عبيد وقد يضرب هذا المثل فى امر الدين يقول

انك خرجت من الدنيا سليما لم يثلم دينك ولم يكلم قال ولعل عمرا اراد هذا المعنى مات وهو عريض 4779

البطان البطان للبعير مثل الحزام للفرس وعرضه كناية عن انتفاخ بطنه وسعته يضرب لمن مات

وماله جم لم يذهب منه شئ ما اعرفنى كيف يجز الظهر يضرب للرجل يعيبك وسط القوم مالى 4780

وانت تعرف منه اخبث مما عابك به اى لو شئت عبتك بمثل ذلك واشد ما حك ظهرى مثل 4781

يدى يضرب فى ترك الاتكال على الناس من كل شئ يحفظ اخاك الا من نفسه يريد انك 4782

تحفظه من الناس فاذا كان مسيئا الى نفسه لم تدر كيف تحفظه منها مذكية تقاس بالجذاع يضرب 4783

يقيس الصغير بالكبير امهلنى فواق ناقة الفواق والفواق قدر ما تجمع الفيقة وهى اللبن ينظر 4784

اجتماعه يضرب في سرعة الوقت

4785 ما ارخص الجمل لولا الهرة وذلك ان رجلا ضل له بعير فأقسم لئن وجده ليبيعنّه بدرهم فاصابه فقرن به سنّورا وقال ابيع الجمل بدرهم وابيع السنّور بالف درهم ولا ابيعهما الا معا فقيل ما ارخص الجمل لولا السنّور فجرت مثلا يضرب في الغبن والحسن يقترن بالقبيح

4786 ما بقي منه الا قدر ظمء الحمار وهو اقصر الاظماء لقلة صبره عن الماء قال ابو عبيد وهذا المثل يروى عن مروان بن الحكم انه قال في الفتنة الآن حين نفد عمري ولم يبق الا قدر ظمء الحمار صرت اضرب الجيوش بعضها ببعض

4787 ما بالعير من قماص ويروى بالضم والكسر والصحيح الفصيح الكسر يضرب لمن لم يبق من جلده شيء

4788 ما له عافطة ولا نافطة العافطة النعجة والنافطة العنز وقال بعضهم العافطة الامة والنافطة الشاة لان الامة تعفط في كلامها اي لا تفصح يقال فلان يعفط في كلامه ويعفت كلامه ويقال العافطة الضائنة والنافطة الماعزة وكلتاهما العنز تعفط وتنفط فالعفيط الحبق والنفيط صوت يخرج من الانف اي ما له شيء

4789 المعزى تبهي ولا تبني الابهاء الخرق والابناء ان تجعله بانيا قال ابو عبيد اصل هذا ان المعزى لا تكون منها الابنية وهي بيوت العرب وانما تكون من الوبر والصوف ولا تكون من الشعر والمعز مع هذا ربما صعدت الخباء فخرقته يضرب لمن يفسد ولا يصلح

4790 الملح على ركبته هذا مثل يضرب للذي يغضب من كل شيء سريعا ويكون سيء الخلق اي ادنى شيء يبدده اي يفرقه كما ان الملح اذا كان على الركبة فادنى شيء يبدده ويفرقه ويقال ان الملح اللبن ها هنا وهذا اجود الوجوه قال مسكين الدارمي في امرأته

لا تلمها انها من امة ملحها موضوعة فوق الركب

كشموس الخيل يبدو شغبها كلما قيل لها هال وهب

اراد بالشغب الفتال والخروج من الطاعة وهال وهب صوتان من زجر الخيل ويروى هاب قال ابن فارس العرب تسمي الشحم ملحا ايضا وتقول املحت القدر اذا جعلت فيها شيئا من شحم ثم قال وعليه فسر قوله لا تلمها انها من نسوة البيت يعني ان همتها السمن والشحم قلت يضرب المثل على ما قاله لمن لا يطمح لمعالي الامور بل يسفّ على

تعسًا فهاو يروى هال باللام ولعله مقلوب هلا وهو زجر للخيل ايضا قلت الملح الرضاع اى لا
يحافظ على حرمته ولا يرعى حقا كما ان واضع اللبن على ركبته لا قدرة له على حفظه وهذا وجه
حسن قال ابن الاعرابى يقال فلان ملحه على ركبتيه اذا كان قليل الوفاء وقال ابو سعيد هذا القولهم انما
ملحه ما دام معك جالسا فاذا قام نفضها فذهبت — ما يعرف قبيلا من دبير — القبيل ما اقبل به من 4791
الفتل على الصدر والدبير ما ادبر به عنه وقال الاصمعى هو ماخوذ من الشاة المقابلة والمد ابره
فالمقابلة التى اذنها الى قدام والمدابرة التى شقت اذنها الى خلف. ما يعرف هرا من بر 4792 شققت م
قال ابن الاعرابى الهر دعاء الغنم والبر سوقها ويقال الهر الاسم من هررته اى كرهته
والبر الاسم من بررته اى لا يعرف من كرهه ممن بره وقال خالد بن كلثوم الهر السنور والبر
الجرذ قال ابو عبيد الهر من الهرهرة وهى صوت الضأن والبر من البربرة وهى صوت المعزى
يضرب لمن تناهى فى جهله — ما له هلع ولا هلعة — قال ابو زيد هما الجدى والعناق اى ما له 4793
شئ ومثله — ما له هارب ولا قارب — قال الخليل القارب طالب الماء ليلا ولا يقال لطالب 4794
الماء نهارا ومعنى المثل ما له صادر عن الماء ولا وارد اى شئ قال الاصمعى يريد ليس احد يهرب منه ولا
احد يقرب اليه اى فليس له شئ — ما له سم ولا حم — بالضم ويفتحان ايضا اى ما له هم غيرك قال الفراء 4795
هما الرجاء اى ليس يرجوه احد قلت اصل هذا من قولهم حممت حمك وسممت سمك اى قصدت
قصدك فالسم والحم بالفتح المصدر وبالضم الاسم والمعنى ما له قاصد نقصده اى لا احد فيه نقصد له
ما له حبض ولا نبض — قال ابو عمرو الحبض الصوت والنبض اضطراب العرق وقال الاصمعى لا اد 4796
ما الحبض ويروى ما به حبض ولا نبض ومعناهما الحركة يقال حبض السهم اذا وقع بين يدى الرامى
ونبض العرق ينبض نبضا ونبضانا تحرك — ما له حانة ولا آنة — اى ناقة ولا شاة — ما له سبد ولا 4797. 8.
لبد — السبد الشعر واللبد الصوف ومثل هذا ليس نحو قولهم ما له قذعملة ولا قرطعبة 4799.

المهملة وتروى بالخاء المعجمة وفيه اللحن الثلاثة المتقدمة وزاد دواها هنا بطخه بيه من القاموس

قال أبو عبيد أحسب أصول هذه الأشياء كلها كانت على ما ذكرنا ثم صارت أمثالاً لكل من لا شيء له فأما
القذعملة والقرطعبة والسعنة والمعنة فما وجدنا أحداً يدري ما أصولها هذا كلامه قلت قال أبو عمرو
يقال رجل قذعل مثال سبحل أي خسيس وقال أبو زيد القذعملة المرأة القصيرة الخسيسة وقال
نابذه هي الشيء الحقير مثل الحبة يقال لا تعط فلاناً قذعملة ومعنى المثل ما له شيء يسير مما كان والقرطعبة

4800 مثله في المعنى وقال فما عليه من لباس الطحربة وما له إن نشب قرطعبة وأما قولهم ما له سعنة ولا معنة
فإن اللحياني قال السعنة الودك وقال ابن الأعرابي السعنة الكثرة من الطعام وغيره والمعنة القلة من
الطعام وغيره والمعن الشيء اليسير وقال فإن هلاك مالك غير معن ومعنى المثل ما له قليل ولا كثير

4801 ما يجمع بين الأروى والنعام الأروى في رؤوس الجبال والنعام في السهولة من الأرض أي أي شيء يجمع بينهما

4802 يضرب في الشيئين تختلفان جداً ويروى ما يجمع الأروى والنعام أي كيف يألف الجبن والشر ما هو

4803 الضب وما نفخ يضرب لمن لا يبرم الأمر ولا شيء له فهو متردد ما هو إلا ضب كدية ويروى
ضب كلدة وهما الصلب من الأرض يضرب لمن لا يقدر عليه وإنما نسب الضب إليها لأنه لا يحفر إلا

4804 في صلابة خوفاً من انهيار الجحر عليه مات فلان كمد الحبارى قد مر الكلام عليه في باب الكاف

4805 عند قوله أكمد من الحبارى مررت بهم الجماء الغفير قال سيبويه هو اسم جعل مصدراً فانتصب
كانتصاب قوله فأوردها العراك ولم يذدها وقال بعضهم الجماء البيضة بيضة الرأس لاستوائها وهي
جماء لا حيود لها والغفير لأنها تغفر الرأس أي تغطيه ويقال هم في هذا الأمر الجماء الغفير وجماء

4806 الغفير أنشد ابن الأعرابي صغيرهم وشيخهم سواء هم في اللوم الجماء الغفير ما به قلبة أي عيب وأصله

4807 من القلاب وهو داء يصيب الإبل قال الأصمعي داء تشتكي البعير منه قلبه فيموت من يومه ما جعل العبد
كربه قالوا إن أول من قال ذلك ربيعة بن جراد الأسلمي وذلك أن القعقاع بن معبد بن زرارة
ابن عدس بن زيد بن عبد الله بن دارم وخالد بن مالك بن ربعي بن سلم بن جندل بن نهشل تنافرا إلى الم

قرطعبة أي شيء

الجماء

عيب

ابن صفي انهما اكرم وجعلا بينهما مائة من الابل لمن كان اكرمهما فقال اكثم سفيهان يريدان الشر وطلب
اليهما ان يرجعا عما جاءا له فأبيا فبعث معهما رجلا الى ربيعة بن حزار وجنب ابلهما التي تنافرا عليها مائة
ومائة وقال انطلقا مع رسولي هذا فانه قل ارضا عالمها وقلت ارض جاهلها فارسلها مثلا فلما
قدما على ربيعة واخبراه بما جاءا له قال ربيعة للقعقاع ما عندك يا قعقاع قال انا ابن معبد بن
زرارة وامي معاذة بنت ضرار رأيت من اعمامي عشرة ومن اخوالي عشرة وهذه قوس عمي رهنها
عن العرب وجدي زرارة اجار ثلثة املاك بعضهم من بعض قالوا وفي ذلك يقول الفرزدق
منا الذي جمع الملوك وبينهم حرب يشب سعيرها اضرام   ثم قال ربيعة لخالد بن مالك ما عندك
يا خالد قال انا ابن مالك قال لم تصنع شيئا ثم قال ابن من قال ابن ربعي قال لم تصنع شيئا ثم ابن من
قال ابن سلمى قال الآن ومن امك قال قرّ دعد قال ابنة من قال ابنة مندوس قال ربيعة للقعقاع
قد نفرتك يا ابن الضبية فقال خالد اتجعل ابن معبد بن زرارة كمثل ابن سلمى بن جندل فقال ربيعة
ما جعل العبد كربه فارسلها مثلا   ما يلقى الأعز عضّ   اي بعد شهر او شهرين والحين بعد 4808
الحين   ما يوم حليمة بسر   هي حليمة بنت الحرث بن ابي شمر وكان ابوها وجه جيشا الى المنذر 4809
ابن ماء السماء فاخرجت لهم طيبا في مركن فطيبتهم قال المبرد هو اشهر ايام العرب يقال ان ارتفع
في هذا اليوم من العجاج ما غطى عين الشمس حتى ظهرت الكواكب يضرب مثلا في كل امر متعالم مشهور
قال النابغة يصف السيوف   تخيرن من ازمان عهد حليمة الى اليوم قد جربن كل التجارب
تقد السلوقي المضاعف نسجه ويوقدن بالصفاح نار الحباحب   وذكر عبد الرحمن بن
المفضل عن ابيه قال لما غزا المنذر بن ماء السماء غزاته التي قتل فيها وكان الحرث بن جبلة الاكبر
ملك غسان يخالفه وكان في جيش المنذر رجل من بني حنيفة يقال له شمر بن عمرو وكانت امه
من غسان فخرج يتوصل بجيش المنذر يريد ان يلحق بالحرث بن جبلة فلما تدانوا سار حتى لحق

بالحرث فقال اتاك ما لا تطيق فلما رأى ذلك الحرث ندب من اصحابه مائة رجل اختارهم رجلا رجلا
فقال انطلقوا الى عسكر المنذر فاخبروه انا ندين له ونعطيه حاجته فاذا رأيتم منه غرة فاحملوا عليه
ثم امر ابنته حليمة بنت الحرث فاخرجت لهم مركنا فيه خلوق فقال خلّقيهم فخرجت اليهم وهي من اجمل النساء
فجعلت تخلّقهم حتى مرّ عليها فتى منهم يقال له لبيد بن عمرو فذهبت لتخلّقه فلما دنت منه قبّلها فلطمته وبكت
واتت اباها فاخبرته الخبر فقال لها ويلك اسكتي عنه فهو ارجاهم عندي ذكاء فؤاد ومضى القوم ومعهم
شمر بن عمرو الحنفي حتى اتوا المنذر فقالوا اتيناك من عند صاحبنا وهو يدين لك ويعطيك حاجتك
فتباشر اهل عسكر المنذر بذلك وغفلوا بعض الغفلة فحملوا على المنذر فقتلوه فقيل ليس يوم حليمة بسرّ
فذهبت مثلا قال ابو الهيثم يقال ان العرب تسمى بلقيس حليمة ○ 4810 ما ارزمت ام حائل يضرب في الآبيه
4811 والحائل الانثى من ولد الناقة حين تنتج والسقب الذكر والارزمة صوت الناقة ○ ما يلقى النجي من الخلي
اي الامن النجى مخففة ومن الخلي مشددة يقال نجى ينجى نجى فهو نجى ومن شدد الياء منه فيجوز ان تقول
شدّدته للازدواج وما استفهام ومعناه اي شئ الذي يلقاه النجى من الخلى من ترك الاهتمام بشانه
لخلوه مما هو به مبتلى قال ابو عبيد معناه انه لا يساعده على همومه ومع ذلك يعذله قلت وقد ذكرت
لهذا المثل قصة في باب الواو عند قولهم ويل للنجى من الخلى ○ 4812 ما امر العذراء في نوى القوم
يضرب في ترك مشاورة النساء في الامور ○ 4813 ما يندى الوتر مثل قولهم ما يندى الرضفة وما
تندى صفاته يضرب للبخيل ○ 4816 ما في سنامها هنانة الهنانة الشحم اي شحم ويضرب لمن لا يوجد خير عنده
4817 ما كل عورة تصاب العورة الخلل الذي يظهر للطالب من المطلوب اي ليس كل عورة تظهر لك من عدوك
يمكنك ان تصيب منها مرادك ○ 4818 ما انت بحيّة ولا لبّيّة هذا مثل قولهم فلان لا حاء ولا ساء اي لا
محسن ولا مسيء ويجوز ان يكون من حاء وهو زجر للمعز ومن ساء وهو زجر للحمار اي لا يحسن ان يزجرهما لهرمه
وذهاب قوته ○ 4819 ما يروى غلّه بالمضيح المحلوب المضيح والضيح والضياح اللبن الكثير الماء اي لا

يجبرك بالشئ القليل . ما انت بعلق مضنة يضرب لمن لا يعلق به القلب ولا يضن به لخساسته 4820

عاقل رأى غرضا يصيب يضرب في الاصابة عن الغايب . ما هذا ابن الطارق يقال طرق اذا 4821.2

اتى ليلا يضرب في الاحسان يستبدع من الانسان ويروى الطارق الجديد . من قريب يشبه 4823

العبد الامة اى لا يكون بينهما كبير فرق يضرب في المتقاربين في الشبه . من قديم ما كذب الناس 4824

يعني ان الكذب قديما يستعمل لمن يبدع محدث . ما له رواء ولا شاهد الرواء المنظر والشاهد 4825

اللسان اى ما له منظر ولا منطق . من حدث نفسه بطول البقاء فليوطن نفسه على المصايب 4826

وهذا يروى عن عبد الرحمن بن ابى بكر رضي الله عنهما . من لم ياس على ما فاته اراح نفسه 4827

قاله اكثم بن صيفي يضرب في التعزية عند المصيبة وحرازتها وترك الاسف عليها . ما اشبه 4828

الليلة بالبارحة اى ما اشبه بعض القوم ببعض يضرب في تساوى الناس في الشر والخديعة وتمثل

به الحسن في بعض كلامه للناس وهو من بيت اوله كلهم اروغ من ثعلب ما اشبه الليلة بالبا

رحة وانما خص البارحة لقربها منها فكانه قال ما اشبه الليل بالليل يعني انهم في اللوم من نصاب

واحد والبا في بالبارحة من صلة المعنى كانه في التقدير شئ تشبه الليلة بالبارحة يقال تشبهته

كذا وبكذا يضرب عند تشابه الشيئين . المرء بخليله اى مقيس بخليله فلينظر امرؤ من يخالل 4829

يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم . ملك ذا امر امره اى خل الامور الى اربابها وول 4830

المال ربه اى هو المعني به دون غيره يضرب في عناية الرجل بماله . ما ابالية عبكة العبكة 4831

قليل من السمن يبقى في النحي يضرب للشئ الخسيس الحقير ونصب عبكة على المصدر كانه اراد ان

يقول ما اباليه بالة فاقام عبكة مقامه لان المبالاة تتعدى الى مفعولين وهذا مثل قولهم ضربته

سوطا على تقدير ضربا بسوط . ما عنده ما يبكي الرضفة قال الاصمعي اصل ذلك انهم كانوا 4832

اذا اعوزهم قدر يطبخون فيها عملوا اشياء تشبه القدر من الجلود وجعلوا فيها الماء واللبن وما

انا ذو ابن وذلك ثم القوا فيها الرضف وهي الحجارة المحماة لتنضج ما في ذلك الوعاء اي لبن عند
هذا ابن الجبن ما تندى تلك الرضفة يضرب للبخيل لا يخرج من يده شيء 4833 امرع واديك واجنى
حلبه الحلب نبت ينبسط على وجه الارض يقال تيس حلبي كما يقال قنفذ برقة والحلب
تمهل تندم خضرته يضرب لمن حسنت حاله واجنى اي جاء بالجنا وهو ما يجتنى ومعناه اثمر
4834 مرعى ولا كالسعدان قال بعض الرواة السعدان اخثر العشب لبنا واذا خثر لبن الراعية
كان افضل ما يكون واطيب وادسم ومنابت السعدان السهول وهو من انجع المراعي في المال ولا
تحسن على نبت حسنها عليه قال النابغة الواهب المائة الابكار زينها سعدان توضح في اوبارها اللبد
يضرب للشيء تفضل على اقرانه واشكاله قالوا واول من قال ذلك خنساء بنت عمرو بن الشريد وذلك
انها اقبلت من الموسم فوجدت الناس مجتمعين على هند بنت عتبة بن ربيعة ففرجت عنها وهي تنشدهم
مراثي في اهل بيتها فلما دنت منها قالت على من تبكين قالت ابكي سادة قالت فانشديني بعض ما قلت فقالت
هند ابكي عمود الابطحين كليهما ومانعها من كل باغ يريدها ابي عتبة الفياض ويحك فاعلمي
وشيبة والحامي الذمار وليدها اولئك آل العز من آل غالب وللمجد يوم حين عد عديدها
قالت خنساء مرعى ولا كالسعدان فذهبت مثلا ثم انشأت تقول ابكي ابا عمرو بعين غزيرة قليل
اذا تغفي العيون رقودها وصخرا ومن ذا مثل صخر اذا بدا بساحته الابطال قبا يقودها
حتى فرغت من ذلك فهي اول من قال مرعى ولا كالسعدان ومرعى خبر ابتداء محذوف وتقديره
هذا مرعى او هو مرعى كانهم قالوا هذا مرعى جيد وليس في الجودة مثل السعدان وقال
ابو عبيد حكى المفضل ان المثل لامراة من طي كان تزوجها امرؤ القيس بن حجر الكندي وكان مفركا
فقال لها اين انا من زوجك الاول فقالت مرعى ولا كالسعدان اي انك وان كنت رضى فلست
كفلان 4835 المال بيني وبينك شق الابلمة وروى الابلمة بالفتح قال ابو زياد بقلة تخرج لها

تُرونُ كالباقلّى فاذا اشتققتها طولاً انشقّت نصفين سواءً من اوّلها الى آخرها يضرب فى المساواة والمثنا ركبه
فى الأمر وشقّ نصب على المصدر من معنى قوله المال بينى اى مشقوق بينى وبينك شقّ   مثل المؤمن 4836
مثل الخامة من الزرع تفيّئها الريح مرّةً هاهنا ومرّةً هاهنا ومثل الكافر مثل الأرزة المجذية على
الأرض حتى يكون انجعافها مرّةً قاله صلى الله عليه وسلم قال ابو عبيد شبّه المؤمن بالخامة التى تميلها
الريح لانه مرزّاً فى نفسه واهله وولده وماله واما الكافر فمثل الأرزة التى لا تميلها الريح والكافر
لا يرزأ شيئاً حتى يموت وان رزئ لم يوجر عليه فشبّه موته بانجعاف تلك حتى يلقى الله بذنوبه ٥
مرعًى ولا اكولة   الأكولة الشاة التى تعزل للأكل وتسمّن يضرب للمتموّل الآمن لماله   أمرعت فانزل 4837. 8.
يقال أمرع الوادى ومَرُع بالضم اى كثر كلاؤه وامرع الرجل اذا وجد مكاناً مرعاً يضرب لمن وقع فى
خصبٍ وسعةٍ ومثله اعشبتَ فانزل   ما ضرّ نابى شولُها المعلَّق   ان ترِد الماء بماءٍ اوثق 4839
ويروى نابياً والشول القليل من الماء يضرب فى حمل ما لا يضرّك ان كان معك وينفعك ان احتجت اليه
وهذا مثل قولهم ان ترد الماء بماءٍ اكيس   ماءٌ ولا كصدّاء   قال المفضّل صدّاء ركيّة لم يكن عندهم 4840 Ggl. Sch. p.76
اعذب من مائها وفيها يقول ضرار السعدى   وانّى وتهيامى بزينب كالذى يطالب من احواض صدّاء مشربا
يريد انه لا يصل اليه بالمزاحمة لفرط حسنها كالذى يرد هذا الماء فانه يزاحم عليه لفرط عذوبته
قال المبرّد يروى عن ابنة هانى بن قبيصة انها لمّا قُتل لقيط بن زرارة من بنى دارم فتزوّجها رجل من
اهلها فكان لا يزال يراها تذكر لقيطاً فقال لها ذات مرّةٍ ما استحسنتِ من لقيطٍ فقالت كلّ اموره
حسن ولكنّى احدّثك انه خرج مرّةً الى الصيد وقد انتشى فرجع الىّ وبقميصه نضح من دماء صيده
والمسك يضوع من اعطافه ورائحة الشراب من فيه فضمّنى ضمّةً وشمّنى شمّةً فليتنى متّ ثمّة قال ففعل
زوجها مثل ذلك ثم ضمّها فقال لها اين انا من لقيطٍ فقالت ماءٌ ولا كصدّاء ويروى صدّاء على وزن
حمراء قال الجوهرى سألت ابا على يعنى الفسوى قلت أمُفعلاء ام فعّال من المضاعف فقال نعم وانشدنى لضرار

ابن عُتبة السَّعديّ كأنّي من وجدٍ بزينب هائمٌ يخالسُ من أحواض صدًّى أُمشّن بأ

بيك دون برد الماء وهو لا وذاده إذا اشتدّ صاحوا قبل أن يتحبّبا أي قبل أن يروى وبعضهم يرويه

4841 بالهمز وسألتُ عنه في البادية رجلًا من بني سُليم فلم يهمزهُ الماء ملاكُ الأمر ويُروى مِلاك الأمر

4842 أي هو مِلاك الأشياء يُضرب للشيء الذي يكون مِلاك الأمر عن أبي زيد ما أقوم بسيل تلعتك

4843 أي ما أُطيق هجاءك وشتمك ولا أقوم لهما ما أنت بلحمة ولا سَتاة السَّتاة والسَّداة واحد

4844 وهما ضدّ اللحمة يضرب لمن لا ينتفع منه بشيء ولا يصلح لأمر ما أنت بنيرة ولا حفّة النيرة الخشبة

4845 المعترضة والحفّة القصبات الثلاث يضرب لمن لا ينفع ولا يضرّ ما عقالك بأنشوطة العقال ما

يُعقل به البعير والأنشوطة عقدة يسهل انحلالها أي ما مودّتك بواهية وتقديره ما عقده عقالك

بعقد أنشوطة فحذف قال ذو الرمّة وقد علقت ميٌّ بقلبي علاقةً بطيئًا على مرّ الشهور انحلالها

4846 ما بها نافخ ضرمة أي بالدار والضرمة ما أضرمت فيه النار كائنًا ما كان ومعنى المثل ما في الدار

أحد وفي حديث عليّ رضي الله عنه لودّ معوية أنه ما بقي من بني هاشم نافخ ضرمة إلا طُعن في نيطه

4847 أي في نياط قلبه ما عليها خضاض الخضاض الشيء اليسير من الحلي قال الشاعر

ولو أشرفت من كفّة الستر عاطلًا لقلت غزالٌ ما عليه خضاضُ يضرب في نفي الحلي عن المرأة

4848 ما كفى حربًا جانيها أي إنما يكون صلاحها بأهل الأناة والحلم لا من جناها وأوقد لظاها وقال

لئن قررت حسدًا أن الموت منكما وليس مغني حربٍ عنك جانيها قال أبو الهيثم أي من أفسد أمرًا لم تتوقّع

4849 منه إصلاحه ما يجاء السيف ما قال ابن دارة أجمعا هو سالم بن دارة أحد بني عبد الله بن غطفان

ودارة أمّه وكان هجا بعض بني فزارة فقال أبلغ فزارة أنّي لا أصالحها حتى ينيك زُميلٌ أمّ دينار

فاغتاله زُميل فقتله وقال أنا زُميلٌ قاتل ابن داره وراحض المخزاة عن فزاره وفيه يقول

الكميت أتت أمّ دينارٍ فأصبح فرجها حصانًا وقلّدتم قلائد قوزعا خذوا العقل إن أعطاكم العقل قومكم

وكونوا كمن سيم الهوان فأرتعا ولا تأتوا فيه الضجاج فإنه مما السيف ما قال ابن دارة أجمعا

قال المفسرون اراد بقوله فلا بد قوارع النازعية والعار 4850 مازِ رأسك والسيف قال الأصمعي أصل
ذلك أن رجلا يقال له مازن أسر رجلا وكان رجل يطلب المأسور بذحل فقال له مازِ اى يا مازن رأسك
والسيف فنحّى رأسه فضرب الرجل عنق الأسير قلت قال الليث إذا أراد الرجل أن يضرب عنق آخر فيقول
أخرج رأسك فقد أخطأ حتى يقول مازِ رأسك أو يقول مازِ وتسكت ومعناه مُدّ رأسك قال الأزهري
لا أعرف مازِ رأسك بهذا المعنى إلا أن يكون بمعنى ماز بن فأخّر الياء فقال مازِ وسقطت الياء في الأمر
4851 مخشوب لم ينقح المخشوب المقطوع من الشجر قبل أن يصلح ويقال سيف خشيب للذي لم يتم عمله ويقال للصقيل
أيضا خشيب وهو من الأضداد يضرب للشيء يبتدأ به ولم يهذب بعد 4852 ما تنهض رابضته ويروى
ما تقوم رابضته وهي الصيد يرميه الرجل فيقتل أو يعين فيقتل وأكثر ما يقال في العين يضرب للعالم بأ
4853 ما أصبت أفقا ولا مريشا الأفق السهم الذي لا ريش عليه والمريش الذي عليه الريش أي لم أظفر منه
بخير قليل ولا كثير 4854 ماله لا عُدّ من نفره قال أبو عبيد هذا دعاء موضوع في المدح نحو قولهم
قاتله الله ما أفصحه قال امرؤ القيس فهو لا تنمي رميته ماله لا عُدّ من نفره قوله لا تنمي رميته
أي لا ترتفع من مكانها الذي أصابه فيه السهم لحذق الرامي ثم قال لا عُدّ من نفره أي أماته الله حتى
لا يعدّ منهم كما يقال قاتله الله ومعناه لا كان غير الله له قاتلا أي أنه لا قرن له يقدر على قتله فلا يقتله
غير الله تعالى قال أبو الهيثم خرّج هذا وأمثاله مخرج الدعاء ومعناه التعجب والنفر واحدهم
رجل ولا امرأة في النفر ولا في القوم ○ 4855 مع الخواطئ سهم صائب يضرب للذي يخطئ مرارا ويصيب
مرة والخواطئ التي تخطئ القرطاس وهو من خطئت أي أخطأت قال أبو الهيثم وهي لغة رديّة قال ومثل العامة
في هذا رب رمية من غير رام وأنشد محمد بن حبيب رمتني يوم ذات الغمر سلمى بسهم مطعم للصيد لام
فقلت لها أصبت حصاة قلبي ورب رمية من غير رام قال أبو عبيد يضرب قوله مع الخواطي

4856 للبخيل يعطى احيانا ٭ من انى ترى الاقرع تشجه ٭ يضرب لمن اعوز اعتراضه للعائب فلا يستثنى من
4857 ذلك الشيء ٭ ما قرعت عصا على عصا الا حزن لها قوم وسر بها آخرون ٭ قال ابو عبيد معناه لا يحدث
في الدنيا حادث يجتمع الناس على امر واحد من سرور وحزن ولكنهم فيه مختلفون قلت انما وصله بعلى
4858 وجهه ما قرعت عصا بعصا على معنى ما التقت او اسقطت عصا على عصا ٭ مثل صرخة الحبلى ويروى
4859 صيحة الحبلى اى صيحة شديدة عند المصيبة او غيرها ٭ ما كانوا عندنا الا كلقة الثوب ٭ اى هوانهم علينا
4860 ما عليه فراض ٭ اى شيء من اللباس وكذلك ٭ ما عليه طحربة وطحربة وطحربة ٭ قال ابو عبيد وفي
4862 الحديث يحشر الناس يوم القيامة وليس عليهم طحربة ٭ ما ذقت عضاضا ولا لماجا ولا اكالا ولا ذواقا
4863 ولا قضاما اى شيئا يعض ويلمج ويؤكل ويذاق ويقضم ومثل هذا كثير مثل قولهم ما ذقت علوسا ولا
4864 عذوفا ولا علاقا بالدال والذال وكلها بمعنى ٭ مهلا فواق ناقة ٭ اى امهلنى قدر ما يجتمع اللبن في
4865 ضرع الناقة وهو مقدار ما بين الحلبتين والفيقة اسم ذلك ٭ ما يدرى أيخثر ام يذيب ٭ قال الاصمعى
اصل هذا ان المراة تسلأ السمن فيختلط خاثره برقيقه فلا يصفو فتبرم بامرها فلا تدرى
أتوقد حتى يصفو وتخشى ان اوقدت ان يحترق فلا تدرى أتترك الزبد غير صافية ام تسلها حتى تصفو
وانشد ابن السكيت ٭ تفرقت المخاض على ابن يو ٭ فما يدرى أيخثر ام يذيب ٭ وقال بشر
4866 وكنتم كذات القدر لم تدر اذ غلت ٭ أتنزلها مذمومة ام تذيبها ٭ يضرب في اختلاط الامر ٭ ما كل بيضاء
شحمة ولا كل سوداء تمرة ٭ وحديثه انه كان هند بنت عوف بن عامر بن نزار بن بجيلة تحت ذهل بن
ثعلبة بن عكابة فولدت له عامرا وشيبان ثم هلك عنها ذهل فتزوجها بعده مالك بن بكر بن سعد بن
ضبة فولدت له ذهل بن مالك وكان عامر وشيبان مع امهما في ضبة فلما هلك مالك بن بكر انصرفا
الى قومهما وكان لهما مال عند عمهما قيس بن ثعلبة فوجداه قد اتواه فوثب عامر بن ذهل فجعل يخنقه فقال
قيس يا ابن اخى دعنى فان الشيخ متواه فذهب قوله مثلا ثم قال ما كل بيضاء شحمة ولا كل سوداء تمرة

يعني انه وإن كان اشبه اباه خَلْقاً فلم يشبهه خُلُقاً فذهب قوله مثلاً يضرب في موضع التهمة ما أصفيت 4867
لك اناءً ولا اصفرت لك فناءً اي ما تعرضت لأمر تكرهه اي لم آخذ ابلك فيبقى اناؤك مكبوباً لا تجد لبناً
تحلبه فيه ويبقى فناؤك خالياً لا تجد بعيراً يبرك فيه وذلك عن علي رضي الله عنه انه قال اللهم اني استعديك
على قريش فانهم أصفوا انائي وصغروا واعظموا منزلتي وقدري ٥ ما انت بخلٍّ ولا خمرٍ قال ابو عمرو العرب 4868
تجعل الخمر للذتها خيراً والخل لحموضته شرًّا وانه لا يقدر على شربه وبعضهم يجعل الخمر شرًّا والخل خيراً
ويقولون لست من هذا الامر في خلٍّ ولا خمرٍ اي لست من هذا الامر في خلٍّ ولا خمرٍ اي لست منه في خير ولا
شرٍّ ما بها طلٌّ ولا ناطلٌ الطل اللبن والناطل الخمر ويقال مكيال من مكاييل الخمر وقال الاحمر الناطل 4869
الفضلة تبقى من الشراب في المكيال والها في بها راجعة الى الدار ٥ متى كان حكم الله في كرب النخل 4870
كرب النخل اصول السعف مثال الكتف قال ابو عبيد وهذا المثل لجرير بن الخطفي تمثله لرجل من عبد
القيس شاعر فلتا اسمه الصلتان العبدي كان قال لجرير ارى شاعراً لا شاعر اليوم مثله جريراً ولكن في
كليبٍ تواضع فقال جرير اقول ولم املك بوادر دمعتي متى كان حكم الله في كرب النخل
وذلك ان بلاد عبد القيس بلاد النخل فلهذا قاله يضرب لمن يضع نفسه حيث لا يستأهل ما ظلمته نقيراً 4871
ولا فتيلاً النقير النقرة التي في ظهر النواة والفتيل ما يكون في شق النواة اي ما ظلمته شيئاً ما في الخوافي 4872 فراكم
كالقلبة ولا الخنان كالثعبة الخوافي سعف النخل الذي دون القلبة والقلبة جمع قلب وقلب وقلب
وكلها قلب النخل ولبها اي لا يكون القشر كاللب واما الخنان فهو الوزغة والثعبة دابة اغلظ من الوزغة
تلسع ولا تسمّا قلت قاله ابن دريد قال وهذا مثل من امثالهم يضرب في الامر بعضه اسهل من بعض والاول
في تفضيل الشيء بعضه على بعض ما نقص من مالك ما زاد في عقلك هذا مثل قولهم لم يضع من مالك ما 4873
وعظك المسألة آخر كسب الرجل وهذا المثل عن اكثم بن صيفي في كلام له وفي الحديث المرفوع 4874
المسألة كدوح او خموش في وجه صاحبها يعني اذا كان له غنىً كما في حديثه الآخر من سأل عن ظهر

عن جا يوم القيامة وفي وجهه كذا وكذا 4875 ما له اجال واجرب المجيل الذي جالت ابله فلم تحمل
قال الشاعر فما طلبت مني اجالت واجربت ومدت يديها لاحلاب وصرت
دعا عليها ان تجيل وتجرب وتصبح امة وتجلب 4876 مثل العالم كالحمة ياتيها البعدا ويزهد فيها القربا
الحمة العين الحارة الماء وهذا مثل قولهم ازهد الناس في العالم اهله وجيرانه 4877 ملكت فاسجح الاسجاح
حسن العفو اي ملكت الامر علي فاحسن العفو عني واصله السهولة والرفق يقال مشية سجح اي سهلة قال
ابو عبيد يروى هذا عن عائشة رضي الله عنها انها قالت لعلي رضوان الله عليه يوم الجمل حين ظهر على
الناس فدنا من هودجها ثم كلمها بكلام فاجابته ملكت فاسجح اي ظفرت فاحسن فجهزها باحسن
الجهاز وبعث معها اربعين امراة وقال بعضهم سبعين امراة حتى قدمت المدينة 4878 الملسى لا عهدة
يقال ناقة ملسى التي تملس ولا يعلق بها شيء لسرعتها في سيرها ويقال في البيع ملسى لا عهدة وابيعك الملسى
اي ابيعه الملسى فعلى يكون نعتا يقال ناقة وكرى وكذلك جمزى وتجيء في النعوت والعهدة التبعة
والعيب معنى لا عهدة اي تملس وتفلت فلا ترجع بشيء يضرب للذي يخرج من الامر سالما لا له ولا عليه
قال ابو عبيد يضرب في كراهة المعايب ۞ 4879 ما ابالية عبكة العبكة والحبكة من السويق يضرب في
استهانة الرجل بصاحبه قال الاصمعي ومثله 4880 ما ابالية بالة قال ابو عبيد وهذا المثل قد يضرب
في غير الناس ومنه قول ابن عباس رحمه الله وسئل عن الوضوء من اللبن فقال ما ابالية بالة اسمح يسمح
لك قال ابو عبيد العبكة الوذحة وهي ما تعلق باذناب الشاء من البعر ويقال اللبكة في قولهم
4881 ما ذقت عنده عبكة ولا لبكة القطعة من الثريد ويقال العبكة شيء قليل من السمن في النحي ونصب
عبكة في قوله ما ابالية عبكة على المصدر كانه اراد ان يقول ما ابالية بالة فاقام عبكة مقامه
4882 المرء تواق الى ما لم ينل يقال تاق الرجل يتوق توقا اذا اشتاق يعني ان الرجل حريص على
4883 ما منع منه كما قيل احب شيء الى الانسان ما منعا المدح الذبح اي من مدح وهو غير

١

بذلك فكأنه ذبح جعل ضربه كالذبح له ‌‌ ما امعن حجفي ولا بذعن يقال امعن لحقه اذا 4881

ذهب به واذعن اذا اقر يضرب للغريم لا بحجك ولا يقر به ولكل من عوق في امس 4885

من شيء ما طرحك يضرب للبخيل يرهد فيه الناس ‌‌ ما له ثاغية ولا راغية الثاغية 4886

النعجة والراغية الناقة اى ما له شى وشلة ‌‌ ما له دقيقة ولا جليلة فالدقيقة الشاة 4887

والجليلة الناقة ‌‌ ما له دار ولا عقار يقال العقار النخل وهو متاع البيت ‌‌ ما في الدار 4888.9.

صافر قال ابو عبيد والاصمعي معناه ما في الدار احد يصفر به وهذا مما جا على لفظ فاعل ومعناه

مفعول به كما قيل ماء دافق وسر كاتم وقال غيرهما ما بها احد يصفر ‌‌ ما حج ولكنه دج يقال 4890

هم الحاج والداج قالوا الداج الاعوان والمكارون ويقال الداج الذي خرج للتجارة وهو من دج

يدج دجيجا اى دب ‌‌ ما انكرك من سوء اى لست اعرى ابنك من سوء بك لكني لا اثبتك ‌‌ ما عنده 4891.2.

طائل ولا نائل الطائل من الطول وهو الفضل والنائل من النوال وهو العطية والمعنى ما عنده فضل 4893

ولا جود ‌‌ ما عنده خير ولا مير الخير كل ما رزقه الناس من متاع الدنيا والمير ما جلب من الميرة 4894

وهو ما تقوت به ويتزود اى ليس عنده خير عاجل ولا يرجى منه ان ياتى بخير ‌‌ ما لى في هذا الامر درك 4895

اى منزله ومنتفع واصل الدرك حبل يشد في العراقي ويشد فيه الرشا لكلا يبتل الرشا والمعنى ما لى فيه

منفعة ولا مدفع عن مضرة ‌‌ استمسك فانك معدو بك يضرب في موضع التحذير اى ان المقادير 4896

تسوقك الى ما حم لك ومنه قول الحسن من كان الليل والنهار مطيته فانه يسار به وان كان مقيما

وقول شريح في الدين فر وابن الطاعون انا وابنا نحن من طالب بقريب ‌‌ امر دون عبيدة الوذم 4897

امر اى احكم والوذم سير يشد به اذن الدلو يضرب لمن اعلم امر دونه ولا يشهدونه ‌‌ ما ينط له 4898

من جاسة اى ليس له عندي عطف ولا رقة ‌‌ ما هذا الشفق الطارق حبي الشفق الشفقة 4899

والطارق الحادث وحبي اسم امراة ‌‌ ما هو بابن نطاق اى ليس يرخو الطين من الانطه وهي الى 4900.

دغه

من شيء ما اتاك اهلك ببيل ... فيك خير يا بنا ما كان ان شر ويزور

Gol. ... p. 73. 89

262

4901.2 ما الذباب وما مرقته يضرب في احتقار الشيء وتصغيره ما يدري ما أيٌّ من بيٍّ اي لا يعرف هذا من هذا
من أيّ 4903 ويروى ما يدري ما أيّ قاله ابو عمرو ما يعرف الحوّ من اللوّ قال بعضهم الحوّ سوق الابل واللوّ حبسها ويروى
4904 الحيّ من الليّ وقال شمر الحوّ نعم واللوّ لو اي لا يعرف هذا من هذا ما طاف فوق الأرض حافٍ وناعل
4905 يعني بالناعل ذو النعل نحو لابن وتامر ما يعوي ولا ينبح اي لا يعتدّ به في خير ولا شرّ لضعفه يقال نبح
الكلب فلانا ونبح عليه ولما كان النباح متعدّيا أجري عليه العوا فقيل ما يعوي ولا ينبح ازدواجا
اي لا يعلم بخير ولا بشرّ لاحتقاره ويروى ما يعوي ولا ينبح على معنى لا يبشّر ولا ينذر لأنّ نباح الكلب
4906 يبشّر بمجيء الضيف وعواء الذئب ينذر بهجوم شرّه على الغنم وغيرها ما جعل البؤس كالأذى اي اي
4907 شيء جعل البرد في الشتاء كالأذى والحرّ في الصيف ما اكتحلت غماضا ولا حثاثا اي ما ذقت
4908 نوما ما له ستر ولا عقل اي ما له حياء ذهبوا الى معنى قوله تعالى ولباس التقوى يعنون الحياء
4909 لأنه يستر العيوب وذلك انه لا يصنع ما يستحيا منه فلا يعاب ما في كنانته أهزع وهو آخر ما
4910 يبقى من السهام في الجعبة يضرب لمن لم يبق من ماله شيء ما زال منها بعلياء الهاء راجعة الى الفعلة اي لا
يزال مما فعل من المجد والكرم بمحلّة عالية من الشرف والنّا الجنن امسك عليك نفقتك اي فضل
القول قاله شريح بن الحرث القاضي لرجل سمعه يتكلم قال ابو عبيد جعل النفقة التي يخرجها من ماله مثلا
4911 للكلام المنّة تهدم الصنيعة هذا كما قال الله تعالى لا تبطلوا صدقاتكم بالمنّ والأذى
4912 المزاحة تذهب المهابة المزاح والمزاحة المزح والمزاح والممازحة والمهابة الهيبة
اي اذا عرف بها الرجل قلّت هيبته وهذا من كلام أكثم بن صيفي ويروى عن عمر بن عبد العزيز انه قال
ايّاك والمزاح فانه يجرّ القبيحة ويورث الضغينة قال ابو عبيد وحدّثنا عن بعض الخلفاء انه عرض على رجل
خلّتين يختار احداهما فقال الرجل هما هما وتمرا فغضب عليه وقال اعندي تمزح فلم يوله شيئا
4913 المزاح سباب النوكى هذا من الممازحة والسباب المسابّة واذا مازحت الأحمق فقد

4914 شاكلة ومشاكله الاحمق شبهه ما زال ينظر في خير او شر يضرب لمن يفعل الفعلة من خير

4915 فيثاب او شر فيعاقب وهذا مثل قولهم ما زال منها بعلياء وقد مر ما ظنك بجارك فقال

4916 ظني بنفسي اي ان الرجل يظن بالناس ما يعلم من نفسه ان خيرا فخير وان شرا فشر مثل الماء

خير من الماء قاله رجل عرض عليه مذقة لبن فقيل له انها كالماء فقال مثل الماء خير من الماء

Poc: Sp. p. 350.

4917 فذهبت مثلا يضرب للقنوع بالقليل املك الناس لنفسه اكتمهم لسره يضرب في مدح كتمان السر

4918.9 ما في الحجر مبغى ولا عند فلان يضرب في ناكد اللؤم وقلة الخير من الاول حسن الآخر اي اذا

4920 حسن الاول للامر حسن آخره يضرب لمن يحسن ويتمم احسانه من مأمنك تؤتى اي انما

4921 اتاك ما كرهت من ناحيتك اللتين امنتهما من قرابة او صديق ما صلى عصاك مستديم الاستدامة

ترك العجلة ما ثقفك كعاقل فلذلك جهلت وقال فلا تعجل بامرك واستدمه فما صلى عصاك كمستديم

يقال صليت العصا اذا لينتها وقومتها بالنار ويقال ما صليت عصا مثله اي ما جربت احزم منه

4922.3 ما صفا ولا اصفى عطاؤه الصافي الاس والصافي النقي اي لم يصف من كدر المن ما هو الا

4924 سحابة ناصحة اي لا يسيل منها شيء يقال سقا ناصح اي لا يندى بشيء يضرب للبخيل جدا ما اسا

4925 من اعتب يضرب لمن يعتذر الى صاحبه ويخبر انه سيعتب ما تخنق على جرته يضرب لمن

4926 لا يحبس ما في صدره بل يتكلم به ولا يهاب ما اسكت الصبي اهون مما ابكاه يضرب لمن يسألك

4927 وانت تظنه يطلب كثيرا فاذا رضخت له بشيء يسير ارضاه وقنع به ما لك لا تنبح كلب الدوم

وقد كنت نباحا فما لك اليوم يضرب لمن كبر وضعف اصل المثل ان رجلا كان له كلب وكان له

عير وكان كلبه كلما جاء العير نبح فابطأ العير فقال ما لك لا تنبح كلب الدوم اي ما للعير لا يأتي

4928.9 ما نفض اذنيه من ذلك يضرب لمن نفر بالامر ولا يغير ما دونه شوكة ولا ذباح الذباح

4930 شق خروز في باطن الاصبع شديد خبيث قاله ابو النجم يضرب للامر سهل الوصول اليه ما دونه سعد

ولا نَقَدٌ اي ما دونه شيءٌ يُخاف ويُكره قلت لم يزد على هذا ولعل الشقد من قولهم اشقده فشقد
اي طرده فذهب كأنه قيل ما دونه بُعدٌ والنقد اتباع له واذا قيل ما به شقد ولا نقد فان ابن الاعرابي
قال المعنى ما به حراك ولعله جعل الشقد من الاشقاذ من قولهم ° لقد غضبوا عليّ واشقذوني فصرت
كأنني فرأٌ متارُ اي ازعجوني وحركوني وجعل النقد من الانقاذ اي لا يمكنه انقاذ شيء من يد العدو

4931 ما لك من شيخك الا عمله يضرب للرجل حين يكبر اي لا يصلح ان يكلف الا ما كان اعتاده واقتدر عليه قبل

4932 ما تحسن تجوه ولا تجوه تجوه اي تسقيه اللبن وتجوه من النجو يقال النجوا اذا امشى الانسان فقد نجاه

4933 نجوه يضرب للمرأة الحمقاء والهاء راجعة الى الولد ما نزع عنها من لبت الهاء راجعة الى الفعلة اي فعل
الفعلة القبيحة لم يرد ان ينزع عنها يضرب للرجل يلصق به الذم او الامر القبيح فلا ينزع عنه وان اراد
نزع عنها فحذف عن واوصل الفعل وقوله من لبت اي لم يترك تلك الفعلة من الندم وهو قول النادم

4934 / 4935 ليتني افعل من سلم يندم على ما فعل ما هلك امرؤ عن مشورة المشورة والمشورة لغتان والاصل المشورة
على وزن المعتبة ثم خففت فقيل المشورة على وزن المثوبة وقرأ بعضهم لمثوبة من عند الله خير على

4936 الاصل يضرب في الحث على المشاورة في الامور ما للرجال مع القضاء محالة المحالة الحيلة ومنه

4937.8 قولهم المرء يعجز لا المحالة ما الناس الا الامة وبصيص يضرب في التفاوت بين الخلق المرء اعلم
بشأنه يضرب للعذر يجوز للرجل ولا يمكنه ان يبديه اي انه لا يقدر ان يفسر للناس من امره كل ما

4939.40 يعلم المناكح الكريمة مدارج الشرف قاله اكثم بن صيفي ° المشاورة قبل المساورة هذا كقولهم
الحاجزة قبل المناجزة والتقدم قبل التندم المداراة قوام المعاش وملاك المعاشرة

4941.2 ما احلى في هذا الامر ولا امرّ اي لم يصنع شيئا ما لي في هذا الامر يد ولا اصبع اي اثر

4943.4 ما رأيت صقرا يرصده خرب يضرب للشريف يقهره الوضيع ما امامة من هند

4945 يضرب في البون بين الشيئين لا يقاس احدهما بالاخر ما له حابل ولا نابل فالحابل السدى

والنابل اللحمة اى ماله شىء   ما استبقاك من عرّضك للأسد يضرب لمن حملك على ما تكره عاقبته 4946

مثل النعامة لا طير ولا جمل يضرب لمن لا حكم له لا خير ولا شرّ   ما عنى ان يبلغ عضّ 4947.8

النملة يضرب لمن لا يبالى بوعيده   ما سدّ فقرك مثل ذات يدك اى لا تتّكل على غيرك فيما 4949

ينوبك   ما قلّ سفهاء قوم الا ذلّوا   هذا مثل لابدّ للفقيه من سفيه يناضل عنه   ما النار 4950.1.

فى الفتيلة باحرق من التعادى للقبيلة   ماله حلب قاعدا واصطبح باردا يقال معناه حلب شاة 4952. Cf. n. 1233

وشرب من غير ثفل وهذا الدعاء عليه   مقنّع واسته بادية يضرب لمن لا سرّ عنده 4953.

ما تسألم خيلاه كذبا ولا تتأبر خيلاه كذبا يضربان للاثنين قال الشاعر 4954

فما تسألم خيلاه اذا التقتا ولا تعوّج عن باب اذا وقفا   قال الفرّاء يقال فلان لا يردّ عن باب

ولا تعوّج عنه قال ابن الاعرابى يقال كذّاب لا تتأبر خيلاه ولا تسألم خيلاه اى لا يصدّق

فيقبل منه والخيل اذا تسالمت تتابرت لا يهيج بعضها بعضا وانشد لرجل من محارب

ولا تتابر خيلاه اذا التقتا ولا يورّع عن باب اذا وردا   ما عنده شوب ولا روب قال 4955

ابن الاعرابى الشوب العسل المشوب والروب اللبن الرايب ويقال لا شوب ولا روب عند

البيع والشرى فى السلعة يبيعها اى انك برئ من عيوبها   ما الانسان لولا اللسان الا صورة ممثّلة 4956

او بهيمة مهملة يضرب فى مدح القدرة على الكلام   ما ترك الله له شفرا ولا ظفرا ولا افذّ ولا 4957

مرثّا اى ما ترك له شيئا   ماله سقى ساعد الدرّ السواعد عروق الضرع التى تخرج منها اللبن 4958

دعا عليه بان يجفّ ضروع ابله والتقدير لا سقى ذا ساعد الدرّ فحذف المضاف   ما يقوم 4959

بروبة اهله ويروى بروبة امره اى بجمعة واصل الروبة الخميرة يروب بها اللبن ويقال

الروبة الحاجة تقول ما يقوم فلان بروبة اهله اى بما اسندوا اليه من حوائجهم قال ابن الاعرابى

روبة الرجل عقله يقال كان فلان يحدّثنى وانا اذ ذاك غلام ليست لى روبة   ماله يحول ولا 4960 Poc. Pr. p. 41

معقول فالحول عرض اللبن من اسفله الى اعلاه فاذا اصلب لم يحتج الى الطى والمعقول العقل ومثله
المعسور والميسور والمجلود واشباههما والمعنى ما له عزيمة قوية كحول اللبن الذى يؤمن انهياره
4961 لصلابته ولا عقل يمنعه ويكفه عما لا يليق بامثاله ما ينبح كراعًا ولا يردّ راوية يضرب للضعيف الذليل
قالت عمرة بنت معوية بن عمرو وسمعت ابى ينشد فى الليلة التى مات فى صبيحتها وسطا الينا حوله
4962 يا ويح صبيتى الالاء كهم من ضعفهم ما ينبحون كراعاه ما املك شدًّا ولا ارخاء تقوله الذى يكلف
4963 امرًا او عملا اى لا اقدر على شىء منه ما يساوى متك ذباب يضرب للشىء الحقير قال نقيس المتك
4964 العرق الذى فى باطن الذكر وهو كالخيط فى باطنه على حشفة الحجال ما تجن غيور قط قال بعض حكماء
4965 العرب يعنى ان الغيور هو الذى يغار فى كل شىء ما بها عريب اى ما بالدار من يعرب اى يبين عن شىء اى
4966.7 ما بها احد ما بها دبيح بالحاء ويروى بالجيم ما بها وابر اى احد قلت يجوز ان يكون الوابر معناه
كالآمر والآبر ويجوز ان يكون الوابر من وبر فى الارض اذا مشى او من قولهم وبر فى منزله اذا اقام فيه فلم يبرح
قال الشاعر فابت الى الحى الذين وراءهم جريضا ولم يفلت من الجيش وابره اى احد ومثل هذا كثير
4968 ما تجنى مناخ العلوق قال المنذرى هذا مثل للعرب سائر فيمن يرائى وينافق فيعطى من نفسه فى الظاهر
غير ما فى قلبه والعلوق الناقة ترأم ولد غيرها وقال ابن السكيت ناقة علوق ترأم بانفها وتمنع درّها
الجعدى وما تجنى كمناخ العلوق ما ترى من غرة تضرب ويروى علة اى تضرب على كل حال وقبله
وكيف تواصل من اصبحت خلالته كابى مرحب ويروى كاخى مرحب
4969 رائب بث فلم ينفث اليك وقال هذا ادونى اى عادانى ما يحبنى ما سقانى من سويد قطرة
سويد تصغير اسود من خماير بدلا الماء وقال الا اننى سقيت اسود حالكا الا بجلى من الشراب الا بجل
4970 اراد بالاسود الحالك الماء يقال للماء والتمر الاسودان يضرب لمن لا يواسيك بشىء مهما تعش تره
مهما حرف الشرط بمنزلة ما والهاء فى تره للسكت ومفعول تر محذوف والتقدير مهما تعش تر

4971 اشيا عجيبه اى ما دمت تعيش ترى عجايب، ما حوبت ولا لوبت وما حوباه ولا لواه الحوبة

كل شى ضممته اليك واللوبة كل شى خباته يضرب لمن يطلب الباطل والمعنى ما جمعت ولا خبات اى

4972 لم تجمع ما طلبت لانك كنت تطلب باطلا، ما جا بما ادت يد الى يد وما جا بما تحمل ذره الى جحرها

4973 يضرب فى ماكيد الاخفاق، ما هو الا غرق او شرق فالغرق ان يدخل الما فى مجرى النفس فيسد

ذلك فيموت ومنه قيل غرقت القابلة المولود وذلك ان الولد اذا سقط مسحت القابلة منخريه ليخرج

ما فيهما فيتسع متنفس المولود فان لم تفعل ذلك دخل فيه الما الذى فى السابيا فغرق قال الاعشى

الا ليت قيسا غرقته القوابل، والشرق ان يدخل الما فى الحنجره وهى مجرى النفس ايضا فاذا شرق ولم

يتدارك بما يحلل ذلك هلك والشرق والغرق مختلفان وكادا يكونان متفقين يضرب فى الامر يتعذر

4974 من وجهين، ما اغنى عنه زبلة ولا زبالا وهما ما تحمله النمله بفيها يضرب لمن لا يغنى عنك شيا

قلت لم ار الزبله بهذا المعنى لا غيره وانما المذكور قولهم ما فى الانا زبالة بالضم اى شى وما رزاته

زبالا بالكسر ولا يبعد ان تكون الزبله واحده زبال مثل رقبه ورقاب وجرجه وجراج ولكن الجمع

يستعمل دون الواحد ووجدت فى الجامع زبله بضم الزاى ويجوز ان يحمل هذا على انها مقصوره

4975 من زباله وهذا وجه جيد، ماله نقس ولا ملك يريد بيرا وما والنقس جمع نقسه وهى الموضع

يستنقع فيه الما والملك الما وقال ولم يكن ملك للقوم ينزل لهم الا صلاصل لا تلوى على حسب

4976 ما ادرى اغار ام مار يقال غار اى اتى الغور ومار اى اتى نجدا، ما بالدار لاعى قرو

4977 قال الاصمعى القرو ميلغه الكلب يقال هو حوض صغير يتخذ بجنب حوض كبير ترده البهم للسقى قالوا

واللاعى يحتمل ان يكون اشتقاقه من قولهم كلبه لعوه وامراه لعوه اى حريصه على الاكل والشرب

4978 ويقال رجل لعو ولعا اى شهوان حريص ويقال ان القرو قدح من خشب وما بها لاعى قرو اى ما

بها من يلحس عسا اى ما بها احد وهذا القول روى عن ابن الاعرابى ولا ارى قولهم لاعى فعلا

زبلة

تلوى على

4979 مَا لَهُ هَابِلٌ وَلَا آبِلٌ فالهابل المحتال والآبل الحسن الرعية يقال ذيب مبل اي محتال قال ذو الرمة ومطعم الصيد هبال لبغيته الفى اباه بذاك الكسب يكتسب واهبل الصايد اذا اغتنم غفلة الصيد يضرب لمن لا يكون له احد فيهتم بشانه

4980 ما كان ليلي عن صباح منجلي يضرب لمن طلب امرا لا يكاد يناله ثم تسلى عن طول مدة

4981 مأوىً ما لا ينام فادّجه يقال ادّجت الماء اي غرفته والماء اذا اقل يغترف بقدحه اي ماؤك قليل لا يبرد الغلة فاقتصد فيه يضرب للشيء يصغر قدره ويقل نفعه

4982 ما يشق غباره يراد انه لا غبار له فيشق وذلك لسرعة عدوه وخفة وطيه وقال خفت مواقع وطيه فلو انه يجري برملة عالج لم يرهج وقال النابغة اعلمت يوم عكاظ حين لقيتني تحت العجاج فما شققت غباري يضرب لمن لا يجارى لان مجاريك يكون معك في الغبار فكانه قال لا قرن له يجاريه وهذا المثل من كلام قصير لجذيمة وقد مر ذكره في باب الخاء عند قصة الزباء

اي لم يثر الغبار

4983 المرء باصغريه يعني بهما القلب واللسان وقيل لهما الاصغران لصغر حجمهما ويجوز ان تسميا الاصغرين ذهابا الى انهما اكبر ما في الانسان معنى وفضلا كما قيل انا جذيلها وعذيقها والجالب للبناء الفيام كانه قال المرء بعوم معانيه بهما او كمل المرء بهما

4984 ما كلمته الا حسو الديك يريدون السرعة وقال ونوم كحسو الديك قد بات صحبتي ينالونه فوق القلاص العياهل يعني قلته

4985 ما يخفى هذا على الضبع يضرب للشيء يعلمه الناس والضبع احمق الدواب

[illegible] متى يجئ بعدها او صحى يحيل جارية كانت لعامر بن الظرب العدواني وكان عامر حكم العرب وكانت سخيل ترعى عليه غنمه وكان عامر يعاتبها في رعيها اذا سرحت قال اصبحت يا سخيل واذا اراحت قال امسيت يا سخيل وكان عامر عمي في فتوى قوم اختلفوا اليه في خنثى تحكم فيه وسهر في جوابهم ليالي فقالت الجارية اتبعه المبال فانهما بال فهو فرج عنه وحكم به وقال متى يخيل بعدها اي بعد جواب هذه المسألة اي لا سبيل لاحد عليك بعد ما اخرجتني من هذه الورطة يضرب لمن يباشر امرا لا اعتراض لاحد فيه

ما عنده أبعد اى ما عنده طائل قال ابو زيد انما تقول هذا اذا ذممته وكذلك انه لغير
أبعد قلت يجوز ان يحمل ما هاهنا على معنى الذى اى ما عنده من الطالب ابعد مما عند غيره
ويجوز ان يحمل على النفى اى ليس عنده شئ يبعد فى طلبه اى شئ له قيمة او محل قال ابن الاعرابى
انه لغير ابعد كان معناه لا غور له فى شئ ما له بذم يقال البذيم الذى يغضب لما يغضب له
الكريم والبذم مصدر البذيم واصله القوة والاحتمال للشئ يقال ثوب ذو بذم اى كثير
الغزل وذلك اقوى له ما لك است مع استك قال ابو زيد يضرب لمن له ثروة ولا عدة
من رجال من الرفش الى العرش الرفش والرفش مجرفة يرفش بها البر ويجوز ان يكون
الرفش مصدر رفش يرفش وهو الرفع اى كان نازلا فصار مرتفعا ومن صلة المصدر وهو ارتقى
او ارتفع مخايل اغزرها السحاب المخيلة السحابة الخليقة بالمطر واغزرها اكثرها ما يضرب
للذى يكثر الكلام واكثره ليس بشئ من قبل نوءٍ تروم النبض النبض اسم من الانباض وهو صوت
يخرج من القوس اذا نزع فيها يضرب لمن يروم الامر قبل وقته ما من غرة الا والى جنبها عبرة
يضرب للقوم اللئام يسودهم اللئام من ترك المراء سلمت له المروءة من عاشر الناس بالمكر كافئوه
بالغدر المعاذر مكاذب المعاذر جمع المعذرة والمكاذب جمع الكذب كالمحاسن من جمع
حسن والمقابح جمع قبح وهذا من قول مطرف بن الشخير وهو مثل قولهم المعاذر قد يشوبها الكذب
مع المخض يبدو الزبد اى اذا استقصى الامر حصل المراد ما عدا مما بدا اى ما منعك مما ظهر
لك اولا قاله على بن ابى طالب رضى الله عنه للزبير بن العوام يوم الجمل يريد ما الذى صرفك عما كنت
عليه من البيعة وهذا متصل بقوله عرفتنى بالحجاز وانكرتنى بالعراق فما عدا مما بدا من صدق الله نجا
روى ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ثلاثة نفر انطلقوا الى الصحراء فمطرتهم السماء
فلجئوا الى كهف فى الجبل ينتظرون اقلاع المطر فبيناهم كذلك اذ هبطت صخرة من الجبل وحسمت على

باب الغار فيسوا من الحياة والنجاة فقال احدهم لينظر كل واحد منكم الى افضل عمل عمله فليذكره
ثم ليدع الله تعالى عسى ان يرحمنا وينجينا فقال احدهم اللهم ان كنت تعلم اني كنت بارا بوالدي وكنت
آتيهما بغبوقهما فوجدتهما قد ناما وكرهت ان اوقظهما فلم يزل ذلك دابي حتى طلع الفجر فان كنت
عملت ذلك لوجهك فافرج عنا فزالت الصخرة عن مكانها حتى دخل عليهم الضوء وقال الآخر اللهم
انك تعلم اني هويت امراة ولقيت في شانها اهوالا حتى ظفرت بها وقعدت منها مقعد الرجل من المراة
قالت انه لا يحل لك ان تفض خاتمي الا بحقه فقمت عنها فان كنت تعلم انه ما حملني على ذلك الا مخافتك
فافرج عنا فانفرجت الصخرة حتى لو شاء القوم ان يخرجوا لقدروا وقال الثالث اللهم انك تعلم اني
استاجرت اجراء يعملون لي فوفيتهم اجورهم الا رجلا واحدا ترك اجرته عندي وخرج مغاضبا
فربيت اجرته حتى نمت وبلغت مبلغا ثم جاء الاجير فطلب اجرته فقلت هاك ما ترى من المال فان كنت
عملت ذلك لك فافرج عنا فزالت الصخرة وانطلقوا سالمين فقال صلى الله عليه وسلم من صدق الله نجا

5000 ومعنى صدق الله لقي الله عز وجل بالصدق وهو ان يحقق قوله فعله من اكثر اهجر الاهجار الافحاش
وهو ان ياتي في كلامه بالفحش والهجر الاسم من الاهجار كالفحش من الافحاش سمي مهجرا لهجر العقلاء اياه

5001 مضربه لمن ياتي في كلامه بما لا ينبغيه من اغتاب خرق ومن استغفر رقع الغيبة اسم من الاغتياب
كالحيلة من الاحتيال وهو ان تذكر الغائب عنك بسوء والمعنى من اغتاب خرق ستر الله فاذا استغفر
رقع ما خرقه

5002 من حفر مغواة وقع فيها قال ابن شميل المغواة بير تحفر ثم تغطى للضبع والذئب ويجعل
فيها جدي والجمع المغويات ويقال لكل مهلكة مغواة ويروى عن عمر رضي الله عنه ان قريشا تريد ان
تكون مغويات لمال الله اي مهلكة له

5003 من يطع عريبا يمس غريبا يعني عريب بن عمليق ويقال عملوق بن
لاوذ بن نوح وكان مبذرا للمال ومثله قولهم من يطع عكبا يمس منكبا ومن يطع نمرة يفقد ثمرة

5004 (هامش: بن سام بن)

5005 منك ربضك وان كان سمارا اي منك قريبك وان كان رديا والسمار اللبن الكثير الماء الرقيق ويقال
لقوت الانسان الذي يقيمه من اللبن وغيره ربض ويقال

(هامش: وكرهت الرجوع)

5006 بعض وإن بعض الأهل ومثله في هذا المعنى قولهم أنفك منك وإن كان أجدع يضرب لمن يلزمك
خيره وشره وإن كان ليس بمستحكم القرب وأول من قال ذلك قنفذ بن جعونة المازني للربيع بن كعب المازني
وذلك أن الربيع دفع فرساً كان قد أبرّ على الخيل كرماً وجودة إلى أخيه كميش ليأتي به أهله وكان
كميش أنوك مشهوراً بالحمق وقد كان رجل من بني مالك يقال له قراد بن جرم قدم على أصحاب الفرس
ليصيب منهم غرة فيأخذه وكان داهية فلبث فيهم مقيماً لا يعرفون نسبه ولا يظهره هو فلما نظر
إلى كميش راكباً الفرس ركب ناقته ثم عارضه فقال يا كميش هل لك في عانة لم أر مثلها سمناً ولا عظماً
وعير معها من ذهب فأما الآن فتروح بها إلى أهلك فتملأ قدورهم وتفرح صدورهم وأما العير
فلا اقتدار بعده قال له كميش فكيف لنا به قال آتيك به ولكن لا يدرك إلا على فرسك هذا ولا يرى إلا بليل ولا
يراه غيري قال كميش فدونكه هو قال نعم وأمسك أنت راحلتي فركب قراد الفرس وقال انتظرني في
هذا المكان إلى هذه الساعة من غد قال نعم ومضى قراد ينشد يقول ضيعت في العير ضلالاً مهركا
لتطعم الحي جميعاً عيركا فسوف تأتي بالهوان أهلكا وقيل هذا ما خدعت الأنوكا فلم يزل كميش ينتظره
حتى أمسى من غده وجاع فلما لم يره انصرف إلى أهله وقال في نفسه إن سألني أخي عن الفرس قلت تحول
ناقة فلما رآه أخوه الربيع عرف أنه خدع عن الفرس فقال له أين الفرس قال تحول ناقة قال فما فعل السرج
فاطلبه فعلاه فصرعه الربيع ليقتله فقال له قنفذ بن جعونة الله عمّا فإن أنفك منك وإن كان
أجدع فذهبت مثلاً وقدم قراد بن جرم على أهله بالفرس وقال في ذلك

رأيت كميشاً نوله لي نافع ولم أر نوكاً قبل ذلك ينفع
يؤمل عيراً من نضار وعسجد وهل كان في عير لذلك مطمع
وقلت له أمسك قلوصي ولا ترم جزاءاً له وذو المكايد يخدع
وأصبح يرعى الخافقين بطرفه وأصبح تخدي ذو أقاب
ابن على الجرد العناجيج همها فلست ولو ألحمته الوعر يخشع

بن جرشع

5007 ما أنت بالجاهم مرقة المرقة الغش والجبا
5008 بن النجاة يضرب لمن أفلت من قوم قد أخذوا وأصيبوا من يجأ برأسه فقد نتج يضرب في إبطاء الحاجة

وتعذر رهاجتي يرضى صاحبها بالسلامة منها قال ابو عبيد وهذا الشعر اراه قيل في ليالي صفين

5009 الليل داج والكباش تنتطح نطاح اسد ما اراها تصطلح فمن نجا برأسه فقد ربح متى عهدك باسفل

فيك اى متى اتعرت يضرب للامر القديم وللرجل خرف قبل وقت الخرف وقال ابن الاعرابى يضرب

للذى يطلب ما لا يناله ويعنى القايل به اسنانه اذ كان صغيراً قال وهذا مثل قولهم هيهات طار غرابها

بجرادتك وقال في موضع آخر يضرب للامر قد فات ولا يطمع فيه قال ومثله عهدك بالفاليات قديم

قال ومثله هيهات طار غرابها بجرادتك وانشد وعهدى بعهد الفاليات قديم وقال ابو زيد من

امثالهم متى عهدك باسفل فيك وذلك اذا سألته عن امر قديم لا عهد له به وقال ابو عمرو يقول اذا

تقدم عهدك بالرجل يراه متى عهدك باسفل فيك فيقول المجيب زمن السلام رطاب ومما قيل من

5010 القطحل يريدون قديم العهد من قرى في شر لقلقه وقبقبه وذبذبه فقد وقى اللقلق اللسان

5011 والقبقب البطن والذبذب الفرج يضرب لمن حزن من يسمع يخل يقال خلت اخال بالكسر وهو

الافصح وبنو اسد يقولون اخال بالفتح وهو القياس والمعنى من يسمع اخبار الناس ومعايبهم يقع في نفسه عليهم

5012.3. المكروه من كلا جنبيك لا لبيك وروى جانبيك ومما سوا يضرب للمخذول من يطل هن ابيه

ينتطق به يريد من كثر اخوته يشتد ظهره ويعز بهم قال الشاعر فلو شاء ربى كان ابر ابيكم

طويلا كاير الحرث بن سدوس قال الاصمعى كان للحرث بن سدوس احد وعشرون ذكرا واما المثل

5014 الآخر في قولهم من يطل ذيله ينتطق به فان ابا حاتم اخبر عن الاصمعى انه قال يراد من وجد سعة وضعها

5015 في غير موضعها وروى من يطل ذيله يطا فيه يضرب للغنى المسرف من ينكح الحسناء يعط مهرها

5016 اى من طلب حاجة اهتم بها وبذل ماله فيها يضرب في المصانعة بالمال من سره بنوه ساءته نفسه

قايل هذا المثل ضرار بن عمرو الضبى وكان ولده قد بلغوا ثلاثة عشر رجلا كلهم قد غزا وراس فرآهم

يوما معا واولادهم فعلم انهم لم يبلغوا هذه الاسنان الا مع كبر سنه فقال من سره بنوه فارسلها

5017.18

مثلًا مثل ابنة الجبل مهما يقل تقل يضرب للامعة يتبع كل انسان فيما يقول من اشبه اباه فما
ظلم اي لم يضع الشبه في غير موضعه لانه ليس احد اولى به منه بان يشبهه ويجوز ان يراد فما ظلم
الاب اي لم يظلم حين وضع زرعه حيث ادّى اليه الشبه وكلا القولين حسن وكتب علي بن الحسن الى
الاديب البارع وقد وفد اليه ابنه الربيع بن البارع فقال مرحبا بولده بل بولدي الظريف الربيع الوا
في الحرف كانك قد قابلت منه بتخجلا فجاءك منه بالخيال المماثل وما ظلم اذ اشبه اباه وانما ظلمه
ان لو كان اباه

Poc. Prip. 91. 5019

من يكن ابوه حذّاء تجد نعلاه يقول من كان ذا جدٍّ وجادة متاعه يضرب لمن كانت له اعو
نصرونه

5020

من لك باخيك كله اي من يتكفل ويضمن لك باخ كله لك اي كل فعله مرضي يعني لا بد من ان
يكون فيه ما تكره وهذا يروى من قول ابي الدرداء الانصاري يضرب في عز الاخاء

5021

من العناء رياضة
الهرم دخل بعض الشعراء على المنصور فقال له شيئا في توبيخه فقال الشاعر اتروض عرسك بعدما
كبرت ومن العناء رياضة الهرم فلم يسمعه المنصور لضعف صوته فقال للربيع ما يقول الشيخ
فقال يقول العبد عبدكم والمال مالكم فهل عذابك عني اليوم مصروف فامر باطلاقه واستحسن
من الربيع هذا الفعل

5022

ما استتر من قاد الجمل قال القلاخ انا القلاخ بن جناب بن جلا
اخو خناثير اقود الجملا

5023

ما له سانحة ولا رائحة يقال سرحت الماشية اذا ارسلتها في
المرعى وسرحت هي والمعنى ما له سارح ولا رائح اي شيء ومثله كثير

5024

معبورا اكادم
المعبورا الاعبار جمع غبر والكادم العاض يضرب مثلا للسفهاء تتهارش

5025

من لي بالسانح
بعد البارح السانح من الصيد ما جاء عن شمالك والبارح ما جاء عن يمينك فولاك مياسره وانا
ما تلقاك والقعيد ما استدبرك واصل المثل ان رجلا مرت به ظباء بارحة والعرب تتشاءم بها
فحزن الرجل لذلك فقيل له انها ستمر بك سانحة بعدها فقال من لي بالسانح بعد البارح يضرب في الياس
عن الشيء

5026

من استرعى الذئب ظلم اي ظلم الغنم ويجوز ان يراد ظلم الذئب حين كلفه ما ليس في طبعه

ح التشخ — رد — آل — رضي الله عنهم — طح

انا الفلاح بن جناب ... والعادة ... والفلاح

يضرب لمن يولى غير الامين قالوا ان اول من قال ذلك اكثم بن صيفى وذلك ان عامر بن عبيد بن
وهب تزوج صغيّة بنت صيفى اخت اكثم فولدت له بنين ذئبا وكلبا وسبعا ثم تزوج كلب امراة
من بنى اسد ثم من بنى جحيب واغار على الاقيابر وهم قيس بن نوفل وقيس بن جابر فاخذ اموالهم
واغار بنو اسد على بنى الكلب فقال ادفع لى الاقيابر واموالهم حتى افتدى بهم بنى من بنى اسد
فاراد اكثم ان يفعل ذلك فقال ابوه صيفى يا بنى لا تفعل فان الكلب انسان زهيد ان دفعت اليه اموالهم
امسكها وان دفعت اليه الاقيابر اخذ منهم الفداء ولكن تجعل الاموال على يدى الذئب فانه امثل اخوته
واثبتهم وتدفع الاقيابر الى الكلب فاذا اطلقهم امر الذئب ان يدفع اليهم اموالهم فجعل اكثم الاموال
على يدى الذئب والاقيابر على يدى الكلب فخدع الكلب اخاه الذئب فاخذ منه اموالهم ثم قال لهم ان
شئتم جزرت نواصيكم وخليت سبيلكم وذهبت باموالكم وخليتم سبيل اولادى وذهبتم باموالهم
وبلغ ذلك اكثم فقال من استرعى الذئب ظلم وطمع الكلب فى الفداء فطول على الاقيابر فاتاه
اكثم فقال انك لفى اموال بنى اسد واهلك فى الهوان ثم قال نعيم كلب فى بؤس اهله فارسلها مثلا

5027. 28. من جب طب قالوا معناه من احب فطن واحتال للمحبوب والطب الحذق من لطاته لا يعرف
قطاته من لطاته اللطاة الجبهة ويروى من نطاته يعنى الحمق ايضا واصله الفرس يقال رجل بين اللطاة

5029 لكنه ترك الهمز والقطاة الردف واللطاة الجبهة مطله مطل نعاس الكلب وذلك ان نعاس الكلب

5030 دائم وقال لا اقبت مطلا كنعاس الكلب المنايا على السوايا ويروى على الحوايا يقال ان المثل
لعبيد بن الابرص قاله حين استنشده النعمان بن المنذر يوم بؤسه قال ابو عبيد يقال ان الحوايا
فى هذا الموضع مركب من مراكب النساء واحدتها حوية قال واحسب ان اصلها قوم قتلوا

5031 فحملوا على الحوايا فصارت مثلا يضرب عند الشدائد والمخاوف والسوايا مثل الحوايا المنية ولا
الدنية اى اختار المنية على العار ويجوز الرفع اى المنية احب الى ولا الدنية اى ليست الدنية

وقيس بن اهبان
وهبان خ م

2622

ابن م

بما احب ولحان قبل المثل لاوس بن حارثة   الموت الاحمر   قال ابو عبيد يقال ذلك في [الصبر] 5032
على الاذاة والمشقة والحمل على البدن قال ومنه قول علي رضي الله عنه كنا اذا احمر الباس اتقينا
برسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن منا احد اقرب الى العدو منه قال الاصمعي في هذا قولان
قال هو الموت الاحمر والاسود تشبيه بلون الاسد كانه اسد يهوي الى صاحبه قال ويكون من قولهم
وطاة حمراء اذا كانت طرية وكان معناه الموت الجديد وقال ابو عبيد الموت الاحمر معناه ان
يسمد بصر الرجل من الهول فيرى الدنيا في عينه حمرا وسودا كما قال ابو زبيد الطائي في صفة الاسد
اذا علقت قرنا خطاطيف كفه   راى الموت بالعينين اسود احمرا   وفي الحديث شاسع الارض خرابا
البصرة بالموت الاحمر والجوع الاغبر   الموت السجيح خير من الحياة الذميمة   السجاحة السهولة 5033
واللين ومنه وجه اسجح وخلق سجيح اي لين   من عتب على الدهر طالت معتبته   ويروى معتبته 5034
اي عتبه وهو الغضب اي من غضب على الدهر طال غضبه لان الدهر لا يخلو من اذى   المكثار كحاطب 5035 Poc. Pr. p. 82.
ليل   هذا من كلام اكثم بن صيفي قال ابو عبيد وانما شبهه بحاطب الليل لانه ربما نهشته الحية
ولدغته العقرب في احتطابه ليلا وكذلك المكثار ربما تكلم بما فيه هلاكه يضرب للذي يتكلم بما [بكلام]
يجيش في خاطره قال الشاعر   احفظ لسانك ايها الانسان   لا يلدغنك انه ثعبان
كم في المقابر من قتيل لسانه   كانت تهاب لقاءه الاقران   من ير يوما ير به   قال المفضل اول من 5036
قال ذلك الحجب بن شبوب الاسدي وكان يغير على طي وحده فدعا حارثة بن لام الطائي رجلا من
قومه يقال له عترم وكان بطلا شجاعا فقال له ان تكفني هذا الخبيث فقال بلى ثم ارسل معه عشرة [اما استطع]
من العيون حتى علموا مكانه وانطلق اليه الرجل في جماعة فوجدوه نائما في ظل اراكة وفرسه
مشدودة عنده فنزل الرجل ومعه آخر اليه فاخذ كل واحد منهما باحدى يديه فانتبه فنزع يده
اليمنى من ممسكها وقبض على حلق الآخر فقتله وبادر الباقون اليه فاخذوه وشدوه وثاقا فقال لهم

[Margin: وطاة حمراء حديث / ووطاة دهماء دارسة ...]

ابن المقتول وهو جوذة بن عنتم دعوني اقتله كما قتل ابي قالوا حتى ياتي بجارية فابى فقالوا والله

والله لئن قتلته لنقتلنك واتوا بجارية بن كلم فقال له جارية اكلحب ان كنت اسيرًا فطالما اسرت

فقال كلحب من سره يوما ان يه فارسلها وقال جوذة لجارية اعطيه اقتله بابي فقال دونكه وجعلوا

تلطمون وصوابح كافة حتى اختلط ثم وثب على رحله فجاضرهم وتوثبوا على الخيل واتبعوه فاعجزهم

فقال جوذة في ذلك ، الا الله اشلوا ان اوب وقد نوى قبلا فاودى سيد القوم عنتم

فمات ضياعا هكذا بيد امرئ لئيم فلولا قيل ذو الوتر معلم فاجابه كلحب

أجوذة ان تفخر وتزعم انني لئيم فمني عنتم اللوم الام فاقسم بالبيت المحرم من منى اليه برصاء وجبن مخيم

لضب نفض في قفار وضبعة خموع ويربوع الفلا منك اكرم فهل انت الا جحش ثا لئيمة

وخالك يربوع وجدك شيهم ، اتوعدني بالمنديات واننى صبور على ما ناب جلد صلخدم

فان اقرا واعمر الى وقت مدة فاني ان شوروب جشور عشمشم من يبك العبر ينك نباكا

اول من قال ذلك خضر بن شبل الخثعمي وكانت امراته صديقة لرجل يقال له هشيم واخضر

اخذ مالا له ذهبا وفضة فدفنه في اصل الشجرة ثم رجع فاخبر امراته بما دفن فارسلت وليدتها

الى هشيم تخبره بمكان المال وتامره باخذه فجاءت الوليدة الى سيدها فقالت ان امراتك مواتية

لهشيم ولم يمنعني ان اعلمك ذلك اليوم الا رهبة ان لا تؤمن بي واية ذلك انها ارسلتني الى هشيم تخبره

بالمكان الذي دفنت فيه المال فما امرني قال انطلقي الى هشيم رسالتها فانطلقت اليه وركب خضر

فرسه وانطلق وانشا يقول يا سلم قد لاح لي ما كان بلغني عنكم فاقنت اني كنت ما دولا

وقد حبوتك اكراما ومنزلة لو كان عندك اكرامك مقبولا فسائلي بما قد كنت احمده من سرها ان

امري كان تضليلا فسوف ابدك سلمى من جنابتها ملكا وابعد منها عقابيلا

وسوف ابعث ان مد البقا لنا على هشيم مرنات مثاكيلا فلما انتهى الى ذلك المكان وجد

الصلحم الشديد الاالى والمهم زائد دهو

5037

962

العقابيل بقايا العلة والعداوة والعشق محكم د

مُهَشِّماً قد سبقه واخذ المال فأَسِفَ ورجع يؤامر نفسه في قتل امرأته وهمّ بكاد تسمّ الجارية

ثم عزم على مكايدة امرأته حتى يظفر بحاجته فرجع الى منزله كأنه لا يعلم بشيءٍ مما كان وسكت اياماً

ثم قال لامرأته اني مستودعكِ سرّاً قالت اني اذن ارعاه قال اني لقيت غوّاصاً جائياً من جنبات

البحر ومعه دُرّتان فقتلته واخذتهما منه فدفنتهما في موضع كذا وكذا وقال للوليدة اذا ارسلتكِ

الى هُشَيم فابكي بين يديه ولم يعلمها ما قال لامرأته فأرسلت امرأته الوليدة الى هُشَيم فأتت الوليدة خفيةً

فأخبرته بغير فانها صادقة وقال لها انطلقي فاعلميه وركب هو واخ له يقال له صُبَيد وخرج

هُشَيم وقد سبقاه فكمنا له حيث لا يراهما فأقبل يتغنّى   سَلَبْتُكَ يا ابنَ شِبلٍ وصلَ سلمى وما لكَ

ثم تُسلَبُ دُرّتاكا   وانت اليوم مغبونٌ ذليلٌ تُسامُ العارَ فينا والهلاكا

اذا ما جئت تطلب فضل مالٍ ضربتُ بمليحةٍ خودٍ أضناكا   وترجع خائباً لِمَا حزناً تحكّ بطينك تحنك

احنكا

فشدّ عليه حفيٌّ وهو يقول   من يك العبر يك نباكا   ثم اخذه فلفّه فقال ابن مالي فأخبره بموضعه

5038

فضرب عنقه وذهب الى ماله فأخذه وانصرف الى امرأته فقتلها واحتبس وليدتها مكانها يضرب

مثلاً لمن تغالب الغلّاب   من سلك الجَدَد أمن العِثار   الجَدَد الارض المستوية يضرب في

5039

طلب العافية ومثله   من تجنّب الخَبار أمن العِثار   الخَبار الارض السهلة فيها جِحَرة ولخاقيق

5040

من دخل ظفارِ حمّر   ظفارِ قرية باليمن يكون فيها المغرة وحمّر تكلّم بالحميرية ويقال معناه

5041

Poc. Sp. p. 192. 340.

صبغ ثوبه بالحمرة لان بها نعل وظفارِ مبنيّ على الكسر مثل حذامِ وقطامِ يضرب للرجل يدخل في

المغرة

القوم فيأخذ بزيّهم   من يردّ السيل على ادراجه   ادراج السيل طرقه ومجاريه يضرب

5042

لما لا يُقدَر عليه   من يشتري سيفي وهذا أثره   قال المفضل اول من قال ذلك الحارث بن ظالم

5043

Gol. St. p. 102.

وذلك ان خالد بن جعفر بن كلابٍ لما قتل زهير بن جذيمة العبسي ضاقت به الارض وعلم ان غطفان

غير تاركيه فخرج حتى اتى النعمان فاستجار به فأجاره ومن معه اخاه عتبة بن جعفرٍ ونهض قيس

ابن زهير فاستعقل لجاره بنو عامر وعجم الشنا فقال الحرث بن ظالم يا قيس انتم اعلم وجاركم وانا
راحل الى خالد حتى اقتله قال قيس قد لجاره النعمان قال الحرث لاقتلنه ولو كان في حجره وكان النعمان قد
ضرب على خالد واخيه قبة وامر لهما بحضور طعامه وندامه فاقبل الحرث ومعه تابع له من بني محارب
فاتى باب النعمان فاستاذن فاذن له النعمان وفرح به فدخل الحرث وكان من احسن الناس حديثا
واعلمهم بايام العرب فاقبل النعمان عليه بوجهه وحديثه وبين ايديهم تمر يأكلونه فلما راى خالد اقبال
النعمان على الحرث غاظه فقال يا ابا ليلى الا تشكرني قال وفيم ذا قال قتلت زهيرا فصرت بعده سيد
غطفان وفي يد الحرث تمرات فاضطربت يده وجعل يرعد ويقول انت قتلته والتمر يسقط من يده
ونظر النعمان الى ما به من الزمع فنخس خالدا بقضيبه وقال هذا قاتلك وافترق القوم وبقي الحرث
عند النعمان واشترج خالد اقبته عليه وعلى اخيه وناما وانصرف الحرث الى رحله فلما هدأت
العيون خرج الحرث بسيفه شاهره حتى اتى قبة خالد فشرجها بسيفه ودخل فرأى خالدا نايما
واخوه الى جنبه فايقظ خالدا فاستوى قاعدا فقال له الحرث يا خالد اظننت ان دم زهير كان
سايغا لك وعلاه بسيفه حتى قتله وانتبه عتبة فقال له الحرث لين نبست لالحقنك به واتى
الحرث وركب فرسه ومضى على وجهه وخرج عتبة صارخا حتى اتى باب النعمان فنادى باسوء حواراه
فاجيب لا روع عليك فقال دخل الحرث على خالد فقتله واخفر الملك فوجه النعمان فوارس في طلبه
فلحقوه بحرا فعطف عليهم فقتل منهم جماعة وكثروا عليه فجعل لا يقصد جماعة الا فرقها ولا فارسا
الا قتله وهو يرتجز ويقول   انا ابو ليلى وسيفي المعلوب   من يشتري سيفي وهذا اثره
فانذع القوم وانصرفوا الى النعمان يضرب في المحاذرة من شيء قد ابتلي بمثله مرة قال الاغلب
العجلي   قالت له في بعض ما تسطره   من يشتري سيفا وهذا اثره   من عز بز   اي من غلب سلب
قالت الخنساء   كأن لم يكونوا حمى يتقى اذ الناس اذ ذاك من عز بزا   قال المفضل واول من قال من عز

بز

بن رجل من طيء فقال له جابر بن رألان أحد بني ثعل وكان من حديثه أنه خرج ومعه صاحبان له حتى
إذا كانوا بظهر الحيرة وكان للمنذر بن ماء السماء يوم يركب فيه فلا يلقى أحداً إلا قتله فلقي في ذلك اليوم
جابراً وصاحبيه فأخذتهم الخيل بالثوية فأتي بهم المنذر فقال اقترعوا فأيكم قرع خليت سبيله
وقتلت الباقين فاقترعوا فقرع جابر بن رألان فخلى سبيله وقتل صاحبيه فلما رآهما يقادان ليقتلا قال من عز
بز فأرسلها مثلاً   من يأكل خضماً لا يأكل قضماً ومن يأكل قضماً يأكل خضماً   الخضم الأكل بجميع الفم والقضم 5045
بأطراف الأسنان يضرب في تدبير المعيشة قال الشاعر   قليل المال تصلحه فيبقى ولا يبقى الكثير على الفساد
وقال الحر   لقد رابني من أهل أرضي أنني أرى الناس حولي يخضمون وأقضم   وما ذاك من عجز ولا سوء حيلة
أخال ولكني امرؤ أتكرم   من يشتر الزبد يخله من لبن   أصل هذا أن رجلاً سأل امرأة فقال هل 5046
بنت عمك فقالت لا وهو يرى عندها زبداً فقال من يرى الزبد يخله من لبن يضرب للرجل يريد أن يخفي
ما لا يخفى وقال أبو الهيثم من ير الزبد بفتح الزاي والباء يخله من لبن والصحيح ما تقدم   من اشترى اشتوى 5047
قال أبو عبيد اشتوى بمعنى شوى وهذا المثل عن الأحمر يضرب في المصانعة بالمال في طلب الحاجة
من فاز بفلان فقد فاز بالسهم الأخيب وفي كلام أمير المؤمنين علي رضي الله عنه أنه قال لأصحابه إنه من 5048
فاز بكم فاز بالسهم الأخيب يضرب في خيبة الرجل من مطلوبه   من مال جعد وجعد غير محمود 5049
أول من قال ذلك جعد بن الحصين الخضري أبو صخر الشاعر وكان قد أسن فنقص وعنه بنوه وأهله وبقيت
له جارية سوداء تخدمه فعلقت فتى في الحي يقال له غرابة فجعلت تنقل إليه ما في بيت جعد ففطن لها
فقال   أبلغ لديك بني عمرو مغلغلة عمراً وعوفاً وما قولي بمردود   بأن بيتي أمسى فوق ذاهبة سوداء
قد عكفت بشر موعود   تعطي غرابة بالكفين مجتحاً من الخلوق وتعطيني على العود
أمسى غرابة ذا مال يسر به من مال جعد وجعد غير محمود   يضرب للرجل يصاب من ماله ويذم
من قنع فنع القنع زيادة المال وكثرته قال الشاعر   أظل بني أم حسان أنا عمه حسدتني أم أعطى الله ذا القنع 5050

قنع

حاشية: الثوية بفتح أوله وكسر ثانيه وتشديد الياء أخت الواو موضع من وراء الحيرة قريب من الكوفة وفيه مات زياد بن أبي سفيان وكان بها سجن النعمان وكان إذا حبس إنساناً قيل ثوى فقال عدي بن زيد: وتبن لدى الثوية ملجمات وصبحن العباد وهن شيب. انتهى معجم البكري

5051.2 مَنْ عُرِفَ بالصِّدْقِ جازَ كَذِبُهُ ومَنْ عُرِفَ بالكَذِبِ لم يَجُزْ صِدْقُهُ   مَنْ خاصَمَ بالباطِلِ أُنْجِحَ بِهِ أي مَنْ
طلبَ الباطلَ فعلَتْ به حُجَّتُهُ وغَلَبَ قال أبو عُبيدٍ معناهُ أن يُنجَحَ الباطلُ عليه لأنه يقالُ أنجحَ إذا
(صار الباطل) 5053 صارَ ذا نُجْحٍ يعني مَنْ خاصَمَ بالباطلِ مُنجَحًا به أي ظافرًا به   مُخْرَنْبِقٌ لِيَنْباعَ الاخرنباقُ الإطراقُ والسكوتُ
5054 والانبياعُ الامتدادُ والوثوبُ أي إنما أطرقَ ليثبَ ويُروى لِيَنْباقَ أي ليأتيَ بالبائقةِ   أمَكْرًا وأنتَ
في الحديدِ   قال أبو عُبيدٍ هذا المثلُ لعبدِ الملكِ بنِ مروانَ قاله لسعيدِ بنِ عمرِو بنِ العاصِ وكان مُكبَّلًا
فلمَّا أرادَ قتلَهُ قال يا أميرَ المؤمنينَ إن رأيتَ ألَّا تفضحَني بأن تُخرِجَني للناسِ فتقتُلَني بحضرتِهم فافعلْ وإنما
أرادَ سعيدٌ بهذه المقالةِ أن يُخالفَهُ عبدُ الملكِ فيما أرادَ فيُخرِجَهُ فإذا ظهرَ منعَهُ أصحابُهُ وحالوا بينه وبين
5055 قتلِهِ فقال أبا أُميَّةَ أمَكْرًا وأنتَ في الحديدِ يُضرَبُ لمن أرادَ أن يمكُرَ وهو مقهورٌ   مُجاهَرَةً إذا لم أجِدْ
مُخْتَلًا   المجاهرةُ المباداةُ بها والخَتْلُ الخَدْعُ يقولُ آخذُ حقِّي مُجاهرةً أي علانيةً مهما إذا لم أصِلْ
إليه في العافيةِ والسَّتْرِ ونصبُ مجاهرةً على تقديرِ أُجاهرُ مجاهرةً وقولُهُ مختلًا أي موضعَ خَتْلٍ ويجوزُ
5056 مُخْتَلًا بفتحِ التاءِ يجعلُهُ مصدرًا والتقديرُ أُجاهرُ فيما أطلبُ مجاهرةً إذا لم أجِدْ خَتْلًا أي بالختلِ السِّرَّ
5057 بِعَجْزٍ لا مَحالةَ   أي لا تُسبَقُ الحِيَلُ ومخارجُ الأمورِ على العاجزِ والمحالةُ الحيلةُ   مَنْ نَخَلَ الناسَ نَخَلوهُ
النَّخْلُ أن تضربَ الرجلَ بمُقدَّمِ رِجلِكَ فيتدحرجَ ومعنى المثلِ مَنْ شارَّ الناسَ شارُّوهُ ويجوزُ أن يكونَ من
5058 نَخْلِ الذاري أو من نَخَلَ إذا طعنَ أي مَنْ رماهم بشتمٍ رمَوْهُ بمثلِهِ   مَنْ بَغَى في الدِّينِ يَصْلَفْ   أي مَنْ طلبَ الدنيا
بالدِّينِ قلَّ حظُّهُ منها وقال الأصمعيُّ يعني أنه لا يحظى عند الناسِ ولا يُرزَقُ منهم المحبَّةَ والبغيُ التعدِّي أي مَنْ تعدَّى
(فليقتصد) 5059 الحقَّ في دينِهِ لم يُحَبَّ لفرطِ غُلُوِّهِ   مَنْ حَفَّنا أو رَفَّنا فَلْيَقْتَصِدْ   يجوزُ أن يكونَ حَفَّنا من حَفَّتِ المرأةُ وجهَها
إذا أزالَتْ ما عليه من الشَّعَرِ تزيينًا وتحسينًا ورَفَّنا من رَفَّ الغزالُ ثمرَ الأراكِ أي تناولَهُ يريدُ مَنْ تناولَنا
بالإطراءِ أو زانَنا به فليقتصِدْ قال أبو عُبيدٍ يقولُ مَنْ مدحَنا فلا يغلُوَنَّ في ذلك ولكن ليتكلَّمْ بالحقِّ فيه
ويقالُ مَنْ حَفَّنا أي خدَمَنا أو تعطَّفَ علينا ورَفَّنا أي حاطَنا ويقالُ ما له حافٌّ ولا رافٌّ

وذهب من كان جمة ورقة اى خدمة وحوطه وروى من حفنا او رفنا فليترك وهذا قول امراة زعموا
ان قوما كانوا يعطفون عليها ويتفقونها فانتهت يوما الى نعامة قد غصت بصعرورة والصعرورة
صمغة دقيقة طويلة ملتوية فلفت عليها ثوبها وغطت به راسها ثم انطلقت الى اولئك القوم فقالت
من كان حفنا او رفنا فليترك لانها زعمت انها استغنت بالنعامة ثم رجعت فوجدت النعامة قد اساغت
الصعرورة وذهبت بالثوب تضرب لمن يبطره الشىء اليسير ويثق بغير الثقة ○ من قل ذل ومن امر فل 5060
قاله اوس بن حارثة وامر كثر يعنى من قل انصاره غلب ومن كثرت اقرباؤه قل اعداؤه ○ من اللجاجة ما يضر 5061
وينفع اول من قال ذلك الاسعر بن ابى حمران الجعفى وكان راهن على مهر له كريم فعطب فقال اهلك
مهرى فى الرهان ومن اللجاجة ما يضر وينفع   من غير خير ما طرحك اهلك   يقال انه كان رجل 5062
قبيح الوجه فاتى مجلس قوم قد تغافلوا عنها فوجد مراة فاخذها فنظر بها الى وجهه فلما راى قبحه فيها
طرحها وقال من غير خير ما طرحك اهلك فذهبت مثلا   من مامنه يؤتى الحذر   هذا المثل يروى 5063
عن اكثم بن صيفى التميمى اى ان الحذر لا يدفع عنه ما لا بد منه وان جهد جهده ومنه الحديث لا ينفع
حذر من قدر   الموت دون الجمل المجلل   اول من قال ذلك عبد الرحمن بن عتاب بن اسيد بن العاص 5064
ابن امية وكان يقاتل يوم الجمل ويرتجز   انا ابن عتاب وسيفى ولول   والموت دون الجمل المجلل
يعنى جمل عائشة رضى الله عنها وقطعت يده يومئذ وفيها خاتمه فاختطفها نسر فطرحها باليمامة فعرفت
يده بخاتمه ويقال ان عليا رضى الله عنه وقف عليه وقد قتل فقال هذا يعسوب قريش جدعت انفى وشفيت
نفسى   الملك عقيم   يعنى اذا تنازع قوم فى ملك انقطعت بينهم الارحام فلم يرفق والد على ولده فصار كانه 5065
عقيم لم يولد له   الحمق الخفى اذكار الابل   يعنى اذا انتجت الابل ذكورا امحق مال الرجل ولا نسله كل احد 5066
من شم خمارك بعدى   اى ما نفرك عنى يضرب لمن نفر بعد السكون   من مدح العروس الا اهلها 5067.8
يضرب فى اعتضاد الاقارب بعضهم ببعض وعجبهم بانفسهم قيل لاعرابى ما اكثر ما تمدح نفسك قال فالى من اذم

مدحها وهل يمدح العروس الا اهلها من آن الحكم وحده يفلح لانه لا يكون معه من يكذبه ٥٠٦٩

مواعيد عرقوب قال ابو عبيد هو رجل من العماليق اتاه اخ له يسأله فقال له عرقوب اذا اطلعت هذه النخلة

فلك طلعها فلما اطلعت اتاه للعدة فقال دعها حتى تصير بلحا فلما ابلحت قال دعها حتى تصير زهوا فلما

ازهت قال دعها حتى تصير رطبا فلما ارطبت قال دعها حتى تصير تمرا فلما اتمرت عمد اليها عرقوب

من الليل فجدها ولم يعط اخاه شيا فصار مثلا في الخلف وفيه يقول الاشجعي

وعدت وكان الخلف منك سجية مواعيد عرقوب اخاه بيثرب ويروى بيترب وهي مدينة الرسول

صلى الله عليه وسلم ويترب بفتح الرا موضع قريب من اليمامة من حنبع تقعقع عمده اى لا بد ٥٠٧٠

من افتراق بعد اجتماع ويقال معناه اذا اجتمع القوم وتقاربوا وقع بينهم الشر فيتفرقوا من يأتي ٥٠٧١

غواثك من تغيث يضرب في استبطا الغوث والرجل بعد ثم مطل يقال غوث الرجل اذا قال واغوثاه

والاسم الغوث والغواث والغواث قال الفرا لم يات في الاصوات شي بالفتح غيره وانما يأتي بالضم

كالبكا والدعا او بالكسر كالندا والصياح من يمش يرض بما ركب يضرب للذى يضطر الى ما كان ٥٠٧٢

يرغب عنه من عال بعدها فلا اجتبر يقال جبرته فجبر والجبر واجتبر وعال افتقر يعيل ٥٠٧٣

عيلة وهذا من قول عمرو بن كلثوم من عال منا بعدها فلا اجتبر ولا سقى الما ولا رعى الشجر

من لاحاك فقد عاداك اللحو واللحي القشر اى من يعرض لقشر عرضك فقد نصب لك العداوة ٥٠٧٤

والمثل من قول الكثم بن صيفي وفي الحديث ان اول ما نهاني ربي عنه بعد عبادة الاوثان وشرب

الخمر وملاحاة من حقر حرم يقال حقرته واحتقرته واستحقرته اذا عددته حقيرا ٥٠٧٥

اى من حقر يسير ما يقدر عليه ولم يقدر على الكثير ضاع عنه ابدا الحقوق وفي الحديث لا تردوا

السايل ولو بظلف محرق من صانع الحاكم لم يحتشم من طلب الحاجة يضرب في بذل المال عند طلب ٥٠٧٦

المراد من لك بابطال الرجال بكم قاله عقيل بن علفة المرى وقد رماه عملس ابنه بسهم ٥٠٧٧

نحل تخذ به وهي أبيات منها إن بني رملوني بالدم شنشنة أعرفها من أخزم من يلق البيت

من لا يذد عن حوضه يهدم أي من لم يدفع عن نفسه بظلم ويهضم من العجز والتواني تنتج الفاقة

أي يصاحب الفقر وهذا من كلام أكثم بن صيفي حيث يقول المعيشة أن لا تني في استصلاح المال

والنفقة وأحوج الناس إلى الغنى من لم يصلحه إلا الغنى وكذلك الملوك وأن الفقر مفتاح البؤس

يريد أن من كان في شدة وفقر إذا غش نفسه بأن يوقعها في الأخطار ويحمل عليها أعباء الأسفار

يوشك أن تفتح عنه أقفال البؤس ويرفل من حسن الحال في أضفى اللبوس ومثل ما حكي من كلام صيفي

ما حكاه المورج بن عمرو قال سأل الحجاج رجلا من العرب عن عشيرته فقال أي عشيرتك أفضل

قال أتقاهم لله بالرغبة في الآخرة والزهد في الدنيا فقال أيهم أسود قال أرزنهم حلما حين

يستجهل وأسخاهم حين يسأل قال فأيهم أدهى قال من كتم سره ممن أحب مخافة أن يشانأ إليه يوما ما

قال قال فأيهم أكيس قال من يصلح ماله ويقتصد في معيشته قال فأيهم أرفق قال من يعطي بشره وجهه

أصدقاءه ويتلطف في مسألته ويتعاهد حقوق إخوانه في إجابة دعوتهم وعيادة مرضاهم

والتسليم عليهم مع حبنا بينهم والنصح لهم بالغيب قال فأيهم أفطن قال من عرف ما يوافق الرجال

من الحديث حين يجالسهم قال فأيهم أصلب قال من اشتدت عارضته في اليقين وحزم في التوكل ومنع

جاره من الظلم موت لا يجر إلى عار خير من عيش في رماق يقال ما في عيش فلان رمقة

ورماق أي بلغة والمعنى مت كريما ولا ترض بعيش يمسك الرمق ماربة لا حفاوة

أي إنما يكرمك لإرب له فيك لا لمحبة لك يقال مأربة ومأربة وهما الحاجة وحفي به

يحفى حفاوة إذا اهتم بشأنه وبالغ في السؤال عن حاله ورفع مأربة على تقدير هذه مأربة

ومن نصب أراد فعلت هذا مأربة أي لمأربة لا للحفاوة من دون ما تأمله نهابر

قال أبو عمرو النهابر ما تجهم لك من الليل من واد أو عقبة أو حزن ونحو يضرب في الأمر يشتد الوصول

718

اخوه واللبيع عن ثعلب وقال ابو عبيد الذنابة بالضم ذنب الوادى
والذنابة بالكسر والضم والمذنب مسيل ما فى الحضيض والتلعة من السند والذنابة بالضم والذنابى
والشد وجناح الطير جميعا تذنبه وذنابة العين وذنابها كلاهما بالكسر وذنبها موخرها

5083 اليه مولاك وان عناك اى هو وان حمل عليك فانت احق من تحمل عنه اى استبق رحامك

5084 مولاك فى موضع نصب على تقدير احفظ او راع مولاك . من لك بذنابة لو اى من لك بان تكون

5085 لو حقا وقال تعلقت من اذناب لو بليتنى وليت كلو خيبة ليس تنفع . من سبك قال من بلغنى اى

5086 الذى بلغك ما تكره هو الذى قاله لك لانه لو سكت لم تعلم . منى اليه الملا والبراح . هما بمعنى واحد اى منى

5087 اليه ظاهر او هذا قريب من مضادة قولهم منى اليه الحس ودب اليه الضر . معاود السقى سقى صبيا

بضرب لمن جرب الامور وعلم الاعمال ونصب صبيا على الحال اى عاود هذا الامر وعالجه من كان صبيا

5088.9.90 من قنع بما هو فيه قرت عينه ومن ليس باسا على ما فاته ودع بدنه ومن رضى باليسير طابت معيشته

5091.2. ومن عتب على الدهر طالت معتبته هذا الله من كلام اكثم بن صيفى . من يرد الفرات عن دراجه

ويروى عن ادراجه وهما جمع درج اى عن وجهه الذى توجه له يروى ان زيد بن صوحان العبدى

حين اتاه رسول عايشة بكتاب فيه من عايشة ام المومنين الى ابنها الخالص زيد بن صوحان تامره بتثبيط

اهل الكوفة عن المنازعة الى على رضوان الله عليه فقال زيد بن صوحان امرت بامر وامرنا بامر

امرنا ان نقاتل حتى لا تكون فتنة وامرت ان تقعد فى بيتها فامرتنا بما امرت به ونهتنا عما امرنا به ثم

دخل مسجد الكوفة فرفع يده اليسرى وكانت قطعا قطعت يوم اليرموك ثم قال فيما قال من يرد الفرات

عن دراجه يعنى ان الامر خرج من يده وان الناس عزموا على الخروج من الكوفة فهو لا يقدر ان يردهم

5093 عن عورهم ذاك . مذقى احب الى من محضة آخر . هذا مثل قولهم عنزك خير من تيس غيرك

5094.5. من عض على شبدعه امن الآثام . اى من عض على لسانه امن عقوبة الاثم وجزاءه . مناجل تحصد نبتا

5096. باليا . البن بين الخبيث والنجل ما تحصد به ونجل اى يرمى يضرب لمن يجد من لا يبالى بحمده اباه . من عيص

ما شخص ظليم نافر . ما صله والظليم ذكر النعام وهو اشد الدواب نفورا يضرب لمن تشكوا صاحبه من عيص

5097. ان حوز له ذنب . مظلوم وطب تشرب المجبب المظلوم والظليم اللبن حقن ثم تشرب قبل ان يروب

والجب الممتلي ربّما يقال شربت الابل حتى حبنت اي امتلأت من الماء يضرب لمن اصاب خيرًا ولا حاجة به
اليه كمن شرب اللبن وهو ريّان   مقناةٌ ريّاحها السمائم. المقناة والمقنوة تهمزان ولا تهمزان
وهما المكان لا تطلع عليه الشمس والسموم الريح الحارّة تقول ظلٌّ في ضمنه سموم يضرب للعريض الجاه
العزيز الجانب يرجى عنده الخير فاذا أوي اليه لا يكون له حسن معونة ونظر   مخالب تنتش جلد الاعزل النتش
نتف البازي اللحم بمنسره اي منقاره والاعزل الذي لا سلاح معه والطائر الاعزل الذي لا
قدرة له على الطيران ومنه قول لبيد   لما رأى لُبَدُ النسورِ تطايرت رفع القوادم كالفقير الاعزل
الفقير المكسور الفقار يضرب لمن يظلم من هو دونه   مشبهة تحملها مئناث. المشبهة ما تكون فيه الولد
في الرحم والمئناث التي من عادتها ان تلد الاناث يضرب للرجل لا يشبهه احد ولا يرجى منه خير
مشام مربع رعاه مصيف. المشام الموضع ينظر فيه الى البرق والمربع الذي نتجت ابله في الربيع
والمصيف الذي نتجت ابله في آخر زمان النتاج يضرب لمن انتفع بشيء نُعي فيه غيره   مجيل قدح والجزر
ترتعي الاجالة ادارة القدح في الميسر ولا تجال القدح الا بعد ما ينحر الجزور وتقسم اجزاؤها
يضرب لمن يعجل في امر لم يجن بعد   مخيلة تقتل نفس الخائل المخيلة الخيلاء والخائل المختال يقال
خال يخال خالا وجمع الخائل خالة مثل بايع وباعة يضرب لمن يورد نفسه موارد الهلكة طلبا للترأس
مرّ الثرى خير من السراب اي اقتصارك على قليلك خير من اعتسارك   مماحان يتحنان المنصل
يضرب للمتصافيين ظاهرا المتعاديين باطنا. من خشي الذئب اعدّ كلبا يضرب عند الحث على الاستعداد
للاعداء   من سئم الحرب اتقى للسلم الاتقاء الانعطاف واصله التقاوي بين الشركاء وهو ان يشتروا
شيئا رخيصا ثم انعطفوا اقتسموا يزيدوا في ثمنه حتى يبلغوه غاية ثمنه عندهم يضرب في التحذير لمن خاف شيئا
فتركه ورجع الى ما هو اسلم منه   امه لك الويل فقد ضل الجمل يقال امه الفرس اذا اجراه
واجاله في جريه يقول اعد فرسك فقد ضل جملك يضرب لمن وقع في عظيم يؤمر ببذل ما طلب منه

5098 5099 5100 5101 5102 5103 5104. 5105 5106 5107 5108

5109 لينجو. متوّذ علوّ شنابالبا يقال فوّز الرجل اذا ركب المفازة والشنّ القربة البالية يضرب للرجل
5110 يحتمل امورًا عظيمة بلاعدّةٍ لها منه من انفق ماله على نفسه فلا يتحمّد به على الناس وروى بلا الناس
5111 من وصله بعلى اراد فلا تمنّ به على الناس ومن وصله بالى اراد فلا تخطبنّ اليهم حمده من فسدت بطانته
كان كمن غصّ بالماء البطانة ضدّ الظهارة جعل القربها من اللابس مثلا لمن يخصّ مداخله ومعامله وهذا من
كلام اكثم بن صيفي يريد اذا كان الامر على هذه الجملة فلا دواء له لانّ الغاصّ بالطعام يلجأ الى الماء والذي
يغصّ بالماء فلا حيلة له فكذلك بطانة الرجل واهل دخلته كما قال لو بغير الماء حلقي شرق البيت
5112.3. معاتبة الاخوان خير من فقدهم هذا مثل قولهم وفي العتاب حيوة بين اقوام من حسن اسلام
المرء تركه ما لا يعنيه هذا المثل يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ويروى عن لقمان الحكيم انه سئل اي
عملك اوثق في نفسك فقال تركي ما لا يعنيني وقال رجل للاحنف بما سدت قومك واراد عيبه فقال
بتركي ما لا يعنيني كما عناك من امري ما لا يعنيك وقال ايضا ما دخلت بين اثنين قطّ حتى يدخلاني
في امورهما ولا اقمت عن مجلس قطّ ولا حجبت عن باب يريد لا اجلس الّا مجلسا اعلم اني لا اقام
5114 عن مثله ولا اقف على باب اخاف ان احجب عن صاحبه من يزرع الشوك لا يحصد به العنبا
لا يقال حصدت العنب وانما يقال قطعت ولانه وقع الحصد بازاء الزرع وقوله به اراد مكانه
ويجوز ان يريد بزرعه لا يحصد العنب يريد بزرعه الشوك والمعنى من اساء الى انسان فليتوقّع
5115 مثله مكره اخوك لا بطل هذا من كلام ابي حنش خال بيهس الملقب بنعامة وقد ذكرت قصته
في باب الثاء عند قوله الثكل ارأمها يريد انه محمول على ذلك لانه ليس في طبعه شجاعة يضرب لمن يحمل
5116 على ما ليس من شانه مرة عيش ومرة جيش قال ابو زيد اصله ان يكون الرجل مرة في عيش رخي
ومرة في جيش غزاة وارتفع عيش وجيش لانهما في تقدير خبر الابتدا كانه قال الدهر عيش مرة
وجيش اخرى اي ذو عيش عبّر عن البقاء بالعيش وعن الفناء بالجيش لان من قاد الجيش ولابس

Safadi, ed. Eg. [illegible] 252
حرص
فاذا كان الماء
من امرك
p. 633
p. 155

الحرب عرض نفسه للفنا . من ضاق عنه الاقرب اتاح الله له الابعد . من بز باقل سواد
زكب يضرب في التوافق والاجتماع المرء يعرف لا ثوباه يضرب لذي الفضل تزدريه العين
لقشفه . من لم يغنه ما يكفيه اعجزه ما يغنيه يضرب في حمد القناعة . موت في قوة وعز اصلح
من حياة في ذل وعجز . من محضك مودته فقد حبك مهجته . يقال محضته الود وامحضته
اذا اخلصته له المودة . من يكن الطمع شعاره يكن الجشع دثاره . من الحبة تنشا الشجرة اي من
الامور الصغار تنتج الكبار . من يعاج مالك عيرتك بشام . هذا مثل قولهم ما حك ظهري مثل ظفري
من شفره الى ظفره . يضرب لمن رجع اليه ما كاده في شان غيره . من جزع اليوم من الشر ظلم
يضرب عند صلاح الامر بعد فساده اي لا شي تجزع منه اليوم . من جعل لنفسه من حسن الظن باخوانه
نصيبا اراح قلبه . يعني ان الرجل اذا راى من اخيه اعراضا او تغيرا فليحمله منه على وجه جميل وطلب
له المخارج والعذر خفف ذلك عن قلبه وقل منه غيظه وهذا من قول اكثم بن صيفي يضرب في حسن
الظن بالاخ عند ظهور الجفاء منه . من ذهب ماله هان على اهله . يضرب في اكرام المال ويروى
عن رجل من اهل العلم انه مر به رجل من ارباب الاموال فتحرك له واكرمه وادناه فقيل له بعد ذلك
اكانت لك الى هذا حاجة قال لا والله ولكني رايت المال مهيبا ويروى ذا المال مهيبا . من نهشته
الحية حذر الرسن الابلق . قال ابو عبيد هذا من امثال العامة وقال الشاعر

ان اللسيع لحاذر متوجس يخشى ويرهب كل حبل ابلق . المراة من المرء وكل ادماء من ادم .
يقال هذا اول مثل جرى للعرب . من نام لا يشعر بشجو الارق . يضرب لمن غفل عما يعانيه صاحبه
من المشقة . محلا يمنع حوضا لا يطا . يقال حلات الابل عن الماء اذا منعتها الورود واللوط
ان يصلح الحوض ويرممه يضرب لمن تعنى في امر لا يستمتع به . من طلب شيا وجده . يقال ان
اول من قال ذلك عامر بن الظرب وكان سيد قومه فلما كبر وخشي عليه قومه ان يموت اجتمعوا

اليه فقالوا انك سيدنا وقائلنا وشريفنا فاجعل لنا شريفا وقائلا وسيدا بعدك فقال يا معشر
عدوان كلفتموني تعبا ان لم تشتموني فاني ارى ذلك من نفسي فاني لم مثلي انهوا اما اقول لكم انه من جمع
بين الحق والباطل لم يجتمعا له وكان الباطل اولى به وان الحق لم يزل ينفر من الباطل ولم يزل الباطل ينفر من الحق
يا معشر عدوان لا تشمتوا بالذلة ولا تفرحوا بالعلم فبكل عيش يعيش الفقير مع الغني ومن ير يوما ير به
واعدوا لكل امرئ جوابه ان مع السفاهة الندامة والعقوبة نكال وفيها ذمامة ولليد العليا العاقبة
والقود راحة لا عليك ولا لك واذا شئت وجدت مثلك ان عليك كما ان لك وللكثرة الرعب
وللصبر الغلبة من طلب شيئا وجده وان لم يجده يوشك ان يقع قريبا منه من ابعد ادوائها يضرب
للذي يذهب في الباطل نابها ويدع ما يعنيه ملء عينيك شيء غيرك يضرب عند اليأس مما في
ايدي الناس من ملك استأثر يضرب لمن يلي امرا فيفضل على نفسه واهله فيعاب عليه فعله
من لك بأخ منيع حجته اي حجبه يضرب للمانع لما وراء ظهره ولا يطمع فيه احد من لا يبالي
عيشه يطلل اي من لم يحسن تدبير عيشه ضلل وحمق ما اي انت ايها السواد يضرب لمن يتوعد
اي بساقك ولا ابالي بك من حي مزاج مثل مولك حيي صمام يريد الداهية قال الشاعر
فاسمع صوته عمرا فولى وايقن انها من حي مزاج ما كان مربوبا لم ينضج النضج مثل الرشح يعني اذا كان
الثقاء مربوبا لم يرشح بما فيه اي اذا كان سرك عند رجل حصيف لم يظهر منه شيء امعنا انت ام في الجيش
اي اعلينا انت ام معنا بنصرتك منك الحيض فاغسليه اي هذا منك فاعتذري وهذا مثل قولهم
يداك اوكتا معترض لعن لم يعنه يضرب للمعترض فيما ليس من شأنه والعن شوط الدابة واول
الكلام محترس من مثله وهو حارس اي ان الناس يحترسون منه ومن مثله وهو حارس وهذا كما
يقول العامة اللهم احفظنا من حافظنا وانما اورد ابو عبيد هذا المثل مع قولهم عير بجير بجره
ان الحارس يبرئ نفسه من السرقة وينسبها الى غيره قال الاصمعي يضرب للرجل يعيب الفاسق

s135 s136 s137 s138.9 s140 s141.2 s143 s144 s145 s146.7 s148

بفعله وهو اجنبٌ منه ‌ من حظّك موضع حقّك ويروى موقع اى وقوع حقّك بتبجه حظّك ‌ s149
يريد انّ وجوده منه وبسببه ويجوز ان يريد من حظّك وحقّك ان يكون جاملا حقّك مليا تقوم باداية
ولا يعجز عن قضايه وهذا معنى قول ابى عبيد فانّه قال معناه انّ مما وهب الله لعباده ان يعرف للرجل
حقّه فلا تبخسه قلت ويقال من المثل حسن موضع حقّك معدود عليك من حظّك ‌ من كان محاسينا او ‌ s150
مواسينا فليتّقِ ‌ يضرب هذا في موضع من كان خفيفا او رفيقا فليتّرك وقد مرّ ذكره وقوله فليتّقِ من الوقى
من اجدب انتجع ‌ يضرب للمحتاج اى اطلب مرادك من وجه كذا وكذا يقال تغدّى صعصعة بن صوحان ‌ s151
عند معوية فتناول من بين يدى معوية شيئا فقال يا ابن صوحان انتجعت من بعد فقال من اجدب انتجع
من باع عرضه انفق ‌ اى من تعرّض ليشتمه الناس وجد الشتم له جاهزا ومعنى انفق وجد نفاقا ‌ من ‌ s152.3.
ماكل بيد بن نفد ‌ اى من قصد امرين ولم يصبر على واحدٍ يخلص له ذهب منه الامران جميعا ‌ من اعتمد على جبير ‌ s154.
جارهِ اصبح عبيره في النّبكى يعنى المطر والجبر الاصطبل واصله حظيرة الابل ‌ من اكل مرقة السلطان احترق ‌ s155
شفتاه ولو بعد حين ‌ مررت بهم نفطا ‌ اى متفرّقين وذهبوا في الارض نفطا قال الشاعر ‌ s156
رأيت تميما قد اضاعت امورها فهم نفط في الارض فرث طوايف ‌ شبّههم بالفرث ينثر من الكرش
لتفرّقهم ومنه المثل يقطّبه بطبك وقد مرّ ذكره ‌ من غربل الناس نخلوه ‌ اى من فتّش عن امور الناس ‌ s157
واصولهم جعلوه نخالة ‌ مساعدة الخاطل من الباطل ‌ الخاطل الجاهل واصله من الخطل وهو الاضطراب ‌ s158
في الكلام وغيره وهذا من كلام الاكثم بن صيفى الى حكم العرب ‌ من له غراب بشمال ‌ اى لفى ما كره ‌ s159
من بعد قلبه لم يقرّب لسانه ويده ‌ يضرب للخايف الفزع ‌ من شوبها رغاوها ‌ يضرب عند الامر ‌ s160.1
يعسر ويكثر الاختلاف فيه ‌ من يك ذا وفر من الصبيان فانّه من جاه شبعان ‌ ومن بنات اوبر المثان ‌ s162.
اى من كثر صبيانه تسبع من الكماة لانهم يجنونها وبنات اوبر جنس ردى منه بقدر البعير الواحد ابن اوبر
وانّما قيل بنات اوبر في الجمع لتانيث الجماعة ولذلك ما اشبهه مثل بنات نعش وبنات مخاض يضرب لمن

والمكوم

لتشتيمه

cf. p. 19.

ما جاء على أفعل من هذا الباب

كثر أعوانه فيما يعرض له. S163 من ساغ ريق الصبر لم يحفل. ساغ الشراب يسوغ اذا سهل مدخله في الحلق
وسوغته انا تسويغًا ولا يتعدى والحفل الامتلاء والبطن والصبر هذا الدواء يضرب في الحث على احتمال الاذى الثابت

S164 أمنع من أم قرفة. قال الاصمعي هي امرأة فزارية كانت تحت مالك بن حذيفة بن بدر وكان يعلق في بيتها خمسون
سيفًا كلهم لها محرم. S165 أمنع من است النمر. وذلك ان النمر لا يتعرض له لانه مكروه القتال يضرب للرجل المنيع

S166.7 أمنع من عقاب الجو. قاله عمرو بن عدي لقصير بن سعد في قصة الزباء وقد ذكرتها. أموق من الرخمة
قالوا انما خص من بين الطير لانها الأم الطير واظهرها موقًا واقذرها طعامًا لانها تاكل العذرة قال
الشاعر: يا رخمًا قاظ على مطلوب * يعجل كف الخارئ المطيب. وذكر الشعبي الروافض فقال لو كانوا
من الدواب لكانوا حمرًا او من الطير لكانوا رخمًا وهي تسمى الرخمة والانوق قال الكميت
وذات اسمين والالوان شتى * تحمق وهي كيسة الحويل. أي الحيلة. S168 أموق من نعامة. وذلك انها تخرج للطعم
فربما رأت بيض نعامة اخرى قد خرجت لمثل ما خرجت هي فتحضن بيضها وتدع بيض نفسها واياها اراد ابن
هرمة بقوله: كتاركة بيضها بالعراء * وملبسة بيض اخرى جناحا. S169 أمضى من سليك المقانب. هو سليك
ابن سلكة السعدي وقد مر ذكره في باب العين قال فراس الاسدي يذكره وكان عرف امرأة فطلبه بنو عمها
فهرب فبلغه انهم يتحدثون اليها فقال: لزوار ليلى منكم آل برثن * على الهول امضى من سليك المقانب

S170.1 أمرق من السهم. من مروقه مضيه وذهابه وفي الحديث كما يمرق السهم من الرمية. أمخط من سهم قال
حمزة المخاطة خروجه من الرمية ومنه الشواب مخطه خروجه يقال مخط السهم يمخط اذا مرق وافعل
بني من الثلاثي. S172.3 أمر من الخطبان. وأمر من المقر. الخطبان الحنظل حين يأخذ فيه الاصفرار والمقر
الصبر بعينه. S174 أمر من الالاء. هو شجر والواحدة الاءة وهي من اشجار العرب وقال
فانكم ومدحكم بجيرًا * ابا لجأ كما امتدح الالاء. يراه الناس اخضر من بعيد * وتمنعه المرارة والاباء
S175.6 أمسخ من لحم الحوار. وأملخ من لحم الحوار. المسيخ والمليخ الذي لا طعم له قال الاشعر الرقبان واسمه عمرو بن حارثة

اوحك ... موضع اوحك قال الاعشى ... والتاء المعجمة ... الساكنة والخاء المعجمة ... خادم والرواد ... حسده

تجانف رضوان عن ضيفه ألم يأت رضوان عني النذر حسبك في القوم أن يعلموا بأنك فيهم غني مضر
وقد علم المعشر الطارقون بأنك للضيف جوع وقر مسيخ مليخ كلحم الحوار فلا أنت حلو ولا أنت مر
كأنك ذاك الذي في الضروع قدام ضيتها المنتشر إذا ما انتدى القوم لم تأتهم كأنك قد ولدتك الحمر
قال حمزة تجانف انحرف وتحي المضر الذي تروح عليه ضرة من المال وهو المال الكثير الذي تؤلله من
ضرة الضرع وقوله كأنك ذاك الذي في الضروع يعني ثعلا يكون زائدا في أخلاف الناقة والشاة ويقال
بل المعنى أن الحالب قبل أن يحلب في العلبة يشخب شخبا أو شخبين في الأرض لأن الخارج في الشخب الأول
والثاني يكون ما أصفر تزعم العرب أنه داء وسم فمن ذهب إلى هذا التفسير رواه قدام درتها ومن
ذهب إلى التفسير الأول رواه قدام ضيتها قال وكان من حديث رضوان أنه كان ملكا بخيلا فنزل به
ضيف فأتاه فسأله الضيف عن اسمه فقال أنا الأشعر الرقبان فقال الضيف من عنده أما له فنزل على
الأشعر الرقبان فأحسن قراه فقال الضيف إذا أحسن الله جزاك فلا أحسن جزاء الأشعر الرقبان فإني بت
فما أتاني قراي فقال أنا الأشعر الرقبان فمن بت فوصف له الرجل وكان ابن عمه يهجاه وكلاهما من بني أسد
أمنع من صبي هذا من المنع وأمنع من عقاب من المنعة وقولهم أمنع من لهاة الليث فمن
قول أبي حية النميري وأصبحت كلهاة الليث من فيه ومن يحاول شيئا في فم الأسد أمنع من
عنز هو رجل من عاد ثم أحد بني سود بن عاد ومن حديثه فيما رواه إسحق بن إبرهيم الموصلي عن ابن
الكلبي أنه أمنع عادي كان في زمانه وكان له راع يقال له عبيدان بن عي الف بقرة وكان إذا
أورد بقرة لم يورد أحد من عاد حتى تفرغ فعاش بذلك دهرا حتى أدرك لقمان بن عاد فخرج لقمن
من أشد عاد كلها وأهيبها عندها وكان بيت عاد وعددهم يومئذ في بني ضد بن عاد فوردت بقر
لقمن فنهنهها عبيدان فرجع راعي لقمان إليه فأخبره فأتى لقمان فضربه وصده عن الماء فرجع
عبيدان إلى عنز فشكا ذلك إليه فخرج عنز في بني أبيه ولقمان في بني أبيه فاقتتلوا فهزمهم بنو ضد وعلوهم

عن الماء وكان عيبان بعد ذلك لا يورد حتى يفرغ لقمن من سقي نفره فاذ اقبل راعي لقمان وعيبان
على الماء ناداه فقال ابي عيبان خل نفرك حتى اورد نفري فحلاها ولم يزل لقمن يفعل ذلك حتى هلك عيبان
واجتمع لقمان ونزل في العماليق ففي ذلك يقول جرير بن اساف بن قطن بن القطران يصف تهضم لقمن لعيبان

قد كان عيبان بني عادٍ واسرته في الناس امنع من يمشي على قدم
وعاش دهرا اذا اتوا ان وردت لم تقرب الماء يوم الورد ذو نسم
ازمان كان عيبان سادة عادٍ وورد الماء مقتسم
فاقتص عنه اخو ضيف كآبة من بعدما كان مملوا فرسانه بدم

لا تركبوا بالظلم يا بني هبل فتندموا ان غب الظلم متخم
وقال الحطيئة يضرب المثل بهذا الراعي العادي
وهل كنت الا نائيا اذ دعوتم منادى عيبان المحلا باقره
وخالفه ابن الاعرابي وزعم ان عيبان ما باقصى اليمن لا يرده احد ولا السباع لبعده قال النابغة
الذبياني
لبهثى لكم ان قد نفيتم بيوتنا مكان عيبان المحلى باقره
وقال غيره هو لا عيبان هو
وادي الجن الذي يضرب بها المثل فقال لبقا عاد وهذا اثر فاسك ولها حديث طويل وقد ذكرته
في حرف الكاف

امطل من عقرب قد مر ذكره في الكاف عند قولهم اخبر من عقرب

احمل من
تعقاد الرتم كان من عادة العرب اذا اراد الواحد منهم سفرا ان يعقد خيطا بشجرة ويعقد فيه
انه ان احدث شاءمراته حدثا انحل ذلك الخيط وكانوا يسمونه الرتم والرتمة وذكر ابن الاعرابي ان
رجلا من العرب اراد سفرا فاخذ يوصي امراته ويقول اياك ان تفعلي واياك فاني عاقد لك رتمه
بشجرة فان احدثت حدثا انحلت فقال له الشاعر
هل ينفعنك اليوم ان همت بهم كثرة ما توصي وتعقاد الرتم

واما قولهم احمل من تسليم على طلل فهو من قول الشاعر
قالوا السلام عليك يا اطلال قلت السلام على المحيل محال

اطلال الديار ما بدا من اخبائها وحجارة
نؤيها وثمام اثافيها ومراكم كرسها ورسوم الديار آثارها مما مع الارض من حفر نؤي او حفر وتد
اخرج منها او رماد او بعر او ابوال او اثر دواد صبيان فاذا كانت اطلال الديار قائمة ورسومها
[illegible] على بعض وجه الكراس ونحو ذلك ... هاج حزنك الديار الاطلال على هوى في الفتى منه [illegible]

دارسة فهو المائل املح من حديث خرافة هو رجل من العرب زعم انه كان من عذرة s186.
فاستهوته الجن فلبث فيهم زمانا ثم رجع الى قومه واخذ يحدثهم بالاعاجيب فضرب به المثل
وزعم بعضهم ان خرافة اسم مشتق من اختراف السمر اى استطرافه املح من الترهات s187.
تفسير هذا المثل يجى في باب الهاء في قولهم اهلك من ترهات البسابس امضى من الزج s188.9.
ومن السيف ومن السهم ومن النصل ومن السنان ومن النفس في الوتين ومن السيل تحت s190–s195
الليل ومن القدر بالمتاح ومن الاجل ومن الدرهم امض من فرحة بعد فرحة امهن من s196–s200
ذباب امر من العلقم ومن الحنظل ومن الدفلى ومن الصبر والصبي امنع من انف الاسد s201–s206
امل من بكى على رسم منزل

المولدون

من ثقل على صديقه خف على عدوه s207
من اهان ماله اكرم نفسه ما ابعد ما فات وما اقرب ما هو آت من ادب ولده ارغم حاسده s208.9.10.
من شاك كان وبرا من كان لك كله كان عليك كله ما نظر لامرئ مثل نفسه ما كل بارقة s211.12.3.4.
تجود بمائها ما وعظ امرأ كتجاربه ما بدواء الاحمق مثل الاعراض عنه من اطاع غضبه s215.6.7.
اضاع ادبه من وطن نفسه على امر هان عليه من داری الحساد اسفهم الملل من ترك قول s218.9.20
لا ادري اصيبت مقاتله من هاب الرجال تهيبوه من لم ينعقد بدانق تعشى باربعة دوانق من دق s221.2.3.
نظره جل ضرره من لم يرض بحكم موسى رضي بحكم فرعون من اكل الفلاذ صبر على البلايا من بلغ s224.5.6.
السبعين اشتكى من غير علة من لا ذكر له فلا ذكر له من سل سيف البغي قتل به من اعجب برايه s227.8.9
ضل ومن استغنى بعقله زل من لم يكن ذيبا اكلته الذياب من جعل نفسه عظما اكلته الكلاب s230.1.2.
من طلى نفسه بالنخالة اكلته البقر من دخل مداخل السوء اتهم من عادى مجدودا s233.4.5.
فقد عادى الله من افشى سره كثر المتامرون عليه ما بقي من سره الا ما اسف على ما s236.7.
دونه ما هو الا نار المجوس من يبلن الحزم احدا لانها تحرقهم وان كانوا يعبدونها s238.

من سابق الدهر عثر من غضب من لا شي رضي بلا شي من استحيا من ابنه عمه لم يولد له — 5239. 40. 41.

من لم يذق لحما اعجبته الرئة من عبر عبر من اكل السمين الخمر من اعتاد البطالة لم يفلح — 5242. 3. 4. 5.

من اشترى الجمل نعش من اشترى الدون بالدون رجع الى بيته وهو مغبون من تانى ادرك — 5246. 7. 8.

ما تمنى من اعطى بسله اخذ يومه من تسمع سمع ما يكره من رآني فقد رآني ورحلي — 5249. 50. 1.

من اكثر من شي عرف به من ترك الشهوات عاش حرا من مرض بيت بيته انت علاسة — 5252. 3. 4.

من لم يصلحه الطلي اصلحه الكي ما ذاق احد من لحمها الا انطوى على لوى منك فاستقرض — 5255. 6. 7.

من السرور بكا من انفق ولم يحسب هلك ولم يدر من طفر من وتد الى وتد دخل احد بما — 5258. 9. 60.

في استه من اكل على مايدين اختنق ما بقي من اللص اخذه العراف من كان طباخه ابو — 5261. 2. 3.

جعران ما عسى تكون الالوان من ترك حرفته ترك نحته من بكى من زمان بكى عليه من — 5264. 5. / 5265. 6. شجع

احسن السوال علم من رق وجهه رق علمه من لم يباشر المشط ينتف لحيته من تجمع تجشع — 5267. 8. 9. Poc. Pt. p. 52.

ومن تشعب تشعب من اكل للسلطان زبيبة ردها تمرة من انت في الرقعة من لم تنفعك — 5270. 1. 2. 3.

جانه تموته عرس من سعى رعى من جال نال من احترق اعلف من غلب سلب من — 5274. 5. 6. 7. 8.

نام رأى الاحلام من زرع المعروف حصد الشكر من ضعف عن كسبه اتكل على زاد غيره من — 5279. 80. 1.

حسن ظنه طاب عيشه من اتكل على زاد غيره طال جوعه من حسد من دونه فلا عذر له — 5282. 3.

من لم يصلحه الخير اصلحه الشر من تعدى الحق ضاق مذهبه من جرب المجرب حلت به الندامة — 5284. 5. 6.

من هانت عليه نفسه فهي على غيره اهون من لم يحسن الى نفسه لم يحسن الى غيره من احب شيا — 5287. 8. 9. من خرم

اكثر ذكره من اشترى ما لا يحتاج اليه باع ما يحتاج اليه من طلب الغاية صار آية من لم — 5290. 1. 2. p. 64a.

يردك فلا ترده من عبد الله في خلق الله من الكبر ختم الكيس مصارمة الجاهل مواصلة العاقل — 5293. 4. 5.

من لانت كلمته وجبت محبته من استغنى كرم على اهله من تمام الحج ضرب الجمال فاله — 5296. 7. 8.

كمنبر وشغاث وشعث فهجب ونشاغب وذو ونشاغب وعالطريق كم ماردشا غمدشا زه ٥ س

الأعمش من اصطنعه السلطان صبغه الشيطان من يقدر على رد أمس وتطيين عين الشمس 5299.5300

من لم تحنه بناوه تكلم بملء فيه من رفق رفق ومن خرق خرق من كثرة الملاحين غرقت السفينة 5301.2.3.

من سعادة المرء أن يكون خصمه عاقلا من عادة السيف أن يستخدم القلم من دون ذا أبكل الوليد 5304.5.

من نكد الدنيا منفعة المليح ومضرة اللوز بنج من أحب ولده رحم الأيتام من تغدى بسوء السيرة 5306.7.8.

تعشى بزوال القدرة من فعل ما شاء لقي ما ساء من نام عن عدوه نبهته المكايد من العجائب 5309.10.11.

أعمش كحال من فرص اللص ضجة السوق ما نفع الكبد يضني الطحال ما أهون الحرب على النظارة 5312.13.14.

ما صدنا شيئا والذي كان معنا أفلت ما ترك الأول للآخر شيئا ما أحسن الموت إذا جاء الأجل 5315.6.7

ما كل قول له جواب ما الحب إلا للحبيب الأول ما أشبه السفينة بالملاح ما صنع الله فهو خير 5318.9. 5320 5321

ما فيه حبة ملح للبغيض ما أخشن الود مثل العتاب ما أطيب الخمر لولا الخمار ما حيلة الريح جمش 5322 5323 5324 5325

إذا هبت من داخل ما علا الفرس فلا حاجة بك إلى السوط مع لقوة فتلك ما لي دخول 5326.7.8.

النار في طنن ما لك ما هو إلا بستان للظريف ما تحمله الأرض للثقيل ملح على جرح 5329 5330 5331

من كتم علما فكأنما جهله ما أصنع بشمس لا تدفئني ما المرء إلا بدرهمه ما جبن لذة وبا أوزنها 5332 5333 5334

من المكروه مشينا نسوط باطل وهو الضوء الذي يدخل البيت من الكوة مودة الآباء قرابة

الأبناء متى ترزنت بابتق مع كل ثمرة زنبور مشط ثعلبة خصى أخلج من لم تهذبه 5338 5339 5340 5341

الرجال هذبه العثار من طلب عيبا وجده مطرة في نيسان خير من ألف شان 5342 5343

مدور الكعب يضرب في الشوم من الأدب ترك الأدب نعم من الإخوان المحبوب مسبوب 5344.5.6.

الموت في الجماعة طيب المذبوحة لا تألم السلخ المعجب أبدا مغضب المستقرض من 5347.8.9.5350

كيسه يأكل المرء يعني بجدته الموت حوض مورود المال ميال المرأة فراش فاستوثره 5351.2.3.4.

المرأة السوء غل حديد المرء حيث يضع نفسه المملوك من أذنها تسمن ضرب لمن خدع الكلام 5355.6.7.

الطنز السخرية وطنز يطنز فهو طناز

أضلع

s358.9. الطبيب ما يؤبى منك بواحد اى ما الشر على منك من جهة واحدة من كان ذا دهن

s360.1.2.3. طلى استه من الحيلة ترك الحيلة من غاب خاب ويروى من غاب غاب حظه المركوب يجبن

s364.5. من الراكب من الجداع يسبق القرح من اكل مرقة السلطان احترقت شفتاه ولو بعد حين

s366.7.8. من الظفر بالبغية تعجيل الياس من شهوة التمر يمص النوى من كثر عدوه فليتوقع الصرعة

s369.70.71. من خدم الرجال خدم من سلمت سريرته صحت علانيته من لم ينفع بظنه لم ينفع بيقينه

p.58.

s372.3.4. من ابن بالخلف جاد بالعطية من لم يصبر على كلمة سمع كلمات من صغى مصغولا فقد صغو قائله

s375.6.7.8. من جهل اباه فقد جهل من لم يصن نفسه ابتذله غيره من لم يركب الاهوال لم ينل الآمال من لجأ

s379.80.81. الى الزمان اسلمه من لا يكرم نفسه لا يكرم من غالب الايام غلب من عمل ذا بها اهل نابها

s382. من تلذذ بالكلام تنغص بالجواب

الباب الخامس والعشرون فيما اوله نون

s383. Gol. Pr. p.78. Poc. Pr. p.83.

نفس عصام سودت عصاما قيل انه عصام بن شهبر حاجب النعمان بن المنذر الذى قال له النابغة الذبيانى حين حجبه عن عيادة النعمن من قصيدة له فانى لا الومك فى دخولى ولكن ما وراءك يا عصام يضرب فى نباهة الرجل من غير قديم وهو الذى تسميه العرب الخارجى يعنى انه خرج بنفسه من غير اولية كانت له قال كثير ابا مروان لست بخارجى وليس قديم مجدك بانتحال وفى المثل كن عصاميا ولا تكن عظاميا وقيل نفس عصام سودت عصاما وعلمته الكر والاقداما وصيرته ملكا هماما ويقال انه وصف عند الحجاج رجل بالجهل وكانت له اليه حاجة فقال فى نفسه لاختبرنه ثم قال له حين دخل عليه اعصامى ام عظامى يريد اشرفت بنفسك ام تفتخر بابائك الذين صاروا عظاما فقال الرجل انا عصامى

دخول

عظامي فقال الحجاج هذا أفضل الناس وقضى حاجته وزاده ومكث عنده مدة ثم فاتشه فوجده
أجهل الناس فقال له تصدقني وإلا قتلتك قال قل ما بدا لك قال كيف أجبتني بما أجبت لما سألتك عما
قال له لم أعلم أعصامي خير أم عظامي فخشيت أن أقول أحدهما فأخطئ فقلت أقول كليهما فإن ضرني
أحدهما نفعني الآخر وكان الحجاج ظن أنه أراد أفتخر بنفسي لفضلي وبآبائي لشرفهم فقال الحجاج عند
ذلك المقادير تصيّر العيّ خطيبا فذهبت مثلا

نفسي تعلم أني خاسئ يضرب للملوم يعلم من نفسه
ما يلام عليه ويعرف من ضعفه ما لا يعرفه الناس

نفسك بما تجمجم أعلم وهو مثله
الجمجمة

نظرة من ذي علق أي من ذي هوى قد علق قلبه بمن يهوى يضرب لمن ينظر بودّ

نعم عوفك العوف البال والشأن قاله الشيباني وقيل العوف الذكر قال الراجز

جارية ذات حر كالنوف ململم تستره بحوف
تشفي غليل العزب الملهوف

أي الكبير الشعر بالليل قد مشت فيها عوافي يضرب للباني بأهله

أنجز حرٌّ ما وعد يقال نجز الوعد وأنجزته أنا وكذلك نجزت به وإنما قال حر ولم يقل الحر لأنه جعله أن يسمي نفسه حرا فكان ذلك تمدحا
قال المفضل أول من قال ذلك الحرث بن عمرو بن آكل المرار الكندي لصخر بن نهشل بن دارم وذلك
أن الحرث قال لصخر هل أدلك على غنيمة على أن لي خمسها فقال صخر نعم فدله على ناس من أهل اليمن
فأغار عليهم بقومه فظفروا وغنموا فلما انصرفوا قال له الحرث أنجز حر ما وعد فأرسلها مثلا
فأراد صخر قومه على أن يعطوا الحرث ما كان ضمن له فأبوا عليه وفي طريقهم ثنية متضايقة يقال
لها شجعات فلما دنا القوم منها سار صخر حتى وقف على رأس الثنية وقال أزمت شجعات بما
فيهن فقال جمرة بن ثعلبة بن جعفر بن ثعلبة بن يربوع والله لا نعطيه شيئا من غنيمتنا ثم مضى في الثنية
فحمل عليه صخر فقتله فلما رأى ذلك الجيش أعطوه الخمس فدفعه إلى الحرث فقال في ذلك نهشل بن حري

ونحن منعنا الجيش أن يتأوبوا على شجعات والجياد بنا تجري
حبسناهم حتى أقروا وإنما أدّى

انفال الجبين للصخر

5390 النفس اعلم من اخوها النافع يضرب فيمن تحمده او تذمه عند الحاجه

5391 النفس مولعة بحب العاجل 5392 النفس عزوف اى صبور اذا اصابها ما تكره فيئست من غيره اعترفت

فصبرت والعارف الصابر قال عنترة بن شداد فصبرت عارفة لذلك حرة ترسو اذا نفس الجبان

تطلع 5393 نظر اليه عرض عين اى اعترضته عينه من غير تعمد ونصب عرض على المصدر اى نظر اليه

5394 نظر تا بعين نزت به البطنة يضرب لمن لا يحتمل النعمة ويبطر وينشد

5395 فلا تكونن كالنازى ببطنته بين القرينين حتى ظل مقرونا انجبى وانظرى اى ان لى مخبرا محمودا

وان لم يكن لى منظر ودخل عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث على الحجاج فقال الحجاج له انك لمنظراني

5396 فقال نعم ايها الامير ومخبرانى الناس اخوان وشتى فى الشيم قوله اخوان اى اشباه واشكال

وشتى فعلى من الشت وهو التفرق والشيم الاخلاق الكريمه اذا اتى بها غير مقيدة كان جعلا اذا

اطلق كان مدحا يقال رجل جعل فاذا قيد كان ذما نحو قولهم جعد اليدين او جعد البنان اى انهم

5397 وان كانوا مجتمعين فى الاشخاص فشيمهم مختلفة انصر اخاك ظالما او مظلوما يروى ان النبى صلى

صلى الله عليه وسلم قال هذا فقيل يا رسول الله هذا ننصره مظلوما فكيف ننصره ظالما فقال عليه السلام

تردده عن الظلم قال ابو عبيد اما الحديث فهكذا واما العرب فكان مذهبها فى المثل نصرته على كل حال

قال المفضل اول من قال ذلك جندب بن العنبر بن عمرو بن تميم وكان رجلا دميما فاحشا وكان شجاعا

وانه جلس هو وزيد بن سعد مناة يشربان فلما اخذ الشراب فيهما قال جندب لسعد وهو

يمازحه يا سعد لشرب لبن اللقاح وطول النكاح وحسن المزاح احب اليك من الكفاح ودعس

الرماح وركض الوقاح فقال سعد كذبت والله انى لاعمل العامل والحز البازل واسكت القائل فقال

جندب انك لتعلم انك لو فزعت لدعوتنى عجلا وما ابتغيت بى بدلا ولرايتنى بطلا اركب العظيمه

وامنع الاريه واحمى الحريمه فغضب سعد وانشا يقول هل يسود الفتى اذا قبح الوجه وامسى قرله

وقال عنترة وإذا الناس في الندي رأوه ناطقا قال قول غير سديد فأجابه جندب

ليس زين الفتى الجمال ولكن زينه الضرب بالحسام التليد إن تلك الفتى فزين ولا زين ماضن بالتيسير العتيد

قال سعد وكان عائفا أما والذي أحلف به لتأسرنك طعنة بين العرينة والذهبية ولقد أخبرني طيري أنه لا يعيشك غيري فقال جندب هلا أنك الجبان تكره الطعان وتحب القيان

فتفرقا على ذلك فغبر أحيانا ثم أن جندبا خرج على فرس له يطلب القنص فأتى على أمة لبني تميم فقال

أن أصلها من جرمهم فقال لها لتمكني مسرورة أو لتقهرن مجبورة قالت مهلا فإن المرء من نوكه يشرب من سقاء لم يوله فنزل إليها عن فرسه مدلا فلما دنا منها قبضت على يديه بيد واحدة فما زالت تعصرهما

حتى تركته لا تستطيع أن يحركهما ثم كتفته بعنان فرسه وراحت به مع غنمها وهي تحدو به وتقول

لا تأمنن بعدها الولائدا فسوف تلقى باسلا مواردا وجبة تضحي لحي راصدا

قال فمر سعد في إبله فقال يا سعدا أغثني قال سعد إن الجبان لا يغيث فقال جندب

يا أيها المرء الكريم المشكوم انصر أخاك ظالما أو مظلوما فأقبل إليه سعد فأطلقه ثم قال لولا

أن يقال قتل امرأة لقتلتك قالت كلا لم يكن ليكذب طيرك ويصدق غيرك قال صدقت قوله انصر أخاك ظالما

يجوز أن يكون ظالما ومظلوما حالين من قوله أخاك ويجوز أن يكونا حالين من الضمير المستكن في الأمر

أي انصره ظالما كنت خصمه أو مظلوما من جهة خصمه أي لا تسلمه في أي حال كنت

5398 نابت وقد تقطع الدوبرة يضرب للمسن بقيت منه بقية تصلح أن يعول عليها

cf. n. 3881 5399 نزو الفرار استجهل الفرارا

يقال فرير وفرار لولد البقر الوحشي وقال بعضهم الفرار جمع فرير وهو نادر ولم يأت فعال في أبنية الجمع إلا في أحرف يسيرة مثل عرق وعراق وظئر وظؤار ورخل ورخال وتوأم وتؤام وإذا شب الفرير أخذ في النزوان فمتى رآه غيره نزا لنزوه يضرب لمن تتقى مصاحبته أي إنك إذا صحبته فعلت فعله

وروي نزو بالنصب على المصدر أي نزا نزو الفرار وقد استجهل فرارا مثله والرفع على الابتداء أي نزو

الفرا حمار مثله على النزو

5400 أنكحنا الفرا فسنرى . قاله رجل لامرأته حين خطب إليه ابنته رجل وأبى أن يزوجه ورضيت أمها بتزويجه فغلبت الأب حتى زوجها منه بكره وقال أنكحنا الفرا فسنرى ثم أساء الزوج العشرة فطلقها يضرب في التحذير من سوء العاقبة

5401 نجى عيرا سمنه . قال أبو زيد زعموا أن الحمر كانت هزلى فأهلكت في جدب ونجا منها حمار كان سمينا فضرب به المثل في الحزم قبل وقوع الأمر أي انج قبل أن لا تقدر على ذلك ويضرب لمن خلصه ماله من مكروه

5402 نعم كلب في بؤس أهله ويروى نعيم الكلب في بؤس أهله ونعم الكلب في بؤس أهله وذلك أن في الجدب والبؤس تكثر الموتى والجيف وذلك نعيم الكلب يضرب هذا للعبد والعون للقوم تصيبهم شدة ويشتغلون بها فيغتنم هو ما أصاب من أموالهم قال الشاعر تراه إذا ما الكلب أنكر أهله يفدى وجبن الكلب جذلان ناعم يقول يفدى هذا الرجل إذا أنكر الكلب أهله وذلك إذا لبسوا السلاح في الحرب وإنما يفدى في ذلك الوقت لقيامه بها وغنائه فيها ويفدى أيضا في حال الجدب لافضاله وإحسانه إلى الناس ولنحره الجزور فينعم الكلب في ذلك ويجذل .

5403 النجح من بعيد أهون من العزر من قريب . أي لأن تدرك من الأمر تخشاه ولكن أجل له من بعيد .

5404 انطقي يا رخم إنك من طير الله فقال إن أصله أن الطير صاحت بالرخم فقيل لها يهزأ بها إنك من طير الله فانطقي يضرب للرجل لا يلتفت إليه ولا يسمع منه وليس من الطير شيء إلا وهو يزجر إلا الرخم قال الكميت بجوار جالا أنشأت تنطق في الأمور كوافد الرخم الدوائر إذ قيل يا رخم انطقي في الطير إنك شر طائر فأتت بما هي أهله والعي من شكل المحاور .

5405 نام نومة عبود . قال الشرقي في أصل ذلك أن عبودا هذا كان رجلا تماوت على أهله وقال اندبوني لأعلم كيف تندبوني ميتا فندبته فمات على تلك الحال وقال المفضل قال أبو مسلم بن أبي شعيب الحراني إنه عبد أسود وكان من حديثه فيما رفعه عن محمد بن كعب القرظي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أول

الناس دخولا الجنة لعبد اسود يقال له عبود وذلك ان الله تعالى بعث نبيا الى اهل قرية فلم
يومن به احد الا ذلك الاسود وان قومه احتفروا له بيرا فصيروه فيها واطبقوا عليه صخرة
فكان ذلك الاسود يخرج فيحتطب ويبيع الحطب ويشتري به طعاما وشرابا ثم ياتي تلك الحفرة
فيعينه الله عز وجل على تلك الصخرة فيرفعها ويدلي اليه ذلك الطعام والشراب وان الاسود
احتطب يوما ثم جلس ليستريح فضرب بنفسه الارض على شقه الايسر فنام سبع سنين ثم هب من نومته
وهو يرى انه نام ساعة من نهار فاحتمل حزمته فاتى القرية فباع حطبه ثم اتى الحفرة فلم
يجد النبي صلى الله عليه وسلم فيها وقد كان بدا للقوم فيه واخرجوه فكان يسال عن الاسود فيقولون
لا ندري اين هو فضرب به المثل لكل من نام نوما طويلا حتى قيل يقال انوم من عبود

5406 النقد عند الحافرة . قال ابن الانباري قال ثعلب معناه النقد عند السبق وذلك ان الفرس اذا سبق اخذ
الرهن والحافرة الارض التي حفرها الفرس بقوائمه فاعلة بمعنى مفعولة وقال الفراء سمعت بعض
العرب يقول النقد عند الحافر ومعناه عندهم حافر الفرس واصل المثل في الخيل ثم استعمل في غيرها
وقال الاصمعي النقد عند الحافر هو النقد الحاضر في البيع قال وبعضهم يقول في البيع بالها اي عند
الحافرة وقال غيره النقد عند الحافرة معناه عند اول كلمة يقال رجع فلان في حافرته اي في
امره الاول

5407 انجد من راى حضنا . انجد اي بلغ نجدا من راى هذا الجبل يضرب في الدليل
على الشيء اي قد ظهر حصول المراد وقرب

5408 النبع يقرع بعضه بعضا . النبع من شجر الجبال وهو
من اكرم العيدان وهذا المثل يروى لزياد قاله في نفسه وفي معوية وذلك ان زيادا كان على
البصرة وكان المغيرة بن شعبة على الكوفة فتوفي بها فخاف زياد ان يولي مكانه عبد الله بن عامر
وكان زياد لذلك كارها فكتب الى معوية يخبره بوفاة المغيرة ويشير عليه بتولية الضحاك
ابن قيس مكانه ففطن له معوية فكتب اليه قد فهمت كتابك فليفرخ روعك ابا المغيرة لسنا نستعمل

ابن عامر على الكوفة وقد ضممناهما اليك مع البصرة فلما ورد على زياد كتابه قال النبع يقرع بعضه بعضا فذهبت كلمتاهما مثلين فقوله النبع يقرع يضرب للمتكافيين في الدهاء والمكر وقوله فليفرخ روعك فسّر به في باب الفاء

5409 بنجارها نارها. النار السمة يقال ما نار هذه الناقة اى ما سمتها فاذا رأيت نارها عرفت نجارها وهو الاصل وقال

لا تنسبوها وانظروا ما نارها

وقال آخر

قد سقيت آبالهم بالنار والنار قد تشفي من الأوار

اى لما رأى اصحاب الماء سماتها علموا لمن هي فسقوها لعزهم ومنعتهم يضرب في شواهد الامور الظاهرة التي تدل على علم باطنها

5410 نبل العبد اكثرها المرامي. المرماة سهم الهدف والمعنى ان الحر يغالي بالسهام فيشتري المعبلة والمشقص لانه صاحب صيد وحرب والعبد انما يكون اعيا نبله المرامي لانها ارخص يعني ان العبد يحوم حول الخساسة لا همة له

5411 ناقرة لا خير في سهم زلج. الناقرة المقرطسة وزلج السهم يزلج اذا تزلج عن القوس يضرب للرجل يصيب في حجته ويظفر بخصمه وناقرة رفع على تقدير سهامه ناقرة

5412 النفاض يقطر الجلب. النفاض بفتح النون وضمها فنا الزاد والجلب المجلوب للبيع اى اذا جاء الجدب جلبت الابل قطارا للبيع مخافة ان تهلك يقال انفض القوم اذا هلكت اموالهم يضرب لمن يؤمر باصلاح ماله قبل ان يتطرق اليه الفساد

5413 انج ولا اخالك ناجيا. قالته البيجانة لابنها حين اخبرته باغارة مقروع عليهم وقد ذكرت القصة بتمامها عند قوله حنت ولات هنت

5414 النجاح مع الشراج. كذا قاله الاصمعي قال ومعناه اشرح لي امري فان ذلك مما ينجح حاجتي وعلى ما قال الشراج الشريح كما ان السراح السريح

5415 الناقة تحن ضراسها. يقال ناقة ضروس اذا كانت سيئة الخلق عند النتاج واذا كانت كذلك حامت على ولدها وحن كل شيء اوله وقرب عهده يضرب للرجل الذي ساء خلقه عند المحاماة

5416 النقب بمعاذ من احيف المطي. النقب الطريق في الجبل اى هنالك تزلق وتزحف المطايا يعني ان الامور بعواقبها تبين

5417 انفع له الشر حتى يسأم. اى ادام

واغلّ كما نقع الدّوا في الماءِ :: نشطته شَعُوبُ :: اى اقتلعته المنيّة واصله من قولهم نشطته الحيّة
اذا عضّته بنابها :: نظرَ المريض الى وجوه العُوَّدِ :: يضرب مثلاً للمضطهد ينظر الى مُحبٍّ :: نفسي
تمقس من سمانى الاقمن :: قاله صبيٌّ صاد هامة فظنّها سُمانى فاكلها فاخذه القيء يضرب في استثقال
الشيء :: ناوص الجرّة ثم سالمها :: الجرّة خشبة يصاد بها الوحش اى اضطرب ثم سكن وناوص من النوص
وهو الحركة يقال ما به نويص اى قوة وحراك والجرّة حبالة الظبي واذا نشب الظبي فيها ناوصها ساعة
واضطرب فاذا غلبته استقر فيها كانه سالمها يضرب لمن خالف ثم اضطر الى الوفاق :: نظرُ
التيوس الى شفار الجازر :: يضرب لمن يُهَن وهو ينظر الى عدوّه :: انج سعد فقد هلك سعيد
هما ابنا ضبّة بن أدّ وتمثّل به الحجاج وذكرت القصة في باب الجيم :: انباض بغير توتير :: اى ينبض
القوس من غير ان يوترها اى يتوعد من غير ان يقدر عليه ويزعم انه يفعل ولا يفعل لا يحصل
لان الانباض ثانٍ للتوتير فاذا لم يكن توتير فكيف يكون انباض :: الناس كاسنان المشط :: اى
متساوون في النسب اى كلهم بنو آدم :: الناس بخيرٍ ما تباينوا :: اى ما دام فيهم الرئيس والمرؤوس
فاذا تساووا هلكوا :: الناس كإبلٍ مائةٍ لا تجد فيها راحلة :: اى انهم كثير ولكن قلّ منهم من يكون فيه
خير :: النساء حبائل الشيطان :: قاله ابن مسعود رضي الله عنه :: نفط عروسٍ واعيار ظباء
يقال ان جريرًا مرّ بذي الرمّة وهو ينشد وقد اجتمع الناس عليه فقال هذا المثل اى ان هذا
الشعر مثل بعر الظبي من شمّه وجد له رائحة طيبة فاذا فتّه وجد بخلاف ذلك :: نفى تفيقك فانت
الحبارى :: قاله رجل اصطاد هامة فبقت في يده قال ابو عمرو يضرب هذا عند التغيّض على
الخبيث لجناب الطيّب :: نجا فلان جريضًا :: اى نجا وقد نيل منه ولم يوت على نفسه وقال
واملتهن علباء جريضًا ولو ادركنه صفر الوطاب :: انسبٌ ام معرفة :: اى ان النسب والمعرفة
سواء في لزوم الحق والمنفعة :: نعم مأوى المعزى ثرمداء :: هذا مكان خصيب ويضرب هذا المثل للرجل

5434 الأثر المعروف يومر بآبائه ولومه وترك مثالنا غريب لا اعلم له نظيرا ∴ نشر لذلك الامر اذنيه

5435 فرأى عين عنيه ∴ يضرب لمن طمع في امر فرأى ما كرهه منه ∴ نعوذ بالله من القل بعد الكثر ∴

5436 يريدون بالقل القليل وبالكثر الكثير ∴ النوم فرخ الغضب ∴ الفرخ اسم من الافراخ في قولهم افرخ

5437 روعك اى ذهب خوفك ومعنى المثل ان الغضبان اذا نام ذهب غضبه ∴ نجا منه بافوق ناصل ∴

5438 اى بعدما اصابه بشر ∴ نشب في حبل غي ∴ ويروى في حبالة غي اذا وقع في مكروه لا مخلص له منه

5439. 5440 نقض الدهر مرته ∴ المرة القوة ويراد بها هنا ان الزمان اثر فيه ∴ نطح بقرن اروم نشد

5441 النغف الذي وقع فيه الدود يضرب لمن ناوك ولا اصيد له ∴ الندم توبة ∴ هذا يروى عن النبي صلى

5442 الله عليه وسلم ∴ الناس مجزيون باعمالهم ان خيرا فخير وان شرا فشر ∴ اى ان عملوا خيرا فجزاؤهم

خير وان عملوا شرا فجزاؤهم شر ويجوز ان خيرا فخيرا اى ان عملوا خيرا يجزون خيرا وان عملوا

5443 شرا يجزون شرا ∴ انفق بلال ولا تخش من ذي العرش اقلالا قاله صلى الله عليه وسلم لبلال يضرب

5444 في التوسع وترك البخل ∴ النار خير للناس من خلفة ∴ زعموا ان الضبع رأت سنا نار من بعيد

فقابلتها ثم اقعت ورفعت يديها فعل المصطلي وابهات منها النار ثم قالت عند ذلك النار خير للناس

5445 من خلفه يضرب لمن يفرح بما لا يناله بين حجر ∴ الناس تقابع الموت ∴ النقيعة من الابل والجزر

5446 من النهب قبل القسم يعني ان الموت جزر الخلق كما تجزر الجزار نقيعته ∴ النفس عزوف الوف ∴

يقال عزفت نفسي عن الشيء تعزف وتعزف عزوفا اى زهدت فيه وانصرفت عنه ومعنى المثل ان النفس

5447 تعتاد ما عودت ان زهدتها في شيء زهدت وان رغبتها رغبت ∴ نعم المجن اجل مستأخر ∴

5448 هذا يروى عن امير المؤمنين علي رضي الله عنه ∴ نعم الدواء الازم يعني الحمية يقال ازم يازم

ازما اذا عض سأل عمر رضي الله الحرث بن كلده عن خير الادوية فقال نعم الدواء الازم وهو

5449 مثل مولد ليس للبطنة خير من خمصة تتبعها ∴ ناصح اخاك الخبر ∴ اى اصدقه والنصوح الخلوص

اي خالصه فيما تخبره به ولا تغشه : نزق الحقاق : الحقاق المحاقة وهي المخاصمة والنزق
والطيش والخفة يضرب لمن له طيش عند المخاصمة : نجوت وارهنتهم مالكا : هذا من قول عبد
الله بن همام السلولي فلما خشيت اظافيرهم نجوت وارهنتهم مالكا قال ثعلب الرواة
كلهم على ارهنتهم مالكا على ان الواو واو الحال نحو قولهم قمت واصك وجهه اي قمت صاكا وجهه
يضرب لمن ينجو من هلكة نشب فيها شركاؤه واصحابه : نكء القرح بالقرح اوجع : يعني ان القرح
اذا جلب ثم نكئ كان اشد ايجاعا لانه يقرح ثانيا فكانه قال نكء القرح مع القرح اي معه مع ما بقي منه اوجع
ناجزا بناجز : هو كقولك يدا بيد اي تعجيلا بتعجيل وفي الحديث لا تبيعوا الا ناجزا بناجز اي حاضرا
بحاضر يعني في الصرف ويقال البيع ناجز بناجز اي نقد بنقد وناجزا في المثل منصوب بفعل
مضمر اي ابيعك ناجزا او هو نصب على الحال : نعم معلق الشربة هذا : قال الاصمعي المعلق قدح
تعلقه الراكب وقوله هذا اشارة الى القدح اي يكفي الشارب به الى منزله الذي يريده يشرب به واحدة
لا يحتاج الى غيرها يضرب لمن يكتفي في الامور برايه ولا يحتاج الى راي غيره : النزائع لا القرائب
ويقال الغرائب لا القرائب قال ابن السكيت النزيعة الغريبة يعني ان الغريبة انجب ويقال
اغتربوا لا تضووا اي انكحوا في الاباعد لا يولد لكم ضاوي والقرائب جمع القريبة ونصب النزائع على
تقدير تزوجوا الغرائب ولا تزوجوا القرائب وقال فتى لم تلده بنت عم قريبة فيضوى وقد
يضوى رديد القرائب : الناس بيامة : اليمامة طائر مثل الحمامة وهي التي تالف البيوت يعني ارفق بهم
ولا تنفرهم : انتزاع العادة شديد : ويروى انتزاع العادة من الناس ذنب محسوب وهذا
كما يقال الفطام شديد وكما قال وشديد عادة منتزعة ويقال العادة طبيعة خامسة
البث بعد النجاء : يضرب في التحذير والنجاء المناجاة يعني يظهر الامر بعد السرار اي بعدما اسر
نوء بنا لا مخصب وبارح : النوء في اللغة النهوض بجهد ومشقة يقال ناء بالحمل اذا نهض به مثقلا

والنوء ايضا السقوط وهذا الحرف من الاضداد والنوء سقوط نجم من المنازل فى المغرب مع الفجر
وطلوع رقيبه من المشرق يقابله من ساعته وكانت العرب تقول مطرنا بنوء كذا اذا كان المطر يأتى فى
ذلك الوقت فابطل الاسلام ذلك ونزل قوله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون اى تجعلون شكر ما رزقتم
به من المطر تكذيبكم نعمة الله فتقولون سقينا بنوء كذا ومطرنا بنوء كذا والشول فى الاصل الارتفاع والشول
النوق التى خف لبنها لان اللبن اذا جف ارتفع الضرع والاحقاب الوقوع والحصول فى الحقب وهو
احتباس المطر والبارح الريح الحارة فى الصيف وتقدير المثل هما نوءان ارتفع احدهما محقب والاخر
بارح يضرب للرجلين لهما منظر وجاه وشرف ولكنهما متساويان فى قلة الخير

5960 نشيطة كاهن فيها مأكل النشيطة ما يصيبه الجيش من شىء دون بيضة الحى والكاهن الرئيس ومنه كاهن من بنى جشم بن
بكر والمأكل الكسب اى شىء قليل ثم يطمع فيه يضرب لمن استعان فى طلب حقه بمن يطمع فى احتواء ماله

5961.2 نام عصام ساعة الرحيل يضرب لمن طلب الامر بعدما ولى

نام بعين الامن المشيع يضرب للرجل
الضعيف يروم الامور لا يروم مثلها الا البطل والمشيع القوى القلب

5963 نعالك شر من حفائك فارككه
يضرب لمن استعان بمن لا يعينه ولا يهتم بشانه

5964 نحن بارض ما بها نسوس الا النسوس الذى لا
يعبأ له ولا يمسك به ما عذوبة وبعده لولا عقاب صيدها النسوس يقال ان النسوس طائر يساوى
الحجل وهو اضخم من العصفور ودون الحجل له هامة كبيرة يضرب فى موضع يطيب فيه العيش فيه ولكنه لا يخلو من
ظالم يظلم الضعيف

5965 نفور ظبى ماله زور يقال زور القوم زعيمهم واصله شىء يلقى فى الحرب فيقول
الجيش لا نفر ولا نبرح حتى يفر ويبرح هذا ويقال ان رجلا من بنى هند من لدد يقال له علقمة وكان
شجاعا قد خرف قال لقومه فى حرب كان لهم بانى انى قد كبرت واقترب اجلى فانا مورثكم شيئا هو خير
من مجد تالد زيه على قومكم انا زوركم اليوم يقول القوى فقاتلوا على فتعلوا فسمى ذلك اليوم الزور لانهم
كانوا يرجعون اليه ويرونه فصار اسما للرئيس والزعيم ويجوز ان يكون الزور تصغير الزور يقال

ما لفلانٍ زُورٌ ولا صَيُّورٌ اي رأيٌ يرجع اليه ويصير اليه وبعضهم يرويه بالفتح فيقول ما له زَوْرٌ وهو القوة

يعني المثل وتقديره نفرٌ ينفر يطير ما له معقل يلجأ ويرجع اليه يضرب في شدة الافتقار ممن ساء خلقه او فعله

5466 النَّسُّ من خير امارات الربيع النس بدوّ السمن والنسغ ان تهدأ الابل الا انها شاثت يقال ان نسغ ابله

5467 وهي ابل مربع يضرب لمن تشكو احمد عيشٍ وعلى وجهه اثر الرفاغة نحن بوادٍ غيثُه ضروسٌ الضروس

المطرة القليلة قال الاصمعي يقال وقعت في الارض ضروس من مطرٍ اذا وقعت فيها قطع متفرقة يضرب

5468 لمن قلّ خيره وان وقع لم يعمّ نِفْطٌ وقطنٌ اسرع احتراقاً يقال نَفْط ونِفط ويروى اسرع ما يضرب

5469 للشرّين اختلطا . الناس اخيافٌ اي مختلفون والاخيف الذي اختلفت عيناه فكون احداهما سوداء والاخرى

زرقاء والخيف جمع اخيف وخيفاء والاخياف او الخيف الذي هو المصدر وهو اختلاف العينين والتقدير

الناس اولو اخيافٍ اي اختلافاتٍ وان كان المصادر لا تثنى ولا تجمع ولكنها اذا اختلفت انواعها جمعت

5470 كالاشغال والعلوم يضرب في اختلاف الاخلاق الناس شجرة بغيٍ البغي الظلم وانما جعلهم شجرة البغي اشارة

5471 الى انهم ينبتون وينمون عليه نقّت ضفادع بطنه يضرب لمن جاع ومثله صاحت عصافير بطنه

5472 النميمة أُرثة العداوة الأُرثة والإراث اسم لما يورّث به النار اي النميمة توقد نار العداوة

5473 نار الحرب اسعر كانت العرب اذا ارادت حربا اوقدت نارا لتصير اعلاما للناهضين فيها

5474 قال الله جل ذكره كلما اوقدوا نارا للحرب اطفأها الله الندم على السكوت خير من الندم على القول

5475 يضرب في ذم الاكثار النحس يهنك البطيء المثقل ويروى المحثل يعني ان الحث يحرك البطيء ويحمله

5476 على السرعة نصف العقل بعد الايمان بالله مداراة الناس وهذا يروى في حديثٍ مرفوع

5477 نجا صبارة لما جدع الجدر صبارة وجدرة رجلان معروفان باللؤم يقال هما الأمّ من في العرب

5478 ولهما قصة ذكرتها في حرف اللام في باب افعل منه نابلٌ وابن نابلٍ اي حاذق وابن حاذقٍ واصله من

الحذق بالنبالة وهي صناعة النبل ومنه ابن عدوان كلها صنعا ما جاء على افعل من هذا الباب

وقيل انسب من دغفل :. وهو رجل من بني ذهل بن ثعلبة بن عكابة كان اعلم اهل زمانه بالانساب زعموا
ان معوية سأله عن اشيا فخبره بها فقال بم علمت قال بلسان سؤول وقلب عقول على ان للعلم آفة
واضاعة ونكدا واستجاعة فآفته النسيان واضاعته ان تحدث به من ليس باهله واستجاعته ان صاحبه
منهوم لا يشبع ونكده الكذب فيه وقال القتبي هو دغفل بن حنظلة السدوسي ادرك النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يسمع منه شيا ووفد على معوية وعنده قدامة بن جراد القريعي فنسبه دغفل حتى بلغ اباه الذي
ولده فقال وولد جراد رجلين اما احدهما فشاعر سفيه والآخر ناسك فايهما انت قال انا الشاعر
السفيه وقد اصبت في نسبي وكل امري فاخبرني بابي انت متى اموت قال دغفل اما هذا فليس عندي
وقتله الازارقة :. 5480 انسب من ابن لسان الحمرة وهو احد بني تيم اللات بن ثعلبة وكان من علما زمانه
واسمه ورقا بن الاشعر ويكنى ابا الكلاب وكان انسب العرب واعظمهم كبرا فاما قولهم 5481 انسب
من كثير هو من النسيب اخذ من قول الشاعر   وكان قس في عكاظ يخطب
وابن المقفع في اليتيمة يسهب   وكان ليلى الاخيلية تندب   وكثير عزة يوم بين ينسب   وقولهم
5482 انسب من قطاة هو من النسبة وذلك انها اذا صوتت فانها تنسب لانها تصوت باسم نفسها
فتقول قطا قطا :. 5483 انكح من ابن الغز هو رجل اختلفوا في اسمه فقال ابو اليقظان هو سعد بن
الغز الايادي وقال ابن الكلبي هو الحرث بن الغز وقال الجمحي هو عروة بن اشيم الايادي وكان
اوفر الناس متاعا واشدهم نكاحا زعموا ان عروسه زفت اليه فاصاب راس ايره جنبها فقالت
اتهددني بالركبة وروي انه كان يستلقي على قفاه ثم ينعظ فيجي الفصيل فيحتك بمتاعه يظنه الجذل
الذي ينصب في المعاطن ليحتك به الجربى وهو القايل   الا ربما انعظت حتى اخاله سينقد للانعاظ
او يتمزق   فاعمله حتى اذا قلت قد ونى ابى وتمطى جامحا يتملق   5484 ويقال انكح من خوات :.
5485 يعنون صاحب ذات النحيين وقد مر ذكره في باب الشين :. وقالوا انكح من حوثره :.

دفود أبرد عظم حمزة

وهو رجل من عبد القيس واسمه ربيعة بن عمرو وكان في طريق ابن الغز في وفور كره حتى لقد قيل اعظم
اثرا من ابن جوثرة وحضر يوما سوق عكاظ فرام اشترى عرس من امراة فاستامت عليه شيئا غاليا
فقال لها لماذا تغالين ثمن اتان انا املاه بجوثرتي وكشف عن جوثرته فملأها بها عن المراة فنادت
المراة يا للفليقة وجمعت عليه الناس فسمي جوثرة باسم هذا العضو والجوثرة في اللغة الكمرة قالت
عمرة بنت الحارث لهند بنت العنافر   جوثرة من اعظم الجواثر نيطت بحقوي ضيان عاهر
اهديتها الى ابنة العنافر ∴ اندم من الكسعي : قال حمزة هو رجل من كسعة واسمه محارب
ابن قيس وقال غيره هو من بني كسع ثم من بني محارب واسمه عامر بن الحرث ومن حديثه انه
كان يرعى ابلا له بواد معشب فبينا هو كذلك اذ بصر نبعة في صخرة فاعجبته فقال ينبغي ان تكون
هذه قوسا فجعل يتعهدها ويرقبها حتى اذا ادركت قطعها وجففها فلما جفت اتخذ منها قوسا
وانشا يقول   يا رب وفقني لنحت قوسي   فانها من لذتي لنفسي   وانفع بقوسي ولدي وعرسي
انحتها صفرا مثل لون الورس   صفراء ليست كقسي النكس   ثم دهنها وخطمها بوتر ثم عمد الى ما كان
من برايتها فجعل منه خمسة اسهم وجعل يقلبها في كفه ويقول   هن ورب اسهم حسان
تلذ للرامي بها البنان   كانما قومها ميزان   فابشروا بالخصب يا صبيان
ان لم يعقني الشوم والحرمان   ثم خرج حتى اتى قترة على موارد حمر فكمن فيها فمر قطيع منها
فرمى عيرا منها فامخطه السهم اي انفذه وجازه واصاب الجبل فاورى نارا فظن انه اخطاه فانشا
يقول   اعوذ بالله العزيز الرحمن   من نكد الجد معا والحرمان   فاخلف اليوم رجاء الصبيان
مالي رايت السهم بين الصوان   يورى شرارا مثل لون العقيان   ثم مكث على حاله فمر قطيع اخر
فرمى عيرا منها فامخطه السهم وصنع صنيع الاول فانشا يقول   لا بارك الرحمن في رمي القتر
اعوذ بالخالق من سوء القدر   اامخط السهم لارهاق الضرر   ام ذاك من سوء احتيال ونظر

5486
cf. p.222:3. Edn. 1347.

ثم مكث على حاله فمر قطيع آخر فرمى عيرا منها فامخطه السهم وصنع صنيع الثاني فانشأ يقول

ما بال سهمي يوقد الحباحبا   قد كنت ارجو ان يكون صائبا   وامكن العير وولى جانبا

فصار رأيي فيه رأيا خائبا   ثم مكث مكانه فمر به قطيع آخر فرمى عيرا منها فصنع صنيع الثالث

فانشأ يقول   يا اسفي للشؤم والجد النكد   اخلف ما ارجو لاهل وولد   ثم مر به قطيع آخر فرمى

عيرا منها فصنع صنيع الرابع فانشأ يقول   ابعد خمس قد حفظت عدها   احمل قوسي واريد ردها

اخزى الاله لينها وشدها   والله لا تسلم عندي بعدها   ولا ارجي ما حييت رفدها   ثم عمد الى قوسه

فضرب بها حجرا فكسرها ثم بات فلما اصبح نظر فاذا الحمر مطرحة حوله مصرعة واسهمه بالدم

مضرجة فندم على كسر القوس فشد على ابهامه فقطعها وانشأ يقول   ندمت ندامة لو ان نفسي

تطاوعني اذن لقطعت خمسي   تبين لي سفاه الرأي مني   لعمر ابيك حين كسرت قوسي   وقال الفرزدق

ندمت ندامة الكسعي لما   غدت مني مطلقة نوار   وكانت جنتي فخرجت منها   كآدم حين لج به الضرار

ولو ضنت بها نفسي وكفي   لكان علي للقدر الخيار   ∴ انجب من مارية هي مارية بنت عبد مناة بن زيد

ابن عبد الله بن دارم وقال الحرمي هي دارمية وولدت حاجبا ولقيطا ومعبدا بني زرارة بن عدس بن زيد مناة

ابن دارم ∴ انجب من فاطمة بنت الخرشب الانمارية ∴ انمار بغيض بن ريث بن غطفان وذلك انها ولدت

الكملة لزياد العبسي وهم ربيع الكامل وقيس الحفاظ وعمارة الوهاب وانس الفوارس وقيل لفاطمة اي بنيك

افضل فقالت الربيع لا بل عمارة لا بل انس ثكلتهم ان كنت ادري ايهم افضل   ولا يقولون منجبة حتى يجيء ثلاثة

وقال ابو اليقظان قيل لابنة الخرشب اي بنيك افضل فقالت وعيشهم ما ادري اني ما حملت واحدا

منهم تضعا ولا ولدته يتنا ولا ارضعته غيلا ولا منعته قيلا ولا انمته ثئدا ولا سقيته هدبدا ولا اطعمته

قبل رئة بدا ولا ابته على مأقة   قولها ثئدا اي مقرورا والهدبد الرثيئة من اللبن والمأقة البكاء

انجب من ام البنين بنت عمرو بن عامر فارس الضحياء ولدت لمالك بن جعفر بن كلاب ابا براء ملاعب

5487

5488

5489

الأسنة عامرا وفارس قرزل طفيل الخيل والد عامر بن الطفيل وربيع المقترين ربيعة ونزال المضيق سلمى
ومعوّد الحكماء معوية قال لبيد يفتخر بهم: نحن بنو أم البنين الأربعة. وإنما قال الأربعة لوزن الشعر
وإلا فهم خمسة كما مر ذكرهم آنفا. 5490 أنجب من جبيبة. هي جبيبة بنت رياح بن الأشل الغنوية أتاها
آت في منامها فقال لها أعشرة هدرة أحب إليك أم ثلاثة كعشرة ثم أتاها في الليلة الثانية بمثل ذلك
فقصت رؤياها على زوجها فقال لها إن عاد الثالثة فقولي ثلاثة كعشرة فعاد بمثله فقالت ثلاثة
كعشرة فولدت لهم وكل واحد علامة ولدت لجعفر بن كلاب خالدا الأصبغ ومالكا الطيان وربيعة
الأحوص فأما خالد فسمي الأصبغ لشامة بيضاء كانت في مقدم رأسه وأما مالك فسمي الطيان لأنه كان
طاوي البطن وأما ربيعة فسمي الأحوص لصغر عينيه كأنهما مخيطتان. 5491 أنجب من عاتكة بنت هلال بن فالج
ابن مرة بن ذكوان السلمية ولدت لعبد مناف بن قصي هاشما وعبد شمس والمطلب. 5492 أنتن من مرقات
الغنم الواحدة مرقة وهي صوف العجاف والمرضى منها تنتف فيقال كأنه ريح مرق. 5493 أنكح من يسار
هو مولى لبني تيم وكان جبيها الأشجعي منحه عنزا فحبسها عنه فقال جبيها

أمولى بني تيم ألست مؤديا منيحتنا فيما تؤدى المنائح ... في أبيات عدة فقال التيمي
بلى سنؤديها إليك ذميمة فتنحيها إذا عوزتك المنائح ... فقال جبيها ذكرت نكاح العنز حينا ولم تكن
بأعراضنا من منكح العنز فاضح ... فلو كنت شيخا من سواة نجحتها نكاح يسار عنزه وهو سارح

وسواة بن سليم من أشجع يعيرون بنكاح العنز. 5494 أنم من الصبح لأنه يهتك كل ستر ولا يكتم شيئا
5495 أنم من التراب. إنما قيل ذلك لما ينبث عليه من الآثار وأما قولهم 5496 أنم من جلجل فهو من قول الشاعر
فإنكما يا ابني خباب وجدتما كمن دب يستخفي وفي العنق جلجل. 5497 أنم من زجاجة على ما فيها لأن الزجاج
جوهر لا يكتم فيه شيء لما في جرمه من الصفاء وقد تعاطى البلغاء وصف هذا الجوهر فعبروا عن
مدحه وذمه فأما ذمه فإن النظام أخرجه في كلمتين بأوجز لفظ وأتم معنى فقال يسرع إليه الكسر

ولا تقبل الجن واما مدحه فان سهل بن هرون شهد مجلسا من مجالس الملوك قد حضر فيه شداد
الحارثي وقد اخذ بعدد خصال الذهب وقد قال شداد الذهب ابقى الجواهر على الدفن واصبرها
على الماء واقلها نقصانا على النار وهو اوزن من كل ذي وزن اذا كان في مقدار شخصه والعلة له
اذ وضع على ظهر الزيبق في انائه طفا ولو كان ذا وزن ثقيل وحجم عظيم ولو وضعت عليه قيراطا من
ذهب لرسب حتى يضرب قعر الاناء ولا يحول ولا يصلح ان تشد الاسنان المتقلعة بغيره وان
يوضع في مكان الانوف المصطلمة سواه وميله اجود الاميال والهند تمره في العين بلا كحل
ولا ذرور لصلاح طبعه ولموافقة جوهره للناظرين وله حسنه ومنه الزرياب والصفائح التي
تكون في سقوف الملوك وعليه مدار البياعات وهو ثمن لكل شيء ثم هو فوق الفضة مع
حسن الفضة وكرمها وحظها في الصدور وانها ثمن لكل مبيع باضعاف واضعاف اضعاف وله
المرجوع وقلة النقصان في الارض التي تنبته وتسلم عليها تحيل الفضة الى جوهرها في السنين اليسيرة
وتقلب الحديد الى طبعها في الايام القليلة والطبيخ الذي يكون في قدوره اغذى وامرأ واصح
في الجوف واطيب وسئل علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن الكبريت الاحمر فقال هو الذهب
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان لي طلاع الارض ذهبا فاجراه في ضرب الامثال كل
مجرى فحسده سهل بن هرون على ما جاء به من الخطابة والبلاغة فقال تعرض عليه بعيب الذهب
وفضل الزجاج بالصفات ثم الزجاج مع ذلك ابقى على الدفن والغرق والزجاج مجلو نوري متاع
ناري والشراب من الزجاج احسن منه في كل شيء ولا تفقد معه وجه النديم ولا يستقل اليد
ولا يرتفع في السوم واسم الذهب يتطير منه ولا يتفاءل به وان سقط عليك قتلك وان سقطت عليه
عقرك ومن لؤمه سرعته الى بيوت اللئام وبملكهم ابطاءه عن بيوت الكرم وملكهم وهو فاتن وقاتل
لمن صانه ومتوانيا من مصابيه المبين ولذلك قالوا اهلك الرجال الاحمران واهلك النساء الاحامر

طباع

والذهب

وقدور الزجاج اطيب من قدور الذهب وهي لا تصدأ ولا تداخل نخر حيطانها ريح الغمر واوساخ
الوضر وان اتسخت فالماء وحده لها جلاء ومتى غسلت بالماء عادت جددا ولها مرجوع حسن
وهي اشبه شيء بالماء وصنعته عجيبة وصناعته اعجب وكان سليمان بن داود عليهما السلام اذا
عب في الاناء لحقت في وجهه مردة الجن والشياطين فعلمه الله صنعة القوارير فحسم بها عن
نفسه تلك الجراة وذلك التهجين ومن كرع فيه شارب ماء فكانه يكرع في اناء من ماء وهواء وضياء
ومرآته المركبة في الحائط اضوأ من مرآة الفولاذ والصور فيها ابين وقد تقدح النار من
قنينة الزجاج اذا كان فيها ماء فحاذوا بها عين الشمس لان طبع الزجاج والماء والهواء والشمس
من عنصر واحد وليس في كل ما تدور عليه الفلك جوهر اقبل لكل صبغ واجدر ان لا تفارقه حتى
كان ذلك الصبغ جوهرية فيه منه ومتى سقط عليه ضياء انفذه الى الجانب الآخر من الهواء واعاره
لونه وان كان الجام ذا لون اراك ارض البيت احسن من وشي صنعاء ومن ديباج تستر ولم تتخذ الناس
آنية لشرب الشراب اجمع لما يريدون من الشراب الآمنة قال الله تعالى قيل لها ادخلي الصرح
فلما راته حسبته لجة وكشفت عن ساقيها قال انه صرح ممرد من قوارير وقال ما اكواب كانت
قوارير قوارير من فضة فاشتق للفضة اسما من اسمها وقال النبي صلى الله عليه وسلم للحادي وقد عنف
في سياقه وظعنه يا انجشة ارفق بالقوارير فاشتق للنساء اسما من اسمها ويقولون ما فلان الا قارورة وعلى
انه اقطع من السيف واحد من الموسى واذا وقع شعاع المصباح على جوهر الزجاج صار المصباح
والقنديل مصباحا واحدا ورد ضياء كل واحد منهما على صاحبه واعتبروا ذلك بالشعاع الذي
يسقط على وجه المرآة وعلى وجه الماء وعلى الزجاج ثم انظروا كيف يتضاعف نوره وان كان
سقوطه على عين انسان اعشاه وربما اعماه قال الله تعالى الله نور السموات والارض مثل نوره
كمشكاة فيها مصباح الآية فللزيت في الزجاجة نور وضوء (على نور) متضاعف فلم يبق في ذلك المجلس احد

الا الخير فيه وشنّع عليه من نال من نفسه بهذه المعارضة وايقنوا انه ليس دون اللسان حاجز وانه
مخزاق يذهب في كل فن يجيل مرة ويكذب مرة ويهجر مرة ويهذي مرة واذا صح تحصيل العقل
صح تقويم اللسان ∴ انقى من ليلة الصدر ∴ لانه لا يبقى فيها احد على الماء ∴ انقى من مرآة
الغريبة ∴ يعنون التي تزوج في غير قومها فهي لا تخلو مرآتها ابدا لئلا يخفى عليها من وجهها شيء
قال ذو الرمة   لها اذن حشر وذفرى اسيلة   وخد كمرآة الغريبة اسجح   الدّ من تالي
النجم   يعنون بالنجم المطلق الثريا وبتاليه الدبران قال الاخطل   فهلا زجرت الطير اذ جاء
خاطبا   بضيقة بين النجم والدبران   ضيقة مكان خالٍ منها يعدّ نحسا وقال الاسود بن يعفر
يصف رفعة منزلته   نزلت بحادي النجم يحدو قرينه   وبالقلب قلب العقرب المتوقد
والعرب تقول ان الدبران خطب الثريا واراد القمر ان يزوجه فابت عليه وولت عنه وقالت
للقمر ما اصنع بهذا السبروت الذي لا مال له فجمع الدبران قلاصه يتمول بها فهو يتبعها
حيث توجهت يسوق صداقها قدامه يعنون القلاص وان الجدي قتل نعشا فبناته تدور به تريده
وان الجوزاء اهوت رجلها فطرحته حيث هو وضربها هو بالسيف فقطع وسطها وان الشعرى
اليمانية كانت مع الشعرى الشامية ففارقتها وعبرت المجرة فسميت الشعرى العبور فلما رات
الشامية فراقها اياها بكت عليها حتى غمصت عينها فسميت الشعرى الغميصاء   انتن من ريح الجورب
وهو من قول الشاعر   اثني علي بما علمت فانني   مثنٍ عليك بمثل ريح الجورب   وقال آخر ابو دلامة
بعثوا الي صحيفة مطوية   مختومة ختامها كالعقرب   فعرفت فيها الشر حين رايتها   ففضضتها عن
مثل ريح الجورب   زعم الاصمعي ان معنى قوله
هو ان عنوانها كان من كمش قال الاصمعي وليس شيء اشبه بالعقرب من كمش   انتن
من العذرة   هي كناية عن الخرء قال الاصمعي واصل العذرة فناء الدار وكانوا يطرحون ذلك

5502 بأقيتهم ثم كرّ حتى يسمي آخرهم بعينه عدده ۞ انشط من ظبي مقمر ۞ لانه يأخذه النشاط في القمر
5503 فيلعب ۞ انفر من ازب ۞ هذا مثل قولهم كل ازب نفور وذلك ان البعير الازب يرى طول
الشعر على عينيه فيحسبه شخصاً فهو نافر ابداً وقال ابن الاعرابي الازب من الابل شر الابل
5504 واشدها نفاراً وابطاها سيراً واخبثها خباً وهو لا يقطع الارض ۞ انبش من جيال ۞
هذا اسم للضبع وهي تنبش القبور وتستخرج جيف الموتى فتاكلها وانشد الاصمعي قال انشدني ابو
عمرو بن العلاء لرجل من بني عامر يقال له مُشعث ۞ تمتع يا مشعث ان شيئاً سبقت به الوفاة هو المتاع
باصر بترك الحي يوماً رهينة دارهم وهم سراع ۞ وجاءت جيال وابو بنيها احم المآقين به خماع
5505 فظلا ينبشان الترب عني وما انا ويب غيرك والسباع ۞ اغش من كلب ۞ هذا من قول رؤبة
لاقيت مطلاً كنعاس الكلب ۞ وعدة عاج عليها يجي ۞ كالشهد بالماء الزلال العذب
قال حمزة هذا قول الاعراب في نعاس الكلب وقد خالفهم صاحب المنطق فقال ايقظ من كلب
وزعم ان الكلب ايقظ الحيوان عيناً فانه اغلب ما يكون النوم عليه يفتح من عينيه بقدر ما يكفيه للحراسة
وذلك ساعة وساعة وهو في ذلك كله ايقظ من ذئب واسمع من فرس واحذر من عقعق وقال
5506 والاعراب انما ارادوا بما قالوا القرمطة في المواعيد ۞ انوم من فهد ۞ لان الفهد انوم الخلق
Schol. ad Nawabig v. 6
وليس نومه كنوم الكلب لان الكلب نومه نعاس والفهد نومه مصمت وليس شيء في جسم الفهد
ان في جسم الفهد الا والفهد اثقل منه واحطم لظهر الدابة وقالت امراة من العرب زوجي اذا دخل فهد
5507 واذا خرج اسد ياكل ما وجد ولا يسأل عما عهد واما قولهم انوم من غزال ۞ فلانه اذا رضع
5508.9 امه فروي امتلا نوماً واما قولهم ۞ انوم من عبود ۞ فقد مر ذكره ۞ انعم من خريم ۞
هو خريم بن خليفة بن فلان بن فلان بن سنان بن ابي حارثة المري وكان متنعماً فسمي خريماً الناعم
وسأله الحجاج عن نعمته فقال ما لبست خلقاً في شتاء ولا جديداً في صيف فقال له فما النعمة

[illegible]

قال الامن لانى رايت الخايف لا ينتفع بعيش قال زدنى قال الشباب فانى رايت الشيخ لا ينتفع
بعيش قال زدنى قال الصحه فانى رايت السقيم لا ينتفع بعيش قال زدنى قال الغنى فانى رايت الفقير
5510 لا ينتفع بعيش فقال زدنى قال لا اجد مزيدا ∴ انعم من حيان اخى جابر ∴ قالوا انه كان
رجلا من العرب فى رخاء من العيش ونعمة من البدن فقال فيه الاعشى
شتان ما يومى على كورها ويوم حيان اخى جابر ... تقول انا فى السبر والشقاء وحيان فى الدعه
5511 والخاز ∴ انزى من هجرس ∴ قالوا انه ههنا الدب وقالوا فى قولهم انزى من ضيون
5512 هو السنور قال الشاعر ... يدب بالليل لجاراته كضيون دب الى قرنب ∴ انزى من ظبى
5513 ∴ وانزى من جراد ∴ هذا من النزوان لا من النزو كذا قاله حمزه وليس كما ذهب اليه بل
النزوان والنزو واحد وهما الوثب واما المعنى الاخر فهو النزا احسن النون هذا هو الوجه
5514 ∴ انصح من شوله ∴ هى كانت خادما فى دار من دور الكوفه كانت ترسل فى كل يوم لتشترى بدرهم سمنا
فبينا هى ذاهبه الى السوق وجدت درهما فاضافته الى الدرهم الذى كان معها واشترت بهما سمنا
وردته الى مواليها فضربوها وقالوا انت فى كل يوم تاخذين هذا المقدار من السمن فتسرقين
5515 cf. ad n. 1347. نصفه فضرب بها المثل فقيل شوله الناصحه ∴ اندم من ابى غبشان ومن شيخ مهو ومن قضيب
5516 قد مر ذكرهم قبل ∴ انخب من يراعه ∴ معناه اجبن واضعف قلبا واليراعه القصب ويقال
النعامه ويراد باليراعه المزمار لانه اجوف قال الشاعر ... رايت اليراع ناطقا عن فخاركم
5517 اذا هز من ابناجه وتغنيا ∴ اندم من نعامة اى انفر ∴ يقال نعامة اى بعير بند ندودا اذا نفر
5518.9. انم من ذكاء ومن جريس ومن جوز فى جوالق ∴ انقى من الدمعه ومن الراحه ومن طست العروس
5520.1.2. انكد من كلب احص ومن احمر عاد ∴ انخى من ديك من النخوه ∴ انور من صبح ومن وضح النهار ∴
5522.3.4.5.6. انضر من روضه ∴ اندى من البحر ومن القطر ومن الرباب ومن الليله الماطره ∴ انفذ من سنان

ومن عير انشط من ذيب ومن الوكب اتأى من الدهيم ومن ابره ومن خياط ومن حازق 5527.8.9.30.1.2

عير الفلاة هذا من قولهم نشط من بلد الى آخر ومن ارض الى اخرى اذا ذهب ومنه ثور ناشط 5533

اذا كان بهذه الصفة انطق من سحبان ومن قس بن ساعده انكح من اعمى ازنى من عصفور 5534.5.6

ومن بين بني حمان انم من كلب انفس من قرطي مارية يعنون قولهم خذه ولو بقرطي مارية 5537.8

اندس من ظربان قال بعضهم معناه انتن وقال الطبري هذا من الدس الذي هو الفطن وذلك 5539

ان الظربان ياتي جحر الضب فيفعل ما قد مر ذكره ويدخل بين الابل فيفرقها وهذا فطنه المولدون

نزلت سلمى سلمى نحن على صيحة الحبلى نضرب في الخطر نك واطرح والك ولا تبرح 5540.1.2.3

نشأ مع نوح في السفينه نعم العون على المروه المال نعم حاجب الشهوات غض البصر نعم الشى 5544.5.6.7

الهدية امام الحاجه نفاق المرء من ذله نزلت منه بواد غير ذي زرع نظر الشحيح الى 5548.9.50

الغريم المفلس نظيف القدر يضرب للبخيل نعوذ بالله من حسب يسد يزيد نعم الثوب العافيه 5551.2.3

اذا انسدل على الاعقاب نطف السكارى في ارحام القيان النقله مثله الناس اتباع من 5554.5.6

غلب النكاح يفسد الحب الناس بزمانهم اشبه منهم بابايهم النقد صابون القلوب 5557.8

النصح بين الملا تقريع الناس على دين الملوك النسيئة نسيان النكاية على قدر الجنايه 5560.1.2.3

الناس حادث الناس بالناس النائ في نئ والريح في فئ قالدز نام للمتوكل وقد اراده على 5564.5.6

الخروج معه الناس عبيد الاحسان انفقت مالي وحج الجمل الجسر ما يكون الكلب اذا اغتسل 5567.8.9. 5570.

نعم المؤدب الدهر

الباب السادس والعشرون فيما اوله واو

وافق شن طبقه قال الشرقي بن القطامي كان رجل من دهاه العرب وعقلائهم يقال له شن 5571.

فقال والله لاطوفن حتى اجد امراه مثلي فاتزوجها فبينا هو في بعض مسيره اذ وافقه رجل في الطريق

حرم لاطوفن

فسأله شن اين تريد فقال موضع كذا يريد القرية التي يقصدها شن فوافقه حتى اذا اخذا في مسيرهما
قال له شن اتحملني ام احملك فقال له الرجل يا جاهل انا راكب وانت راكب فكيف احملك او تحملني فسكت
عنه شن وسارا حتى اذا قربا من القرية اذا هما بزرع قد استحصد فقال شن اترى هذا الزرع اكل
ام لا فقال له الرجل يا جاهل ترى نبتا مستحصدا فتقول اكل ام لا فسكت عنه شن حتى اذا دخلا القرية لقيتهما جنازة
فقال شن اترى صاحب هذا النعش حيا او ميتا فقال له الرجل ما رايت اجهل منك ترى جنازة تسأل
عنها اميت صاحبها ام حي فسكت عنه شن فاراد مفارقته فأبى الرجل ان يتركه حتى يصير به الى
منزله فمضى معه وكان للرجل بنت يقال لها طبقة فلما دخل عليها ابوها سألته عن ضيفه فاخبرها
بمرافقته اياه وشكا اليها جهله وحدثها بحديثه فقالت يا ابت ما هذا بجاهل اما قوله اتحملني ام
احملك فاراد اتحدثني ام احدثك حتى نقطع طريقنا واما قوله اترى هذا الزرع اكل ام لا فانما اراد
هل باعه اهله فاكلوا ثمنه ام لا واما قوله في الجنازة فاراد هل ترك عقبا يحيا بهم ذكره ام لا فخرج
الرجل فقعد مع شن فحادثه ساعة ثم قال اتحب ان افسر لك ما سألتني عنه قال نعم ففسره فقال
شن ما هذا من كلامك فاخبرني من صاحبه قال ابنة لي فخطبها اليه فزوجه اياها وحملها الى
اهله فلما راوها قالوا وافق شن طبقة فذهبت مثلا يضرب للمتوافقين وقال الاصمعي
هم قوم كان لهم وعاء من ادم فتشنن فجعلوا له طبقا فوافقه فقيل وافق شن طبقه وهكذا رواه ابو عبيد في
كتابه وفسره وقال ابن الكلبي طبقة قبيلة من اياد كانت لا تطاق فوقع بها شن بن افصى بن عبد القيس
بن دعمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار فانتصف منها واصابت منه فصار مثلا للمتفقين في الشدة
وغيرها قال الشاعر لقيت شن ايادا بالقنا طبقا وافق شن طبقه زاد المتاخرون فيه
وافقه فاعتنقه ووقع القوم في سلا جمل السلا ما تلقيه الناقة اذا وضعت وهي جليدة رقيقة
يكون فيها الولد من المواشي ان نزعت عن وجه الفصيل ساعة يولد والا قتلته وكذلك اذا انقطع السلا

في البطن فاذا خرج السلا سلمت الناقة وسلم الولد واذا انقطع في بطنها هلكت وهلك الولد يضرب في بلوغ الشدة منتهى غايتها وذلك ان الجمل لا يكون له سلا فاراد وا انهم وقعوا في شر لا مثل له

وقعوا في ام جندب قال ابو عبيد كانه اسم من اسماء الاساءة يضرب لمن وقع في ظلم وشر وقال غيره وقعوا في ام جندب اذا ظلموا وقتلوا غير قاتل صاحبهم وانشد

قتلنا به القوم الذين اصطلوا به نهارا ولم نظلم به ام جندب اي لم نقتل غير القاتل وقيل جندب اسم الجراد وامه الرمل لانه يبيض فيه والماشي في الرمل واقع في الشدة وقيل هو فعلل من الجدب اي وقعوا في القحط

وقعوا في وادي جدبات قد كثرت الرواية في هذا المثل فبعضهم قالوا جدبات وبعضهم روى بالذال معجمة من قولهم جذب الصبي اذا فطمه وذلك يصعب عليه ويشتد وربما يجن فيه هلاكه والصواب ما اورده الازهري رحمه الله في التهذيب عن الاصمعي خدبات جمع خدبة وهي فعلة من الخدب يقال خدبته الحية اذا نهشته يضرب لمن وقع في هلاك ولمن جار عن القصد ايضا

وقعوا في نحوط اي في سنة وجدب قال اوس والحافظ الناس في نحوط اذا لم يرسلوا تحت عائذ ربعا قال الفراء يقال وقعوا في نحوط ونحيط ونحبط بجر الثاء ابتاعا لكسرة الحاء قال اخذت من احاط به الامر

وقعوا في دوكة ودوكة ودوج ودوخ يروى بضم الدال وفتحها ودوج ودوخ بالحاء والخاء وهما الاختلاط ومنه الحديث فباتوا يدوكون اي باتوا في اختلاط ودوران يضرب لمن وقع في شر وخصومة

وقعوا في وادي تضلل وتخيب وكذلك تهلك كلها غير مصروف ومعنى كلها الباطل قاله الكسائي ومنع كلها الصرف لشبه الفعل وللتعريف ويروى تضلل بفتح الضاد وكذلك اخواته والصحيح الضم لذلك اورده الجوهري في كتابه

وقعوا في الاهيغين يقال عام اهيغ اذا كان مخصبا كثير العشب يضرب لمن حسنت حاله قالوا ومعنى الاهيغين الاكل والشرب وقال الازهري الاكل والنكاح

وقع فلان في سي رحى

5573
5574
5575
5576
5577
5578
5579

قال الشاعر كانها البيت ه

سوآر اسه اذا وقع في النعمة قال ابو عبيد وقد نفش شي راسه عدد شعر راسه من الخير وقال ابن الاعرابي اي غمرته النعمة حتى ساوت بر اسه وكثرت عليه يضرب لمن وقع في خصب ويروى سن راسه وهو تصحيف 5550 وقعوا في ام حبوكر وام حبوكرى وام حبوكران وحذف ام فيقال وقعوا في حبوكر واصل الحبوكر الرمل يضل فيه يضرب لمن وقع في داهية عظيمة 5551 وقعت عليه رحمته الرحمة قريب من الرحمة يقال رحمة ورحمة بمعنى قال مستودع حمر الوغى بابن حوم يضرب لمن تحب ويولف 5552 ودق العير الى الماء يقال ودق يدق ودوقا اى قرب ودنا يضرب لمن خضع بعد الاباء 5553 وجه الحجر وجهة ماله وجهة ماله ووجها ماله ويروى وجهة وجهة ووجه بالرفع وما صلة في الوجهين والنصب على معنى وجه الحجر جهته ما فان لم يقع موقعا ملايما فادره الى الجهة الاخرى فان له على حال وجها ملايمة الا انك تخطئها يضرب في حسن التدبير اي لكل امر وجه لكن ربما عجز ولم يهتد له 5554 وا هاما ابردها على الفواد واها كلمة يقولها المسرور وحكى ان معوية لما بلغه موت الاشتر قال واها ما ابردها على الفواد ويروى واها لها من نغبة اي صوت وزعموا انه لما اتاه قتل توبة بن الحمير العقيلي صعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا اهل الشام ان الله قتل حجار بن الحمير وكفى المسلمين دراه فاحمدوا الله فانها نعمة كالشهب بل هي انفع لذي الغليل من الشهد انه كان خارجيا تخشى بوايقه فقال همام بن قبيصة يا امير المومنين انه هالك عمله ولم يود حتى استكمل رزقه واجله كان والله لزاز حرب حرة القوم دراه كما قالت الاخيلية فيه لزاز حروب حرة القوم دراه ويمشي الى الاقران بالسيف تخطر مطل على اعدايه يحذرونه كما يحذر الليث الهزبر الغضنفر فقال معوية انك يا ابن قبيصة وانشد فلا رقأت عين بكته ولا رأت سرورا ولا زالت تهان وتحقر 5555 وجد تمرة الغراب يضرب لمن وجد افضل ما يريد وذلك ان الغراب يطلب من التمر اجوده

وانشا

وتهم

755

وجدت الدابه ...

5586 والطيبة وجدت الدابة ظلفها ضرب لمن وجد اداة وآلة لتحصيل طلبته ويروى ظلفيها اى شوطها

5587 وحضرها ولدك من دمى عقبيك الولد لغة في الولد حكى المفضل ان امراة الطفيل بن مالك بن

جعفر بن كلاب وهي امراة من بلقين ولدت له عقيل بن الطفيل فتبنته كبشة بنت عروه بن جعفر بن

كلاب فعرم عقيل على امه يوما فضربته فجاءها كبشة حتى منعتها وقالت ابنى فقالت القينية ولدك

ويروى ابنك من دمى عقبيك تعني الذي نفست به فادمى النفاس عقبيك اى من ولدته فهو ابنك

5588 لا ابنها وجعت كبشة وقد سائها ما سمعت ثم ولدت بعد ذلك عامر بن الطفيل وجدت الناس

اخبر تقله ويجوز وجدت الناس بالرفع على وجه الحكاية للجملة كقول ذي الرمة

سمعت الناس ينتجعون غيثا فقلت لصيدح انتجعي بلالا اى سمعت هذا القول ومن نصب الناس نصبه

بالامر اى اخبر الناس تقل وجعل وجدت بمعنى عرفت اى عرفت هذا المثل والهاء فى تقله للسكت بعد

حذف العايد اعنى ان اصله اخبر الناس تقلهم ثم حذف الهاء والميم ثم ادخل الهاء للوقف وتكون الجملة في مو

النصب بوجدت اى وجدت الامر كذلك قال ابو عبيد جانا الحديث عن ابى الدردا الانصاري

رحمه الله انه قال اخرج الكلام على لفظ الامر ومعناه الخبر يريد انك اذا اخبرتهم قليتهم يضرب

5589 في ذم الناس وسوء معاشرتهم وجمي ولا جمل اى انه لا يذكر له شيء الا اشتهاه يضرب

5590 للشره والحريص على الطعام والذي يطلب ما لا حاجة به اليه وجه المحرش اقبح

5591 يضرب للحبل بابنك من غيرك بما تكره من شتم اى وجه المبلغ اقبح اوسعتهم سبا واودوا بالابل

يقال وسعه الشيء اى احاط به واوسعته الشيء اى جعلته يسعه ومعناه كثرته حتى وسعه

سو يقول كثرت شتمهم فلم ادع منه شيئا وحدثه ان رجلا من العرب اغير على ابله فاخذت فلما

تواروا اصعد اكمه وجعل يشتمهم فلما رجع الى قومه سألوه عن ماله فقال اوسعتهم سبا واودوا بالابل

قال الشاعر وصرت كراعي الابل قال تقسمت فاودى بها غيري واوسعتهم سبا

ويقال ان اول من قال ذلك كعب بن زهير بن ابي سلمى وذلك ان الحرث بن ورقا الصيداوي
اغار على بني عبد الله بن غطفان واستاق ابل زهير وراعيه فقال زهير في ذلك قصيدته التي
اولها بان الخليط ولم ياووا لمن تركوا وزودوك اشتياقا ايه سلكوا وبعث بها الى الحرث فلم يرد الابل
فهجاه فقال كعب ابنه اوسعتهم سبا واودوا بالابل فذهبت مثلا يضرب لمن لم يكن عنده الا
الكلام

5592 اودى العير الا ضرطا يضرب للذليل اي لم يبق من قوته الا هذا ويضرب للشيخ ايضا
ونصب ضرطا على الاستثناء من غير الجنس

5593 اوردها سعد وسعد مشتمل هذا سعد بن زيد
مناة اخو مالك بن زيد مناة الذي يقال آبل من مالك ومالك هذا سبط تميم بن مر وكان يحمق الا انه
كان آبل اهل زمانه ثم تزوج وبنى بامرأته فاورد الابل اخوه سعد ولم يحسن القيام عليها والرفق بها فقال
مالك اوردها سعد وسعد مشتمل ما هكذا توردُ يا سعد الابل ويروى يا سعد لا تروى بهذاك
الابل فقال سعد مجيبا له يظل يوم وردها مزعفرا وهي خناطيل تجوس الخضرا قالوا يضرب
لمن ادرك المراد بلا تعب والصواب ان يقال يضرب لمن قصر في الامر وهذا ضد قولهم يبدي ما اوردها
زائدة

5594 وقعا كعكمي عير العير يقع على الحمار الوحشي والاهلي لانهما يعينان اي يتبينان واراده
بالوقوع الحصول يعني انهما حصلا في التوازن والتعادل سوا ويجوز ان يكون وقعا بمعنى السقوط لان العكمين
في الاكثر اذا خلا سقطا معا والعكم العدل ويقال ايضا هما كعكمي عير وكلاهما يضرب للمتساويين

5595 واقية كواقية الكلاب الواقية مصدر كالعافية والكاذبة اي وقاية كوقاية الكلاب على اولادها
وهي اشد الحيوانات وقاية لاولادها وفي الحديث اللهم واقية كواقية الوليد قالوا عنى به صلى الله عليه وسلم
موسى عليه السلام

5596 وعيد الحبارى الصقر وذلك ان الحبارى تقف للصقر وتحاربه ولا سلاح
لها ولربما ذرقته ولذلك قيل سلاحه سلاحه [?] قال الكلبي [?] لقد غنا ابعادها رق [?] وعيد الحبارى الصقر
من شدة الرعب

5597 وردوا حياض عطيش ويروى مياه عطيش اي هلكوا والتراب يسمى مياه عطيش

وانشد وهل انا الا كالقطامى فيكم اجلى كما جلى واغضى كما اغضى فقوا احمر ان الجمل لا يورد كم مياه

عطيش غبت ناالته بغضى حكى هذا من قول الحجاج للشعبى حين خرج عليه فيمن خرج من الفقها عليه

فلما ظفر به عاتبه عتابا طويلا فصدقه الشعبى عن نفسه واغلظ له فى القول فقال الحجاج واصدقاه

وعفا عنه واطلقه :: الولد للفراش وللعاهر الحجر :: اسم الفراش يستعار لكل واحد من الزوجين

والعاهر الزانى والمراة عاهرة والحجر كناية عن الخيبة كما يقال بفيه الاثلب وبفيه البرى ويجوز ان يكون

كناية عن الرجم يعنى ان الولد للوالد وللعاهر ان يخيب عن النسب او يرجم يضرب لمن يرجع خايبا باستحقا

اودت بهم عقاب ملاع :: قال ابو عبيد يقال ذلك فى الواحد والجمع قال ابن دريد عقاب ملاع سر

وانشد عقاب ملاع لا عقاب القواعل والمليع والملاع المفازة التى لا نبات بها ويجوز ان تكون

منسوبة اليها لسكونها المفازة ويجوز ان يقال نسبت الى السرعة لانها اسرع الطير اختطافا والملع

السير السريع الخفيف يقال ناقة ملوع وميلع وقال ثعلب يقال انت اخف من عقيب تاخذ العصافير

والجرذان ولا تاخذ اكبر من ذلك يضرب فى هلاك القوم بالحوادث :: وقع القوم فى ورطة

قال ابو عبيد اصل الورطة ارض مطمئنة لا طريق فيها وورطه واورطه اذا اوقعه فى الورطة يضرب فى وقوع

القوم فى هلكة :: وجدت الناس ان قارضتهم قارضوك :: هذا من كلام ابى الدردا رضى الله عنه

وتمامه وان تركتهم لم يتركوك المقارضة يجوز ان يكون من القرض الذى هو الدين جعل استعارة للافعال

المقتضية للمجازاة اى ان احسنت اليهم احسنوا اليك وان اسات فكذلك ومعنى قوله وان تركتهم لم يتركوك

اى ان عودتهم الاحسان ثم قطعتهم لم يتركوك يعنى يلحون حتى تعود اليهم بالاحسان ويجوز ان تكون المقارضة

من القرض الذى هو القطع اى ان نلت من اعراضهم نالوا من عرضك وان تركتهم لم تسلم منهم نالوا منك لسوء

خلقهم وخبث طباعهم وسمى النيل من العرض قطعا لانه سبب القطع والمثل فى الجملة ذم لسوء معاشرة

الناس ونهى عن مخالطتهم وينشد فى هذا المعنى وما انت الا ظالم وابن ظالم لانك من اولاد حوى وآدم

وان كنت مثل النصل أُغنيت فابلاً ألا ما لهذا النصل ليس بصارم وان كنت مثل القدح أغنيت فابلا
ألا ما لهذا القدح ليس بقاسم 5603 وَأُمُّ بَثْوٍ أهلُهُ جِياعٌ الوأم البيت الضخم من شعر او وبر
وبثو موضع يضرب للكثير المال لا ينتفع به 5604 الوحدة خير من جليس السوء قال ابو عبيد
هذا من امثالهم السائرة في القديم والحديث 5605 اودى به الأزلم الجذع قال الازلم
اسم للدهر والجذع صفة له لانه لا يهرم ابدا بل تتجدد شبابه يضرب لما ولّى ويئس منه لان الدهر
اهلكه قال لقيط بن يعمر يا قوم بيضتكم لا تفضحن بها اني اخاف عليها الأزلم الجذعا 5606 وقعوا في روضة
وغدير يضرب لمن وقع في خصب ودعة 5607 اوضع بنا وامل الوضيعة الحمض بعينه وقوله اوضع
بنا اي ارع بنا الحمض وامل من الاملال وهو الرعي في الخلة يعني خذ بنا تارة في هذا وتارة في ذاك
يضرب في التوسط حتى لا يسأم 5608 وريت بك زنادي وزهرت بك ناري يعني بان عندك النجح
اي رأيت منك ما احب 5609 وجد الرقين يغطي أفن الأفين الرقة الورق والأفن الحمق والأفين
المأفون وهو الاحمق والأفن بالتحريك ضعف الرأي وقد افن الرجل وأفنه الله يأفنه أفنا واصله النقص
يقال افن الفصيل ما في ضرع امه اذا شربه كله يضرب في فضل الغنى والجدة 5610 وشكان ذا اذابة وحقنا
اي ما اسرع ما اذيب هذا السمن وحقن ونصب اذابة وحقنا على الحال وان كانا مصدرين كما يقال
شرع هذا مذابا ومحقونا ويجوز ان يحمل على التمييز كما يقال حسن زيد وجها وتصبب عرقا
يضرب في سرعة وقوع الامر ولمن يخبر بالشيء قبل اوانه 5611 وقع على الشحمة الرقى ويروى الركى
وهو الشحم الذي يذوب سريعا يقال الشحمة الركى على فعلى والعامة تقول الرقي يضرب لمن لا
يتعبك في قضاء الحاجات 5612 وقعوا في عاثور شر وعافور شر اي وقعوا فيما لا مخلص لهم منه
5613 اوهيت وهيا فارقعه اي افسدت امرا فاصلحه اودت ارض واودى عامرها
5615 يضرب للشيء يذهب ويذهب من كان يصلحه ويل للشجي من الخلي ذكرت قصته في حرف
الشين

الشجي الشوله. شدد ياء الشجي [illegible]

5663.

Reiske de Arabum p. III. 11.

اي واختلطوا الشر مثل الظلمة والعاثور ما اعد ليوقع فيه آخر والعاثور من الارض المهلكة من العجاج [illegible] ويروى
[illegible] والشر وزواه [illegible] العافور [illegible] الفاسد [illegible]

الشاهد عند قولهم صغّر امامن اهلها وهذه رواية اخرى قال المدائني ومحمد بن سلام الجمحي اول من قال
ذلك اكثم بن صيفي التميمي وكان من حديثه انه لما ظهر النبي صلى الله عليه وسلم بمكة ودعا الى الاسلام
بعث ابنه حبيشا فأتاه بخبره فجمع بني تميم ثم قال يا بني تميم لا تحضروني سفيها فانه من يسمع يخل ان السفيه
يوهن من فوقه ويثبط من دونه لا خير فيمن لا عقل له كبرت سني ودخلتني ذلة فاذا رأيتم مني حسنا فاقبلوه
وان رأيتم مني غير ذلك فقوموني أستقم ان ابني شافه هذا الرجل مشافهة واتاني بخبره وكتابه يأمر بالمعروف
وينهى عن المنكر ويأخذ فيه بمحاسن الاخلاق ويدعو الى توحيد الله تعالى وخلع الاوثان وترك الحلف بالنيران
وقد عرف ذوو الرأي منكم ان الفضل فيما يدعو اليه وان الرأي ترك ما ينهى عنه ان احق الناس بمعونة
محمد ومساعدته على امره انتم فان يكن الذي يدعو اليه حقا فهو لكم دون الناس وان يكن باطلا كنتم احق الناس
بالكف عنه والستر عليه وقد كان اسقف نجران يحدث بصفته وكان سفيان بن مجاشع يحدث به قبله
وسمى ابنه محمدا فكونوا في امره اولا ولا تكونوا آخرا ائتوا طائعين قبل ان تأتوا كارهين ان الذي يدعو اليه
محمد لو لم يكن دينا كان في اخلاق الناس حسنا اطيعوني واتبعوا امري اسأل لكم اشياء لا تنزع منكم ابدا
واصبحتم اعز حي في العرب واكثرهم عددا واوسعهم دارا فاني ارى امرا لا يجتنبه عزيز الا ذل
ولا يلزمه ذليل الا عز ان الاول لم يدع للآخر شيئا وهذا امر له ما بعده من سبق اليه غمر
واقتدى به التالي والعزيمة حزم والاختلاف عجز فقال مالك بن نويرة قد خرف شيخكم فقال
اكثم ويل للشجي من الخلي ولهفي على امر لم اشهده ولم يسبقني   وردوا حياض غتيم   اي ماتوا
قال الازهري الغتيم الموت قلت لعله اخذ من الغتم وهو الاخذ بالنفس من شدة الحر ومنه غتم نجم
غير مستقل والتركيب يدل على انسداد وانغلاق كالغتمة وهي العجمة ومن مات انسد مسامه وانغلقت
منافذه وروى ثعلب بالثاء المعجمة بثلاث ولا ادري ما صحته   وسع رقاع قومك   رقاع اسم
رجل كان شريرا نقولا وقرناشا قال مؤرج وربما قيل في الخير وهو في الشر اكثر وانما يقال

s619 ذلك للجاني على قومه ورشه عن عمه رقوب الرقوب التي لا يعيش لها ولد فهي ارأف بابن اخيها

s620 وقعوا في تُعُلِّس بضم التاء والعين وكسر اللام اي في داهية قاله ابو زيد قلت هذا اللفظ في امثاله
القروّ على المشايخ على وزن تفعّل اعني وقعوا في تعلس وكذلك قرئ على القاضي ابي سعيد الا انه قال انا لا

s621 احفظ الا تعلس كما اثبته انا ههنا ولّ حارها من ولي قارها ويروى من تولى قاله عمر بن الخطاب
رضي الله عنه لعتبة بن غزوان او لابي مسعود الانصاري اي احمل ثقلك على من انتفع بك

s622 واجد وطاة المبتل قاله رجل راكب دابة وقد مال على احد جانبيه فقيل له اعتدل فاستطاب

s623 ركبته فلم يزل كذلك حتى نزل وقد عقر دابته يضرب لمن خالف نصيحة واهل عمرو قد اضلوه
قالوا هو عمرو بن الاحوص بن جعفر بن كلاب قاله ابوه لما قيل عمرو فلم يرجع اليه والمثل هكذا يضرب

s624 مع الواو في واهل لما اهلكه صاحبه بيده اودى درم هو درم بن دب بن مرة بن ذهل بن شيبان Pocock. Sp. p. 344.
قال ابو عمرو كان النعمان بن المنذر يطلب درما وجعل فيه جعلا لمن جاء به ودل عليه فاصابه قوم فاقبلوا

s625 به اليه فمات في ايديهم قبل ان يبلغوا به اليه فقيل اودى درم يضرب لمن يدرك ثاره ولغ جري
كان مخشوما قال ابن الاعرابي خشمته اي اخجلته ويروى ولغ جري كان محسوما بالسين هكذا رواه

s626 ابن كثوة يضرب في استكثار الحريص من الشيء يقدر عليه بعد ان لم يكن قادرا وجدتني الشحمة الرقي

s627 طرفا اي دقيقة الطرف اي وجدتني لا امتناع بي عليك ولوع وليس لشيء مرد اي هو

s628 حريص على ما منع ولا يرد عليه شيء مما يريد وقعوا في ام خنور مثال تنور وام خنور

s629 مثال سنور اي في نعمة كذا قاله ابو عمرو وقال اخرون اي في داهية ويشرب حملها من الما
اصله ان رجلا تزوج امراة فمقتها ثم لبث زمانا فاستسقاه ظعن مر به فسقاهن فرأى حملها

s630 وهي عليه فعرفها فقال ويشرب حملها من الما يضرب عند التهكم بالممقوت وعده عدة

s631 الثريا بالقمر وذلك انهما يلتقيان في كل شهر مرة اوردت ما لم تصدر اي

نطقت بمالم تعقد على ردها من هذه عورا او جنيت جناية شنعا وابطنا بطن اصله ان 5632

رجلا من العرب كانت له ابنة تخطبها قوم فدفع ابوها اليهم ذراعا مع العضد وقال من فصل

بينهما نهى له فعالجوا فلم يصلوا اليها حتى وقعت في يد غلام كان يعجب الجارية تسمى بطنا بطن اى حز

باطنا تصادف المفصل اى لا تقطعه الا من باطنه فلما امره طبق المفصل فقال ابوها وابطنك

وامواتك يعني شتن من شعب بطنك وامانتك ضرب في حسن الفهم والظفر ولدت راسا 5633

على راس ضرب للمراة تلد كل عام ولدا ويل اهون من ويلين هذا مثل قولهم بعض الشر اهون 5634

من بعض ويل للعالم امر من جاهله قاله اكثم بن صيفي في كلام له ويروى ويل عالم امر من جاهل 5635

وراءك اوسع لك اى تاخر تجد مكانا اوسع لك ويقال في ضده امامك اى تقدم وجهه 5636.7.

عدوك يعرب عن ضميره وهذا كقولهم البغض تبديه لك العينان وهل تغني من الحدثان ليت 5638

هذا قريب من قولهم ان ليتا وان لوا عنا اوسع القوم ثوبا اى اكثرهم معروفا واطولهم 5639

يدا كما يقال غمر الردا اذا كان سخيا الوفا من الله بمكان اى للوفا عند الله محل ومنزلة وهذا 5640

كما يقال لي من قلب فلان مكان يضرب في مدح الوفا بالوعد وروى عن عبد الله بن عمر انه كان

وعد رجلا من قريش ان يزوجه ابنته فلما كان عند موته ارسل اليه فزوجه وقال كرهت ان

القى الله بثلث النفاق الواقية خير من الراقية يعني الوقاية وهي الحفظ اى حفظ الله اياك 5641

خير من ان تبتلى فترقى والراقية يجوز ان يكون بمعنى المصدر ويجوز ان يكون الفاعلة من الرقية

يضرب في اغتنام الصحة اودى عنيب قال ابن الكلبي هو عنيب بن اسلم بن شنوءه بن بديل 5642

Pocock Sp. p. 18. 343.

وهو ابو حي من اليمن اغار عليهم بعض الملوك فسبى الرجال فكانوا يقولون اذا كبر صبياننا لم يتركونا حتى

فتكونا فلم يزالوا عنده حتى هلكوا فضربتهم العرب مثلا وقالت اودى عنيب كما اودى ... قال

عدى بن زيد ترجيها وقد وقعت بقر كما ترجوا اصاغرها عنيب وقعوا في ام عبيد تصا 5643

٥٦٤٤ جبانها ∴ اذا وقعوا في داهية وام عبيد كنية الفلاة ∴ ولودا الوعد عاقر الانجاز ∴ يضرب لمن

٥٦٤٥ تشرعده وبطل وفاؤه ∴ وجدته لابسا اذنيه ∴ اى متغافلا قال الشاعر

لبست لغالب اذني حتى اراد برهطه ان يالموني اى تغافلت عنه حتى ارادوا ان يالموني والباقي

قوله برهطه يعني مع اى اراد هو مع رهطه ان يالموني يريد حلمت عنهم حتى استولوا ∴ وصل سعة

بضرة ∴ ويقال وصل الضرة الهزال وسوء الحال اى غير عيشه عليه ووصل حبنه بشر وينشد

٥٦٤٦ للاعشى ثم وصلت ضرة بربيع وقعت في مرتعة فعيش المرتعة الخصب يقال طلوا

في مرتعة من العيش وعيش اى اخصب يضرب للرجل الذي لا يحسن ايالة ماله اذا اقدر على كثرة مال

قال الفرا يقال كانت لنا البارحة مرتعة وهي الاصوات واللعب وقال غيره يقال للدابة اذا

طردت الذباب برابها رتعت قال مصاد بن زهير سما بالراتعات من المطايا قوى لا يضل ولا

٥٦٤٧ يجور ∴ الوحشة ذهاب الاعلام ∴ يعني ان الوحشة كل الوحشة ذهاب العظماء اما في الدين واما

٥٦٤٨ في امر دنيا ∴ ودع مالا مودعه ∴ لانه اذا استودعه غيره فقد ودعه وعرضه ولعله

٥٦٤٩ لا يرجع اليه ابدا الوقش يعدي فتعلل الوقشا من يدن للوقش بلا وتعسا الوقش الجرب

٥٦٥٠ يقول تجنب الاشرار فان شرهم يعدي كما تدنوا الصحاح من الجربى فتعديها ∴ وقعوا في هوة

تترامى بهم ارجاؤها اى نواحيها انشد ابن الاعرابي واشعث قد طارت قنازع راسه دعوت

على طول الكرى ودعاني مطوت به في الارض حتى كانه اخو سبب يرمي به الرجوان

٥٦٥١ اى كانه في بير ضرب به رجواها بما به من النعاس ∴ وربما يقطع العظام بربا اى وراه الله

٥٦٥٢ وربما وهو ان ياكل القيح جوفه يذهب الى الدعاء على الانسان ∴ وقعوا في ضلع منكرة ∴ يضرب لمن

وقع في مكروه وكذلك وقعوا في حسرة رجيلة يقال حسرة رجلا ورجيلة اذا كانت كثيرة الحجارة

٥٦٥٣ يشتد المشي فيها ∴ وشيعة فيها ذباب ونقد ∴ الوشيعة مثل الحظيرة تبنى من فروع الشجر

للشاءِ والنَقَدُ صغارُ الغنم يضرب لمكانٍ فيه الطَّلَه والضَعفَه ولا يُحبس ولا مُغيث ⁘ اَوْدَى بِلُبِّ الحازم
المطروقُ ⁘ يقال اَودى به اذا اهلكه والحازم العاقل والمطروق الضعيف الراى يضرب للعاقل
يخدعهُ جاهلٌ ⁘ وَموردُ الجهلِ وَبِىُّ المنهل ⁘ الموردُ والمنهلُ واحدٌ ولعلّه اراد المصدرَ من
نَهِلَ ينهل نَهَلًا والوبىّ الذى لا يُستمرأ ولا يسمن عليه المال يضرب فى النهى عن استعمال الجهل
اَوردتُ ما نام عنه الفارطُ ⁘ يقال للذى يتقدّمُ الواردة فارطٌ وفَرَطٌ لانه يتقدّم فيهيّئ
الارشية والدلاء يضرب لمن نال بغيته بغير تعبٍ ⁘ اَوَدُّ من عيشك شوكُ العرفط ⁘ اوَدُّ افعلُ
من المفعولِ وهو المودود ومثل هذا يشذّ اعنى ان يبنى افعلُ من المفعولِ والعرفطُ من العضاه يريد
شوكُ العرفطِ البرّ والذّ من عيشك يضرب لمن هو فى تعبٍ ونصبٍ من العيش ⁘ اَوقَدُ فى ظَلِيفةٍ لا
تُسلكُ ⁘ الظَّلَفُ والظليفُ من الارض التى لا تؤدّى اثر السالك بها زعم انه اوقد فى ارضٍ لا يأتيه احدٌ
طالبًا للقِرى لشدّة بخله يضرب للواجد البخيل ⁘ وَاحِدَةٌ جاءت من السّبع المُغِرّ ⁘ الأَمغرُ العارى
من الشعر الذى يغطى الجسد اى داهيةٌ واحدةٌ جاءت من الدواهى السبع الظاهرة يضرب لمن جُنِّدَ
فلم يحذر ثم نُكِبَ بما خِيفَ عليه ⁘ وَحىٌ فى حَجَرٍ ⁘ الوحى الكتابة يضرب عند كتمان السرّ اى سِرُّكَ
وحىٌ فى حجرٍ لانّ الحجر لا يخبر احدًا بشىءٍ اى انا مثله ⁘ وَقَعَ الكلبُ على الذيب ⁘ هذا من
قول عكرمة مولى ابن عباسٍ رضى الله عنه وذلك انه سُئِلَ عن رجلٍ غصبَ رجلًا مالًا ثم قدرَ
المغصوبُ على مال الغاصبِ ايأخذُ منه مثل ما اخذ فقال عكرمة وَقَعَ الكلبُ على الذيب
ليأخذْ منه مثل ما اخذ يضرب فى الانتصار من الظالم ⁘ اَولَى الامور بالنجاح المواظبةُ والالحا
يضرب فى الحثّ على المداومة فانّ فيها النجح والظفر بالمراد

ما على افعل من هذا الباب

اَوفَى من السَّمَوْأَلِ ⁘ هو السموأل بن حيا بن عاديا اليهودى وكان من وفائه انّ امرأَ القيس
لمّا اراد الخروج الى قيصر استودع السموأل دروعًا واحيحة بن الجلاح ايضًا دروعًا فلما مات

امرؤ القيس غزاه ملك من ملوك الشام فتحرز منه السموأل فأخذ الملك ابنا له وكان خارجا من الحصن
فصاح الملك بالسموأل فأشرف عليه فقال هذا ابنك في يدي وقد علمت ان امرأ القيس ابن عمي
ومن عشيرتي وانا احق بميراثه فان دفعت الي الدروع والا ذبحت ابنك فقال اجلني فاجله
فجمع اهل بيته ونساءه فشاورهم فكل اشار عليه ان يدفع الدروع ويستنقذ ولده فلما اصبح اشرف
عليه فقال ليس الى دفع الدروع سبيل فاصنع ما انت صانع فذبح الملك ابنه وهو مشرف ينظر
اليه ثم انصرف الملك بالخيبة ووافى السموأل بالدروع الموسم فدفعها الى ورثة امرئ القيس
وقال في ذلك — وفيت بادرع الكندي اني اذا ما خان اقوام وفيت — وقالوا انه كنز رغيب
ولا والله اغدر ما مشيت — بنى لي عاديا حصنا حصينا وبئرا كلما شئت استقيت — ويروى
اذا ما سامني ضيما ابيت — وقال الاعشى في ذلك — شريح لا تتركني بعد ما علقت حبالك
اليوم بعد القد اظفاري — كن كالسموأل اذ طاف الهمام به في جحفل كسواد الليل جرار
جبره خطتي خسف فقال له مهما تقله فاني سامع حار — فشك غير طويل ثم قال له اذبح اسيرك
اني مانع جاري — ان له خلفا ان كنت قاتله وان قتلت كريما غير عوار — اي غير جبان

وقال ايضا اوفى من عوف بن محلم — كان من وفائه ان مروان القرظ بن زنباع غزا بكر
بن وائل فقصوا اثر جيشه فاسره رجل منهم وهو لا يعرفه فاتى به امه فلما دخل عليها قالت له انك
لتختال باسيرك كانك جئت بمروان القرظ فقال لها مروان وما ترجين من مروان قالت عظم
فدائه قال وكم ترجين من فدائه قالت مائة بعير قال مروان ذلك لك على ان تؤديني الى خماعة
بنت عوف بن محلم وكان السبب في ذلك ان ليث بن مالك المسمى بالمنزوف ضرطا لما مات اخذت
بنو عبس سلبه وفرسه ثم مالوا الى خبائه فاخذوا اهله وسلبوا امرأته خماعة بنت عوف بن
محلم وكان الذي اصابها عمرو بن قارب وذؤاب بن اسماء فسألها مروان القرظ من انت قالت انا خماعة

اذا ما ساءني ضيم

2667

2668

2669

بنت عوف بن محلم فاسر عمها ابن عمرو وذؤاب لانه كان رسن القوم وقال لها غطي وجهك والله لا
نظر اليه عربي حتى اردك الى ابيك ووقع بينه وبين عبس شر بسببها فقال ان مروان قال لعمرو و
ذؤاب حكماني في خماعة قالا قد حكمناك يا ابا صهبان قال فاني اشتريها منكم بمائة من الابل
وضمها الى اهله حتى اذا دخل الشهر الحرام احسن كسوتها واخدمها واكرمها وحملها الى عكاظ
فلما انتهى بها الى منازل بني شيبان قال لها هل تعرفين منازل قومك ومنزل ابيك فقالت هذه منازل
قومي وهذه قبة ابي قال فانطلقي الى ابيك فانطلقت فخبرت بصنيع مروان فقال مروان فيما كان
بينه وبين قومه في امر خماعة وردها الى ابيها رددت على عوف خماعة بعد ما خلاها ذؤاب
غير حظوة خاطب خلاها اي خلا بها فحذف حرف الجر واوصل الفعل
ولو غيرها كانت سبية رمحه لجاء بها مقرونة بالذوائب ولكنه القى عليها حجابه رجاء الثواب
او حذار العواقب فدافعت عنها ناشبا وقبيله وفارس يعبوب وعمرو بن قارب
ففادتها لما ان نصفها نجوم المتالي والعشار الضوارب المتالي جمع متلية وهي التي تتلوها
ولدها والضارب الناقة التي تضرب بحالبها صهابية حمر العثانين والذرى مهاريس امثال الصخور مصا
المهاريس من الابل الشداد وفي شعر الحطيئة مهاريس يروي رسلها ضيف اهلها اذا النار ابدت
اوجه الخفرات في ابيات مع هذه فكانت هذه يدا لمروان عند خماعة فلما قال ذلك لك
على ان تؤديني الى خماعة بنت عوف بن محلم قالت المرأة ومن لي بمائة من الابل فاخذ عودا من الارض
فقال هذا لك بها فمضت به الى عوف بن محلم فبعث اليه عمرو بن هند ان ياتيه به وكان عمرو وجد
على مروان في امر فآلى ان لا يعفو عنه حتى يضع يده في يده فقال عوف حين جاءه الرسول قد اجار
ابني وليس اليه سبيل فقال عمرو بن هند قد آليت ان لا اعفو عنه او يضع يده في يدي قال عوف
يضع يده في يدك على ان تكون يدي بينهما فاجابه عمرو بن هند الى ذلك فجاء عوف بمروان فادخله

اسر سهام

نه

عليه موضع يده في يده ووضع عوف يده بين ايديهما فمضا عنه وقال عمرو لا حر بوادي عوف
فارسلها مثلا اي لا يستبد به بثاويه وانما سمي مروان القرظ لانه كان يغزو اليمن وهي منابت القرظ
اوفى من الحرث بن ظالم ∴ وكان من وفائه ان عياض بن ديهث مر برعاء الحرث وهم يسقون فسقى
فقصر به رشاؤه فاستعار من ارشية الحرث فوصل رشاءه فاروى ابله فاغار عليه بعض حشم النعمن
فاطردوا ابله فصاح عياض يا جاراه يا جاراه فقال له الحرث متى كنت جارك قال وصلت رشائي برشايك
فسقيت ابلي فاغير عليها وذلك الما في بطونها قال جوار ورب الكعبة فاتى النعمان فقال انت اللعين اغار
حشمك على جاري عياض بن ديهث فاخذوا اهله وماله فاردد عليه فقال النعمن افلا تنشد ما
هي من اديمك يريد ان الحرث قتل خالد بن جعفر بن كلاب في جوار الاسود بن المنذر فقال الحرث
ما تعدون الجلبة الى نفسي اي لا تجاوزن فارسلها مثلا اي انك لا تهلك الا نفسي فتدبر النعمان كلمة
فرد على عياض اهله وماله وقال الفرزدق يضرب المثل لسليمان بن عبد الملك حين وفى ليزيد بن
المهلب   لعمري لقد اوفى وزاد وفاؤه على كل جار جار آل المهلب
كما كان اوفى اذ نادى ابن ديهث وصرمته كالمغنم المتنهب   فقام ابو ليلى اليه ابن ظالم وكان متى ما
يسلل السيف يضرب ∴ اوفى من ام جميل ∴ هي من رهط ابي زهيرة من دوس وهم من اهل
السراة وكان من وفائها ان هشام بن الوليد بن المغيرة المخزومي قتل ابا ازيهر الزهراني من ازد
شنوءة وكان صهر ابي سفيان بن حرب فلما بلغ ذلك قومه بالسراة وثبوا على ضرار بن الخطاب ليقتلوه
فسعى حتى دخل بيت ام جميل وعاذ بها فضربه رجل منهم فوقع ذباب السيف على الباب وقامت
في وجوههم فذبتهم ونادت قومها فمنعوه لها فلما قام عمر بن الخطاب ظن انه اخوه فاتته
بالمدينة وقد عرف عمر القصة فقال اني لست باخيه الا في الاسلام وهو غاز وقد عرفنا منتك
عليه فاعطاها على انها ابنة سبيل ∴ اوفى من ابي حنبل ∴ هو ابو حنبل الطائي ومن حديثه ان

يا جاراه يا جاراه صح

ازيهر

امرؤ القيس نزل به ومعه أهله وماله وسلاحه ولأبي حنبل امرأتان جديلية وثعلبية فقالت
الجديلية رزق أتاك الله به لا ذمة له عليك ولا عقد ولا جوار فأرى لك أن تأكله وتطعمه قومك
وقالت الثعلبية رجل تحرّم بك واستجارك واختارك فأرى لك أن تحفظه وتفي له فقام أبو حنبل إلى
جذعة من الغنم فاحتلبها وشرب لبنها ثم مسح بطنه وجعل يقول لقد آليت أغدر في جداع وإن منّيت أمات الرباع
لأن الغدر في الأقوام عار وإن الحر يجزأ بالكراع فقالت الجديلية ورأت ساقيه حمشتين تالله ما رأيت
كاليوم ساقَي وافٍ فقال أبو حنبل هما ساقا غادر شر فذهبت مثلا .. أوفى من الحارث بن عباد
يقال إنه كان أسر عدي بن ربيعة في يوم قضة ولم يعرفه فقال له دلني على عدي بن ربيعة فقال له
إن أنا دللتك على عدي أتؤمنني قال نعم قال فليضمن ذلك عليك عوف بن محلم فأمره الحارث بن عباد فضمن
له عوف أن يؤمنه الحارث إذا دله على عدي فقال عدي أنا عدي فخلاه وقال الحارث في ذلك
لهف نفسي على عدي وقد أشعب للموت واحتوته اليدان .. أوفى من خماعة هي خماعة بنت
عوف بن محلم التي أجارت مروان القرظ وقد مر ذكرها .. أوفى من فكيهة هي امرأة من بني
قيس بن ثعلبة قال حمزة هي فكيهة بنت قتادة بن مشنوء خالة طرفة لأن أم طرفة وردة بنت قتادة
وكان من وفائها أن السليك بن سلكة غزا بكر بن وائل فأبطأ ولم يجد غفلة يلتمسها فرأى القوم أثر قدم على
الماء فعرفوها فكمنوا له فأمهلوه حتى ورد وشرب فامتلأ وهاجوا به فعدا فأثقله بطنه فولج قبة
فكيهة فاستجارها فأدخلته تحت درعها فجاؤوا إلى أثره فوجدوه تحت ثوبها فانتزعوا خمارها
فنادت إخوتها وولدها فجاؤوا عشرة فمنعتهم عنه وكان سليك يقول بعد ذلك كأني أجد خشونة إستها
على ظهري حين أدخلتني تحت درعها وفيه قال سليك : لعمر أبيك والأنباء تنمي لنعم الجار أخت بني عوارا
عنيت بها فكيهة حين قامت لنصل السيف فانتزعوا الخمارا .. من الخفرات لم تفضح أخاها ولم ترفع لوالدها شنارا
أوفى من المجيرين قالوا هم أولاد عبد مناف بن قصي كانوا أكثر العرب وفادة على الملوك وقد مرت

5671 قصتهم مستقصاة قبل هذا في باب القاف عند قولهم اقرش من المجبرين ∴ اوفق للشيء من شن لطبقه ∴
هذا من جميع ما ذكره حمزة هاهنا في قولهم وافق شن طبقه قال وخالف ابن الكلبي الشرقي بن القطامي
في الرواية والتفسير فرواه اوفق من طبق لشن ويروى لشنه وزعم ان شنا بطن من اياد وشن من ربيعة
وهو شن بن افصى بن عبد القيس فاوقعت طبق بشن وقعة انتصفت بها منها فقيل وافق شنا طبقه وانشد
5672 لقيت شنا اياد بالقنا وقد وافق شنا طبقه ∴ اولم من الاشعث ∴ هو الاشعث بن قيس بن معدي
كرب الكندي ومن حديثه انه ارتد في جملة اهل الردة فاتي به ابو بكر رضي الله عنه اسيرا فاطلقه وزوجه
اخته فروة بنت ابي قحافة رغبة في شرفه فخرج من عند ابي بكر ودخل السوق واخترط سيفه ثم لم يلقه
ذات اربع الا عقرها من بعير وفرس وبقر ومضى فدخل دارا من دور الانصار فصار الناس حشدا الى
ابي بكر وقالوا هذا الاشعث قد ارتد ثانية فبعث ابو بكر اليه فاشرف من السطح وقال يا اهل المدينة
اني غريب ببلدكم وقد اولمت بما عقرت فلياكل كل انسان ما وجد وليغد على من كان له قبلي حق فلم يبق
دار من دور المدينة الا دخلها من ذلك اللحم ولا رؤي يوم اشبه بيوم الاضحى من ذلك اليوم فضرب
اهل المدينة به المثل فقالوا اولم من الاشعث وقال فيه الشاعر   لقد اولم الكندي يوم ملاكه
وليمة حمال لثقل العظائم   لقد سل سيفا كان مذ كان مغمدا لدى الحرب منه في الطلى والجماجم
فاغمده في كل بكر وسابح وعير وثور في الحشا والقوائم   فقل للفتى الكندي يوم لقائه ذهبت باسنى
ذكرا ولاد ادم   وقال جرملة اللبي متسخطا لهذه المصاهرة   اتيت بكندي قد ارتد وانتهى الى
غاية من نكث ميثاقه كفرا   فكان ثواب النكث احياء نفسه وكان ثواب الكفر تزويجه البكرا
ولو انه يابى عليك نكاحها وتزويجها منه لامهرته مهرا   ولو انه رام الزيادة مثلها لانكحه عشرا
واتبعته عشرا   فقل لابي بكر لقد شنت بعدها قريشا واخملت النباهة والذكرا
اما كان في تيم بن مرة واحد تزوجه لولا اردت به الفخرا   ولو كنت لما ان اتاك قتلته لاحرزتها

ذلك اوقد منها ذحلا فاضحى يرى ما قد فعلت فريضة عليك فلا حمدا حويت ولا شكرا

اوفى بذمة من الاشعث ∴ وذلك ان مذحجا اسرته ففدى نفسه بما لم يفده عربي قط لا ملك ولا سوقة بثلاثة آلاف بعير وانما كان فدا الملك الف بعير وفي ذلك يقول عمرو بن معدي كرب

فكان فداؤه الفي قلوص والفا من طريفات وتلد ∴ اوحى من عقوبة الفجاءة ∴ اوحى اى اعجل واسرع من قولهم الوحى الوحى اى العجل العجل والفجاءة رجل من بنى سليم كان يقطع الطريق في زمن ابى بكر رضي الله عنه فاتى ابو بكر به مع رجل من بنى اسد يقال له شجاع بن زرقا كان ينكح في دبره نكاح المرأة فقعد ابو بكر ان يوجج لهما نارا عظيمة ثم زج الفجاءة فيها مشدودا فما مسته النار سال فيها وصار فحمة ثم زج شجاع فيها غير مشدود فلما اشتعلت النار في ثيابه خرج منها واحترق بعد زمان فقال الناس بالمدينة اوحى من عقوبة الفجاءة فذهبت مثلا ∴ اوغل من طفيل ∴ زعم ابو عبيدة انه كان رجل بالكوفة يقال له طفيل بن دلال من بنى عبد الله بن غطفان وكان يأتي الولائم من غير ان يدعى اليها وكان يقال له طفيل الاعراس وطفيل العرائس وكان اول رجل لازم هذا العمل في الامصار فصار مثلا نسب اليه كل من يتشبه به فقال طفيلي فاما العرب بالبادية فانها كانت تقول لمن يذهب الى طعام لم يدع اليه وارش ويقول لمن فعل ذلك على الشراب واغل واهل الامصار يسمون من فعل ذلك على الطعام واغلا قال شاعرهم اوغل في التطفيل من ذباب على طعام وعلى شراب

لو ابصر الرغفان في السحاب لطار في الجو بلا حجاب وقال آخر

اوغل في التطفيل من مثمود الزم للشوا من سفود يعمل في الشوا والقديد

اصابعا امضى من الحديد وزعم الاصمعي ان الطفيلي هو الذي يدخل على القوم من غير ان يدعى قال وهو مشتق من الطفل وهو اقبال الليل بظلمته وقال ابو عمرو الطفل الظلمة بعينها وقال ابن الاعرابي يقال للطفيلي اللعمظي والجمع اللعامظة وانشد لعامظة بين العصا ولحائها

5676 اذ فاه الوزن من سقط السفن . اولغ من كلب . الولوغ في الاناء واما قولهم اولع من قرد فهذا

5677 بالعين غير معجمة من الولوع لانه يولع بحكاية كل ما يراه واما قولهم . اوضح من مرآة الغريبة . لان

5678 المرأة اذا كانت مهدية في غير اهلها تكون مرآتها ابدا مجلوة تتعهد بها امر وجهها . اوطأ من الرياء

هذا مثل احكاه وفسره المبرد وزعم ان اهل كل صناعة ومقالة احذق بها ممن سواهم من ذلك ما

يروى عن محمد بن واسع انه قال لا اتقاء على العمل اشد من العمل اي تقى عليه من ان تشوبه حب الرياء

والسمعة ومنه ما يحكى عن ابي مرة الجابع انه قال الحمية اشد من العلة وذلك انه يحمل الاذى

5679 في ترك الشهوة لما يرجوا من تعقب العافية . اوحى من صدى ومن طرف الموت . اوضع من ابن

توضع . اوبح من زج ومن زج . اوقل من وعل ومن عفر . اوثب من فهد . اوخم من ذئب

5687.8.9.90.91. اوفى لذمه من عنز . اوفى من كيل الزيت . اوجد من الماء ومن التراب . اوقر من الرمانة

5692.3.4.5.6. اوسع من الدهناء ومن اللوح . اوثق من الارض . اوطأ من الارض . اوهن من بيت العنكبوت

5697.8.9.5700. اوهى من الاعرج . المولدون . وعظت لو اتعظت . وقر نفسك تهب وضعه

5701.2.3. عن اجله حتى من نخ بطني . وقع اللص على اللص . وجهه برد الرزق . وقع نقبه على كبف

5704.5.6. وجه مسنون وبطن جايع . واحدا مد يضرب للعزيز . وقعت اجرة ولبنة في الماء

5707 فقالت الاجرة وابلاء فقالت اللبنة فماذا اقول انا . وعد الكريم الزم من دين الغريم

5708.9.10.11. الولد ثمرة الفواد . الوجه الطري سفتجة . الوثبة على قدر الامكان . الوثيقة في نص الحديث الى اهله

الباب السابع والعشرون فيما اوله ها

5712 cf. ad 987. هدنة على دخن . الهدنة في كلام العرب اللين والسكون ومنه قيل للمصالحة المهادنة لانها

ملاينة احد الفريقين الاخر ومنه قول الطهوي . ولا يرعون اكناف الهوينا اذا حلوا ولا

رؤوس الهدوب   والدخن تغيّر الطعام وغيره مما يصيبه من الدخان يقال دخن الطعام يدخن
دخنا اذا غيّره الدخان عن طعمه الذي كان عليه فاستعير الدخن لفساد الضمائر والنيات
هل بالرمل اوشال   الوشل الماء المنحدر من الجبل يقال جبل واشل يقطر منه الماء ولا يكون بالرمل 5713
وشل يضرب عند قلة الخير وللشيء لا يوثق به وللبخيل لا يجود بشيء   هل تنتج الناقة الا لمن لقحت 5714
له   يقال نتجت الناقة على ما لم يسم فاعله ونتجتها انا اذا اعنتها على ذلك والناتج للنوق كالقابلة
للانسان ولقحت تلقح لقاحا ولقاحا والناقة لاقح ولقوح ومعنى المثل هل يكون الولد الا لمن له الماء يضرب
في التشبيه ويروى لما لقحت له اي للقاحها اي لقبول رحمها ماء الفحل يعني اي صدق الشبه وما مع لقحت
للمسبب   مين لبن واودت العين   يقال ان المثل سائر من قول دغة وذلك ان صواحبها 5715
حسدنها على انساع لها جدد جعلت تبط اذا ركبت فقلن لها ويحك يا دغة ان انساعك تبط
واذا سمعها الرجال تبط قالوا هذا ضرط دغة لو انك دهنتها فهو الين لها وانقى فيذهب عنك
هذا الذي تخافين عاره قالت فاني فاعله فلما نزلت حمل النساء اليها السمن في الاقداح فلما صار
السمن في يدها اخذت نسعا من انساعها فقطرت على بعض نواحيه من السمن فاسود ولان فعند
ذلك قالت دغة مين لبن واودت العين تعني بالعين حسن النسع يضرب لمن هم باصلاح شيء
فافسده بل اهلك عينه وقال ابو عمرو يضرب لمن نزل به امر فيقال له صبرا فقد لقيت عرضه
لاعظم مما نزل بك   هو العبد زلمة   اي قدّه قد العبد يقال هو العبد زلمة وزُلمة 5716
وزَلمه والنون تعاقب اللام في جميع الوجوه يقال زلمت القدح وزلمته اي سويته
وحسنته يقال قدح مزلّم وزليم وكانه قال هو العبد مزلوما اي خلقه الله على خلقة العبد حتى
من نظر اليه راى آثار العبيد عليه يضرب للئيم وحكي ان الحجاج قال لجبلة بن عبد الرحمن الباهلي
اخبرني عن قتيبة بن مسلم فاني اردت التزويج اليه يقال اصلح الله الامير هو والله في صيابة

الحي فقال الحجاج اني والله ما ادري ما صيابة الحي التي اعطى الله عهدا الا اصبت فيه ثلبا لا يطعن منك طايفا فقال هو والله العبد زلمه اي لا شك في لومه

5717 هاجت زبرا اصله انه كان للاحنف خادم سليطة تسمى زبرا وكانت اذا غضبت قال الاحنف قد هاجت زبرا فذهبت مثلا في الناس حتى يقال لكل انسان اذا هاج غضبه قد هاج زبرؤه والازبر الاسد الضخم الزبره وهي موضع الكاهل واللبوة زبرا

5718 هجم عليه نقابا قال الاصمعي اي اهتدى اليه بنفسه ولم يجر عنه ونصب نقابا على المصدر اي فجيه فجاه

5719 هو في مل راسه يضرب للرجل تشغل عنك بهم يحدث له

5720 هو قفا غادر شر اصله ان رجلا من تميم اجار رجلا فاراد قومه ان ياكلوه فمنعهم فقالت جارية لابيها ابي هذا الوافي وكان دميما فاراها اياه فلما ابصرت دمامته قالت لم اركاليوم قفا واف فسمعها الرجل فقال هو قفا غادر شر قوله قفا غادر في موضع النصب على الحال اي هو شر اذا كان قفا غادر والمعنى لو كان هذا القفا على دمامته لغادر كان اقبح اذ هو جمع بين الغدر والدمامة وهذا كما يقال هو راكب جمل الطول ويجوز ان يكون هو ضمير الشان والامر وقفا في موضع الرفع والابتدا اي الامر والشان قفا غادر شر من دمامتي يضرب لمن لا منظر له وفيه خصال محمودة وقد يقال هي قفا غادر بالتانيث على ان يكون هي ضمير القصة او لان القفا يذكر ويونث

aliam hujus proverbii originem vid. ap. Tebrizi ad Aboul ola p. 481, 482.

p. 672

5721 هو اليوم لك من شعرات قصك يراد انه لا يفارقك ولا تستطيع ان تلقيه عنك يضرب لمن تبقى من قريبه ويضرب ايضا لمن احتاج بما يلزمه من الحقوق والقص والقصص عظام الصدر وشعره لا يحلق ويجوز ان يراد بالقص مصدر قصصت الشعر بالمقص يقول لا يفارقك ما بقي منه وان قصدت ازالته كما لا يفارقك هذه الشعرات وان قصدتها قصك

5722 هو ازرق العين يضرب في الاستشهاد على البغض قال الاصمعي هو من صفات الاعدا

5723 وكذلك هو اسود الكبد وهم سود الاكباد وصهب السبال قال معناه العداوة ولبن يراد به

5724 يعرف الرجال ولا ادري لعل اصله من النعت | هو على حُنْدُرِ عينه | الحُنْدُرُ والحُنْدُورُ

5725 الحدقة يضرب لمن يستثقل حتى لا يقدر ان ينظر اليه | هم في مثل حدقة البعير | يعني بلين هو في

خصبٍ ونعمةٍ لأنّ حدقة البعير أخصب ما فيه لأنّ بها يعرفون مقدار سمنها وفيها يبقى آخر النقي

وفي السلامى قال الراجز لا يشتكين عملا ما أنقين | ما دام مخٌّ في سُلامى أو عين

5726 ومثله هم في مثل حولاء الناقة | قال اللحياني الحولاء والحُولاء من الناقة هو فايد السلا ان تخرج

قبله ويراد به كثرة العشب لأنّ ما الحولاء أشدّ ما خضرة قال الشاعر

بأغنَّ كالحولاء زان جنابه نورُ الدكادك سوقه تتخضد | وقال رائد تركت الأرض مخضرّة

كأنها حولاء بها قصيصة رقطاء وعرفجة خاضبة وعوسج كأنه النعام من سواده

5727 هو قرع سنّ نادم | ويروى سنّ الندم قال الحسن اذا ركبت قيس لحج معيرة على القين يقرع

5728 سنّ خزيان نادم | اهد لجارك اشدّ لضغنك | يعني انك اذا اهديت لجارك اهدى لك فيكون

5729 اهداؤه اشدّ لضغنك | هو يحطب في هواه | اي يعتمد في منفعته وهو مثل قولهم هو يحطب

5730 في حبله | هذا امر ليس دونه نجه ولا ذباج | النجه ان نجلك الحجر والذباج شق في

اصابع الرجل يضرب في الامر يسهل من وجهين لأنّ الطريق اذا لم يكن فيه حجارة تنكب ولم يكن في رجل

5731 الراجل شقوق سهل عليه ان يسير | هيهات تضرب في حديد بارد | هيهات معناه بعد وفيه

لغات الفتح والكسر والضم بغير تنوين وبالتنوين ايضا ويجوز ايهات بالتاء وايهان بالنون يضرب لما لا مطمع

5732 فيه واوله | يا خادع البخلاء عن اموالهم هيهات تضرب | ها انا ذا ولا انا ذا | يقوله الرجل

5733 يقال له اين انت فيقول ها انا ذا ولا انا ذا اي ولا اغني عنك غناء | الهابي شرّ من الكابي | يقال

هبا الجمر يهبو هبوا اذا خمد وصار رمادا هابيا اي كالهباء في الدقة وكبا الجمر اذا صار فحما

5734 وهو ان يجد نار يضرب للفاسدين يبين بدا حدهما على الاخر | هم بنوا صبوحهم على غبوقهم

5735 يضرب للقوم يندمون على ما ظهر منهم وقال بعضهم اى ذهبنا جميعا فلا صبوح ولا غبوق هيهات
طار غرابها بجرادتك يضرب للامر الذى فات فلا مطمع فى تلافيه ومثله منى عهدك باسفل فيك
5736.7 هؤلاء عيال ابن حوب يضرب لمن اصبح فى جهد ومشقة والحوب الشدة هذا الذى كنت تخبين
خاطب امرأة فظن بها جمالا لا تستره فلما رآها خاب ظنه وقال هذا الذى كنت تخبين يضرب لمن خالف
ظنك فيما كنت ترجاله
5738 هيهات من رغائك الجبن الرغا الضجيج والجبن ان ولد الى
ولطن يقول بعد الحنين من الرغاء يعنى ان بينهما فرقا يضرب للمختلفين فى احوالهما
5739 هيهات تطريق مع
الرجل كذب التطريق ان تخرج يد المولود مع الراس فاذا خرج الرجل قبل فهو اليتن وهو مذموم
وربما يموت الولد اذا ولد كذلك يضرب لمن ركب طريقا لا يفضى به الى الحق والخير
5740 هيهات مخفى
دونه ومرمض مخفى موضع يخفى فيه لخشونته والمرمض موضع يرمض فيه اى يحترق لحرارة رمله
5741 يضرب لما لا يوصل اليه الا بشدة وتعب ومقاساة نصب وعناء هو ابن شف فدع العتاب
الشف الفضل والنقصان ايضا وهو من الاضداد يقول صاحبك نقصان فى المروة والمودة وان
اظهر الميل فدع عتابه ولا تشكل اليه يضرب للواهى حبل الوداد
5742 هنيئا مريئا غير داء مخامر
سمع الشعبى قوما ينتقصونه فقال هنيئا مريئا البيت قالوا كان كثير فى حلقة البصرة ينشد
اشعارا فمرت به عزة مع زوجها فقال لها زوجها اغضبيه فاستحيت من ذلك فقال لها لتغضبنه
والا ضربتك فدنت من تلك الحلقة فاغضبته وذلك انها قالت كذا وكذا بفم الشاعر فعرفها كثير
فقال
يكلفها الخنزير شتمى وما بها هوانى ولكن للمليك استذلت
5743 هنيئا مريئا غير داء مخامر لعزة من اعراضنا ما استحلت
الهوى الهوان اول من قال
ذلك رجل من بنى ضبة فقال له اسعد بن قيس وصف الحب فقال هو اظهر من ان يخفى واخفى
من ان يرى فهو كامن كمون النار فى الحجر ان قدحته اورى وان تركته توارى وان الهوى الهوان

وكان غلط باسمه وانما اعرف ما اقول من اجله المنازل والطلول فذهب قوله مثلا هذا احق 5744

منزل بترك يضرب لكل شي قد استحق ان يترك من رجل او جوار او غيره قال ابو عبيدة

هذا احق منزل بترك الذئب يعوي والغراب يبكي هو مكان القراد من است الجمل 5745

يضرب لمن يلزم شيا لا يفارقه البتة هذا اوان شدكم فشدوا مثل قوله هذا 5746

اوان الشد فاشتدي زيم هو كالكف على ظهر العصا مثل قولهم على طرف الثمام لما يوصل 5747.8

اليه من غير مشقة هو كداء البطن لا يدرى انى يؤتى هم المعا والكرش يضرب في صلاح 5748.9

الامر بين القوم وقال يا ايهذا النايم المفترش لست على شي فقم فانكمش

لست كقوم اصلحوا امرهم فاصبحوا مثل المعا والكرش هو حبا مارخة مارخة امراة 5750

كانت تحقر نعجة عليها ابلت فبرا فضرب في فرط الوقاحة ماديه الشاة ابعد من الاذى 5751

الهادية الرقبة والكتف والذراع وبعدها من الاذى تنحيها من الكرش والحوايا والاعفاج والحوا

وفي قبايل قضاعة قبيلة يقال لها بلي فهم لا ياكلون الاليه لقربها من الجواعر ولانها طبق الا

هذه الثعلب يعنون جحره المهدوم يضرب للقوم نفع منهم الشر وقد كانوا من قبل 5752

على صلح هو درج يديك وهي وهما وهم درج يديك المذكر والمونث والجمع والاثنان 5753

سوا ومعناه طوع يديك قال الشريف وكذلك قال ابو عمرو ونصب درج على الظرف

كما يقال انفقته درج كذا وروى المنذري درج بفتح الراء كما يقال ذهب دمه درج

الرياح اذا طل وهدر هو حبل ذراعك اى الامر فيه اليك يضرب في قرب المتناول 5754

قال الاصمعي يضرب للاخ لا تخالف اخاه في شي تمسكا باخايه واشفاقا عليه اى هو كان يريد

طاعة وانقيادا لك وحبل الذراع عرق في اليد هذه يدى لك كلمة تقولها المنقاد 5755

الخاضع اى انا بين يديك فاصنعي ما شيت هو عندى باليمين اى بالمنزلة الشريفة 5756

5757 ويقال في ضده هو عندي بالشمال اي بالمنزلة الخسيسة قال ابو خراش

رأيت بني العلات لما تضافروا يحوزون سهمي دونهم في الشمائل اي يجعلون سهمي وحظي في المنزلة

الخسيسة 5758 هم عليه يد واحدة اي مجتمعون ومنه قوله عليه السلام وهم يد على من سواهم

5759 ملكوا على رجل فلان اي على عهده ويروى عن سعيد بن المسيب انه قال ما تملك ملك على رجل

احد من الانبيا ما ملك على رجل موسى عليه السلام 5760 هذا حر معروف اول من قال ذلك

لقمان بن عاد بن عوص بن ارم وذلك ان اخته كانت تحت رجل ضعيف وارادت ان يكون

لها ولد كاخيها لقمن في عقله ودهائه فقالت لامرأة اخيها ان بعلي ضعيف وانا اخاف ان اضعف

منه فاعيريني فراش اخي الليلة ففعلت فجا لقمان وقد ثمل فبطش باخته فعلقت منه لقيم فلما كانت

الليلة الثانية اتى صاحبته فقال هذا حر معروف وقد ذكره النمر بن تولب في شعره فقال

لقيم بن لقمان من اخته فكان ابن اخت له وابنما ليالي حمق فاستحصنت اليه فغر بها مظلما

فاحبلها رجل نابه فجات به رجلا محكما اي معنى حمق سكن ويقال الحمق الحمق 5761 هنئت ولا تنكه

قال ابو عبيد اي اصبت خيرا ولا اصابك الضر قال الازهري هنئت اي ظفرت ولا تنكه بعينها

فاذا وقفت على الكاف اجتمع ساكنان فحرك الكاف وزيدت الها للسكوت عليها ولا تنكه اي لا

نكيت اي لا جعلك الله منهم ما منكيا ويجوز ولا تنكه بفتح التاء يقال نكيت العدو اي هزمته فنكى

ينكى نكى هذا كله حكاه عن ابي الهيثم قال ابو عمرو هنئت ولم تنكه اي وجدت ميراثا من لم تلده

5762 هم في امر لا ينادى وليده قال ابو عبيد معناه امر عظيم لا ينادى فيه الصغار وانما ينادى فيه

الكهول والجلة وقال الفرا هذه لفظة تستعملها العرب اذا ارادت الغاية في الخير والشر انشد

الاصمعي فاقصرت عن ذكر الغواني بتوبة الى الله مني لا ينادى وليدها وقال الاخر

وينشد ونحن فتو لا ينادى وليده وقال الكلابي هذا مثل يقوله القوم اذا اخصبوا وكثرت

شرعت كفا يزيد بن مزيد شرائع جود لا ينادى وليدها

امرالهم فاذا امرى الصبى الشىء الا اخذه لم ينه عن اخذه ولم يصح به لانه عندهم وقال بعض اصحاب

المعانى اى لين فيه وليد يدعى وانشد سبقت صياح فرارجها وصوت نواقيس لم تضرب

اى لست ثم نواقيس فتضرب ولان هذا من اوقاتها   هوت امه اى سقطت   وهذا دعاء   5763

لا يراد به الوقوع وانما يقال عند التعجب والمدح قال الشاعر   هوت امه ما يبعث الصبح

غاديا وماذا يؤدى الليل حين يؤوب   هل لك فى امك مهن ولد قال ان معها اجلابة   5764

الاجلابة ان تجلب الرجل وبعث به الى اهله من المرعى يريد هل للطمع فى امك سبيل فقد رجال فقرها

اى لا تطمع فيها فليس معها شىء قال ان معها اجلابة يضرب فى بقاء طمع الولد فى احسان الام

هذا التصافى لا التصافى فى الحلب   قال ابو عمرو بن العلاء خرج رجلان من هذيل بن مدركة   5765

ليغيرا على فهم على رجليهما فاتيا بلاد فهم فاغارا فقتلا رجلا من فهم ونذر بهما فاخذ عليهما الطريق

فاسرا جميعا فقيل لهما ايكما قتل صاحبنا فقال الشيخ انا قتلته وانا الثائر المنيم وقال الشاب

انا قتلته دون هذا الشيخ انه الفانى وانا الشاب المقبل الشباب وانا لكم الثائر المنيم فقتلوا

الشيخ بصاحبهم وطمعوا فى فدا الشاب فقال رجل من فهم هذا التصافى لا التصافى فى الحلب

ويروى هذا المشعل وهو انا ينبذ فيه اى هذه المصافاة لا مصافاة المواكلة والمشاركة يضرب فى كرم

Gl. Fr. p.81.   الاخاء   هذا اوان الشد فاشتدى زيم   زعم الاصمعى ان زيم فى هذا الموضع اسم فرس   5766

وشدوا اشتد عدا يضرب للرجل يومر بالجد فى امره وتمثل به الحجاج على منبره حين ازعج

الناس لقتال الخوارج واورد ابو عبيدة هذا المثل مع قولهم ليس هذا بعشك فادرجى

يضرب للمتمدح بما ليس عنده يومر باخراج نفسه منه ولا نسبة بينهما الا ان يقال اراد

ليس هذا وقت الجمام بل هذا وقت العدو حتى يكون بازا قوله ليس هذا بعشك فادرجى

هما فرسا رهان   يضرب للاثنين الى غاية يستبقان فيستويان وهذا التشبيه يقع فى الابتدا   5767

768 | لا فى الانثى لان النهاية تجلى عن سبق احدهما لا محالة ومثله قولهم   هما كركبتى البعير قال
ابن الكلبى ان المثل لهرم بن قطبة الفزارى تمثل به لعلقمة بن علاثة وعامر بن الطفيل الجعفريين حين
تنافرا اليه فقال انتما كركبتى البعير يا ابنى جعفر تقعان معا ولم ينفر احدهما على الآخر وذلك انهما
اتيا اليه متنافرين فامر لكل واحد منهما بقبة وامر لهما بالانزال وما يحتاجان اليه فلما هدأت الرجل اتى
عامرا فقال له لماذا جئتنى فقال جئتك لتنفرنى على علقمة فقال بئس الرأى رأيت وبئسما سولت لك
نفسك أأفضلك على علقمة ومن امره كذا وكذا وجعل يعدد مفاخره ومآثره وقديمه وحديثه والله
لئن رأيتك غدا معه متحاكمين الى لانفرنه عليك ولا يطلق العلم منى به وبك غيره ثم تركه ومضى الى
علقمة فقال له ما جاء بك قال جئتك لتنفرنى على عامر فقال ان غاب عنك حلمك أأنا على عامر افضلك وقدم
عامر كذا وكذا وحسبه كذا والله لئن نافرته الى لاحكمن له فاقدم على ما شئت بك او احجم عنه ثم فارقه
ورجع الى بيته فلما اصبحا قالا لا نرجع ولا حاجة بنا الى التنافر ولا يدرى كل واحد منهما ما عند
صاحبه فلما كانا فى بعض الطريق لقيهما الاعشى فسألهما فاخرجا له فاخبراه بقصتهما فقال الاعشى
لعلقمة ما لى عندك ان نفرتك على عامر قال مائة من الابل قال ويجيرنى من العرب قال اجيرك من قومى
فقال لعامر فان انا نفرتك على علقمة فما لى عندك قال مائة من الابل قال ويجيرنى من العرب قال
اجيرك من اهل السماء والارض قال الاعشى يجيرنى من اهل الارض فكيف يجيرنى من فى السماء قال
ان مات احد من ولدك واهلك وديته وان ماتت لك ماشية فعلى عوضها فمدح عامرا وهجا علقمة
فقال من قصيدة فى مجلسه   علقم قد حكمتنى فوجدتنى بكم عالما عند الحكومة غائصا
هلا ابو كم كان فرعى دعامة ولائهم زادوا واصبحت ناقصا   يبيتون فى المشتى ملاء بطونكم وجاراتكم غرثى
يبتن خمائصا   فاذنبنا ان جاش بحر ابن عمكم وبحرك ساج ما يوارى الدعامصا
وكان يقال من مدحه الاعشى رفعه ومن هجاه وضعه وكان يتقى لسانه وكان علقمة ممن آمن وصار

يقال حييت حياءً اى استحييت واصل المثل ان امرأة سترت وجهها وظهر منها هنها فقيل لها هذا الذى كنت تستحيين منه فقد بدا وانكشف يضرب لمن رام اصلاح شئ فافسده — هذا الذى كنت تحيين 5769

هذا امر لا تبقى له قدرى اى امر لا اقوم به ولا اقبله 5770

اهنا المعروف اوحاه اى اعجله من قولهم الوحى الوحى اى العجل العجل 5771.2

هذه جزرة الشانين جزرة يضرب للشيئين يفضل احدهما الآخر قليلاً ونصب جزرة على التمييز

هان على الاملس ما لاقى الدبر يضرب فى سوء اهتمام الرجل بصاحبه 5773

هذا امر لا تبرك عليه الابل يضرب للامر العظيم الذى لا صبر عليه 5774

هو اذل من حمار مقيد قال المتلمس 5775

وما يقيم بدار الذل يعرفها الا الاذلان عير الحى والوتد
هذا على الخسف مربوط برمته وذا يشج فما يبكى له احد

هو يبحث الكلاب عن مرابضها يضرب للرجل يخرج بالليل يسأل الناس من حرصه فتنبحه الكلاب فذلك بحثه اياها عن مرابضها ويقال بل يثير الكلاب يطلب تحتها شيئاً لشرهه وحرصه على ما فضل من طعامها 5776

هل اوفيت قال نعم وتعليت الايفاء الاشراف والتعلى تجاوز الحد يضرب لمن بلغ النهاية وزاد على ما رسم له 5777

هما يتماشنان جلد الظربان يضرب للرجلين يقع بينهما الشر فيتفاحشان 5778

هم بين حاذف وقاذف الحاذف بالعصا والقاذف بالحصى قالوا المعنى فى الارنب لانها تحذف بالعصا وتقذف بالحجر يضرب لمن هو بين شرين قال اللحيانى يقال قال الوبر للارنب اذان اذان عجز وكتفان وسائرك اكلتان فقالت الارنب وبر وبر عجز وصدر وسائرك حقر نقر 5779

هم فى خير لا يطير غرابه اصله ان الغراب اذا وقع فى موضع لم يحتج ان يتحول الى غيره قيل هذا يضرب فى كثرة الخصب والخير عن ابى عبيدة وقد يضرب فى الشدة ايضاً عن ابى عبيد ومنه قول الذبيانى 5780

ولرهط حراب وقد سورة فى المجد ليس غرابها بمطار

هو واقع الغراب كما يقال ساكن الريح اى هو وقور وديع 5781

5782. قال الشاعر: وما زلت مذ قام ابن مروان وانه ... كأن غرابا بين عينيّ واقع — هو غراب

5783. ابن دأية يكنى به عن الكاذب في نسبه — هو احدى الاثافي يضرب للذي يعين عليك عدوك

5784.5. هو ابنة الجبل ومعناه الصدى يجيب المتكلم يضرب لمن يكون مع كل احد — هيهات هيهات
الجناب الاخضر قال الشرقي هذا من امثالهم القديمة واصل ذلك انه لما انتقل ضبة بن اد عنهم
فقال له ولده لو قد انتهينا الى الجناب لقد انجلى عنك ما تجد فقال هيهات هيهات الجناب اي
لا ادركه فكان كذلك يضرب لما لا امل تلافيه

5786. هل عاد من كرم بعدي الذلوان قيل انه كان
رجلا شحيحا يضرب للرجل يعد من نفسه ما لم يعهد منه فيقال له هل غيرك بعدي معير اي انت على ما
عهدتك ومثله

5787.8. هل صاغك بعدي صائغ ويوضع في الخير والشر قاله ابو عمرو — هكذا
فصدي قيل ان اول من تكلم به كعب بن مامة وذلك انه كان اسيرا في عنزة فامرته ام منزله
ان يفصد لها ناقة فنحرها فلامته على نحره اياها فقال هكذا فصدي يريد انه لا يصنع الا ما تصنع
الكرام

5789. هو اعلى الناس ذا فوق اي اعلى الناس سهما ويقولون هو اعلى القوم كعبا وقال سعد
ابن ابي وقاص لاهل الكوفة ان المسلمين قد بايعوا عثمان بن عفان ولم يالوا ان بايعوا اعلاهم ذا فوق
اي افضلهم

5790. هو اصبر على السواف من ثالثة الاثافي يضرب لمن تعود هلاك ماله

5791.2. هو امعة وكذلك امرة وهما الرجل الضعيف الراي الذي يقول لكل انا معك وفي الحديث
اذا وقع الناس في الشر فلا تكن امعة قالوا وهو ان تقول ان هلك الناس هلكت الا لا اسوة في الشر
يقال رجل امع وامعة قال ابن السراج هو فعل لانه لا يكون افعل صفة قال وقول من قال
امراة امعة غلط لا يقال للنساء ذلك وقد حكي عن ابي عبيد ويروى عن امير المومنين
علي رضي الله عنه بيتان في هذا المعنى وهما: ولست بامعة في الخطوب ... اسائل هذا وذا ما الخبر
ولكنني مدره الاصغرين ... جلاب خير وفراج شر

5793. هنيئا لسجاح ما اكل سجاح اسم كلب

680

قال لبيد فتقصّدت منها كلابٌ فضُرِّجت بدمٍ وغودر في المكرّ سُحامها ويروى سخامها

5794 بالخاء يضرب في الشماتة بهلاك مال العدو هيهات منك قعيقعان هذا جبل بمكة وبالا

ايضا جبل يقال له قعيقعان قلت ولا ادري ايهما المعني في المثل يضرب في الياس من نيل ما تريد

5795.6 هذرًا هذريان اي اكثر من كلامك وخليطك يا هذريان وهو المهذار هو الضلال بن

بهلل وثهلل وفهلل وهما من اسماء الباطل لا ينصرف ومعناه باطل بن باطل وروى اللحياني بالنون المعجمة

من فوقها نقطتين اي كما ان هذه الالفاظ لا تقوم بافادة كذلك هو فلان والسبب في ترك صرف

هذه الاسماء لانها اعجمية في الاصل فاجتمع فيها التعريف والعجمة ولو كان لها مدخل في العربية

5797 لكان وجهها الصرف كما لو سمي رجل بدحرج لصرف لان وزنه لا يختص بالفعل هو قريب المنزعة

اي قريب الهمة وقريب غور الراي ومنه قولهم لتعلمن اينا اضعف منزعة ومنزعة الرجل رايه

5798 هذه من مقدمات افاعيك اي من اوائل شرك هو الفحل لا يقدع انفه القدع الكف

5799 يضرب للشريف لا يرد عن مصاهرته ومواصلته هو الطم عين مهزل يضرب للرجل يكذب

فيجد شبه وانشد للمحلم اذا ما اجتمع الجرمي والاوفى والاعلم فلم من شيء يشي ولم من حسن

5800 وكم عين لمهزل اذا ما اجتمعوا الطم هو نشي ما تقول قال ثعلب انما تقول هذا اذا اردت

5801 ان تنسب اخاك الى الكذب هو خيصف خذاه اي يزيد في حديثه الصدق ما ليس منه

5802 املات من عش ثمانيا وجئت تسايرها حجحجة اي مهازيل ضعفة قال ابن الاعرابي ومن الحجحجة

نار اي حباحب لضعفها وقال غيره الحجحجة السوق الشديد ونصبه على المصدر ويجوز على الحال

5803 هو يدبّ مع القراد يضرب للرجل الشرير الخبيث انشد ابن الاعرابي

لنا عزّ ومرماه قريب ومولى لا يدبّ مع القراد واصل هذا ان رجلا كان ياتي بشنة فيها

قردان فيشدها في ذنب البعير فاذا عضه منها قراد نفر فنفرت الابل فاذا نفرت الابل

5804 اسْتُ لم منها ايسر ان اذهب به هَنّا وهَنّا عن جمال وعوعه العرب اذا ارادت البعد قالت
هَنّا وها هَنّا وهنّال وها هنّالك واذا ارادت القرب قالت هُنا وها هُنا كأنه يأمره بالبعد
عن جمال وعوعه وهي مكان ويقال ارادا اذا سلمت لم اكترث لغيرك قالوا وهذا كما يقال
كلّ شيء ولا وجع الرأس وكلّ شيء ولا سيف فراشة وقال ابو زيد وعوعة رجل من بني قيس
5805 ابن حنظلة قال ومثله قول الآخر كلّ شيء ما خلا الله جلل هو اهون علي من طليه
يقال هي الربذة والنملة ويقال الخرقة التي يهنأ بها البعير وقال يا عقيد اللؤم لولا نعمتي
5806 كنت كالربذة ملقى بالفناء يضرب للذليل هو اسك الامه ويقال اسك الاماء يضرب
5807 للحقير المنتن الذليل والاسك جانب الفرج هم كنعم الصدقة يضرب لقوم مختلفين وهذا كقولهم
5808-9 هم كبيت الأدم يعني ان فيهم الشريف والوضيع هم كالحلقة المفرغة ويقال لا يدرى اين
5810 طرفاها يضرب للقوم يجتمعون ولا يختلفون اهد لجارك الادنى لا يقاتلك الاقصى ويروى ولا
يقاتلك اي انك اذا اهديت للادنى يعذرك الاقصى لبعده عنك ومن روى ولا يقاتلك اي لا يفعل
5811 ما يؤذي الاقصى فكأنه يأمره بالاحسان اليهما هو قاتل الشتوات يضرب للذي يطعم فيها
5812 ويبذل فيه ويروى قاتل الشتوات اي الجدوب بان يحسن الى الناس فيها هم عليه ضلع جائرة
5813 ويروى هو يضرب للرجل يميل عليه صاحبه هذا جناي وخياره فيه الجنى المجتنى
ويروى هذا جناي وهجانه فيه والهجان البيض وهو احسن البياض واعتقه يقال ناقة هجان وجمل
هجان واول من تكلم بهذا المثل عمرو بن عدي بن اخت جذيمة وذلك ان جذيمة خرج متبديا باهله
وولده في سنة مكلئة وضربت له ابنية في زهر وروضة فاقبل ولده يجتنون الكمأة فاذا اصاب بعضهم
كمأة جيدة اكلها واذا اصابها عمرو خبأها في حجزته فاقبلوا يتعادون الى جذيمة وعمرو يقول وهو
صغير هذا جناي وهجانه فيه اذ كل جان يده الى فيه فضمه جذيمة اليه والتزمه وسرّ

بقوله وفعله وامران يصاغ له طوق وكان اول عربي طوّق وكان يقال له عمرو ذو الطوق وهو
الذي قيل فيه المثل المشهور كبر عمرو عن الطوق وقد مر ذكره قبل ويضرب المثل بهذا ما اجتنيته ولم
آخذ لنفسي خيار ما فيه اذ كل جان يده مايله الى فيه باكله   هو عبد عين يضرب للعبد يعمل ما دام
مولاه يراه فاذا غاب عنه لا يهتم بامره ولذلك يقال فلان اخو عين وصديق عين اذا كان يرائي
يرضيك ظاهره   هذا ولما تردي تهامة   يضرب لمن جزع من الامر قبل وقت الجزع
قاله رجل يحدو لناقته وهو يريد تهامة فحسرت ناقته وضجرت   هو اشد حمرة من الصعه
وهو ثمر العوسج احمر ناصع الحمرة   هو على طرف الثمام   والثمام نبت ضعيف سهل المتناول
يشبه خصاص البيوت قالوا انه نبت على قدر قامة المرء يضرب في تسهيل الحاجة وقرب النجاح
هو جواه   قال ابو زيد الجواه من الاحرار والماز هنه سنا وكان ورقها ورق الصندي ينسطح
على الارض يضرب مثلا للرجل الذي لا يبرح مكانه   هذا الجنى لا ان يكدّ المغفر   وروى ابو عمرو
لا ان يكدّ المغفر لانه لا يجتمع منه في سنة الا القليل قال ابو زياد المغافير تكون في الرمث والعشر
والثمام والمغفر والمغفور والمغثور لغات في تفضيل الشيء على جنسه ولمن يصيب الخير الكثير
هو يرقم في الماء   يضرب للحاذق في صنعته اي من حذقه يرقم حيث لا يثبت فيه الرقم قال الشاعر
سارقم في الماء القراح اليكم على نايكم ان كان في الماء راقم   هذا برض من عد   البرض والبراض
القليل والعد الماء الدائم لا انقطاع له يضرب لمن يعطي قليلا من كثير   هو يحطب في حبله
اذا كان يعين ويذب في منفعته ويكون هواه معه   هو ثاقب الزند وكذلك واري الزند
يضرب لمن يطلب منه الخير فيوجد وفي ضده هو كابي الزناد وصلود الزناد اذا كان قليل الخير
يقال كبا الزند يكبو واكبيته اذا لم يور وفي الحديث ان ام سلمة قالت لعثمان رضي الله عنهما
ودعته يا بني ما لي ارى رعيتك عنك نافرين وعن جناحك نافرين لا تعف طريقا كان رسول الله
لحبها

صلى الله عليه وسلم لجّها ولا تقدح زندا كان عليه السلام اباه نوح حيث صاحباك كتمانهما
ثم لم الأمر تكتماه ولم يبطلا هذا حق امومتي قضيته اليك وان عليك حق الطاعة فقال عثمان أما
بعد فقد قلت فوعيت وأوصيت فقبلت ولي عليك حق النصيحة ان هؤلاء النفر رعاع غثر
تطاطأت لهم تطأطؤ الدلاة وتلددت بهم تلدد المضطر فأراهم الحق اخوانا وأراهم في
الباطل شيطانا اجررت المرسون رسنه وابلغت الراتع مسقاته فتفرقوا علي فرقا ثلاثا فصامت
صمته انفذ من صول غيره وساع اعطاني شاهده ومنعني غايبه فانا منهم بين ألسن لداد وقلوب
شداد وسيوف حداد عذيري الله منهم ان لا ينهى عالم منهم جاهلا ولا يردع او ينذر حليم
سفيها والله حسيبي وحسيبهم يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون مرق على جمرك ما يضرب
للغضبان اي اصبب على نار غضبك قال رؤبة   يا ايها الكاسر عين الاغضن
والقائل الاقوال ما لم يلقني   مرق على جمرك او تبين   بأي دلو اذ غرفنا تستني   هو اوثق
سهم في كنانتي   يضرب لمن يعتمد فيما ينوبك عليه قاله مالك بن مسمع لعبيد الله بن زياد بن ظبيان
التيمي من بني تيم الله بن ثعلبة وكانت ربيعة البصرة اجتمعت عند مالك ولم يعلم عبيد الله فلما اعلم
اتاه فقال يا اعور اجتمعت ربيعة ولم تعلمني فقال له مالك يا مطر والله انك لأوثق سهم في كنانتي
عندي فقال عبيد الله وانا فاني لسهم في كنانتك اما والله لئن قمت فيها لأطولنها ولئن قعدت
فيها لأخرقنها فقال مالك وأعجبه اكثر الله في العشيرة مثلك فقال سألت ربك شططا
فقال مقاتل بن مسمع ما اخطاك قال لا استك لبئس مثالك برادني قال مقاتل يا ابن اللخناء لعن الله
عشا درجت منه وبيضة تفوبت عن راسك قال يا ابن اللقيطة انما قتلنا اباك بجلب لنا يوم
جواثى وكان عمرو بن الاسود التيمي قتل مسمعا يوم جواثى مرتدا عن الاسلام وعبيد الله هذا احد فتاك
العرب وهو قاتل مصعب بن الزبير   هو في بردة اخماس   الخمس ضرب من برود اليمن

قال ابن عمرو واول من عمله ملك باليمن يقال له اخمس قال الاعشى يصف الارض

يوما تراها كشبه اردية الخمس ويوما اديمها نغلا   وقال بعضهم بردة اخما بن برده يكون طولها

خمسة اشبار يضرب للرجلين تحابا وتقاربا وفعلا فعلا واحدا وتشبه احدهما الاخر حتى كانهما في ثوب

واحد   هو الشعار دون الدثار   الشعار من الثياب ما يلي الجسد والدثار ما يلبس فوقه

يضرب للمختص بك العالم بدخلة امرك   هو مودم مبشر   اصل هذا في الاديم اذا صنع منه

شيء فجعلت ادمته هي الظاهرة يطلب بذلك لينه يقال ادم يؤدم ادما فهو مؤدم وان

جعلت بشرته هي الظاهرة قيل ابشر يبشر يضرب للكامل في كل شيء اي قد جمع بين لين الادمة وخشونة

البشرة   هذا حظ جد من المبناة   جد اسم رجل من عاد كان لبيبا حازما دخل على رجل من عاد

ضيفا وهو مسافر فبات عنده ووجد في بيته اضيافا له قد اكثروا من الطعام والشراب قبله وانما

طرقهم جد طروقا فبات عندهم وهو يريد الدلجة من عندهم ففرش لهم رب المنزل مبناة له والمبناة

النطع فناموا عليها جميعا فتسلح بعض القوم الذين كانوا يشربون فخاف جد ان يتلطخ فنظر رب المنزل

انه هو سلح فقطع حظه الذي نام عليه من النطع ثم دعا رب المنزل وقد طواه فقال له هذا حظ جد من

المبناة فارسلها مثلا يضرب في براءة الساحة وقد ذكرته العرب في اشعارها قال مالك بن نويرة

ولما ابيتم ما تمنى عدوكم عداك فراشي عنكم ووسادي   وشد لجد حين قد شمه حذار الخلاط حظه بسواد

وقال خراش بن سمين المحاربي   كما اختار جد حظه من فراشه بمناته او امره اذ بدا له

مرقها في قرقر ذنوبا   القرقر الحوض حوض الركية يضرب للرجل يستضعف ويغلب فيما بيده

من نعيمه ونحيه ما هو فيه   هو يشوب ويروب   الشوب الخلط والروب الاصلاح واصله

من الرائب واللبن قالوا يروب فلان ويشوب يضرب للذي يخطئ ويصيب قال ابو سعيد الضرير يشوب يدفع

من ظلم فلان يشوب عن اصحابه اي يدافع ويروب من ظلم راب يروب اذا اختلط رايه يقال

رجل رابٌ وربابٌ وقومٌ رُوَّى يضرب للرجل يروب أحيانًا فلا يتحرك ولا ينبعث وأحيانًا ينبعث
فيقاتل ويدافع عن نفسه وغيره ويروى هو يشوب ولا يروب قاله الأصمعي ومعناه يخلط الماء باللبن

5838 أي يخلط الصدق بالكذب ولا يروب لانه اذا خالط اللبن الماء لم يروب اللبن هو السمن لا يخم
يقال خمّ اللحم يخم خمومًا اذا أنتن شواءً كان أو طبيخًا وهذا المثل يضرب للرجل يثنى عليه بالخير اي انه
حسن السجية لا غائلة عنده ولا يتلون ولا يتغير عما طبع عليه قالت ابنة الخس ووصفت رجلًا لا
أُريده أخا فلان ولا ابن عم فلان ولا الظريف ولا المتظرف ولا السمن لا يخم ولكن اريده حلوًا

5839 مرًّا كما قال أمرّ واحلولي وتلك يجنى ولا حين فمن لا يمر ولا يحلى اي الحمّ يكنى الطلى

5840 يضرب للأمر ظاهره حسن وباطنه على خلاف ذلك هذه بتلك والبادي اظلم قالوا ان
اول من قال ذلك الفرزدق وذلك انه كان ذات يوم جالسًا في نادي قومه ينشدهم اذ مر به
جرير بن الخطفي على راحلته وهو لا يعرفه فقيل له ان الفرزدق يقول ما في حرامك اسه معروفة
للناظرين وما له شفتان قال فلحقه الفتى فانشده بيت الفرزدق فقال جرير ارجع اليه فقل له
لكن حرامك ذو شفاه جمة مخشية تتناعب الغربان قال فرجع الفتى فانشده بيت جرير فضحك الفرزدق
ثم قال هذه بتلك والبادي اظلم والجالب للباء في قوله بتلك معنى الاستحقاق اي هذه الفعالة
مستحقة او بتلك الفعالة ويجوز ان تسمى باء البدل كما يقال هذا بذاك اي بدله وقوله والبادي اظلم
جعله اظلم لانه سبب الابتداء والجزاء ويجوز ان يكون افعل بمعنى فاعل كما قال

5841 بيت دعائمه اعز واطول اي عزيز طويل الهيبة من الخيبة ويقال الهيبة خيبة يعني
اذا هبت شيئًا رجعت منه بالخيبة وقال من راقب الناس مات غمًّا وفاز باللذة الجسور

5842 هذه بتلك فهل جزيتك ه رأى عمرو بن الاحوص يزيد بن المنذر وهما من بني نهشل يغاعب
امرأته فطلقها عمرو ولم تنكر ليزيد وكان يزيد يستحيي منه مدة ثم انهما خرجا في غزاة فاعتور قوم

عمرا وطعنوه ولحقوا فرسه فحمل عليهم زيد واستنقذه ورد عليه فرسه فلما ركب ونجا قال

يزيد منه نالك فهل جزيتك   همك ما همك   ويقال همك ما اهمك يضرب لمن لا يهتم بشان

صاحبه وانما اهتمامه لغير ذلك هذا عن ابي عبيد يقال اهمني الامر اذا اقلقك وحزنك ويقال

همك ما اهمك اي اذابك ما اقلقك ومن روى همك بالرفع فمعناه شانك الذي يجب ان تهتم به الذي

اقلقك واوقعك في الهم اي الحزن والمهموم والمحزون   هلم جرا   قال المفضل اي تعالوا على

هينتكم كما يسهل عليكم واصل ذلك من الجر في السوق وهو ان تترك الابل والغنم ترعى في سيرها

قال الراجز   لطالما جررتكن جرا   حتى نوى الاعجف واستمرا   فاليوم لا آلو الركاب

واول من قال ذلك المستنطع عمرو بن حمران الجعدي زبدا وتامكا حتى قال له عمرو ولا هما

وتمرا وقد مر ذكرهما في حرف الكاف واسم ذلك الرجل عايذ وكان له اخ يسمى جندلة وهما ابنا يزيد

اليشكري والمراجع عايذ فقال له اخوه جندلة   اعايذ ليت شعري اي ارض رمت بك بعد ما قد

فلم يك يرتجى لكم اياب ولم تعرف لداركم مستقرا   فقد كان الفراق اذاب جسمي وكان العيش بعدك الصعو كدرا

وكم قاسيت عايذ من قطيع وكم جاوزت املس مقشعرا   فاجابه عايذ فقال

اجندل كم قطعت اليك ارضا يموت بها ابو الاشبال ذعرا   قطعت ولامعات الآل تجري وقد

وترت في الموماة كدرا   وطامسة المتون ذعرت فيها خواضب ذات ازآل وعفرا

وان جاوزت مقفرة رمت بي الى اخرى كتلك هلم جرا   فلما لاح لي شعب ولوح وقد متع النهار

فقلت فهات زبدا او سناما فقال هلا هما وتزاد تمرا   فقدم للقرى شطبا وزبدا وظلت لديه عشرا

فذهب قوله مثلا   الهوى من النوى   يعني ان البعد يورث الحب ومنه يتولد فان الانسان اذا كان

يرى كل يوم استخف ومل ولذلك قيل اغترب تتجدد ومنه   رب ثاو يمل منه الثواء   الهيبان والزبان

يقال للجبان هيبان من هيبته وهيبته اذا زجرته فكان الجبان زجر عن حضور الحرب والزبان

من زبد الخيل وهو الحرف الثاني ومنه شبه به الشجاع يضرب المثل للمقبل والمدبر والجبان والشجاع

5848 وقال ابو عمرو فلان يعطي الميدان والريدان اى من يعرف ومن لا يعرف. هو حميس الحاجات

اى ممن يستخدم يضرب للخفيف النذل. 5849 هيج على غيّ وذر يضرب للتسرع الى الشر اى هيج سهم

5850 حتى اذا التحمت الحرب كف عن المعونة. هلا بصدر عينك تنظر يضرب للناظر الى الناس

5851 شزرا. هل من مغربة خبر ويروى هل من جائبة خبر اى هل من خبر غريب او خبر جوب

5852 البلاد. هل يخفى على الناس القمر يضرب للامر المشهور وقال ذو الرمة

5853 وقد بهرت فما تخفى على احد الا على احد لا يعرف القمرا. هل ينهض البازي بغير جناح

Poc. Sp. p. 356.

5854 يضرب في الحث على التعاون والوفاق. هون عليك ولا تولع باشفاق اى لا تكثر الحزن على

ما فاتك من الدنيا فانك تاركه ومخلفه على الوارث وتمام البيت قوله فانما مالنا للوارث الباقي

5855 هم السه السفلى. السه اصله السته فحذف التاء فاشاذا فبقي سه وهي تؤنث ولذلك

قيل السفلى يضرب للقوم لا خير فيهم ولا غناء عندهم وقال. شاتك تعين غثها وسمينها وانت السه

5856 السفلى اذا دعيت نصر. هل يجهل فلانا الا من يجهل القمر. هذا مثل قوله وقد بهرت فما تخفى على احد

5857 البيت. الهم ما دعوته اجاب يضرب في اغتنام السر وراى هلا دعوت الحرز اجابك

5858 اى الحرز في اليد فانتهز فرصة الاثر. هنيئا لك النافجة كانت العرب في الجاهلية تقول

اذا ولد لاحدهم بنت هنيئا لك النافجة اى المعظمة لمالك لانك تاخذ مهرها فتضمه الى مالك

5859 فينتفج. هامة اليوم او غد اى مومت اليوم او غد وقائله شتير بن خالد بن نفيل لضرار بن عمرو

الضبي وقد اسره فقال اخترخلة من ثلاث قال اعرضهن علي قال ترد علي ابني الحصين وهو ابن ضرار

قتله عتبة بن شتير قال قد علمت يا ابا قبيصة انى لا احيي الموتى قال فتدفع الي ابنك اقتله به قال لا يرضى

بنو عامر ان يدفعوا اليك فارسا مقتبلا بشيخ اعور هامة اليوم او غد قال فاقتلك قال اما هذه فنعم

قال فأمر ضرار ابنه أدهم أن يقتله فنادى شبيب بال عامر أصبرا أو نصبي أي أمثل صبرا ثم بسبب ضبي

وقد مر هذا في باب الضاد — مبلته أمه — أي ثكلته مثل يتكلم به عند الدعاء على الانسان والمبل 5860

مثل الثكل — امتبل مبلك — أي اشتغل بشأنك ودعني يضرب لمن يشاجر خصمه قال ابو زيد لا يقال 5861

الا عند الغضب — هو على حل جيدبه — الجيدب الطريق الواضح والحل الطريق في الرمل 5862

يضرب لمن يباشر أمرا فلزمه ولا ينهى عنه — هل ترى البرق يعني شانيك البرق جبل قالوا هو

مثل قولك بحجر يعني شانيك — هلكوا فصاروا حتا بتا — الحت الذي قد يبس والبت الذي 5863

قد ذهب — هو كزيادة الظليم — وهي التي تنبت في منسمه مثل الاصبع يضرب لمن يضر ولا ينفع 5864

هو أبوه على ظهر الإناء — وذلك أنه إذا شبه الرجل بالرجل يريد أن الشبه بينهما لا يخفى 5865

ما على ظهر الإناء ويروى هو أبوه على ظهر التمة إذا كان يشبهه وبعضهم يقول التمة نفيح الثار

ومما التمام إذا نزع فجعل تحت الأسقية هذا قول أبي الهيثم وقال غيره تممت السقاء إذا

حملته تحت التمة — أهون مرزية لسان ممخ — أمخ العظم إذا صار فيه المخ والمرزية 5866

النقصان ومعنى المثل أهون معونة على الانسان أن يعين بلسانه دون المال أي بكلام حسن

أهون هالك عجوز في عام سنة — يضرب للشيء يستخف به وبهلاكه قال الشاعر 5867

وأهون مفقود إذا الموت نابه على المرء من أصحابه من تقنعا — أهون مظلوم عجوز معقومة 5868

يضرب لمن لا يعتد به لضعفه وعجزه يقال أعقم الله رحمها فعقمت على ما لم يسم فاعله إذا لم

تقبل الولد قال الأزهري عقمت تعقم عقما وعقمت عقما ثلث لغات تقول من إحداها

امرأة معقومة ومن الباقي امرأة عقيم — أهون من عفطة عنز بالحرة — يقال عفطت العنز 5869

تعفط عفطا إذا حبقت — أهون مظلوم سقاء مروب — المروب ما لم يمخض وفيه خميرته 5870

والرائب المخيض الذي أخذ زبده وظلم السقاء أن يشرب قبل إدراكه قال الشاعر

وقابله ظلمت لكم سقاى وهل يخفى على العكل الظليم   هذا فعيل بمعنى مفعول وهذا المثل في المعنى
5871 قولهم اهون من عجوز معقومة جعلها مثلا لمن يشتم حنقا ولا اثر عنده   اهون السقي التشريع
اهون من الهون والهوينا بمعنى السهولة والتشريع ان يورد الابل ماء لا يحتاج الى نزعه بل تشرع فيه
الابل شرعا يضرب لمن يأخذ الامر بالهوينا ولا يستقصي يقال قتل رجل فاتهم اهله اصحابه به
فرفعوا الى شريح فسألهم البينة على قتله فارتفعوا الى علي رضوان الله عليه واخبروه بقول شريح
فقال علي اوردها سعد وسعد مشتمل يا سعد لا تروى على هذا الابل   ثم قال اهون السقي
5872 التشريع ثم فرق بينهم وسألهم فاختلفوا ثم اقروا بقتله   اهون من قعيس على عمته قال بعضهم
انه كان رجلا من الكوفة دخل دار عمته فاصابهم مطر وقر وكان بيتها ضيقا فادخلت كلبها البيت
وابرزت قعيسا الى المطر فمات من البرد وقال الشرقي بن القطامي انه قعيس بن مقاعس بن عمرو
يتيم مات ابوه فحملته عمته الى صاحب بر فرهنته على صاع من بر فغلق رهنا لانها لم تفكه فاستعبده
5873 الحناط فخرج عبدا   اهون من نغلة   النغل ما يقع في جلود الماشية والعرب تقول قالت
النغلة لا لون وجهي وذلك ان الشابة تنتف صوفها ومن جبه فاذا دبغوا جلدها من بعد لم يصلحه
الدباغ فيبقى ما حواليه ومعنى المثل ان الرجل اذا ظهرت فيه خصلة سوء لا تكون وحدها بل يقترن بها خصال
5874 اخر من الشر   اهون من دحندح   قال حمزة ان العرب تقول ذلك فاذا سئلوا ما هو قالوا لا شيء قال
وقال بعض اهل اللغة في دحندح انه لعبة من لعب صبيان الاعراب تجتمع لها الصبيان فيقولونها من اخطاها
5875 قام على رجله وحجل على احدى رجليه سبع مرات   اهون من ضرطة   هذا من قول الشاعر
5876.7.8. فتيان عندي قتل الزبير وضرطة عنز بذي الجحفة   اهون من ثملة ومن طلية ومن ربذة
5879 هذه كلها اسماء خرقة يطلى بها الابل الجربى   اهون من معباة   هي خرقة الحائض التي تحتشي بها
5880 والاجنا الاعبا   اهون من لقعة ببعرة   اللقعة الحذفة والرمية وزعموا ان هشام بن عبد

الملك ورد المدينة حاجا فدخل اليه سالم بن عبد الله بن عمر فقال له كم تعد يا سالم فقال ثلثا
وستين فقال بالله ما رايت في ذوي اسنانك احسن بدنة منك فما غذاؤك قال الخبز والزيت قال
أفلا تشاجمه قال اذا اجمته تركته حتى اشتهيه فانصرف سالم الى بيته وحم فجعل يقول النعي الاحول
بعينه واجتاز هشام بجنازته راجلا فصلى عليها   اهون من تبالة على الحجاج   يعنى الحجاج بن يوسف [5881]
وتبالة بلدة صغيرة من بلاد اليمن وهذا مثل من امثال اهل الطايف زعم ابو اليقظان ان اول عمل وليه الحجاج
عمل تبالة فسار اليها فلما قرب منها قال للدليل اين هي قال سترتها عنك هذه الاكمة فقال اهون من تبالة
على الحجاج   اهون من النباح على السحاب   وذلك ان الكلب بالبادية اذا الحت عليه السحاب [5882]
بالامطار نبح جهدا لانه مبيته ابدا تحت السماء فكلاب البادية متى ابصرت غيما نبحته لانها قد
عرفت ما تلقى منه ولذلك يقال في مثل آخر لا يضر السحاب نباح الكلاب ولا الصخر تفليل الرجا
وقال بعض بلغاء الزمان وما عسى ان يكون قرص النملة ولسع النحلة ووقوع البقة على النخلة ونباح الكلبة   10
على السحابة وما الذباب وما مرقته ولذلك قال شاعرهم   وما لي لا اغزو وللدهر كرة وقد
نبحت نحت السماء كلابها   وقال الآخر   يا جابر بن عدي انت مع زفر كالكلب ينبح من بعد على القمر
وذلك ان القمر اذا طلع من المشرق يكون مثل قطعة غيم واما قولهم   املك من ترهات [5883]
البسابس   فذكر ابو عبيد انه مثل من امثال بني تميم وذلك ان لغتهم ان يقولوا املات الشيء اذا
ملكته يدل على ذلك قول العجاج وهو تميمي   ومهمه هالك من تعرجا   اى مهلك من   15
تعرجا وذكر الاصمعي ان الترهات الطرق الصغار المتشعبة من الطريق الاعظم والبسابس
جمع بسبس وهو القفر الواسعة التي لا شيء بها ويقال لها بسبس وسبسب بمعنى واحد هذا اصل
الكلمة ثم يقال لمن جاء بكلام محال اخذ في ترهات البسابس وجاء بالترهات ومعنى المثل اخذ
في غير القصد وسلك في الطريق الذي لا ينتفع به وقولهم ركب بنيات الطريق واخذ يتعلل بالاباطيل

cf. p. 170:17

5884 اهدى من دعيميص الرمل قالوا انه كان رجلا دليلا خريتا غلب عليه هذا الاسم فيقال هو
دعيميص هذا الامر اى العالم به قال الشاعر دعموص ابواب الملوك وجائب للخرق فاتح
ويروى راتق للخرق فاتق قالوا ولم يدخل بلاد وبار احد غيره فلما انصرف قام بالموسم فجعل يقول
من يعطني تسعا وتسعين بكرة هجانا وادما اهده لوبار فقام رجل من مهرة فاعطاه ما سأل
وتحمل معه باهله وولده فلما توسطوا الرمل طمست الجن عين دعيميص فتحير وهلك مع من
5885 معه في تلك الرمال ففي ذلك يقول الفرزدق كهلاك ملتمس طريق وبار امنا من كين
النطف قد مر ذكر النطف قبل هذا عند قولهم لو كان عنده كنز النطف ما عدا
5886.7 اموق من بنة على لبنه اموق من ذباب ومن صوابه ومن جندج ومن خدج ومن
الشعر الساقط ومن قراضة الجلم ومن حثالة القرظ ومن ضرطة الجمل ومن ذنب الحمار
5888 على البيطار ومن ترهات البسابس اموق من البسل ومن الحربق 5889 امرأ من لبد ومن قشعم
5890 اهدى من اليد الى الفم ومن النجم ومن قطاة ومن حمامة ومن جمل

المولدون

5891.2 ملا القدم والقلوب صحاح ملا الاركان فقد الاخوان
5893.4.5 هاذي من لاحي هان على النظارة ما يمر بظهر المجلود منه الطاقة من هذه الباقة منا
5897 الميت لا يساوي البكا 5898 مما منا تنكب العثرات 5899 هو اصرط الناس في دار فارغة مبت
بنجه اذا قامت دولته 5900 هو احدى الآيات للمتفقه 5901 هو من هو رقعه ومن كل قدر مغرفة
ومن كل كلاب حبق 5902 منذ حتى تعلم ان الميت يضرط 5903 هو لي كالطبيب لا كالمغني 5904 هو من
اهل الجنة يعنون الابله 5905 هو علينا تجربة الثكلى 5906 ضرب للمغناط هم لا يجاوز طرف
ردائه 5907.8 منذ انا قد تعبت عليه الاما الجواطب منذ ورب الكعبة آخر ما في الجعبة
5909.10.11.12 ملك من ابتع هواه الهوى اله معبود هو الدهر وعلاجه الصبر هو اثر خدمته وبلال

ت سمعه الموت على الباب الوجه كان هذا المسيء بعضهم بنا سعدهم البابلي الموت والمه ويتحلى بكل معنى لله

دعوته والكاشفة مولاه امنك ستور الشك بالسؤال من يخفى على الناس النهار

الباب الثامن والعشرون فيما اوله يا

يا بعضي دع بعضا قال ابو عبيد قال ابن الكلبي اول من قاله زرارة بن عدس التميمي وذلك ان ابنة كانت امرأة سويد بن ربيعة ولها منه تسعة بنين وان سويدا قتل اخا لعمرو بن هند الملك صغيرا ثم هرب فلم يقدر عليه ابن هند فارسل الى زرارة فقال ائتني بولده من ابنتك فجا بهم فامر عمرو بقتلهم فتعلقوا بجدهم زرارة فقال يا بعضي دع بعضا فذهبت مثلا تضرب في تعاطف ذوي الارحام قال ابو عبيد واراد بقوله يا بعضي انهم اجزا ابنته وابنته جزو منه واراد بقوله بعضا نفسه اي دعوا بعضا مما اشرف على الهلاك يعني انه معرض لمثل حالهم يا عاقد اذكر حلا ويروى يا راجل ويروى يا جاهل فاذا قلت يا عاقد فقولك حلا يكون نقيض العقد واذا رويت يا جاهل فالحل بمعنى الحلول يقال حل بالمكان يحل حلا وحلولا ومحلا واصله في الرجل يشد حمله فيسرف في الاستيثاق حتى يضر ذلك به وبراحلته عند الحلول يضرب مثلا للنظر في العواقب ومن هذا فعل الطائي الذي نزل به امرؤ القيس بن حجر فهم ان يغدر به فاتى الجبل فقال الا ان فلانا غدر فاجابه الصدى بمثل ما قال فقال ما اقبح ما قلت ثم قال الا ان فلانا وفى فاجابه بمثل ذلك فقال ما احسن ما قلت ثم وفى لامرئ القيس ولم يغدر به وفي حديث مرفوع ما احببت ان تسمعه اذناك فاته وما كرهت ان تسمعه اذناك فاجتنبه يا طبيب طب لنفسك يقال ما كنت طبيبا ولقد طببت تطب طبا فانت طب وطبيب يضرب لمن يدعي علما لا يحسنه وكان حقه ان يقول طب نفسك اي عالجها وانما ادخل اللام على تقدير طب لنفسك داءها ويجوز ان يقال اراد اعلم هذا النوع من العلم لنفسك ان كنت ذا علم وعقل فعلى هذا يكون اللام في موضعها يا ما لو يعنيك غصصت

Marginalia: 5913, 5914, 5915, 5916, 5917, 5918; Agam. C.4 f. 277 v: يا بعض سرح بعضا

5919 يضرب لمن ذهب من حيث يطلب الخلاص والمعونة ياعبرى مقبلة وسهرى مدبرة قال ابو عبيد
وهذا من امثال النساء الا ان ابا عبيد حكاه يضرب للامر يكره من وجهين وعبرى تانيث عبران
وهو الباكى وكذلك سهرى تانيث سهران وهو الارق تخاطب امراة 5920 يا ضل ما تجرى به العصا
قاله عمرو بن عدى لما راى العصا وهى فرس جذيمة وعليها قصير والمنادى فى قوله يا محذوف
والتقدير يا قوم ضل اراد ضلل وهى من ابنية التعجب كقولهم حب بفلان اى حبب ومعناه
ما احبه الى ثم يجوز ان تخفف العين وتنقل الضمة الى الفاء فيقال حب ومنه قوله وحب من تجنب
ويجوز ان لا تنقل والضلال الهلاك يقال ضل اللبن فى الماء اذا غلبه الماء واهلكه ومعنى المثل يا
قوم ما اضل اى ما اهلك ما تجرى به العصا يريد هلاك جذيمة 5921 يا للافيكة هى فعيلة من الافك
وهو الكذب وكذلك وكذلك يا للبهيتة وهى البهتان 5922 ويا للعضيهة مثلها فى المعنى يضرب عند
القائل يرمى صاحبها بالكذب واللام فى كلها للتعجب وهى مكسورة فاذا فتحت فهى للاستغاثة
5923 يا مهدى المال كل ما اهديت يضرب للبخيل يجود بماله على نفسه اى انما تهدى مالك لنفسك
فلا تمنن على الناس بذلك 5924 يا جندب ما يصبرك اى ما حملك على الصبر قال اصبر من
جرعد يضرب لمن خاف ما لم يقع بعد فيه 5925 تهيج الى السقام شولان البروق فى كل عام
البروق الناقة تشول بذنبها فيظن بها لقح وليس بها يضرب فى الامر يرى بدوه الحمل ولا نتاج له ولا ثمرة
5926 بشارات الرواعب كان من حديثه انه كان عبد اسود يرعى لاهله ابلا وكان معه عبد يراعيه
وكان لمولاه بنت فمرت يوما بالابل وهى ترتع فى روض معشب فجاء بشار بعلبة لبن وسقاها
وكان الفحل الرطين فنظرت الى الفحل فتبسمت ثم شربت وجزته خيرا فانطلق فرحا حتى اتى العبد
الراعى وقص عليه القصة وذكر له فرحه بتبسمها فقال له صاحبه يا بشار كل من لحم الحوار واشرب
لبن العشار واياك وبنات الاحرار فقال لقد ضحكت الى ضحكة لا اخيبها بريد ضحكة ضحكة

ثم قام الى علبة فملأها وأتى بها ابنة مولاه فنبهها فشربت ثم اضطجعت وجلس العبد حذاءها فقالت

ما جاء بك قال ما خفي عنك ما جاءني قالت فأي شيء هو قال دحكك الذي دحكت الي فقال

حياك الله وقامت الى سفط لها فأخرجت منه بخورا ودهنا وبعثت الى موسى ودعت بجمره وقالت

لما ان ريحك ريح الابل وهذا من طيب فوضعت البخور تحته وتطأطأت كأنها تصلح البخور

وأخذت مذاكيره وقطعها بالموسى ثم اشمته الدهن فسلتت انفه واذنيه وتركته فصار مثلا لكل

جان على نفسه ومتعد طوره قال   واني لأخشى ان خطبت اليهم عليك الذي لاقى يسار الكواعب

ويقال له ايضا يسار النسا وكان من عبيد الشعر وله ابن شاعر يقال له اسمعيل بن يسار النسا

وكان مفلقا   5927   تحمل شن ويفدى لكيز   قال المفضل هما ابنا افصى بن عبد القيس وكانا مع امهما

في سفر وهي ليلى بنت قران بن بلي حتى نزلت ذا طوى فلما ارادت الرحيل فدت لكيزا ودعت شنا

ليحملها فحملها وهو غضبان حتى اذا كانوا في الثنية رمى بها عن بعيرها فماتت وقال يحمل شن ويفدى

لكيز فأرسلها مثلا ثم قال عليك بجعران امك يا لكيز فأرسلها مثلا ومثل هذا قول الشاعر

واذا تكون كريهة ادعى لها واذا يحاس الحيس يدعى جندب   5928   يا جهيزة   قال الخليل جهيزة

امرأة رعناء تضرب مثلا للرجل الاحمق وحمقا   5929   يا شن اثخني فاسطا   اصله انه لما وقعت الحرب

بين ربيعة بن نزار عتبت شن لا ولاد فاسط فقال رجل يا شن اثخني فاسطا فذهبت مثلا فقالت

شن مجار سوء فذهبت مثلا ومعنى اثخني اومن يريد الري فتلقم حتى هو هنيهم والمجار المرجع

كأنها ارهنت فنالهم فقالت مرجع سوء رجعني اليه اي الرجوع الى قتالهم يسوءني يضرب فيما لا

الخوض فيه   5930   يا عبد من لا عبد له   يقال ذلك للشاب يكون مع ذوي الاسنان فيلهيهم الخدمة

بعتل في الاعمار وكان مع البنا ر مانعا   5931   يضرب للبخيل بطعام يقال يا العش   بدك اكل او تنا

وقول نعم   قال المفضل اصله ان رجلا كان في جزيرة من جزائر البحر فأراد ان يعبر على زق قد

نفخ فيه فلم يحسن احكامه حتى اذا توسط البحر خرجت منه الريح فغرق فلما غشيه الموت استغاث
برجل فقال له يداك اوكتا يضرب لمن يجني على نفسه الحين 5933 اليد العليا خير من اليد السفلى
هذا من قول النبي صلى الله عليه وسلم يحث على الصدقة 5934 يعود لما ابى فيه فمه حسل يضرب لمن
يفسد ما اصلحه وحسل ابن القايل المثل 5935 يحلب بني واشد على يديه يضرب لمن يفعل ويشبه
لا غيره واصل هذا ان امراة احتاجت الى لبن ولم يحضرها من يحلب لها شاتها او ناقتها والنسا
لا يحلبن بالبادية لانه عار عندهن انما يحلب الرجال فدعت بنيا لها فاقبضته الخلف وحلبت
هي كفها فوق كفه فقالت يحلب بني واشد على يديه ويروى واصب على يديه والصب الحلب باربع
اصابع قال الفرزدق كم عمة لك يا جرير وخالة فدعاء قد حلبت علي عشاري
~~شغارة تقذ الفصيل برجلها فطارة لقوادم الابكار يعني تشغر ببولها من الوقل وهو الضرب من~~
~~القطر وهو الحلب بالسبابة والوسطى من النوق~~ 5936 يجري بليق ويذم بليق اسم فرس كان يسبق
ومع ذلك يعاب يضرب في ذم المحسن 5937 يخبط خبط عشواء يضرب للذي يعرض عن الامر
كانه لم يشعر به ويضرب للمتهافت في الشيء 5938 يا ابلي عودي الى مبرككِ يقال لمن نفر من شيء
له فيه خير قال ابو عمرو وذلك ان رجلا عقر ناقة فنفرت الابل فقال عودي فان هذا لك
ما عشت يضرب لمن نفر من شيء لا بد له منه 5939 يوم بيوم الحفض المجور الحفض الخباء
باثره مع ما فيه من كساء او عمود ويقال للبعير الذي يحمل عليه هذه الامتعة حفض ايضا
والمجور الساقط يقال طعنه فجوره واصله كما ذكره ابو حاتم في كتاب الابل ان رجلا كان له عم
قد كبر وشاخ فكان ابن اخيه لا يزال يدخل بيت عمه ويطرح متاعه بعضه على بعض فلما ادرك له
بنون وبنو اخوان فكانوا يفعلون به ما كان يفعله بعمه فقال يوم بيوم الحفض المجور اي هذا بما فعلت
انا بعمي فذهب مثلا يضرب في الشماتة بالنكبة تصيب ولما بلغ اهل المدينة قتل الحسين بن علي بن

صراحة

ابي طالب رضي عنهما صخبت نساء بني هاشم عليه فسمع صراخهما عمرو بن سعيد بن العاص فقال يوم بيوم

الحفض المجور يعني بيوم عثمان حين قتل ثم تمثل عجت نساء بني زياد عجة كعجيج نسوتنا غداة الارنب

5940 يا شاه اين تذهبين قالت اجز مع المجزوزين يضرب للاحمق ينطلق مع القوم وهو لا يدري ما

هم فيه والى ما يصير امرهم 5941 يشج ويأسو يضرب لمن يصيب في التدبير مرة ويخطي مرة قال الشاعر

اني لاكثر مما سمتني عجبا يد تشج واخرى منك تأسوني 5942 يربض حجرة ويرتعي وسطا ويروى

يأكل خضرة ويربض حجرة اي يأكل من الروضة ويربض ناحية يضرب لمن يساعدك ما دمت في خير

فاذا قال موالينا اذا افتقروا الينا وان اثروا فليس لنا موالي 5943 يذهب يوم الغيم ولا يشعر به

قال ابو عبيد يضرب للساهي عن حاجته حتى تفوته 5944 يرعد ويبرق يقال رعد الرجل وبرق

اذا تهدد ويروى يرعد ويبرق وينشد ابرق وارعد يا يزيد فما وعيدك لي بضائر وانكر الاصمعي

هذه اللغة 5945.6 يأتيك كل غد بما فيه اي بما قضي فيه من خير او شر يوم النازلين نبت سوق ثمانين

يعني بالنازلين نوحا عليه السلام ومن معه حين خرجوا من السفينة وكانوا ثمانين انسانا مع ولده

وكنائنه ونسوا قرية بالجزيرة فقيل لها ثمانين قرب الموصل يضرب لمن قد اسن ولقي الناس والايام

وبما نكر وقد تقدم 5947 اليوم ظلم اي وضع الشيء غير موضعه قالوا يضرب للرجل يؤمر ان يفعل

شيا قد كان اباه ثم بدا له قال عطاء بن مصعب يقولون اخبرك واليوم ظلم اي ضعفت بعد قوة

فاليوم افعل ما لم اكن افعله قبل اليوم انشد الفراء قلت لها بيني فقالت لا جرم

ان الفراق اليوم واليوم ظلم ويروى بلى واليوم ظلم اي حقا قال ابو زيد تقوله الرجل يقال

له افعل كذا وكذا فيقول بلى واليوم ظلم وانما اضيف الظلم الى اليوم لانه يقع فيه كما يقال ليل نائم

5948 ويوم فاجر يريك يوم برأيه يجوز ان يريد بالرأي المرئي والباء من صلة المعنى اي يبصرك

بما يريك فيه من تنقل الاحوال وتغيرها والمصدر يوضع موضع المفعول وقال بعضهم يريك كل يوم

5950 رايه اى كل يوم يظهر لك ما ينبغى ان ترى فيه   يوبى الأدم ولا يرتع   يضرب لمن يفسد ولا يصلح

5951.2 يحتث وهو الآخر   يضرب لمن يستعجل وهو ابطا منك   ربما خان النصيح المؤتمن   يضرب فى ترك الاعتماد على ابناء الزمان

5953 تخبر عن مجهوله مرآته   مثل قولهم ان الجواد عينه فراره

5954 يدب له الضراء ويمشى له الخمر   الضراء الشجر الملتف فى الوادى والخمر ما واراك من جرف او حبل يضرب للرجل يختل صاحبه

5955 وقال ابن الاعرابى الضراء ما انخفض من الارض   يحسب الممطور ان كلا ممطر   يضرب للغنى الذى يظن كل الناس فى مثل حاله

5956 يجمع سيفين فى غمده   يضرب لمن يجمع حاجتين فى وجه واحد

5957 يلتهم لقما ويفدى زاده   يرى بامثال القطا فواده   اى يأكل من مال غيره ويحفظ ماله

5958 يسر حسوا فى ارتغاء   الارتغاء شرب الرغوة قال ابو زيد والاصمعى اصله ان الرجل يؤتى باللبن فيظهر انه يريد الرغوة خاصة ولا يريد غيرها فيشربها وهو فى ذلك ينال من اللبن يضرب لمن يريك انه يعينك وانما يجر النفع الى نفسه قال الكميت   فانى قد رأيت لكم صدودا   وتحساء بعلة مرتغينا

5959 يمنع دره ودر غيره   يضرب للبخيل يمنع ماله ويامر غيره بالمنع قال ابو عمرو وذلك ان ناقة وطئت ولدها فمات وكان له ظئر معها فمنعت درها ودر غيرها هذا هو الاصل

5960 يروى على المضيح المجلوب   المضيح اللبن الخاثر يرقق بالماء يصب عليه وهو اسرع اللبن ريا يضرب لمن لا يشتفى موعوده بشىء وذلك ان الرى الحاصل من المضيح لا يكون متينا وان كان سريعا

5961.2 يكفيك نصيبك شح القوم   اى ان استغنيت بما فى يديك كفاك مسألة الناس   اليوم خمر وغدا امر   اى يشغلنا اليوم خمر وغدا تشغلنا امور يعنى امر الحرب وهذا المثل لامرئ القيس بن حجر الكندى الشاعر ومعناه اليوم خفض ودعة وغدا جد واجتهاد وكان حجر ابو امرئ القيس طرد امرأ القيس للشعر والغزل وكانت الملوك تانف من الشعر فلحق امرؤ القيس بدمون من ارض اليمن فلم يزل بها حتى قتل ابوه قتله بنو اسد بن خزيمة فجاء الاعور العجلى فاخبره بقتل ابيه فقال امرؤ القيس

تطاول الليل علينا دمّون دمّون انا معشر يمانون وانّنا لقومنا محبّون ثم قال ضيّعني صغيرا
وحمّلني دمه كبيرا لا صحو اليوم ولا سكر غدا اليوم خمر وغدا امر فذهب قوله مثلا يضرب للدول
الجالبة للمحبوب والمكروه ثم شرب سبعة ايام ثم قال اتاني واصحابي على ابن صبلع حديث اطار
النوم عنّي فانعما وقلت لعجلي بعيد مآبه تبيّن وبيّن الحديث المجمجما فقال ابيت اللعن عمرو وكاهل
ابلجوا حجري فاصبح مسلما

5963 يا حبّذا الامارة ولو على الحجارة قال مصعب بن عبد الله
الزبيري انما قال ذلك عبد الله بن خالد بن اسيد حين قال لابيه ابن لي دارا بمكة واتّخذ فيها منزلا
لنفسك ففعل فدخل عبد الله الدار فاذا فيها منزل قد اجاده وحسّنه بالحجارة المنقوشة فقال
لمن هذا المنزل قال هذا المنزل الذي اعطيتني فقال عبد الله يا حبّذا الامارة ولو على الحجارة

5964 يا حبّذا التراث لولا الذلة هذا من كلام بيهس وقد ذكرته في باب الثاء عند قوله الثكل ارأمها

5965 يأتيك بالامر من فصّه اى يأتيك بالامر من مفصله ماخوذ من فصوص العظام وهي مفاصلها واحدها
فصّ قال عبد الله بن جعفر ورُبّ امرئ تزدريه العيون يأتيك بالامر من فصّه يضرب للواقف
على الحقائق

5966 يبيع الناس قولا اى يعرض الناس شتما

5967 يدي من يده قال اليزيدي يقال
يدي فلان من يده اى ذهبت يده ويبست يضرب لمن جنى على نفسه

5968 يا حرزا وابتغي النوافلا
ويروى واحرزا قالوا ابن يريد واحرزاه فحذف واصله الخطر يضرب لمن طمع في الربح حتى فاته رأس المال
هذا قول بعضهم وقال ابو عبيد يريد ادركت ما اردت واطلب الزيادة قال يضرب في اكتساب
المال والحث عليه قالوا والحرز بمعنى المحرز كانه اراد يا قوم ابصروا ما احرزت من مرادي ثم ابتغي
الزيادة وحرزا يريد به حرزي الا انه فرّ من الكسرة الى الفتحة لخفتها كقولهم يا غلاما في موضع
يا غلامي

5969 يركب الصعب من لا ذلول له اى يحمل المرء نفسه على الشدّة اذا لم ينل طلبته بالهوينا
يضرب في القناعة بنيل بعض الحاجة

5970 يجوب الناس واسته عارية يضرب لمن يحسن الى الناس

٤٩٧١ ويُسيءُ الى نفسه يا وَيلي وأي بيعة قالته امرأة مرّ بها رجل فأعجبت ان يراها ولا يعلم انها تعرّضت له فلمّا سمع قولها التفت اليها فأبصرها يضرب للذي يحبّ ان يُعلم مكانه وهو يُري انه يخفي

٤٩٧٢ يا ليتني المحثي عليه قالها رجل كان قاعدًا الى امرأة واقبل وصيل لها فلمّا رآه حثا التراب في وجهه لئلا يدنو منها فيطّلع جليسها على امرها فقال الرجل يا ليتني المحثي عليه فذهبت مثلًا يضرب عند تمنّي منزلة من يخفي له الكرامة ويظهر له الابعاد

٤٩٧٣ يا عمّاه هل كنت اعور قطّ قالها صبيّ كان لأمه خليل يختلف اليها فكان اذا اتاها غمّض احدى عينيه لئلا يعرفه الصبيّ بغير ذلك المكان اذا رآه فرفع الصبيّ ذلك الى ابيه فقال ابوه هل تعرفه يا بنيّ اذا رأيته قال نعم فانطلق به الى مجلس الحيّ فقال انظر اي من تراه فتصفّح القوم حتى وقع بصره عليه فعرفه بشمائله والذي غمّض عينه فدنا منه فقال يا عمّاه

٤٩٧٤ هل كنت اعور قطّ فذهبت مثلًا يضرب لمن يستدلّ على بعض اخلاقه بهيئته وشارته يصئ ويصي

٤٩٧٥ يقال صأى اي صئي ويقلب فيقال صابي ومنه قولهم تلدغ العقرب وتصئ يوم توافي شاؤه

٤٩٧٦ ونعمه يضرب عند اجتماع الشمل يوم من جيب قليل يضرب في استقلال الشيء والازدياد

٤٩٧٧.٧٨ منه تشتهي وتجمع يضرب لمن اراد ان ياخذ ولا يحبّ ان يعطي تخبرك ادنى الارض عن اقصاها

٤٩٧٩ اي ان كان في اولها خير كان في اقصاها مثله يأكله بضرس ويطؤه بظلف يضرب لمن يكفر

٤٩٨٠.٨١ صنيع المحسن اليه يشجّني ويبكي يضرب لمن يغشّك ويزعم انه لك ناصح يا هادئة لو ان سعة

٤٩٨٢ اي انا في دعة ولكن ليس مالك فانها بدعة يعيش المرء بأصغريه ويروى يستمتع اي املك ما في الانسان قلبه ولسانه قاله شقة بن ضمرة للمنذر بن ماء السماء حين احضره مجلسه وازدراه

٤٩٨٣ وقال تسمع بالمعيدي خير من ان تراه وقد مرّ يا ابن استها اذا احمضت حمارها الحمار لا يحمض وانما هذا شتم تقذف به ام الانسان يريد انها احمضت حمارها تفعل بها حتى

٤٩٨٤ خلت تحمض الحمار يا نعام اي رجل كان من حديثه ان قومًا جعلوا نعامة على بيضها واسلبوا

الجبل رجلا وقالوا الان نتك ولا نعلمن بك فاذا رايتها فلا تعجلها حتى تجتمع على بعضها فاذا تمت

تملا الجبل واياك وان تراك فنظرها حتى اذا جاءت قام فتصدى لها فقال يا نعام انى رجل فقرت

فذهبت مثلا يضرب عند الهزء بالانسان 5985 لا تجزر ما تجزر يعنى رويدا ويكون اولا

يضرب للرجل يدرك حاجته فى تؤدة ودعة وينشد تسالنى ام الوليد جملا يمشى رويدا ويكون اولا

اليمين حنث او مندمة اى ان كانت صادقة ندم وان كانت كاذبة حنث يضرب للمروءة بين 5986

وجبن اليوم خماف وغدا نقاف 5987 الخماف جمع خف وهو ما تشرب فيه والنقاف المناقفة

يقال نقف ينقف نقفا اذا شق الهامة عن الدماغ ولذلك نقف الحنظل عن الهبيد قال امرؤ

القيس كانى غداة البين يوم تحملوا لدى سمرات الحى ناقف حنظل وهذا المثل مثل قولهم

اليوم خمر وغدا امر وهذا المثل يروى عن امرئ القيس حين قيل له قتل ابوك فقال اليوم خماف

يعنى مشاربه بالخف ويقال الخف شدة الشرب 5988 بك منك وان كانت شلا هذا مثل

قولهم انفك منك وان كان اجدع 5989 يا رب بهجاهى خير من دعه البجاهة النقص والدعة

السكون والراحة يضرب للرجل اذا وقع فى خصومة فاعتذر 5990 يا منسوراه زعموا ان رجلا علق امرأة

فجعل يتسورها والتسور التصوى ما امنا من الضوء فقيل لها ان فلانا يتسورك لتحذره فلا يرى منها

الا حسنا فلما سمعت ذلك رفعت مقدم ثوبها ثم قابلته فقالت يا منسوراه فابصرها وسمع مقالتها

فانصرفت نفسه عنها يضرب لمن لا يستحى ولا يرعوى لحسن 5991 يسبح ظمآن وفى البحر فمه

يضرب لمن عاش بخيلا مثريا 5992 يمين طلعت فى المخارم وهى اليمين جعلت لصاحبها مخرجا

قال جرير ولا خير فى مال عليه الية ولا فى يمين غير ذات مخارم 5993 بملأ الدلو الى عقد الكرب

هذا ماخوذ من قول الفضل بن العباس بن عتبة بن ابى لهب حيث يقول من يساجلنى يساجل ماجدا

يملأ الدلو الى عقد الكرب وهو الحبل الذى يشد فى وسط العراقى ثم يثنى ثم يثلث ليكون هو الذى

Gol. Ad. p. 102.

5994 يلي الماء فلا يعرف الجمل الابيض يضرب لمن يبالغ فيما يليه من الأمر يعد في مثل الصواب وفي عينيه
مثل الجزرة يضرب لمن يكون في قليل ما لا يرى منه من العيوب انشد الرياشي
ألا أيها ذا الاجبي في خليقتي مك النفس فيما كان منك تلوم فكيف ترى في عين صاحبك القذى وتنسى
قذى عينيك وهو عظيم

5995 يدقون دق الابل الخامسة قال ابن الأعرابي الخمس اشد الاظماء لانه
في القيظ يكون ولا تصبر الابل في القيظ اكثر من الخمس فاذا خرج القيظ وطلع سهيل برد الزمان وزاد في
الظمء واذا وردت في القيظ خمسا اشتدت بها فاذا صدرت لم تدع شيئا الا اتت عليه من شدة ظمائها
وطول عطشها فيضرب به المثل فيقال يدقون دق الابل الخامسة

5996 يا قرف القمع القرف القشر
والقمع قمع الوطب يصب فيه اللبن وهو ابدا وسخ مما لزق به من اللبن واراد بالقرف ما يعلوه من الوسخ

5997 يا مهدي الرخمة يضرب للاحمق وذلك ان الرخمة لا تهدى لانه لا هدية لها ومما يخلفه الهدير يا من عارض
النعامة بالمصاحف اصل هذا ان قوما من العرب لم يكونوا راوا النعامة فلما راوها ظنوها داهية
فاخرجوا المصحف فقالوا بيننا وبينك كتاب الله لا تهلكنا

5999 يوم ذنوب اي طويل الشر لا يكاد
ينقضي وينشد ان يكن يومي تولى سعده وتداعى بنحس ونكد فلعل الله يقضي فرجا في غد من عنده او
بعد غد

6000 يا عماه هل تمطط لبنكم كما تمطط لبننا يضرب لمن صلح حاله بعد الفساد واصله ان صبيا
قال لعمه وقد صار فقيرا والصبي غني فقال يا عماه هل تمطط اي تمتد يعني امتداد اللبن من الضرع عند
الحلب وهذا كالمثل الآخر هلم يحلب صعودا

6001 يحفظ المرء من كل شيء الا من نفسه يضرب في
عتاب المخطي على نفسه

6002 يطلب الدراج من خبز الاسن يضرب لمن يطلب ما تعذر وجوده

6003 يطرق اعمى والبصير جاهل الطرق الضرب بالحصى وهو نوع من الكهانة يضرب لمن يتصرف في امر
ولا علم له بمصالحه فيخبره بالمصلحة غيره من خارج

6004 يحمل ما لا وله حمار الحال الكارة وهي ما يحمله
القصار على ظهره من الثياب يضرب لمن رضي بالدون من العيش مع ان له ثروة ومقدرة

6005 يجف

عونا جنف ممعول   العون جمع عانة وهي الجماعة من حمر الوحش والنجف الفحل عليه النجاف وهو
شي يشد على بطن الفحل حتى يمنعه عن الضراب والمعمول الحمار سُلّت خصيتاه يضرب لمن يتقرب الى من
6006 يمنعه خيره ويقصيه   يصب فوه بعد ما الظ الجني   الصب السيلان والالظاظ من الالحاح وهو
الامتلاء يقال الحريص يتصبب لعابه ومعنى يصب فوه يتحلب من شدة الاشتهاء يضرب لمن وجد بغيته
6007 ويطمح ببصره الى ما وراه لفرط الشره   ياكل قوبين وقابا بن تقب   يقال القوب الفرخ وكذلك
القابة والقاب يقال تقوبت القابة عن قوبها وقال بعضهم القوبة البيضة وقال بعضهم القايبة
البيضة والصواب ان يكون القوب والقاب الفرخ يضرب لمن سال حاجتين وبعد الاوله والقايبة
والقابة بسقوط اليا البيضة فاعلة بمعنى مفعولة لان الطاير يقوب البيضة واصل القوب القطع
يقال قبت البلاد اي جبتها فالقايبة هي البيضة تقوب اي تنشق وينفلق عن الفرخ يضرب لمن سال
6008 حاجتين وبعد ما ناله اشتد حرصا كقولهم لا ارسل الساق   يركب قتبيه وان ضب دما   القتبان الرسغان
وهما موضعا الشكال من الدابة وضب وبض سال يضرب للصبور على الشدايد ودما نصب على التمييز
6009 يوم النقي يجسه لا يامل   يضرب للطالب شيا يتعذر نيله فاذا ناله كان فيه عطبه
6010.11. يكوي البعير من يسير الداء   يضرب في حسم الامر الصغير قبل ان يعظم ويتفاقم   يبكي اليه شبعي وجوعي
6012. يضرب لمن عادته الشكاية ساءت حاله او حسنت   يماي سقا ليس فيه مخرز   يقال ماى الجلد
يماى مايا وماوا اذا بله ثم مده حتى يتسع ثم يقور فيخرز اي يمد سقا يعني جلدا يجعل منه سقا وليس فيه
موضع خرز لانه قد استحلم يضرب لمن رغب في غير مرغوب فيه وطمع في غير مطمع
6013 يضوي الى قوم بهم هزال   يقال ضوى اليه يضوي اذا اوى ولجا يضرب لمن يستعين بمضطر
6014 ينبح اللئيم الدوي المحروق   يقال دوي جوفه فهو دو ودوي ايضا وهو موصوف بالمصدر والمحروق
الذي اصيب حارقته وهي راس الفخذ في الورك ويقال الحارقتان عصبتان في الورك من كان

6015 ذلك فهو لا يقدر ان يعتمد على رجليه يضرب للضعيف يستعان به في امر عظيم يحش قبله الغي بالمجوب
الحش الايقاد والمجوب الموجع يضرب لمن يظهر الشفقة ويضمر عليك نار الهلاك والضلال
6016 يا متجللا انسه مفكك الاس واحد اتان الحبل والنسع وهي طاقاته التي منها يفتل والمفتل المحلل
6017 يقال فككت الشيء فانفك يضرب لمن لا يعتمد هلامه ولا يحصل منه على خير يلذ ضيحا ويشهي رخينا
يقال لذذت الشيء والتذذته واستلذذته اي وجدته لذيذا والضيح والضياح اللبن الكثير الماء
6018 والرخين لبن الضان حلب عليه لبن المعز يضرب لمن طلب القليل وطمح الى الاكثر ايضا يعرف من
حنثي الحريض الحنثي نبت يحفر في الرمل قريبه القعر والحريض الخليج من البحر ويقال انما
6019 هو الجريض بالجيم معجمة يضرب لمن ياخذ من المقل فيدفعه الى المكثر يعود للاذن
منابيغ الزبب المنابيغ جمع المنبوغ والزبب طول الشعر وكثرته يقول الاذن اذا
6020 نتف عاد فنبت يضرب للرجل الذي يترك شيئا تصنعا ثم يعود الى طبعه يرضى بعقل الاسن من
اوفى الثلل يقال اوفيت على الشيء اذا اشرفت عليه ثم حذف حرف الجر فيوصل الفعل الى
المفعول فيقال اوفيت الشيء قال الاسود بن يعفر ان المنية والحتوف كلاهما يوفي المخارم
يرقبان سوادي والثلل الهلاك يقال ثلله ثلا وثللا يضرب لمن ابتلي بامر عظيم فرضي بما
6021 دونه وان كان هو ايضا شرا اليمين الغموس تدع الديار بلاقع الغموس التي تغمس صاحبها
في الاثم وهو فعول بمعنى فاعل قال الخليل الغموس اليمين التي لم توصل بالاستثناء والبلقع المكان
6022 الخالي يعود على المرء ما يأتمر ويروى يعدو والايتمار مطاوعة الامر يقال
امرته بكذا فائتمر اي جرى على ما امر به وقيل ذلك يعني يعود على الرجل ما يامر به نفسه
فيأتمر هو اي يشاوره ظنا منه انه رشد وربما كان هلاكه فيه ومنه قول امرئ القيس
6023 احار بن عمرو كاني خمر ويعدو على المرء ما يأتمر يأكل بالضرس الذي لم يخلق يضرب لمن

يبيت ان تجمد من عين حسان يفنى الكباث وتعارف قال ابن الاعرابي الكباث النضيج من 6024

ثمر الاراك قال واصله انهم كانوا يجنون الكباث ايام الربيع وشغل رجل باجتنائه عن زيارة صد يق

له حتى كانه انكر خلته فقال له الصديق جاء زمان الكباث مقبلا فلا خليل لخله يقف

قال ابو عمرو ويقال معنى اذا تولى الكباث تعترف كانما ربعه الملاصق لي ربع غريب محله شرف

موضع وقال الازهري هو شرف بكسر الراء يضرب لمن يضرب عن الاحباب مشتغلا بما لا ناب به

من الاسباب يقلب كفيه يضرب للنادم على ما فاته قال الله تعالى فاصبح يقلب كفيه على ما 6025

انفق فيها يغلبن الكرام ويغلبهن اللئام يعنون النساء يوم لنا ويوم علينا يضرب في انقلاب ب 6026.7.

الدول والتسلي عنها ويقول فلان يطين عين الشمس يضرب لمن يستر الحق الجلي الواضح Poc. Pr. p. 55. 6028

يريك مما لا ترى ما قد ترى يضرب في الاعتبار والاكتفاء بما ترى دون الاختبار 6029

لما لا ترى يبغي من كل بد بكابر يضرب للابس اللونين يوشك من اسرع ان يؤوب 6030.31.

يضرب في التوديع يمشي على جر ويصبح باردا يضرب لمن يجد في امر ثم يفتر عنه يكايله 6032.3.

الشر ويحاسبه اي يفعل ما يفعله به صاحبه يضرب في المجازاة يحر له ويبرد اي يشتد عليه 6034

مرة ويلين اخرى يا تيك بالاخبار من لم تزود اي لا حاجة بك الى الاستخبار فان الحين يا تيك 6035

لا محالة الايام عوج رواجع العوج جمع اعوج يقول الدهر تارة يعوج عنك وتارة 6036

يرجع اليك اليبيس يجني اليبس مثل من كلام اكثم بن صيفي وهذا مثل قولهم الشر يبدؤه صغاره 6037

يدع العين ويطلب الاثر قد ذكرت قصته في باب التاء عند قولهم تطلب اثرا بعد عين 6038

يا امه تحليه يضرب عند الدعاء على الانسان وهو في كلام عمر رضي الله عنه 6039

ما جاء على افعل من هذا الباب

ايقظ من ذئب ايبس من صخر 6040.1

اياس من غريق ايسر من لقمة قال حمزة ايسر من لقمان هو لقمان بن عاد وزعم المفضل انه 6042.3.

وانهم

كان من العمالقة وكان أضرب الناس بالقداح فضربوا به المثل في ذلك وكان لبانا [illegible]

وتسعة

معدودهم ثمانية بيض وحممة وطفيل وذفافة ومالك وقرعة وعمار فضربت العرب هؤلاء الايسار المثل

كما ضربوا بلقمن فيقولون للايسار اذا نسبوا ايسار كايسار لقمان وقال طرفة وهم ايسار لقمن اذا اغلت الشتوه

ابداء الجزر وواحد الايسار يسر وواحد الابداء بدء وهو العضو

المولدون

6044.5. يفنى ما في القدور ويبقى ما في الصدور يحمل التمر الى البصرة يضرب لمن يهدي الى الانسان ما هو

6046.7. عنده يدهن من قارورة فارغة يضرب لمن يعد ولا يفي يجعل العظم للحمار اداما يضرب لمن يفسد

6048.9. خبز ماله في لا شيء يحدثك من الخف الى المقنعة يضرب للعارف بحقيقة الشيء يصيد ما بين الكركي

6050 الى العندليب يضرب لمن يقول بالصغير والكبير يستف التراب ولا يخضع لاحد على باب يضرب للابي

6051.2. يهب مع كل ريح ويسعى مع كل قوم ويدرج في كل وكر يضرب للامعة يا ابن الطينة صلب الجبنة

6053.4. يضرب للبخيل يخيل بطنه ويبكي بعينه يضرب للمولع بالاناث يغسل دما بدم يضرب لمن يقبض

6055.6. ويدفع ويبقى عليه دين يأكل خبزه بلحوم الناس يضرب للمحتال المغتاب يلذ بذنبه على جبينه

Y Pec. Pip. 54.

6057.8.9. يضرب للمكروب يحول الياس دون طمعه يبني قصرا ويهدم مصرا يضرب لمن شره اكثر من خيره يبيع

6060.1. نصيحة السنور للفار والشيطان للانسان يأكل اكل اللص في بيت اللص يا وجه الشيطان

6062.3. يضرب للكريه المنظر يقدم رجلا ويؤخر اخرى يضرب لمن يتردد في امره يجمع ما لا يجمعه ام

6064. ابان يضرب لمن يرمي بالجنون في القيادة يدخل شعبان في رمضان يضرب للمخلط

6065.6. يضرب بالماشي الدرماش يضرب لمن خلط في القول والفعل يبيك حمر الحاج يضرب للفارغ

6067.8.9. يضرب بين الشاة والعلف والدابة والشعير يحرم الفار في بيته يضرب للبخيل يخيل من مصاحف

6070.1. الخيرزوقة يضرب في ترك الامعان في الامور يشفيك من الحاسد انه يغتم عند سرورك يبس بينهم

6072. الثرى اي قطع ما بينهم يقول للسارق اسرق ولصاحب المنزل احفظ ما عندك يضرب لذي

6073.4. ضرب لمن كاشف بقش عصا العداوة ضرب لمن يخرج كذبا يأكل الفيل ويغص بالبقة الوجهين

6075.6. يعرف من خجر ويسل عن قرينه لا تسل عن المرء ولم عن مثل يعلم ما يظن بقرينه يظن بالمرء بالعداوة

6077.8. ضرب راجعون والناس تجح يضرب للصلف واسعه من ابتن تصط من ثروة ضرب لمن يتفق

6079.80. ضرب لمن يفرق الباطل من خاصرة الحق خرج بها وتعلة الاعراب بذر تمضمض الناس لمن خالف

6081.2. عن السيف نبوة الوعظ عنه نبو العباب للفحاش ضرب مخضم الحبيبات من ضرس بالك بينهما

6083.4. عنا يضرب الاشغال لمزاحم السفر نصف السفر يوم الموعظة لا يقبل لمن ضرب الصفا

6085.6. تحسبان الشديد في اليوم يضرب كايام يوم والدفع في الذنب لا نقص لمن يضرب بنفسين

6087.8.9. الشر يعني الغايب الابن ما الشاهد بكى يبكى لم وتقول وجهي بلطم تفعل ان هدان وبن نفل

من جناه اى من اذنب ذنبا اخذ به

الباب التاسع والعشرون في أسماء أيام العرب

1 يوم النسار بكسر النون والسين غير معجمة كان بين بني ضبة وبني تميم والنسار جبال صغار

2 كانت الوقعة عندها وقال بعضهم موما لبني عامر. يوم الجفار بالجيم المكسورة والفاء والراء كان

بعد النسار يجول بين بكر وتميم وهو ما لبني تميم بنجد قال البشر ويوم النسار ويوم الجفار كانا عذابا وكانا غراما

3 يوم السنابر بالسين المكسورة غير المعجمة والتاء المنقوطة باثنتين من فوقها كان بين اى هلاكا

بكر بن وائل وتميم قتل فيه قيس بن عاصم قتادة بن مسلمة الحنفي فارس بكر قال

قتلنا قتادة يوم السنابر ونيلنا الذى معتق والسنابر جبل وهو في شعر امرئ القيس

4 على السنابر فيذبل يوم الفجار قالوا ايام الفجار اربعة الفجرة الاول بين كنانة وعجز

هوازن والثاني بين قريش وهوازن والثالث بين كنانة وبني نصر بن معوية ولم يكن فيه كبير قتال والرابع وهو

الا بين قريش وهوازن وكان بين هذا الاخر ومبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ست
وعشرون سنة وشهده عليه السلام وله اربع عشرة سنة والسبب في ذلك ان البراض بن
قيس الكناني قتل عروة الرحال فهاجت الحرب وسمت قريش هذه الحرب فجارا لانها في الاشهر
الحرم فقالوا قد فجرنا اذ قاتلنا فيها اي فسقنا يوم نخله بالنون المفتوحة والخا المعجمة يوم
من ايام الفجار وهو موضع بين مكة والطايف وفي ذلك اليوم يقول خداش بن زهير
يا شدة ما شددنا غير كاذبة على سخينة لولا الليل والحرم وذلك انهم اقتتلوا حتى دخلت
قريش الحرم وجن عليهم الليل فكفوا وسخينة لقب تعير بها قريش وهي في الاصل حسا يتخذ عند شدة
الزمان وعجف المال ولعلها اولعت باكلها قال عبد الله بن الزبعرى
زعمت سخينة ان ستغلب ربها وليغلبن مغالب الغلاب يوم شمطة هذا ايضا من ايام
الفجار وكان بين بني هاشم وبني عبد شمس وفيه يقول خداش بن زهير ابلغ ان عرضت بنا هشاما
وعبد الله ابلغ والوليدا بانا يوم شمطة قد اقمنا عمود المجد ان له عمودا
جلبنا الخيل ساهمة اليهم عوابس يدرعن النقع قودا يوم العبلاء بالعين غير المعجمة والباء
المنقوطة بواحدة وزعموا انها صخرة بيضا الى جنب عكاظ وفي ذلك يقول خداش
الم يبلغكم انا جدعنا لدى العبلاء خندف بالقياد يوم عكاظ وهو ايضا من ايام الفجار
وعكاظ اسم ما وهو سوق من اسواق العرب بناحية مكة كانوا يجتمعون بها في كل سنة فيقيمون
شهرا ويتبايعون ويتناشدون قال دريد تغيبت عن يومي عكاظ كليهما وان يك يوم ثالث اتغيب
يوم الحريرة بالحا والرا غير معجمتين وهي تصغير حرة والى جنب عكاظ في مهب جنوبها وفيه
يقول خداش وقد بلوتم فابلوكم بلاؤهم يوم الحريرة ضربا غير تكذيب
يوم ذي قار كان من اعظم ايام العرب وابلغها في توهين امر الاعاجم وهو يوم لبني شيبان

وكان ابرويز اغزاهم جيشا فظفرت بنو شيبان وهو اول يوم انتصرت فيه العرب من العجم
وفيه يقول بكير بن الاصم احد بني قيس بن ثعلبة   هم يوم ذي قار وقد جمش الوغا خلطوا الهامًا
بجحفل بلهام   ضربوا بني الاحرار يوم لقوهم بالمشرفي على صميم الهام   يوم جبلة
بالجيم والبا المحركة المنقوطة من تحتها بواحدة وهي هضبة حمرا بين الشريف والشرف وهما
ماان الشريف لبني نمير والشرف لبني كلاب ويقال لهذا الموضع ايضا شعب جبلة وكان اليوم
بين بني عبس وذبيان اي بغيض وفيه يقول بعض رجازهم   لم ار يوما مثل يوم جبله
يوم اتتنا اسد وحنظله   وغطفان والملوك ازفله   نضربهم بقضب منتخله   لم تعد ان افرش عنها الصقله
يوم رحرحان   الراءين غير معجمتين وكذلك الحاان وهو على وزن زعفران ارض قريبة من عكاظ
قالوا وهما يومان الاول كان بين بني دارم وبني عامر بن صعصعة والثاني بين بني تميم وبني عامر
قال النابغة الجعدي   هلا سالت بيومي رحرحان وقد ظنت هوازن ان العز قد زالا
يوم الفلج   بالفا المفتوحة واللام الساكنة والجيم وهما يومان والفلج قرية من قرى بني عامر
ابن صعصعة وهو دون العقيق الى الحجر بيوم على طريق صنعا فالفلج الاول لبني عامر على بني
حنيفة والفلج الاخر لبني حنيفة على بني عامر   يوم النشاش   بالنون المفتوحة والشين
المعجمة المشددة وهو واد كثير الحمض وكان هذا اليوم بعد الفلج بين بني عامر وبين اهل اليمامه
وقال   وبالنشاش مقتلة ستبقى على النشاش ما بقي الليالي   فاذللنا اليمامة بعد عز
كما ذلت لواطئها النعال   يوم اللهابه   قالوا انه حجر بالشاجنة وحولها القرعا
والزماذة وزوج والصاف وطويلع كان بين بني كعب والعنبسيين وقال
منع اللهابة جمعها وبجيلها ومنابت الضمران ضرب اسفع   يوم خزازى ويقال خزاز
وهو جبل كانت به وقعة بين نزار واليمن وقال   ونحن غداة اوقد في خزازى هدينا كابيا متحيرات

يوم مسلوق

17 يوم الكلاب الكلاب بالضم والتخفيف ماء بين جبلة وشمام وقال
إن كلابا ماؤنا فخلوه وللعرب به يومان مشهوران يقال لهما الكلاب الأول والكلاب
الثاني في أيام أكثم بن صيفي يوم الصفقة قالوا إنه أول الكلاب وهو يوم المشقر وسمي
الصفقة لأن عامل كسرى دعا قوما كانوا يغيرون على لطائمه فأدخلهم الحصن وأصفق عليهم الباب
وقتلهم وفيه جرى المثل لين بعد الإسار إلا القتل ولين بعد السلب إلا الإسار يوم طخفة
بكسر الطاء والخاء معجمة موضع لبني يربوع على قابوس بن المنذر بن ماء السماء وفيه يقول شريح اليربوعي
20 علا جدهم جد الملوك فأطلقوا بطخفة إنا الملوك على الحلم يوم الوقيط مغلس اقب على فاس اللجام
21 يوم المروت بفتح الميم وتشديد الراء وهو اسم واد كانت به وقعة بين تميم وبني
قشير وفيه يقول الشاعر فإن تك هامة بهراة تزقو فقد أزقيت بالمروت هاما
يوم الشقيقة ويقال له أيضا يوم النقا والشقيقة في اللغة الفجوة بين الجبلين من جبال الرمل
ويقال أيضا لهذا اليوم يوم الحسن وهو رمل وفيه يقول ابن الأخضر ويوم شقيقة الحسنين لاقت
بنو شيبان آجالا قصارا قتل فيه أبو الصهباء بسطام بن قيس الشيباني قالوا هما جبلان يقال
لأحدهما الحسن وللآخر الحسين ولذلك قال ويوم شقيقة الحسنين وكان اليوم على بني شيبان
23 يوم قشاوة بضم القاف والشين معجمة كان لشيبان على سليط بن يربوع ويقال له يوم نعف
24 سويقة وفيه يقول جرير بئس الفوارس يوم نعف سويقة والخيل عادية على بسطام يوم أراب
25 بكسر الهمزة كان لتغلب على يربوع قالوا أراب ماء لبني العنبر وقالوا موضع يوم ذي طلوح ويقال
أيضا يوم الصمد بالصاد المفتوحة المهملة وهو ماء للضباب اليوم في شاكلة الحمى من ضرية وكان
اليوم لبني يربوع خاصة قال الفرزدق هل تعلمون غداة تطرد سبيكم بالصمد بين رؤومة وطحال
26 موضعان يوم ذي أراطى بضم الهمزة ويقال يوم أراط وهو لبني حنيفة وحلفائها
هو معروف بن كلاب بن ربيعة بن عامر [illegible]

بين بني جعدة وبني تميم وقال عمرو بن كلثوم ونحن الحابسون بذي أراطى تسف الجلة الخور الدرينا

27 يوم ذي بهدى على وزن سكرى كان بين بني تغلب وبني سعد بن تميم فكان على تغلب يوم ذي نجب

29 متحرك النون والجيم مفتوحهما يوم لبني تميم على عامر بن صعصعة يوم اللوى زعموا أنه لبني تغلبة على بني يربوع

قال جرير كأن ذباب السيف هامة عارض غداة اللوى والخيل تدمى كلومها عارض اسم رجل

30.31. يوم أعشاش بفتح الهمزة والعين المهملة والشين المعجمة كان بين شيبان وبني مالك يوم عاقل

32 موضع بعينه وكان بين بني جشم وبني حنظلة يوم الهيما ويروى مقصورا وهو اسم ما وكان لبني

33 تيم اللات على بني مجاشع يوم سفار بالسين المفتوحة المهملة والفا والرا وكان بجان الجيوش

وهو في الأصل اسم بني على الكسر مثل قطام وحذام وكانت الوقعة بين بكر بن وائل وتميم قال الفرزدق

34 متى ما ترد يوما سفار تجد بها أديهم يرمي المستجيز المعورا يوم البشر بالبا المنقوطة

35 من تحتها بواحدة والشين المعجمة موضع ويقال له يوم الجحاف قال الأخطل

36 لقد أوقع الجحاف بالبشر وقعة إلى الله منها المشتكى والمعول يوم مخاشن بضم الميم والخاء

والشين المعجمتين بعدهما نون هو أيضا بالجحاف وهو جبل وفيه يقول جرير

36 لو أن جمعهم غداة مخاشن يرمى به جبل لكاد يزول يوم الخابور بالخاء المعجمة موضع

بالشام وهو يوم قتل فيه عمير بن الحباب وفي ذلك يقول نفيع بن سالم

37 ولوقعة الخابور إن تك خطبها خفت فإن سماعها لم يخلق يوم ذرنى على وزن حبلى

موضع كانت به وقعة لبني طهية على تيم اللات وقال حل أهلي ما بين درنا فبادولي وحلت

38 علوية بالسخال يوم العظالى بضم العين والظاء المعجمة سمي بذلك لأن الناس فيه ركب بعضهم

بعضا ويقال سمي لتعاظلهم على الرياسة وهو الاجتماع والاشتباك وقيل بل لأنه ركب الاثنان

والثلاثة الدابة الواحدة وهو آخر وقعة كانت بين بكر بن وائل وتميم في الجاهلية وقال الشاعر

39 فإن يك في يوم الغظالى ملامة فيوم الغبيط كان الخزي وألوما   يوم الغبيط بالغين المعجمة

المفتوحة وهو يوم اعشاش يوم لبني يربوع دون مجاشع قال جرير

40 ولا شهدت يوم الغبيط مجاشع ولا نقلان الخيل من قلتي يسر   يوم الغبيطين هذا ايضا يوم

41 لهم اسر فيه وديعة بن اوس هانئ بن قبيصة الشيباني   يوم ضرية قالوا هي قرية لبني كلاب

على طريق البصرة الى مكة واجتمع بها بنو سعد وبنو عمرو بن حنظلة للحرب ثم اصطلحوا وفي ذلك قال

42 الفرزدق يفتخر   ونحن لقفنا الحرب يوم ضرية ونحن منعنا يوم عيقين منقرا   يوم الجبل

على وزن هذيل يوم لهم وفيه يقول نقيع بن سالم الحمازي   والجبل يوم كحبل رحلها اذ غدت

43 من كل فالحة تجيز رعالا   يوم الافاقة بالضم وهو اسم ما بين بني فزارة وبني عمرو بن تميم

وفيه يقول الجادرة   كحبسنا بيوم الافاقة جيلا النور دلخرى الخيل اذ كره الورد

44. 45. يوم القرن وهو جبل كانت به وقعة بين خثعم وبني عامر فكانت لبني عامر   يوم بسيان

بالبا المنقوطة بواحدة مضمومة والسين مهملة والبا المنقوطة من تحتها باثنتين هذا موضع كانت به وقعة

لبني فزارة على بني جشم بن بكر وفيه يقول الشاعر   وكم غادرت خيلي بسيان منكم اراملا عفرى

46 اوانيسر امقفرا   يوم الوقبي هي حيث افيها بنو عدي وجابر وكان لهم بها يومان بين مازن وبكر

47 وقال الحرث بن مخفض المازني   جيتم الى الوقبي بدعي لبانكم   يوم الصمتين قالوا الصمتان

الصمة الجشمي ابو دريد والجعدي بن الشماخ وهذا كقولهم العمران والقمران وانما قيل الاسمان

لان الصمة قتل الجعد ثم بعد ذلك بزمان قتل الصمة به فهاجت الحرب بين بني مالك ويربوع بسببها

48 فقيل يوم الصمتين لذلك اليوم بين الاخذ اسم مكان   يوم قراقر بضم القاف الاولى وكسر

49 الثانية يوم لمجاشع على بكر بن وائل   يوم بلقا هي ارض من الحزن وفيه يقول جرير

50 أجبلك أم جبلي بلقا الحرزت دعائم عرش الحي أن تضعضعا   قال ابو عبيدة غسان بحسن

يوم عيني م

وكان بها بين بني منقر وعبد القيس وقعة وفيها يقول الفرزدق   ونحن لقفنا الحرب يوم ضنية

ونحن معنا يوم عيبين منقرا   يوم الحنو لبكر على تغلب وفيه يقول الأعشى

بعينك يوم الحنو اذ صبحتهم   يوم السوبان وهي ارض كان بها حرب بين بني عبس وبني حنظلة

وفيه يقول اوس   كانهم بين الشميط وصارة وجرثم والسوبان خشب مصرع   يوم الفساد كان

بين الغوث وجديلة وهما من طي وفيه يقول جابر بن الجريش الطائي   اذ لا تخاف حدوجنا

قذف النوى قبل الفساد اقامة وتنترا   ويقال له زمن الفساد وعام الفساد ايضا

يوم فيف الريح   وهو مكان كان به حرب بين خثعم وبني عامر وفيه يقول عبد عمرو

طلقت ان لم تسألي اي فارس   البيت في الحماسة   يوم اوارة هي اسم ما كانت به وقعة

بين عمرو بن هند وبني تميم وهمزة اوارة مضمومة   يوم البيداء هذا من اقدم ايام العرب

وهو بين حمير وكلب ولهم فيه اشعار كثيرة   يوم غول بفتح الغين المعجمة موضع ويقال يوم

جزع غول وكان لضبة على كلاب قال اوس بن غلفاء   وقد قالت امامة يوم غول تقطع بابن

غلفاء الحبال   يوم الشلاثل بالشين غير المعجمة واللام المشددة هي ارض تهامة مما يلي اليمن

لربيعة على مذحج وفي هذا اليوم سمي عامر ملاعب الاسنة قال زهير بن جناب

شهدت الموقدين على خزاز وبالشلاثل جمعا ذا زهاء   يوم ضبيعات هي ما نشبت به

عنده ابنا ضبيعة الحرث بن عمرو وكان مسترضعا في بني تميم وبنو تميم وبطن بومئذ في مكان واحد

فاتهمهما الحرث في ابنه فاتاه منهما قوم يعتذرون اليه فقتلهم جميعا ولهذا اليوم اتصال بيوم الكلاب

يوم جو نطاع جبل النون   هكذا اورده الا الازهري فانه قال هو نطاع على وزن قطام

قال وهو ماء لبني تميم وقد وردته وهي ركية عذبة الماء وكانت الوقعة بين بني سعد وهوذة بن علي

وهذا اليوم جز يوم المشقر   وهو حصن من ارض البحرين ويقال لهذا اليوم ايضا يوم الصفقة

63.64 وقد مر ذكره. يوم ذي حرج بين بني سعد وغسان. يوم وجّ وهو الطائف كان بين ثقيف

65 وخالد بن هوذة. يوم البسوس هي خالة جساس بن مرة الشيباني كانت لها ناقة يقال لها
سراب فرآها كليب وائل في حماه وقد كسرت بيض حمام كان قد أجاره فرماها بسهم فوثب جساس
على كليب فقتله فهاجت حرب بكر وتغلب ابني وائل بسببها اربعين سنة حتى ضربت العرب بشومها المثل

66.67 يوم التحالق ويقال ايضا يوم تحلاق اللمم سمي بذلك لانهم حلقوا رؤوسهم اعني احيا الفريقين
ليكون علامة لهم وكان اليوم بين بكر وتغلب.

67 يوم داحس والغبراء وهو لعبس على فزارة وذبيان
68 ونشبت الحرب مدة مديدة بسبب هذين الفرسين وقصتهما مشهورة. يوم الضليب بين بكر
69 ابن وائل وبني عمرو بن تميم. يوم ظهر بين بني عمرو بن تميم وبني حنيفة. 70 يوم ذي ذرائح الذريحة
71 الهضبة وجمعها ذرائح كان بين بني تميم واليمن ولم يكن بينهم حرب لانهم تصالحوا. يوم الدثينة
وكان يقال لها في الجاهلية الدفينة بالفاء ثم تطيروا منها فسموها الدثينة وهي ما لبني سيار بن عمرو
قال النابغة الذبياني: وعلى الرميثة من سكين حاضر وعلى الدثينة من بني سيار. وكان ذلك
72 اليوم لبني مازن على سليم. يوم ذات الرمرم لبني عامر على بني عبس والرمرام ضرب من الشجر
73 وحشيش الربيع ولعل الرمرم مقصور منه. يوم جدود للحوفزان بن شريك على بني سعد
74 وزرقه قيس بن عاصم في جوفه فأفلت ثم انتقضت عليه الطعنة فمات. يوم الفرعاء
75 بقعة بها ركايا لبني غدانة وكانت الوقعة بها بين مالك وبني يربوع. يوم ملهم بفتح الميم والهاء
بين تميم وبني حنيفة وملهم موضع كثير النخل قال جرير: كأن حمول الحي زلن بيانع من الوارد
76 البطحاء من نخل ملهما. يوم قحقح القافان مضمومتان والحاءان غير معجمتين ومواضن بها قتل
مسعود بن الفرزدق فارس بلال بن ... قال: ونحن قتلنا ابن الفرزدق بقحقح ضحى بعد ومولاه الجحفل
77.78 يوم منعج بالفتح موضع وعند بعضهم بكسر العين لبني يربوع على بني كلاب. يوم زرود على ...

يوم أغارت فيه على وزن القفرة [79] يوم الشاة وكانت الوقعة بين تغلب وبني يربوع وهو موضع

بنو عامر على بني خالد بن جعفر فانهزم بنو عامر بعد مقتلة عظيمة [80] يوم الرقم بفتح القاف

ما الذي مر وبين بني فزارة وبني عامر وفي ذلك اليوم عقر قرزل فرس عامر بن الطفيل [81] يوم طوالة

بين بني عامر وغطفان وطوالة ماء [82] يوم خو بالخاء المعجمة المفتوحة والواو مشددة وفي

هذا اليوم قتل عتيبة بن الحرث بن شهاب الذي يقال له صياد الفوارس قتله ذؤاب الاسدي

[83] يوم خوى وهو تصغير خو يوم بين تميم وبكر بن وائل وهو اليوم الذي قتل فيه بن يزيد بن القحارية

فارس تميم [84] يوم بعاث بالعين غير معجمة يوم بين الاوس والخزرج في الجاهلية [85] يوم

الدرك بسكون الراء بين الاوس والخزرج ايضا [86] يوم ذي احثال بفتح الهمزة والحاء غير معجمة

والثاء المنقوطة بثلث يوم بين تميم وبكر بن وائل اسر فيه الجون ان يشرك فابل الملوك [87] يوم نبره

وهي موضع كانت لهم به وقعة والنبرة الارض السهلة [88] يوم الشية يوم قتل فيه مفروق بن

عمرو سيد بني شيبان قتله قعنب بن عصمة وفيه يقول شاعرهم وفاظ اسير هاني وكانما

مفارق مفروق تغشين عندما [89] يوم النباج بكسر النون يوم لتميم على شيبان وهي قرية بالبادية

احياها عبد الله بن عامر بن كريز [90] يوم حليمة يوم بين ملك الشام وملك الحيرة وقد سار ذكر

حليمة عند قولهم ما يوم حليمة بسر [91] يوم الوقيط ويقال يوم الوقبا على الجمع ويقال ايضا

ليلة الوقبة لبني تميم على عامر بن صعصعة [92] يوم النجير بحضرموت وهي باقصى اليمن بضم النون وفتح

الجيم يوم على كندة [93] يوم الصريم بين بكر وبني تميم قتل فيه الحارث بن بيبة المجاشعي [94] يوم هراميت

وهي ثلث آبار كانت بها وقعة بين الضباب وجعفر بن كلاب بسبب بير اراد بعضهم ان يحفرها

[95] يوم الاليل بفتح الهمزة يوم وقعة كانت بظلها النعام [96] يوم الاميل على وزن الامير يوم يقال

له يوم الحنين ويوم فلك الاميل ايضا وهو اليوم الذي قتل فيه بسطام بن قيس [97] يوم الهباءة

وهو لعبس على فزارة وذبيان يوم الخوع بفتح الخاء المعجمة والعين المهملة والواو الساكنة يوم
أسر فيه شيبان بن شهاب وهو فارس مودون ومودون فرسه وكان سيدهم في زمانه قال شاعرهم
ونحن غداة بطن الخوع أبنا بمودون وفارسه جهارا يوم الصعاب بالصاد والعين
المهملتين يوم قتل فيه كنانة بن دهر قتله خليفة بن مخبط قال الشاعر تركنا ابن دهر بالصعاب
كأنما تشقه الشرى كأس الإرى فهو ناعس يوم كتفي عرعوش يوم أسر فيه الخمخام بن حمل
حاجب بن زرارة يوم مبايض مثال مبايع والضاد معجمة يوم قتل فيه حصيصة بن جندل
طريف بن تميم قال الشاعر خاض العداة إلى طريف في الوغا حصيصة المغوار في الهيجاء
يوم نتج بفتح التاء وسكون الراء وهي ماسده كانت بالقرب منها وقعة يوم نجران لتيم على
الحرث بن كعب يوم الذهاب يروى بكسر الذال وفتحها يوم لبني عامر يوم واردات
بين بكر وتغلب يوم بنات قين اسم مكان كانت به وقعة في زمن عبد الملك بن مروان قال
عوف القوافي صبحناهم غداة بنات قين ململمة لها لجب طحونا يوم ذي الأثل والأرطى
لجشم على عبس يوم الذنائب بين بكر وتغلب يوم الجبرة لتغلب على لخم وعمرو بن هند
يوم إراغ بالغين المعجمة لغسان على لخم ونزار يوم فارة أهوى لبني عامر بن صعصعة
يوم سقوان بالتحريك لجعدة وقشير على النعمان بن المنذر ولخم يوم قبا هو بين الأوس والخزرج
يوم القصيبة ويقال القضيبة يوم لعمرو بن هند على تميم يوم سجل وهو للحرث بن كعب
يوم جارث الجولان وهو يوم لغسان والجولان من أرض الشام يوم المضيح والصحصحان
لقيس على اليمن يوم حجر يوم قتلت بنو أسد حجر بن الحرث الكندي وكان ملكهم يوم
الزويرين لشيبان على تميم يوم سنجار لتغلب على قيس يوم دارة مأسل لضبة على كلاب
يوم منلق لسعد تميم على عامر بن صعصعة يوم فادم لضبة على كلاب يوم الفروق

لبني سعد على تميم ويوم داب لبكر كذلك عليهم يوم الزخيخ بالزاي والخاء المعجمتين
وحنظلة شربج الرجيج لتميم على اليمن يوم كاره جلجل يوم بلدج ما بنجد يوم نعشار
بكسر التاء يوم الحفر يوم الدهنا يوم بنتل يوم القاع يوم آفاق وهذا الفن لا انقضاء
لاحصائه فاقتصرت على ما ذكرت وهذا ذكر ايام الاسلام خاصة يوم العشيرة بالشين المعجمة
ويروى بالسين والاول اصح وهو موضع من بطن ينبع اول ما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر
قال الشعبي بدر بئر كانت لرجل يدعى بدرا قلت وهو يذكر ويؤنث فمن ذكر جعله اسم ماء واسم ذلك
الرجل ومن انثه جعله بئرا واسم البقعة يوم احد يوم سرية الرجيع يوم معونة يوم النضير
يوم ذات الرقاع وسميت ذات الرقاع لان اقدامهم نقبت فلفوا عليها الخرق يوم الخندق
يوم بني قريظة يوم بني المصطلق ويقال له ايضا يوم المريسيع يوم الحديبية يوم خيبر يوم مؤتة
بالهمز وهي من ارض الشام قتل بها جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه يوم الفتح فتح مكة ويقال له
ايضا يوم الخندمة يوم حنين يوم اوطاس يوم الطائف يوم ذات السلاسل
وهي بارض جذام يوم تبوك وانما سميت تبوك لانه صلى الله عليه وسلم راى قوما من اصحابه
يبوكون حسي تبوك اي يدخلون فيها القدح ويحركونه ليخرج الماء فقال ما زلتم تبوكونها بوكا فسميت
تلك الغزوة غزوة تبوك وهي تفعل من البوك ويقال هي آخر غزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الابواء يوم بقسقلع يوم دومة يوم السقيفة يوم بزاخة هو موضع كانت به
وقعة لابي بكر رضي الله عنه على اسد وغطفان يوم اليمامة على حنيفة يوم عين التمر
كان على تغلب يوم جواثى بالجيم المضمومة والثاء المثلثة حصن بالبحرين وكان اليوم على الازد
يوم صنعاء على زبيد ومذحج يوم الحيرة لخالد على بني نفيلة يوم اليرموك وهو موضع ناحية
الشام يوم اجنادين وهو يوم معروف كان بالشام ايام عمر رضي الله عنه يوم مرج الصفر

يوم جلولا والمداين والقادسيه ونهاوند على الفرس لسعد والنعمان بن مقرن وابي عبيده وغيرهم
يوم الليس ويوم قس الناطف على الفرس يوم تستر كان لابي موسى الاشعري يوم قديس
على الفرس يوم ارماث واغواث للعرب على الفرس يوم الزحف للاحنف بن قيس يوم
العريش لعمرو بن العاص يوم قبرس لمعوية ويوم قيسارية كان له ايضا يوم الحره ليزيد على
اهل المدينة يوم مرج عذرا يوم قتل معوية حجر بن عدي واصحابه يوم مرج راهط
موضع بالشام لمروان بن الحكم على الضحاك بن قيس الفهري يوم البشر لقيس على تغلب يوم البليخ
بالبا المنقوطه من تحتها بواحده والخا المعجمه يوم بين قيس وتغلب وتخطشح صور بضرب
الكوفه بين مجاشع ويربوع وفي المعاقرة خاصه بين غالب بن صعصعة وسحيم بن وثيل الرياحي يوم
الحشاك ويوم الثرثار ومانهران وكانت الوقعة فيهما بين قيس وتغلب يوم الجحن بن لعمر بن
عبيد الله بن معمر على ابي فديك الخارجي يوم سولاف ويوم دولاب ويوم دجيل بين اهل
البصره والخوارج يوم سلى وسلبرى بين المهلب والازارقه يوم مسكن بكسر الكاف لعبد
الملك على مصعب بن الزبير يوم خازر الازهري خازر بالخا وكسر الزاي لاهل العراق
وابرهيم بن الاشتر على عبيد الله بن زياد واهل الشام وفيه قتل ابن زياد اي في ذلك اليوم يوم
جبانة السبيع للمختار على اهل الكوفه يوم شعب بوان للمهلب على الازارقه يوم الربذه
لحنيف بن السجف واهل العراق على جيش بن دلجه القيني واهل الشام يوم تل بحري بين
قيس وتغلب يوم قصر قريني خراسان وفي بعض النسخ عمرو لعبد الله بن خازم على تميم يوم الخندق
له على ربيعة يوم العقر وهو موضع ببابل لمسلمة بن عبد الملك على يزيد بن المهلب وبه قتل يزيد
يوم قندابيل لهلال بن احوز المازني على ال المهلب يوم المذار لمصعب بن الزبير على احمر
بن شميط البجلي يوم القصر على المختار واصحابه يوم قرقيسيا لعبد الملك بن مروان على زفر

يوم القادسية وفيه قال الفقيه علم الملك والادبر اهذه اسما مواضع ام هو من الرهث والغوث والعمش

ابن الحرث الكلابي. يوم بلنجر بين سلمان بن ربيعة والخزر. يوم الكناسة ليوسف بن عمر على زيد بن علي رضي الله عنه 207

يوم قديد لابي حمزة الخارجي على اهل المدينة. يوم وادي القرى لمروان الحمار على الخوارج 209.10

يوم دشتبي للخوارج على حوشب بن رويم واهل الري. يوم الزاوية ويوم دجيل ويوم رستقاباذ 211.12.3.4

ويوم دير الجماجم ويوم الاهواز للحجاج على اهل العراق الا يوم الاهواز فانه لعبد الرحمن بن الاشعث 215.6

يوم الحرة ليزيد بن الوليد على الوليد بن يزيد قتله فيه. يوم الزاب لمروان بن محمد على الخوارج 217.8

يوم الماجوان للمسودة على نصر بن سيار. يوم جرجان لقحطبة على اهل الشام وتميم بن 219.20

نصر بن سيار. يوم زبطرة للروم في ايام المعتصم. يوم فخ بالفاء والخاء المعجمة للعباسية على 221.2

آل ابي طالب ومن روى بالجيم فقد صحف ويوم صفين ويوم النهروان ويوم نهاوند ايام معروفات 223.4.5

وهذه اشياء كثيرة فاقتصرت على هذا القدر والله حسبنا ونعم المعين

الباب الثلثون

في نبذ من كلام النبي صلى الله عليه وسلم وكلام خلفائه الراشدين وغيرهم رضي الله عنهم

المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده. الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت. كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. اول ما تفقدون من دينكم الامانة وآخر ما تفقدون الصلاة. الرزق اشد طلبا للعبد من اجله. النظر الى الخضرة يزيد في البصر والنظر الى المرأة الحسناء كذلك. الشوم في المرأة والفرس والدار. نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ. اهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف في الآخرة. السلطان ظل الله في ارضه ياوي اليه كل مظلوم. السعادة كل السعادة طول العمر في طاعة الله. خصلتان لا تجتمعان في منافق حسن سمت وفقه في الدين. الشيخ شاب في حب اثنين حب طول الحياة وكثرة المال. فتوح الدنيا اهون من فتوح الآخرة. كانت الارواح جنودا

971 وينسئ لي نفسه · يا هلي وأي ربعه · قالته امراة من بها رجل فأحبت ان يراها ولا يعلم انها
تعرضت له فلما سمع قولها التفت اليها فأبصرها يضرب للذي يحب ان يعلم مكانه وهو يرى انه يخفي

972 يا لبيني المحثي عليه · قاله رجل كان قاعدا الى امراة واقبل وصيل لها فلما رآه حثا التراب في وجهه
لئلا يدنو منها فيطلع جليسها على امرها فقال الرجل يا لبيني المحثي عليه فذهبت مثلا يضرب عند
تمني منزلة من يخفى له الكرامة ويظهر له الابعاد

973 يا عماه هل كنت اعور قط · قاله صبي كان لامه
خليل يختلف اليها فكان اذا اتاها غمض احدى عينيه لئلا يعرفه الصبي بغير ذلك المكان اذ رآه فرفع
الصبي ذلك الى ابيه فقال ابوه هل تعرفه يا بني اذا رأيته قال نعم فانطلق به الى مجلس الحي فقال
انظر اي من تراه فتصفح القوم حتى وقع بصره عليه فعرفه بشمائله والاهل عينيه فدنا منه فقال يا عماه
هل كنت اعور قط فذهبت مثلا يضرب لمن يستدل على بعض اخلاقه بهيئته وشارته

974 يعض بي ويصي
يقال صأى يصئ وثغب فيقال صاي يصي ومنه قولهم تلدغ العقرب وتصئ

975 يوم بوافي شاوه
ونعمه يضرب عند اجتماع الشمل

976 يوم من جيب قليل يضرب في استقلال الشيء والازدياد
منه

977 تشتهي وتجع · يضرب لمن اراد ان ياخذ ولم ان يعطي · يخبرك ادنى الارض عن اقصاها
اي ان كان في اولها خير كان في اقصاها مثله

979 ياكله بضرس ويطوه بظلف يضرب لمن يكفر
صنيع المحسن اليه

980 يشجي ويبكي · يضرب لمن يغشك ويزعم انه لك ناصح · يا هادعه لو ان سعه
اي يا في دعة ولكن ليس امالك فانتهنا بدعتي

982 يعيش المرء باصغريه · ويروى يستمتع اي املك
ما في الانسان قلبه ولسانه قاله شقة بن ضمرة للمنذر بن ماء السماء حين احضره مجلسه وازدراه
وقال تسمع بالمعيدي خير من ان تراه وقد مر

983 يا ابن استها اذا حمضت حمارها الحمار
لا يحمض وانما هذا شتم يقذف به ام الانسان يريد انها حمضت حمارها فتفعل بها حتى
خلت يحمض الحمار

984 يا نعام اي رجل · كان من حديثه ان قوما جعلوا نعامة على بيضها واملوا

وكان يجيء

وانده

صنعه ؟

الجبل رجلا وقالوا الان نلك ولا نعلمن بك فاذا رأيتها فلا تعجلها حتى تجتمع على بعضها فاذا تمت
فمد الحبل واياك وان تراك فنظرها حتى اذا جاءت قام فتصدى لها فقال يا نعام انى رجل قد نفرت
فذهبت مثلا يضرب عند الهزء بالانسان 5985 لا تجزر ما جزر يعنى رويدا ويكون اولا
يضرب للرجل يدرك حاجته في تؤدة ودعة وينشد تسائلني ام الوليد جملا يمشي رويدا ويكون اولا
اليمين حنث او مندمة اى ان كانت صادقة ندم وان كانت كاذبة حنث يضرب للمكروه بين
وجهين 5986 اليوم نجاف وغدا نقاف النجاف جمع نجف وهو اناء يشرب فيه والنقاف المناقفة
يقال نقف ينقف نقفا اذا شق الهامة عن الدماغ وكذلك نقف الحنظل عن الهبيد قال امرؤ
القيس كانى غداة البين يوم تحملوا لدى سمرات الحى ناقف حنظل وهذا المثل مثل قولهم
اليوم خمر وغدا امر وهذا المثلين يروى عن امرئ القيس حين قيل له قتل ابوك فقال اليوم نجاف
يعنى مشاربة بالنجف ويقال النجف شدة الشرب 5987 بدك منك وان كانت شلا هذا مثل
قولهم انفك منك وان كان اجدع 5988 يا رب بيجاء خير من دعة البيجاء بمد وبقصر والدعة
السكون واللجاجة يضرب للرجل اذا وقع في خصومة فاعتذر 5989 يا منوراه زعموا ان رجلا علق امرأة
فجعل ينورها والتنور التضوى ما من الضوء فقيل لها ان فلانا ينورك لتحذره فلا يرى منها
الا حسنا فلما سمعت ذلك رفعت مقدم ثوبها ثم قابلته فقالت يا منوراه فابصرها وسمع مقالتها
فانصرفت نفسه عنها يضرب لمن لا يستحيي فحشا ولا يرعوى لحسن 5990 يصبح ظمآن وفي البحر فمه
يضرب لمن عاشر بخيلا مثريا 5991 يمين طلعت في المخارم وهي اليمين جعلت لصاحبها مخرجا
قال جرير ولا خير في مال عليه الية ولا في يمين غير ذات مخارم 5992 يملأ الدلو الى عقد الكرب
هذا ماخوذ من قول الفضل بن العباس بن عتبة بن ابى لهب حيث يقول من يساجلني يساجل ماجدا
يملأ الدلو الى عقد الكرب وهو الحبل الذى يشد في وسط العراقي ثم يثنى ثم يثلث ليكون هو الذي

Gol. ... p. 102. 5993

إلى الماءِ فلا تعفُ الجبلَ اللابنَ يضرب لمن يبالغ فيما يليه من الأمر 5994 يَعُدُّ في مثل الصُّؤاب وفي عينِهِ
مثلُ الجَزَرة يضرب لمن يلومك في قليل ما يكثر منه من العيوب انشد الرياشي
ألا أيّها ذا اللائمي في خليقتي هل النفسُ فيما كان منك تلومُ فكيف ترى في عين صاحبك القذى وتنسى
قذى عينيك وهو عظيمُ 5995 يَدُقُّ دَقَّ الإبلِ الخامسةِ قال ابنُ الأعرابي الخِمْسُ اشدُّ الأظماء لانه
في القيظ يكون ولا تصبر الابل في القيظ اكثر من الخمس فاذا خرج القيظ وطلع سهيل بَرَدَ الزمان وزاد في
الظمء واذا وردت في القيظ خمسا اشتدّ شربها فاذا صدرت لم تدع شيئا الا اتت عليه من شدّة ظمئها
وطول عطشها فيضرب به المثل فيقال يدقون دقّ الإبل الخامسة 5996 يا قرفَ القمع القرفُ القشر
والقمعُ قمعُ الوطب يصبّ فيه اللبن وهو ابدا وسخ مما لزق به من اللبن واراد بالقرف ما يعلوه من الوسخ
5997 يا ممهّد الرخمة يضرب للاحمق وذلك ان الرخمة لا تهتدي له ومثلها يخلقه الهدير يا من عارض
النعامة بالمصاحف اصل هذا ان قوما من العرب لم يكونوا راوا النعامة فلما راوها ظنوها داهية
فاخرجوا المصحف فقالوا بيننا وبينك كتاب الله لا تهلكنا 5999 يومٌ ذَنُوبٌ اي طويل الشر لا يكاد
ينقضي وينشد ان يكن يومي تولّى سعده وتداعى بنحسٍ ونكدْ فلعلّ الله يقضي فرجا في غدٍ من عنده او
بعد غد 6000 يا عمّاه هل تمطّط لبنكم كما تمطّط لبننا يضرب لمن صلح حاله بعد الفساد واصله ان صبيا
قال لعمّه وقد صار يضيف او الصبي فيقول يا عمّاه هل تمطّط اي تمدّد يعني امتدادا اللبن من الضرع عند
الحلب وهذا كالمثل الآخر كلام المختلب صعودا 6001 يحفظ المرء من كل شيء الا من نفسه يضرب في
6002 عتاب المخطي على نفسه يطلب الدرّاج من خيس الاسد يضرب لمن يطلب ما يتعذّر وجوده
6003 يطرق اعمى والبصير جاهل الطَّرْقُ الضرب بالحصى وهو نوع من الكهانة يضرب لمن يتصرّف في امرٍ
6004 ولا علم له بمصالحه فيخبره بالمصلحة غيره من خارج يحمل بها الا وله حمار الحال الكارة وهي ما يحمله
6005 القصّار على ظهره من الثياب يضرب لمن رضي بالدون من العيش على ان له ثروة ومقدرة يجف

2698.

يعوننا نجف ممعول العون جمع عانة وهي الجماعة من حمر الوحش والنجف الفحل عليه النجاف وهو
شيء يشد على بطن الفحل حتى يمنعه عن الضراب والمعول الحمار يسلك خصيتاه يضرب لمن يتقرب الى من
يمنعه خيره ويقصيه ينضب فوه بعد ما انط الجنى الضب السيلان وانط من الانطه وهي 6006
الامتلا يقال للحريص يتضبب لثاته ومعنى ينضب فوه يتحلب من شدة الاشتهاء يضرب لمن وجد بغيته
ويطمح ببصره الى ما وراه لفرط الشره باكل قوبين وقابا بن تقب يقال القوب الفرخ وكذلك 6007
القابة والقاب يقال تقوبت القابة عن قوبها وقال بعضهم القوبة البيضة وقال بعضهم القابية
البيضة والصواب ان يكون القوب والقاب الفرخ يضرب لمن سال حاجتين ويعد الثالثة والقابية
والقابة بسقوط اليا البيضة فاعلة بمعنى مفعولة لان الطاير يقوب البيضة واصل القوب القطع
يقال قبت البلاد اي جبتها فالقابة هي البيضة تقوب اي تنشق وينفلق عن الفرخ يضرب لمن سال
حاجتين ويعد الثالثة حرصا لقولهم لا ترسل الساق يركب قنبيه وان ضبا دما القنبان الرسغان 6008
وهما موضعا الشكال من الدابة وضب وبض سال يضرب للصبور على الشدايد ودما نصب على التمييز
يوم التقى يحسبه لا يامل يضرب للطالب شيا تعذر نيله فاذا ناله كان غبه عطبه 6009
يكوى البعير من يسير الداء يضرب في حسم الامر الصابر قبل ان يعظم ويتفاقم يشكى اليه شجى وجوع 6010.11.
يضرب لمن عادته الشكاية تاتت حالاه او خشنت بماي يتقا لبن فيه مخرز يقال ماي الجلد 6012.
يماي مايا ومايا اذا بله ثم مده حتى يتسع ثم يقور فخرز اي مد سقا يعني جلدا لجعل منه سقا ولبن فيه
موضع خرز لانه فاستعجل يضرب لمن رغب في غير مرغوب فيه وطمع في غير مطمع
يضوي الاقوام بهم هنالك يقال ضوى اليه يضوي اذا اوى ولجا يضرب لمن يستعين بمضطر 6013
ينبح للبيم الدوي المجروق يقال دوي جوفه فهو دو ودوي ايضا وهو موصوف بالمصدر والمجروق 6014
الذي اصيب حارقته وهي راس الفخذ في الورك ويقال الحارقتان عصبتان في الورك من كل

6015 ذلك فهو لا يقدر ان يعتمد على رجليه يضرب للضعيف يستعان به في امر عظيم . يخشى قبل الغني بالجحوب . الجشّ الانفساد والجحوب التوجّع يضرب لمن يظهر الشفقة ويضمر عليك ان الهلاك والضلال

6016 يمدّ حبلا اشدّه مفككا الاس واحد آسان الجبل والنسع وهي طاقاته التي منها يفتل والمفكك المحلل

6017 يقال فككت الشيء فانفك يضرب لمن لا يعتمد كلامه ولا يحصل منه على حين . يلتذ ضيحا ويشتهي دخينا يقال لذذت الشيء والتذذته واستلذذته اي وجدته لذيذا والضيح والضياح اللبن الكثير الماء

6018 والدخين لبن الضان حلب عليه لبن المعز يضرب لمن طلب القليل وطمح الى الاكثير ايضا . يعرف من حيني الحريص . الجنى ما يجتنى في الرمل قريبة القعر والحريص الخليج من البحر ويقال انما

6019 هو الحريص بالحاء غير معجمة يضرب لمن ياخذ من القليل فيدفعه الى الملي . يعود للاذن مناتيف الزبب . المناتيف جمع المنتوف والزبب طول الشعر وكثرته يقول الاذن اذا

6020 نتف عاد فنبت يضرب للرجل الذي يترك شيئا تصنعا ثم يعود الى طبعه . يرضى بعقد الاس من وفي الثلل . يقال اوفيت على الشيء اذا اشرفت عليه ثم يحذف حرف الجر فيوصل الفعل الى المفعول فيقال اوفيت الشيء قال الاسود بن يعفر ان المنية والحتوف كلاهما يوفي المخارم يرقبان سوادي . والثلل الهلاك يقال ثلّه ثلّه ثلّا وثللا يضرب لمن ابتلي بامر عظيم فرضي بما

6021 دونه وان كان هو ايضا شرّا . اليمين الغموس تدع الديار بلاقع . الغموس التي تغمس صاحبها في الاثم وهو فعول بمعنى فاعل قال الخليل الغموس اليمين التي لم توصل بالاستثناء والبلقع المكان

6022 الخالي . يعود على المرء ما يأتمر . ويروى يعدو والائتمار مطاوعة الامر يقال امرته بكذا فائتمر اي جرى على ما امرته به وقيل ذلك يعني يعود على الرجل ما يأمر به نفسه فيأتمر هو اي يمتثله ظنّا منه انه رشد وربما كان هلاكه فيه ومنه قول امرئ القيس

6023 احار بن عمرو كاني خمر ويعدو على المرء ما يأتمر . ياكل بالضرس الذي لم يخلق . يضرب لمن

ق700 تعجب

6024 ينبت ان احمد من عين احسان يفني الكباث وتعارف قال ابن الاعرابي الكباث النضيج من

ثمر الاراك قال واصله انهم كانوا يجنون الكباث ايام الربيع وشغل رجل باجتنائه عن زيارة صديق

له حتى كانه انكر خلته فقال له الصديق جاء زمان الكباث مقبلا فلا خليل لخلة يقف

فقل لعمرو ومقال معشر اذا تولى الكباث نعترف كانما ربعه الملاصق لي ربع غريب محله شرف

موضع وقال الازهري هو شرف بكسر الراء يضرب لمن يضرب عن الاحباب مشتغلا بما لا ابا به

6025 من الاسباب يقلب كفيه يضرب للنادم على ما فاته قال الله تعالى فاصبح يقلب كفيه على ما

6026.7. ب انفق فيها يبلين الزرام ويعلمهن اللئام يعنون النساء يوم لنا ويوم علينا يضرب في انقلاب

Poc. 74 p. 55. 6028 الدول والتسلي عنها ويقول فلان يطين عين الشمس يضرب لمن يستر الحق الجلي الواضح

6029 يريك مما لا ترى ما قد ترى يضرب في الاعتبار والاكتفاء بما ترى دون الاختبار

6030.31. لما لا ترى يبتغي من كل بدر بكاية يضرب للابن اللوث يوشك من استرع ان يووب

6032.3. يضرب في التوديع يمشي على حر ويصبح باردا يضرب لمن يحتد في امر ثم يفتر عنه يكاليه

6034 الشر ويحاسبه اي يفعل ما يفعله به صاحبه يضرب في المجازاة يحمى له ويبرد اي يشتد عليه

6035 مرة ويلين اخرى يأتيك بالاخبار من لم تزود اي لا حاجة بك الى الاستخبار فان الخبر يأتيك

6036 لا محالة الايام عوج رواجع العوج جمع اعوج يقول الدهر تارة يعوج عنك وتارة

6037 يرجع اليك اليمين تجني الاثم هذا من كلام اكثم بن صيفي وهذا مثل قولهم الشر يبدوه صغاره

6038 يبيع العين ويطلب الاثر قد ذكرت قصته في باب التاء عند قولهم تطلب اثرا بعد عين

6039 يا امه اثكليه يضرب عند الدعاء على الانسان وهو في كلام عمر رضي الله عنه

ما جاء على افعل من هذا الباب

6040.1. ايبس من صخر ايقظ من ذئب

6042.3. ايأس من غريق ايسر من لقمن قال حمزه ايسر من لقمان هو لقمان بن عاد وزعم المفضل انه

ونعم

كان من العمالقة وكان أضرب الناس بالقداح فضربوا به المثل في ذلك وكان ايسار لقمان ييسرون بالقداح
معدودهم ثمانية بيض وحممة وطفيل وذفافة ومالك وفرعة وعمار فضربت العرب بهولاء الايسار المثل
كما ضربوا بلقمن فيقولون للايسار اذا اثنى عليهم كايسار لقمان وقال طرفة وهم ايسار لقمن اذا اغلت الشتوه
ابدا الجزر وواحد الايسار يسر وواحد الابدا بدء وهو العضو

المولدون

6044.5. يفنى ما في القدور ويبقى ما في الصدور. يحمل التمر الى البصرة. يضرب لمن يهدي الى انسان ما هو
6046.7. عنده. يعطى من قارورة فارغة. يضرب لمن يعد ولا يفي. يجعل العظم للحمر اداما. يضرب لمن يفسد
6048.9. خيره بما لا يغني شئ. يحدثك من الخف الى المقنعة. يضرب للعارف بحقيقة الشئ. يصيده ما بين الارى
6050. الى العقاب. يضرب لمن يقول بالصغير والكبير. يستف التراب ولا يخضع لاحد على باب. يضرب للابي
6051.2. يذهب مع كل ريح ويسعى مع كل قوم ويدرج في كل وكر. يضرب للامعة. يابس الطينة صلب الجبنة
6053.4. يضرب للبخيل. يحمل بطنه ويبكي بعينه. يضرب للمولع بالاناث. يغسل دما بدم. يضرب لمن يقبض
6055.6. ويدفع ويبقى عليه دين. يأكل خبزه بلحوم الناس. يضرب للمحتال المغتاب. يدب لدبابة على جيبه
6057.8.9. يضرب للمكروب. يحول الياس دون طمعه. يبني قصرا ويهدم مصرا. يضرب لمن شره اكثر من خيره. نصيحة
6060.1. نصيحة السنور للفار والشيطان للانسان. يأكل الخبص في بيت اللص. يا وجه الشيطان
6062.3. يضرب للكريه المنظر. يقدم رجلا ويؤخر اخرى. يضرب لمن يتردد في امره. يجمع ما لا يجمعه ام
6064. ابان. يضرب لمن يرمى بالحذق في القياده. يدخل شعبان في رمضان. يضرب للمخلط
6065.6. يضرب الماء بالدرماش. يضرب لمن يخلط في القول والفعل. يبيع حمر الحاج. يضرب للفارغ
6067.8.9. يفرق بين الشاة والعلف والدابة والتبن. يطعم الفار في بيته. يضرب للبخيل. يجعل من قصا حبق
6070.1. الخز زوفه. يضرب في ترك الامعان في الامور. يشفيك من الحاسد انه يغتم عند سرورك. يفرق بينهم
6072. الثرى اي فتدهم بينهم. يقول للسارق اسرق ولصاحب المنزل احفظ ما عندك. يضرب لمن

ضرب لمن كاشف بالعداوة يقشر له عصا العداوة ضرب لمن تخرج كذبا يغص بالبقة ضرب لمن ياكل الفيل ويغص بالبقة الوجهين 6073.4

يعرف من يخرس سل عن قرينه ولا تسل عن المرء مثل يعلم عن المرء ما يظن بقرينه يظن بالمرء بالعداوة بالشنآن 6075.6

ضرب الناس راجعون تحج والناس ضرب للصلف يضرط من استه واسعة ضرط من استه واسعة ضرب لمن يتفق من ثروة 6077.8

ضرب لمن يفرق بين الحق من خاصرة الباطل خرج الحق من خاصرة الباطل تمضمض بذكر الاعراض وتغلد بها لمن خالف الناس 6079.80

ينبو السيف عنه نبو الوعظ عنه نبو ضرب للفحاش العياب بالك من ضرب للجنيات مخضم بينهما 6081.2

يضرب عند الاشغال لتراحم يوم الشعر نصف الشعر يوم الشعر لا يقبل الموعظة ضرب لمن لا يقبل الصفا 6083.4

تحسان يضرب في اليوم الشديد يوم كايام يوم لا يقصر في الدبر والدمع يضرب لمن لا يقصر بشيفين 6085.6

يعني بالشر الغايب ما لا يرى الشاهد يرى الشاهد ما لا يرى الغايب يبكى ولم يبكى بلطم وجهى ويقول لم تبكى تفضل ومن هدا ان تفضل 6087.8.9

من جناه اى من اذنب ذنبا الجذيه

الباب التاسع والعشرون في اسماء ايام العرب

1 يوم النسار بكسر النون والسين غير معجمة كان بين بني ضبة وبني تميم والنسار جبال صغار

2 كانت الوقعة عندها وقال بعضهم يوما لبني عامر يوم الجفار بالجيم المكسورة والفاء والراء كان

بعد النسار لحول بين بكر وتميم وهو ما لبني تميم بنجد قال البشر ويوم النسار ويوم الجفار كانا عذابا وكانا غراما

3 اى هلاكا يوم السنار بالسين المكسورة غير المعجمة والتاء المنقوطة باثنتين من فوقها كان بين

بكر بن وايل وتميم قتل فيه قيس بن عاصم قتادة بن مسلمة الحنفي فارس بكر قال

قتلنا قتادة يوم السنار وزيد الناس بالدى معتق والسنار جبل وهو في شعر امرى القيس

4 على الستار فيذبل يوم الفجار قالوا ايام الفجار اربعة الفجرة الاول بين كنانة وعجز

هوازن والثاني بين قريش وهوازن والثالث بين كنانة وبني نصر بن معوية ولم يكن فيه كبير قتال والرابع وهو

الا ابن بين قريش وهوازن وكان بين هذا الآخر ومبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ست
وعشرون سنة وشهده عليه السلام وله اربع عشرة سنة والسبب في ذلك ان البراض بن
قيس الكناني قتل عروة الرحال فهاجت الحرب وسمت قريش هذه الحرب فجارا لانها في الاشهر
الحرم فقالوا قد فجرنا اذ قاتلنا فيها اي فسقنا   يوم نخلة   بالنون المفتوحة والخاء المعجمة يوم
من ايام الفجار وهو موضع بين مكة والطايف وفي ذلك اليوم يقول خداش بن زهير
يا شدة ما شددنا غير كاذبة على سخينة لولا الليل والحرم   وذلك انهم اقتتلوا حتى دخلت
قريش الحرم وجن عليهم الليل فكفوا وسخينة لقب تعيّر بها قريش وهي في الاصل حسا يتخذ عند شدة
الزمان وعجف المال ولعلها اولعت باكلها قال عبد الله بن الزبعرى
زعمت سخينة ان ستغلب ربها وليغلبن مغالب الغلاب   يوم شمطة   هو ايضا من ايام
الفجار وكان بين بني هاشم وبني عبد شمس وفيه يقول خداش بن زهير   ابلغ ان عرضت بنا هشاما
وعبد الله ابلغ والوليدا   بانا يوم شمطة قد اقمنا عمود المجد ان له عمودا
جلبنا الخيل ساهمة اليهم عوابس يدرعن النقع قودا   يوم العبلاء   بالعين المهملة والباء
المنقوطة بواحدة وزعموا انها صخرة بيضاء الى جنب عكاظ وفي ذلك يقول خداش
الم يبلغكم انا جدعنا لدى العبلاء خندف بالقياد   يوم عكاظ   وهو ايضا من ايام الفجار
وعكاظ اسم ماء وهو سوق من اسواق العرب بناحية مكة كانوا يجتمعون بها في كل سنة فيقيمون
شهرا ويتبايعون ويتناشدون قال دريد   تغيبت عن يومي عكاظ كليهما وان يك يوم ثالث اتغيب
يوم الحريرة   بالحاء والراء غير معجمتين وهي تصغير حرة الى جنب عكاظ في مهب جنوبها وفيه
يقول خداش   وقد بلوتم فابلوكم بلاهم يوم الحريرة ضربا غير تكذيب
يوم ذي قار   كان من اعظم ايام العرب وابلغها في توهين امر الاعاجم وهو يوم لبني شيبان

809

وكان ابرويز اغزاهم جيشا فظفرت بنو شيبان وهو اول يوم انتصرت فيه العرب من العجم

وفيه يقول بكير بن الاصم احد قيس بن ثعلبة هم يوم ذي قار وقد جشن الوغا خلطوا الهاما

بجحفلا بلهام ضربوا بني الاحرار يوم لقوهم بالمشرفي على صميم الهام يوم جبلة

بالجيم والبا المحركة المنقوطة من تحتها بواحدة وهي هضبة حمرا بين الشريف والشرف وهما

ماان الشريف لبني نمير والشرف لبني كلاب ويقال لهذا الموضع ايضا شعب جبلة وكان اليوم

بين بني عبس وذبيان ابني بغيض وفيه يقول بعض رجازهم لم ار يوما مثل يوم جبله

يوم اتانا اسد وحنظله وغطفان والملوك ازفله نضربهم بقضب منتخله لم تعد ان افرش عنها الصقله

12 يوم رحرحان الراآن غير معجمتين وكذلك الحاآن وهو على وزن زعفران ارض قريبة من عكاظ

قالوا وهما يومان الاول كان بين بني دارم وبني عامر بن صعصعة والثاني بين بني تميم وبني عامر

قال النابغة الجعدي هلا سالت بيومي رحرحان وقد ظنت هوازن ان العز قد زالا

13 يوم الفلج بالفا المفتوحة واللام الساكنة والجيم وهما يومان والفلج قرية من قرى بني عامر

ابن صعصعة وهو دون العقيق الحجر يوم على طريق صنعا فالفلج الاول لبني عامر على بني

14 حنيفة والفلج الاخر لبني حنيفة على بني عامر يوم النشاش بالنون المفتوحة والشين

المعجمة المشددة وهو واد كثير الحمض وكان هذا اليوم بعد الفلج بين بني عامر وبين اهل اليمامة

وقال وبالنشاش مقتلة ستبقى على النشاش ما بقي الليالي فاذللنا اليمامة بعد عز

15 فاذلت لواطيها النعال يوم اللهابة قالوا انه حزن بالشاجنة وحولها القرعا

والزبادة ووج ولصاف وطويلع كان بين بني كعب والعثمين وقال

16 منع اللهابة ضمها وحجيلها ومنابت الصفرا ان ضربة اسقع يوم خزازي ويقال خزاز

وهو جبل كانت به وقعة بين نزار واليمن وقال ونحن غداة اوقد في خزازى هدينا كانيا محجزات

يوم مسلوق مرج

17 يوم الكُلاب — الكُلاب بالضم والتخفيف ماء عن يمين جبلة وشمام وقال
ان كلابا ماؤنا فخلوه — وللعرب به يومان مشهوران يقال لهما الكلاب الأول والكلاب
الثاني في ايام اكثم بن صيفي — يوم الصفقة قالوا انه اول الكلاب وهو يوم المشقّر وسمي
الصفقة لان عامل كسرى دعا قوما كانوا يغيرون على لطائمه فادخلهم الحصن واصفق عليهم الباب
وقتلهم وفيه جرى المثل ليس بعد الاسار الا القتل وليس بعد السلب الا الاسار — يوم طِخفة
بكسر الطاء والخاء معجمة موضع لبني يربوع على قابوس بن المنذر بن ماء السماء وفيه يقول شريح اليربوعي
20 علا جدّهم جدّ الملوك فاطلقوا بطخفة ابناء الملوك على الحكم — يوم الوقيط مقلص اقب على فاس اللجام
21 يوم المَرُّوت بفتح الميم وتشديد الراء وهو اسم واد كانت به وقعة بين تميم وبني
قشير وفيه يقول الشاعر — فان تك هامة بهراة تزقو فقد ازقيت بالمروت هاما
يوم الشقيقة ويقال له ايضا يوم النقا والشقيقة في اللغة الفرجة بين الجبلين من جبال الرمل
ويقال ايضا لهذا اليوم يوم الحسن وهو رمل وفيه يقول ابن الاخضر — ويوم شقيقة الحسنين لاقت
بنو شيبان آجالا قصارا — قتل فيه ابو الصهباء بسطام بن قيس الشيباني قالوا هما جبلان يقال
لاحدهما الحسن وللآخر الحسين ولذلك قال ويوم شقيقة الحسنين وكان اليوم على بني شيبان
23 يوم قُشاوة بضم القاف والشين معجمة كان لشيبان على سليط بن يربوع ويقال له يوم نعف
سويقة وفيه يقول جرير — بئس الفوارس يوم نعف سويقة والخيل عادية على بسطام — يوم إراب
بكسر الهمزة كان لتغلب على يربوع قالوا اراب ماء بالعنبر وقالوا موضع — يوم ذي طلوح ويقال
ايضا يوم الصمد بالصاد المفتوحة المهملة وهو ماء للضباب اليوم في شاطئه الحمى من ضرية وكان
اليوم لبني يربوع خاصة قال الفرزدق — هل تعلمون غداة نطرد سبيكم بالصمد بين رُوَيّة وطحال
26 موضعان — يوم ذي أُراطى بضم الهمزة ويقال يوم اراط وهو بين بني حنيفة وحلفائها

حاشية
ذكر ابو الطيب عبد الواحد
بن علي اللغوي رحمه الله
في كتابه المثنى في هذا الباب

بن بني جعدة وبني تميم وقال عمرو بن كلثوم ... ونحن الحابسون بذي اراطى تسف الجلة الخور الدرينا

27 يوم ذي نجب ... فكان على تغلب ... كان بين بني تغلب وبني سعد بن تميم ... يوم ذي بهدى على وزن سكرى

29 زعموا انه لبني تغلبة على بني بو ... يوم اللوى ... يوم لبني تميم على عامر بن صعصعة ... متحرك النون والجيم مفتوحهما

عارض اسم رجل ... والخيل تدمى كلومها ... غداة اللوى ... عارض ... بمامة ... كسونا ذباب السيف ... قال جرير

30.31. يوم عاقل ... كان بين شيبان وبني مالك ... بفتح الهمزة والعين المهملة والشين المعجمة ... يوم اعشاش

32 وكان لبني ... وهو اسم ماء ... ويروى مقصورا ... يوم الهيما ... وكان بين بني جشم وبني حنظلة ... موجبا لعينه

33 وكان مجاز الجيوش ... بالسين المفتوحة المهملة والفا والرا ... يوم سفار ... تيم اللات على بني مجاشع

وهو في الاصل اسم مبني على الكسر مثل قطام وحذام وكانت الوقعة بين بكر بن وائل وتميم قال الفرزدق

34 متى ما ترد يوما سفار تجد بها ادبهم يرمي المستجيز المغورا ... يوم البشر بالبا المنقوطة

35 بن تحتها بواحدة والشين المعجمة موجبل ويقال له يوم الجحاف قال الاخطل

لقد اوقع الجحاف بالبشر وقعة الى الله منها المشتكى والمعول ... يوم مخاشن بضم الميم والخاء

والشين المعجمتين بعدها نون موضعا للجحاف وموجبل وفيه يقول جرير

36 لو ان جمعهم غداة مخاشن يرمى به جبل لكاد يزول ... يوم الخابور بالخاء المعجمة موضع

بالشام وهو يوم قتل فيه عمير بن الحباب وفي ذلك يقول نفيع بن سالم

37 ولو قعة الخابور ان يك حطها خفت فان سماعها لم يخلق ... يوم ذي دُرنى على وزن حبلى

موضع كانت به وقعة لبني طهية على تيم اللات وقال ... حل اهلي ما بين دُرنا فبادولى وحلت

38 علوية بالسخال ... يوم العظالى بضم العين والظا المعجمة سمي بذلك لان الناس فيه ركب بعضهم

بعضا ويقال سمي لتعاظلهم على الرياسة وهو الاجتماع والاشتباك وقيل بل لانه ركب الاثنان

والثلاثة الدابة الواحدة وهو اخر وقعة كانت بين بكر بن وائل وتميم في الجاهلية وقال الشاعر

حاشية ... قال ابو علي ... موضع قال ... فجاد ذي بهدى ... طلامة ... نبس ... طلاحه قرينه ... فسموها طلامة ... اخذ نسـ ... ع

39 فان يك في يوم العظالى ملامة فيوم الغبيط كان اخزى والوما   يوم الغبيط بالغين المعجمة
المفتوحة وهو يوم اعشاش يوم لبني يربوع دون مجاشع قال جرير
40 ولا شهدت يوم الغبيط مجاشع ولا نقلان الخيل من قلتي يسر   يوم الغبيطين هذا ايضا يوم
41 لهم اسر فيه وديعة بن اوس بن هانئ بن قبيصة الشيباني   يوم ضرية قالوا هي ماء لبني كلاب
على طريق البصرة الى مكة واجتمع بها بنو سعد وبنو عمرو بن حنظلة للحرب ثم اصطلحوا وفي ذلك قال
42 الفرزدق يفتخر   ونحن لقحنا الحرب يوم ضرية ونحن منعنا يوم عينين منقرا   يوم الجبل
على وزن هذيل يوم لهم وفيه يقول نقيع بن سالم الجارزي   والجبل يوم كبل رجله اذ غدت
43 من كل ملحمة تجر رعالا   يوم الاهاقه بالضم وهو اسم ما بين بني فزارة وبني عمرو بن تميم
وفيه يقول الجاردة   كجيشنا يوم الاهاقه جيشا النور داخرى الخيل اذكره الورد
44.45 يوم القرن وهو جبل كانت به وقعة بين خثعم وبني عامر فكانت لبني عامر   يوم شيان
بالبا المنقوطة بواحدة مضمومة والسين مهملة والبا المنقوطة من تحتها باثنتين هذا موضع كانت به وقعة
لبني فزارة على بني جشم بن بكر وفيه يقول الشاعر   وكم غادرت خيلي بشيان منكم ارامل عفرى
46 او اسيرا مقفرا   يوم الوقبى هي حفر فيها بئر وحياض وكان لهم بها يومان بين مازن وبكر
وقال حريث بن محفض المازني   جئتم الى الوقبى بدى لبانكم   يوم الصمتين قالوا الصمتان
47 الصمة الجشمي ابو دريد والجعدي بن الشماخ وهذا كقولهم العمران والقمران وانما قيل الاسمان
لان الصمة قتل الجعدي ثم بعد ذلك بزمان قتل الصمة به فهاجت الحرب بين بني مالك وبني يربوع بسببهما
48 فقيل يوم الصمتين لذلك اليوم بهذا الاسم مكان   يوم قراقر بضم القاف الاولى وكسر
49 الثانية يوم لمجاشع على بكر بن وائل   يوم بلقا هي ارض من الحزن وفيه يقول جرير
50 اخيلك ام خيلي بلقا احرزت بدعائم عرش الحي ان تضعضعا   قال ابو عبيد غسان بحس

يوم عنيزة م

وكان بها بين بني منقر وعبد القيس وقعة وفيها يقول الفرزدق ونحن لقفنا الحرب يوم ضرية

ونحن معنا يوم عيبين منقرا [51] يوم الحنو لبكر على تغلب وفيه يقول الأعشى

بعينيك يوم الحنو اذ صبحتهم [52] يوم السوبان وهي ارض كان بها حرب بين بني عبس وبني حنظلة

وفيه يقول اوس [53] كانهم بين الشميط وصارة وجرثم والسوبان خشب مصرع [54] يوم الفساد كان

بين الغوث وجديلة وهما من طي وفيه يقول جابر بن الحرنش الطائي اذ لا نخاف حدوجنا

قذف النوى قبل الفساد اقامة وندرا ويقال له زمن الفساد وعام الفساد ايضا

[54] يوم قيف الريح وهو مكان كان به حرب بين خثعم وبني عامر وفيه يقول عبد عمرو

الطفيل ان لم تسألي اي فارس البيت في الحماسة [55] يوم اوارة هي اسم ماء كانت به وقعة

بين عمرو بن هند وبني تميم وهمزة اوارة مضمومة [56] يوم البيداء هذا من اقدم ايام العرب

وهو بين حمير وكلب ولم فيه اشعار كثيرة [57] يوم غول بفتح الغين المعجمة موضع ويقال يوم

جزع غول وكان لضبة على كلاب قال اوس بن غلفاء وقد قالت امامة يوم غول تقطع يا ابن

غلفاء الحبال [58] يوم السلان بالسين غير المعجمة واللام المشددة هي ارض تهامة مما يلي اليمن

لربيعة على مذحج وفي هذا اليوم سمي عامر ملاعب الاسنة قال زهير بن جناب

شهدت الموقدين على خزاز وبالسلان جمعا ذا زهاء [59] يوم ضبيعات هي ماء تنتجبه

عنزة ابنا صغير الحرث بن عمرو وكان مسترضعا في بني تميم وبنو تميم وبطن بوميذ في مكان واحد

فاتهمهما الحرث في ابنه فاتاه منهما قوم يعتذرون اليه فقتلهم جميعا ولهذا اليوم اتصال بيوم الكلاب

[60] يوم جو نطاع بكسر النون هكذا اورده الا الازهري فانه قال هو نطاع على وزن قطام

قال وهو ماء لبني تميم وقد وردته وهي ركية عذبة الماء وكانت الوقعة بين بني سعد وهوذة بن علي

وهذا اليوم جر يوم المشقر [62] وهو حصن من ارض البحرين ويقال لهذا اليوم ايضا يوم الصفقة

63.6 وقد مرّ ذكره. يوم ذي حُرُض بين بني سعد وغسان. يوم وَجّ وهو الطائف كان بين ثقيف
65 وخالد بن هوذة. يوم البسوس هي خالة جساس بن مرة الشيباني كانت لها ناقة يقال لها
سراب فرآها كليب وائل في حماه وقد كسرت بيض حمام كان قد اجاره فرمى ضرعها بسهم فوثب جساس
على كليب فقتله فهاجت حرب بكر وتغلب ابني وائل بسببها اربعين سنة حتى ضربت العرب بشومها المثل
66.67 يوم التحالق ويقال ايضا يوم تحلاق اللمم سمي بذلك لانهم حلقوا رؤوسهم على اجل الفي بغين
ليكون علامة لهم وكان اليوم بين بكر وتغلب. يوم داحس والغبراء وهو لعبس على فزارة وذبيان
68 ونشبت الحرب مدة مديدة بسبب هذين الفرسين وقصتهما مشهورة. يوم الصليب بين بكر
69 بن وائل وبني عمرو بن تميم. يوم ظهر بين بني عمرو بن تميم وبني حنيفة 70 يوم ذي ذرائح الذريحة
71 الهضبة وجمعها ذرائح كان بين بني تميم واليمن ولم تكن بينهم حرب لانهم تصالحوا. يوم الذبينة
وكان يقال لها في الجاهلية الذفينة بالفاء ثم تطيروا منها فسموها الذبينة وهي ماء لبني سيار بن عمرو
قال النابغة الذبياني: وعلى الرميثة من سكين حاضر وعلى الذبينة من بني سيار. وكان ذلك
72 اليوم لبني مازن على سليم. يوم ذات الرمرم لبني عامر على بني عبس والرمرام ضرب من الشجر
73 وحشيش الربيع ولعل الرمرم مقصور منه. يوم جدود للحوفزان بن شريك على بني سعد
74 وزرقه قيس بن عاصم في جوفه فأفلت ثم انتقضت عليه الطعنة فمات. يوم القرعاء
75 بقعة بها ركايا لبني غدانة وكانت الوقعة بها بين مالك وبني يربوع. يوم ملهم بفتح الميم والهاء
بين تميم وبني حنيفة وملهم موضع كثير النخل قال جرير: كأن حمول الحي زلن بيانع من الوارد
76 البطحاء من نخل ملهما. يوم نخيخ الخاءان مضمومتان والجيمان غير معجمتين وموارض بها قتل
مسعود بن القريم فارس بكر بن وائل قال: ونحن قتلنا ابن القريم بنخنخ صبحا ومولاه الجعد اللقيم
77.78 يوم منعج بالفتح موضع وعند بعضهم بكسر العين لبني يربوع على بني كلاب. يوم زرود عن فغرا

بنو موضع وكانت الوقعة بين تغلب وبني يربوع 79 يوم النشاة على وزن النقرة يوم اغارت فيه

بنو عامر على بني خالد بن جعفر فانهزم بنو عامر بعد مقتلة عظيمة 80 يوم الرقم بفتح القاف

ما لبني مرة وبين بني فزارة وبني عامر وفي ذلك اليوم غرق قرزل فرس عامر بن الطفيل 81 يوم طوالة

بين بني عامر وغطفان وطوالة ما 82 يوم خو بالخاء المعجمة المفتوحة والواو مشددة وفي

هذا اليوم قتل عتيبة بن الحرث بن شهاب الذي يقال له صياد الفوارس قتله ذؤاب الاسدي

83 يوم خوى وهو تصغير خو يوم بين تميم وبكر بن وائل وهو اليوم الذي قتل فيه بن يزيد بن القحادية

فارس بني تميم 84 يوم بعاث بالعين غير معجمة يوم بين الاوس والخزرج في الجاهلية 85 يوم

الدرك بسكون الرا بين الاوس والخزرج ايضا 86 يوم ذي احثال بفتح الهمزة والحا غير معجمة

واللام المنقوطة بثلث يوم بين تميم وبكر بن وائل اسر فيه الحوفزان بن شريك قاتل الملوك 87 يوم نبره

وهي موضع كانت لهم به وقعة والنبرة الارض السهلة 88 يوم الشبه يوم قتل فيه مفروق بن

عمرو سيد بني شيبان قتله قعنب بن عصمة وفيه يقول شاعرهم وفاظ اسير هانئ وكانما

مفارق مفروق تغشين عندما 89 يوم النباج بكسر النون يوم لتميم على شيبان وهي قرية بالبادية

احياها عبد الله بن عامر بن كريز 90 يوم حليمة يوم بين ملك الشام وملك الحيرة وقد سار ذكر

حليمة عند قولهم ما يوم حليمة بسر 91 يوم الوقيظ ويقال يوم الوقبا على الجمع ويقال ايضا

ليلة الوقيظ لبني تميم على عامر بن صعصعة 92 يوم النجير بحضرموت وهي باقصى اليمن بضم النون وفتح

الجيم يوم على كندة 93 يوم المشقر بين بكر وبني تميم قتل فيه الحارث بن بيبة المجاشعي 94 يوم هزاميت

وهي ثلث ابار كانت بها وقعة بين الضباب وجعفر بن كلاب بسبب بير اراد بعضهم ان يحتفرها

95 يوم الاثيل بفتح الهمزة يوم وقعة كانت بظلها النعام 96 يوم الامبل على وزن الاميل يوم يقال

له يوم الجيش ويوم فلك الاميل ايضا وهو اليوم الذي قتل فيه بسطام بن قيس 97 يوم الهباءة

وهو لعبس على فزارة وذبيان. يوم الخوع بفتح الخاء المعجمة والعين المهملة والواو الساكنة يوم
أسر فيه شيبان بن شهاب وهو فارس مودود ومودود فرسه وكان سيدهم في زمانه قال شاعرهم

ونحن غداة بطن الخوع أبنا بمودود وفارسه جهارا

يوم الصعاب بالصاد والعين المهملتين يوم قتل فيه كنانة بن دهر وقتله خليفة بن مخبط قال الشاعر

تركنا ابن دهر بالصعاب كأنما سقته السرى كأس الكرى فهو ناعس

يوم كنفى عرهوش يوم أسر فيه الخمخام بن حمل حاجب بن زرارة. يوم مبايض مثال مبايع والضاد معجمة يوم قتل فيه حميصة بن جندل طريف بن تميم قال الشاعر

خاض العداة إلى طريف في الوغا حميصة المغوار في الهيجاء

يوم تبج بفتح التاء وسكون الباء الموحدة ماسدة كانت بالقرب منها وقعة. يوم نجران لتيم على الحرث بن كعب. يوم الذهاب يروى بكسر الذال وفتحها يوم لبني عامر. يوم واردات بين بكر وتغلب. يوم بنات قين اسم مكان كانت به وقعة في زمن عبد الملك بن مروان قال عوف القوافي

صبحناهم غداة بنات قين ململمة لها لجب طحونا

يوم ذي الأثل والأرطى لجشم على عبس. يوم الذنائب بين بكر وتغلب. يوم الحيرة لتغلب على لخم وعمرو بن هند. يوم إباغ بالغين المعجمة لغسان على لخم ونزار. يوم فارة أهوى لعامر بن صعصعة. يوم شوان بالتحريك لجعدة وقشير على النعمان بن المنذر ولخم. يوم بعاث بين الأوس والخزرج. يوم القصيبة ويقال القصيبة يوم لعمرو بن هند على تميم. يوم [illegible] وهو للحرث بن كعب. يوم حارث الجولان وهو يوم لغسان والجولان من أرض الشام. يوم المشيح والصحصحان لقيس على اليمن. يوم حجر يوم قتلت بنو أسد حجر بن الحرث الكندي وكان ملكهم. يوم الزويرين لشيبان على تميم. يوم سنجار لتغلب على قيس. يوم دارة مأسل لضبة على كلاب. يوم [illegible] لسعد تميم على عامر بن صعصعة. يوم فادم لضبة على كلاب. يوم الفروق

لعبس على سعد تميم ويوم حاجب لم كذلك عليهم يوم الزخيخ بالزاي والخاء ابن المعجمتين

ورحط شيخ الرجيج لتميم على اليمن يوم كثاه بجلل يوم بلبح ما بخل يوم نعشان

بكسر التاء يوم الجفر يوم الدهنا يوم بنبل يوم القاع يوم آفاق وهذا الفن لا استقصاه

ايضا فاقتصرت على ما ذكرت وهذا ذكر ايام الاسلام خاصة يوم العشيرة بالشين المعجمة

ويروى بالسين والاول اصح وهو موضع من بطن ينبع اول ما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر

قال الشعبي بدر بئر كانت لرجل يدعى بدرا قلت وهو يذكر ويؤنث فمن ذكر جعله اسم ما او اسم ذلك

الرجل ومن انثه جعله بئرا او اسم البقعة يوم احد يوم سرية الرجيع يوم معونة يوم النضير

يوم ذات الرقاع وسميت ذات الرقاع لان اقدامهم نقبت فلفوا عليها الخرق يوم الخندق

يوم بني قريظة يوم بني المصطلق ويقال له ايضا يوم المريسيع يوم الحديبية يوم خيبر يوم موتة

بالتاء وهي من ارض الشام قتل بها جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه يوم الفتح فتح مكة ويقال له

ايضا يوم الخندمة يوم حنين يوم اوطاس يوم الطائف يوم ذات السلاسل

وهي بارض جذام يوم تبوك وانما سميت تبوك لانه صلى الله عليه وسلم راى قوما من اصحابه

يبوكون حسي تبوك اي يدخلون فيها القدح ويحركونه ليخرج الماء فقال ما زلتم تبوكونها بوكا فسميت

تلك الغزوة غزوة تبوك وهي تفعل من البوك ويقال هي آخر غزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم

يوم الابواء يوم قينقاع يوم دومة يوم السقيفة يوم بزاخة هو موضع كانت به

وقعة لابي بكر رضي الله عنه على اسد وغطفان يوم اليمامة على حنيفة يوم عين التمر

كان على تغلب يوم جواثى بالجيم المضمومة والثاء المثلثة حصن بالبحرين وكان اليوم على الازد

يوم صنعاء على زبيد ومذحج يوم الجسر لخالد على بني ثعلبة يوم اليرموك وهو موضع بناحية

الشام يوم اجنادين وهو يوم معروف كان بالشام ايام عمر رضي الله عنه يوم مرج الصفر

يوم جلولا والمداين والقادسيه ونهاوند على الفرس لسعد والنعمان بن مقرن وابي عبيده وغيرهم
يوم الليث ويوم قس الناطف على الفرس يوم تستر كان لابي موسى الاشعري يوم قديس
على الفرس يوم ارماث واغواث للعرب على الفرس يوم الزحف للاحنف بن قيس يوم
العريش لعمرو بن العاص يوم قنسرين لمعويه ويوم قيسارية كان له ايضا يوم الحره ليزيد على
اهل المدينه يوم مرج عذرا يوم قتل معويه حجر بن عدي واصحابه يوم مرج راهط
موضع بالشام لمروان بن الحكم على الضحاك بن قيس الفهري يوم البشر لقيس على تغلب يوم البليخ
بالبا المنقوطه من تحتها بواحده والخا المعجمه يوم بين قيس وتغلب وخط شرح صور يقرب
الكوفه بين مجاشع ويربوع وفي المعاقره خاصة بين غالب بن صعصعة وسحيم بن وثيل الرياحي يوم
الحشاك ويوم الثرثار ومانهران وكانت الوقعة فيها بين قيس وتغلب يوم البحرين لعمر بن
عبيد الله بن معمر على ابي فديك الخارجي يوم سولاف ويوم دولاب ويوم دجيل بين اهل
البصره والخوارج يوم سلى وسلبرى بين المهلب والازارقه يوم مسكن بكسر الكاف لعبد
الملك على مصعب بن الزبير يوم خازر الازهري خازر بالخا وكسر الزاي لاهل العراق
وابرهيم بن الاشتر على عبيد الله بن زياد واهل الشام وفيه قتل ابن زياد اي في ذلك اليوم يوم
جبانه السبيع للمختار على اهل الكوفه يوم شعب بوان للمهلب على الازارقه يوم الربذه
لحبيش بن النجف واهل العراق على جيش بن دلجة القيني واهل الشام يوم تل محري بين
قيس وتغلب يوم قصر قرى خراسان وفي بعض النسخ بمرو لعبد الله بن خازم على تميم يوم الخندق
له على ربيعة يوم العقر وهو موضع ببابل لمسلمه بن عبد الملك على يزيد بن المهلب وبه قتل يزيد
يوم قندابيل لهلال بن احوز المازني على ال المهلب يوم المذار لمصعب بن الزبير على احمر
بن شميط البجلي يوم القصر على المختار واصحابه يوم قرقيسيا لعبد الملك بن مروان على زفر

يوم القادسيه وفيه كان الفتح على المسلمين ولا ادري اهذه اسما مواضع ام هو من الرمث والغوث
والعمش

٨١٩ ١٩ اثار

ابن الحرث الكلابي يوم بكجس ببن سلمان بن ربيعه والخزر يوم الكناسه ليوسف بن عمر على زيد

يوم قديد لابي حمزة الخارجي على اهل المدينه يوم وادي القرى لمروان الحمار على الخوارج

يوم دشنى للخوارج على حوشب بن رويم واهل الري يوم الزاويه ويوم دجيل ويوم رستقاباد

ويوم دير الجماجم ويوم الاهواز للحجاج على اهل العراق الا يوم الاهواز فانه لعبد الرحمن بن الاشعث

يوم الحرة لابن يزيد الوليد على الوليد بن يزيد قتله فيه يوم الزاب لمروان بن محمد على الخوارج

يوم الماجوان للمسوده على نصر بن سيار يوم جرجان لقحطبة على اهل الشام وتميم بن

نصر بن سيار يوم زبطرة للروم في ايام المعتصم يوم فخ بالقاو الحاجمه للعباسيه على

آل ابي طالب ومن روى بالجيم فقد صحف ويوم صفين ويوم النهروان ويوم نهاوند ايام معروفات

وهذه ايضا كثيرة فاقتصرت على هذا القدر والله حسبنا ونعم المعين

الباب الثلثون

في نبذ من كلام النبي صلى الله عليه وسلم وكلام خلفائه الراشدين وغيرهم رضي الله عنهم

المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته اول ما تفقدون من دينكم الامانة وآخر ما تفقدون الصلاة الرزق اشد طلبا للعبد من اجله النظر الى الخضرة يزيد في البصر والنظر الى المراة الحسنا كذلك الشوم في المراه والفرس والدار نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ اهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف في الآخرة السلطان ظل الله في ارضه ياوي اليه كل مظلوم السعادة كل السعادة طول العمر في طاعة الله خصلتان لا تكونان في منافق حسن سمت وفقه في الدين الشيخ شاب في حب اثنين حب طول الحياه وكثرة المال فضوح الدنيا اهون من فضوح الآخرة كانت الارواح جنودا

207 2007 209.10 211.12.3.4 215.6 217.8 219.20 221.2 223.4.5

مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف الرغبة في الدنيا تكثر الهم والحزن
والبطالة تقسي القلب الزنى يورث الفقر راس الحكمة مخافة الله صنائع المعروف تقي مصارع
السوء صلة الرحم تزيد في العمر الرجل في ظل صدقته حتى يقضى بين الناس العلما امنا الله على
خلقه المومن للمومن كالبنيان يشد بعضه بعضا ما وقى به المرء عرضه كتب له به صدقة
الناس معادن كمعادن الذهب والفضة لكل شيء عماد وعماد الدين الفقه المسلم اخو المسلم
لا يظلمه ولا يسلمه الويل كل الويل لمن ترك عياله بخير وقدم على ربه بشر من سرته حسنته
وساءته سيئته فهو مومن من يشتهي كرامة الآخرة يدع زينة الدنيا من اصبح معافا في بدنه آمنا
في سربه عنده قوت يومه فكانما حيزت له الدنيا بحذافيرها رحم الله عبدا قال فغنم او سكت
فسلم جبلت القلوب على حب من احسن اليها وبغض من اساء اليها دع ما يريبك الى ما لا يريبك
التمسوا الرزق في خبايا الارض اطلبوا الفضل عند الرحما من امتي تعيشوا في اكنافهم ليأخذ العبد
لنفسه من نفسه ومن دنياه لآخرته ومن الشبيبة قبل الكبر ومن الحياة قبل الممات فما بعد الدنيا
من دار الا الجنة او النار اتقوا دعوة المظلوم فانها تحمل على الغمام يقول الله وعزتي وجلالي
لانصرنك ولو بعد حين لا يفلح قوم تملكهم امراة لا يبلغ العبد حقيقة الايمان حتى يعلم ان ما
اصابه لم يكن ليخطيه وما اخطاه لم يكن ليصيبه لا يشبع عالم من علم حتى يكون منتهاه الجنة لا يعجبكم
اسلام رجل حتى تعلموا كنه عقله ان الله اذا انعم على عبد نعمة احب ان يرى عليه ان الله يحب
الرفق في الامر كله ان هذه القلوب تصدا كما يصدا الحديد قيل فما جلاوها قال ذكر الموت
وتلاوة القرآن ليس منا من وسع الله عليه ثم قتر على عياله ليس لك من مالك الا ما اكلت
فافنيت او لبست فابليت او تصدقت فامضيت الخلق كلهم عيال الله فاحبهم اليه انفعهم لعياله
كفى بالسلامة دا رب مبلغ اوعى من سامع جمال الرجل فصاحة لسانه الصوم في الشتاء

الغنيمة الباردة الخير معقود بنواصي الخيل التاجر الجبان محروم السلام تحية لملتنا وامان
لذمتنا العالم والمتعلم شريكان في الخير من صمت نجا من تواضع لله رفعه الله
ومن كلام الصديق رضي الله عنه ان الله قرن وعده بوعيده ليكون العبد راغبا راهبا ليست مع
العزاء مصيبة الموت اهون مما بعده واشد مما قبله ثلث من كن فيه كن عليه البغي والنكث والمكر
ذل قوم اسندوا امرهم الى امراة لا يكونن قولك لغوا في عفو ولا عقوبة ولا تجعل وعدك ضجاجا
في كل شيء اذا فاتك خير فادركه وان ادركك شر فاسبقه ان عليكم من الله عيونا تراكم
احرص على الموت توهب لك الحياة قاله لخالد بن الوليد حين بعثه الى اهل الردة رحم الله امرا
اعان اخاه بنفسه يا هادي الطريق جرت فالفجر او البحر اطوع الناس لله اشدهم بغضا
لمعصيته وانما لك ما وعي عنك ان الله يرى من باطنك ما يرى من ظاهرك ان اولى الناس بالله
اشدهم توليا له اياك وعيبة الجاهلية فان الله ابغضها وابغض اهلها كثير القول ينسي بعضه بعضا
وانما لك ما وعي عنك لا تكتم المستشار خبرا فتؤتى من قبل نفسك اصلح نفسك تصلح لك
الناس لا تجعل سرك مع علانيتك فيمرج امرك خير الخصلتين لك ابغضهما اليك وقال عند
موته لعمر رضي الله عنهما والله ما نمت فحلمت وما شبهت فتوهمت واني لعلى السبيل ما زغت ولم
آل جهدا واني اوصيك بتقوى الله واحذرك يا عمر نفسك فان لكل نفس شهوة اذا اعطيتها تمادت
فيها ورغبت فيها وقدم وفد من اليمن عليه فقرأ عليهم القرآن فبكوا فقال هكذا كنا حتى قست
القلوب ولما قال له عمر رضي الله عنهما استخلف غيري قال ما حبوناك بها انما حبوناها لك
ومر بابنه عبد الرحمن وهو يماظ جارا له فقال لا تماظ جارك فانه يبقى ويذهب الناس وقال
لعمر رضي الله عنهما حين انكر مصالحة رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل مكة استمسك بغرزه
فانه على الحق وقال في خطبة له ان اكيس الكيس التقى وان اعجز العجز الفجور وان اقواكم عندي

الضعيف حتى أعطيه وإن أضعفكم عندي القوي حتى آخذ منه الحق إنكم في مهل ووراءه أجل فبادروا
في مهل آجالكم قبل أن تقطع آمالكم فتردكم إلى سوء أعمالكم إن الله لا يقبل نافلة حتى تؤدى فريضته
ومر به رجل ومعه ثوب فقال أتبيع الثوب فقال لا عافاك الله فقال رضي الله عنه قد علمتم لو تعلمون
قل لا وعافاك الله وقال لا يبع من لم يتفقه في من خيار عباد الله من فرح للتائب واستغفر للمذنب
ودعا للمدبر وأعان المحسن وقال حق لميزان أن يوضع فيه الحق أن يكون ثقيلا وحق لميزان أن يوضع
فيه الباطل أن يكون خفيفا ومن كلام الفاروق عمر رضي الله عنه من كتم سره كان الخيار
في يده أشقى الولاة من شقيت به رعيته اتقوا من تبغضه قلوبكم أعقل الناس أعذرهم للناس
لا تؤخر عمل يومك لغدك اجعلوا الرأس رأسين أخيفوا الهوام قبل أن تخيفكم لي على كل خائن
أمينان الماء والطين أقلوا من العيال فإنكم لا تدرون بمن ترزقون لو أن الشكر والصبر بعيران
لما باليت أيهما ركبت من لم يعرف الشر كان أجدر أن يقع فيه ما الخمر صرفا بأذهب للعقول من
الطمع قل ما أدبر شيء فأقبل إلى الله أشكو ضعف الأمين وخيانة القوي مروا ذوي القرابات
أن يتزاوروا ولا يتجاوروا غمض عن الدنيا عينك وول عنها قلبك وإياك أن تهلكك كما أهلكت
من كان قبلك فقد رأيت مصارعها وعاينت سوء آثارها على أهلها وكيف عري من كسيت وجاع من أطعمت
ومات من أحييت ايام والقحم التي من هوى فيها أنت على نفسه أو ألمت به احتفظ من النعمة
احتفاظك من المعصية فوالله لهي أخوف عليك أن تستدرجك وتخدعك وكتب إلى ابنه
عبد الله أما بعد فإنه من اتقى الله وقاه ومن توكل عليه كفاه ومن أقرضه جزاه ومن شكره زاده فليكن
التقوى عماد بصرك وجلاء قلبك واعلم أنه لا عمل لمن لا نية له ولا أجر لمن لا حسبة له ولا مال لمن لا
رفق له ولا جديد لمن لا خلق له والسلام وليس لأحد عذر في تعمد ضلالة حسبها هدى ولا ترك حق
حسبه ضلالة شر الأمور محدثاتها واقتصاد في سنة خير من اجتهاد في بدعة لا ينفع

تم تحق لا نفاذ له ولا تسكنوا انسابكم الغرف ولا تعلموهن الكتابة واستعينوا عليهن بالعري
وعودوهن لا فان نعم تجرئهن وسأل رجلا عن شيء فقال الله اعلم فقال قد شقينا ان كنا لا نعلم ان
الله يعلم اذا سئل احدكم عن شيء لا يعلمه فليقل لا ادري وكان يقول اذا لم اعلم ما لم ار فلا علمت
ما رأيت الدنيا امل مخترم واجل منتقص وبلاغ الى دار غيرها وسير الى الموت ليس فيه تعريج رحم
5 الله امرأ فكر في امره ونصح لنفسه وراقب ربه واستقال ذنبه اذا تناجى القوم في دينهم دون
العامة فهم على تأسيس ضلالة اياكم والبطنة فانها مكسلة عن الصلاة مفسدة للجسم مؤدية الى السقم
من يئس من شيء استغنى عنه الذين يعشم الكرام رحم الله امرأ اهدى الي عيوبي السيد هو
الجواد حين يسأل الحليم حين يستجهل البار بمن يعاشره افلح من حفظ من الطمع والغضب والهوى
نفسه ومن كلام ذي النورين عثمان بن عفان رضي الله عنه ان لكل شيء آفة ولكل نعمة
10 عاهة وان آفة هذا الدين وعاهة هذه النعمة عيابون طعانون يرونكم ما تحبون ويسرون
ما تكرهون طغام مثل النعام يتبعون اول ناعق ما يزع الله بالسلطان اكثر مما يزع بالقرآن
الهدية من العامل اذا عزل مثلها منه اذا عمل يكفيك من الحاسد انه يغتم وقت سرورك
خير العباد من عصم واعتصم بكتاب الله تعالى ونظر الى قبر فبكى وقال هو اول منازل الآخرة
وآخر منازل الدنيا فمن شدد عليه فما بعده اشد ومن هون عليه فما بعده اهون انتم الى امام فعال
15 احوج منكم الى امام قوال قاله يوم صعد المنبر فارتج عليه وقال يوم حصر لان اقتل قبل الدماء
احب الي من ان اقتل بعد الدماء ومن كلام المرتضى علي بن ابي طالب رضي الله عنه
من رضي عن نفسه كثر الساخط عليه ومن ضيعه الاقرب اتيح له الابعد ومن بالغ في الخصومة
اثم ومن قصر فيها ظلم من كرمت عليه نفسه هانت عليه شهوته الا حر يدع هذه اللماظة
لاهلها انه ليس لانفسكم ثمن الا الجنة فلا تبيعوها الا بها من عظم صغار المصائب ابتلاه الله

اعلم

الي

کلام عثمان

امام فعال

کلام علی رضی الله عنه

بحارها الولايات مضامير الرجال ليس بلد باحق بك من بلد خير البلاد ما حملك اذا كان في
رجل خلة رايعة فانتظر اخواتها الغيبة جهد العاجز رب مفتون بحسن القول فيه ما لابن آدم
والفخر اوله نطفة وآخره جيفة لا يرزق نفسه ولا يدفع حتفه الدنيا تغر وتضر وتمر ان الله تعالى
لم يرضها ثوابا لاوليائه ولا عقابا لاعدائه وان اهل الدنيا كركب بيناهم حلوا اذ صاح سائقهم
فارتحلوا من صارع الحق صرعه القلب مصحف البصر التقى رئيس الاخلاق ما احسن تواضع
الاغنياء للفقراء طلبا لما عند الله واحسن منه تيه الفقراء على الاغنياء اتكالا على الله كل مقتصر عليه
كاف من لم يعط قاعدا لم يعط قائما الدهر يومان يوم لك ويوم عليك فان كان لك فلا تبطر
وان كان عليك فلا تضجر من طلب شيئا ناله او بعضه الركون الى الدنيا مع ما تعاين منها
جهل والتقصير في حسن العمل اذا وثقت بالثواب عليه غبن والطمانينة الى كل احد قبل الاختبار
عجز والبخل جامع لمساوي الاخلاق من كثرت نعمة الله عليه كثرت حوائج الناس اليه
فمن قام لله فيها بما يجب عرضها للدوام والبقا ومن لم يقم عرضها للزوال والفنا الرغبة
مفتاح النصب والحسد مطية التعب الخرق المعاجلة قبل الامكان والاناة بعد الفرصة
من علم ان كلامه من عمله قل كلامه الا فيما يعنيه من نظر في عيوب الناس فانكرها ثم رضيها
لنفسه فذلك الاحمق بعينه صواب الراي بالدول يبقى ببقائها ويذهب بذهابها العفاف
زينة الفقر والشكر زينة الغنى المومن بشره في وجهه وحزنه في قلبه الجاهل المتعلم شبيه بالعالم
والعالم المتعسف شبيه بالجاهل ينام الرجل على الثكل ولا ينام على الحرب الناس ابنا
الدنيا ولا يلام الرجل على حب امه رسولك ترجمان عقلك وكتابك ابلغ ما ينطق عنك
الحظ ياتي من لا ياتيه الطمع ضامن غير وفي الاماني تعمي اعين البصائر لا تجارة كالعمل
الصالح ولا ربح كالثواب ولا قائد كالتوفيق ولا حسب كالتواضع ولا شرف كالعلم ولا ورع

فايد

كالوقوف عند الشبهة ولا قرين كحسن الخلق ولا عبادة كاداء الفرائض ولا عقل كالتدبير ولا وحدة
أوحش من العجب من اطال الامل اساء العمل وسمع رجلا من الحرورية يتهجد ويقرأ فقال نوم على
يقين خير من صلاة على شك نفس المرء خطاه الى اجله اذا تم العقل نقص الكلام قدر الرجل على
قدر همته قيمة كل امرئ ما يحسنه المال مادة الشهوات الحرمان خير من الامتنان
الناس اعداء ما جهلوا ومن كلام ابن عباس رضي الله عنه صاحب المعروف لا يقع فان وقع وجد
متكأ الحرمان خير من الامتنان ملاك امركم الدين وزينتكم العلم وحصون اعراضكم الادب وعز
الحلم وصلتكم الوفاء القرابة تقطع والمعروف يكفر ولم نر كالمودة وتكلم عنده رجل فخلط فقال
بكلام مثلك يزين الصمت الحبسة وقال لا تمار سفيها ولا حليما فان السفيه يؤذيك والحليم يقليك
واعمل عمل من يعلم انه مجزي بالحسنات ماخوذ بالسيئات واستشاره عمر رضي الله عنه في تولية حمص
رجلا فقال لا يصلح الا ان يكون منك قال فكنه قال لا تستغني بي قال ولم قال لسوء ظني فيك وسوء ظنك بي
ومن كلام عبد الله بن مسعود رضي الله عنه شر الامور محدثاتها حب الاجابة مفتاح المعجزة
ما الدخان على النار بأدل من الصاحب على الصاحب من كان كلامه لا يوافق فعله فانما يوبخ نفسه
كونوا ينابيع العلم مصابيح الليل جدد القلوب خلقان الثياب الدنيا كلها غموم فما كان فيها من سرور
فهو ربح ومن كلام المغيرة بن شعبة من اخر حاجة رجل فقد ضمنها ان المعرفة لتنفع عند
الكلب العقور والجمل الصؤول فكيف بالرجل الكريم ومن كلام ابي الدرداء السودد
اصطناع العشيرة واحتمال الجريرة والشرف كف الاذى وبذل الندى والغنى قلة التمني
والفقر شره النفس ومن كلام حذيفة كن في الفتنة كابن اللبون لا ظهر فيركب ولا لبن فيحلب
وقال له رجل ايسرك انك غلبت شر الناس قال نعم قال انك لن تغلبه حتى تكون شرا منه ومن كلام ابي
ذر رضي الله عنه ان لك في مالك شريكين الحدثان والوارث فان قدرت ان لا تكون اخس

الشركاء حظا فافعل وكان يقول اللهم متعنا بخيارنا واعنا على شرارنا   ومن كلام عمر بن عبد العزيز
رحمة الله عليه ما الجزع مما لا بد منه وما الطمع فيما لا يرجى وما الحيلة فيما سيزول من يزرع
خيرا يوشك ان يحصد غبطة ومن يزرع شرا يوشك ان يحصد ندامة   وقال له رجل جزاك الله
عن الاسلام خيرا فقال بل جزى الله الاسلام عني خيرا   واتي برجل كان واجدا عليه فامر بضربه
ثم قال لولا اني غضبان عليك لضربتك ثم خلى سبيله   ومن كلام الحسن البصري رضي الله عنه
ما رايت يقينا اشبه بالشك من يقين الناس بالموت وغفلتهم عنه وقيل له من شر الناس قال الذي
يرى انه خيرهم   وحدث شخص بحديث فقال له رجل عمن قال وما تصنع بعمن اما انت فقد
نالتك عظته وقامت عليك حجته وقيل له لئن لوبا فقال لا انقى مسك واقلع مذنب ولم اغلط
باحد   وقال رجل لابن سيرين اني وقعت فيك فاجعلني في حل فقال ما احب ان احل لك مما
حرم الله عليك   وسمع الشعبي رجلا وقع فيه فما ترك شيئا فلما فرغ قال الشعبي ان كنت صادقا
فغفر الله لي وان كنت كاذبا فغفر الله لك   وقال ابن السماك خف الله حتى كانك لم تطعه
وارج الله حتى كانك لم تعصه   وقال منصور بن عمار من ابصر عيب نفسه اشتغل عن عيب غيره
ومن تعرى من لباس التقوى لم يستتر بشيء من الدنيا   وقيل للخليل بن احمد من الزاهد في الدنيا قال
الذي لا يطلب المفقود حتى يفقد الموجود وقال بعض السلف الايادي ثلث يد بيضا وهي الابتدا
ويد خضرا وهي المكافاة ويد سودا وهي المن   وقيل لبعضهم ما العقل قال الاصابة بالظنون
ومعرفة ما لم يكن بما قد كان ،، تم الكتاب بعون الله وحسن توفيقه ومع الفراغ من تبييضه ،،
واتمامه على يدي اسعد بن ابي بكر الجوهري المكني بابي اسمعيل في يوم الثلاثا المنتصف من المحرم سنه
اربع وسبعين وخمس ماية وهو يحمد الله تعالى كثيرا ويصلي على خير خلقه محمد النبي وآله وصحبه والسلام ،،
زيادة قد تقدم بعضها ، اتي عمر بن عبد العزيز برجل كان واجدا عليه فامر بضربه ثم قال

R.718

عظته

لولا اني غضبان عليك لضربتك ثم خلى سبيله ولم يضربه وعن بعض الصحابة ان من مكارم الاخلاق
من اهل الدنيا والآخرة ان تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عمن ظلمك قال صعصعة بن
صوحان لابن اخيه زيد انا كنت اكرم على ابيك منك وانت اكرم علي من ابي اذا لقيت المومن فخالصه
واذا لقيت الفاجر فخالقه ودينك فلا تكلمنه قال صالح المري لرجل يعزيه ان لم تكن مصيبتك
احدثت لك في نفسك موعظة فمصيبتك بنفسك اعظم نعم صومعة المومن بيته يكف
سمعه وبصره قاله ابو الدردا وقال الحسن ما رايت يقينا اشبه بالشك من يقين الناس بالموت
وغفلتهم وقال منصور بن عمار من ابصر عيب نفسه اشتغل عن عيب غيره ومن تعرى عن
لباس التقوى لم يستتر بشيء من الدنيا ومن رضي برزق الله لم يحزن على ما فاته ومن نسي زلله استعظم
زلل غيره ومن اقتحم اللجج غرق ومن اعجب برايه زل ومن استغنى بعقله ضل ومن تكبر على الناس
ذل ومن تهاون بالدين ارتطم ومن اغتنم اموال الناس افتقر ومن انتظر العاقبة صبر ومن صارع الحق
صرع ومن ابصر اجله قصر امله وقال عمر بن عبد العزيز ما الجزع مما لا بد منه وما الطمع مما لا يرجى
وما الحيلة فيما سيزول من يزرع خيرا يوشك ان يحصد غبطة ومن يزرع شرا يوشك ان يحصد
ندامة قيل للحسن من شر الناس قال الذي يرى انه خيرهم قال الاحنف لاصحاب علي رضي عنهم اغبوا
الراي فان الغباوة تخفف لكم عند محضه علامة الاحمق ثلث سرعة الجواب وكثرة الالتفات والثقة
بكل احد سال معوية الاحنف عن الزمان فقال انت الزمان ان صلحت صلح وان فسدت فسد قال رجل
من اهل الحجاز لابن شبرمة من عندنا خرج العلم قال نعم ولكن لم يعد اليكم قال محمد بن علي الباقر لابنه جعفر
رضي الله عنهم بني ان الله تعالى خبا ثلثة اشيا في ثلثة خبا رضاه في طاعته فلا تحقرن شيئا من الطاعة
فلعل رضاه فيه وخبا سخطه في معصيته فلا تحقرن من المعاصي شيئا فلعل سخطه فيه وخبا اولياءه
في خلقه فلا تحقرن احدا من خلقه فلعله ذلك الولي سمع الحسن رجلا يشكو علة به الى آخر فقال اما انك

تشكوا من يرحمك الى من لا يرحمك   قال بعض الاكاسرة لبعض مرازبته ما اطيب الملك لو دام قال لو دام
لم يصل اليك   قيل لحكيم ما بال المشايخ احرص على الدنيا من الشباب قال لانهم ذاقوا من طعم الدنيا ما لم يذقه
الشباب   قيل للحسن لم الونا قال انفق ممسك واقلع مذنب ولم نغلط باحد   قال عبد الملك للهيثم بن الاسود
ما مالك فقال القوام من العيش والغنى عن الناس فقيل له لم لا تخبره قال ان كان كثيرا حسدني وان كان قليلا
ازدراني   قال رجل لعمر بن عبد العزيز جزاك الله عن الاسلام خيرا فقال بل جزى الله الاسلام عني خيرا
قال رجل لابن سيرين اني وقعت فيك فاجعلني في حل قال ما احب ان احل لك ما حرم الله عليك   تكلم
رجل في مجلس ابن عباس فخلط فقال ابن عباس بكلام مثلك يزين الصمت المحجة   سئل الاحنف عن مسيلمة
فقال ما هو بنبي صادق ولا بمتنبئ حاذق   قيل لابراهيم النخعي اي رجل انت لولا حدة فيك فقال استغفر
الله مما املك واستصلحه مما لا املك   كتب واصل بن عطاء عن فتى يختلف اليه حديثا فقيل له تكتب عن
هذا الحديث حديثا قال اما اني اوعى له ممن كتبه عنه ولكني اردت ان اذيقه حلاوة الرياسة ليدعوه
ذلك الى الازدياد من العلم   قيل استاذن العقل على الحظ فلم ياذن له فقال له لم لا تاذن لي فقال
لانك تحتاج الي ولا احتاج اليك   قال ابو عبادة لابي العيناء وقد شاخ كيف اصبحت يا ابا العيناء قال
في داء يتمناه الناس   قيل للمغيرة من احسن الناس عيشا قال من حسن في عيشه عيش غيره   قال عمر لكعب
الاحبار ما يفسد الدين ويصلحه قال يفسده الطمع ويصلحه الورع   رأى رجل على ابي الاسود ثوبا رثا
فقال له اما تجد لهذا ان يملا فقال ابو الاسود رب مملول لا يستطاع فراقه فبعث اليه الرجل
بعشرة اثواب فقال ابو الاسود   كساك ولم تستكسه فحمدته   اخ لك يعطيك الجزيل وناصر
وان احق الناس ان كنت شاكرا   بشكرك من اعطاك والعرض وافر   دخل عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز على ابيه
وهو نائم نومة الضحى فقال اتنام واصحاب الحوائج راكدون ببابك فقال يا بني ان نفسي مطيتي وان حملت
عليها قطعتها   قال بعض المتقدمين قل ما اطلب حاجة الا ادركتها وذلك اني لا اطلبها الى غير اهلها

ولا اطلبها الا في حينها ولا اطلب ما لا استحق وقال لقمن لابنه اذا احتجت الى السلطان فلا تلح في طلبه
ولا تطلب حاجتك الا عند الرضا وطيب النفس ولا تستعن من تغشك ولا تطلب الى اللئيم فانه ان ردك
كان رده عليك عيبا وان قضى حاجتك كان قضاؤه عليك منة الشح وسوء الخلق وكثرة طلب الحوائج
الى الناس من علامات السفهاء لا تعتذر الى من لا يحب ان يرى لك عذرا ولا تستعن بمن لا يحب
ان تظفر بحاجتك من صبر على احتمال مؤن الناس سادهم احسن الناس مروة وادبا من اذا احتاج
تانى واذا احتيج اليه دنا ضع امر اخيك على احسنه حتى ياتيك منه ما يغلبك من لم يسره كان الجبار
بيده اعتزل عدوك واحذر صديقك ولا تعرض لما لا يعنيك لا تحدث بالحلم عند السفهاء فيكذبوك
ولا بالباطل عند الحكماء فيمقتوك من حدث من لا يستمع لحديثه كان كمن قدم طعامه الى اهل القبور لا تمنع
العلم اهله فتاثم ولا تحدث به غير اهله فتجهل وقال بعضهم لا تمار عالما ولا جاهلا فان العالم يحاجك
فيغلبك والجاهل يلاجك فيغضبك ويقال المومن يقل الكلام ويكثر العمل والمنافق بضده الصمت عون للفهم
وزين للعالم وستر للجاهل ثلاثة يبغضهم الناس من غير ذنب منه اليهم الشحيح والمتكبر والاكول
قال بعض الحكماء لا ينبغي للعاقل ان يرضى لنفسه الا باحد منزلتين اما ان يكون في الغاية القصوى من طلب
الدنيا او يكون في الغاية القصوى في الترك لها وقيل لبعضهم ما العقل قال الاصابة بالظنون ومعرفة ما
لم يكن بما قد كان قال اكثم بن صيفي الامور تشابه مقبلة فلا يعرفها الا ذو الراي فاذا ادبرت عرفها
الجاهل كما يعرفها العاقل قال رجل لعايشة رضي الله عنها يا ام المومنين متى اعلم اني مسيء قالت
اذا علمت انك محسن حدث الحسن بحديث فقال له رجل عمن قال وما تصنع بعمن اما انت
فقد نالتك عظته وقامت عليك حجته قيل للخليل بن احمد من الزاهد في الدنيا قال الذي لا يطلب
المفقود حتى يفقد الموجود وقال حكيم اشتهي ان اكون عند الله من ارفع الناس وعند الناس من
اوسطهم وعند نفسي من اسفل الناس قيل الحلم ايسرك انك جاهل ولك مايه الف درهم قال لا

قيل ولم قال لأن يبس الجاهل شين وعيس العاقل زين وما افتقر رجل صح عقله قيل لفضيل بن
عياض ما ازهدك قال انتم ازهد مني قيل وكيف قال لاني ازهد في الدنيا وهي فانية وانتم تزهدون
في الآخرة وهي باقية قال بعض السلف الأيادي ثلث يد بيضاء وهي الابتداء ويد خضراء وهي المكافاة ويد
سوداء وهي المن أصيب في حكمة آل داود عليه السلام لا ينبغي للعاقل ان يخلي نفسه من واحدة من
اربع عدة لمعاد او اصلاح لمعاش او فكر يقف به على ما يصلحه مما يفسده او لذة في غير محرم يستعين
بها على الحالات الثلاث من لم يهزه يسير الاشارة لم ينفعه كثير العبارة العفو عن المجرم من
مواجب الكرم وقبول المعذرة من محاسن الشيم غاية كل متحرك سكون ونهاية كل متلون ان لا يكون
اقتنا المناقب باحتمال المتاعب الفف عن لم حسبك بتما وفعل يعقبك ندما من طالت
يده بالمواهب امتدت اليه الالسنة بالمطالب الشمس قد تغيب ثم تشرق والروض قد يذبل ثم
يورق قد يبلغ الكلام حيث تقصر عنه السهام السلول اقارب ان بعدت بهم المناسب التقوى
اقوى ظهير والوفي معين وخير عتاد وما نعم زاد لامر المعاد الجنة ثمن كل شيء وان غلا وسلم الى كل
شيء وان علا الدهر عزيم ربما بغي بما يعد وجلي بما تم فما الله ثمرة الادب العقل الراجح وثمرة العلم
العمل الصالح حمد المقل خير من غنى البخل الانقياد لاوامر النعم المسبغة من نتائج الاخلاق الشريفة

وحسبنا الله وهو نعم الوكيل وصلى الله على سيدنا محمد النبي وعلى اله وصحبه
وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين واتفق الفراغ من نسخه بحمد الله وعونه
في يوم السبت تاسع شوال سنة خمس عشرة وستماية ولا حول ولا
قوة الا بالله العلي العظيم

Antarah, Carm. my. f. 104 v.

أغشى فتاة الحي عند حليلها

واذا غزا في الجيش لا اغشاها

Dans le petit ouvrage d'Aly . Ali , intitulé : اربعين حديث je trouve :

(T. 1 f. 5 vo.)

(البلاء موكّل بالمنطق صدق رسول الله)

ديدي كوپ سوز اكان خطا كوپ ايتار

اول كه ديرالراني ولي الله

هر بلا كه بنا ايرر سوز دين

بيله حكم ايلادي نبي الله

(p. 101. w. Freytag.)

Hamasah, ms. f. 71 v.

أبيتَ اللعن ان سكاب علق نفيس لا تُعار ولا تُباع

